تاريخ اربل

المسمى

نباهة البلد الخامل بمن ورده من الاماثل

تأليف

شرف الدين ابن ابي البركات المبارك بن احمد اللخمي الاربلي

المعروف بابن المستوفي

المتوفى سنة ٦٣٧ هـ ١٢٣٩ م

حققه وعلق عليه

سامي بن السيد خماس الصقار

القسم الثاني

دار الرشيد للنشر

منشورات وزارة الثقافة والاعلام - الجمهورية العراقية

سلسلة كتب التراث (١٠٠) ١٩٨٠

الفهرس

الموضوع **الصفحة**

الحَواشي وَالتّعليقَات

وَهيَ مرتبة حَسَب أوراق المخطُوطة

الحَواشي وَالتّعليقَات
وَهي مُرتبة حسب أوراق المخطوطة

١ ـ ترجمة ابي الفتوح (او ابي الفتح كما ذكر ابن كثير) مستفيضة في كثير من الكتب . وقد ترجمه ابن الجوزي في « المنتظم » ٩/ ٦٠ وفي « كتاب القصاص والمذكرين » ص ١٠٤ ـ ١٠٥ و ١٢٥ ـ ١٢٦ ، واساء ذكره ،وتابعه سبطه في « مرآة الزمان » ٨/ ١١٩ ورد على ابن الجوزي ابن الاثير في « الكامل » ١٠/ ٤٥١ . وترجم له ابن خلكان (١/ ٨٠) والسبكي في « طبقات الشافعية » ٦/ ٦٠ ، واليافعي في « مرآة الجنان » ٣/ ٢٢٤ وأثنوا عليه . وذكره ابن ابي الحديد في « شرح نهج البلاغة ١/ ٣٥ وأساء ذكره ايضا وذكره الذهبي في « ميزان الاعتدال » ١/ ١٥٠ وقال بانه جاءت عنه حكايات تدل على اختلاله وانه كان يضع الحديث . وترجم له الصفدي في « الوافي » ٨/ ١١٥ ، وابن حجر في « لسان الميزان » ١/ ٢٩٣ ، وابن العماد في « الشذرات » ٤/ ٦٠ ، فذكروا ماله وما عليه دون ابداء رأيهم . وذكره الخوانساري في « روضات الجنات » ص ٧٥ ، ناقلا عمن تقدم ولا سيما عن ابن خلكان ولم يذكره بسوء . وذكره ابو طاهر السلفي في « معجم السفر » ورقة ١٨ وقال انه حضر مجلس وعظه بهمذان ، وكان معه في رباط واحد ، وان بينهما الفة وتوددا . ويستفاد مما قاله السلفي ان مسلكه في الوعظ لم يكن منكرا كما قال ابن ابي الحديد، وقول السلفي يعوّل عليه لانه عاصره وعايشه .

وذكره ايضا ابن المكرم في « مختصر ذيل تاريخ بغداد » ورقة ٩٣ ـ ٩٤ (الاصل للسمعاني) وليس فيه ما يفيد سوء الرأي بابي الفتوح . وذكرت بعض هذه المصادر ان له تصرفات غريبة ، فقد تواجد مرة وصار يدور على رأسه ورجلاه في الهواء وما الى ذلك ، في حين نسبت له بعض الكرامات . ومن الغريب ان هذه التراجم على كثرتها لم تورد له شيئا من الشعر الذي رواه ابن المستوفي في هذه الترجمة (ما عدا الصفدي الذي روى بضعة ابيات) مما يجعل لترجمته هنا اهمية خاصة . ولزيادة الاطلاع انظر ايضا « طبقات الشافعية » للاسنوي ٢/ ٢٤٥ ، « البداية والنهاية » لابن كثير ١٢/ ١٩٦ ، « كشف الظنون » لحاجي خليفة ص ٣٥١ ، ٨٢٥ ، ٩٨٥ ، ١٠٠٩ ، وذيله لاسماعيل باشا البغدادي ١/ ١٩٧ و ٤٤٠ و ٥٦٦ و ٢/ ٩و ٤٥٥ ، « الاعلام » للزركلي ١/ ٢٠٨ ، « معجم المؤلفين » لكحالة ٢/ ١٤٧ ، « معجم الالقاب » لابن الفوطي ٢/ ١١٣١ . وله في مكتبة الاوقاف ببغداد « رسالة في التصوف » (فهرس المخطوطات ص ١٤٩) وقد ذكرها بروكلمان ١/ ٤٢٦ ، « تاريخ التصوف » لماسينيون ص ٩٦ .

٢ ـ الامام ابو حامد محمد بن محمد الغزالي أشهر من ان يعرف ، وهو صاحب مؤلفات كثيرة اشهرها « احياء علوم الدين » . توفي سنة ٥٠٥ هـ . انظر ترجمته في « وفيات ابن خلكان » ٣/ ٣٥٣ ، « المنتظم » لابن الجوزي ٩/ ١٦٨ وغيرهما من كتب التراجم .

٣ ـ لعل المقصود صبيح بن عبدالله الحبشي الخادم المتوفي سنة ٥٨٤ هـ ، وكان يحفظ القرآن ويكتب الحديث (انظر « المختصر المحتاج اليه » لابن الدبيثي ٢/ ١١٤) . وهناك ايضا صبيح النصري صاحب الشريف الزيدي ببغداد ، وكان حيا سنة ٥٧٤ هـ (معجم ابن الفوطي ٢/ ٦٥٥)

٤ ـ لعله عنبر بن عبد الله الحبشي الذي سمع الحديث ببغداد من اصحاب ابي الوقت واصحاب ابن البطي . ترجم له ابن الصابوني في « تكملة الاكمال » ص ٢٥٨ ولم يذكر تاريخ وفاته . وهناك عنبر خادم الوزير ابي المعالي سعيد بن حديدة ، وقد توفي سنة ٥٩٦ هـ (تاريخ ابن الساعي ص ٤٢) . وذكر ابن السمعاني في « الانساب » ورقة ١٨٤ ، عنبر بن عبد الله الخادم من اهل الحديث ، وقد سمع من ابي الخطاب ابن البطر والحسين بن احمد النعالي ، وقد سمع منه السمعاني نفسه . وممن لقب بالعنبر ابو عبد الله محمد ابن خلفة بن صدقة العاقولي المحدث (معجم ابن الفوطي ٢/ ٩٧١ ، « مشتبه الذهبي » ص ٣٣٦) .

٥ ـ هو الحي الذي شيد على قمة تل باربل واحيط بسور ، وهذا الحي لا يزال قائما حتى الآن ويسمى « القلعة » ، وسيرد ذكره في ثنايا هذا الكتاب عدة مرات . اما اربل فسيتكرر ذكرها كثيرا ، ولقد عرّفت بها مفصلا في مقدمتي التاريخية . هذا وقد ذكر ابن عنبة في « عمدة الطالب » ص ٣١٤ قلعة اربل بمناسبة فتحها من قبل الامير عماد الدين ناصر بن ركن الدين ابي طالب محمد الدلقندي ، وذكرها ياقوت في « معجم البلدان » ١/ ١٨٦ ضمن حديثه عن اربل .

٦ ـ ذكر الفيومي في « المصباح المنير » بان غزالة قرية من قرى طوس واليها ينسب الامام ابو حامد الغزالي وقال « اخبرني بذلك سنة ٧١٠ هـ مجد الدين محمد بن محمد سبط ابي حامد ، وقال أخطأ الناس في تثقيل اسم جدنا ، وانما هو مخفف نسبة الى غزالة المذكورة » ٢/ ٤٤ . وذكر مثل ذلك ابن خلكان ، وقال انه خلاف المشهور ، ولكن هكذا قال السمعاني (وفيات ١/ ٨٠) ، الا انني لم اهتد الى ذلك في المطبوع من « انساب السمعاني » .

٦ ـ طوس مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور عشرة فراسخ ، تشتمل على بلدتين احداهما الطابران والاخرى نوقان ، وبها قبر الرشيد والامام علي بن موسى الرضا ـ رض ـ وبها آثار اسلامية جليلة (بلدان ياقوت ٣/ ٥٦٠ ، « مراصد ابن عبد الحق » ٢/ ٢١٥) . اما غزالة فقد سبق لنا التعريف بها .

٧ ـ اي « المنتظم في تاريخ الملوك والامم » ومؤلفه ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي من مشاهير المؤرخين ، وهو فقيه حنبلي من سلالة ابي بكر الصديق ـ رض ـ ولد سنة ٥٠٠ وتوفي سنة ٥٩٧ هـ ببغداد وله ترجمة في كثير من الكتب (انظر « مرآة السبط » ٨/ ٤٨١ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٢٨ ، « ذيل الروضتين » لابي شامة ص ٢١ ، « تكملة المنذري » ٢/ ٢٩١ ، « وفيات ابن خلكان » ٢/ ٣٢١ ، وذكره الذهبي في « دول الاسلام » ٢/ ٧٩ و « العبر » ٤/ ٢٩٧ و « التذكرة » ٤/ ١٣٤٢ ، « شذرات ابن العماد » ٤/ ٣٢٩ ، « النجوم » لابن تغري بردى ٦/ ١٧٤ ، « طبقات القراء » للجزري ١/ ٣٧٥ ، « الرسالة المستطرفة » للكتاني ص ٣٩ ، « تاريخ ابن السامي » ص ٦٥ ، « تاريخ ابي الفداء » ٣/ ١٠٦ ، « ذيل طبقات الحنابلة » لابن رجب ١/ ٣٩٩) . وقد ذكر له بروكلمان (١/ ٥٠٢ والملحق ١/ ٩١٥) عددا من الكتب في التاريخ وغيره ، ويقال ان مؤلفاته بلغت حوالي ٢٥٠ . اما « المنتظم » فان الموجود منه ستة اجزاء فقط وقد طبعت بحيدر آباد سنة ١٣٥٧ هـ .

٨ ـ مدرسة ببغداد ملاصقة لقبر الشيخ ابي اسحق الفيروز اباذي ، نسبت اليها محلة هناك ومقبرة ، والمدرسة منسوبة الى تاج الملك ابي الغنائم المرزبان بن خسرو فيروز المتولي لتدبير دولة ملكشاه السلجوقي بعد الوزير نظام الملك (بلدان ياقوت ١/ ٨١٠ ، « مراصد ابن عبد الحق »

١/ ١٩٤) . وذكر ابن الفوطي (معجم ١/ ٤٧١) ان اسفنديار بن علي البوشنجي الواعظ المتوفي سنة ٥٩٩ هـ عقد مجلس وعظه بالتاجية . وقد وهم محقق « مرآة الزمان » ٨/ ١١٩ فقال ان الغزالي جلس ببغداد في « الناحية الشرقية » ، وهذا وهم ظاهر لان المصادر التي ترجمت لابي الفتوح ومنها « المنتظم » الذي نقل عنه السبط ذكرت جلوسه للوعظ في « التاجية » ، وهي المحلة التي فيها رباط بهروز الآتي ذكره .

٩ ـ اي ابو الحسن بهروز الخادم الابيض الملقب بمجاهدالدين مولى السلطان محمد بن ملكشاه . وقد ولي الامارة في العراق نيفا وثلاثين سنة وبنى ببغداد رباطا للصوفية وآخر للخدم ، وتوفي سنة ٥٤٠ هـ ، (انظر « المختصر المحتاج اليه » ١/ ٢٦٥ ، « المنتظم » . ١٠/ ١١٧ ، « مرآة السبط » ٨/ ١٨٦ ، « كامل ابن الاثير » ١١/ ٧٠ ، « نجوم ابن تغري بردى » ٥/ ٢٧٧ ، « تاريخ الاسلام » ورقة ٤٥ مخطوطة رقم ٥٨٩٢) . والارجح ان يكون ابو الفتوح قد جلس في رباط الصوفية لان الرباط الآخر مخصص للخدم الخصيان وكان في الجانب الغربي من بغداد . وقد ذكر ابن الجوزي (٩/ ١٥٩) ان بهروز هذا بنى سنة ٥٠٢ هـ رباطا للصوفية قرب المدرسة النظامية .

١٠ ـ أي السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي الذي تولى السلطنة وخطب له ببغداد سنة ٥١٢ هـ وتوفي سنة ٥٢٥ هـ (وفيات ابن خلكان ٢/ ٢٦٩ ، « مرآة السبط » ٨/ ٦٨ و ١٣٦) . اما الدار فقد ذكر لوسترانج في كتابه « بغداد » ص ٢٣٩ و ٣١٨ ان في بغداد قصرا كانت تسمى بدار السلطان او دار السلطنة او الدار السلطانية ، تعود عمارتها الى العهد البويهي ثم احتلها السلاجقة ووسّعوها وسكنوها الى ان هدمها الخليفة الناصر سنة ٥٨٧ هـ . وذكر ابن الجوزي (٨/ ٩٧) ان الخليفة

المسترشد جلس سنة ٥١٥ هـ في مجلس الخلافة واستدعى السلطان محمود من « داره » فخلع عليه .. وذكرت مجلة « دعوة الحق » المغربية في عدد يناير ١٩٧١ ص ١٦٩ - ١٧٢ حرب الخليفة مع السلطان محمود السلجوقي ومساندة العامة لجيش الخليفة وانتصارهم على جيش السلطان ونهبهم « دار السلطان » ... الخ .

١١ - ليس معروفا من هو الوزير المقصود ، اذ كان ببغداد في هذا العهد اكثر من وزير ، فكان للخلفاء العبّاسيين وزراؤهم وكذلك للسلاطين السلاجقة . وقد اعد السيد حسين أمين لوائح باسماء هؤلاء الوزراء جميعا وتواريخ توليهم السلطة (العراق في العصر السلجوقي ص ٣٢٥ و ٣٣٠) . ولم يذكر ابن الجوزي تاريخ ورود ابي الفتوح الى بغداد ، غير ان سبطه ذكر في « المرآة » ٨/ ٩٧ - ٩٩ جلوس أبي الفتوح سنة ٥١٥ هـ للوعظ ببغداد وكان وزير السلطان آنذاك السميرمي وهو كمال الملك ابو طالب علي الذي قتله الباطنية سنة ٥١٦ هـ (كامل ابن الاثير ١٠/ ٢١٢ و٢١٣ ، « تاريخ الدولة السلجوقية » للعماد الاصفهاني ص ١٠١) . والذي ارجحه هو ان المقصود هنا بالوزير « السميرمي » .

١٢ - ١٣ - ذكر ياقوت في « البلدان » ٣/ ٥٥٦ - ٥٥٨ وابن عبد الحق في « المراصد » ٢/ ٢١٥ عدة مواضع تسمى « طور » وان الطور مطلقا معناه الجبل ، ولعل المقصود جبل الطور الذي في سيناء .

١٤ - هو ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد السلامي من اهل بغداد . ولد (سنة ٤٦٧) هـ وسمع الحديث من المشايخ وعني بروايته وبتاريخ رجاله وكان من الحفاظ ، توفي سنة ٥٥٠ هـ (منتظم ابن الجوزي ١٠/ ١٦٣ ، « مرآة السبط » ٨/ ٢٢٥ ، « وفيات ابن خلكان » ٣/ ٤٢٠ ، « عبر الذهبي » ٤/ ١٤٠ ، « شذرات ابن العماد »

٤/ ١٥٥) ونسبته « السلامي » الى مدينة السلام بغداد ، كما ذكر السمعاني في « الانساب » وابن خلكان ، وسماه ابن كثير (البداية ١٢/ ٢٣٣) البغدادي وقال انه تخرج به جماعة منهم ابن الجوزي .

١٥ ـ هو ابو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي ويعرف بالقيسراني المولود سنة ٤٤٨ هـ ، سمع الحديث وحدث به كثيرا وصنف عدة كتب منها « الانساب المتفقة في الخط ، المتماثلة في النقط والضبط » المطبوع في ليدن سنة ١٨٦٥ م . سكن بغداد وتوفي بها سنة ٥٠٧ هـ (المنتظم ٩/ ١٧٧ ، « الوفيات » ٣/ ٤١٥ ، « عبر الذهبي » ٤/ ١٤ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٢٤٢ ، « الشذرات » ٤/ ١٨) .

١٦ ـ هَمَذان بالتحريك والذال المعجمة ، مدينة بالجبال وهي اكبر مدينة فيها قيل انها كانت اربعة فراسخ في مثلها ولها ٢٤ رستاقا (بلدان ياقوت ٤/ ٩٨١ ، « المراصد » ٣/ ٣٢٢) وهي الآن من مدن ايران المهمة وتقع على الطريق الواصل بين بغداد وطهران وبها قبر الفيلسوف ابن سينا .

١٧ ـ ذكر السلفي هذا الرباط بهمذان وانه نزل فيه مع ابي الفتوح الغزالي (معجم السفر = ورقة ١٨) .

١٨ ـ هو ابو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن احمد اليوسفي الشيخ المحدث الثقة . ذكر المنذري في « التكملة » ١/ ١٥٠ بان ابا بكر الحازمي سمع منه ببغداد ومن اخيه عبد الرحيم . وذكره ابن الفوطي (معجم ٣/ ٣٠١) استطرادا ضمن الذين سمع عليهم محمد بن احمد بن صالح . وقد توفي سنة ٥٧٤ هـ او ٥٧٥ هـ وله ترجمة في « كامل ابن الاثير » ١١/ ١٨٨ ، « عبر الذهبي » ٤/ ١٨٨ ، « الشذرات » ٤/ ٢٥١ .

١٩ ـ هو العماد الاصفهاني الكاتب المشهور الذي كان كاتبا لصلاح الدين الايوبي ، وقد توفي بدمشق سنة ٥٩٧ هـ ، وهو يعرف بابن « أُلُّه » بتشديد اللام وهو اسم فارسي معناه « العقاب » ، ويكنى بابي عبدالله وابي محمد وابي جعفر علاوة على « ابي حامد » ، وله ترجمة في « ادباء ياقوت » ٧/ ٨١ ، « المختصر المحتاج اليه » لابن الدبيثي ١/ ١٢٢ ، « كامل ابن الاثير » ١٢/ ٧١ ، « تاريخ ابن الساعي » ص ٦١ ، « الوافي » ١/ ١٣٢ ، « طبقات السبكي » ٦/ ١٧٨ ، « رحلة ابن جبير » ص ٤ ، « تكملة المنذري » ٢/ ٢٨٨ ، « الروضتين » لابي شامة ١/ ١٤٤ و١٤٨ ، « الوفيات » ٤/ ٢٢٣ ، « معجم ابن الفوطي » ٢/ ٨٤٥ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ٢٢٥ ، « ذيل الروضتين » ص ٢٣ ، « مرآة السبط » ٨/ ٥٠٤ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٢٩٩ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٣٠ ، « الشذرات » ٤/ ٣٣٢ ، « نجوم ابن تغري بردى » ٦/ ١٧٦ ، مقدمة « الخريدة » قسم العراق ١/ ٩١ .

٢٠ ـ كان من اهل الحديث سمع من ابي الوقت وابن البطي وابي النجيب السهروردي وشهدة . خرج من بغداد بعد سنة ٥٧٠ هـ وسكن اربل وصار له بها قبول ، وحدث بها كثيرا وقد قرأ عليه ابن الدبيثي . ولد سنة ٥٣٧ هـ وتوفي سنة ٦٢٥ هـ ، وكان يلقب بالواعظ . « المختصر المحتاج اليه » ٢/ ١١٣ ، « تاريخ ابن الشعار » ٢ ورقة ١٧٤ ، « تكملة المنذري » وفيات سنة ٦٢٥ . وذكر ابن الفوطي (معجم ٢/ ١٠٢١) وفاته في سنة ٦٥٥ هـ وهذا وهم واضح .

٢١ ـ هو ابو البركات اسماعيل بن ابي سعد احمد بن محمود النيسابوري الصوفي المعروف بشيخ الشيوخ ، وكان من اهل الحديث . ولد ببغداد سنة ٤٦٥ هـ وبها توفي سنة ٥٤١ هـ . « المنتظم » ١٠/ ١٢١ ،

« مرآة السبط » ٨/ ١٨٨ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ٣٢٨ حاشية .

٢٢ ـ هو تاج الاسلام عبد الكريم بن محمد السمعاني ، الحافظ والفقيه والمؤرخ المشهور ، مؤلف « الانساب » و« ذيل تاريخ بغداد » ، توفي سنة ٥٦٢ هـ او ٥٦٣ هـ . وهو منسوب الى « سَمْعان » بفتح السين ، بطن من تميم . ذكر ابن الجوزي دخوله الى بغداد وانتقد آراءه بالنسبة لبعض من ذكرهم السمعاني في كتبه ، ويبدو ان ابن الجوزي قد كرهه بسبب تعصبه على الحنابلة . « المنتظم » ١٠/ ٢٢٤ ، « الوفيات » ٢/ ٣٧٨ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ٢٥٤ ، « الروضتين » لابي شامة ١/ ١٤٩ .

٢٣ ـ اي الرباط المنسوب الى اسماعيل بن احمد النيسابوري آنف الذكر . وقد ذكر الرباط ابن الفوطي (معجم ٢/ ١٠٨٦) في ترجمة محمد بن عبدالله بن عبد الغني بن سكينة الذي كان يلي امر هذا الرباط ، وورد ذكره في « المختصر المحتاج اليه » ١/ ٥٢ . ومن المعروف ان المؤرخ ابن النجار عرضت عليه الاقامة في رباط شيخ الشيوخ بالمشرعة ببغداد فأبى (معجم ابن الفوطي ١/ ١٣٦ حاشية) .

٢٤ ـ مدينة مشهورة بينها وبين الري ٢٧ فرسخا (بلدان ياقوت ٤/ ٨٨ ، « المراصد » ٢/ ١٠ ٤) . هذا ولا تزال مدينة قزوين قائمة في ايران ، ولكنها ليست من المدن المهمة في الوقت الحاضر .

٢٥ ـ هو القاضي ابو يعلى محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء المولود سنة ٤٩٤ هـ ، كان من الفقهاء ، ومن أعرفهم بالخلاف والمناظرة . تولى القضاء ببغداد وواسط وسمع الحديث من ابيه وعمه وابن الحصين . توفي ببغداد سنة ٥٦٠ هـ « المنتظم » ١٠/ ٢١٣ ، « الشذرات » ٤/ ١٩٠ .

٢٦ ـ الشاعر الاندلسي الشهير الذي منح المعز لدين الله الفاطمي ، وقد توفي سنة ٣٦٢ هـ (الوفيات ٤/ ٤٩) ولم يذكر ابن خلكان هذه الابيات في ترجمته ، كما لم اجد لها ذكرا في ديوانه المطبوع في بيروت سنة ١٩٦٤ م . هذا وان سيرة هذا الشاعر مستفيضة في كتب الادب .

٢٧ ـ هو المؤلف القيرواني المعروف ، وقد توفي سنة ٤٥٦ هـ وقيل سنة ٤٦٣هـ « أدباء ياقوت ٣/ ٧٠ ، وفيات ابن خلكان » ١/ ٣٦٦ ، « انباه الرواة » للقفطي ١/ ٢٩٨ . وذكر ياقوت انه صنف كتابا في شعراء عصره ووسمه بـ « الانموذج » ، وذكر ابن خلكان هذا الكتاب ايضا كما ذكره ابن دحية في « المطرب » ص ٦٣ ، وذكره حاجي خليفة (كشف ص ١٨٤ ـ ١٨٥) وسماه « انموذج الزمان في شعراء القيروان » وذكره بروكلمان ايضا (١/ ٣٠٧ ، ملحق ١/ ٥٤٠) وسماه « الانموذج في شعراء القيروان » الا انه لم يذكر شيئا عن مخطوطاته . ولقد تعذر عليَّ التحقق من صحة نسبة هذه الابيات ، علما بانني لم اجد في « العمدة » لابن رشيق اية اشارة اليها .

٢٨ ـ سماه اغلب من ترجم له « محمد بن سعيد بن احمد بن شرف القيرواني » (وليس محمد بن ابي سعيد) ما عدا ابن بشكوال والصفدي فسمياه بالتسمية الاخيرة . وهو شاعر اديب خرج مع المعز بن ادريس ثم سكن اشبيلية وبها توفي سنة ٤٦٠ هـ وقبل سنة ٥١٨ هـ هذا ولم اجد ذكرا لابياته هذه في المراجع التي اطلعت عليها . « المطرب » لابن دحية ص ٧٢ ـ ٧٧ ، « الصلة » ص ٥٧١ ، « الوافي » ٣/ ٩٧ ، « بغية الوعاة » للسيوطي ١/ ١١٤ ، « معجم المؤلفين » لكحالة ١٠/ ٢٥ . هذا ويوجد ابو الفضل جعفر بن محمد بن شرف الجذامي المتوفي سنة ٥٣٤ هـ وابنه محمد وكلاهما يعرف بـ « ابن شرف » ، فلعلهما ابن المذكور وحفيده

(انظر « نفح الطيب » ٢/ ٢٦٧ ـ ٢٦٩ ، « الصلة » ١/ ١٣١ ، « المطرب » ص ٦٦ ط القاهرة) .

٢٩ ـ هو الكتاب المعروف ، وقد طبع عدة مرات ، منها طبعة بولاق سنة ١٢٨٢ هـ واستانبول سنة ١٣٢١ هـ وهو مترجم الى الانكليزية . وقد ذكر بروكلمان (١/ ٤٢١) ان له مختصرات وشروحا عدة .

٣٠ ـ ذكره اغلب من ترجم لابي الفتوح كابن خلكان ، كما ذكره حاجي خليفة (ص ١٥٤٠) وبروكلمان (١/ ٤٢٢ و ٤٢٦) ، الا ان الكتاب لم يطبع بعد فيما اظن .

٣١ ـ وهذا الكتاب ايضا ذكره بعض من ترجم للغزالي ، وقال حاجي خليفة (ص ٨٢٥) انه جمع فيه ما فرقه ابو حامد في تصانيفه الكثيرة . وذكره بروكلمان (١/ ٥٤٦) وسماه « كتاب الذخيرة لاهل البصيرة » . والظاهر انه لم يطبع بعد ، وبالتالي فقد تعذر عليّ تحقيق النص الذي اورده ابن المستوفي .

٣٢ ـ ذكره ياقوت في « البلدان » ٤/ ٤٥ ، وقال انه يقع في وسط مدينة بغداد وله رحبة . اما القصر المنسوب اليه فهو قصر التاج الذي تمّ بناؤه في ايام المكتفي بالله سنة ٢٨٩ هـ ، وهو من قصور دار الخلافة ـ كما ذكر ياقوت (١/ ٨٠٨) . وممن تولى الخطابة فيه محمد بن محمد بن المهتدي المتوفي سنة ٥٩٤ هـ ، وكانت فيه حلقة دراسية لمحمد بن احمد بن صالح الجيلي المتوفي سنة ٦٢٧ هـ (معجم ابن الفوطي ٣/ ٣٠١ و ٤/ ٨٣٨) .

١ ـ حيث ان المترجم له من الاكراد الزرزارية ، فانه من المفيد ذكر شيء عن القبائل الكردية . ورد في كتاب « السلوك » للمقريزي ١/ ٣ ـ ٤ ذكر عدداً

من القبائل الكردية اهمها ، الكَوْرانية والهذبانية والبَشْنَوية والشاهنجانية والسِرلجية والبَزُولية والمهرانية والزرزارية والهكارية والحُميدية والشنبكية والمروانية ، وتزعم الاخيرة ـ حسب قول المقريزي ـ انها من بني مروان بن الحكم ، وتزعم الهكارية انهم من ولد عتبة بن ابي سفيان (انظر ايضا « تكملة ابن الصابوني » ص ١٠٦ حاشية) . وتناول المسعودي في « التنبه والاشراف » ص ٧٨ هذه القبائل ، كما ذكر مؤلف « تاريخ الكرد » ص ٢٠ وجود قبيلة كردية معاصرة باسم « الزرزائية » وهي تسكن في اذربيجان الايرانية (انظر ايضا المرجع السابق ص ٢٥ ، ٢١٤ ، ٣٨٥ ، ٤٠٧ ، ٤٤٧) . ويبدو ان لهذه القبيلة قدما راسخة في التاريخ حتى ان ابن كثير (تاريخه ١٢/ ٢٥٩) نسب اليها اسد الدين شيركوه بن شادي عم صلاح الدين الايوبي ، وقال انهم اشرف شعوب الاكراد . واشار ابن الاثير (الكامل ١١/ ٣٢١) الى هذه القبيلة بمناسبة حصار صلاح الدين لسنجار سنة٥٧٧ هـ وتواطؤ بعض امرائهامعه لتسليم المدينة اليه . وقد ظهر منها بعض اهل العلم ، وقد ذكر ابن المستوفي زرزارياً آخر تولى قضاء سميساط (وهي من بلاد الزرزارية) سنة ٦١٥ هـ ، كما ذكر فقيها شافعيا منها (مخطوطة ورقة ١٠٨ ب ، ١٣٠ ب ـ ١٣١ أ) . كذلك انظر « طبقات القراء » للجزري ٢/ ١٩٦ وفهرست مخطوطات دار الكتب المصرية ١/ ٢١٧ .

اما بالنسبة لصاحب الترجمة احمد بن عثمان الزرزاري ، فلم اهتدالى اي مصدر ترجم له ما عدا ترجمة موجزة في « تكملة المنذري » ١/ ٤٢٦ ذكر فيها تاريخ وفاته وسماعه من بعض الاشخاص الذين ذكرهم ابن المستوفي . والراجح انه نقل ذلك عن « تاريخ اربل » وإن لم يعترف به . والغريب ان ابن الاثير روى عنه حديثا (مخطوطة ورقة ٥ ب) ولكنه لم يذكره في تاريخه .

٢ ـ هو عبد الاول بن عيسى بن شعيب بن ابراهيم السِجْزي ، ويكنى بابي الوقت وابي اسحق وابي عبدالله . ولد سنة ٤٥٨ هـ وسمع الحديث من المشايخ ولا سيما من عبدالرحمن بن محمد الداودي . وقدم بغداد وروى بها ، وكان شيخا صالحا وقد اشتهر بروايته لصحيح البخاري ، وقد ذكر ابن خلكان انه سمع باربل سنة ٦٢١ هـ صحيح البخاري على محمد بن هبةالله بن المكرم بحق سماعه في نظامية بغداد عن ابي الوقت المذكور .

وقد توفي ببغداد سنة ٥٥٣ هـ وصلى عليه الشيخ عبد القادرالجيلي . « المنتظم » . ١٨٢/١٠ ، « الوفيات » ٣٩٢/٢ ، « الروضتين » ١٢٢/١ ، « كامل ابن الاثير » ٩٧/١١ ، « عبر الذهبي » ١٥١/٤ ، « تاريخ ابن كثير » ٢٣٨/١٢ ، « تكملة المنذري » ١٢٦/١ ، « نجوم ابن تغري بردى » ٣٢٨/٥ ، « الشذرات » ١٦٦/٤ . والسجزي نسبة الى سجستان .

٣ ـ هراة ـ بالفتح ـ مدينة كبيرة مشهورة من مدن خراسان كانت عامرة وقد زارها ياقوت سنة ٦١٧ هـ فأخربها التتار (بلدان ياقوت ٩٥٨/٤ ، « المراصد » ٣١١/٣) .

٤ ـ اي الكتاب المشهور بالجامع الصحيح ، وهو اشهر من ان يعرف . وهو مطبوع متداول وقد ترجم الى اللغة الانكليزية ، ويعتبر في مقدمة كتب الحديث الصحاح ، ويبلغ عدد احاديثه (٧٢٧٥) . ومن اشهر طبعاته طبعة ليدن سنة ١٨٦٢ م وطبعة بولاق . اما جامعه فهو الامام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي البخاري ، اكبر اعلام الحديث وصاحب المؤلفات المشهور ومنها « التاريخ الكبير » . توفي بخَرَتَنْك من قرى سمرقند سنة ٢٥٦ هـ ، وسيرته مستفيضة في كتب التراجم (انظر « وفيات ابن خلكان » ٣/ ٣٢٩ ومعجم ابن الفوطي ٢/ ٨٤١) .

٥ ـ هو بهاءالدين الشيخ ابو الفضائل (او ابو الفضل) احمد بن عبدالمنعم بن محمد بن طاهر بن ابي الخير المِيْهَني الصوفي . وقد رتبه الخليفة الناصر شيخا لرباط الاخلاطية سنة ٥٨٩ هـ . وهو من بيت معروف بالصلاح والتصوف ، وقد سمع من ابيه ومن شهدة الكاتبة وابن البطي وغيرهم ، وكان صالحا توفي سنة ٦١٤ هـ . « مرآة السبط » ٨/٤٢٢ ، ٥٨٦ ، « كامل ابن الاثير » ١٢/١٢٨ ، « الاشارات » للهروي ص ٧٥ ، ولضبط نسبته راجع ابن خلكان (١/١٨٧) ومَيْهن قرية من قرى خابران بخراسان . انظر ايضا ابن الصابوني ص ٣٤٥ والذي يبدو لي ان الذي سمع عليه الزرزاري هو غير احمد الميهني هذا ، وينبغي ان يكون معاصرا للمبارك الشهرزوري المتوفي سنة ٥٥٠ هـ ، الآتي ذكره .

٦ ـ هو ابو الكرم المبارك بن الحسن بن احمد بن علي الشهرزوري المولود سنة ٤٦١ هـ والمتوفى ببغداد سنة ٥٥٠ هـ . قرأ القرآن وسمع الحديث من التميمي وابن خيرون وطراد الزينبي ، وهو من مشاهير المقرئين والمحدثين وله كتاب في القراءات . وشهرزور المنسوب اليها بلدة كبيرة من اعمال اربل . « المنتظم » ١٠/١٦٤ ، « طبقات القراء » للجزري ٢/٣٨ ، « انساب السمعاني » ، « معجم ابن الفوطي » ٢/٨٨٣ ، ٣/١٦٧ ، و٣٣١ و٣٣٤ ، « تذكرة الذهبي » ٤/١٢٩٢ ، « الشذرات » ٤/١٥٧ ، وفي المرجع الاخير تصحفت نسبته الى « السهروردي » انظر ايضا « وفيات » ٣/٢٣٣ .

٧ ـ اصبهان مدينة كبيرة مشهورة فتحت في عهد عمر بن الخطاب ـ رض ـ سنة ٢٣ هـ ، وهي الآن من مدن ايران الكبرى . وهمزتها مفتوحة في الغالب ويجوز كسرها « بلدان ياقوت » ١/٢٩٢ .

٨ ـ سماه ابن خلكان (٣/٤١٤) محمد بن عمر بن احمد بن عمر بن محمد

الاصبهاني المديني ، وسماه ابن كثير في تاريخه (٣١٨/١٢) محمد بن عمر بن محمد . وهو من اكابر حفاظ الحديث وكان امام عصره وله تآليف في علوم الحديث ، توفي سنة ٥٨١ هـ ، وهو منسوب الى « مدينة » اصبهان . «المختصر المحتاج اليه» لابن الدبيثي ٨٣/١، « تذكرة الذهبي » ١٣٣٤/٤ ، « طبقات السبكي » ١٦٠/٦ ، « معجم ابن الفوطي » ٣٥١/١ ، « الروضتين » ٦٨/٢ ، « الشذرات » ٢٧٣/٤ .

٩ ـ لم اعثر في كتب التراجم على شخص يصح ان يكون ابا الفضل محمد بن عبدالرحمن النيلي الاصبهاني الذي روى عنه المديني المتوفى سنة ٥٨١ هـ . وقد ذكر ابن المستوفي (ورقة ٦ ب) الفضل بن محمد بن عبدالرحمن النيلي الاصبهاني وهو يروي عن احمد بن منصور البلخي عن علي بن احمد الخزاعي المتوفى سنة ٤١١ هـ ، ولعل المذكور هو ابوه . وفي « طبقات السبكي » ٧٥/٣ ط الحسينية ، و« الشذرات » ٢٥٨/٣ ذكر لابي عبدالرحمن محمد بن عبدالعزيز النيلي شيخ الشافعية بخرسان وقد توفي سنة ٤٣٦ هـ ، وليس بالامكان اين يكون هو المعنيّ اذ لا يعقل ان يكون المديني قد قابله وبين وفاتيهما ١٤١ سنة . وفي « المنتظم » - ٢٠٢/٩ ذكر لمحمود بن الفضل الاصبهاني من اهل الحديث وقد توفي ببغداد سنة ٥١٢ هـ ، وهذا ايضا لا يعقل ان يكون هو المقصود . هذا وهناك عدد من المشهورين بالنسبة الى « النيلي » انظر « معجم ابن الفوطي » ٩٠/١ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ١٢٠ ، « طبقات السبكي » ١٦٨/٣ ط الحسينية .

١٠ ـ لم يرد ذكر لهذين الكتابين في المصادر التي تيسرت لي مراجعتها .

١١ ـ ورد ذكر هذه المقبرة عدة مرات في المخطوطة باسم « المقبرة العامة » او « المقبرة الشرقية » ، وهما مقبرة واحدة (قارن ورقة ٥ أ و٩ أ) وسبب

تسميتها بالشرقية لوقوعها شرقي مدينة اربل (مخطوطة ورقة ١٦٤ أ) .

١٢ ـ اي مظفرالدين صاحب اربل ، وقد عرفنا به بصورة ضافية في مقدمتنا التاريخية ، انظر « وفيات » ٣/ ٢٧٠ .

١٣ ـ له ترجمة ستأتي (ورقة ٦) فلتراجع هناك .

١٤ ـ هو ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم الشيباني المعروف بابن الاثير الجزري . رحل مرات عديدة رسولا من صاحب الموصل وفي طلب العلم ، وكان اماما في حفظ الحديث والتواريخ والانساب وكتابه « الكامل » في التاريخ مشهور . توفي سنة ٦٣٠ هـ بالموصل . « وفيات » ٣/ ٣٣ ، « عبر الذهبي » ٥/ ١٢٠ ، « طبقات الاسنوي » ١/ ١٣٢ .

١٥ ـ ترجم له المنذري (١/ ٢٧٩) وسمّى اباه « يَوْحن » بالحاء المهملة وذكر سماعاته للحديث ورحلاته الى مكة وبغداد ، وباور التي ينسب اليها موضع باليمن ، الا انه استقر باصبهان حيث توفي سنة ٥٨٧ هـ ، وروى عنه جماعة منهم الفضل بن محمد النيلي وعلي بن الاثير وابن الدبيثي . « بلدان ياقوت » ١/ ٤٨٥ .

١٦ ـ لم اهتد الى شْخصية الفضل هذا سوى ما جاء في الحاشية السابقة عن سماعه عن الباوري ، والجدير بالذكر ان سند الحديث في المخطوطه جاء مغايرا لذلك ، إذ روى الباوري عنه وليس العكس . انظر ورقة ٤ ب حاشية ٨ .

١٧ ـ لم اهتد الى تحقيق شخصية ابي القاسم احمد بن منصور الخليلي البلخي سوى انه يروي عن علي بن احمد الخزاعي المتوفى سنة ٤١١ هـ . والجدير بالذكر ان في « عبر الذهبي » ٣/ ٣٣٣ ذكرا لابي القاسم الخليلي

واسمه احمد بن محمد الدهقان من المحدثين ببلخ بمسند الهيثم بن كليب عن ابي القاسم الخزاعي وقد توفي سنة ٤٩٢ هـ عن ١٠١ سنة . فلعله هو المقصود وان اسمه التبس لدى الرواة او النساخ او كليهما .

١٨ - ورد في « العبر » ٣/ ١٠٧ ذكر ابي القاسم الخزاعي واسمه علي بن احمد بن محمد البلخي راوي مسند الهيثم آنف الذكر ، وقد توفي سنة ٤١١ هـ ، وقد روى عنه كثيرون ببلخ وبخاري وسمرقند . « الشذرات » ٣/ ١٩٥ . وذكره السمعاني في « الانساب » ورقة ٥١٩ ، وقال انه يعرف بابن المراغي . عاش بضع وثمانين سنة .

١٩ - هو الحافظ ابو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي ، محدث ما وراء النهر ومؤلف المسند الكبير . سمع من الترمذي وغيره وحدث عنه على بن احمد الخزاعي ، توفي سنة ٣٣٥ هـ « تذكرة الذهبي » ٣/ ٨٤٨ .

٢٠ - الامام الترمذي اشهر من ان يعرف ، فهو احد ائمة الحديث المتقنين وصاحب « الجامع الصحيح » احد الكتب المعتبرة ، توفي سنة ٢٧٥ هـ ، « وفيات » ٣/ ٤٠٧ ، تذكرة الذهبي » ٢/ ٦٣٣ ، « الشذرات » ٢/ ٦٧٤ .

٢١ - هو الامام ابو علي الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي الزعفراني ، كان راويا محدثا فقيهًا ، روى عنه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة ، وكان ثقة توفي سنة ٢٦٠ هـ « طبقات السبكي » ٢/ ١١٤ ، « تاريخ الخطيب البغدادي » ٧/ ٤٠٧ ، « تذكرة الذهبي » ٢/ ٥٢٥ « الشذرات » ٢/ ١٤ « طبقات الحنابلة » ١/ ١٣٨ ، « وفيات » ١/ ٣٥٧ ، « نجوم ابن تغرى بردى » ٣/ ٢٣ ، « تهذيب ابن حجر »

٣٨٨/٢ . هذا ومما يجدر بالذكر ان الذهبي ترجم في تذكرته (٤٧٦/٢) للحافظ الحسن بن الصباح بن محمد البغدادي الواسطي البزاز الذي روى عنه البخاري وابو داود والترمذي وهو من الثقات ، توفي سنة ٢٤٩ هـ .

٢٢ ـ هو هاشم بن القاسم الليثي الخراساني البغدادي الحافظ المعروف بقيصر ، سمع شعبة وابن ابي ذئب وطبقتهما وهو احد شيوخ احمد بن حنبل وكان ثقة . ولد سنة ١٣٤ وتوفي سنة ٢٠٧ هـ « تذكرة الذهبي » ٣٥٩/١ ، « عبر الذهبي » ٣٥٣/١ ، « الشذرات » ١٩/٢ .

٢٣ ـ هو ابو عقيل الثقفي الكوفي نزيل بغداد ، روى عن مُجالد بن سعيد وغيره ، وقد اختلف في صحة روايته . ذكره ابن حجر في « تهذيب التهذيب » ٣٢٣/٥ ولكنه لم يذكر تاريخ وفاته .

٢٤ ـ هو مُجالد بن سعيد بن عمير الهمداني المتوفي سنة ١٤٤ هـ ، من اهل الكوفة . كان راوية للحديث والاخبار ، روى عن الشعبي واختلف في صحة روايته الا ان البخاري وصفه بالصدق . « طبقات ابن سعد » ٤٢/٦ ، « تهذيب ابن حجر » ٣٩/١٠ ، « اعلام الزركلي » ١٦١/٦ ، « عبر الذهبي » ١٩٧/١ ، « الشذرات » ٢١٦/١ .

٢٥ ـ هو عامر بن شَراحيل الشعبي ، تابعي كوفي وافر العلم روى الحديث والمغازي وتوفي بالكوفة سنة ١٠٤ هـ « سيرة ابن هشام » ٦٥٦/١ ، « وفيات » ٢٢٧/٢ ، « تذكرة الذهبي » ٧٩/١ ، « عبر الذهبي » ١٢٧/١ « شذرات » ١٢٦/١ .

٢٦ ـ هو مسروق بن عبدالرحمن الهمداني ويسمى « مسروق بن الاجدع » ويكنى بابي عائشة ، من عباد اهل الكوفة وقرائهم ومن التابعين فيها ،

ويقـال ان عائشـة ، ـ رض ـ قد تبنتـه . توفـي سنـة ٦٣ هـ « مشـاهير العلماء » لابن حبان ص ١٠١ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ٤٩ .

٢٧ ـ اي بنو عذرة العشيرة العربية المعروف اهلها بشدة العشق وغلبة الهوى ، ومنها جميل بثينة وعروة بن حزام . « القلائد » للقلقشندي ص ٤٩ .

٢٨ ـ كان من المكثرين في الحديث ، أضرَّ آخر عمره ومات سنة ٥١٥ هـ ، وهو والـد كل من الحسين بن طلحـة واخيه سعيد ، « نـكت الهميان » للصفدي ص ١٧٥ . وذكر المنذري (١/ ١٣٤) حفيده طلحة المتوفي سنة ٥٩٤ هـ .

٢٩ ـ في « طبقات الجزري » ٢/ ٤٥ ذكر لشخص اسمه محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن الحسين بن ابي منصور بن ابرويه ، وهو ابو بكر بن ابي القاسم الاصبهاني سبط ابي ذر الصالحاني الامام الاديب المقرىء . قرأ على القاضي ابي بكر محمد بن الحسن بن محمد بن سليم سنة ٤٨٤ هـ ، وقرأ عليه القاضي اسعد بن الحسين اليزدي ، الا انه لم يذكر تاريخ وفاتـه . وفـي « عبـر الذهبـي » ٣/ ١٩٣ و« الشـذرات » ٣/ ٢٦٤ ذكر لشخص آخر اسمه ابو ذر محمد بن ابراهيم بن علي الصالحاني الاصبهاني الواعظ ، وهو يروي عن أبي الشيخ ، وقد توفي سنة ٤٤٠ هـ . واظن ان الثاني هو المقصود لان كنيته ابو ذر وهو واعظ يروي عن أبي الشيخ وفقا لما جاء في سلسلة السند الوارد في المخطوطة .

٣٠ ـ سماه الذهبي في تذكرته (٣/ ٩٤٥) حافظ اصبهـان ومسنـد زمانـه ، يعرف بأبي الشيخ ولد سنة ٢٧٤ هـ وتوفي سنة ٣٦٩ هـ . كتب العالـي والنازل من الحديث ولقي الكبار وسمع من جده لامه محمود بن الفرج . كان ثقة وله كتـب كثيرة في التفسير والاحـكام ، « طبقـات الجـزري » ١/ ٤٤٧ ، « رسالـة الكتانـي » ص ٢٩ ، « معجـم ابـن الفوطـي »

٢/ ٩٨٢ ، ٤/ ٦١٦ و٧٨٣ ، « الشذرات » ٣/ ٩٦ .

٣١ - اي ابو الحسن يونس بن احمد بن رسته المغازلي ، حدث عن عبدالله بن محمد بن زكريا واحمد بن محمد العطار الايلي ، وروى عنه ابو الشيخ واثنى عليه ووثقه . توفي سنة ٣٢١ هـ « الاكمال » لابن ماكولا ٤/ ٧٢ ، « تاريخ اصبهان » لحمزة ٢/ ٣٤٦ .

٣٢ - ذكره ابن حجر في تهذيبه (٧/ ٢٧٦) وسماه ابا الفضل علقمة بن عمرو بن الحصين التميمي الكوفي . روى عن ابي بكر بن عياش ، وقال ان ابن حبان ذكره في الثقات ، الا انني لم اجده في كتابه « مشاهير العلماء » . توفي سنة ٢٥٦ هـ .

٣٣ - ذكره ابن حبان في « المشاهير » ص ١٧٣ ، وقال ان اسمه « ابو بكر » وليس ذلك كنيته . كان من المتورعين في الدين ، ولد سنة ٩٥ وتوفي سنة ١٩٣ هـ وهو من تابعي التابعين من الكوفة . وترجم له الذهبي في تذكرته (١/ ٢٦٥) وقال ان له اسما ثانيا هو شعبة وقيل محمد ، وانه وثقه ابو داود .

٣٤ - هو حُميد الطويل الحافظ ، ولد سنة ٦٨ وتوفي سنة ١٤٣ هـ ، وسماه الذهبي في تذكرته (١/ ١٥٢) ابا عبيدة بن ابي حميد تيرويه البصري المحدث الثقة وأحد مشيخة الاثر ، وقد سمع انس بن مالك وروى عنه بضعة وعشرين حديثا . « مشاهير العلماء » لابن حبان ص ٩٣ .

٣٥ - هو انس بن مالك بن النضر الخزرجي خادم الرسول - ص - مدة عشر سنين . اقام بالبصرة بعد تمصيرها وتوفي سنة ٩١ هـ ، وقد روى عنه الحسن والزهري وقتادة وثابت البناني وحميد الطويل وسليمان التيمي ويحيى ابن سعيد الانصاري وسواهم ، « مشاهير ابن حبان » ص ٣٧ ،

« تذكرة الذهبي » ١/ ٤٤ .

٣٦ ـ له ترجمة ستأتي (ورقة ٥٦ ب) .

٣٧ ـ هو قطب الدين الحسن بن احمد بن الحسن الهمذاني ويعرف بالعطار الحافظ المحدث ، كان اماما في القراءات والحديث والادب والزهد ، قرأ على عدد من المشايخ ببغداد وواسط واصبهان ، وصنف في القراءات كتبا حسنة وعمل خزانة كتب لنفسه ثم اوقفها . ولد سنة ٤٨٨ وتوفي سنة ٥٦٩ هـ وقيل سنة ٥٧٩ هـ « المنتظم » ٢٤٨/١٠ ، « مناقب احمد » لابن الجوزي ص ٥٣٢ ، « ادباء ياقوت » ٣/ ٢٦ ، « كامل ابن الاثير » ١٦٧/١١ ، « مرآة السبط » ٨/ ٣٠٠ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٢٠٦ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٣٢٤ ، المختصر المحتاج اليه » لابن الدبيثي ١/ ٢٧٦ ، « طبقات الجزري » ١/ ٢٠٤ ، « معجم ابن الفوطي » ٤/ ٦٢٦ ، « تاريخ ابن كثير » ٢٨٦/١٢ ، « الشذرات » ٤/ ١٣١ .

١ ـ من الغريب حقا ان لا اجد ذكرا لابي المظفر الخزاعي رغم كونه استاذ ابن المستوفي الذي اطرى علمه وفضله . ولقد راجعت حوالي ٣٠ مرجعا علّني اعثر على اي خبر يتعلق به ، ولكنني لم اوفق ، اللهم الا ذكرا عابرا في « بغية الوعاة » (١/ ١٨٢) حيث نقل السيوطي عن ابن المستوفي قوله بان ابا المظفر سمع من محمد ابن علي العراقي الحلي . وكان في ظني ان اجد له ذكرا في طبقات الشافعية على الاخص لا سيما وانه كان يتعصب لمذهبهم ، وهنا ايضا فشلت . وقبل فراغي من التحقيق ظهر الجزء الثالث من « تكملة المنذري » (٣/ ٣٩) فوجدت له فيه ترجمة مختصرة ذكر فيها ولادته ووفاته وسماعاته ، وقدوم ولده عبداللطيف الى مصر وتحديثه بها وسماع المنذري عليه . وذكر المحقق ان له ترجمة في « المختصر المحتاج اليه » مخطوطة باريس .

٢ ـ هو نوشْتكين الرضواني البغدادي مولى ابن رضوان المراتبي ، شيخ صالح روى عن علي بن البسري وعاصم توفي ببغداد سنة ٥٤٦ هـ عن ٨٢ عاما « عبر الذهبي » ٤/ ١٢٥ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٣٠٩ ، « شذرات » ٤/ ١٤٢ هذا وقد جاء في المنتظم » ٩/ ٢٣٢ ان نوشتكين خادم ابي نصر بن جهير تولى سنة ٥١٦ هـ عمارة القورج حسبة من ماله الخاص . لقد كتب الناسخ اسم نوشتكين باشكال مختلفة ، فكتبه هنا « نوشتكين » وفي الصفحة التالية وورقة ١٩٣ ب « انوشكين » ، وفي الورقة ١١٦ أسماه « الحاجب إني ستكين الرضواني » ـ اما ابن خلكان (٤/ ٩٧) فقد كتبه « نُشْتِكِيْن » وقال انه اسم اعجمي تسمى به المماليك منهم احد مماليك بني المظفر رئيس الرؤساء .

٣ ـ هو ابو الخير احمد بن اسماعيل بن يوسف الطالقاني القزويني الشافعي الفقيه ، رحل الى بغداد ووعظ بها ودرّس بنظاميتها وشاهده هناك ابن جبير سنة ٥٨٠ هـ ، واجاز لابن الدبيثي . ولد سنة ٥١٢ وتوفي سنة ٥٩٠ هـ « المختصر المحتاج اليه » ١/ ١٧٤ ، « رحلة ابن جبير » ص ١٩٨ ، « مرآة السبط » ٨/ ١٤٥ ، ١٤٨ ، ٢٨٤ ، ٤٤٣ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٩ ، « نجوم ابن تغري بردى » ٦/ ١٣٤ و١٣٦ « الشذرات » ٥/ ٣٠٠ ، « المنتظم » ١٠/ ٢٠٠ ، « ذيل الروضتين » لابي شامة ص ٦ ، « طبقات السبكي » ٦/ ٧ ، « وفيات ابن خلكان » ٤/ ٣٩٦ و٤٠١ ، « تكملة المنذري » ١/ ٣٦٧ .

٤ ـ ذكر المؤلف هذا المسجد عدة مرات ، فدعاه بجامع القلعة والمسجد الجامع الزيني والمسجد الجامع مطلقا من كل وصف واضافة . وقد ذكر ابن خلكان (٣/ ٢٧٠) ان زين الدين علي كوجك المتوفي باربل سنة ٥٦٣ هـ دفن في تربته المجاورة للجامع العتيق داخل البلد . والظاهر انه هو الجامع المقصود .

٥ ـ من المحدثين ، سمع ابا طاهر المخلص وابا احمد الفرضي وابا الحسن بن الصلت ، وكان ثقة صالحا سمع عليه نصر بن نصر العكبري ، ولد سنة ٣٨٠ وتوفي ببغداد سنة ٤٧٤ هـ « المنتظم » ٨/ ٣٣٣ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٤٨٠ ، « تذكرة الذهبي » ٣/ ١١٨٣ و « عبرة » ٣/ ٢٨١ و « مشتبهة » ص ٤٢ ، « شذرات » ٣/ ٣٤٦ .

٦ ـ من المحدثين ، سمع البغوي وابن صاعد ، وسمع عليه كثيرون ، وكان ثقة جمع عدة اجزاء من الحديث . ولد سنة ٣٠٥ وتوفي ببغداد سنة ٣٩٣ هـ . والمُخَلِّص هو من يخلص الذهب من الغش ويفصل بينهما ـ كما في « اللباب » ـ « المنتظم » ٧/ ٢٢٥ ، « عبر الذهبي » ٣/ ٥٦ ، « المشتبه » ص ٤٧١ ، « شذرات » ٣/ ١٤٤ ، « رسالة الكتاني »ص ٦٧ .

٧ ـ هو منسوب الى « بَغْشور » بليد بين هراة ومرو الروذ كما ذكر ياقوت في بلدانه (١/ ٦٩٤) الا انه ولد ببغداد سنة ٢١٣ هـ وتوفي سنة ٣١٧ هـ . كان يعتبر محدث العراق ثقة . سمع على ابي النصر التمار وطالوت بن عباد ووثقه الدارقطني . « المنتظم » ٦/ ٢٢٧ ، « تذكرة الذهبي » ٢/ ٧٣٧ و « طبقات الجزري » ١/ ٤٥٠ و « شذرات » ٢/ ٢٧٥ ، « رسالة الكتاني » ص ٥٨ . وضبط ابن خلكان (١/ ٤٠٢) نسبته هكذا « بَغَوِي » .

٨ ـ ذكره ابن سعد في طبقاته (٧/ ٨١) وقال انه نزل بغداد واتجر بها بالتمر وكان ثقة فاضلا . روى عن حماد بن سلمة ، وتوفي ببغداد سنة ٢٢٨ هـ .

٩ ـ هو أبوسلمة حماد بن سلمة بن دينار من موالي قريش ومن عباد اهل البصرة ومن تابعي التابعين فيها ومتقنيهم ، كان حافظا كثير الرواية ثقة ، توفي

سنة ١٦٧ هـ « مشاهير ابن حبان » ص ١٥٧ و « تذكرة الذهبي » ٢٠٢/١ .

١٠ ـ هو ايوب السختياني من سادات اهل البصرة وفقهاء التابعين ، اشتهر بالعلم والفضل ، كان كثير الرواية . توفي سنة ١٣١ هـ عن ٦٣ عاما « مشاهير ابن حبان » ص ١٥٠ و « تذكرة الذهبي » ١/ ١٣٠ .

١١ ـ لا شك ان المقصود هنا هو نافع مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب ـ رض ـ وكان من ائمة الحديث المتقنين روى عن عائشة وعن مولاه ابن عمر ، وروى عنه ايوب وتوفي سنة ١١٧ وقيل ١١٩ هـ « ابن حبان ـ مشاهير » ص ٨٠ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ٩٩ . وهناك نافع بن عمر القرشي محدث مكة المتوفي سنة ١٧٩ هـ (تذكرة ١/ ٢٣١) فليس هو المقصود لانه لم يرو عن ابن عمر الذي توفي سنة ٧٣ هـ لعدم امكان تلاقيهما .

١٢ ـ هو عبدالله بن عمر بن الخطاب ـ رض ـ الصحابي المشهور ، وكان من المتتبعين لآثار الرسول ـ ص ـ توفي سنة ٧٣ وقيل ٧٤ هـ « مشاهير ابن حبان » ص ١٦ و « تذكرة الذهبي » ١/ ٣٧ و « عبرة » ١/ ٨٣ و « شذرات » ١/ ٨١ .

١٣ ـ هو الشيخ ناشب بن ابي النجم هلال بن نصير الحراني الاصل البغدادي الدار الواعظ البديهي ، كان يتكلم في الاعزية ويقول الشعر على البديهة . سمع الحديث من ابي القاسم بن الحصين وابي العز بن كادش ، وحدّث . ولد سنة ٥١٤ وتوفي ببغداد سنة ٥٩١ هـ « تكملة المنذري » ١/ ٤٢٩ .

١٤ ـ له ترجمة في « المنتظم » ٨/ ٢٨٣ وسمي جده الاعلى « عبيد الله » بدلا من « عبدالله » وكان يعرف بابن الغريق . سمع الدارقطني وكان ثقة صالحا يقال له « زاهد بني هاشم » رحل اليه الناس من سائر البلاد لعلو اسناده .

ولي القضاء والخطابة في جامعي المنصور والمهدي لمدة ٧٦ سنة ، وله كتاب « الفوائد المخرجة من الاصول » . ولد سنة ٣٧٠ وتوفي سنة ٤٦٥ هـ « كامل ابن الاثير » في حوادث السنة المذكورة ، « نجوم ابن تغري بردى » ٥/ ٩٠ و « الشذرات » ٣/ ٣٢٤ و « رفع الباس عن بني العباس » للسيوطي ص ٢٥٤ و « عبر الذهبي » ٣/ ٢٦٠ ، « معجم ابن الفوطي » « ٢/ ٨٤٨ و ٤/ ٧٢٩ و « فهرست الخزانة التيمورية » ٣/ ٢٩٥ . وترجم له الخطيب البغدادي في الاحياء . والمهتدي الذي ينسب اليه فهو الخليفة العباسي (محمد بن الواثق) الذي بويع بالخلافة في ٣٠ رجب ٢٥٥ وقتل في ١٨ رجب ٢٥٦ هـ ، وكان من الخلفاء الطيبين العادلين الورعين « كامل ابن الاثير » ٧/ ١٣٤ و ١٥٧ و ١٦١ ، « عبر الذهبي » ٢/ ٩ ـ ١١ و « الشذرات » ٢/ ١٣٠ ـ ١٣٢ .

١٥ ـ هو احمد بن محمد العباسي المعروف بابن المكتفي ، سمع على البغوي وروى عنه ابو الحسين بن المهتدي بقي حيا الى ما بعد سنة ٣٩٠ هـ « ميزان الاعتدال » للذهبي ١/ ١٤٥ . اما الخليفة المكتفي الذي ينسب اليه فهو علي بن احمد بن المعتضد الذي بويع بالخلافة سنة ٢٨٩ وتوفي سنة ٢٩٥ هـ « المنتظم » ٦/ ٣١ و ٦٧ و ٧٩ .

١٦ ـ انه اشهر من أن يعرف ، وهو ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد البصري ، امام عصره في اللغة والادب والشعر وله مؤلفات كثيرة منها « الجمهرة » وكان واسع الرواية . ولد سنة ٢٢٣ وتوفي سنة ٣٢١ هـ « المنتظم » ٦/ ٢٦١ و « تاريخ البغدادي » ٢/ ١٩٩ و « معجم المرزباني » ص ٤٦١ و « ادباء ياقوت » ٦/ ٤٨٣ و « الوافي » ٢/ ٣٣٩ و « نزهة الالباء » ص ١٧٥ و « الوفيات » ٣/ ٤٤٨ و « انساب السمعاني » مادة « الدريدي « وانباه الرواة » ٣/ ٩٢ للقفطي و « تذكرة الذهبي » ٣/ ٨١٠ و « بغية السيوطي » ١/ ٦٧ و « الشذرات » ٢/ ٢٨٩ .

١٧ ـ لدى مراجعة المظان التي تتناول المؤلفات والمؤلفين لم اعثر على كتاب لابن ابي الدنيا اسمه « مقتل عثمان » وقد ذكر له كحالة (معجم المؤلفين ٦/ ١٣١) كتاب عن مقتل الامام علي ـ رض ـ ومخطوطته في المكتبة الظاهرية بدمشق (فهرس مخطوطات التاريخ ص ٨٢) . وهناك عدد من الكتب عن مقتل عثمان ـ رض ـ ليس بينها شيء للمؤلف (كشف الظنون ٢/ ١٧٩٤) وذيله للبغدادي ٢/ ١٨٧ و ٥٤١ و « ادباء ياقوت » ٦/ ٤٨ ، و « تاريخ سيزغن » ١/ ٣١٥ . ويوجد كتاب بهذا الاسم تأليف يحيى بن ابي بكر الاشعري المتوفي سنة ٧٤١هـ وهو مطبوع ببيروت سنة ١٩٦٤ م لكنه لا يتعرض مطلقا الى ابن ابي الدنيا . كما انني راجعت قوائم مؤلفات الاخير فلم اعثر بينها على كتاب له بهذا الاسم « كشف الظنون » ١/ ٣٨٠ بروكلمان ١/ ١٥٤ وملحق ١/ ٢٤٧ .

١٨ ـ هو ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد (او عبيد الله) بن سفيان بن قيس القرشي ، مولى بني امية . كان يؤدب المكتفي في حداثته ، وهو احد الثقاة المصنفين للاخبار والسير وله كتب تبلغ مائة . سمع من المشايخ وروى عنه جماعة . ولد سنة ٢٠٨ وتوفي سنة ٢٨١ او ٢٨٢ هـ « المنتظم » ٥/ ١٤٨ و « عبر الذهبي » ٢/ ٦٥ وتذكرته ٢/ ٦٧٧ و « الفوات » للكتبي ١/ ٤٩٤ و « فهرست ابن النديم » ١/ ١٨٥ و « تهذيب ابن حجر » ٦/ ١٢ .

١٩ ـ المقصود احمد بن عثمان الزرزاري صاحب الترجمة السابقة .

١ ـ هذا شخص آخر لم اجد له ذكرا في المراجع التي تيسر لي الرجوع اليها وهي تزيد على ٣٠ مرجعا من كتب التراجم . وعليه فهذه ترجمة اخرى ينفرد بها تاريخ اربل ويصبح المصدر الوحيد لها . لقد ذكر كحالة (معجم المؤلفين ٧/ ١٣٦) اديبا شاعرا اسمه علي بن عبد الله بن طاهر الخزاعي وكان حيا سنة ٥٧٠ هـ واناف على السبعين ، واقام في ظل جمال الدين الوزير (سيأتي

ذكره) وقد نقل كحالة اخباره عن « خريدة العماد » ٩/ ٢٨ إلا انني لم اهتد الى هذا الجزء منها ، كما انني لم اجد له ذكرا في الاجزاء المطبوعة منها .

٢ ـ ليس هذا الكتاب بأحسن حظا من مؤلفه اذ لم اعثر عليه في المظان المتيسرة . ورد في « كشف الظنون » ١/ ٤٤٣ كتاب بعنوان « درج الدرر في ميلاد سيد البشر » الا انه لم يذكر مؤلفه وذكر (١/ ٣٨٥) كتابا باسم « كنز الدرر وجامع الغرر » وهو مجهول المؤلف ايضا . وليس بوسعي ان اقول شيئا عن هذين الكتابين .

٣ ـ استوزره سيف الدين غازي صاحب الموصل سنة ٥٧٠ فظهرت منه الكفاية وحسن التدبير وكان عمره ٢٥ سنة . وقد توفي سنة ٥٧٤ هـ « مرآة السبط » ٨/ ٣٣٠ و ٣٥٢ . هذا واخباره مبثوثة في « كامل ابن الاثير » ٩/ ٢٨٣ و ٢٨٧ و ٢٩٠ و ٢٩٧ و ٣٧٣ .

٤ ـ لم اهتد الى شخصية رضي الدين الخزاعي ، وقد حاولت جهدي ان استقصي من لقبه « رضي الدين » فوجدت في « خريدة العماد ـ قسم العراق » ١/ ١٧٨ رضي الدين هبة الله بن الحسن بن محمد بن الوزير من بني المطلب ، وكان من اهل الادب والشعر وكان معاصرا للمؤلف ولكنه لم يذكر تاريخ وفاته او اية معلومات اخرى تساعد في التحقيق . وذكر العماد في « الزبدة » ص ١٩٦ و ٢٥٣ رضي الدين الخوافي ابا سعد ، وكان مستوفي السلطان مسعود السلجوقي سنة ٥٣٤ هـ وحضر حصار بغداد سنة ٥٥٢ مع جيش السلطان محمد وزين الدين علي كوجك . الا ان كحالة ذكر اديبا اسمه علي بن عبد الله الخزاعي (راجع ورقة ٩أ حاشية ٢) ، وقد يكون هذا هو علي بن محمد بن طاهر الخزاعي صاحب الترجمة ـ ٤ كما اشرنا آنفا ، وهو رضي الدين الخزاعي نفسه .

٥ ـ لقي اسم هذا الشاعر الكثير من التحريف والتصحيف ، من ذلك ما ورد في « المنتظم » . ١٠/ ١٣٩ نذكر قصيدة لشاعر سماه « ابن ون العماني »

ومثل ذلك في « دمية القصر » ص ٤٢ ومطلعها :

نقــود عهودهــا عادت نسايا   وعــاد وصالهــا المنــزور وايا

وذكر له ياقــوت في بلدانــه (٢/ ٥٤) بيتــا من الشعــر كما ذكره (٣/ ٧١٩) فيمن ينسبون الى عمان وسماه « ابزون ابن مهنبرذ » اما حاجي خليفة (كشف ص ٧٧٢) فقد ذكرديوان ابي علـي « ابزمـون بن مهمرد العماني » الكافي المجوسي المتـوفي سنـة ٤٣٠ هـ ، جمعـه محمـد بن احمـد المعروف بابي الحاجب ، وذكر الجامع بان قصائده اعجبته وهو بفارس ، ولما نزل بعمان وسمع ان مقامه بنزوى قصد اليه ليرويه منه ، فوجده كثير الاشتغال بالامور السلطانية وهو غير معجب بشعر نفسه . . . ثم قال ابـو الحاجب بانه جمع ديوانه وبدأها بمدائحه في الامير الاجل ناصر الدين (ولـم يذكر اسمه) اذ كانت جل قصائده في نشر محاسنه . . الخ . وورد ذكره في معجم « تاج العروس » ٩/ ١٣٩ وسماه « ابزون » بالضم شاعر عماني ، ولـم يزد « وترجم له الصفدي في « الـوافي » ٦/ ١٨٤ وسماه « ابـزون بن مهبرد » وروى له عدة مقطوعات ليس بينها ما رواه ابن المستوفي ، كما ان في « الدمية » عدة مقطوعات له خالية مما رواه مؤلفنا . ولم يذكر احد من هؤلاء تاريخ وفاته . اما كحالة (معجم المؤلفين ١/ ١٣١) فذكره باسمـه الصحيح ونقل بعض ما ذكره حاجي خليفة .

والجدير بالذكر ان البيتين الاولين من المقطوعة التي رواها ابن المستوفي له ، عاد فرواهما (ورقة ٢٢٨ ب) على لسان عبدالله بن اسعد المعروف بابن رشادة الواسطي على انهما لابيه ، في حين رواهما ابن خلكان (٣/ ١٥٠) للعلاء بن علي بن محمد الواسطي المعروف بالسوادي المتوفى سنة ٥٥٦ هـ .

١ ـ راجعت اكثر من ٣٥ مرجعا من كتب التراجم وغيرها فلم اعثر له على ذكر .

لقد ترجم ابن الشعار في عقوده (٧ ورقة ٣١) لابـي عبداللـه محمـد بن الحسين بن محمد الاربلي ، الا ان هذا لا علاقة له بصاحبنا الذي كان حيا

سنة ٤٦٣ في حين ان الثاني عاش الى سنة ٦٣٤ هـ . وفي « طبقات الجزري » ٢/ ١٢٧ ذكر لابي عبد الله محمد ابن الحسن الاربلي الضرير نزيل القاهرة وكان ممن كبار القراء الذين تولوا التدريس في القاهرة وتوفي سنة ٧٠٠ وهو بطبيعة الحال غيره . وذكر ابن كثير في تاريخه (١٢/ ١٢١) محمد ابن الحسين بن عبدالله الشاعر المتوفي سنة ٤٧٣ وهو من اهل الحديث وعاش في عهد صاحب الترجمة الا انه بغدادي وصاحبنا اربلي . وقد كنت اتوقع له ذكرا في تاريخ الخطيب البغدادي اذ كان ممن قرأ عليه ، فلم اوفق .

٢ ـ اشهر من ان يعرف ، فهو الحافظ المؤرخ الذي طبقت شهرته الآفاق وله حوالي ١٠٠ مصنف . كان فقيها لكن غلب عليه الحديث والتاريخ واشهر مؤلفاته « تاريخ بغداد » المعروف . ولد سنة ٣٩٢ وتوفي سنة ٤٦٣ هـ « المنتظم » ٨/ ٢٦٥ و « الوفيات » ١/ ٧٦ و « تاريخ ابن المكرم » ورقة ٦٣ ـ ٦٥ و « تذكرة الذهبي » ٣/ ١١٣٥ .

٣ ـ احد حفاظ الحديث ، طاف البلاد وكتب الحديث وجمع « كتاب السنن » باربعة آلاف وثمانمائة حديث اختارها من نصف مليون . توفي بالبصرة سنة ٢٧٥ هـ ، اما كتابه « السنن » فهو مشهور متداول ويعتبر احد الستة الصحاح وقد طبع عدة مرات منها طبعة القاهرة سنة ١٩٥٢ م بجزئين . « الوفيات » ٢/ ١٣٨ و « تذكرة الذهبي » ٢/ ٥٩١ .

٤ ـ هو ابو اسحق الشيرازي الفيروز ابادي ، سكن بغداد وتفقه على كبار المشايخ وصنف العديد من الكتب كالتنبيه والمهذب في الفقه والنكت في الخلاف واللمع وشرحه في اصول الفقه وغيرها ، وأشهرها « المهذب في المذهب »، كان الطلبة يرحلون اليه والفتاوى تحمل اليه وكان زاهدا . توفي ببغداد سنة ٤٧٦ هـ « طبقات السبكي » ٤/ ٢١٥ و « الوفيات » ١/ ٩ و « المنتظم » ٩/ ٧ و « عبر الذهبي » ٣/ ٢٨٣ و « الشذرات » ٣/ ٣٤٩ .

٥ ـ المقصود هو الحسن بن ابراهيم الفارقي قاضي واسط الذي ذكر مترجموه انه

سمع على الخطيب البغدادي وقد تفقه ببغداد على ابي اسحق الشيرازي وغيره وقد توفي بواسط سنة ٥٢٨ هـ . وقد تصحف اسم جده وهو بُرْهُوْن الى « مرهون وفرهون » في بعض المراجع . « المنتظم » ٩/٢٠٥ و ١٠/٣٧ و « كامل ابن الاثير » ١١/٦ ط بولاق و ١١/٩ ط اوربا و « الوفيات » ١/٣٥٩ و « تاريخ ابن كثير » ١٢/٢٠٦ و « طبقات الجزري » ٢/٣٣٩ و « مرآة السبط » ٨/٧٨ و « مرآة اليافعي » ٣/٢٥٣ و « عبر الذهبي » ٤/٧٤ و « طبقات الاسنوي » ٢/٥٦ . عاش ٩٦ سنة .

٦ ـ هو محمد بن احمد بن عبد الباقي بن الحسين بن محمد بن طوق ، ابو الفضائل الربعي الموصلي ، تفقه على ابي اسحق الشيرازي وسمع الحديث ورواه عنه كثيرون . توفي ببغداد سنة ٤٩٤ هـ « المنتظم » ٩/١٢٦ ، « طبقات السبكي » ٤/١٠٢ و « الوافي » ٢/١٠٥ و « تاريخ ابن كثير » ١٢/١٦١ و « طبقات الاسنوي » ٢/٤١٧ .

٧ ـ كنيته ابو نصر ، سمع الحديث من ابن المهتدي وابن المسلمة وابن النقور وتفقه على ابي اسحق الشيرازي رحل من بغداد الى الموصل حيث تولى الخطابة فيها ، توفي سنة ٥٢٥ هـ « المنتظم » . ١٠/٢١ و « طبقات السبكي » ٦/٥٨ و « كامل ابن الاثير » ١٠/٢٣٩ و « مرآة السبط » ٨/١٣٧ و « طبقات الاسنوي » ٢/١٦٨ و « الوافي » ٨/٥٦ و « تاريخ ابن الدبيثي » ورقة ١٠٣ و « بلدان ياقوت » مادة جنزة » .

٨ ـ لم اعثر له على ذكر فيما يزيد على ٣٥ مرجعا ، وكنت اتوقع ان يترجم له الخطيب البغدادي اذ سمع عليه . ذكر ابن الساعي (ص ١٤٥) رضي الدين عمر بن أبي القاسم التبريزي حاجب الحجاب في ديوان الخلافة سنة ٦٠١ هـ ، وهذا بطبيعة الحال غيره لان صاحبنا كان حيا سنة ٤٦٣ هـ .

٩ ـ ويصدق على هذا ما يصدق على صاحبه آنف الذكر . والجدير بالذكر ان

المؤلف ذكر (ورقة ١٧٨ أ) شخصا اسمه علي بن ابراهيم بن داشم التبريزي وربما له صلة نسب بهذا . وورد في « انساب السمعاني » في مادة « مراغي » ذكر ابي القاسم علي بن احمد بن محمد الخزاعي المعروف بابن المراغي ، لكنه توفي سنة ٤١١ هـ (وفقا للشذرات ٣/ ١٩٥) ولذا فلا يعقل ان يكون هو المقصود .

١٠ ـ كانت نسبته بالاصل « الرحبي » ومصححة الى « الرطبي » وهو ابو محمد عبيد الله بن سلامة بن عبيد الله ابن مخلد الكرخي المعروف بابن الرطبي . كان من اعيان الفقهاء والقضاة ، تفقه على ابي اسحق الشيرازي توفي سنة ٤٨٨ هـ « طبقات السبكي » ٥/ ٢٣٢ .

١١ ـ ستأتي ترجمته بعد هذه .

١٢ ـ هو ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الباقي بن منصور الدقاق المتوفى سنة ٤٨٩ هـ ببغداد . كان حافظا للحديث وفقيها سمع الكثير وخاصة على الخطيب البغدادي ، وكان ينسخ بالاجر . « المنتظم » ٩/ ١٠١ و « ادباء ياقوت » ٦/ ٣٣٦ و « الشذرات » ٣/ ٣٩٣ و « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٢٢٤ .

١ ـ راجع الحاشية ـ ٢ اعلاه اذ بذلت مجهودا مماثلا ولم اعثر على ذكر له . ذكر ياقوت في بلدانه (٤/ ٤٨) ان احمد بن ابراهيم بن الحكم القرافي المتوفي سنة ٤٩٩ هـ حدث عن حرملة بن يحيى ، وهو وزير سعيد الاربلي . الا انني لم اهتد الى شيء من اخبار سعيد هذا .

١ ـ ما صدق على سابقيه يصدق عليه لعدم وجود اية معلومات عنه في المصادر ذات العلاقة ، كما ان الخطيب البغدادي لم يترجم له مع انه سمع عليه . ذكر ابن كثير في تاريخه (١٢/ ١٨٠) ابا بكر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشافعي الذي سمع الحديث وكان اديبا ورعا توفي ببغداد سنة ٥١٠ هـ الا انه ليس بوسعي الجزم بشيء . وذكر ابن الفوطي في معجمه (١/ ٢١٩)

استطرادا في ترجمة محمد بن عبد العزيز الاربلي انه مدح شرف الدين ابا بكر محمد بن علي بن حامد الاربلي ، وقد ذكر ابا بكر هذا ابن الشعار (٧ ورقة ١١٧) وسماه ابن الماشطة الاربلي ، ولكني اقول مرة اخرى لا استطيع القطع بشيء عن شخصيته .

٢ ـ لبدل بن محمود التبريزي ترجمة ستأتي (ورقة ٦١) ولكن لا يمكن ان يكون هو المقصود (انظر ترجمة ـ ٧ حاشية ـ ث)

١ ـ ما ذكرنا في حاشية ـ اعلاه يصدق على صاحب هذه الترجمة . ذكر ابن الاثير في « الكامل » ٧/٣٠٣ ، ٣١٨و٣٧٨و/٨/٤٣و٤٤ » الليث بن علي بن الليث » الا انه عاش في اواخر القرن الثالث الهجري ، وكان المتغلب على سجستان . وذكر السبكي في طبقاته (٤/٨٣) ان احمد بن محمد السرخسي المتوفى سنة ٤٨٢ هـ قد سمع من الليث بن محمد الليثي ، بينما ذكر الاسنوى (٢/٣٦٧) ليث بن الحسن بن الليث السرخسي احد الفقهاء المحدثين ، ولم يؤرخ وفاته . والظاهر ان هذا والذي قبله من اهل سرخس ، في حين ان صاحبنا اربلي .

٢ ـ هو علي بن حسكويه بن ابراهيم المراغي ، كان اديبا تفقه على ابي اسحق الشيرازي وتوفي سنة ٥١٥ هـ « طبقات السبكي » ٧/٢١٣ و « بغية السيوطي » ٢/١٥٥ و « لسان الميزان » ٤/٢١٧ . هذا وينبغي ان لا يلتبس مع علي بن الحسين بن حسكويه البيّع الذي كان حيا سنة ٥٤٦ هـ ، « تاريخ ابن النجار » ورقة ٧٠٣ .

٣ ـ لم اجد ذكرا لمحمد هذا رغم اشتهار والده بدل الذي له ترجمة ستأتي (ورقة ٦١) ، والمعروف ان بدلا هذا كان يكنى بابي محمد . والمؤسف انني لم اعثر على ترجمته ، وهو معاصر للمؤلف على كل حال .

١ - يبدو ان صاحب الترجمة كان من الشخصيات البارزة في عصره وهو من شيوخ المؤلف ، الا انه لم يحظ كثيرا باهتمام المترجمين . وقد وجدت له ترجمتين موجزتين في « تكملة المنذرى » ٤/ ٢٧٥ و« طبقات السبكي » ٨/ ١٣٢ ، وذكر محقق المرجع الاول بان له ترجمة في « تاريخ الاسلام » للذهبي (مخطوط باريس ورقة ٢٠٩) وفي « العقد المذهب » لابن الملقن (ورقة ٢٠٨) . ولذا فسيبقى « تاريخ اربل » هو المصدر الاول الذي عليه المعول في اخباره . ذكر السبكي انه يلقب بـ « قطب الدين »

٢ - هو ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي المصري ، القاضي الفقيه المتوفى سنة ٤٥٤ هـ « الوفيات » ٣/ ٣٤٩ و « تذكرة الذهبي » ٣/ ١٢٨ او « عبره » « ٣/ ٢٣٣ » و « الشذرات » ٣/ ٢٩٣ . اما « كتاب الشهاب » الذي اشتهر به فهو « شهاب الاخبار في الحكم والأمثال والآداب من الاحاديث النبوية « حسبما ذكرحاجي خليفة ص ١٠٦٧ وزادعلى التسمية بروكلمان (١/ ٣٤٣) فقال «من الاحاديث المروية عن الرسول المختار» . وقد رأيت في مكتبة جامعة استانبول عدة نسخ منه بارقام ١٨٨٢و١٨٨٥و٢٢١٠ ، وهي في ٦٢ ورقة و٥١و٣٢ على التوالي وفي الخزانة التيمورية شروح عديدة له (فهرس الخزانة ٢/ ٣٦٨ و٣٦٩) وقد جمع فيه مؤلفه ١٢٠٠ حديث من الحكمة والوصايا والمواعظ والآداب . وله مختصر في الخزانة المذكورة (فهرس ٢/ ٣٧١)

٣ - اي محمد بن يونس بن محمد بن منعة الفقيه المعروف بالعماد الموصلي رئيس الشافعية بالموصل . تولى التدريس في خمس مدارس فيها وإليه كانت الخطابة والافتاء . كان عارفا بالاصول والمذهب والجدل ، وصنف عددا من الكتب . وقد ترسّل الى الخليفة وملوك الاطراف وناظر بديوان الخلافة وتولى القضاء بالموصل . ولد باربل سنة ٥٣٥ هـ وتوفي سنة ٦٠٨ هـ « الوفيات » ٣/ ٣٨٥ (ونقل بعض ترجمته عن ابن المستوفي)

« طبقات السبكي » ٧/ ١٥٩ و « كامل ابن الاثير » ١٢/ ١٤٣ و « مرآة السبط » ٨/ ٥٥٨ و « ذيل الروضتين » ص ٨٠ و « ذيل المرآة » لليونيني ٣/ ١٤ و « الشذرات » ٥/ ٣٤ و « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٦٢ و « المختصر المحتاج اليه » لابن الدبيثي ١/ ١٦٢ ومعجم ابن الفوطي » ٢/ ٨٥٦ و « تكملة المنذرى » ٣/ ٣٦٨ و « تاريخ ابي الفداء » ٣/ ١٢٠ .

٤ ـ لم اهتد الى شخصية « خل » هذا ، ولعله هو نفسه « خل بن ابي الحسن » من المقطعين لموضع بيت كور علما بان فقيها شافعيا بارزا عرف بابن الخل ، وهو محمد بن المبارك بن محمد المتوفى سنة ٥٥٢ هـ (الوفيات) ١/ ٤٦٧ و «كامل ابن الاثير» ١١/ ٣٠و٨١و « تاريخ ابن كثير١٢/ ٢٣٧) وذكر الاخير ان لهذا اخا شاعرا يعرف بالشيخ ابن الخل ، ولكنني لا استطيع الجزم عما اذا كانت هناك صلة بين العائلتين علما بان محمدا بن المبارك كان بغداديا . وقد ذكر ياقوت في بلدانه (٤/ ٧٨٤) ابا طالب المبارك بن المبارك بن الخل ، وفي « مشتبه الذهبي » ذكر لابي الحسن بن الخل . وذكر ابن المستوفي (ورقة ٧٧ أ) ابا علي بن الخل .

٥ ـ يبدو ان المقصود بها « مَرْكُويه » الوارد ذكرها في كتاب « الاشارات » للهروى ص ٦٩ حيث ذكر بان للنبي جرجيس ـ ع ـ ايضا قبرا في موضع يقال « مركويه » من اعمال ارمية في اذربيجان . هذا وان كتب البلدان لم تذكر « مركور » سوى ان ياقوت ذكر في بلدانه (٤/ ٥٠١) « مَرْكُوز » وقال انه جبل ورد في شعر الراعي دون ان يذكر موضعه ، ولا اظنه هو المقصود .

٦ ـ مدينة كبيرة باذربيجان بينها وبين البحيرة ثلاثة اميال ، ويقال انها مدينة زرادشت المجوسي . وهي تبعد عن اربل سبعة ايام وفقا لما ذكره ياقوت في

بلدانه (١/ ٢١٨) وابن عبد الحق في « المراصد » ١/ ٥٠ .

٧ ـ أُشْنُه بلدة زارها ياقوت (بلدان ١/ ٢٨٤) وهي بطرف اذربيجان من ناحية اربل بينها وبين ارميه يومان وتبعد عن اربل خمسة ايام ، الا انه رآها خربة . وذكرها صاحب « تاريخ الكرد » ص ٩و٢٠و١٢٦ وسماها « اوشنو » وقال ان الاكراد من العشيرة الزرزائية يسكنونها وهي تابعة لايران .

٨ ـ قرأ الحديث على المشايخ المشهورين وادرك الحريري بالبصرة وقرأ عليه ، روى عنه ابن السمعاني في تاريخه . ولد سنة ٤٨٧ وتوفي بالموصل سنة ٥٧٨ هـ وكان من اساتذة المؤرخ ابن الاثير . « المختصر المحتاج اليه » ٢/ ١٣١ و « معجم ابن الفوطي » ١/ ٢٦١ وج ٥ ترجمة ٢٧٤ و « طبقات السبكي » ٧/ ١١٩ و « تذكرة الذهبي » ٤/ ٣٤١ و « الشذرات » ٤/ ٢٦٢ و « كامل ابن الاثير » ١٢/ ١٣٤١ و « العبر » ٤/ ٢٣٤ و « فهرس مخطوطات الموصل » للجلبي ص ١١ . وترجم ابن المستوفي لولده عبد المحسن (ورقة ٨١ ب) .

٩ ـ اي عبد القادر بن اميري (انظر ورقة ٢٠٢ أ) الذي ترجم له ابن الشعار (٤ ورقة ١٩) وسماه « الاشنهي والدا واصلا ، الاربلي مولدا ومنشأ » . ولد سنة ٥٨٤ وتوفي سنة ٦٢١ هـ ودفن بمقبرة مشهد الكف باربل . كان فقيها محدثا عابدا . وابنه ابو محمد اعتنى بالحديث واسمعه وله شعر منه قصيدة في رثاء والده وفي ابن المستوفي عندما اصيب بجراح .

١٠ ـ من رجال الحديث الذين يكثر ذكرهم في كتب الحديث ورجاله . سمع من عدة شيوخ وكان بزازا ، تفرد باشياء من الحديث وكان مكثرا صدوقا وحدث عنه جماعة منهم محمد بن عمر الارموى . ولد ببغداد سنة ٣٨١ وتوفي سنة ٤٧٠ هـ « المنتظم » ٨/ ٣١٤ و « كامل ابن الاثير » في حوادث السنة

المذكورة و « دول الاسلام » ٢/ ٣و « نجوم ابن تغري بردى » ٥/ ١٠٦ و « الشذرات » ٣/ ٣٣٥و « تاريخ ابن المكرم » ورقة ٨١ .

١١ ـ هو ابو القاسم عيسى بن الوزير علي بن عيسى بن داود الجراح البغدادي الكاتب ، روى الحديث عن البغوى وطبقته وكان يرمى بشيء من مذاهب الفلاسفة ، وله مصنفات منها اجزاء في الحديث وكتاب باللغة الفارسية . وقد استوزر ابوه للخليفة المقتدر وكان من العلماء ايضا . ولد سنة ٣٠٢ وتوفي سنة ٣٩١ هـ « الشذرات » ٣/ ١٣٧ و « معجم المؤلفين » لكحالة ٨/ ٢٩ و « هدية العارفين » للبغدادي ١/ ٨٠٦ و « كامل ابن الاثير » ٨/ ٢٢ و « تاريخ المسعودي (المطبوع بحاشية الكامل) ٨/ ١٥٠ و ١٠/ ١٣٠ . هذا ويوجد كتاب بالانكليزية عن ابيه هو

Life and time of Ali ibn Isa by Harold Bomen, Cambridge

١٢ ـ من رجال الحديث الثقاة ، روى عن حماد بن سلمة وروى عنه ابو داود . ولد بالبصرة سنة ١٤٥ وتوفي ببغداد سنة ٢٣١ هـ « انساب السمعاني » ٣/ ٢٠٧و « تهذيب ابن حجر » ٨/ ٤٠٨ و« اعلام الزركلي »٦/ ٦٩ .

١٣ ـ ذكره ابن حجر في «اللسان» ٣/ ٢٣٢ وقال انه بصري روى عن انس بن مالك وانه واهٍ . قال البخاري عنه « منكر الحديث » ومن احاديثه « امتي على خمس طبقات . . . » ولم يذكر تاريخ وفاته .

١٤ ـ لم اهتد اليه رغم الاستقصاء الواسع . تناول السمعاني في انسابه من نسبه « السمعاني » من ذوي قرابته وغيرهم ولكنه لم يذكر احدا تلقب بصدر الدين . وقد وجدت ان محمد بن منصور السمعاني الذي سمع عليه حفدة الطوسي المتوفى سنة ٥٧٤ هـ (معجم ابن الفوطي ٢/ ٨٩١) ولكنه كان يلقب بتاج الدين وانه توفي سنة ٥١٠ هـ (كما ذكر كحالة في معجمه ١٢/ ٥٢) ولذا فلا يمكن أن يكون ابن المستوفي قد لقيه ونقل عنه . ولقد

حاولت مثل هذا مع جميع من نسبه « سمعاني » فلم اجد من يصح ان يكون هو المقصود بهذه الاشارة .

١٥ - ترجم له ابن الشعار (ورقة ١١٧) وسماه ابا عبد الله محمد بن اصطفان بن عبد الله ، وكان يتولى استاذ دارية اربل لسلطانها كوكبوري وكان محيطا بكثير من الفنون ، ونقل عن ابن المستوفي بانه ذكره في تاريخ اربل التي استوطنها وانه امتدحه . ولد سنة ٥٧٤ وتوفي سنة ٦٢٣ هـ .

١٦ - ستأتي ترجمته (ورقة ١٠٠ب)

١ - لم اهتد الى اي خبر عن صاحب هذه الترجمة ، وقد ذكر المؤلف (ورقة ١٣١ب و١٣٢أ) شخصا يدعى ابا عبدالله الحسين بن ابي بكر بن قريش المعروف ببير حسين الزرزاري المتوفى باربل سنة ٦٢١ هـ . وحيث ان صاحب الترجمة اشنهي وان اشنه مدينة يسكنها الاكراد الزرزائية (كما في تاريخ الكرد ص ٩) فيرجح عندي بان الشخصين واحد ، الا ان المؤلف ذكر وفاة صاحب الترجمة في ظروف غامضة عند عودته من الحج في حين ان وفاة الثاني وقعت باربل ، ولذا فليس من السهل القطع بشيء في هذا الصدد . والظاهر ان اسم « باخل » كان من الاسماء المتداولة في ذلك العصر في شمالي العراق ؛ ففي « الوافي » ٢/٢٤٢ ترجمة لمحمد بن باخل الهكاري (والهكارية قبيلة كردية عراقية) وكان متولى الاسكندرية وتوفي سنة ٦٨٣ هـ .

٢ - ذكر ابن الشعار بانه مدح عون الدين احمد بن احمد بن منعة ، وذكر ابن الفوطي في معجمة (٢/ ٩٧٤) عون الدين ابا الفضل احمد بن احمد بن محمد بن منعة بن مالك الاربلي الاديب ، ولكنه لم يذكر شيئا يفيد التحقيق . اما ابن الساعي (ص ١١٠) فقد ذكر ان ابا العباس احمد بن احمد العدل روى سنة ٥٦٤ هـ شعرا عن علي بن نجا الانصاري . والظاهر ان المذكور من

ذوي قرابة محمد بن يونس بن منعة الفقيه (ورقة ١١ ب ، حاشية ٢) . وقد ذكره ابن الشعار (٤ ورقة ٢٠٨ - ٢١٠) في ترجمة علي بن ملاعب الذي مدحه .

٣ - نوه باسمه ياقوت (بلدان ٣/ ٧) عند ذكره جبل « ساتيدما » وذكر موقعه قرب الموصل والجزيرة . اقول ان هذا الجبل لا يزال معروفا في العراق بهذا الاسم وهو يمتد على مسافة ١٢٠ كيلومترا شرقي بغداد ويتجه الى الشمال الغربي حتى يتصل بنهر دجلة جنوبي الموصل .

١ - ترجم له ابن الدبيثي (ورقة ١٧٤) وقال انه من الزهاد الموصوفين بالصلاح وذكر سكناه بزريران وهي قرية تبعد عن بغداد سبع فراسخ على دجلة ويمر بها طريق الحج . سمع ابا الوقت الذي زاره في زاويته هناك . وكان له اتباع من الفقراء والمريدين وكان شيخا صالحا . وذكره الشعراني في طبقاته (١/ ١٢٥ والمخطوط ورقة ١٢٨) وذكر شيخه تاج العارفين وقد تصحف اسم قريته الى « رزيران » وانها من اعمال نهر الملك . وذكره في « بهجة الاسرار » ص ١٠و١٥٣ الشنطوفي وعدّه بين الابدال العشرة ، وله ترجمة في « الكواكب الدرية » ٢/ ٩٥ كذلك ذكره ابن الفوطي في معجمه (٢/ ٧٧٥) استطرادا ، وذكره ياقوت في بلدانه (٢/ ٩٥٩) ايضا .

٢ - تاج العارفين ابو الوفاء الحُلواني لم يذكر احد اسمه ، وهو من اعيان مشايخ العراق في وقته وانتهت إليه الرئاسة الصوفية وتتلمذ عليه خلق كثير كالشيخ علي الهيتي وبقا بن بطو وعبد الرحمن الطيفسونجي ، وهو تلميذ الشنبكي وكان يسكن في قرية « قلمينيا » وبها توفي بعد سنة ٥٠٠ هـ عن ٨٠ عاما . « طبقات الشعراني » ١/ ١١٦ والمخطوطة ورقة ١٢٥ و « بهجة الاسرار » ص ١٤٢ و « مرآة اليافعي » ٣/ ٤٧١ و « تاريخ ابن كثير ١٢/ ٢٤٣ .

٣ - فقيه اصولي محدث كان يتولى التدريس بمدرسة ابي حنيفة ببغداد وفي

النظامية وكان مقربا من الخلفاء الذين كانوا يوفدون مبعوثا عنهم . اختلف في تاريخ وفاته بين سنة ٥٥٧و٥٥٨و٥٦٣هـ « كامل ابن الاثير » ١١/ ٩٩و١٩٠و٢١٩و« رسالة الكتاني » ص ٨٣و١٦٦و « معجم ابن الفوطي » ١/ ١٨٦و « هدية العارفين » للبغدادي ٢/ ٥٥٥و « معجم المؤلفين » لكحالة ١٣/ ٣٣٢و « المنتظم » ١٠/ ٢٢٦و « مرآة السبط » ٨/ ٢٧٤و « بلدان ياقوت » ٢/ ٥٩٨و « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ٢٥٥و « ذيل المرآة » لليونيني ٣/ ١٠٦، و « الخريدة ـ قسم الشام » ١/ ٥٤٩و٥٥٠ . والظاهر ان هناك اكثر من واحد يسمى بيوسف الدمشقي ، احدهم يوسف بن محمد بن مقلد الجماهيري التنوخي والآخر يوسف بن عبد الله بن البندار الدمشقي الكبير والثالث يوسف بن احمد بن محمود الاسدي الدمشقي ، وان الاول والثاني كانا يدرسان بالنظامية ، وكان الثالث من اهل الادب . ولعل هذا هو السبب في اختلاف تواريخ الوفاة الذي اشرنا اليه آنفا .

٤ ـ هي المدرسة التي بناها نظام الملك وزير السلاجقة للشافعية ببغداد ، وقد بدأ العمل بها سنة ٤٥٧ هـ وتم الفراغ منها سنة ٤٥٩ هـ ، واشتهر امرها وقصدها العلماء والطلاب من كل مكان . اخبارها مبثوثة في الكتب لاسيما « المنتظم » ٨/ ٢٣٨ و ٢٤٦ و « بلدان ياقوت » ١/ ٨٢٦ و ٢/ ٥٤٧ و ٥٩٨ و ٣/ ٢٠٣ و ٢٨٢ و ٣٤٤ و ٤٩٢ و ٥٦١ و ٦٣٣ و ٤/ ٨٤ و ١١١ و ٢١٣ و ٥٢٨ و « تكملة ابن الصابوني » ص ٥٤ و ٣٥٢ . ذكرها كذلك ابن جبير في رحلته وذكر مجلس الوعظ بها ص ٢٢٠ و ٢٣١ .

٥ ـ اي محمد بن مقلد الدمشقي الذي لم اعثر له على خبر .

٦ ـ راجع (ورقة ١٢ب ـ حاشية ٦)

٧ ـ ستأتي ترجمته (ورقة ١٧٦) .

٨ ـ ليس معروفا من هو الشيخ داود هذا ، ولعله داود بن محمد الخالدي (ورقة ١٢٧) لانه اربلي معاصر للهيتي (انساب السمعاني ١/ ١٥٢) . وهناك ايضا داود بن محمد الهكارى (معجم ابن الفوطي٢/ ٧٢٠) وداود بن يوسف الحربي المتوفى سنة ٥٩٩ هـ (المختصر المحتاج اليه٢/ ٦١) وداود بن سليمان بن عمر الخلال (ورقة ٢٠٩ أ)

٩ ـ يبدو انه من احياء اربل اذ ذكره المؤلف اكثر من مرة (ورقة ١٩٦ أ) وذكر ان فيه زاوية للشيخ محمد ابن محمد الكريدي .

١ ـ لم اوفق في العثور على اي خبر له علاقة بصاحب الترجمة . ذكر ابن الشعار (٥ ورقة ١٣٧) عليا بن يوسف ابن العباس البوهرزي الاربلي ، ولدى الاستقصاء اتضح ان لا علاقة بين الاثنين لان هذا ولد باربل وصاحب الترجمة من الواردين عليها . وذكر ابن الدبيثي في تاريخه (ورقة ١٢٥) عليا بن احمد بن محمد بن القاضي الا انه غيره . كما ذكر (ورقة ١٦٠) عليا بن المبارك بن القاضي المتوفى سنة ٥٥٢ هـ وهو غيره ايضا لان صاحب الترجمة ورد اربل سنة ٥٩٥ هـ . وعليه فان ابن المستوفي ينفرد باخباره .

٢ ـ ذكرها ياقوت (بلدان ١/ ٧٦٤) وقال انها قرية كبيرة ذات بساتين وبها جامع ومنبر ، قرب بعقوبا تبعد عن بغداد ٨ فراسخ ، روى بها قوم الحديث . اقول ان القرية لا تزال قائمة وتسمى الآن « بُهْرِز » .

٣ ـ لم اهتد الى شخصيته رغم الاستقصاء الواسع . ذكر كحالة في معجمه (٨/ ٢٥٤) محمد بن احمد الاواني المتوفى سنة ٥٥٧ هـ الشاعر الاديب وكان كاتبا على السواد ، الا ان كنيته ابو نصر ولم يكن صاحب زاوية ، ولعله هو الذي ذكره المؤلف (ورقة ٢١أ) انظر ايضا « الفوات »١٦٨و

« الوافي » ٢/ ١٠٩و « المحمدون » للقفطي ص ٥٦ . وذكر ابن الشعار (٣ ورقة ٢٣٨) عبد الرحمن بن عبد الله الاواني وكان من معاصريه الا ان كنيته ابو محمد وهو متأخر عن عصر ابي بكر الاواني ، انظر ايضا « معجم ابن الفوطي » ١/ ١٩٦ .

٤ ـ هو ابو جعفر احمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي المكي ، نقيب مكة ويكنى بابي العباس ايضا . شيخ صالح سمع الكثير من الحديث ، توفي ببغداد سنة ٥٥٤ هـ « المنتظم » ١٠/ ١٩١ ، « تكملة المنذرى » ١/ ١٢٨ ، « معجم ابن الفوطي » ٣/ ١٠٠و « المختصر المحتاج اليه » ١/ ٣و « العقد الثمين » للفاسي ٣/ ١٨٤و « عبر الذهبي »/ ١٥٥٤ .

٥ ـ طريق خراسان منطقة تقع الى الشرق من بغداد كانت تسمى « برزى وطرستان » وتسمى الآن « لواء ديالى » وتقع قرية بهرز الحالية في هذا اللواء . « بلدان ياقوت » ١/ ٥٦٥ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ٣٨ حاشية .

٦ ـ ورد اسمه في « طبقات الشعراني » المطبوعة (١/ ١٢٦) « بقاء بن بطو » وفي المخطوطة (ورقة ١٢٩) « بقاء ابن بطور » الا ان الاسم الاول هو الذي أخذ به في « الكواكب الدرية » (٢/ ٨١) و « بهجة الاسرار » ص ١٥٩ وهو من اعيان العراق وكان عبد القادر الكيلاني يثني عليه . كان يسكن نهر الملك وتنسب اليه اقوال في الزهد والمعرفة والطاعة وانتهت اليه تربية المريدين . وعدّه الشنطوفي (ص ١٠) من الابدال العشرة . توفي بقرية باب نوس من اعمال نهر الملك سنة ٥٥٣ هـ . هذا ولم تشر المصادر المذكورة الى حديث المنام الذي رآه .

٧ ـ كورة واسعة من نواحي بغداد كانت تشمل ٣٦٠ قرية ، وكان هذا النهر يأخذ من الفرات ويصب في دجلة . يقال ان الاسكندر هو الذي حفره وقيل

غير ذلك « بلدان ياقوت » ٤/ ٨٤٦ و « مراصد ابن عبد الحق » ٣/ ٢٥٢ .

١ - ترجم له ابن الشعار (٣ ورقة ١٤٤) نقل بعض اخباره عن ابنه محمد وذكر علمه وفضله وصحبته للاعيان وذكر ان له مسجدا جميلا بالموصل يتردد اليه الكبراء ويقصده الغرباء من اهل العلم وذوي الحاجات فيتعصب لهم ويجتهد في قضاء مآربهم . وقال انه كان من ظرفاء العدول وممن تفرد في الحديث باسانيد عالية . وقد قرأ عليه الحديث والتفسير وافاد الناس مدة حياته . وان ابن الشعار نفسه شاهده عدة مرات ولم يرزق السماع عليه ، الا انه استجازه فاجازه جميع مروياته ، وروى بعض شعره مما هو موجود في مخطوطتنا . وذكر تاريخ ولادته ووفاته وفقا لما ذكره ابن المستوفي . وذكر ابن الفوطي (١/ ٤٨٥و٢/ ٧٤٧) انه يلقب بعفيف الدين وعماد الدين وذكر تسميته بابن الحدوس ، وترجم له المنذرى في وفيات سنة ٦٢٥ هـ .

٢ - لم اهتد الى شخصيته ، وقد ذكره ابن الفوطي (١/ ٤٨٥) استطرادا في ترجمة صاحب هذه الترجمة ، وسماه « ابا سعيد عبد اللطيف بن احمد البغدادي » وهو الاسم الذي اشار اليه ابن المستوفي باسفل هذه الصفحة . وكل الذي استطيع قوله هو انه كان معاصرا لاحمد بن محمد البغدادي المتوفى سنة ٥٤٠ هـ (وسيأتي ذكره) او انه ابنه . وقد ترجم السبكي (٨/ ٣١٣) ومؤلف « الفوات » ٢/ ١٦ لموفق الدين البغدادي واسمه عبداللطيف بن يوسف بن محمد بن علي بن ابي سعد ، وهو نحوي متكلم ولد ببغداد وسمع من ابن البطي وشهدة وتوفي سنة ٦٢٩ هـ . والراجح ان لا علاقة له بصاحبنا الذي كنيته « ابو سعيد او ابو سعد » وفقا لما ذكر ابن المستوفي (ورقة ٥٣ أ) بينما هذا يكنى بابي محمد . وجاء في « العبر » ٥/ ٢٦٠ ان عبد العزيز السلمي المتوفى سنة ٦٦٠ هـ قد حضر على عبد اللطيف بن ابي سعد . هذا ويوجد شخص آخر باسم عبد اللطيف بن

اسماعيل ابن ابي سعد النيسابوري البغدادي المولود سنة ٥٢٣ والمتوفى سنة ٥٩٦ هـ وهو ابن شيخ الشيوخ ، وكان صوفيا يروي عن قاضي المارستان وابن السمرقندي ، وكنيته « ابو الحسن » ولقبه « صفي الدين او ضياء الدين » وللمنذري منه اجازة « مرآة السبط » ٢٤٦/٨ ، « ذيل الروضتين » ص ١٧ ، « تاريخ ابن الساعي » ص ٣٧ ، « عبر الذهبي » ٢٩٣/٤و٣٠٠/٥ » ، نجوم ابن تغرى بردى » ١٥٩/٦ ، « تكملة المنذري » ٢٤٦/٢ ، « شذرات » ٣٢٧/٤ .

٣ ـ هو احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن احمد بن سليمان ، ابو سعد البغدادي ، سمع الكثير وحدث بالكثير وأملى بمكة والمدينة ، ورد بغداد مرارا وسمع عليه ابن الجوزي ، وكان صالحا توفي بنهاوند سنة ٥٤٠ هـ ونسبه الذهبي الى اصفهان ـ علاوة على بغداد ـ لولادته بها سنة ٤٦٣ هـ « المنتظم » ١١٦/١٠ ، « كامل ابن الاثير » في وفيات سنة ٥٤٠ ، « تذكرة الذهبي » ١٢٨٤/٤ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ٩ « شذرات » ١٢٥/٤ .

٤ ـ هو يحيى بن سعدون بن تمام القرطبي الازدي الملقب بصائن الدين . ولد بقرطبة سنة ٤٨٦ وارتحل الى المشرق فزار مصر والعراق في طلب العلم واستقر أخيرا بالموصل وبها توفي سنة ٥٦٧ هـ . كان ثقة واسع العلم ناسكا ديّنا ، عارفا بالنحو والقراءات « وفيات » ٢١٩/٥ ، « ادباء ياقوت » ٢٧٨/٧ ، « نفح الطيب » ٥٣٨/٢ ، « معجم ابن الفوطي » ٤٨٥/١ » ، « كامل ابن الاثير » ٢٤٧/١٠ » ، « عبر الذهبي » ٢٠٠/٤ ، « الشذرات » ٢٢٥/٤ .

٥ ـ هو مالك بن الحارث بن عبد يغوث النخعي المعروف بالاشتر ، وكان رئيس

قومه . صحب الامام عليا ـ رض ـ وشهد معه وقعتي الجمل وصفين وولاّه مصر . توفي سنة ٣٨ هـ « الاصابة ٣/ ٩٩١ ، « تهذيب ابن حجر » ١٠/ ١١ .

٦ ـ ترجم له ابن خلكان (١/ ١٧٣) وذكر انه يلقب بالملك العادل نور الدين ، وقد ملك الموصل بعد وفاة ابيه وانتقل الى مذهب الشافعي وبنى مدرسة للشافعية بالموصل . توفي سنة ٦٠٧ هـ (ذكره المنذري في وفيات هذه السنة وفي وفيات سنة ٦١٥ هـ « تكملة ٣/ ٣٤٠و٤/ ٣٦٨) انظر ايضا « كامل ابن الاثير » ١٢/ ١٢١ ، « اتابكية ابن الاثير » و « مرآة السبط » ٨/ ٥٤٦ ، « ذيل الروضتين » ص ٧٠ ، « تاريخ ابو الفداء » ٣/ ١١١ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٥٧ ، « نجوم ابن تغرى بردى » ٦/ ٢٠٠ ، « الشذرات » ٥/ ٢٤ .

٧ ـ ترجم له الصفدي في « الوافي » ٤/ ٦٧ ونسبه الى « المديني » وقال انه صاحب الامالي المشهورة وتفرد بالرواية عن جماعة وتوفي سنة ٤٩٧ هـ عن بضع وتسعين سنة . وهو يروي عن احمد بن موسى بن مردويه ، وروى عنه احمد بن حامد الاصفهاني ، عم العماد الكاتب . « معجم ابن الفوطي » ١/ ٤٠٤و٣/ ٦٩ ، « تذكرة الذهبي » ٣/ ١٠٥٠ .

٨ ـ لم اهتد الى شخصيته رغم الاستقصاء الواسع . ذكر الذهبي في تذكرته (٣/ ٩١٣) ان بين من حدث عن الطبراني ابو الفضل محمد بن احمد الجارودي الا ان الذهبي (٣/ ١٠٥٥) ذكر بان الجارودي توفي سنة ٤١٣ هـ ، بينما روى صاحبنا عن الطبراني سنة ٤١٦ ، وعليه فهو ليس بالشخص المقصود .

٩ ـ هو ابو القاسم الطَبَراني اللخمي المحدث المشهور ، كان حافظ عصره . رحل مدة ٣٣ عاما في طلب الحديث وبلغ عدد شيوخه الفا ، وصنف العديد من الكتب اشهرها معاجمه الثلاثة (الكبير والاوسط والصغير) توفي سنة ٣٦٠ هـ عن ١٠٠ عام « المنتظم » ٧/ ٥٤ ، « وفيات » ٢/ ١٤١ ، « تذكرة الذهبي »و ٣/ ٩١٢ ، « شذرات » ٣/ ٣٠ .

١٠ ـ هو ابراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز الكَشّي ويقال « الكَجّي » نسبة الى كج وهو الجص ـ كما في اللباب ـ البصري الحافظ ، صاحب السنن . ولد سنة ٢٠٠ وروى عن محمد بن عبدالله الانصاري . توفي ببغداد سنة ٢٩٢ هـ « المنتظم » ٦/ ٥٠ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ٣٠ ، « شذرات » ٢/ ٢١٠ . ذكره الذهبي في « التذكرة » ٢/ ٦٢٠ و« العبر » ٢/ ٩٢ و« المشتبه » ص ٤٤٧ .

١١ ـ هو ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن انس بن مالك الانصاري ، قاضي البصرة . كان فقيها محدثا سمع سليمان التيمي وحميدا ، وروى عنه البخاري وابو مسلم الكجي وهو ثقة . ولد سنة ١١٨ وتوفي سنة ٢١٥ هـ « مشاهير ابن حبان » ص١٦٣ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ٣٧١ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ٣١ ، « الشذرات » ٢/ ٣٥ .

١٢ ـ لعل المقصود هو الفضل بن الحباب الجمحي المعروف بكنيته « ابو خليفة » . كان محدثا ثقة من اهل البصرة . سمع من مسلم بن ابراهيم وسليمان بن حرب وابي الوليد الطيالسي . توفي سنة ٣٠٥ هـ عن ١٠٠ عام « بلدان ياقوت » ١/ ١٩٥ ، « تذكرة الذهبي » ٢/ ٦٧٠ . وذكر ابو

الفرج في « الاغاني » ٨/ ٦٣ ابا خليفة دون ذكر اسمه او نسبه وهو يروي عن محمد بن سلام بعض اخبار العرب واشعارهم . وذكر السمعاني في « الانساب » ٤/ ٢١٦ ابا خليفة ايضا دون ذكر اسمه او نسبه ، وجاء مثل ذلك في « الشذرات » ٢/ ٢٤٦ .

١٣ ـ لعل المقصود ابو عبدالله محمد بن سلاّم بن عبدالله الجمحي البصري ، من اعيان البصرة واهل الادب . وقد ألف كتابا في طبقات الشعراء وآخر في غريب القرآن . اخذ عن حماد بن سلمة وروى عنه احمد ابن حنبل وثعلب . توفي سنة ٢٣٢ هـ « ادباء ياقوت » ٧/ ١٣ .

١٤ ـ هو عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر العلوي . ظهر بالكوفة سنة ١٢٧ حيث دعا لنفسه ، الا انه اضطر للتحول الى المدائن ثم الى الجبال وهمذان واصبهان . وقد قتله ابو مسلم الخراساني عند اظهاره الدعوة العباسية في خراسان « كامل ابن الاثير » ٥/ ١٢٠ و١٢٢ و١٣٨ و١٣٩ ، « بلدان ياقوت » ٢/ ٣ ، وفي المرجع الاخير ذُكرت وفاته سنة ١٢٩ هـ .

١٥ ـ هو الحافظ ابو بكر الاصبهاني ، صاحب التفسير والتاريخ والمستخرج على « صحيح البخاري » . سمع باصبهان والعراق وروى عن ابي سهل بن زياد ، وروى عنه عبدالرحمن بن منده واخوه عبدالوهاب وخلق كثير . كان اماما في الحديث . توفي سنة ٤١٠ هـ عن ٩٠ عاما وقيل سنة ٤١٦ ، « تذكرة الذهبي » ٣/ ١٠٥٠ ، « الشذرات » ٣/ ١٩٠ ، « رسالة الكتاني » ص ٢٤ ، « اعلام الزركلي » ١/ ٢٤٦ ، وضبط الاخير « مَرْدَوَيْه » بالشكل الآتي « مَرْدُويَة » .

١٦ ـ لعل المقصود ابو الحارث محمد بن محمد بن عمر العلوي المتوفى سنة ٤٠٣ هـ ، وهو من النقباء في الكوفة وكان اليه تسيير الحجاج مدة ١٠ سنين ، « المنتظم » ٣٦٥/٧ ، « الوافي » ١٢٦/١ ، « معجم ابن الفوطي » ٦٧٠/٢ و٧٠٦/٤ .

١٧ ـ ليس من السهل معرفة المقصود بابراهيم بن محمد ، وقد استقصيت اسماء الكثيرين الا ان كناهم كانت « ابا اسحق » . وقد ذكر الذهبي في تذكرته (٨٠٤/٣) ابا عبدالله ابراهيم بن محمد بن عرفة الواسطي النحوي المعروف بنفطويه المتوفى سنة ٣٢٣ هـ ، ولا ادري عما اذا كان هو المقصود . انظر ايضاً « مشاهير ابن حبان » ص ١٦٤ فقد ذكر شخصاً آخر بهذا الاسم ولم يذكر كنيته ولا تاريخ وفاته .

١٨ ـ لعل المقصود هذبل بن عبدالله بن هذبل بن سالم الاشجعي الكوفي المتوفى ببغداد سنة ١٢٠ هـ وكان شاعرا ماجنا هجّاء « معجم المرزباني » ص ٤٥٨ ، « جمهرة الانساب » لابن حزم ص ٢٣٨ .

١٩ ـ هو عبدالله بن اسعد بن علي بن عيسى المعروف بابن الدهان الموصلي الحمصي . فقيه شافعي يلقب بالمهذب . كان من المقربين لنورالدين زنكي وقد مدحه ومدح صلاح الدين من بعده وله ديوان شعر صغير . زار مصر وتولى التدريس بحمص وتوفي سنة ٥٨١ هـ بها عن ٦٠ سنة ، « وفيات » ٢٥٩/٢ ، « الشذرات » ٢٧٠/٤ ، « انباه القفطي » ١٠٣/٢ ، « طبقات السبكي » ١٢٠/٧ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ٣١٢ ، « الروضتين » ٧٢/٢ ، « مرآة اليافعي » ٤٢٢/٣ ، « نجوم

ابن تغرى بردى » ٥/ ٣٦٥ ، « اعلام الزركلي » ٤/ ١٩٨ . ولم تذكر اي من هذه المصادر المقطوعة الورادة هنا .

٢٠ ـ هو ابو سعيد المؤيد بن محمد بن علي الالوسي الشاعر ، وكان من اعيان شعراء عصره وخدم بعض ملوك السلاجقة ، وقد سجنه الخليفة المقتفي عشر سنوات . ولد سنة ٤٩٤ وتوفي سنة ٥٥٧ هـ « وفيات » ٤/ ٤٢٨ ، « خريدة العماد » قسم العراقي ٢/ ١٧٢ ، « ادباء ياقوت » ٧/ ١٩٩ ، « الشذرات » ٤/ ١٨٥ ، « تاريخ ابن النجار » ورقة ٤٢٨ ، وفي المرجع الاخير تصحفت نسبته الى « الانسي » بينما هو منسوب الى « أُلُوْس » وهي ناحية عند حديثة عانة على الفرات ـ كما ذكر ابن خلكان ـ والوس هذه لازالت قائمة في العراق . والجدير بالذكر ان المصادر المذكورة لم تذكر البيتين المنسوبين اليه . هذا وقد روى ابن المستوفي القصيدة الهائية « أبرق على تيماء . . » لابن دندان بينما رواها ابن خلكان للالوسي هذا . ولا ادري عما اذا كان الالوسي هو ابن دندان . . ؟

٢١ ـ لعل المقصود هو كمال الدين محمد بن علي بن مهاجر الموصلي الوارد ذكره في موضع آخر (ورقة ٢٢٦ أ) وله ترجمة في « الوافي » ٤/ ١٧٢ الذي سكن دمشق وبها توفي سنة ٦٣٤ هـ وبلغت تركته ٣٠٠ ألف دينار (انظر ايضا « مرآة السبط » ٨/ ٧٠٣ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ١٤٦) . وهناك موصلي آخر لقبه كمال الدين هو العلامة موسى بن يونس بن منعة المتوفى سنة ٦٣٩ هـ « تاريخ ابي الفداء » ٣/ ١٧٠ . الا ان هذين لا يمكن ان يكونا الشخص المقصود لان الشاعر توفي سنة ٥٥٧ هـ ، ولا يمكن ان يكونا من ناحية السن اهلا لمديحه ولعلهما لم يولدا قبل وفاته . اظن ان المقصود هو كمال الدين الشهرزوري (محمد بن عبدالله) المولود سنة ٤٩٢ والمتوفى سنة ٥٧٢ (وفيات ٣/ ٣٧٥) لانه

عاصر الشاعر وكان اهلاً للمديح .

٢٢ ـ لم اهتد الى شخصيته الا ان ابن الساعي ذكر في تاريخه (ص ٢١٧) تنصيب عبدالرحمن بن محمد بن المعلم البرجوني سنة ٦٠٤ هـ مدرسا ببغداد . وذكر اليونيني في « ذيل المرآة » ٥٠٦/١ في حوادث سنة ٦٦٠ هـ وفاة عبدالرحمن بن المعلم الموصلي الاديب الشاعر . وليس بوسعي القطع بمدى علاقتهما بصاحبنا عبدالرحيم .

٢٣ ـ انظر ترجمته ورقة ١٧٧ ب .

٢٤ ـ لم اهتد الى شخصيته الا ان العماد ذكره في « الخريدة ـ الشام » ٤٥٦/٢ وقال انه من المتأخرين سمع الزكي البائع يحيى بن نزار البغدادي (وهذا له ذكر بالخريدة ٢/ ٢٣٤ وقد توفي سنة ٥٥٤) من كبار الباعة ببغداد ، يصفه ويستحسن نظمه . ثم روى له ابياتا في الهجاء وليس بينها هذه القصيدة . ودندان بالفارسية معناها « السن » . وذكر ابو الفداء في تاريخه (٣/ ٣١) وفاة ابن الآمدي الشاعر سنة ٥٥١ هـ عن ٩٠ سنة ، الا انه لم يذكر اسمه ، وهناك قرمطي اسمه محمد بن الحسين دندان (كامل ابن الاثير ٨/ ٢١ و٢٢) . فيما يتعلق بنسبة القصيدة اليه او الى غيره ، انظر حاشية ـ ٢ اعلاه .

٢٥ ـ حُزْوي موضع بنجد في ديار تميم ، وقيل جبل من جبال الدهناء او رمل من رمالها وقيل بل نخل باليمامة قرب قرية سدوس « بلدان ياقوت » ٢٦٢/٢ .

٢٦ ـ لم اهتد الى شخصيته رغم الاستقصاء الواسع . ذكر ابن خلكان (٣١٢/٢) الشريف ضياءالدين ابا عبدالله زيد بن محمد بن محمد بن عبد الله الحسيني نقيب العلويين في الموصل المتوفى سنة٥٦٣هـ

(انظر ايضا خريدة العماد ـ الشام ٢ / ٢٤٨) ، وذكر ابن عنبة في « العمدة » ص ٣٢٩ بان من عقب زيد بن ابي عبدالله احمد « آل ابي زيد » نقباء الموصل ونصيبين ومنهم النقيب ابو عبدالله زيد بن محمد بن محمد . والظاهر ان هذا هو والد مجدالدين النقيب ، اذ ذكر ابن المستوفي ان للاخير اخا يدعى محمد بن زيد بن محمد بن محمد ابن عبدالله المحسيني . هذا ولم اجد له ذكرا صريحا في المراجع المتيسرة ، الا ان العماد عندما ترجم لوالده قال انه نقيب العلويين بالموصل وان ولده الآن (اي في عهد العماد) نقيبها . وفيما يتعلق بنقباء آخرين من العصر ذاته انظر « مرآة اليافعي » ٣ / ٣٤٤ و « تاريخ ابن كثير » ١٣ / ٧٤ .

٢٧ ـ ذكره ابن الشعار (٣ ورقة ١٤٤) وسماه النقيب شرف الدين ابي منصور محمد بن زيد بن عبيدالله الحسيني الموصلي . وروى القصيدة التي ذكرها ابن المستوفي في مدحه (ورقة ١٧ أ) . والظاهر انه كان حيا سنة ٥٣٥ هـ اذ قرأ حديثا على محمد بن القاسم الشهرزوري في تلك السنة (ورقة ٩٤ أ) وجاء اسمه هناك « ابو منصور محمد بن زيد بن محمد بن محمد بن عبدالله الحسيني » .

٢٨ ـ هو ابو عمرو عثمان بن محمد بن عبيدالله المحمِّي المتوفى سنة ٤٨١ هـ الوارد ذكره في موضع آخر (ورقة ٩٤ أ) وهو مسند خراسان ويسمى « المزكي » ايضا « تذكرة الذهبي » ٢ / ١١٩٠ و « عبره » ٣ / ٢٩٨ ، « شذرات » ٣ / ٣٦٦ ، ولم تذكر هذه المراجع ولا غيرها ان له جزء في الحديث . وجاء في المرجع الاخير في ضبط « المحمي » كالمرمي نسبة الى جده « محم » .

٢٩ ـ هو جمال الدين الاصبهانيّ المعروف بالجواد ، وزير صاحب الموصل الذي استوزره عام ٥٢٨ اتابك زنكي بن آق سنطر واقره على الوزارة

سيف الدين غازي . وله آثار جميلة منها اجراء الماء الى عرفات وبناء سور المدينة المنورة ، وكانت الموصل في ايامه ملجأ لكل ملهوف . وقد مدحه الشعراء ومنهم محمد بن نصر القيسراني . وقد اعتقله زين الدين علي صاحب اربل وسجنه في قلعة الموصل حتى وفاته سنة ٥٥٩ هـ ، « وفيات » ٤/ ٢٢٨ ، « كامل ابن الاثير » ٩/ ٨٧ و « اتابكيته » ص ٢٢٩ ، « المنتظم » ١٠/ ٢٠٩ ، « مرآة السبط » ٨/ ٢٤٨ و٢٤٩ ، « عقد الفاسي » ٢/ ٢١٢ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ٢٤٨ ، « الشذرات » ٤/ ١٨٥ . هذا ولم اجد ذكرا لهذين البيتين .

٣٠ ـ هو معين ابو محمد الزاهد ، وسمي ملاّءً لانه كان ملاّءً تنانير الآجر او الجص وهو يتلو القرآن ، ثم يأخذ الاجرة فيتقوّت بها . وما كان عليه غير القميص والعمامة ولا يملك غيرهما . كان عالما بفنون الكلام ، ويزوره الملوك والاعيان ويتبركون به . صنف كتابا في سيرة النبي ـ ص ـ وكان يعمل المولد النبوي ويصنع الطعام الكثير فيحضره سلطان الموصل واكابر البلد . وهو الذي تولى بناء الجامع النوري بالموصل استجابة لطلب نورالدين بن زنكي . ذكره ابن الاثير في « الاتابكية » ص ٢٣١ و٢٧٩ و٣٠٩ و « الكامل » ١١/ ١٤٧ و١٢/ ٢٦٣ ، « مرآة السبط » ٨/ ٢٤٩ و ٣١٠ و ٤٢٤ ، « الروضتين » ١/ ٩ و ١٨٩ و ٢/ ٦٨ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ٢٦٣ ، « معجم ابن الفوطي » ٣/ ٢٢٢ و ٢٨٢ ، « رسالة الكتاني » ص ٨١ ، « الشذرات » ٤/ ٢١٦ و ٢٤٢ ، ولقد اثنى عليه هؤلاء جميعهم ما عدا المرجع الاخير فقال انه كان يظهر الزهد ويميل الى المبتدعة ، وذكر له قصة مع شخص يسمى ابا المحاسن المجمعي المتوفى سنة ٥٧٢ واستنتج منها انه كان ظالما . والغريب ان تاريخ وفاته لم يذكره احد . الا ان في فهرس المخطوطات العربية (٢/ ٣٣٥) جاء ذكر كتاب « وسيلة المتعبدين الى متابعة سيد المرسلين » تأليف معين الدين عمر بن

محمد بن خضر الاربلي الموصلي المعروف بابن الملا المتوفى سنة ٥٩٦ هـ (ومخطوطة الكتاب موجودة في مكتبة « خدابخش تبنه » في الهند) الا ان جامع الفهرس لم يشر الى مصدره عن تاريخ وفاته .

٣١ ـ هو علي بن العباس بن جريح الرومي الشاعر المشهور المتوفى ببغداد سنة ٢٧٦ هـ . ترجم له ابن خلكان (٤٢/٣) ولم يذكر هذا البيت ضمن نماذج شعره ، كما انني لم اجده في ديوانه ، ولا ذكره انيس المقدسي ضمن شعره الذي اورده في كتابه « امراء الشعر العباسي » ، ولا ذكره ابو الفرج في اغانيه .

٣٢ ـ لم اجد ذكرا لعلي هذا ، الا ان ابن الشعار (٣ ورقة ١٤٤) ذكره وقال انه انشده شعرا لوالده (اي عبدالله صاحب الترجمة (ولذا فان عليا يكون ابنه وليس اخاه ، والشعر الذي رواه هو « ما كان تركي . . » الوارد في هذه الصفحة . وقال ابن الشعار ان ابن الحدوس نظمه في مجاهدالدين قايماز .

٣٣ ـ هو ابو حَزْره جرير بن عطية الخطفي التميمي ، وكان من فحول الشعراء في العصر الاموي ، وكانت بينه وبين الفرزدق مهاجاة ونقائض زاخرة بها كتب الادب . توفي سنة ١١٠ و١١١ هـ ، وترجمته مبثوثة في الكتب ولاسيما « الاغاني » و « نقائض جرير والفرزدق » ، انظر ايضا « وفيات » ٢٨٦/١ . ولقد ورد هذا البيت في ديوانه (١٦١/١) في قصيدة مطلعها .

« بان الخليط برامتين فودعوا او كلما زمرا لِبَيْنٍ تجزع

الا ان صدر البيت ورد في الديوان هكذا « لما أتى خبر الزبير تواضعت » .

٣٤ - هو ابو محمد المعافى بن اسماعيل بن الحسين بن ابي السنان الشيباني الموصلي الشافعي ، الملقب بجمال الدين المولود سنة ٥٥١ والمتوفى بالموصل سنة ٦٣٠ هـ . كان مفسرا عارفا بالحديث والادب وله « نهاية البيان في تفسير القرآن ، والكامل ، والموجز » وكلاهما في الفقه . سمع من سليمان بن خميس وروى عنه الزكي البرزالي وابن العديم . كان اماما عارفا بالمذهب الشافعي كثير العبادة ، درّس وافتى وناظر . وبين مخطوطات الموصل كتاب له بعنوان « انيس المنقطعين الى حضرة رب العالمين » (انظر « طبقات السبكي » ٨/ ٣٧٤ ، « الشذرات » ٥/ ١٤٣ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٤٥٧ ، « معجم كحالة » ١٢/ ٣٠١ ، « اعلام الزركلي » ٨/ ١٦٩ ، « فهرس مخطوطات الخزانة التيمورية » ٣/ ٢٨٣ ، « فهرس مخطوطات الموصل » ص ٢٦ .

١ - رغم الاستقصاء الواسع لم اجد له غير ترجمة مختصرة في « معجم ابن الفوطي » ٢/ ١١٥٨ ، ذكر فيها نسبه وفقا لما ذكره ابن المستوفي واشار اى ان الاخير ذكره في تاريخ اربل ونقل عنه بعض عباراته . وذكر وفاته بالموصل سنة ٦٠٠ هـ وان لقبه « غرس الدين » . وعلى كل حال سيبقى تاريخ اربل المرجع المعول عليه في ترجمته .

٢ - هو مجاهدالدين قايماز الرومي عتيق زين الدين علي بن بكتكين صاحب اربل ، وقد توفي سنة ٥٩٥ هـ . وقد تولى الحكم باربل نيابة عن مولاه ثم انتقل الى الموصل متوليا عليها ، وبنى فيها جامعا ورباطا ومدرسة ومارستانا ووقف عليها الوقوف الكثيرة . كان دينا صالحا عادلا كريما كثير الصدقة ولم يدع بالموصل بيتاً فقيراً الا واغنى اهله . ولما مات عزالدين محمود صاحب الموصل اعقبه ابنه ارسلان فاعتقل قايماز وحبسه فمات في الحبس . والظاهر ان ابن المستوفي ترجم له وقد نقل بعض تلك الترجمة

ابن الفوطي (٢/ ١٠٥٦) الا انها في الجزء المفقود (انظر ايضا « كامل ابن الاثير » وفيات سنة ٥٩٥ ، « تاريخ ابن الساعـي » ص ٨ ، « مرآة السبط » ٨/ ٤٥٨ .

٣ ـ لم يرد ذكر لهذا الكتاب في المراجع ذات العلاقة .

٤ ـ لم يرد ذكر هذه القصيدة في المراجع ذات العـلاقة الا ان المؤلف روى مقدمتها (ورقة ١٩ ب) .

٥ ـ هو الخليفة العباسي الناصر لدين الله احمد بن الحسن الذي بويع بالخلافة سنة ٥٧٥ وتوفي سنة ٦٢٢ هـ . وكان له اشتغال بالحديث جمع فيه كتابا سماه « روح العارفين » ، وكان من الخلفاء الاقوياء الذين حاولوا استعادة بعض السلـطة للخلافة ، « كـامل ابن الاثيـر » ١١/ ١٧٣ و١٢/ ١٦٨ و١٣/ ١٠٦ ، « مرآة السبط » ٨/ ٦٣٥ ، « سلـوك المقريـزي » ١/ ٦١٧ ، « ذيل الـروضتين » ص ١٤٥ ، « مختصر الـدول » ص ٤٢١ ، « الفوات » ١/ ٦٢ ، « عبر الـذهبي » ٥/ ٨٧ ، « الشذرات » ٥/ ٩٧ ، « كشف الظنون » ص ٩١٥ .

٦ ـ ستأتي ترجمته (ورقة ١١٩ ب) .

٧ ـ هو الشاعـر المشهـور علـي بن الجهـم بن بدر القرشي ، احد الشعـراء المجيـدين وقد هجا المتوكل فنفاه الـى خراسان وبهـا توفي سنة ٢٤٩ هـ « معجم المرزباني » ص ٢٨٦ ، « تاريخ الخطيـب » ١١/ ٣٦٧ ، « تاريخ الطبري » ١١/ ٨٦ « الاغاني » ١٠/ ٢٠٣ ـ ٢٣٤ ، « وفيات » ٣/ ٣٩ ، « طبقات الحنابلـة » ص ١٦٤ ، « موسوعـة البستاني » ١/ ٤٦٢ .

٨ ـ هو تاج الاسلام مجدالدين الكعبي الجهَني الفقيه الشافعي ، اخذ الفقه عن

ابي حامد الغزالي ، وكـان من القضاة والمحدثين والمؤلفين البارزين ، ومن كتبه « مناقب الابرار » (توجد منه نسخة خطيـة في ظاهريـة دمشق والمكتبة الاحمدية بتونس ـ فهرس المخطوطات ، قسم التاريخ ص ٢٨٠ وفهرس الاحمدية ص ٤٦٧) . درّس بالموصل وتولـى قضاء الـرحبة . توفي سنة ٥٥٢ هـ ، « وفيـات » ١/ ٤٠٤ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٧ ، « طبقات السبكـي » ٧/ ٨١ ، « طبقات الاسنوي » ١/ ٤٨٨ ، « بلـدان ياقوت مادة « جهينة » ، « الشذرات » ٤/ ١٦٢ ، « فهـرس مخطوطات الموصل » ص ١١ ـ ١٢ ، « فهـرس مخطوطات سوهـاج » مخطوطة رقم ١١٥ تصوف .

٩ ـ اي زين الدين علي كوجك والد مظفرالدين كوكبوري ، وهو ابو الحسن علي بن بكتكين بن محمد . كان من التركمان واستولى على اربل وبلاد اخرى ، وكـان من انصار عمادالـدين زنكـي ومن جملـة امرائه . ولـي الموصل سنة ٥٣٦ وجعلـت له امرة الجيش الاتابكـي ، وقد شارك في الاحداث السياسية والعسكرية في عصره ، وتوفي سنة ٥٦٣ هـ بعـد ان فارق قطب الدين مودود بن زنكي وانحاز الى اربل وبها توفي بعد ان جاوز المائة (اخباره مبثوثة في « كامل ابن الاثير » وفي « الوفيات » ٣/ ٢٧٠ و « اتابكية ابن الاثير » ص ٢٤١ ـ ٢٤٤ ، « مرآة السبط » ٨/ ١٩١ و٢٤٦ و٢٤٩ و٢٧٢ ، « الشذرات » ٤/ ٢٠٩ . كذلك انظر ما كتبناه عنه في مقدمتنا التاريخية .

١٠ ـ ذكر ابن خلكان (٤/ ٣٩٦) ان كمال الدين موسى بن يونس بن منعـة المتوفى سنة ٦٣٩ هـ كـان يدرّس في المسجد المعـروف بالاميـر زين الدين صاحب اربل في الموصل . وقد رأى ابن خلكان هذا المسجد وهو على وضع المدرسة ، وتعرف بالمدرسة الكمالية نسبة الى كمال الدين هذا .

١١ ـ هو الراوي الاديب المعروف بغلام ثعلب ، كان من ائمة اللغة المشاهير وقد استدرك على بعض كتب ثعلب ويسميه البعض الزاهد وينسبونه الى بغداد . ولد سنة ٢٦١ وتوفي سنة ٣٤٥ هـ ، « وفيات » ٣/ ٤٥٤ ، « ادباء ياقوت » ٧/ ٢٦ ، « طبقات السبكي » ٣/ ١٨٩ ، « طبقات الحنابلة » ص ٣٢٦ ، « تذكرة الذهبي » ٣/ ٨٧٣ ، « لسان ابن حجر » ٥/ ٢٦٨ ، « روضات الخوانساري » ص ١٧٤ ، « اعلام الزركلي » ٧/ ١٣٢ .

١٢ ـ هو قوام الدولة ابو اسماعيل الحسين بن علي بن محمد بن عبدالصمد الاصبهاني المنشىء الطُغْرَائي الوزير الشاعر . كان يتولى الطغراء للسلطان محمد بن ملكشاه السلجوقي الذي ولاه بعدئذ الاشراف على المملكة ثم عزله . وعندما تولى السلطنة مسعود سنة ٥١٣ ولاه وزارته فشارك بالقتال ضد السلطان محمود فاسره ثم قتله سنة ٥١٤ هـ . وقد اقام الشاعر ببغداد وروى بها اشعاره فروى عنه الشريف هبةالله بن الشجري . والطُغْرَى التي ينسب اليها هي الطرة التي تكتب في اعلا الكتب فوق البسملة بخط غليظ ومضمونها نعوت الملك الذي صدر عنه الكتاب ، وهي لفظة اعجمية . « وفيات » ـ ١/ ٢٤٢ و ٤٣٨ ، « كامل ابن الاثير » في احداث سنة ٥١٤ « مرآة السبط » ٨/ ٩٢ ، « معجم ابن الفوطي » ٤/ ٧٧٧ ، « العراق في العصر السلجوقي » لحسين امين ص ٢٨١ . كذلك انظر ترجمته في « معجم الادباء » لياقوت .

١٣ ـ هو ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن قائد الملقب بموفق الدين ، الاربلي اصلا ومنشأ ، والبحراني مولدا . شاعر مشهور كان إمامامقدما في علم العربية والعروض والقوافي ونقد الشعر . وقد اشتغل بعلوم الاوائل

وحل كتب اقليدس ، وهو شيخ ابن المستوفي وعليه اشتغل بعلوم الشعر وبه تخرج ، وقد ذكره في تاريخ اربل (لا يزال هذا القسم مفقودا) . وكان مكي بن ريان الماكسيني اللغوي يراجعه في كثير من المسائل المشكلة في النحو . وقد رحل البحراني الى دمشق ومدح صلاح الدين الايوبي بقصيدة طويلة ، وله ديوان شعر جيد ورسائل حسنة . توفي سنة ٥٨٥ هـ ، « وفيات » ٤/ ١٠٢ ، « تاريخ ابي الفداء » ٣/ ٧٧ ط مصر و ٤/ ١٠٣ ط اوربا ، « الوافي » ٥/ ٢٥١ ، « مرآة اليافعي » ٣/ ٤٣١ ، « الشذرات » ٤/ ٢٨٤ ، « اعلام الزركلي » ٨/ ٢٣ .

١٤ - راجع « كشف الظنون » ص ٧٩٨ ، ذكر بروكلمان (١/ ٢٤٧) انه طبع باستانبول سنة ١٣٠٠ هـ ، لكنني لم اعثر عليه .

١٥ - أي مسعود بن مودود بن زنكي بن آق سنقر صاحب الموصل المتوفى سنة ٥٨٩ هـ وقد ذكر المؤلف اسمه صريحا في ورقة ٢٠ أ . كان سلطانا عادلا فرّق مملكته على اصحابه ولم يبق له منها غير الاسم . « وفيات » ٤/ ٢٩٠ وابن الفوطي (معجم ١/ ٣٦١) واخباره في الكامل لابن الاثير واتابكيته ايضا .

١٦ - لعل المقصود « بهرام بن هرمز بن سابور » ملك الفرس الذي اشتهر بقتله ماني الزنديق وسلخ جلده وحشاه تبنا ثم علقه على احدى ابواب جند يسابور . ولهذا الملك ابن ملك بعده اسمه بهرام ايضا ، وكذلك حفيده الذي ملك بعدئذ هو بهرام ايضا . وهناك ملك آخر هو « بهرام بن سابور ذي الاكتاف » الذي ملك بعد هؤلاء ، وهو باني مدينة كرمان ، وقد ثار به الناس وقتلوه . (كامل ابن الاثير ١/ ٢٨٠و٢٨٦) ولا ادري من هو المقصود .

١٧ - ذكر المنذري في تكملته (١/ ٣٨٦) الاديب ابا الفتح محمود بن محمد بن

احمد الفروضي الاواني الكاتب المولود سنة ٥٢٣ والمتوفى سنة ٥٩٠ هـ وحدث هذا بشيء من شعره وتصانيف ابيه . ولا ادري عما اذا كان هو الشخص المقصود هنا ام لا .

١٨ ـ لم اجد ذكرا لهذين الكتابين رغم البحث الدقيق .

١٩ ـ ليس واضحا قصده من المقامات ، اذ يوجد اكثر من كتاب بهذا الاسم ، فهل هي « مقامات » بديع الزمان الهمذاني المتوفى سنة ٣٩٨ ، أم « مقامات » الحريري (القاسم بن علي المتوفى سنة ٥١٦ هـ) ، أم « مقامات » ابن ناقيا البغدادي المتوفى سنة ٤٨٥ ، ام غيرها . والذي ارجحه ان المقصود هنا « مقامات الحريري » لانها هي الاشهر ، والكتاب غني عن التعريف وهو مطبوع متداول . « وفيات » الترجمتان ٥١ و٣٥٥ وجـ ٣/ ٢٢٧ ، « كشف الظنون » ص ١٧٨٤ ـ ١٧٩٢ ، بروكلمان ٢٧٦/١ .

٢٠ ـ لم اهتد الى شيء من اخباره الا ان كحالة ذكر في معجمه (٦/ ٢٢٥) عبد الوهاب بن علي الواسطي المتوفى سنة ٤٢٤ هـ ، وهو نحوي له مصنف في اعراب القرآن في ٢٥ مجلدة . نقل ذلك عن مخطوطة (عيون التواريخ) لابن شاكر الكتبي ١٣/ ١٣٦ و١٣٧ . ولا اظنه هو المقصود لان صاحبنا كان حيا سنة ٥٤٢ هـ .

١ ـ لم اهتد الى شخصيته او الى اي شيء من اخباره رغم التحري الدقيق ، ولذلك سيبقى تاريخ اربل هو المصدر الوحيد لترجمته . ذكر ابن الفوطي في معجمه (٣/ ٤٦٥) فريد الدين محمد بن ابراهيم بن الحسين الاردبيلي الفقيه ، ولكنه لم يذكر شيئا عن حياته ليتسنى لنا مقارنتها بحياة صاحب الترجمة .

٢ ـ لم اعثر على ذكر لهذه القرية ، ولا ادري عما اذا كانت هي نفسها « بيت

كور » الوارد ذكرها في الصفحة الآتية .

٣ ـ وهذا شخص آخر لم اتمكن من تحقيق شخصيته .

٤ ـ اي مذهب الامام الشافعي ، محمد بن ادريس القرشي احد الائمة الاربعة المشهورين . أجمع المؤرخون على وصفة بالعلم والفضل والاجتهاد والفتيا ، وقد نبغ منذ حداثته وتصدى للعلم والدراسة . لقيه احمد بن حنبل واستفاد منه واثنى عليه . ولد سنة ١٥٠ بغزة ونشأ بمكة ولقي مالك بن انس ورحل الى بغداد مرتين فاقام بها اكثر من سنتين ثم غادرها الى مصر سنة ١٩٩ واقام بها حتى وفاته سنة ٢٠٤ هـ . وقد اتفق علماء الفقه والحديث والاصول واللغة والنحو على ثقته وامانته وعدالته وزهده . له مؤلفات كثيرة اشهرها « كتاب الام » . وروي عنه شعر كثير وقد جمع مؤخرا في ديوان مطبوع . « تاريخ الخطيب » ٢/ ٥٦ ، « وفيات » ٣/ ٣٠٥ ، « طبقات السبكي » ١/ ١٩٢ ـ ١٩٩ ، « طبقات الاسنوي » ١/ ١١ ، « المحمدون .. » للقفطي ص ١٣٧ .

٥ ـ فرضي من فقهاء الشافعية من قرية « أُشنُه » باذربيجان ، تفقه ببغداد وله كتاب « الكفاية » المعروف « بفرائض الاشنهي » ولا يزال مخطوطا . توفي سنة ٥٠٥ هـ . « طبقات السبكي » ٧/ ١٧١ ، « بلدان ياقوت » ١/ ٢٣٦ ، « طبقات الاسنوي » ١/ ٩٨ ، « تاج العروس » ٩/ ٢٩٥ ، « كشف الظنون » ص ١٢٤٥ ، « هدية البغدادي » ١/ ٥٧٩ ، بروكلمان ١/ ٦٤٧ و ملحق ١/ ٦٧٥ ، فهرس خزائن الاوقاف ببغداد ١/ ٩٥ . اما كتاب « التذكرة » فلم اقع له على ذكر ، ولعل المقصود هو كتابه آنف الذكر .

٦ ـ لم اوفق في العثور على كتاب بعنوان « مبتدأ الدنيا » ، وقد ذكر ابن المستوفي (ورقة ١٦٠ أ) كتابا لياقوت الحموي اسمه « المبتدأ والمآل » ولا

يمكن ان يكون هو المقصود لانه يتحدث هنا عن وقائع تمت في اوائل القرن السادس الهجري ، بينما توفي ياقوت سنة ٦٢٦ هـ .

٧ ـ اي الامام العلوي المشهور بموسى الكاظم ـ رض ـ وهو موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن ابي طالب ، المتوفى سنة ١٨٣ هـ ، « وفيات » ٤/ ٣٩٣ .

٨ ـ هو الصحابي المعروف باسم تميم بن اوس بن خارجة الداري ، نزل بيت المقدس وتوفي سنة ٤٠ هـ . « تهذيب ابن عساكر » ٣/ ٣٤٤ ، « صفة الصفوة » ١/ ٣١٠ ، « تهذيب ابن حجر » ١/ ٥١١ ، « اعلام الزركلي » ٢/ ٧١ .

٩ ـ يبدو انها مقاطعة كانت تعطى اقطاعا لبعض الشخصيات البارزة ، الا انني لم اهتد الى موقعها ، ولا ادري عما اذا كانت هي « كويران » التي سلف ذكرها في الصفحة السابقة .

١٠ ـ لم اهتد الى شخصية « خل » هذا ، وقد سبق للمؤلف ان ذكر (ورقة ١١ب) خلا وهو جد اميري بن بختيار ، وهناك شخصيات كثيرة عرفت بهذا الاسم ففي « طبقات السبكي » ٤/ ٩٦ ط حسينية ، ذكر لابي الحسن بن الخل وفي « كامل ابن الاثير » ١١/ ٣٠ ذكر ابي الحسن هذا وانه تولى التدريس بالمدرسة الكمالية بالموصل وتوفي سنة ٥٥١ هـ (انظر « مشتبه الذهبي » ص ١٦٨) . وفي « بلدان ياقوت » ٤/ ٧٨٤ ذكر لابي طالب المبارك ابن المبارك بن الخل ، وذكر ابن كثير في تاريخه (١٢/ ٢٣٧) والزركلي في اعلامه (٧/ ٢٣٩) ابا الحسن محمد ابن المبارك بن محمد بن الخل الذي درس وافتى ، واخاه الشاعر ابا الحسين المتوفى سنة ٥٥٢ هـ .

١١ ـ لم اعثر على شيء من اخباره .

١٢ ـ وهذا ايضا لم اهتد الى شخصيته . ذكر اليونيني في « ذيل المرآة » ١/ ٤٥٤ خروج الخليفة العباسي المستنصر من مصر سنة ٦٥٩ هـ متوجها الى العراق لقتال التتر وكان بصحبته الامير عز الدين بن كر . وورد في « نجوم ابن تغري بردى » ١٠/ ٣٣٠ و « درر ابن حجر » ١٢٨/٤ « اعلام الزركلي » ٧/ ٢١٥ ذكر لمحمد بن عيسى بن حسن بن كر الحنبلي امام الموسيقى من اهل بغداد ، وقد هاجر ابوه الى مصر هربا من هولاكو (الا ان الاسم تحرف في « الشذرات » الى « حسين بن كثير ») . وترجم ابن الفوطي في معجمه (٣/ ٣٤) للحسن بن محمد بن كُر بن محمد بن موسك بن ابي الهيجاء الشيباني الكردي الذي خلع عليه بدار الوزارة ببغداد سنة ٦٤٣ هـ واستشهد في سنة ٦٥٦ (وذكر مؤلف « الحوادث الجامعة » ص ٣٤٤ كان ذلك اثناء مقاومته للمغول قبل سقوط بغداد) .

١٣ ـ ترجم ابن الفوطي في معجمه (١/ ٣٧٠) لعز الدين موسك بن جكو من امراء صلاح الدين ، وقد توفي سنة ٥٨٥ هـ (ذكره السبط في « المرآة » ٨/ ٣٣٨ كما ذكره ابن الاثير في كامله ٩/ ٩٦ وسماه « موصك بن جكويه الامير الكردى ») . وذكر ابو الفداء في تاريخه (٣/ ١٣٨) موشك الصالحي الكردي ثم ذكر وفاة ابنه عماد الدين سنة ٦٤٤ (٣/ ١٧٦) وكان صاحب الكرك (انظر مرآة السبط » ٨/ ٧٦٥) . هذا وقد افاض ابن الاثير في كامله (٩/ ٣٧٥و٤٣٩) في اخبار آل موسك فذكر ابا علي بن موسك الهذباني واخاه ابا الحسن صاحب اربل ، وقال انه في سنة ٤٤٠ هـ اختلف مع قرواش بن المقلد واخذ اربل من اخيه فاسترجعها قرواش منه واعادها الى ابي الحسن . وذكر ايضا (٩/ ٤١٦) موسك بن المجلى بن زعيم الاكراد البختية الذي كانت له حصون شرقي الجزيرة سنة ٤٤٦هـ . وكذلك ذكر (٩/ ٤٣٩) في حوادث سنة ٤٥٠ هـ اشتراك ابن موسك صاحب اربل في حصار الساسيري للموصل . وذكر اليونيني في « ذيل

المرآة » ١/ ٤٣ في حوادث سنة ٦٥٤ هـ وفاة احد الامراء التابعين للايوبيين واسمه ابي الحسن يوسف بن ابي الفوارس بن موسك ، سيف الـدين القيمري .

١٤ ـ لم اعثر لهم على اثر .

١٥ ـ هذه شخصية اخرى لم اهتد اليها ، الا ان ابن الشعار (٩ ورقة ٣٢٥) ذكر ابا يعقوب وسوان بن منصور ابن وسوان الكردي المعروف بالمثقف . وجاء في « روضة المناظر » ١٢/ ١٣٨ في حوادث سنة ٦٤٦ هـ وفاة الشيخ عثمان بن عمر بن ابي بكر المعـروف بابن الحاجب ، كان والـده حاجبا للامير عز الدين موشك الصالحي الكردي . فلعل لهؤلاء علاقة بالحاجب وسوان .

١٦ ـ وردت بـالاصل « ثم ابـن الامير ابـو الحسن » واظن ان كلمـة « ابن » زائدة . ولعل المقصود هنا ابو الحسن ابن عيْسَكان الحميدي صاحب العقر (كامل ابن الاثير ٩/ ٣٧٥و٣٧٨) الذي كانت له سنة ٤٤٠ عدة حصون تجاور الموصل . وهناك ابو الحسن بن موسك الوارد ذكـره في الحاشيـة ٦ اعلاه ، كذلك يوجد ابو الحسن علي ابن احمد بن ابي الهيجاء الهكاري من قواد صلاح الـدين ، وقد حضر حصار عكـا سنة ٥٨٨ هـ (قبيل المـرآة لليونيني ٢/ ٢٢٤) . والاول هو الارجح ان يكون المقصود .

١٧ ـ كثيرون عرفوا بهذا اللقب ، ولكن لم يعـرف لاحد منهـم علاقة باربل وقراها ، منهـم احمد بن علي بن ابراهيـم الغساني الاسواني المقتول سنة ٥٦٣ وهو مصري (بلدان ياقوت ١/ ٢٠٠و٤١٦ ، وفيـات ابن خلكـان ١/ ١٤٤) وسماه الاخير « القاضي الرشيد احمد بن القاضي الرشيد علي بن القاضي الرشيد ابراهيم » وذكر العماد في خريـدته (العـراق ١/ ٣٢٦)

القاضي الرشيد من قضاة الملك الافضل بمصر ولم يذكر اسمه . وورد في « مرآة السبط » ٨/ ١٠٥ ذكر القاضي الرشيد احمد بن قاسم الصقلي قاضي قضاة مصر وكان حيا سنة ٥١٦ هـ . وذكر الزركلي في اعلامه (٣/ ٢٩) وكحالة في معجمه (١/ ٣١٥) القاضي الرشيد ذا النون بن محمد المصري من وزراء الرسوليين في اليمن وقد توفي سنة ٦٦٣ . وفي ظني ليس لاحد من هؤلاء علاقة بصاحبنا .

١٨ ـ لم اقع له على ذكر .

١٩ ـ وهـذا شخص آخر لم اهتد الى معـرفته . ذكـر ابو الفداء في تاريخه (٤/ ٥٩ ـ ٦٢) اميرا اسمه « اسندمر » وكان حيا سنة ٧٠٩ هـ ، وهو ممن لا علاقة له بصاحبنا وقد ذكرته للتدليل على وجود اسم من هذا القبيل.

الورقة ـ ٢٢ ب

١ ـ هذا شخص آخر لم اقف له على خبر في المـراجع المتيسرة ، الا ان بعض المصادر ذكـرت شخصا باسم ابن الأَرْدَخْل ، فقد ذكـر ابن خلكـان (٤/ ٤١٨) المهـذب ابا عبيـد اللـه محمد بن الحسن بن يمن الانصاري الموصلي نزيل ميافارقين ويعـرف بابن الاردخل المـوصلي ، ولـد سنة ٥٧٧ وتـوفي سنـة ٦٢٨ هـ ، وكان شاعـرا (انظـر « الفـوات » ٢/ ٣٧٨ ، « الـوافي » ٢/ ٣٥٨ ، « المحمـدون . » للقفطي ص ١٢٢ ، « اعـلام الـزركلي » ٦/ ٣١٦ ، « ذيل كشف الظنـون » ١/ ٤٨٤ ، « هـدية البغـدادي » ٦/ ٣١٦ ، « ذيل كشف الظنـون » ١/ ٤٨٤ ، « هـدية البغدادي » ٢/ ١٢٦ ، « معجم كحالة » ٩/ ٢٢٨) وهذا الرجل لا يتفق وصاحب الترجمة الا في كونه موصليا ويسمى « ابـن الاردخـل » ، وعليه سيبقى تاريخ اربل هو المرجع الوحيد عن سيرتـه . والاردخـل ـ كما ذكر القفطي ـ معناها البنّاء بلغة انباط الموصل .

٢ ـ ستأتي ترجمته (ورقة ٣٧ ب) .

٣ ـ لم اتبين شخصيته وكل الذي يمكن قوله انه شيخ عبد الله بن الحسن بن الحداد المتوفى سنة ٥٨٤ هـ .

الورقة ـ ٢٣ أ

١ ـ لم اهتد الى شيء من اخباره في المصادر المتيسرة ، الا ان ابن الفوطي (معجم ٣/ ٣١٥) ذكر ابنه فخر الدين ابا حامد محمد بن جبرائيل بن محمد بن منعة الموصلي الفقيه ، وهو ممن يروي عنه ياقوت الحموي (ادباء ٥/ ١٣٤ ـ ١٣٥) . وذكر ابن الفوطي ايضا (٢/ ٩٧٤) عون الدين ابا الفضل احمد بن احمد بن محمد بن منعة الاربلي الاديب ولم يذكر عنه شيئا سوى خمسة ابيات من شعره . وهذا هو ابن اخي صاحب الترجمة . وبنو منعة عائلة معروفة وسيأتي ذكر بعض ابنائها في ثنايا هذا الكتاب .

٢ ـ لعله هو الشخص الذي ذكرناه في الحاشية السابقة ، على انني لم استطع العثور على اخباره سوى ما ذكره ابن الساعي (ص ١١٠) في ترجمة علي بن ابراهيم بن نجا الانصاري المتوفي سنة ٥٨٩ (ستأتي ترجمته) ان ابا العباس احمد بن احمد العدل روى عنه شعرا سنة ٥٦٤ .

٣ ـ لم اهتد الى شخصيته . ذكر ابن المستوفي (ورقة ٥١ ب) محمود بن ابي منصور المظفر بن احمد الموصلي المقرىء المتوفى سنة ٦٠٥ هـ ، وهو على ما يبدو شخص آخر . وذكر ابن الفوطي (٢/ ١٠٠٥) ان ابا بكر بن عبد الله الفقيه الهاشمي الطوسي روى عن محمود بن علي بن ابي الحسن ، الا انه لم يذكر اية تفاصيل قد تفيد التحقيق .

٤ ـ اي جعفر بن محمد بن محمود بن هبة الله الكَفَرعَزي الاربلي المتوفى سنة ٦٠٤هـ

وكـان عـالمـا متقنا لعـدة علـوم كالفقه والفرائض والحساب والهندسة والادب والنحو وعلوم القرآن . وكـان يقول الشعـر ايضا . تولى القضاء باربل سنة ٥٨٩ حتى وفاته ، « تاريخ ابن الساعي » ص ٢٤٣ ، « بلدان ياقوت » ٤/ ٢٩٠ » ، تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٥٠ « الغصون . . » لابن سعيد ص ٧٨و١١٦و١١٧ » ، « اعلام الزركلي » ٢/ ١٣٤ .

٥ - ترجم له ابن خلكـان (٦/ ٢٥٢) وذكر ولادته باربل وتفقهه بالموصل وفي نظامية بغداد ، ثم تقدمه لدى زين الدين علي متولي الموصل الذي فوّض اليه التدريس في مسجده ، فكان يدرس ويفتي حتى وفاته سنة ٥٧٦ هـ . وقد اشتهر ولده كمال الدين موسى وحفيده شرف الدين احمد بن موسى .

الورقة - ٢٣ ب

٦ - ليس واضحا هنا من هو المقصود ، أهو عبد الرحمن بن جبريل بن منعة ، أم عبد الرحمـن بن جعفـر بن محمـد ؟ فان كان الاول فلـم اهتـد لشيء من اخباره ، وان كان الثاني فقد وقعت في « ذيل الروضتين » ص ٢١٨ على ذكر لعبد الرحمن بن خطيب اربل الذي كان يسكن في جامع دمشق وتوفي سنة ٦٦٠ هـ ، فلعله هو المقصود .

٧ - هـو ابـو الفرج محمد بن احمـد (وقيل محمد بن محمد) الغساني الدمشقي المتوفى حوالي سنة ٣٩٠ هـ ، شاعـر مطبوع منسجم الالفاظ عذب العبارة حسن الاستعـارة . له ديـوان مطبوع بدمشق سنة ١٩٥٠ بتحقيـق سامي الدهان . « الوافي » ٢/ ٥٣ ، « الفوات » ٢/ ٣٠١ ، « يتيمة الثعالبي » ١/ ٢٠٥ ، « اعلام الزركلي » ٦/ ٢٠٤ ، « الديوان » ص ٩ من المقدمة وما بعدها . وهذا ينبغي ان لا يلتبس مع شاعر آخر هو ابو الفرج الوأواء ايضا واسمه عبد القاهر ابن عبد الله الحلبي المتوفى سنة ٥٥١ هـ ، « انباه القفطي » ٢/ ١٨٦.

٨ - ترجم له ابن الشعـــار (٣ ورقة ٨٣) وسماه صدقة بن محمد بن القاسم الاربلي الملحن ، وكان يصنع الالحان ويخترعها . كان جيد المعرفة بالغناء والاصوات وله شعر . وقد روى له ابن الشعار بعض الشعر الذي نقله عن ابن المستوفي . توفي باربل سنة ٦٠٨ هـ . وجاء في مجلة المجمع العـراقي ٦/ ٤٩٤ ان صدقة بن محمد هذا صنع لحنا في ابيات للشاعر البحراني .

الورقة - ٢٤ ب

٩ - ذكر ابن الفوطي (معجم ٣/ ٤٥٩) فريد الدين ابا يزيد خالد بن ايوب بن عيسى الكاتب البلدي ، ثم ذكر شيئا من مروياته ، الا انه لم يذكـر ايـة تفصيلات تفيد التحقيق ، ويبدو ان المقصود هنا هو ابو الهيثم خالد بن يزيد البغدادي المعروف بالكاتب ، وهو شاعر غزل عاش في بغداد وتوفي بها سنة ٢٦٢ او ٢٧٠ هـ . كان احد كتاب الجيش في عهد المعتصم وكان يهاجي ابا تمام وله شعر رقيق اكثره في الغزل . ولـه ديوان شعـر لا يزال مخطوطـا . « اعلام الـزركلي » ٢/ ٣٤٢ ، « المنتظـم » ٥/ ٣٥ « نجـوم ابـن تغـري بردى » ٣/ ٣٦ ، « الفـوات » ١/ ٢٩٦ ، « ادبـاء ياقـوت » ٤/ ١٧١ ، « تاريخ الخطيب » ٨/ ٣٠٨ ، « الاغاني » ٢١/ ٣١ . هذا ولـم اجـد في هذه المصادر المقطوعة التي اشار اليها المؤلف .

١٠ - لم يوضح المؤلف من يقصد بالوزيـر المغـربي ، فلقد ذكـر ابن الفوطي (معجم ١/ ٣٩٢) يوسف بن يعقوب ابن الملثم المغربي الاديب الـذي كان هو وابوه في خدمة الملك الافضل بن الناصر ، وكـــان ابوه وزيـــرا للعاضد الفاطمي . ولد سنة ٥٦٥ ونشأ نشأة الكبراء ثم تولى الوزارة فلم يحسن تدبيرها . توفي سنة ٦٢٢ هـ (اخباره مبثوثة في « كامل ابن الاثير » و « مرآة السبط » في حوادث سنة ٦٢٢) . الا ان ابن الجوزى ترجم في « المنتظم » ٨/ ٣٢ وابن خلكان في « الوفيات » ١/ ٤٢٨ للوزير المغربي

ابي القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي ، صاحب ديوان الشعر والنثر الذي له مؤلفات عديدة منها « مختصر اصلاح المنطق » لابي حنيفة الدينوري . وكان من الدهاة وقد اغرى بعض العلويين بالثورة في الحجاز على الحاكم الفاطمي ، بل وأطعمه في حكم مصر (تفاصيل ذلك في « عمدة الطالب » في ترجمة الحسن بن جعفر ملك الحجاز ، وهو من ذرية الحسن المثنى) . ثم هرب الى بغداد حيث قام بنشاط ملحوظ ، ثم وُزِّر لصاحب الموصل قرواش العقيلي وتمكن بعدها من نيل منصب الوزارة في بغداد نفسها . وبعد اسفار عديدة ونشاط سياسي كبير توفي في ميافارقين سنة ٤١٨ هـ وكانت ولادته سنة ٣٧٠ (والغريب ان ابن عنبة يذكر هروبه الى بغداد سنة ٤٣٢) « لسان ابن حجر » ٢/ ٣٠١ ، « الشذرات » ٣/ ٢١٠ ، « ادباء ياقوت » ٣/ ٦٠ ، « اعلام الزركلي » ٢/ ٢٦٦ . هذا ولم اجد البيت الذي اشار اليه ابن المستوفي في المصادر آنفة الذكر .

١١ ـ هو الشاعر ابو الفوارس سعد بن محمد بن صيفي التميمي ، كان عالما لغويا خبيرا باشعار العرب ، فصيحا حسن الشعر ، توفي ببغداد سنة ٥٧٤ هـ . و « الحَيْصَ بَيْصَ » معناها الشدة والاختلاط ، وقيل انه رأى الناس يوما في حركة مزعجة وامر شديد فقال « ما للناس في حيص بيص » ، فبقي عليه هذا اللقبُ ، وله ديوان شعر لم يطبع بعد . « المختصر المحتاج اليه » ٢/ ٨٢و٨٣ (انظر الحاشية ايضا) ، « ادباء ياقوت » ٥/ ٢٣٣ ، « طبقات الاسنوي » ١/ ٤٤٣ « تاريخ ابن النجار » مخطوطة باريس ورقة ١١٥ ، « وفيات » ٢/ ١٠٦ ، « المنتظم » ١٠/ ٢٨٨ ، « مرآة السبط » ٨/ ٣٥٢ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ٣٠١ « الشذرات » ٤/ ٢٤٧ ، . هذا والجدير بالذكر ان هناك شخصا آخر يسمى « الحيص بيص » ايضا ، هو محمد بن حيان بن ابي الفضل ، ابو عبد الله الخابوري ، الذي ترجم له ابن الشعار (٦ ورقة ٢٩٤) .

١٢ ـ لم اهتد الى تحقيق شخصيته وتاريخ توليه الحكم في اربل ، الا ان المؤلف ذكر (ورقة ٧٧ ب) ان الحسين ابن علي الاواني الواعظ المتوفى سنة ٦٠٤ هـ زار اربل في عهد الياس هذا .

١٣ ـ أي مكي بن ريّان بن شبه الماكسيني الموصلي النحوي الضرير . درس العربية ببغداد على ابي محمد ابن الخشاب والكمال الانباري ودرس فيها وفي الموصل . واخذ عن يحيى بن سعدون القرطبي الكثير من القراءات واللغات واقرأ الناس ، وسافر الى الشام وانتفع به كثيرون . وتفقه عليه بعض الارابلة ودرس عليه ابن المستوفي في الموصل وفيها توفي سنة ٦٠٣ هـ ولقبه « صائن الدين » . « تكملة المنذرى » ٣/ ١٨٠ » ، « وفيات » ٤/ ٣٦٥ (وقد نقل بعض الترجمة عن ابن المستوفي) ،« ادباء ياقوت » ٧/ ١٧٦ وبلدانه ، مادة « ماكسين » ، « كامل ابن الاثير » ١٢/ ١٠٠ ، « نكت الهميان » للصفدي ص ٢٩٦ ، « انباه القفطي » ٣/ ٣٢٠ ، « الغصون » لابن سعيد ص ٨٣ (وفيه تصحف اسم ابيه الى « زيان ») ، « ذيل الروضتين » ص ٥٨ ، « تاريخ ابن الساعي » ص ٢١٦ ، « المسالك » ٤/ ٢ ، « تاريخ ابن كثير ١٣/ ٤٦ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ١٩.٥و٥٣٩و٣/ ٤٠ ، « طبقات الجزري » ٢/ ٣٠٩ ، « الشذرات » ٥/ ١١ ، « بغية السيوطي » ٢/ ٢٩٩ ، « فهرس مخطوطات الموصل » ص ١٢ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ٢٦٣ ، « تاريخ الاسلام » للذهبي ، مخطوطة باريس ورقة ١٤٢ .

١٤ ـ يقصد بني يونس بن منعة وقد مر ذكره (ورقة ٢٣ أ) .

١٥ ـ العُذيب ، تصغير عذب وهو الماء الطيب . والمقصود ماء بين القادسية والمغيثة على اربعة اميال من الاولى و ٣٢ ميلا من الثانية ، وقيل واد لبني تميم وهو من منازل حاج الكوفة ، وقيل هو السواد . والعذيب ايضا

موضع بالبصرة . اما « بارق » فهو ماء بالعراق وهـو الحد بين القادسيـة والبصرة ويعد من اعمال الكوفة . وبارق جبل بتهامة اليمن وهو كذلك ماء بالسراة وركن من اركـــان عرض وهـــو جبل باليمامة « بلــدان ياقوت » ١/ ١٠٩ و ٤٦٣ .

١٦ ـ الجَزْع هو منعـطف الـوادي ، وذكـر ياقوت في بلـدانه (٢/ ٧١) عدة مواضع منها جزع بني كُوز في ديار بني الضباب بنجد ، وجزع بني حَمّار وهم من بني التيم ، تيم عدي وهو واد باليمامة ، وجزع الدَّواهي بارض طيء .

١٧ ـ الرَّقمتان هما مجتمع الماء ، والمراد قريتان بين البصرة والنِباج بعد ماوية ، تلقاء البصرة ، وبعد حفر ابي موسى تلقاء النِباج ـ كما قال ياقوت في بلدانه ٢/ ٨٠١ ـ وقيل انهما روضتان احداهما قريبـــة من البصرة ، والاخرى بنجد . وقيل احداهما قرب المـدينة والاخرى قرب البصرة . وذكـر ابن الفوطي (١/ ٥٧٨) بيتا فيه اشارة اليهما :

ألاَ حيِّيـــا بالــرقمتين المعالما وإنْ كُنَّ قد اصبحن دُرْساً طواسما »

١ ـ يدعى الافضل بن قاضي القضاة ابي الحسن العباسي ،كان شابا وافر الهمة في طلب الحديث ، حسن المعرفة سمع من ابي الفتح بن شاتيل وابي طالب بن يوسف وابي الغنائم بن المهتدي وله رحلة الى الشام . اثنى عليه بعض رجال الحديث وغمزه بعضهم ، ويقال ان ملك حماه استدعاه ليكون محدثا فيها ، وقد توفي بحماه وقيل في حلـب سنة ٥٩٨ وكـانت ولادته سنة ٥٧٢ هـ . واوصى ان يكتب على قبره « حوائج لم تُقض ، وآمال لم تُنل ، وأنفسٌ ماتت بحسراتهـــا » ، « المختصر المحتاج اليــه » ١/ ٢٧٣ والحاشيـــة ، « تكملـــة ابن الصابوني » ص ٧١ ، « تكملـــة المنذري » ٢/ ٣٦٨ ، « لسان ابن حجر » ٢/ ١٢٧ ، « تاريخ الاسلام » للذهبي ورقة ١١٠ .

٢ ـ خراسان اشهر من ان تعرف ، قال عنها ياقوت في بلدانه (٢/ ٤٠٩) انها بلاد واسعة اول حدودها مما يلي العراق ، وآخر حدودها مما يلي الهند وتشتمل على امهات من البلاد منها نيسابور ومرو وهي قصبتها .

٣ ـ هو محمد بن جعفر بن احمد العباسي القاضي الذي تولى قضاء القضاة ببغداد سنة ٥٨٤ وتوفي سنة ٥٩٥ هـ ، « المختصر المحتاج اليه » ١/ ٣٠ . « معجم ابن الفوطي » ٣/ ٣١٧ .

٤ ـ ذكره حاجي خليفة (كشف ص ١٦٨٣) وبروكلمان (١/ ١٧٨ وملحق ١/ ٣٠٤) وسيزغن ١/ ٤٨٨ .

٥ ـ هو ابو القاسم الاربلي ، تفقه على عمه الخضر ورحل الى بغداد فدرس في النظامية ثم عاد الى اربل وتولى التدريس بمدرسة القلعة بعد وفاة عمه ، ثم سخط عليه كوكبوري فاخرجه فسكن الموصل حتى وفاته سنة ٦١٩ وكانت ولادته سنة ٥٣٤ هـ . وتوهم اليافعي فقال ان مدرسة اربل بنيت له وانه كان اول من درّس باربل ، فخلط بينه وبين عمه الخضر . والجدير بالذكر ان بني عقيل باربل كانت لهم مكانة كبيرة في ميدان العلم ، فمنهم الخضر بن نصر بن عقيل المولود سنة ٤٧٨ والذي تفقه ببغداد وبنى له الامير سرفتكين الزيني نائب صاحب اربل مدرسة القلعة سنة ٥٣٣ فدرّس بها وتوفي سنة ٥٦٧ ، ومنهم محمد بن نصر بن عقيل بن نصر بن عقيل الذي تفقه على والده آنف الذكر وتوفي سنة ٦٣٣ هـ وكانت له اليد الطولى في شعر الدوبيت ولقبه شرف الدين . انظر « طبقات السبكي » ٧/ ٣٨٨ ، « الشذرات » ٥/ ٨٦ ، « طبقات الاسنوي » ١/ ١١٩ و ١٣٤ ، « مرآة اليافعي » ٤/ ٤٥ ، « وفيات » ٢/ ١١ وترجمة ٢١٥ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ٢٦٣ .

٦ ـ كثيرون هم الذين يعرفون بابن المهدي ، منهم ما ذكره ابن الصابوني (ص

٢٥) عن عبد الواحد بن محمد ابن مهدي من اهل الحديث الذي روى عنه الخطيب البغدادي . ومنهم محمد بن احمد بن محمد بن المهدي الهاشمي المولود سنة ٤٨٣ وكان من اهل الحديث ايضا (المختصر المحتاج اليه ١١/١) وفي المرجع الاخير (٢٧٢/١) ذكر ان جعفرا بن عبد الله بن محمد الدامغاني المتوفى سنة ٥٦٨ سمع ابا علي بن المهدي الذي ذكره ابن الفوطي (١٧/١) في سماع مشابه . وابو علي هذا هو محمد بن محمد بن عبدالعزيز بن العباس بن محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عبيد الله بن المهدي (تصحف في « المنتظم ٩/ ٢٣٠ الى « المهتدي ») ، احد العدول الخطباء ، ولد سنة ٤٣٢ وسمع الحديث على كثير من المشايخ وحدث عنهم وكان ثقة صالحا ، ويعد من ظرفاء بغداد ومحاسن الهاشميين توفي سنة ٥١٥ هـ ، « الوافي » ١/ ١٦٦ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٣٥ ، « شذرات » ٤/ ٤٨ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ١٧و٢٧٢ . والجدير بالذكر ان ناسخ المخطوطة قد أخطأ فنسبه الى المهتدي بدلا من المهدي . والمقصود هنا الخليفة العباسي المهدي بن المنصور . اما ابن المهتدي الخطيب فهو ابو الغنائم محمد بن محمد بن احمد بن المهتدي المولود سنة ٥١٨ والمتوفى سنة ٥٩٤ هـ (معجم ابن الفوطي ٤/ ٨٣٦) ولا يمكن ان يكون الاخير هو المقصود لتأخر ولادته الى ما بعد وفاة ابن المهدي .

٧ ـ هو عبد القادر بن محمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف المولود سنة ٤٣٦ والمتوفى ببغداد سنة ٥١٦ هـ سمع الحديث على البرمكي والجوهري والعشاري ، كان ثقة حافظا صالحا . « المنتظم » ٩/ ٢٣٩ ، « كامل ابن الاثير » ١٠/ ٢١٥ ، « الشذرات » ٤/ ٤٩ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٣٢٠ وذكره الذهبي في « تاريخ الاسلام » ٢/ ٣٠ وفي « التذكرة » ٤/ ١٢٥٦و « العبر » ٤/ ٣٨ .

٨ ـ هو احمد بن عبد الجبار بن احمد بن الطيوري ، اخو ابي الحسين المبارك

الصيرفي ، وهـو مسند بغـداد ومقرئهـا ويعـرف بالصيرفي احيـانا . سمع الحديث وله سمعة حسنة ، توفي سنة ٥١٧ هـ ، « المنتظم » ٩/ ٢٤٧ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٢٦٥ .

٩ ـ ستأتي ترجمته (ورقة ٨٩ ب) .

١ ـ لم اهتد الى شيء من اخباره رغم الاستقصاء الدقيق ، وسيبقى تاريخ اربل هو المرجع الوحيد عنه الى ان تكتشف مراجع جديدة . ويبدو انه منسوب الى « التَّراس » نسبة الى عمل الترسة وهي الدرق وبيعها .

٢ ـ بلدة مشهـورة وهـي قصبة اذربيجان ، وبها مدارس وآثار كثيرة . وهناك مراغة اخرى هي بلد لبني يربوع المراقب في بلاد هذيل . « بلدان ياقوت » ٤/ ٢٧٦ ، « مراصد ابن عبد الحق » ٣/ ٧٠ .

٣ ـ هو ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب بن ابراهيم السِجزي الصوفي الهروي ، ويكنى احيانا بابي عبد الله وابي اسحق . ولد سنة ٤٥٨ وسمع الحديث وقدم بغداد فروى بها وكان شيخا صالحا عرف برواية « صحيح البخاري » وقد سمع ابن خلكان « الصحيح » باربل سنة ٦٢١ على محمد بن هبة الله بن المكرم بحق سماعه في المدرسة النظامية ببغداد من الشيخ ابي الوقت سنة ٥٥٣ (وروى سلسلة السند موصولة الى البخاري) . توفي ابو الـوقت ببغـداد سنة ٥٥٣ هـ وصلى عليــه الشيــخ عبد القادر الجيلي . و « السجزى » نسبة الى سجستان ، وهي من الشواذ ـ كما قال ابن خلكان (٢/ ٢٩٢) ـ « المنتظم » ١٠/ ١٨٢ ، « انساب السمعاني » ورقة ٢٩١ ب ، « الـروضتين » ١/ ١٢٢ ، « نجوم ابن تغـرى بردى » ٥/ ٣٢٨ ، « تاريــخ ابن كثير » ١٢/ ٢٣٨ ، « تكملــة ابن الصابوني » ص ٧٥ ، « تكملة المنذرى » ١/ ١٢٦ ، « شذرات » ٤/ ١١٦ ، « عبر الـذهبي » ٤/ ١٥١ ، « كامل ابن الاثير » ١١/ ٩٧ .

٤ ـ هي كمال بنت عبد الله بن احمد بن عمر السمرقندي ، وقد توفي ابوها سنة ٥١٦ هـ . ذكر الذهبي في تذكرته (٤/ ١٣٦٤) في ترجمة ابيها ان ابنته كمال روت عنه كما روى عنه السلفي ، وقال في « العبر » ٥/ ١٤١ ان هبة الله بن عمر الحربي الحلاج المتوفى سنة ٦٣٤ هـ كان آخر من حدث عن هبة الله بن الشبلي وامه كمال بنت السمرقندي . هذا ولم استطع الحصول على معلومات اكثر مما ذكرت عنها .

٥ ـ هو ابو القاسم زاهر بن ابي عبد الرحمن طاهر بن محمد بن محمد بن احمد بن يوسف الشَحّامي المُسْتَمْلي النيسابوري المولود سنة ٤٤٦ . رحل في طلب الحديث وكان مكثرا متيقظا كان يستملي على شيوخ نيسابور ، وسمع منه الكثير باصبهان والري وهمذان والحجاز وبغداد ، واملى بجامع نيسابور ما يقرب من ١٠٠٠ مجلس . روى عن ابي سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذي ، وكان يكرم الغرباء الواردين عليه ويمرضهم ويداويهم ويعيرهم الكتب . توفي بنيسابور سنة ٥٣٣ هـ . والمستملي هو من يستملي على العلماء ـ كما في اللباب ـ ، « المنتظم » ١٠/ ٧٩ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ٢١٥ ، « معجم ابن الفوطي » ٣/ ١٤٥و٤/ ٦١٧ ، « انساب السمعاني « مادة الشحّامي » ، « عبر الذهبي » ٤/ ٩١ ، « شذرات » ٤/ ١٠٢ . ذكر له حاجي خليفة (كشف ص ٣٧٠) كتابا بعنوان « تحفة عيد الفطر » ، وتوهم انه توفي في سنة ٥٢٣ .

٦ ـ هو ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد بن محمد الصاعدي الفُراوي النيسابوري المحدث ، فقيه الحرم ، ولد سنة ٤٤١ وسمع الحديث من عبد الغافر الفارسي وكثير من ائمة نيسابور وبغداد ، وتفرّد برواية عدة كتب وخاصة في الحرمين ، وتوفي سنة ٥٣٠ هـ . وفُراوة التي ينسب اليها بلدة مما يلي خوارزم بناها عبد الله ابن طاهر في خلافة المأمون يقال لها « رباط

فراوة » . « المنتظم » ١٠/ ٦٥ ، « مرآة السبط » ٨/ ١٦٠ ، « وفيات » ٤١٨/٣ ، « معجم ابن الفوطي » ٣/ ٤٨٤ ، « تاريـخ ابن كثير » ٢١١/١٢ ، « عبر الذهبي » ٨٣/٤ ، « شذرات » ٩٦/٤ .

٧ ـ ابو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي من اهل سامراء ، سمع الحديث من ابراهيم بن الجنيد والحسن بن عرفة ، وكان حسن التصنيف . سكن الشام وحدث بها وتوفي بفلسطين سنة ٣٢٧ هـ ، « المنتظم » ٢٩٨/٦ ، « شذرات » ٢/ ٣٠٩ ، « ادباء ياقوت » ٦/ ٤٦٤ ، « تذكرة الذهبي » ٨٣٢/٣ . اما كتابه « اعتلال القلوب » فقد ذكره حاجي خليفة (ص ١١٩) وبروكلمان (١/ ٣٢٥و٩٣٧ و ملحق ١/ ٢٥٠) .

٨ ـ ولد ابو السعادات بن زريق القزاز ببغداد سنة ٤٩١ وسمع الحديـث على المبارك بن عبد الجبار الطيوري وعلي بن محمد العلاف وسمع منه محمد بن عبدالله بن عثمان الانباري المتوفى سنة ٦٠٩ . توفي ببغـداد سنة ٥٨٣ هـ ولقبه« قـوام الـدين » ،وذكـر له المنذري (تكملـة ١/ ٩١) اسما آخر هو « المبارك » . « معجم ابن الفوطي » ٤/ ٨٥٤ ، « شذرات » ٤/ ٢٧٦ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٢٥٠ ، « نجوم ابن تغرى بردى » ١٠٦/٦ .

٩ ـ اي علي بن محمد العلاف المولود سنة ٤٠٦ وروى عن ابي القاسم بن بشران وابي الحسن الحمامي ، وكان سماعه صحيحا وتوفي سنة ٥٠٥ هـ وهو متمتع بسمعه وبصره وجوارحه . « المنتظم » ١٦٨/٩ ،« معجم ابن الفوطي » ٨٥٤/٤ .

١٠ ـ اظن ان المقصود هو الجمع بين الصحيحين (صحيح البخاري وصحيح مسلم) الا انه من المتعذر معرفة الكتاب المقصود بالذات ، اذ هناك عدد كبير من الكتب بهذا الاسم ، فهناك كتاب للحسين بن مسعـود البغـوي المتوفى سنة ٥١٦ ، وآخر لمحمد بن عبد الله الجوزقي النيسابوري المتوفي

سنة ٣٨٨ ، وثالث لعبد الحق بن عبد الرحمن الاشبيلي المتوفى سنة ٥٨٢ ، ورابع لاسماعيل بن احمد المعروف بابن الفرات السرخسي الهروي المتوفى سنة ٤١٤ ، وخامس لاحمد بن محمد القرطبي المعروف بابن ابي حجة المتوفى سنة ٦٤٢ ، وسادس لمحمد بن فتوح الحميدي الاندلسي المتوفى سنة ٤٨٨ ، وسابع لعمر بن بدر الحنفي الموصلي المتوفى سنة ٦٢٢ ، وثامن لابي نعيم عبيد الله بن الحسن بن احمد بن الحداد المتوفى سنة ٥٧١ هـ . « كشف الظنون » ٥٩٩ ، بروكلمان (١/٣٦٨و٣٧١و ملحق ١/٥٧٨و٦١٠و٦٣٤) وسيزغن (١/١٣٢و١٤٢و١٤٣) وجميع هذه الكتب كانت موجودة في عهد المؤلف وكان بامكانه الاطلاع عليها . ولذلك يصح ان يكون اي واحد منها هو المقصود .

١١ ـ هو ابو علي الحسن بن احمدبن الحسن بن علي الحدادالاصبهاني المولود سنة ٤١٩ والمتوفى سنة ٥١٥ هـ . سمع ابا نعيم وانتهى اليه الاقراء والحديث باصبهان . « المنتظم » ٩/٢٢٨ .

١٢ ـ يبدو ان المؤلف قد اخطأ في نسبه ، اذ ان اسمه الصحيح هو « ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد ابن اسحق الاصبهاني الحافظ » ، وهذا ما ذكره المؤلف نفسه في موضع آخر (ورقة ٣٧ أ) . ولد ابو نعيم سنة ٣٣٦ وسمع الكثير وصنف الكثير وكان يميل الى مذهب الاشعري . توفي سنة ٤٣٠ هـ . « المنتظم » ٨/١٠٠ ، « معجم ابن الفوطي » ٢/٨٩٦ و ٤/٦٨٨ ، « تذكرة الذهبي » ٣/١٠٩٢ .

١٣ ـ هو احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي المولود سنة ٢٧٤ والمتوفى سنة ٣٦٨ هـ . كان يسكن قطيعة الدقيق فنسب اليها . سمع من ابراهيم بن اسحاق واسحاق بن الحسن الحربيين وبشر بن موسى والكديمي والكجي ، وكان كثير الحديث ثقة . روى عن عبد الله بن احمد بن حنبل

« المسند » . « المنتظم » ٧/ ٩٢ .

١٤ ـ لم اهتد الى شخصية عبدالقادر ، واسطة السند بين ابي بكر بن مالك وابي النضر . والاخير قد سبق ذكره (ورقة ٥ ب) .

١٥ ـ هو مطر بن طهمان مولى عِلْباء السلمي ، كنيته ابو رجاء واصله من خراسان . كان رديء الحفظ على صلاح فيه . توفي سنة ١٢٥ هـ وهو من التابعين بالبصرة « مشاهير ابن حبان » ص ٩٥ . والجدير بالذكر ان الحديث الآتي ذكره رُوي في « مسند احمد » ٣/ ١٧ ، عن ابي النضر عن ابي معاوية شيبان عن مطر بن طهمان هذا ، عن ابي صديق الناجي عن الخدري .

١٦ ـ هو بكر بن عمر من حفاظ اهل البصرة والتابعين فيها . توفي سنة ١٠٨ هـ « مشاهير ابن حبان » ص ٩٣ .

١٧ ـ هو الصحابي المشهور واسمه سعد بن مالك بن سنان الخزرجي من سادات الانصار . حدث كثيرا وفي صحيحي البخاري ومسلم بعض حديثه . توفي بالمدينة سنة ٦٤ وقيل سنة ٧٤ هـ . « مشاهير ابن حبان » ص ١١ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ٤٤ .

١٨ ـ لا شك ان المقصود هو « صحيح البخاري » الذي اشتهرت روايته من قبل ابي الوقت (راجع ورقة ٤ ب) .

١٩ ـ لم اهتد الى شخصيته ، الا انه ينبغي الا يلتبس مع صالح بن احمد بن يونس الهروي الذي يروي عن محمد بن صالح النطاح المتوفى سنة ٢٥٢ هـ . « لسان ابن حجر » ٣/ ١٦٥ .

٢٠ ـ لم اهتد الى شيء من اخبارهما في المراجع المتيسرة . ولقد ذكر سبط ابن الجوزي في مرآته (٨/ ٦٩) عمر بن بختيار السلار الذي نصب شحنة

لدمشق سنة ٥١١ وهــو ولا شك غـيره . وترجم المنذري في تكملته (٤/ ٣٦٠) لعمر بن ابي القاسم بن بندار التبريزي الذي سمع في تبريز من حفدة وتفقه بنظامية بغداد وفيها توفي سنة ٦١٥ هـ . والجدير بالذكر ان تبريز غير بعيدة عن مراغة .

٢١ ـ لم اجد له خبرا في المراجع المتيسرة .

٢٢ ـ ذكـــر حاجي خليفة (كشف ص ١٣٨٧) « كتاب الآداب » لابي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد السلمي النيسابوري المتوفي سنة ٤١٢ ، الا ان بروكلمان (١/ ٢٠١) وسيزغــن (١/ ٦٧٢) سميـا الــكتاب « جوامع آداب الصوفية » و« جامع آداب الصوفية » . اما الكتاب الثاني فقد سماه حاجي خليفة (ص ٤٦) « ادب الصحبة » ، بينما سماه بروكلمان (١/ ٢٠١ وملحق ١/ ٣٦٢) وسيزغــن (١/ ٦٧٣) « ادب الصحبة وحسن العشرة » . والمـؤلف كان محدثا روى عن ابي العباس الاصم ، وروى عنه مشايخ البغداديين ، وكانت له عناية باخبار الصوفية وصنف لهم تفسيرا وسننا وتاريخا . وله بنيسابور دويرة يسكنها الصوفية . وذكر ابن الجوزي (المنتظم ٨/ ٦) بانه قيل عنه غير ثقة ولم يسمع شيئا عن الاصم . توفي سنة ٤١٢ هـ « تاريــخ الخطيــب » ٢/ ٢٤٨ » ، « لسان ابن حجر » ٥/ ١٤٠ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٣١٨ .

٢٣ ـ هو ابو محمد عبد اللــه بن احمد بن احمد بن احمد الخشاب . قرأ القرآن وسمع الحديث الكثير وقرأ النحو واللغة وانتهى علمهما اليه ، وكان اديبا عالما بالشعـر والفرائض . اقرأ الناس وتخرج به خلــق كثير . لقيه ابن الجوزي قبل وفاته في بغــداد سنة ٥٦٧ وكــانت ولادته سنة ٤٩٢ هـ « المنتظم » ١٠/ ٢٣٨ ، « المختصر المحتاج اليــه » ٢/ ١٢٧ ، « أدباء ياقوت » ٤/ ٢٨٦ ، « وفيــات » ٢/ ٢٨٨ ، « كــامل ابن الاثير »

٢٤٦/١١ ، « مرآة السبط » ٢٨٨/٨ ، « شذرات » ٢٢٠/٤ ، « نجوم ابن تغرى بردى » ٦٥/٦ ، « بغية السيوطي » ٢٩/٢ ، « العبر » ٩٦/٤ .

٢٤ ـ ذكر المؤلف (ورقة ١٧٣ أ) كتاب « الدعاء » للحسين بن اسماعيل المحاملي ، وقد ذكره حاجي خليفة (ص ١٤١٧) بهذا الاسم وباسم « كتاب الدعوات » ، ولم يذكر بروكلمان الكتاب باي اسم من الاسماء . وذكره سيزغن (ـ ٩/ ١٨١) بالاسم الاول وان نسخة مخطوطة منه موجودة في ظاهرية دمشق . اما المؤلف فهو ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل بن محمد الضبي القاضي المَحامِلي المولود سنة ٢٣٥ . سمع الحديث من المشايخ كالبخاري وشهد عند الحكام وروى عنه دعلج والدارقطني ، وكان يحضر مجلسه عشرة آلاف شخص . ولي قضاء الكوفة ٦٠ سنة واضيف اليه قضاء فارس واعمالها . ثم استعفى واخذ يعقد في داره مجلسا للنظر في الفقه وكان يتردد اليه الفقهاء حتى وفاته سنة ٣٣٠ هـ . وهو منسوب الى « المحامل » التي يُحمل عليها الناس في السفر . « المنتظم » ٣٢٧/٦ ، « وفيات » ٤٧/١ ، « شذرات » ٣٢٦/٢ ، « تذكرة الذهبي » ٨٢٤/٣ .

٢٥ ـ هو ابو الخطاب نصر بن احمد بن عبدالله (او عبيد الله) البزاز القارىء المولود ببغداد سنة ٣٧٨ . سمع من ابن زرقويه وابي الحسين بن بشران وعبد الله بن عبيد الله البيّع ، وعمّر حتى صارت الرحلة اليه من الاطراف وانتشرت الرواية عنه . كان صالحا صدوقا صحيح السماع . توفي ببغداد سنة ٤٩٤ هـ . تصحف اسمه في « المنتظم » ١٢٩/٩ وفي المخطوطة الى « ابن النظر » .

٢٦ ـ ذكر حاجي خليفة (ص ٥٥) « الاربعين للثقفي » ومصنفها هو الحافظ

ابو عبد اللـه القاسم بن الفضل الاصبهـاني المتوفى سنة ٤٨٩ ، وذكـر بروكلمان (ـ٦٠٢/١) وجود نسخة خطية منها في القاهرة . والمؤلف يعتبر مسند اصبهان وكان شيخ السلفي وقد عاش ٩٤ سنة . « تذكرة الذهبي » ١٢٢٧/٤ ، « شذرات » ٣٩٣/٣ .

٢٧ ـ ذكره ياقوت في بلدانه (٢/ ٣٩٥ و٤٧٩) ولاسيما في مادة «خُوار» وقال عنها بانها مدينة كبيرة من اعمال الري ، وممن ينسب اليها ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن احمد الخواري البيهقي ، امام المسجد الجامع في نيسابور واحد الائمة المشهورين . حدث عن الامامين احمد بن الحسن البيهقي وعلي بن احمد الواحدي . روى عنه جماعة آخرهم المؤيد بن محمد الطوسي ، حدث عنه بـ « الوسيط » وغيره ، توفي سنة ٥٣٦ هـ . « معجم ابن الفوطي » ٧١٩/٤ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ١٠٧ حاشية و ١٢٧ حاشية .

٢٨ ـ لم اجد له ذكـرا في المصادر المتيسرة ، الا ان ابن الفوطي (معجم ٨٥١/٤) ترجم لابي القاسم ناصر ابن علي الدركـزيني احد وزراء السلاجقة وقد صلبه السلـطان طغـرل سنة ٥٢٥ . ولـكن صاحبنا كان قاضيا وليس وزيراً ، ثم انه عاصر عبد المحسن بن شفا الذي كان حيا سنة ٦٠١ هـ .

٢٩ ـ لم اقع له على خبر في المصادر المتيسرة . وفَنَك المنسوب اليها ، قرية قرب سمرقند ، وايضا قلعة حصينة للاكراد البشنوية قرب جزيرة ابن عمر ـ كما في بلدان ياقوت ـ والمرجح ان الموما اليه منسوب الى الاخيرة .

٣٠ ـ هو محيي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد البغوي الفراء المروزي الفقيه المحدث . كان من كبار الفقهاء المجتهدين ، صنف عد كتب منها « معالم التنزيل » و « مشكل القرآن » و « مسابيـح السنة » ثم « شرح السنة » المنوه عنه في المتن . ولد سنة ٤٣٢ وتوفي سنة ٥١٠ وقيل سنة ٥١٦

هـ « وفيات » ترجمة رقم ١٨٤ ، « طبقات السبكي » ٧٥/٧ ، « شذرات » ٤٨/٤ ، وذكره الذهبي في « التذكرة » ١٢٥٧/٤ و « العبر » ٣٧/٤ و« المشتبه » ص ٥٠ . وهو منسوب الى بلدة بخراسان يقال لها « بغ » و « بغشور » والنسبة لها « بَغَوي » كما في « الوفيات » ٤٠٢/١ انظر ايضاً « معجم ابن الفوطي » ٢٤٧/١ و ١٠٥٩/٢ و ٢٣١/٣ و ٤١٧ ، وفي الجزء الخامس برقم ٧٦١ . اما كتاب « شرح السنة » فقد ذكره حاجي خليفة (ص ١٠٤٠) وبروكلمان (ملحق ٦٢٢/١) .

٣١ ـ هو محمد بن اسعد بن محمد العطاري الطوسي ، فقيه شافعي تفقه على الامام الغزالي . قدم بغداد وحدث بها عن الحسين البغوي آنف الذّكر ودرّس وافتى وناظر . توفي في تبريز سنة ٥٧١ وقيل سنة ٥٧٣ هـ « المنتظم » ٢٧٩/١٠ ، « المختصر المحتاج اليه » ٢٦/١ « معجم ابن الفوطي » ٨٩٠/٢ ، « عبر الذهبي » ٢١٣/٤ ، « شذرات » ٢٤٠/٤ ، « طبقات الاسنوي » ٤٤١/١ ، « وفيات » ٣٧٣/٣ وذكر ابن خلكان بانه لم يهتد الى معنى شهرته « حَفَدَة » . وذكر ابن الفوطي (٢٣١/٣) سماع « شرح السنة » عليه .

٣٢ ـ تِبرِيز هي اشهر مدن اذربيجان ، قال عنها ياقوت (بلدان ٨٢٢/١) انها مدينة عامرة حسناء ذات اسوار محكمة وفي وسطها عدة انهار جارية وقد رآها سنة ٦١٠ هـ . « مراصد ابن عبد الحق » ١٩٧/١ . اقول وان تبريز هذه لا زالت عامرة وهي عاصمة اقليم اذربيجان الايرانية في الوقت الحاضر .

٣٣ ـ انظر حاشية (٥) اعلاه .

٣٤ ـ هو ابو الفضل محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزويني الرافعي

الشافعي ، والد عبدالكريم صاحب « شرح الوجيز » . تفقه في قزوين ثم في بغداد على ابي منصور الرزاز بالنظامية وبرع في المذهب ، ثم تفقه بنظامية نيسابور وكان يعتبر من المفسرين والمحدثين والفقهاء ، وله تصانيف في التفسير والحديث والفقه . توفي سنة ٥٨٠ هـ عن ٧٠ عاما . « المختصر المحتاج اليه » ١/ ٧٤ ، « طبقات السبكي » ٦/ ١٣١ ، « طبقات الاسنوي » - ١/ ٥٧٠ ، « الوافي » ٣/ ٢٨٠ ، « معجم كحالة » ١٠/ ١٩٠ .

٣٥ - لم يذكر احد ممن ترجم لابي الفضل الرافعي اسماء كتبه ، وقد اتفق الجميع على ان ابنه عبد الكريم قد نقل عنه كثيرا في كتابه « الأمالي » . ولهذا فان ابن المستوفي هو الوحيد - على قدر علمي - الذي ذكر كتبه الثلاثة .

١ - تعذرت عليَّ معرفة هذا الشخص ، اذ ليس في ترجمته ما يلقي الضوء على كنيته او اسمه او نسبه او المركز الذي شغله . لقد ذكر ابن الفوطي (معجم ٣/ ٧٢) فخر الدين ابا بكر احمد بن ابي احمد بن محمد المغربي المذكّر المتوفى سنة ٥٤٠ هـ ، وانه كان رجلا صالحا يذكّر في الاسواق . ولكنه لم يذكر مكان وفاته .

١ - حظي علي بن ابراهيم هذا باهتمام المؤلفين بشكل يكاد ينفرد به بين الادباء ، فترجمته مستفيضة في عدد كبير من كتب التراجم . واقدمها ترجمته في « تاريخ ابن الدبيثي (ورقة ١٣١ كمبرج) وهي في اعتقادي الاساس لجميع التراجم التي تلت . ويمكن تلخيصها بما يأتي « علي بن ابراهيم بن نجا بن غانم الانصاري ، ابو الحسن الواعظ ، من اهل دمشق ، سبط ابي الفرج بن الحنبلي . ولد بدمشق سنة ٥٠٨ ونشأ بها وقدم بغداد مرارا وسمع بها الحديث من جماعة . وصاهر سعد الخير الانصاري على ابنته ببغداد وسمع

منه ومن ابي صابر عبد الصبور بن عبدالسلام الهروى ومن ابي الفرج عبد الخالق بن احمد بن يوسف . واول سماعه ببغداد كان سنة ٥٤٠ ، ثم قدم بغداد في سنة ٥٦٤ رسولا من نور الدين بن زنكي الى الديوان العزيز ، وروى بها . ونقل ابن الدبيثي عن العدل ابي العباس احمد بن احمد البزاز عن علي بن ابراهيم هذا ببغداد سنة ٥٦٤ انه قال انشدني الوزير طلائع بن رزيك لنفسه بمصر (راجع ترجمته في « الوفيات » ٢/ ٢٠٨ ـ ٢١٢) .

مشيبك قدْ نضا صبغ الشباب وحلّ الباز في وكر الغراب
تنام وطئة الحدثان يقظى وما ناب النوائب عنك نابي
وكيف بقاء عمرك وهو كنز وقد انفقت منه بلا حساب

ويقال ان ابن نجا هذا كان ينشد هذه الابيات على المنبر . والمعروف عنه انه اقام في مصر في العهد الفاطمي وفي عهد صلاح الدين ، وهو الذي وشى بعمارة اليمني واصحابه فقضى عليهم صلاح الدين . وقد احتل في القاهرة والاسكندرية مقاما رفيعا ولقي حظوة لدى الحكام والملوك ولا سيما لدى صلاح الدين وكان يكاتبه من مصر ويشوّقه لزيارتها (ذكر السبط في مرآته ٨/ ٣٨٠ نص رسالته الى صلاح الدين في سنة ٥٨٠ وجوابه عليها) . كذلك روى انه سمع من احمد بن منير الشاعر شيئا من نظمه ، وكتب عنه الحافظ السلفي في « معجم شيوخ بغداد » . وللمنذرى منه اجازة . كان واعظا حسن الايراد فصيح العبارة فريد في فنه ، وكان له القبول التام عند الملوك والعوام وكان صلاح الدين واولاده يحضرون مجلسه . وقد اثرى في حياته وكان له كثير من الجواري ، وكان يعد الطعام في منزله ما يعد في دور الامراء ، الا انه مات في القاهرة فقيراً في يوم الاربعاء ٨ رمضان سنة ٥٩٩ هـ » . وله ترجمة في « تاريخ ابن النجار » (ورقة ٤٥٩ كمبرج) وللاستزادة انظر « تاريخ ابن الساعي » ص ١١٠ ، « مرآة السبط » ٨/ ٣٨٠ و ٣٨١ ، ٥١٥ و ٥١٦ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ٣٣٧ ، « ذيل الروضتين » ص ٣٤ ، « تكملة المنذري » ٢/ ٤١٧ ، « مشتبه

الذهبي » ص ١٧ ، « طبقات ابن رجب » ١/ ٤٣٦ ، « نجوم ابن تغرى بردى » ٦/ ١٨٣ ، « شذرات » ٤/ ٣٤٠ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٣٠٧ و ٣٠٨ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٣٤ و ٣٥ ، « حسن المحاضرة للسيوطي » ١/ ٢٦٤ و ٢٦٥ ، « تحفة السخاوي » ص ٣٣٤ ، « خريدة العماد ـ مصر » ١/ ١٨٤ ، وفي عدد كبير من المخطوطات التي لم يتيسر لي الاطلاع عليها . وقد ضبط المنذرى « نُجيّه » الوارد في نسبه على الصورة المثبتة .

٢ ـ هو ابو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل المغربي الاندلسي الانصاري .سافر من الاندلس الى الصين وركب البحر وقاسى الشدائد وحصل الاموال بالتجارة ، ثم دخل بغداد وتفقه على الامام الغزالي وسمع الحديث من طراد الزينبي ، كما سمع من شيوخ خراسان ، وقرأ الادب وحصل كتبا نفيسة وصار من اكابر المحدثين . قرأ عليه ابن الجوزي الكثير ووصفه بانه ثقة صحيح السماع . توفي ببغداد سنة ٥٤١ هـ . « المنتظم » ١٠/ ١٢١ ، « معجم ابن الفوطي » ٢/ ١١٩٣ ، « شذرات » ٤/ ١٢٨ ، « نفح الطيب » ٢/ ٨٩٥ ، « العراق في العصر السلجوقي » لحسين امين ص ٣٩٨ ، « انساب السمعاني » مادة « بلنسي » . والجدير بالذكر ان ابنته فاطمة تزوجت من علي بن أبراهيم بن نجيه الانصاري وكانت محدثة ايضا . توفيت بمصر سنة ٦٠٠ هـ « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٣٦٩ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ٩٤ .

٢ ـ احد الكتب الستة الصحاح ، جمعه ابو عبد الرحمن احمد بن علي بن شعيب النسائي الحافظ المولود سنة ٢١٤ والمتوفى سنة ٣٠٣ هـ . سماه حاجي خليفة (ص ١٠٠٦) « السنن الكبير » وذكره بروكلمان (١/ ١٦٢ ـ ١٦٣ وملحق ١/ ١٩٩) وهو مطبوع متداول ومن طبعاته طبعة القاهرة سنة ١٩٣٠ م . اما المؤلف فقد كان امام عصره في الحديث وسكن مصر وانتشرت بها تصانيفه ثم انتقل الى دمشق وتوفي بفلسطين او بمكة

على اختلاف الاقوال ونسبته الى « نَسَا » من مدن خراسان ، « وفيات » ١/ ٥٩ ، « تذكرة الذهبي » ٢/ ٦٩٨ ، وغيرهما من المراجع .

١ ـ تعذر عليّ تحقيق شخصيته رغم الاستقصاء الدقيق .

٢ ـ لم اهتد الى اخباره علماً بان المنذري (تكملة ٣/ ٣٧٠) ترجم لابنه عثمان خطيب جامع القلعة باربل المولود سنة ٥٣٢ والمتوفى سنة ٦٠٨ هـ .

٣ ـ لم اجد في كتب الحديث شيئا له علاقة بجبلة هذا . ولعل المقصود بالحديث قصة اسلامه ثم ارتداده عن الاسلام واقامته في ظل ملوك الروم في ترف وابهة ، وقد ذكرها القلقشندي (قلائد ص ٩٥ ـ ٩٧ ونهاية الارب ص ٢٠٢) فقال عنه انه « جبلة بن الايهم الغساني ، آخر ملوك الغساسنة في الشام . ولما ظهر الاسلام سافر الى مكة في عهد عمر ثم ارتد وعاد الى الشام ومنها الى القسطنطينية ، حيث اقام عند ملك الروم حتى وفاته سنة ٢٠ هـ » .

٤ ـ تعذر عليَّ الاهتداء الى هذه القصيدة اذ لم اجد لها ذكرا في المراجع المتيسرة . ولم ،يذكرها حاجي خليفة وبروكلمان وسيزغن . ولم اجد في كتب التراجم ممن نسبته « دولابي » له مثل هذه القصيدة ، من هؤلاء مثلا ابو بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابي المتوفى سنة ٣٢٠ وهو محدث له تصانيف مفيدة في التاريخ ومواليد العلماء ووفياتهم وعليه اعتمد المؤلفون في هذا الفن . وفي مكتبة بتونس له مصنف بعنوان « الذرية الطاهرة » « وفيت » ٣/ ٤٧٤ ، « تذكرة الذهبي » ٢/ ٧٥٧ ، « فهرس مخطوطات الجامعة العربية » ٢/ ١٥٢ ـ تاريخ . وهناك محمد بن الصباح البزار الدولابي المحدث المتوفى سنة ٢٢٧ ، « تذكرة الذهبي » ٢/ ٤٤١ ، ولم يذكر احد ان لهذين المحدثين قصيدة . وحاولت ان اعثر في

« بلدان ياقوت » مادة « دولاب » على شيء مفيد فلم اوفق ، الا انه ذكر (بلدان ٣/ ٦٣٣) قصيدة فيها ذكر لدولاب . . . وذكر المبرد « الكامل » ص ٦١٨ يوم دولاب ، وهو معركة خاضها الخوارج ، وقال فيها قطري قصيدة جاء فيها .

ولو شهدتني يوم دولاب أبصرت طعان فتى في الحرب غير ذميم

١ - لم اهتد الى شخصيته رغم التحري الدقيق ، وقد حاولت استقصاء من كنيته « ابو عبد الله » واسمه محمد ونسبته اربلي وهو ضرير فلم اوفق (انظر « تاريخ ابن المكرم » ورقة ٢٣ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٢٣٥ و ٢/ ٨٧٧ ، « ادباء ياقوت » ٧/ ١٠٢ . وذكر ابن المستوفي (ورقة ٩٨ أ) شخصا اسمه محمد بن سعيد الضرير الاربلي الا ان كنيته « ابو بكر » ، وفي « طبقات الجزري » ٢/ ١٢٧ ذكر لابي عبد الله الضرير الاربلي الا انه توفي سنة ٧٠٠ هـ بالقاهرة .

١ - لم اهتد الى شخصيته رغم التحري الواسع . وقد وجدت في « طبقات السبكي » ٧/ ٢٠٧ شخصا يدعى عتيق ابن علي بن عمر البامنجي الهروي نزيل الموصل ، وقد اقام بها يدرّس ويفتي حتى مات سنة ٥٩٤ . ولا شك انه شخص آخر غير صاحبنا الذي كان اربليا توفي سنة ٥٧٥ . وهناك شاعر اسمه عتيق بن علي الفصيح ذكره المرحوم مصطفى جواد في فهرس اعلام « معجم ابن الفوطي » ٤/ ١١٢٥ واشار الى ان له ذكرا في ٢/ ٤٧٢ ولكنني لم اهتد الى معلومات مفيدة عنه سوى قول ابن الفوطي نقلا عن صاحب احدى التراجم « وانشدني الفصيح برباط بهروز » ثم روى بيتين من الشعر لا علاقة لهما بموضوعنا .

٢ - توهم الناسخ فكتبه « المبارع » ، والمقصود هو ابو عبدالله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن احمد الدباس النحوي الشاعر المولود سنة

٤٤٣ ، وكان من علماء القراءات ببغداد وقد درس عليه ابو العلاء الحسن ابن احمد الهمذاني العــطار . سمع الحديــث وحدث وسمع منه ابن الجوزي وكتب له اجازة ، وقال عنه (المنتظم ١٠/ ١٦) بانه كان فاضلا عارفا باللغة والأدب وله شعر مليح ثم ذكر مقطوعات من شعره ليس بينها هذه الابيات . كان للبارع هذا مؤلفات حسان وديوان شعر ، وكان بينــه وبين ابن الهبارية مداعبات لطيفة . ويقال ان جده كان وزيرا للمعتضــد والمكتفي . توفي ببغداد سنة ٥٢٤ هــ ، « وفيات » ١/ ٤٣٥ ، « كامل ابن الاثير » . ١٠/ ٦٦٩ .

٣ ـ هو علي بن شماس بن هبة اللــه بن ابراهيــم بن شماس . ترجم له ابن الشعار (٤ ورقة ٢٠٠) وقال وقد تقدم شعر والده . وهو اربلي المولد والمنشأ ، كتب في ديــوان الانشاء باربل للملك المعــظم كوكبوري ثم استوزره بعد قبضه على وزيره ولي الــدين ابي الثناء محمود بن مقلــد بن فارس الحراني ، وتمكن لديه وحكم في دولته ونال عنده مرتبة رفيعة ، ثـم جرت له نبوة فسجنه بقلعة هرور من اعمال اربل ومات بها محبوسا سنة ٦٢٢ ، وكــانت ولادته في سنة ٥٤٤ هــ . كان من محاسن زمانه لطيفا جليلا عاقلا ، يرجع الى فضل وذكاء وكفاية ، بصيرا بالامور السلطانية ، ذا رأي ثاقب وحزم شديد ، تاركا للتكلف يكره الحشمة والرئاسة ويتبسط مع الاصدقاء ، ويتعصب للغرباء واهل الادب والشعر . ثم روى له بعض المقطوعات نقلا عن ابن المستوفي . « معجم ابن الفوطي » ٢/ ١١٥٩ .

٤ ـ هو محمد بن علي بن عبد الله ،أبــو سعيــد بن حمدان العــراقي الحلّــي المولود سنة ٤٨٠ والمتوفى في خفتيان سنة ٥٦١ هــ ، اديب العلماء وائمة النحو واللغــة . اقام باربل ورحل الــى فارس . له مصنفات عدة منهــا « عيــون الشعــر » و « الذخيــرة لاهــل البصيــرة » و « شرح المقامات

الحريرية » وقد قرأهـا بنفسه علـى المؤلف . ترجم له السيـوطي في « البغية » ١/ ١٨٢ نقلا عن القسم الضائع من « تاريخ اربل » وذكـر ان المبارك بن طاهـر الخزاعي استاذ ابن المستوفي سمع عليـه ، « أعـلام الزركلـي » ٧/ ١٦٦ ، « طبقات الاسنوي » ٢/ ٢١٤ ، « الـوافي » ٤/ ١٥٥ ، « طبقات السبكـي » ٦/ ١٥٣ ، وفـي المرجع الاخيـر ذكـر زيارته لاربل وسماع ابي الفوارس الحسن بن عبد الله بن شافع الدمشقي عليـه باربل ، الا انه ذكـر وفاته سنة ٥٤٠ هـ ، وسماه « الحِلَّـوِي الجاواني » . والجدير بالذكر ان هناك شخصين ينسبان الى الحلـة وهما محمد بن علي بن علي الخيمي الملقب بالمهذب المولود بالحلة سنة ٥٤٩ والمتوفى بالقاهرة سنة ٦٤٢ وهو اديب لغوي شاعـر ، والآخر محمد بن علي بن محمد المعروف بابن الدهان الفرضي الحاسب من اهل بغداد ، ولـه تصـانيف التاريـخ وغريـب الحديـث . توفي بالحلـة سنة ٥٩٠ هـ « الـوافي » ٤/ ١٨١ ، « الفوات » ٢/ ٤٨٣ ، « هديـة البغـدادي » ٢/ ١٢١ و ١٢٢ ، « معجم كحالـة » ١١/ ٢٩ ، « وفيـات » ترجمة ٦٥٥ ، « معجم ابن الفوطي » ٣/ ٣٤٧ ، « تكملـة المنذري » ١/ ٣٩٨ ، « عبر الـذهبي » ٤/ ٢٧٤ ، « نجوم ابن تغـري بردى » ٦/ ١٣٦ ، « بغية السيوطي » ١/ ١٨٠ ، « شذرات » ٤/ ٣٠٤ ، حاجي خليفة (ص ٢٧٨) . ولا شك ان ابن المستوفي قد قصد الاول (انظر ورقة ١٧٦ أ من المخطوطة) .

٥ ـ ان بني نُباته عائلة ظهر فيها العديد من الخطباء والشعراء ، اشهرهم جدهم عبد الرحيـم بن محمد بن اسماعيل بن نباته الحذاقي الفارقي صاحب الخطب المشهورة . كان خطيب ميافارقين ثم حلب ، واكثر خطبه كانت في الحض علـى الجهـاد ونصرة سيف الدولـة الحمداني في حربه للـروم البيزنطيين . توفي عبد الرحيم سنة ٣٧٤ هـ . واشتهر ايضا منهم الشاعر

عبد العزيز بن عمر بن محمد المتوفى ببغداد سنة ٤٠٥ ، وفخر الدولة ابو القاسم يحيى بن نباته القاضي وكان خطيب ميافارقين ، وهو اول من تولى القضاء منهم ، ولما مات ولي بعده ابنه القاضي علم الدين ابو الحسن القضاء والخطابة . وهناك ايضا عبد الرحيم بن ابراهيم بن يحيى ويوسف ابن محمد بن نباته الفارقي الخطيب ، الذي كان يخطب بخطب جده ، واسماعيل بن نباته الفقيه الحنبلي المتوفى بدمشق سنة ٥٨٠ هـ . « وفيات » ٢/ ٣٣١. وترجمة ٣٩٦ ، « نجوم ابن تغرى بردى » ٤/ ١٤٦ . » « معجم ابن الفوطي » ١/ ٣٩٠ و ٥٩٣ و ٢/ ١١٢١ و ٣/ ٢٨٣ ، « مشتبه الذهبي » ص ٩٣ ، « طبقات ابن رجب » ٢/ ١٧٠ .

٦ ـ لم اهتد الى شخصيته ، روى عنه محمد بن علي العراقي المتوفى سنة ٥٦١ هـ .

٧ ـ لم اهتد الى شخصيته ايضا ، روى عنه ابنه الحسين ، وعنه محمد بن علي العراقي (انظر الحاشية السابقة).

٨ ـ انظر ورقة ٢٩ أ ـ حاشية ٣ .

٩ ـ هو ابو طاهر محمد بن عبد الرحيم بن نباته آنف الذكر ، وقد عرف ايضا بالخطابة في ميافارقين ، وكان ايضا من رواة الحديث ، روى عنه يحيى ابن عبد الوهاب بن منده المتوفى سنة ٥١١ هـ ، الا انني لم اهتد الى تاريخ وفاته . « عبر الذهبي » ٤/ ٢٥ ، « نجوم ابن تغرى بردى » ٤/ ١٤٦ ، « تاريخ ميافارقين » ص ٧٢ ـ ٧٤ ، ١٣٩ ـ ١٤٠ و ٢٧٦ .

١ ـ لم اهتد الى شيء من اخباره رغم التحري الدقيق .

٢ ـ لم اهتد الى موقع هذه المنطقة ، اذ لم يسمِّ المؤلف الجبلين . وقد ذكر

(ورقة ١٧٢ ب) ان « بشيران » من قرى بين الجبلين ، وذكر ياقوت (بلدان ١/ ٦٣٥و ٢/ ٩٥٧) ان « بشير » قلعة من قلاع الاكراد البشنوية من نواحي الزَّوَزان ، والزوزان هذه كورة بين جبال ارمينية وخلاط واذربيجان وديار بكر والموصل ، واهلها أرمن ، وفيها طوائف من الاكراد وفيها قلاع كثيرة منها قلعة « بشير » .

٣ ـ هو ابو الفتح موسى بن يونس بن محمد بن منعة الملقب كمال الدين ، فقيه شافعي ولد سنة ٥٥١ وتوفي سنة ٦٣٩ هـ . تفقه في نظامية بغداد ودرّس بالموصل في مسجد زين العابدين علي صاحب اربل ، وكان يعرف بالمدرسة الكمالية نسبة اليه . ونقل ابن خلكان بعض اخباره عن تاريخ اربل المفقود . وقد لقيه ابن خلكان (٤/ ٣٩٦) في الموصل . « الحوادث الجامعة » ص ١٤٩ ، « عبر الذهبي » ٥/ ١٦٢ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ١٥٨ ، « طبقات السبكي » ٨/ ٣٧٨ ، « الشذرات » ٥/ ٢٠٦ .

١ ـ لم اهتد الى شخصيتها رغم الاستقصاء الواسع ، كما انني لم اتحقق من تاريخ قدومها الى اربل ، اذ ليس من المعروف متى كتب المؤلف ترجمتها . ولعلها عاشت في اواسط القرن السادس الهجري . وقد وجدت في « طبقات الجزري » ١/ ٤٧ ترجمة لاحمد بن الحسين بن هبة الله البغدادي الاسكاف الذي تلقى القرآن من ابي منصور الخياط وروى عنه ابن الجوزي ، وتوفي سنة ٥٣٠ هـ عن ٧١ عاما ، احمد هذا كان يعرف « بابن العالمة » ، ولكنني لا استطيع القطع عما اذا كانت له علاقة بهذه السيدة .

١ ـ لم اهتد الى شخصيته رغم التحري الواسع .

٢ ـ لم استطع معرفة شيء عنه ، والظاهر ان بيت الهمامي من العوائل الواسطية

المعروفة ، ومنها احمد بن علي بن ثبات الشافعي الهمامي الواسطي المولود سنة ٥٥٥ والمتوفى سنة ٦٣١ هـ ، وكان ممن لهم معرفة بالفرائض والحساب « تكملة المنذري » ورقة ١١٤ (مخطوطة كمبرج) ، « اعلام الزركلي » ٩/ ٩٨ ، « معجم كحالة » ١/ ١٨١ .

٣ ـ انظر ترجمته (ورقة ٨٣ ب) .

١ ـ يذْبُل جبل معروف بنجد ، ويَلَمْلَم (ويقال أَلَمْلَم والمُلَمْلَم) موضع على ليلتين من مكة وهو ميقات اهل اليمن ، وقيل هو جبل من الطائف على ليلتين او ثلاث . « بلدان ياقوت » ٤/ ١٠١٤ و ١٠٢٥ . ولعل المقصود هنا هو الجبل . .

٢ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة . وهناك ذكر لمحمد بن انجب بن الحسين البغدادي المتوفى سنة ٥٧٧ من اهل الحديث ، وابي الحسن محمد بن الانجب النعال البغدادي الصوفي المولود سنة ٥٧٥ والمتوفى سنة ٦٥٩ هـ ، وهو من اهل الحديث أيضا . « تكملة ابن الصابوني » ص ٣٤١ ، « الشذرات » ٥/ ٢٩٩ ، وهذا لقبه ضياء الدين وله مشيخة في تخريج المنذري وقد حققها بشار معروف وطبعها بالنجف سنة ١٩٦٨ (انظر مجلة المجمع العراقي ١٧/ ١٧٢) .

٣ ـ زَيْلَع جيل من السودان المسلمين في اطراف الحبشة ، وارضهم تعرف بالزيلع ، وهناك جزيرة يمنية تعرف بهذا الاسم ، وكذلك قرية تقع على ساحل البحر من ناحية الحبش . « بلدان ياقوت » ٢/ ٩٦٦ .

٤ ـ كُشَاف موضع من زاب الموصل ـ كما قال ياقوت في بلدانه ٤/ ٢٧٥ ـ اقول اظنه يقصد الزاب الاعلى لانه اقرب الزابين الى الموصل .

٥ ـ هو ابو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنْباري ، الكمال النحوي المولود سنة ٥١٣ والمتوفى سنة ٥٧٧ هـ . كان عالما زاهدا سكن

بغداد وتفقه بها ، وبرع في الادب حتى صار شيخ وقته ودرّس بالنظامية النحو وله عدة مصنفات . ثم تنسك وانقطع في منزله وروى الحديث وسمع منه بعض المشاهيركابي بكرالحازمي ، ولقيه ابن الدبيثي وروى عنه بعض الشعر . « كامل ابن الاثير » ١٢/ ١٧٩ ، المختصر المحتاج اليه » ٢/ ٢٠٩ ، « وفيات » ٢/ ٣٢٠ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٥٠٢ و ٤/ ٦٦٣ والترجمة ٣٩٥ في ج ٥ ، « انباه القفطي » ٢/ ١٦٩ ، « مرآة السبط » ٨/ ٣٦٨ ، « شذرات » ٤/ ٢٥٨ . وهو منسوب الى الانبار البلدة القديمة التي تقع على الفرات على مسافة عشر فراسخ من بغداد .

٦ ـ اي ابو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن الجارود الماراني الكفر عزي الفقيه الشافعي ، قاضي اربل المولود سنة ٥٤٩ والمتوفى سنة ٦٢٩ هـ . وكان احد الفضلاء الظرفاء ، له اشعار رائقة ومعان لطيفة . « عقود ابن الشعار » ج ٧ ورقة ٣٢ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ١٤ ، « الوافي » ٤/ ١٧٢ ، « بلدان ياقوت » ٤/ ٢٩٠ .

٦ ـ لم اهتد الى شخصيته . ورد في « ذيول طبقات الحفاظ » ص ١٢٨ و٣٦٢ ذكر لعبد الله بن يوسف بن محمد بن ايوب الزيلعي المتوفى سنة ٧٦٢ هـ ، فلعل له علاقة بصاحبنا .

٧ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة (انظر الحاشية السابقة) .

٨ ـ ليس لهما ذكر في المراجع المتيسرة .

١ ـ ترجم له ابن الشعار (٦ ورقة ٦٧) ترجمة جيدة وذكر اسفاره وتآليفه وسماعاته ثم استيطانه بروجرد الى حين مقتله على يد المغول سنة ٦١٧ هـ . كذلك ترجم له ابن الدبيثي (المستدرك على « المختصر المحتاج اليه » ٢/ ٢٤٢) وذكر تحديثه باربل . ولقيه ياقوت ببغداد واثنى على صداقته وحسن عشرته واطرى شعره (ادباء ٦/ ٣٦٥ واثبت محقق

« الذيل والتكملة » ٢/ ٦٤٤ ترجمته في الحاشية وذكر سماعه باربل من المبارك بن طاهر الخزاعي وانه حدّث بها . « تكملة المنذري » وفيات سنة ٦١٧ ، « نفح الطيب » ـ ١/ ٦٠٢ ، « المحمدون « للقفطي ص ٣٣٦ ـ ٣٥٩ ، « الوافي » ٢/ ١٠٤ ، « معجم كحالة » ١٠/ ٤٧ . « عنوان الدراية » ص ٢٨٣ سماه الصفدي بشارح المقامات الحريرية ، علاوة على شرحه « الايضاح » في النحو في ١٥ جزء ، وشرح « اليميني » . ورد اسم جده في « النفح » (سلمان) .

٢ ـ المقصود « نيسابور » التي يسميها العجم ـ كما قال ياقوت في بلدانه ٤/ ٨٥٧ ـ « نشاوُور» ايضا ، وهي مدينة كبيرة خرج منها عدد كبير من العلماء ، تقع على مسافة ٣٠ فرسخا من مرو الشاهجان . « مزاصد ابن عبد الحق » ٣/ ٢٥٧ .

٣ ـ المقصود ببلاد العجم هو ما نسميه اليوم « ايران » ، ولا يزال اهل العراق يسمون الايرانيين « عجم » . والدليل على ذلك ان العماد الكاتب خصص قسما من « الخريدة » لشعراء العجم وهم شعراء ايران الحالية . وذكر ياقوت في بلدانه (٣/ ٨٣٧) في فضائل فارس بانها قريش العجم . وذكر (٢/ ١٧٩) في مادة جيلان بان « العجم يقولون كيلان » . وذكر ابن الفوطي « بلاد العجم » في عدة مواضع وان منها همذان وشيراز واصفهان ويزد (معجم ١/ ٢٠٠ و ٣٩٦) . وذكر اليعقوبي في بلدانه (ص ٣٦) عن حلوان بان بعض سكانها عرب والبعض الآخر « عجم من الفرس » وقال (ص ٤٩) مثل ذلك عن كرج . وذكر لوسترانج (ص ١٨٥) بان العجم هم غير العرب ، وحيث ان الفرس هم اول الاجانب اتصالا بالعرب ، لذا سموهم بالعجم . . . الخ .

٤ ـ ورد اسم ابيه بالاصل مصحفا الى « سعد » . ترجم له المنذري في

تكملته ١ / ٢٥١ وسماه ابا عبد الله محمد بن ابي الطيب سعيد بن احمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الانصاري الاشبيلي المالكي المولود سنة ٥٠٢ والمتوفى سنة ٥٨٦ هـ باشبيلية ، وذكر سماعاته على الشيوخ . وزرقون هو لقب لسعيد والد جده وكان شديد الحمرة . ولكنه لم يضبط هذه الكلمة . لقد تولى قضاء شلب وسبته وله عدة مؤلفات . « طبقات الجزري » ٢/ ١٤٣ ، « تكملة ابن الابار » ٢/ ٥٤٠ ، « الوافي » ٣/ ١٠٢ ، نجوم ابن تغري بردى » ٦/ ١١٢ ، « اعلام الزركلي » ٧/ ١٠ ، وذكره الذهبي في « العبر » ٤/ ٢٥٨ و « دول الاسلام » ٢/ ٧٣ .

٥ ـ هو اسماعيل بن مسعود الخشني بن ابي الرُكَب (او الركْب) من اهل جيان . وهو عم العلامة ابي ذر مصعب ابن محمد بن مسعود الجياني الاديب المعروف بابن ابي الركب الذي ترجم له ابن الفوطي (معجم ٢/ ١١١٨) وقال ان ياقوت ذكره في « معجم الادباء » الا انه غير موجود في المطبوع من المعجم . وذكر ابن الفوطي بان لابيه تصانيف عدة ، وهو نفسه اقرأ الناس النحو والادب . اما ابو طاهر فقد ورد ذكره في « نفح الطيب » ٤/ ١١٣ و ١٦٠ و ٣٢٣ (ط. إحسان عباس) ، كذلك ذكره ابن الابّار في « مقتضب التحفة » ص ٢٢ و « التكملة » ١/ ١٨٥ ، الا ان احدا من هؤلاء لم يذكر تاريخ وفاته ، الا ان كحالة (المعجم ١٢/ ١٨) ذكر اخاه محمدا وانه توفي سنة ٥٤٤ هـ ، فلعل ابا طاهر عاش في اواسط القرن السادس الهجري . وقد اشارت بعض هذه المصادر الى قصة نظمه المقطوعة التي يصف بها المحبرة والقلم ، وهي قصة لطيفة .

٦ ـ ستأتي ترجمته (ورقة ٥٤ ب) .

٧ ـ كَرَج ـ وتسمى « كَرَه » ايضا ـ رستاق يقال له فاتق من رساتيق اصبهان ،

وهـي ايضا من قرى الـري ، وكـذلك اكبر قريـة من قرى « رُوذْرَاوَر » بالقرب من همذان ، والاخيـرة هي « كـرج ابي دلف » وهـو القاسم بن عيسى العجلي ، اذ هو اول من مصَّرها واستوطنها . « بلـدان ياقوت » ٤/ ٢٥٠ ، « مراصد ابن عبد الحق » ٢/ ٤٨٤ . اقول وكرج الآن مدينة قرب طهران بينهما حوالي ٤٠ كيلومترا ، مشهورة بـالسد الذي شيد فيها مؤخرا .

٨ ـ هو كتاب « الايضاح العضدي » في النحو لابي علي الفارسي الـذي الفه الحسن بن احمد الفارسي وحملـه الـى عضد الدولـة . « ادباء ياقوت » ١٢/٣ ، « وفيـات » ٣٦٢/١ ، ورقة ١٢٩ أ من هذه المخطوطة . والغريـب ان حاجي خليفة واسماعيل البغـدادي وبروكلمان وسيزغـن لم يذكروا هذا الكتاب فيما اعتقد .

٩ ـ هو تاريخ العُتبـي المسمـى « اليمينـي في تاريخ يمـين الدولـة محمـود بن سبكتكين » تأليف ابي النصر محمد بن عبد الجبار العُتبي ، كاتب السلطان محمود الغزنوي وهو مطبوع . « كشف الظنون » ص ١٥٥٣ و ٢٠٥٢ ، بروكلمان ١/ ٣١٤ وملحق ١/ ٥٤٧ ، « فهرس خزائن اوقاف بغداد » ص ٢٢٤ ، و ٢٢٩ فهـرس الخزانـة الخـديوية ١٧٦/٥ ، « هـدية اسماعيل البغدادي » ٦٨/٢ ، فهرس مخطوطات الجامعة العربية ٢/ ٦٤ ، « معجم سركيس » ص ١٣٠٥ . ولهذا الكتاب شرح يسمى « الفتح الوهبي » لاحمد بن علي بن عمر المنيني الشامي المتوفي سنة ١١٧٢ هـ ، وقد طبع سنة ١٢٨٦ هـ اما شرح الزهري فقد ورد ذكره في ترجمته لاسيما في « عقود ابن الشعار » و « الوافي » . اما المؤلف العتبي فقد نشأ في خراسان وتولى نيابتها وانتهت اليه رئاسة الانشاء في خراسان والعراق ، وتوفي سنة ٤١٣ هـ (وقيل سنة ٤٢٧ أو ٤٣١) « كامـل ابـن الاثـير » ٩/ ١١٩ و ١٢٢ ، « الـوافي » ٣/ ٢١٥ ، « معجم ابن الفوطي » ٣٠٧/١ ، « يتيمة الثعالبي » ٤/ ٢٨١

و ٢٨٩ ، « معجم كحالة » ١٠/١٢٦ .

١ ـ لم اوفق الى تحقيق شخصيته رغم التحري الدقيق ، الا انه من عائلة معروفة . فاخوه جعفر بن محمد الكفر عزى المتوفى سنة ٦٠٤ هـ قد تولى القضاء باربل ، وكذلك ابنه محمد المتوفى سنة ٦٢٩ هـ (ورقة ٢٣أ و٣٠ب) .

٢ ـ ترجم له ابن الشعار (١ ورقة ٢٩) وقال انه ابن عم القاضي جعفر بن محمد الكفر عزى ، ونقل عن ابن المستوفي بعض شعره ووفاته سنة ٦٢٠ هـ عن ٨٥ عاما .

٣ ـ ذكرها ياقوت في بلدانه (٤/ ٢٤٠) على هذه الصورة « كَفَرْ عَزّا » وقال انها قرية من قرى اربل تقع بينها وبين الزاب الاسفل وينسب اليها قاضي اربل . « تاريخ ابن الساعي » ص ٢٤٣ ، « مراصد ابن عبد الحق » ٢/ ٥٠٤ .

٤ ـ ترجم له ابن الشعار (٥ ورقة ٢١٥) وسماه « الشيباني » وانه من بني هبيرة . ولد سنة ٥٨٨ هـ بدمشق وخدم صاحب آمد ، ثم انتقل الى اربل سنة ٦٣٠ ليخدم كوكبوري ، وله فيه وفي ابن المستوفي بعض الشعر ، الا انه لم يذكر تاريخ وفاته . وينبغي هنا ان اذكر بانني لست متأكدا عما اذا كان هذا هو الشخص المقصود .

٥ ـ ستأتي ترجمته (ورقة ٤٣ ب) .

٦ ـ ذكره حاجي خليفة (ص ١٦٦٦) وبروكلمان (ملحق ١/ ٢٥٠) بعنوان « مساوىء الاخلاق ومذمومها » ومخطوطاتها موجودة بدمشق والاسكوريال . والمؤلف هو محمد بن جعفر الخرائطي ، وقد مر ذكره .

٧ ـ ترجم له المنذري وابن الصابوني في تكملتيهما (١/ ٢٩٥ ، ص ١٢٣)

وسمياه الدمشقي الشافعي المعدل المولود سنة ٤٩٩ والمتوفى سنة ٥٨٧ هـ . سمع من علي بن الحسن بن الحسين السلمي الموازيني وعلي بن المسلم ابن محمد الشافعي وعلي بن احمد بن منصور بن قبيس المالكي وعبد الكريم بن حمزة ، واعاد مدة بالامينية بدمشق « عبر الذهبي » ٤/ ٢٦١ ، « طبقات السبكي » ٧/ ١٥٣ ، « شذرات » ٤/ ٢٨٩ ، « نجوم ابن تغرى بردى » ٦/ ١١٦ .

والجدير بالذكر ان في « المختصر المحتاج اليه » ٢/ ١٧٣ ترجمة لمحدث اسمه عبد الرحمن بن مسلم المتوفى سنة ٦٠٠ هـ .

٨ ـ هو الفقيه المالكي الزاهد المولود سنة ٤٤٢ والمتوفى بدمشق سنة ٥٣٠ هـ . سمع الحديث ودرس النحو والفرائض والحساب ، وكان يحدث ويقرىء ويفتي . « انباه القفطي » ٢/ ٢٣٢ ، « مرآة اليافعي » ٣/ ٢٥٩ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ٣٥ و ٦٨ و ١٢٣ ، « شذرات » ٤/ ٩٥ . كذلك له ذكر في تاريخ ابن عساكر ونجوم ابن تغرى بردى .

٩ ـ هو احد رؤساء دمشق وعدولها ، روى عن جده ابي بكر محمد بن احمد بن عثمان ، وسمع بمكة من ابن جهضم، توفي سنة ٤٦٩ هـ عن ٩٠ عاما . « عبر الذهبي » ٣/ ٢٦٩ ، « شذرات » ٤/ ٣٣٢ .

١٠ ـ سماه الذهبي (تذكرة ٣/ ١٠٦٣) مسند دمشق العدل ابا بكر محمد بن احمد بن عثمان بن ابي الحديد السلمي . وقد توفي سنة ٤٠٥ هـ عن ٩٦ عاما .

١١ ـ هو نصر بن داود بن منصور بن طوق الصاغاني الخنلجي . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن الصلت الاسدي وسليمان بن داود الهاشمي والقاسم بن سلام . وروى عنه موسى بن اسحق القاضي وعمر بن محمد

الجوهـــري ومحمد بن جعفر الخرائطي . كان ثقة وتوفي سنة ٢٧١ هـ « تاريخ الخطيب » ١٣/ ٢٩٢ .

١٢ - هو ابو عبدالله احمد بن عبدالله بن يونس اليربوعي الكـوفي الحافظ المولـود سنة ١٣٢ والمتوفى سنة ٢٢٧ هـ . سمع من سفيـان واسرائل وعاصم بن محمد العمري وعبد العزيز الماجشون ، وروى عن ابي بكر بن عياش عن الاعمش . وروى عنه ابو زرعة والبخاري واحمد بن حنبل ومسلم وابو داود . كان ثقة متقنا . « عبر الـذهبي » ١/ ٣٩٨ وتذكـرته ١/ ٤٠٠ ، « شذرات » ٢/ ٥٩ .

١٣ - هو ابو محمد سليمان بن مهران المولود سنة ٦١ والمتوفى سنة ١٤٨ هـ . رأى انسا بن مالك وسمع منه ، وهو من التابعين في الشام وان له نحوا من ١٣٠٠ حديـث وكـان يسمى « المصحف » لصدقه وتقدمه في العلـم والعمل الصالح ، الا ان ابن حبان وصفه بالتدليس (مشاهيـر . . ص ١١١) « تذكرة الذهبي » ١/ ١٥٤ ، « شذرات » ١/ ٢٢٠ .

١٤ - روى ابو داود (ادب ٣٥ج ٢/ ٥٦٨) هذا الحديـث عن ابي بكـر بن عيـاش عن الاعمش عن سعيـد بن عبدالله ابن جريـج عن ابي برزه الاسلمي . وقد ذكـر ابن حجر (تهذيـب ٤/ ٥١) سعيـدا هذا وسماه البصري وانه كان مولى لابي برزه وقد كان يروي عنه وعـن نافع ، وان الاعمش يروي عنه . الا انه لم يذكر تاريخ وفاته .

١٥ - هو نضلة بن عبيد بن الحارث الاسلمي ، صحابي غلبت عليه كنيته ، واختلف في اسمه ، فقيل « فُضلـة » ، وهـو من اهـل المدينة وسكن البصرة وغزا خراسان فتوفي بمرو سنة ٦٠ أو ٦٥ هـ . وله ٤٦ حديثا . « مشاهيـر ابن حبان ص ٣٨ ، « اكمال اسماء الـرجال » ص ٥٨٧ ، « الاستيعاب » ٣/ ٥١٣ ، « اعلام الزركلـي » ٨/ ٣٥٨ ، وذكـره ابن

حجر في تهذيبه ١٠/ ٤٤٦ و« الاصابة » ترجمة ٨٧١٨ والحاشية .

١٦ ـ لم اقع له على ذكر في المراجع المتيسرة .

١٧ ـ هو ابو محمد المدير المولود ببغداد سنة ٤٥٩ والمتوفى بها سنة ٥٣٦ هـ . سمع من ابي الحسين بن المهتدي وابي جعفر بن المسلمة وابي محمد الصريفيني ، وكان سماعه صحيحا ، وقد زكاه ابن الجوزي وقال انه كان له سمت المشايخ ووقارهم وكان كثير الرغبة في الخير . وقد سمع عليه هو نفسه كثيرا . وكان مدير قاضي القضاة ابي القاسم الزينبي . « المنتظم » ١٠/ ١٠١ .

١٨ ـ هو محمد بن احمد بن محمد بن عمر القرشي المولود سنة ٣٧٥ والمتوفى سنة ٤٦٥ هـ ببغداد . سمع من عبيدالله بن عبدالرحمن الزهري وابي محمد بن معروف وابي طاهر المخلص . كان صحيح السماع واسع الرواية ثقة صالحا حدث بالكتب الكبار ، وحدث عنه جماعة منهم بعض شيوخ ابن الجوزي. اما سبب تسميته بابن المسلمة ، ذلك ان احدى جداته من قبل الام وهي « حميدة بنت عمرو » اسلمت سنة ٢٦٣ فسميت المسلمة وتزوجت يزيد بن منصور الكاتب . « المنتظم » ٨/ ٢٨٢ ، « المختصر المحتاج اليه » ١/ ٥٥ .

١٩ ـ ترجم له ابن الجوزي (المنتظم ٧/ ١٦٦) وذكر ولادته ببغداد سنة ٣٠٦ ووفاته بها سنة ٣٨١ هـ ، وتوليه قضاء القضاة بها . كان عفيفا نزيها ، حدث عن ابن صاعد وروى عنه ابو جعفر بن المسلمة وكان من العلماء الثقات . كان له في كل سنة مجلسان يجلس فيهما للحديث .

٢٠ ـ هو عبيدالله بن جرير بن جبلة بن ابي داود العتكي البصري المتوفى بواسط سنة ٢٦٢ هـ . روى عن مسدد وروى عنه ابن ابي الدنيا وابن

صاعد . « المنتظم » ٥/ ٤٠ .

٢١ ـ لعل المقصود محمد بن عمرو بن حنان الحمصي المتوفى سنة ٢٥٧ هـ « تذكرة الذهبي » ٢/ ٥٠٢ .

٢٢ ـ ذكر الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٤/ ٥٢٦ ابا زياد الطحان الذي يروي عن ابي هريرة ، وعنه يروي شعبة وقال انه لا يعرف وله حديثان في كتاب « اعراب شعبة » للنسائي ، وورد مثل ذلك في « لسان الميزان » . اما في « انساب السمعاني » فقد ورد ذكر ابي يزيد رسم الطحان ، وهو كوفي من التابعين يروي عن انس . ولا اظن لهذين علاقة بصاحبنا الذي يروي عن سليمان التيمي المتوفى سنة ١٤٣ هـ ، ولا يعقل ان يكون من التابعين .

٢٣ ـ هو ابو المعتمر سليمان بن طرخان مولى بني مرة المتوفى بالبصرة سنة ١٤٣ هـ . كان ينزل في بني تيم فنسب اليهم . كان من عُبّاد اهل البصرة وصالحيهم ثقة واتقانا . « مشاهير ابن حبان » ص ٩٣ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ١٥٠ « شذرات » ١/ ٢١٢ . وقد سماه الذهبي « شيخ الاسلام » واثنى عليه .

٢٤ ـ هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس مولى حكيم بن حزام، من الحفاظ سكن المدينة ومكة زمانا وحديثه عن اهل هاتين المدينتين . حدث عن ابن عباس وابن عمر وجابر وعائشة وكان مكثرا صدوقا ، وحدث عنه خلق كثير . توفي سنة ١٢٦ أو ١٢٨ هـ . « مشاهير ابن حبان » ص ٦٧ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ١٢٦ ، « شذرات » ١/ ١٧٥ .

٢٥ ـ هو ابو عبدالله جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري من الخزرج ، شهد بدرا وعددا من الغزوات وقد استغفر له الرسول ـ ص ـ

وسماه الذهبي « مفتي المدينة » ، وابوه من شهداء احد . توفي بالمدينة سنة ٧٨ هـ وله ٩٤ عاما . حدث عنه ابو الزبير وطلحة بن نافع والحسن البصري ومحمد بن المنكدر . « مشاهير ابن حبان » ص ١١ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ٤٣ ، « شذرات » ١/ ٨٤ .

٢٦ ـ هو المسند الكبير ابو عبدالله محمد بن ابي زيد بن حمد الكَرَّاني الاصبهاني الخباز المتوفى سنة ٥٩٧ هـ عن ١٠٠ سنة . سمع من الحسن بن احمد الحداد ومحمد بن اسماعيل الصيرفي . « تكملة المنذري » ٢/ ٣٠١ ، نجوم ابن تغري بردى » ٦/ ١٨٠ ، « شذرات » ٤/ ٣٢٢ ، وترجم له الذهبي في التذكرة والعبر ٤/ ١٣٤٧ و٤/ ٢٩٩ . وقد ذكرت هذه المصادر ان اسم جده « حَمْد » وليس « احمد » كما ذكر المؤلف (ورقة ٦٢ ب) .

٢٧ ـ هو مسند اصبهان ابو منصور محمد بن اسماعيل الصيرفي الاشقر الاصبهاني المتوفى سنة ٥١٤ هـ عن ٩٣ عاما . « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٢٥٥ . وقد ذكر المنذري (تكملة ٢/ ٣٠١) سماع محمد بن ابي زيد الاصبهاني سالف الذكر عليه .

٢٨ ـ هو ابو الحسين احمد بن محمد بن الحسين بن فاذشا ، الاصبهاني الرئيس المتوفى سنة ٤٣٣ هـ . سمع الكثير ولاسيما من الطبراني ، وقد روى عنه معجمه الكبير ، وله شعر . « الوافي » ٧/ ٣٨٣ ، « عبر الذهبي » ٣/ ١٧٨ ، « شذرات » ٣/ ٢٥٠ .

٢٩ ـ لم اهتد الى شخصيته في المراجع المتيسرة . لقد ذكر ياقوت (بلدان ٣/ ٤٢٥) عليا بن عبدالله بن المبارك الصنعاني ، الا انه لم يذكر اية تفاصيل تفيد التحقيق .

٣٠ ـ هو زيد بن المبارك الصنعاني الذي يروي عن عبدالملك بن محمد

الصنعاني ورباح بن زيد . وقد روى عنه علي بن محمد بن المبارك الصنعاني . ولا يعرف تاريخ وفاته . « تهذيب ابن حجر » ٣/ ٤٢٤ .

٣١ ـ ذكره ابن حجر في تهذيبه (٨/ ٣٦٥) وفي « لسان الميزان » (١/ ٤١٠) وهو يروي عن ابيه وعن اسماعيل بن شيبة الطائفي . وروى عنه هارون بن عبدالله واحمد بن سعد وسلمة بن شبيب . ولم يذكر تاريخ وفاته .

٣٢ ـ هو اسماعيل بن شبيب (او شيبة) الطائفي الذي يروي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . وروى عنه قدامة بن محمد الاشجعي . وذكر ابن حجر في « لسان الميزان » ١/ ٤١٠ بانه يروي حديث « يا معشر من آمن بلسانه . . » ولكنه لم يذكر تاريخ وفاته .

٣٣ ـ اي ابو محمد عطاء بن ابي رباح اسلم ، مولى آل ابي خيثم الفهري المولود سنة ٢٧ والمتوفى بمكة سنة ١١٤ او ١١٥ هـ . كان من سادات التابعين بمكة وهو عبد اسود مع فقه وورع ، سماه الذهبي (تذكرة ١/ ٩٨) مفتي اهل مكة ومحدثهم . سمع من عائشة وابي هريرة وابن عباس . وسمع منه ايوب وابن جريج والاوزاعي وابو حنيفة وغيرهم « مشاهير ابن حبان » ص ٨١ .

٣٤ ـ اي عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي جد الخلفاء العباسيين المولود قبل الهجرة باربع سنين والمتوفى سنة ٦٨ هـ . سماه الذهبي (تذكرة ١/ ٤٠) بالامام البحر العالم ، وذكر علمه وفضله وروايته الحديث وان له مسندا . « مشاهير ابن حبان » ص ٩ ، « شذرات » ١/ ٧٥ . راجع « مسند ابن حنبل » وفيه مسند ابن عباس .

٣٥ ـ هو عم المؤلف ، وقد ذكره ابن خلكان (٣/ ٢٩٨) ولقبه صفي الدين .

كان فاضلا وتولى الاستيفاء باربل ، وهو الذي نقل كتاب « نصيحة الملوك » تأليف الامام الغزالي من الفارسية الى العربية ، ويقال انه ترجمه للاتابك ألب قتلغ من حكام الموصل المتوفى سنة ٥٩٥ هـ ، وتوجد منه نسخ مخطوطة بمكتبة « غوتا » في برلين . ذكره حاجي خليفة (ص ١٩٢٦ و١٩٥٨) وسماه « نتيجة الملوك » . انظر ايضا بروكلمان (١/ ٤٢٣ حاشية ٣٠) و Pertacli، Volume III No .I 815 —1 .

٣٦ ـ ستأتي ترجمته (ورقة ٣٤ أ) .

٣٧ ـ اي محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم الدقاق المعروف بابن صِرْمَا المولود سنة ٤٦٠ والمتوفي سنة ٥٣٨ هـ وهو ابن عمة الشيخ ابي الفضل بن ناصر . سمع عن ابي محمد الصريفيني وابن النقور وابي القاسم بن البسري . وسمع منه ابن الجوزي ، وكان شيخا صالحا ويسمى ايضا « الصائغ » . « المنتظم » ١٠/ ١١٠ ، « الوافي » ٢/ ٦٧ لم اهتد الى ضبط « صِرْمَا » وان كان بيتا مشهورا ، وقد رأيتها في « عبر الذهبي » ٥/ ٨٢ بالشكل الذي اثبته .

٣٨ ـ هو ابو جعفر احمد بن اسحاق بن البهلول بن حسان التنوخي الانباري المولود سنة ٢٣١ والمتوفى سنة ٣١٨ هـ . تولى قضاء مدينة المنصور ٢٠ سنة . سمع من ابيه ومن الجوهري والاشج وروى عنه الدارقطني ، وكان ثقة فقيها على مذهب ابي حنيفة عارفا بالنحو شاعرا فصيحا ورعا عادلا في قضائه (اطنب في ذلك ابن الجوزي مما استغرق عدة صفحات) . « المنتظم » ٦/ ٢٣١ ـ ٢٣٤ و٣٩٢ .

٣٩ ـ هو ابو صالح محمد بن زنبور المكي المتوفى سنة ٢٤٨ هـ . يروي عن فُضيل بن عياض ، وكان صدوقا ذكره الذهبي في تذكرته (١/ ٢٤٥)

وفي « ميزان الاعتدال » ٣/ ٥٩ ، « تهـذيب ابـن حجـر » ٩/ ١٦٧ ، « شذرات » ٢/ ١١٩ .

٤٠ ـ هو ابو علي فُضيل بن عياض بن منصور (او مسعود) التميمي الطالقاني الزاهد . ولد بسمرقند ونشأ بالكوفة وبها كتب الحديث ثم جاور بمكة الـى ان توفي بهـا سنة ١٨٧ هـ وقد قارب الثمانين . وكـان من الائمة البارزين ومن مناقبه انه وعـظ الخليفة الرشيـد . حدث عن منصور بن المعتمر وبيان بن بشير وابان بن ابي عياش ، وروى عنه كثيرون منهم ابن المبارك والقعنبي والشافعـي . « مشاهيـر ابن حبان » ص ١٤٩ ، « وفيات » ٣/ ٢١٣ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ٢٤٥ .

٤١ ـ لم اهتد الى شخصية ابان بن ابي عياش المذكور في الحاشية السابقة . وهناك ابان بن تغلب الربعي القارىء الكوفي النحوي المتوفى سنة ١٤١ (وقيل سنة ١٥٣ هـ) قرأ علـى عاصم وابي عمرو الشيباني وطلحة بن مضر والاعمش وعليـه ختم القرآن ، وكـان من خيـار اهـل الكـوفة . « مشاهيــر بن حبان » ص ١٦٤ ، « طبقات الجزري » ١/ ٤ ، « الوافي » ٥/ ٣٠٠ . وحيث ان فضيلا بن عياض نشأ في الكوفة فلعل اباناً هذا هو المقصود .

١ ـ لم اهتد الى شخصيته ، وفي « طبقات السبكي » ٨/ ٣٧٣ ورد ذكر المظفر بن عبدالله بن ابي منصور الشريف العباسي المولود باربل ، وقد حدث بمصر والشام وتوفي سنة ٦٣٤ هـ . واظن ان صاحب الترجمة غيره لان الاخير حنبلي وهـذا شافعـي ، وصاحب الترجمة عاش قبل زمن المؤلف بينما هذا عاصره ومات قبله بثلاث سنوات فقط . وهناك ابو جعفر احمد بن علي بن عيسى بن هبةالله بن محمد بن الواثق الهاشمي البغدادي المقرىء

المولود سنة ٥١٣ والمتوفى ببغداد سنة ٥٩٣ هـ . سمع الحديث من أحمد بن الحسن بن البناء وابراهيم بن محمد بن منصور . « المختصر المحتاج اليه » ١/١٩٧ ، « تكملة المنذري » ٢/١٠١ ، « الوافي » ٧/٢٠٦ ، « ذيل الروضتين » ص ١١ ، « لسان ابن حجر » ١/ ٢٣٠ . فلعل هذا هو الشخص المقصود .

٢ ـ هو الخليفة العباسي هارون بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد . بويع بالخلافة سنة ٢٢٧ وتوفي سنة ٢٣٢ هـ « كامل ابن الاثير » ٦/ ٣٧٦ و٧/ ١٩ .

١ ـ كنيته ابو محمد ، سمع من محمد بن احمد بن صرما الدقاق وابي الفضل الارموي وسعيد بن البناء وابي الوقت السجزي ، وسمع منه عبدالله بن احمد الخباز . ونقل ابن الدبيثي (تاريخ بغداد ـ ورقة ٦٢) عن اخيه عبدالرزاق ان صاحب الترجمة ولد سنة ٥٣٢ هـ وعليه يكون عند سماعه على ابن صرما ابن خمس سنين . والجِيْلِي نسبة الى اقليم « جيل وجيلان » وهو وراء طبرستان (وفيات ٣/ ٢٤٥) . هذا وهناك الامام صائن الدين عبدالعزيز الجيلي احد فقهاء النظامية ببغداد المتوفي سنة ٦٣٢ هـ ، واسم ابيه عبدالكريم . وهناك ايضا عبدالعزيز بن عبدالواحد الجيلي المتوفى سنة ٦٤٢ هـ ولقبه رفيع الدين وهو من اهل دمشق . « الدارس » للنعيمي ١/ ١٨٤ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/١٤٣ ، « لسان ابن حجر » ٤/ ٣٤ ، « طبقات السبكي » ٨/ ٢٥٦ .

٢ ـ مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة بينها وبين الموصل ثلاثةايام، وهي في لحف جبل عال . « بلدان ياقوت » ٣/١٥٨ ، « مراصد ابن عبدالحق » ٢/ ٥٧ . اقول ان سنجار لازالت مدينة عامرة تابعة للموصل ، ولكنها اقل اهمية مما كانت عليه في العهد العباسي .

٣ ـ هو القاضي المحدث ابو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الارموي نزيل بغداد في محلة « اللوزية » التي كان ينسب اليها احيانا . كان فقيها متدينا صدوقا ، حدث عن ابي الحسين بن النقور وسمع عليه ابن الجوزي . وحدث عنه السلفي وابن عساكر وابن السمعاني وابن طبرزد والتاج الكندي . ولد سنة ٤٥٩ وتوفي ببغداد سنة ٥٤٧ هـ « المنتظم » ١٠/ ١٤٩ ، « معجم ابن الفوطي » ٣/ ٣٥٨ ، « طبقات السبكي » ٦/ ١٦٥ ، « طبقات الاسنوي » ١/ ١١٢ . « شذرات » ٤/ ٤٥ ، « الوافي » ٤/ ٢٤٥ ، « تاريخ ابن الساعي » ص ٧١ . وترجم له السمعاني في « الانساب » .

٤ ـ ترجم له ابن الجوزي (المنتظم ٨/ ٣٢١) وسماه المعدل . ولد سنة ٣٨٤ وتوفي سنة ٤٧١ هـ . سمع من المخلص وغيره وكان سماعه صحيحا . روى عنه اشياخ ابن الجوزي ، وكان صدوقا .

٥ ـ لعل المقصود هو ابو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن الدجاجي القاضي المتوفى سنة ٤٦٣ هـ عن ٨٣ سنة ، وقد سمع ابا طاهر المخلص وابن معروف وابا الحسن الحميري السكرى ، وكان سماعه صحيحا . « المنتظم » ٨/ ٢٧١ ، « عبر الذهبي » ٣/ ٢٥٤ ، « شذرات » ٣/ ٣١٤ .

٦ ـ كنيته ابو محمد ، ولد سنة ٢٢٨ وتوفي ببغداد سنة ٣١٨ هـ . رحل في طلب الحديث وكتب وحفظ . سمع من لوين واحمد بن منيع وبندار والبخاري ، وروى عنه كثيرون من اكابر المحدثين امثال عبدالله بن محمد البغوي والدار قطني ، وكان ثقة مأمونا وله تصانيف في السنن . « المنتظم » ٦/ ٢٣٥ ، « تذكرة الذهبي » ٢/ ٧٧٦ ، « شذرات » ٢/ ٢٨٠ .

٧ ـ هو نصر بن مالك بن نصر بن مالك الخزاعي . حدث عن علي بن بكار المصيصي وروى عنه يحيى بن محمد ابن صاعد . ذكره الخطيب البغدادي (٢٨٧/١٣) الا انه لم يذكر تاريخ وفاته ، وهو ولاشك من اهل القرن الثالث لان عليا بن بكار توفي سنة ٢٠٧ وتوفي يحيى بن محمد بن صاعد سنة ٣١٨ هـ .

٨ ـ هو ابو الحسن علي بن بكار البصري الزاهد المتوفى سنة ٢٠٧ (وقيل سنة ١٩٩ هـ) سكن مرابطا في طرسوس والمصيصة وروى عن ابراهيم بن ادهم وابي خلدة خالد بن دينار . وروى عنه ابو صالح الفوّاء وسلمة بن شبيب ونصر بن مالك . « تهذيب ابن حجر » ٢٨٦/٧ .

٩ ـ هو خالد بن دينار السعدي الخياط ، من حفّاظ اهل البصرة والتابعين فيها ، وروى عن ابي العالية « مشاهير ابن حبان » ص ٩٨ ، « تذكرة الذهبي » ٦٢/١ .

١٠ ـ هو ابو العالية الرباحي ، رُفَيع بن مهران البصري الفقيه المقرىء . قرأ القرآن على بعض الصحابة ، وسمع من عمر وابن مسعود وعلي وعائشة ، ويعتبره اهل الحديث ثقة . توفي سنة ٩٠ (او ٩٣ هـ) « مشاهير ابن حبان » ص ٩٥ ، « تذكرة الذهبي » ١ / ٦١ .

١١ ـ اي ابو بكر محمد بن موسى الحازمي المتوفى سنة ٥٨٤ هـ وستأتي ترجمته (ورقة ٤٩ أ) .

١٢ ـ هو الشيخ ابو محمد عبدالقادر بن ابي صالح موسى جنكي دوست بن عبدالله المولود سنة ٤٧٠ والمتوفى سنة ٥٦١ هـ . دخل بغداد وسمع من الشيوخ وفوضت اليه مدرسة باب الازج فوعظ بها ، وظهر له صيت بالزهد . ثم وسعت المدرسة لكثرة روادها ، وعند وفاته دفن بها .

ويــوجد كتاب بعنوان « بهجة الاسرار » لعلــي الشنطوفي وآخر باسم « قلائد الجواهر » لمحمد بن يحيـى التادفي ، وكـلاهما في سيـرته . « المنتظم » ١٠/٧ و٢١٩ ، « مرآة السبط » ٨/ ٢٦٤ ، « تاريـخ ابن كثيـر » ١٢/ ٢٥٢ ، « كـامل ابن الاثيــر » ١١/ ٢١٣ ، « طبقات ابن رجب » ١/ ٢٩٠ ، « نجوم ابن تغــرى بردى » ٥/ ٣٧١ ، « عمدة الطالــب » لابن عنبة ص ١٠٨ ، « شذرات » ٤/ ١٩٨ ، « فهــرس الكتب العربية لدار الكتب المصرية » ص ١٠٢ ، « تفريح الخاطر في مناقب الشيخ عبدالقادر » لمحمد صادق القادري الشهابي ، وقد نقلـه الى العربية عبدالقادر بن محيي الدين الاربلي (طبع بالقاهرة سنة ١٣٠٠ هـ) . اقول ان الشيخ عبدالقادر (ويعرف الآن بالكيلاني) اشهر من ان يعرف ، وقد طبقت شهرته الآفاق وذاع صيته ، ولا يزال مسجده الكبير ببغداد محجا للمسلمين من مختلف انحاء العالم ولاسيما من الباكستان والهند والافغان وشمالي افريقيا وغربيها .

١٣ ـ هو ابو المعالي ثابت بن بندار بن ابراهيـم بن الحسين بن بندار البقال ويعـرف بالحمامي المولـود سنة ٤١٦ والمتوفى ببغـداد سنة ٤٩٨ هـ . سمع من المشايــخ وحدث وأقرأ وكــان ثقة صدوقا ، « المنتظم » ٩/ ١٤٤ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٢٣٢ .

١٤ ـ هو ابو محمد القارىء المولود ببغداد سنة ٤١٦ والمتوفى بها سنة ٥٠٠ هـ . قرأ القرآن بالقراءات واقرأه وسمع الحديث على المشايخ وسافر الى بلاد العالـم ، وكان اديبا شاعرا صدوقاً ثقة ، وقد نظم عدة كتب شعرا . خرج له الخـطيب البغــدادي الاجـزاء المعروفـة بالســراجيات . « المنتظــم » ٩/ ١٥١ ، « ادبــاء ياقــوت » ٢/ ٤٠١ ، « وفيات » ١/ ٣٢٩ .

١٥ ـ هو محمد بن الحسن بن احمد بن الحسن الباقلاوي (او الباقلاني) المولود ببغداد سنة ٤٠١ والمتوفى سنة ٥٠٠ هـ . سمع ابا عبدالله المحاملي وابا علي بن شاذان وابا بكر البرقاني ، وهو من بيت الحديث وكان شيخا صالحا صبورا على اسماع الحديث . « المنتظم » ٩/١٥٣ .

١٦ ـ هو ابو القاسم علي بن احمد بن محمد بن احمد بن بيان الرزاز المولود سنة ٤١٣ والمتوفي ببغداد سنة ٥١٠ هـ . سمع ابا الحسن بن مخلد وحدث عنه بجزء الحسن بن عرفة ، وسمع ابا القاسم بن بشران . « المنتظم » ٩/١٨٦ ، « المختصر المحتاج اليه » ١/٢٠ و١٣٧ ، « معجم ابن الفوطي » ٣/٥٧٠ ، « شذرات » ٤/٢٧ ، « تاريخ ابن النجار » ورقة ٥٥٨ (مخطوطة كمبرج) ، وترجم له الذهبي في « العبر » ٤/٢١ و « المشتبه » ص ٢٢٠ .

١٧ ـ هو عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف ، وقد مر ذكره (ورقة ٢٦ ب) .

١ ـ له ذكر مستفيض في كتب التاريخ والتراجم ، وقد ذكره ابن الدبيثي في « المختصر المحتاج اليه » ١/٤٧ ، وكناه بابي عبدالله وذكر اقامته ببغداد وسماعه على ابن البطي وسعدالله بن الدجاجي ويحيى بن ثابت وابن النقور . كذلك له ترجمة في « ذيل الروضتين » ص ١٤٦ وسماه ابو شامة الفخر وذكر تفقهه على أبي الفتح بن المنّي ببغداد ووعظه في رباط محمود النعال ، وذكر سماعه من شهدة وابن المقرب ، وذكر انه لقيه في حران وسمع خطبه وبعض شعره وذكر تصنيفه للتفسير والخطب . وترجم له ابن خلكان (٤/٢٠ ـ ٢٢) وذكر ان « تيمية » نسبة الى تيماء وكان ينبغي ان تكون « تيماوية » لكنه هكذا اشتهر . اما ابن الفوطي (معجم ٣/٣٢٢)

فقد ترجم له فيمن لقبه فخرالدين وذكر سماعه في صباه على ابي الفضل احمد بن صالح بن شافع ، وقال انه من بيت العدالة والخطابة والفضل والادب والحديث ، وانه قدم بغداد حاجا سنة ٦٠٤ (وهي السنة التي ورد بها اربل) حيث حدث بشيء من مسموعاته . كذلك ذكره ابن كثير (تاريخ ١٣/ ٥١ و١٠٩) وسماه عالم حران وخطيبها وواعظها وذكر خطبه المشهورة وتفسيره الحافل . وله ترجمة ضافية في « طبقات ابن رجب » ١٥١/٢ - ١٦٢ ، « والوافي » ٣٧/٣ و« الشذرات » ١٠٢/٥ . كذلك ترجم له ابن الشعار (٦ ورقة ٢٦٦) وسماه « الكفر جدياني » نسبة الى « كفر جَدَايا » من قرى حران . وله ذكر في « عبر الذهبي » ٩٢/٥ . وقال ياقوت في بلدانه (٤٥٣/١) في مادة « باجَدّا » ان تيمية اسم لجدته وكانت واعظة البلد وانه يعرف بالباجدّي ، وباجدّا قرية كبيرة بين رأس العين والرقة واليها ينسب محمد بن الخضر هذا ، وذكر بانه لقيه اكثر من مرة وان له منه اجازة .

٢ - بالاصل « كفرحدنان » ولعلها مصحفة عن « كفرجَدْيَا او كفرجَدَايا » ، وقد ذكر ياقوت في بلدانه (٢٨٧/٤) ان هذه القرية (وتسمى ايضا كفرجَدَا) من قرى الرها وقيل انها من قرى حران . اقول ولعل القريتين هما موضع واحد ، بل ان « باجدا » التي ذكرها ياقوت هي نفسها كفرجديا وفقا لما ذكر ابن الشعار (راجع الحاشية السابقة) .

٣ - حَران مدينة قديمة وهي قصبة ديار مضر بينها وبين الرها يوم وتبعد عن الرقة يومين . كانت منازل الصابئة الحرانيين ، وهي مهاجر ابراهيم الخليل - ع - « بلدان ياقوت » ٧/ ٢٣٠ ، « مراصد ابن عبدالحق » ٢٩٤ ، « رحلة ابن جبير » ص ٢٤٦ .

٤ - هو ابو الفتح المولود سنة ٤٧٧ والمتوفى سنة ٥٦٤ هـ . كان من ساكني دار

الخلافة ببغداد ، وهو شيخ ثقة مسند سمع الشيوخ وحدث بمسموعاته وسمع عليه ابن الجوزي . كان عفيفا خيرا متفقدا للفقراء محبا للتحديث . « المنتظم » ١٠/ ٢٢٩ ، « المختصر المحتاج اليه » ١/ ٧٧ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ٢٦٠ ، « معجم ابن الفوطي » ٣/ ٣٣٤.» « شذرات » ٤/ ٢١٣ ، وذكره الذهبي في « العبر » ٤/ ١٨٨ و « المشتبه » ص ٤٩ .

٥ ـ هو ابو الفضل احمد بن صالح بن شافع الجيلي البغدادي المولود سنة ٥٢٠ والمتوفى سنة ٥٦٥ هـ ، كان احد الشهود العلماء ، سمع الشيوخ وسمع منه العديدون . وكان يقرأ في مجلس الوزير ابن هبيرة . « المنتظم » ١٠/ ٢٣٠ ، « كامل ابن الاثير » ٩/ ٢٣٦ ، « المختصر المحتاج اليه » ١/ ١٨٣ ، « مرآة اليافعي » ٣/ ٣٧٨ ، « شذرات » ٤/ ٢١٥ .

٦ ـ لم يرد ذكر هذا الكتاب في « كشف الظنون » ولا في ذيله ولا ذكره بروكلمان او سيزفن . الا ان ابن خلكان (٤/ ٢١ و٦٢٩) قال ان له ديوان خطب مشهور وهو غاية في الجودة (انظر ايضا « ذيل الروضتين » ص ١٤٦ و « معجم كحالة » ٩/ ٢٨٠) الا ان احداً لم يذكره بهذا العنوان .

٧ ـ ستأتي ترجمته (ورقة ١٦٥ أ) .

٨ ـ تَيْماء بليد في اطراف الشام بينها وبين وادي القرى على طريق الحاج تقع في بادية تبوك . « بلدان ياقوت » ١/ ٩٠٧ ، « وفيات » ٤/ ٢٠ .

٩ ـ هو ابو الفتح احمد بن ابي الوفاء عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالصمد البغدادي المتوفى بحران سنة ٥٧٥ (او ٥٧٦ هـ) سافر الى الشام وسمع الحديث وحدث بحلب وحران . سمع عليه الحافظ يوسف بن احمد وعمر ابن علي القرشي . « المختصر المحتاج اليه » ١/ ٢٢٨ ، «عبر الذهبي»

٤/ ٢٢٢ ، « شذرات » ٤/ ٢٤٩ ، « طبقات ابـن رجـب » ١/ ٣٤٧ .
وقد اخطأ المؤلف (ورقة ٣٦ أ) فسماه ابا الفتح احمـد بن ابـي الفتـح عبدالرحمن بن ابي الوفاء ، وسماه في موضع آخر (ورقة ١٤٢ ب) ابا الفتح احمد بن محمد بن ابي الوفاء البغدادي .

١٠ ـ ذكره ابن الجوزي (المنتظم ١٠/ ٢٥٤) باسم حامد بن حامد ، ابي الفاضل الحراني المتوفى سنة ٥٧٠هـ . وقال عنه: «صديقنا قدم بغداد وتفقه وناظـر وروى عن شيخنا عبدالوهاب، وعاد الى حران فأفتى ودرَّس وكان ورعا » . له ترجمة في « الشذرات » ٤/ ٢٣٧ باسم ابي الفضـل حامد بن محمود بن حامـد الحرانـي الخـطيب الفقيه الحنبلـي الزاهـد المعروف بابن ابي الحجر وذكر ولادته سنة ٥١٣ ورحلتـه الـى بغـداد وسماعه من عبدالوهاب الانماطي وملازمته للشيخ عبدالقادر الكيلاني . وقد بنى له نورالدين بن زنكي مدرسة بحران ، وان الفخر ابن تيمية اخذ العلم عنه .

١١ ـ هو الفقيه الامام ابو الفتح نصر بن فتيان بن مطر النهرواني الحنبلي المعروف بابن المنّي المولود سنة ٥٠٠ والمتوفى سنة ٥٨٣ هـ . تفقه على محمد بن علي بن الـدنف المقرىء والحسين بن محمد البارع وهبة اللـه بن الحصين ، وحدث ودرَّس مدة طويلـة وتخرج به كثيرون . « كـامل ابن الاثير » ١١/ ٢٣٠ ، « تكملـة المنذري » ١/ ١٠١ ، « تاريـخ ابن كثير » ١٢/ ٣٢٩ ، « طبقات ابن رجب » ١/ ٣٥٨ ، « نجوم ابن تغـرى بردى » ٦/ ١٠٦ ، « شذرات » ٤/ ٢٧٧ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٢٤٤و٢/ ٨٥٥و٣/ ١١٥ ، « المختصر المحتاج اليـه » ١/ ٢٤٤ . وذكـره الـذهبي في « العبر » ٤/ ٢٥١و « المشتبه » ص ٤٦١ و « دول الاسلام » ٢/ ٧٠ .

١٢ ـ هو احمد بن محمد بن المبارك بن بكروس الحمامي البغدادي المولود سنة ٥٠٢ والمتوفى ببغداد سنة ٥٧٣ هـ . قرأ القرآن على ابي العز بن كادش وابن الحصين وتفقه على ابي بكر الدينوري . وكان فقيها صالحا . « المنتظم » ١٠/ ٢٧٦ ، « تكملة المنذرى » ٢/ ١١٣ ، « مرآة السبط » ٨/ ٣٤٤ ، « المختصر المحتاج اليه » ١/ ٢٠٦ ، « شذرات » ٤/ ٤٤ .

١٣ ـ هو جعفر بن عبد الله بن محمد بن علي الدامغاني ، ابو منصور بن ابي جعفر بن قاضي القضاة ، ولد سنة ٤٩٠ وتوفي سنة ٥٦٨ هـ . سمع الحديث من ابن منده وأبي علي بن المهدي . « المختصر المحتاج اليه » ١/ ٢٧٢ ، « الجواهر الفضية » للقرشي ١/ ١٧٩ ، « شذرات » ٤/ ٢٧٧.

١٤ ـ هو ابو محمد الموصلي البغدادي المعدل المولود سنة ٤٨٧ والمتوفى سنة ٥٦٧ هـ . قرأ على المشايخ وسمع « ديوان المتنبي » وانفرد به . « المختصر المحتاج اليه » ٢/ ١٧١ .

١٥ ـ هو يحيى بن ثابت بن بندار بن ابراهيم الدينوري البغدادي ، ابو القاسم الوكيل بن المقرىء ابي المعالي البقال المتوفى سنة ٥٦٦ هـ عن ٨٠ عاما . سمع من طراد الزينبي والنعال وحدث . سمع منه ابو سعد السمعاني والمبارك بن محمد بن رئيس الرؤساء وعبد العزيز بن احمد السيبي البغدادي . « عبر الذهبي » ٤/ ١٩٤ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ٨٠ والحاشية ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٤٤٨ ، « شذرات » ٤/ ٢١٨ . وقد كناه جميع من ترجم له بابي القاسم .

١٦ ـ هو من البيت اليوسفي المشهور واخو عبد الحق المذكور قبله ، توفي سنة ٥٧٤ هـ بمكة . روى عن ابن بيان وكان خياطا دينا عاش حوالي ٧٠ عاما . « عبر الذهبي » ٤/ ٢٤٠ ، « شذرات » ٤/ ٢٤٨ ، « النجوم الزاهرة » ٦/ ٨٤ .

١٧ - هي فخر النساء شُهْـدة بنت احمد بن عمر الإبَري ، الكـاتبة المحدثة المشهورة المتوفاة سنة ٥٧٤ هـ عن ١٠٠ عام . سمعت الحديث وحدثت بالكثير وكان لها خط حسن . وزوجها ابو الحسن الدريني واسمه علي بن محمد ابن يحيى المعروف بثقة الدولـة كان من المقربين الى الخليفة المقتفي (كان وكيله) وكان من اهل الادب وبنى ببغداد مدرسة للشافعية تسمى « المـدرسة الثقتية » والى جانبهـا رباطا للصوفيـة عرف برباط الابري ، ووقف عليهما اوقافا حسنة وكـانت وفاته سنة ٥٤٩ هـ . « المنتظم » ٢٨٨/١٠ ، « وفيـات » ١٧٢/٢ ، « كـامل ابن الاثير » ١٣٢/٩ ، « مرآة السبط » ٣٥٢/٨ ، « نجوم ابن تغـرى بردى » ٨٤/٦ ، « المختصر المحتاج اليـه » ٤٨/١ ، « معجم ابن الفوطي » ١٩/١ و ٢٥٢ و ٢٧٣ ، و ١٨٢/٣ . والابري نسبة الى من يصنع الابر او يبيعها .

١٨ - هو ابو الخير عبد الرحيم بن محمد بن احمد بن حمدان بن موسى الاصبهاني الحافظ المتوفى سنة ٥٦٨ هـ عن ٦٨ عاما . سمع من الشيوخ واملى الحديث بجامع القصر ببغـداد وكـان يحفظ الصحيحين . اثنى عليـه الـذهبي في « التذكرة » ٤/ ١٣٢١ . انظر ايضا « لسان ابن حجر » ٧/٤.

١٩ - لم اهتد الى شيء من اخباره في المراجع المتيسرة ، وفي « المختصر المحتاج اليه » ١/ ٢١٥ ذكر لاحمد بن المبارك بن ابي الفوارس بن سنبلة الحريمي التاجر المتوفى سنة ٦١٩ هـ .

٢٠ - هو ابو طالـب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفي المتوفى سنة ٥٦٢هـ . سمع الـكثير وكتب عن ابي سعـد بن خشيش وابي الحسن العلاف وابي القاسم بن بيان . وحدث بالكثير ببغداد وسمع منه ابو سعد السمعاني وابن الجوزى . « مشتبه الذهبي » ص ١٦٦ ، مادة « خضر

وخضير » ، « شذرات » ٤/٢٠٦ .

٢١ ـ ولد سنة ٤٨٠ (أو ٤٨٢) وسمع من محفوظ بن احمد وعلي بن عبد الرحمن الجراح وروى « مسند الحميدي » عن ابي منصور الخياط ، وروى عنه ابناه محمود والحسن وحفيده عبد الحق . تفقه وناظر ووعظ وكان لطيف الكلام ، لقيه ابن الجوزي وروى عنه . كان حنبليا وتوفي سنة ٥٦٤ هـ . « المنتظم » ١٠/٢٢٨ ، « المختصر المحتاج اليه » ٢/٧٧ ، « الوافي » ١/٢٤١ ، « طبقات ابن رجب » ١/٣٠٢ ، « شذرات » ٤/٢١٢ ، « مشتبه الذهبي » ص ٢٣٩ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/٢٥٨ ، « طبقات الجزري » ١/٣٠٣ ، « الفوات » ١/٣٤١ ، « تكملة المنذري » ٣/٨٦ ، وذكره السمعاني في « الانساب » مادة « الدجاجي » .

٢٢ ـ ذكره الذهبي في « المشتبه » ص ٤٧٦ ، فسماه « علي بن عساكر بن المرحّب البطائحي شيخ القراء ، المتوفي سنة ٥٧٢ وترجم له ابن الجوزي (المنتظم ١٠/٢٦٧) ولم يذكرْ في نسبه «المرحّب». كان من ائمة القراء ، حفظ القرآن الكريم بالقراءات الكثيرة واقرأه للناس ، وكانت له حلقة بجامع القصر يسمع بها كل يوم جمعة . كان ثقة صحيح السماع والرواية وله معرفة حسنة بالنحو . ولد سنة ٤٨٩ (أو ٤٩٠ هـ) . وقد اوقف كتبه على مدرسة الشيخ عبد القادر الكيلاني . « ادباء ياقوت » ٥/٢٧٣ ، « كامل ابن الاثير » ٩/٢٨٨ ، « نكت الهميان » ص ٢١٤ ، « طبقات ابن رجب » ١/٣٧٥ ، « طبقات الجزري » ١/٥٥٦ ، « بغية السيوطي » ٢/١٧٩ ، « شذرات » ٤/٢٧٢ ، « نجوم ابن تغري بردي » ٦/٨٠ . والجدير بالذكر بان هؤلاء سموه « علي بن عساكر بن المرحب » وليس « علي بن المرحب بن عساكر » .

٢٣ ـ هو عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس المولود سنة ٤٩١ والمتوفى ببغداد سنة ٥٨١ هـ . سمع من ابي الحسين بن البسري وكان ثقة ، وهو من ابناء المحدثين . « المختصر المحتاج اليه » ٢/ ١٨١ ، « شذرات » ٤/ ٢٧٢ ، « ابن الفوطي (معجم ١/ ٣٢٠و٢/ ٨٧٩) ، « تاريخ ابن النجار » ورقة ٢٧٩ (كمبرج) وذكره الذهبي في « العبر » ٤/ ٢٤٤و « التذكرة » ٤/ ١٣٣٦.

٢٤ ـ هو ابو محمد الدهان ، سمع الحديث ورواه وكان شيخا صالحا . توفي ببغداد سنة ٥٧٠ هـ ، « المنتظم » ١٠/ ٢٥٥ ، « المختصر المحتاج اليه » ٢/ ١٤٨.

٢٥ ـ ستأتي ترجمته (ورقة ٤٠ ب) .

٢٦ ـ هو ابو عبد الله مالك (وابو الحسن علي) البانياسي المولود سنة ٣٨٩ والمتوفى سنة ٤٨٥ هـ . سمع من ابي الحسن بن الصلت وابي الفتح بن ابي الفوارس وابي الحسين بن بشران ، وحدث عنه ابن البطي وغيره . كان ثقة مأمونا ومات في حريق احد اسواق بغداد . وقد اشتهر بالتسمية الاولى . « المنتظم » ٩/ ٦٩.

٢٧ ـ هو ابن الصلت البغدادي المجبر المولود سنة ٣١٤ والمتوفى سنة ٤٠٥ هـ . روى الحديث عن ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي وابي بكر بن الانباري . « المنتظم » ٧/ ٧٦ ، « عبر الذهبي » ٣/ ٨٩ . وهناك شخص آخر اسمه ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازي البغدادي المولود سنة ٣٢٤ والمتوفى سنة ٤٠٩ هـ . وقد سمع هذا من المحاملي وابن عُقدة وكان ثقة . « عبر الذهبي » ٣/ ١٠٠ و « تذكرته » ٣/ ١٠٤٩ . والظاهر ان هذين شخصان مختلفان . والمُجبِّر هو الذي يجبر الكسور ـ كما في « اللباب » ـ .

٢٨ ـ هو مسند بغداد وراوي « الموطأ » كان يسكن سامراء . حدث عن جماعة وروى عنه الدارقطني وابن شاهين . توفي ببغداد سنة ٣٢٥ هـ . « المنتظم » ٦/ ٢٨٩ ، « تذكرة الذهبي » ٣/ ٨٢٢ ، « شذرات » ٢/ ٣٠٦ وسماه الاخير « الامير » .

٢٩ ـ هو ابو سعيد عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي الحافظ ، وسماه الذهبي في « التذكرة » ٢/ ٥٠١ بالامام شيخ الاسلام ومحدث الكوفة وصاحب التفسير والتصانيف . حدث عن الكثيرين وحدث عنه جماعة ، كان امام اهل زمانه صدوقا ، توفي سنة ٢٥٧ هـ .

٣٠ ـ هو ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكوفي الحافظ المتوفى سنة ١٩٥ هـ . حدث عن الكثيرين وحدث عنه احمد بن حنبل وابو سعيد الاشج والحسن بن عرفة . كان ثقة صدوقا ، وقال عبد الله بن احمد بن حنبل بانه كان يدلس . وذكر الذهبي في « التذكرة » ١/ ٣١٢ ان حديثه يعلو في « جزء ابن عرفة » .

٣١ ـ هو يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري المتوفى بالعراق سنة ١٤٣ هـ ، من حفاظ اهل المدينة وقاضيها ثم قاضي القضاة للمنصور . حدث عن انس بن مالك وحدث عنه شعبة ومالك . كان ثقة فقيها صالحا قيل انه يروي ٣٠٠٠ حديث . « مشاهير ابن حبان » ص ٨٠ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ١٣٧ ، « شذرات » ١/ ٢١٢ .

٣٢ ـ هو ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي القرشي المتوفى سنة ١٢٠ (او ١٢١ هـ) الامام الثقة روى ابي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وعلقمة بن وقاص ، وروى عنه يحيى بن سعيد وهشام بن عروة والاوزاعي كان فقيها جليل القدر ومن المتقنين ، وهو صاحب حديث « نية الاعمال » . جالس انس بن مالك وحفظ عنه وحديثه في الكتب

الستة . « مشاهير ابن حبان » ص ٧٨ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ١٢٤ ، « شذرات » ١/ ١٥٧ .

٣٣ ـ هو ابو عمر علقمة بن وقاص الليثي المدني من افاضل التابعين ، قال عنه الذهبي (تذكرة ١/ ٥٣) انه ثقة نبيل حدث عن عمر وعائشة وابن عباس ، وحدث عنه ابناه والزهري ومحمد بن ابراهيم توفي في خلافة عبد الملك ابن مروان ، وقيل بعد سنة ٨٠ هـ (توفي عبد الملك بن مروان سنة ٨٦ ودامت خلافته ٢١ سنة) ، « مشاهير ابن حبان » ص ٦٧ ، « شذرات » ١/ ٩٧ ، « حياة الحيوان » للدميري ١/ ٨٢ .

٣٤ ـ هو ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي البخاري الحافظ المتوفى بخرتنك ليلة عيد الفطر سنة ٢٥٦ هـ . والامام البخاري غني عن التعريف فهو امام المحدثين وصاحب « الجامع الصحيح » و « التاريخ الكبير » وترجمته مستفيضة في الكتب ، وتسهيلا على القارىء تراجع « وفيات » ٣/ ٣٢٩ ، « تذكرة الذهبي » ٢/ ٥٥٥ ، « شذرات » ٢/ ١٣٤ . وبخاري من مدن ما وراء النهر .

٣٥ ـ هو ابو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الاسدي الحميدي المكي المتوفى سنة ٢١٩هـ ، سماه الذهبي في تذكرته (٢/ ٤١٣) الامام العالم الحافظ الفقيه . اخذ عن سفيان بن عيينة وفضيل بن عياض ، وهو معدود من كبار اصحاب الشافعي ، حدث عنه البخاري والذهلي وابو حاتم . كان ثقة . « شذرات » ٢/ ٤٥ ، « الفية العراقي » ص ٣٣٣ .

٣٦ ـ هو ابو محمد سفيان بن عيينة بن ميمون بن هلال الكوفي المولود سنة ١٠٧ والمتوفى سنة ١٩٨ هـ . طلب العلم في صغره وسمع من الزهري وعبد الله بن دينار وعبد الرحمن بن القاسم ، وحدث عنه الاعمش وابن جريج

وشعبة ، سماه الذهبي (تذكرة ١/ ٢٦٢) العلامة الحافظ وشيخ الاسلام ، كان اماما حجة ورعا ثقة اثنى اهل الحديث على علمه . « مشاهير ابن حبان » ص ١٤٩ ، « سيرة ابن هشام » ٢/ ٢٣٧و٣٥٩ ، « شذرات » ١/ ٣٥٤.

٣٧ - هو ابو الخطاب محفوظ بن احمد بن الحسن الكلوذاني فقيه الحنابلة وعالمهم في عصره ، المولود سنة ٤٣٢ والمتوفى ببغداد سنة ٥١٠ هـ . سمع ابا محمد الجوهري وابن المسلمة والقاضي ابا يعلى وتفقه عليه . قرأ الفرائض وصنف كتبا منها « الهداية » . وحدث وافتى ودرّس وشهد عند قاضي القضاة ابي عبد الله الدامغاني . كان ثقة ثبتا غزير العقل والفضل ، حدث عنه ابن الجوزى وروى بعض شعره في « المنتظم » ٩/ ١٩٠ . وهو منسوب الى « كَلْواذَى » قرية من قرى بغداد . « بلدان ياقوت » ٤/ ٣٠١و٣٠٢ ، « كامل ابن الاثير » ١٠/ ١٩٧ ، « مرآة السبط » ٨/ ٦٦ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٢١ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ١٨٠ ، « طبقات ابن رجب » ١/ ١٤٣ ، « نجوم ابن تغرى بردى » ٥/ ٢١٢، « شذرات » ٤/ ٢٧ ، « انساب السمعاني « مادة كلوذاني » ، « شرح القاموس » .

٢ - ليس له ذكر في المراجع المتيسرة ، الا ان ابن الفوطي (معجم ٣/ ٥٢٥) ترجم لابي الفضل هبة الله بن ابي القاسم بن هبة الله بن يعقوب البلقاني (كذا) القاضي المولود سنة ٥٢١ والذي قدم بغداد حاجا سنة ٦٠٥ والظاهر انه هو الشخص المقصود ، لان « خداداذ » عبارة فارسية تعني « هبة الله » ثم ان بقية النسب متطابقة ، فضلا عن كون الشخصين قاضيين في البيلقان ، ورد احدهما بغداد حاجا سنة ٦٠٥ والآخر ورد اربل حاجا ايضا سنة ٦٠٦ . ويبدو ان الزيارة الاولى كانت قبل الحج والثانية بعده ، ومن الطبيعي ان تتم الاولى سنة ٦٠٥ وان تتم الثانية في سنة ٦٠٦ هـ . ولذلك

يغلب على ظني انهما شخص واحد .

١ ـ اي بَيْلَقان وهي مدينة قرب الدربند يقال له الباب والابواب . تعد في ارمينية الكبرى قريبة من شروان . « بلدان ياقوت » ١/ ٧٩٧ ، « مراصد ابن عبدالحق » ١/ ١٩١ . وذكر صاحب تاريخ الكرد (ص ٣٧٥) بانها منطقة من مناطق سكن الاكراد الا انه لم يحدد موقعها .

٢ ـ هو احمد بن يوسف بن خلاد النصيبيني العطار المتوفى ببغداد سنة ٣٥٩ هـ . روى الحديث عن الحارث بن اسامة وتمتام ، وسماعه صحيح وكان يسكن محلة الخضيرية ببغداد . روى عنه ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني ومحمد بن جعفر بن علان الوراق الشروطي . « المنتظم » ٨/ ٥٢ ، « بلدان ياقوت » ٢/ ٤٥٣ ، « عبر الذهبي » ٣/ ١٧٠ ، « شذرات » ٤/ ٢٨ .

٣ ـ هو ابو جعفر الضبي التمّار المعروف بتمتام المولود سنة ١٩٣ والمتوفى سنة ٢٨٣ هـ . سكن بغداد وحدث بها عن عفان والقعنبي وقبيصة . كان صدوقا حافظا ، وثقه الدارقطني . « المنتظم » ٥/ ١٦٩ .

٤ ـ هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب الحارثي المتوفى سنة ٢٢١ هـ ، من اهل المدينة اخذ العلم والحديث عن مالك وهو احد رواة « الموطأ » « صحيح مسلم » ٦/ ٤٨ ، « وفيات » ٢/ ٢٤٤ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ٣٨٣ ، « شذرات » ٢/ ٤٩ ، وفي المرجع الاخير تصحف اسم ابيه الى « سلمة » .

٥ ـ هو ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر الاصبحي المدني الامام المشهور وصاحب المذهب وامام دار الهجرة ، وهو غني عن التعريف ، ونكتفي بالقول انه ولد سنة ٩٠ (أو ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٦) وتوفي سنة

١٧٨ هـ (او ١٧٩) وكان من سادات التابعين وجلة الفقهاء ممن كثرت عنايته بالسنن وجمعه لها . وقد اشتهر كتابه « الموطأ » الذي جمع فيه احاديث الرسول ـ ص ـ . حدث عن نافع والمقبري والزهري وعبد الله بن دينار وابن المنكدر ، وحدث عنه كثيرون كابن المبارك والقطان والقعنبي . « مشاهير ابن حبان » ص ١٤٠ ، « وفيات » ٣/ ٢٨٤ ، « تذكرة الذهبي ١/ ٢٠٧ ، « شذرات » ١/ ٢٨٩ ، وغيرها من الكتب .

٦ ـ هو ابو الحارث خُبَيب بن عبد الرحمن بن يساف الانصاري المتوفى سنة ١٣٢ هـ ، من صالحي اهل المدينة ومتقنيهم ومن تابعي التابعين فيها . « مشاهير ابن حبان » ص ١٣٠ .

٧ ـ هو ابو عمر حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، من افاضل اهل المدينة والتابعين فيها . روى عن ابيه وعمه وعن ابي هريرة ، وروى عنه خبيب بن عبد الرحمن وسعد بن ابراهيم . وتاريخ وفاته غير معروف . « مشاهير ابن حبان » ص ٧٣ ، « تهذيب ابن حجر » ٢/ ٤٠٢ .

٨ ـ ابو هريرة الدوسي الصحابي المشهور واسمه عمير بن عامر (او سكين بن عمر او عبد الله بن عمرو ، وقيل غير ذلك) المتوفى سنة ٥٧ هـ (او ٥٨ ، ٥٩) كان من الحفاظ المواظبين على صحبة الرسول ـ ص ـ وكان من العباد الصالحين . روى الكثير من الحديث واحاديثه مبثوثة في كتب الحديث . « مشاهير ابن حبان » ص ١٥ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ٣٢ .

٩ ـ عاصر ابن الحداد سيف الدين غازي بن مودود بن غازي صاحب الموصل ، وكان يزوره في قريته « الفضيلية » التي انقطع فيها ، وكان يلوم سيف الدين على بعض ما فرط منه في امور الدين والدنيا وكان يقسو عليه في ملامته كما ذكر السبط في مرآته (٨/ ٣٦٣) . وذكر ياقوت (بلدان ٤/ ١١١) موضعا

يسمى « قصر ريَّان » من اعمال نينوى ويقع شرقي دجلة قرب باعشيقا ، بان فيه قبر الشيخ ابي احمد هذا ، وقال ان اسلافه كانوا خطباء المسجد بالموصل ، وان لابي احمد كرامات ظاهرة .

١ ـ ترجم له المنذري (تكملة ٢/٣٥٣) وذكر سماعه ببغداد على محمد بن عمر الفقيه ومحمد بن ناصر ومحمد بن عبيد الله بن الزاغوني والمبارك الشهرزوري وعبد الملك الكروخي ، وانه حدث ببغداد والموصل ، وكانت وفاته في هيت او الموصل سنة ٥٩٨ هـ . وترجم له ابن الفوطي (معجم ١/٥٤٦) فيمن لقبه عفيف الدين ونقل عن تاريخ القطيعي خبر قدومه الى بغداد سنة ٥٤٠ ، ونقل قول ابن النجار بانه كان حافظا ماهرا في تلاوة القرآن وانه كتب له اجازة وكان صدوقا ، وذكر وفاته في هيت . هذا وفي « الوافي » ١/١٦٦ ذكر لشخص يسمى « ابا المعالي الهيتي » وهو محمد بن محمد بن علي الذي روى عنه السلفي سنة ٤٩٧ هـ ، وذكر ياقوت في بلدانه (٤/٩٩٨) نصر الله بن الحسن الهيتي المتوفى سنة ٥٦٥ هـ ، وكان شاعرا . ولذلك ينبغي ان لا يلتبس صاحبنا باي واحد منهما .

٢ ـ هو عبد الملك بن ابي القاسم عبد الله بن ابي سهل القاسم بن ابي منصور الكروخي المولود بهراة سنة ٤٦٢ والمتوفى سنة ٥٤٨ هـ بمكة . سمع من جماعة ثم ورد بغداد فسمع منه ابن الجوزي « جامع الترمذي » وغيره . كان خيرا صالحا صدوقا ، وكان ينسخ « جامع الترمذي » ويبيعه ويتقوت به ، ووقف بعض نسخه . وكَرَوخ التي ينتسب اليها بلدة قرب هراة . « المنتظم » ١٠/١٥٤ ، « كامل ابن الاثير » ١١/١٢٦ ، « بلدان ياقوت » ٤/٢٧٠ ، « تكملة المنذري » ١/١٣٥ ، « معجم ابن الفوطي » ١/٥٤٧ ، « شذرات » ٤/١٤٨ ، « انساب السمعاني » مادة « كروخي » وذكره الذهبي في « العبر » ٤/١٣١ و « التذكرة » ٤/١٣١٣ .

٣ ـ ورد اسم ابيه بالاصل « عبد الله » وقد صححناه اعتماداً على ما ذكره المؤلف في مواضع اخرى (ورقة ٥٠ أ ، ٥٤ أ ، ٥٦ أ) وعلى المصادر المعتمدة كالمنتظم (١٠/ ١٧٩) وبلدان ياقوت (مادة زَاغُونَى) . وهو ابو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن السرى الزاغوني الحنبلي المولود سنة ٤٦٨ والمتوفى سنة ٥٥١ هـ (او ٥٥٢) . سمع من ابي القاسم بن البسرى وابي نصر الزينبي وطراد ، وقرأ عليه ابن الجوزي كثيرا من مسموعاته . كان مجلدا للكتب واستاذا حاذقا . « عبر الذهبي » ٤/ ١٥٠ ، « نجوم ابن تغرى بردى » ٥/ ٣٢٧ ، « شذرات » ٤/ ١٦٤ .

٤ ـ هِيْت بلدة على الفرات من نواحي بغداد تقع فوق الانبار وهي ذات نخل كثير وخيرات واسعة وهي مجاورة للبرية « بلدان ياقوت » ٤/ ٩٩٧ ، « تكملة المنذري » ٢/ ٣٥٣ ، اقول لا تزال هيت قائمة في العراق ولكنها مدينة غير مهمة .

الورقة ـ ٣٨ ب

٥ ـ هو ابو بكر عبد الله بن ابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني الحافظ المحدث المولود سنة ٢٣٠ والمتوفى سنة ٣١٦ هـ . سمع باعتناء ابيه المحدث الشهير وحدث بالعراق واصفهان ، وقيل انه كان احفظ من ابيه ، وثقه الدارقطني وروى عنه ابو طاهر المخلص ومحمد بن عمر بن زنبور . « المنتظم » ٦/ ٢١٨ ، « تذكرة الذهبي » ٢/ ٧٦٧ ، « شذرات » ٢/ ٢٧٣ .

٦ ـ هو محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير ، ابو جعفر الاسدي الكوفي المصيصي المولود سنة ١٣٢ والمتوفى سنة ٢٤٥ هـ (او ٢٤٧) . خرج من الكوفة ورابط في ثغر المصيصة ، سمع مالكا وروى عنه عبد الله بن احمد بن

حنبل . كان ثقة . وله كتب في الحديث باسم « اجزاء لُوَين » . « تاريخ الخطيب » ٥/ ٢٩٢ ، « الوافي » ٣/ ١٢٣ ، « كشف الظنون »

٧ ـ هو ابو عبد الله شُريك بن عبد الله بن ابي شريك بن الحارث النخعي المتوفى سنة ١٧٧ هـ . كان من الفقهاء العلماء وتولى قضاء الكوفة ايام المهدي وكان حافظا صدوقا . « مشاهير ابن حبان » ص ١٧٠ ، « تاريخ الخطيب » ٩/ ٢٧٩ ، « تاريخ ابن كثير » ١٠/ ١٧١ ، « وفيات » ٢/ ١٦٩ ، « اعلام الزركلي » ٣/ ٢٣٩ ، « مسند احمد » ٤/ ٢٦٣ ، وذكره الذهبي في « التذكرة » ١/ ٢٣٢ و « ميزان الاعتدال » ٢/ ٢٧٠ .

٨ ـ لم اهتد الى شيء من اخباره في المراجع المتيسرة ، الا ان اسمه ورد في « مسند ابن حنبل » ٤/ ٢٦٣ ، في سند هذا الحديث .

٩ ـ هو ابو عبد الله المرادي الحافظ الكوفي الضرير المتوفى سنة ١١٦ هـ . سمع من سعيد بن المسيب وطبقته ، وروى عنه الكثيرون ، كان ثقة ثبتا له نحو ٢٠٠ حديث . « تذكرة الذهبي » ١/ ١٢١ .

١٠ ـ ذكره ابن حجر في تهذيبه (٥/ ٢٤١) وسماه عبد الله بن سلمة المرادي الكوفي ، وهو يروي عن عمرو وابن مسعود وعمار بن ياسر وروى عنه ابو اسحق السبيعي وعمرو بن مرة ، الا انه لم يذكر تاريخ وفاته .

١١ ـ لعله يقصد عمارا بن ياسر بن عامر بن مالك الصحابي المعروف وقد قتل في معركة صفين سنة ٣٧ هـ وله من العمر ٩٣ سنة . « مشاهير ابن حبان » ص ٤٣ ، « شذرات » ١/ ٤٥ . وقد روى احمد في مسنده (٤/ ٢٦٣) هذا الحديث عن عمار بسند مشابه للسند الذي نقله المؤلف .

١٢ ـ هو الحافظ ابو الحسن المتوفى سنة ٣٢١ هـ . حدث عن هارون بن اسحق والحسن بن عرفة وعلي بن حرب وطبقتهم ، وروى عنه محمد بن سليمان

الربعي والدار قطني . كان ثقة حافظا . « تذكرة الذهبي » ٣/ ٨٢٦ .

١٣ ـ لعله عبد الله بن ثابت بن يعقوب المقرىء النحوي المتوفى سنة ٣٠٨ هـ . سكن بغداد وحدث عن عمر بن شبه ، وروى عنه ابو عمرو بن السماك وغيره . « المنتظم » ٦/ ١٥٨ .

١٤ ـ هو ثابت بن يعقوب بن قيس بن ابراهيم التوزي المتوفى سنة ٢٤٠ هـ عن ٨٥ عاما . سكن بغداد وحدث بها عن الهذيل بن حبيب الدنداني عن مقاتل بن سليمان « كتاب التفسير » ورواه عنه ابنه عبد الله . « تاريخ الخطيب » ٧/ ١٤٣ .

١٥ ـ هو محمد بن حبيب بن امية الهاشمي ولاءً ، ابو جعفر البغدادي المتوفى بسامراء سنة ٢٤٥ هـ . وهو مولى بني هاشم ثم مولى لمحمد بن العباس بن محمد الهاشمي ، كان مؤدباً وله بعض المؤلفات وقد طبع بعضها ولا يزال البعض الآخر مخطوطاً . . . « تاريخ الخطيب » ٢/ ٢٧٧ ، « ادباء ياقوت » ٦/ ٤٧٣ ، « فهرست ابن النديم » ص ١٠٦ ، « بغية السيوطي » ١/ ٧٣ ، « اعلام الزركلي » ٦/ ٣٠٧ ، « المنتظم » ٥/ ٩٧ .

١٦ ـ هو ابو علي يحيى بن خالد بن برمك وزير الرشيد . كان من الشخصيات البارزة المعروفة بالجود والكرم والكفاءة الا ان الرشيد حبسه اثر غضبه على البرامكة ـ في حبس الرافقة قرب الرقة حيث توفي سنة ١٩٠ هـ . ترجم له ابن خلكان (٥/ ٢٦٥) والذهبي في « العبر » ١/ ٢٠٦ .

١٧ ـ هو الخليفة العباسي المشهور ، ابو العباس عبد الله هارون الرشيد المتوفى سنة ٢١٨ هـ . واخباره مستفيضة في الكتب . « تاريخ الخطيب » ١/ ١٨٣ ، « عبر الذهبي » ١/ ٣٧٥ ، اعلام الزركلي » ٤/ ٢٨٧ .

١٨ ـ ستأتي ترجمته (ورقة ١٢٠ أ)

١ ـ ذكره ياقوت في بلدانه (٤/ ٨٢٢) وقد رآه في خوارزم التي خرج منها هاربا من التتر في اواخر سنة ٦١٦ الى ناحية نسا ، وكان آخر عهده به ، وقال « اظنه قتل بها قبل ان ينزل التتار على خوارزم باكثر من عام « انظر ايضا « عبر الذهبي » ٥/ ٦٤ . وقد ذكر ابن الاثير في « الكامل » في حوادث سنة ٦١٧ هـ ان استيلاء التتر على خوارزم كان في تلك السنة فعليه تكون وفاته سنة ٦١٦ او سنة ٦١٧ حيث قال ابن المستوفي « قتله التتر لما اخذوا خوارزم » . و « نُوزكاث » التي ينسب اليها بليدة جُرجانية . ومعنى « نوز » باللغة الخوارزمية الحديد و « كاث » اسم لمدينة .

٢ ـ اسم لناحية كبيرة قصبتها « الجرجانية » وهي ولاية متصلة العمارة متقاربة القرى ، اكثر ضياعها مدن وهي على نهر جيحون ، قيل انها ٨٠ فرسخا في مثلها . « بلدان ياقوت » ٢/ ٤٨٠ ، « مراصد ابن عبد الحق » ١/ ٣٧١.

٣ ـ انظر ما قاله ياقوت عنها (الحاشية ١٥) و « مراصد ابن عبد الحق » ٣/ ٢٣٧ .

٤ ـ لم اهتد الى اخباره في المراجع المتيسرة .

٥ ـ هي كورة ذات قرى مجتمعة على فرسخين من هراة ، وهناك قرية على شط جيحون بالاسم نفسه « بلدان ياقوت » ٤/ ٣٩٧ ، والمقصود هنا الكورة المذكورة . اما قراة فقد مرَّ ذكرها (ورقة ٤ ب) .

٦ ـ لعل المقصود ابو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيْرُوي الجَنابُذي (نسبة الى شيْرُويه ، وجنابذ قرية من قرى نيسابور) الذي سمع منه اسماعيل بن علي بن حمزة الموسوي المتوفى بهراة سنة ٥٨٩ ـ وفقا لما ذكره ابن

الفوطي في معجمه ٢/ ٦٩١ - والشيروي هذا شيخ صالح ثقة رحل اليه الناس من الامصار . سمع الحديث بنيسابور واصبهان من احمد بن الحسن ومحمد بن موسى الصيرفي وعبد القاهر بن طاهر البغدادي وعبد الرحمن بن محمد المزكي ومحمد بن عبد الله الضبي ، وسمع منه ابن السمعاني . ولد سنة ٤١٤ وتوفي بنسابور سنة ٥١٦ هـ (او ٥١٠) . « انساب السمعاني » ورقة ٣٤٥ ب ، « تاريخ ابن الدبيثي » ورقة ٦٩ (كمبرج) ، « مشتبه الذهبي » ص ١١٨ ، « شذرات » ٤/ ٢٧ ، وفي المرجع الاخير ورد اسمه « عبد الغافر » .

٧ - ذكر ابن الجوزي (المنتظم ٨/ ٣٢٢) ان عليا بن محمد بن علي الكوفي المتوفى سنة ٤٧١ سمع من ابي بكر احمد ابن الحسن الحيري « مسند الشافعي » وذكر ابن الفوطي (معجم ٢/ ١١٩) مثل ذلك عن سماع اسماعيل بن محمد الفاشاني وذكر ان القاضي الحيري يروي المسند المذكور عن الاصم . وترجم له الذهبي في « العبر » ٣/ ١٤١ وسماه القاضي الحَرَشي النيسابوري الشافعي ، كان رئيسا محتشما واماما في الفقه وانتهى اليه علو الاسناد ، فروى عن الاصم وطبقته ورحل الى بغداد والكوفة ومكة في طلب العلم وحذق في الفقه والاصول والكلام وولي قضاء نيسابور . روى عنه الحاكم والشيروي وصنف « الاصول » في الحديث » توفي سنة ٤٢١ هـ عن ٩٦ سنة .

٨ - هو محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الاموي الاصم المولود سنة ٢٤٧ والمتوفى سنة ٣٤٦ هـ ، سمع من خلق كثير ورحل الى بغداد واصفهان ومكة ومصر والشام وغيرها فسمع من مشايخها ، وانصرف الى خراسان وقد اصبح محدثا كبيرا . كان حسن الاذان فأذّن ٧٠ سنة ، وكان يورق ويأكل

من كسب يديه ، حدث ٧٦ سنة فسمع منه الآباء والابناء والاحفاد وكانت الرحلة اليه مستمرة . « المنتظم » ٦/٣٨٦ ، « معجم ابن الفوطي » ٣/١١٩ و ٤٦٠ ، « طبقات الاسنوي » ١/٧٦ ، « شذرات » ٢/٣٧٣ ، وذكره السمعاني في « الانساب » والذهبي في « العبر » ٢/٢٧٣ و « التذكرة » ٣/٨٦٠ ، و « المشتبه » ص ٤٩٣ .

٩ - هو ابو يحيى ويعرف ايضا باسم « زركويه » سكن بغداد وحدث عن سفيان بن عيينة وابي معاوية ومعروف الكرخي ، وروى عنه المحاملي وابن مخلد والاصم . توفي سنة ٢٧٠ هـ ، « المنتظم » ٥/٧٧ .

١٠ - هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري المولود سنة ٥٠ والمتوفى سنة ١٢٤ هـ . حدث عن انس وسعيد بن المسيب ، وحدث عنه عقيل ومعمر وسفيان بن عيينة . بلغ حديثه ٢٢٠٠ حديث . وكان ذا مكانة مرموقة لدى بعض الخلفاء الامويين وكان يؤدب اولادهم . « مشاهير ابن حبان » ص ٦٦ ، « سيرة ابن هشام » ١/٦٠و٦٤و٨٣و٩٨ . . ، « وفيات » ٣/٣١٧ ، « شذرات » ١/١٦٣ ، ترجم له الذهبي في « التذكرة » ١/١٠٨ و « العبر » ١/١٥٨.

الورقة - ٣٩ ب

١١ - هو عبد الله بن محمد بن ابي شيبة ابراهيم بن عثمان العبسي المتوفى سنة ٢٣٥ هـ . سمع من شريك القاضي وسفيان بن عيينة وابي الاحوص . وروى عنه البخاري ومسلم وابو داود وابن ماجة . كان ثقة وصنف « المسند والاحكام والتفسير » . « تذكرة الذهبي » ٢/٤٣٢ ، « شذرات » ٢/٨٥ .

١٢ ـ هو ابو عبد الله القشيري النيسابوري الحافظ المتوفى سنة ٢٤٥ هـ . قال الذهبي في تذكرته (٢/ ٥١٠) كان احد الاعلام ، سمع سفيان بن عيينة والنضر بن شميل وعبد الرزاق ، وروى عنه اصحاب الصحاح والسنن ما عدا ابن ماجة . وثّقه اهل الحديث وأجلّوه .

١٣ ـ هو ابو بكر عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني صاحب التصانيف المتوفي سنة ٢١١ هـ عن ٨٥ سنة روى عن عبيد الله بن عمر وابن جريج ومعمر والاوزاعي . وروى عنه احمد بن صالح واحمد بن منصور الرمادي واسحاق ابن ابراهيم . وكان يحفظ حديث معمر ، كان ثقة وحديثه مخرج في«الصحاح» ترجم له الذهبي في « تذكرة»١/ ٣٦٤ و « العبر » ١/ ٣٦٠ . انظر ايضاً « شذرات » ٢/ ٢٧ .

١٤ ـ هو ابو عروة مَعْمَر بن راشد الازدي البصري المولود سنة ٩٣ والمتوفى سنة ١٥٣ هـ (او ١٥٤) . كان حجة واحد الاعلام ، حدث عن الزهري وعمر بن دينار ، وحدث عنه السفيانان وابن المبارك وعبد الرزاق ، وقيل ان الاخير وحده كتب عنه عشرة آلاف حديث ، كان ثقة وقد عاش في اليمن ويُعتبر اول من صنف فيها . « شذرات » ١/ ٢٣٥ ، وترجم له الذهبي في « التذكرة » ١/ ١٩١ و « العبر ١/ ٢٢٠ .

١٥ ـ هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن عثمان بن جبلة بن ابي رواد المتوفى سنة ٢٢١ هـ . سمع من شعبة ومالك بن انس وعبد الله بن المبارك . وروى عنه البخاري والذهلي وعبيد الله بن واصل ، وسماه الذهبي في تذكرته ١/ ٤٠١ « العالم الحافظ » . انظر « صحيح مسلم » ٨/ ٤٣ .

١٦ ـ الامام مسلم اشهر من ان يعرف ، ومع ذلك نقول انه الامام الحافظ حجة الاسلام ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري مصنف

« الجامع الصحيح » ، المولـود سنة ٢٠٤ والمتوفى سنة ٢٦١ هـ . بدأ السماع وعمره ١٤ سنة فأكثر منه على المشايخ كالقعنبي واحمد بن يونس وابن حنبل ، وروى عنه كثيرون كالترمذي وابراهيم بن ابي طالب والسراج وابن خزيمة ومحمد بن مخلد العطار . ويقال انه صنف صحيحه من ٣٠٠ ألف حديث من مسموعـاته ، وهـو يتألف من ١٢ الف حديث فقط ، ويعتبر مع « صحيح البخاري » اصحّ كتب الحديث » ترجمته مستفيضة في الكتب وللسهولة راجع « تذكرة الـذهبي » ٢/ ٥٨٨ و « الشذرات » ٢/ ١٤٤ .

١٧ ـ هو ابو علي محمد بن يحيى بن عبد العزيز اليَشْكُري الصائغ المروزي المتوفى سنة ٢٥٢ هـ . روى عن عبدان (وهو عبد الله بن عثمان ، لقد ترجم الاسنوي في « طبقاته (٢/ ٢٠٢) لعبدان آخر هو عبد اللـه بن محمد المروزي المولود سنة ٢٢٠ والمتوفي سنة ٢٩٣ هـ . انظر « تاريخ الخطيب » ١١/ ١٣٥ و « المنتظم » ٦/ ٥٨ و « عبر الـذهبي » ٢/ ٩٥ وتذكـرته ٢/ ٦٨٧٠) ومن اخيه شاذان (وهـو عبد العزيـز بن عثمان) وعلي بن الحكم الانصاري . وروى عنه الشيخان والنسائي وكثيرون غيرهم وكان ثقة . « صحيح مسلم » ٨/ ٤٣ ، « تهذيب ابن حجر » ٩/ ٥١٦ .

١٨ ـ هو عثمان بن جبلة بن ابي رواد العَتَكي المروزي ، والد عبد العزيز بن عثمان ، من خيار اهـل مرو ، روى عن عمه عبد العزيـز وعـن شعبة والثوري وابن المبارك . وروى عنه ابناه عبدان وعبد العزيز وغيرهما وكان ثقة صدوقا . لا يعـرف تاريـخ وفاته . « صحيـح مسلـم » ٨/ ٤٣ ،« تهذيب ابن حجر » ٧/ ١٠٧.

١٩ ـ هو ابو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد الازدي الواسطي المولود سنة ٨٣ والمتوفى سنة ١٦٠ هـ ، سماه الذهبي (تذكرة ١/ ١٩٣ و العبر ١/ ٢٣٤)

الحجة الحافظ وشيخ الاسلام » . سمع من الحسن وعمرو بن مرة ويحيى بن ابي كثير . وروى عنه ايـوب السختيـاني وابن اسحاق وابو داود ، ورحل الرحلة الواسعـة في طلـب الحديـث ، وقيل انه روي عنه ٢٠٠٠ حديث وقد وثقه اهل الحديث . روى عنه عبدان عن ابيه . « مشاهير ابن حبان » ص ١٧٧ ، « شذرات » ١/ ٢٤٧ . وينسب الى « العَتَكـي » نسبة الى « العتيك » بطن من الازد ـ كما في « اللباب » ـ

٢٠ ـ كان مولى اشجع واسم ابيه رافع وهو من التابعين في الكوفة توفي سنة ٩٧ هـ . « مشاهير ابن حبان » ص ١٠٧ .

٢١ ـ ذكر ابن الاثير في « الكامل » ١٢/ ٢٥٧ بان التتر استولوا على خوارزم سنة ٦١٧ هـ .

١ ـ يبدو انه منسوب الى « سقسين » وهي مدينة ملك المغول تقع على نهر اتل وفقا لما ذكره اليونيني (ذيل المرآة ١/ ٥٣٤) الا ان القزويني ذكر في « آثار البلاد » ص ٤٠٢ بانها من بلاد الخزر وهي بلدة عظيمة آهلـة ذات انهار واشجار وخيرات كثيرة واهلهـا مسلمون . هذا ولـم اهتد الى اخبار محمد السقسيني صاحب الترجمة .

٢ ـ لم يرد ذكر هذا الكتاب او مؤلفه في المراجع المعتمدة .

٣ ـ لم اهتد الى شيء من اخباره في المراجع المتيسرة . والسَّوارية التي ينسب اليها محلة بالكوفة منسوبة الى سوار بن يزيد بن عدي العبادي الشاعر . اما اذا كان منسوبا الى السَّواذ ، فانه سواد العراق . « بلدان ياقوت » ١/ ١٨١ ، « وفيات » ٣/ ١٥١ .

٤ ـ يبدو انه منسوب الى « خُجَنْده » بلدة من بلاد ما وراء النهر تقع على شاطىء جيحون (انظر « انساب السمعاني و « بلدان ياقوت ») اما هو فلم اهتد

الى ذكره في المراجع المتيسرة وقد ذكر السبكي في « الطبقات » ٦/ ٣٨٩ و ٧/ ٦١ ان محمدا بن محمد بن محمد المديني المتوفى سنة ٥٣٧ هـ والحسن بن سعيد الديار بكري الشاتاني المتوفى سنة ٥٧٩ هـ ، وقد تفقها ببغداد على الحسن بن سليمان ، فلعله هو المقصود .

٥ ـ والده عالم معروف (وسيأتي ذكره) . ولد سنة ٤٢٨ وسمع من ابيه ومن عبد الغافر وابي عثمان الصابوني وسافر كثيرا وسكن خوارزم ودرّس بها . وزار بغداد ونيسابور وبلخ وحدث بها وكان قاضيا . توفي سنة ٥٠٧ هـ في بيهق . « المنتظم » ٩/ ١٧٥ ، « تذكرة الذهبي » ٣/ ١١٣٣ .

٦ ـ هو احمد بن الحسين بن علي بن موسى المولود سنة ٣٨٤ والمتوفى سنة ٤٥٨ هـ . قال عنه ابن الجوزي في « المنتظم » ٨/ ٢٤٢ بانه كان واحد زمانه في الحفظ والاتقان ، حسن التصنيف وجمع علم الحديث والفقه والاصول . وهو من كبار اصحاب الحاكم ابي عبد الله ومنه تخرج . سافر وجمع الكثير وصنف عدة كتب منها انه جمع نصوص الشافعي في ١٠ مجلدات ، وروى عنه ابنه اسماعيل . « تذكرة الذهبي » ٣/ ١١٣٢ ، « معجم ابن الفوطي » ٢/ ٨٢٦ .

٧ ـ هو الفقيه الشافعي ومسند نيسابور المولود سنة ٣١٧ والمتوفى سنة ٤١٠ هـ . سمع من ابي حامد بن بلال ومحمد بن الحسن القطان وعبد الله بن يعقوب الكرماني . إملى ودرّس وله مصنف في علم الشروط . ترجم له الذهبي في « التذكرة » ٣/ ١٠٥١ و « العبر » ٣/ ١٠٣ ، وله ذكر في « اعلام الزركلي » ٧/ ٢٤٥ و « الشذرات » ٣/ ١٩٢ ، وفيها ضبط اسم « مَحْمِش » بالشكل الذي اثبتناه .

٨ ـ هو المهلبي شيخ الطب ومسند نيسابور المتوفى سنة ٤٠٦ هـ . روى عن محمد

بن احمد بن دَلَوَيْه صاحب البخاري وابي حامد بن بلال ، وتفرد بالسماع من غير واحد . « شذرات » ٣/ ١٨١ وترجم له الـذهبي في « التذكـرة » ٣/ ١٠٦٤ و« العبر » ٣/ ٩٤ .

٩ ـ هو ابو بكر محمد بن الحسين (او الحسن كما في تذكرة الذهبي ٣/ ١٠٥١ و في مخطوطتنا) بن الجليل القطان المتوفى سنة ٣٠٢ هـ (أو ٣٠٦ أو ٣٣٢) مسند نيسابور . سمع من محمد بن يحيى الذهلي وابي الازهر العبدي وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم واحمد بن يوسف السلمي ، وروى عنه ابو بكر احمد بن اسحق بن ايوب وابو علي الحسين بن علي الحافظ وابو طاهر محمد بن محمد بن مَحْمِش الزيـادي . « المنتظم » ٦/ ١٥١ ، « عبر الـذهبي » ٣/ ٥٩ . وترجم له السمعـاني في « الانساب » وانفرد بجعـل وفاته سنة ٣٠٢ هـ .

١٠ ـ هو ابو الحسن السلمي المعروف بحمدان المولـود سنة ١٨٢ والمتوفى سنة ٢٦٤ هـ . سمع من حفص بن عبيد وابي النضر وعبد الرزاق وغيرهم في الكوفة والبصرة والحجاز واليمن والشام . وحدث عنه كثيرون منهم محمد بن الحسن القطان . كان من ائمة الحديـث بنيسابور عدلا . « تذكـرة الذهبي » ٢/ ٥٦٥ ، « معجم ابن الفوطي » ٤/ ٨٥٨ .

١١ ـ هو اخو وهب بن منبه الراوية المشهور واكبر منه سنا توفي سنة ١٣١ هـ . وهو من التابعين في اليمن . ذكره مسلم بين رواة الحديث المذكور بالمتن . « صحيح مسلم » ٣/ ٧ ، « مشاهير ابن حبان » ص ١٢٣ .

١٢ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة ، وكل الذي يمكن قوله عنه ان ابنه ورد اربل سنة ٥٧٤ هـ .

١٣ ـ هو ابو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان البصري الحريري المولود

سنة ٤٤٦ والمتوفى سنة ٥١٥ هـ (او ٥١٦) . سمع الحديث وقرأ الادب واللغـة وفاق اهـل زمانه بالذكـاء والفطنة والفصاحة وانشأ « المقامات » المشهورة وصنف « ملحة الاعراب » « المنتظم » ٩/ ٢٤١ ، « وفيات » ٣/ ٢٢٧ ، « ادباء ياقوت » ٦/ ١٦٧ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٢٥٧ ، « طبقات الاسنوي » ١/ ٤٢٩ ، « كشف الـظنون » ص ١٧٨٤ - ١٧٩٢ . و « المقامات » معروفة متداولة طبعت اكثر من مرة .

١٤ ـ لم اهتد الى هذا الكتاب رغم التحري الدقيق ، كما لم اجد ترجمة لمؤلفه في المراجع المتيسرة . وقد ذكر سيزغن (١/ ٤١٢) كتابا في « مناقب الامام ابي حامد الغزالي » تأليف عبد الغفور بن الحسين بن علي الالمعي . وذكر السبكي في طبقاته (٧/ ٣٠) ان محمدا بن ابي القاسم بن عبيد المروزي المولود سنة ٤٥٠ والمتوفى سنة ٥٣٠ هـ سمع من ابي الفتوح عبد الغافر بن الحسين الالمعي الكاشغري الحافظ ، وهناك ذكر لوالده الحسين الذي كان واعظا وله مصنفات في التصوف واجزاء في الحديث الا انه اتهم بالوضع وقيل ان ابنه عبد الغافر كان ينكر عليه ذلك . توفي الحسين سنة ٤٨٤ هـ . « بلدان ياقوت » ٤/ ٢٢٧ ، « مغني الذهبي » ١/ ١٧٤ ، « لسان ابن حجر » ٢/ ٣٠٥ .

١٥ ـ هو ابو بكر محمد بن عبد الملك بن مسعود الدينوري المعـدل المتوفى سنة ٥٧٩ هـ . سمع ابا سعد بن الطيوري وروى عنه ابو سعـد السمعـاني وعمر بن علي القرشي وكـان مغموزا باشيـاء . « المختصر المحتاج اليـه» ١/ ٧٠ .

١٦ ـ لم اهتد الى ذكره ، وكل الذي يمكن قوله انه كان حيـا ـ كما يتضح من المتن ـ سنة ٥١٠ هـ .

١٧ ـ لعل المقصود عبدالغفار بن الحسين الهمذاني المتوفى سنة ٤٦٨ هـ ، الذي

كان يروي عن القاضي ابي عمر الهاشمي وسمع منه شيرويه . « لسان ابن حجر » ٤١/٤ . ومما يجدر ذكره ان المؤلف ذكر (ورقة ٣٩ أ) ابا بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين بن علي ، فليراجع هناك .

١٨ ـ لعل المقصود ابو منصور المظفر بن الحسين بن ابراهيم الفارسي الارجاني المتوفى بعد سنة ٤٩٠ هـ . كان شيخا اماما فقيها عارفا بالحديث وطرقه وصنف فيه عدة كتب منها كتاب « الثمار » . سمع بالعراق ومصر وغيرهما وحدث ببلخ . « طبقات الاسنوي » ٩٧/١ ، « كشف الظنون » ص ١٤٠٧ ، « معجم كحالة » ٢٩٨/١٢ .

١٩ ـ تصحفت نسبته الى « الشحرى » . وهو عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن علي السجستاني المزكي المتوفى سنة ٤٢٦ هـ . قدم بغداد حاجا وحدث بها وكتب عنه الخطيب البغدادي سنة ٤١٣ . روى عن محمد بن حبان البستي واحمد بن محمد بن جعفر الكسائي البستي واحمد بن ابراهيم بن عبدويه . « تاريخ الخطيب » ٣٠٤/١٠ .

٢٠ ـ لم اهتد اليه ، ويوجد بين المحدثين ابو حامد احمد بن محمد الحافظ المعروف بابن الشرقي المولود سنة ٢٤٠ والمتوفى سنة ٣٢٥ هـ ، وهو من ائمة الحديث وتلميذ مسلم ، وقد وثقه الدارقطني . « تاريخ الخطيب » ٤٢٦/٤ « الوافي » ٣٧٩/٧ ، « طبقات الاسنوي » ٩٠/٢ ، « لسان ابن حجر » ٣٠٦/١ وذكره الذهبي في « العبر » ٢٠٤/٢ و « ميزان الاعتدال » ١٥٦/١ . الا انه من المستبعد ان يكون هو المقصود لفارق الزمن بينه وبين السجزي .

٢١ ـ لم اهتد اليه ، الا انه يوجد شخص يسمى « حسينك » وهو ابو احمد الحسين بن علي التميمي المتوفى سنة ٣٧٥ هـ ، وكان من اهل الورع

والدين ، سمع الحديث من ابي العباس السراج وغيره وروى عنه الحاكم وآخرون . « تاريـخ ابن كثير » ١١/ ٣٠٤ ، « تاريـخ الخطيـب » ٨/ ٤٧ ، « نجوم ابن تغرى بردى » ١١/ ٣٠٤ ، « طبقات السبكـي » ٣/ ٢٧٤ ، « بلـدان ياقوت » ٢/ ٦٩٢ وذكـره الـذهبي في « التذكـرة » ٣/ ٩٦٨و « العبر » ٢/ ٣٦٨ .

٢٢ ـ لم اجد له ترجمة في المراجع المتيسرة ، الا انه ورد ذكره استطرادا في « لسان ابن حجر » ٢/ ٤٢١ ، فذكر انه يروي عن داود بن عفان بن حبيب وان ابن حبان كتب عنه نسخة موضوعة رواها عن داود المذكور .

٢٣ ـ له ذكر في المرجع السابق (٢/ ٤٢١) وهو داود بن عفان بن حبيب حدث عن انس . وقد نقل عن ابن حبان قوله ان داود هذا كان يدور بخراسان ويضع على انس ، وقال انه كتب النسخة عن عمار بن عبد المجيـد عنه « ولا يحل ذكره الا على سبيل القدح » .

٢٤ ـ لـم اهتـد الى ترجمته الا انه ذكر في المرجع السابق (٢/ ٤٢١) وجاء اسمه فيه « عفان بن حبيب » .

١ ـ ان ابا النجيب من الشخصيات المعروفة التي زخرت باخبارها الكتب وترجمته مبثوثة في المراجع المعتمدة منها المطبوع والمخطوط . ولعل من المفيد ان ننقل هنا ترجمته عن « تاريخ ابن الدبيثي » ورقة ١٠٢ (كمبرج) تعميما للفائدة ولمقارنتهـا بترجمته في مخطوطتنا لان المـؤرخين تـعـاصرا بل توفيـا في سنة واحدة . فهو « عبد القاهر بن عبد الله ابن محمد بن عبد الله بن سعد بن الحسين بن القاسم بن النصر بن القاسم بن سعد بن النصر بن عبد الرحمن ابن القاسم بن محمد بن ابي بكـر الصديـق صاحب الـرسول ـ ص ـ وخليفته ، ابو النجيب . نقلت نسبه هذا من خطه . وعبد الله بن سعد جد

ابيه يكنى ابا جعفر ويعرف بعمّويه ، من اهل سهرورد قدم بغداد في صباه في سنة ٥٠٧ واستوطنها وتفقه بها على مذهب الشافعي - رض - على اسعد بن ابي نصر الميهني وغيره ، وسمع بها من ابي علي محمد بن سعيد بن نبهان وابي القاسم هبة الله بن الحصين وابي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي النيسابوري والقاضي ابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وابي منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز وابي القاسم اسماعيل بن احمد بن السمرقندي وابي سعد احمد بن محمد البغدادي وخلق يطول ذكرهم . وقرأ شيئا من الادب على ابي الحسن بن ابي زيد الفصيحي النحوي . وصحب الشيخ حماد بن مسلم الدباس ، وآثر طريق التصوف والرياضة والتفرد ، وحج على التجريد وقصد احمد بن محمد الغزالي واقام عنده مدة وفتح عليه باب الخير وعلت حاله وعاد الى بغداد وتكلم في الوعظ وظهر له القبول الكثير من اهل زمانه وكثر له المريدون وانتفع به خلق كثير ، ودرّس بالمدرسة النظامية الفقه . وظهرت بركته على المتفقهة ثم عاد الى مدرسته وتوفر على التدريس بها والوعظ ولزوم طريقة التصوف واملاء الحديث حتى صار المشار اليه في علم الطريقة والمتوحد في سلوكها على الحقيقة ، وله في ذلك مصنفات .
ذكره تاج الاسلام ابو سعد السمعاني في كتابه ، وذكرناه نحن لان وفاته تأخرت عن وفاته (اي وفاة السمعاني) . حدثنا عنه جماعة واثنوا عليه ووصفوه بما يطول شرحه ، مع العلم والحلم والمداراة وحسن الخلق والرفق والسماحة . حدثنا القاضي ابو زكريا يحيى بن القاسم الشافعي بقراءتي عليه ، قلت له اخبركم (ثم روى حديثا عن عيد الاضحى) .
انشدنا ابو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الهاشمي ، قال انشدنا ابو النجيب السهروردي في اماليه لنفسه :

اداء الحقوق دليل الكرم ... وفي ذاك مرضاة مولى الامم
ومن قام لله في خلقه ... بحسن الرعاية حاز النعم

« انبأنا القاضي عمر بن علي القرشي ، قال ذكر لي الشيخ ابو النجيب انه ولد في سنة ٤٩٠ بسهرورد . قال وتوفي ببغداد في ليلة السبت ١٨ جمادى الآخرة سنة ٥٦٣ هـ ، ودفن من الغد . وقال صدقة بن الحسين توفي عشية الجمعة ١٨ الشهر المذكور ، وصلي عليه يوم السبت ودفن برباطه » .
انظر ايضا « المنتظم » ١٠/١٤٧ و٢٥٥ ، « كامل ابن الاثير » ١١/٢١٩ ، « طبقات السبكي » ٧/١٧٣ ، « طبقات الاسنوي » ٢/٦٤ ، « انساب السمعاني « مادة سهروردي » ، « بلدان ياقوت » مادة « سهرورد » ، « وفيات » ٢/٣٧٣ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/٢٥٤ ، « نجوم ابن تغرى بردى » ٥/٩٨ ، « شذرات » ٤/٢٠٨ ، « مرآة اليافعي » ٣/٣٧٢ ، « تاريخ ابن الساعي » ص ٢٩٧ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ٧٥ ، « الروضتين » ١/١١و١٩٢و٢/٢١٩ ، « طبقات الشعراني » ١/١٢٠ (وفيها تصحف اسمه الى « عبدالقادر ») ، « بهجة الاسرار » ص ٢٣٣ ، « الكواكب الدرية » ٢/٨٧ . وذكره ابن الفوطي استطراداً وترجم لحفيده وسميه . وفي « فهرس خزائن اوقاف بغداد » ص ١٣٢ ذكر لمصنفه بعنوان « آداب المريدين » انظر « كشف الظنون » ص ٤٣ وبروكلمان ١/٤٣٦ و « فهرس مخطوطات الموصل » ص ١٩١ .

٢ ـ انظر الحاشية ١٢ في الصفحة السابقة حيث روى ابن الدبيثي النسب بشيء من الاختلاف . هذا ولم اهتد الى اخبار عبد الله المدعو عمّويه في المراجع المتيسرة .

٣ ـ وردت الاشارة الى المدرسة والرباط في عدد من المراجع كالمنتظم (١٠/٢٢٥) حيث ذكر ان اباَ النجيب ابتنى لنفسه مدرسة ورباطا ، وانه دفن في مدرسته ، وقال ابن الدبيثي انه دُفن برباطه (حاشية ١٢ الصفحة السابقة) وقال ابن كثير (١٢/٢٥٤) انه ابتنى لنفسه مدرسة ورباطا بينما

قال ابن خلكان (٢/ ٣٧٢) انه ابتنى الرباط ببغداد على الشط ودفن فيه . وذكر هذا المـرباط ياقوت (بلـدان ٣/ ٢٠٣) وابن الفوطي (معجم ٢/ ٨٤٣) .

٤ ـ هو ابو بكر محمد بن ابي طاهر عبد الباقي بن محمد بن عبد الرحمن الانصاري المسمى بقاضي المارستان ، المولود سنة ٤٤٢ والمتوفى سنة ٥٣٥ هـ . حفظ القرآن وسمع الحديث منذ صغره فحدث عن ابي اسحق البرمكي وعلي بن عمر وابي طالب العشاري والمنقري والآبنوسي ومحمد بن سلامة القضاعي والجوهري . وتفقه على ابي يعلى ابن الفرا وشهد عند قاضي القضاة ابي عبد اللـه ابن الدامغـاني ، وأملى الحديـث بجامع القصر وسمع عليـه ابن الجوزي . كان ثبتا حجة متقنا في علوم كثيرة وتفرد في علم الفرائض . اسره الروم لمدة سنة ونصف فتعلم خطهم . « المنتظم » ١٠/ ٩٢ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٢٦٨و٤٧١ ، « مرآة السبط » ٨/ ١٧٨ ، « شذرات » ٤/ ١٠٨ ، وترجم له الذهبي في تذكرته ٤/ ١٢٨١ و « العبر » ٤/ ٩٦ .

٥ ـ ويعرف بابن المقنعي المولود سنة ٣٦٣ والمتوفى ببغداد سنة ٤٥٤ هـ . سمع الحديث وحدث عن ابيه وعـن ابي بكـر بن مالك القطيعي وابي صالـح الابهري وابن شاذان . كان ثقة امينا . « المنتظم » ٨/ ٢٢٧ ، « عبر الـذهبي » ٣/ ٢٣١ ، « شذرات » ٣/ ٢٩٢ ، « معجم ابن الفوطي » ٢/ ١١٢٤ .

٦ ـ بالاصل « محمد بن ابي المظفر » ولكنني لم اجد احدا يدعى بهذا الاسم بين رجال الحديث في هذه الفترة ، الا ان هناك ابا الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البزاز الحافظ المولود سنة ٢٨٦ والمتوفى سنة ٣٧٩ هـ سمع الحديث بحران ودمشق وبغداد ، وروى عن ابن جرير والبغوي والباغندي وروى عنه الدار قطني وابن شاهين والخلال . قيل ان الدارقطني كتب عنه

١٠٠٠ حديث . كان ثقة مأموناً حسن الحفظ وانتهى اليه الحديث وعلمه . « المنتظم » ٧/١٥٢ ، « عبر الذهبي » ٣/١٢ . هذا وقد روى المؤلف (ورقة ٧٠ ب) حديثا رواه الجوهري عن « ابن مظفر » .

٧ ـ هو ابو بكر الازدي الواسطي المتوفى سنة ٣١٢ هـ . سمع من عبد الله بن نمير وابي بكر وعثمان ابني ابي شيبة وشيبان بن فروخ ومحمد بن سليمان لوين وغيرهم في الشام ومصر والكوفة والبصرة وبغداد . واخذ عن الحفاظ والائمة وكان حافظا فهما . روى عنه المحاملي وابن مخلد ودعلج وابن المظفر . « المنتظم » ٦/١٩٣ ، « انساب السمعاني » ٢/٤٥ . وهو منسوب الى « باغَنْد » من قرى واسط .

٨ ـ لعل المقصود عبيد الله بن ابي الوزير الحلبي ، وكان يروي عن مبشر بن اسماعيل الحلبي ، وعنه روى ابو داود المتوفى سنة ٣١٦ هـ . ذكره ابن حجر في تهذيبه ٧/٥٥ و « لسان الميزان » ٦/ ٦٣٠ ولم يذكر تاريخ وفاته .

٩ ـ هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي المولود سنة ١١٨ والمتوفى في هيت سنة ١٨١ هـ (او ١٨٢) كان احد الائمة فقها وعلما وورعا ، رحل وجمع وصنف وحفظ وحدث ، تفقه على سفيان الثوري ومالك بن انس ، وكان يشارك في غزوات المسلمين وله مسجد ببغداد يعرف به . « مشاهير ابن حبان » ص ١٩٤ ، « وفيات » ١/٥٥ و ٢/٢٣٧ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ٢٧٤ ، « شذرات » ١/٢٩٤ ، « سنن النسائي » ١/٥٨ و ٦/١٥٨ .

١٠ ـ اي « ذيل تاريخ بغداد » لعبد الكريم ابن السمعاني الذي ذيل على تاريخ الخطيب البغدادي في ١٥ مجلدا وقد اختصره ابن المكرم ، وتوجد نسخة مخطوطة من المختصر في جامعة كمبرج ، « كشف الظنون » ص ٢٨٨ ،

بروكلمان ١/ ٣٣٠ وملحق ١/ ٥٦٥

١١ ـ هو ابو علي محمد بن سعيد بن ابراهيم بن نبهان الكاتب المولود سنة ٤١١ والمتوفى سنة ٥١١ هـ . سمع من ابي علي بن شاذان وابي الحسين بن الصابي (وهـو جده لامه) وابي علي بن دوما وحدث عنه ابن ناصر . « المنتظم » ٩/ ١٩٥ ، « المحمدون » للقفطي ص ٣٥٤ ، « المختصر المحتاج اليه ١/ ١٢ ، « معجم ابن الفوطي » ٣/ ٥٧٠ ، « شذرات » ٤/ ٣١ ، وترجم له الذهبي في تذكرته و « العبر » ٤/ ١٢٥٢ ، ٤/ ٢٥ .

١٢ ـ لم اهتد الى شيء من اخباره في المراجع المتيسرة .

١٣ ـ هو ابو القاسم علي بن ابي محمد الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر الدمشقي المولـود سنة ٤٩٩ والمتوفى سنة ٥٧١ هـ . كان محدث الشام في وقته ومن كبار فقهاء الشافعية ولكن غلب عليه الحديث فاشتهر به ورحل في طلبه الرحلة الواسعة ، وكان رفيقه فيها ابو سعد السمعاني . سمع ببغداد ونيسابور وهراة واصبهان وله تصانيف عديـدة اشهرهـا « تاريـخ دمشق الكبير » في ٨٠ مجلدا و هو على نسق تاريخ بغداد للخطيب البغدادي . « المنتظم » ١٠/ ٢٦١ ، « وفيـات » ٢/ ٤٧١ ، « مرآة السبط » ٨/ ٣٣٦ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ٢٩٤ ، « ادباء ياقوت » ٥/ ١٣٩ ، « طبقات السبكـي » ٧/ ٢١٥ ، « طبقات الاسنوي » ٢/ ٢١٦ ، « شذرات » ٤/ ٢٣٩ ، « رحلة ابن جبير » ص ٤ و ٢٧٦ « تاريخ ابن الدبيثي » ورقـة ١٣٥/ ١٣٢٨ (كمبرج) وترجم له الذهبي في تذكرتـه ٤/ ٣٢٨ و « العبر » ٤/ ٢١٢ .

١٤ ـ هو ابو محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الملقب ببهاء الـدين المولـود بدمشق سنة ٥٢٧ والمتوفى سنة ٦٠٠ هـ . كان محدثا

وللمنذري منه اجازة . « وفيـات » ٤٧٣/٢ ، « تكملـة المنذري » ٦/٣ ، « ذيل الروضتين » ص ٤٧ ، « شذرات » ٣٤٧/٤ ، « تاريخ ابن الساعي » ص ١٢٨ ، « معجم ابن الفوطي » ٥٣٦/١ ، « تذكرة الـذهبي » ١٣٦٧/٤ ، « طبقات السبكـي » ٣٥٢/٧ ، « تاريـخ ابن كثير » ٣٨/١٣ ، « نجوم ابن تغـرى بردى » ١٨٦/٦ ، « رسالـة الكتاني » ص ٤٨ ، « فهرس مخطوطات الخزانة التيمورية » ٢٠٣/٣ .

١٥ ـ هو القاضي جمال الدين الانصاري المولود بدمشق سنة ٥٢٠ والمتوفى سنة ٦١٤ هـ . كان عالما زاهدا وقاضيا عادلاً وتولى قضاء القضاة حتى وفاته . سمع الحديث على مشايخ دمشق مع ابن عساكر ورحل في طلبه واجازه ابو عبد الله الفراوي وزاهر بن طاهر وقاضي المـارستان وابن السمرقندي . كان يقرأ عليه الحديث بجامع دمشق وولي المدرسة المجاهدية وكـانت له حظوة عند الملك العادل بن ايوب . وهو منسوب الى « حَرَسْتَا » من قرى دمشق . « مرآة السبط » ٨/ ٥٨٩ ، « ذيل الـروضتين » ص ١٠٦ ، « تكملـة المنذري » ٣٠٣/٤ ، « عبر الـذهبي » ٥/ ٥٠ ، « طبقات السبكـي » ١٩٦/٧ ، « شذرات ٥/ ٦٠ ، « نجوم ابن تغـرى بردى » ٢٢٠/٦ ، « تاريـخ ابن كثير » ٢٤٣/١٣ ، « معجم ابن الفوطي » ٤٨٩/١ ، « تكملـة ابن الصابوني » ص ٩٨و١١٦ ، « طبقات الاسنوي » ٢١٨/٢ .

١٦ ـ هو معين الـدين ابو المحاسن عمر بن علي بن الخضر القرشي الـدمشقي المولـود سنة ٥٢٦ والمتوفى سنة ٥٧٥ هـ . كان من القضاة والمحدثين المعـروفين . « نجوم ابن تغـرى بردى » ٨٦/٦ ، « شذرات » ٢٥٢/٤ . وذكره ابن الفوطي استطرادا (معجم ١/ ١٧و٥٤) وترجم له في الجزء الخامس ضمن من لقبهم « معين الدين »

١٧ ـ هو ابو محمد عبد الوهاب بن علي القرشي الزبيري الدمشقي الشروطي المعروف بالحبقبق ، والد كريمة المولود سنة ٥١٥ والمتوفى سنة ٥٩٠ هـ . روى عن جمال الاسلام ابي الحسن علي بن المسلم السلمي ، وهو اخو ابي المحاسن عمر (راجع الحاشية السابقة) . وكريمة ابنته هي شيخة المنذري وقد توفيت سنة ٦٤١ . « تكملة المنذري » ١/ ٣٧٢ ، « شذرات » ٤/ ٣٠١ .

١٨ ـ هو الشيخ المعروف بزين الامناء ابن عساكر المولود سنة ٥٤٤ والمتوفى بدمشق سنة ٦٢٧ هـ . كان شيخا صالحا يروي كثيرا من كتب الحديث وغيرها عن آل عساكر ، وكان الناس يبادرون للسماع عليه بجامع دمشق ودار الحديث النورية . اجاز لابي شامة الذي سمع عليه طائفة من كتب الحديث . « ذيل الروضتين » ص ١٥٨ ، « نجوم بن تغرى بردى » ٦/ ٢٧٥، « معجم ابن الفوطي » ٤/ ٦٦٢ ، « الدارس » للنعيمي ١/ ١٠٤ .

١٩ ـ هو ابو حفص عمر بن محمد بن عمويه السهروردي المتوفى ببغداد سنة ٥٣٢ هـ ، وعم ابي النجيب . سمع من طراد والتميمي وعاصم وحدث ببغداد وكان متقدم الصوفية في رباط سعادة الخادم . رآه ابن الجوزي ولم يسمع منه . « المنتظم » ١٠/ ٧٥ ، « طبقات الاسنوي » ٢/ ٦٥ . وقد توهم الاسنوي فسماه « عمر بن عبدالله بن محمد » وقال انه اخو ابي النجيب . والذي اظنه ان ابن الجوزي هو اقرب الى الصحة من الاسنوي لانه عاصره ورآه .

٢٠ ـ لعل المقصود حماد بن مسلم الرحبي الدباس المتوفى ببغداد سنة ٥٢٥ هـ . سمع الحديث من ابي الفضل وغيره ، الا انه كان على طريقة الصوفية يدعي المعرفة والمكاشفة وعلوم الباطن وكان عاريا من علوم

الشريعة ـ هذا ما قاله ابن الجوزي في « المنتظم » ٢٢/١٠ ـ وقد اثنى عليه مؤرخون آخرون وقد كان شيخ الشيخ عبد القادر الجيلي ، وكان له معمل للدبس ببغداد وزاول اكثر المهن في طلب الحلال . « شذرات ٧٣/٤ ، « بهجة الاسرار » ص ١٤٤ ، « طبقات الشعـراني » ورقة ١٢٦ (مخطوطة دبلن) . والظاهر انه هو المقصود لان ابن الدبيثي ذكره صراحة في ترجمة ابي النجيب (ورقة ٤٠ ب ، حاشية ١٢) ، كما انني لم اجد احدا اسمه حماد بن احمد الدباس .

٢١ ـ لم اهتد الى خبره في المراجع المتيسرة .

٢٢ ـ لم اوفق الـى معرفته ، فهناك ابو القاسم علـي بن الحسن بن الحسن الدمشقي المولود سنة ٤٨٨ و المتوفى سنة ٥٦٢ هـ وهو من ائمة القراءة والفقه والنحو ، وكانت له حلقة في الجامع الاموي وروى عنه ابن عساكر وابن صصري . وهناك ايضا ابو القاسم وهـب بن سلمان بن احمد السلمي الدمشقي المولود سنة ٤٩٨ والمتوفى سنة ٥٤٩ هـ ، وكان من اهـل الفقه والحديـث . « تذكـرة الـذهبي » ١٣١٨/٤ ، « طبقات الجزري » ١/ ٥٣٠ ، « طبقات الاسنوي » ١/ ٥٣١ .

٢٣ ـ لم اهتد الى حقيقة شخصيته ، وقد يكـون من المفيـد ان نذكـر وجود اسماعيل بن احمد بن محمد بن ابي سعـد الصوفي المولـود سنة ٤٦٥ والمتوفى سنة ٥٤١ هـ ، رحل الى دمشق وحدث بها . وعلـيه فانه قد وجد بدمشق وعـاصر اسماعيل بن احمد السمرقندي المتوفى سنة ٥٣٦ هـ . وهناك ايضا ابو القاسم احمد بن عمر بن الاشعـث الحافظ الذي روى الحروف عن عبد اللـه بن محمد بن عبد اللـه الخطيـب ، وروى عنه ابو العلاء الهمذاني المتوفى سنة ٥٦٩ هـ « وفاة احمد هذا غيـر معـروفة . « تهذيـب تاريـخ ابن عساكـر » ١٢/٣ ، « طبقات

الجزري » ١٦١/١ . ولاجل ضبط كلمة « المقوم » راجع « مشتبه الذهبي » ص ٥٠٠ .

٢٤ ـ ولد بدمشق سنة ٤٥٤ وسمع الحديث من شيوخها ولقي بها الخطيب البغدادي في رحلته . ودخل بغداد وسمع من شيوخها واحترف بيع الكتب مما مكّنه من الاطلاع على الاصول . كان يقظا ثقة عارفا بفن الحديث ، وقد اكثر من جمعه وروايته والتحديث به حتى صارت له شهرة واسعة . وقد أملى بجامع المنصور ببغداد ٣٠٠ مجلس توفي ببغداد سنة ٥٣٦ هـ،ولعلو قدره صلي عليه بجامع القصر ثم بالمدرسة النظامية ثم في موضع ثالث . « المنتظم » ٩٨/١٠ ، « مرآة السبط » ١٨١/٨ ، « ذيول طبقات الحفاظ » ص ٧٢ ، « معجم ابن الفوطي » ٥٣٤/١ .

٢٥ ـ بالاصل « الزيني » وهو تصحيف واضح . ولد ابو طالب الزينبي سنة ٤٢٠ وقرأ القرآن على احمد بن علي التوزري وسمع من ابي القاسم التنوخي وابي الحسين بن المهتدي وانفرد ببغداد برواية « الصحيح » عن كريمة ، وتفقه على ابي عبد الله الدامغاني وبرع في الفقه وتولى بعض مدارس بغداد وانتهت اليه رئاسة الحنفية فيها . ارسله الخلفاء موفدا الى ملوك الاطراف وولي نقابة الطالبيين والعباسيين ، وعرف بشرف النفس وغزارة العلم . توفي ببغداد سنة ٥١٢ . « المنتظم » ٢٠١/٩ ، « الموسوعة الاسلامية » ٤٠٠/١ الطبعة الفرنسية .

٢٦ ـ لم اهتد الى شخصيته ، ولعل من المفيد ان نذكر وجود احمد بن ابي الفائز الشروطي المعروف بابن الكُبْرى وكان من اهل الحديث . ولد سنة ٥٠٨ وتوفي سنة ٥٩٣ هـ . واحمد بن محمد الشروطي اللبان ، ابو المكارم المولود سنة ٥٠٧ والمتوفى سنة ٥٩٨ هـ . سمع من الحسن بن

احمد الحداد . وابو بكر احمد بن عمر بن محمد الشروطي المتوفى سنة ٤٩٣ هـ ، من اهل همذان ، سمع الحديث ببغداد وحدث عن عبدالله بن عبدان وسمع منه احمد بن الحسن الورداني . واحمد بن محمد بن عبدالله الشروطي السجستاني . روى عنه حنبل بن علي بن الحسين الصوفي السجستاني ، وتاريخ وفاته غير معروف . « المختصر المحتاج اليه » ١/ ٢٢٩ ، « معجم ابن الفوطي » ٣/ ٩٦ ، « مشتبه الذهبي » ص ٤٣٦ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٣٤٧ ، « تكملة المنذري » ٢/ ٣٠٨ ، « شذرات » ٤/ ٣٢٩ ، « الوافي » ٧/ ٢٦٢ ، « بلدان ياقوت » ١/ ٩٠٠ . فلعل المقصود واحد من هؤلاء .

٢٧ ـ هو ابو منصور القزاز المعروف بابن زريق المتوفى سنة ٥٣٥ هـ . كان من اولاد المحدثين ، سمع الكثير من ابن المهتدي وابن وشاح وابن الدجاجي والخطيب والصريفيني وابن النقور . وكان صحيح السماع ساكنا قليل الكلام صبورا على العزلة حسن الاخلاق . « المنتظم » ١٠/ ٩٠ .

٢٨ ـ هو ابو القاسم الحريري المعروف بابن الطير المولود سنة ٤٣٥ والمتوفى سنة ٥٣١ هـ . سمع الحديث من العشاري والبرمكي والصريفيني ، وقرأ القرآن بالقراءات على ابي بكر الخياط . حدث واقرأ وكان صحيح السماع ثبتا متدينا ، سمع عليه ابن الجوزي وقرأ عليه . « المنتظم » ١٠/ ٧١ .

٢٩ ـ هو ابو البركات الانماطي المولود سنة ٤٦٢ والمتوفى سنة ٥٣٨ هـ . سمع من ابي محمد الصريفيني وابن النقور وابن البسري والزينبي ، وكان ذا دين وورع وقد نصب نفسه للحديث طول النهار وكتب بيده الكثير ، وكان صحيح السماع ثقة وصار مرجعا وروي عنه الكثير . قرأ

عليه ابن الجوزي . « المنتظم » . ١٠/١٠٨ ، « مرآة السبط » ٨/ ١٤٩ و ٢٢٩ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٢٨٢ ، « شذرات » ٤/١١٦ ، « معجم ابن الفوطي » ١/٣٧٧ ، « تاريخ ابن النجار » ورقة ٢٠٤ والأنماطي هو من يبيع الانماط أي الفرش ، كما ذكر ابن خلكان (الترجمتان ١١٠ و ٤٢٠) .

٣٠ ـ لم اهتد الى شيء من اخباره في المراجع المتيسرة .

٣١ ـ هو محمد بن عبد الملك بن ابراهيم بن خَيْرون المقرىء المولود سنة ٤٥٤ والمتوفى ببغداد سنة ٥٣٩ هـ . سمع ابن المهتدي وابن المسلمة وابن المأمون وابن النقور والخطيب ، وقرأ القرآن بالقراءات وصنف فيها كتبا واقرأ وحدث . كان ثقة صحيح السماع . سمع عليه ابن الجوزي كثيرا وقرأ عليه . « المنتظم » ١٠/١١٥ ، « شذرات » ٤/١٢٥ ، « ابن الفوطي » « معجم » ٤/٧٩٢ ، وذكره ابن الاثير في « الكامل » في وفيات سنة ٥٣٨ والذهبي في « العبر » ٤/ ١٠٩ و « المشتبه » ص ١٩٤ . وذكره ابن الصابوني استطرادا في تكملته .

٣٢ ـ هو عبد الرحيم بن عبد القاهر السهروردي المتوفى سنة ٥٦٧ هـ . تفقه على ابيه ودرّس بمدرسته وسمع الحديث ووعظ . رحل الى بيت المقدس وتوفي بدمشق في الطريق اليها . « طبقات الاسنوي » ٢/ ٦٥ .

٣٣ ـ هو قوام الدولة سالم بن عبد السلام بن علوان (او عبدان) بن عبدون البوازيجي الاديب المتوفى سنة ٥٨٢ هـ (توهم السبكي فجعل وفاته سنة ٥٣٢) ترجم له ابن الدبيثي في « المختصر المحتاج اليه » ٢/ ٩٩ وسماه « سلمان » تفقه ببغداد وصحب ابا النجيب السهروردي وكان رجلا

صالحا عالما فاضلا صوفيا . سمع من زاهر بن طاهر ، وقد رآه ابن الدبيثي ببغداد . « طبقات السبكي » ٧/ ٨٩ ، ابن الفوطي (معجم ٤/ ٧٨٤) ، « طبقات الاسنوي » ١/ ٢٦٨ . جميع من ترجم له كناه بابي المرجى ، الا ان ابن المستوفي سماه « ابا الرجاء بن ابي المرجى » .

٣٤ ـ هو ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن الحسين بن محمد بن شاذان البزار المولود سنة ٣٣٩ والمتوفى سنة ٤٢٦ هـ (وقيل في آخر يوم من سنة ٤٢٥). سمع من عثمان بن احمد الدقاق والنجاد والخلدي ، حدث ببغداد وسمع عليه الخطيب ، وكان صدوقا . « المنتظم » ٨/ ٨٦ ، « شذرات » ٣/ ٢٢٨ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٦٢٨ ، وترجم له الذهبي في تذكرته ٣/ ١٠٧٥ و « العبر » ٣/ ١٥٧ . كذلك ترجم له الخطيب البغدادي وابن كثير وابن تغرى بردى في تواريخهم .

٣٥ ـ هو ابو محمد دعْلَج بن احمد بن دعْلَج السجستان (او السجزي) المولود ببغداد سنة ٢٦٠ والمتوفى بها سنة ٣٥١ هـ . سمع الحديث وحدث عن الدارمي والحسن بن سفيان النسوي والباغندي وروى عنه ابن حيويه والدارقطني كتبا منها « المسند الكبير » . وكان ذا يسار وله صدقات كثيرة في مكة والعراق وسجستان ، اذ كان تاجرا الى جانب حفظه القرآن وطلبه الحديث . « المنتظم » ٧/ ١٠ ، « وفيات » ٢/ ٣٨ ، « طبقات السبكي » ٣/ ٢٩١ ، « رسالة الكتاني » ص ٦٢ . ودعلج كجعفر (كما في القاموس) .

٣٦ ـ هو علي بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي البغدادي نزيل مكة وشيخ الحرم المتوفى بها سنة ٢٨٦ هـ (او ٢٨٧) سمع ابا نعيم والقعنبي وابا

عبيد بن سلام ، صنف « المسند » وروى عنه ابو القاسم البغوي وعلي بن محمد القزويني والـرفاء والقطان والـطبراني ، عده ابن الجزري (طبقات ١/ ٥٤٩) من القراء واثنى عليـه الـذهبي في تذكرته (٢/ ٦٢٢) .

٣٧ ـ هو ابو عبيد بنُ سلاّم المولود سنة ١٥٠ والمتوفى سنة ٢٢٢ هـ (او سنة ٢٢٣ ، ٢٢٤) روى الناس من كتبه بضعـة وعشرين كتابا في القرآن الكريم والحديث وغريبه والفقه ، ويقال انه اول من صنف في غريـب الحديث وذكر له حاجي خليفة عددا من الكتب بينها « كتاب الاجناس » المطبوع بالهند سنة ١٩٣٨ م . « وفيات » ٣/ ٢٢٥ ، « انباه القفطي » ٣/ ١٢ ، « كشف الـظنون » ص ١٢٠٤ ، « شذرات » ٢/ ٥٤ ، وترجم له الذهبي في تذكرته ٢/ ٤١٧ و « العبر » ١/ ٣٩٢ . سماه ابن المستوفي (ورقة ٧٤ ب) « القاسم بن سلام صبغة التبريزي » ، ولم اجد بين من ترجم له من سماه « التبريزي » وانما قالوا عنه « البغدادي » ولم يذكروا اسم جده ليتسنى لي معرفة عما اذا كان « صبغة » هو اسم جده ام لقب للقاسم نفسه .

٣٨ ـ هو اسماعيل بن جعفر بن ابي كثير المدني الانصاري ولاءً ، المقرىء المحدث المولود سنة ١٣٠ والمتوفى سنة ١٨٠ هـ ببغـداد . قرأ علـى شيبة بن نصاح ونافع وسليمان بن مسلم ، وحدث عن عبدالله بن دينار والعلاء بن عبدالرحمن . وروى عنه القراءة الفراء والكسائي والقاسم بن سلام وسليمان بن داود الهاشمي ، وحدث عنه ابو عبيد بن سلام وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر . روى له الذهبي في تذكرته (١/ ٢٥٠) حديث « آيـة المنافق . . . » عن ابي سهيل نافع بن مالك . « مشاهيـر ابن حبان » ص ١٤١ ، « طبقات الجزري » ١/ ١٦٣ ، « شذرات »

٢٩٣/١ ، « صح مسلم » ٣/ ١٢١ .

٣٩ ـ كناه ابن حجر في تهذيبه (١٠/ ٤٠٩) بابي سهل التيمي المدني . روى عن ابيه وابن عمر ، وروى عنه الزهري وابن اخيه مالك بن انس . كان صدوقا . تاريخ وفاته غير معروف . انظر « تذكرة الذهبي » ١/ ٢٥١ عن هذا الحديث .

٤٠ ـ هو مالك بنُ ابي عامر الاصبحي جد مالك بن انس ومن اصحاب عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان ، ومن متقني اهل المدينة ، توفي سنة ٧٤ هـ . « مشاهير ابن حبان » ص ٧٩ ، « شذرات » ١/ ٨٢ .

٤١ ـ هو ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطَهْماني النيسابوري المعروف بابن البيِّع الحافظ الكبير ، المولود سنة ٣٢١ والمتوفى سنة ٤٠٥ هـ . سمع الحديث منذ صغره وقدم بغداد وكتب عن ٢٠٠٠ شيخ ، فحدث عن الاصم وعثمان بن السماك وطبقتهما . وقرأ القراءات على جماعة وبرع في معرفة الحديث وفنونه وصنف فيه ، ومن مصنفاته « المستدرك على الصحيحين » . وانتهت اليه رئاسة هذا العلم في عصره ، وكان ثقة حجة ، روى عنه الدارقطني . « المنتظم » ٧/ ٢٧٤ ، « شذرات » ٣/ ١٧٦ وترجم له الذهبي في تذكرته ٣/ ١٠٣٩ وعبره ٣/ ٩١ . والبيّع هو الذي يتوسط في الخانات بين البائع والمشتري ـ كما في « اللباب » ١ ـ.

٤٢ ـ هذا الكتاب مشهور وقد ذكره حاجي خليفة (٢/ ١٦٧٢) وبروكلمان (ملحق ١/ ٢٧٦) وهو مطبوع في حيدر آباد سنة ١٣٣٤ هـ ، وقد لخصه الذهبي والملخص مطبوع في المدينة المذكورة كذيل للاصل . اما الحديث موضوع البحث فانه مذكور في « المستدرك » ١/ ٤٢١ .

٤٣ ـ هو ذكوان المدني المعروف بابي صالح السمان (او الزيات ، لانه كان يجلب السمن والزيت من المدينة الى الكوفة) . كان مولى جويرية بنت الاحص الغطفاني . لقي عددا من الصحابة وسمع من ابي هريرة وعائشة وابن عباس وروى عنه كثيرون منهم الاعمش الذي روى عنه الف حديث . توفي سنة ٩٥ هـ (او ١٠١) . « مشاهير ابن حبان » ص ٧٥ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ٨٩ .

٤٤ ـ هو ابو عمرو عثمان بن احمد بن عبدالله بن يزيد الدقاق البغدادي المعروف بابن السماك المتوفى سنة ٣٤٤ هـ . سمع من كثيرين وروى عنه الدارقطني وابن شاهين وابن شاذان وكان ثقة صدوقا ثبتا وكتب بخطه المصنفات الكبار « المنتظم » ٦/ ٣٧٨ ، « تذكرة الذهبي » ٣/ ٨٦٥ ، « شذرات » ٢/ ٣٦٦ .

٤٥ ـ هو ابو عمر احمد بن عبد الجبار العطاردي مسند الكوفة المتوفى سنة ٢٧٢ هـ . سمع من ابي بكر بن عياش ويونس بن بكير وعبد الله بن ادريس . كان ثقة . « تذكرة الذهبي » ١/ ٣٢٧ و٢/ ٥٨٢ ، « طبقات الجزري » ١/ ٦٥ ، « شذرات » ٢/ ١٦٢ ، « مستدرك الحاكم » ١/ ٤٢١ .

٤٦ ـ هو ابو محمد احمد بن عبدالله المزني المتوفى ببخاري سنة ٣٤١ هـ . شيخ من اهل هراة وهو من اولاد عبد الله بن المغفل المزني . ذكره الحاكم في « تاريخ نيسابور » وقال انه كان امام اهل العلم بخراسان في عصره . سمع بهراة ونيسابور ومرووروذ ونسا والري وجرجان وبغداد والبصرة . روى عنه ابو بكر بن اسحق الضبعي وعمر بن الربيع ابن سليمان ، هذا ما قاله السمعاني في « الانساب » ورقة ٥٢٧ .

٤٧ ـ هو احمد بن نجدة الهروي المحدث المتوفى سنة ٢٩٦ هـ . روى عن سعيد بن منصور وطائفة ، وروى عنه العباس ابن الفضل الهروي . « مشتبه الذهبي » ص ٤٧ ، « شذرات » ٢/ ٢٢٤ .

٤٨ ـ اي « الجامع الصحيح » لابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (مر ذكر المصنف ـ ورقة ٥ ب) وهو من كتب الحديث الستة المشهورة وقد طبع عدة مرات ومنها طبعة بولاق سنة ١٢٩٢ هـ ـ وطبعة احمد محمد شاكر في القاهرة سنة ١٩٣٧ م . انظر « كشف الظنون » ص ٥٥٩ وبروكلمان (١/ ١٦٢ وملحق ١/ ٢٦٨) .

٤٩ ـ هو محمد بن العلاء الهمداني الحافظ المتوفى سنة ٢٤٣ هـ . كان محدث الكوفة ، سمع من ابن عيينة وابن المبارك وخلق كثير ، وروى عنه اصحاب الصحاح . اثنى عليه الذهبي في « التذكرة » ٢/ ٤٩٧ و «العبر» ١/ ٤٥٣ وذكر وفاته في سنة ٢٤٨ (وفي ذلك يتفق مع صاحب « الشذرات » ٢/ ١١٩) . عده ابن الجزري (الطبقات ٢/ ١٩٧) من القراء وقال انه روى الحروف عن ابي بكر بن عاصم .

٥٠ ـ الشاعر الجاهلي المعروف واسمه زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني ، وهو من شعراء الطبقة الاولى واحد اصحاب المعلقات . كان حظيا عند النعمان بن المنذر ملك الحيرة حتى شبَّب بزوجته فغضب عليه ، الا انه رضي عنه بعدئذ . وديوانه مطبوع في روسيا سنة ١٨٩٧ م . « اعلام الزركلي » ٣/ ٩٢ ، « الاغاني » ١١/ ٣ ، « الجمهرة » ص ٢٦ و ٥٢ ، « نهاية الارب » ٣/ ٥٩ ، « الشعر والشعراء » ص ٣٨ ، « خزانة البغدادي » ١/ ٢٨٧ و ٤٢٧ و ٤/ ٩٦ ، « معلقات الزوزني » ص ١٧٠ .

٥١ ـ لم اهتد الى اخباره في المراجع المتيسرة .

٥٢ ـ لم اهتد الى شخصية هذا الرجل ، ويمكن ان يقرأ اسمه « ابراهيم ماران » ايضا . وهناك شخص اسمه « ابراهيم ابن سمقايا الزاهد » كان من الصالحين وتوفي سنة ٥١٨ هـ . وابراهيم بن الفضل الاصبهاني الحافظ الذي يعرف بـ « ابراهيم البآر » (كالقفال ، نسبة الى عمل البئر) وقد رحل وطوف ، وكان يروي من حفظه في اسواق اصفهان وقد توفي سنة ٥٣٠ هـ . « المنتظم » ٩/ ٢٥١ و « شذرات » ٤/ ٩٤ . لعل لاحدهما علاقة بصاحبنا .

١ ـ ترجم له ابن الدبيثي في تاريخه (المستدرك على « المختصر المحتاج اليه » ٢/ ٢٤٧ نقلا عن مخطوطة باريس ورقة ـ ٢٤) وقال ان ابا عبدالله هذا كان صاحب رياضة ومجاهدة واسفار وتجريد . قدم بغداد غير مرة ونزل رباط « درب زاخي » وحج حججا كثيرة منها ماشيا ، جاور بمكة وبالمدينة سنين ، ولقيه ابن الدبيثي بمكة وعاد معه الى العراق سنة ٥٨٠ ، ولابن الدبيثي منه اجازة . ويقال انه تردد على الحج ٥٠ سنة . وله تصنيف في الطريقة ورياضة النفس والسلوك . واستوطن في آخر عمره منطقة همذان فسكن رُوْذراوَر وبها توفي سنة ٥٨٤ هـ ، وقد ولد سنة ٥٠٠ هذا وله ترجمة في « تاريخ الاسلام » للذهبي (مخطوطة باريس ـ ورقة ١٨) وفي « تكملة المنذري » ١/ ١٦١ ، والاخيرة منقولة ـ على ما يبدو عن ابن الدبيثي باختصار شديد . وعليه سيبقى تاريخ اربل هو المصدر الاول لترجمته لانها حوت معلومات ضافية عنه .

٢ ـ بُسْت مدينة بين سجستان وغزنين وهراة من اعمال كابل ، وهي كبيرة كثيرة الانهار والبساتين . « بلدان ياقوت » ١/ ٦١٢ ، « مراصد ابن عبد الحق ١/ ١٥٣ ، « وفيات » ١/ ٤٥٤ . والجدير بالذكر وجود « بَسْت »

بالفتح وهو واد يأخذ من نواحي اذربيجان ويشق اربل من وسطها (المراجع السابقة ١/٦١٢ و ١/١٥٣ و ٤/١٠٢) .

٣ ـ مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل الى الشام تبعد عن سنجار ٩ فراسخ . ونَصِيبين ايضا مدينة على شاطىء الفرات كبيرة تعرف بنصيبين الروم بينها وبين آمد اربعة ايام . « بلدان ياقوت » ٤/٧٨٧ ، مراصد ابن عبد الحق » ٣/ ٢١٤ . اقول وتوجد الآن نصيبين واحدة تقع ضمن الحدود التركية المتاخمة للعراق وسوريا .

٤ ـ بلد قرب تكريت على فم الزاب الاسفل حيث يصب في دجلة ويقال لها « بوازيج الملك » لها ذكر في اخبار الفتوح وقد خرج فيها مساور بن عبد الحميد الخارجي سنة ٢٥٢ هـ . وهاجمها سنة ٦٢٢ جلال الدين بن محمد خوارزمشاه وكانت لصاحب الموصل فطلب حمايته . وكانت في عهد ياقوت من اعمال الموصل وينسب اليها جماعة من العلماء . وهناك « بوازيج الانبار » لكن الاولى هي المقصودة . « تاريخ الطبري » ١١/ ٢٠٠ ـ ٢٥٦ ، « كامل ابن الاثير » ١٢/ ١٧٥ ، « بلدان ياقوت » ١/ ٧٥٠ ، « مراصد الاطلاع » ١/ ١٧٨ ، « مشتبه الذهبي » ص ٥٩ ، « تاريخ الكرد » ص ١٣٨ .

٥ ـ لم اهتد الى شخصيته ، الا أن ابن الاثير (الكامل ١٠/ ٢٩٣ و ٣٠٨ و ٣٧٨ و ٤٢٩) ذكر الامير كرماوي بن خراسان التركي (او كرباوي التركماني) صاحب البوازيج الذي انضم سنة ٥١٢ هـ الى الملك مسعود بن السلطان محمد السلجوقي عندما قصد هذا العراق مع جيوش الموصل . وقد اوفد كرباوي بعدئذ في الصلح مع البرسقي . كذلك انضم كرباوي الى عسكر الخليفة المسترشد في حربه لدبيس بن صدقة ، صاحب الحلة . فلعل ارسلان المذكور هو ابنه .

٦ ـ ذكر حاجي خليفة (ص ٦١٦) الكتاب وسماه « جواهر في الحكم والاحكام من قصة سيد الانام « ذيل كشف الظنون » ١/ ٤١٤ ، وذكره ايضا بروكلمان (ملحق ٣/ ١٢٢٦) وسماه « جواهر الكلام في . . الخ » انظر ايضا « الذريعة » ٥/ ٢٧٨ اما المؤلف فهو القاضي ناصح الدين ابو الفتح عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد التميمي الآمدي المتوفى في حدود سنة ٥٥٠ هـ . اخذ عن احمد الغزالي وهو من مشايخ ابن شهرآشوب . وله عدة مصنفات منها « غرر الحكم ودرر الكلم » من كلام الامام علي - رض -. « روضات الخونساري » ص ٤٦٤ ، « كشف الظنون » ص ١٢٠١ ، « هدية البغدادي » ٢/ ٦٣٥ ، « معجم كحالة » ٦/ ٢١٣ .

٧ ـ الجيَّاني ـ نسبة الى جيان ـ وهي مدينة كبيرة بالاندلس . وباعمال الري قرية يقال لها جيان ايضا . وقد تفقه ابو بكر الجياني بدمشق على نصر الله المصيصي وزامل ابن عساكر في رحلته الى بغداد وسمع بها كما سمع بمرو ونيسابور من ابي منصور الكراعي وسهل المسجدي . وسكن آخر الامر حلب وكان ذا معرفة جيدة بالحديث . توفي سنة ٥٦٣ هـ . « نفح الطيب » ٢/ ٥٦٤ و ٨٩٢ ، « مشتبه الذهبي » ص ١٣ ، « طبقات الجزري » ٢/ ٢١١ ، « شذرات » ٤/ ٢١٠ ، « وفيات » ترجمة ١ ـ ١٩٤ .

٨ ـ هو كتاب « مصابيح السنة » تأليف الحسين بن مسعود البغوي المتوفى سنة ٥١٦ هـ . وقد شرحه محمد بن محمد الخاوراني المتوفي سنة ٥٧١ هـ وسماه « التلويح في شرح المصابيح » . « كشف الظنون » ص ١٦٩٨ ، « ذيل الكشف » ٢/ ٤٨٩ ، بروكلمان (ملحق ١/ ٦٢٠) ، « فهرس مخطوطات الموصل » ص ٢٩ و ٨٠ و ١٢٧ و ١٥٦ و ١٧٧ .

وقد سبق وطبع « المصابيح » في بولاق سنة ١٢٩٤ هـ .

٩ - كورة قرب نهاوند من اعمال الجبال وهي مسيرة ثلاثة فراسخ وفيها ٩٣ قرية متصلة بجنان وانهار وبها مدينة الكرج ، هذا ما قاله ياقوت في بلدانه ٢/ ٨٣٢ .

١٠ - لم اهتد الى اخباره في المراجع المتيسرة ، وينبغي ان لا يلتبس مع محمد بن محمد بن المبارك الواسطي القاضي المتوفي سنة ٥٩٤ هـ وكنيته « ابو عبد الله » ، ومع ابي المظفر محمد بن محمد بن الحسين البغدادي الخاتوني المتوفي في السنة المذكورة ايضا . « تكملة المنذري » ٢/ ١٢٧ و ١٨٨ .

١١ - هو قوام الدين ابو طالب الواسطي البغدادي حاجب الحجاب المنشىء المولود سنة ٥٢٢ والمتوفى ببغداد سنة ٥٩٤ هـ . اليه انتهت رئاسة الكتابة في زمانه ، وعليه المعتمد في الانشاء والحساب وفنون كان قيّما بها من الفقه والاصول والادب والشعر . تولى ديوان واسط والبصرة والحلة وولي حجابة باب النوبي في دار الخلافة وكذلك استاذية الدار فيها . له رسائل مدونة واشعار . اخذ الادب عن ابي منصور الجواليقي وسمع من علي بن هبة الله ابن عبد السلام وعبد الخالق بن يوسف وعلي بن عبد السيد الصباغ . وحدث بواسط وبغداد . وزبَادة هي القطعة من الزباد التي يتحلى بها النساء . « وفيات » ٥/ ٢٨٨ ، « ذيل الروضتين » ص ١٤ ، « معجم ابن الفوطي » ٤/ ٨٧٠ ، « ادباء ياقوت » ٧/ ٢٨٠ ، « تكملة المنذرى » ٢/ ١٤٣ ، « كامل ابن الاثير » ١٢/ ٥٨ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ١٧ ، « ذيل اليونيني » ١/ ٣٤٠ ، « شذرات » ٤/ ٣١٨ ، « نجوم ابن تغرى بردى » ٦/ ١٤٤ ، « مرآة اليافعي » ٣/ ٤٧٧ ، « هدية البغدادي » ٢/ ٥٢٢ ،

« اعـلام الزركلـي » ٩/١٨٢ و مادة « زبد » في « تاج العـروس » .
وذكره الذهبي في « العبر » ٤/ ٢٨٤ و « المشتبه » ص ٣٤٣ . ولم تذكر اي من هذه المصادر المقطوعة التي رواها ابن المستوفي .

١ ـ هو عدي بن مسافر بن اسماعيل بن موسى بن مروان بن الحسن بن مروان (انظر ورقة ٤٦ أ) ، واليه تنتسب الـطائفة العدويـة (كما سماهـا ابن خلكان) او الطائفة اليزيدية المعروفة الآن . اما الهكّاري فهي نسبة الى قبيلة كردية لها معاقل وحصون وقرى من بلاد الموصل من جهتها الشرقية (انظر « وفيات » ترجمة ٤٦٩) وسماها ابن الاثير في « الاتابكية » ص ٢٤١ « قلاع الحكاريـة » بالحاء . اما المقريـزي (كتاب السلـوك ١/ ٤٠٣) فقد ذكر « الهكارية » بين قبائل الاكراد وقال انها تزعم الانتماء الـى عتبة بن ابي سفيـان . وذكرهـا كذلك ابن فضل اللـه العمري في « مسالك الابصار » (انظر تكملـة ابن الصابوني ص ١٠٦ حاشيـة) ، ويبدو ان بروكلمان استند الـى هذا الكـلام حينما سمى الشيـخ عدي « بالاموي » . ويعتقد مثل ذلك اتباعـه من اليزيديـة ، وانهـم يسمونه « الشيخ عادي » ويعتبرونه نبي ديانتهم ويرفعونه احيانا الى ما فوق درجة النبوة والقداسة (انظر مقدمة الدكتور قسطنطين زريق لكتاب « اليزيديـة قديما وحديثاً وينفي الدكتور زريـق ان يكـون في كتب الشيـخ عدي بن مسافر او تعاليمه ما يشير الى وجود علاقة بينها وبين معتقدات اليزيدية ، ولا سيما ما يتعلـق بالثالـوث المقدس عندهـم المؤلف من « اللـه وملك طاووس والشيخ عدي » . وهـم الآن يحجون الـى قبر الشيـخ عدي في الشيخان قرب قرية « باعـدرى » ، حيـث يدور قسم كبيـر من حياتهـم الدينية .

ويعتقد اليزيدية (انظر المرجع السابق ص ٨٥ ـ ١٠٨) انهم من نسل

مريدي الشيخ عدي وتلامذته ، وان البعض منهم ينتسب الى يزيد بن معاوية ، بينما ينتسب آخرون الى الحسن البصري واليه ينتسب خادم تربة الشيخ عدي . ويعتقد بعض اليزيدية ان للشيخ عدي طبيعة لاهوتية ويرى البعض الآخر انه شريك لله ، او على الاقل وزير عظيم عند الله ، وكل الامور تجري بامره وتدبيره سواء في الارض او في السماء . وربما تواضعوا فقالوا ان حكم السماء بيد الله وحكم الارض بيد الشيخ عدي ، وان الله ارسله بعد ان خلق الارض والسماء والنجوم وغيرها ، ارسله من الشام الى جبل « لالش » . ورغم اعتقادهم بان الشيخ عدي ذهب للحج برفقة الشيخ عبد القادر الجيلي وبقائه هناك ٤٠ سنة ، فانهم يفضلون زيارة قبره على الحج او زيارة بيت المقدس . ويوجد قرب قبره بئر يسمونه « زمزم » وجبل يسمونه « عرفات » . ويعتقدون ان الشيخ عدي كان يسمع وعظ الشيخ عبد القادر في بغداد وهو في « لالش » . هذا والجدير بالذكر انهم يقدسون « قضيب البان » (ستأتي ترجمته) ويعتبرونه من أئمتهم .

وقد تعرض مؤلف « تاريخ الكرد » لليزيدية باعتبارهم من الاكراد ، ويقول ان عددهم قبيل الحرب العالمية الاولى كان ٣٠٠ ألف نسمة ، غير ان الرحالة الانكليزية « روزيتا فورب » ذكرت بان عددهم سنة ١٩٣١ كان ٦٠ ألفا فقط (راجع جريدة « السياسة » المصرية ١٩٣١/٢/١٦) ، وان هؤلاء يعبدون الشيطان اتقاءً لشره وجلباً لرضاه . وينقل المؤلف عن الراهب النسطوري « راميشوع » في كتابه سنة ٨٥٦ هـ (ولم يذكر اسم الكتاب) وعن « المسيونو » بان الشيخ عدي كردي من الوجهة القومية وزرداشتي من الوجهة الدينية . واليزيدية يتكلمون اللغة الكردية ويتعبدون بها ويعتقدون ان الههم يتكلمها ايضا . « تاريخ الكرد » ص ٣٠ - ٣١ و ٣١٠ - ٣١٤ .

وللاستزادة عن الموضوع يمكن مراجعة « الملل والنحل » للشهرستاني و « الفصل » لابن حزم ١٨٣/١ ط مصر ١٣١٧ هـ ومختصر الـرسعني لكتاب « الفرق بين الـفرق » للبغدادي (ص ١٦٨ ط مصر ١٩٢٤ م) و « عبدة الشيطان في العـراق » لعبد الـرزاق الحسني (ط صيـدا ١٣٥٠ هـ) و « كتاب الجلوة » في عقائد اليزيدية بالعربية والالمانيـة (ط فيينا ١٩١٣) وتوجد في الخزانة التيمورية (٤/ ٤٧ و ٩٧و١١١) مخطوطة « كتاب الجلوة ومصحف رش » ورسالة الامام ابن تيميـة الـى بني عدي ابـن مسافـر ومخطوطة ناقصة بعنوان « عقيدة الشيخ عدي بن مسافر » ، وكتابي.AINSWORTH .W.F المعنونين Travels and Researches in Asia Minor, Mesopotamia etc and « Researches in Assyria and Chaldea »

وقد زار قبر الشيخ عدي سنة ١٨٤٠ م الا انه نسب اليزيدية الى الشيعة (انظر الكتاب الثاني ص ١٨٣ ـ ١٨٦) .

اما الشيـخ عدي نفسه فلـه تراجم في معـظم كتب التراجم كالوفيـات (٤١٧/٢) و « كامل ابن الاثيـر » ١١/ ١٩٠ ، « تاريـخ ابي الفداء » ٣/ ٤٠ ، « بلدان ياقوت » ٤/ ٣٧٤ ، « الحوادث الجامعة » ص ٢٧١ - ٢٧٤ ، « طبقات الشعراني » ١١٨/١ ومخطوطتها (دبلن ورقة ١٢٧) وفيها ارخت وفاته سنة ٥٥٨ هـ . « الكواكب الدرية » ٢/ ٩٣ ، « مرآة اليافعي » ٣/ ٣٩ « تاريخ ابن كثير » ٢٤٣/١٢ ، « شذرات » ٤/ ١٧٩ وفيها ارخت وفاته سنة ٥٥٧ ، « العراق بين احتلالين » للعزاوي ٣/ ٣٦ - ٣٨ ، « مجلـة لغـة العـرب » ٩/ ٤٣٣ ـ ٤٤١ ، « تاريـخ اليزيديـة » للعزاوي ص ١١٢ و١٥٨ و ١٦٤ ، « بهجة الاسرار ص ١٠ و١٧ و ١٥٠ و ١٥١ ، وقال الشنطوفي انه من الابدال العشرة . « نجوم ابن تغـرى بردى » ٥/ ٣٦١ ، « اعلام الزركلـي » ٥/ ١١ ، « فهـرس دار الـكتب المصريـة » ٢/ ٧٢ ، « روضة المناظر » ١٢/ ٦٨ . كذلك ذكـره

بروكلمان واليونيني في المرآة . والجدير بالذكر ان الذين ترجموا له اثنوا عليه وذكروا قول الشيخ عبد القادر الجيلي فيه بانه « سلطان الاولياء » وان النبوة لو كانت تنال بالمجاهدة لنالها الشيخ عدي (انظر النجوم والشذرات خاصة) . وذكر الزركلي ان قبره قد احرق سنة ٨١٧ هـ ، الا انه لم يذكر المصدر . والمعروف ان بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل قد نبش قبره واحرق عظامه وحارب اصحابه (الحوادث الجامعة ص ٢٧١ و ٢٧٢ في حوادث سنة ٦٥٢ هـ) .

٢ ـ ذكره الشعراني في « الطبقات الكبرى » ١/ ١١٧ (انظر ايضا مخطوطتها ـ ورقة ١٢٦ دبلن) وقال انه شيخ شيوخ الشام في وقته. تخرج بصحبته كثيرون منهم الشيخ عدي . وتنسب اليه اقوال في الحث على الزهد والطاعة . توفي بمنبج الا انه لم يذكر تاريخ وفاته . وترجم له مؤلف « الكواكب الدرية » ٢/ ٩٤ وتصحفت نسبته الى « المنيحي » . وفي المكتبة الظاهرية (فهرس مخطوطات التاريخ ص ٢٩٣) مخطوطة بعنوان « بهجة الشيخ عقيل النهجي » مجهولة المؤلف وقال واضع الفهرس بان عقيلا هذا هو ابن عبد الرحمن بن ابي بكر وان نسبه ينتهي الى عمر بن الخطاب . الا انه لم يذكر المصدر .

٣ ـ ذكره الشعراني في « الطبقات الكبرى » ١/ ١١٤ (انظر مخطوطتها ـ ورقة ١٢٤ دبلن) فقال ان الشيخ ابا محمد الشنبكي انتهت اليه رئاسة الصوفية في وقته وتخرج به السالكون مثل الشيخ ابي الوفاء . كان شريف الاخلاق كامل الادب وكان في بدايته يقطع الطريق ثم تاب . وتنسب اليه اقوال كثيرة في الحث على الزهد والطاعة . الا انه لم يذكر تاريخ وفاته . وذكره صاحب « الشذرات » ٤/ ١٨٠ بين اصحاب عدي بن مسافر ، كذلك له ذكر في « الكواكب الدرية » ٢/ ١٣٤ ، وهو منسوب الى « الشنابكة »

احدى القبائل الكردية ، وانه سكن الحدادية من قرى البطائح ومات بها مسنا . وقد ذكر ياقوت في بلدانه هذه القرية ـ وهي من قرى واسط ـ وقد رآها ولم يتعرض لذكر ابي محمد .

٤ ـ هكّار ، بلدة وناحية وقرى فوق الموصل في بلد جزيرة ابن عمر يسكنها الاكراد ويقال لهم الهكارية (انظر حاشية ١ اعلاه) وقد ورد ذكرها كثيرا في التاريخ (انظر كامل ابن الاثير ووفيات ابن خلكان في ترجمة علي كوجك وابنه كوكبوري ومعجم ابن الفوطي ٢/ ٧٢٨ و ٣/ ٢٧٤) وسماها مؤلف تاريخ الكرد « حكارى وهكارى وقال انها لواءمن الوية تركيا الحالية يسكنه الاكراد ، وان لها تسمية اخرى هي « بهدينان » . وقال ان الهكارية طائفة من الاكراد يسكنون بلاد العمادية وقلعة هارون في العراق (ص ٢٦ و ٦٩ و ٣٨٨ و ٤٤١) .

٥ ـ هو الناصح او ناصح الدين ابن الحنبلي الواعظ ، من سلالة سعد بن عبادة الانصاري ، المولود سنة ٥٥٤ بدمشق والمتوفى بها سنة ٦٣٤ هـ . سمع الحديث من محمد بن الشهرزوري ورحل الى بغدادفأقام بها وسمع من عبد الحق اليوسفي وشهدة ، كما سمع بهمذان والموصل ومصر . وتفقه على ابن المني ووعظ بمصر وحلب واربل . وقدم بغداد حاجا سنة ٦١٢ فاكرمه الخليفة ، وتقدم لدى صلاح الدين . درّس بعدة مدارس وبنيت له واحدة في دمشق خاصة بالحنابلة . « ذيل الروضتين » ص ١٦٤ ، « مرآة السبط » ٨/ ٧٠٠ ، « طبقات ابن رجب » ٢/ ١٩٣ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٤١٩ .

٦ ـ لم اهتد الى شخصه ولا الى اصل نسبته ، وقد ذكر ياقوت في بلدانه قرية بمصر تسمى « بلهيب » .

٧ - لم اهتد الى اخباره . اما نسبته فيبدو انها الى القلانس جمع قلنسوة ، كما في « انساب السمعاني ».

٨ - لم اهتد الى هذا الموضع ، الا ان ياقوت ذكر في بلدانه (٥١٦/٢,٦٩٣/٣) « عقبة » وهي الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه ، و « دارا » بلدة في لحف جبل بين نصيبين وماردين . وذكر الهروى في « الاشارات » ص ٦٤ هذه البلدة وقال انها قرب ميافارقين ودنيسر كما ذكرها اليونيني في ذيله (١/ ٤٩٥) على انها من اعمال الموصل .

١ - جاء في « تاريخ الكرد » ص ٣١٣ انه بعد وفاة الشيخ عدي بن مسافر سنة ٥٥٥ هـ ، تولى مكانه ابن اخيه « ابو البركات بن صخر بن مسافر » الذي ذاع صيته واشتهر امره . ثم خلفه ابنه « ابو المفاخر عدي بن ابي البركات » المولود في حكارى ، فصار شيخا بعد ابيه . ويظن المؤلف بانه هو الذي استولى على الدير المجاور له عنوة مما افضى الى قتله من قبل « باطو » المغولي سنة ٦٢٠ هـ . اقول والظاهر انه قد وقع في وهم ، لان عديا هذا توفي في طريق مكة سنة ٦٢٥ . ذكره الشنطوفي استطرادا وترجم لوالده الشيخ ابي البركات وذكر ولده عديا ابا المفاخر هذا . « بهجة الاسرار » ص ١٧ و ٢١٣ .

٢ - هو غازي بن يوسف بن ايوب صاحب حلب الملقب بغياث الدين بن صلاح الدين ، المولود سنة ٥٦٨ والمتوفى سنة ٦١٣ . كان حميد السيرة عظيم العقوبة وكان يكرم الواردين عليه ويحسن جوائز الشعراء ويجري على اهل العلم الجرايات الوافرة . وهب له والده حلب سنة ٥٨٢ فحكمها حتى وفاته . وكان سبط ابن الجوزي من المقربين اليه ولذلك فان اخباره مبثوثة في « المرآة » ٤٦٢/٨ و ٤٦٣ و ٥٧٩ و ٥٨٠ ، « شفاء القلوب »

ورقة ٦٨ (المتحف البريطاني) ، « ذيل الروضتين » ص ١٦ و ٩٤ ، « تكملة المنذري » ٤/ ٢٢٤ ، « كامل ابن الاثير » ١٢/ ٤٠٤ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٧١ « معجم ابن الفوطي » ٢/ ١١٩٩ ، « شذرات » ٥/ ٥٥ ، « وفيات » ٣/ ١٧٨ ، « الوافي » ايضا .

٣ ـ هو شهاب الدين طُغْرُل (او طغريل) مملوك الملك الظاهر صاحب حلب واتابكه ، وهو خادم رومي ابيض خدم الظاهر مدة حياته ، وكان متولي القلعة والخزانة وتربية اولاده . كما انه جُعل اتابك الملك العزيز محمد بن الظاهر الذي خلف اباه سنة ٦١٣ وعمره ٣ سنوات . ذكره ياقوت في بلدانه (٢/ ٣٠٩ و ٣/ ٣٠٣) واثنى عليه ووصف زهده وعدله وحسن رأيه وبره بالرعية . وقد كان من الصالحين وبنى خانكاه بظاهر حلب ، وفقا لما ذكره السبط في مرآته (٨/ ٦٨٥) الا انه اوهم المحقق فسماه « شهاب الدين بن طغريل » . انظر ايضا « كامل ابن الاثير » ٩/ ٣١٢ ، « ذيل اليونيني » ٢/ ٢٢٣ ، « تاريخ ابن العديم » ٣/ ١٦٩ ـ ٢١٥ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٤٢٥ ، « العبر » ٥/ ١٢٥ .

٤ ـ سماها ياقوت في بلدانه (٤/ ٣٧٤) « ليلش » وقال انها قرية في اللحف من اعمال شرقي الموصل منها الشيخ عدي بن مسافر الشافعي شيخ الاكراد وامامهم وولده . وسماها صاحب « كتاب اليزيدية » ص ٩٦ و ١٠٢ ـ وهو يزيدي ـ جبل « لاليش » وجبل « لاليش نوراني » .

٥ ـ لا ذكر لها في كتب البلدان ، وقد سماها ابن كثير في تاريخه ١٢/ ٢٤٣ « بيت نار » بالنون .

٦ ـ ذكرها ابن خلكان (٢/ ٤١٧) وقال انها من اعمال بعلبك وان عديا بن مسافر ولد بها (انظر ايضا « شذرات » ٤/ ١٨٠) الا ان ابن الكثير

(تاريخ ٢٤٣/١٢) قال ان اصل عدي هذا من البقاع غربي دمشق من قرية « بيت نار » وقد سماها ابن كثير في موضع آخر (تاريخ ٢٤٧/١٣) قرية « فأرا » وقال ان الظاهر بيبرس عاقب اهلها سنة ٦٦٤ لممالأتهم للتتر .

١ ـ له ترجمة ضافية في « فوات الكتبي » ٢٤٢/١ ، وذكر انه يلقب بتاج العارفين شمس الدين ، وجده ابو البركات هو اخو الشيخ عدي بن مسافر . وكان شمس الدين من رجال العلم رأيا ودهاء ، وله فضل وادب وشعر وتصانيف في التصوف وله اتباع ومريدون يبالغون فيه . ونقل المؤلف عن الذهبي (ولم يذكر المصدر) بان العدوية كانوا يعظمونه الى درجة كبيرة حتى انهم وثبوا على واعظ قدم عليه فوعظه حتى رق قلبه فبكى وغشي عليه ، ولما افاق حسن هذا رأى الواعظ مذبوحا ، فسألهم الخبر ، فقالوا « من هو هذا الكلب حتى يبكي سيدنا الشيخ ؟» . وقال ان بدر الدين صاحب الموصل خاف منه فقبض عليه وحبسه ثم خنقه بقلعة الموصل خوفا من الاكراد لانهم كانوا يشنون الغارات على بلاده . فخشي ان يأمرهم بأدنى إشارة فيخربون بلاد الموصل . ثم قال المؤلف « وفي الاكراد طوائف الى الآن يعتقدون ان الشيخ لا بد ان يرجع ، وقد تجمعت زكوات ونذور ، ينتظرون خروجه وما يعتقدون انه قتل » . كان قتله سنة ٦٤٤ هـ وله من العمر ٥٣ سنة . ونقل صاحب الشذرات (٥/ ٢٢٩) معظم هذه الترجمة . كذلك ذكره الذهبي في « العبر » ٥/ ١٨٣ ، الا ان اسم ابيه تصحف الى « علي » .

٢ ـ هو بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل الملقب بالملك الرحيم ، وكان مملوك بنت اتابك زنكي . تولى امر الموصل اتابكا لبعض الزنكيين ثم استبد بها لنفسه بعد وفاة مسعود بن ارسلان شاه سنة ٦١٥ ، فحكمها مدة ٤٠ سنة

حتى وفاته سنة ٦٥٦ هـ (او ٦٥٧) . وصفه صاحب « الحوادث الجامعة » ص ٣٣٧ بانه كان عاقلا حازما لبيبا جوادا كريما ، ذا دهاء وحيلة . وقد طلب الى عز الدين ابن الاثير ان يجمع تاريخا باسمه ففعل ، فأجزل صلته ، وكان كثير الاحسان للرعية ، عادلا حسن السيرة كثير القتل (كذا) وقد انشأ مدرسة في الموصل تعرف بالبدرية . اخباره مستفيضة في كتابي ابن الاثير « الكامل والاتابكية » و « ذيل الروضتين » ص ٣٠٣ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٣٥٩ ، « شذرات » ٥/ ٢٨٩ .

٣ ـ سماه ياقوت في بلدانه (١/ ٨٦٦) « تل تَوْبة » وهو موضع مقابل مدينة الموصل في شرقي دجلة متصل بنينوى ، وهو تل فيه مشهد يزار ويتفرج فيه اهل الموصل ، وزاد صاحب « تاج العروس » ١/ ١٦١ قوله « بان اهل نينوى لمّا وعدهم يونس العذاب خرجوا اليه فتابوا فسمي بذلك . (انظر ايضا رحلة ابن جبير ص ١٨٩) . اقول ان هذا التل لا يزال قائما في الجانب الشرقي من الموصل ، والمشهد الذي فيه يسمى « مشهد النبي يونس » ، وفيه مسجد جامع .

٤ ـ لم اهتد الى شخصه ، الا ان هناك ابا العباس احمد بن ابي البركات بن يوسف العقري الكاتب الملقب بفخر الدين . ذكره ابن الفوطي (معجم ٣/ ٧٠) وروى له بضع ابيات من الشعر ولكنه لم يذكر شيئا عن حياته . وهناك ايضا احمد بن ابي البركات المعروف بابن سني الدولة والملقب صدر الدين ، وقد تولى منصب قاضي قضاة الشام . ولد سنة ٥٩٠ وتوفي سنة ٦٥٨ هـ ، وبذلك يكون معاصرا لبدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل ، الا انه غير معروف هل عاش في منطقة الموصل ام لا . « ذيل اليونيني » ٣/ ٦٥ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٢٢٤ ، « شذرات » ٥/ ٢٩١ ، « نجوم ابن تغرى بردى » ٧/ ٩٢ ، « طبقات الاسنوي » ١/ ٥٠٦ ،

« الـدارس » « للنعيمي ١/ ٨١ و ١٦٠ . وذكـره الـذهبي في تذكـرته ٤/ ١٤٤١ و « العبر » ٥/ ٢٤٤ .

٥ - اي والد المؤلف ابن المستوفي ، ويـؤسفني انني لم اهتد الـى شيء من اخباره سوى ما ذكره المؤلف عنه من انه كان يتولى منصبا حكومياً، وكان من اهل الخير اذ بنى قبة ينزل بها بعض اهل العلـم ، وانه كان يزور هؤلاء ويصطحب ابنه (اي المؤلف) على صغـر سنه لزيارتهـم (ورقة ٤٤ أ ١٧٢ ب و ٢٠٤ أ) . كذلك ذكر ابن الشعار في ترجمته للمؤلف ان والده تولى منصب « المستوفي » في حكومة اربل .

٦ - قُطْرَبُّل ، وقد يفتح اوله وطاءه (بلدان ياقوت ٤/ ١٣٣) قرية بين بغداد وعكبرا ينسب اليها الخمر ، كانت منتزها للبطالين وحانة للخمارين . وقد أكثر من ذكرها الشعراء .

٧ - اي الحجاج بن يوسف الثقفي عامل الامويين على العراق المعروف ، وقد توفي سنة ٩٥ هـ ، وذكره مستفيض في الكتب ، وللسهولة راجع « العبر » ١/ ١١٢ و « الشذرات » ١/ ١٠٦ .

١ - حيث ان ابن المستوفي قد اوجز في ترجمته فلعله من المفيد اثبات ما كتبه عنه ابن الشعـار (٣ ورقة ٢٩٥) او عن شخص يتفق معـه في الاسم والنسب ، فقال « عبد العزيز بن عثمان بن منصور بن ابي الفوارس ، ابو احمد (وليس محمد) الفزارى الاربلـي . كان شابا لهـج بقول الشعر واكثر النظم وادعـى انه من بني فزارة ، وكثيـرا ما يذكـر ذلك في شعـره ويردد مفتخراً به . خرج عن اربل ولحق بملوك الشام ابناء ايوب فامتدحهم واخذ صلاتهم وحسنت حاله ، ثم توجه نحو اربل فوصل نصيبين في اوائل صفر سنة ٦٢٦ ، وكانت ولادته في حدود سنة ٥٩٣ . وكان معه غلامان له

فتعامدا على قتله واخذا الموجود من ماله ومتاعه وهربا . وذكر لي باربل انه كان يسرق الاشعار ويمدح بها ، وقد عثر له جماعة على السرقة . انشدني ابو القاسم بن ابي النجيب بن ابي يزيد التبريزي ، قال انشدني ابو محمد (وليس ابا احمد هذه المرة) عبد العزيـز بن عثمان لنفسه ما كتبه الـى الوزيـر الصاحب شرف الـدين ابي البركـات ابن المستوفي يهنيـه بعيـد الاضحى ، وزعم انه عمل ذلك بديهة :

ابا البركـات العيـد وافاك مقبلا ... لبعـد فكن يا سعـد للبر قائلا
اتاك اناس للتهـاني فصادفوا ... من اسمك فألا فيـه للخلـق شاملا
فولـوا وجاء الدهـر في اثر سعيهم ... يقيـم لهـم عذرا ويخضع سائلا

ثم نقل مقطوعات من شعره روى بعضها الحسن بن علي بن شماس الاربلي الوزير . ونقل ابن الفوطي (معجم ١/ ٢١٨ و ٢/ ٩٨٦) بعض هذه الترجمة كما ترجم لاخيه عبد الرحمن الاديب وذكر شيئا من شعره . ويبدو ان المرحوم مصطفى جواد قد توهم بان عبد العزيز هذا هو عبد العزيز المحدث نفسه ، فقال تعليقا على ترجمته في « معجم ابن الفوطي» انه ورد ذكره فيمن سمع اجزاء « تاريخ دمشق » لابن عساكـر علـى الشيـخ زين الامناء ابن اخي المصنف سنة ٦٢١ ، وفيمن سمع « رسالـة الانوار المقتبسة من اوار النار » لابي الفضل عبد المحسن بن حمود التنوخي الكـاتب . وقد جاء في آخرهـا « سمع هذه جميـع الرسالـة من لفظ منشئها . . تاج الدين . . وعز الدين ابو محمد عبد العزيز بن عثمان ابن ابي طاهر » (راجع « تاريخ دمشق » ١/ ٦٤٣ و ٦٥٦ و ٦٦٦ و ٦٧٥ و ٦٨٤ و ٧٠١ و ٧١٣ و ٧٢١ ، « مجلة المجمع العربي بدمشق » مجلد ٣١ ج ٢/ ٢٢١ لسنة ١٩٥٦) . والظاهـر ان صاحبنا هو شخص آخر بالاسم نفسه وهو الذي ذكره ابو شامة في « ذيل الروضتين » ص ١٧٩ وقد

توفي سنة ٦٤٤ هـ ، وقد ورد اسمه كاملا وانه كان امام دار الحديث النورية بدمشق ، وكان شيخا مسندا مكثرا عن ابي طاهر الخشوعي وابي اليمن الكندي وابن طبرزذ . وان ابا شامة أسمع عليه ابنه محمدا كثيرا من اجزاء الحديث . ولا شك ان الذي ذكره ابو شامة ينطبق على الشخص الذي ذكره ابن المستوفي في هذه الترجمة وفي ترجمته الاخرى (ورقة ١٤٤ب) من حيث وجوده بدمشق وسماعه من المشايخ المذكورين ، مما لا علاقة له بالشخص الذي ذكره ابن الشعار وابن الفوطي . انظر ايضا « طبقات السبكي » ٦/ ١٧٩.

١ ـ لم اهتد الى اخباره في المراجع المتيسرة .

٢ ـ ذكر ابن الفوطي (معجم ١/ ٢٧٨ و٦٢٢) عزالدين القاسم بن عبدالكريم بن الخطيب السنجاري ، وقال عنه انه من بيت معروف بالعلم والخطابة والتدريس والتقدم بسنجار ، وعزالدين هو واسطة قلادتهم فضلا وادبا « وقدم علينا مراغة سنة ٦٧٠ على قدم التحصيل والاشتغال في خدمة نصيرالدين الطوسي . . . » كما ذكر علم الدين محمد بن عبدالسلام بن محمد بن عبدالعزيز بن هبةالله بن الخطيب السنجاري ، وقال عن بيته مثل ما قال عن القاسم آنف الذكر ، وذكر انه درّس بالمدرسة العقيلية باربل واتصل بكوكبوري وصار من المشيرين اليه وانفذه الى بغداد رسولا ، وتولى القضاء بملطيه وبها توفي سنة ٦١٩ هـ . اقول والظاهر انه اخو صاحب الترجمة الواردة في المتن .

٣ ـ لعل المقصود هو احمد بن محمد بن محمود بن سعيد بن نوح القابسي الغزنوي الحنفي الملقب بجمال الدين المتوفى بحلب سنة ٥٩٣ هـ . تفقه على احمد بن يوسف الحسيني وانتفع به جماعة ، وصنف في الفقه كتبا حسنة مثل « الروضة في اختلاف العلماء » و « الحاوي القدسي » في فروع

الفقه الحنفي . وتولى القضاء . « جواهر القرشي » ١/ ١٢٠ ، « هدية البغدادي » ١/ ٩٨ ، « اعلام الزركلي » ١/ ٢٠٩ ، « تاج ابن قطلوبغا » ص ٧ ، « مفتاح السعادة » ٢/ ١٤٥ ، « معجم كحالة » ٢/ ١٦٦ . ذكر له حاجي خليفة (ص ٦٢٧ و٩٣٢ و١٨٠٢) وبروكلمان (١/ ٣٧٩ وملحق ١/ ٦٤٩) عدة كتب بينها « تحفة المبتدي » وهو مطبوع (انظر فهرس خزائن اوقاف بغداد ص ٧٨ و١٤٠) ، وليس بينها كتاب باسم « درر السنة » وفي دمشق مخطوطة « احاديث الاحكام » وفي الفاتيكان « المنتخب من روضة الشهاب » وهو في الحديث ايضا .

٤ ـ لم اهتد الى اخباره في المراجع المتيسرة ، الا انه يوجد عمر بن ابي بكر بن محمد الانصاري الزرنجري شيخ الحنفية ببخاري المتوفى سنة ٥٨٤ هـ ، وعمر بن بكر بن محمد الجابري ، وعمر بن محمد البزري الشافعي فقيه اهل الجزيرة المتوفى سنة ٥٦٠ هـ عن ٨٩ عاما . « جواهر القرشي » ١/ ٣٨٨ ، « شذرات » ٤/ ٢٨٠ ، « معجم ابن الفوطي » ٢/ ٧٩٥ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٣٥٤ ، « عبر الذهبي » ٤/ ١٧١ و٢٥٣ .

١ ـ ليس في المراجع المتيسرة ذكر له . وكَنجة التي ينتسب اليها تسمى ايضا « جنزة » وهي اعظم مدينة بأران ـ كما قال ياقوت في بلدانه ٢/ ١٣٢ ـ وان العامة تسميها « كنجة » .

٢ ـ لم اهتد الى معرفته . وهناك ابو محمد فضل الله بن محمد الساوي الواعظ المولود سنة ٥٣٧ والمتوفى سنة ٥٩٨ هـ . سمع الحديث من ابي الوقت وابي زرعة وغيرهما . « طبقات السبكي » ٧/ ٢٦٤ .

٣ ـ هو ابو عبدالله محمد بن حمويه الجويني ، وجوين من نواحي نيسابور . روى الحديث عن موسى بن عمران الانصاري وكان صدوقا . وقد اشتهر

بالعلم والزهد وكان شيخ الصوفية بخراسان وله مصنف في التصوف وآخر في تفسير القرآن . وهو جد بني حمويه . ولد سنة ٤٤٩ وتوفي سنة ٥٣٠ هـ . ومن بني حمويه عبدالله بن حمويه شيخ الشيوخ ببغداد المتوفي سنة ٦٤٢ . « المنتظم » ٦٣/١٠ ، « شذرات » ٩٥/٤ ، « ذيل الروضتين » ص ١٧٤ .

٤ ـ فقيه شافعي متبحر من اهل نيسابور ، ولد سنة ٥٠٨ وتوفي سنة ٦٠٠ هـ . سمع الحديث من المشايخ ومن جده لامه ابي نصر القشيري ومن عبدالغافر بن اسماعيل ومحمد بن الفضل الفراوي . سماه الذهبي (تذكرة ١٣٦٩/٤ والعبر ٣١٢/٤) « العلامة المسند » . « تكملة المنذري » ٤٨/٣ ، « تاريخ ابن الساعي » ص ١٢٣ ، « نجوم ابن تغرى بردى » ١٨٧/٦ ، « شذرات » ٣٤٥/٤ .

١ ـ ابو بكر الحازمي ـ ولقبه زين الدين ـ كان من الحفاظ المتقنين الذين ذاعت شهرتهم وتعددت مصنفاتهم رغم قصر حياته التي لم تتجاوز ٣٥ عاما . وقد درس عليه العديدون وسمعوا منه . وكان من حفاظ القرآن الكريم وفقهاء الشافعية . لقي الكثير من المشايخ الكبار بهمذان وبغداد واصبهان والموصل وواسط كابي الوقت السجزي وشهردار بن شيرويه وابي زرعة المقدسي وابي العلاء الحافظ والقاسم بن الفضل بن عبدالواحد واحمد بن ابي منصور وابي موسى المديني وعبدالحق بن يوسف واخيه عبدالرحيم وعبدالله بن عبدالصمد وعبيدالله بن شاتيل ونصرالله القزاز وابي الفتح المندائي ومحمد بن طلحة ومحمد بن علي الكتاني وعبدالله بن احمد الطوسي . وقد حدّث ببغداد وواسط وأملى مجالس كثيرة . اجاز له ابو عبدالله الرستمي وابو سعد السمعاني وابو طاهر السلفي . وقد لقيه ابن الدبيثي وقرأ عليه مؤلفه « معرفة الانساب » . وذكر له المؤرخون مصنفات

عدة منها « العجالة في النسب » و « الناسخ والمنسوخ » و « الفيصل في مشتبه النسبة » . اما ترجمته فهي مستفيضة في الكتب . انظر « المختصر المحتاج اليه » ١/ ١٤٤ و٢/ ٩ ، « تكملة المنذري » ١/ ١٤٥ ، « وفيات » ٣/ ٤٢١ ، « طبقات السبكي » ٧/ ١٧ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ٣٣٢ ، « الوافي » ٥/ ٨٨ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ٨٦ و١٩٤ ، « الروضتين » ٢/ ١٣٧ ، « نجوم ابن تغري بردى » ٦/ ١٠٩ ، « شذرات » ٤/ ٢٨٢ ، « طبقان الحفاظ » للسيوطي ص ٢٧٠ ، « طبقات الاسنوي » ١/ ٤١٣ ، « مرآة اليافعي » ٣/ ٤٢٩ ، « بلدان ياقوت » ١/ ٨ و٧٥ و١٧٠ و٢٥٦ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٣٦٦ و٢/ ٦٧١ و٣/ ٢٣٨ ، « فهرس الخزانة التيمورية » ٣/ ٦٩ ، وترجم له الذهبي في « العبر » ٤/ ٢٥٤ و « التذكرة » ٤/ ١٣٦٣ و « تاريخ الاسلام » ٢/ ٧١ و « المشتبه » ص ٢٠٢ . اما نسبته فهي الى جده « حازم » وفقا لما ذكره ابن خلكان . هذا وكتبه منثورة في مختلف المكتبات ، منها « عجالة المبتدي وفضالة المنتهي » فهو موجود في برلين برقم ٩٣٧٨ و « شروط الأئمة الخمسة » في الاسكوريال برقم ١٨٠٠ و « الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار » في الاسكوريال برقم ١٨٥٢ وهو مطبوع بمصر سنة ١٣٤٦ هـ . وذكره له حاجي خليفة (ص ١٩١٣) « شرح احاديث المهذب في الفروع » ، وذكر كحالة (١٢/ ١٤) ان شروط الائمة الخمسة هو في الحديث . وذكر له بروكلمان (١/ ٣٥٦ وملحق ١/ ٦٠٥) علاوة على ما تقدم « كتاب ما اتفق لفظه واختلف مسماه في الامكنة المنسوب اليها نفر من الرواة » .

٢ ـ هو من بيت الكتاني الواسطيين المشهورين . ولد بواسط سنة ٤٨٥ وتوفي بها سنة ٥٧٩ هـ . سمع الحديث بواسط ودرس الفقه وولي الحسبة بها وصار من كبار المحدثين ، وكان ثقة . سمع عليه المرجى بن هبةالله بن

شقيرة الواسطي « تاريخ واسط » لبحشل ، والسماع مثبت على المخطوطة المحفوظة في المتحف العراقي . ذكر ابن الدبيثي انه حضر الصلاة عليه بجامع واسط . « المختصر المحتاج اليه » ١/ ٩٤ ، « عبر الذهبي » ٢٣٨/٤ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٥٣١ ـ حاشية و٤/ ٨٦٤ ، « شذرات » ٤/ ٢٦٧ .

٣ ـ هو المسند ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن ايوب البزاز المولود سنة ٤١٠ والمتوفى ببغداد سنة ٤٩٢ هـ . سمع من ابي علي ابن شاذان وابي محمد الخلال وابي العلاء الواسطي ، وحدث عنه اشياخ ابن الجوزي . « المنتظم » ٩/ ١١١ ، « شذرات » ٣/ ٣٩٨ ، « المختصر المحتاج اليه » ٢/ ٣٠٥ ، وترجم له الذهبي في « العبر » ٣/ ٣٣٤ و « التذكرة » ٤/ ١٢٣٠ .

٤ ـ هو ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي الفقيه الشافعي المولود سنة ٣٣٦ والمتوفى سنة ٤٢٥ هـ .. سمع من ابي العباس ابن حمدان وابي علي بن الصواف وطبقته ببغداد ، كذلك سمع بهراة ونيسابور وجرجان ودمشق ومصر وصار من كبار الحفاظ ، ممن وثقه المشايخ وأثنوا عليه . كان حافظا للقرآن عارفا بالفقه كثير التصنيف وقد صنف مسندا ضمنه ما اشتمل عليه الصحيحان . وهو منسوب الى احدى قرى خوارزم ـ كما في « اللباب » « المنتظم » ٨/ ٧٩ ، « عبر الذهبي » ٣/ ١٥٦ ، « شذرات » ٣/ ٢٢٨ .

٥ ـ لم اجد في كتب الرجال شخصا بهذا الاسم ، ويبدو ان خطأ فاحشا قد وقع عند تدوين اسمه . وجدت بين المحدثين شخصا اسمه ابو القاسم عمر بن محمد بن ابراهيم البجلي ويعرف بابن سَبْنَسك ، ولد سنة ٢٩١ وتوفي سنة ٣٧٦ هـ . سمع الحديث من الباغندي والبغوي وابن حبان ، وروى

عنه الازهري والتنوخي . كان يسكن بغداد وقد شهد لدى قاضي قضاتها ثم تولى القضاء في حريم دار الخلافة . وكان ثقة عدلا . فلعله هو الشخص المقصود . « المنتظم » ٧/ ١٣٣ ، « عبر الذهبي » ٣/ ٢ ، « شذرات » ٣/ ٨٧ وفي المرجع الاخير تصحف اسمه الى « ابن « شبنك » . انظر ايضا « شرح القاموس » .

٦ ـ هو ابو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض التركي الفريابي قاضي الدينور . ولد سنة ٢٠٧ وتوفي سنة ٣٠١ هـ . طاف في البلاد طلبا للعلم ولقي الاعلام بخراسان وما وراء النهر ومصر ثم استوطن بغداد وحدّث عن هدبة وابن المديني وبندار وابي كريب ، وروى عنه ابو الحسين ابن المنادي واحمد بن سلمان النجاد وابو بكر الشافعي . كان ثقة حجة ، يعقد المجالس للحديث ببغداد ، وقد ذكر ابن الجوزي (المنتظم ٦/ ١٢٤) بان عدد الحاضرين في احد مجالسه بلغ ٣٠ ألفا بينهم ٣١٦ من المستملين . سماه الذهبي (تذكرة ٢/ ٦٩٢ و« المشتبه » ص ٤٠٥) بالعلامة الحافظ شيخ الوقت . انظر ايضا « الشذرات » ٢/ ٢٣٥ .

٧ ـ هو ابو جعفر محمد بن داود بن صبيح المصيصي . روى عن احمد بن حنبل وحجاج بن منهال ، وروى عنه ابو داود والنسائي وجعفر الفريابي . اثنى عليه اهل الحديث ، وتاريخ وفاته غير معروف . « طبقات الحنابلة » ص ٢١٤ ، « تهذيب ابن حجر » ٩/ ١٥٤ .

٨ ـ الامام احمد بن حنبل اشهر من ان يعرف ، ومع ذلك نقول هو ابو عبدالله احمد بن محمد بن حنبل الذُهلي الشيباني المروزي البغدادي المولود ببغداد والمتوفى بها سنة ٢٤١ هـ . شيخ الاسلام وعالم عصره واحد اعلام الاسلام . طلب العلم منذ صغره فسمع من هيثم وابراهيم بن سعد

وطبقتهما ، وروى عنه البخاري ومسلم وابو داود وعبدالله بن احمد ابنه ، وقيل كان يحفظ مليون حديث . كان اماما في الحديث والسنة وطرائقها ، كما كان اماما في الفقه ورعا زاهدا . وهو صاحب المذهب الحنبلي المعروف ومؤلف « المسند » الذي جمع فيه الاحاديث مبوبة حسب رواتها عن النبي ـ ص ـ وهو مطبوع عدة مرات (منها طبعة بولاق سنة ١٣١٣ هـ .) كابد في حياته آلاما وشدائد ولاسيما ايام المحنة عندما امتحنه المعتزلة في مسألة خلق القرآن ، فصبر وصابر حتى آذن الله بالفرج . وقد جمع البيهقي اخباره وسيرته وكذلك فعل ابن الجوزي . وللسهولة راجع « تذكرة الذهبي » ٢/ ٤٢١ و« عبره » ١/ ٤٣٥ ، « شذرات » ٢/ ٩٦ .

٩ ـ هو الامام ابو عبدالله المدني المتوفى سنة ١٤٨ هـ . روى عن انس وعن ابيه عجلان ونافع ، وروى عنه يحيى القطان والسفيانان وخلق كثير . كان فقيها مفتيا عالما له حلقة في المسجد النبوي ، وكان ثقة . « مشاهير ابن حبان » ص ١٤٠ ، « شذرات » ١/ ٢٢٤ ، وترجم له الذهبي في تذكرته ١/ ١٦٥ و« العبر » ١/ ٢١١ .

١٠ ـ الشُّونيزية او مقبرة الشونيزي ، كانت في الجانب الغربي من بغداد وقد دفن فيها جماعة كبيرة من الصالحين منهم الجنيد وجعفر الخُلدي . وفيها خانقاه للصوفية . « مناقب بغداد » لابن الجوزي ص ٢٩ ، « بلدان ياقوت » ٣/ ٣٣٨ .

١١ ـ هو ابو القاسم سمنون بن حمزة الصوفي ، وقيل ابن عبدالله . ويعرف بسمنون المحب ، توفي سنة ٢٩٩ هـ . صحب سريا وغيره وكان يتكلم في المحبة وقيل انه كان يصلي ٥٠٠ ركعة في كل ليلة . ذكر الاسنوي في طبقاته انه دفن بالشونيزية . (٢/ ٤١٩) . « المنتظم » ٦/ ١٠٨ ، « اشارات الهروي » ص ٧٥ .

١٢ ـ لم اجد له كتابا بعنوان « مشتبه النسب » او « اصطلاح النساب في علم الانساب » ، وانما ذكره له ابن خلكان (٣/ ٤٢١) « الفيصل في مشتبه النسبة » وهو الذي ذكر في « ذيل كشف الظنون » ٢/ ٣٢٠ . وذكر له بروكلمان (١/ ٣٥٦ وملحق ١/ ٦٠٥) « عجالة النسب في معرفة انساب العرب » وكتاب « ما اتفق لفظه واختلف مسماه في الامكنة المنسوب اليها نفر من الرواة » . وذكر كحالة (١٢/ ٤٦) « عجالة المبتدى في الانساب » وهو معجم للاحاديث مرتبة حسب الحروف .

١٣ ـ لم يذكر حاجي خليفة (٢/ ١٩٢٠) الكتاب بعنوان « الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الاخبار » وانما قال بان الحازمي صنف في ناسخ الحديث ومنسوخه . الا ان بروكلمان (المرجع اعلاه) ذكره باسم « الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الحديث » ، وذكر اماكن وجود مخطوطاته في القاهرة والاسكوريال وبريل .

١٤ ـ هو ابو بكر احمد بن المظفر بن الحسين بن عبدالله بن سوسن التمار المولود سنة ٤١١ والمتوفى ببغداد سنة ٥٠٣ هـ . روى عن الحرقي وابن شاذان ، وروى عنه جماعة منهم بعض شيوخ ابن الجوزي . ضعفه شجاع الذهلي . « المنتظم » ٩/ ١٦٤ ، « المختصر المحتاج اليه » ١/ ٩٣ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٢٣٩ ، « شذرات » ٤/ ٧ .

١٥ ـ المبارك بن احمد بن عبدالجبار الصيرفي المعروف بابن الطيوري وابن الحمامي . ولد سنة ٤١١ ببغداد وتوفي سنة ٥٠٠ هـ . سمع الحديث على كبار الشيوخ كابن شاذان والعتيقي والطناجيري ، ورحل في الطلب واكثر من كتابة الحديث ونسخه بخطه ، وانتشرت الرواية عنه وكان صدوقا . حدّث عنه اشياخ ابن الجوزي الذي كناه بابي الحسن (المنتظم ٩/ ١٥٤) وكناه ابن الفوطي (معجم ٢/ ٩٨٦ و٤/ ٨٥٤)

بابي الحسن وابي الحسين وهي كنيته في جميع المراجع . انظر « كامل ابن الاثير » وفيات سنة ٥٠٠ ، « عبر الذهبي » ٣/ ٣٥٦ ، « شذرات » ٣/ ٤١٢ .

١٦ ـ هو محمد بن عبدالكريم بن محمد بن خُشَيْش الكاتب . ولد سنة ٤١٤ وتوفي ببغداد سنة ٥٠٢ هـ . سمع من ابن شاذان وابي الحسن ابن مخلد ، وروى عنه اشياخ ابن الجوزي وكان ثقة خيرا صحيح السماع . « المنتظم » ٩/ ١٦٠ ، « المختصر المحتاج اليه » ١/ ٢٨ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٦٩ ، « مشتبه الذهبي » ص ١٨٦ ، شذرات » ٤/ ٥ .

١٧ ـ اصله من همذان وولد بالري سنة ٤٨١ وتوفي بهمذان سنة ٥٦٦ هـ . سمع من المقومي وسافر في طلب الحديث فسمع من عبدالرحمن بن احمد الدوني وعبدوس والسلار مكي والكامخي ، وروى الكثير وكان رجلا جيدا . حدث باكثر مسموعاته . « المختصر المحتاج اليه » ٢/ ١١٩ ، « عبر الذهبي » ٤/ ١٩٢ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ٢٦٤ ، « معجم ابن الفوطي » ٢/ ٧٩٤ و١٠٥٣ ، « شذرات » ٤/ ٢١٧ .

١ ـ حظي ابو يعقوب باهتمام المؤرخين وان ترجمته واخباره مستفيضة ، فترجم له المنذري في تكملته (١/ ٢٠٥) وذكر سماعه على الشيوخ واسفاره الواسعة وتحديثه ببغداد وجمعه « الاربعين البلادية » وقيل « البلدية » او « اربعين البلدان » . وترجم له ابن الفوطي (١/ ٤٦٠) نقلا عن تاريخي ابن الدبيثي وابن النجار ، واثنى عليه وقال انه انفذ رسولا الى بلاد الروم (نقل مصطفى جواد عن « تاريخ الاسلام » للذهبي ـ مخطوطة باريس ـ في وفيات سنة ٥٨٥ بان ايفاده الى الروم كان بامر الخليفة الناصر لاحضار زوجته سلجوقي خاتون بنت قليج ارسلان ملك

بلاد الروم) ، وانه رتب شيخا برباط الارجوانية ببغداد . وله ترجمة في الجزء الخامس من « معجم ابن الفوطي » برقم ٦٤٨ . وترجم له الذهبي في تذكـرته (٤/ ١٣٥٦) ووثقه . انظر ايضا « شذرات » ٤/ ٢٨٤ ، « نجوم ابن تغـرى بردى » ٦/ ١١١ ، « تكملـة ابن الصابوني » ص ١٨٢ ، « بلدان ياقوت » ٤/ ٢٩٦ . وقد اجمع الجميع على ان وفاته وقعت في سنة ٥٨٥ ، الا ان الذهبي انفرد في جعل تاريخ ولادته فقال انها كانت ببغداد سنة ٥٢٩ هـ .

٢ ـ كَرْمان ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة ، تقع بين فارس ومكران وسجستان وخراسان وجنوبيها بحر فارس وفقا لما قاله ياقوت (بلدان ٤/ ٢٦٣) . اقول وانها الآن من ولايات ايران .

٣ ـ قال ياقوت (بلدان ٢/ ١٥) انهـا البلاد المعـروفة في زمانه ـ باصطلاح العجم ـ « العراق » وهـي ما بين اصفهـان الـى زنجان وقزوين وهمذان والدينور وقرميسين . وقال ان « تسمية العجم له بالعراق غلط لا اعـرف سببه وهو اصطلاح محدث لا يعرف في القديم » وقال (بلدان ٢/ ٢٢) « الجبل اسم جامع للاعمال التي يقال لهـا الجبال والعـامة يسمونهـا العراق » .

٤ ـ وتسمى « جزيـرة أقور » وهـي التي بين دجلـة والفرات ، تجاور الشام وتشتمل على ديار مضر وديار بكر . وسميـت الجزيـرة لانهـا بين دجلـة والفرات وهما ينحدران من بلاد الروم . وهي اقليم صحيح الهواء به مدن وقلاع كثيرة ومن امهات مدنها حران والرها والـرقة ورأس العين ونصيبين وسنجار والخابور وماردين وآمد وميافارقين والموصل وفقا لما ذكره ياقوت (بلدان ٢/ ٧٢) وابن عبدالحق في « المراصد » ١/ ٢٥٣ والـذهبي في « المشتبه » ص ١٠٧ اقول ان اقليـم الجزيـرة الآن منقسم بين العـراق

وسوريا وتركيا .

٥ ـ هو السيد ابو الحسن علي بن حمزة العلوي الموسوي مسند هراة المتوفى سنة ٥٥٩ هـ عن اكثر من ٩٠ عاما . سمع من ابي عبدالله العمري ونجيب بن ميمون وابي عامر الازدي . « شذرات » ٤/ ١٨٧ ، « تذكرة الذهبي » ١٣٥٧/٤ ، « وفي المرجع الاخير ورد بان القزويني سمع ابا الحسن بن « غبرة » . ولا شك انه تصحيف « حمزة » .

٦ ـ هو سعيد بن احمد بن عبدالله ابن البناء الحنبلي . ولد سنة ٤٦٧ وتوفي ببغداد سنة ٥٥٠ هـ . سمع من ابي نصرالزينبي وابن البسري وعاصم ، وقرأ عليه ابن الجوزي الكثير من حديثه وكان خيرا . « المنتظم » ١٦٢/١٠ ، « المختصر المحتاج اليه » ١٨٢/١ ، « معجم ابن الفوطي » ٢/ ١٠٢٧ و١٠٢٨ ، «شذرات » ٤/ ١٥٥ .

٧ ـ هو محمد بن احمد بن علي بن الحسين (وليس عبدالعزيز) ابن التريكي (تصغير تركي) العباسي الحنبلي المعدل . ولد سنة ٤٧٠ وتوفي سنة ٥٥٥ هـ . روى عن طراد وابي نصرالزينبيين والعاصمي وغيرهم . حدث وسمع منه جماعة وكان جليل القدر من رجالات الهاشميين ، ذا ادب وعلم وله نظم وكان يخطب في الجمع والاعياد . « المنتظم » ١٠/ ١٩٧ ، « تكملة المنذري » ١/ ١٢٧ ، « عبر الذهبي » ٤/ ١٥٩ و« المشتبه » له ص ٣٦ ، « نجوم ابن تغرى بردى » ٥/ ٣٣٣ ، « شذرات » ٤/ ١٧٥ ، وفي المرجع الاخير تصحفت نسبته الى « نويلي » . انظر ايضا « انساب السمعاني » .

٨ ـ لم اهتد الى شخصيته ، ولعل المقصود هو عمر بن محمد بن احمد بن عكرمة الجَزَري ، البزْري ، الفقيه الشافعي وامام جزيرة ابن عمر وفقيهها ومفتيها والعامل عليها . صنف كتاب « الاسامي والعلل » في شرح

اشكالات « المهذب » للشيرازي . ولد سنة ٤٧١ وتوفي سنة ٥٦٠ هـ . « بلـدان ياقوت » ٢/ ٧٩ ، « وفيـات » ٣/ ١١٧ ، « مرآة اليافعـي » ٣/ ٣٤٤ ، « مشتبه الـذهبي » ص ٣٩ و « عبره » ٤/ ١٧١ ، « شذرات » ٤/ ١٨٩ ، « كشف الـظنون » ص ١٩١٣ ، « اعـلام الزركلي » ٥/ ٢٢٢ ، « معجم كحالة » ٧/ ٣٠٦ .

٩ ـ هو ابو الحسن الكاتب البغـدادي المولـود سنة ٤٥٢ والمتوفى سنة ٥٣٩ هـ ببغداد . سمع من ابن النقور وابي القاسم الطبري والصريفيني . كان حسن الاصول صحيح السماع وكتب الكثير بنفسه وجمعه . حدث بواسط وبغداد . وحضر جنازته قاضي القضاة الزينبي وارباب الدولة والعلماء . « المنتظم » ١٠/ ١١٥ ، « عبر الـذهبي » ٤/ ١٠٨ ، « شذرات » ٤/ ١٢٢ . ترجم ابن الفوطي (معجم ١/ ١٦) لحفيده احمد بن محمد المتوفى سنة ٥٨٧ ، وقال انه من بيـت معـروف بالـكتابة والتصرف والرئاسة . وذكر ابن الدبيثي (المختصر المح ١/ ٢٠٨) ان احمد هذا سمع من جده .

١٠ ـ لم اهتد الى شيء من اخباره في المراجع المتيسرة .

١١ ـ هو ابو عبدالله الحسن بن العباس ابن ابي الطيـب رستم الاصبهـاني المعروف بابن الرستمي المتوفى سنة ٥٦١ هـ . كان شيخا صالحا زاهدا فقيها على المذهـب الشافعـي ، مفتيـا وقد سماه ابن العماد (شذرات ٤/ ١٩٨) بمسند اصفهـان . سمع من ابي عمرو ابن منده ومحمود الكـوسج . تفرد ورحل الناس اليـه وتفقه به جماعـة . « المنتظم » ١٠/ ٢١٩ ، « معجم ابن الفوطي » ٢/ ٩٢٢ .

١٢ ـ هو ابو الفضل النيسابوري المتوفى سنة ٤٧٩ هـ . كان رجلا صالحا يروي عن ابي نُعيم الاسفراييني وابي الخسن العلوي . « عبر الذهبي »

٢٩٥/٣ ، « شذرات » ٣٦٣/٣ . والصَرّام نسبة الى بيع الصرم وهي نوع من الاحذية ـ كما في « اللباب » .

١٣ ـ هو ابو محمد عبد الرحمن بن حمدان الهمذاني الجلاب المتوفى سنة ٣٤٢ هـ . كان احد ائمة السنة بهمذان رحل وطوف وعني بالاثر ، روى عن ابي حاتم الرازي وهلال بن العلاء . « شذرات » ٣٦٢/٢ . ويبدو ان المؤلف قد توهم فكتب اسم ابيه « احمد » وكتبه في موضع آخر (ورقة ٧٢ ب) « محمد » والصحيح ما ذكرنا وفقا لما ذكره الذهبي في ترجمة ابي حاتم الرازي (تذكرة ٥٦٨/٢) .

١٤ ـ هو الحافظ ابو عمرو عثمان بن عبد الله بن خرزاذ الانطاكي المتوفى سنة ٢٨١ هـ . كان احد اركان الحديث ، سمع من عفان وسعيد بن عفير وغيرهما من الكبار . اثنى المحدثون على حفظه وحدث عنه النسائي ووثقه . « تذكرة الذهبي » ٦٢٣/٢ ، « شذرات » ١٧٧/٢ . ولضبط « خُرَّزاذ » انظر « وفيات » ٧٤/٦ و « تهذيب ابن حجر » ١٣١/٧ .

١٥ ـ هو ابو عمرو محمد بن عبد العزيز بن ابي رُزْمة (واسمه غزوان) اليشكري ولاء ، المروزى المتوفى سنة ٢٤١ هـ . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن ابيه وعن سهل بن مزاحم وسفيان بن عيينة والفضل بن موسى السيناني . روى عنه الاربعة وروى عنه البخاري بواسطة رجل واحد ومحمد بن اسحق ومحمد بن عبدالله المناوي وعبدالله بن احمد بن حنبل . كان ثقة . « تاريخ الخطيب » ٣٥٠/٢ ، « انساب السمعاني » ورقة ٦٠٠ ب ، « الوافي » ٢٦٠/٣ .

١٦ ـ هو ابو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي . ولد سنة ٩٥ وتوفي سنة ١٦١ هـ . شيخ الاسلام ومن ائمة الحفاظ ، حدث عن ابيه وعن زبيد بن الحارث والاسود بن قس ، وحدث عنه ابن المبارك ويحيى

القطان والفريابي . وقد سمي امير المؤمنين في الحديث ويقال انه حفظ ٣٠ ألف حديث . اثنى عليه المحدثون وولاه المهدي قضاء الكوفة فهرب منه . كتب ابن الجوزي مجلدا في مناقبه . « مشاهير ابن حبان » ص ١٦٩ ، « عبر الذهبي » ١/ ٢٣٥ وتذكرته ١/ ٢٠٣ ، « شذرات » ١/ ٢٥٠ . وهو منسوب الى ثور بطن من تميم - كما في « اللباب » .

١٧ - اي ابو اسحاق اسماعيل بن رجاء - كما اوضح المؤلف في موضع آخر من هذه الصفحة - ، كما ان الحديث الوارد في المتن ورد في معظم كتب الحديث عن طريق اسماعيل هذا . وهو ابن رجاء بن ربيعة الزبيدي من صالحي اهل الكوفة وتابعي التابعين فيها . ورد ذكره في « تاريخ البخاري » ١/ ٣٥٣ وقال انه سمع اباه واوس بن ضمعج وحدث عنه الاعمش وشعبة ، وذكره ابن حبان (مشاهير ص ١٦٤) والسمعاني في « الانساب » . ولم يذكر احد تاريخ وفاته .

١٨ - كان من التابعين في الكوفة وعبادها . توفي سنة ٧٤ هـ « مشاهير ابن حبان » ص ١٠٦ ، « عبر الذهبي » ١/ ٨٤ ، « شذرات » ١/ ٨٢ . وضمعج كجعفر وفقا لما ذكر ابن حجر في تهذيبه (١/ ٣٨٣) .

١٩ - هو عُقبة بن عمرو بن ثعلبة الانصاري البدري . كان ممن شهد العقبة ومات بالكوفة سنة ٤٠ هـ وكان واليا عليها من قبل الامام علي - رض - « مشاهير ابن حبان » ص ٤٤ ، « عبر الذهبي » ١/ ٤٦ ، « شذرات » ١/ ٤٨ .

٢٠ - هو ابو عثمان سعيد بن مروان بن علي البغدادي نزيل نيسابور المتوفى سنة ٢٥٢ هـ . روى عن ابي نعيم ومحمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة وابي حذيفة ، وروى عنه البخاري وابن ماجة ووثقه اهل الحديث . « طبقات

الجزري » ١/ ٣٠٨ ، « تهذيب ابن حجر » ٤/ ٨٠ . وهناك سعيد بن مروان الازدي الرهاوي (تهذيب ابن حجر ٤/ ٨١) وهو غيره .

٢١ ـ خَرْتَنْك قرية من قرى سمرقند وبينهما ثلاثة فراسخ وبها قبر الامام البخاري . اما بخارى فهي اعظم بلاد ما وراء النهر وهي مدينة قديمة ذات بساتين وتبعد عن سمرقند سبعة ايام وفقا لما ذكره ياقوت (بلدان ١/ ٥١٧ و ٢/ ٤١٨) انظر ايضا « وفيات » ٣/ ٣٢٩ و « مراصد ابن عبد الحق » ١/ ١٣٣ .

٢٢ ـ ابو المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن ابن صَصْري، وكان اسمه « نصرالله » في سماعاته القديمة . ولد سنة ٥٣٧ وتوفي سنة ٥٨٦ هـ . كان احد عدول دمشق ومن بيت الحديث الذي رحل في طلبه الى العراق وبلاد العجم ودخل بغداد مرتين وصار من كبار المحدثين واجاز لابن الدبيثي. صنف كتبا في فضل الصحابة وبيت المقدس . « تكملة المنذرى » ١/ ٢٦٤ ، « المختصر المحتاج اليه » ٢/ ٢٧ ، « مرآة اليافعي » ٣/ ٤٧٢ ، « مشتبه الذهبي » ص ١١٥ ، « عبره » ٤/ ٢٥٨ وتذكرته ٤/ ١٣٥٨ ، « رسالة الكتاني » ص ٧٤ ، « شذرات » ٤/ ٢٨٥ ، « نجوم ابن تغرى بردى » ٦/ ١١٢ و ٢٧٢ ، وقد اخطأ ناشر المرجع الاخير فوضع اسمه مكان اسم اخيه الحسين المتوفى سنة ٦٢٦ هـ .

٢٣ ـ ورد في « ذيل كشف الظنون » ٢/ ٥٠٩ ذكر « معجم الشيوخ لابي الحسن (كذا) بن هبة الله الدمشقي ابن صصري المتوفى سنة ٥٨٦ . ولم اجد له ذكرا في المراجع الاخرى ، الا ان في « فهرس الخزانة التيمورية » ٢/ ١٩٩ ذكرا لمخطوطة وهي احاديث منتخبة من « مشيخة ابن صصري » وهي بخط قديم وفي آخرها سماعات بعضها تاريخه سنة ٦١١ هـ . الا ان ناشر الفهرس ظنها لاخيه الحسين . والمشيخة هي معجم يضم تراجم

شيوخ مؤلفها والذين روى الحديث عنهم « طبقات الاسنوي » - ثبت المصطلحات ٢/ ٦١٥ .

٢٤ - هو ابو عمرو عثمان ابن ابي بكر ابراهيم بن جلدك بن عبد الله الموصلي القلانسي الشافعي المتوفى سنة ٥٩٢ هـ بالموصل . سمع من عبدالله بن احمد الطوسي ويحيى بن محمود الثقفي ، وتفقه ببغداد على يحيى بن علي بن فضلان وسمع بها من المشايخ ، كما سمع بواسط والبصرة وهمذان واصبهان ودمشق . وحدث ببغداد ومصر وكان فيه ادب وله شعر حسن . « تاريخ ابن الدبيثي » ورقة ١٢١ (مخ كمبرج)، « تكملة المنذري » ٢/ ٦٥ .

١ - لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة ، ولا ادري عما اذا كان هو المقصود بما ورد في « جواهر القرشي » ٢/ ٢٠ فذكر محمد بن احمد بن عمر القاضي ابا بكر البخاري الملقب « ظهير الدين » المتوفى سنة ٦١٩ هـ . وقد صنف « الفوائد الظهيرية » وكان المحتسب ببخاري والمتقدم في علوم عصره . اخذ العلم عن ابيه واجتهد ووصل الى خدمة ظهير الدين ابي المحاسن الحسن بن علي المرغيناني . انظر ايضا « الفوائد البهية » ص ١٥٦ ، « تاج ابن قطلوبغا » ص ١٥٥ ، « مفتاح السعادة » ٢/ ١٤٠ ، « اعلام الزركلي » ٦/ ٢١٤ . وهنا ينبغي ان نتذكر وجود ابي بكر الارموي واسمه محمد بن الحسين بن عمر وهو فقيه تفقه على ابي اسحق الشيرازي ودرس بالنظامية ، وسمع الحديث من ابي الحسين ابن المهتدى وابن النقور ، توفي ببغداد سنة ٥٣٦هـ . « المنتظم » ١٠/ ١٠٥ ، « طبقات الاسنوي » ١/ ١٠٦ ، « انساب السمعاني » مادة « ارموي » . وهو شخص آخر على كل حال .

٢ - لم اهتد الى شخصيته ، الا ان هناك شخصا اسمه علي بن عثمان القرشي المصري الملقب بالقاضي السعيد وكان معاصرا للارموي اذ ولد سنة ٥١٢

وتوفي سنة ٥٨٥ هـ . « تكملة المنذرى » ١/ ١٨٩ ، « طبقات السبكي »
٧/ ٢٢٧ .

٣ - ذكر المؤلف (ورقة ٥٤ ب) الوالي محمود بن محمد الحراني ، الا ان ابن الفوطي (معجم ٢/ ١١٦٥) ذكر ابا القاسم محمود بن عبدالله الملقب بغرس الدين والي حران ، وكان ظالما . الا انه لم يذكر تاريخ وفاته ، لكن الشاعر الذي هجاه (وهو المسجف بدر الدين الكتاني واسمه عبد الرحمن بن ابي القاسم بن غنائم) ولد سنة ٥٨٣ وتوفي سنة ٦٢٥ هـ (فوات الكتبي ١/ ٥٣٧) مما يجعله معاصرا لصاحب العلاقة . وذكر ابن المستوفي (ورقة ١٤٢ ب) في ترجمة حمد بن احمد الحراني المولود سنة ٥٤٣ والمتوفى سنة ٦٣٤ هـ بانه ورد اربل في زمن محمود بن محمد الحراني ، وهنا يجدر بنا ان نذكر بان ابن الشعار (٦ ورقة ١٨٧ مخ استانبول) ترجم لمحمد بن محمود بن محمد الحراني المتوفى باربل سنة ٦١٢ هـ - وفقا لما ذكر المنذري في تكملته ٤/ ١٥٧ - بان والده كان وزيرا للملك المعظم كوكبوري صاحب اربل . وذكر ابن الشعار ايضا (٦ ورقة ١٨ - ٣٩) بان محمودا هذا كان وزيرا باربل قبل ان يتولى ابن المستوفي الوزارة .

١ - ليس له اي ذكر في المراجع المتيسرة .

٢ - كذا بالاصل ، ولم اجد مكانا بهذا الاسم وانما هناك « الجُبَّة » قرية من قرى بغداد (بلدان ياقوت ٢/ ٣١ ، مراصد ابن عبد الحق ١/ ٢٢) . اما « الجِبَّة » فهي لغةً مجتمع الماء في هبطة او المستنقع (لسان العرب).فلعلها المكان المقصود . او انها مصحفة عن « الحمّة » وهي عين حارة بين اسعرت وجزيرة ابن عمر على دجلة . وفي هذه الحالة لا تكون بعيدة عن الموصل .

٣ - منى هي الوادي الذي ينزله الحجاج ويرمون فيه الجمار ، والمُحَصَّب هو

موضع بين مكة ومنى والى منى اقرب وفقا لما قال ياقوت في بلدانه (٤/ ٤٢٦ و٦٤٢) .

٤ ـ هو وادي المزدلفة ، وفي الحديث « المزدلفة كلها موقف الا وادي مُحَسِّر » . « بلدان ياقوت » ١/ ٦٦٧ .

٥ ـ الحاجر في اللغة هو ما يمسك الماء من شفة الوادي ، وهو اسم قبل « معدن النَّقْرة » ودون « فَيْد » (بلدان ياقوت ٢/ ١٨٢) وذكر ابن جبير في رحلته (ص ٢٠٦) بان « حاجر » ماء على طريق الحاج بين المدينة المنورة والعراق . وقد ورد ذكره كثيرا في الشعر (انظر معجم ابن الفوطي ١/ ١٤٧ و١٩٦) .

٦ ـ يبدو ان الناسخ قد توهم في اسم ابيه ، والصحيح ان ابا حامد قاضي الموصل هو محيي الدين محمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم الشهرزورى الذي درّس بمدرسة ابيه كمال الدين ، وتقدم عند امير الموصل عز الدين مسعود واوفده ولاة الاطراف رسولا الى بغداد عدة مرات . وكان قبل توليه قضاء الموصل قد تولى قضاء دمشق وحلب وكان كريم الاخلاق رقيق الحاشية . ولد سنة ٥١٠ وبالموصل توفي سنة ٥٨٦ هـ . تفقه ببغداد على ابي منصور ابن الرزاز وسمع بها . وحدث بالموصل عن عم ابيه ابي بكر محمد بن القاسم الشهرزوري . وكتب عنه القاضي محمد بن علي الانصاري ، وكان حسن النظم والنثر سخيا ينفق على الفقهاء والادباء والشعراء وذوي الحاجة . « وفيات » ٣/ ٣٧٩ ، « كامل ابن الاثير » ١٢/ ٢٥ ، « تكملة المنذرى » ١/ ٢٤١ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٢٥٩ ، « الوافي » ١/ ٢١٠ ، « طبقات السبكي » ٦/ ١٨٥ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ٣٤١ « نجوم ابن تغرى بردي » ٦/ ١٠٨ و ١١٢ ، « شذرات » ٤/ ٢٨٧ ، « اعلام الزركلي » ٧/ ٢٥٢ ، « مرآة السبط » ٨/ ٣٤١ استطرادا ضمن ترجمة

والـده . وهـو منسوب الى شَهْـرُزُور بلـدة من اعمال اربل (وفيـات ٣/ ٢٣٣) .

٧ ـ النقرة بالفتح هي كل ارض منصبة وهدة وبها سميت النقرة بطريـق مكـة المسماة « معدن النقرة » وهي من منازل حاج الكوفة . وقيل موضع بطريق مكة يجيء المصعد الى مكة من الحاجر اليه وفيها بركة ماء (بلـدان ياقوت ٤/ ٨٠٤) .

٨ ـ ذو سَلَم ووادي سلم بالحجاز وهو ينحدر على الذنائبِ ، والذنائب في ارض بني البكّاء على الطريق بين البصرة ومكة (بلدان ياقوت ٣/ ١٢٢) .

٩ ـ هو ابو منصور موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر الجواليقي . ولـد سنة ٤٦٥ وتوفي ببغداد سنة ٥٤٠ هـ . نشأ ببغداد وسمع الحديث الكثير من ابن البسرى وقرأ على ابي زكريا ١٧ سنة فانتهى اليه علم اللغة ، فأقرأها ودرّس العربية في النظامية واختص بامامة الخليفة المقتفي الذي كان يقرأ عليه بعض الكتب . اثنى عليـه ابن الجوزي (المنتظم ١٠/ ١١٨) على علمه وخلقه وسمع عليـه الحديـث وغـريبه وبعض كتب اللغـة . حضر جنازته قاضي القضاة وارباب الدولة . وقال ابن خلكـان (٤/ ٤٢٤) بانه منسوب الى عمل الجوالـق او بيعها وهو اسم عجمي معرب . انظر « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ٢٢٠ ، « عبر الـذهبي » ٤/ ١١٠ و تذكـرته ٤/ ١٢٨٦ ، « شذرات » ٤/ ١٢٧ . وذكـره ابن الفوطي (معجم ٢/ ٩٨٨) وقال ان يحيى بن هبيرة الوزير قرأ عليه الادب ، وان ابن الجواليقي هذا كان كثيراً ما يتمثل بابيات منها « ذهب المبرد وانقضت ايامه . . . » (انظر ورقـة ٩٠ ب من المخطوطة) .

١٠ ـ ذكره حاجي خليفة (ص ١٥٧٧) الا انه اخطأ في تاريخ وفاة مؤلفه فجعله ٤٦٥ وهو تاريخ ولادته . وذكره بروكلمان (١/ ٢٨٠ و ملحق ١/ ٤٩٢)

وسماه « كتاب التكملة فيما يلحن فيه العامة » .

١١ ـ كتبت هذه الكلمة بشكل غامض ولعل السبب فان الصفحة قد اعيد تحبيرها . والارجح ان المقصود هو « الخَيْف » ، ومعناه ما انحدر من غليظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء . ومنه مسجد الخيف في منى (بلدان ياقوت) ٢/ ٥٠٨ .

١٢ ـ قويق هو نهر حلب . « بلدان ياقوت » ٤/ ٢٠٦ ، « معجم ابن الفوطي » ٣/ ١٧١ .

١٣ـ عازر صديق المسيح ـ ع ـ وقد مات فأحياه بعد ثلاثة ايام، ويسمى ELEAZAR وان اسمه في « العهد الجديد LAZARUS . « تاريخ ابن الاثير » ١/ ٢٢٤ ، « دائرة معارف البستاني » ١١/ ٤٤٤ .

١٤ ـ العَقِيق هو كل مسيل ماء شقه السيل في الارض فأنهره ووسعه ، وقد ذكر ياقوت (بلدان ٣/ ٦٩٩) وجود اربعة اعقة في بلاد العرب احدها بناحية المدينة وفيه عيون ونخل ، وقيل هما عقيقان الاكبر والاصغر . ولا شك ان مقصود الشاعر هو هذا العقيق لانه يتحدث عن الحجاز .

١٥ ـ عِرْق جبل بطريق مكة من ناحية نجد ، ومنه ذات عرق ، « بلدان ياقوت » ٣/ ٦٥١ .

١٦ ـ ذكر ياقوت (بلدان ٤/ ٦٧٩ ـ ٧٧٠) عدة اماكن في الحجاز باسم نخلة وكلها تصلح ان تكون المكان المقصود .

١٧ ـ هو ابو مسعود الازدي الموصلي شيخ الجزيرة واحد الائمة الحفاظ . سمع من ثور بن يزيد وجعفر بن برقان وابن جريج والاوزاعي ، وحدث عنه بشر الحافي ومحمد بن جعفر الوركاني وعبد الله بن عمار . وثقه اهل الحديث واثنوا عليه وعلى تقشفه وعبادته . وكان الثوري يسميه « ياقوتة

العلماء » . صنف في السنن والزهد والادب ، وتوفي سنة ١٨٥ هـ . عن ٦٠ عاما . « مشاهير ابن حبان » ص ١٨٦ ، « عبر الذهبي » ١/ ٢٩١ وتذكرته ١/ ٢٨٧ ، « شذرات » ١/ ٣٠٨ . اما المقبرة فلا زالت موجودة بالموصل وتسمى بمقبرة قضيب البان ، ودفن بها عدد من المشاهير كالشاعر ابي تمام وسعيد ابن المبارك ابن الدهان النحوي وعبد الله بن احمد الطوسي خطيب الموصل ومحمد بن كمال الدين القاضي الشهرزوري وعلي بن الحسن المعروف بشميم الحلي الشاعر ومكي بن ريان الماكسيني النحوي ، والطبيب مهذب الدين ابن هبل والمؤرخ ابن الاثير ويحيى بن سعيد ابن الدهان ومحمد بن عبد الرحمن الواسطي ومعتوق ابن محمد الخزاعي الموصلي . « وفيات » ١/ ٣٤٥و٣٥٤/٣و٣٧٩/ ٤و٣٦٧/ ٤ وترجمة رقم ٢٦٤ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٥٢٠و٥٣٩ ، « عيون الانباء » لابن ابي اصيبعة ١/ ٣٠٦ ، « ادباء ياقوت » ٧/ ٢٧٩ . وقد ذكر اكثر المؤرخين بان موقعها كان في باب الميدان .

١ ـ ترجم له ابن الدبيثي (ورقة ٣٧ مخ كمبرج) وذكر سماعه على الشيوخ باختصار . وسمع عليه ابن الدبيثي نفسه وروى عنه حديثا ، وله ترجمة مختصرة في « المختصر المحتاج اليه » ٢/ ٢٠٤ منقولة عن تاريخ ابن الدبيثي المشار اليه آنفا وجاء تاريخ وفاته على انه ٦١٤ هـ . وترجم له المنذري في تكملته (٤/ ٢٨٥) في وفيات السنة المذكورة . ويبدو ان التاريخ الذي نقله ابن المستوفي (اي سنة ٦١٦) هو اكثر صحة لانه نقله عن ولده .

وقد ذكره الذهبي في « المشتبه » ص ٣٦٥ و « تاريخ الاسلام » (ذكر ذلك بشار معروف نقلا عن مخطوطة باريس ، ورقة ٢١١) . وذكر المنذري ولادته في ليلة ٢٩ صفر . ٥٤٠ هـ ، وان الغسال بالغين المعجمة ، الا ان النسبة تصحفت في « طبقات ابن رجب » ٢/ ٤٥٨ وصارت « الغساني »

وترجم ابن رجب (١/ ١١٣) لجده ابي البركات محمد بن سعد وسماه « العسال » .

٢ ـ ذكره ابن الجوزي (المنتظم ١٠/ ١٤٠) فكناه بابي البركات وانه سمع على ابي الغنائم ابن النرسي وابن نبهان وابن عقيل ، وانه زامل ابن الجوزي في السماع . كان قارئا مجودا شهد عند ابي القاسم الزينبي ، وتوفي كهلا سنة ٥٤٤ هـ .

٣ ـ هي دار الحديث باربل التي افتتحت سنة ٥٩٤ هـ ، وقد ذكرها المؤرخون كثيرا . وقال بشار معروف في كتابه « المنذري » ص ١٢ بانها ودار الحديث المظفرية بالموصل تعدان من اقدم دور الحديث في العالم الاسلامي . انظر (ورقة ١٦٢ أ من المخطوطة ، « معجم ابن الفوطي » ٤/ ٨٧٩ ، « عبر الذهبي » ٥/ ١٤٩) .

٤ ـ هو ابو البركات محمد بن سعد بن سعيد المقرىء الحنبلي المعروف بابن الحنبلي الغسال . ولد سنة ٤٦٠ وتوفي سنة ٥٠٩ هـ . قرأ بالروايات على رزق الله التميمي وسمع من ابي نصر الزينبي وابي الغنائم ، وعلق الفقه على ابن عقيل وكان من القراء المجودين . سمع منه السلفي وابن ناصر ، وكان دينا صالحا صدوقا . « المختصر المحـ . . » ١/ ٤٩ ، « طبقات ابن رجب » ١/ ١١٣ ، «شذرات» ٤/ ٢٦ ، وفي المرجعين الاخيرين سمي « العسال » من العسل .

٥ ـ ذكره السمعاني في « الانساب » في مادة « السماك » وقال انه حنبلي من اهل بغداد وكان ممتعا باحدى عينيه . سمع من ابي نصر محمد بن محمد الزينبي وعلي بن محمد ابن ابي الاخضر الانباري ، وسمع منه السمعاني ببغداد وبها توفي سنة ٥٤٨ هـ (انساب ورقة ٣٠٦ أ) انظر ايضا « بلدان ياقوت » ٢/ ٣٤٢ .

٦ ـ ذكره حاجي خليفة (ص ٢٧) الا ان بروكلمان وسيزغن لم يتعرضا له . ثم ان من ترجم للمؤلف لم يذكروا هذا الكتاب ولا غيره وانما اكتفوا بالقول انه صنف .

٧ ـ هو محمد بن مخلد بن حفص الدوري العطار . ولد سنة ٢٣٣ وتوفي ببغداد سنة ٣٣١ هـ . سمع من يعقوب بن ابراهيم الدورقي والزبير بن بكار والحسن بن عرفة ومسلم بن الحجاج ، وروى عنه الآجري والدارقطني وابن المظفر . كان ثقة ذا فهم واسع الرواية دينا ، سماه الذهبي (تذكرة ٣/ ٨٢٨) الامام المفيد مسند بغداد . كتب الكثير من الحديث وصنف وخرج . « المنتظم » ٦/ ٣٣٤ ، « شذرات » ٢/ ٣٣١ .

٨ ـ هو ابو القاسم (وابو اسحق) ابراهيم بن احمد بن جعفر الخَرَقي المتوفى سنة ٣٧٤ هـ . مقرىء بغدادي حدث عن جعفر بن محمد الفريابي وهيثم بن خلف الدوري ومحمد بن طاهر ، وحدث عنه علي بن طلحة وعلي بن محمد السمسار وعلي بن المحسن التنوخي . كان ثقة صالحا . « تاريخ الخطيب » ٦/ ١٧ ، « مشتبه الذهبي » ص ١٥٥ . وهو منسوب الى خَرَق وهي قرية قرب مرو ـ كما في « الانساب » .

٩ ـ هو عبد الله بن علي البغدادي الوكيل المحدث ، اخو الفقيه احمد بن علي . سمع من ابي القاسم التنوخي والجوهري ، توفي سنة ٥٠٥ هـ . « المختصر المحتاج اليه » ١/ ١٧١ ، « شذرات » ٤/ ١٠ .

١٠ ـ هو ابو منصور ناصر بن محمد بن علي السلامي المضافري . ولد سنة ٤٣٧ وتوفي سنة ٤٦٧ هـ . قرأ القرآن بالقراءات وسمع الحديث من ابن المهتدي وابن المسلمة والصريفيني ، وكتب الكثير وقال الشعر ، وتولى الخطيب البغدادي قراءة التاريخ عليه . « المنتظم » ٨/ ٣٠١ .

١١ ـ هو اخو ثابت بن بندار . روى عن بُشرى الفاتني وطائفة من اهل الحديث ، وروى عنه اشياخ ابن الجوزي . كان ثقة . توفي سنة ٤٩٧ هـ . « المنتظم » ٩/ ١٣٩ ، « عبر الذهبي » ٣/ ٢٤٦ ، « شذرات » ٣/ ٤٠٤ .

١٢ ـ ترجم له ابن النجار (مخ كمبرج ، ورقة ٥٢٦) وذكر ولادته في سنة ٤٥١ ووفاته سنة ٥٠٢ هـ . سمع الكثير من الحديث وكتبه بخطه ، فسمع من الشريفين محمد بن علي بن المهتدي وعبد الصمد بن علي بن المأمون الخطيب . وسمع منه كثيرون منهم موهوب الجواليقي ومحمد بن ناصر ، وكان ثقة صدوقا . والبيِّع هو من يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري . « انساب السمعاني » ٢/ ٤٠٠ ، « وفيات » ٣/ ٤٠٩ ، « خريدة العماد » ـ العراق ٢/ ١٨٦ . وفي المرجع الاخير ضبطت « الاخوة » بالضم ولكنها في « فوات الكتبي » ٢/ ٥٥٧ ضبطت بكسر الهمزة . وقال مصطفى جواد (المختصر المحتاج اليه ١/ ٩ ـ حاشية) ان بيت الاخوة من البيوتات البغدادية النبيلة . وقال انه لم يهتد الى ضبط الاسم ، أهو « الاخوة » جمع اخ ام الاخوة اسم الاخاء ؟ ، وقد رجح الاول .

١٣ ـ ابو نصر الاصبهاني الصباغ نزيل بغداد والمتوفى بها سنة ٥١٢ هـ . سمع من عبدالرحمن بن منده واخيه عبد الوهاب وابي بكر ابن ماجة وعائشة بنت الحسن ، وكتب الكثير وروى اليسير . كان حافظا ثقة روى عنه ابن ناصر وابو الفتح ابن عبد السلام والمبارك بن كامل ، وكان رفيقا للسلفي في طلب الحديث ، سماه الذهبي في تذكرته (٤/ ١٢٥٢) الحافظ العالم مفيد الجماعة . « المنتظم » ٩/ ٢٠٢ .

١٤ ـ سمع من ابي الفرج الغوري وابي الفتح ابن ابي الفوارس وهو آخر من

حدث عنهم . سمع منه اشياخ ابن الجوزي وكان ثقة مأمونا حافظا سماه الذهبي (تذكرة ٣/ ١١٩٩ والعبر ٣/ ٣١٢) المسند . توفي ببغداد سنة ٤٨٦ هـ « المنتظم » ٩/ ٧٨ ، « شذرات » ٣/ ٣٧٨ .

١٥ ـ هو ابو غالب احمد بن عبيدالله ابن ابي الفتح المُغَيِّر المتوفي سنة ٥٠٨ هـ . « مشتبه الذهبي » ص ٤٨٩ .

١٦ ـ ويعرف بالجُنابَذي البزاز ، نسبة الى جُنابَذ من قرى نيسابور ـ كما في « اللباب » ـ ولد سنة ٥٢٤ وتوفي سنة ٦١١ هـ في بغداد . سمع الحديث الكثير وصنف الكتب ، وكانت له حلقة بجامع القصر يقرأ فيها الحديث ويقرأ عليه . وتصانيفه ـ كما يقول ابو شامة في « ذيل الروضتين » ص ٨٨ ـ تدل على فهمه وضبطه وحسن معرفته . كان له دكان بسوق الريحانيين . سمع من قاضي المارستان وابن السمرقندي وابي الوقت وابن ناصر والانماطي وسعد الخير . كان فاضلا صالحا دينا سماه الذهبي (تذكرة ٤/ ١٣٨٣ و العبر ٥/ ٣٨) الامام الحافظ المسند محدث العراق الذي حدث حوالي ٦٠ عاما . حدث عنه ابن الدبيثي وابن نقطة وابن النجار والبرزالي ، واجاز لياقوت الحوي والمنذري . « تاريخ ابن الدبيثي » ورقة ٦٣ مخ كمبرج ، « كامل ابن الاثير » ١٢/ ١٢٦ ! « تكملة المنذري » ٤/ ١٣٥ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٦٨ ، « تاريخ ابي الفداء » ٣/ ١٢٢ ، « طبقات ابن رجب » ٢/ ١٧٩ ، « نجوم ابن تغري بردى » ٦/ ١١ ، « شذرات » ٥/ ٤٦ ، « كشف الغمة » للاربلي ص ٥و١٠٩و١٣٥ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ٢٩ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٢٩٠و٣/ ٥٨٣ ، « بلدان ياقوت » مادة « جُنابَذ » . وقد سماه ابن المستوفي (ورقة ٢٠٢ أ) الدبيقي ، ولم اجد في المراجع احدا سماه بهذه النسبة ، وهي نسبة الى الدَّبيقية من قرى بغداد ـ كما قال ياقوت في بلدانه ـ وينسب اليها احمد بن يحيى الدبيقي البزاز البغدادي المتوفي سنة

٦١٢ هـ . ولم يذكر ياقوت عبد العزيز بين اهلها .

١٧ ـ هو ابو القاسم هبة الله بن الحسين ابن ابي شريك الحاسب المتوفى سنة ٥٤٨ هـ . سمع من ابي الحسين ابن النقور ، وسماه الذهبي (تذكرة ٤/١٣١٣) مسند بغداد ، الا ان ابن العماد (شذرات ٤/١٥٢) قال عنه انه « كان حشريا مذموما » .

١٨ ـ هو ابو عبد الله محمد بن محمد بن احمد ابن السلال المعروف بالوراق . ولد سنة ٤٤٧ وتوفي سنة ٥٤١ هـ سمع من ابن المسلمة وابن المأمون وجابر بن ياسين ، وتفرد بالرواية عن ابي علي الزينبي وابي الحسن ابن البيضاوي . سمع منه ابن الجوزي . « المنتظم » ١٠/١٢٣ . والغريب ان عبد الرحمن الغسال ولد سنة ٥٤٠ اي قبل وفاة السلال بسنة واحدة ، ولا ادري كيف تسنى له السماع وهو في ذلك السن ؟!

١٩ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة ، الا انه ينبغي الا يلبس بمحمد بن عبد الرحمن بن محمد الحلواني الحنبلي البغدادي المتوفى سنة ٦١٤ هـ . « تكملة المنذري » ٤ / ٣٠٧ . لان صاحبنا كان حيا سنة ٦١٦ .

٢٠ ـ باب حرب احد ابواب بغداد ، وهي منسوبة الى حرب بن عبدالملك (او عبد الله) البلخي احد قواد ابي جعفر المنصور . وعندها محلة كبيرة تسمى الحربية ، وهي كالبلدة المفردة بها اسواق من كل شيء ولها جامع تقام فيه الجمعة بينها وبين بغداد نحو ميلين . وعندها مقبرة فيها قبور احمد بن حنبل وبشر الحافي والخطيب البغدادي وعدد كبير من العلماء والعباد والصالحين واعلام المسلمين . « بلدان ياقوت » ١/ ٢٣٤ و ٤٤٤ .

١ ـ حظي الرهاوي باهتمام المؤرخين فترجمته مبثوثة في كتب التراجم . ترجم له ابن الدبيثي (مخ كمبرج ورقة ٩٢) وقد رأيت من المفيد نقل تلك الترجمة

لانها بخط معاصر له زامله في السماع ، وهي «ولد بالرها ونشا بالموصل وكان مولى لبعض اهل الموصل (قال ابن المستوفي انه كان مولى لبعض اهل حران) ، ، واعتقه . وطلب العلم وسمع الكثير . ورحل في طلب الحديث من الجزيرة الى الشام وديار مصر ، وسمع بها وبالاسكندرية من الحافظ السلفي . ودخل العراق فسمع ببغداد من جماعة منهم ، ابو محمد عبد الله ابن الخشاب وابو محمد عبد الله بن منصور الموصلي وابو طالب محمد بن محمود الشيرازي المعروف بابن العلوية ، وابو عبد الرحمن احمد بن مواهب صاحب ابن العلبي ، والكاتبة شهدة وابو الحسين عبد الحق بن يوسف ، وخلقا من اصحاب ابي الحسين ابن العلاف وابي القاسم ابن بيان وابي علي ابن نبهان . وخرج الى اصبهان فسمع بها من ابي عبد الله الرستمي ومحمود بن مسعود الملقب فورجة . وابي الفرج الثقفي . وسمع بنيسابور من ابي بكر محمد بن علي الطوسي ، وبمرو من ابي الفتح مسعود بن محمد المسعودي . وبهراة من ابي محمد عبد الجليل بن سعد المعدل وابي الفتح نصر بن سيار الصاعدي وغيرهم . وقدم واسط فسمع بها معنا من ابي العباس هبة الله بن مخلد الازدي وابي طالب محمد بن علي الكتاني وابي البقاء هبة الكريم بن الحسن بن حبانش وابي الفتح محمد بن عبد السميع الهاشمي وابي الفتح محمد بن احمد ابن المندائي . وعاد الى الموصل واقام بها بدار الحديث المظفرية مدة يحدث . وسكن بآخرة حران الى ان توفي بها .

وكان صالحا كثير السماع ثقة ، كتب الناس عليه كثيرا واجاز لنا مرارا . بلغني انه كان يقول ، مولدي في جمادى الآخرة سنة ٥٣٦ بالرها . وتوفي بحران يوم السبت ٢ جمادى الاولى سنة ٦١٢ ودفن بها » . كذلك له ترجمة ضافية في « تكملة المنذري » ٤./ ١٦٠ ، وترجم له الذهبي في تذكرته ٤/ ١٣٨٧ ودول الاسلام ٢/ ٨٧ و العبر ٥/ ٤١ . وترجم له ابو شامة في « ذيل الروضتين » ص ٩٠ وذكر ما يقال عن ولائه لبعض المواصلة او لبني

الفهم الحرانيين . انظر ايضا « شذرات » ٥/ ٥٠ « مرآة اليافعي » ٤/ ٢٣ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٦٩ ، « طبقات ابن رجب » ٢/ ٨٢ ، « نجوم ابن تغرى بردى » ٦/ ٢١٤ ، « رسالة الكتاني » ص ١٠٤ ، « اعلام الزركلي » ٤/ ١٦٥ ، « معجم كحالة » ٥/ ٢٩٢ ، « كشف الظنون » ص ٥٥ ، « معجم ابن الفوطي » ٢/ ١٠٩٧ ، « بلدان ياقوت » ٢/ ٨٧٧ . وقد تصحف اسمه لدى ابن كثير الى عبد القاهر بن عبد القادر وقد ذكر المنذري تحديثه باربل وتوليه دار الحديث المظفرية بالموصل وان له منه اجازة . وذكر بشار معروف بان للرهاوي تراجم في عدد من المخطوطات منها « التقييد » لابن نقطة (ورقة ١٤٦) و « مستفاد الدمياطي » (ورقة ٥٠) و « اعلام النبلاء » للذهبي (١٣ ورقة ١٣٣) و « تاريخ الاسلام » له (مخ باريس ورقة ١٩٣) و « الاعلام بوفيات الاعلام » (ورقة ٢١٢) و « تاريخ ابن الفرات » (٩ ورقة ١٦٩) و « المختصر المحتاج اليه » (ورقة ٨٥) و « عقد الجمان » للعيني (١٧ ورقة ٣٥٣) .

٢ ـ لم اجد ذكرا لبني الفهم هؤلاء فيما سوى ما ذكره ابو شامة (انظر الحاشية السابقة) .

٣ ـ بالمد والقصر فيقال « الرهاء والرها » ، مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام ، تسمى « اوديسا » (بلدان ياقوت ٢/ ٨٧٦) .

٤ ـ وردت بالاصل « ابن عبيد » والصحيح ما اثبتنا ، فهو المختار بن ابي عبيد الثقفي الذي وثب بالكوفة عام ٦٦ هـ وتتبع قتلة الحسين ـ رض ـ فقتل عمر بن سعد بن ابي وقاص واضرابه ، وجهز جيشا ضخما مع ابراهيم بن الاشتر النخعي لحرب عبيد الله بن زياد ، فكانت وقعة الخازر قرب الموصل وكانت ملحمة عظيمة . ثم استتب له الامر الى ان تصدى له مصعب بن الزبير

فهزمه ودخل الكوفة حيث تمكن من قتله في رمضان ٦٧ هـ . « كامل ابن الاثير » ٤/ ٨٢ ـ ١٠٨ ، « عبر الذهبي » ١/ ٧٣ ـ ٧٥ ، « الفرق بين الفرق » ص ٣١ ـ ٣٧ ، « تاريخ الطبري » ٧/ ١٤٦ ، « الاخبار الطوال » ص ٢٨٨ ـ ٣٠٨ .

٥ ـ التوابون هم الجماعة التي ساندت المختار الثقفي آنف الذكر في الانتقام من قتلة الحسين ـ رض ـ ، وكان عددهم ٥٠٠٠ ، وعرفوا بالتوابين لقعودهم عن نصرة الحسين حين دعاهم ، ثم قيامهم بالثأر له . ذكرهم ابن الاثير في (الكامل ٤/ ١٨٨) والذهبي في (العبر ١/ ٧٢ وتاريخ الاسلام ٣/ ١٧) في ترجمة سليمان بن صرد الخزاعي زعيمهم الذي كاتب الحسين وتخلف عنه ، ثم خرج مطالبا بدمه فترأس التوابين هؤلاء وقد قتل اثناء قتاله لعبيد الله بن زياد سنة ٦٥ هـ . انظر ترجمته في « الاصابة » .

٦ ـ نقل بشار معروف (كتابه عن المنذري ص ١٢٩ ـ ١٣٠) عن المنذري ما يؤيد ذلك ، كما نقل عن تاريخ الاسلام للذهبي (مخ باريس ورقة ١٩٣) مثل ذلك . وقال السيد بشار (ص ١٢) ان هذه الدار من اقدم دور الحديث في العالم الاسلامي . وذكرها ايضا ابن رجب في طبقاته (١/ ٣٨٧و٢/ ١٥٠) وابن ابي اصيبعة في « عيون الانباء » ٢/ ٢٠٤ . كذلك ذكرها ياقوت في بلدانه (٢/ ٨٧٧) فقال عن عبد القاهر الرهاوي المتوفى سنة ٦١٢هـ انه سكن في الدار المذكورة . ويبدو ان ياقوت وهم بالاسم فذكر عبد القاهر بدلا من عبد القادر .

٧ ـ الحافظ السلفي اشهر من ان يعرف وذكره مستفيض ، وللسهولة نقول انه من ائمة الحديث البارزين . كان حافظا متقنا رحالا ،سمع ببغداد الكثير وخرج منها عام ٥٠٠ هـ ، وطاف الاقاليم ثم سكن الاسكندرية . وحدث بالكثير ورحل اليه الناس وكان ثقة . توفي سنة ٥٧٦ هـ وقد قارب المئة عام .

« وفيات » ١/ ٨٧ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٢٩٨ دول الاسلام » له (٢/ ٦٥) « كامل ابن الاثير » في حوادث سنة ٥٧٦ ، « مرآة السبط » ٨/ ٣٦١ ، الوافي » ٧/ ٣٥١ ، « لسان ابن حجر » ١/ ٢٩٩ ، « المختصر المحتاج اليه » ١/ ٢٠٦ ، « طبقات السبكي » ٦/ ٣٢ ، « حسن المحاضرة » للسيوطي ١/ ١٤٨ ، « نجوم ابن تغرى بردى » ٦/ ٨٧ ، « شذرات » ٥/ ٢٥٥ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ٣٠٥ ، « طبقات الاسنوي » ٢/ ٥٨ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٢٢٧ ، « اعلام الاسكندرية » للشيال ص ١٥٨ . والسلفي بكسر السين وفتح اللام - كما في « اللباب » . هذا وقد نال السيد حسن عبد الحميد صالح درجة الدكتوراه ، من جامعة كمبرج عن دراسة اعدها عن السلفي وكتابه « معجم السفر » . وقد نوقشت الرسالة في حزيران ١٩٧٢ .

٨ - لم اتحقق من شخصه ، الا ان هناك يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري الملقب تاج الدين المولود سنة ٤٩٥ والمتوفي سنة ٥٥٦ (او ٥٦٦ هـ) ، وهناك يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري قاضي القضاة ببغداد وهو مولود سنة ٥٣٤ وتوفي سنة ٥٩٩ هـ ، وهناك يحيى بن عبد الله بن اعز السهروردي البغدادي من بيت الحديث والتصوف وقد توفي سنة ٦١٦ هـ . « خريدة العماد » - الشام ٢/ ٣٤٠ ، « طبقات السبكي » ٧/ ٣٣٣ ، « وفيات » ٣/ ٣٧٥ ، « تاريخ ابن الساعي » ص ١٠٢ ، « تكملة المنذري » ٤/ ٣٨٩ .

٩ - المقصود واسط الحجاج ، وقد سميت بذلك لتوسطها بين الكوفة والبصرة على مسافة ٥٠ فرسخا عن كل منهما ، وقيل لانه كان هناك قبل عمارتها موضع يسمى « واسط القصب » وقد سماها الحجاج باسم ذلك الموضع . وهناك عدد من المدن بهذا الاسم ، ولكن واسط الحجاج اكبرها واشهرها .

وقد ظهر فيها عدد من العلماء والمؤرخين بينهم بحشل وابن الدبيثي . « بلدان ياقوت » ٤/ ٨٨١ ـ ٨٩١ ، « مراصد ابن عبد الحق » ٣/ ٢٧١ . اما الآن فان واسط غير موجودة ، وليس في موضعها سوى بعض الخرائب التي تشير الى مجدها الغابر .

١٠ ـ ابو العباس هبة الله بن نصر بن محمد بن محمد بن مخلد الازدي الواسطي ، احد العدول . سمع بواسط وبغداد وحدث ، الا انني لم اهتد الى تاريخ وفاته . ذكره المنذري (تكملة ٢/ ٢٤٠ ـ ٢٤١) في ترجمة ولده محمد المولود سنة ٥٥٢ والمتوفى سنة ٥٩٦ هـ . كذلك ذكره ابن الدبيثي (المختصر المح ١/ ١٥٦ ومجلة المجمع العراقي ٨/ ١٥٤) في ترجمة ابنه المذكور وقال « ان والده شيخنا ابو العباس » مما يشير الى ان ابن الدبيثي سمع عليه (انظر ورقة ٥٤ ب حاشية ٧) . وذكره ايضاً ابن الفوطي استطراداً (معجم ٢/ ٦٧٩) . وقد ضبط الذهبي في « العبر » ٥/ ٢٠ كلمة « الجَلَخْت » .

١١ ـ هو ابو الفتح محمد بن عبد السميع بن عبد الله بن عبد السميع الهاشمي العباسي المتوفى سنة ٥٨٠ هـ . كان من القراء والمحدثين ، سمع عليه ابن الدبيثي . « تاريخ ابن الدبيثي » ورقة ٩٢ ، « المختصر المح » ١/ ٧٩ .

١٢ ـ لم اهتد الى ترجمته ، ويبدو ان المقصود هو ابو جعفر المبارك بن محمد المواقيتي ، اذ ذكر المنذري (تكملة ١/ ٢٣٣) بان عبد المحمود بن احمد بن علي الشافعي المتوفى سنة ٥٨٦ هـ قد سمع بالبصرة من ابي جعفر هذا .

١٣ ـ هو الرئيس ابو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الاصبهاني المولود سنة ٤٦٢ . والمتوفى سنة ٥٦٢ هـ . اجاز له عبد الصمد بن المأمون وابو بكر الخطيب البغدادي ، وسمع من جده ومن عبد الوهاب بن منده وطبقتها . سماه الذهبي (تذكرة ٤/ ١٣١٩ والعبر ٤/ ١٧٩) مسند

الوقت ، وسماه ابن العماد (شذرات ٤/ ٢٠٦) بمسند الآفاق ورحلة العصر .

١٤ ـ هو ابو الفتح نصر بن سيار بن صاعد بن سيار الكتاني الهروي الحنفي القاضي الملقب شرف الدين . ولد سنة ٤٩٣ والمتوفى سنة ٥٧٢ هـ . كان بصيرا بالمذهب مناضرا دينا متواضعا . سمع الكثير من جده القاضي ابي العلاء والقاضي ابي عامر الازدي ومحمد بن علي العميري ، وهو آخر من روى « جامع الترمذي » عن ابي عامر « شذرات » ٤/ ٢٤٤ .

١٥ ـ ويعرف بالهروي ، سماه الذهبي (تذكرة ٤/ ١٣١٨ و العبر٤/ ٩٧٧)وابن العماد (شذرات ٤/ ٢٠٥) بمسند هراة . ولد سنة ٤٧٠ وتوفي سنة ٥٦٢ هـ . وهو راوي جزء بيبي الهرثمية عنها ، واكبر شيوخ الرهاوي .

١٦ ـ لعل المقصود محمد بن علي بن احمد الطوسي وكان اماما معظما تفقه على اسعد الميهني ودرّس بنظامية بغداد ، ثم تولى التدريس بدمشق حتى وفاته سنة ٥٦١ هـ . وهو ممن سمع الحديث على محمد بن عبدالملك بن خيرون وابي الوقت وابي زرعة . « طبقات الاسنوي » ٢/ ٤٣٨ ، « الوافي » ٤/ ١٥٤ . هذا وقد ذكر محقق « طبقات السبكي » ٨/ ١٤٢ ـ حاشية ، نقلا عن « طبقات الوسطي » بان محمد بن علي الطوسي المولود سنة ٥٤٤ والمتوفى سنة ٦١٧ هـ هو ابن الوزير نظام الملك ، وانه تفقه على ابيه وعلى ابي الوقت . الا ان ابن خلكان (١/ ٣٩٥) ذكر بان نظام الملك اسمه الحسن بن علي بن اسحق الطوسي وانه توفي سنة ٤٨٥ هـ ، فكيف يصح ان يكون محمد بن علي المذكور ابنه وكيف يكون قد سمع عليه وقد ولد سنة ٥٤٤ بينما توفي نظام الملك سنة ٤٨٥ ؟! . . واغلب الظن ان الشخص المقصود هو والد المؤيد بن محمد بن علي الطوسي النيسابوري ـ وقد ولد سنة ٥٢٤ وتوفي

سنة ٦١٧ هـ (انظر ورقة ١٢ أ من المخطوطة ووفيات ابن خلكان ٤/ ٤٢٧) ، ويبدو ان الامر التبس على محقق « طبقات السبكي » .

١ ـ له ترجمة في « المختصر المحتاج اليه » ١/ ١٢٩ وسماه المؤلف ابا الفتوح بن ابي سعيد الصوفي النيسابوري وقد خرج من نيسابور شابا وسمع بها وببغداد من هبة الرحمن القشيري ومن الحسين بن نصر بن خميس الموصلي . جاور بمكة ثم سكن مصر واستوطن اخيرا بدمشق في رباط صلاح الدين . حدث ببغداد ولابن الدبيثي منه اجازة . وتوفي بدمشق في ربيع الاول سنة ٦١٥ هـ . وترجم له ابن الصابوني (تكملة ص ٢٩١) وسماه « شيخنا ابا الفتوح محمد ابن محمد بن عمروك » ، فذكر محمد مرتين فقط ، وقال انه يعرف « بابن المحب النيسابوري » وانه سمع بالاسكندرية من السلفي وبمكة من عمر بن عبدالمجيد الميانشي وانه صحب الصوفية حضرا وسفرا . وقال انه رآه وسمع منه بدمشق ومن ولده وحفيديه . وذكر انه توفي ليلة ٢١ جمادى الآخرة سنة ٦١٥ . وعلق مصطفى جواد على هذه الترجمة بما ذكره ابن الدبيثي في تاريخه (مخ باريس ورقة ١٣٢) وما ذكره الذهبي في « تاريخ الاسلام » (مخ باريس ورقة ٢٢٠) ، وانه يلقب بفخرالدين . وترجم له المنذري في تكملته (٤/ ٣٢٧) والذهبي في عبره (٥/ ٥٧) وقال انه « لو سمع في صغره لصار مسند عصره » ثم ذكر وفاته في التاريخ الاخير ، وقد قال المنذري انه لقيه بدمشق وسمع منه الا انه جعل وفاته في ١١ من الشهر المذكور .

انظر ايضاً « نجوم ابن تغري بردي » ٦/ ٢٢٦ و « عقد الفاسي » ٢/ ٣٣٨ و «مرآة اليافعي» ٤/ ٣١ و «اعلام النبلاء» للذهبي (ورقة ١٣٨ ج ١٣) . هذا ولم اقف على ضبط اسم « عمروك » في المراجع التي ترجمت لابي الفتوح هذا .

٢ ـ هو خطيب نيسابور ومسندها بل مسند خراسان . سمع من جده ومن جدته

فاطمة بنت الشيخ ابي علي الدقاق ويعقوب بن احمد الصيرفي . وروى الكتب الكبار كالبخاري ومسند ابي عوانة . ولد سنة ٤٦٠ وتوفي سنة ٥٤٠ وقيل بل سنة ٥٤٦ هـ . « المختصر المحتاج اليه » ١/ ١٣٠ ، « تذكرة الـذهبي » ٤/ ١٣٠٩ ، « شذرات » ٤/ ١٤٠ ، « لسان ابن حجر » ٦/ ١٨٧ ، « طبقات السبكي » ٧/ ٣٢٩ .

٣ ـ هو صفي الدين النيسابوري المولود سنة ٤٧٤ والمتوفى جوعا في فتنة الغز سنة ٥٤٩ هـ . سمع من جده الفراوي ومن جده لامه طاهـر الشحامي ومحمد بن عبيدالله الصرام . كان رأسا في معـرفة الشروط ، وحدث بمسند ابي عوانة ولـه كتاب بعنوان « الشامل من البحر الكـامل » . « شذرات » ٤/ ١٥٣ ، « معجم ابن الفوطي » ٣/ ٣٠٢ ، « كشف الظنون » .

٤ ـ هو مجدالدين ابن الاثير الجزري الموصلي الكـاتب المصنف والصدر الكبير . ولد سنة ٥٤٠ وتوفي سنة ٦٠٦ هـ . عاش في الموصل وبها نشأ وقرأ الادب والحديث وغيرهما . رحل الى بغداد لسماع الحديث . وكان امراء الموصل يحترمونه ويعظمونه وكان بمنزلة الوزير ، الا انه كان منقطعا للعلم . صنف عدة كتب منها « جامع الاصول في احاديث الرسول » المطبوع بالقاهرة سنة ١٩٥٠ م و « النهاية في غريب الحديث » وتوجد في مكتبة الخالص بالكاظمية (انظر فهرستها ص ٢٧) مخطوطة لهذا الكتاب مكتوبة في سنة ٨٣١ هـ . والغريب ان المؤلف نسب فيها الى « اربل » . ولعله عاش فترة من خياته فيهـا فاستحـق ان يكون « اربليا » . وشـرح « مسند الشافعي » . انشأ رباطا بالموصل قرأ مجد الدين النحو على ابن الدهان ومكي بن ريان وسمع الحـديث من يحيى بن سعـدون القرطبـي وعبدالله الطوسـي وابـي الفـرج ابـن كليب . روى الحـديث وانتفـع به الناس . « ذيل الروضـتين » ص ٦٨ ، « تكملـة المنـذري » ٣/ ٣٠٨

« ادباء ياقوت » ٦/ ٢٣٨ ، « كامل ابن الاثير » ١٢/ ١٢٠ ، « انباه القفطي » ٣/ ٢٥٧ ، « تاريخ ابن الساعي » ص ٢٩٩ ، « تاريخ ابي الفداء » ٣/ ١١٨ ، « وفيات » ٣/ ٣٥ ، « عبر الذهبي » ٥/ ١٩ ، « دول الاسلام » له ٢/ ٨٤ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٥٤ ، « شذرات » ٥/ ٢٢ ، « نجوم ابن تغري بردى » ٦/ ١٩٨ ، « بغية السيوطي » ٢/ ٢٧٤ ، « طبقات الاسنوي » ١/ ١٣٠ ، « رسالة الكتاني » ص ١٥٦ . هذا ولمجد الدين اخوان احدهما ضياء الدين ابن الاثير وزير الافضل ابن صلاح الدين ومؤلف « المثل السائر » ، وثانيهما عز الدين المؤرخ المعروف .

٥ ـ ليس واضحا هل القادم الى اربل كان ابنه ام حفيده . وعلى كل حال فان الذهبي (تذكرة ٤/ ١٤٤٤ والعبر ٥/ ٢٢٧) ترجم لصدرالدين ابي علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد (اربع مرات في التذكرة وثلاث مرات في العبر) بن عمروك البكري الدمشقي المحتسب الصوفي . وسماه « المحدث العالم المفيد الرحال سفير الدولة » وقال انه « ابن شيخ الشيوخ ابي الفتوح » ، وعليه فانه يكون ابنه وان ذكره محمداً رابعاً ما هو الا وهم . ولكن ابن الدبيثي ذكر في تاريخه (مخ باريس) ان الحسن كان حفيد ابي الفتوح . وهو على كل حال ولد بدمشق سنة ٥٧٤ وتوفي بمصر سنة ٦٥٦ هـ . سمع بمكة ودمشق ونيسابور وهراة واصبهان وهمذان وبغداد والموصل واربل ومصر . فسمع من حنبل وابن طبرزد وزينب الشعرية . وشرع في عمل ذيل لتاريخ دمشق وحدث بالكتب الطوال . روى عنه الدمياطي والبدر بن التوزي وابو الفتح القرشي ، وولي حسبة دمشق ومشيخة الشيوخ وعظم مركزه عند الملك المعظم الايوبي . وقد توهم ناشر « ذيل الروضتين » ص ٢٠١ فسماه « صدرالدين الحسني بن محمد البكري » .

١ ـ ترجم له ابن الدبيثي في تاريخه « المختصر المح » ١/ ١٩ وقد اعتمد ابن المستوفي تلك الترجمة فيما كتب هنا . وزاد عليها الذهبي (في المختصر المح) بان القطيعي سمع بالموصل من خطيبها ومن يحيى بن سعدون القرطبي . وروى عنه ابو المعالي الابرقوهي وابو الحسن الغرافي وذكر ان وفاته في الآخر (كذا) سنة ٦٣٤ . وهو يقصد ولاشك ربيع الآخر من تلك السنة . كذلك ترجمه الذهبي في « العبر » ٥/ ١٣٩ وسماه « المحدث والمؤرخ » وذكر علاوة على ما تقدم بانه سمع بدمشق من ابي المعالي ابن صابر واخذ الوعظ عن ابن الجوزي ، وهو اول شيخ ولي مشيخة المدرسة المستنصرية وآخر من حدث بـ « البخاري » سماعا عن ابي الوقت . وقال ان ابن النجار ضعّفه « لعدم اتقانه وكثرة اوهامه » وذكره ايضا في « التذكرة » ٤/ ١٤١٩ وسماه « المحدث المؤرخ مسند العراق » . وله ترجمة ضافية في « طبقات ابن رجب » ٢/ ٢١٢ . انظر ايضا « بلدان ياقوت » ٤/ ١٤٢ (مادة قطيعة العجم) و « لسان ابن حجر » ٥/ ٤٦ ، « الوافي » ٢/ ١٣٠ ، « شذرات ابن العماد » ٥/ ١٦٢ الذي اثنى عليه ودافع عنه ضد ابن النجار . و « نجوم ابن تغرى بردى » ٦/ ٢٩٨ و « معجم كحالة » ٢/ ١٣٨ الذي قال انه جمع تاريخا في نحو خمسة مجلدات ذيل به تاريخ ابن السمعاني وسماه « درة الاكليل في تتمة التذييل » ، الا ان كحالة توهم في اسمه فسماه « احمد بن محمد . . » .

٢ ـ تقع قطيعة العجم ببغداد في طرفها بين باب الحلبة وباب الازج والريان . وهي محلة كبيرة عظيمة فيها اسواق كأنها مدينة برأسها ـ كما قال ياقوت في بلدانه ٤/ ١٤٢ وابن عبدالحق في مراصده ٢/ ٤٣٣ ـ. وذكر ابن الجوزي في « مناقب بغداد » ص ٢٧ محلة باب الازج ، كذلك ذكرها السمعاني في « الانساب » مادة « الازجي » وقال انها محلة كبيرة ببغداد قيل كان بها

٤٠٠٠ طاحونة . انظر ايضا « تكملة ابن الصابوني » ص ٢٦ ، ذكرها استطرادا .

٣ ـ سبق ومر ذكر تاريخ السمعاني (ورقة ٤١ ب) اما تاريخ القطيعي فلم اجد له ذكرا في كتابي بروكلمان وسيزغن ولكن ابن الدبيثي ذكره في « المختصر المحح » ١/ ١٩ ـ ٢٠ ونقل عنه ابن الفوطي عشرات المرات ، من ذلك مثلا (معجم ٤/ ٦١٧) قوله عن احمد بن ابي عبدالله الابهري المتوفى سنة ٥٧٧ « ذكره العدل زين الدين ابو الحسن ابن القطيعي في تاريخه » ثم نقل ما قاله عنه . وقال مثل ذلك في الصفحات ٦٥٠ و٧١٩ و٧٦٤ من الجزء المذكور . وذكره حاجي خليفة (ص ٢٨٨) كصلة لتاريخ ابن الدبيثي ، وقال الصفدي في « الوافي » ٢/ ١٣٠ انه ذيل لتاريخ بغداد لابن السمعاني وان ابن النجار قد انتقد الكتاب . ونقل كحالة في معجمه (٢/ ١٣٨) ماورد في الشذرات ٥/ ١٦٢ و١٦٣ ما قاله عن هذا الكتاب (انظر حاشية ـ ٥ أعلاه) .

٤ ـ ذكره حاجي خليفة (ص ٢٨٨) عند الكلام على « تاريخ الخطيب البغدادي » ، فقال « وكذا ذيله ابو عبدالله محمد بن سعيد المعروف بابن الدبيثي . . . وذكر ايضا ما لم يذكره السمعاني . . « وذكره ايضا بروكلمان (١/ ٣٣ وملحق ١/ ٥٦٥) وسماه « ذيل تاريخ بغداد ». وتوجد منه نسخ مخطوطة في باريس برقم ٢١٣٣ و٥٩٢١ ، وفي كمبرج برقم ١٦٩ . هذا وقد اختصره الذهبي فسماه « المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الدبيثي » وقد حققه المرحوم مصطفى جواد ، وطبع منه الجزءان الاول والثاني فقط ببغداد .

٥ ـ ذكره ابن الجوزي (المنتظم ١٠/ ١٨٠) وكناه بابي المعمر الواعظ . سمع من ابي القاسم ابن البسري ونصر بن الحارث الشاشي وابي محمد

التميمي . كان يعظ وعظ المشايخ ولاسيما في الاعزية . ولد سنة ٤٦٠ وتوفي سنة ٥٥٢ هـ ببغداد . « تكملة المنذري » ١/ ١٢٦ ، « عبر الذهبي » ٤/ ١٥٠ ، « شذرات » ٤/ ١٦٦ ، وفيها تصحفت نسبته الى « الطبري » .

٦ ـ هو ابو الحسن (او ابو البقاء) محمد بن المبارك بن محمد بن الخل الفقيه الشافعي البغدادي . ولد سنة ٤٧٥ وتوفي ببغداد سنة ٥٥٢ هـ . سمع الحديث من ابن ايوب وابن الطيوري وابن السراج ، وتفقه على ابي بكر الشاشي ودرّس في المدرسة الكمالية وغيرها . تفرد بالفتوى ببغداد وصنف الكتب وروى عنه ابو الحسن القطيعي . « المنتظم » ١٠/ ١٧٩ ، « كامل ابن الاثير » ١١/ ٣٠ و٨١ ، « المختصر المحتاج اليه » ١/ ١٨٧ ، « شذرات ٤/ ١٦٤ ، « مشتبه الذهبي » ص ١١١ و « العبر » له ٤/ ١٥٠ ، « طبقات السبكي » ٦/ ١٧٦ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ٢٣٧ ، « نجوم ابن تغرى بردى » ٥/ ٣٢٧ ، « اعلام الزركلي » ٧/ ٢٣٩ ، « معجم كحالة » ١١/ ١٧٠ ، « معجم ابن الفوطي » ٤/ ٨٧٠ .

٧ ـ اي والد صاحب الترجمة وهو ابو العباس احمد بن عمر بن الحسين بن خلف القطيعي الفقيه الحنبلي الواعظ . ولد سنة ٥١٢ وتوفي سنة ٥٦٣ هـ ببغداد . سمع الحديث من عبدالخالق بن يوسف والفضل بن سهل الاسفرائيني وابن ناصر ، وتفقه على القاضي ابي يعلى ولازمه حتى برع في الفقه ، فافتى وناظر ووعظ ودرّس . وقال ابن العماد في « الشذرات » ٤/ ٢٠٧ ان ابنه محمدا سمع عليه حديثا واحدا فقط . « المنتظم » ١٠/ ٢٢٣ ، « بلدان ياقوت » ٤/ ١٤٢ « طبقات ابن رجب » ١/ ٣٠١ ، « معجم كحالة » ٢/ ٢٩ . كذلك له ترجمة في « الوافي » ، ٧/ ٢٥٩ .

١ ـ ليس له ذكـر في المراجع المتيسرة . وقد ترجم ابن العماد (شذرات ٥/ ١٢٥) لأبي يحيى زكريا بن يحيى القطفتي المولود سنة ٥٤٤ والمتوفى سنة ٦٢٧ هـ ببغداد . وقد تفقه على المذهب الحنبلي وسمع من يحيى بن موهـوب . ولا ادري هل له علاقة بصاحبنا . هذا والظاهـر ان عائلـة « الجيلي الهمامي » برز منها كثيرون ، منهم عبدالعزيز بن عبدالكريـم الهمامي الجيلـي المتوفى سنة ٦٣٢ هـ « طبقات السبكـي » ٨/ ٢٥٦ ، « طبقات الاسنوي » ١/ ٣٤٠ ، « لسان ابن حجر » ٤/ ٣٤ . اما « الجيل » التي ينسب اليها فهي قرية من اعمال بغداد تسمى « الكيل » ايضا والجيل هم اهـل اقليـم « جيـلان » كما ذكـر ياقوت في بلـدانه (٢/ ١٨٠) .

٢ ـ لم اهتد الى شيء من اخباره في المراجع المتيسرة .

٣ ـ ذكـر المؤلف خان الصفارين باربل ، فلعلـه هو المقصود (ورقة ١١٨ أ) .

٤ ـ ذكره حاجي خليفة (ص ٢٢٥) بعنوان « بحر الفوائد المشهور بمعاني الاخبار » تأليف ابي بكر محمد بن ابراهيم الكـلاباذي البخاري المتوفي سنة ٣٨٠ وذكره بروكلمان (١/ ٢١٧ وملحق ١/ ٣٦) .

٥ ـ هو الحافظ المفيد اللغوي ـ كما سماه الذهبي (تذكـرة ٤/ ١٢٧٥ والعبر ٤/ ٧٩) ـ النيسابوري مصنف « تاريـخ نيسابور » و « كتاب مجمع الغرائب » و « المفهم لشرح مسلم » . ولـد سنة ٤٥١ وتوفي سنة ٥٢٩ هـ . سمع الحديث ودرس اللغة وأكثر من السفر واجاز له من بغداد ابو محمد الجوهري ، وسمع من جده لامه ابي القاسم القشيري واحمد ابن منصور المغـربي واحمد بن عبدالرحيـم الاسماعيلـي . كما سمع جدته فاطمة بنت الدقاق وتفقه بامام الحرمين ورحل الى خوارزم والهند ، ثم ولي

الخطابة بنيسابور . حدث عنه عبدالله بن عمر الصفار وابو القاسم ابن عساكر . ولقبه عين الدولة . والملاحظ ان كنيته في « التذكرة والعبر والشذرات » ابو الحسن ـ وهو ما اعتمدناه ـ بينما كناه ابن الفوطي (معجم ٢/١١٣٣) بابي الحسين . « وفيات » ٣/١٣٩١ ، « شذرات » ٤/٩٣ . كناه ابن خلكان بابي الحسن ايضا .

٦ ـ هو الحافظ الرحال ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد بن قاسم السمرقندي . ولد سنة ٤٠٩ وتوفي سنة ٤٩١ هـ صحب الحافظ جعفر بن محمد المستغفري وتخرج به ، وسمع من عبد الصمد العاصمي وحمزة بن محمد الجعفري وصنف عدة كتب منها « بحر الاسانيد في صحاح المسانيد » في ٨٠٠ جزء كبار . روى عنه اسماعيل بن محمد التيمي ووجيه الشحامي وهبة الرحمن القشيري . اثنى عليه اهل الحديث وسموه بالامام وقوام السنة . « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٢٣٠ ، « شذرات » ٣/ ٣٩٤ .

٧ ـ لم اهتد الى شيء من اخباره في المراجع المتيسرة . وقد ذكر ابن الفوطي (معجم ٣/ ٧١) عن احمد بن جعفر ابن المطهر البغدادي الاخباري انه يروي عنه ابو الحسين علي بن احمد بن زيد التميمي الاخباري نزيل نيسابور ، الا انه لم يذكر شيئا آخر يفيد التحقيق .

٨ ـ هو ابو بكر الكلاباذي البخاري من حفاظ الحديث ببخارى . صنف « بحر الفوائد » ويعرف بمعاني الاخبار ، جمع فيه ٥٩٢ حديثا ، « والتعرف لمذهب التصوف » . وتوفي سنة ٣٨٠ هـ . « كشف الظنون » ص ٢٢٥ ، « اعلام الزركلي » ٦/ ١٨٤ ، « فهرس دار الكتب المصرية » ١/ ٢٧٥ . هذا وفي « الشذرات » ٣/ ١١٧ ترجمة لابي بكر محمد بن ابراهيم الكبشاني النيسابوري راوي « صحيح مسلم » المتوفى

سنة ٣٨٥ هـ ، الا انني لا استطيع الجزم بمدى العلاقة بينهما .

٩ - اي مجنون ليلى وهو قيس بن الملوح بن مزاحم العامري ، شاعر الغزل المشهور . وهو من نجد هام بحب ليلى بنت سعد ، وقد توفي سنة ٨٠ هـ . الا ان بعض العلماء ومنهم الاصمعي قد انكروا وجوده . راجع ترجمته واخباره في « الاغاني » ٢/١ - ٩٦ ، « فوات الكتبي » ٢/ ٢٧٤ ، « نجوم ابن تغري بردى » ١/ ١٨٢ ، « خزانة البغدادي » ٢/ ١٧٠ ، بروكلمان (١/ ٤٣ وملحق ١/ ٨١) ، « اعلام الزركلي » ٦/ ٦٠ . وله ديوان شعر مطبوع ، الا انني لم اجد فيه هذه الابيات في مختلف طبعاته كما ان ابا الفرج لم يروها في اغانيه .

١ - لم اهتد الى شيء من اخباره في المراجع المتيسرة .

٢ - لم اجد ذكرا للتربة المجاهدية في المراجع ولاسيما تلك التي ترجمت لمجاهدالدين قايماز بن عبدالله الزيني نائب قلعة الموصل المتوفى سنة ٥٩٥ هـ . ولكن اغلب تلك المصادر ذكرت الجامع المجاهدي بالموصل وقالت انه بني سنة ٥٧٢ بظاهر الموصل مع رباط ومدرسة ومارستان وكلها متجاورة . « اتابكية ابن الاثير » ص ٣٢٣ - ٣٢٤ ، « معجم ابن الفوطي » ٢/ ٨٥٦ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ٢٩٦ . كما انها لم تذكر موضع دفن قايماز الذي توفي سجينا في قلعة الموصل ، وذكر ابو شامة (ذيل الروضتين ص ١٤) ان جثته اخرجت الى باب البلد وان البوابين اوقفوها حتى اذن لهم باخراجها . ومعنى ذلك انها دفنت بظاهر الموصل حيث بني الجامع المجاهدي ، ولعل التربة المجاهدية فيه .

٣ - هي « الرسالة القشيرية في التصوف » تأليف ابي القاسم عبدالكريم بن هوازن القشيري الشافعي المتوفى سنة ٤٦٥ هـ . وقال عنها حاجي خليفة

(ص ٨٨٢) « هي عمدة في هذا الفن » ، وسماها بروكلمان (١/ ٤٣٢ و٢/ ١١٧ وملحق ١/ ٧٧١) « رسالة القشيري في الصوفية » . وقد طبعت في باكستان . وسيأتي ذكر المؤلف (ورقة ٩٨ أ) .

٤ ـ قال ياقوت (بلدان ٤/ ٢١١) « عين القيارة بالموصل ، ينبع منها القار وهي حمة يقصدها اهل الموصل ويستحمون فيها ويستشفون بمائها » .

٥ ـ هو ابو عبدالرحمن الواعظ المروزي ، والد ابي المحامد محمود . من المحدثين الذين وردوا بغداد وحدثوا بمجلس الوزير يحيى بن هبيرة . سمع منه الحديث محمد بن يونس بن منعة الموصلي . توفي بمرو سنة ٥٧٨ هـ . « المختصر المحتاج اليه » ١/ ١٢٠ ، « وفيات » ٣/ ٥٧٣ . ولوالده ابي الفتح محمد بن عبدالرحمن المتوفي سنة ٥٤٨ ترجمة في « الشذرات » ٤/ ١٥٠ . وهما منسوبان الى قرية « كُشْمَيهَن » من قرى مرو ـ كما في « مراصد ابن عبدالحق » و « الاخبار الطوال » ص٥٧ .

٦ ـ يظهر ان المقصود هو قوام السنة اسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي الطلحي التيمي الاصبهاني المحدث . ولد سنة ٤٥٧ وتوفي سنة ٥٣٥ هـ . سمع الكثير من الحديث ونسخ وأملى بجامع اصبهان ٣٠٠٠ مجلس تقريبا . يعتبر اماما في الحديث والتفسير واللغة ، وعرف بالحفظ والاتقان والديانة . له عدة مصنفات بالعربية والفارسية ، منها كتاب « سير السلف » ذكر فيه الصحابة والتابعين . وقد حدث عنه السمعاني والسلفي وابو القاسم ابن عساكر . « المنتظم » ١٠/ ٩٠ ، « معجم ابن الفوطي » ٤/ ٧٦٨ ، « شذرات » ٤/ ١٠٥ وذكره الذهبي في « التذكرة » ٤/ ١٢٧٧ والعبر ٤/ ٩٥ .

٧ ـ لم اهتد الى معرفة شخصيته ، الا ان الخطيب البغدادي (٣/ ١٠٤)

ترجم لابي نصر محمد بن علي بن احمد بن محمد الرزاز المولود سنة ٣٨٠ والمتوفى سنة ٤٥٠ هـ . سمع من ابي القاسم ابن حبابه وابي طاهر المخلص ومحمد بن بكران . وكتب عنه الخطيب البغدادي .

٨ ـ لم اهتد الى شخصية ابي بكر المراغي ، الا ان ابنه ابا القاسم علي بن احمد الخزاعي سبق ذكره (ورقة ٥ ب) وقد ذكر السمعاني في « الانساب » ان عليا بن احمد بن محمد بن الحسين الخزاعي يعرف « بابن المراغي » ، كذلك ذكره ياقوت في بلدانه (١/ ٧٤٧) وقد روى علي هذا عن ابيه . وينبغي الا يلتبس هذا بابي بكر المراغي المسمى محمد ابن عبدالله بن عبدالرحيم المراغي القاضي المتوفى سنة ٥٩٠ هـ (تكملة المنذري ١/ ٣٤٩ وعقد الفاسي ٢/ ٦٦) لان صاحبنا عاش في القرن الرابع الهجري . كذلك يوجد شخص آخر بهذه الكنية والنسبة وهو النحوي ابو بكر المراغي واسمه محمد بن علي ، وكان يقيم بالموصل . قرأ على الزجاج المتوفى سنة ٣١١ هـ . وكان عالما اديبا وله كتاب « شرح شواهد سيبويه » وكتاب مختصر في النحو . الا ان تاريخ وفاته غير معروف . « ادباء ياقوت » ٧/ ٤٧ ، « الوافي » ٤/ ١٢١ ، « بغية السيوطي » ص ٩٢ ط بولاق .

٩ ـ توفي سنة ٢٤٥ هـ ، وقد سمع من حماد بن زيد والكبار وروى الكثير . وقد ذكره الترمذي (الجامع ٢/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧) في سند هذا الحديث . ترجم له الذهبي في « التذكرة » ٢/ ٥٤٠ و « العبر » ١/ ٤٤٤ . « شذرات » ٢/ ١٠٧ .

١٠ ـ هو ابو الحسن علي بن حُجْر بن اياس السعدي المروزي ، من كبار الحفاظ ، رحال جوال . ولد سنة ١٥٤ وتوفي سنة ٢٤٤ هـ . سمع من شريك واسماعيل بن جعفر وهشيم ، وروى عنه اصحاب السنن (ما

عدا ابو داود وابن ماجة) . وقد وثقه اهل الحديث واثنوا على صدقه واتقانه . وقد ضبط ابن حجر اسم ابيه بضم الحاء (تهذيب ٧/٢٩٣) . انظر « كامل ابن الاثير » ٧/ ٥٥ و « شذرات » ٢/ ١٠٥ وترجم له الذهبي في « التذكرة » ٢/ ٤٥٠ و « العبر » ١/ ٤٤٣ .

١١ - هو ابو جعفر محمد بن الحسين ابن ابي حليمة القصري . روى عن الاصمعي وعيسى بن يونس ، وروى عنه الترمذي الذي ذكره بالفعل في سند هذا الحديث (الجامع ٢/ ٢٨٦ - ٢٨٧) ترجم له ابن حجر في تهذيبه (٩/ ١٢٢) الا انه لم يذكر تاريخ وفاته . وهذا ينبغي الا يلتبس مع ابي جعفر محمد بن الحسين البُرْجُلاني مصنف الزهديات وشيخ ابن ابي الدنيا ، وقد توفي سنة ٢٣٨ هـ ، ومع ابي جعفر محمد بن الحسين ابن ابي حنين الكوفي صاحب المسند . وهو يروي عن عبيدالله بن موسى وابي عبيد وقد توفي سنة ٢٧٧ هـ . انظر « اللباب » مادة « البرجلاني » و « عبر الذهبي » ١/ ٤٢٨ وتذكرته ٢/ ٥٦٩ و « شذرات » ٢/ ٩٠ و١٧١ ، و « المنتظم » ٥/ ١٠٩ .

١٢ - هو ابو عمرو عيسى بن يونس ابن ابي اسحاق السَّبيعي المتوفى سنة ١٨٧ (او سنة ١٨٨ أو ١٨٩ هـ) . سمع من ابيه واسماعيل ابن ابي خالد والاعمش ومجالد وعمر مولى غفرة . وحدث عنه حماد بن سلمة - مع تقدمه - واسحاق بن راهويه ومسدد . كان يرابط في الثغور ويقال انه غزا ٤٥ سنة وحج مثلها . اثنى عليه اهل الحديث ووثقوه . « مشاهير ابن حبان » ص ١٨٦ ، « عبر الذهبي » ١/ ٣٠٠ وتذكرته ١/ ٢٧٩ ، « شذرات » ١/ ٣٢٠ .

١٣ - توفي سنة ١٤٥ هـ عن سن عالية . يروي عن انس وقد ذكره الترمذي في سند هذا الحديث (الجامع ٢/ ٢٨٦ - ٢٨٧) وله ترجمة في

« الشذرات » ١/ ٢١٧ الا ان اسمه تصحف الى « عمرو » . انظر ايضا « سيرة ابن هشام » ٢/ ٨٧ ، « عبر الذهبي » ١/ ٢٠٤ ، « تهذيب ابن حجر » ١/ ١٥٧ .

١٤ ـ هي عُفْرة بنت رباح . . « تهذيب ابن حجر » ٧/ ٤٧١ .

١٥ ـ هو ابراهيم بن محمد بن علي ابن ابي طالب الهاشمي المعروف ابوه بابن الحنفية . روى عن ابيه وجده مرسلا وعن انس ، وروى عنه ياسين العجلي مولى غفرة (واسمه عمر بن عبد الله المدني) ومحمد بن اسحق . وهو من الثقات ، الا ان تاريخ وفاته غير معروف . وقد ذكره الترمذي في سند هذا الحديث (الجامع ٢/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧) انظر ايضا « تهذيب ابن حجر » ١/ ١٥٧ و « التنقيح » للمامقاني ـ ترجمة رقم ١٨٤ .

١٦ ـ هو ابو الحسن هبة الله ابن ابي المحاسن ابن ابي بكر الجيلاني الكوتمي ، احد الزهاد العباد ومن اهل الورع والاجتهاد . قدم بغداد سنة ٥١١ وسمع الحديث ورواه . ولد سنة ٤٩٩ وتوفي سنة ٥٨٣ هـ . « بلدان ياقوت » ٤/ ٣١٦ .

١ ـ له ترجمة في « المختصر المحتاج اليه » ١/ ٦٨ وفيها ذكر صحبته لصدقة بن الحسين وقدومه معه الى بغداد سنة ٥٥٣ وسماعه من ابي الوقت وابي جعفر العباسي وهبة الله الشبلي وابن التريكي واشتغاله بالتجارة ، ثم وفاته في جمادى الآخرة سنة ٦١٨ هـ وقد جاوز المائة . وترجم له ابن الفوطي (معجم ١/ ٥٢٠) ولقبه بعفيف الدين وكناه بابي طاهر المقرىء . وقال ان الحافظ سديد الدين اسماعيل بن ابراهيم بن الخيّر ذكره في مشيخته ، وانه كتب له اجازة ، وذكر وفاته وفقا لما ذكره ابن المستوفي تماما وانه دفن بمقبرة المعافى بن عمران . كما ان له ترجمة في « تاريخ الاسلام » للذهبي

(مخ باريس ورقة ٢٤٩) وفقا لما ذكره المرحوم مصطفى جواد .

٢ ـ هو من قرية خسرو سابور بالقرب من واسط ويلقب بكمال الدين . طلب الحديث وتكلم في الوعظ واخذ نفسه بالرياضة والمجاهدة . وله اتباع ، كما اكثر من كتابة الحديث وحدث به . كان له رباط ببغداد سكنه مع جماعة فكان يخدمهم بنفسه . توفي سنة ٥٥٧ هـ ودفن برباطه « المختصر المحتاج اليه » ٢/ ١٠٦ ، « المنتظم » ١٠/ ٢٠٤ ، « مرآة السبط » ٨/ ٤٤٢ ، « طبقات السبكي » ٧/ ١١٢ ، « معجم ابن الفوطي » ٥/ ترجمة ٨٣ و ١/ ٤٧٠ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ٢٤٥ . هذا وفي « الحوادث الجامعة » ص ٢٧٠ ذكر لشخص آخر اسمه الشيخ صدقة بن وزير الواسطي المتوفى سنة ٦٥١ هـ وكان احد الصوفية برباط المأمونية ببغداد ، وقد انقطع بزاوية مشهورة له ببغداد .

٣ ـ هو هبة الله بن احمد الشبلي القصار المؤذن المولود سنة ٤٦٩ والمتوفى سنة ٥٥٧ هـ . كان محدثا مشهورا ، سمع من ابي نصر الزينبي وبه ختم السماع عليه . « تكملة المنذري » ١/ ١٢٧ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٥٢٠ ، « عبر الذهبي » ٤/ ١٦٣ ، « نجوم ابن تغرى بردى » ٥/ ٣٦٢ ، « شذرات » ٤/ ١٨١ .

٤ ـ يبدو ان بيت كمونة من البيوت اليهودية المشهورة وكانت تحتل مكانة مرموقة في العصر العباسي . فقد ذكر ابن الساعي (تاريخ ص ١٦٥) في حوادث سنة ٦٠١ وفاة ابي غالب ابن كمونة اليهودي الكاتب ، وكان يزور على خط ابن مقلة ، وكانت وفاته بمطمورة واسط . انظر ايضا « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٤٣ . وذكر ابن الفوطي (معجم ١/ ١٥٩) سعد ابن منصور بن سعد بن كمونة الاسرائيلي الحكيم صاحب كتاب « الابحاث في الملل الثلاث » المتوفى بالحلة سنة ٦٨٣ هـ (ورد ذكره في احداث

السنة المذكورة في « الحوادث الجامعة » ايضا) . ثم ذكر ابن الفوطي (٢/ ١١٥٤) ابنه غرس الدولة ابا سعد ابن منصور الكاتب ، وقد لقيه ابن الفوطي نفسه . وذكر ابن الساعي (تاريخ ص ١٦٦) يهوديا آخر هو ابو غالب ابن ابي طاهر بن شبر اليهودي عامل دار الضرب ، وقد توفي سنة ٦٠١ . ولقد راجعت خلافة المستنجد فلم اجد ذكرا لتولي احد من اليهود عملا من اعمال الدولة . ويغلب على ظني بان ابا غالب ابن كمونة الكاتب هو نفسه ابو غالب ابن ابي طاهر اليهودي عامل دار الضرب ، لاسيما وانهما توفيا سنة ٦٠١ وان وفاة الاول كانت في مطمورة واسط اي سجنها (انظر عبر الذهبي ٤/ ٢٨٥) ولا بد انه سجن بسبب الحادث الذي ذكره ابن المستوفي .

اما دار الضرب فانه مكان مخصص لسك النقود ، وفيه عدد من الموظفين والعمال للقيام بهذا العمل . وتتقاضى الدولة عادة اجورا بنسبة ٠١/ ٠ من قيمة المعدن المراد ضربه . وقد كان ببغداد دار للضرب منذ اوائل العصر العباسي . « الدينار الاسلامي » للنقشبندي ص ١٦ و ٣٦ و ١٣٠ و ١٣١ ، « مجلة سومر » ص ١٣٢ عدد تموز ١٩٤٥ .

٥ ـ هو ابو المظفر يوسف بن محمد المقتفي لامر الله بن احمد المستظهر بالله العباسي الذي تولى الخلافة سنة ٥٥٥ وتوفي سنة ٥٦٦ هـ عن ٤٨ عاما . كان موصوفا بالعدل والرفق بالرعية ، وقد الغى كثيرا من المكوس ، وكان شديدا على المفسدين موصوفا بالفهم الثاقب والرأي السديد والذكاء . له نظم ونثر جيد ومعرفة بعمل الآلات الفلكية « المنتظم » ١٠/ ٢٣٦ ، « عبر الذهبي »٤/ ١٩٤ ، « شذرات » ٤/ ٢١٨ .

٦ ـ لعل المقصود قطب الدين قايماز بن عبد الله المستنجدي الذي اصبح متنفذا في عهد المستنجد ، ثم صار مقدم الجيش في عهد المستضيء ،

ولكنه استبد بالامور حتى همّ بالثورة على الخليفة ثم هرب الى الموصل فتوفي بهـا سنة ٥٧٠ هـ . « المنتظم » ٢٥٥/١٠ ، « معجم ابن الفوطي » ٦٧٩/٤ ، « عبر الـذهبي » ٢١١/٤ ، « شذرات » ٢٣٨/٤ .

٧ ـ لعل المقصود مسعود بن علي بن الحسين الاردبيلي المولود سنة ٤٢١ . تولى قضاء اردبيل وقدم بغداد وتفقه على ابي اسحق ، وقال عنه السلفي بانه من اركـان العلـم فقهـا وادبا . الا ان تاريـخ وفاته غيـر معـزوف . « طبقات الاسنوي » ٤١٦/٢ . وورد في المرجع نفسه (٢٣٩/١) ذكر ابي الفضل مسعـود بن علـي البديلـي القاضي ، وكـان من اركـان اصحاب الشافعي ، الا ان الاسنوي لم يؤرخ وفاته .

٨ ـ هو مسعود بن عبد العزيز بن المحسن بن الحسن بن عبد الرزاق المتوفى سنة ٤٦٨ (او ٤٦٩ هـ) ، شاعر مجيد وذكـر المؤرخون بـأن له ديـوانا صغيرا ، وشعره رقيق . وسماه ابن الجوزي (المنتظم ٨/ ٣٠٠) مسعود بن المحسن . « وفيـات » ٢٨٥/٤ ، « مرآة اليافعـي » ٩٧/٣ ، « شذرات » ٣٣١/٣ ، « اعلام الزركلي » ١١٣/٨ . ولقد روى هؤلاء بعض شعره وليس بينه المقطوعة التي رواها المؤلف . اما ديوانه فيبدو انه مفقود .

٩ ـ هو ابو جعفر عبد الله بن احمد القادر باللـه بن اسحق بن المقتدر العباسي . ولد سنة ٣٩١ وولي الخلافة سنة ٤٢٢ وتوفي سنة ٤٦٧ هـ . كان ورعا دينا كثير الصدقة ، له علم وفضل ، كثير الصبر وله عناية بالادب ومعرفة حسنة بالكتابة ، مؤثرا للعدل وقضاء حوائج الناس . « المنتظم » ٥٧/٨ و ٢٩٥ ، « عبر الذهبي » ٢٦٤/٣ ، « شذرات » ٣٢٦/٣ .

١٠ ـ ذكر ابن الجوزي (المنتظم ٨/ ١٩٠ و ١٩٤ و ٢٠٣) في حوادث سنة

٤٥٠ بان ابن فضلان اليهودي كان كاتبا للسيدة ارسلان خاتون بنت طغرل بك السلجوقي وزوجة الخليفة القائم ، ثم ذكر (٨/ ٢٣٢) في حوادث سنة ٤٥٣ بان ابا اسحق ابراهيم بن علان (وهي تصحيف فضلان) اليهودي قد ضمن جميع ضياع الخليفة من واسط الى صرصر لمدة سنة بمبلغ ٨٦ ألف دينار . . الخ . فلعله هو المقصود .

١١ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة ، الا ان ابن الاثير (الكامل ١١/ ١٢٩) ذكر في حوادث سنة ٥٤٩ هـ قتالا وقع بين جيش الخليفة المقتفي وجيش السلاجقة الذين كان في جيشهم شخص يدعى « هندي الكردي » .

١٢ ـ هو ابو عبد الله محمد بن ابي مسعود عبد العزيز بن محمد الفارسي الهروي المتوفى سنة ٤٧٢ هـ . وقد عرف براوي « جزء ابي الجَهْم » وغير ذلك عن ابي محمد الشُريحي . « عبر الذهبي » ٣/ ٢٧٨ ، « شذرات » ٣/ ٣٤٢ .

١٣ ـ هو ابو محمد ابن ابي شُريح الانصاري الشُريحي صاحب البغوى محدث هراة . روى عن البغوي والكبار ورحل اليه الطلبة ، وآخر من روى حديثه عاليا ابو المُنَجّا ابن اللتي . توفي سنة ٣٩٢ هـ . ذكره الذهبي في « المشتبه » ص ٢٦٠ و « التذكرة » ٣/ ١٠٢٤ و « العبر » ٣/ ٥٣ . انظر ايضا « شذرات » ٣/ ١٤٠ .

١٤ ـ هو ابو الاشعث البصري العجلي المحدث المتوفى سنة ٢٥٣ هـ . سمع من حماد بن زيد . ويعتبر من الثقات لكن ابا داود ترك الرواية عنه لمزاحه ، وقال النسائي « ليس به بأس » « شذرات » ٢/ ١٢٧ .

١٥ ـ هو ابو المنذر البصري المتوفى سنة ١٨٧ هـ . سمع من ايوب السختياني

وجماعـة ويعتبر من شيـوخ احمد بن حنبل وقد وثقه اهـل الحديـث . والطِّفاوي نسبة الـى قبيلـة طفاوة . « مشتبه الـذهبي » ص ٣٢٩ وعبره ١/ ٢٩٦ ، « شذرات » ١/ ٣١٥ .

١٦ ـ لم اجد في المراجع المتيسرة ذكرا للمسجد والسكة التي يقع فيها ، الا انني ارجح ان تكون السكة هي سكة ابي نجيح التي بنى فيها ابن مهاجر دار حديثه في الموصل ، وقد ذكرها ابن الشعار (١ ورقة ٢٦) .

١٧ ـ لم اهتد الى شيء من اخباره في المراجع المتيسرة .

١ ـ ترجم له الفارسي (العقد ٤/ ٦٠٧) وذكر انه يلقب بنجم الدين ، ثم نقل ترجمته عن « تاريـخ ابن المستوفي » هذا ، كما نقل القصيـدة ولـكن بروايتها عن عبد الرحمن بن احمد الغزي وجماعة ، عن يونس بن ابراهيم العسقلاني عن سليمان وتوهم بانها له . كذلك روى بيتين من الشعر بهذا الاسناد على انهما له ، وهما

طال الثـواء بأرض لا أخـال بها مولـى يجيز من الاعسـار والعدم
إلا حثالـة قوم لاأخـلاق لهم شادوا من اللـؤم ما عفـوا من الكرم

وقال انه كان وزيرا لقتادة صاحب مكة ، ثم استوطن مصر وبها توفي في ١١ شعبان سنة ٦٤٢ هـ . وذكـره ياقوت في بلـدانه ، وانه كان من اصدقائه وكان يكاتبه ، وقد روى عنه كثيرا من الاخبـار (١/ ٣٥٨ و٧٦٠ و٢/ ٤٨ و٢٦٥ و٣٤٣ و٣/ ٤٩١ و٦٤٠ و٨٣٠ و٨٦٣ و٩٠١ و٤/ ٥١٣ و٦٦١) .

٢ ـ هو القائد سالم ابن ابي سليمان بن عبد الوهاب النوبي المكـي الفارسي الشاعـر ، من عبيـد اهـل مكـة وقوادهـا ، نوبي الاصل . ترجم له ابن الفوطي (معجم ١/ ٥٦٣) والفارسي (العقد ٤/ ٤٨٦) وذكـرا بعض

شعره ، الا انهما لم يؤرخا وفاته . والمعروف انه نظم قصيدة في مدح عيسى بن فليتة امير مكة المتوفى سنة ٥٧٠ هـ وفقا لما ذكره ابن عنبة في « عمدة الطالب » ص ١١٧ ، فهو اذن من اهل القرن السادس .

٣ ـ ترجم له المنذري (تكملة ٢/ ٢٤٩) وسماه الشيخ الاجل المنتخب ابا الحسن علي بن الحسن بن علي بن محمد ابن عبد السلام بن المبارك بن راشد التميمي الداري الريحاني المكي ، وذكر سماعاته على الشيوخ ومنهم ابو الفتح ابن ابي القاسم الكروخي وابي بكر ابن المقرب ، وتحديثه . وقال ان له شعرا حسنا وانه وفد على الشام لزيارة محمود ابن زنكي ثم صلاح الدين . وذكر وفاته بمكة سنة ٥٩٦ هـ . اما عن نسبته فقال انه سأل ابن اخيه عنها فلم يعرف سببها . وترجم له الفارسي (العقد ٦/ ١٥٠) بما لا يخرج عما تقدم ، وله ذكر ايضا في « بلدان ياقوت » ٣/ ٩٠١ . هذا ويستفاد مما ذكره ابن اخيه لابن المستوفي بان وفاة علي هذا تكون على وجه التخمين سنة ٥٩٩ خلافا لما ذكره المنذري .

١ ـ الظاهر ان الترجمة مقطوعة او ان المؤلف نسي ان يتمها لانشغاله برواية الاحاديث الواردة فيها ـ رغم انه لم يصرح عن علاقة تلك الاحاديث بالشيخ بدل هذا ـ ، ولعله من المفيد ان نتم الترجمة من المصادر الاخرى . فهو يلقب بدر الدين وقد سماه الذهبي (التذكرة ٤/ ١٤٢٤ والعبر ٥/ ١٣٦ و ١٤٩) بالمحدث الرحال وقال عنه انه كتب وتعب وخرج . وذكر ابن العماد (شذرات ٥/ ١٨٠) بانه جمع مجاميع مفيدة منها « اربعون حديثا » . وذكر له حاجي خليفة (ص ٣٦٣) كتابا بعنوان « تحفة الاولياء الاتقياء في ذكر حال سيد الاتقياء » . سمع الحديث بدمشق ومصر واصبهان ونيسابور ، فسمعَ من ابي سعد ابن ابي عصرون واللبان والصيدلاني ، وتولى مشيخة دار الحديث باربل ، وبها حدث

كثيرا . وترك اربل عندما هاجمها التتر سنة ٦٣٤ وسافر الى حلب وبها توفي في جمادى الاولى من سنة ٦٣٦ هـ . وذكر ابن الفوطي (معجم ٤/ ٦٧٦) بانه سمع بمكة من عمر بن محمد بن عمر الانصاري ، واضاف مصطفى جواد على ذلك بان المنذري اثنى عليه وله منه اجازة . انظر ايضا « نجوم ابن تغرى بردى » ٦/ ٣١٤ .

٢ ـ اي « تاريخ دمشق » تصنيف ابن عساكر الدمشقي المتوفى سنة ٥٧١ هـ ، وهو في ٨٠ مجلدا . ذكر فيه تراجم الاعيان والرواة ومروياتهم على نسق « تاريخ بغداد » ولكنه اعظم منه حجما . « كشف الظنون » ص ٢٩٤ ، بروكلمان (١/ ٣٣١ وملحق ١/ ٥٦٦) وقد طبعت منه سبعة اجزاء بتحقيق المنجد (دمشق ١٩٥١ ـ ١٩٥٤) . اما المؤلف فهو ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الحافظ محدث الشام المولود سنة ٤٩٩ . رحل الى بلاد كثيرة وسمع الكثير من نحو ١٣٠٠ شيخ و ٨٠ إمرأة . وتفقه بدمشق وبغداد وكان دينا خيرا معرضا عن المناصب . اثنى عليه اهل الحديث والمؤرخون ووثقوه ، ويكفيه فخرا كتابه « تاريخ دمشق » . وله مصنفات اخرى منها « الموافقات » في ٧٢ جزء و «الاطراف الاربعة» و «عوالي مالك» و «المعجم» وغيرها مما يعد بالعشرات . « المنتظم » . ١٠/ ٢٦١ ، « وفيات » ٢/ ٤٧١ ، « شذرات » ٤/ ٢٣٩ ، وترجم له الذهبي في « التذكرة » ٤/ ١٣٢٨ و ابن كثير في تاريخه ١٢/ ٢٩٤ . اما بالنسبة لمختصر « تاريخ دمشق » تصنيف بدل بن ابي المعمر فلم اقع له على اثر في المراجع المتيسرة .

٣ ـ لم يفصح ابن المستوفي عن ماهية هذا الكتاب . وقد تحريت في الكتب ذات العلاقة فلم اجد له ذكرا .

٤ ـ ذكر حاجي خليفة (ص ٣٦٣) وكحالة(معجم ٣/ ٤٠) للشيخ بدلا كتابا

بعنوان « تحفة الاولياء الاتقياء في ذكر حال سيد الاتقياء فلعله هو الكتاب المقصود . الا ان بروكلمان (١/ ٣٤٥ و ملحق ١/ ٥٨٧) ذكر الكتاب باسم « تحفة الاولياء الاتقياء في ذكر حال سبيل الانبياء ومعرفة الخلفاء » وذكر وجود نسخة منه في مكتبة « غوتا » ، ولم يوضح عما اذا كان هو الكتاب الاصلي الضخم ام هو المختصر الذي اشار اليه ابن المستوفي .

٥ ـ هو ابو الفرج الاصبهاني الصوفي . ولد سنة ٥١٤ وتوفي بنواحي همذان سنة ٥٨٣ (او ٥٨٤ هـ) . حضر في اول عمره على الحداد وجماعة ، وسمع من جعفر بن عبد الواحد الثقفي وفاطمة الجوزدانية وجده لامه ابي القاسم اسماعيل الطلحي . وروى الكثير باصبهان والموصل وحلب ودمشق . « تكملة المنذرى » ١/ ١٧٨ ، « نجوم ابن تغرى بردى » ٦/ ١٠٩ ، « شذرات » ٤/ ٢٨٢ وذكره الذهبي في « التذكرة » ٤/ ١٣٥٥ و « العبر » ٤/ ٢٥٤ و « تاريخ الاسلام » ٢/ ٧١ . هذا ولم اجد احدا ينسبه الى « المكي » كما فعل ابن المستوفي (ورقة ١٦٤ أ) .

٦ ـ هو ابو بكر التاجر الاصبهاني المتوفى سنة ٤٢٥ هـ . روى عن ابن فارس واحمد بن جعفر بن (معبد) السمسار وجماعة . سماه الذهبي (تذكرة ٣/ ١٠٧٦ والعبر ٣/ ١٥٨) مسند اصبهان . انظر ايضا « شذرات » ٣/ ٢٢٩ .

٧ ـ لم اهتد الى شيء من اخباره في المراجع المتيسرة .

٨ ـ هو عثمان بن محمد بن ابراهيم العبسي الكوفي الحافظ المتوفى سنة ٢٣٩ هـ . رحل وطوف وسمع على الشيوخ . روى عن شريك وابي الاحوص ، وروى عنه الشيخان وغيرهما . صنف « التفسير » و «المسند» وحضر مجلسه الالوف ، وكان ثقة . « تذكرة الذهبي » ٢/ ٤٤٤ ، « العبر » له ١/ ٤٣٠ ، « شذرات » ٢/ ٩٢ .

٩ ـ هو ابو عمرو شَبابة بن سَوّار الفزاري المدائني المتوفى سنة ٢٠٦ هـ . احد الحفاظ ، روى عن ابن ابي ذؤيب وطبقته ، كان ثقة مرجئا . « عبر الذهبي » ١/ ٣٤٩ وتذكرته ١/ ٣٦١ و « المشتبه » له ص ٢٩٠ « شذرات » ٢/ ١٥ .

١٠ ـ هو ابو الحارث الليث بن سعد الفهمي الفقيه ، عالم مصر وامامها المشهور . ولد سنة ٩٤ وتوفي سنة ١٧٥ هـ . وقد اخطأ مؤلف « الشذرات » ١/ ٢٨٥ فجعل ولادته سنة ٦٤ . روى عن الزهري وابن ابي مليكة وعطاء ونافع . وروى عنه ابن شعيب وابن المبارك وقتيبة بن سعيد ويحيى بن بكير . كان من ائمة الفقه والفضل والورع . « مشاهير ابن حبان » ص ١٩١ ، « عبر الذهبي » ١/ ٢٦٦ وتذكرته ١/ ٢٢٤ .

١١ ـ هو مؤيد الدين هشام بن عبد الرحيم بن احمد بن محمد ابن الاخوة البغدادي الاصبهاني المعدِّل . ولد سنة ٥٢٨ وتوفي سنة ٦٠٦ هـ . سمع من ابن ابي ذر وزاهر وابي عبد الله الخلال . وروى كتبا كبارا واجاز للمنذري . « تكملة المنذرى » ٣/ ٢٩١ ، « عبر الذهبي » ٥/ ١٩ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ١٩٨ ، « شذرات » ٥/ ٢٣ .

١٢ ـ هو ابو بكر احمد بن منصور بن خلف المغربي النيسابوري المتوفى سنة ٤٥٩ هـ . روى عن ابي الفضل ابن خزيمة وغيره ، وكان بزازا . « عبر الذهبي » ٣/ ٢٤٥ ، « شذرات » ٣/ ٣٠٧ .

١٣ ـ هو ابو الفضل الفامي النيسابوري المتوفى سنة ٣٩٨ هـ . روى عن ابي العباس السراج . « عبر الذهبي » ٣/ ٢٩ ، « شذرات » ٣/ ١٢٨ .

١٤ ـ هو محمد بن اسحق بن ابراهيم بن مهران بن عبد الله السراج ، مولى ثقيف . ولد سنَة ٢١٨ وتوفي سنة ٣١٣ هـ سمع من قتيبة واسحق بن

راهويه وغيرهما من اهل خراسان وبغداد والكوفة والبصرة والحجاز . روى عنه البخاري ومسلم وابن ابي الدنيا ، وكان من المكثرين الثقات . عني بالحديث وصنف كتبا كثيرة منها مستخرجا على « صحيح مسلم » وكان يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر . « المنتظم » ٦/ ١٩٩ ، « تذكرة الذهبي » ٢/ ٧٣١ ، « شذرات » ٢/ ٢٦٨ .

١٥ ـ هو ابو رجاء الثقفي البلخي الحافظ محدث خراسان ، قيل ان اسمه يحيى او علي ولقبه قتيبة . سمع مالكا والليث والكبار ، ورحل اليه العلماء من الاقطار وحدث عنه اصحاب الكتب الصحاح الا ابن ماجة . وروى عنه احمد وابن معين كان ثقة . توفي سنة ٢٤٠ هـ . « عبر الذهبي » ١/ ٤٣٣ ، « شذرات » ٢/ ٩٤ .

١٦ ـ هو ابو المكارم احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله التيمي الاصبهاني الشروطي اللبان . ولد سنة ٥٠٧ وتوفي سنة ٥٩٧ (او ٥٩٨ هـ) . سمع من الحسن بن احمد الحداد وحدث باصبهان . « تكملة المنذري » ٢/ ٣٠٨ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ١٧٩ ، « شذرات » ٤/ ٣٢٩ وذكره الذهبي في « التذكرة » ٤/ ١٣٤٧ و « العبر » ٤/ ٢٩٧ .

١٧ ـ لعل المقصود هو محمد بن احمد بن ابراهيم ، ابو الحسن الشافعي الذي سمع عن محمد بن عثمان ابن ابي شيبة (وهذا يتفق والسند الوارد في المتن) وقد توفي سنة ٣٦٨هـ . وحيث ان ابانعيم بدأ السماع ـ وفقا للشذرات ٣/ ٢٤٥ ـ سنة ٣٤٤ ، فيكون بالامكان سماعه عليه قبل وفاته . « المنتظم » ٧/ ٩٧ .

١٨ ـ هو ابو جعفر العبسي الكوفي نزيل بغداد . ولد سنة ٢٠٧ وتوفي سنة ٢٩٧ هـ . سمع من ابيه ومن احمد بن يونس وعلي المديني . وروى عنه ابو

عمرو ابن السماك وابو بكر الشافعي وسليمان الطبراني . له تاريخ كبير وقد وثقه بعض اهل الحديث وسماه الذهبي (تذكرة ٣/ ٦٦١) الحافظ البارع محدث الكوفة ، الا ان البعض اتهموه بالكذب . « المنتظم » ٦/ ٩٥ ، « شذرات » ٢/ ٢٢٦ .

١٩ ـ هو ابو محمد الحارث بن محمد بن ابي اسامة داهر التميمي البغدادي الحافظ صاحب المسند . ولد سنة ١٨٦ وتوفي سنة ٢٨٢ هـ . سمع من يزيد بن هارون وعبد الوهاب الخفاف والواقدي . وروى عنه ابو جعفر الطبري وابو بكر ابن خلاد وابو بكر الشافعي . وثقه اهل الحديث ومنهم الدارقطني . « المنتظم » ٥/ ١٥٥ ، « تذكرة الذهبي » ٢/ ٦١٩ ، « شذرات » ٢/ ١٧٨ .

٢٠ ـ هو ابو الحسين محمد بن علي بن حبيش البغدادي الناقد المتوفى سنة ٣٥٩ هـ . روى عن ابي شعيب الحراني وعطين ، وهو شيخ ابي علي ابن شاذان . « مشتبه الذهبي » ص ١٩٠ ، « شذرات » ٣/ ٢٨ .

٢١ ـ هو ابو جعفر احمد بن يحيى الحُلواني المتوفى ببغداد سنة ٢٩٦ هـ ، من الرجال الصالحين . سمع من احمد بن يونس وسعدويه وهو شيخ الآجرى ، وكان من الثقات . « مشتبه الذهبي » ص ١٦٩ ، « شذرات » ٢/ ٢٢٤ .

٢٢ ـ هو سبط الحسين بن منده . ولد سنة ٥٠٩ .وتوفي سنة ٦٠٣ هـ . حضر الكثير على الحسن بن احمد الحداد ومحمود الصيرفي وفاطمة الجوزدانية ، وانتهى اليه علو الاسناد ورحل الناس اليه فكان « مسند الوقت » . « تكملة المنذرى ٣/ ١٨٨ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٥١١ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ١٩٣ ، « شذرات » ٥/ ١٠ ، « وترجم له الذهبي » في « العبر » ٥/ ٧ و « التذكرة » ٤/ ١٣٨٦

و « دول الاسلام » ٢ / ٨٢ .

٢٣ ـ هو ابراهيم بن محمد بن حمزة الاصبهاني احد الاعلام . ولد سنة ٢٧٣ وتوفي باصبهان سنة ٣٥٣ هـ . سمع من ابي شعيب الحراني ومحمد بن عبد الله المعروف بمطين ، وابي خليفة الجمحي . وحدث عنه ابو عبد الله ابن منده وابو نعيم الحافظ وكثيرون . اثنى عليه اهل الحديث ووثقوه . « تذكرة الذهبي » ٣/ ٩١٠ ، « شذرات » ٣/ ١٢ .

٢٤ ـ هو ابو بكر محمد بن حميد بن سهيل المخرمي المتوفى سنة ٣٦١ هـ . سمع من ابي خليفة الفضل بن الحباب وجعفر الفريابي وابن جريرة وروى عنه الدارقطني وابن رزقويه وابو نعيم . الا ان اهل الحديث وصفوه بالضعف والتساهل . « المنتظم » ٧/ ٥٩ .

٢٥ ـ اي ابو الوليد الطيالسي ، هشام بن عبدالملك الباهلي (ولاء) البصري الحافظ ، ولد سنة ١٣٣ وتوفي سنة ٢٢٧ هـ سمع من عاصم بن محمد العمري وهشام الدستوائي وشعبة . وروى عنه الدارمي وعبد بن حميد والبخاري وابو داود . كان احد اركان الحديث واعتبره البعض امير المحدثين وكان ثقة . ترجم له الذهبي في تذكرته ١/ ٣٨٢ و « العبر » ١/ ٣٩٩ . انظر ايضا « شذرات » ٢/ ٦٢.

٢٦ ـ هو ابو مسلم محمد بن معمر بن ناصح الذهلي الاديب المتوفى باصبهان سنة ٣٥٥ هـ . روى عن ابي بكر ابن ابي عاصم وابي شعيب الحراني وغيرهما . « شذرات » ٣/ ١٧ .

٢٧ ـ هو ابو عمران موسى بن هارون بن عبد الله البغدادي البزاز المعروف ابوه بالحمال . ولد سنة ٢١٤ وتوفي سنة ٢٩٤ هـ . سمع من ابيه ومن الشيوخ كاحمد بن حنبل وعلي بن الجعد وقتيبة ؛ صنف وجمع وحدث عنه ابو سهل القطان والطبراني ودعلج . وقد اعتبره اهل الحديث امام عصره في الحفظ

والمعـرفة والاتقان وسموه « محدث العـراق » « المنتظم » ٦/ ٦٦ ، « شذرات » ٢/ ٢١٧ وذكره الذهبي في « التذكرة » ٢/ ٦٦٩ و « المشتبه » ص ١١٤ .

٢٨ ـ لم اهتد الى ترجمته ، الا ان السبكي (طبقات ٦/ ١٤٦و٧/ ٢٢٦) ذكر ان محمدا بن عبد الرحمن بن محمد النيسابوري وعليا بن عبد الرحمن ابن أبي الوفاء الحيري اللذين توفيا سنة ٥٤٨ هـ ، قد حدثا عن احمد الاسماعيلي هذا . كذلك ذكره الذهبي بين شيوخ عبد الغافر الفارسي المتوفى سنة ٥٢٩ هـ . (تذكرة ٤/ ١٢٧٥) .

٢٩ ـ هو يحيى بن اسماعيل الحربي المُزَكِّي المتوفى بنيسابور سنة ٣٩٤ هـ . كان رئيسا اديبا اخباريـا متقنا . سمع من مكـي بن عبدان وجماعـة . « عبر الـذهبي » ٣/ ٥٧ ، « شذرات » ٣/ ١٤٥ . وهناك يحيـى بن ابراهيـم المزكـي الفقيـه المتوفى سنة ٤١٤ هـ . « العبر » ٣/ ١١٨ ، « طبقات الاسنوي » ٢/ ٢٩٦ . فينبغي لا يلتبس الاثنان . والمزكي هو من يزكي الشهود ويبحث عن حالهم ويعرِّفه للقاضي ـ كما في « اللباب » .

٣٠ ـ قبيلة عربية منازلها جبال الحجاز بين مكة والطائف . « جمهرة الانساب » لابن حزم ص ٢٥٥ ـ ٢٥٧ ، « مشتبه الـذهبي » ص ٧٩ ، « رحلـة البنتوني » ص ٥٢ ، « رحلة البركاتي » ١٠٦ ، « قبائل كحالـة » ص ١٤٧ .

٣١ ـ كنـيته ابـو بـكر وابـو محمد ، واسم ابي مليكة زهير « وهو قـرشي تيـمي مدني ادرك ٨٠ من الصحابة وتوفي سنة ١١٧ هـ عن سن عالية . كان من الصالحين والفقهاء والحفاظ المتقنين . كان امام الحرم وشيخه ومؤذنه ، كما تولى القضاء في مكة والطائف زمن ابن الزبير . روى عـن جده وعن ابن عباس وابن عمر ، وروى عنه عمرو بن دينار وايوب وابن جريج والليث

بن سعد . « مشاهير ابن حبان » ص ٨٢ ، « شذرات » ١/ ١٥٣ وذكره الذهبي في « العبر » ١/ ١٤٥ وتذكرته ١/ ١٠١ .

٣٢ - هو المِسْوَر بن مَخْرمة بن نوفل الزهري (النوفلي احيانا) . ولد في السنة الثانية من الهجرة بمكة ثم هاجر الى المدينة سنة ثمان وحج مع الرسول - ص - وحفظ احكام الحج وله صحبة ورواية . استوطن المدينة الا انه قُتل في مكة اثناء حصار جيش يزيد لابن الزبير سنة ٦٤ هـ . وقد وهم ابن حبان (مشاهير ص ٢١) فجعل وفاته سنة ٧٤ هـ . « سيرة ابن هشام » ٢/ ٣٠٨و٣٩٠ « المعارف » ص ١٨٨ ، « عبر الذهبي » ١/ ٤و٧٠ ، « شذرات » ١/ ٧٢.

٣٣ - هو هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر المخزومي فارس البطحاء ، وقيل هشام بن الوليدة بن المغيرة . من اهل مكة وسادات العرب في الجاهلية ومن رؤساء بني مخزوم . وهو قريب عهد بالاسلام (توفي ابنه الحارث سنة ١٨ هـ) . « طبقات الجمحي » ص ١٢١ - ١٢٣ ، « معجم ابن الفوطي » ٣/ ١٩ ، « ثمار القلوب » ص ٢٣٨ ، « المحبر » ص ١٣٩و٤٥٧ « اعلام الزركلي » ٩/ ٨٨ . اما تاريخ وفاته فغير معروف .

٣٤ - كوفي يروي عن شريك وحاتم بن اسماعيل وغيرهما . كان صاحب حديث وخرج له الشيخان وابو داود وغيرهم . وثقه كثيرون منهم ابو داود ، وهو من شيوخ البخاري . توفي سنة ٢٣٠هـ . « عبر الذهبي » ١/ ٤٠٦ ، « شذرات » ٢/ ٦٨ انظر ايضا الرسالة التي نشرها بروفسور اربري بالانكليزية عن شيوخ البخاري ص ٤٠ .

٣٥ - هو ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري العوفي المدني نزيل بغداد . حدث عن ابيه وعن عاصم بن محمد العمري والليث بن سعد . كان اماما ورعا ثقة . توفي سنة ٢٠٨ هـ . وقد وهم ناشرو « تذكرة

الـذهبي » ١/ ٣٣٥ فجعلـوا وفاته سنة ١٠٨ هـ . « عبر الـذهبي » ١/ ٣٥٦ ، « شذرات » ٢/ ١٢.

٣٦ ـ هو ابو اسحق ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهري العوفي المتوفى سنة ١٨٣ (او ١٨٤ هـ) سمع اباه قاضي المدينة والزهري ويزيد بن عبد الله ابن الهاد . وروى عنه ابناه يعقوب وسعد واحمد بن حنبل والليث بن سعد وشعبة . ولي قضاء المدينة وكان ثقة ، قيل كان عنده ١٧ الف حديث رواها البخاري عنه . عاش ٧٥ سنة . « تذكرة الذهبي » ١/ ٢٥٢ ، « العبر » له ١/ ٢٨٨ ، « الشذرات » ١/ ٣٠٥ .

٣٧ ـ هو الوليد بن كثير المخزومي القرشي المدني الاباضي المتوفى بالكوفة سنة ١٥١ هـ . روى عن بشير بن يسار وطائفة . كان عارفا بالمغازي والسير ومن خيار اهل المدينة . كان اذا حفظ الشيء اتقنه ـ كما قال ابن حبان (مشاهير ص ١٣٨) . « عبر الذهبي » ١/ ٢١٧ « شذرات » ١/ ٢٣١ .

٣٨ ـ هو محمد بن عمرو بن حلحلة (بحاءين مهملتين) الدؤلي (او الديلي) المدني من متقني اهل المدينة وصالحيهم ومن تابعي التابعين ، روى عن معبد بن كعب وعطاء بن يسار والزهري . وروى عنه عبد الله بن سعيد والوليد بن كثير ومالك بن انس واسماعيل بن جعفر . الا ان تاريخ وفاته غير معروف . « مشاهير ابن حبان » ص ١٣٣ ، « تهذيب ابن حجر » ٩/ ٣٧١ .

٣٩ ـ هو الامام زين العابدين علي بن الحسين بن ابي طالب المتوفى سنة ٩٤ هـ . روى عن ابيه وعمه الحسن وابي هريرة وعائشة وابن عباس والمسور بن مخرمة . وروى عنه بنوه وعاصم والزهري وغيرهم . اثنى عليه اهل الحديث وعلى ورعه . « تذكرة الذهبي » ١/ ٧٤ .

٤٠ ـ هو ابو سلمة عبد الرحمن بن حماد بن شعيث (او ابن عمارة) الشَعيثي البصري العنبري المتوفى سنة ٢١٢ هـ . روى عن ابن عون وعباد بن منصور والثوري . وروى عنه البخاري والترمذي . كان من الثقات . وهو منسوب الى « شعيث » بطن من بلعنبر بالبصرة ـ كما في « انساب السمعاني » . « مشتبه الذهبي » ص ٣٠١ ، « تهذيب ابن حجر » ١٦٤/٦ .

٤١ ـ هو ابو عون عبد الله بن عون بن أرطبان ، مولى مزينة . ولد سنة ٦٦ وتوفي سنة ١٥١ ،هـ. كان من اكثر اهل البصرة ورعا وفضلا وادبا وفقها واتقانا وحفظا . حدث عن سعيد بن جبير وابراهيم النخعي ومجاهد والشعبي . وروى عنه حماد بن زيد واسحاق الازرق ويزيد بن هارون وكثيرون . اثنى عليه اهل الحديث ووثقوه . « مشاهير ابن حبان » ص ١٥٠ ، « تذكرة الذهبي » ١٥٦/١ ، « العبر » له ٢١٥/١ ، « الشذرات » ٢٣٠/١ .

٤٢ ـ من الصحابة المعروفين برواية الحديث ، وقد رُوي عنه ١٤٢ حديثا . تولى امارة حمص في عهد بني امية ، الا انه قتل عندما استولى على الخلافة مروان بن الحكم سنة ٦٤ هـ ، قتله اصحاب مروان . « شذرات » ٦٣/٢و٧٢ .

٤٣ ـ اي « الجامع الصحيح » للامام مسلم بن الحجاج القشيري المتوفى سنة ٢٦١ هـ ، وهو الثاني من الكتب الستة واحد الصحيحين اللذين هما أصح الكتب بعد القرآن الكريم . والكتاب اشهر من ان يعرف ، وهو مطبوع متداول .

٤٤ ـ هو عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد المصري المتوفى سنة ٢٤٨ هـ . سمع من ابيه وابن وهب . كان احد الفقهاء . « عبر الذهبي »

١/ ٤٥١ ، « شذرات » ٢/ ١١٨ .

٤٥ ـ هو شعيب بن الليث بن سعد المصري المتوفى سنة ١٩٩ هـ . كان من الفقهاء . « عبر الذهبي » ١/ ٣٣٠ ، « شذرات » ١/ ٣٥٧ .

٤٦ ـ هو ابو عبد الرحمن خالد بن يزيد الاسكندراني المصري المتوفى كهلا سنة ١٣٩ هـ . من ثقات اهل مصر ومتقنيهم يروي عن عطاء والزهري ، ويروي عنه الليث بن سعد ، كما روى عنه بسنده محمد ابن ابي الطيب الشامي المحدث عن سعيد ابن ابي هلال . « مشاهير ابن حبان » ص ١٨٨ ، « شذرات » ١/ ٢٠٧ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٣١١ .

٤٧ ـ هو سعيد ابن ابي هلال الليثي (ولاء) المصري المتوفي سنة ١٤٩ هـ . من اهل المدينة وسكن مصر وكان من المتقنين واهل الفضل والدين ، يروى عن التابعين . توفي كهلا (قيل سنة ١٣٣ (او ١٣٥ أو ١٤٩ هـ .) . « مشاهير ابن حبان » ص ١٩٠ ، « شذرات » ١/ ١٩١ .

٤٨ ـ لعل المقصود عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المتوفى سنة ١٠١ هـ . امام زاهد قانت واعظ ، كثير العلم . لقي ابن عباس والكبار . « شذرات » ١/ ١٤٠ . وهناك احتمال ان يكون الاسم قد تصحف ، والصحيح « عون بن عبد الله » آنف الذكر ، حيث انه روى عن الشعبي الحديث المذكور في المتن وفقا لما ذكره النسائي (سنن ٦/ ٢٤١) .

٤٩ ـ هو ابو بكر يونس بن بكير بن واصل الشيباني الكوفي صاحب المغازي المتوفى سنة ١٩٩ هـ . حدث عن الاعمش وهشام بن عروة وابن اسحق . وروى عنه ابنه عبد الله والاشج واحمد بن عبد الجبار العطاردي . اختلف اهل الحديث في امره وسماه الذهبي (تذكرة ١/ ٣٢٦ والعبر ١/ ٣٣١) « الحافظ العالم المؤرخ » . « شذرات » ١/ ٣٥٧ .

٥٠ ـ هو الامام ابو بكر محمد بن اسحق بن يسار المطلبي ، مؤلف السيرة النبوية المشهور . توفي ببغداد سنة ١٥٠ هـ (أو ١٥١ أو ١٥٢) رأى انس بن مالك وحدث عن ابيه وعمه موسى وفاطمة بنت المنذر والاعرج والامام الباقر والزهري والمقبري . وحدث عنه الحمادان ويونس بن بكير ويزيد بن هارون . كان بحرا من بحور العلم ذكيا حافظا طلابا للعلم اخباريا نسّابة . وثقه بعض المحدثين واثنوا عليه ، ولكن البعض الآخر طعنوا عليه . « مشاهير ابن حبان » ص ١٣٩ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ١٧٢ ، « العبر » له ١/ ٢١٦ ، « شذرات » ١/ ٢٣٠ . وعن كتابه اخذ ابن هشام السيرة النبوية .

٥١ ـ هو ابو شعيب عبد الله بن الحسن بن احمد بن ابي شعيب الاموي الحراني المؤدب نزيل بغداد . ولد سنة ٢٠٦ وتوفي ببغداد سنة ٢٩٥ هـ . سمع جده واباه وعفان بن مسلم ويحيى البابلتي . وروى عنه ابن مخلد والمحاملي وكان صدوقا ثقة ويسمى « مسند بغداد » . « المنتظم » ٦/ ٧٩ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ٦٣٩ ، « شذرات » ٢/ ٢١٨ . وقد وهم الناسخ في اسم ابيه فسماه « الحسين » ، بينما اجمعت المراجع التي ترجمت له على انه « الحسن » .

٥٢ ـ عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل القضاعي الحراني المتوفى عن سن عالية سنة ٢٣٤ هـ . لقي محمدا بن عمران المدني ومالكا وزهيرا بن معاوية ، وروى عنه ابو داود والفريابي والذهلي . وقد وثقه اهل الحديث ولا سيما ابو داود وسماه الذهبي (تذكرة ٢/ ٤٤٠ والعبر ١/ ٤١٧ والمشتبه ص ٥٦٠) « الحافظ الثبت المسند الامام العلامة » . ودعي « النُّفَيلي » نسبة لجده ـ كما في « اللباب » ـ . « شذرات ٢/ ٨٠ .

٥٣ ـ هو ابو عبد الله محمد بن سلمة الحراني المتوفى سنة ١٩١ (او ١٩٢ هـ) .

يروي عن خالد ابن ابي زيد خاله ، وابن عجلان وابن اسحق . وروى عنه احمد بن حنبل والنفيلي ومحمد بن الصباح . كان محدث حران ومفتيها وفقيهها وقد وثقه اهل الحديث . « تذكرة » ١/٣١٦ ، « العبر » ١/٣٠٧ وهما للذهبي ، « شذرات » ١/ ٣٢٩ .

٥٤ ـ هو ابو ابراهيم عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص المتوفى سنة ١١٨ هـ . روى عن زينب ربيبة النبي ـ ص ـ فهو تابعي . وثقه بعض اهل الحديث وطعن فيه آخرون ، وقيل ان الائمة الأربعة اصحاب المذاهب قد احتجوا بصحيفته التي يرويها عن ابيه عن جده . « عبر الذهبي » ١/١٤٨ ، « شذرات » ١/ ١٥٥ . وقد روى ابن هشام القصة المذكورة في المتن (سيرة ص ٤٨٨ ـ ٤٩٠) عن ابن اسحق الذي يرويها بدوره عن عمرو هذا عن ابيه عن جده .

٥٥ ـ روى ابن هشام هذه القصة عن ابن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده (انظر الحاشية السابقة . وشعيب هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص الحجازي السهمي ، ويروي عن جده وعن ابن عباس وابن عمر وعن ابيه محمد . وروى عنه ابناه عمرو وعمر وثابت البناني . وقد اختلف اهل الحديث في امره ، وتاريخ وفاته غير معروف . « طبقات ابن سعد » ٥/ ١٨٠ ، « تهذيب ابن حجر » ٤/ ٣٥٦ .

٥٦ ـ هو محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي . روى عن ابيه وروى عنه ابنه شعيب وحكيم بن الحارث الفهمي ، وهو ثقة وتاريخ وفاته غير معروف . « ميزان الذهبي »٣/٥٩٣ ، « لسان ابن حجر » ٦/ ٦٩٥ وتهذيبه ٩/ ٢٦٦ .

٥٧ ـ هوازن بن منصور بطن من قيس بن عيلان من العدنانية . كانوا يقطنون في نجد مما يلي اليمن . ومن اوديتهم حنين . « قاموس الفيروزاباذي »

٤/ ٢٧٣ ، « جمهرة ابن حزم » ص ٢٥٢ ، « معجم البكري » ٢/ ٢١٢و٤٧١ ، « قبائل كحالة » ٢٣١ .

٥٨ ـ قال ياقوت (بلدان ٢/ ٨٥) انه ماء بين الطائف ومكة ، والى مكة اقرب ، نزله النبي ـ ص ـ لما قسم غنائم هوازن مرجعه من غزاة حنين ، واحرم منه وله فيه مسجد وبه آبار متقاربة .

٥٩ ـ هو سعد بن بكر بن هوازن ، من عدنان ، جد جاهلي عرف بنوه بالفصاحة وفيهم نشأ النبي ـ صّ ـ في طفولته ومنهم حليمة السعدية حاضنته . كانت منازلهم في الحديبية . « نهاية القلقشندي » ص ٢٤٠ ، « جمهرة ابن حزم » ص ٢٥٣ ، « قبائل كحالة » ٢/ ٥١٣ ، « اعلام الزركلي » ٣/ ١٣٢ .

٦٠ ـ هو زهير بن صرد ويكنى بابي صرد وابي جرول ، من رؤساء بني جُشَم . كان على رأس وفد هوازن الى الرسول ـ ص ـ « مغازي الواقدي » ٣/ ٩٤٩ ـ ٩٥٢ ، « الروض الانف » ٢/ ٣٠٦ ، « السيرة الحلبية » ٢/ ٢٤٩ ـ ٢٥١ ، « نفح الطيب » ٢/ ٨٤٤ ـ ٨٤٥ .

٦١ ـ هو الحارث ابن ابي شمر الغساني ملك الشام ، وهو مذكور في « سيرة ابن هشام » ٢/ ٤٨٩ وَ « السيرة الحلبية » ٢/ ٢٤٩ ـ ٢٥١ . وقال ابن الفوطي (معجم ٣/ ٥٠) ان علقمة بن عبدة التميمي الشاعر له ديوان في مدح الحارث هذا ، وقد كانت اقامته بغوطة دمشق وادرك الاسلام ، فارسل اليه النبي ـ ص ـ كتابا مع شجاع بن وهب . مات سنة ٨ هـ . « اعلام الزركلي » ٢/ ١٥٧ .

٦٢ ـ هو النعمان بن المنذر ملك الحيرة المشهور ، ممدوح النابغة الذبياني وحسان بن ثابت . مَلَكَ الحيرة سنة ٥٩٢ م وتوفي سنة ٦٠٨ أي قبل الهجرة بـ ١٥

سنة . « سيرة ابن هشام » ٢/ ٤٨٩ ، « السير الحلبيــة » ٢/ ٢٤٩ - ٢٥١ ، « نقائض جرير » ص ٢٩٨و٤٠٤و٦٣٩ ، « كامل ابن الاثير » ١/ ١٧١و١٧٣ ، « تاريـخ اليعقوبي » ١/ ١٧٣ ـ ١٧٦ ، « خزانة البغدادي » ١/ ١٨٥ .

الورقة ـ ٦٣ ب

٦٣ ـ هو الاقرع بن حابس بن عقال المجاشعي الدارمي التميمي . صحابي من سادات العرب في الجاهلية ، اسلم مع وفد من تميم وشهد حنينا وفتح مكة والطائف ، وسكن المدينة وكـان من المـؤلفة قلـوبهم . ثم شارك في الفتوحات واستشهد بالجوزجان سنة ٣١ هـ . وقيل ان اسمه « فراس » ولقبه الاقرع » « تهذيب ابن عساكر » ٣/ ٨٦ ، « خزانة البغدادي » » ٣/ ٣٩٧ ، ، « عيون الاثر » ٢/ ٢٠٥ ، « سيرة ابن هشام » ٢/ ٤٨٨ - ٤٩٠ ، « مغـازي الـواقدي » ٣/ ٩٤٩ ـ ٩٥٢ ، « السيرة الحلبيــة » ٢/ ٢٤٩ ـ ٢٥١ ، « اعلام الزركلي » ١/ ٣٤٣ .

٦٤ ـ ذكـر ابن حزم (جمهـرة ص ١٨٨ ـ ١٨٩و١٩٦و٢٢١) عدة قبائل بهذا الاسم ، وكذلك فعل كحالة (قبائل ص ١٢٥ ـ ١٣٣) . والارجح ان القبيلة المقصودة هي « تميم مُرْ » ، قبيلة عدنانية كبيرة كانت منازلها بنجد ومنها الى البصرة والكوفة . لها بطون كثيرة .

٦٥ ـ هو عُيينة بن حِصْن الفَزَاري من اشراف العرب . وكان بين المرتدين سنة ١١ هـ . وقد أسره خالد بن الوليد وبعث به الى ابي بكـر فحقن دمه . « عبر الـذهبي » ١/ ١٢ ، « المشتبه » له ص ٣٤٩ . وقد ورد خبر معــارضته اطلاق سبي هوازن في « سيرة ابن هشام » ٢/ ٤٨٨ ـ ٤٩٠ و « مغازي الواقدي » ٣/ ٩٤٩ ـ ٩٥٠و « الحلبية » ٢/ ٢٤٩ ـ ٢٥١ .

٦٦ ـ هو عباس بن مرداس ابن ابي عامر السلمي ، شاعـر فارس من سادات

قومه . ادرك الاسلام واسلم ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، ثم نزل بادية البصرة وتوفي سنة ١٨ هـ . « سيرة ابن هشام » ٢/٤٨٨ ـ ٤٩٠ ، « مغازي الواقدي » ٣/٩٤٩ ـ ٩٥٢ ، « السيرة الحلبية » ٢/٢٤٩ ـ ٢٥٢ ، « الروض الانف » ٢/٣٨٢ ، « الاصابة » ـ ترجمة ٤٥٠٢ ، « تهذيب ابن حجر » ٥/١٣٠ ، « اعلام الزركلي » ٤/٣٩ .

٦٧ ـ ذكر ابن حزم (جمهرة ص ٢٤٩ ـ ٢٥٢و٣٦٠ ـ ٤٢١) وكذلك كحالة (قبائل ص ٥٤٢ ـ ٥٤٦) عدة قبائل بهذا الاسم ، والارجح ان المقصود هنا هي قبيلة « سُليم بن منصور » وهي كبيرة من قيس بن عيلان من العدنانية . وتتفرع الى عدة عشائر وبطون ، ومن رؤسائها في عهد الرسول ـ ص ـ عباس بن مرداس آنف الذكر .

٦٨ ـ هو ابو سلمة موسى بن اسماعيل المنقري (ولاء) البصري المعروف بالتَّبوذَكي ، المتوفى سنة ٢٢٣ هـ . سمع من شعبة وحماد بن سلمة وجرير بن حازم ، وروى عنه الذهلي والبخاري وابو داود . وقيل ان ما كتب عنه بلغ ٣٥ الف حديث ، اثنى عليه اهل الحديث ووثقوه . « تذكرة الذهبي » ١/٣٩٤ ، « العبر » له ١/٣٨٨ ، « شذرات » ٢/٥٢ .
وهو منسوب الى بيع السماد او بيع ما في بطون الدجاج من الكبد والقلب وما اليها ـ كما في « اللباب » ـ الا ان الذهبي قال بانه بالتبوذكي لانه اشترى دارا في تبوذك .

٦٩ ـ هو أبو حفص عمر بن يزيد السَّياري البصري الصفار المتوفى سنة بضع و٢٤٠هـ . روى عن عباد بن العوام وعبد الوهاب الثقفي وابن ابي عدي . وروى عنه ابو داود وبقي بن مخلد وعبدان الاهوازي وكثيرون . وثقه اهل الحديث . « تهذيب ابن حجر » ٧/٥٠٥ .

٧٠ ـ هو ابو عمرو محمد بن ابراهيم ابن ابي عيسى ابن ابي عدي البصري ،

وقيل محمد ابن ابي عدي ابراهيم ،ولد سنة ١٠٤ وتوفي سنة ١٨٤ هـ . حدث عن حميد الطويل وابن عون وعرف الاعرابي . وحدث عنه احمد بن حنبل ومحمد ابن المثنى والحسن الزعفراني وآخرون . وثقه اهل الحديث . « مشاهير ابن حبان » ص ١٦٢ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ٣٢٤ ، « العبر » له ١/ ٣١٥ ، « شذرات » ١/ ٣٤١ . وقد اخطأ ابن العماد فسماه « محمد بن عدي » .

٧١ - هي ام الخير (وام ابراهيم) فاطمة بنت عبد الله بن احمد بن القاسم بن عقيل الاصبهانية الجوزدانية . ولدت سنة ٤٢٥ وتوفيت سنة ٥٢٤ هـ . سمعت من ابن ريذة معجمي الطبراني وهي آخر من روى عنه . « تذكرة الذهبي » ٤/ ٢٧٤ ، « العبر » له ٤/ ٥٦ ، « شذرات » ٤/ ٦٩ . وهي منسوبة الى « جُزْدان » من قرى اصبهان - كما في « اللباب » - .

٧٢ - هو محمد بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم الاصبهاني التاجر . ولد سنة ٣٤٦ و توفي سنة ٤٤٠ هـ . كان راوية ابي القاسم الطبراني ووثقه اهل الحديث ووصفوه بالامانة والفضل « مشتبه الذهبي » ص ٢٣٦ ، « العبر » له ٣/ ١٩٣ ، « شذرات » ٣/ ٢٦٥ .

٧٣ - ترجم له السمعاني في « الانساب » وسماه « الرماحسي » وسماه الذهبي (ميزان الاعتدال ٣/ ٦) عبيد الله بن رماحس القيسي الرملي ، وذكر انه يروي عن زياد بن طارق عن زهير بن صرد انه انشد النبي - ص - القصيدة الواردة في المتن . وقد روى عنه الامير بدر الحمامي والطبراني واحمد بن اسماعيل بن عاصم وابو سعيد ابن الاعرابي والحسن ابن زيد الجعفري ومحمد بن ابراهيم بن عيسى المقدسي ، وكان معمرا . كذلك ذكره المقري في « نفح الطيب » ٢/ ٨٤٤ - ٨٤٥ ، وسماه القيسي ، وقال ان الطبراني روى عنه قصة هوازن هذه برمادة الرملة سنة ٢٧٤ هـ عن ابي

عمر زياد ابن طارق . وذكره ياقوت (بلدان ٢/ ٨١٣) وسماه « عبد الله » وليس عبيد الله ، بن رماحس القيسي الرمادي . وله ذكر في « مغني الذهبي » ١/ ٢٤٣ و « لسان ابن حجر » ٤/ ٩٩ و « الاستيعاب » ١/ ٢٠٥ ، وفي المرجعين الاخيرين وردت قصة هوازن الا ان ابن حجر ناقش صحة هذا الحديث . اما تاريخ وفاة ابن رماحس فغير معروف .

٧٤ ـ ذكره المقري في « النفح » (الحاشية السابقة) وقال ان ابن رماحس ـ وقد مرت عليه ١٢٠ سنة ـ يروي عنه قصيدة ابي جرول زهير . وذكره الذهبي (ميزان الاعتدال ٢/ ٩ و والمغني ١/ ٣١٤) وقال انه يروي عن زهير بن صرد وانه نكرة لا يعرف ، تفرد عنه عبيد الله بن رماحس . انظر ايضا « لسان ابن حجر » ٢/ ٤٩٥و « بلدان ياقوت » ٤/ ٨١٣ ، وذكر محقق « البلدان » بانه توفي سنة ٣٠٠ هـ ، الا انه لم يذكر المصدر .

٧٥ ـ قال ياقوت في بلدانه يجوز ان يكون تصغير الحنان وهو الرحمة ، وحنين واد قبل الطائف بينه وبين مكة ثلاث ليال . ويوم حنين معركة بين الرسول ـ ص ـ وبعض قبائل العرب المشركة ومنها هوازن . وقد ذكر السبكي (طبقات طبعة مصر ١/ ٢٤٣ ـ ٢٤٥) القصة والقصيدة ، كما ذكر ذلك ابن حجر في « اللسان » ٤/ ٩٩ .

٧٦ ـ هو الحسن بن زيد بن الحسن بن محمد الجعفري من اهل وادي القرى . ولد سنة ٢٥١ وتوفي سنة ٣٤٤ هـ . قدم بغداد وحدث عن جماعة ، وروى عنه ابن رزقويه . « المنتظم » ٦/ ٣٧٧ .

٧٧ ـ هو احمد بن محمد بن زياد بن بشر البصري الصوفي المحدث نزيل مكة . ولد سنة ٢٤٦ وتوفي سنة ٣٤٠ هـ . روى عن الحسن الزعفراني وسعد بن نصر ، وروى عنه ابن المقري وابن منده وابن جميع وغيرهم . كان ثقة

عرف بالعبادة وبعد الصيت . جمع وصنف ورحل اليه الناس وصحب الجنيد وصنف في التصوف . اثنى عليه المؤرخون فكان شيخ الحرم في وقته سندا وعلما وزهدا . له « كتاب طبقات النساك » و « تاريخ البصرة » . « شذرات » ٢/ ٣٥٤ .

٧٨ ـ هو ابو سعود محمد بن ابراهيم بن عيسى بن الهناء . سكن بيت المقدس وكان يضعف . « لسان ابن حجر » ٥/ ٢٤ . ولم اهتد الى تاريخ وفاته .

٧٩ ـ هو ابو محمد (او عبد الرحمن او ابو نصر) القرشي السهمي . هاجر هو وابوه قبل الفتح وعرف بالتقوى والصلاح وطلب العلم . كتب عن النبي - ص ـ وكان يخالف اباه من ناحية التورط في السياسة . اقام بمصر وافاد اهلها علما كثيرا وبها توفي سنة ٦٣ (او ٦٥هـ) عن ٧٢ عاما . « مشاهير ابن حبان » ص ٥٥ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ٤١ ، « العبر » له ١/ ٧٢ ، « شذرات » ١/ ٧٣ .

٨٠ ـ هو ابو احمد عبد الوهاب بن علي بن علي البغدادي المعروف بابن سُكَينة (وسكينة جدته) الصوفي مسند العراق ولد سنة ٥١٩ وتوفي سنة ٦٠٧ هـ . سمع من ابن الحصين وزاهر الشحامي ولازم ابن السمعاني وسمع قاضي المارستان وقرأ القراءات ومهر فيها . وقرأ المذهب والخلاف والنحو ، وصحب جده لامه ابا البركات اسماعيل ابن ابي سعد شيخ الشيوخ ، واخذ علم الحديث عن ابن ناصر . ولاه الخليفة الناصر مشيخة الشيوخ في الدولة العباسية . اثنى عليه المؤرخون ووصفوه بالزهد والتقوى . « كامل ابن الاثير » ١٢/ ١٢٢ ، « ذيل الروضتين » ص ٧٠ ، « طبقات الجزرى » ١/ ٤٨٠ ، « شذرات » ٥/ ٢٥ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٦١ ، تاريخ ابن الساعي » ص ٣٣ ، « تاريخ ابن

النجار » ورقة ١٩١ ، « طبقات السبكي » ط قديمة ٥/ ١٢٦ ، « نفح الطيب » ١/ ٨٩١ ، « عبر الذهبي » ٥/ ٢٣ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ٢٠١ ، وذكره ابن الصابوني (تكملة ص ٥٥) وابن الفوطي (معجم ٢/ ٧٦٨ و٩٨٠ و١٠٢٧ و٤/ ٦٩٧) وقد ترجم لابنه محمد وولده عبد الرحيم وابن اخيه عبد السلام بن عبد الرحمن . انظر ايضا « تكملة المنذري » ٣/ ٣٢٤ .

٨١ ـ هو هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن العباس بن الحصين الشيباني البغدادي الكاتب . ولد سنة ٤٣٢ وتوفي ببغداد سنة ٥٢٥ هـ . بكّر في السماع على المشايخ كأبي علي ابن المذهب وابي طالب ابن غيلان والتنوخي . كان دينا تقيا رحل اليه الطلبة وازدحموا عليه وقد سمع عليه ابن الجوزي « مسند احمد » جميعه وكتب عنه . وقد سمي « مسند العراق » . « المنتظم » ١٠/ ٢٤ ، « شذرات » ٤/ ٧٧ .

٨٢ ـ هو محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز الهمذاني البغدادي . ولد سنة ٣٤٦ وتوفي ببغداد سنة ٤٤٠ روى عن ابي بكر الشافعي وهو آخر من حدث عنه بما يسمى « اجزاء الغيلانيات » وعددها ١١ . روى عنه جماعة منهم ابن الحصين ، وكان صدوقا صالحا سمي بمسند العراق « المنتظم » ٨/ ١٣٩ ، « تاريخ الخطيب » ٣/ ٢٣٤ ، « عبر الذهبي » ٣/ ١٩٣ ، « نجوم ابن تغرى » ٥/ ٤٧ و« شذرات » ٣/ ٢٦٥ .

٨٣ ـ هو محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن عبدويه البغدادي البزاز المعروف بابي بكر الشافعي . ولد سنة ٢٦٠ وتوفي ببغداد سنة ٣٥٤ هـ . سمع من محمد بن الجهم والرقاشي واسماعيل القاضي وابن ابي الدنيا ومحمد بن يونس الكديمي ، وروى عنه الدارقطني وابن شاهين وابو طالب ابن غيلان . كان ثقة ثبتا كثير الحديث حسن التصنيف « المنتظم » ٧/ ٣٢ ، « تذكرة الذهبي » ٢/ ٦١٨ و ٣/ ٨٨٠ ، « العبر » له

٢/ ٣٠١ ، « شذرات » ٣/ ١٦ .

٨٤ ـ هو ابو اسحاق اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد الازدي (ولاء) البصري البغدادي ، شيخ المالكية في العراق . ولد سنة ١٧٩ وتوفي سنة ٢٨٢ هـ . سمع من محمد بن عبد الله الانصاري والقعنبي وعبد الله ابن رجاء ، وروى عنه ابو بكر الشافعي وابو بكر النجاد والحسن بن محمد بن كيسان ، وتفقه عليه كثيرون . شرح مذهب مالك وصنف « المسند » كما صنف في علوم القرآن والفقه . استوطن بغداد وولي قضاءها حتى وفاته . « المنتظم » ٥/ ١٥١ ، « تذكرة الذهبي » ٢/ ٦٢٥ ، « شذرات » ٢/ ١٧٨ .

٨٥ ـ كانت ام سُليم بنت مِلْحان من الشخصيات المعروفة وقد أفرد لها الامام احمد (المسند ـ بولاق ـ ٦/ ٣٧٦ و ٤٣٠) بابين للاحاديث التي روتها عن النبي ـ ص ـ . وهي ام انس بن مالك ـ وفقا لما رواه مسلم في فضائل الصحابة (صحيح ٧/ ١٤٥) ـ وروى في هذا الفصل حديثا عن انس اذ قال « كان النبي ـ ص ـ لا يدخل على احد من النساء الا على ازواجه ، الا ام سليم فانه كان يدخل عليها . فقيل له في ذلك ، فقال اني ارحمها ، قتل اخوها معي » . وقال شارح « صحيح مسلم » انها خالة النبي ـ ص ـ اما من النسب او من الرضاع . وقد روى الحاكم (المستدرك ٢/ ١٧٩) حديثا عن زواجها من ابي طلحة ، وقد خطبها (ولم يكن قد اسلم) فاشترطت عليه ان يسلم قبل ان توافق على الزواج ، فاسلم . وقيل ان اسمها « سهلة او مليكة » او غير ذلك . تزوجها مالك بن النضر فولدت له انسا ثم قتل عنها مشركا فاسلمت ثم تزوجت ابا طلحة وفقا لما اسلفنا . وروى عنها خلق كثير . « اكمال اسماء الرجال » ص ٥٩٩ .

٨٦ ـ هو عمران بن بكار بن راشد الكلاعي الحمصي المتوفى بحمص سنة ١٧١ هـ . روى عن الحسن بن خمير وبشر بن ابي حمزة ومحمد بن المبارك الصوري ، وروى عنه النسائي وعبدان الاهوازي وآخرون وكان ثقة . « عبر الذهبي » ٢/٢٠٢ ، « تهذيب ابن حجر » ٨/ ١٢٤ .

٨٧ ـ هو ابو علي الحسن بن خمير الحَرازي الحمصي . روى عن اسماعيل بن عياش والجراح بن مليح البهراني . وروى عنه محمد بن عوف الطائي وعمران بن بكار وكان ثقة . « تهذيب ابن حجر » ٢/ ٢٧٤ . وهو منسوب الى « حَراز » بطن من حمير نزلوا حمص ـ كما في « انساب السمعاني » ـ اما تاريخ وفاته فغير معروف .

٨٨ ـ هو الجراح بن مليح البَهراني (نسبة الى بهراء قبيلة من قضاعة) . روى عن ابراهيم بن طهمان وحاتم بن حريث وشعبة ، وروى عنه الحسن بن خمير والهيثم بن خارجة وهشام بن عمارة . وثقه اهل الحديث ولم يذكروا تاريخ وفاته . « ميزان الذهبي » ١/ ٣٩٠ ، « لسان ابن حجر » ١/ ٥٢٠ ، « التهذيب » له ٢/ ٦٨ .

٨٩ ـ هو ابو نصر محمد بن قيس الاسدي الوالبي (وقيل ابو قدامة) . روى عن الشعبي ومحارب وحميد الطويل . وروى عنه حفيده وهب بن اسماعيل والثوري وشعبة وغيرهم . كان من متقني اهل الكوفة وتابعي التابعين فيها . وثقه اهل الحديث ولم يذكروا تاريخ وفاته . « مشاهير ابن حبان » ص ١٦٨ ، « ميزان الذهبي » ٤/ ١٦ ، « تهذيب ابن حجر » ٩/ ٤١٢ .

١ ـ اخبار ابي الحسن هذا مبثوثة في الكتب المخطوطة والمطبوعة ، فترجم له ابن الشعار (٥ ورقة ١٩) واهتم به كثيرا لانه موصلي مثله ، فذكر ولادته سنة ٥٤٢ هـ ، وقال انه كان يعرف بابن الخراط السائح الذي كان يكتب

على الحيطان . وذكر سياحاته الواسعة ومشاهدته للآثار العجيبة مما لم يصل اليه احد قبله . وقد صنف عما رأى مثل كتاب « منازل الارض - ذات الطول والعرض » و « كتاب العجائب والآثار » علاوة على كتابه المعروف » الاشارات في معرفة الزيارات » . ثم ذكر سماعه الحديث وانشائه الخطب والكلام المنثور ونظمه الشعر . وتحدث عن استيطانه في حلب وتقدمه عند الملك الظاهر ، ووفاته بها وذكر قبره المشيد عند بئر ابراهيم . ثم قال انه كان صوفيا له معرفة بالسيمياء والتنجيلات . والجدير بالذكر ان ابا الفداء (تاريخ ٣/ ١١٥) قال انه « كان عارفا بانواع الحيل والشعبذة والسيماوية » . وروى له ابن الشعار بعض مقطوعات من الشعر ، ذكر بعضها ابن المستوفي وتفرد ابن الشعار بالبعض الآخر .

وترجم له ابن خلكان (٣/ ٣١) والمنذري (تكملة ٤/ ١٣٢) وللاخير منه اجازة ، وابن الصابوني (تكملة ص ٢٠٥) الذي قال انه انشأ مدرسة لاصحاب الشافعي في حلب وان له « ديوان خطب جُمَعية » كذلك ذكر انه اجازه باجازة كتبها له من حلب سنة ٦٠٨ هـ . وذكره ابن الوردي (تاريخ ٢/ ١٩٧) والذهبي في « تاريخ الاسلام » (وفيات سنة ٦١١) وذكر دخوله الى جزائر الافرنج الا انه قال انه اطلع على بعض ما كتب فوجده « حاطب ليل وعنده عامية » ، ونوه عنه في « المشتبه » ص ٢٤٩ ، وذكره اليونيني (ذيل المرآة ٢/ ٢٨٢) واليافعي (مرآة الجنان ٤/ ٢٢) وابن العماد (شذرات ٥/ ٤٩) . كذلك ذكره ابن واصل في « مفرج الكروب » . وورد في « فهرس دار الكتب المصرية ١/ ١٤٩ ذكر كتاب مخطوط له بعنوان « التذكرة الهروية في الحيل الحربية » . وفي الترجمة الفرنسية لكتابه « الاشارات » ترجمة ضافية له (المقدمة ص ١١) ومما ورد فيها (ص ١٢) انه قصد بغداد وانشأ ديوان خطب يخطب بها في الجمع والاعياد قدمها للخليفة الناصر . فوقع له الخليفة بالحسبة في سائر

بلاد الشام وأحياء ما شاء من الموات ، وبالخطابة بجامع حلب . وكان هذا التوقيع بيده يتشرف به ولم يباشر شيئا من ذلك . كذلك وردت فيها اشارة الى انه اوفد من قبل ديوان الخلافة وروى اليونيني ان شخصا طلب منه ثوبا ملبوسا ليتبرك به فانفذه اليه وكتب معه هذين البيتين .

قميص عبد مذنب غافل زمانه في صفقة خاسرة
فابكِ على من ظلّ في غفلة قد خسر الدنيا مع الآخرة

وذكر بشار معروف بان له ترجمة في مخطوطات « اعلام النبلاء » للذهبي (١٧ ورقة ١٣٠) و « تاريخ الاسلام » للذهبي (مخ باريس ورقة ١٨٩) و « الوافي » للصفدي (١٢ ورقة ١٣) و « عقد الجمان » للعيني (١٧ ورقة ٣٥٠) و « تاريخ ابن الفرات » (٩ ورقة ٦١) و « نهر الذهب » (٢ ورقة ٢٩٣) انظر « تكملة المنذري » ٤/١٣٢ - حاشية .

٢ - ورد في كشف الظنون « ص ٩٦ وبروكلمان (١/ ٤٧٨ وملحق ١/ ٨٧٩) باسم « الاشارات الى معرفة الزيارات » وتوجد نسخة مخطوطة منة في كمبرج (رقم (رقم Qg٩٢) وهي مؤرخة في سنة ٦٩٢ هـ . والكتاب مطبوع بدمشق سنة ١٩٥٣ - مع ترجمة فرنسية بتحقيق : J-SOURDEL-THOMINE .

٣ - ورد في « كشف الظنون » ص ٧١٥ وبروكلمان (١/ ٤٧٨) بعنوان « الخطب الهروية » وتوجد مخطوطته في برلين . وذكر ابن الصابوني (تكملة ص ٢٠٥) ان للمؤلف ديوان خطب جُمَعية » . وذكر الذهبي (تاريخ الاسلام - وفيات سنة ٦١١ هـ) ان الهروي صنف خطبا قدمها للخليفة الناصر (راجع حاشية - ١ اعلاه) . اعتقد ان تسمية ابن المستوفي للكتاب صحيحة . وقد نشر في دمشق في سنة ١٩٧٢ كتاب « التذكرة الهروية بتحقيق مطيع المرابط ، وقد تضمن الكتاب قسما عنوانه

« **الخطب الهروية** » (انظر ص ١٢١ وما بعدها) ولدى التحري لم اجد في هذا القسم أي خطب وانما تضمن النصوص التي كتبها الهروي على التربة وملحقاتها ، مما ورد ذكره في ترجمته في مخطوطتنا هذه .

٤ ـ لم اهتد الى ترجمته ، الا ان ابن الفوطي (معجم ٢/ ١٠٥٥) ذكر احمد بن المظفر بن المروان الخراط في ترجمة الواعظ علي بن محمد البيهقي ، ناقلا عن الضائع من « تاريخ اربل » لابن المستوفي الذي لقي الخراط وروى عنه بعض الاخبار . وهذا ينبغي الا يلتبس مع احمد بن المظفر بن القاسم الرازي الذي استوطن بغداذ واعاد في النظامية ثم في المستنصرية كما تولى القضاء وتوفي سنة ٦٣٩ هـ . « ابن الشعار » ١ ورقة ٢٣٦ (مخ استانبول) .

٥ ـ لم اهتد الى ضبط هذا الاسم ، كذلك لم اجد ذكرا لصاحبه في المراجع المتيسرة .

١ ـ لم اهتد اليه ، الا أن المرحوم مصطفى جواد (معجم ابن الفوطي ٣/ ٦٧ - حاشية) وجد اسمه ضمن جماعة في سماع « جامع الاصول في احاديث الرسول » على مؤلفه المبارك ابن الاثير . وجاء اسمه فيه « الشيخ اسماعيل بن بركات بن باد المقرىء » ، ولم يذكر تاريخ ذلك السماع .

والمعروف ان ابن الاثير ولد سنة ٥٤٤ وتوفي سنة ٦٠٦ هـ ـ وفقا لما ذكره الذهبي في « العبر » ٥/ ١٩ . وهذا ينبغي الا يلتبس مع ابي المجد اسماعيل ابن ابي البركات هبة الله ابن ابي الرضا سعيد الموصلي المعروف بابن باطيش المولود سنة ٥٧٥ والمتوفى سنة ٦٥٥ هـ . كان فقيها محدثا لغويا وله مصنفات . سمع ببغداد ودمشق وحران وحلب التي تولى التدريس فيها . « عبر الذهبي » ٥/ ٢٢١ ، « طبقات السبكي » ٨/ ١٣١ ، « شذرات » ٥/ ٢٦٧ .

٢ ـ ورد في « قبائل كحالة » ١/ ٤٢٤ ان ربيعة بن نزار شعب عظيم فيه قبائل عظام وبطون وافخاذ تنتسب الى ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان ، ويعرف بربيعة الفَرَس . وذكر ابن سعد (طبقات ١/ ٣٠) هذه القبيلة ، كما ذكر ابن خلكان (٣/ ٢٢٩) بان الحريري صاحب « المقامات » يزعم انه من ربيعة الفَرَس .

٣ ـ لم اهتد الى ترجمته ، الا ان مصطفى جواد (معجم ابن الفوطي ١/ ٧١ ـ مقدمة) ذكر ان ابراهيم هذا يلقب بعز الدين وهو من العراقيين الا ان ترجمته ـ على ما يعتقد ـ سقطت من المعجم المذكور او ان المؤلف فاته عليه ذكره .

٤ ـ هو ابو الحسن علي بن سعد بن علي بن عبد الواحد بن عبد القاهر بن احمد بن مُسْهِر الموصلي الملقب بمهذب الدين المتوفى سنة ٥٤٣ هـ . شاعر بارع تنقل في اكثر ولايات الموصل ومدح الخلفاء والملوك وله ديوان شعر ـ وفقا لما ذكره ابن خلكان (٣/ ٧٠) ـ . وهذا ينبغي الا يلتبس بعلي بن مُسْهر القرشي الحافظ قاضي الموصل المتوفي سنة ١٨٩ هـ وكان من اهل الحديث . « مشاهير ابن حبان » ص ١٧١ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ٢٩٠ ، « العبر » له ١/ ٣٠٣ ، « شذرات » ١/ ٣٢٥ ، « نكت الصفدي » ص ٢١٩ .

٥ ـ نسبة الى « عَيْن زَرْبه » بلدة في الجزيرة قرب الرها ، والمقصود هو اسماعيل بن علي العين زربي المتوفى سنة ٤٦٧ هـ ، وهو شاعر محسن . « تهذيب ابن عساكر » ٣/ ٣٦ (ط الشام) ، « فوات الكتبي » ٢/ ٢٧ ، « بلدان ياقوت » ، « مشتبه الذهبي » ص ٣٤٦ ، « انساب السمعاني » . هذا ولم اعثر على البيتين فيما روى له من شعر ابن عساكر والكتبي .

١ ـ لابن البرني ذكر وتراجم في عدد من المراجع ومنها « المختصر المحتاج اليه » ١/ ٢٣٦ إذ تضمن قدومه الى بغداد وسماعه علـى ابن البطي وابن النقور والرحبي ، وقراءته الوعظ على ابن الجوزي . وقد لقيه ابن الدبيثي وعلم منه ان ولادته في ذي الحجة سنة ٥٤٦ ، وروى عنه حديث « الحياء من الايمان » « من جزء البانياسي . وذكر انه روى عنه الزبير بن عبد الدائم وابراهيـم بن علـي العسقلاني ومحمد بن منصور بن دبيس الموصلـي (للاخيـر ترجمة في هذه المخطوطة ـ ورقة ٢٣٠ ب) وعبد الرحيـم الـزجاج وابو المعالـي الابرقوهـي . كذلك له ترجمة في « طبقات ابن رجب » ٢/ ١٤٩ ـ ١٥١ و « الـوافي » ١٤٧/٦ و « تاريـخ ابن كثيـر » ١٣/ ١٠٩ ـ ١١٠ و « الشذرات » ٥/ ٩٩ و « لسان ابن حجر » ١/ ١١١ وذكره الذهبي في « العبر » ٥/ ٨٩ و « المشتبه » ص ١٣ و ١٠٠ وقال عنه انه كان عالما متفننا وذكر ان له اختا هي « ست الادب » روي عنها العلامة عبد الجبار بن عكبر . كما ان له ترجمة جيدة في « عقود ابن الشعـار » (ورقة ٢٦ (مخ استانبول) وقد لقيه وقال انه رآه شيخا قصيرا نقي الشيبة ضعيف العينين ، وذكر ولادته في ايام التشريـق من سنة ٥٤٦ ووفاته في اول المحرم سنة ٦٢٢ هـ ، وانه دفن في مقبرة المعـافي بن عمران الـى جانب الشيخ عمر بن محمد الملاّء . وذكـر توليـه مشيخة دار الحديـث المهاجرية وروى بعض شعره ، وقال ان له اشعارا ساقطة ، وانه صنف مصنفات كثيرة . وترجم له المنذري برقم (٢٠١٠) وفقا لما ذكره بشار معروف في كتابه عن المنذري (ص ١٣١) .

٢ ـ محلة كبيرة ببغـداد عند باب حرب ، قرب مقبرة بشر الحافي واحمد بن حنبل . « بلـدان ياقوت » ٢/ ٢٣٤ ، « مراصد ابن عبد الحق » ١/ ٢٩٥ .

٣ ـ قال ياقوت في بلدانه « الدُّوْر » سبعـة مواضع بارض العـراق من نواحي

بغداد ، احدهـا دور بغـداد ودور تكريـت ودور سامراء الـخ . . وليس بالوسع الجزم ايهـا هو المقصود هنا ، علما بان « دور سامراء » لا تزال قائمة عامرة .

٤ ـ هو عبدالله بن محمد بن احمد البغدادي البزاز . ولد سنة ٤٨٣ وتوفي سنة ٥٦٥ هـ . محدث ثقة من اولاد الشيــوخ . سمع من العــلاف وابن الطيـوري ، وكــان دينا ورعــا . « المنتظم » ١٠/ ٢٠٠ ، « المختصر المحتاج اليه » ٢/ ١٥٦ ، « شذرات » ٤/ ٢١٥ .

٥ ـ هو احمد بن محمد بن احمد الرحبي المعروف بالعطار الحريمي المتوفى سنة ٥٦٧ هـ ، (ولد سنة ٤٨٢) من اهل الحديث ، روى عن النعالي وجماعة . « المختصر المحتاج اليه » ١/ ٢٠٤ ، « مشتبه الذهبي » ص ٢١٨ ، « العبر » له ٤/ ١٩٦ ، « نجوم ابن تغـرى » ٦/ ٦٦ ، « شذرات » ٤/ ٢٢٠ .

٦ ـ ذكره ابن الفوطي (معجم ١/ ١٩٣) عند الكلام عن عبد الرزاق بن رزق الله الرسعني المحدث الذي رتب سنة ٦٢٣ هـ بدار الحديث التي انشأها ابو القاسم هذا وهو علي بن علوان بن مهاجر التكريتي الموصلي ، الوزير بسنجار والملقب بمعين الدين ، من اولاد الاكابر واهـل الفضل . ولـه ترجمة برقم ١٤٧٩ من الجزء الخامس من المعجم المذكور ولم استطع الوقوف عليها . كذلك ذكره ابن الشعار (١ ورقة ٢٦ مخ استانبول) وذكر انشاءه دار الحديث بباب سكة ابي نجيح بالموصل . وهذا ينبغي الا يلتبس بعلي بن ابي القاسم بن علي الذي ترجم له ابن الشعار (٥ ورقة ٦٤) .

٧ ـ انه منسوب الى محلة العَتَّابيين ببغداد (وفيات ٤/ ٢٢ و « مشتبه الذهبي » ص ٣٤٥) . اما هو فقد ترجم له ابن الشعار (٣ ورقة ٩٣ مخ استانبول) وقال انه تفقه على مذهب الشافعي وكـان شاعـرا ، الف كتابا في وصف

الخمر والغناء واخبار المغنين . وتوفي سنة ٦٠٩ هـ . وروى له ابن الشعار ابياتا من الشعر نقلا عن ابن المستوفي .

٨ ـ قال ياقوت (بلدان ٢/ ٢٤٩) انها « الموضع الذي قتل فيه الحسين بن علي ـ رض ـ في طرف البرية عند الكوفة واقول انها الآن مدينة كبيرة عامرة فيها ضريح الامام الحسين ـ رض ـ وضريح اخيه العباس .

٩ ـ يمكن ان تقرأ الكلمة « حديد او جديد » ولعل المراد « الشيخ الجديد » على سبيل الاستهزاء ، علما بانني لم اهتد الى شخص بهذا الاسم . وقد نوه الاسنوي (طبقات ٢/ ٢٨٣) يذكر ابن حديد قاضي الاسكندرية المتوفي سنة ٥٤٦ .

١٠ ـ لم اهتد الى ترجمتها ، وقد ذكر الذهبي (المشتبه ص ٣١) عمتها ست الادب (انظر ورقة ٦٧ أ ـ حاشية ٧) .

١١ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة ، الا ان المنذري (مخ كمبرج ورقة ١٠٨) ترجم للشيخ الصالح ابي عبد الله محمد ابن ابي السعادات ابن ابي شجاع التميمي البصري الذي سمع من سعيد بن علي بن احمد بن الزبير المالكي ، وحدث بالبصرة وتوفي بها سنة ٦٣٠ هـ . فلعله هو المقصود .

١ ـ يبدو ان اسم ملاعب كان مألوفا ، فقد ذكر ابن الشعار (١ ورقة ٢١٤) احمد بن ملاعب بن علوي الاربلي ، ويبدو انه اخو صاحب الترجمة . وفي « عبر الذهبي » ٥/ ٦٠ ترجمة لابي البركات داود بن احمد بن ملاعب المتوفى بدمشق سنة ٦١٦ هـ ، وهو من اهل الحديث وكان وكيلا بباب القضاة ببغداد ، راه ابن الدبيثي وكتب له اجازة (انظر ايضا « تكملة ابن الصابوني » ص ٩٨ و ١١٦) وورد في تاريخ ابن الدبيثي (مخ كمبرج

ورقة ١٢٩) وتاريخ ابن النجار (مخ كمبرج ورقة ٤٨٤) ذكر علي بن احمد ابن ابي الحسن بن ملاعب المتوفى سنة ٦١١ . الا ان صاحب الترجمة لم اجد له ذكرا الا في « عقود ابن الشعار » (٤ ورقة ٢٠٨ ـ ٢١٠ مخ استانبول) فقال عنه انه موصلي المولد والمنشأ ، اربلي الدار . كان حافظا للقرآن الكريم قرأه بالموصل على القرطبي المقرىء . سكن اربل الى ان توفي بها في رجب سنة ٦٠٤ هـ . وكان يكتب الشروط . وقد ختم عليه القرآن اكثر من ٤٠٠ شخص ، وكان من اهل الفضل والصلاح عاقلا متدينا يقول الشعر . وروى ابن الشعار مقطوعات من شعره برواية ولده احمد .

٢ ـ ذكر سبط ابن الجوزي في « المرآة » ٨/ ٦٨٠ بان كوكبوري بنى دار المضيف يدخلها جميع الاجناس ، لا يمنع منها احد ويعطي لكل واحد على قدر حاله . وقسّمه اربعة اقسام ، مكان للامناء وآخر للعميان وثالث لليتامى ورابع للمساكين . واجرى عليهم الجرايات والجوامك والكساوي . وكان يتفقدهم بكرة كل يوم .

٣ ـ هو احمد بن علي بن ملاعب بن علوي ، له ذكر في موضع آخر (ورقة ١٧٩ ب) كذلك ذكرهُ ابن الشعار (٤ ورقة ٢٠٨ ـ ٢١٠) وروى عنه بعض شعر ابيه وترجم له (١ ورقة ٢١٣) وسماه « الاربلي » وذكر انه يحفظ جملة من المقامات المستظرفة والنوادر وينظم الشعر ، وانه تولى عملا للدولة المظفرية ثم عزل بعد عودة اربل الى حظيرة الخلافة ، فصار يكتب العرائض بالاجر الى ان استشهد حين هاجم التتر اربل سنة ٦٣٤هـ .

الورقة ـ ٦٩ ب

١ ـ لم اهتد الى ترجمته ، الا ان ابن خلكان (٦/ ٨٨) ذكر بان ابا بكر جمال الدين الماهاني كان رفيق والده في الاشتغال على محمد بن يونس بن منعة وانه

(اي ابن خلكان) واخاه قرآ عليه باربل . وذكر وفاته في شوال سنة ٦٢٧ هـ عن حوالي ٨٠ عاما . واشار السبكي (طبقات ٨/ ١٤٩) بان سلاّر بن الحسن بن عمر الاربلي المتوفى سنة ٦٧٠ هـ قد تفقه على الامام ابي بكر الماهاني . وماهان التي ينسب اليها هي - كما في « بلدان ياقوت » ٤/ ٤٠٥ - مدينة بكرمان ، بينها وبين السيرجان .

٢ - تثنية « ماه » وهما الدينور ونهاوند . والعرب تسميها « ماهات » بالجمع . كذلك هناك مدينة « ماهان » بكرمان كما اسلفنا . « مراصد ابن عبد الحق » ٣/ ٣٥ .

٣ - مدرسة القلعة وتسمى المدرسة العقيلية نسبة الى الخضر بن عقيل. وقد ذكر ابن الفوطي (معجم ١/ ٦٢٢) بان محمد بن عبد السلام بن محمد ابن الخطيب السنجاري المتوفى سنة ٦١٩ هـ ، درّس في هذه المدرسة . وهي التي بناها الامير سرفتكين الزيني نائب صاحب اربل سنة ٥٣٣ للشيخ الخضر المذكور وفقا لما ذكره ابن خلكان (٢/ ١٠) (طبقات الاسنوي ١/ ١١٨ و ١١٩) . اما مدرسة الربض فيبدو انها ابتنيت خارج القلعة وليس معروفا من هو بانيها ولعلها هي المدرسة المجاهدية التي ذكرها ابن المستوفي (ورقة ٦٨ أو ١٣٧ب) اذ ذكر ابن خلكان (٣/ ٢٤٦) بان مجاهد الدين قايماز بنى باربل مدرسة وخانقاه واكثر وقفهما .

٤ - يبدو انها المدرسة المظفرية التي اشار اليها ابن المستوفي (ورقة ١٦٢ أ) وذكر ابن خلكان بان له اجازة كتبت في المدرسة المظفرية باربل سنة ٦١٦ من قبل زينب ابنة ابي القاسم عبد الرحمن الشعري الجرجاني (تكملة ابن الصابوني ص ١٠٧ - حاشية) . وقد درس بهذه المدرسة احمد بن موسى بن منعة المتوفى سنة ٦٢٢ هـ . « وفيات » ١/ ٩٠ ، « طبقات الاسنوى » ١/ ٤٩٦ و ٢/ ٥٧٣ .

٥ ـ ويسمى ايضا « خانقاه الجنينة « فقد ذكر ابن الفوطي (معجم ٤/ ٦٢٣) ان بدلا بن خليل الاربلي الصوفي كان « شيخ خانقاه الجنينة التي أنشأها مظفر الدين كوكبري بن زين الدين علي كوجك باربل » .

الورقة ـ ٧٠ أ

١ ـ هو موفق الدين ابن طَبَرْزَذ ، وقال ابن خلكان (٣/ ١٢٥) وهو اسم لنوع من السكر . كان من مشاهير المحدثين في زمانه ، وقد حظي باهتمام المؤرخين فله ترجمة ضافية في « تاريخ ابن الدبيثي (ورقة ١١٦ مخ كمبرج) فذكر سماعه بافادة اخيه ثم بنفسه وذكر شيوخه ـ وقد ذكر اغلبهم ابن المستوفي ـ . ثم ذكر سفره الى الشام وانه حدث « في طريقه باربل » والموصل وحران وحلب ودمشق وغيرها من المنازل والقرى . وقال انه جمعت له مشيخة عن ٨٣ شيخا . وقرأ عليه ابن الدبيثي ببغداد في سفره مرارا لا تحصى ـ على حد قوله ـ ثم قال « سمعنا منه مدة وأملى علينا مجالس بجامع المنصور فكتبناها عنه » . ثم روى عنه بسنده حديث « انما الاعمال بالنية » وروى عنه ايضا بيتين لابن ماكولا . وذكر ولادته في ذي الحجة سنة ٥١٦ ووفاته ببغداد في ٩ رجب سنة ٦٠٧ هـ . وله ترجمة في « الوفيات » ٣/ ١٢٥ » وذيل الروضتين » ص ٧٠ و « كامل ابن الاثير » ١٢/ ١١٤ و « تكملة المنذرى » ٣/ ٣٣٤ و « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٦١ ، « شذرات » ٥/ ٢٦ و « نجوم ابن تغرى » ,/ ٦٠٧ » ، مرآة السبط » ٨/ ٥٣٧ » ، بلدان ياقوت » ٢/ ٥٢٢ » ، « معجم ابن الفوطي » . ١/ ٢٨٦ و٥٦٣ و٣/ ٢٣٤ وج ٥ ترجمة ٢٠٢٠ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ٢٩ وذكره الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٣/ ٢٢٣ و « العبر » ٥/ ٢٤ و « دول الاسلام » ٢/ ٨٥ ، « لسان ابن حجر » ٤/ ٣٢٩ . وله ذكر في كثير من المراجع المخطوطة مثل « تقييد ابن

نقطة » ورقة ١٥٧ و « تاريخ ابن الدبيثي » (مخ باريس ورقة ٢٠٠ و « تاريخ ابن النجار » (مخ باريس ورقة ١١٩) و « تاريخ الاسلام » للذهبي (مخ باريس ورقة ١١٦) و « عقد الجمان » للعيني ورقة ٣٣١ ، « تاريخ ابن الفرات » ٩ ورقة ٤٨ . وقد اجمع المؤرخون على انه حصل على مال كثير اثناء رحلته التي بدأت باربل وانتهت بدمشق ، وترك مالا كثيرا عند وفاته ولم يكن له وارث سوى بيت المال . ومما يجدر ذكره ان المنذري سمع منه « الغيلانيات » وغيرها بدمشق .

٢ ـ هي محلة ببغداد تنسب الى بيع القز في الجانب الغربي ، منفردة في الصحراء وفيها دكاكين الكاغد يعمل بها . « بلدان ياقوت » ٢/ ٥٢٢ ، « مراصد ابن عبد الحق » ـ ١/ ٣٨٤ ، « معجم ابن الفوطي » ٤/ ٧٧٥ .

٣ ـ هو ابو البقاء محمد بن محمد بن معمر بن طبرزذ المتوفى سنة ٥٤٢ هـ ، من رجال الحديث البارزين ببغداد . كان اسمه اولا « المبارك » ثم سمى نفسه « محمد » عني بطلب الحديث ونسخه وسماعه وكتب بخطه اجزاء كثيرة كان يحدث بها اخوه عمر . « المختصر المحتاج اليه » ١/ ١١١ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٢٩٤ ، « ميزان الاعتدال » له ٤/ ٣٠ .

٤ ـ هو احمد بن صلاح الدين يوسف بن ايوب الملقب بزين الدين (وظهير الدين ويمين الدين) الايوبي . ولد سنة ٥٧٧ بمصر وتوفي بحلب سنة ٦٣٤ هـ . عني بالحديث وكتب الكثير ، وكان مفضلا على المحدثين . سمع الحديث بدمشق من الشيوخ كابن طبرزذ وحنبل وابن صدقة الحراني والبوصيري حتى صار عالما محدثا . « شفاء القلوب » (مخ المتحف البريطاني ـ ورقة ٧٢) ، « بلدان ياقوت » ٢/ ٥٢٢ ، « عبر الذهبي » ٥/ ١٣٦ ، وتذكرته ٤/ ١٤١٩ ، وترجم له الصفدي في « الوافي » ٨/ ٢٨٣ ، وقال انه كان السبب في مجيء حنبل وابن طبرزذ الى دمشق .

٥ ـ ذكر ابن الجوزي (مناقب بغداد ص ٢٣ و ٣٣) جامع العتابيين وسوق

العتابيين . اما ابن الدبيثي (مخ كمبرج ورقة ١١٦) فقد ذكر بانه صُلي على ابن طبرزذ بين دار القز و « الشارسول » .

٦ ـ هو احمد بن علي بن الحسن بن احمد ابن البناء البغدادي الحنبلي . ولد سنة ٤٤٥ وتوفي سنة ٥٢٧ هـ . سمع من الجوهري وابي الحسين ابن حسنون وابن المهتدى . وسمع منه ابن الجوزي وكان ثقة وقد سمي بمسند العراق او مسند بغداد . « المنتظم » ١٠/٣١ ، « شذرات » ٤/ ٧٩ . وقد سماه الذهبي في « التذكرة » ٤/١٢٨٨ « احمد بن ابي علي الحسن بن احمد ، بينما سماه ابن العماد « احمد بن علي بن احمد » ، وقد اخذنا بتسمية ابن الجوزي ـ وهي اعلاه ـ لانه عرفه شخصيا وسمع عليه .

٧ ـ ذكره الذهبي في « المشتبه » ص ٥٠٢ بهذا الاسم وهذه الكنية ، وقال انه شيخ ابن طبرزذ . وذكره ابن العماد (شذرات ٤/ ٧٣) وسماه ابا المواهب ابن ملوك الوراق ، احمد بن محمد بن عبد القاهر الفقيه نزيل الموصل . تفقه على الشيخ ابي اسحق وسمع من عبد الصمد ابن المأمون وطائفة ، وتوفي سنة ٥٢٥ هـ .

٨ ـ هو هبة الله بن عبد الله بن احمد الواسطي الشروطي من اهل الكرخ . ولد سنة ٤٤٣ وتوفي سنة ٥٢٨ هـ . سمع من ابي الغنائم ابن المأمون وابي الحسين ابن المهتدى وابن المسلمة والخطيب البغدادي . كان صالحا ثقة عالما . « المنتظم » ١٠/٤١ ، « شذرات » ٤/ ٨٦ . وهذا ينبغي الا يلتبس مع ابي القاسم هبة الله بن محمد البغدادي الشروطي المتوفى سنة ٥٨٨ هـ . « تكملة المنذري » ١/٣٢٢ .

٩ ـ هو محمد بن احمد بن عبيد الله بن الحسين بن دُحْرُوْج المتوفى ببغداد سنة ٥٢٧ هـ . سمع من ابي الحسين ابن النقور والصريفيني . روى عنه اشياخ ابن الجوزي وسمع منه السمعاني . كان شيخا صالحا من اهل الحريم

الطاهري « المنتظم » ١٠/٣٣ ، « انساب السمعاني » مادة « دحروجي » .

١٠ ـ لم اهتد الى ترجمته ، وهو اخو محمد آنف الذكر (راجع الحاشية السابقة).

١١ ـ لعل المقصود هو محمد بن سليمان بن عبد الكريم بن مخلد المعروف بابن اخي سوسن . حدث عن قتيبة بن سعيد وعبد الملك الطائي وروى عنه محمد بن محمد بن المظفر الحافظ . ذكره الخطيب البغدادي (تاريخ ٥/٣٠١) وكناه بابي احمد ، الا انه لم يذكر تاريخ وفاته .

١٢ ـ لم اهتد الى شيء من اخباره ، وهو اخو محمد آنف الذكر (راجع الحاشية السابقة) .

١٣ ـ هو حاتم بن اسماعيل المدني المتوفى سنة ١٨٦ (او ١٨٧ هـ) روى عن هشام بن عروة وطبقته . كان ثقة كثير الحديث . « عبر الذهبي » ١/٢٩٢ ، « شذرات » ١/٣٠٩ .

١٤ ـ هو صاحب سلمة بن الاكوع ومولاه من التابعين بالمدينة . توفي سنة ١٤٦ (او ١٤٧ هـ . « مشاهير ابن حبان » ص ٧٨ ، « عبر الذهبي » ١/٢٠٦ « شذرات » ١/٢١٩ .

١٥ ـ ذكر احمد بن حنبل المسند ٥/٢٢٣ ط بولاق) عميرا هذا بين الصحابة المعتبرين من رواة الحديث ، وافرد له بابا روى فيه بعض الاحاديث التي رواها عن النبي ـ ص ـ ولكن ليس بينها هذا الحديث . وورد في « اكمال اسماء الرجال » ص ٦٠٧ انه حجازي شهد فتح خيبر مع مولاه وروى عنه جماعة ، وانه سمع النبي ـ ص ـ وحفظ عنه . وذكره ابن قتيبة (المعارف ص ١٤١) وقال انه شهد حنينا .

١٦ ـ قال الحاكم (المستدرك ٣/٦٢٢) بان اسمه « عبدالله بن عبد الملك بن

عبدالله بن عفان ، وكان شريفا شاعرا وشهد فتح حنين ومعه عمير مولاه » . وذكر ان ابا عبيدة معمر بن المثني قال ان سبب تسميته بأبي اللحم لانه لا يأكل اللحم وقيل انه لا يأكل ما ذبح للاصنام . ونقل محقق « سنن النسائي » (٥/ ٦٣ حاشية) عن النووي بان اسمه عبدالله وقيل خلف وقيل الحويرث الغفاري ، وهو صحابي استشهد يوم حنين سنة ٨ هـ . انظر ايضا « اكمال اسماء الرجال »ص ٥٨٦، « المعارف » لابن قتيبة ص ١٤١ .

١٧ ـ لعل المقصود هو ابو بكر احمد بن محمد بن عبدالواحد القرشي التيمي المنكدري من اهل مروروذ ، وقد ولد بها سنة ٣٧٤ وتوفي سنة ٤٤٢ هـ . سمع بنيسابور من الحاكم وابي عبد الرحمن السلمي . وورد بغداد وكتب عنه الخطيب البغدادي وترجم له في تاريخه (٥/ ٥٩) .

١٨ ـ هو ابو احمد عبيد الله بن احمد بن محمد المقرىء الفَرضَي . ولد سنة ٣٢٤ وتوفي سنة ٤٠٦ هـ . كان شيخ العراق او شيخ بغداد . قرأ على احمد بن بويان وسمع من يوسف بن البهلول الازرق والمحاملي . كان ثقة دينا . « عبر الذهبي » ٣/ ٩٤ وتذكرته ٣/ ١٠٦٤ ، « شذرات » ٣/ ١٨١ . وورد في المنتظم (٦/ ٣٦٠) ان ابا منصور القزاز روى عن الخطيب البغدادي عن ابي القاسم الازهري عن عبيد الله هذا شعر لابي بكر الصولي الآتي ذكره .

١٩ ـ هو محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس بن محمد بن صول المتوفى سنة ٣٣٥ (او ٣٣٦ هـ) بالبصرة . كان احد العلماء المحيطين بفنون الآداب والتاريخ . وحدث عن ابي داود وثعلب والمبرد والكديمي . وكان واسع الرواية حسن الحفظ حاذقا بتصنيف الكتب ، وكانت له مكتبة ضخمة . نادم جماعة من الخلفاء وصنف سيرَهم . وله شعر حسن روى بعضه ابن

الجوزي (المنتظم ٦/ ٣٥٩) وهو مصنف « كتاب الاوراق » . « معجم ابن الفوطي » ٣/ ٤٨ ، « شذرات » ٢/ ٣٣٩ .

٢٠ ـ هو ابو العباس احمد بن يحيى بن يزيد (او زيد) الشيباني البغدادي . ولد سنة ٢٠٠ وتوفي ببغداد سنة ٢٩١ هـ امام الكوفيين في النحو واللغة . سمع من ابواهيم بن المنذر ومحمد بن زياد الاعرابي وعبيدالله بن عمر القواريري والزبيربن بكار . وروى عنه ابن الانبارى وابن عرفة وابو عمر الزاهد وابو معشر وغيرهم . كان ثقة حجة دينا صالحا مشهورا بالصدق والحفظ ، وله عدة مصنفات منها « كتاب الفصيح » و« كتاب القراءات » و « كتاب اعراب القرآن » . . « المنتظم » ٦/ ٤٤ ، « تذكرة الذهبي » ٢/ ٦٦٦ و « المشتبه » له ص ٧٢ ، « العبر » له ٢/ ٨٨ ، « شذرات ابن العماد » ٢/ ٢٠٧ .

٢١ ـ هو ابراهيم بن العباس الصولي البغدادي المتوفى سنة ٢٤٣ هـ . احد الشعراء المجودين والكتاب المنشئين كان موصوفا بالبلاغة والبراعة . ذكر له المؤرخون ديوان شعر فيه اشياء بديعة . وله نثر جيد وقد كتب لبعض خلفاء بني العباس . « المنتظم » ٦/ ٨٩ ، « عبر الذهبي » ١/ ٤٤٠ ، « شذرات » ٢/ ١٠٢ .

٢٢ ـ من الشعراء المجيدين ولا سيما في الغزل . توفي سنة ١٩٣ هـ . « عبر الذهبي » ١/ ٣١٢ ، « شذرات » ١/ ٣٣٤ .

٢٣ ـ هو خويلد بن مرة (وقيل حدرد) شاعر مخضرم وفارس مشهور من مضر ، ادرك الجاهلية والاسلام فاسلم وعاش حتى سنة ١٥ هـ . « سيرة ابن هشام » ١/ ٧٨ ، « الاغاني » ٢١/ ٣٨ ـ ٤٨ ، « الاصابة » ١/ ٤٦٤ ، « خزانة البغدادي ١/ ٢١٣ ، « اكمال اسماء الرجال » ص ٥٩٣ ، « اعلام الزركلي » ٢/ ٣٧٣ ، تصحف اسمه في المخطوطة الى «خواس» .

١ ـ حظي حنبل باهتمام المؤرخين ، فتُرجم له في « المختصر المحتاج اليه» ٢/ ٥٤ حيث ذُكر انه حدث عن ابن الحصين بالمسند ببغداد وبالشام وفي طريقه . وروى عنه ابن الدبيثي حديث « ان احبكم الي » « واقربكم مني . . » .

وانه سمع من اسماعيل ابن السمرقندي . وروى عنه الضياء المقدسي وابن خليل والفقيه محمد اليونيني والمسلم بن علان وعبد الرحمن وابن ابي عمر وابن شيبان وابن البخاري وغازي الحَلاوي . وترجم له المنذري (تكملة ٣/ ١٩٤) وله منه اجازة . كذلك ترجم له ابن الساعي (ص ٢٤٥ ـ ٢٤٦) وابن الاثير (الكامل ١٢/ ١٨٤) وسبط ابن الجوزي (مرآة ٨/ ٥٣٦ ـ ٥٣٧) وذكر انه اسمع « المسند » باربل فسمعه ابن زين الدين . وقال مثل ذلك ابن كثير (تاريخ ١٣/ ٥٠) وقال انه استقدمه ملوك دمشق فسمع الناس بها عليه ، واقبل عليه الملك المعظم واكرمه . وذكره ابو شامة في « ذيل الروضتين » ص ٦٢ ، كما ذكره الذهبي (دول الاسلام ٢/ ٨٣ والعبر ٥/ ١٠) وترجم له في « تاريخ الاسلام » في وفيات سنة ٦٠٤ ناقلا قول ابن الانماطي فيه « انه اسمعه ابوه بقراءة ابن الخشاب في سنة ٥٢٣ ، وسمعتُ منه جميع « المسند » ببغداد ، اكثره بقراءتي عليه في نيف وعشرين مجلسا » . ثم ذكر اقبال الناس عليه بدمشق بشكل منقطع النضير . وذكر ان اباه عبد الله كان قد وقف نفسه على السعي في مصالح المسلمين والمشي في قضاء حوائجهم ولا سيما تجهيز الموتى في الطرقات . وله ترجمة في « الشذرات » ٥/ ١٢ و « نجوم ابن تغرى » ٦/ ٩٥ وذكره ياقوت (بلدان ١/ ٢٤) وانه روى عنه حديثا . وذكره ابن الصابوني (تكملة ص ١٨٦) وابن الفوطي (معجم ١/ ٢٨٦ و٣/ ٢٣٤) وله ترجمة في عدد من المخطوطات مثل « مشيخة ابن المقدسي » ورقة ١٧ و « تقييد ابن نقطة » ورقة ٩١ ، « تاريخ ابن الدبيثي » ورقة ٣٩ ، « تاريخ الاسلام » للذهبي ورقة ١٤٣ و « اعلام النبلاء » له ١٣ ورقة ٩٨ ، « عقد الجمان » للعيني

١٧ ورقة ٣١١ . وله ترجمة في الطبعة الحديثة من « المسند » (قاهرة ١٩٥٤ م) وفيها سماعه واسفاره والرواة عنه ، وتوهم المحقق بان تحديثه باربل كان عقب عودته من دمشق (مسند ١/ ٤٥) . ويبدو ان حنبلا قد حصل على مال كثير ـ اسوة بزميله ابن طبرزذ ـ من سفرته تلك مما حمل الذهبي (العبر ٥/ ١٠) على القول « توفي في رابع عشر المحرم بعد عودته من دمشق وما تهنّى بالذهب الذي ناله وقت سماعهم عليه » .

٢ ـ اي الخليفة العباسي المهدي واسمه ابو عبد الله محمد ابن ابي جعفر عبد الله بن محمد العباسي الذي ولي الخلافة سنة ١٥٨ وتوفي سنة ١٦٩ هـ وعمره ٤٣ سنة . كان من الخلفاء الاقوياء ، حسن الاخلاق محببا الى الناس جوادا حليما . « عبر الذهبي » ١/ ٢٢٨ ـ ٢٥٤ .

٣ ـ هو محمد بن احمد بن بختيار بن علي المَنْدَائي الواسطي القاضي ابن القاضي الثقة . ولد بواسط سنة ٥١٧ وتوفي بها سنة ٦٠٥هـ . سمع من المشايخ الكبار فيها وفي بغداد ، فسمع من ابن الحصين وابي عبد الله البارع وعبيد الله بن محمد البيهقي . وتفقه على سعيد ابن الرزاز وتأدب على ابن الجواليقي وقرأ القرآن الكريم ، وكان حسن المعرفة جيد الاصول صحيح النقل ، حدث بالكثير وصار أسند اهل زمانه وسمي « مسند العراق » وقصد من الآفاق . « المختصر المحتاج اليه » ١/ ١٨ ، « تكملة المنذري » ٣/ ٢٥٠ ، « كامل ابن الاثير » ١٢/ ١١٨ ، « الوافي » ٢/ ١١٦ ، « تاريخ ابن الساعي » ص ٢٧٧ ، « وفيات » ٣/ ٢٣١ ، « طبقات الجزري » ٢/ ٥٦ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ١٩٦ ، « تلريخ ابن كثير » ١٣/ ٥٢ ، « شذرات » ٥/ ١٧ وذكره الذهبي في « المشتبه » ص ٥١٢ و «العبر» ٥/ ١٤ . والجدير بالذكر ان جميع هؤلاء سموه « المندائي » بالهمزة ماعدا ابن كثير فسماه « السنداي » والجزري وابن العماد سمياه

« الميداني » وهوفي الحالتين تصحيف، اما الناسخ فكتبه « المنداني » في جميع المواضع ، ولقد ورد في « تاريخ الكرد » ص ٤١١و٤٢٠ ذكر عشيرة كردية باسم « مندان » تقطن منطقة الموصل ، ومن الطبيعي ان لا علاقة لصاحب الترجمة بها لانه واسطي ، ثم ان الذهبي ذكر في « المشتبه « عن سبب هذه التسمية ، بانهم قوم من العجم تأخر اسلامهم فقيل المانداءى اي « الباقي » .

٤ ـ اي ابن دَحْية الكلبي المعروف بذي النسبين بين دحية والحسين . وهو عمر بن حسن بن علي بن الجُميّل الكلبي الاندلسي الداني السبتي الحافظ اللغوي . ولد سنة ٥٤٦و توفي بالقاهرة سنة ٦٣٢ (او ٦٣٣ هـ) سمع في الاندلس من مشايخها ثم رحل الى المشرق وحدث في طريقه بتونس . وكتب الحديث في العراق واصبهان ونيسابور . وروى عن ابي عبد الله ابن زرقون وابن بشكوال ، وسمع بالعراق « مسند احمد » وادرك ابا الفتح الفراوي وابن الجوزي وسمع باصبهان « معجم الطبراني » من ابي جعفر الصيدلاني كما سمع بنيسابور « صحيح مسلم » . ورد اربل سنة ٦٠٤ هـ وألف كتابا فيها سماه « التنوير في مولد السراج المنير « للملك كوكبوري لما رآه من عنايته بالمولد النبوي . وقد قرأه عليه بنفسه وختمه بقصيدة طويلة **مطلعها** (مجزوء الرجز)

لولا الوشاه وهم اعداؤنا ما وهموا

وقد اجازه كوكبوري على ذلك بألف دينار . وقرأ ابن خلكان الكتاب المذكور على كوكبوري نفسه في مجالس آخرها سنة ٦٢٦ هـ ، وذكر ان ابن المستوفي قد ذكر ذلك في « تاريخ اربل » . الا انه غير موجود في هذا الجزء . هذا وقد سافر ابن دحية الى مصر حيث تقدم عند الملك الكامل فولاه مشيخة دار الحديث بالقاهرة . وقد اختلف المؤرخون في امره . ومن مؤلفاته « نهاية السول في خصائص

الرسول » وهي من مخطوطات دار الكتب المصرية (الفهرس ٣/ ١٧٩) وله كتاب « النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس » وقد طبع بتحقيق المرحوم عباس العزاوي سنة ١٩٤٦ و « المطرب في اشعار اهل المغرب » الذي طبع في كل من القاهرة والخرطوم سنة ١٩٥٤ . « وفيات » ٢/ ١٩٠ ، « نفح الطيب » ٢/ ٥٢٥ ، « مرآة السبط » ٨/ ٦٩٨ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٥١و١٢١و١٤٤ ، « ذيل اليونيني » ٢/ ٤٢٢و ٤٢٥ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٤٩ ، « عبر الذهبي » ٥/ ١٣٤ و تذكرته ٤/ ١٤٢٠ ، « التعريف بالمؤرخين « للعزاوي ص ٥٥ ـ ٥٦ .

١ ـ هذا يناقض ما ذكره احمد محمد شاكر في مقدمته (المسند ١/ ٤٥) اذ نقل عن ابي طاهر الانماطي قوله « تتبعت سماع حنبل للمسند من عدة نسخ واثبات ، وخطوط ائمة اثبات ، الى ان شاهدت بها اصول سماعه لجميع المسند ، سوى اجزاء من اول مسند ابن عباس . شاهدت بها نقل سماعه بخط من يوثق به ، وسمعت منه جميع المسند ببغداد في نيف وعشرين مجلسا . »

٤ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة .

٢ ـ هو احمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن الكرخي البغدادي . ولد سنة ٤٧٩ وتوفي ببغداد سنة ٥٦٣ هـ . سمع على المشايخ الكبار وروى عن النعالي وطراد . وسمع منه تاج الاسلام ابن السمعاني وروى عنه ابن الجوزي . كان صدوقا متواضعا . « المنتظم » ١٠/ ٢٢٤ ، « المختصر المحتاج اليه » ١/ ٢١٩ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٥٧٨ ، « عبر الذهبي » ٤/ ١٨٠ ، « نجوم ابن تغرى » ٥/ ٣٧٩ ، « شذرات » ٤/ ٢٠٨ .

٣ ـ هو النقيب الكامل العباسي الزينبي البغدادي نقيب النقباء ومسند العراق . ولد سنة ٣٩٨ ، وتوفي سنة ٤٩١ هـ . وسمي الزينبي لانه من اولاد زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس وكانت من اهل الحديث . سمع الكثير

وكتب عن الكبار ، فسمع من ابي نصر النرسي وهلال الحفار والحسين بن عمرو بن برهان . ورحل اليه الناس من الاقطار وأملى بجامع المنصور وكان يحضر مجلسه المحدثون والفقهاء . واملى بمكة والمدينة ايضا حتى سمي بمسند الوقت . وبيته معروف بالرئاسة ، وقد اوفده ديوان الخلافة الى الملوك وكان ذا منزلة عالية عند الخلفاء . « المنتظم » ٩/١٠٦ ، « المختصر المحتاج اليه » ١/١٩١ ، « زبدة النصرة » ص ٢٤و٣٨ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/١٥٥ ، « معجم ابن الفوطي » ٤/٧٦٨ ، « عبر الذهبي » ٣/٣٣١ وتذكرته ٤/١٢٢٨ و « المشتبه » له ص ٢٤٦ ، « شذرات » ٣/٢٩٦ .

٤ ـ هو احمد بن محمد بن احمد بن حسنون النرسي البغدادي المتوفى سنة ٤١١ هـ . كان عبدا صالحا صدوقا ، وهو شيخ طراد الزينبي . روى عن ابن البَخْتَري وعلي بن ادريس الستوري ، وروى عنه الخطيب البغدادي . اما النَرسي فهو نسبة الى نَرس من انهار الكوفة ـ كما في «انساب السمعاني »ـ او نهر بين الحلة والكوفة ـ كما في « مشتبه الذهبي » ص ٥٢٣ ـ . انظر « عبر الذهبي » ٣/١٠٤ و « شذرات » ٣/١٩٢ .

٥ ـ هو ابو جعفر محمد بن عمرو ابن البَختَري الرزاز المتوفى سنة ٣٣٩ هـ . كان محدث بغداد ومسندها . روى عن سعد بن نصر ومحمد بن عبدالملك الدقيقي . عاش ٨٨ سنة . « انساب السمعاني » ، « مشتبه الذهبي » ص ٢٦و٢٢٠ ، وتذكرته ٣/٨٥١و « العبر » له ٢/٢٥١ ، « شذرات » ٢/٣٥٠ .

٦ ـ هو ابو بكر يحيى ابن ابي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان البغدادي المتوفى سنة ٢٧٥ هـ . روى عن علي ابن عاصم ويزيد بن هارون ، وقد صحح الدارقطني حديثه وسماه الذهبي (تذكرة ٢/٦٣٣) محدث بغداد . انظر ايضا « شذرات » ٢/١٦٨ .

٧ ـ هو ابو سعيد سليمان بن المغيرة القيسي (ولاء) البصري المتوفى سنة ١٦٥ هـ (وفي تذكرة الذهبي ١/ ٢٢١ ـ ٢٢١وردت وفاته سنة ١٥٦ هـ) كان عالم اهل البصرة في وقته ومن تابعي التابعين فيها . حدث عن محمد بن سيرين والحسن البصري وحميد بن هلال وثابت البناني . وحدث عنه ابن المبارك والقطان والقعنبي وكثيرون . وثقه اهل الحديث واثنوا عليه ويسمى « الامام الحافظ الثبت » ، « مشاهير ابن حبان » ص ١٥٧ ، « عبر الذهبي » ١/ ٢٤٥ ، « شذرات ١/ ٢٦٠ .

٨ ـ هو ابو محمد ثابت بن اسلم البناني البصري . ولد سنة ٤٣ وتوفي سنة ١٢٣ هـ . كان من سادة التابعين علما وفضلا وعبادة . حدث عن ابن عمر وابن الزبير وانس بن مالك وكان من خواصه . وروى عنه شعبة وحماد بن سلمة وحماد ابن زيد وسليمان بن المغيرة . اثنى عليه المؤرخون . وهو منسوب الى « بنانه » رهط من قريش . « مشاهير ابن حبان » ص ٨٩ ، « عبر الذهبي » ١/ ١٥٦ وتذكرته ١/ ١٢٥ ، « المشتبه » له ص ٥٥ ، « شذرات » ١/ ١٦١ .

٩ ـ هو ابو خَيْثَمة زهير بن حرب النسائي الحافظ الكبير المحدث . ولد سنة ١٦٠ وتوفي سنة ٢٣٤هـ . سمع هشيما وابن عيينة وابن ادريس . وحدث عنه ابنه احمد والبخاري ومسلم وابو داود . وثقه اهل الحديث واثنوا عليه وسموه محدث بغداد . « عبر الذهبي » ١/ ٤١٦ ، وتذكرته ٢/ ٤٣٧ ، « شذرات » ٢/ ٨٠ .

١٠ ـ هو ابو عثمان عمرو بن محمد بن بكير بن شابور البغدادي الناقد نزيل الرقة وفقيهها ومحدثها. توفي ببغداد سنة ٢٣٢ هـ . سمع من هشيم وابي خالد الاحمر وابن عيينة . وروى عنه البخاري ومسلم وابو داود وابو يعلى وكثيرون . وثقه اهل الحديث وسماه الذهبي (تذكرة ٢/ ٤٤٥) بالحافظ الكبير . « شذرات » ٢/ ٧٥ .

١ ـ له ترجمة في « المختصر المحتاج اليه » ١/ ١٥٣ وفيها ذكر لشيوخه وقدومه الى بغداد سنة ٦٠٥ حاجا ، وانه اقام بالمدرسة النظامية وحدث بها . وقد روى عنه ابن الدبيثي حديثا ، وذكر انه علم منه بان ولادته في رجب سنة ٥٣٣ . وبعد الحج عاد الى دمشق حيث توفي سنة ٦٠٦ هـ . وترجم له المنذري (تكملة ٣/ ٢٩٦) وذكره ايضا في ترجمة اخيه احمد ، وذكر ولادته في ٢٧ رجب المذكور ووفاته في ٢٠ شعبان من سنة ٦٠٦ ، وذكر انه لقيه بدمشق وسمع عليه . كذلك ذكر شيوخه واخويه ووالده . وضبط « الزَّنْف » بالشكل المثبت ، واشار محقق « التكملة » بان له تراجم في « تاريخ ابن الدبيثي » ورقة ١٥٤ (مخ باريس) و « اعلام النبلاء » للذهبي (١٣ ورقة ١١٦) و « تاريخ الاسلام » له ايضا ورقة ١٥٦ (مخ باريس) . انظر ايضا « الوافي » ٥/ ١٧٧ و « طبقات السبكي » ٨/ ٢٦٠ . هذا ويمكن القول بان ترجمته في « تاريخ اربل » هي اوفى التراجم الموجودة ، وعليه سيكون المعول في هذا الشأن .

٢ ـ هو ابو القاسم وهب بن سلمان بن احمد السلمي الدمشقي . ذكره المنذري في ترجمة ولده محمد (تكملة ٢/ ١٨٨ ـ ١٨٩) وسماه الفقيه الاجل المقرىء » وانه سمع من غير واحد وقرأ . وذكره ايضا في ترجمة محمد ابنه الآخر (تكملة ٣/ ٢٩٧) وقال انه قرأ القرآن الكريم برواياته وتفقه على مذهب الشافعي وتميز فيه واعاد في المدرسة الامينية وشهد بدمشق واقرأ وحدث . وذكره الاسنوي في طبقاته (١/ ٥٣١) وذكر وفاته سنة ٥٤٩ هـ .

٣ ـ هو ابو الفتح اللاذقي الدمشقي الفقيه الشافعي والمتكلم الاصولي الاشعري المحدث . ولد سنة ٤٤٨ وتوفي بدمشق سنة ٥٤٢ هـ . سمع في صور ودمشق من نصر بن ابراهيم المقدسي وغيره وسمع ببغداد من الخطيب البغدادي كذلك سمع بالانبار واصبهان حتى صار شيخ دمشق ومسند

الشام . كان فقيها مفتيا مدرسا ذا دين . « المنتظم » ١٠/ ١٢٩ ، « طبقات السبكي » ٤/ ٣١٩ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٢٩٤ ، « شذرات » ٤/ ١٣١ . والمصِّيصي نسبة الى المصيصة من قرى دمشق . وقيل بتخفيف الصادين .

٤ ـ هو ياقوت الرومي التاجر عتيق ابن البخاري . حدث بدمشق ومصر وبغداد عن الصريفيني وكان من مشهوري الرواة وسماه الذهبي (تذكرة ٤/١٢٩٧) المسند السفار . توفي بدمشق سنة ٥٤٣ هـ . « معجم ابن الفوطي » ٣/ ٤٣٩ ، « نجوم ابن تغرى » ٥/ ٢٨٣ ، « شذرات » ٤/ ١٣٦ .

٥ ـ لعل المقصود هو ابو البركات هبة الله بن محمد بن علي ابن البخاري . ولد سنة ٤٣٤ وتوفي ببغداد سنة ٥١٩ سمع من ابن غيلان وابن المذهب والجوهري وحدث عنهم . وكان سماعه صحيحا وشهد عند قاضي القضاة ابي الحسن الدامغاني . « المنتظم » ٩/ ٢٥٤ ، « شذرات » ٤/ ٦٠ . هذا وهناك اشخاص عرفوا بابن البخاري ايضا . منهم القاضي ابو طالب علي بن علي بن هبة الله ابن البخاري الذي ولي قضاء القضاة ببغداد وناب في الوزارة وتوفي سنة ٥٩٣ هـ . « كامل ابن الاثير في حوادث السنة المذكورة » ، « عبر الذهبي » ٤/ ٢٨٢ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ١٤٠ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ١٥ ، « طبقات الاسنوي » ٢/ ١٧٣ ، « معجم ابن الفوطي ، ٤ ترجمة ١١٤٥ ، « طبقات السبكي » ٧/ ٢٢٧ ، « تكملة المنذري »٢/ ٨٣ . ومنهم ابوه علي بن هبة الله ابن البخاري. ولدسنة ٤٩٧ وتوفي سنة ٥٦٥هـ . تولى قضاء قونية . « تكملة المنذري » ٢/ ٨٤ ، « طبقات السبكي » ٧/ ٢٣٨ ، ومنهم ابن عمه ابو المظفر هبة الله بن محمد بن هبة الله الذي ولاه الخليفة الناصر نيابة الوزارة وتوفي سنة ٥٨٠ هـ . « طبقات السبكي » ٧/ ٣٢٧ .

٦ ـ هو ابو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الاسدي الدمشقي الفقيه المحدث . تفقه على نصر المقدسي وسمع من ابي القاسم المصيصي والحسن ابن ابي الحديد . توفي سنة ٥٥١ هـ عن ٨٥ عاما . « مشتبه الذهبي » ص ٥٣ ، « نجوم ابن تغرى » ٥/ ٣٢٤ ، « شذرات » ٤/ ١٥٨ .

٧ ـ هو ابو الفتح نصر بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم بن داود المقدسي النابلسي الزاهد ، شيخ الشافعية بالشام كان اماما محدثا حافظا مفتيا . سمع من عبد الرحمن الطبيز وابي الحسن ابن السمسار ومحمد بن جعفر المياسي . وتفقه على سُليم بن ايوب الرازي وصنف بعض الكتب كالتهذيب والتقريب وكتاب « المقصود » . وقد تفقه به جماعة وتوفي بدمشق سنة ٤٩٠ . « معجم ابن الفوطي » ٤/ ٨٥٢ ، « عبر الذهبي » ٣/ ٣٢٩ ، « شذرات » ٣/ ٣٩٥ .

٨ ـ هو ابو الفتح سُليم بن ايوب بن سليم الرازي الشافعي المفسر ، تلميذ ابي حامد الاسفرائيني . روى عن احمد بن محمد بن النصير وطائفة كثيرة كان رأسا في العلم والعمل ، وقد رابط في ثغر صور ينشر العلم فتخرج عليه ائمة منهم الشيخ نصر المقدسي آنف الذكر . كان ورعا زاهدا ، ومن مصنفاته « ضياء القلوب » في التفسير . توفي غرقا بجدة بعد حجه سنة ٤٤٧ هـ . « عبر الذهبي » ٣/ ٢١٣ ، « شذرات » ٣/ ٢٧٥ .

٩ ـ هو ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريا الرازي اللغوي . كان اماماً في علوم شتى وخصوصا اللغة وألف فيها كتابا يسمى « المجمل » وله ايضا « حلية الفقهاء » وقال ابن العماد (شذرات ٣/ ١٣٢) بان الحريري اقتبس منه اسلوب وضع المسائل الفقهية في « المقامة الطيبية » . كان يقيم بهمذان وعليه اشتغل بديع الزمان الهمذاني صاحب « المقامات » . وله اشعار جيدة . روى عن ابي الحسن القطان وغيره وتوفي سنة ٣٩٠ (او ٣٩٥

هـ) . « عبر الذهبي » ٣/ ٥٨ ـ ومما يجدر ذكره ان نسخة مخطوطة من « المجمل » موجودة في مكتبة نيويورك العامة مكتوبة سنة ٥٦٧ ببغداد (انظر مجلة « سومر » مج ٧/ ٢٣٩) .

١٠ ـ هو محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي الرازي . ولد سنة ١٩٥ وتوفي سنة ٢٧٧ هـ . كان احد الحفاظ العارفين بعلل الحديث والجرح والتعديل . سمع من محمد بن عبد الله الانصاري وابي زيد النحوي وعبيد الله بن موسى ، وروى عنه يونس بن عبد الاعلى وابراهيم الحربي وابن ابي الدنيا والمحاملي وابو داود والنسائي وعبد الرحمن ابن حمدان الجلاب . ويقال انه مشى على قدميه اكثر من الف فرسخ في طلب الحديث ، اقام فترة بالبصرة . وقد وثقه اهل الحديث واثنوا عليه . « المنتظم » ٥/ ١٠٧ ، « تذكرة الذهبي » ٢/ ٥٦٧ ، « شذرات » ٢/ ١٧١ .

١١ ـ هو ابو محمد عبدالوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي محدث اهل البصرة . ولد سنة ١١٠ وتوفي سنة ١٩٤ هـ . حدث عن ايوب السختياني ومالك بن دينار وحميد الطويل ويحيى بن سعيد . وروى عنه احمد بن حنبل وابن راهويه وبندار والحسن بن عرفةوكثيرون. كان ثقة جليل القدر ينفق على المحدثين بسخاء ، وكان يعد بمنزلة كبار الفقهاء كمالك والليث ، « تذكرة الذهبي » ١/ ٣٢١ ، « العبر » له ١/ ٣١٤ ، « شذرات » ١/ ٣٤٠ . ومما يجدر ذكره ان ابا حاتم الذي يُفترض ان يكون روى عنه قد وُلد سنة ١٩٥ (وفقا لما ذكره الذهبي في « التذكرة ») مما يجعل امر سماعه عليه مستحيلا .

١٢ ـ هو طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر الفقيه الشافعي . ولد سنة ٣٤٨ وتوفي ببغداد سنة ٤٥٠ هـ . سمع من ابي احمد الغطريفي وابي الحسن الماسرجسي وعليه درس الفقه . سمع ببغداد من الدارقطني والمعافى وولي

قضاء الكرخ حتى وفاته . كان ثقة دينا عارفا باصول الفقه وفروعه وقد اثنى عليه الخطيب البغدادي (تاريخ ٩/ ٣٥٩)، « المنتظم » ٨/ ١٩٨ ، « طبقات السبكي » ٣/ ١٧٦ ط الحسينية ، « تذكرة الذهبي » ٣/ ٢٢٢ ، « نجوم ابن تغرى » ٥/ ٦٣ ، « شذرات » ٣/ ٢٨٣ .

١٣ - هو ابو موسى عيسى ابن ابي عيسى بن نزار بن بجير الفقيه المالكي الحافظ . سمع بالمغرب من الحسين بن عبد الرحمن الاجدابي والحسن بن خمول التونسي وابي ذر الهروي وابي القاسم ابن ابي عثمان التنوخي . وحدث بدمشق فروى عنه عبد العزيز الكناني وابو بكر الخطيب ونصر المقدسي وكان ثقة . توفي بمصر سنة ٤٤٧ هـ . هذا ما قاله ياقوت في « البلدان » مادة « قابس » وهي مدينة بين طرابلس وسفاقص بالمغرب . وذكره ابن ماكولا (اكمال ٦/ ٣٨٠) في « القابسى » وقال ان اسم ابيه « بزاز » كذلك ذكره السمعاني في « الانساب » وقال ان اسم ابيه « مزار » وانفرد الذهبي في « المشتبه » ص ٣٩٦ فنسبه الى « القانسي » وقال انه « برّان » وهو يروي عن العشاري ، وعنه مكي الرميلي .

١٤ - لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة .

١٥ - ورد ذكره في « مشتبه الذهبي » ص ٤٨٢ وفي « طبقات الجزري » ٢/ ٤٩٢ حيث قيل ان « اختيار ابي حاتم السجستاني » رُوي عنه من قبل ابي بكر النقاش ، وان مسبحا هذا معروف بالرواية . ولم يذكر احد تاريخ وفاته . و « عُكْل » المنسوب اليها هي بطن من تميم كما في « الانساب » .

١٦ - لم اهتد الى شخص بهذا الاسم يروي عن الاصمعي ، ولعل المقصود هو عبد الرحمن بن عبد الله بن قُريب ابن اخي الاصمعي وهو يروي عنه -

ويكنى بابي محمد وابي الحسن . كان ثقة عما يرويه عن عمه وعن غيره من العلماء . صنف كتابا في معاني الشعر . ويعد في الطبقة الخامسة من اللغويين البصريين . ولم يذكر احد تاريخ وفاته . وقال السيوطي (بغية ص ٢٩٩ ط بولاق والمزهر)وكان « ربما حكى عنه (اي عن عمه) ما يجد في كتبه من غير ان يكون سمعه من لفظه » « وفيات » ٢/ ٣٤٤ ، « انباه القفطي » ٢/ ١٦١ ، « نزهة الالباء » ص ٧٧ ، « السيرافي » ص ٦٧ ، « المزهر » للسيوطي ٢/ ٤٠٨ .

١٧ ـ هو ابو سعيد عبد الملك بن قُريب الباهلي البصري الاصمعي ، اللغوي الاخباري . ولد سنة ١٢٨ و توفي بالبصرة سنة ٢١٦ (او سنة ٢١٧ هـ) . سمع من ابن عون والكبار ، واكثر من ابي عمرو بن العلاء ، وكان الخلفاء تجالسه وتحب منادمته ولا سيما الرشيد والمأمون . ألف عدة مصنفات وقيل انها تزيد على ٣٠ ، وكان يجوب البوادي ويكتب عن العرب . « وفيات » ٢/ ٣٤٤ ، « عبر الذهبي » ١/ ٣٧٠ ، « شذرات » ٢/ ٣٧ . وسيرته مستفيضة في كثير من الكتب .

١ ـ نسبة الى « نَفْزة » وهي قرية بمالقة (مشتبه الذهبي ص ٥٣٤) ونقل المرحوم مصطفى جواد (تكملة ابن الصابوني ص ٢٧٢ حاشية) عن السلفي بانها « نِفْزة » وهي قبيلة كبيرة يقيم بعضها بشاطبة . وقد ترجم ابن الابار (التكملة ١/ ١٠٦ ط الحسيني) لابي العباس احمد بن علي بن عبد الرحمن النفزي الاندلسي الذي تجول في المشرق وسمع ببغداد من عبد المنعم بن كليب وباصبهان من اصحاب ابي علي الحداد وبنيسابور من عبدالله بن عمر الصفار . وقد سمع منه ابن نقطة ووصفه بالثقة والحفظ . وذكره ياقوت (بلدان ٤/ ٨٠٠) وقال انه « سمع من مشايخنا » وخرج من بغداد سنة ٦١٣ واقام بشيراز . ولم يذكر هذان المصدران تاريخ وفاته .

والجدير بالذكر وجود ابي العباس احمد بن علي بن محمد الاندلسي المقرىء نزيل الفيوم الذي رحل واخذ القراءات عن جعفر بن علي الهمذاني وتوفي سنة ٦٤٠ هـ . « طبقات الجزري » ١/ ٨٧ ، « الوافي » ٧/ ٤٣٣ ، « نفح الطيب » ١/ ٥٥١ . واظن ان الاول هو المقصود .

١ ـ هو الحافظ البارع مفيد الشام ـ على حد قول الذهبي (تذكرة ٤/ ١٤٠٣ والعبر ٥/ ٧٦) ـ تقي الدين الشافعي ولد سنة ٥٧٠ في ذي القعدة . سمع من القاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي وابي القاسم البوصيري وابن سكينة وابي الفتح المندائي وابي طاهر الخشوعي وحنبل بن عبدالله . وكتب بخطه الكثير . قدم دمشق سنة ٥٩٣ ثم حج سنة ٦٠١ وذهب الى بغداد . وكانت له عناية وافرة وحرص تام وحفظ ونقد وفصاحة وكان ثقة مبرزا وعنده فقه وادب. روى عنه البرزالي والقوصي والمنذري والكمال الضرير وولده محمد ابن الانماطي . وقد اختلف في تاريخ وفاته بين سنة ٦١٦ وهو ما ذكره ابن المستوفي ـ و ٦١٨ وهو ما ذكره السبط وابو شامة (المرآة ٨/ ٦٢٢ وذيل الروضتين ص ١٣١) وابن كثير في تاريخه ١٣/ ٩٦ ، وسنة ٦١٩ وهو ما ذكره الذهبي والاسنوي (طبقات ١/ ١٣٤) . وذكره ياقوت (بلدان ٤/ ٢٦١) وقال انه لقيه بدمشق وتحدث اليه .٠انظر ايضا « نجوم ابن تغرى » ٦/ ٢٥٤ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ١١٠ ، « تاريخ ابن النجار » المخطوط ، « شذرات » ٥/ ٨٤ . والانماطي هو الذي يبيع الفرش ـ وفقا لما شرحه ابن خلكان ـ .

٢ ـ هو الصاحب صفي الدين ابو محمد عبد الله بن علي بن الحسين بن عبد الخالق الشيبي الدينوري المالكي . ولد بمصر سنة ٥٤٨ ، وسمع

الحديث وتفقه وساد وله مصنف سماه « البصائر » . وقال عنه ابو شامة (ذيل الروضتين ص ١١٥) كان خليقا بالوزارة ولم يتولها بعده مثله . كان وزيراً للعادل وقد تمكن منه ثم غضب عليه ونفاه سنة ٦٠٩ الى الشرق ، فلما مات العادل سنة ٦١٥ عاد ابن شكر الى مصر ووزر للكامل ثم عمي . والغريب ان المؤرخين اختلفوا في تاريخ وفاته ، ذكر الذهبي (العبر ٥/ ٩٠) وابن العماد (شذرات ٥/ ١٠٠) والمقريزي (خطط ٤/ ٢٠٥) انه مات في شعبان سنة ٦٢٢ ، وقال مثل ذلك ابن كثير (تاريخ ١٣/ ١٠٩) ثم عاد وذكر ان وفاته وقعت سنة ٦٣٠ (تاريخ ١٣/ ١٣٦) ويتفق التاريخ الاخير مع « مرآة السبط » ٨/ ٦٧٧ و نجوم ابن تغرى » و «الغصون اليانعة» ص ٢٣ ـ ٢٥ . وهناك تناقض آخر يتعلق بسيرته ، فقال الذهبي « كان يبالغ في اقامة النواميس مع التواضع للعلماء « وقال ابن كثير (١٣/ ٦٤) انه كان ظالما يتعرض للعلماء ، فنفى الحافظ عبد الغني من الشام ومنعه من دخول مصر وامر بنفيه الى المغرب ، بينما هو نفسه قال (١٣/ ١٠٩) « وقد كان مشكور السيرة ، ومنهم من يقول كان ظالما ، والله اعلم » ثم اثنى عليه وعلى محبته للعلم (١٣/ ١٣٦) . انظر ايضا « مشتبه الذهبي » ص ٢٦٧ .

٣ ـ هو ابو العز المظفر بن ابراهيم بن جماعة الغَيْلاني المصري الاعمى الملقب موفق الدين . ولد سنة ٥٤٤ وتوفي بمصر سنة ٦٢٣ هـ . كان اديبا شاعرا مجيدا ، صنف في العروض وله ديوان شعر . وقد روى له الصفدي (النكت ص ٢٩٠) عدة مقطوعات شعرية منها البيتان اللذان رواهما ابن المستوفي . « ادباء ياقوت » ٧/ ١٦٠ .

٤ ـ ترجم له ابن الشعار (مخ استانبول ٥ ورقة ٢٨٣) وقال انه من فضلاء مصر وادبائها وشعرائها ، الا انه لم يزد على ذلك سوى انه روى البيتين

المذكورين عن الشطرنج بمثل رواية ابن المستوفي .

٥ ـ هو القاضي الفقيه محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور العلائي الصقلي . ولد سنة ٥١٤ وتوفي سنة ٥٨٩ هـ . سمع من محمد بن احمد الرازي وتفقه على المذهب المالكي ، وتولى قضاء الاسكندرية . حدث عنه الحافظ ابو الحسن المقدسي وغيره ، وعرف اهل بيته بتعاطي الحديث . « تكملة المنذري » ١/ ٣٤٩ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٢٦٩ ، « حسن المحاضرة » للسيوطي ١/ ٢١٤ ، « شذرات » ٤/ ٢٩٧ .

٦ ـ هو عبد الرحمن بن مكي بن حمزة الانصاري السعدي التاجر المعروف بابن غلاس . ولد بالاسكندرية سنة ٥١٥ وتوفي سنة ٥٩٩ هـ . سمع من محمد بن احمد الرازي وله منه اجازة . وسمع منه جماعة من شيوخ المنذري كعلي بن المفضل المقدسي . « تكملة المنذري » ٢/ ٣٩٧ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٣٠٧ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ١٨٣ ، « حسن المحاضرة للسيوطي » ٤/ ٣٠٧ .

٧ ـ هو ابو القاسم (وابو الكرم) هبة الله (وسيد الاهل) بن علي بن مسعود بن ثابت الانصاري البوصيري مسند مصر . ولد سنة ٥٠٦ وتوفي بمصر سنة ٥٩٨ هـ . سمع من مرشد بن يحيى المديني وعلي بن الحسين الفراء الموصلي ومحمد بن بركات ابن هلال النحوي ومحمد بن احمد الرازي . وكان سماعه على شيوخه بقراءة السلفي ، وسمع من السلفي ايضا . وهو من شيوخ المنذري وله منه اجازة . « تكملة المنذري » ٢/ ٣٣٧ ، « وفيات » ترجمة ٧٤٩ ، « تاريخ ابي الفداء » ٣/ ١٠٧ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٣٠٦ ، « تاريخ الاسلام » له ٢/ ٧٩ » « نجوم ابن تغرى » ٦/ ١٨٢ ، « حسن المحاضرة » للسيوطي ١/ ١٧٦ ، « شذرات » ٤/ ٣٣٨ .

٨ ـ هو ابو عبد الله محمد بن حَمْد بن حامد الانصاري المصري الحنبلي . ولد سنة ٥٠٧وتوفي سنة ٦٠١ هـ . سمع بمكة ومصر واجاز له علي بن الحسين الفراء الموصلي سنة ٥١٨ فحدث بهذه الاجازة مدة طويلة . وكتب عنه جماعة وكان من كبار الحنابلة بمصر وعرف بالعبادة والصلاح . وهو من شيوخ المنذري . « تكملة المنذري » ١٠٧/٣ ، « بلدان ياقوت »١/ ١٩٠« عبر الذهبي » ٥/ ٢ ، « طبقات ابن رجب » ٢/ ٣٨ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ١٨٨ ، « شذرات » ٥/ ٦ ، « المنذري »لبشار معروف ص ٢٦ و ٢٩ . وهو منسوب الى « أرتاح » حصن من اعمال حلب ـ كما في « بلدان ياقوت » .

٩ ـ هي ام عبد الكريم فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن عبد الكريم الانصاري . ولدت باصبهان سنة ٥٢٢ وتوفيت بمصر سنة ٦٠٠ هـ . سمعت من فاطمة الجوزدانية وابن الحصين وزاهر الشحامي وهبة الله بن الطير . وحدثت بدمشق والقاهرة بالكثير وسمع منها بعض شيوخ المنذري ورفقائه وله منها اجازة . واثنى عليها المنذري ثناء جميلا وقال انها نشرت علما كثيرا ، وسماها الذهبي (تذكرة ٤/ ٣٦٩ او العبر ٤/ ٣١٤) بالمسندة . « تكملة المنذري » ٣/ ١٥ ، « نجوم ابن تغرى » ٤/ ٣٤٧ ، «شذرات » ٤/ ٣٤٧ ، « المنذري » لبشار معروف ص ١٢٠ . اما ابوها سعد الخير فقد مر ذكره (ورقة ٢٨ أ)

١٠ ـ لم اجد بين المصريين المعاصرين للانماطي شخصا بهذا الاسم سوى ابا الطاهر اسماعيل بن صالح المقرىء الشارعي المولود سنة ٥١٥ والمتوفي سنة ٥٩٦ هـ . وهو من اهل مصر ، سمع من محمد بن احمد الرازي وحدث بالفسطاط . « تكملة المنذري » ٢/ ٢٤٢ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ٢٢٥ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٢٩١ ، « نجوم ابن

تغرى » ٦/ ١٥٨ ، « شذرات » ٤/ ٣٢٣ . وهناك شخص لم اتثبت من كونه مصريا وهو اسماعيل بن علي الخضيري من المصنفين ، وله رسائل وخطب وديوان شعر وكتاب في علم القراءات ، الا انه توفي ببغداد سنة ٦٠٣ هـ . « ادباء ياقوت » ٢/ ٣٥٠ ، « اعلام الزركلي » ١/ ٣١٦ .

١١ ـ هو ابو طاهر الدمشقي الخشوعي الانماطي الرفاء مسند الشام . ولد سنة ٥١٠ وتوفي بدمشق سنة ٥٩٨ هـ . سمع من هبة الله ابن الاكفاني والقاسم الحريري وابي صادق المديني وكثيرين من العراقيين والمصريين والاصبهانيين . اجاز له الشريف محمد بن محمد بن المهدي وعبد القادر بن يوسف والحسن بن ابراهيم بن برهون الفارقي وابو طاهر السلفي . وهو من بيت حديث معروف ، وللمنذري منه اجازة . « تكملة المنذري » ٢/ ٣٣٦ ، « ذيل الروضتين » ص ٢٨ ، « وفيات » ١/ ٢٤٣ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٣٠٢ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٣٢ ، « نجوم ابن تغرى » ٥/ ١٨١ ، « شذرات » ٤/ ٣٣٥ ، «رحلة ابن جبير» ص ٤ . اما الفُرْشي ـ حسبما ذكر المنذري ـ نسبة الى بيع الفرش .

١٢ ـ هو العلامة زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن البغدادي المقرىء النحوي اللغوي نزيل الشام وشيخ الحنفية والقراء والنحاة فيها ، ومسند العصر ـ على حد قول الذهبي (تذكرة ٤/ ١٤٠٢ و العبر ٥/ ٤٤ و المشتبه ص ٥٦١) ـ ولدسنة ٥٢٠ وتوفي بدمشق سنة ٦١٣ هـ . قرأ القراءات الكثيرة والنحو واقرأ الناس وحدث ونشر علمه . وكان قيّما باللغة والنحو والادب وله شعر رقيق وديوان ، سماه السبط (المرآة ٨/ ٥٧٥) اما اللغة والنحو وعلو الاسناد . وقال عنه مثل ذلك ابن الاثير (كامل ١٢/ ١٢١) . ولابن الدبيثي منه اجازة . « المختصر المحتاج اليه »

٢/ ٧١ ، « وفيات » ٢/ ٨٧ ، « ادباء ياقوت » ٤/ ٢٢٣ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ٣٠ ، « تكملة المنذري » ٤/ ٢٤٨ ، « ذيل الروضتين » ص ٩٥ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٥١ ، « انباه القفطي » ٢/ ١٠ ، « جواهر القرشي » ١/ ٢٤٦ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ٢١٦ ، « خريدة العماد ـ الشام » ١/ ١٠١ ، « بغية السيوطي » ص ٢٤٩ طـ بُولاق « شذرات » ٥/ ٥٤ ، « عيون الانباء » لابن ابي اصيبعة ٢/ ٢٠٤ .

١٣ ـ لم اجد بين المحدثين البغاددة من يحتمل ان يكون هوالمقصود سوى النفيس بن هليل (او هلال) بن بدر البغدادي الذي ولي مشيخة الصوفية برباط الكاتبة شهدة وتوفي ببغداد سنة ٦١١ هـ (وهي سنة وفاة عبد العزيز بن الاخضر) . « تكملة المنذري » ٤/ ١١٥ ، « معجم ابن الفوطي » ٤/ ٧٤٨ . وهناك ايضا النفيس بن حطاب بن محسن البغدادي الحريمي ، وهو من اهل الحديث ايضا « توفي سنة ٦٢٠ هـ : « تكملة المنذري » ورقة ١٠٧ (مخ كمبرج) . هذا وقد ترجم الذهبي (العبر ٥/ ١٠٤) للنفيس بن البن واسمه الحسن بن علي بن الحسين الاسدي الدمشقي المتوفى سنة ٦٢٥ هـ . الا ان الاخير دمشقي وصاحبنا بغدادي فلا يتوقع ان يكون المقصود .

١ ـ لم اهتد الى شيء عنه في المراجع المتيسرة . هذا وقد ذكر الذهبي (العبر ٥/ ٥١) وابن العماد (شذرات ٥/ ٦٠) ابا الحسن علي بن محمد بن علي الموصلي ـ اخا سليمان ـ وانه سمع الحديث من الحسين سبط الخياط وابي بدر الكرخي وتوفي سنة ٦١٤ هـ . فلعل له صلة ما بصاحبنا .

٢ ـ هو ابو منصور طاهر بن مكارم بن احمد بن سعد الموصلي القلانسي المؤدب البقال المتوفى سنة ٥٨٨ هـ . سمع من نصر بن احمد بن محمد

الذهلي . « تكملة المنذري » ١/ ٣٢٠ ، « تاريخ ابن ألدبيثي » ورقة ١٢١ (مخ كمبرج) ، « بلدان ياقوت » ٤/ ٣١٠ .

٣ ـ ذكر الذهبي في « المشتبه » ص ٢٧٢ الحسين بن مؤمل بن سَليم الموصلي وانه حدث سنة ٥٥٣ هـ عن ابي نصر ابن ودعان . ولم اهتد الى أي شيء آخر منه . وهذا ينبغي الا يلتبس مع الحسن بن سهل بن المؤمل الكاتب المولود سنة ٤٨٥ والمتوفى سنة ٥٦١ هـ ، وكان قد سمع الحديث بواسط . « المختصر المحتاج اليه » ١/ ٢٨٠ ، ومع الحسين بن المؤمل الدلفي البغدادي وهو من اهل الحديث المجهولين . « لسان ابن حجر » ٢/ ٣١٦ .

٤ ـ هوابو بكر محمد بن يحيى بن سلمان المروزي المتوفى ببغداد سنة ٢٩٨ هـ . روى عن عاصم بن علي وابي عبيد وحدث ببغداد . « تاريخ الخطيب البغدادي » ٣/ ٤٢٢ ، « تذكرة الذهبي » ٢/ ٦٦٣ ، « شذرات » ٢/ ٢٣١ .

٥ ـ هو ابو الحسين عاصم بن علي بن عاصم التيمي (ولاء) الواسطي المتوفى سنة ٢٢١ هـ . سمع من ابيه ومن عكرمة ابن عمار وعاصم بن محمد . وحدث عنه البخاري واحمد بن حنبل وابو حاتم الرازي وكثيرون . قدم بغداد واملى بها فتزاحم الناس عليه حتى قيل ان مجلسه كان يضم ١٢٠ ألف مستمع . كان ثقة . « تذكرة الذهبي » ١/ ٣٩٧ ، « شذرات » ٢/ ٤٨ .

٦ ـ هو ابو محمد قيس بن الربيع الاسدي الكوفي المتوفى سنة ١٦٧ (او ١٦٨ هـ) حدث عن عمرو بن مرة وحبيب بن ابي ثابت وعلقمة بن مرثد وغيرهم من الكوفيين . وحدث عنه شعبة وسفيان وعاصم بن علي وكثيرون . وثقه اهل الحديث ، الا ان بعضهم وصفه برداءة الحفظ .

« تذكرة الذهبي » ١/ ٢٢٦ ، « شذرات » ١/ ٢٦٦ .

٧ ـ هو « سماك بن حرب » وفقا لما ذكره النسائي (سنن ٣/ ٨٠) في سند هذا الحديث . وقيل هو سماك بن حرب الذهلي الكوفي احد الكبار وقد ادرك ٨٠ من الصحابة ، وروى عن النعمان بن بشير وانس بن مالك . كان فصيحا عالما بالشعر وايام الناس . وروى له اصحاب السنن . وتوفي سنة ١٢٣ هـ . « مشتبه الذهبي » ص ٢٧٣ ، « النكت الصفدي ص ١٦٠ ، « شذرات » ١/ ١٦١ .

٨ ـ هو ابو عبدالله جابر بن سَمُرة بن جنادة السوائي الصحابي المتوفي سنة ٧٤ (او ٧٦ هـ) وكان ابوه صحابيا ايضا وعدّه ابن حبان (مشاهير ص ٤٧) من صحابة الكوفة . وكان من رواة الحديث . وقيل انه توفي سنة ٦٤ . انظر « سنن النسائي » ٣/ ٨٠ ، « كمشتبه الذهبي » ص ٢٧٤ ، « شذرات » ١/ ٦٣ و ٧٤ .

١ ـ ترجم له ابن الدبيثي (المختصر المحتاج اليه ١/ ٨٦) فسماه بالمقدسي ثم الدمشقي ويعرف بالقاضي . اقام ببغداد مشتغلا بالحديث ، وسمع من عبيد الله بن عبدالله ابن شاتيل ونصرالله بن عبدالرحمن القزاز ومحمد بن يحيى البرداني ويوسف بن الحسن العاقولي وذاكر بن كامل . وكتب بواسط عن اصحاب خميس الحوزي والقاضي الحسن ابن ابراهيم بن برهون الفارقي . وكتب باصبهان على اصحاب ابي علي الحداد وسمع باربل من المبارك بن طاهر الخزاعي وتولى مشيخة دار الحديث بالموصل . واستوطن سروج وحدث بها وفيها توفي في جمادى الاولى سنة ٦١٦ هـ . انظر « تكملة المنذري » ٤/ ٣٨٩ ، « المنذري »لبشار معروف ص ١٣٠ و فيه اشار الى توليه مشيخة دار الحديث المذكورة وقال ان له ترجمة في « تاريخ ابن الدبيثي (ورقة ٧٥ مخ مكتبة شهيد علي) وذكر ابن الدبيثي

انه سمع معه ، وفي « تاريخ الاسلام للذهبي (ورقة ٢٣٠ مخ باريس) .

٢ ـ لم اجد ذكرا لهذا الباب في المراجع المتيسرة ، واظنها مصحفة عن باب « الميدان » بالموصل وقد ذكرها الهروي (الاشارات ص ٧١) وهي الباب الغربية للمدينة . وكذلك ذكرها ابن خلكان (وفيات ترجمة ٢٦٤ و٦١٠) فقال عن مقبرة المعافى بن عمران بانها بباب الميدان . وقال مثل ذلك ياقوت (ادباء ٧/ ٢٧٩) .

٣ ـ لم اجد ذكرا لهذا الكتاب ، ويبدو انه أُلف لمظفر الدين كوكبوري ، لان المؤلف كان في خدمته .

١ ـ ينبغي ان يكون « البَاجَّباري » نسبة الى قرية « باجبارة » الآتي ذكرها . وقد ترجم ابن الصابوني (تكلمة ص ١٥٢) رزق الله وسماه « الباجباري » . ولسلمان هذا لم اجد ذكرا في المراجع المتيسرة .

٢ ـ هي « باجبَّارة » كما في « بلدان ياقوت » ١/ ٤٥٢ ، قرية تقع شرقي الموصل على نحو ميل منها . وكانت في عهد ياقوت كبيرة عامرة وبها جامع وقد رآها غيرة مرة .

٣ ـ المقصود « عزة بنت جميل » محبوبة الشاعر المشهور كُثَيِّر بن عبدالرحمن الخزاعي المتوفى سنة ١٠٥ هـ . « وفيات » ٣/ ٢٦٥ ، « شذرات » ١/ ١٣١ ، « مشتبه الذهبي » ص ٤٣٩ . وقد وجدت هذا البيت في ديوانه (١/ ٦٥) وهو مطابق لرواية ابن المستوفي . ولعل من المفيد رواية البيت السابق له لايضاح المقصود وهو :

رهبان مدين والذين عهدتُهم   يبكون من حذر العذاب قُعودا

٤ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة .

٥ ـ ذكر حاجي خليفة (ص ٦٠ و ٢٠٠٥) « الاربعين الودعانية » للقاضي ابي نصر محمد بن علي بن عبيدالله بن ودعان حاكم الموصل المتوفى سنة ٤٩٤ هـ (وفقا لما في « كامل ابن الاثير » ١٠/١٢٢) جمع فيه اربعين خطبة . وقد ذكرها بروكلمان (١/ ٣٥٥ وملحق ١/ ٦٠٢) وسماها « كتاب الخطب الاربعين الودعانية » او « كتاب الاربعين الودعانية » . وتوجد نسخ مخطوطة كثيرة منها واحدة في كمبرج (رقم ٥٩٠) واخرى في الخزانة التيمورية (الفهرس ٢/ ١٨٢ و ٢٣١) وفي الاخيرة شرح لها بعنوان **«اللطائف البهية»** لعبد الواسع بن يحيى الواسعي من علماء اليمن والشرح مطبوع سنة ١٣٤٥ هـ . وبشأن المؤلف انظر « لسان ابن حجر » ٥/ ٣٠٥ .

١ ـ له ترجمة في « تاريخ ابن الدبيثي » (مخ كمبرج ورقة ١٢٨) ويبدو ان ابن المستوفي استند الى هذه الترجمة فيما كتبه عن سماع ابن خليفان . وقد قال ابن الدبيثي « سمع من ابي الوقت السجزي ، وكان سماعه منه صحيحا ، ومعه ثبت بصحيح البخاري بخط ابي الفضل ابن شافع . ولكن خلط على نفسه وادعى سماعه منه لنسخة ابي الجهم العلاء بن موسى الباهلي . . . وروى ايضا عن قوم مجهولين ، وما كان من اهل هذا الشأن ، ولكنه اشتهى التكثير . . . سمعنا منه « عوالي البخاري » حسب . . . . . . » ثم ذكر ولادته بمثل ما ذكر ابن المستوفي ، الا انه ذكر وفاته سنة ٦٠٩ خلافا لما تحقق لدى ابن المستوفي . كذلك ترجم له ابن النجار (مخ كمبرج ورقة ٥٧٥) والمنذري (تكملة ٤/ ٢٩) وذكر ان وفاته في غرة رجب سنة ٦٠٩ وولادته في منتصف رجب سنة ٥٢٨ . والترجمتان مختصرتان ليس فيهما سوى سماعه من ابي الوقت وحديثه عن قوم مجهولين . واضاف ابن النجار قوله انه كان يلعب بالحمام ووصفه بالتخليط . وذكر بشار معروف (المنذري حاشية التكملة اعلاه) ان له

ترجمة في « تاريخ ابن الدبيثي » (مخ باريس ورقة ٢١٥) و « المختصر المحتاج اليه » ورقة ٩٤ و « تاريخ الاسلام » للذهبي (مخ باريس ورقة ١٧٤) . وذكره الذهبي في « الميزان » ٣/ ١١٤ وقال انه متهم بالرواية . انظر ايضا « لسان ابن حجر » ٤/١٩٨ .

٢ ـ الكلمة غير واضحة ويمكن قراءتها « الحمام او الحجار او الحمامر او الحمامي » وقد رجحنا القراءة الاخيرة . وممن عرف بالحمامي . ويصح ان يكون هو المقصود لمعاصرته لابن خليفان ـ ابو القاسم اسماعيل بن علي بن الحسين الصوفي النيسابوري الاصبهاني مسند اصبهان . سمع من محمد بن مهربُزذ وتفرد بالسماع من جماعة سمع منه السلفي واثنى عليه اهل الحديث . ولد سنة ٤٥٠ وتوفي سنة ٥٥٠ هـ . « عبر الذهبي » ٤/١٤٣ ، « شذرات » ٤/١٥٨ وسيأتي ذكره (ورقة ١٩٢ ب) . والجدير بالذكر ان ابن النجار سمى ابن خليفان نفسه بـ « الحمامي » وانه كان يلعب بالحمام .

٣ ـ لم اهتد الى شيء من اخباره في المراجع المتيسرة .

٤ ـ لم اهتد الى ترجمتها ؛ الا ان ابن الدبيثي (المختصر المحتاج اليه ٢/٣٣) ذكرها في ترجمة الحسين بن احمد الغزّال ، فذكر انها ام ابيه . وقد روى عنها حديثا عن الوضوء ترويه عن الحسين بن احمد بن محمد بن طلحة النعالي المتوفى سنة ٤٩٣ . وذكر الذهبي (المشتبه ص ٥٧٣) والسبكي (طبقات ٥/ ٢٦٠) والدها هبة الله وانه جمع تاريخا لقزوين .

٥ ـ هو ابو نصر البغدادي المُجْلي الحافظ الملقب بقطب الدين . سمع وألف وجمع وصنف وله كتاب في « اخبار قزوين » سمع من ابي الحسن محمد ابن المهتدي وابي الغنائم عبد الصمد ابن المأمون ، وكان من اهل الفضل والادب . قال ابن الفوطي (معجم ٤/ ٧٢٩) توفي شابا ، بينما قال ابن

العماد (شذرات ٣/ ٣٩٢) توفي كهلا عن ٤٦ عاما سنة ٤٨٨ . « مشتبه الذهبي » ص ٤٦٥ ، ملحق ج١ (ص ١٢ من « المختصر المحتاج اليه » ، « طبقات السبكي » ٥/ ٢٦٠ .

٦ ـ هو الفقيه الواعظ شيخ الحنابلة وقد سماه الذهبي (تذكرة ٤/ ١٢٠٨ و العبر ٣/ ٣٢٠) «شيخ العراق المسند الامام » التميمي البغدادي المتوفى سنة ٤٨٨ هـ عن ٨٨ عاما . قرأ القرآن على ابي الحسن الحمامي وتقدم في الفقه والاصول والتفسير والعربية . وحدث عن ابي الحسين ابن المتيم وابي عمر ابن مهدي . اثنى عليه المؤرخون وعلى علمه وفضله . سمع منه اسماعيل بن محمد الفاشاني وابو علي ابن سكرة وابن عقيل وكثيرون . « شذرات » ٣/ ٣٨٤ .

٧ ـ هو عبد الوهاب بن الحارث التميمي البغدادي . ولد سنة ٣٥٣ وتوفي ببغداد سنة ٤٢٥ هـ . كان له في جامع المنصور حلقة للوعظ والفتوى على مذهب احمد . حدث عن ابيه وعن ابي الحسين العتكي وناجية بن محمد النديم . كتب عنه الخطيب البغدادي وترجم له (تاريخ ١١/ ٣٢) .

٨ ـ هو ابو الحسن ناجية بن محمد بن سلمان المتوفى سنة ٣٩٠ هـ . اديب بغدادي له اشتغال بالحديث . كان شجاعا شاعرا فصيحا . ويقال له ناجية الكاتب والنديم لمنادمته بعض الخلفاء . « تاريخ الخطيب ١٣/ ٤٢٦ ، « نجوم ابن تغرى » ٤/ ٢٠٢ ، « اعلام الزركلي » ٨/ ٣٠٦ .

٩ ـ لعل المقصود هو ابو محمد الحسن بن عبيد الله بن يحيى الهُماني الدقاق المتوفى سنة ٤٠٨ هـ ، وهو من اهل الحديث . سمع من أبي بكر الشافعي وحبيب بن الحسن القزاز وكتب عنه الخطيب البغدادي وذكره في تاريخه (٧/ ٣٤٣) وكان صدوقا . « المشتبه » ص ٥٤٢ . والهماني نسبة الى هُمَان من قرى سواد بغداد ، كما في « الانساب » .

١٠ ـ ترجمه ابن الدبيثي (مخ كمبرج ورقة ٧٧) وذكر ولادته في ٢ رجب ٥٣٤ هـ وتفقهه على ابيه وغيره ثم رحلته الى خراسان ولقائه العلماء . واضاف السبكي (طبقات ٣١٢/٨) انه دخل ما وراء النهر ولقي الائمة وحصّل . سمع ببغداد من القاضي علي بن عبد السيد ابن الصباغ ومحمد بن علي بن الداية المؤذن ومحمد بن عمر الارموي وابي الوقت .

وحدث بالعراق والشام والساحل ، وكان كثير التنقل . توفي باربل في جمادى الآخرة سنة ٦١٠ هـ . وقد سمع ايضا من ابي بدر الكرخي ووفد من صلاح الدين فولاه قضاء كل بلد فتحه من السواحل وغيرها . وقال سبط ابن الجوزي (مرآة ٨/ ٣٩٥) بان صلاح الدين عندما فتح عكا سنة ٥٨٣ ولى عبد اللطيف هذا القضاء والخطابة والامامة فيها . وترجم له المنذري (تكملة ٤/ ٦٦) وذكر ولادته في ١٢ رجب ٥٣٤ ووفاته وفقا لما ذكره ابن المستوفي حرفا بحرف مما يدل على انه نقل عنه وان لم يصرح بذلك . ثم ذكر اسفاره وسماعاته وتحديثه في العراق والشام.ومصر واربل وان للمنذري منه اجازة . كذلك ذكر اتصاله بصلاح الدين الذي ولاه قضاء البلدان التي فتحها . وهنا ايضا نقل نص عبارة ابن المستوفي.ثم اشار الى شبهة سماعه من محمد بن عبدالباقي الانصاري المتوفى سنة ٥٣٥ لصغر سن عبد اللطيف هذا ، الا ان له اجازة صحيحة من الانصاري ولعله حدث عن الانصاري بناء على تلك الاجازة . ونقل بشار معروف (حاشية التكملة اعلاه) من « تقييد ابن نقطة » شيئا عن هذه الشبهة . ويبدو ان ابن المستوفي تنبه لها فسأل عبد اللطيف عن مولده لهذا الغرض . « طبقات الاسنوي » ٦٦/٢ ، « طبقات السبكي » ٣١٢/٨ ، « لسان ابن حجر » ٥٤/٤ . وله ايضا تراجم في بعض المخطوطات مثل « تقييد ابن نقطة » ورقة ١٦٤ ، «اكمال الاكمال » (مخ ظاهرية ورقة ٢٩) ، « تاريخ ابن الدبيثي » ورقة ٦٢

(مخ باريس) ، « المختصر المحتاج اليه » ورقة ٨١ ، « تاريخ الاسلام » للذهبي (مخ باريس ورقة ١٧٩) ، « العقد المذهب » لابن الملقن ورقة ١٤٩ .

٢ ـ لم اجد ذكرا لهذا الكتاب في المراجع المتيسرة ، ولم يذكره احد ممن ترجم لعبد اللطيف السهروردي .

٢ ـ ذكر حاجي خليفة (ص ١٦٧٩) وبروكلمان (ملحق ١/ ٢٥٧ و٩٤٧) هذا المسند الا انهما لم يذكرا وجود اي منتخب منه . وذكر سيزغن (١/ ١١٣) ان له مختصرا بعنوان « الثلاثيات الواقعة في منتخب المسند » ولم يذكر مصنفه ؛ ونسخ منه موجودة بظاهرية دمشق ، وذكر ايضا مختصرا آخر بعنوان « احاديث عوال من مسند عبد بن حُميد » الذي توجد نسخة منه في القاهرة ولكنه لم يذكر مصنفه . اما جامع هذا المسند فهو عبد بن حُميد بن نصر الكَشّي او الكسي (نسبة الى مدينة كس في ما وراء النهر) من ائمة الحديث المعروفين . رحل منذ صغره في طلب الحديث . فسمع من يزيد بن هارون ومحمد بن بشر العبدي وعلي بن عاصم . وحدث عنه عمر بن بجير وبكر بن المرزبان وابراهيم ابن خزيم الشاشي . ذكره البخاري في « الصحيح » فسماه عبد الحميد . وكان من الائمة الثقات ـ حسب قول الذهبي (تذكرة ٢/ ٥٣٤ و المشتبه ص ٤٤٧) ـ الذي قال « وقع المنتخب من مسنده لنا بعلو . توفي سنة ٣٤٩ هـ . انظر ايضا « شذرات » ٢/ ١٢٠ .

٣ ـ هو ضياء الدين ابو عبدالله السعدي المقدسي الدمشقي الحنبلي . ولد سنة ٥٦٩ وتوفي سنة ٦٤٣ (او ٦٤٦) اجاز له السلفي وشهدة وسمع على الكثيرين من الشيوخ كأحمد ابن الموازيني وعمر بن علي الجويني وابن المعطوش والصيدلاني والطوسي . رحل في طلب الحديث وحصل اصولا

كثيرة ونسخ وصنف وجرح وعدّل ، وكان الرجوع اليه في هذا الشأن . اثنى عليه اهل الحديث ووثقوه وسماه الذهبي (تذكرة ٤/ ١٤٠٥) الامام العالم الحافظ الحجة محدث الشام شيخ السنة . « مرآة السبط » ٨/ ٧٧١ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ١٦٩ .

٤ ـ هو محمد بن علي البغدادي المكبر المعروف بابن الداية . سمع من ابي جعفر ابن المسلمة وتوفي سنة ٥٤٣ هـ « المنتظم » . ١٠/ ١٣٦ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٢٩٧ .

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة .

٢ ـ هو العلاء بن موسى بن عطية الباهلي المتوفى ببغداد سنة ٢٢٨ هـ . له جزء مشهور من اعلى المرويات روى فيه عن الليث بن سعد وجماعة . وهو صدوق وخرج له الترمذي . وذكر ابن العماد (شذرات ٢/ ٦٥) قول البخاري فيه انه منكر الحديث . « عبر الذهبي » ١/ ٤٠٣ . وذكر حاجي خليفة (ص ٥٨٤) وسيزغن (١/ ١٠٥) هذا الكتاب وان نسخا منه موجودة بظاهرية دمشق واستانبول . وذكر ابن الدبيثي (مخ كمبرج ورقة ١٢٨) بان ابن خليفان ادعى انه سمع « نسخة ابي الجهم العلاء بن موسى الباهلي » .

٣ ـ ذكر ياقوت (بلدان ١/ ٧٧٤ و٤/ ٤٥ و٤٤٠ و٩٢٠) « باب أَبْـرَز » في عدة مواضع وقال عن المختارة « انها محلة كبيرة بين باب أبرز وقراح القاضي والمقتدية ببغداد بالجانب الشرقي » . كذلك ذكر بان مقبرة الوردية ببغداد « تقع بعد باب أبرز من الجانب الشرقي قريبة من الظفرية » . وقال عن « بِيَبْرَز » بانها محلة ببغداد و « هي اليوم مقبرة بين عمارات البلد وابنيته من جهة محلة الظفرية والمقتدية ، بها قبور جماعة من الائمة منهم ابو اسحاق الفيروزاباذي الفقيه ومنهم من يسميها « باب

ابرز » ثم ذكر وجود مقبرة في باب الظفرية تسمى « مقبرة باب بَيْرَز » . والظاهر من الوصف بانها نفسها باب أبرز . وقد ورد ذكر هذه المقبرة في كتب التاريخ استطرادا من ذلك مثلا ان نصرا بن نصر العكبري الواعظ المتوفى سنة ٥٥٢ هـ دفن في مقبرة باب ابرز . « المنتظم » ١٠/ ١٨٠ ، « شذرات » ٤/ ١٦٦ .

٤ ـ هو الحسين بن علي بن القاسم بن المظفر الشهرزوري المتوفي سنة ٥٥٧ هـ . من اهل الموصل ومن بيت قضاء ورئاسة . سكن بغداد وولي قضاءها مع ابي البركات جعفر الثقفي . سمع من محمد بن محمد بن خميس ، « المختصر المحتاج اليه » ٢/ ٣٧ ، « طبقات السبكي » ٧/ ٧٥ .

الورقة ـ ٧٧ ب

١ ـ لم اهتد الى شخصية هذا الرجل وانما وجدت في « ذيل الروضتين » ص ١٣٥ و « تكملة المنذري » ٢/ ٣٧٤ ترجمة لابي القاسم علي بن يحيى بن احمد الصوفي البغدادي المعروف بسبط حامد البناء . سمع على قاضي المارستان وعبد الملك الكروخي ، وتوفي سنة ٥٩٨ (او ٥٩٩ هـ) . توفي نصر الله بن سلامة الهيتي سنة ٥٩٨ ، فيكون معاصرا له .

١ ـ لم اجد له ترجمة في المراجع المتيسرة ما عدا ترجمة مختصرة في « تكملة المنذري » ٣/ ٢١٣ فذكره في وفيات سنة ٦٠٤ هـ ، فقال « وفي العشر الوسط من جمادى الآخرة ، توفي الشيخ ابو المعالي الحسين بن علي الأواني الواعظ المعروف بابن (سبينبوذ) بأوانا . سمع من المتأخرين ووعظ ببغداد وأوانا » . ثم ذكر عن أوانا بانها قرية كبيرة من نواحي دجيل . وعلق على ذلك بشار معروف بان لابي المعالي هذا ترجمة في مخطوطة « توضيح ابن ناصر الدين » ورقة ٣٤ . وذكر ايضا ان لفظة « سبينبوذ » مطموسة في مخطوطة كمبرج لتكملة المنذري ، وغير واضحة في الاخرى ، وان اللفظ بدا له على

الصورة التي اثبتها . الا ان ابـن المستـوفي في الواقـع ضبـط تلك اللفظـة بوضوح بالشكل الوارد في المتن . لهذا آثرنـا الاحتفـاظ لا سيما واننـا بعـد مراجعتنا لمخطوطة كمبـرج (ورقـة ٩٧) وجدنـا ان رسـم الكلمـة ليس مطموسا بشكل تتعذر معه قراءته ، بل انه يقرأ بوضوح بالشكل الوارد في المتن ، اي « ابن سبنبوا » .

٢ ـ هي بليدة كثيرة البساتين والشجر ، نزهة من نواحي دجيل بغداد ، بينهـا وبين بغداد عشرة فراسخ من جهة تكريت . « بلدان ياقوت » ١/ ٣٩٥ ، « مشتبه الذهبي » ص ١٦ .

١ ـ له ترجمة في « تاريخ ابن الدبيثي » (مخ باريس ورقة ٢١) وقد نشر المرحوم مصطفـى جواد في المستـدرك على « المختصر المحتـاج اليه » ٢/ ٢٣٧ تلك الترجمة وتضمنت ولادته ونشأته بقزوين وقدومه مع والده الى بغداد حيث اقام معه . وكان والده يتولى التدريس بالنظامية . وانه سمع من ابيه ومن شهدة الكاتبة . وذكر تكرر قدومه الى بغداد وتحديثـه بهـا عن الموسيا باذى وابـي الوقت ، وان في حديثه نكرة . وترجم له ابن الفوطي (معجم ٣/ ٢٩٦) وذكر انه يلقب بفخر الدين ويسمى بالواعـظ . ونقـل عن « تـاريخ ابـن النجار » خبر قدومه مع والده شابا الى بغداد وسماعه بها ثم عودته الى قزوين حيث اظهر الزهد ولبس الصوف وساح بلاد الجزيرة والشام وصار له قبول عند الملوك . ثم قدم بغداد وحدث بما افتضح به من ادعـاء سماعـات لم يسمعهـا . وقـد توفي سنـة ٦٢٠ (او ٦٢٣ هـ) . كذلك له ترجمـة في « تكملة المنذري » ٤/ ٢٧٠ وفيها كنيته ابو بكر وولادته سنة ٥٥٤ ووفاته في قيصرية من بلاد الروم في ١٠ ربيع الآخر سنة ٦١٤هـ . وتحديثه ببغـداد واربل وتكلمه في الوعظ . انظر ايضا « ميزان الذهبي » ٣/ ٤٦٤ . وله تراجـم في بعض المخطوطـات مثـل « تـاريخ ابـن النجـار » و « تـاريخ

الاسلام » للذهبي (مخ باريس ورقة ١٥٨٢) و « معجم الشافعية » لابن عبد الهادي » ورقة ٢٣ . وهذا ينبغي الا يلتبس مع قزويني آخر هو ابو الخير احمد بن اسماعيل بن يوسف الطالقاني الفقيه الشافعي الواعظ المتوفى سنة ٥٩٥ هـ . « طبقات الاسنوي » ٢/ ٣٢٢ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٢٧١ ، « طبقات السبكي » ٦/ ٧ ، « اللباب » ٢/ ٧٧ ، « مرآة السبط » ٨/ ٤٤٣ ، « طبقات الجزري » ١/ ٣٩ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٩ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ١٣٤ ، « المختصر المحتاج اليه » ١/ ١٧٤ ، « تكملة المنذري » ١/ ٣٦٧ .

٢ ـ هو ابو علي الحسن بن احمد بن محمد بن الحسن الموسياباذي الصوفي الهمذاني . ولد سنة ٤٦٢ وتوفي سنة ٥٥٣هـ . شيخ صالح ظريف كان له رباط بهمذان وكان يخدم الصوفية بنفسه . سمع من ابيه ومن ابي القاسم الفضل وابي الفتح الهمذاني . وكتب عنه ابو سعد السمعاني (انظر الانساب) . « بلدان ياقوت » مادة « مُوسِيَابَاذ » وهي من قرى همذان . « المختصر المحتاج اليه » ٢/ ٢٣٨ .

٣ ـ لم يرد ذكر هذا الكتاب في المراجع المتيسرة ولا ذكره احد ممن ترجم لمحمد القزويني هذا او لاي قزويني آخر .

٤ ـ ليس واضحا من المقصود بان الاثير ، لان هناك ثلاثة يعرفون بهذا الاسم وكلهم عاصروا القزويني وهم اولا مجد الدين المبارك بن محمد مصنف « جامع الاصول » والنهاية في غريب الحديث » وتوفي سنة ٦٠٦ هـ . والثاني عز الدين علي بن محمد المؤرخ الشهير ومصنف « الكامل » و « الباهر » وقد توفي سنة ٦٣٠ هـ . والثالث ضياء الدين نصر الله بن محمد مؤلف كتاب « المثل السائر » وقد توفي سنة ٦٣٧ هـ . « ذيل الروضتين »

ص ٦٨ و ١٦٩ ، « وفيات » ٣/ ٣٣ ، « عبر الذهبي » ٥/ ١٩ و١٢٠ و ١٥٦ .

٥ ـ يعتقد المسلمون بان الخضر لا يزال حيا ، وقد ورد في « احياء الغزالي » ١/ ٢٧٧ ان الخضر جاء بصفة اعرابي الى الكعبة وعلّم ابراهيم التيمي بعض الاذكار . . الخ . كما يعتقدون بان الخضر هو غير الياس ، وقد ورد في « الاحياء » ١/ ٢٦٦ ايضا وكتاب « الاسرار المرفوعة في الاخبار الموضوعة ،ص ٨١ وجاء في هذا الكتاب ايضا ص ٢٠٧ و ٢٩٤ حديث «رحم الله اخي الخضر ،لو كان حياً لزارني»وقال المصنف عن الحديث بانه لا يثبت مرفوعاً ويقال انه مختلق ، بانهما كانا يلتقيان في كل موسم ، وقد روى عنهما بعض الاذكار . وورد في « صحيح مسلم » ٨/ ١٩٩ بان بعض المسلمين يظن بان الخضر ـ ع ـ هو الذي سيقتل الدجال . كذلك ورد في « صواعق الهيتمي » ص ٢٢٣ بانه روى ان الخضر شوهد مع الخليفة عمر بن عبد العزيز يدخل المسجد . وقد علق محقق « الصواعق » على ذلك بقوله « ذكر النووي في (تهذيب الاسماء) ان اكثر العلماء على ان الخضر حي موجود بين اظهرنا وذلك متفق عليه عند الصوفية واهل الصلاح ، وحكاياتهم في رؤيته والاجتماع به والاخذ عنه وسؤاله وجوابه ووجوده في واضع الشريفة ومواطن الخير اكثر من ان تحصى واشهر من ان تذكر . وذكر ان ابن الصلاح اثنى بانه حي عند جماهير العلماء والصالحين والعامة معهم ، وان ابا اسحق الثعلبي قال : الخضر على جميع الاقوال نبي معمر محجوب عن الابصار . واجتماع الخضر بعمر بن عبد العزيز ذكره ابن حجر العسقلاني في (الاصابة) وانه قال بان الحافظ العراقي رجع عن القول بعدم حياته ، وانه ادرك من كان يجتمع به ، ومنهم علم الدين البساطي المالكي قاضي المالكية زمن الظاهر برقوق . وللحافظ العراقي رسالة تسمى « الروض النضر بانباء الخضر » يميل فيها الى القول بحياته » ١٠هـ . هذا وتوجد في خزائن اوقاف

بغداد (فهرس ص ١٤٥) مخطوطة بعنوان « القول الدال على حياة الخضر ووجود الابدال » تأليف نوح بن مصطفى الحنفي مفتي قونية المتوفى سنة ١٠٧٠ هـ (انظر « كشف الظنون » ص ٢٤٨ وبروكلمان ٢/ ٣١٤ وملحق ٢/ ٤٣٢) كذلك توجد في دار الكتب المصرية (فهرس ٢/ ٢٢٨) مخطوطة تسمى « القول المقبول في الخضر هل هو نبي ام ملك أم رسول» تصنيف احمد بن محمد بن علي المعروف بالغنيمي للانصاري المتوفى سنة ١٠٣٤ هـ . وفي الدار (فهرس ٢/ ٢٥٥) مخطوطة اخرى بعنوان « كشف الخدر عن امر الخضر » للملا علي بن سلطان القادري الهروي المتوفى سنة ١٠١٤ هـ . والجدير بالذكر ان العامة في بغداد يعتقدون بحياة الخضر وانهم ينذرون له النذور ، ومن جملة نذورهم اعداد نوع من الحلوى المصنوعة من الرز والحليب والدبس يسمونها « زردة وحليب » . وقبل اعدادها يتركون المواد الخام في غرفة مغلقة ومعها بعض الشموع الموقدة وابريق ماء ليتوضأ به الخضر ، وصينية مزينة باوراق الشجر مع حصيرة او سجادة للصلاة . ويكون ذلك بعد مغيب الشمس في يوم من ايام الخميس . وتترك الغرفة مغلقة الى ما بعد صلاة العشاء ، ثم يفتحونها ويتفقدون الرز الخام وغيره لعلهم يجدون آثار اصابع الخضر عليه ، وكذلك يتحسسون ارض الغرفة ليتحققوا انه توضأ . ويشتد فرحهم اذا ما آنسوا اية علامة ـ حقا او وهما ـ تدل على شيء من ذلك . ثم يطبخون الحلوى في الليل ويوزعونها في الصباح الباكر على الاقارب والجيران والفقراء . ويسمون المناسبة « خضر الياس » .

٦ ـ قال ياقوت (بلدان ٣/ ٢١٨) بانها جزيرة عظيمة دورها ٨٠٠ فرسخ ، وبها سرنديب . وهي متوسطة بين الهند والصين » . اقول ولا حاجة بنا الى القول بانها سيلان المعروفة في عصرنا الحاضر وتسمى رسميا « سرى لانكه » .

٧ ـ ذكر البيروني (ما للهند . . . ص ١٦٤) في موضوع المسافات في الهندبان المسافة من « انهلواره » الى « سومنات « » على الساحل ٥٠ ، ولم يذكر اكثر من ذلك . وعلق مقبول احمد على « نزهة المشتاق » للادريسي (قسم الهند ص ١١٩) بان « البوارج اقليم يشمل صنم سومنات المحاذي للساحل » وضبطها هكذا (SOMONAT، SOMNATH) وذكر ابن الاثير (كامل ٩/ ١١٨) في حوادث سنة ٤١٠هـ بان يمين الدولة محمود الغزنوي فتح عدة حصون في الهند واخذ الصنم المعروف بسومنات ـ وهو اعظم اصنام الهند ـ وهم يحجون اليه . واشار الى ان لعبادته علاقة بالمد والجزر . وذكر ابن العماد شيئا من ذلك في حوادث سنة ٤١٨ هـ (شذرات ٣/ ٢٠٩) .

١ ـ ذكره الذهبي في «العبر» ٥/ ١٥٨ وسماه « الحراني ثم البغدادي الصوفي » ، « وانه يروي عن ابن البطي واحمد ابن المقرب وجماعة ، وان وفاته وقعت في المحرم سنة ٦٢٨ هـ . ونقل ذلك ابن العماد (شذرات ٥/ ١٨٩) . والترجمة مختصرة جدا .

٢ ـ هو ابو الفتح محمد بن محمود بن اسحق بن المعز الحراني الشاهد المتوفى ببغداد في ٦ ذي الحجة سنة ٥٩٥ هـ . سمع من جده لامه القاضي محمد بن عبد الله الحراني وابي الوقت وهبة الله بن احمد بن الشبلي وغيره من البغداديين والغرباء ، وحدث ثم جمع لنفسه مشيخة خرج فيها عن جماعة كبيرة . وقد عزل من الشهادة سنة ٥٨٨ واشهر على جمل لانه زور وعزل بسببه القاضي محمد بن جعفر العباسي . وقيل ان وفاته كانت سنة ٥٩٤ هـ . انظر « المختصر المحتاج اليه » ١/ ١٣٥ ، « تكملة المنذري » ٢/ ١٤١ .

٣ ـ لم اجد في المراجع المتيسرة بان لابي عبيدكتابا في « تهذيب غريب الحديث » ، وانما ذكر حاجي خليفة (ص ١٢٠٤) بان له كتابا في « غريب الحديث » ، وورد ذكر هذا الكتاب في « كتاب الاجناس » المستخرج من

« غريب الحديث) المطبوع في بومباي سنة ١٩٣٨ م (ص١٢ ـ ١٤) . حيث اشار الناشر الى وجود نسخة مخطوطة من « غريب الحديث » في المكتبة الرامفورية بالهند . وذكر ابن خلكان (٢/ ٢٢٥) بان ابا عبيد صنف في الحديث وغريبه وله « الغريب المصنف » . اما المؤلف فقد سبق ذكره (ورقة ٤٢ ب) .

٣ ـ هو نصر بن منصور بن الحسن بن جوشن بن منصور النميري الشاعر الضرير . ولد بالرقة سنة ٥٠١ وتوفي ببغداد سنة ٥٨٨ هـ . حفظ القرآن الكريم وتفقه على المذهب الحنبلي وقرأالادب على موهوب الجواليقي . وسمع ببغداد من القاضي ابي بكر الانصاري وعبد الوهاب الانماطي ومحمد بن ناصر السلامي .وحدّث ودوّن شعره ومدح به بعض الخلفاء والوزراء ولا سيما ابن هبيرة . « مرآة السبط » ٨/ ٤٢١ ، « وفيات » ترجمة ٧٣٣ ، « تكملة المنذري » ١/ ٣٠٩ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ٣٥٢ ، « طبقات ابن رجب » ١/ ٣٧٤ ، « معجم ابن الفوطي » ٢/ ٦٤٨ ، « شذرات » ٤/ ٢٩٧ .

٤ ـ لعل المقصود هو ابو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن محمد بن السكن المعروف بابن المعوج ، وهو من بيت مشهور ، ولي بعضهم الحجابة كأبي سعد محمد بن ابي نصر الذي قتله الباطنية سنة ٥٧٣ ، كما في « المنتظم » ١٠/ ٢٨٢ ـ ولد ابو عبد الله سنة ٤٨٨ وتوفي سنة ٥٦٥ هـ . سمع من ابي سعد السمعاني ونصر ابن البطر والحسين ابن البشرى ، وروى عنه عبد الوهاب بن علي الامين وجماعة وكان كاتبا سديدا له نظم ونثر . « المختصر المحتاج اليه » ١/ ١١٦ ، « الوافي » ١/ ١٧١ ، « معجم ابن الفوطي » ٢/ ١١٥٧ ، « عبر الذهبي » ٥/ ٢١٢ . ولضبط « السَّكن » راجع « انساب السمعاني » .

٥ - ذكره ياقوت (بلدان ١/ ٦٨٣و٢/ ٧٨٣) ضمن ذكره لبغداد وقال انه كان في وسطها . وقد اشار اليه المؤرخون كثيرا في تراجم بعض البغداديين فذكره ابن الفوطي في عدة مواضع (معجم ١/ ٢٨٩و٥٩٩ و ٢/ ٨٤٣) من ذلك قوله عن محمد بن احمد التريكي العباسي المتوفى سنة ٥٥٥ بانه كان يتولى الخطابة بجامع المنصور ، وان محمدا بن غانم الاصبهاني الواعظ المعروف بالكاغدي المتوفي سنة ٦٥٠ قد انقطع للعبادة في الجامع المذكور . وذكر ابن الجوزي (المنتظم ٩/ ١٠٦) بان طرادا بن محمد الزينبي المشار اليه كان يملي الحديث بجامع المنصور .

٦ - هو علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد البغدادي المعدل . ولد سنة ٣٢٨ وتوفي ببغداد سنة ٤١٥ هـ . سمع من علي بن محمد المصري واسماعيل الصفار والحسين بن صفوان . كان صدوقا دينا حسن الاخلاق . اثنى عليه المؤرخون وكتب عنه الخطيب البغدادي . « المنتظم » ٨/ ١٨ ، « عبر الذهبي » ٣/ ١٢٠ ، « شذرات » ٣/ ٢٠٣ .

٧ - هو صاحب ابن ابي الدنيا وراوي تصانيفه . توفي ببغداد سنة ٣٤٠ هـ . والجدير بالذكر ان الذهبي (تذكرة ٣/ ٨٥٥ والمشتبه ص ٣٢ والعبر ٢/ ٢٥٣) نسبه الى « برذعة » الدابة وذكر ذلك صراحة غير ان محقق « العبر » وابن العماد (شذرات ٢/ ٣٥٦) نسبة الى « بردعة » بالدال المهملة ، احدى مدن اذربيجان .

٨ - امام كوفي انصاري توفي سنة ٢٢٨ هـ . روى عنه البخاري في كتاب « الادب » وابن ابي الدنيا والترمذي . « الوافي » ٤/ ٢٣٥ ، « تهذيب ابن حجر » ٩/ ٣٨١ . والجدير بالذكر ان جده محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى الانصاري تولى قضاء الكوفة مدة ٣٣ سنة في العهدين العباسي والاموي حتى وفاته سنة ١٤٨هـ . « وفيات » ٤/ ٣١٩ ، « تذكرة

الذهبي » ١/ ١٧١ و« العبر » له ١/ ٢١١ ، « طبقات الجزري » ٢/ ١٦٥ ، « شذرات » ١/ ٢٢٤ .

٩ ـ لم اجد له ترجمة في المراجع المتيسرة ، الا ان الذهبي (المشتبه ص ٤٢٧) ذكر انه يروي عن مجالد .

الورقة ـ ٨٠ ب .

١ ـ هذه شخصية اخرى لم اهتدإليها في المراجع المتيسرة . والجدير بالذكر ان ابن الساعي (ص ٦٠) والمنذري (تكملة ٢/ ٢٨٤) ترجما لشخص هو ابو الفتح صدقة بن محمد بن احمد بن صدقة البغدادي الملقب بظهير الدين ، وقد تولى نيابة الوزارة الخليفة الناصر في المحرم سنة ٥٨٠ ، وعزل بعد بضعة اشهر . ثم رتب مشرفا بالديوان العزيز في جمادى الآخرة سنة ٥٩٧ وتوفي في ٢١ رجب من تلك السنة . في حين ان صاحب الترجمة توفي في ١٥ رجب سنة ٥٩٦ هـ . وقال المنذري عن الاول ان والده المنعوت بالجلال وزر للراشد ، وسمع من غير واحد وحدث . ويفهم من كلام صاحب الترجمة ان والده كان من علية القوم ايضا . فهل هناك صلة بين الشخصين ؟ هذا وترجم المنذري (تكملة ٢/ ٢١٦) لابي محمد صدقة بن نصر بن زهير الحراني البغدادي الذي سمع الحديث من الحسن بن محمد الاصبهاني اليونارتي . وقد ولد سنة ٥١٤ وتوفي في جمادى الاولى سنة ٥٩٦ هـ .

٢ ـ ذكر ابن الفوطي (معجم ١/ ٤٣) الامير بدران بن بركة بن سلطان الخفاجي من اكابر بني عقيل ، وكان كريما له ذكر في التواريخ وصيت مشهور . الا انه لم يذكر اي شيء آخر يفيد التحقيق . واغلب الظن ان المقصود هنا هو الامير ابو كامل بركة بن المقلد بن بدران العقيلي ، وكان من الامراء الشجعان . قاتل الغز لما استولوا على الموصل ، وكان مع اخيه قرواش صاحب الموصل ، فتحكم في البلاد برأيه ثم استولى على الحكم الى ان توفي

بتكريت سنة ٤٤٣ هـ . انظر « كامل ابن الاثير » ٨/ ١٩٥و٢٠٠ ط بولاق ، « اعلام الزركلي » ٢/ ٢٠ .

٣ ـ لم اهتد الى شخصيته ، الا انه في « تكملة المنذري » ١/ ١٦٠و « مشتبه الذهبي » ص ٤١٣ ذكر لابي عبد الله محمد ابن ابي المعالي بن قايد الاواني . وقد حكى عنه الشهاب عمر السهروردي ، وسماه الذهبي « الزاهد القدوة » وقد قتله الملاحدة « كذا » في ٢٥ رمضان سنة ٥٨٤ هـ . وترجم السبكي (طبقات ٦/ ١٥٣) لابي عبد الله محمد بن علي ابن عبد الله العراقي المتوفى سنة ٥٦١ هـ . من تلامذة الغزالي . وقد قرأ « المقامات » على الحريري ثم شرحها . انظر ايضا « طبقات الاسنوي » ٢/ ٢١٤ ، « الوافي » ٤/ ١٥٥ ، « بغية السيوطي » ص ٧٧ ط بولاق .

الورقة ـ ٨١ أ

١ ـ لم اهتد الى شخصيته ، الا انني وجدت في « المختصر المحتاج اليه » ١/ ٢٤١و « تكملة المنذري » ٢/ ٢٠٢ ترجمة لابي منصور اسماعيل بن عبد الدائم الرحبي البغدادي المقرىء الخياط المولود سنة ٥٢١ والمتوفى في ٢٤ ربيع الاول سنة ٥٩٦ هـ . سمع من ابي عبد الله الحسين بن علي سبط الشيخ ابي منصور محمد بن احمد ابن الخياط الزاهد المقرىء . ولم يشر هذان المرجعان الى مكان وفاته ليتسنى لي الادلاء برأي ما .

٢ ـ يبدو انها كانت مكانا يقيم فيه الخراط ، ولم اجد لها ذكرا في المراجع الاخرى . اما الخراط نفسه فقد تقدم ذكره (ورقة ٦٥ أ).

٣ ـ هو ابو عبد الله محمد بن عبد الملك بن عبد الحميد الفارقي نزيل بغداد والمتوفى بها في ١١ رجب سنة ٥٦٤ ، وكانت ولادته سنة ٤٨٧ هـ . كان واعظا حسن الكلام ، وكان العلماء والفضلاء يقصدونه ويكتبون كلامه

ويعدونه من اصحاب الكرامات . « المنتظم » ١٠/ ٢٢٩ ، « المختصر المحتاج » ١/ ٦٩ ، « شذرات » ٤/ ٢١٤ .

الورقة ـ ٨١ ب

١ ـ هو ابو الحسن الجلاب . ولد سنة ٤٤٢ وتوفي ببغداد سنة ٥١٧ (او ٥١٨ هـ) . سمع القاضي ابا يعلى وابا الحسين ابن المهتدي وابن المسلمة والصريفيني . وتفقه على ابي اسحق ورحل في طلب الحديث وسمعه في الامصار وكان سماعه صحيحا . كتب تصانيف الخطيب البغدادي وسمعها منه وكان ثقة مجودا . له تصانيف عدة منها « تحرير احكام الصيام » و «كتاب الضحايا ومناسك الحج». « المنتظم » ٩/ ٢٤٩ ، « المختصر المحتاج » ١/ ٢٤٢ ، « كامل ابن الاثير » ١٠/ ٢٢٣ ، « الوافي » ٥/ ١٥ ، « طبقات السبكي » ٤/ ١٨٥ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٢٦٥ ، « شذرات » ٤/ ٥٧ ، « كشف الظنون » ص ٣٥٥و١٨٣١ ، « هدية البغدادي » ٢/ ٨٤ ، « معجم كحالة » ١٢/ ١٣ .

٢ ـ لم اهتد الى شخص بهذه الكنية وهذه النسبة ، الا ان ابن الجوزي (المنتظم ٩/ ١٩٠) ترجم لابي الخير المبارك بن الحسين بن احمد الغسال المولود سنة ٤٢٧ والمتوفى ببغداد سنة ٥١٠ هـ . سمع من ابن المهتدي وغيره وقرأ القرآن بالقراءات واقرأ وحدث كثيرا وكان ثقة . « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٢٦١ ، « العبر » له ٤/ ٢١ ، « ميزان الاعتدال » له ٣/ ٤٣٠ ، « لسان ابن حجر » ٥/ ٨ ، « طبقات الجزري » ٢/ ٤٠ ، « مرآة اليافعي » ٣/ ٢٠٠ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ١٩ ، « شذرات » ٤/ ٢٧ . واظنه هو المقصود لتطابق الاسم ولكونه سمع من ابن المهتدي وعاصر صاحب الترجمة .

٣ ـ لم اهتد الى شيء من اخباره ، ولعله هو الشخص الذي ذكره ابن الصابوني (تكملة ص ١٠٥) في ترجمة موسى ابن محمد بن سعيد الجُوبي ، اذ قال عن ابي الحسن الخرائطي (الذي كتب عنه السلفي) انه يروي عن الشيخ ابي بكر محمد بن الحسن البشنوي الكردي .

٤ ـ ذكر ياقوت (بلدان ١ / ٦٨٢) باب البصرة ضمن ابواب بغداد . والمقصود ببغداد هنا مدينة المنصور التي كانت قائمة في الجانب الغربي . وقد انشئت قربها محلة سميت بباب البصرة وقد ذكرها ابن جبير (رحلة ص ٢٢١) وابن الصابوني (تكملة ص ٢١) وابن الفوطي (معجم ٢ / ٩٨٩) وابن الجوزي (المنتظم) ١٠ / ٢١٧) حيث ان المبارك بن بقا المقرىء الخباز كان من اهلها ، وان يحيى بن محمد بن هبيرة المتوفى سنة ٥٦٠ هـ دفن في مدرسته التي بناها بباب البصرة .

١ ـ ترجم له ابن الدبيثي (مخ كمبرج ورقة ٩٨) وابن الشعار (مخ استانبول و ٤ ورقة ٤٥) وقد اثنى كلاهما عليه وعلى اهل بيته ، فقد كان اسلافه خطباء الموصل وكذلك اولاده . وهو من بيت العلم والخير والخطابة والادب . سمع حديثا كثيرا وحدث بالموصل وحمل عنه الحديث . وكان له قبول عند الناس وقدر جليل وحرمة وافرة ، اذ كان من الصلحاء المتواضعين . زار بغداد مرتين احداهما سنة ٥٥٠ وكانت لسماع الحديث والاخرى سنة ٦١٠ في طريقه الى الحج ، فكتب عنه ابن الدبيثي وقال « ونعم الشيخ كان » روى عنه حديث « القيام في ليلة القدر » وروى له بيتين من الشعر ايضا . اما ابن الشعار فان له منه اجازة كتبها بخطه وروى له ثلاث مقطوعات ليس بينها الابيات التي رواها ابن المستوفي . وذكر وفاته بالموصل في منتصف ربيع الاول سنة ٦٢٢ هـ . واهمية هاتين الترجمتين أنهما بقلم شخصين عاصراه والتقيا به . وله ترجمة مختصرة في « لسان ابن حجر » ٤ / ٥٦ ، وفيها ان ابن النجار روى عنه .

الورقة ـ ٨٢ أ

٢ ـ هو ابو محمد عبد الرحمن بن احمد الطوسي المولود ببغداد سنة ٤٨٠ واستوطن الموصل . وسمع من طراد الزينبي والحسين بن طلحة النعالي . وسمع منه ابن اخيه عبد المحسن بن عبد الله ، وحدث ببغداد فسمع منه القاضي عمر القرشي والشريف علي الزيدي وعبد العزيز بن الاخضر . وسمع عليه ايضا القاضي يوسف بن شداد . ولم يذكر احد تاريخ وفاته . « تاريخ ابن الدبيثي » (مخ كمبرج ورقة ٢٩ و ٩٨) ، « المختصر المحتاج » ٢/ ١٩١ ، « طبقات السبكي » ٨/ ٣٦٠ .

الورقة ـ ٨٢ ب

١ ـ اغلب المراجع التي أرخت للقرن السادس الهجري لم تذكر شيئا عن عثمان بن جلدك هذا . ولحسن الحظ وجدت له ترجمة ضافية في « تاريخ ابن الدبيثي » (مخ كمبرج ورقة ١٢١) وذكر فيها اسم ابيه صراحة « ابراهيم » وضبط « جَلْدك » وذكر عدداً آخر من شيوخه علاوة على الذين ذكرهم ابن المستوفي ، ومنهم من بغداد اصحاب ابي القاسم ابن بيان وابي طالب ابن يوسف وابي سعد ابن الطيوري ، ومن واسط ابو الفتح ابن المندائي وابو الفرج ابن نغريا ، ومن البصرة ابو الحسين ابن البرذعي وفياض بن احمد الحداد . ثم روى عنه الابيات الاربعة في « العزم » وذكر انه كتبها له بخطه (وهي التي رواها ابن المستوفي عن ابن الدبيثي) . وترجم له المنذري (تكملة ٢/ ٦٥) وذكر شيوخه الذين ذكرهم ابن المستوفي وابن الدبيثي وزاد عليهم سماعه بهمذان من شيرويه بن شهردار واحمد بن الحافظ ابي العلاء الحسن الهمذاني ، وباصبهان من حبيب بن ابراهيم ومحمد بن الحسن بن الحسين ، وفي دمشق من عبد الله بن محمد ابن ابي عصرون ومسعود بن شجاع . ثم ذكر تحديثه ببغداد ومصر . ولم يذكر شيئاً من

شعره وانما اشار الى انه كان فيه ادب وله شعر حسن . وذكر محقق (التكملة ٢/ ٦٦ حاشية) ان لابن جلدك ترجمة في مخطوطة « العقد المذهب » ورقة ١٦٣ . كما ذكره ابن الصابوني (تكملة ص ٢٢٦) استطراداً ، فذكر سماع عثمان بن مكي بن ابراهيم السعدي الشارعي المفسر المتوفى سنة ٦٥٩ عليه وروايته عنه وسماه بالحافظ . والجدير بالذكر ان احدا من هؤلاء لم يذكر تاريخ ولادته او مقدار عمره . هذا ولعل من المفيد الاشارة الى ان في كتاب « الحوادث الجامعة » ص ١٦٦ و ٣٠٠ ذكرا لشخص من آل جلدك اسمه « عمر بن جلدك » جرى ذكره بمناسبة تولي المستعصم الخلافة سنة ٦٤٠ ، وقد توفي عمر هذا سنة ٦٥٣ وكان صاحب التشريفات في دار الخلافة .

٢ ـ هو سليمان بن محمد بن خميس (وفقا لما ذكره ابن الدبيثي) . ترجم له المنذرى (تكملة ١/ ١١٦) فسماه الشيخ الاجل محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن خميس الكعبي الخميسي الموصلي العدل . حدث عن ابيه ابي البركات محمد وتوفي بالموصل سنة ٥٨٤ هـ . انظر ايضا « مشتبه الذهبي » ص ١٨٩ .

٣ ـ هو ابو القاسم يحيى بن علي بن الفضل الشافعي المعروف بابن فضلان (وهو لقب جده الفضل) . ولد سنة ٥١٧ وتوفي ببغداد سنة ٥٩٥ هـ . سمع الحديث ودرس الفقه وبرع فيه وفي الخلاف ،وكان مقدما فيه واشتهر ، وكان حسن الاخلاق . تولى التدريس ببغداد وكان شيخ الشافعية فيها ودرّس بالنظامية ثم بنيت له مدرسة خاصة هي مدرسة فخر الدولة ، كذلك كان يدرس بمسجد اللوزية . وقد انتفع به كثيرون وحمل جنازته العلماء . « كامل ابن الاثير » ١٢/ ٦٥ ، « ذيل الروضتين » ص ١٥ ، « تاريخ ابن الساعي » ص ١١ ، « تكملة المنذرى » ٢/ ١٧٢ ، « عبر الذهبي »

٤/ ٢٨٩ ، « مرآة اليافعي » ٣/ ٤٧٩ ، « طبقات السبكي » ٤/ ٣٢٠ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٢١ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ١٥٣ ، « شذرات » ٤/ ٣٢١ ، « معجم ابن الفوطي » ٣/ ٩٠ . وله ترجمة في مخطوطة « تاريخ ابن النجار » و « المختصر المحتاج اليه » .

ورقة ـ ٨٣ ب

١ ـ وذكر ابن خلكان (٣/ ٢٩٨) هذه المقبرة التي دفن بها الشاعر يوسف بن النفيس الاربلي المتوفى بالموصل سنة ٦٣٨ هـ .

٢ ـ هو الشاعر ذائع الصيت ابو الطيب احمد بن الحسين بن الحسن الكوفي الذي طبقت شهرته الآفاق . وقد قتل في شعبان سنة ٣٥٤ هـ وله ٥١ سنة من العمر . اخباره وترجمته مستفيضة في كثير من المراجع ، وللسهولة راجع « منتظم ابن الجوزي » ٧/ ٢٤ ، « عبر الذهبي » ٢/ ٣٠٠ ، « شذرات » ٣/ ١٣ .

١ ـ له ترجمة مختصرة في « المختصر المحتاج اليه » ٢/ ٣٦ ، وفيها ذكر سماعه على ابيه وشهدة واسعد بن يلدرك وعبد الحق اليوسفي ولاحق بن كاره . وانه كتب شيئا من مسموعاته ثم اشتغل بالمعاش وترك الاشتغال بالحديث . ثم سافر الى مصر والشام . ولقيه ابن الدبيثي بالموصل شيخا لدار الحديث المظفرية بها فكتب عنه . وكانت ولادته في ذي الحجة سنة ٥٥٢ . واضاف الذهبي على هذه الترجمة قوله ان الضياء المقدسي والزكي البرزالي والشهاب احمد الابرقوهي رووا عنه ، وانه توفي في ربيع الآخر سنة ٦٢٢ هـ . وذكره الذهبي ايضا في « العبر » ٥/ ٨٩ و « المشتبه » ص ٢٠ ، وليس فيهما شيء جديد . وذكره ابن العماد (شذرات ٥/ ١٠٠) كما ذكره بشار معروف (المنذري ص ١٣٠ ـ ١٣١) ضمن من تولوا مشيخة دار الحديث المظفرية

بالموصل . وله ايضا تراجم في بعض المخطوطات مثل « تكملة المنذري » ترجمة ٢٠٢٧ و « اعلام النبلاء » للذهبي ١٣ ورقة ١٨٤ و « تاريخ ابن الفرات » مج ١٠ ورقة ٦٤ . والجدير بالملاحظة ان ما ذكره ابن الدبيثي عن تركه الاشتغال بالحديث يتناقض وقوله انه لقيه بالموصل شيخا لدار الحديث وانه كتب عنه . وفضلا عن ذلك فان ابن المستوفي ـ وهو اقرب اليه ـ ذكر انه لم يبق له شيء من الدنيا ، بعد ان كان صيرفيا ثريا ، وانه يعيش من غلة وقف دار الحديث .

٢ ـ هو ابو محمد لاحق بن علي بن منصور بن كاره ، اخو دَهْبَل . ولد سنة ٤٩٥ وتوفي سنة ٥٧٣ هـ . سمع من ابن بيان وابن نبهان وابن الحصين . وسمع عليه علي الزيدي وعمر القرشي وابن الاخضر وكتب عنه ابن السمعاني وذكره في تاريخه . له ترجمة في « تاريخ ابن الدبيثي » و « المختصر المحتاج » ٢/ ٣٦ و « تكملة ابن الصابوني » ص ٣٠٩ ، « شذرات » ٤/ ٤٢٦ .

٣ ـ هو ابو منصور محمد بن احمد بن الفرج الدقاق ، الوكيل بباب القضاة . ولد سنة ٥٠٤ وتوفي سنة ٥٧٥ هـ . سمع من احمد بن محمد المحاملي وعبد الله بن احمد السمرقندي وعبد القادر بن يوسف ، وحدث عنهم . وكان صحيح السماع وسمع منه كثيرون كابي بكر الحازمي وعبد العزيز بن الاخضر واجاز لابن الدبيثي . « المختصر المحتاج » ١/ ٩ .

٤ ـ هو ابو الحسن العصار النحوي البغدادي الملقب بمهذب الدين . ولد سنة ٥٠٨ وتوفي ببغداد سنة ٥٧٦ هـ . تعلم ببغداد واخذ عن ابن الجواليقي وكتب الكثير . ودخل مصر ثم عاد الى بغداد حيث انتهت اليه الرئاسة في اللغة . سمع الحديث وروى عن ابي الغنائم ابن المهتدي ، ودرس عليه الناس . « معجم ابن الفوطي » ٣/ ٩٤٤ و ٩٦٧ ، « مشتبه الذهبي » ص ٣٦٥ ، « شذرات » ٤/ ٢٥٧ .

٥ ـ من العسير معرفة شخصية هذا الرجل اذ تسمية محمد بن احمد كانت ولا تزال شائعة بين المسلمين . وقد وجد بين المعاصرين لمن سمع عليهم الحسين بن باز جماعة يسمون بهذا الاسم ، ولعل اقربهم للحدس هو ابو بكر محمد بن احمد بن ماشاذة المقرىء الذي قرأ القراءات وتفرد بالسماع من سليمان بن ابراهيم الحافظ . ولد سنة ٤٧٢ وتوفي سنة ٥٧٢ هـ . « شذرات » ٤/ ٢٤٢ .

٦ ـ ذكره حاجي خليفة (٢٨٧) ووصفه بانه تاريخ كبير على طريقة المحدثين ، جمع فيه المؤلف الثقات والضعفاء من رواة الحديث . ويقال انه ثلاثة كتب ، كبير ووسط وصغير . وذكره ايضا بروكلمان (١/ ١٥٩ وملحق ١/ ٢٦٤) وتوجد عدة مخطوطات منه ، احداها في مكتبة « باش اعيان » بالبصرة . اما المؤلف الامام محمد بن اسماعيل البخاري ، صاحب « الصحيح » فقد مر ذكره (ورقة ٣٦ أ) .

١ ـ لم اجد لمحمود هذا ذكرا في المراجع المتيسرة ، سوى اشارة عابرة في « بغية السيوطي » ٢/ ٢٧٩ منقولة عن « تاريخ ابن المستوفي » ، اذ قال « ذكره ابن المستوفي في (تاريخ اربل) في ترجمة ابي نصر الزجاجي (كذا) ، وقال هو رجل صالح فقيه نحوي . وروى عنه شعرا » . ولذا سيكون ما ذكره ابن المستوفي عنه هو المعول عليه في معرفة ترجمته واخباره ، لا سيما وان المؤلف سبق وذكره (ورقة ٢٩ ب ، ٣٩ ب ، ٤٠ أ ، ٥٠ ب) وروى عنه ، بل واعتمده كمصدر من مصادره ، وأبدى ما يدل على احترامه له .

الورقة ـ ٨٤ أ

١ ـ وهذه شخصية اخرى لم اجد لها ذكرا في المراجع المتيسرة ، وسيبقى « تاريخ اربل » المصدر الوحيد لمعرفة اخبار عبد الله الخزاعي . وقد ذكر المؤلف (ورقة ١٢٧ ب) نص اجازة له من القاضي داود بن محمد الخالدي .

الورقة ـ ٨٤ ب

١ ـ له ترجمة مختصرة في « المختصر المحتاج اليه » ٢/ ٥٦ و « تكملة المنذري » ٣/ ٣٦٦ و « معجم ابن الفوطي » ٣/ ١٦٧ ، وفيها انه يلقب بفخر الدين ، وهو اربلي الاصل قدم بغداد وسمع على المبارك الشهرزوري ونصر بن نصر العكبري ومحمد بن المبارك بن الخل . وخالط الصوفية واقام بينهم . ثم سافر الى مكة فصار شيخ الصوفية والمتقدم عليهم . وحدث هناك ، وكتب لابن الدبيثي بالاجازة اكثر من مرة . وقد توفي بمكة المكرمة في ١٢ جمادى الاولى (او المحرم) سنة ٦٠٨ هـ . وترجمه الفاسي في « العقد الثمين » ٤/ ٣١٧ وسماه « الخضر بن محمد بن علي الاربلي . وله ايضا تراجم في بعض المخطوطات مثل « تاريخ ابن الدبيثي » (مخ باريس ورقة ٤٢) و « تاريخ الاسلام » للذهبي (مخ باريس ورقة ١٦٧) و «اتحاف الورى» لابن فهد (٣ ورقة ٦٣) .هذاوقد وجدت في «ذيل الروضتين » ص ٦٦ ذكرا لابي العباس الخضر بن علي الجزري المولود سنة ٥٢٥ بجزيرة ابن عمر والمتوفى سنة ٦٠٥ هـ . قدم بغداد وكانت له يد في تعبير الرؤيا . وروى له ابو شامة بضعة ابيات من الشعر . ولا ادري عما اذا كان هذا الشخص هو صاحبنا وان ابا شامة توهم في تاريخ وفاته ؟ والجدير بالذكر ان بشار معروف (تكملة المنذري ٣/ ٣٦٦ حاشية) قال ان الفاسي نقل تاريخ وفاة الخضر هذا في المحرم عن « تاريخ اربل » لابن المستوفي ، ولكنني لم اجد في « العقد الثمين » ما يدل على اعترافه بذلك النقل .

٢ ـ كتب عنوان هذا الكتاب في المخطوطة بوضوح لا لبس فيه ، وقد استقصيت عنه ما وسعني فلم اوفق في العثور عليه بين مؤلفات ابن ابي الدنيا التي قيل انها تبلغ المائة . الا ان حاجي خليفة (ص ١٤٧٢) ذكر له « كتاب اليقين » الذي ذكره ايضا بروكلمان (١/ ١٥٤ وملحق ١/ ٢٤٧) وتوجد نسخة منه في استانبول . كذلك ذكر له بروكلمان (ملحق ١/ ٢٤٧) كتابا

بعنوان « الصبر والثواب » ، بينما ذكر له كحالة (معجم ٦/ ١٣١) كتابا بعنوان « الصمت وادب اللسان » فلعل الكتاب المقصود هو احد هذه الثلاثة وقد تصحف اسمه بفعل النساخ . اما المؤلف عبد الله بن محمد بن عبيد الله فقد تقدم ذكره (ورقة ٧ ب) .

٣ ـ ذكر حاجي خليفة (ص ٥٨٩و١٦٣٩) « المخلصيات من اجزاء الحديث » او « اجزاء المخلصيات » من حديث ابي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلّص الذهبي . ولم يذكرها بروكلمان او سيزغن . والغريب ان الذين ترجموا لابي طاهر هذا لم يذكروا هذه الاجزاء قطعا . الا ان سيزغن (١/ ٢١٤) ذكر وجود مسند احاديث لابي طاهر المخلص بعنوان « العوالي المنتقاة » بسبعة اجزاء في ظاهرية دمشق ، مع كتاب « الفوائد المنتقاة . . و . . . الغرائب الحسان » وكتاب اسمه « المجالس » وكلها في الظاهرية . اما المؤلف فقد تقدم ذكره (ورقة ٧ أ) .

٤ ـ هو ابو زكريا الواعظ المتوفي في سَلَماس سنة ٥٥١ هـ . سمع الحديث في مدينته وقدم بغداد فوعظ بها ، وكان له القبول التام ثم غاب عنها وقدمها بعد سنة ٥٤٠ . وذكر ابن الجوزي (المنتظم ١٠/ ١٦٤) . انه سمع عليه شيئا من الحديث بقراءة الشيخ ابن ناصر . « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٢٩٢ . وهو منسوب الى سَلَماس من مدن اذربيجان ، بينها وبين ارمية يومان ـ كما قال ياقوت في « البلدان » ـ وقد خرب معظمها في عهده .

٥ ـ ذكره الفاسي في « العقد الثمين » ٤/ ٣١٧ حين قال عن الخضر الاربلي (صاحب الترجمة في المتن) بانه سمع من محمد ابن الزاهد ، ابي بكر محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن التميمي الحَراوي . الا انني لم اعثر على ترجمة له .

٦ ـ لم اجدَ ذكرا لهذا الكتاب في المظان ذات العلاقة . اما المؤلف فاخباره قليلة

جدا ، اذ لم يذكره احد غير ابن الجوزي (المنتظم ٩/ ١٣٨ و١٤٥) وسبطه (المرآة ٨/ ٨ و ٩) وهو ابو المؤيد عيسى بن عبد الله بن القاسم الغزنوي كان واعظا شاعرا كاتبا ، ورد بغداد فسمع السراج ابن الطيوري ، ووعظ بها ، ونفق ونصر مذهب الاشعري . واخرج من بغداد سنة ٤٩٧ لغلبته على قلوب الناس ، فقصد غزنة لكنه توفي في الطريق سنة ٤٩٨ هـ او التي بعدها . ولم يذكر له ابن الجوزي او سبطه اي كتاب .

الورقة ـ ٨٥ أ

٧ ـ هو ابو علي اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن صالح الصفار النحوي الاديب ، صاحب المبرد . ولد سنة ٢٤٧ وتوفي ببغداد سنة ٣٤١ هـ . سمع الحسن بن عرفة العبدي وعباسا الدوري ومحمد بن عبيد الله المنادى وسعدان ابن نصر . وروى عنه الدارقطني وابو الحسين ابن بشران وابن المظفر وابن رزقويه وهلال الحفار . كان ثقة يتعصب للسنة . « المنتظم » ٦/ ٣٧١ ، « عبر الذهبي » ٢/ ٢٥٦ ، « شذرات » ٢/ ٣٥٨ . والصفار هو من يبيع الاواني الصفرية اي النحاسية ـ كما في « اللباب » .

٨ ـ اي ابو بكر احمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي . ولد سنة ١٨٢ وتوفي سنة ٢٦٥ هـ . سمع من يزيد بن هارون وعبد الرزاق وزيد بن الحباب . وهو احد من رحل الى عبد الرزاق . صنف « المسند » وكان ذا حفظ ومعرفة . حدث عنه ابن ماجة واسماعيل الصفار والمحاملي وكثيرون . وكان ثقة . « المنتظم » ٥/ ٤٣ ، تذكرة الذهبي » ٢/ ٥٦٤ و« العبر » له ٢/ ٣٠ ، « شذرات » ٢/ ١٤٩ . وفي المنتظم تصحفت نسبته الى « الزيادي » ، والرَّمادي نسبة الى « رمَادة » موضع في اليمن ـ كما في « اللباب » ١/ ٤٧٥ .

٩ ـ هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، ابو عبد الله العمري الفقيه

المتوفي سنة ١٠٦ هـ وقد شاخ . سمع اباه وعائشة وابا هريرة . وحدث عنه الزهري وعمرو بن دينار وعبيد الله بن عمر . كان زاهدا فاضلا . « تذكرة الذهبي » ١/ ٨٨ و « العبر » له ٦/ ١٣٠ ، « شذرات » ١/ ١٣٣ .

١ ـ له ترجمة في « المختصر المحتاج اليه » ١/ ١٠٤ واخرى في « تكملة المنذري » ٤/ ١٠٥ ، وفيهما ذكر سماعه من يحيى بن ثابت وابي محمد الخشاب ، وروى عنه ابن الدبيثي حديثا بروايته عن محمد بن محمود الشيرازي . وقد ولد حوالي سنة ٥٥٠ وتوفي بنواحي رأس العين سنة ٦١١ هـ . وذكر المنذري اقامته بدار الحديث المظفرية باربل . وترجم له ابن الفوطي (معجم ج ٥ ترجمة ٥٤٢) فيمن لقبه كمال الدين. كذلك وجدت له ذكرا في « مختصر تاريخ بغداد » لابن المكرم (مخ كمبرج ورقة ٢٦) حيث سماه « ابا الفتح الرزاز » وروى عنه حديثا ينطوي على بعض الادعية . اما الجصاص فهو الذي يعمل بالجص ويبيض الجدران ـ كما في « انساب السمعاني » و«تكملة المنذري» ـ وهذا يتفق وما ذكره ابن المستوفي عن مهنة ابي الفتح . وتعتبر ترجمته في « تاريخ اربل »أوفى التراجم المتيسرة بين ايدينا ، علما بان بشار معروف ذكر وجود ترجمة له في « تاريخ الاسلام » للذهبي (مخ باريس ورقة ١٩٠) و « تاريخ ابن الدبيثي » (مخ شهيد على ورقة ٩٤) . وهذا ينبغي الا يلتبس مع الشخص الوارد ذكره في « طبقات الجزري » وهو ابو بكر محمد بن عيسى بن بندار الجصاص البغدادي نزيل مكة ، وقد اخذ القراءة عن اسحاق الخزاعي وسعدان بن كثير وغيرهما . الا ان المؤلف لم يذكر تاريخ ولادته او وفاته .

٢ ـ هو محمد بن محمود بن محمد الشيرازي البغدادي . ولد سنة ٤٩٠ وتوفي بواسط سنة ٥٧٢ هـ . سمع الحديث وتولى القضاء . « المختصر المحتاج » ١/ ١٣٤ .

٣ ـ هو عبد الله بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام بن عبد الله بن يحيى الكاتب . ولد سنة ٥٠٦ وتوفي ببغداد في ١٠ ربيع الاول سنة ٥٨٩ هـ . من بيت كتابة ورواية ، سمع من الشيوخ ومن جده ابي الحسن علي بن هبة الله وعلي بن احمد بن بيان وابي القاسم ابن الحصين وجعفر بن المحسن السلماسي وحدث عنهم . « المختصر المحتاج » ٢/١٦١ ، « تكملة المنذري » ١/ ٣٣٩ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٢٦٩ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/١٦٣ .

٤ ـ هو ابو حفص عمر بن ابي بكر بن علي بن الحسين ابن التبان ، من اهل بغداد . سمع من جماعة كابي القاسم ابن الحصين وابي غالب ابن البناء وابي القاسم الشحامي . وسمع عليه ابن الدبيثي وروى عنه حديثا واحدا ، وسأله عن مولده فقال في رجب سنة ٥٠٧ . توفي في جمادى الاولى سنة ٥٨٢ هـ . « تاريخ ابن الدبيثي » (مخ كمبرج ورقة ١٢٠) .

٥ ـ هو ابو العلاء البصري البغدادي المقرىء . ولد سنة ٤٨٦ وتوفي سنة ٥٧٩ هـ . شيخ مسن قرأ القرآن على ابي الخير العسال وسمع من ابن بيان وأُبي الزسي . « المختصر المحتاج » ١/ ٣٠ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ٩٦ ، « شذرات » ٤/ ٢٦٧ .

٦ ـ هو ابو العباس احمد بن بنيمان بن عمر بن نصر الهمذاني . ولد سنة ٤٨٣ وتوفي سنة ٥٦٦ هـ . سمع على الشيوخ وكان ثقة صحيح السماع . « المختصر المحتاج » ١/ ١٧٧ . والظاهر ان الجصاص سمع عليه عندما كان عمره ١١ سنة .

٧ ـ ويعرف باسم « أُبَي » النرسي . ولد سنة ٤٢٤ بالكوفة وتوفي سنة ٥١٠

هـ . رحل وسمع كثيرا وكتب كثيرا وكان حافظا بارعا ومؤلفا جامعا . سمع من محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي وغيره . « المنتظم » ٩/ ١٨٩ ، « تـذكرة الذهبـي » ٤/ ١٢٦٠ ، « العبـر » له ٤/ ٢٢ ، « شـذرات » ٤/ ٢٩ . وهو منسوب الى نهر بين الكوفة والحلة يسمى « نَـرْس » كما في « انساب السمعاني » و « مشتبه الذهبي » ص ٥٢٣ .

٨ ـ هو ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي الكوفي مسند اهل الكوفة المتوفى سنة ٤٤٥ هـ . روى عن البكّائي وطائفة وروى عنه ابو الغنائم النرسي . « عبر الذهبـي » ٣/ ٢١٠ ، « شـذرات » ٣/ ٢٧٤ . وذكره ابن الجوزى في « المنتظم » ٨/ ٨ و ٤٥ فروى عن ابي الغنائم عن ابي عبد الله العلوى هذا بانه كان حاضرا بمكة في سنة ٤١٣ عندما هاجم احد المصريين الحجر الاسود وكسره .

٩ ـ هو الحسين بن الحسن بن محمد بن حليمي المخزومي الغضائري المتوفى سنة ٤١٤ هـ . سمع عن محمد بن يحيى الصولي واسماعيل بن محمـد الصفار ومحمد بن عمرو الرزاز وابي عمرو السماك ، وكتب عنه الخطيب البغدادي الذي ترجم له (تاريخ ٨/ ٤٣) وقـال انـه كان ثقـة فاضـلا . « المنتظـم » ٨/ ١٤ ، « عبـر الذهبـي » ٣/ ١١٦ ، « شـذرات » ٣/ ٢٠٠ .

١٠ ـ لعل المقصود هو ابو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن الكوفي السَّكُوني المتوفى سنة ٣٢٢ هـ . روى عن محمد بن ادريس الاصبهاني عن احمد بن سعيد بن جبير عن ابراهيم بن زيد التفليسي عن مالك عن نافع عن ابن عمر . وروى عنه الدار قطنـي ومحمـد بن الحسـين الازدي . « تـاريخ الخطيب » ٧/ ٤١٨ ، « لسان ابـن حجـر » ٢/ ٢٥١ . وسَكُون التـي ينسب اليها بطن من كندة ـ كما في « انساب السمعاني » ـ .

١١ ـ هو ابو بكر البغدادي المحولي الاخباري صاحب التصانيف المتوفى سنة ٣٠٩ هـ . حدث عن الزبير بن بكار وابن ابي الدنيا ، وروى عنه ابو بكر ابن الانباري وابو عمر ابن حيوية . كان صدوقا . ومن مؤلفاته « اخبار من قتله الحب » « المنتظم » ٦/ ١٦٥ ، « معجم ابن الفوطي » ٣٧٨/١ ، « المحمدون » للقفطي ص ٣٠١ . « تذكرة الذهبي » ٧٥٧/٢ ، « العبر » ٢/ ١٤٤ ، « شذرات » ٢٥٨/٢ .

١ ـ لم اجد لمحمد بن عابد هذا ذكرا في المصادر المتيسرة ما عدا ترجمة في كتاب ابن الشعار (مخ استانبول ٧ ورقة ٢٢٨) وهي منقولة حرفيا عن ترجمته في « تاريخ اربل » . اما زرند التي ينسب اليها فهي مدينة كبيرة من اعيان مدن كرمان ، وفقا لما ذكره ياقوت في « البلدان » .

الورقة ـ ٨٧ أ

١ ـ ترجم له ابن الشعار (مخ استانبول ٦ ورقة ٢٢٠) وذكر معظم ما ذكره ابن المستوفي عنه ، واضاف عليه تاريخ ولادته في ربيع الاول سنة ٥٤٣ ، وانه عقد مجلس الوعظ بباعقوبا ، وكان له قبول فيها . ثم انه كان يتولى الخطابة بها في الجمع ويعظ . ونقل ابن الشعار ايضا ما ذكره ابن الدبيثي في تاريخه عن قدوم محمد بن بختيار هذا إلى بغداد واقامته بها مدة وسماعه ـ فيما يقول ـ من ابي الوقت وعبدالقادر الجيلي ، وكذلك سماعه ببعقوبا من اسحق بن ابراهيم بن بدر ابن ابي طالب البناري وابي طاهر المؤمل بن نصر بن المؤمل . وان ابن الدبيثي نفسه لقيه وكتب عنه شيئا يسيرا وانه حدث باحاديث من « سنن النسائي » ، وكانت وهما ، وقد ادرك ذلك محمد بن بختيار وعرف حقيقة خطأه فترك روايتها . وروى له بيتين من الشعر . كذلك له ترجمة في « المختصر المحتاج اليه » ١٠٧/١ وهي موجزة وليس فيها زيادة عما قدمنا سوى ذكر وفاته في جمادى الاولى

سنة ٦١٧ هـ . وذكره ابن الفوطي (معجم ٤/ ٨٣٥) فيمن لقبه « قوام الدين » وكناه بابي الطيب ، وقال عنه انه كان عارفا بالاخبار ومعاني الآثار . ثم روى له حديثا لا علاقة له بموضوعنا ، ولا شيء غير ذلك . وترجم له ابن العماد (شذرات ٥/ ٧٦) فسماه الواعظ الحنبلي ويعرف بالحجة) ، وانه سمع ببغداد من ابن الجوزي ، وذكر تحديثه باربل وبعقوبا وتصنيفه لكتاب « غريب الحديث » مع كتاب آخر هو « شرح العبادات الخمس » لابي الخطاب ، وانه قرأه سنة ٥٨١ على ابي الفتح ابن المني . الا ان نسبته تصحفت فصارت « اليعقوبي » في كل من شذرات ولسان الميزان (٥/ ٣٤٢ و٣٩٠) ، وقال الذهبي (ميزان الاعتدال ٤/ ٩) انه افتضح بالكذب عندما ادعى السماع عن ابي الوقت . وترجمه ابن رجب (ذيل الطبقات ٢/ ١٢٣) ولقبه ببهاء الدين والحجة وانه حدث باربل . وذكره ياقوت (بلدان ١/ ٧٤٩) على سبيل الاستطراد . وله ايضا ترجمة في « اعلام الزركلي » ٧/ ٢٢١ . وبَعْقُوبا التي ينسب اليها ذكرها ياقوت (بلدان ١/ ٦٧٢) وضبطها على هذه الشاكلة وقال انها قرية كبيرة كالمدينة من اعمال طريق خراسان بينها وبين بغداد ١٠ فراسخ وهي راكبة على نهر دَيَالي من جانبه الغربي ، وبها عدة حمامات ومساجد . ويقال له « باعَقُوبا » ايضا . اقول ان بعقوبا لا زالت قائمة في موضعها شرقي بغداد ، وهي عاصمة للواء ديالي الذي يفصل بين بغداد والحدود الايرانية .

٢ ـ بلدة بين اربل وبغداد معروفة (بلدان ياقوت ٢/ ٥٨١ ، « مراصد ابن عبد الحق » ١/ ٤٠٥) . واقول انها لا زالت قائمة وتسمى « داقوق » او « طاووق » والتسمية الاخيرة لتركمان العراق .

٣ ـ لم يذكر هذا الكتاب احد ممن ترجم للمؤلف سوى ابن العماد (شذرات ٥/ ٧٧) ، وهو غير موجود في المراجع ذات العلاقة مثل « كشف

الظنون » وذيله و « تاريخ بروكلمان » و « تاريخ سيزغن » .

٤ - بصدد مدينة بعقوبا » راجع حاشية - ١ أعلاه .

الورقة - ٨٧ ب

١ - سماه ابن الفوطي (معجم ١/ ٣٦٥) عز الدين ابا الفضل منصور بن ابي الحسن بن اسماعيل بن مظفر المخزومي الطبري . وكذلك فعل كل من ترجم له دون ان يذكروا اسم ابيه - ما عدا السبكي (طبقات ٧/ ٣٠٥) فسماه « عليا » وهذا يتفق وما ذكره ابن المستوفي (ورقة ٨٧ ب) - . ولد بآمل طبرستان سنة ٥١٥ ، ونشأ بمرو وتفقه على الامام ابي الحسن علي بن محمد المروزي ، وبنيسابور على محمد بن يحيى النيسابوري ، وسمع بها من عبد الجبار بن محمد الخواري وزاهر بن طاهر الشحامي . حدّث ودرّس ببغداد والموصل ودمشق ، وكان يدرّس الفقه الشافعي . سمع منه ابو بكر محمد بن موسى الحازمي والياس بن جامع الاربلي واسماعيل بن عمر المرستاني ، واجاز لابن الدبيثي . كما اجاز للمنذري بدمشق سنة ٥٩٥ ، وتكلم في الوعظ والتصوف ، وكان مليح الكلام في المناظرة . توفي بدمشق في ١٨ ربيع الآخر سنة ٥٩٥ هـ . وقال الذهبي (عبر ٤/ ٢٨٨) انه ضعيف في روايته « لمسلم » عن الفراوي . « تكملة المنذري » ٢/ ١٦٠ ، « لسان ابن حجر » ٦/ ٩٢ ، « ابن تغرى » ٦/ ١٥٤ ، « شذرات » ٤/ ٣٢١ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ١٣٤ . كذلك له ترجمة في بعض المخطوطات مثل « المختصر المحتاج اليه » و « تاريخ الاسلام » للذهبي في حوادث سنة ٥٩٥ .

٢ - هو ابو الفضل الياس بن جامع بن علي الاربلي الشافعي . ولد سنة ٥٥١ وتوفي باربل سنة ٦٠١ هـ . قدم بغداد وتفقه بالنظامية وسمع من المشايخ وكان كثير الكتابة . عاد الى اربل وحدث بها وصنف بعض الكتب ، وتفرد

بكتابة الشروط . كان ثقة صدوقا . « المختصر المحتاج » ١/ ٢٦٠ ، « تكملة المنذري » ٣/ ٩٣ ، « تاريخ ابن الساعي » ص ١٦٥ ، « طبقات الاسنوي » ١/ ١٢٥ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٤٢ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٣٦٦ و ٣/ ٨١) . وهذا ينبغي الا يلتبس مع الياس الاربلي الحنبلي المتوفي بدمشق سنة ٦٦١ هـ . « ذيل الروضتين » ص ٢٢٧ .

٣ ـ ذكره حاجي خليفة (ص ١٦٧٩) وبروكلمان (١/ ٥١٧ وملحق ١/ ٢٥٨) وتوجد مخطوطاته في استانبول وفاس . اما صاحبه فهو ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي المحدث .. ولد سنة ٢١٠ وتوفي سنة ٣٠٧ هـ . سمع من علي بن الجعد ويحيى بن معين ومحمد بن المنهال الضرير ، وحدث عنه ابو حاتم ابن حبان وابو علي النيسابوري وحمزة بن محمد الكتاني وكثيرون . وثقه اهل الحديث واثنوا عليه ، وله بغض المصنفات واهمها « المسند الكبير » . « تذكرة الذهبي » ٢/ ٧٠٧ ، « العبر » له ٢/ ١٣٤ ، « شذرات » ٢/ ٢٥٠ .

١ ـ لم اهتد الى ترجمته . وقد وجدت في « العبر » ٥/ ١٦ اشارة الى شخص يحمل اسمه ، اذ قال ان محمد بن هبة الله بن عبدالعزيز بن علي الدينوري الزهري المتوفى سنة ٦٢٣ هـ سمع من عمه ابي بكر ابن ابي حامد . الاانني لا اظنه الشخص المقصود لان صاحبنا هو ابو بكر محمد بن ابي حامد بن احمد . ولو قلنا ان اسم ابي حامد هو عبد العزيز ، فعندما ينبغي ان يكون اسم ابيه « احمد » لا « عليا » . كذلك ورد في « طبقات الجزري » ٣/ ١١٤ ذكر لابي بكر محمد بن حامد بن محمد الاصبهاني ، وهو امام مقرىء كبير . الا انني لا استطيع ترجيح شيء ما ، لاسيما وان تاريخ وفاة محمد هذا غير معروفة .

٢ ـ له ترجمة في « المختصر المحتاج اليه » ١/ ٣٦ ، وقد توفي سنة ٦٠٥ هـ . وليس له ذكر في المراجع الاخرى .

٣ ـ هو ابو جعفر محمد بن ابي علي الحسن بن محمد الهمذاني الحافظ . ترجم له الذهبي (عبر ٤/ ٨٥) وسماه « الحافظ الصدوق » . رحل في طلب الحديث وروى عن ابن النقور وابي صالح المؤذن والفضل بن المحب وطبقتهم بخراسان والعراق والحجاز . وثقه أهل الحديث واثنوا عليه . توفي سنة ٥٣١ هـ . « شذرات » ٤/ ٩٧ .

٤ ـ هو ابو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحّامي . ولد سنة ٤٥٥ وتوفي سنة ٥٤١ هـ . سمع من القشيري وابي حامد الازهري ويعقوب الصيرفي وطبقتهم في هراة وبغداد والحجاز ، وأملى مدة . كان خيرا متواضعا . « المنتظم » ١٠/ ١٢٤ ، « معجم ابن الفوطي » ٣/ ١٧٥ ، « عبر الذهبي » ٤/ ١١٣ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ٢٢٢ ، « شذرات » ٤/ ١٣٠ .

الورقة ـ ٨٨ أ

٥ ـ لم اهتد الى ترجمته ، الا ان ابن الفوطي (معجم ٢/ ٧٦١) ذكر ان عبد الرحمن بن عبد الوهاب المعزّم الهمذاني الفقيه (المتوفي سنة ٦٠٩) روى عنه فقال « اخبرنا الامام عبد الكريم بن محمد بن حامد المعروف بابن الخيام من لفظه سنة ٥٣٥ . . الخ » ولكنه لم يذكر اي شيء آخر يفيد التحقيق .

٦ ـ هو ابو سعد النيسابوري . ولد سنة ٤٥٢ وتوفي سنة ٥٣٢ هـ . تفقه على ابي المظفر السمعاني وابي المعالي الجويني ، وبرع في الفقه وروى الحديث عن ابيه وابي حامد الازهري . وقد خرج له ابوه مائة حديث عن

١٠٠ شيخ . ولابن الجوزي اجازة منه . وقد نال جاها وتقدما عند السلاطين ولا سيما عند صاحب كرمان . « المنتظم » ١٠/ ٧٤ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٨٧ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٢٧٧ ، « شذرات » ٤/ ٩٩ .

٧ ـ هو احمد بن عبد الملك بن علي المؤذن النيسابوري . ولد سنة ٣٨٨ وتوفي سنة ٤٧٠ هـ . حفظ القرآن وهو ابن تسع سنين وسمع الكثير من مشايخ عصره كعبد الملك بن الحسن الاسفراييني وابي الحسن العلوي وابي طاهر ابن محمش وابي عبدالله الحاكم . رحل في طلب الحديث وصنف الكتب وكان حافظا ثقة دينا ، اثنى عليه اهل الحديث . روى عنه ابنه اسماعيل وابو القاسم الشحامي واخوه وجيه وعبد الكريم بن الحسن البسطامي وهبة الرحمن القشيري وكثيرون . وقيل انه خرج الف حديث عن الف شيخ . « المنتظم » ٨/ ٣١٤ ، « تذكرة الذهبي » ٣/ ١١٦٢ ، « العبر » له ٣/ ٢٧٢ ، « شذرات » ٣/ ٣٣٥ .

٨ ـ لا شك انها المدرسة التي بناها مجاهد الدين قايماز نائب زين الدين علي حاكم اربل . وقد ذكر من ترجم له انه بني باربل مدرسة وخانقاه وأكثر وقفهما . « وفيات » ٣/ ٢٤٦ ، « طبقات الاسنوي » ١/ ٤٩٥ .

١ ـ حظي عمر السهروردي الملقب بشهاب الدين ، باهتمام المؤرخين وله تراجم ضافية في الكتب المخطوطة والمطبوعة على السواء . ومن اقدم هذه التراجم ما كتبه ابن الدبيثي (مخ كمبرج ورقة ١١٧) ولهذه الترجمة اهمية خاصة لان المؤلف لقيه شخصيا وسمع عنه وكتب عنه وروى عنه حديث « الدين النصيحة . . » والترجمة في عمومها لا تخرج عما كتبه ابن المستوفي . وترجم له ايضا ابن الشعار (مخ استانبول ٥ ورقة ١٥٤) وقد جمع بين ترجمتي « تاريخ اربل » و « تاريخ ابن الدبيثي » وزاد على

ذلك انه ذكر وفاته في المحرم سنة ٦٣٢ هـ ، واثنى عليه ، وله ترجمة في كتاب « الحوادث الجامعة » ص ٧٤ ، وفيها ذكر توليه لعدة ربط منها رباط المأمونية ورباط المرزبانية (والاخير بناه الخليفة الناصر خصيصا له) .

ولـه ترجمة ضافية في « وفيات ابن خلكان » ٣/ ١١٩ و « ذيل الروضتين » ص ١٦٣ و « بلدان ياقوت » ٣/ ٢٠٤ و « طبقات السبكي » ٨/ ٣٣٨ و « عبر الذهبي » ٥/ ١٢٩ وتذكرته ٤/ ١٤٥٨ و « طبقات الاسنوي » ٢/ ٦٣ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ٢٨٣ و « مرآة اليافعي » ٤/ ٧٩ و « مرآة السبط » ٨/ في وفيات سنة ٦٣٠ هـ ، وتصحفت نسبته في النسخة المصورة منها الى « الشهرزوري » وترجمه ابن كثير (تاريخ ١٣/ ١٤٣) وابن العماد (شذرات ٥/ ١٥٣) وذكره ابن الساعي استطرادا في عدة مواضع (تاريخ ص ٩٩ و ١٤٥ و ٢٥٩) وابن شداد (سيرة صلاح الدين ص ٣٠٢) وابن الفوطي ذكره حوالي ٢٦ مرة ضمن تراجم طلابه وحواريه (معجم ١/ ٦٨ و ١٢٣ و ١٥٨ و ٢١٤ ... الخ) والجدير بالذكر ان اغلب من ترجم له ذكر وفاته سنة ٦٣٢ ، وانفرد سبط ابن الجوزي وابن كثير بجعلها سنة ٦٣٠ . كذلك اجمعوا على انه حصل اموالا كثيرة من الملوك والحكام وقد فرقها على الفقراء والمحتاجين ، وقد حج معه مرة خلق لا يحصى من الفقراء ومات ولم يخلف شيئا . وانه انتهت اليه تربية المريدين وتسليك العباد ومشيخة العراق ، ولم يخلف بعده مثله . وقد روى عنه ابن نقطة والبرزالي وابن النجار بعض الحديث . كذلك ذكره عمر ابن الوردي في تاريخه (٢/ ٢٣٧) وروى له الابيات المذكورة في ورقة ٨٩ أ الآتية . كذلك اشار المؤرخون الى مؤلفاته العديدة ، من ذلك انه توجد في خزائن اوقاف بغداد (فهرس ص ٢٦٧ و ٢٨٢ و ٢٩٤ و ٢٩٥) مخطوطة « اعلام الهدى وعقيدة ارباب

التقى » وقد ذكرها حاجي خليفة (ص ١٢٦) وبروكلمان (١/ ٤٤٠) ، « ورسالة الوصية » ورسالة اخرى بدون عنوان و « كتاب السير والطير » و «رسالةالرحيق المختوم » وفي دار الكتب المصرية (فهرس الحديث ص ٨٥) اجازة منه الى امين الدين ابي القاسم ابن بندار التبريزي بسماعه عليه كتاب « نغبة البيان في تفسير القرآن » وهي بخط السهروردي . هذا ومن عقبه ابنه محمد المذكور في كتاب « الحوادث الجامعة » ص ١٧٤ و« ذيل اليونيني » ١/ ٧٩ ، وقد ولد سنة ٥٨٧ وتوفي سنة ٦٥٥ هـ .

وقد ذكر اغلب المؤرخين ان عمر السهروردي دفن في الوردية - وهي المقبرة المنسوبة اليه - . واقول ان هذه المقبرة لا زالت قائمة بالقرب من « باب الظفرية » المعروف بالباب الوسطاني ، وبجوارها جامع يسمى باسمه وفيه تربته ويتولى امر هذا الجامع الى الآن بعض احفاده ، ومنهم خطيب الجمعة .

٢ - ذكر ابو شامة (ذيل الروضتين ص ١٦٣) انه عقد مجالس الوعظ بدمشق .

٣ - ورد في « الشذرات » ٥/ ١٥٤ انه عندما كان يعظ يتواجد الناس تأثرا بمواعظه ويقطعون شعورهم ويتوبون .

الورقة - ٨٨ ب

٤ - بالاصل « معارف العوارف » والصحيح ما اثبتنا ، اذ لم نجد في المراجع ذات العلاقة من نسب الى عمر السهروردي كتابا بذلك الاسم ، ولكن اكثرهم ذكر له كتابا بعنوان « عوارف المعارف » ، فقال السبط (مرآة ٨/ ٦٨) بانه صنف كتابا للصوفية سماه « عوارف المعارف » وقد ذكره ابن خلكان (٣/ ١١٩) وابن الفوطي (معجم ١/ ٦٨) وابن العماد

(شذرات ٥/ ١٥٤) كما ذكره حاجي خليفة (ص ١١٧٧) وبروكلمان (١/ ٤٤٠ وملحق ١/ ٧٨٩) . وتوجد منه نسخ كثيرة فـي الخزائـن مثل خزائن اوقاف بغداد (فهرس ص ١٤٤ و ٢٧٨) وفي مكتبة سبحان الله في الهند (فهـرس ص ١٢) مخطوطـة بالفـارسية في التصـوف بعنـوان « عوارف المعـارف المسمـى بمعـارف العـوارف » ترجمهـا ابـن برغش وتاريخها سنة ١١٢٤ هـ ، الا انه لم يذكر اسم مؤلفها . والجدير بالذكر ان « عوارف المعارف » مطبوع في مصر بجزئين سنة ١٢٩٢ هـ . ولـه ترجمة انكليزية .

٥ ـ لم تذكر اي من المصادر التي رجعت اليها ولا سيما كشف الظنون وذيله وكتاب بروكلمان وذيله ، اي كتاب لعمر السهروردي بهذا الاسـم قط . وذكر له حاجي خليفة (ص ٨٧٢) «رسالة في السلـوك » وذكر كحالـة (معجم ٧/ ٣١٣) كتابا اسمه « مناسك » ولـم يفوه بشيء عن موضوعه . كذلك ذكر له حاجي خليفة كتابا آخـر بعنوان « الاسماء الاربعون » وهو كتاب ادعية وذكر .

٦ ـ لعل المقصـود هو رباط المرزبانية ، فقد ذكـر ابن الساعي (تاريخ ص ٩٩) انه في سنة ٥٩٩ هـ تكامل بناء الرباط المستجد بالمرزبانية وسُلّم الى الشيخ عمر السهروردي ، فسكنه مع جماعة من الصوفية . وورد ذكره ايضا في كتاب « الحوادث الجامعة » ص ٧٤ .

٧ ـ سُهْرَوَرْد ، بلدة قريبة من زنجان بالجبال وهي من عراق العجم . « بلدان ياقوت » ٣/ ٢٠٣ ، « وفيات ابن خلكان » ٢/ ٣٧٣ ، « مراصد ابن عبد الحق » ٢/ ٧٣ .

الورقة ـ ٨٩ أ

٨ ـ هو ابو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكَنْجَرُوذي النيسابوري ،

الفقيه الفارس النحوي الطبيب . ولد سنة ٣٦٧ وتوفي سنة ٤٥٣ هـ . كان له قدم في الطب والفروسية وادب السلاح . حدث عن ابي عمرو ابن حمدان وطبقته ، وكان مسند خراسان في عصره . « عبر الذهبي » ٣/ ٢٣١ تذكرته ٤/ ١٣١٢ ، « شذرات » ٣/ ٢٩١ . وكناه الذهبي في التذكرة بابي طالب . اما نسبته فالى « كَنْجَرُوْذ » من قرى نيسابور ، وآخرها ذال معجمة ـ كما في بلدان ياقوت ولباب ابن الاثير ـ ودال مهملة كما في « الشذرات » .

٩ ـ لعل المقصود هو ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان النيسابوري النحوي مسند خراسان المتوفى سنة ٣٧٦ هـ عن ٩٣ عاما . وهو يروي عن ابي يعلى احمد بن علي الموصلي ويروي عنه (اي عن ابي عمرو) محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي آنف الذكر . ثم ان ابا عمرو ابن حمدان ومحمد الكنجروذي كليهما من نيسابور . وقد سمع ابو عمرو بمدينة نيسابور والموصل وجرجان وبغداد والبصرة . وروى عن الحسن بن سفيان وزكريا الساجي وعبدان وغيرهم . كان مقرئا عارفا بالعربية وله بصر بالحديث . « عبر الذهبي » ٣/ ٣ ، « المنتظم » ٧/ ١٣٤ ، « شذرات » ٣/ ٨٧ .

١٠ ـ هو ابو الحارث سُريج بن يونس البغدادي الجمّالِ العابد المتوفي سنة ٢٣٥ هـ . احد ائمة الحديث ، وقد سمع من اسماعيل بن جعفر وطبقته . « مشتبه الذهبي » ص ٢٩٨ ، « العبر » له ١/ ٤٢١ ، « شذرات » ٢/ ٨٤ .

١١ ـ محمد بن خازم الكوفي الضرير المولود سنة ١١٣ والمتوفى سنة ١٩٤ (او ١٩٥ هـ) . حدث عن هشام بن عروة والاعمش وليث ابن ابي سليم وابي اسحق الشيباني واسماعيل ابن ابي خالد . وروى عنه احمد بن حنبل وابن معين وابو خيثمة والحسن بن عرفة وهناد وسعدان بن نصر

وكثيرون . حفظ القرآن وكان حجة في حديث الاعمش ، حتى قيل انه كتب عنه ١٥٠٠ حديث رواها عن الاعمش . وكان الخليفة الرشيد يجله . وكان ثبتا متقنا يسمى محدث الكوفة . « مشاهير ابن حبان » ص ١٧٢ ، « سنن ابن ماجة » ٢/ ١٤١٠ ، « مشتبه الذهبي » ص ١٣٥ ، « التذكرة » له ١/ ٢٩٤ ، « العبر » له ١/ ٣١٨ ، « شذرات » ١/ ٣٤٣ . ورد في المرجعين الاخيرين اسم ابيه « معاوية » بدلا من « خازم » .

١٢ ـ هو عمر بن مِلْحان البصري العطاردي المولود قبل الهجرة باحدى عشرة سنة ، ادرك النبي ـ ص ـ ولم يره . وهو من كبار علماء التابعين ، سمع من عمر وعلي وعمران بن حصين وابي موسى ـ رض ـ وطائفة . وحدث عنه ابو ايوب وابن عون وعوف وجرير بن حازم وغيرهم وكان ثقة . توفي بالبصرة سنة ١٠٥ هـ (او ١٠٧ او ١٠٨ هـ) . « مشاهير ابن حبان » ص ٧٨ ، « عبر الذهبي » ١/ ١٢٩ وتذكرته ١/ ٦٦ ، « شذرات » ١/ ١٣٠ . وجاء اسمه في المرجع الاخير « عمران بن تميم او عطارد بن برد » . والغريب ان ابا رجاء هذا توفي قبل ولادة ابي معاوية الذي روى عنه الحديث الوارد في المتن . مات الاول . على ابعد الفروض سنة ١٠٨ وولد الثاني سنة ١١٣ . ومع ذلك فان ابن ماجة (سنن ٢/ ١٤١٠) ذكر في سلسلة سند هذا الحديث رواية ابي معاوية عن ابي رجاء . والجدير بالذكر ان بين رجال الحديث شخص آخر يكنى بابي رجاء هو « يزيد ابن ابي حبيب الازدي » المولود سنة ٥٣ و المتوفي سنة ١٢٨ هـ ، وكان من الائمة البارزين والمحدثين في مصر . « تذكرة الذهبي » ١/ ١٢٩ ، « العبر » له ١٦٨ ، « شذرات » ١/ ١٧٥ ، الا ان احدا لم يذكر ان ابا معاوية روى عنه .

١٣ ـ ليس بين رجال الحديث شخص اسمه « يزيد بن سنان » او « بريد بن

سنان » ، وانما جاء في سند الحديث الوارد في المتن (سنن ابن ماجة ٢/ ١٤١٠) ذكر « بُرد بن سنان » وهو ابو العلاء الدمشقي الشامي نزيل البصرة المتوفي سنة ١٣٥ هـ . روى عن واثلة ومَنْ بَعْده . « مشاهير ابن حبان » ص ١٥٦ ، « عبر الذهبي » ١/ ١٨٢ ، « شذرات » ١/ ١٩٢ . واظن ان ما ذكره ابن المستوفي هو « بريد » تصغير « برد » وليس « يزيد » وهو تصحيف .

١٤ ـ هو ابو الأَسْقَع واثِلة بن الاسقع الليثي ، احد فقراء الصُفَّة . كان فارسا شجاعا ممدِحا فاضلا ، حضر غزوة تبوك وتوفي سنة ٨٣ (او ٨٥ أو ٨٦ هـ) وعاش ٩٨ سنة وقيل بل عاش ١٠٥ سنوات . « مشاهير ابن حبان » ص ١٥ ، « عبر الذهبي » ١/ ٩٩ ، « المشتبه » له ص ٥٤٣ ، « شذرات » ١/ ٩٥ .

الورقة ـ ٨٩ ب

١ ـ حظي ابو عبدالله ابن الدبيثي باهتمام المؤرخين ، فزخرت كتبهم بترجمته . ومن اقدم التراجم ـ بعد ترجمته في « تاريخ اربل » ـ ترجمته في « عقود ابن الشعار » ٧ ورقة ٦٤ . وقد اثنى عليه وعلى علمه وفضله وحفظه للحديث وتأليفه عدة كتب بينها « ذيل تاريخ بغداد » . وذكر سماعه على مشايخ واسط وبغداد والحجاز ، كأبي طالب محمد بن علي الكتاني وهبة الله بن نصرالله بن مخلّد وعبد المنعم بن عبدالله الفراوي ونصر الله بن عبد الرحمن القزاز . ثم روى بعض شعره واغلبه في الزهد . كذلك ذكر له مقطوعة في مدح الخليفة المستنصر ، كما ذكر المقطوعتين اللتين رواهما ابن المستوفي . وقال انه توفي ببغداد في يوم الاثنين ٨ ربيع الآخر سنة ٦٣٧ هـ . وله ترجمة في عدد من الكتب المطبوعة مثل « الوفيات » ٤/ ٢٨ و « الحوادث الجامعة » ص ١٣٥

و «ادباء ياقوت» ٦/ ٣٦٥ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٤١٤ ، « العبر » له ٥/ ١٥٤ و « دول الاسلام » له ٢/ ١٠٩ و « مرآة اليافعي » ٤/ ٩٥ و «طبقات السبكي» ٨/ ٦١و « الوافي »٣/ ١٠٢ ، « طبقات الجزري » ٢/ ١٤٥ و « الشذرات » ٥/ ١٨٥ و « فوات الكتبي » ١/ ٣٤ و « طبقات الاسنوي » ١/ ٥٤١ و « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ١٠٥ و « نجوم ابن تغرى » ٦/ ٣١٧ ، وذكره ابن الساعي في عدة مواضع (تاريخ ص ٢٦ و٢٧و٨٦ و ٨٧ و ١٦٥ و ٢١٣ و ٢٤٥ و ٢٧٧) وفيها ذكز قراءته عليه سنة ٥٩٦ ، كما روى عنه بعض الاحاديث والاخبار والاشعار . كذلك ذكره ابن الفوطي استطرادا اكثر من ٣٠٠ مرة في الجزء الرابع فقط . وروى عنه ياقوت وابن الصابوني كثيرا . هذا فضلا عن ترجمته في بعض المخطوطات مثل « تكملة المنذري » و « المستفاد من تاريخ بغداد » لاحمد بن ابيك الدمياطي و « معرفة القراء الكبار »للذهبيو« نزهة الانام في تاريخ الاسلام » لابن دقماق و « طبقات ابن قاضي شهبة » ، علاوة على الترجمة الضافية التي كتبها المرحوم مصطفى جواد في مقدمة الجزء الثاني من « المختصر المحتاج اليه » ص ٣ ـ ١٧ . وقال ابن خلكان انه منسوب الى « دُبَيْثى » قرية بنواحي واسط .

٢ ـ ذكره حاجي خليفة (ص ٢٨٨) عند الكلام على من كتب تاريخا لبغداد ، فذكر احمد بن ابي طاهر البغدادي ثم ابا بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفي سنة ٤٦٣ ، فقال وكتبه على طريقة المحدثين . والكتاب مطبوع متداول .

٣ ـ هو علي بن الحجاج بن محمد ، وقد ذكره ابن خلكان (٤/ ٢٩) في ترجمة حفيده محمد بن سعيد المؤرخ ، فقال قدم جده علي من دبيثى وسكن واسطوبها توالدوا . وذكره المنذري (تكملة ١/ ٢١٩) في ترجمة سعيد بن يحيى بن علي (والد المؤرخ) . الا انني لم اهتد الى اية

معلومات اخرى عنه .

٤ ـ ذكرها ياقوت (بلدان ٢/ ٥٤٧) : وكتبها « دَبْثا » وقال انها من قرى النهروان قرب باكسايا ، وينسب اليها « دبيثاني ودبيثي » وربما ضم اوله . اما المنذري (تكملة ١/ ٢١٩) فقد اخذ بضم الدال وقال انها قرية بنواحي واسط قريبة من باكسايا . واكتفى ابن خلكان (٤/ ٢٩) بالقول انها قرية بنواحي واسط ، واخذ بضم الدال وآخرها الف مقصورة . ومثله ابن العماد (شذرات ٥/ ١٨٥) . ولم يذكر احد شيئا عن اصل تسمية هذه القرية وانها معربة عن « ذوّبيتا » . وجاء في مجلة المجمع العراقي ج ٨/ ١٢٢ نقلا عن تاريخ ابن الدبيثي المخطوط بان المؤرخ ذكر ان والده سعيد « منسوب الى قرية » « دبيثا » الواقعة قرب باكسايا .

الورقة ـ ٩٠ أ

٥ ـ قال ياقوت (بلدان ٤/ ٣٠٨) انها مدينة عظيمة وهي قصبة بلاد أرّان ، واهل الادب يسمونها « جنزة » وكنجة ايضا من نواحي لُرستان ، بين خوزستان واصبهان . وذكر صاحب « تاريخ الكرد » مدينة « كَنجة » وقال انها قديمة في روسيا يسكن الاكراد فيها وفي منطقتها ، وانها سميت « اليزابيت بول » . وارجح ان كنجة المقصودة هي التي بين خوزستان واصبهان لقربها من منطقة واسط قياسا على الاولى .

١ ـ لم اهتد في المراجع المتيسرة الى شيء مهم من اخباره اللهم الا ترجمة مختصرة جدا في « المختصر المحتاج اليه » ٢/ ٤٧ ، ليس فيها سوى انه سمع ابا الوقت وان ابن الدبيثي كتب عنه بالموصل ووفاته في شعبان سنة ٦١٧ هـ ، وروى عنه « الثلاثيات » . وذكره ابن القوطي (معجم ١/ ٥٠٧ و٢/ ٨٤١ و٣/ ٥٨٠) استطرادا فقال ان عمر بن سلمان بن محمد الهكاري الهروي الفقيه ومحمد بن عمر بن علي الحديثي المحدث

واحمد بن داود بن بلال الاربلي الفقيه سمعوا عليه « صحيح البخاري » بقراءة ابي البركات ابن المستوفي في مجالس آخرها ربيع الآخر سنة ٦١٤ هـ . وقد ذكر ابن المستوفي هذا السماع في ثنايا هذه الترجمة .

٢ ـ هو ابو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود البُوشَنْجي الملقب بجمال الاسلام ، شيخ خراسان علما وفضلا وجلالة وسندا ـ على حد قول الذهبي (العبر ٣/ ٢٦٤ والمشتبه ص ٦١) روى الكثير عن ابي محمد ابن حمويه ، وتفقه على القفّال المروزي وابي الطيب الصعلوكي وابي حامد الاسرائيني . وصحب ابا عبدالرحمن السلمي ثم استقر ببوشنج للتصنيف والتدريس والفتوى . ولد سنة ٣٧٤ توفي في شوال سنة ٤٦٧ هـ . « المنتظم » ٨/ ٢٩٦ ، « شذرات » ٣/ ٣٢٧ . اما نسبته « الداوودي » فهي الى احد اجداده ـ كما في « اللباب » ـ. وقد ورد في « العبر » ٤/ ١٥١ ان ابا الوقت السجزي سمع « الصحيح » على جمال الاسلام هذا سنة ٤٦٥ وكان عمره ٧ سنين . « المنتظم » ١٠/ ١٨٢ .

٣ ـ هو ابو محمد عبدالله بن احمد بن حَمَّوَيه السَّرَخْسي ، مسند خراسان المحدث الثقة ـ على حد قول الذهبي (العبر ٣/ ١٧ وتذكرة ٣/ ٩٧٥) ـ روى عن الفربري « صحيح البخاري » وروى عن عيسى بن عمر السمرقندي « كتاب الدارمي » وروى عن غيرهما « مسند عبد بن حميد » . ولد سنة ٢٩٣ وتوفي سنة ٣٨١ هـ . « شذرات » ٣/ ١٠٠ . وهو منسوب الى « سَرَخْس » مدينة في خراسان ـ كما في « اللباب » ـ.

٤ ـ هو ابو عبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفَرَبْري ، صاحب البخاري . ولد سنة ٢٣١ وتوفي سنة ٣٢٠ هـ . سمع من علي بن خَشْرم لما ربط بفربر ، وكان ثقة ورعا رحل اليه الناس وسمعوا منه « صحيح

البخاري » ، وهو احسن من روى الحديث عن الامام البخاري . « وفيات » ٣/ ٤١٧ ، « عبر الذهبي » ٢/ ١٨٣ ، « التذكرة » له ٣/ ٧٩٨ ، « الوافي » ٥/ ٢٤٥ ، « شذرات » ٢/ ٢٨٦ . و « فَرَبْر » المنسوب اليها مدينة على طرف جيحون مما يلي بخاري - كما في « اللباب » و « الوفيات » و « الوافي » و « الشذرات » -.

٥ - هو ابو الحسن آدم ابن ابي اياس الخراساني المروزي البغدادي ، نزيل عسقلان ، الامام الزاهد . ولد سنة ١٣٢ وتوفي سنة ٢٢٠ هـ . سمع من ابن ابي ذئب وشعبة وحريز بن عثمان وطبقتهم في الشام ومصر والعراق والحجاز . روى عنه البخاري وابو زرعة الدمشقي وهاشم بن مرثد الطبراني ، وكان ثقة . « تذكرة الذهبي » ١/ ٤٠٩ ، « العبر » له ١/ ٣٧٩ ، « شذرات » ٢/ ٤٧ ، « مقال آربري عن شيوخ البخاري » ص ٣٥ .

٦ - هو سعيد بن ابي بُردة عامر بن ابي موسى عبدالله بن قيس الاشعري الكوفي المتوفى سنة ١٦٨ (وقيل سنة ١٣٨) روى عن ابيه وعن انس بن مالك وربعي بن خراش . وروى عنه قتادة وابو اسحق الشيباني وابو عوانة ، وكان ثقة . انظر « صحيح البخاري » ١/ ٣٦٥ ، « تهذيب ابن حجر » ٤/ ٨ .

٧ - هو ابو بُردة عامر بن ابي موسى الاشعري الفقيه ، احد الائمة الاثبات . توفي سنة ١٠٣ (او سنة ١٠٤ هـ) . روى عن ابيه وعن الامام علي والزبير بن العوام وابي هريرة . وروى عنه ابنه بلال الامير وحفيده بريد بن عبدالله والاشج وكثيرون كان علامة كثير الحديث . ولي قضاء الكوفة . « تذكرة الذهبي » ١/ ٩٥ ، « العبر » له ١/ ١٢٨ ، « شذرات » ١/ ١٢٦ .

٨ ـ هو ابو موسى الاشعري الصحابي المعروف ـ رض ـ واسمه عبدالله بن قيس بن سليم ، وكان من المقربين ، فقد استعمله الرسول ـ ص ـ على اليمن مع معاذ ، واستعمله عمر على الكوفة والبصرة ، وفتحت على يده عدة امصار . كان عالما عاملا صالحا . روى الحديث واقرأ القرآن . حدث عنه طارق بن شهاب وابن المسيب والاسود وكثيرون . واثنى عليه معاصروه . توفي سنة ٤٤ هـ . « تذكرة الذهبي » ١/ ٢٣ و « العبر » له ٥٢/١ و « المشتبه » له ص ١١ ، « شذرات » ١/ ٥٣ .

الورقة ـ ٩٠ ب

٩ ـ ولد ابو المظفر سنة ٤٩٩ ، ولقبه عون الدين ، وتوفي ببغداد في جمادى الاولى سنة ٥٦٠ هـ . سمع الحديث وقرأ القراءات وكانت له معرفة بمختلف العلوم وله مشاركة في التأليف . صنف « شرح صحيحي البخاري ومسلم » وألف كتاب « العبادات في مذهب احمد » و «الافصاح في معاني الاحاديث الصحاح » . كان متشددا في اتباع السنة . استوزره المقتفي ومن بعده من الخلفاء حتى توفي في خلافة المستنجد . كان ابن الجوزي يجلس في داره للوعظ ، وقد اثنى عليه وكتب له ترجمة ضافية في « المنتظم » ١٠/ ٢١٤ . وترجم له سبطه وابن خلكان . « معجم ابن الفوطي » ٢/ ٩٨٨ ، « عبر الذهبي » ١٧٣/٤ ، « شذرات » ٤/ ١٩١ ، « العراق في العصر السلجوقي » لحسين امين ص ٣٢٥ .

١٠ ـ لم اهتد الى حقيقة شخصه ولم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة .

١١ ـ لم اقف على شيء من اخباره في المراجع المتيسرة .

١٢ ـ في « المختصر المحتاج اليه » ١/ ١٧٣ ترجمة لابي العباس احمد بن

احمد بن احمد بن كر البندنيجي البغدادي المولود سنة ٥٤١ والمتوفى في رمضان سنة ٦١٥ هـ . قرأ القرآن بالقراءات وسمع الحديث وكتبه . فقرأ على ابراهيم بن دينارالنهرواني وسمع من ابن الزاغوني وابي الوقت وغيرهما ، وقرأ عليه ابن الدبيثي . وسماه الذهبي (العبر ٥/ ٥٤ وميزان الاعتدال ١/ ٨١) محدث بغداد . « مرآة السبط » ٨/ ٣٩٥ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ٢٢٦ ، « طبقات الجزري » ١/ ٣٧ ، « طبقات ابن رجب » ٢/ ١٠٨ ، « شذرات » ٥/ ٦٢ . واظنه هو المقصود .

١٣ ـ ذكر ابن الفوطي (معجم ٢/ ٩٨٦) عون الدين ابا زيد عبدالرحمن بن عثمان بن منصور بن ابي الفوارس الاربلي الاديب . وذكر له بيتين من الشعر ، وقال انه كان له دكان في اربل يبيع فيه البز . وترجم له ابن الشعار (٣ ورقة ٢٥٣ مخ استانبول) وقال انه ولد سنة ٥٨٦ واقام بحلب وله حانوت بها ، وكان ابن الشعار يتردد الى دكانه . وكان يقول الشعر . الا انه لم يذكر تاريخ وفاته .

١٤ ـ لعله ابو اليمن ريحان بن عبدالله الحبشي المعروف بالظاهري ، اذ ترجم له الفاسي في « تاريخ علماء بغداد » ص ٥٥ ، وقال انه سمع من عبدالعزيز بن محمود ابن الاخضر وانه توفي سنة ٦٥٣ هـ .

١٥ ـ لم اهتد الى شخصه ، ولكنني اميل الى ان المقصود هو « ابو الحسن الغزنوي الواعظ » واسمه علي بن الحسين المتوفى سنة ٥٥١ هـ ، اذ ورد في « المنتظم » ١٠/ ١١١ و « كامل ابن الاثير » ١١/ ٣٧ انه كان يتمثل بهذه الابيات . وليس بمستبعد ان تكون نسبته قد تصحفت من « الغزنوي » الى « النوري » . « المنتظم » ١٠/ ١٦٦ ، « مرآة السبط » ٨/ ١٨٤ هذا وذكر الذهبي في « المشتبه » ص ٦٠ « الحسين بن عبد الله النوري » المتوفى سنة ٥٦٢ هـ ، وقد قرأ على ابي العز

القلانسي . وهناك ايضا « ابو الحسين النوري » واسمه احمد بن محمد الخراساني المتوفى سنة ٢٩٥ هـ . « طبقات الصوفية » ص ١٥١ . ومن الطبيعي انه ليس بالشخص المقصود .

١٦ ـ هو ابو العباس محمد بن يزيد الازدي البصري النحوي واللغوي المشهور . ولد سنة ٢١٠ وتوفي سنة ٢٨٥ هـ . روى عن ابي عثمان المازني وابي حاتم السجستاني وغيرهما ، وكان موثوقا . وعنه اخذ نفطويه ، وكان بينه وبين ثعلب مقارفة وكان يحب مناظرة ثعلب . وهو من ائمة النحو واللغة وسماه الذهبي (العبر ٢/ ٧٤ وتذكرة ٢/ ٥٨٥) شيخ العربية له عدة تآليف منها كتاب « الكامل » المشهور و «الروضة» و « المقتضب » . « المنتظم » ٦/ ٩ ، « وفيات » ٣/ ٤٤١ ، « شذرات » ٢/ ١٩٠ . كذلك له ترجمة في « ادباء ياقوت » و « تاريخ الخطيب » و « انباه القفطي » و « بغية السيوطي » .

الورقة ـ ٩١ أ

١ ـ لم اجد له ذكرا في المصادر المتيسرة اللهم الا اقل من سطرين في « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ١١١ ، وقد سماه ابا بكر محمد بن يوسف ابن الطباخ الواسطي البغدادي الصوفي المتوفى سنة ٦٢٢ هـ . وانه باشر بعض الولايات ببغداد .

١ ـ هو عفيف الدين النيار ـ وفقا لما ذكره ابن الفوطي (معجم ١/ ٥٣٧) ـ واشار الى سماعه من الارموي وابي الوقت وسكناه الموصل وتحديثه بها . وقد سمع عليه جماعة منهم عبد الله بن محمود بن مودود بن محمود بن بلدجي . ثم ذكر وفاته بالموصل في منتصف شعبان سنة ٦١٩ هـ . وذكره ياقوت (بلدان ٢/ ٥٥١) وقال انه لقيه بالموصل وروى عنه . كما ترجم

له الذهبي (العبر ٥/ ٧٧ وتذكرة ٤/ ١٤٠٣) وسماه المقرىء مسند الموصل ووصفه بالخبر والديانة وانه كان يقرىء القرآن . وذكر المرحوم مصطفى جواد تعليقاً على ترجمته في « معجم ابن الفوطي » ناقلا عن الذهبي ـ دون ان يذكر المصدر ـ بان اسمه محمد ولقّبه الوزير ابن هبيرة بمسمار ، لانه كان يراه وهو جالس ساكن فقال كأنه مسمار . وكان شيخا متدينا خيرا روى عنه ابن الدبيثي . ولد ببغداد سنة ٥٣٨ . وذكره ابن تغري بردى (نجوم ٦/ ٢٥٤) وذكر وفاته في سنة ٦١٩ ايضا . وقد ورد في مقدمة « نور القبس » لليغموري (ص ١٦ ـ ١٧) ان مخطوطة الجزء ١١ لكتاب « فضائل الصحابة » الموجودة في ظاهرية دمشق تبدأ برواية عن مسمار هذا تمت « باربل » بقراءة عثمان بن عيسى بن درباس (وقد تصحفت الى درياس) الماراني (وهي مصحفة الى المازاني) في ١٤ ربيع الاول سنة ٦١٠ هـ . وقال محقق « نور القبس » ان اليغموري لبث في اربل زمنا .

٢ ـ هو قوام الدين ابو منصور واثق بن تمام بن محمد بن علي بن ابي عيسى العيسوي الهاشمي المقرىء المحدث . ولد سنة ٤٦٦ وتوفي سنة ٥٥١ هـ . ذكره ابن الفوطي (معجم ٤/ ٨٦٢) وقال ان ابن الجوزي ذكره في تاريخه ، الا انه غير موجود في المطبوع من « المنتظم » .

٣ ـ ذكره المنذري (تكملة ٢/ ٨٢ ـ ٨٣) في ترجمة ابنه محمد المتوفى سنة ٥٩٣ ، وقال انه منسوب الى بني مسلية ، احدى محال الكوفة ، وكان ينزلها . والمحلة منسوبة الى بني مسلْية قبيلة مشهورة من مذحِج . ولد ابو العباس احمد سنة ٤٧٧ وتوفي في منتصف شوال سنة ٥٥٩ هـ . « انساب السمعاني » و « اللباب » مادة « المسلي » ، وابن ماكولا (اكمال ١/ ٤٩١ حاشية منقولة عن ابن نقطة) و « جواهر القرشي » ١/ ١٣١ وفيها

تصحف الى « ابن ناقد » . وذكر السبط في « المرآة » ٨/ ٤٥٠ ابنه محمد المولود سنة ٥٣٠ والمتوفى سنة ٥٩٢ هـ ، وقال « وكان ابوه فاضلا ايضا » ، وجاء مثل ذلك في « المختصر المحتاج اليه » ١/ ١٥ .

٤ ـ هو ابو عبدالله محمد بن عبيدالله بن سلامة الكرخي (نسبة لكرخ جَدّان) المعدل المعروف بابن الرُّطبي . ولد سنة ٤٦٨ وتوفي سنة ٥٥١ هـ . روى عن ابي القاسم ابن البسري وابي نصر ابن الزينبي . « مشتبه الذهبي » ص ٢٢٦ و « العبر » له ٤/ ١٤٤ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ١٨١ ، « شذرات » ٤/ ١٥٩ .

الورقة ـ ٩١ ب

٥ ـ هو ابو عاصم الفُضيل بن يحيى الفُضيلي الهروي الفقيه مسند هراة وشيخ ابي الوقت . وهو منسوب الى جده الفضيل (تصغير فضل) . ولد سنة ٣٨٣ وتوفي سنة ٤٧١ هـ . « شذرات » ٣/ ٣٤١ ، « عبر الذهبي » ٣/ ٢٧٧ ، « التذكرة » له ٣/ ١١٧٧ ، وتصحف اسمه في المرجع الاخير الى « الفضل » .

٦ ـ هو ابو علي اسماعيل بن العباس بن عمر الوراق . ولد سنة ٢٤٠ وتوفي سنة ٣٢٣ هـ . سمع من الزبير بن بكار والحسن بن عرفة وعلي بن حرب . وروى عنه الدارقطني ووثقه ، وسماه الذهبي (تذكرة ٣/ ٨٠٤ و٨١٩) المحدث الثقة . « المنتظم » ٦/ ٢٧٨ .

٧ ـ ترجم له الخطيب (تاريخ ٦/ ١٨٦) وابن الجوزي (المنتظم ٥/ ٤٦) وهو ابو اسحق ابراهيم بن مالك بن يهوذ (او بهبوذ) بن اسحاق البزاز . ولد سنة ١٨٤ وتوفي سنة ٢٦٤ هـ . سمع من حماد بن اسامة وزيد بن الحباب ويزيد ابن هارون وجعفر بن عون . وروى عنه ابن ابي الدنيا

وموسى بن هارون ومحمد بن مخلد الدوري . كان ثقة من خيار المسلمين . والشَّطَوي نسبة الى الثياب الشطوية وبيعها وهي منسوبة الى « شطا » من ارض مصر ، كما في « انساب السمعاني » .

٨ ـ هو ابو عون جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حُريث المخزومي الكوفي . ولد سنة ١١٠ وتوفي سنة ٢٠٧ هـ وهو منصرف من الحج . سمع من الاعمش واسماعيل بن ابي خالد والكبار . كان صدوقا . « مشاهير ابن حبان » ص ١٧٤ ، « عبر الذهبي » ١/ ٣٥١ ، « شذرات » ٢/ ١٧ .

٩ ـ هو ابو عبدالله اسماعيل بن ابي خالد البَجَلي (ولاء) الكوفي المتوفي سنة ١٤٥ (او ١٤٦ هـ) . احد اعلام الحديث سمع من ابي جحيفة وطارق بن شهاب وقيس بن ابي حازم . حدث عنه شعبة والسفيانان ويحيى القطان وكثيرون . كان حجة متقنا مكثرا وسماه الذهبي (تذكرة ١/ ١٥٣ والعبر ١/ ٢٠٣) الامام الحافظ . كان طحانا . « شذرات » ١/ ٢١٦ .

١٠ ـ هو ابو عبدالله قيس بن ابي حازم البَجَلي الكوفي محدث الكوفة . ادرك الرسول ـ ص ـ ولم يلقه وسمع من ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وابي عبيدة وغيرهم من الكبار . وحدث عنه الاعمش واسماعيل بن ابي خالد ومجالد . كان من علماء الكوفة وقد وثقه بعض اهل الحديث وسماه الذهبي (تذكرة ١/ ٦١ والعبر ١/ ١١٥) الامام . توفي سنة ٩٧ (او ٩٨ هـ) وقد جاوز المائة . « شذرات » ١/ ١١٢ .

١١ ـ هو المستورد بن شداد الفهري القرشي ، احد الصحابة . كان غلاما يوم قبض النبي ـ ص ـ ولكنه سمع منه ووعى عنه . عداده من اهل الكوفة ثم سكن مصر ، وقد توفي سنة ٤٥ هـ . « مشاهير ابن حبان » ص ٥٦ ، « الاصابة » ترجمة رقم ٧٩٣٠ ، « اسد الغابة » ٤/ ٣٥٣ ، « اعلام

الزركلي » ٨/ ١٠٧ .

١٢ ـ قال السمعاني في « الانساب » انها نسبة الى فِهْر بن مالك بن النضر بن كنانة ، واليه ينسب قريش . وكانت منازل بني فهر حول مكة ، وهم بطون كثيرة . « جمهرة الانساب » ص ١١ ، « كامل ابن الاثير » ٢/ ٩ ، « تاريخ الطبري » ٢/ ١٨٦ ، « معجم المرزباني » ص ٣١٨ ، « اعلام الزركلي » ٥/ ٢٦٦ .

١ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة ، ما عدا « المختصر المحتاج اليه » ١/ ٨٠ وسماه المؤلف « الحداد وابا احمد التاجر الهمذاني الحافظ » . وقال ابن الدبيثي » وامه شيختنا عاتكة واخوه القاضي ابو الحسن علي » . ثم ذكر سماعاته وانه قدم بغداد غير مرة ، وسمع منه ابن الدبيثي وروى عنه حديثا من « جزء لوين » . وسمع منه يوسف بن كرم الصائغ احد شيوخ ابي العلاء الفرضي سنة ٦٢٠ . ونقل محقق « المختصر » عن « تكملة المنذري » (مخ الاسكندرية ، في حوادث سنة ٦٣٧) ضبط كلمة « بَنَيْمان » في ترجمة اخيه عبدالحميد . وهذا ينبغي الا يلتبس مع عمادالدين محمد بن شرف الدين عبدالله (او عبدالملك) بن عبدالرشيد الهمذاني المعدل المولود باربل سنة ٦٤٨ والمتوفى بها سنة ٦٧٣ هـ . وكان والده يلي الاشراف باربل ايام الصاحب تاج الدين ابن الصلايا . « معجم ابن الفوطي » ٢/ ٨٢٤ و٨٢٩ .

٢ ـ هو ابو الخير محمد بن احمد بن محمد الاصبهاني المقدر المتوفى سنة ٥٥٩ هـ . سمع من عبدالوهاب بن منده وجماعة . كان ثقة مكثرا . « انساب السمعاني » ، « تكملة ابن الصابوني » ص ٢٨٢ ، « المختصر المحتاج » ١/ ٣٦ ، « تاريخ ابن المكرم » (مخ كمبرج ورقة ٨٨ ـ ٨٩) ، « شذرات » ٤/ ١٨٧ .

٣ ـ هو عبدالوهاب بن محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي الاصبهاني المتوفى سنة ٤٧٥ هـ . من بيت علم وحديث ، وقد سمع الكثير من ابيه وابن خرشيد . روى ورحل الناس اليه من الاقطار . كان ثقة مكثرا وسماه الذهبي (العبر ٣/ ٢٨٢) محدث اصبهان ومسندها . « المنتظم » ٩/ ٥ ، « شذرات » ٣/ ٣٤٨ .

الورقة ـ ٩٢ أ

٤ ـ لم اهتد الى ترجمته ، الا انني وجدت ترجمة لابيه وهو ابو بكر محمد بن احمد بن عبدالوهاب الحديثي الرحال الاسفراييني . وقد كانت رحلته سنة ٣٥٤ . روى عن ابي احمد ابن عدي وطبقته . ويقال انه كان يحفظ عشرة آلاف حديث وسماه الذهبي (تذكرة ٣/ ١٠٦٤) الحافظ البارع . توفي سنة ٤٠٦ وقد شاخ . « شذرات » ٣/ ١٨٤ .

٥ ـ لعل المقصود هو ابو محمد جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم الخواص المعروف بالخلدي البغدادي . ولد سنة ٢٥٣ وتوفي ببغداد سنة ٣٤٨ هـ . سمع من الحارث بن ابي اسامة وعلي بن عبدالعزيز البغوي وطبقتهما ، وصاحب الجنيد ، وروى عنه الدارقطني وابن شاهين وكثيرون . كان صدوقا وحج ٦٠ مرة . سماه ابن العماد (شذرات ٢/ ٣٧٨) شيخ الصوفية ومحدثهم . « منتظم » ٦/ ٣٩١ ، « تذكرة الذهبي » ٣/ ٨٦٩ .

٦ ـ هو ابو غسان مالك بن اسماعيل النهدي (ولاء) الكوفي الحافظ الحجة ـ على حد قول الذهبي (تذكرة ١/ ٤٠٢) ـ سمع من اسرائيل وفضيل بن مرزوق والماجشون وطبقتهم . وحدث عنه البخاري وابو حاتم الرازي وابو زرعة وعباس الدوري وكثيرون . وثقه اهل الحديث واثنوا عليه . توفي سنة ٢١٩ هـ . « شذرات » ٢/ ٤٦ .

٧ ـ هو ابو يوسف اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق السَّبِيعي الكوفي المتوفى سنة ١٦٠ (او ١٦١ أو ١٦٢ هـ) . سمع عن جده وجوّد حديثه واتقنه ، كما سمع عن زياد بن علاقة وسماك بن حرب ومنصور بن المعتمر . قال الذهبي (تذكرة ١/ ٢١٤) « كان حافظا حجة صالحا خاشعا من اوعية العلم » . وقد احتج به الشيخان . « مشاهير ابن حبان » ص ١٦٩ .

٨ ـ هو عمرو بن عبد الله الهمداني السَّبِيعي الكوفي . ولد سنة ٢٩ وتوفي سنة ١٢٧ (او ١٢٨ هـ) . وقد اعتبره الذهبي (تذكرة ١/ ١١٤ والعبر ١/ ١٦٥) احد الاعلام الحفاظ . روى عن زيد بن ارقم وعبد الله بن عمرو ومسروق . وقيل انه حدث عن ٣٠٠ شيخ وسمع من ٣٨ صحابيا . وروى عنه الاعمش وشعبة والثوري واسرائيل حفيده . كان من اهل الورع والتدين . غزا الروم في عهد معاوية ، وكان ثقة . « مشاهير ابن حبان » ص ١١١ ، « شذرات » ١/ ١٧٤ . والسبيعي نسبة الى سبيع بطن من حمدان ـ كما في « اللباب » ـ .

٩ ـ هو ابو سفيان بن حرب الزعيم الاموي المعروف ووالد معاوية . ولد قبل عام الفيل بعشر سنين وتوفي سنة ٣١ أو ٣٤ هـ وقد قارب التسعين . وهو لا يحتاج الى تعريف ، ويكفي ان نقول انه اسلم يوم فتح مكة وساهم في حروب الرسول ـ ص ـ فذهبت عينه في واقعة الطائف . ثم شارك في الفتوحات فذهبت عينه الاخرى في واقعة اليرموك . روى عنه عبدالله بن عباس . « الاكمال في اسماء الرجال » ص ٥٩٨ ، « شذرات » ١/ ٣٧ .

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة .

٢ ـ قال ياقوت (بلدان ٤/ ٣٩٢) ان مازندران اسم لولاية طَبَرِستان ، وهي بلاد واسعة ومدن كثيرة يشتملها هذا الاسم . يغلب عليها الجبال ، وهي

مجاورة للجبال وديلمان . ومن مدنها المهمة دهستان وجرجان واستراباذ وآمل . والاخيرة قصبتها . « بلدان ياقوت » ٣/ ٥٠١ ، « مراصد ابن عبدالحق » ٢/ ١٩٤ .

٣ ـ آمُل اكبر مدن طبرستان في السهل . وهناك آمل اخرى في غربي جيحون بطريق بخارى وتسمى « آمل زَم » « او آمل جيحون » ولها اسماء اخرى . وقد خربها التتر . « بلدان ياقوت » ١/ ٦٨ ، « مراصد ابن عبدالحق » ١/ ٩ .

٤ ـ هو ابو الحسن المؤيد بن محمد بن علي بن الحسن الطوسي المقرىء . ولد سنة ٥٢٤ وتوفي بنيسابور سنة ٦١٧ هـ . سمع الحديث ، فسمع « صحيح مسلم » من الفراوي و « صحيح البخاري » من جماعة مع عدة كتب واجزاء . وانتهى اليه علو الاسناد بنيسابور ورحل اليه الناس من الاقطار . « وفيات » ٤/ ٤٢٧ ، « معجم ابن الفوطي » ٢/ ١٠٧٨ ، « عبر الذهبي » ٥/ ٧١ ، « شذرات » ٥/ ٧٨ .

٥ ـ هو محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله شيخ الشافعية في خراسان . ولد سنة ٣٥٧ وتوفي سنة ٤٣٦ هـ . روى عن ابي عمرو بن حمدان وجماعة . كان فقيها صالحا ، وروى عنه اسماعيل بن عبدالغافر واحمد بن عبدالملك المؤذن . حدث وأملى وكان اديبا شاعرا وله ديوان . وروى له ابن العماد (شذرات ٣/ ٢٥٨) مقطوعة من شعره . « عبر الذهبي » ٣/ ١٨٦ ، « طبقات السبكي » ٣/ ٧٥ ط حسينية ، « طبقات الاسنوي » ٢/ ٤٩٠ ، « انساب السمعاني » ورقة ٥٧٤ ، « الوافي » ٣/ ٢٦٣ ، « يتيمة الثعالبي » ٤/ ٤٢٨ . اما نسبته فالى « النِّيْل » بلدة على الفرات بين بغداد والكوفة ـ كما في « اللباب » .

٦ - لعل المقصود « بَابَك الخُرَّمي » الفارسي الذي ظهر سنة ٢٠١ هـ ودعا الى عقيدة تناقض الاسلام وتقول بتناسخ الارواح . ثم انتفض على الدولة فجهز المأمون سنة ٢١٢ جيشا لتأديبه ، الا انه تمكن من هزيمة ذلك الجيش . ولما تولى المعتصم الخلافة جرد عام ٢٢٠ جيشا للقضاء عليه ، وقد انتصر جيش الخلافة سنة ٢٢٢ ووقع بابك في الاسر وجيء به الى بغداد فقتل سنة ٢٢٣ هـ . « مشتبه الذهبي » ص ١٨ و٥١٤ ، « شذرات » ٢/٢ و١٤ و٢٧ و٣١ و٤٧ و٤٩ و٥١ وغيرهما من كتب التاريخ . وقد ذكر الذهبي (المشتبه ص ٥١٤) ابا القاسم عبدالصمد بن بابك وسماه « الشاعر المفلق » المتوفى بعد سنة ٤٠٠ هـ . وليس بوسعي هنا القطع عن الشخص المقصود .

٧ - هو ابو القاسم اسماعيل بن عباد الطالقاني الملقب بكافي الكفاة . ولد سنة ٣٢٠ وتوفي بالري سنة ٣٨٥ هـ . وزر لكل من مؤيد الدولة ابن بويه واخيه فخر الدولة ودامت وزارته اكثر من ١٨ عاما . وصحب الوزير ابا الفضل ابن العميد ، واخذ عنه الادب والشعر والترسل . وكان من ابرز رجال عصره ، عرف بالحزم والنبل والسخاء والعدل وحب العلم ، حتى قيل ان كتبه بلغت حمل ٤٠٠ بعير . كان ينظم الشعر ويؤلف الكتب . وقد سمع الحديث واملاه . « منتظم » ٧/ ١٧٩ ، « عبر الذهبي » ٣/ ٢٨ وتذكرته ٣/ ٩٨٩ ، « اخلاق الوزيرين » لابي حيان التوحيدي ص ١٠٧ ، « شذرات » ٣/ ١١٣ . هذا ولم اجد البيتين المذكورين بالمتن في تراجمه .

٨ - هو محمد بن العباس الشاعر المشهور ، ويقال له « الطبرخزي » لان اباه من خوارزم وامه من طبرستان ، فركب له من الاسمين نسبة ، وهوابن اخت

الطبري المؤرخ المشهور . كان من الشعراء المجيدين وائمة اللغة والانساب ، وله ديوان رسائل وديوان شعر ذكره الثعالبي في « اليتيمة » . اقام بالشام مدة وسكن بنواحي حلب ، ثم انتقل الى نيسابور وبها توفي سنة ٣٨٣ هـ (توهم ابن الاثير في « الكامل » فأرخ وفاته في احداث سنة ٣٩٣) . وقد وقع بينه وبين الصاحب ابن عباد جفاء لانه لم يجزل له العطاء . « وفيات » ٤/ ٣٣ ، « اخلاق الوزيرين » للتوحيدي ص ١٠٧ ، « شذرات » ٣/ ١٠٥ .

٩ ـ لعل المقصود الشيخ الزاهد ابو عبدالله محمد بن مسعود بن الحسن المحتسب المعروف « بالكوف » . وقد توفي باحدى قرى نيسابور سنة ٦١٠ هـ ، وللمنذري منه اجازة . « تكملة المنذري » ٤/ ٥٥ .

١٠ ـ لم اجد في المراجع المتيسرة ان احدا اختصر الكتاب موضوع البحث ، او هناك كتابا يسمى « مختصر برد الاكباد » اما « برد الاكباد » نفسه فقد ذكره حاجي خليفة (ص ٢٣٨) وسماه « برد الاكباد في الاعداد » وانه « مختصر رتب على خمسة ابواب جمع فيه ماورد على التعداد من الحكم والآثار والاشعار » . وذكره ايضا بروكلمان (١/ ٢٨٥ وملحق ١/ ٤٩٩) بالاسم نفسه . وهو مطبوع في استانبول سنة ١٣٠١ هـ .

الورقة ـ ٩٣ أ

١١ ـ هو ابو منصور عبدالملك بن محمد بن اسماعيل النيسابوري الثعالبي الشاعر والمؤلف المشهور . ولد سنة ٣٥٠ وتوفي سنة ٤٢٩ (او ٤٣٠ هـ) . كان في عصره رأس المؤلفين وجامع اشتات النظم والنثر ـ على حد قول ابن العماد (شذرات ٣/ ٢٤٦) ـ وقد انتشرت تآليفه في العالم الاسلامي شرقا ومغربا ، واشهرها « يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر » و « فقه اللغة » . « وفيات » ٢/ ٣٥٠ ، « عبر الذهبي »

١٧٢/٣ ، « معجم ابن الفوطي » ٨٩٨/٢ و٩١٨ . ونسبته الى خياطة جلود الثعالب وعملها .

١٢ ـ لم اهتد الى شخصيته .

١ ـ ترجم له ابن خلكان (٢٣٢/٣) ترجمة ضافية وقال انه جد بيت الشهرزوري قضاة الشام والموصل والجزيرة . كان حاكما بمدينة اربل وتوفي بالموصل سنة ٤٨٩ هـ . قدم بغداد غير مرة . وذكره السمعاني في « الانساب » في مادة « اربلي » و « شهرزوري » وقال عنه انه شيباني . انظر ايضا « طبقات الاسنوي » ٩٦/٢ ، « مرآة اليافعي » ١٥٠/٣ ، « بلدان ياقوت » ١٨٩/١ ، « اعلام الزركلي » ٢٠/٦ . وذكره ابن العماد (شذرات ٣٩٣/٣) وقال عن « شهرزور » التي ينتسب اليها انها من اعمال اربل وقد مات بها الاسكندر ذوالقرنين ، وقيل انه مات بالمدائن . ثم ترجم له ابن العماد مرة اخرى (١٢٣/٤) في وفيات سنة ٥٣٩ هـ ، نقلا عن « تاريخ الاسلام » لابن شهبة الذي نقل بدوره ـ فيما يزعم ـ عن « تاريخ ابن المستوفي » . ويبدو ان الامر قد التبس على ابن شهبة فوضع ترجمة القاسم في موضع ترجمة ابنه محمد قاضي الخافقين الآتي ذكره . وقد فطن ابن العماد الى ذلك ونبه على الخطأ .

٢ ـ يلقب « المرتضى » وهو والد القاضي كمال الدين ، قاضي الشام ايام نورالدين وصلاح الدين . ولد عبدالله هذا في شعبان سنة ٤٦٥ ، وقد اشتهر بالفضل والدين وحسن الوعظ . اقام ببغداد يشتغل بالحديث والفقه ، ثم رحل الى الموصل وتولى القضاء بها ، وروى الحديث وله شعر رائق على طريقة الصوفية ـ كما قال ابن خلكان (٢٥٢/٢) وابن العماد (شذرات ١٢٤/٤) ـ واوردا له عدة مقطوعات من شعره لا علاقة لها بما رواه ابن المستوفي ، عدا واحدة وقد اشرنا اليها في موضعها ،

وذكرا ان وفاته كانت بالموصل في ربيع الاول سنة ٥١١ هـ . الا ان السبط (مرآة ٨/ ١٢١) ذكر وفاته سنة ٥٢٠ . انظر ايضا « طبقات الاسنوي » ٢/ ٩٧ ، « تاريخ كجراتْ » للألُفخاني ١/ ١٨٢ .

٣ ـ لم يذكر احد ممن ترجم له هذه الرسالة ، الا ان بروكلمان (١/ ٤٢٣) ذكرها وقال انها في التصوف ، ومخطوطتها موجودة في مكتبة برلين برقم ٣٤٠٤ ، وان البعض نسبها خطأ الى ابيه . واشار الى انها مذكورة في تاريخ كجرات سالف الذكر الا انني لم اجدها في الكتاب المذكور ، وانما هناك (١/ ١٨٢) ابيات صوفية نقلها المؤلف عن ابن خلكان (٢/ ٢٥٢) .

ULUGH KHANI, History of GUJARAT ,ed. Ross I, 12-4

الورقة ـ ٩٣ ب

١ ـ هو ابو بكر المحدث المعروف بقاضي الخافقين . ولد باربل سنة ٤٥٣ (او ٤٥٤) وسافر في صباه الى بغداد وتفقه على ابي اسحق الشيرازي ، وسمع بها الحديث من عبدالعزيز بن علي الانماطي ومحمد بن محمد الزينبي . وسافر الى خراسان حيث سمع بنيسابور من احمد بن علي الشيرازي . ثم عاد الى بلاده وتولى القضاء بعدد كبير من البلاد ، وهذا هو سبب تسميته بقاضي الخافقين . وقد سمع منه ابن السمعاني ، وله شعر حسن . توفي ببغداد في ربيع الاول او جمادى الآخرة سنة ٥٣٨ (او ٥٣٩ هـ) ودفن في باب أبرز . « منتظم » ١٠/ ١١٢ ، « انساب السمعاني » ، وفيات « ٣/ ٢٣٢ ، « معجم ابن الفوطي » ٣/ ٥٥٠ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٢٨٣ ، « الوافي » ٤/ ٣٣٩ ، « طبقات الاسنوي » ٢/ ٩٨ ، « طبقات السبكي » ٦/ ١٧٤ ، « شذرات »

١٢٣/٤ . والجدير بالـذكر ان ابـن خلـكان نقـل بعض ترجمتـه عن ابـن المستوفي .

٢ ـ هو عبدالعزيز بن علي بن احمد بن الحسين الحربي الانماطي المعروف بابن بنت علي بن عمر السكري . ولد سنة ٣٨٨ وتوفي ببغداد سنة ٤٧١ هـ . سمع من ابي طاهر المخلص وغيره ، وكان سماعه صحيحا وروى عنه اشياخ ابن الجوزي وابن الطلاية الزاهد وعبدالوهاب بن المبـارك . اثنى عليه اهل الحديث وسماه الذهبي (تذكرة ٣/ ١١٧٧ والعبر ٣/ ٢٧٦ مسند بغداد . « منتظم » ٨/ ٣٢١ ، « معجم ابن الفوطي » ٣/ ٥٥٠ ، « شذرات » ٣/ ٣٤٠ .

٣ ـ هو محمد بن محمد بن علي الهاشمي العباسي . ولد سنة ٣٨٩ وتوفي ببغداد سنة ٤٧٩ هـ . سمع عن المخلص وابي بكر ابن رتبور وابي الحسن الحمامي ومحمد بن عمر الوراق . وحدث عنه اشياخ ابن الجوزي ومعهم سعيد بن احمد البناء ، وكان ثقة . تزهد في شبابه وانقطع في احد الربط . « تاريخ الخـطيب » ٣/ ٢٣٨ ، « منتظـم » ٩/ ٣٣ ، « معجـم ابـن الفوطـي » ٣/ ٥٥٠ ، « عبر الذهبي » ٣/ ٢٩٥ ، « شذرات » ٣/ ٣٦٤ .

الورقة ـ ٩٤ أ

٤ ـ ترجم له السبكي (طبقـات ٢/ ٢٣٧ ط حسينية) وقـال انـه من فقهـاء نيسابور ، روى عن الشيوخ وروى عنه الحاكم وكان من المكثرين لسماع الحديث . توفي بنيسابور سنة ٣٩٧ هـ .

٥ ـ هو احمـد بن محمـد بن الحسـن النيسابـوري الحافـظ المعـروف بابـن الشرقي ، تلميذ مسلم . ولد سنة ٢٤٠ وتوفي سنة ٣٢٥ هـ . سمع ببلده ورحل في طلب الحديث ، فسمع من محمد بن يحيى واحمد بن الازهر

وعبدالرحمن بن بشر وابـي بكر الصاغانـي . صنف « الصـحيح » وكان معروفا بالحفظ والاتقان . سمـع عليه كثيرون ووثقـه اهـل الحـديث . « منتظـم » ٦/ ٢٨٩ ، « تـذكرة الذهبـي » ٣/ ٨٢١ ، « شـذرات » ٢/ ٣٠٦ . والجدير بالذكر ان الذهبي روى عنـه حديثـا عن طريق ابـي عمرو المحمي عن عبدالرحمن بن ابراهيم آنف الذكر .

٦ ـ هو ابـو بكر احمـد بن علـي بن عبدالله بن عمـر بن خلف الشيرازي النيسابوري مسند خراسان ، المتوفى سنة ٤٨٧ هـ . روى عن الحـاكم وعبدالله بن يوسف . اثنى عليه عبدالغافر الفارسي وسماه « شيخنا الاديب المحـدث المتقـن » . سمـع عليه كثيرون ومنهـم محمـد بن القاسـم الشهـرزوري . « معجـم ابـن الفوطـي » ٣/ ٤١٧ و٤/ ٥٥١ ، « عبـر الذهبي » ٣/ ٣١٥ ، « شذرات » ٣/ ٣٧٩ .

٧ ـ هو ابو القاسم النيسابوري المفسر المتوفى سنـة ٤٠٦ هـ . صنف في علـوم القرآن والآداب وله كتاب « عقلاء المجانين » سمع من الاصم وجماعـة . « عبر الذهبي » ٣/ ٩٣ ، « شذرات ابن العماد » ٣/ ١٨١ .

٨ ـ لم اهتد الى شيء من اخباره في المراجع المتيسرة .

الورقة ـ ٩٤ ب

٩ ـ هو ابو طاهر ابن خطيب الموصل . ولد سنة ٥١٧ وتوفي سنة ٦٠٢ هـ . سمـع من جده ابـي نصر وآخـرين في بغـداد والموصـل ، وتـولى خطابـة الموصل . سمع عليه سبط ابن الجوزي . « المختصر المحتاج » ١/ ١٨٨ ، « مرآة السبط » ٨/ ٥١٦ ، « تكملة المنذرى » ٣/ ١٤٦ . « تـاريخ ابـن الدبيثي » (مخ باريس ورقة ١٩١) و « تاريخ الاسلام « للذهبي (مخ باريس ورقة ١٣٤) .

١٠ ـ هو الامام ابو حامد احمد بن محمد بن محمد الشجاعي مفتي سرخس المتوفى سنة ٤٨٢ هـ . « تذكرة الذهبي » ٣/ ١١٩٤ .

١١ ـ مدينة مشهورة بخراسان بينها وبين ترمذ ١٢ فرسخا . ويقال لجيحون « نهر بلخ » . « بلدان ياقوت » ١/ ٧١٣ ، « مراصد ابن عبد الحق » ١/ ١٦٩ .

١٢ ـ لم اهتد اليه في المراجع المتيسرة .

١٣ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة .

١٤ ـ ويقال لها بالعربية « سُمْران » بلد مشهور فيما وراء النهر وكان قصبة الصُّغد . « بلدان ياقوت » ٣/ ١٣٣ . اقول ان هذه المدينة هي الآن ضمن الاتحاد السوفياتي .

١٥ ـ هو علي بن محمد (او احمد) الكاتب الاديب ، شاعر وقته وصاحب النظم البديع ـ على حد قول الذهبي (العبر ٣/ ٧٥ و المشتبه ص ٤١) وهو ايضا من كبار المحدثين . توفي سنة ٤٠٠ (او ٤٠١ أو ٤٠٢ هـ) . يتيمة الثعالبي » ٤/ ٣٠٢ ـ ٣٣٤ ، « وفيات » ٣/ ٥٨ ، « طبقات السبكي » ٤/ ٤ ط حسنية ، « شذرات » ٣/ ١٥٩ ، « معجم ابن الفوطي » ٤/ ٧٦٩ .

١٦ ـ هو ليث بن الحسن ابن الليثي السرخسي . قال الاسنوي (طبقات ٢/ ٣٦٧) ذكره الفارسي في « السياق » وقال انه شيخ فاضل ثقة نبيل مشهور . تفقه ببغداد وسمع من جماعة ، وروى عنه ابو صالح المؤذن ، وان التفليسي ذكره ايضا . الا ان الاسنوي لم يذكر تاريخ وفاته .

١٧ ـ وضبطها بفتح اولها وثانيها او بسكون الثاني ، مدينة قديمة من نواحي خراسان ، بين نيسابور ومرو في وسط الطريق . « بلدان ياقوت »

٣/ ٧١ .

١٨ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة .

الورقة ـ ٩٥ أ

١٩ ـ عاصر محمد بن القاسم الشهرزوري اثنين من آل الزينبي اسمهما علي وكنيتهما ابو القاسم . الاولى علي بن طراد بن محمد المولود سنة ٤٦٢ والمتوفى سنة ٥٣٨ هـ . كان نقيب النقباء وروى الحديث ايضا. وثانيهما علي بن نور الهدى الحسين ابن محمد المولود سنة ٤٧٠ والمتوفى سنة ٥٤٣ هـ . وقد ناب في الوزارة وحصلت له كثير من المتاعب مع الخلفاء والحكام ، الا انه كان اكثر رواية للحديث من سابقه . ثم انه خرج الى الموصل عندما ساءت علاقته بالخليفة الراشد . ولذا فانني ارجح ان يكون هو المقصود لثبوت سفره الى الموصل وان الرواية هنا عن ابن الشهرزوري تشير الى وقوعها في الموصل . « منتظم » ١٠/ ١٠٩ و ١٣٥ ، « شذرات » ٤/ ١١٧ و ١٣٥ .

٢٠ ـ يمكن قراءة نسبته « اللخمي » ايضا . فان كانت كذلك فهناك عبد الرحمن بن علي بن المسلم اللخمي الذي تقدم ذكره (ورقة ٣٢ أ) . اما اذا قرئت « العجمي » فلم اهتد الى شخص بهذه النسبة سوى ابي طالب عبد الرحمن بن الحسن ـ وليس عليا ـ الحلبي الفقيه الشافعي المعروف بابن العجمي . تفقه ببغداد على الشاشي واسعد الميهني ، وسمع من ابن بيان . وكانت له مدرسة كبيرة بحلب . توفي سنة ٥٦١ هـ عن ٨١ عاما . « شذرات » ٤/ ١٩٨ .

٢١ ـ لم اهتد الى شخص يجمع بين هذه الكنية والنسبة . وفي « المنتظم » ١٠/ ١٢١ ترجمة لشافع بن عبد الرشيد الجيلي الذي كانت له حلقة بجامع

المنصور وتوفي سنة ٥٤١ هـ . الا انني لم استطع معرفة كنيته . اما لو كانت نسبته مصحفة عن صاحب « ابن الخل » فيصبح بالامكان ان يكون المقصود ابا طالب المبارك بن المبارك بن المبارك البغدادي المولود سنة ٥٠٣ والمتوفى سنة ٥٨٥ هـ . « ادباء ياقوت » ٦/ ٢٣١ و « بلدانه » ٤/ ٧٨٤ ، « تكملة المنذري » ١/ ٢١١ .

٢٢ - لم اهتد الى معرفته ، الا ان المنذري (تكملة ٣/ ١١٩) ترجم لابي المعالي احمد بن احمد بن محمد الشهراباني البغدادي العدل الذي كان جده قاضي شهرابان ، وقد سمع احمد هذا من ابي الوقت السجزي المتوفى سنة ٥٥٣ ، وتوفي سنة ٦٠٢ . ولعله هو المقصود وان نسبته تصحفت الى ما يشبه « الشهرستاني » . وهناك ابو البركات محمد بن محمد الشهرستاني النحوي البغدادي الذي قرأ على ابن الخشاب وتوفي ببغداد سنة ٦١٨هـ (انباه الرواة ٣/ ٢١٠) فلعله هو المقصود وقد تصحف اسمه .

٢٣ - هو ابو العباس احمد بن المفرج بن درع بن الحسن التكريتي . ولد سنة ٤٨٨ وتوفي بتكريت سنة ٥٨٣ هـ . سمع من ابي شاكر محمد بن سعد التكريتي وحدث . « تكملة المنذري » ١/ ١٠٥ ، « مخطوطة تاريخ ابن الدبيثي » .

٢٤ - لم اهتد الى معرفته ، الا ان ابن الشعار (مخ استانبول ٤ ورقة ٢٦٩) ترجم لعلي بن الحسين بن علي الشهرزوري قاضي الموصل ، وكان من اهل العلم والفصاحة . سمع على عمه محمد بن القاسم والحسين بن نصر بن خميس وغيرهما . وان له شعرا في مدح بعض الاتابكة . توفي سنة ٦٠١ هـ . فلعله هو المقصود . وهناك ايضا المرتضى الشهرزوري واسمه عبدالله بن القاسم بن المظفر ،والد القاضي كمال الدين محمد المولود سنة ٤٦٥ ، والمتوفى سنة ٥١١ هـ . « وفيات » ٢/ ٢٥٢ وعلي بن الحسن بن

احمد بن علي الشهرزوري المتوفي سنة ٥١٤ هـ . وهو والد ابـي المظفـر محمد . « تاريخ ابن النجار » (مخ كمبرج ورقة ٥٣٩) « وعلي بن محمد بن علي بن المسلم الشهرزوري المولود سنة ٥٤٤ والمتوفى سنة ٦٠١ هـ . « تاريخ ابن الدبيثي » (مخ كمبرج ورقة ١٥٧) . وينبغـي الا يلتبس صاحبنا مع احد هؤلاء .

٢٥ ـ ذكره الصفدي (الوافي ٤/ ٣٣٩) في ترجمة محمد بن القاسم الشهرزوري وسماه « ابا الفضل عمر ابـن البقـال » . الا انـني لـم اهتـد الى معرفـة شخصيته .

الورقة ـ ٩٥ ب

٢٦ ـ لعل المقصود هو ابو الهيجاء ابـن موسـك الـكردي الهذبانـي صاحـب اربل ، وقد ذكره ابن الاثير (كامل ١٠/ ٢٩٢ و٢٩٤ و٣٢٠ و٣٤٠ و٣٧٨ و٤٥٠) وذكر نشاطه ومحالفاته مع السـلاطين السلاجقـة واشتـراكه في المنازعات التي وقعت آنذاك بين الخلفاء وهؤلاء السلاطين ، او بينهـم وبين حكام الموصل خلال الفترة ٥٠٠ ـ ٥٢٠ هـ. الا انني لم اعثر على تاريخ وفاته ، علما بان اخباره انقطعت بعد سنة ٥٢٠ . والظاهـر انـه عاش بعد ذلك لان الخبر الذي نقله ابن المستوفي بصدده يدل على انه كان حيا سنة ٥٢٥ . هذا وذكر ابن الاثير (كامل ١١/ ٥) ايضاً عليا بن ابي الهيجاء بن عبد الله صاحـب قلعـة « آشـب » من قلاع الهـكارية المتوفى سنة ٥٢٨ هـ ، وقد قال عنه امين زكي (تاريخ الكرد ص ١٥٣ - ١٥٤) ان ابا الهيجاء بن عبد الله كان حاكماً لاربل وآشب وملحقاتها ، وكان تابعاً لعماد الدين زنكي اسما . وعند وفاته اختلف ورثته في الامر مما ادى الى تدخل عماد الدين في هذه الامارة الـكردية ـ حسـب تعبير المؤلف ـ فاستولى علىها سنة ٥٣٧هـ . الا انه لم يذكر تاريخ وفاة ابي

الهيجاء المذكور . وقد ذكر ابن خلكان (١/ ١٦٣) ابا الهيجاء وقال انه صاحب العمادية وبعض قلاع الهكارية ، وهو جد الامير علي بن احمد ابن ابي الهيجاء بن عبد الله المعروف بابن المشطوب ، من الامراء المنسوبين للبيت الايوبي . والامير علي (توفي سنة ٦١٠) كان من رجال صلاح الدين الذي اقطع والده نابلس . الا ان ابن خلكان لم يذكر شيئاً آخر عن ابي الهيجاء نفسه . وذكر اسامة بن منقذ في كتابه « الاعتبار » ص ٦٥ الامير فضل ابن ابي الهيجاء صاحب اربل .

٢٧ ـ هو ابو الفضل كمال الدين الموصلي الشافعي . ولد سنة ٤٩١ وتوفي سنة ٥٧٢ . تفقه ببغداد على اسعد الميهني وسمع من نور الهدى الزينبي ، وواصل سماعه بالموصل ثم تولى قضاءها على عهد عماد الدين زنكي، ثم وفد على نور الدين فبالغ في احترامه وركن اليه فصار قاضيه ووزيره ومشيره ، وكذلك اكرمه صلاح الدين من بعده . وتولى قضاء القضاة في الشام وبنى المدارس في الموصل ونصيبين ورباطا بالمدينة المنورة ، واناب عنه بعض اولاده في مدن الشام . وكان ينظم الشعر . « منتظم » ١٠/ ٥٥ ، « مرآة السبط » ٨/ ٣٤٠ ، « المختصر المحتاج » ١/ ٥٥، « وفيات » ٣/ ٣٧٥ ، « الوافي » ٣/ ٣٣١ ، « تاريخ ابن كثير »١٢/ ٢٩٦ ، « طبقات السبكي » ٢/ ٧٤ ط حسينية ، « طبقات الاسنوي » ٢/ ٩٩ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٢١٥ ، « شذرات » ٤/ ٢٤٣ ، اعلام الزركلي » ٧/ ٢٥٢ . يبدو ان ابن المستوفي الذي يتحدث هنا عن قاضي الخافقين واسمه « محمد بن القاسم بن المظفر » قد شط قلمه فاضاف على نسبه (عبدالله) فصار شخصا آخر هو كمال الدين هذا . وهو ـ كما هو واضح من سيرته ـ لم تكن له علاقة باربل من قريب او بعيد . ولا اظنه هو الشخص المقصود .

١ ـ ضبط المنذري (تكملة ٢/ ١٠٣ و ٢١٢) جَرْوَان ومَاكِسين والبُوْرَاني على

الصورة المثبتة هنا ، وقال عن « ماكسين » بانها مدينة بالجزيرة على الخابور ، و « البوراني » نسبة الى عمل البوارى التي تبسط ويجلس عليها وتعمل من الحلفاء والقصب ويقال لمن يعملها ببغداد « بوراني » . اقول ولا تزال تصنع هذه الحصر في العراق وتسمى واحدتها « بارية » . هذا وقد ترجم المنذري لسلمان هذا ضمن ترجمة ولده حمزة ، فذكر انه سمع من محمد بن عبد الكريم بن خُشيش وابي غالب شجاع بن فارس الذهلي وحدث . ولم اعثر له على اية ترجمة اخرى سوى ما ذكره ياقوت (بلدان ٤/ ٢٩٦) اذ قال عن « ماكسين » انه نسب اليها جماعة من اهل العلم منهم سلمان هذا ، وذكر وفاته سنة ٥٤٧ هـ ، ولا شيء غير ذلك . وذكر محقق « تكملة المنذري » بان له ترجمة في مخطوطة « اكمال الاكمال » لابن نقطة ورقة ٧٥ في ظاهرية دمشق . وانه ذكر وفاته في سنة ٥٤٧ هـ ايضا ، خلافا لما ذكره ابن المستوفي من انها كانت سنة ٥٤٤ باربل . ولاشك ان قوله هو الاصح .

٢ ـ هو ابو غالب شجاع بن فارس بن الحسن الذهلي الحافظ البغدادي الحريمي . ولد سنة ٤٣٠ وتوفي ببغداد سنة ٥٠٧ . سمع من ابيه وابي القاسم الازجي وابي الحسين ابن المهتدى والبرمكي وابن غيلان . كتب الكثير وكان ثقة ثبتا وكان يورق للناس . سماه ابن الجوزي (منتظم ٩/ ١٧٦) مفيد اهل بغداد والمرجوع اليه في معرفة الشيوخ . « معجم ابن الفوطي » ٢/ ٦٦٠ ، « شذرات » ٤/ ١٦ .

٣ ـ تقدم ذكر الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي (ورقة ٦١ ب) . وقد ذكر بروكلمان (٢/ ٨٢) له كتابا بعنوان « عوالي حديث الليث » ومخطوطته في برلين برقم ١٣٩٩ . كذلك ذكر له سيزغن (١/ ٥٢٠) كتابا في الحديث لم يسمّه ، وتوجد نسخ مخطوطة منه في دمشق والقاهرة واستانبول .

٤ ـ لعل المقصود هو عمار بن ياسر وقد تقدم ذكره (ورقة ٣٨ ب) اذ عرف عنه

رواية الحديث . وقد افرد احمد بن حنبل في « المسند » (٤/ ٣١٩) بابا خاصا بعنوان « حديث عمار بن ياسر » . وجاء في « كشف الظنون » ص ١٦٧٨ - ١٦٧٩ ضمن الحديث عن « مسند ابن شيبة يعقوب السدوسي الحافظ المتوفى سنة ٢٦٢ هـ . انه جمع فيه مسند العشرة وابن مسعود وعمار . . . الخ » . فلعل المقصود بمسند عمار الاحاديث المروية عنه .

٥ - في الغائب ان المقصود هو علي بن عبدالعزيز البغوي متقدم الذكر (ورقة ٤٢ ب) اذ عرف عنه انه صنف « المسند » وفقا لما قاله الذهبي (تذكرة ٢/ ٦٢٢) وذكر ياقوت (ادباء ٥/ ٢٤٧) له كتابا بعنوان « مسند البغوي » ، وسماه كحالة (معجم ٧/ ١٢٤) « المسند الكبير » . فلعل ابن المستوفي اراد هذا الكتاب .

٦ - لسلمان هذا ثلاثة اولاد هم ابو الفرج والمبارك وحمزة ، وقد ترجم المنذري (تكملة ٢/ ١٠٢ و ٢١٢) للاخيرين . واظن ان المقصود هنا هو ابو البركات المبارك بن سلمان ، ، اذ سمع على عبدالوهاب الانماطي ، ولم يذكر أحد أن أخاه حمزة قد سمع عليه . والمبارك هذا ولد ببغداد سنة ٥١٧ واستقر بها حتى وفاته فيها سنة ٥٩٣ هـ . سمع من ابي القاسم ابن الحصين وابي المواهب احمد بن محمد بن ملوك وابي بكر محمد بن عبد الباقي والانماطي آنف الذكر وحدث . وله ترجمة في « اكمال الاكمال » لابن نقطة (مخ ظاهرية دمشق) .

٧ - ذكر اليعقوبي (بلدان ص ١٩) ان قطيعة الحسن بن جعفر من بغداد ، وهي في درب الاقفاص المتصل بدرب القصارين . وذكر هذا الدرب LE STRANGE ص ١٣٤ وسماه FULLER'S Road .

٨ - قال ياقوت (بلدان ١/ ٤٤٥) انها محلة كانت بالجانب الغربي من بغداد . وذكرها ايضا ابن جبير في رحلته ص ٢٢١ .

الورقة ٩٦ أ

٩ ـ لم يرد له ذكر في المراجع المتيسرة رغم ان والده واخويه ممن حظي باهتمام المؤرخين .

١٠ ـ له ترجمة في « المختصر المحتاج اليه « ٢/ ٤٩و « تكملة المنذري » ٢١٢/٢ ، وفيهما ان كنيته « ابو يعلى » وهو حمزة ابن سلمان بن جروان الماكسيني إلبوراني النجار البغدادي المتوفى ببغداد في ربيع الآخرة سنة ٥٩٦ هـ . سمع من القاضي ابي بكر الانصاري وابراهيم محمد الكرخي . حدث وقرأ عليه ابن الدبيثي وللمنذري منه اجازة . كذلك له ترجمة في « اكمال الاكمال » لابن نقطة (مخ ظاهرية دمشق) ومخطوطة « تاريخ الاسلام » للذهبي .

١١ ـ لم اهتد الى شيء عنها رغم ان والدها واخويها ممن حظي باهتمام المؤرخين .

١ ـ منسوب الى « حَدِيثة الموصل » وقد ذكرها ابن خلكان (٢/ ٢٥٩) وهي بليدة على دجلة بالجانب الشرقي ، قرب الزاب الاعلى . وهي غير حديثة النورة وهي قلعة حصينة على فراسخ من الانبار وسط الفرات . وتعتبر حديثة الموصل آخر السواد في الطول . اقول ان حديثة الموصل قد زالت من الوجود ، بينما الثانية لا زالت قائمة وهي في لواء الرمادي . اما ابو نصر هذا فقد ذكره ابن المكرم (مخ كمبرج ورقة ١٠٧) وروى عنه حديثاً وابياتاً من الشعر للامام الشافعي ، كما روى البيتين الواردين ضمن ترجمته في المتن . اما ابن الجوزي (منتظم ١٠/ ١٢١) فقد ترجم له بسطرين لا اكثر نقلهما ابن المستوفي ضمن هذه الترجمة . وله ترجمة ايضا في « الوافي » ٧/ ٣٢٦ و «طبقات الاسنوي» ١/ ٤٣٥ ، « طبقات السبكي » ٦/ ٤٨ . هذا وقد كرر ابن المستوفي ذكر احمد بن محمد الحديثي مرة اخرى (ورقة ١٧٣ أ) تحت اسم « احمد بن محمد الاربلي » ، ويبدو انه نسي بانه ترجم له من

قبل ، غير انه اشار الى ترجمة ولده ابي طالب روح .

٢ ـ هو ابو القاسم علي بن الحسين الزينبي الاكمل قاضي القضاة المعروف والده بنور الهدى . ولد سنة ٤٧٠ وتوفي سنة ٥٤٣ هـ . تولى عدة مناصب بينها نيابة الوزارة والايفاد رسولا الى الاطراف . سمع الحديث من ابيه وعمه طراد وابي الحسن ابن العلاف . وسمع منه ابن الجوزي . « منتظم » ١٠/ ١٣٥ ، « كامل ابن الاثير » في حوادث سنة ٥٤٣ ، « تاريخ السلاجقة » للعماد ص ٢٠٢ ، « معجم ابن الفوطي » ٣/ ٢٤٥ ، « نجوم ابن تغرى » ، « شذرات » ٤/ ١٣٥ .

الورقة ـ ٩٦ ب

٣ ـ ذكره ياقوت (ادباء ١/ ٤ مقدمة) وسماه « شجرة الذهب في اخبار اهل الادب » وقال انه رآه . وسماه البغدادي في ذيل الكشف ٢/ (ص ٥٠٤) « معارف الادب » ، كذلك ذكره بروكلمان (ملحق ١/ ١٥٧) بعنوان « شجرة الذهب في معرفة ائمة الادب » . اما المؤلف فان جميع من ترجم له سماه « ابا الحسن علي بن فَضَّال المجاشعي القيرواني » ، وذكره ابن المستوفي بهذا الاسم في موضع آخر (ورقة ١٧٣ ب) . وكان من ائمة النحو واللغة والادب والتفسير والاخبار . الا ان ابن الجوزي (منتظم ٩/ ٣٣) ضعفه في الرواية ، وقال عنه الذهبي (العبر ٣/ ٢٩٥) انه كان من اوعية العلم ، تنقل في خراسان وصحب نظام الملك الوزير ، واثنى عليه عبد الغافر الفارسي . توفي ببغداد سنة ٤٧٩ هـ . « انباه القفطي » ٢/ ٢٩٩ ، « معجم ابن الفوطي » ٢/ ١١٣٤ ، « شذرات » ٣/ ٣٦٣ .

٤ ـ هو ابو المظفر هناد بن ابراهيم بن محمد بن نصر النسفي . ولد سنة ٣٨٤ وتوفي ببعقوبا التي تولى قضاءها سنة ٤٦٥ هـ . سمع من ابي الحسين ابن بشران والقاسم بن جعفر الهاشمي وابي عبد الرحمن السلمي وسمع منه

شيوخ لبن الجوزي وكانوا يتهمونه لان الغالب على حديثه المناكير .
« منتظم » ٨/ ٢٨٤ ، « عبر الذهبي » ٣/ ٢٦٠ ، « شذرات »
٣/ ٣٢٤ .

٥ ـ هو ابو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم القرشي السهمي الجرجاني المتوفى سنة ٤٢٦ (او ٤٢٧ أو ٤٢٨ هـ) . كان اول سماعه بجرجان سنة ٣٥٤ ، ثم رحل في طلب الحديث الى اصبهان وبغداد والبصرة والكوفة وواسط والشام ومصر والحجاز . حدث عن ابن عدي والصرام والاسماعيلي والدارقطني وكثيرين . روى عنه ابو بكر البيهقي وابو صالح المؤذن وابو القاسم القشيري وابراهيم بن عثمان الجرجاني . قال عنه الذهبي (تذكرة ٣/ ١٠٨٩ والعبر ٣/ ١٦١) كان من ائمة الحديث حفظا ومعرفة واتقانا . « منتظم » ٨/ ٨٧ ، « شذرات » ٣/ ٢٣١ .

٦ ـ هو ابو احمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني المعروف بابن القطان . ولد سنة ٢٧٧ وتوفي سنة ٣٦٥ . رحل في طلب الحديث وسمع من بهلول بن اسحق الانباري ومحمد بن عثمان بن ابي سويد ومحمد بن يحيى المروزي وابي يعلى الموصلي . وروى عنه ابو سعد الماليني وحمزة بن يوسف السهمي واحمد بن العالي . وله عدة تآليف منها كتاب« الكامل في الجرح والتعديل» . اثنى عليه اهل الحديث وسماه الذهبي (تذكرة ٣/ ٩٤١) الامام الحافظ الكبير . « شذرات » ٣/ ٥١ .

٧ ـ هو الامام ابو الحسن منصور بن اسماعيل بن عمر التميمي الفقيه الضرير . اصله من مصر وسكن الرملة ثم عاد الى مصر حيث توفي سنة ٣٠٦ هـ . له مصنفات حسان في مذهب الشافعي وشعر جيد . كان اديبا عاقلا حاد المناظرة ، وكان فقيها متصرفا في علوم كثيرة ولم يكن في زمانه بمصر مثله . ومن مصنفاته « الهداية والمسافر والواجب » . وروى له ابن العماد

(شذرات ٢/ ٢٤٩) ابياتا من الشعر مع البيتين اللذين رواهما ابن المستوفي . « المنتظم » ٦/ ١٥٢ ، « وفيات » ٤/ ٣٧٦ ، « معجم ابن الفوطي » ٤/ ٧٥٣ ، « طبقات الاسنوي » ١/ ٣٠٠ . وله ذكر ايضا في « طبقات السبكي » .

٨ - هو ابو القاسم علي بن عبد السيد بن محمد بن الصباغ البغدادي الشاهد المتوفى ببغداد سنة ٥٤٢ هـ . سمع من الصريفيني كتاب السبعة » لابن مجاهد وعدة اجزاء . كان صالحا حسن الطريقة وسماه الذهبي (تذكرة ٤/ ١٢٩٤) المسند . « شذرات » ٤/ ١٣١ .

٩ - هو ابو العباس احمد بن سلامة بن عبيد الله ابن الرطبي الكرخي (كرخ جدان) المتوفى ببغداد سنة ٥٢٧ هـ . تفقه على ابي اسحق الشيرازي وعبد السيد ابن الصباغ ، ورحل الى اصبهان فتفقه على محمد بن ثابت الخجندي ، وسمع الحديث من ابي القاسم البسري وابي نصر الزينبي ، وولي القضاء بالحريم والحسبة ايضا . وكان يؤدب اولاد الخليفة وبرع في الخلاف والمناظرة ، وسماه الذهبي (تذكرة ٤/ ١٢٨٨ و المشتبه ص ٢٢٦) العلامة . « منتظم » ١٠/ ٣١ ، « مرآة السبط » ٨/ ١٤٦ ، « شذرات » ٤/ ٨٠ .

الورقة - ٩٧ أ

١ - لابي طالب الحديثي ذكر في العديد من المراجع ، ولعل من المفيد ان نورد هنا ما نقله المرحوم مصطفى جواد عن « تاريخ ابن الدبيثي » (مخ باريس) وادرجه في « المختصر المحتاج » ٢/ ٦٩ (حاشية) فقال انه مذكور في كتاب « تاريخ الحكام وولاة الاحكام في مدينة السلام » تأليف القاضي احمد بن بختيار المندائي . وانه جعل شاهدا معدلا ببغداد سنة ٥٢٤ ورتب نائبا في الحكم والقضاء بها في سنة ٥٦٣ ، وأذن له في العقود والمطالبات والحبس والإطلاق من غير سماع بينة ولا اسجال ، فكان على ذلك الى

سنة ٥٦٤،فأذن له في سماع البينة وانشاء قضية وكتابة الكتب الحكمية نيابة عن الخليفة المستنجد بالله الى ان توفي المستنجد سنة ٥٦٦ واستخلف ابنه المستضيء بامر الله ، فولى روح بن احمد قضاء القضاة حتى وفاته في ١٥ محرم سنة ٥٧٠ هـ . ودفن في تربة له بقراح ظفر من محلات شرقي بغداد . كذلك ذكره ابن الدبيثي في ترجمة ولده عبد الملك وقال انه تولى القضاء في ١٢ ربيع الآخر سنة ٥٦٦ وتوفي في المحرم سنة ٥٧٠ (مخ كمبرج ورقة ٥٤) . وله ترجمة في « المنتظم » ١٠/ ٢٥٥ و « المختصر المحتاج » ٢/ ٦٩ و « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ٢٩١ و « تاريخ ابن الساعي » ص ٩ و٢٩ و « معجم ابن الفوطي » ٤/ ٨٢٤ و « جواهر القرشي » ١/ ٢٤٣ . وذكره ياقوت (بلدان ٢/ ٢٢٥) في مادة « حديثة » وترجم له ترجمة ضافية .

٢ ـ ترجم له ابن الدبيثي وابن النجار في تاريخيهما (مخ كمبرج ورقة ٥٣ وورقة ٦٥ على التوالي) فسمياه ابا الفرج عبد الملك بن مسعود بن علي الدينوري ، احد الشهود المعدلين ببغداد ، وقد شهد عند قاضي القضاة علي بن محمد الدامغاني سنة ٤٩٥ هـ . الا انهما لم يذكرا تاريخ وفاته .

٣ ـ ذكر ياقوت (بلدان ٤/ ٤٥) اقوالا عديدة في معنى « قَرَاح » وافضلها انه اصطلاح بغدادي بمعنى البستان . وكان ببغداد عدة محال عامرة في عهد ياقوت يقال لكل منها« قراح » الا انها تضاف عادة الى رجل تعرف باسمه . وقد ذكر « قراح ظفر » الواقع شمالي مدينة بغداد فوق مقبرة « باب بَيْرَز » ولم يذكر شيئا عن ظفر . ولكن ابن الفوطي (معجم ٢/ ٩٧٨) ترجم لظفر بن عبد الله الحبشي المستجدي الامير الذي كان يحمل الرسائل من عند الخليفة المستنجد الى الوزراء ، وان قراح ظفر المجاور للظفرية ينسب اليه . واضاف البنداري (زبدة النصرة ص ٢٩١ ـ ٢٩٢) بان المقتفي لامر الله ولاه معاملة الغراف ثم عزله عنها سنة ٥٥٤ . وذكر السبط (مرآة

٨/ ١٨٠) في جوادث سنة ٥٣٦ هـ . بانه حج بالناس في تلك السنة ظفر الخادم . والغالب هو المقصود . الا ان تاريخ وفاته غير معروف .

٤ ـ لم اهتد الى شخصيته ، الا ان ابن رجب (ذيل ١/ ٣٣٥) ترجم لمحمد بن عبد الباقي الموصلي المتوفى سنة ٥٧١ وكنيته « ابو المحاسن » . فلعله هو المقصود .

٥ ـ لعل المقصود هو ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل الاصبهاني الخرجاني المتوفى سنة ٥٣٥ هـ . « بلدان ياقوت » ٢/ ٤١٨ . وهناك ايضا اسماعيل بن الفضل بن الاخشيد السراج مسند اصبهان المتوفى سنة ٥٢٤ هـ . عن ٨٨ عاما . قرأ القرآن على جماعة وروى الكثير عن ابي عبدالرحيم وابي القاسم بن ابي بكر الذكواني وطائفة . « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٢٧٤ ، « شذرات » ٤/ ٦٨ . علما بان ابن الدبيثي (المختصر المحتاج ٢/ ٦٩) ذكر بان روح بن احمد سمع من اسماعيل بن الفضل . والذي اظنه ان الاول هو الارجح .

٦ ـ لم اجد ترجمته في المراجع المتيسرة . الا ان ياقوت (ادباء ٧/ ٤٠) ذكر ان محمد بن علي بن ابراهيم العتابي المتوفى سنة ٥٥٦ هـ . سمع الحديث عن ابي المفاخر محمد بن محفوظ الجرباذقاني . ولم يذكر اي شيء آخر يفيد التحقيق . وجَرْباذْقَان التي ينسب اليها بلدة قريبة من همذان ومدينة اخرى بنواحي طبرستان . « انساب السمعاني » و « بلدان ياقوت » . ولعله منسوب الى واحدة منهما .

٧ ـ هو ابو الفضل اسفنديار بن الموفق بن ابي علي بن محمد بن يحيى البوشنجي الاصل الواسطي المجلد البغدادي الدار . كاتب واعظ قرأ الروايات الكثيرة بواسط على المبارك بن أحمد بن زريق وغيره ، والادب ببغداد على ابن الخشاب وعبد الرحمن بن محمد الانباري . وسمع من ابن البطي وجماعة . تولى كتابة

الانشاء سنة ٥٨٤ ، ثم تولى النظر على رباط والدة الخليفة المقتدي سنة ٥٩٦ . روى عنه ابن الدبيثي ولقيه المبارك ابن الشعار ببغداد وروى عنه بعض شعره . توفي ببغداد في ربيع الاول سنة ٦٢٥ هـ . وبوشَنْج المنسوب اليها بليدة من نواحي هراة . « المختصر المحتاج » ١/٢٥٣ ، « تاريخ ابن الساعي » ص ٢٣ ، « ذيل اليونيني » ٣/٢٧٧ ، « مشتبه الذهبي » ص ٦١ ، « وفيات ابن خلكان » ٢/٢٠٦ . وله ترجمة في مخطوطات « تكملة المنذري » و« بغية الطلب في تاريخ حلب » (مخ باريس) . ولابنه احمد ترجمة ستأتي في المخطوطة (ورقة ١٤٧-أ) .

٨ ـ هو ابو محمد الحسن بن يوسف المستنجد بالله . ولد سنة ٥٣٦ وبويع بالخلافة يوم وفاة والده في ربيع الآخر سنة ٥٦٦ . وتوفي ببغداد في ذي القعدة سنة ٥٧٥ هـ . عرف بالعدل وقام برد المظالم واظهر كثيرا من العدل والكرم ، وفرق الاموال على العلماء والاربطة . ومن اولى اعماله توليته لروح بن احمد الحديثي (صاحب الترجمة) لقضاء القضاة . مدحه الحيص بيص واثنى عليه معاصره ابن الجوزي . « منتظم » ١٠/٢٣٢ ، « مرآة السبط » ٨/٢٨٢و٣٥٦ ، « شذرات » ٤/٢١٨و٢٥٠ .

الورقة ـ ٩٧ ب

١ ـ لم يحظ عبد الملك الحديثي باهتمام المؤرخين لصغر سنه . فلم يخصه ابن الجوزي (منتظم ١٠/٢٥٥) الا بسطر واحد ضمن ترجمة والده ، فقال « وكان ولده عبد الملك في الحج فبلغته وفاته (اي وفاة والده) وهو في الكوفة ، فلما دخل بغداد مرض اياما ومات » ، وكان ذلك سنة ٥٧٠ هـ . وفضلا عن ذلك فان ابن المستوفي لم يكتب عنه سوى سطرين وبضع كلمات ، او ان باقي ترجمته قد سقط اثناء التجليد ، اذ جاءت ترجمته في نهاية الورقة ٩٧ من المخطوطة ، وان الورقة ٩٨ تبدأ بترجمة جديدة . ولذا فليس

بالوسع القطع برأي حاسم . الا ان ابن الدبيثي (مخ كمبرج ورقة ٥٤) خصه بترجمة ضافية ، وقد رأيت من المفيد نقلها هنا « عبد الملك بن روح بن احمد بن محمد بن احمد بن صالح الحديثي الاصل البغدادي المولد والدار ، ابو المعالي الشاهد ابن قاضي القضاة ابي طالب ابن ابي نصر المعدل . من بيت العدالة والقضاء والرواية . وقد سبق ذكرنا لوالده . وعبد الملك هذا زاهد صالح حسن الطريقة ، ذو عفة ونزاهة عرف بها واشتهرت عنه . شهد عند والده اول ولايته لقضاء القضاة في يوم السبت ثاني عشر ربيع الآخر سنة ٥٦٦ . وزكاه العدلان محمد بن عبد الملك ابن الدينوري وكان خاله ، وابو جعفر محمد بن عبد الواحد ابن الصباغ . فقبل شهادته واستنابه في الحكم والقضاء بدار الخلافة المعظمة وحريمها الشريف ، واذن له في الاسجال عنه . وتقدم الى الشهود بمدينة السلام بالشهادة عنده وعليه ، فلم يزل على ذلك الى ان خرج للحج في ذي القعدة سنة ٥٦٩ ، فحج وعاد في صفر سنة ٥٧٠ هـ ، وقد توفي والده قاضي القضاة في محرم من هذه السنة ، فندب الى توليته قضاء القضاة وعين عليه في ذلك ، فمرض ومات قبل اتمام ذلك .

وكان قد سمع من جماعة منهم جده ابو نصر احمد وابو عبد الله محمد ابن محمد السلال وابو الفضل محمد بن ناصر السلامي وغيرهم . وروى القليل لانه توفي شابا . سمع منه الشريف علي الزيدي ببغداد وعلي بن الحسين ابن ابي عيسى بمكة وعبد الملك ابن ابي الغنائم البرداني بالمدينة - شرفهما الله - وروى لنا عنه عبد الملك البرداني . (ثم روى عنه حديثا بسنده المتصل الى رسول الله - ص -) توفي عبد الملك الحديثي يوم الاحد ١٤ صفر سنة ٥٧٠ هـ . ودفن بالجانب الشرقي بقراح ظفر » . كذلك ترجم له ابن النجار (مخ كمبرج ورقة ١٥) بترجمة ضافية ، وذكره السبكي (طبقات ٦/ ٤٨) وابن كثير (تاريخ ١٢/ ٢٩١) . كذلك ذكره ياقوت (بلدان ٢/ ٢٢٥) في مادة « حديثة » .

٢ ـ هو ابو الفرج المبارك بن عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد ابن النقور البزاز العدل . ولد سنة ٥١٤ وتوفي ببغداد سنة ٥٨٤ هـ . سمع بافادة ابيه من المشايخ كابن الحصين واسماعيل السمرقندي واحمد بن الحسن البناء . وحدث ، وهو من بيت الحديث المعروف اذ حدث قبله ابوه وجده وجد ابيه . « كامل ابن الاثير » ١٢/ ١١ ، « تكملة المنذري » ١/ ١٥٦ .

الورقة ـ ٩٨ أ

١ ـ ذكر العماد (الخريدة ـ الشام ٢/ ٢٤٨) احمد بن علي الموصلي المشكهري ، من الموصل لقي عبد الله بن القاسم الشهرزوري المتوفى سنة ٥٧٥ هـ . ثم قال انه « من اهل عصرنا » كان مدرسا للشافعية في حماة ثم عاد الى الموصل وتوفي بها . وذكر له بيتين من شعره ، ولم يذكر تاريخ وفاته . وقال انه ذكره له القاضي عبد الله الشهرزوري آنف الذكر .

٢ ـ بالاصل « مشبكهر » ، ولم اجد في المراجع المتيسرة ذكرا لها او لمشكور . غير ان ياقوت (بلدان ٢/ ٩٠٢) قال عن الزاب الاعلى الواقع بين الموصل واربل ان مخرجه من بلاد « مشتكهر » وهو حد ما بين اذربيجان وبابغيش . والاخيرة ـ كما قال ١/ ٤٤٦ ـ ناحية بين اذربيجان واردبيل يمر بها الزاب الاعلى . فلعلها هي المقصودة (لوسترانج ص ٩٠) .

١ ـ سبق للمؤلف ان ذكر (ورقة ٢٨ أ) شخصا باسم محمد بن سعيد الاربلي الضرير ،ولكن كنيته كانت ابا عبد الله يرجى مراجعة ما ذكرناه عن الشخص المذكور هناك لانه ينطبق على صاحب هذه الترجمة ايضا .

٢ ـ تقدم ذكر هذه الرسالة (ورقة ٥٧أ) . اما المؤلف فهو عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القُشيري النيسابوري الصوفي الزاهد شيخ . خرسان . ولد سنة ٣٧٦ وتوفي بنيسابور سنة ٤٦٥ هـ . قرأ الادب والعربية وسمع الفقه

من محمد ابن بكر الطوسي ، واخذ الكلام عن ابي بكر ابن فورك ، وبرز بين الاشاعرة وصنف « التفسير الكبير » والرسالة المشهورة . سمع الحديث ببغداد والحجاز ، وكان يعظ ويملي الحديث ، وكان ذا قدر كبير وله شعر رقيق . له ترجمة في « منتظم ٨/ ٢٨٠ و « وفيات ابن خلكان » و « عبر الذهبي » ٣/ ٢٥٩ و « شذرات » ٣/ ٣١٩ وذكره الخطيب البغدادي وكتب عنه .

٣ - لم اهتد الى شيء من اخباره ، وكل الذي يمكن قوله انه كان موجودا باربل سنة ٥٠٤ . ولعله هو نفسه « احمد ابن علي بن احمد المشكهري » الذي ترجمه ابن المستوفي في هذه الورقة ، نفسها وكان حيا سنة ٥٢٨ هـ .

١ - ذكره ابن خلكان (٣/ ٢٣٣) ضمن ترجمة والده وقال انه ولد باربل في جمادى الآخرة او رجب سنة ٤٥٧ ، ونشأ بالموصل وورد بغداد وتفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي ورجع الى الموصل . ثم ولي قضاء سنجار على كبر سنه . وكان قد أضرَّ . ولم يذكر تاريخ وفاته . وقد نقل ذلك عن ابن السمعاني (انساب ورقة ٣٤١ ب) ، كما نقل عنه ابن المستوفي . ونقل ذلك ابن العماد (شذرات ٤/ ١٢٤) ضمن ترجمة اخيه محمد بن القاسم قاضي الخافقين . ولم يذكر ايضا تاريخ وفاته . وذكره الاسنوي (طبقات ٢/ ٩٩) ناقلاً عن ابن خلكان ، وقال في الختام » ولم يذكروا له وفاة » . . ولم يشر محقق « طبقات الاسنوي » الى اي مرجع آخر . وله ترجمة في « طبقات السبكي » ٧/ ٣٠١ و « نكت الصفدي » ص ٢٩٣ ، وليس فيه تاريخ وفاته ، الا ان المؤلف قال بانه قدم بغداد سنة ٥٣٤ وحدث بها وسمع منه ابو سعد السمعاني . وهذا ينبغي الا يلتبس بشهرزوري آخر هو ابو منصور المظفر بن عبد القاهر بن الحسن الشهرزوري القاضي المتوفى سنة ٦٢٣ هـ . « كامل ابن الاثير » ١٢/ ٣٠٦ ، « بلدان ياقوت » ٢/ ٧٦٦ .

الورقة - ٩٨ ب

٢ - هو ابو الفتح (وابو الليث) نصر بن الحسن بن القاسم بن الفضل التنكتي الشاشي ، من اهل « تنكت » بلدة عند الشاش ما وراء النهر . ولد سنة ٤٠٦ وتوفي بنيسابور سنة ٤٨٦ هـ . طاف البلاد من الشرق الى الغرب وجال في الاندلس واقام بها مدة وحدث . سمع من جماعة وحدث بـ « صحيح مسلم » و بـ « المنفق » لابي بكر الجوزقي . كان نبيلا صدوقا ثقة - حسب قول ابن الجوزي (منتظم ٩/ ٧٩) - وكان من اهل الثروة ، كثير النعم حسن الاخلاق . ترك ثروة تقدر بمائة وثلاثين الف دينار . وانفرد ابن العماد (شذرات ٣/ ٣٧٩) فنسبه الى « سكة سكش » من سكك نيسابور . « عبر الذهبي » ٣/ ٣١٤ و« التذكرة » له ٣/ ١٢٠٠ .

٣ - ٤ - ترجم له السبكي (طبقات ٥/ ٩٤) وسماه القاضي الحافظ . ولد بجرجان سنة ٤٠٩ وتوفي سنة ٤٨٩ هـ . سمع من عمر بن مسرور وابي الحسن الفارسي والمفضل بن اسماعيل ، وروى عنه وجيه الشحامي وعبد الغافر الفارسي وهبة الرحمن القشيري وآخرون . وله مصنفات في فضائل الشافعي وابن حنبل وفي طبقات الشافعية وغير ذلك . « تذكرة الذهبي » ١٢٢٧/٤ ، « طبقات الاسنوي » ١/ ٣٥٨ ، « كشف الظنون » ص ١١٠٥ و ١٨٤٠ ، « هدية البغدادي » ١/ ٤٥٣ . انظر ايضا « طبقات السبكي » ٤/ ١٢٠ و ١٩٥ .

٥ - لم اوفق في معرفة صحة نسبته كما لم اعثر على ترجمته . الا ان ياقوت (بلدان ٣/ ١٨٧) ذكر ان ابراهيم بن نصر السوريتي المتوفى سنة ٢١٠ هـ . سمع عليه محمد بن عمر (وليس عمرو) الجُرَشي . وذكر السبكي (طبقات ٣/ ٢٩١) بان دعلج ابن احمد السجزي المولود سنة ٢٦٠ والمتوفى سنة ٣٥١ سمع من محمد بن عمرو الحَرَشي بنيسابور . ولا شيء غير ذلك .

١ ـ وهذا شخص آخر لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة ، اللهم الا ان الفاسي (العقد ٣/ ٣١١) ذكره نقلا عن ابن المستوفي ، وقال بصراحة انه لخص ترجمته عن « تاريخ اربل » . كما انني لم اهتد الى تاريخ ولادته او وفاته . وقد سبق لابن المستوفي (ورقة ٤٢ أ) ان ذكر سماعه من ابي النجيب السهروردي المتوفى سنة ٥٦٣ هـ ، كما انه ذكر خروجه للحج مع الوزير ابن رئيس الرؤساء الذي قتله الباطنية . وقد وقع هذا الحادث عام ٥٧٣ هـ (انظر حاشية ٦ ادناه) . ويتضح من ذلك بان وفاته وقعت في الربع الاخير من القرن السادس الهجري . علما بان ابنه ابا الحسن عليا ولد سنة ٥٥٩ وتوفي سنة ٦١٨ هـ .

٢ ـ هو عضد الدولة ابو الفرج محمد بن عبد الله بن هبة الله بن المظفر ابن رئيس الرؤساء ابي القاسم ابن السلمة . ولد سنة ٥١٤ ، وقد استوزره الخليفة المستضيء فركب معه عازما على الحج ، فلما عبر دجلة تصدى له ثلاثة من الباطنية بزي الصوفية وناولوه رقعة ، فلما مد يده ليأخذها قتلوه ، فقتلوا في الحال . وذلك في ٤ ذي القعدة سنة ٥٧٣ هـ . وقد اثنى عليه المؤرخون ، اذ كان يحفظ القرآن الكريم ويسمع الحديث ويكرم العلماء ويساعد الفقراء . « المنتظم » ١٠/ ٢٧٣ و ٢٨٠ ، « كامل ابن الاثير » ١١/ ١٦٩ ، « تاريخ الاتابكة » له ص ٣٢٧ ، « المختصر المحتاج » ١/ ٥٧ ، « الحوادث الجامعة » ص ٢٢٥ ، «العراق في العصر السلجوقي» لحسين امين ص ١٦٥ . وقد توهم الاستاذ فؤاد سيد في تعليقه (عقد الفاسي ٣/ ٣١١ ـ حاشية ١) فظن ان المقصود هو علي بن حسن بن احمد بن محمد ابن المسلمة الذي وزر للخليفة القائم بين سنة ٤٣٧و ٤٥٠ . وهو وهم واضح لان ابن المستوفي ذكر صراحة بان المقصود هو ابو الفرج ابن رئيس الرؤساء الذي قتله الباطنية يوم خروجه الى مكة . وهذا ينطبق على ابي الفرج محمد بن عبد الله المقتول سنة ٥٧٣ . وعلاوة على ذلك فان

اسماعيل بن مسلم الاربلي لا يمكن ان يكون من اهل القرن الخامس لان ابنه ابا الحسن عليا ولد سنة ٥٥٩ (راجع حاشية ـ ٥ أعلاه) . هذا ولم يفطن الاستاذ سيد الى الخطأ الذي وقع فيه الناسخ في ترجمة اسماعيل هذا عند ما قال عنه « توفي بمكة وكان قدمها في السنة التي توجه فيها رئيس الرؤساء الى بغداد (كذا) ولم يعد الى بغداد » . والواضح ان المقصود هو توجهه الى مكة المكرمة ، وليس الى بغداد .

ورقة ٩٩ أ

٣ ـ هو احمد بن المبارك بن سعد بن الفرج المقرىء المتوفى سنة ٥٧٠ هـ . سمع من جده لامه ثابت بن بندار وغيره . وكان يبسط المرقعة على الكرسي للشيخ عبد القادر الجيلي ، فهو منسوب الى المرقعات ، جمع مرقعة وهي جبة الصوفية والفقراء السائحين . « المختصر المحتاج » ١/ ٢١٤ ، « الامتاع والمؤانسة » ١/ ٥١و٢/ ١٦٦ ، « شذرات » ٤/ ٢٣٧ .

٤ ـ هو ابو محمد الجوهري الزاهد ، ذكره ابن خلكان (٤/ ٩٦ ـ٩٧) ضمن ترجمة سبطه محمد بن عبيد الله . وقد ذكره السمعاني في تاريخه وفي « الانساب » ايضا وسمع منه . ولد سنة ٤٩٦ وتوفي ببغداد سنة ٥٥٣ هـ . وذكره المنذري (تكملة ١/ ١٧١) في ترجمة سبطه سالف الذكر . اما نسبته الى « التَعاوِيذي » فقد ورد في « الانساب » قوله « ولعل اباه كان يرقي ويكتب التعاويذ » . وقال المنذري انه « يقال لمن يكتب التعاويذ والرقي تعاويذي » . وقال مثل ذلك ابن خلكان . انظر ايضا « قاموس الفيروزاباذي » مادة « رقية وعوذة » .

١ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة ، سوى ما ذكره ابن الدبيثي (المختصر المحتاج ١/ ٢٣ (في ترجمة ابنه محمد ، اذ قال انه من اربل وقدم بغداد مع ابيه وسمّعه من جماعة ، منهم هبة الله بن يحيى الوكيل ويحيى بن بندار

وخمرتاش .

١ ـ ترجم له ابن الدبيثي (المختصر المحتاج ١/ ٢٣) وابن الفوطي (معجم ٣/ ٣١١) وسمياه « محمد » وذكر الاول ولادته ببغداد سنة ٥٥٩ وسماعه الحديث بها من احمد بن المقرب الكرخي ويحيى بن ثابت ، وخدمته لابي النجيب السهروردي ، وان ابن الدبيثي نفسه سمع علية باربل وبها توفي في ربيع الآخر سنة ٦١٨ هـ . وترجم له الذهبي (تاريخ الاسلام) وذكر ان اسمه اسماعيل ايضا ، وهو معروف بكنيته ، وكان مشهورا بالخير والصلاح وولي مشيخة الصوفية باربل وحدث بها .

الورقة ـ ٩٩ ب

٢ ـ ذكره القزويني (آثار البلاد ص ١٩٢ ـ ١٩٣) وقال ان باربل مسجدا يسمى « مسجد الكف » فيه حجر عليه أثر كف انسان ، ولاهل اربل فيه اقاويل كثيرة . الا انه لم يذكر شيئا عن تلك الاقاويل . ويبدو ان بعضها يشير الى كون الكف يعود للرسول ـ ص ـ او احد من اهل بيته ، اذ قال ابن المستوفي (ورقة ١٠٤ أ) عندما عاد وذكره « على صاحبه السلام » . هذا وقد ذكر الهروي (الاشارات ص ٦٦) بان في « قرقيسيا » عن بلد الخابور «مشهد كف علي ابن ابي طالب ـ رض ـ » وقال (ص٧٦) بصدد ايوان كسرى المدائن بان « فيه كف علي ابن ابي طالب » . ولعله اراد ان فيه اثر كفه . وذكر ابن الجوزي (منتظم ٨/ ٢٨٦) وجود موضع في الجانب الغربي من بغداد يسمى « مشهد الكف » . فلعل مشهد اربل من هذا القبيل .

٣ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة .

٤ ـ هو ابو المطهر الاصبهاني المتوفى سنة ٥٦٧ هـ وقد نيف على التسعين عاما .

روى عن رزق الله التميمي والقاسم ابن الفضل الثقفي . والصَيْدلاني نسبة الى بيع الادوية والعقاقير . « عبر الذهبي » ٤/ ١٩٩ ، « شذرات » ٤/ ٢٢٣ .

الورقة ـ ١٠٠ أ

٥ ـ هو ابو المعالي القارىء المعروف بابن المهندس المتوفى سنة ٥٦٩ هـ . سمع من ابي القاسم الربعي وابي الحسن العلاف ، واجاز له ابن الطيبري . وحدث عنه ابن الاخضر . « المختصر المحتاج » ١/ ١٩٥ .

٦ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة .

٧ ـ هو ابو جعفر احمد ابن ابي القاسم بن عبد الله بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف المتوفى سنة ٥٦٦ هـ . سمع من ابيه وغيره . « المختصر المحتاج » ١/ ١٨٧ .

٨ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة ، وهو اخو احمد المذكور في الحاشية السابقة .

١ ـ ترجمه ابن الدبيثي (المختصر المحتاج ١/ ٢٣) وكناه بابي عبد الله ، وهي الكنية التي ذكرها جميع من تعرض لذكره . وذكر قدومه مع ابيه الى بغداد وسماعه علىْ جماعة منهم هبة الله بن يحيى الوكيل ويحيى بن ثابت وخمرتاش . وحدث عنه العلاف ، وذكر ولادته سنة ٥٥٩ تقريباً . واضاف الذهبي على ذلك بانه روى عنه ابو العباس ابن الظاهري وابو الحسين اليونيني وعلي بن عبد الدائم ومحمد بن يوسف الاربلي وعيسى المغاري وعيسى المطعم وعمر بن طرخان ومريم بنت حاتم وجماعة . ثم ذكر وفاته في رمضان سنة ٦٣٣ هـ . كذلك ذكره الصفدي (الوافي ٢/ ٩) وسماه « الصوفي » وقال عنه « خرج له الزكي البرزالي مشيخة في

جزء . لُقِّب بقَنْور ، وقال ابن مسدي « القنور روى عنه جماعة ، توفي سنة ٦٣٣ » . وترجم له الذهبي (العبر ٥/ ١٣٥) وذكر انه يلقب بفخر الدين ، وانه يروي عن ابي بكر ابن النقور وجماعة كثيرة . وقال انه توفي باربل في رمضان من السنة المذكورة ، وروايته منتشرة وعالية . وذكره ايضا في « المشتبه » ص ١٣٧ و ٣٩٧ و ٤٨٠ ، في ثلاثة مواضع في مواد « الجابي وقنور ومُسَلَّم » وسماه الفخر وقال انه سمع وله مشيخة وحدث عنه خلق وحدثونا عنه « ثم ذكره في « التذكرة » ٤/ ١٤٢٣ وسماه « المسند فخر الدين » . وذكره ابن العماد (شذرات ٥/ ١٦١) وذكر الفاسي (علماء بغداد ص ١٦٢) بان عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المقدسي المولود سنة ٦٢٥ والمتوفى سنة ٧١٩ هـ سمع على محمد هذا « اجزاء هلال الحفار » وغير ذلك ، ثم ذكر (ص ١٣٥) سماع علي بن احمد بن عبد الدائم المتوفى سنة ٦٩٩ عليه ، كذلك ذكر (ص ٦٢) سماع سنقر بن عبد الله الارمني المتوفى سنة ٧٠٦ عليه ايضا . هذا وفي الخزانة التيمورية (فهرس ٢/ ٣٨) مشيخته تخريج محمد بن يوسف البرزالي وهي بخط قديم وبآخرها سماعات كثيرة بعضها مؤرخ في سنة ٦٣١ ، منها سماع محمد بن يوسف بن يعقوب الاربلي وآخرين في تلك السنة . وسماع آخر للعلامة موسى بن علاء الدين علي بن ابي طالب الموسوي وآخرين على العلامة ابي عبد (كذا) محمد بن ابراهيم بن المسلم بن سليمان الاربلي في التاريخ المذكور . والجدير بالملاحظة وجود شخص آخر هو ابو بكر محمد بن ابراهيم الاربلي الملقب بعرش (كذا ولعله غرس) الدين المتوفى بدمشق سنة ٦٧٩ هـ ، وكان من اهل النحو والعربية ، وله نظم حسن . وهو غيره .

٢ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة ، وقد ذكر ابن الدبيثي (المختصر المحتاج ١/ ٢٣) سماع محمد بن ابراهيم الاربلي (صاحب

الترجمة) عليه ، وذكر محقق الكتاب بان له ترجمة في القسم غير المطبوع من « المختصر المحتاج اليه » .

٣ ـ له ذكر في « المختصر المحتاج اليه » ٢/ ٥٩ اذ ورد فيه انه سمع من أبي الحسن العلاف ، وسمع منه عمر القرشي وعبد العزيز بن الاخضر ، وانه توفي في رمضان سنة ٥٧٧ هـ .

الورقة ـ ١٠٠ ب

١ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة ، وليس في الوسع معرفة شيء عنه سوى انه عاصر محمد بن عمر الارموي المتوفى سنة ٥٤٧ هـ وسمع عليه .

٢ ـ لم يذكر احد هذا الكتاب سوى سيزغن (١/ ٢٠٩) وسماه « فضائل الصحابة ومناقبهم » وتوجد مخطوطته في ظاهرية دمشق . اما المؤلف فهو علي بن عمر بن احمد بن مهدي البغدادي الدارقطني (نسبة الى دار القطن) . ولد سنة ٣٠٥ وتوفي ببغداد سنة ٣٨٥ هـ . سمع من البغوي وابي داود وصاعد وكثيرين . برع في مختلف العلوم كالقراءات والفقه والنحو والادب ، ولكنه برز في الحديث وعلومه ولا سيما في العلل وصار يسمى امير المؤمنين في الحديث والامام الحافظ وشيخ الاسلام وحافظ الزمان . حفظ كذلك العديد من دواوين الشعر وله عدد من المصنفات . اثنى عليه اهل الحديث وكان ثقة . « منتظم » ٧/ ١٨٣ ، « عبر الذهبي » ٣/ ٢٨ وتذكرته ٣/ ٩٩١ ، « شذرات » ٣/ ١١٦ .

١ ـ ضبط ابن خلكان « المَارَاني » نسبة الى بني ماران بالمروج تحت الموصل ، وقد ذكر المقريزي (السلوك ١/ ٣) بعض المعلومات عن القبائل الكردية ومنها الهذبانية التي يتفرع عنها المارانية . وقد ذكرذلك ياقوت ايضا (بلدان ـ مادة « كلاليه ـ جلاليه » و « باكلبا » . وتعرض

المسعودي للموضوع في « التنبه والاشراف » ص ٧٨ . وتوهم ابن العماد (شذرات ٥/٧) فسماه « الحاراني » . اما صاحب الترجمة (نقلا عن مخطوطة تكملة المنذري) فهو الشيخ الفقيه ابو اسحق ابراهيم بن الفقيه الامام ابي عمرو عثمان بن عيسى بن درباس بن فير (تصحف في تاريخ ابن كثير الى « قسر ») بن جهم ابن عبدوس الماراني الشافعي المنعوت بالجلال . تفقه في مذهب الشافعي على والده بمصر ، ورحل الى دمشق والعراق واصبهان وخراسان ، فسمع بها من جماعة كثيرة وكتب كثيرا وحدث ، وله شعر . ثم ذكر سؤاله عن مولده وقوله انه في شوال سنة ٥٧٢ . كان مائلا الى طريق الآخرة متقللاً من الدنيا حرا . توفي فيما بين اليمن والهند سنة ٦٢٢هـ . «تكملة ابن الصابوني» ص ١٥٣ حاشية . وقد توهم ابن كثير (تاريخ ١٣/ ١١٠) فذكر وفاة والده عثمان في سنة ٦٢٢ هـ . ويبدو ان الامر قد التبس عليه فاراد ان يترجم لابراهيم هذا فذكر اباه بدلا عنه . وقد توفي عثمان سنة ٦٠٢ هـ وهو من شيوخ المنذرى « وفيات » ٢/٤٠٧ ، « المنذرى » لبشار معروف ص ٨٦ ، « شذرات » ٥/٧ . وجاء في مجلة « سومر » ٧/٢٥٨ ان في مكتبة جامعة (ييل) باميركا مخطوطة بعنوان « استقصاء المذهب في شرح المهذب » تأليف عثمان بن عيسى الماراني ولكن تاريخ وفاته جاء على انه سنة ٦٥٣ هـ (؟) .

والظاهر ان عائلة « الماراني » اربلية الاصل اذ نقل المرحوم مصطفى جواد (تكملة ابن الصابوني ص ٢٢٩ حاشية) عن « تاريخ الاسلام » للذهبي (وفيات سنة ٦٠٢ هـ) ترجمة عثمان بن عيسى والد ابراهيم هذا ، فقال انه تفقه في صباه باربل على الخضر بن عقيل . وقد اشتهر من هذه العائلة عدد غير قليل من الاشخاص البارزين منهم صدر الدين عبد الملك بن درباس قاضي قضاة مصر المتوفى سنة ٦٠٥ وابنه القاضي محمد

المتوفى سنة ٦٥٩ ، وعمر بن عيسى بن درباس ومحيي الدين بن عبد الملك واخوه عبد الرحمن المتوفى سنة ٥٨٥ . « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٥٢ ، « ذيل اليونيني » ١/ ٤٧٢ ، « نكت الصفدي » ص ٢١٣ ، « شذرات » ٥/ ٢٩٩ ، « طبقات السبكي » ٥/ ١٤٣ ، « معجم ابن الفوطي » ٢/ ٦٧٧ ، « بدائع البدائه » ص ١٧٧ ، « تكملة المنذرى » ١/ ٢٠٥ .

٢ ـ هو ابو الحسن علي بن اسماعيل بن ابي بشر اسحق بن سالم الاشعري المتكلم ، البصري الامام المشهور . ولد سنة ٢٦٠ وتوفي ببغداد سنة ٣٢٤ (او ٣٣١ هـ) . اشتغل بعلم الكلام وكان على مذهب المعتزلة مدة طويلة ، قيل انها كانت ٤٠ سنة ، ثم خالفهم وفنّد حججهم . وقد صنف ٥٥ كتابا اشهرها « كتاب الابانة في اصول الديانة » . درس على زكريا الساجي وابي علي الجبائي ، وبرع في الجدل وناظر شيخه الجبائي المعتزلي . وقد استنكر اقواله بعض اهل السنة ، ولكن اتباعه كانوا كثيرين ومن بينهم الحكام والسلاطين ، حتى قال ابن الجوزي (منتظم ٦/ ٣٣٢) « وكثر اتباعه حتى تركت الشافعية معتقد الشافعي ودانوا بقول الاشعري » . وقد كتب ابن عساكر كتابا يذب فيه عن الامام الاشعري سماه « تبيين كذب المفتري » وهو مطبوع . « تذكرة الذهبي » ٣/ ٨٢١ ، « المشتبه » له ص ١١ ، « شذرات » ٢/ ٣٠٣ . وله تراجم في كثير من الكتب الاخرى مثل « وفيات ابن خلكان » و « عبر الذهبي » . هذا ولم اجد احدا كنى جده بابي الحسن ، وانما كنوه بابي بشر .

٣ ـ هو عبد الملك بن عيسى بن درباس الكردي الماراني الملقب بصدر الدين . ولد سنة ٥١٦ بالمروج قرب الموصل ، وتوفي بمصر سنة ٦٠٥ . تفقه على مذهب الشافعي وسمع الحديث . وقد ولاه صلاح

الدين قضاء القضاة بالقاهرة ومصر واعمالها ، وقد اقره على القضاء بعض خلفاء صلاح الدين كالملك الافضل . وقد سمع منه المنذري . وقد تصحفت نسبته في « تاريخ ابن كثير » ٥٢/١٣ الى « الماردانى » . انظر « ذيل الروضتين » ص ٦٧ ، « تكملة المنذرى » ٢٤٨/٣ ، « مرآة السبط » ٣٨٣/٨ و ٤٧٠ « نجوم ابن تغرى » ١٩٦/٦ .

٤ ـ دِمْياط مدينة قديمة بين تنيس ومصر على زاوية بحر الروم والنيل ، هذا ما قاله ياقوت في بلدانه ٦٠٢/٢ . وهي اليوم مدينة عامرة من اعمال مصر .

الورقة ـ ١٠١ أ

١ ـ له ذكر موجز في قليل من الكتب مثل « عبر الذهبي » ١٥٠/٥ و «الشذرات» ١٨١/٥ و «اعلام الزركلي» ٢٦/٥ ،وقال الزركلي ان له ترجمة في « تكملة المنذرى » (مخ ج ٥٣) وجاء في هذه المراجع انه « من بيت مشيخة وحديث ودين ، وله اصحاب واتباع . رحل في طلب الحديث وسمع من عبد العزيز بن منينا وسليمان الموصلي وطبقتهما . وله مجاميع حسنة . » وذكروا وفاته في المحرم سنة ٦٣٦ هـ . وقد ترجم ابن النجار (مخ كمبرج ورقة ٤٢٠) لجده عسكر بن اسامة المتوفى سنة ٥٦٠ ، كذلك ترجم له الاسنوي (طبقات ١١٩١/٢) . اما نسبته فالى نَصيبيني (بلدان ياقوت ١٨٧/٤) والنسبة اليها « نصِيبين » كما فعل الاسنوي فأجراها مجرى مالا ينصرف ، او « نصيبي » وهي نسبة جُعلت بمنزل الجمع ثم رُدت الى واحدة ، وبهذه الاخيرة اخذ ابن المستوفي .

الورقة ـ ١٠١ ب

٢ ـ لم اهتد الى شيء من اخباره في المراجع المتيسرة .

الورقة ـ ١٠٢ أ

٣ ـ لم اجد ذكرا لهذا الكتاب في المراجع ذات العلاقة

١ ـ ترجم له ابن الصابوني (تكملة ص ١٥٢) وسماه الباجَيَّاري الدنيسري . وقال انه شيخ صالح ذو رحلة . دخل بغداد وسمع بها من جماعة ورحل الى نيسابور فسمع بها من ابي الحسن المؤيد وزينب الشعرية وغيرهما . وسمع بهراة من عبد العزيز بن محمد الهروي ، ودخل دمشق وسمع بها من قاضي القضاة ابي القاسم ابن الحرستاني . وقد توفي بهراة ليلة الثلاثاء ١٦ ربيع الآخر سنة ٦١٥ هـ ودفن بها . وقال ابن الصابوني بانه نقل وفاته من خط ابي القاسم علي بن القاسم بن عساكر الذي نقل الخبر بدوره عن رفيق لرزق الله هذا هو ابراهيم بن عثمان بن درباس المارانـي (انظـر ترجمته ورقة ١٠٠ ب) . وذكره ابن كثير (تـاريخ ١٣/ ٨٢) في وفيات السنة المذكورة وسماه « المحدث الرحال والاديب الشاعر » . وقد جاءت ترجمته مبتورة اذ اختلطت بالترجمة التالية لها .

الورقة ـ ١٠٢ ب

٢ ـ دُنَيْسَر بلدة مشهورة من نواحي الجزيرة تحت ماردين ، ويقال لها « قوج حصار » وفقا لما قاله ياقوت (بلدان ٢/ ٦١٢ وابن عبد الحق (مراصـد ١/ ٤١٢) وسماها ابن جبير (رحلـة ص ٢٤٢) . « دنيصـر » . وذكر زكي (تاريخ الكرد ص ٩٣ و ٩٦) مدينة « نيسير » وقال لعلها « دنيسر » وهي مدينة قديمة تقع قرب جبل « الجودي » الذي استـوت عليه سفينـة نوح ـ ع ـ ويسمي الاكراد هذا الجبل الآن « زركاري » ، ثم ذكر (ص ١٨٠ و ٤٣٦) بان « دنيسر » هو « قوجحصار » .

٣ ـ هو ابو محمد عبد الرحمن بن صالح بن عطر المزعفري الثعلبي محتسب

دنيسر المتوفى بالسجن سنة ٦٢٧ هـ . كانت له يد طولى في العربية والعروض . حبسه الملك المنصور صاحب ماردين حتى وفاته . « بغية السيوطي » ص ٢٩٨ ، بولاق .

٤ ـ هو ابو محمد عبد الخالق بن الانجب بن معمر النَشْتَبْري وليس البشيري (نسبة الى قلعة بشير بنواحي الدوران ـ وهي الزوزان التي ذكرها ياقوت في بلدانه ـ من بلاد الاكراد كما توهم ابن العماد بل هو منسوب الى لشتبرى القرية الكبيرة ذات البساتين قرب شهرابان ـ بلدان ياقوت ٧٨٣/٤ . وقال انه يلقب بحافظ لا لانه محدث . وقد تفقه على ابي طالب المبارك بن المبارك ابن الخل وابن القاسم بن فضلان مدرسي المدرسة الشهابية بدنيسر وهو شيخ كبير سمع قليلاً من الحديث انظر ايضاً المشتبه ص ٢٨٧ وقد قال الذهبي انه حدث عن ابن شاتيل ودرس) ولقبه ضياء الدين . ولد سنة ٥٣٧ وتوفي سنة ٦٤٩ هـ . روى عن ابي الفتح ابن شاتيل وجماعة ، وله مشاركة قوية في العلوم وكان شيخ ماردين . « شذرات » ٥/ ٢٤٤ ـ ٢٤٥ .

٥ ـ لم اجد له ذِكرا في المراجع المتيسرة ، الا ان في « ذيل الروضتين » ص ١٧٢ ذكرا لزين الدين ابي زكريا المالقي وقد « كان اديبا فاضلا » أسمع عليه ابو شامة ولده محمد « صحيح مسلم » وقد توفي بمدينة غزة سنة ٦٤٠ هـ . فلعله هو المقصود .

١ ـ لم يرد في المراجع المتيسرة اي ذكر لفرقد هذا . وقد نقل المرحوم مصطفى جواد (تكملة ابن الصابوني ص ٢٥٩ ـ حاشية) عن « تاريخ ابن الدبيثي » (مخ باريس ورقة ٢٠٧) في ترجمة حماد بن هبة الله الحراني ، اذ قال ان له شعرا رواه عنه جماعة ، ثم قال ابن الدبيثي « انشدني ابو النجم فرقد بن عبد الله الاسكندراني من حفظه ، قال :

انشدني حماد ابن هبة الله الحراني بمنزله بحران لنفسه (وذكر البيتين الواردين في المتن عن تنقل المرء يكسبه .. الخ) . وجاء مثل ذلك في « المختصر المحتاج اليه » ٥٢/٢ ، الا ان البيتين المذكورين قد سقطا . ولم يعرّف الاستاذ جواد - خلافا للعادة - بفرقد هذا .

الورقة - ١٠٣ أ

٢ - هو ابو الثناء حماد بن هبة الله بن حماد بن فُضيل الحراني الحنبلي التاجر الملقب بقوام الدين . ولد سنة ٥١١ وتوفي بحران في ذي الحجة سنة ٥٩٨ هـ . سافر الكثير وسمع من اسماعيل السمرقندي وعبد السلام بن احمد بن بكيرة وابي طاهر السلفي . صنف تاريخا لحران وحدث به ، كما جمع من اسمه « حماد » وله شعر . روى عنه عبد القادر الرهاوي وللمنذرى منه اجازة . « المختصر المحتاج » ٥١/٢ ، « تكملة المنذرى » ٣٧٢/٢ ، « مرآة السبط » ٥١١/٨ ، « ذيل الروضتين » ص ٢٩ ، « عبر الذهبي » ٣٠٢/٤ ، « تاريخ ابن كثير » ٣٣/١٣ ، « طبقات ابن رجب » ٣٢٤/١ ، « نجوم ابن تغرى » ١٨١/٦ و « معجم ابن الفوطي » ٧٨١/٤ وفيه تصحفت نسبته الى « ألحربي » ، و « شذرات » ٣٣٥/٤ ، « اعلام الزركلي » ٣٠٣/٢ وفيه ارخت وفاته سنة ٥٩٧ هـ ، و «تكملةابن الصابوني» ص ٢٥٩ . وقد روى اغلب من ترجم له البيتين الواردين في المتن ورواهما بعضهم عن فرقد آنف الذكر ، ورواها آخرون عن ابن صديق الحراني .

٣ - ترجم له ابن الشعار (مخ استانبول ١٠ ورقة ٢٨٧) باسم ابي الوليد يونس بن موسى الانصاري ، من اهل سلا . شاعر روى له المقطوعة الواردة في المتن عن فرقد المذكور ، الا انه لم يذكر شيئاً آخر عن حياته او تاريخ وفاته .

٤ ـ نازع الظاهر عمه الملك العادل حكم دمشق فحاصرها مع جيش اخيه الافضل سنة ٥٩٥ هـ ، وهو الحادث المشار اليه في المتن . وقد ذكر ذلك سبط ابن الجوزي (مرآة ٨/ ٤٦٢ ـ ٤٦٣ و ٥٧٩ و ٥٨٠) وكان من المقربين اليه ولذا فان اخباره مبثوثة في « المرآة » وقد توفي الظاهر بحلب سنة ٦١٣ هـ . وذكره ايضا ابو شامة في « ذيل الروضتين » ص ١٦ و١٩ و٢٠ و ٩٤ و « شذرات » ٥/ ٥٥ . وله ترجمة في « وفيات ابن خلكان » وفي « شفاء القلوب » (مخ المتحف البريطاني ورقة ٦٨) .

٥ ـ هو ابو غالب عبد الواحد بن مسعود بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني البغدادي الملقب بجمال الدين . ولد ببغداد سنة ٥٣٥ وتوفي بحلب سنة ٥٩٧ هـ . سمع من والده ومن المبارك الشهرزوري وابي الوقت والوزير يحيى ابن هبيرة . وحدث بالشام ومصر . وهو من بيت رئاسة واسناد . كان في خدمة صلاح الدين ثم انتقل بعد موته الى خدمة ولده الملك الظاهر صاحب حلب وصار وزيرا له . « تاريخ حلب » ٣/ ١٥٢ ، « تكملة المنذرى » ٢/ ٢٩٧ » ، « تاريخ ابن الساعي » ص ٧٠ وترجم له ابن النجار (مخ كمبرج ورقة ١٦٢) .

٦ ـ هو ابو المؤيد محمد بن الحسين بن محمد الاصبهاني البغدادي الملقب بالنظام او نظام الدين . ولد ببغداد وسمع من ابن طبرزد وحدث عن النميري بشيء من شعره . وقد صار وزيرا للملك الظاهر عقب وفاة ابن الحصين سنة ٥٩٧ وكان وزيرا صالحا ناصحا ، واسطة خير عند السلطان لا يشير عليه الا بما فيه مصلحة الرعية والاحسان اليهم . توفي بحلب سنة ٦٠٧ هـ . وقام بعده بكتابة الانشاء والاسرار شرف الدين ابو منصور عبدالله ابن الحصين . ترجم له ابن الشعار (مخ استانبول ١٠ ورقة ٢٨٧) و « تاريخ حلب » ٣/ ١٤٢ و ١٥٢ و ١٦١ و ١٦٣ و « تكملة

المنذري » ٣/ ٣٥٥ .

٧ ـ هو بهاء الدين ابو العز الاسدي الحلبي الشافعي . ولد سنة ٥٣٩ ودرس بالموصل على يحيى بن سعدون القرطبي وسمع من حفدة العطاردي ، وبرع في الفقه وبرز ، وسمع ببغداد واعاد بالنظامية ثم عاد الى الموصل ودرّس فيها . واتصل بصلاح الدين وحظي عنده فولاه قضاء العسكر وقضاء القدس . وصنف له كتابا في الجهاد . وبعد وفاته اتصل بولده الظاهر صاحب حلب فولاه قضاءها ونظر اوقافها واجزل له العطاء ، فبنى بتلك الاموال مدرسة ودار حديث بحلب وقصده الطلبة وعظم شأن الفقهاء في زمانه . وممن سمع عليه المؤرخ ابو شامة . وكان ذا علم وصلاح ودبر امور الحكم بحلب واثنى عليه المؤرخون . صنف عدة كتب اشهرها « سيرة صلاح الدين » وهي مطبوعة متداولة . توفي ابن شداد بحلب سنة ٦٣٢ . « وفيات » ٦/ ٨١ ـ ٩٨ ، « ذيل الروضتين » ص ١٦٣ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٤٥٩ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ١٤٣ ، « شذرات » ٥/ ١٥٨ .

الورقة ـ ١٠٣ ب

٨ ـ هو اسماعيل بن مكي بن اسماعيل بن عيسى بن عوف الزهري الاسكندراني المالكي . ولد سنة ٤٧٥ وتوفي بالاسكندرية سنة ٥٨١ هـ . تفقه على ابي بكر الطرطوشي وسمع منه ومن ابي عبد الله الرازي ، وبرع في مذهب مالك وتخرج به كثيرون ، وقصده صلاح الدين وسمع منه « الموطأ » وقد اثنى عليه المؤرخون وسماه الذهبي (تذكرة ٤/ ١٣٣٦) بالامام . « مرآة السبط » ٨/ ٣٦٦ و٤٢٧ ، « شذرات » ٤/ ٢٦٨ .

٩ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة . وهذا ينبغي الا يلتبس مع عبد الواحد بن علي بن محمد النجار الضرير الذي حدث عن محمد بن سليمان

الباغندي وروى عنه الحاكم النيسابوري ، وقد كان حيا سنة ٣٨٠ هـ . « تاريخ ابن النجار » (مخ كمبرج ورقة ١٤٢ ـ ١٤٣) و « لسان ابن حجر » ٤/ ٨٢ . انه ليس بالشخص المقصود لان صاحبنا كان معاصرا لاسماعيل بن عوف المتوفى سنة ٥٨١ هـ .

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة . وقد ذكر السبكي (طبقات ٧/ ٨٠) ابا عبد الله الحسين بن نصر النهاوندي المولود سنة ٤٣٢ والمتوفى سنة ٥٠٩ هـ . وقد تفقه ببغداد على ابي اسحق الشيرازي ، وسمع الحديث من ابي يعلى ابن الفراء وابن النقور والصريفيني والخطيب البغدادي . وروى عنه السلفي وقد ولي قضاء نهاوند . ولا اظنه هو المقصود لان صاحب الترجمة عاصر المسترشد ايام خلافته ، وقد ولي الخلافة سنة ٥١١ وتوفي سنة ٥٢٠ هـ .

اما « الكيلي » فنسبة الى « كيل » قرية على شاطىء دجلة على مسيرة يوم من بغداد ، مما يلي طريق واسط ، ويقال لها « جيل » ايضا ،وفقا لما ذكره ابن رجب (ذيل الطبقات ١/ ١٨٧) .

٢ ـ نسبة الى « نَهَاوَنْد « وهي مدينة عظيمة في قبلة همذان ، بينهما ثلاثة ايام . هذا ما قاله ياقوت (بلدان ٤/ ٨٢٧) وابن عبدالحق (مراصد ٣/ ٢٤٠) .

٣ ـ سماها ياقوت (بلدان ٢/ ١٧٩) « جِيلاَن » وقال انها اسم لبلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان . والعجم يقولون « كيلان » .

٤ ـ لا شك ان هذا الجامع منسوب الى زين الدين علي كوجك صاحب اربل ، او الى ولده زين الدين يوسف الذي حكم اربل ايضا . ولقد ذكر ابن خلكان (٣/ ٢٧٠) بان زين الدين علي كوجك توفي باربل سنة ٥٦٣ ودفن في تربته المعروفة المجاورة للجامع العتيق داخل البلد . ويغلب على الظن ان الجامع العتيق هو الجامع الزيني ، او ان التربة نفسها قائمة ضمن الجامع

المذكور او ضمن جامع آخر بالقرب منه .

٥ ـ ليس بالوسع الاهتداء لمعرفة شخصيته بعد ان تعذر علينا معرفة شيء عن ابنه محمود ، وهو اقرب عصراً للمؤلف .

٦ ـ هو ابو منصور الفضل بن احمد المستظهر بالله ، الخليفة العباسي . ولد سنة ٤٨٤ (او ٤٨٥) وسمع الحديث من مؤدبه احمد بن عبد الوهاب السيبي وعلي ابن بيان وغيرهما . كان شجاعا بعيد الهمة . بويع بالخلافةسنة ٥١٢ هـ ، وكانت له جولات مع السلاطين السلاجقة ، وكان يباشر الحروب بنفسه ، وانتهى به الامر الى الاغتيال على يد الباطنية في مخيمه على باب مراغة في ذي القعدة سنة ٥٢٩ هـ « منتظم » ٩/ ١٩٧و١٠/ ٥٣ ، « مرآة السبط » ٨/ ٧٠و ١٥٢ ، « كامل ابن الاثير » ١٠/ ١٨٩و٢١١ ، « تاريخ ابي الفداء » ٢/ ٢٣١و٣/ ١٠ ، « طبقات السبكي » ٤/ ٢٩١ وفيها اشارة الى تنسكه ولبسه للصوف ، « دول الاسلام » للذهبي ٢/ ٢٧ ـ ٣٥ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ١٨٢ و ٢٠٨ ، « روضة المناظر » ١١/ ٣٩و٥٣ ، « اتابكية ابن الاثير » ص ٨٥ ـ ٩٣ ، « شذرات » ٤/ ٣٣ و٨٦ .

٧ ـ لم اجد في المراجع المتيسرة ، وخاصة تلك التي تعرضت لخلافة المسترشد (وقد مرت الاشارة اليها في الحاشية ٨) وتلك التي تعرضت لعمارة المسجد النبوي ، اي ذكر لقصة عمارة المقبرة التي تولاها الحسين الكيلي . وقد ذكر ابن الجوزي (منتظم ٩/ ٢٣٢) في حوادث سنة ٥١٦ في عهد المسترشد بان الكسوة انفذت على يد القاضي ابي الفتح ابن البيضاوي وانه اقام بالمدينة لعمارة ما تشعث من مسجدها ، ولا شيء غير ذلك . وذكر الهروي (الاشارات ص ٩٠) الروضة النبوية ولكنه لم يذكر شيئا عن عمارتها أما السمهودي (ص ١٤٦ ـ ١٤٨) فقد ذكر الروضة المشرفة واشار الى ترميم بسيط داخل الحجرة تمَّ حوالي سنة ٥٧٠ في خلافة المستضيء ، وقد

تولاه بدر الضعيف من فتيان بني العباس ، وكان مجاورا هناك كما ذكر بانه في سنة ٥٤٨ قام شيخ الصوفية بالموصل عمر النشائي بالنزول الى الحجرة الشريفة فازال الاتربة المتساقطة من السقف ونظفها ، وحصل مثل ذلك سنة ٥٥٤ لغرض اخراج قط سقط داخل الحجرة ومات . وقال ايضا بان الجمال الاصبهاني ، « وزير الموصل عمل للحجرة مشبكا من الصندل والابنوس واداره عليها . . . ولعل الاصبهاني اول من احدثه » . وتحدث السمهودي (ص ١٥٨) عن عمارة الحجرة النبوية وما توالى عليها من تجديدات منذ عهد عمر بن الخطاب حتى عهد السلطان قايتباي ، وهي العمارة التي بدأت عام ٨٨١ هـ . وقال ان سقف الحجرة هو ثوب مشمع كالخيمة وفوقه سقف المسجد . وذكر اليافعي (مرآة ٣/ ٣٤٢) بان محمد بن علي الاصبهاني المتوفى سنة ٥٥٩ وزير الموصل آنف الذكر قد بنى ما خرب من المسجد النبوي ، الا انه لم يذكر حكاية الكيلي . واشار صاحب « مسالك الابصار » ١/ ١٢٣ الى المسجد ولكنه لم يتناول عمارة الروضة النبوية الشريفة . وتناول البتنوني (رحلة ص ٢١٢) عمارة الحرم المدني ، الا انه لم يذكر شيئا عن تعمير الروضة . وتحدث القلقشندي (صبح ٤/ ٢٨٨) عن عمارة المسجد النبوي والحجرة ، غير انه لم يشر الى قصة التعمير الواردة في المتن . كذلك المؤلف SAUVEGET لم يذكر شيئا عنها في كتابه عن المسجد النبوي .

٨ . ليس في المراجع ذات العلاقة ذكر لهذا الكتاب . اما المؤلف فستأتي ترجمته (ورقة ١٠٩ ب) .

الورقة ـ ١٠٤ أ

٩ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة . وهذا ينبغي الا يلتبس مع ابي العباس النهاوندي ، وهو احمد بن الحسين القاضي الذي عاصر الدارقطني

المتوفى سنة ٣٨٥ . « لسان ابن حجر » ١/١٥٧ ، ذلك لان صاحبنا من اهل القرن السادس الهجري . والجدير بالذكر ان السلفي (تراجم اندلسية ص ٨) ذكر ابا العباس احمد بن الحسن بن محمد ابن علي الأشْناذْجِردي ، الذي انشده بعض الشعر في نهاوند . انظر ايضا « بلدان ياقوت » ١/ ٢٨٤ . ولا ادري عما اذا كانت لهذا علاقة بصاحبنا ام لا .

١٠ ـ لعل المقصود هو ابو القاسم الجنيد بن يعقوب بن الحسن بن الحجاج الجيلي الفقيه الحنبلي الزاهد . ولد سنة ٤٥١ وتوفي ببغداد سنة ٥٤٦ هـ . اقام ببغداد وقرأ الفقه والادب وسمع الحديث ، وحدث باليسير وكتب بخطه الكثير . كان فاضلا دينا حسن الطريقة . روى عنه ابن عساكر والسمعاني ، وكان ثبتا . وهناك ايضا ابو القاسم الجنيد بن محمد ابن الجنيد الخزاز الصوفي البغدادي المتوفى سنة ٢٩٨ ، وهو من مشاهير الصوفية ومتقدميهم . ولا اظنه هو المقصود لاننا بصدد شخص عاش في القرن السادس . وهناك شخص ثالث هو معين الدين ابو القاسم الجنيد الشيرازي المتوفى سنة ٦٦١ هـ . وهذا ايضا لا يمكن ان يكون هو المقصود . « منتظم » ٦/ ١٠٥ ، « وفيات » ١/٣٢٣ ، « معجم ابن الفوطي » ٢/ ٧٦٥ (مع الحاشية) ، « شذرات » ٢/ ٢٢٨و٤/ ١٤٢ .

١ - لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة .

الورقة ـ ١٠٤ ب

١ ـ ذكره ياقوت (بلدان ٣/ ٥١٦) في مادة « طَبِيرة » من بلدان الاندلس ، وقال انه « صديقنا ابو محمد . . . . » وذكر رحلته الى خراسان وسماعاته وعودته الى بَغداد وانحداره الى البصرة حيث مات سنة ٦١٧ هـ . وترجم له ابن الابار (تكملة ٢/ ٦٣٢ ط ليبزغ) ، وله ذكر عابر في « نفح الطيب »

١/ ١٩١أ ، وترجم له ابن العماد (شذرات ٥/ ٧٨) بما هو دون الاربعة اسطر ، فقال انه « كان حافظا نقادا مجودا ، قال ابن ناصر الدين في بديعته

ثم فتى هلالة الطبيري   يفوح زهو خيره الكثير

واثنى عليه في شرحها » . ونقل المرحوم مصطفى جواد (معجم ابن الفوطي ٤/ ٨٧١ - حاشية)عن « المختصر المحتاج اليه » (مخ باريس) اشارة منه ذكرها تعليقا على ترجمة يحيى بن ابراهيم ، ابي تراب الكرخي المتوفى سنة ٥٩٤ هـ . وذكر السبكي (طبقات ٨/ ٢٥) بان احمد بن عمر بن محمد الكبري الخيوقي شيخ خوارزم قد روى عن ابن هلالة هذا .

٢ - لم اعثر على ترجمته في المراجع المتيسرة . وتكرُّور المنسوب اليها هي قبيل من السودان في اقصى جنوب المغرب واهلها اشبه الناس بالزنوج ، وفقا لما ذكره ياقوت في بلدانه .

٣ - طَبِيرة بلدة بالاندلس . هذا هو كل ما ذكر ، ياقوت (بلدان ٣/ ٥١٦) وابن عبد الحق (مراصد ٢/ ١٩٦) عنها .

٤ - لم اجد في المراجع ذات العلاقة ذكرا « لمسند اهل البيت » الا في « مسند ابن حنبل » ١/ ١ حيث يوجد باب خاص سماه « مسند اهل البيت » . ويوجد في الخزانة التيمورية (فهرس ٢/ ٢٣٦) مخطوطة بعنوان « مسند اهل البيت -ع - » تصنيف عبد الله بن احمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٩٠ . فلعل المقصود احد هذين المسندين .

١ - له ترجمة في « المختصر المحتاج » ١/ ١٨٢ ، وفيها ذكر ولادته يوم عاشوراء سنة ٥٣٥ وسماعه على الشيوخ ، واقامته في الموصل حتى وفاته بها في ذي الحجة سنة ٦١٦ هـ . وقد سمع عليه ابن الدبيثي . وترجم له المنذري (تكملة ٤/ ٤٢٤) وذكر ما ذكره ابن الدبيثي وان له اجازة منه . وترجم له

ابـن الفوطـي (١/ ٤٠٠و٤٦٣) مرتـين في الملقبـين بعـز الـدين وعفيف الـدين ، ووصفـه بانـه شاعـر . وذكر اسـم ابيه مرة « سـليمان » ومـرة « سـلمان » . وذكر مصطفـى جواد في حواشي « المختصر المحتـاج » و «معجم ابن الفوطي» بان له ترجمة في « تاريخ الاسلام » للذهبي (مـخ باريس ورقة ٢٢٤) ، وانه يعرف « بالمستعمـل » وهـو الـذي يعمـل في العتابي ، والعتابي نسيج ملون مخطط من القطن والحرير او غـيره . وذكر بشار معروف (تكملة المنذري ٤/ ٤٢٤ حاشية) بان له ترجمة في « تاريخ ابن الدبيثي » (مخ باريس ورقة ١٨٥) و « بغية الطلب » لابن العديم (١ ورقة ٩٨) ونقل عنها قوله « واجاز لي رواية جميع مسموعاته وجميع ما صح عنه . . . الخ » . ومخطوطة « تاريخ ابن الفرات » (١ ورقة ١) .

٢ ـ الكلمة غير واضحة بالاصل وهي تشبه « الخرم » ، والصحيح ما اثبتنا اذ جاءت نسبته « الحريمي » في المختصر المحتاج ١/ ١٨٢ ، وهـي نسبـة الى الحريم الطاهري في الجانب الغربي من بغداد ، او الى حريم دار الخلافـة (وهو يبلغ ثلث بغـداد وعليه سور) ويشتمـل على محـال واسـواق ودور للناس ، فهو مدينة كبيرة . « بلدان ياقوت » مادة « حريـم » و « مشتبـه الذهبي » ص ١٥٩ .

الورقة ـ ١٠٥ أ

٣ ـ هو ابو بكر احمد بن علي بن عبد الواحد الدلال ويعرف بابن الاشقر . ولد سنة ٤٥٧ وتوفي ببغداد سنة ٥٤٢ هـ سمع من ابي الحسين ابن المهتدي وابي محمد الصريفيني وغيرهما ،وحدث . كان خيرا وسماعـه صحيحا . « منتظم » ١٠/ ١٢٦ ، « معجـم ابـن الفوطـي » ١/ ٤٠٠و٤٧٥ ، « شـذرات » ٤/ ١٣١ .

٤ ـ هو ابو العباس احمد بن ابي غالب العباس الوراق المعروف بابـن الطـلاية البغدادي الحنبلي الزاهد ، من اهل محلة دار القز . ولد سنة ٤٦٠ وتـوفي ببغداد سنة ٥٤٨ هـ . قرأ القرآن وسمع الحديث من عبد العزيز الانماطي وغيره ، وانفرد بالجـزء التاسـع من « المخلصيات » . كان زاهـدا عابـدا منقطعا عن الدنيا ، وقد زاره السلطان مسعود السلجوقي في مسجده فتشاغل عنـه بالصـلاة . « منتظـم » ١٠/١٥٣ ، « مـرآة السبـط » ٨/٢١٥ ، « شذرات » ٤/١٤٥ .

٥ ـ هو ابو الحسن (او ابو اسحق) علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان الحميري، ويعرف بالسكري وبالصيرفي وبالكيال وبالحربي. ولد سنة ٢٩٦ وتوفي سنة ٣٨٦ هـ . سمع من احمد بن عبد الجبـار الصـوفي والازهـري والعتيقي والباغندي والبغوي . وروى عنه ابو الـطيب ووثقـه اكثـر اهـل الحديث . ذكر سيزغن (١/ ٢١٠) بعض مصنفاته ومنها كتاب « الحديث والامالي » و« الفوائد المنتقاة من الغرائب الحسان » والمخطوطتان في ظاهرية دمشق . « تاريخ الخطيب » ١٢/ ٤٠ ، « منتظـم » ٧/١٨٨ ، « ميزان الذهبـي » ٢/ ٢٣٤ ، « لسـان ابـن حجـر « ٤/ ٢٤٦ ، « شـذرات » ٣/ ١٢٠ .

٦ ـ هو ابو عبد الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد الصوفي . ولد سنة ٢٠٦ وتوفي ببغداد سنة ٣٠٦ هـ . روى عن علي بن الجعد وابي نصر التمار ويحيى بن معين وغيرهم . كان ثقة وسماه الذهبي (تذكرة ٢/ ٦٨٩) مسند بغداد . « منتظم » ٦/ ١٤٩ ، « شذرات » ٢/ ٢٤٧ .

٧ ـ هو ابو زكريا يحيى بن معين المرى (ولاء) البغدادي . ولـد سنـة ١٥٨ وتوفي بالمدينة سنة ٢٣٣ هـ . سمع من هشيم وابن المبـارك واسماعيل بن مجالد وطبقتهم ، وروى عنه احمد بن حنبل وهناد والبخاري ومسلم وابـو

داود واحمد بن الحسن الصوفي وكثيرون . كتب الكثير وقيل انه كتب بيده حوالي ٦٠٠ ألف حديث . وثقه اهل الحديث واثنوا عليه ولا سيما ابن حنبل ، وسماه الذهبي (تذكرة ٢/ ٤٢٩) الامام الفرد سيد الحفاظ . « معجم ابن الفوطي » ٣/ ٥٥٢ ، « شذرات » ٢/ ٧٩ .

٨ ـ هو ابو عبد الرحمن الصنعاني ، قاضي صنعاء وعالمها ومفتيها والحجة المتقن ـ على حد قول الذهبي (تذكرة١/ ٣٤٦) ـ حدث عن ابن جريج ومعمر والقاسم بن فياض وغيرهم ، وروى عنه ابن المديني وابراهيم بن موسى الفراء ويحيى بن معين وكثيرون . وثقه اهل الحديث واثنوا عليه . توفي سنة ١٩٧ هـ . « شذرات » ١/ ٣٤٩ .

٩ ـ ذكره الترمذي (الصحيح ٢/ ٣٠٨) في سلسلة سند هذا الحديث ، وترجم له الذهبي (ميزان ٢/ ٤٣٢) وذكر روايته لحديث « حب اهل البيت » . وهو يروي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وثابت بن ثوبان الزهري . روى عنه هشام ابن يوسف الصنعاني . « تهذيب ابن حجر » ٥/ ٢٤٦ و « لسان الميزان » له ٦/ ٥٩٤ . والنَّوفَلي ، نسبة الى نوفل بن عبد مناف ، كما في « انساب السمعاني » .

١٠ ـ المقصود ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ، من عباد اهل المدينة وعلماء بني هاشم . كان ثقة وروى عن جده وابيه وسعيد بن جبير وغيرهم . وروى عنه ابناه السفاح والمنصور وكثيرون . توفي سنة ١٢٤ (او ١٢٥ هـ) عن نيف وستين سنة .. « مشاهير ابن حبان » ص ١٢٨ ، « شذرات » ١/ ١٦٦ ، « تهذيب ابن حجر » ٩/ ٣٥٥ .

١١ ـ هو ابو محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب المتوفى سنة ١١٨

(او ١١٩ هـ) . عرف بالعبادة والتنسك ، وكانت له مواقف مع بعض الخلفاء الامويين مما اثارهم عليه فنفوه الى الحميمة . « شذرات » ١٤٨/١ .

الورقة ـ ١٠٥ ب

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة ، ما عدا ترجمة موجزة في « المختصر المحتاج » ٢٣٨/١ ، وهو ابو محمد الصوفي . سمع على الشيوخ وحدث عنهم في بغداد والموصل واربل ، وروى عنه ابن الدبيثي حديثا . واضاف على ذلك الذهبي قائلا بانه روى عنه البرزالي وابن النجار وانه توفي في المحرم سنة ٦٢٤ هـ . وله ترجمة في « تكملة المنذري » في وفيات السنة المذكورة . والجدير بالذكر ان ابن الفوطي (معجم ٣٢/١) ترجم لعز الدين ابي علي اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الله البغدادي الصوفي ، وكان من الفقهاء ثم عاشر الصوفية . الا انه لم يعط اية تفاصيل اخرى تفيد التحقيق . وذكر الفاسي (علماء بغداد ص ١٧٢) ان محمد بن احمد بن عبد الرحيم بن علي البيساني (حفيد القاضي الفاضل) سمع ببغداد من اسماعيل بن ابراهيم الشهرستاني .

٢ ـ ترجم له ابن الدبيثي (مخ كمبرج ورقة ٥٧) وسماه ابا الفتوح عبد السلام بن يوسف بن محمد بن مقلد الجماهيري الدمشقي البغدادي . وهو من بيت عرف بالفضل والعلم والصلاح . سمع من محمد بن عبد الملك بن خيرون ومحمد بن عمر الارموي وابي الوقت وغيرهم . سافر الى الشام سنة ٥٧١ ووعظ بها وحضر عنده صلاح الدين واحسن اليه . وحدث في طريقه بالموصل وغيرها . كان صديقا للعماد الاصبهاني . وقد صنف كتاب « انموذج الزمان في شعر الاعيان » ، توفي بدمشق بعد سنة ٥٨٠ هـ بيسير . « الروضتين » ٢٦١/١ ، « جواهر القرشي » ١٥٠/٢ ، « تاريخ ابن

كثير » ٢٩٣/١٢ . هذا ولم اجد له ذكرا في المطبوع من « خريدة العماد » .

٣ ـ هو ابو عبد الله العلوي الحسيني النقيب . ولد سنة ٤٩٣ وتوفي ببغداد سنة ٥٦٩ هـ . سمع الحديث من الشيوخ ولا سيما من ابي الحسين ابن الطيوري ، وتولى نقابة الطالبيين سنة ٥٣٠ . وكان حسن الاخلاق جميل المعاشرة ، حدث بكثير . « منتظم » ١٠/ ٦٠و٦٢و٢٤٧ ، « المختصر المحتاج » ١/ ١٩٤ ، « ادباء ياقوت » ١/ ٤٢٤ ، « كامل ابن الاثير » وفيات سنة ٥٦٩ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٣٢٧ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ٧٢ ، « شذرات » ٤/ ٢٣١ .

٤ ـ هو ابو العباس احمد بن علي بن يحيى بن بدَّال المستعمل ، ويعرف بابن النفيس الحريمي البغدادي . ولد سنة ٥٠٩ وتوفي ببغداد سنة ٥٩٢ هـ . سمع من هبة الله ابن الحصين واحمد بن الحسن ابن البناء واحمد بن محمد بن ملوك وغيرهم وحدث . « المختصر المحتاج » ١/ ١٩٧ ، « تكملة المنذري » ٢/ ٣ . والمستعمل هو الذي يعمل في نسيج العتابي (انظر ورقة ١٠٤ ب حاشية ٥) . ولم اجد احدا من مترجميه ذكر « سمنان » في نسبه .

٥ ـ كلمة « كنكله » غير منقوطة بالاصل . ولا شك ان المقصود هو ابو الحسن علي بن محمد بن الحسن القزاز الكوفي . ترجم له ابن الدبيثي (مخ كمبرج ورقة ١٥٥) وقال انه من سكان بغداد ويعرف بابن كنكله . سمع من المبارك بن عبد الجبار الطبوري وعلي ابن العلاف وغيرهما . وروى عنه احمد بن صالح بن شافع وعبد السلام بن يوسف الدمشقي وتميم ابن البندنيجي وغيرهم . وقد روى عنه ابن الدبيثي حديثا واحدا . توفي في جمادى الآخرة سنة ٥٦٦ هـ .

٦ ـ هو ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان الحفار . ولد سنة ٣٢٢ وتوفي ببغداد سنة ٤١٤ هـ . سمع من اسماعيل الصفار وابي عمرو ابن السماك وابي عبد الله ابن عياش القطان . وكتب عنه الخطيب البغدادي . كان صدوقا وسماه الذهبي (تذكرة ٣/ ١٠٥٧ والعبر ٣/ ١١٨) مسند بغداد . « منتظم » ٨/ ١٥ ، « معجم ابن الفوطي » ٢/ ٨٢٧ ، « شذرات » ٣/ ٢٠١ .

٧ ـ هو ابو عبد الله المتوثي القطان البغدادي المتوفى ببغداد سنة ٣٣٤ هـ . روى عن احمد بن المقدام العجلي وجماعة . وآخر من حدث عنه هلال الحفار . سماه الذهبي (تذكرة ٣/ ٨٤٧) مسند بغداد الثقة . « شذرات » ٢/ ٣٣٥ .

٨ ـ هو ابو اسماعيل حماد بن زيد بن درهم الازدي (ولاء) البصري الضرير ولد سنة ٩٨ وتوفي سنة ١٧٩ هـ . حدث عن محمد بن زياد وعمرو بن دينار وثابت البناني وغيرهم . وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي ومسدد وعلي ابن المديني واحمد بن المقدام . وثقه اهل الحديث واثنوا عليه ، وسماه الذهبي (تذكرة ١/ ٢٢٨) الامام الحافظ المجود شيخ العراق . كان يحفظ حديثه كله وهو حوالي ٤٠٠٠ حديث . « شذرات » ١/ ٢٩٢ .

٩ ـ هو ابو محمد عمرو بن دينار الجمحي (ولاء) المكي الاثرم . ولد سنة ٤٦ وتوفي سنة ١٢٦ هـ . سمع من ابن عباس وابن عمر وجابر بن عبد الله وغيرهم . وحدث عنه شعبة وابن جريج والحمادان والسفيانان وخلق سواهم . اثنى عليه اهل الحديث ووثقوه ، سماه الذهبي (تذكرة ١/ ١١٣) الحافظ الامام عالم الحرم . « مشاهير ابن حبان » ص ٨٤ ، « شذرات » ١/ ١٧١ .

١٠ ـ هو ابو منصور اسبع ندوست بن محمد بن الحسين الديلمي . شاعر مجود لقي عبد الله بن الحجاج وعبد العزيز بن نباته وغيرهما من الشعراء . وقد عرف عنه شتمه لاعراض الناس . روى له ابن الجوزي (منتظم ٨/ ٣٠٨) قصيدة ضمنها عقيدته الدينية . توفي ببغداد سنة ٤٦٩ هـ . هذا وترجم ابن الفوطي (معجم الالقاب) للامير ابي منصور ابن ابي طاهر بن عضد الدولة البويهي المتوفى سنة ٤٤١ هـ . وكان من اهل الادب (١/ ٣٧٦) . واظنه لا علاقة له بصاحبنا .

١١ ـ هو ابو علي محمد بن وشاح بن عبد الله الزينبي (ولاء) . ولد سنة ٣٧٩ وتوفي ببغداد سنة ٤٦٣ هـ . كان كاتباً لنقيب النقباء الكامل ، وكان اديبا شاعرا سمع الحديث من ابي حفص ابن شاهين وابي طاهر المخلص وغيرهما . حدث وكان يرمى بالاعتزال . « منتظم » ٨/ ٢٧١ ، « تذكرة الذهبي » ٣/ ١١٣١ و « العبر » له ٣/ ٢٥٥ و « المشتبه » له ص ٥٤٧ ، « شذرات » ٣/ ٣١٤ .

١٢ ـ هو ابو محمد عبد العزيز بن احمد بن السيد بن مُغَلِّس القيسي الاندلسي المتوفى بمصر سنة ٤٢٧ هـ . كان من اهل اللغة والادب . رحل من الاندلس الى مصر واستوطنها ودخل بغداد حيث استفاد وافاد . وله شعر حسن واشعاره كثيرة وروى ابياتا منها ابن خلكان (٢/ ٣٦٦) . كانت بينه وبين ابي الطاهر اسماعيل بن خلف معارضات في قصائد موجودة في ديوانيهما (حسبما قال ابن خلكان) . وهذا ينبغي الا يلتبس مع سرى بن المُغَلِّس السقطي الصوفي البغدادي المشهور المتوفى سنة ٢٥٧ هـ (وفيات ٢/ ١٠١) .

١ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة .

الورقة ـ ١٠٦ ب

٢ ـ لم اهتد الى شيء من اخباره . والحقيقة ان هناك عددا من الاشخاص المنسوبين الى « المهتدي بالله » منهم ، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله ابن المهتدي المعروف بابن الغريق وقد توفي سنة ٤٦٥ هـ . ومحمد بن عبد الله ابن احمد ابن المهتدي البغدادي خطيب جامع القصر المتوفى سنة ٥٣٧ هـ . وابو الغنائم محمد بن محمد بن احمد بن المهتدي الخطيب بجامع القصر ايضا . ولد سنة ٥١٨ وتوفي سنة ٥٩٤ هـ . « منتظم » ٨/ ٢٨٣ ، « عبر الذهبي » ٣/ ٢٦٠ ، « طبقات الجزري » ٢/ ١٧٦ ، « معجم ابن الفوطي » ٤/ ٨٣٦و٨٣٧ .

١ ـ لم اعثر في المراجع المتيسرة على ذكر ليوسف هذا ، الا ان تلك المراجع ذكرت بعض المنسوبين الى « دقوقا » . ذكر ابن الفوطي (معجم ٣/ ٢٦١و٣/ ٢١١) فخر الدين ابا علي بن النجيب الدقوقي المعروف بابن قاضي دقوقا ، وقد توفي سنة ٦٦٤ هـ . ولم يذكر اية تفاصيل قد تعيننا لمعرفة صلته بصاحبنا . ثم ذكر اخاه بهاء الدين الذي ورد ذكره في كتاب « الحوادث الجامعة » ص ٤٦١ واسمه عبد الوهاب ابن قاضي دقوقا ، وقد توفي سنة ٦٨٨ هـ . وهنا ايضا لم يذكر المؤلف ما قد يعين على التحقيق عن مدى صلته بيوسف بن ياسين . وورد في « علماء بغداد » ص ٢٠٩ ذكر لمحمد بن يوسف ابن الياس الدقوقي . الا انه يتعذر القطع بشيء بهذا الشأن .

٢ ـ لم اهتد الى شيء عنه في المراجع المتيسرة .

الورقة ـ ١٠٧ أ

١ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة . وقد ترجم ابن الصابوني (تكملة ص ١٥٧) لابي العباس احمد بن عمر ابن ابي الرضا بن علي بن احمد بن الحسن بن علي بن زريق الشحامي الموصلي التاجر . وهو من اهل الحديث . سمع بالموصل وحدث بها وبدمشق ، وقد رآه ابن الصابوني في دمشق وقرأ عليه . الا انه لم يذكر شيئا آخر يعين على معرفة صلة القرابة بينه وبين صاحبنا .

الورقة ـ ١٠٧ ب

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة .

٢ ـ الرافقة بلد متصل البناء بالرقة وهما على ضفة الفرات من اعمال الجزيرة ، وهي مدينة كبيرة بناها المنصور سنة ١٥٥ . « بلدان ياقوت » ٢/ ٧٣٤ ، وقد ذكرها لوسترانج ص ١٠٠ ـ ١٠١ . وذكر الهروي (الاشارات ص ٦٣) عند الكلام على مدينة الرقة هذه ، وجود عدد من المشاهد بها ، ومنها قبر يحيى بن عبدالله بن الحسين بن علي بن ابي طالب ـ رض ـ الا انه لم يذكر اكثر من ذلك . وفي « مقاتل الطالبيين » ص ٤٨٢ ورد انه قد بُني على يحيى بن عبدالله اسطوانة في الرافقة وهو حي .

٣ ـ لعل المقصود هو يحيى بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب المسمى بصاحب الديلم ـ وقد اظهر دعوته في الديلم واجتمع الناس عليه وبايعوه ، فسيّر اليه الرشيد جيشا ثم آمنه فجيء به الى بغداد وحبس . وقد مات في الحبس في ظروف غامضة سنة ١٧٥ هـ . ولا يعرف له قبر . « عمدة ابن عنبة » ص ١٥١ ، « شذرات » ١/ ٣٣٨ . بينما ذكر الهروي (انظر اعلاه) بان قبره في الرقة الا انه سمى جده « الحسين » . كذلك

انظر اعلاه ما ورد في « مقاتل الطالبيين » .

٤ ـ هذا وهم ، والصحيح انها للشريف ابي عبد الله محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب ، وفقا لما ورد في « الاغاني » (١٥/ ٨٨ ـ ٩٥ بولاق) . وكان ولي المدينة للواثق . ولما استخلف المتوكل حمله من الحجاز سنة ٢٤٠ هـ مع بعض الطالبيين وحبسه ثلاث سنوات فاقام بسامراء ، ثم رجع الى الحجاز حيث توفي سنة ٢٤٨ (او ٢٥٢ أو ٢٥٥ هـ) . وكان راوية أديباً شاعرا . وقال ابو الفرج ان هذه القصيدة قالها في الحبس ومطلعها :

طرب الفؤاد وعاودت احزانه ... وتشعبت شعبا به اشجانه
وبدا له .... الخ

وانها غنيت للمتوكل فاعجب بها وسأل عن قائلها فاخبر ، ثم امر المتوكل باطلاق سراحه ، مما حمل الشاعر على مدحه . « مقاتل الطالبيين » ص ٦٠٠ ـ ٦١٤ ، « الوافي » ٣/ ١٥٤ ، « فوات الكتبي » ٢/ ٢٢٠ ، « نجوم ابن تغرى » ٢/ ٢٥٦ ، « اعلام الزركلي » ٧/ ٣١ .

الورقة ـ ١٠٨ أ

٥ ـ هو عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بن ابي حَبَّة البغدادي الطحان . ولد سنة ٥١٦ وتوفي بحران سنة ٥٨٨ هـ . سمع من اسماعيل بن احمد السمرقندي ، وسمع منه ابو المحاسن الدمشقي الذي مات قبله . « تكملة المنذري » ١/ ٣٠٨ ، « مشتبه الذهبي » ص ٢١٣ و « العبر » له ٤/ ٢٦٦ ، «شذرات» ٤/ ٢٩٣ ، « تاج العروس » مادة « حب » . وترجم له ابن النجار (مخ كمبرج ورقة ٢٢١) .

٦ ـ لم اهتد الى معرفة شخصيته ، وهناك عدة اشخاص يحتمل ان يكون احدهم . فالسيوطي ترجم (بغية ص ٣٦٣ طـ بولاق) لابي حفص عمر بن محمد بن احمد القضاعي المتوفى سنة ٥٧٠ هـ . من علماء اللغة ومن اهل بلنسية . انظر ايضا « اعلام الزركلي » ٥/ ٢٢٢ . ولكن هذا كنيته « ابو حفص » . وترجم ابن الدبيثي (مخ كمبرج ورقة ١٠٧) والمنذري (تكملة ٤/ ٧١) لابي البركات عمر بن احمد بن محمد بن عمر العلوي الحسيني الزيدي ، احد رواة الحديث وقد سمع عليه ابن الدبيثي . ولد سنة ٥٤٠ وتوفي سنة ٦١٠ هـ . كذلك ترجم ابن الجوزي (منتظم ١٠/ ١١٢) للشريف ابي البركات عمر بن ابراهيم بن محمد بن محمد الحسيني العلوي الزيدي النحوي، مؤلف « شرح اللمع » ، المتوفى سنة ٥٣٩ هـ . انظر ايضا « بلدان ياقوت » ٣/ ٤٦٢ ، « ميزان الذهبي » ٢/ ٢٤٩ ، « انباه القفطي » ٢/ ٣٢٤ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ٢١٩ ، « لسان ابن حجر » ٤/ ٢٨٠ ، « نزهة الالباء ص ٢٧٩ ، « بغية السيوطي » ص ٣٥٩ بولاق ، « شذرات » ٤/ ١٢٢ ، «تاج ابن قطلوبغا» ص ٣٥ ، « كشف الظنون » ١٥٦٢ ، « معجم كحالة » ٧/ ٢٧١ .

٧ ـ هو ابو عبد الله محمد بن فتّوح بن عبد الله بن حميد الازدي الحميدي الاندلسي ، من اهل جزيرة ميورقة . ولد قبل سنة ٤٢٠ وتوفي ببغداد سنة ٤٨٨ هـ . سمع ببلده ثم رحل الى مصر والشام وبغداد حيث استوطن بها. سمع من أصحاب الدارقطني وابن شاهين . وكتب من مصنفات ابن حزم الكثير ، وكذلك تصانيف الخطيب البغدادي حيث سمع عليه . وصنف كتاب « الجمع بين الصحيحين » و « تاريخ الاندلس » وغيرهما ، وله شعر حسن . وروى عنه محمد بن طرخان واسماعيل السمرقندي ومحمد بن ناصر والحسين بن خميس وكثيرون ، سماه

الذهبي (تذكرة ٤/ ١٢١٨ والعبر ٣/ ٣٢٣) الحافظ الثبت الامام القدوة . انظـر ايضـا « منتظـم ٧/ ٩٣ و ٩/ ٩٦ » ، « وفيات » ٣/ ٤١٠ ، « شذرات » ٣/ ٣٩٢ . وقد روى ابن الجوزي قصة الجارية عن عبد الوهاب ابن الانماطي عن محمد بن فتوح هذا ، وبقية السند يطابق رواية ابن المستوفي .

٨ ـ اي علي بن احمد بن سعيد اليزيدي الاندلسي الحافظ المعروف بابن حزم . ولد بقرطبة سنة ٣٨٤ وتوفي سنة ٤٥٦ هـ . كان من افضل اهل عصره بالاندلس والمغرب ، وله تصانيف كثيرة قيل انها بلغت ٤٠٠ كتاب ، اشهرها « الفصل في الملل والاهواء والنحل » و « جمهرة الانساب » وكلاهما مطبوع . « انساب السمعاني » مادة « يزيدي » « وفيات » ٣/ ١٣ ، « ادباء ياقوت » ٥/ ٨٦ ، « نفح الطيب » ١/ ٣٦٤ ، « لسان ابن حجر » ٤/ ١٩٨ ، « اللباب » ١/ ٢٩٧ ، « شذرات » ٣/ ٢٩٩ ، « عبر الذهبي » ٣/ ٢٣٩ ، « اعلام الزركلي » ٥/ ٥٩ ، « المعجب في اخبار المغرب » ص ٣١ ، « طبقات الامم » ص ٧٥ .

٩ ـ هو ابو البركات القرشي المكي . ولد بمكة سنة ٣٤٧ (وقيل سنة ٣٥٧) ورحل الى العراق والشام ومصر وسمع بها . ثم دخل الاندلس وحدث بها عن المشارقة . وحدث عنه كثيرون منهم الامام ابن حزم. وكان ثقة ، سماه الذهبي (تذكرة ٣/ ١١٠٧) مسند الاندلس . توفي سنة ٤٣٤ (او ٤٣٥ هـ) . « الصلة » ٢/ ٥٦٣ت الحسني ، « المطرب » ص ٦٢ ـ ٦٣ ط القاهرة ، « منتظم » ٧/ ٩٣ .

١٠ ـ له ذكر في العديد من المراجع التي اشارت الى مجالسته للامير تميم بن المعز المتوفي ٣٦٨ هـ ، وقصة الجارية المشار اليها . كذلك ورد ذكر رواية محمد بن عبد الواحد الزبيري عنه . « اكمال ابن ماكولا » ١/ ١٥٧ ،

« منتظم » ٩٣/٧ ، « المطرب » ص ٦٢ ـ ٦٣ ط القاهرة ، « جذوة المقتبس » ص ٦٦ ، « بغية الملتمس » ص ٩٥ .

١١ ـ هو الامير ابو علي تميم بن المعز بن المنصور بن القائم بن المهدي الفاطمي . كان ابوه صاحب مصر والمغرب ، وكان تميم هذا يميل الى الادب ونظم الشعر ، ولم يل الملك اذ كانت ولاية العهد لاخيه نزار . ولد سنة ٣٣٧ وتوفي بمصر سنة ٣٧٤ هـ . وفقا لما ذكره ابن خلكان (١/ ٢٦٩) والثعالبي (يتيمة ١/ ٣٤٧ ـ ٣٥٤) ، وذلك بخلاف ما ذكره ابن الجوزي (منتظم ٩٣/٧) اذ ذكر وفاته سنة ٣٦٨ هـ ، الا انه ذكر قصة الجارية التي اشتراها من بغداد والشعر الذي انشدته . ثم اتم القصة بان الامير قد حقق رغبة الجارية باعادتها الى العراق ، فارسلها صحبة راوي القصة الحسن ابن الاشكري المصري . والقصة مذكورة ايضا في « المطرب » (حاشية ٦ أعلاه) . وذكر ابن خلكان (٤/ ٤١٩) في ترجمة موسى بن عبد الملك الاصبهاني بعض الابيات ، وقال انما لها قصة سردها الحافظ ابو عبدالله الحميدي في كتاب « جذوة المقتبس » وغيره من ارباب التواريخ المغاربة ، وهو ان أبا علي الحسن بن الاشكري المصري . . الخ . ثم قال وهذه الابيات ذكرها صاحب « الاغاني » للشريف ابي عبد الله محمد بن صالح الحسيني . والقصة في مجملها لا تخرج عما جاء في « المنتظم » . انظر ايضا « الاغاني » ١٥/ ٨٨ ـ ٩٥ (ط بولاق) .

الورقة ـ ١٠٨ ب

١ ـ لم اعثر في المراجع المتيسرة على ذكره . وقد ذكر ابن الفوطي (معجم ٥٨٨/٣) قسيم الدولة احمد بن ابراهيم ابن عيسى الاربلي ، ولم يذكر شيئا آخر عنه يفيد التحقيق .

٢ ـ سُمَيْساط ، مدينة على شاطىء الفرات الغربي في طريق الروم ، ولـهـا قلعة في شق منها ، « يسكنها الارمن . هذا ما قاله ياقوت (بلدان ٣/ ١٥١) وابن عبد الحق (مراصد ٢/ ٥٤ .

٣ ـ ذكر المسعودي في « التنبـه والاشراف » والمقـريزي في « السلـوك » ١/ ٣ القبائل الـكردية ومنهـا الحميدية والـزرزارية والهـكارية . ونقـل المرحـوم مصطفى جواد (تكملة ابن الصابوني ص ١٠٦ ـ حاشية) مثل ذلك عن « مسالك الابصار » لابن فضل الله العمري (مخ باريس رقم ٥٨٦٧ ورقة ١٠٦) . وذكر زكي في « تـاريخ الـكرد » ص ٢٠و٣٨٥ عشـيرة « الزرزائية » وهي عشيرة كردية يسكن بعض ابنائها اشنه ولاهيجـان من مدن اذربيجان الايرانية . وفي لواء اربيل حاليا عشيرة تسمى « زاراري » وهي قليلة العدد (المرجع السابق ص ٤٠٧) كما توجـد في منطقـة ارمية عشيرة تسمى « زرزان » واخرى بمنطقة « مكري » تسمى زرزا » ومنهـا سكان « اوشنو ـ اشنه » (المرجع السابق ص ٢١٤و٤٤٧) .

١ ـ لم اهتد الى معرفته لعدم معرفة اسمه . والجدير بالذكر ان السبكي (طبقات ٨/ ٣٧٣) ترجم للشريف ابي منصور المظفر بن عبد الله الهاشمي العباسي الواعظ المعروف بـ « الشريف العباسي » وقد ولد باربل ، وسمع ببغداد من ذاكر ابن كامل ، وحدث بمصر ودمشق وتـوفي في شوال سنـة ٦٣٤ هـ . فلعله هو المقصود .

الورقة ـ ١٠٩ أ

٢ ـ اي قس بن ساعدة الايادي الحكيم المشهور وفصيح العرب ، وكان يضرب المثل به وبسحبان وائل في الفصاحة . قال ابن الفوطي (معجم ٣/ ٢٦٣) في ترجمة علي بن يوسف البغدادي المعروف بابن البوقي « ولو كنت في البلاغة

كقس وسحبان . . . لعجزت عن تعديد أيسر فضائله » . وكان قس أسقف نجران وكان يفد على قيصر الروم فيكرمه ويعظمه . عمَّر طويلا وادرك النبي - ص - قبل النبوة ورآه في عكاظ . توفي سنة ٢٣ قبل الهجرة . « بيان الجاحظ » ١/ ٢٧ ، « الاغاني » ١٤/ ٤٠ ، « معجم المرزباني » ص ٣٣٨ ، « خزانة الادب » ١/ ٢٦٧ ، « اعلام الزركلي » ٦/ ٣٩ .

٣ - هو ابو الوليد معن بن زائدة بن عبد الله الشيباني . كان جوادا شجاعا جزيل العطاء كثير المعروف ، ممدوحا مقصودا حتى صار مضرب الامثال في السماحة والكرم . وقد كان من امراء الدولة الاموية فاخلص لها يوم محنتها . ثم اختفى الى ان ظهر في عهد الخليفة العباسي المنصور يوم ثار الخراسانيون عليه في الهاشمية ، فدافع عن الخليفة وابلى بلاء حسنا ، فأمنه المنصور واكرمه . وقد تولى امارة بعض الولايات حتى قتله الخوارج غيلة سنة ١٥١ (وقيل سنة ١٥٨ هـ) وهو وال على سجستان . « وفيات » ٤/ ٣٣١ ، « شذرات » ١/ ٢٣١ ، « مجلة العربي » الكويتية - العدد ١٦٨ ص ٣٢ (تشرين الثاني ١٩٧٢) حيث نشرت مقالا عنه .

الورقة - ١٠٩ ب

١ - لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة والجدير بالذكر ان في « اتابكة الموصل » للجميلي صورة ابريق نحاس مصنوع سنة ٦٢٨ هـ من قبل « شجاع بن منعة الموصلي » .

٢ - تكريت بلدة مشهورة بين بغداد والموصل ، وهي الى بغداد اقرب وبينهما ٣٠ فرسخا . ولها قلعة حصينة راكبة على دجلة من غربيها ، هذا ما قاله ياقوت (بلدان ١/ ٨٦١) وابن عبد الحق (مراصد ١/ ٢٠٩) . اقول ولا زالت تكريت في موضعها وهي مركز قضاء تابع لبغداد . وكانت الى وقت قريب ناحية تابعة لقضاء سامراء الذي يتبع بدوره لبغداد ايضا .

الورقة ـ ١١٠ ب

١ ـ لم اجد له ترجمة تستحق الذكر الا في « عقود ابن الشعار » (٥ ورقة ١٧٨ مخ استانبول) وسيأتي ذكرها . الا انه ذكر في عدد من المراجع ، فقال السبكي (طبقات ٥/ ١٦٣) بان نصر بن عقيل الاربلي المتوفى سنة ٦١٩ تفقه باربل على « عمر بن الخضر » . وذكر القفطي (الحكماء ص ١٨٩) « ان عمر بن الخضر بن اللمش بن درمش التركي المتطبب الدنيسري ذكر في كتابه[حلة السريين] محمد بن عبد السلام . . . الخ » وذكره حاجي خليفة (٢٩٤) فقال ان له كتاب « تاريخ دنيسر » وذكر له (ص ٦٩٠) ايضا كتاب « حلية السريين في خواص الدنيسريين » . وقد ذكر السخاوي هذا الكتاب في « الاعلام بالتوبيخ » . اما ابن الشعار فقد قال « عمر بن الخضر بن اللمش بن الدُزمش ، ابو حفص الدنيسري التركي . كان يعتني بالطب وسماع الحديث ،ويتفقه على مذهب الامام الشافعي ـ رض ـ وله شعر حسن في الغزل » (ثم نقل الابيات التي رواها ابن المستوفي ، وذلك عن ابي القاسم التبريزي عن عمر نفسه . كذلك نقل قصيدة له من ١٥ بيتا برواية احمد بن الحسن الماريني) . ثم روى ابن الشعار عن عمر نفسه بعض شعره الذي نظمه في الامير جمال الدولة اقبال ، يوم كان نائبا للدولة الصلاحية الناصرية بحلب ، مما لم نجد ضرورة لايراده . والغريب ان ابن الشعار لم يذكر تاريخ وفاته . انظر ايضا « تاج العروس » مادة « دنيسر » ، « هدية البغدادي » ١/ ٧٨٥ ، « معجم كحالة » ٧/ ٢٨٣ ، بروكلمان (١/ ٣٣٣و٤٠٦) ، « اعلام الزركلي » ٥/ ٢٠٣ وفيه ارخت وفاته سنة ٦١٥ هـ . هذا ولم استطع ضبط اسم جده « اللمش » وابي جده » درمش » او « الدزمش » .

٢ ـ هو ابوالمعالي القاسم بن هبة الله بن محمد بن محمد المدائني المعروف بابن ابي

الحديد ، ولقبه « الموفق » كان من المتكلمين الاشاعرة ، ومن الكتاب المنشئين البلغاء . كذلك كان فقيها شاعرا اديبا محسنا ، له مشاركة في اكثر العلوم السائدة في زمانه ، وله شعر جيد .توفي ببغداد سنة٦٥٦ هـ . « عبر الذهبي » ٥/ ٢٣٤ ، « شذرات » ٥/ ٢٨٠ .

الورقة - ١١١ أ

١ - ترجم ابن الشعار (مخ استانبول ٣ ورقة ٢٥٧) وابن الدبيثي (مخ كمبرج ورقة ٢٥٧) لابي نصر هذا ، وسنختصر هاتين الترجمتين هنا لاهمية المخطوطتين . هو عبد الرحيم بن النفيس بن هبة الله بن وهبان بن رومي بن سلمان بن محمد البزوري السلمي الحديثي ، من حديثة النورة (وهي قلعة حصينة في وسط الفرات) . ولد ببغداد في ١٠ ربيع الاول سنة ٥٧٠ ونشأ بها . وهو من اولاد الشيوخ الرواة ، كان كثير الطلب للحديث وسماعه . سمع ببغداد من عبيد الله ابن شاتيل ونصر الله بن عبد الرحمن القزاز وعبد الوهاب بن هبة الله ابن ابي حبة وفارس بن ابي القاسم الحفار ويحيى بن اسعد بن بوش وعبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب وعبد الله بن محمد بن عبد السلام وابي الفرج ابن الجوزي وغيرهم . وبواسط من القاضي محمد بن احمد المندائي وغيره . وطاف البلدان وسمع بمصر والحجاز والشام وخراسان وهمذان واصبهان ونيسابور وهراة ، واقام بمرو مدة ورحل الى ما وراء النهر ، وسمع من جماعة في هذه الاسفار . وحدث في سفره وهو حسن الطريقة وله فهم ومعرفة بالحديث . وكان طالبا ثقة حافظا متقنا عارفا باللغة قيما بها . وقد تفقه على مذهب الامام الشافعي - رض - وله شعر جيد (نقل ابن الشعار عدة مقطوعات منه) ونثر حسن . وقد صحبه ياقوت الحموي في القراءة على جماعة وافرة من مشايخ خوارزم ومرو وقد ذكره ياقوت (ادباء ٥/ ١٧٦و٢٩٣و٦/ ١٣٥) في عدة مواضع وكان ينقل عنه ويقول « قال

الامام الحافظ حقا صديقنا ومفيدنا . . . الخ » . وقد تركه ياقوت بخوارزم في سنة ٦١٧ هـ فقتله التتر شهيدا سنة ٦١٨ . وله ترجمة في « الشذرات » ٥/ ٨٠ وفيها انه « كان من اكمل الناس ظرفا ولطفا ، وحسن خلق وطيب عشرة وتواضع ، وكمال مروءة ومسارعة الى قضاء حوائج الاخوان » . وكذلك ذكره ياقوت في « البلدان » في مادة « حديثة » ٢/ ٢٢٥ وذكر اباه النفيس المتوفى سنة ٥٩٩ هـ . وذكر ابن رجب (ذيل الطبقات ٢/ ١٢٨) عبد الرحيم وسماعه باربل على ابن طبرزذ ، الا انه توهم في مقتله ، فقال انه قتل بخراسان سنة ٦١٨ هـ .

الورقة ـ ١١١ ب

١ ـ هو ابو القاسم (او ابو الحسن) علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر المولود سنة ٥٨١ هـ والمتوفى سنة ٦١٦ ، ولقبه « عماد الدين » . وهو حفيد المؤرخ المشهور ابن عساكر الدمشقي . له ذكر مستفيض في كتب التاريخ والتراجم . وحيث ان ترجمته هنا وافية فسنكتفي بالاشارة الى المراجع التي ترجمته مثل « كامل ابن الاثير » ١٢/ ١٤٧ ، « ذيل الروضتين » ص ١٢٠ و ١٢١ ، « تكملة المنذري » ٤/ ٣٨٤ ، « تاريخ ابي الفداء » ٣/ ١٢٤ ، « معجم ابن الفوطي » ٢/ ٧٨٧ ، « عبر الذهبي » ٥/ ٦٢ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٨٥ ، « طبقات السبكي » ٨/ ٢٩٦ ، « مرآة اليافعي » ٤/ ٣٥ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ٢٤٦ ، « شذرات » ٥/ ٦٩ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ١٥٣ . وله تراجم في بعض المخطوطات مثل « تاريخ الاسلام » للذهبي (مخ باريس ورقة ٢٢٨) و « اعلام النبلاء » له ١٣ ورقة ١٥٤ و « الوافي » ورقة ١٣٧ و « العقد المذهب » لابن الملقن ورقة ١٦٦ و « عقد الجمان للعيني » ١٧ ورقة ٣٩٧ و « تاريخ ابن الفرات » ١٠ ورقة ٣ . والجدير بالملاحظة ان ابا شامة

ترجم له في « ذيل الروضتين » مرتين في وفيات كل من سنتي ٦١٦و ٦١٧ هـ . ولم اهتد الى السبب .

٢ ـ هو بهاء الدين القاسم بن علي بن القاسم ، فقد ذكر ابو شامة (ذيل الروضتين ص ١٢٠) اسمه وقال عن والده « وخلف ولدين مات بعده احدهما المسمى باسم جده بهاء الدين القاسم ، كان في صحبته فرجع الى دمشق بعد موت ابيه » . ويبدو انه توفي سنة ٦١٦ وهي سنة وفاة ابيه . ولم اجد له ذكرا في التواريخ اذ مات شابا قبل ان يبلغ مبلغ العلم والشهرة ، فلم يهتم به احد .

٣ ـ لا شك ان المقصود دار الحديث النورية التي اسسها نور الدين ابن زنكي المتوفى سنة ٥٦٩ هـ ـ وهي اول دار للحديث بدمشق ـ وقد انشأها للحافظ علي بن الحسن بن عساكر المؤرخ المشهور وجد صاحب الترجمة . وقد ورد ذكرها في العديد من المراجع ، ذكرها ابو شامة (ذيل الروضتين ص ١٥٨ و١٧٩) وقد كان امامها عبد العزيز بن عثمان الاربلي المتوفي سنة ٦٤٤ . « مفرج ابن واصل » ١/ ٢٨٤ ، « خطط المقريزي » ٢/ ٣٧٥ ، « دارس النعيمي » ١/ ٤٩٩ ، « المنذري » لبشار معروف ص ١٢٩ .

٤ ـ هو ابو محمد هبة الله بن احمد بن محمد الانصاري الدمشقي المعروف بابن الاكفاني . ولد سنة ٤٤٤ ، وسمع الكثير ولقي الشيوخ ولا سيما اباه وجده لامه ابا الحسن ابن صصري والخطيب البغدادي وابا القاسم الحنائي وابا محمد الكتاني . كان ثقة فهما شديد العناية بالحديث والتاريخ . كتب الكثير وكان من كبار العدول .سماه الذهبي (تذكرة ٤/ ١٢٧٥ و دول الاسلام ٢/ ٣٢ والعبر ٤/ ٦٣) محدث دمشق الامير ، وانه جمع « الوفيات » توفي بدمشق سنة ٥٢٤ او كما قال السبط(مرآة ٨/ ١٣٢) في سنة ٥٢٣ هـ . « شذرات » ٤/ ٧٣ .

الورقة ـ ١١٢ أ

٥ ـ هو جمال الاسلام علي بن المسلم بن محمد بن علي السلمي الدمشقي الشافعي الفرضي . ولد سنة ٤٥٢ وتوفي سنة ٥٣٣ هـ بدمشق . تفقه على ابي المظفر عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي وجالس الامام الغزالي مدة اقامته بدمشق ، ودرس في حلقته في المسجد الجامع . كذلك درَّس في مدارس دمشق كالمدرسة الغزالية والامينية وتصدى للافتاء . وحدث عن عبد العزيز الكتاني وابي نصر ابن طلاق ونصر المقدسي وغيرهم . وروى عنه الحافظ بن عساكر . اثنى عليه المؤرخون . « مرآة السبط » ١٧٠/٨ ، « عبر الذهبي » ٩٢/٤ ، « شذرات » ١٠٢/٤ .

٦ ـ هو ابو محمد التميمي الدمشقي الصوفي . ولد سنة ٣٨٩ وتوفي بدمشق سنة ٤٦٦ هـ . سمع الكثير ونسخ الكثير ، ولقي المشايخ مثل تمام بن محمد الرازي وابي نصر ابن هارون وابن الحسن ابن الحمامي وابي نصر عبد الوهاب بن عبد الله المزي ومحمد بن الروزبهان وعلي بن احمد بن داود الرزاز واحمد بن الصباح وطبقتهم في دمشق وبغداد والموصل وغيرها .والف الكتب وحدث عنه كثيرون مثل علي بن المسلم الدمشقي والخطيب البغدادي والحميدي وهبة الله ابن الاكفاني . اثنى عليه اهل الحديث وسماه الذهبي (تذكرة ٣/ ١١٧٠و العبر ٣/ ٢٦١) الامام المحدث المتقن مفيد دمشق . « منتظم » ٢٨٨/٨ ، « معجم ابن الفوطي » ١٨٨/٤ نجوم ابن تغرى » ٩٦/٥ ، « شذرات » ٣٢٥/٣ .

٧ ـ هو ابو نصر ابن الحبان (او الجبان) الشروطي الدمشقي المتوفى سنة ٤٢٥ هـ . روى عن ابي عمر فَضَالة وطبقته ، وصنف كتبا كثيرة ، روى عنه كثيرون بينهم عبد العزيز بن احمد الكتاني . سماه الذهبي (تذكرة ١٠٧٦/٣ والعبر ١٥٨/٣ والمشتبه ص ٤٧٧) محدث دمشق ومفيدها .

وردت نسبته في « المشتبه » و« الشذرات » ٣/ ٢٢٩ « المُرِّي » ونسبه محققو « التذكرة » و« العبر » الى « المِزّة » من قرى دمشق .

٨ ـ هو ابو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيباني الدمشقي المؤدب المتوفى سنة ٤١٠ هـ . روى عن خَيْثَمة وطبقته . وقيل عنه كان معتزليا وقد سماه الذهبي (تذكرة ٣/ ١٠٥١ و العبر ٣/ ١١٢) مسند دمشق . « شذرات » ٣/ ١٩٠ .

٩ ـ هو ابو قتيبة السلم بن الفضل بن سهل الأدمي نزيل مصر والمتوفى بها سنة ٣٥٠ هـ . حدث عن الكُديمي وموسى بن هارون الحافظ ومحمد بن حبان البصري ، وروى عنه جماعة بينهم محمد بن الفضل بن نظيف الفراء . « تاريخ الخطيب » ٩/ ١٤٨ .

١٠ ـ هو ابو العباس محمد بن يونس بن موسى القرشي السامي البصري المعروف بالكُدَيمي . ولد سنة ١٨٣ وتوفي ببغداد سنة ٢٨٦ هـ . سمع من عبد الله بن داود الخريبي ومحمد بن عبد الله الانصاري وازهر السمان وابي داود الطيالسي وخلقا كثيرا . ورحل في طلب العلم وحج ٤٠ مرة وسكن بغداد . كان حافظا للحديث مكثرا . روى عنه ابن ابي الدنيا وابن الانباري وابن السماك وابو بكر الشافعي وابو بكر ابن مالك القطيعي وغيرهم . اختلف اهل الحديث في امره ، فمنهم من وثقه ومنهم من اتهمه بالكذب ، وآخرون قالوا انه يروي المناكير . والكديمي نسبة الى كديم وهو جده الاعلى . « منتظم » ٦/ ٢٢ ، « انساب السمعاني » ، « مشتبه الذهبي » ص ٢٤٩ ، « تذكرة » له ٢/ ٦١٨ ، « العبر له ٢/ ٧٨ ، « شذرات » ٢/ ١٩٤ . انظر ايضا « مسند ابن حنبل » ١/ ٤١ من مقدمة طبعة المعارف .

١١ ـ لم اهتد الى معرفته ، الا ان ياقوت (بلدان ٢/ ٢١٧) ذكر ان محمد بن زياد الحدادي المتوفى سنة ٣٢٢ هـ روى عن شخص في حمص اسمه ابو عمرو احمد بن المعمر . لكنه لم يذكر اية معلومات اخرى تفيد التحقيق .

١٢ ـ بالاصل « طهير » والتصحيح عن « طبقات الجزري » ١/ ٢٥٧ و «تهذيب ابن حجر»٢/ ٤٢٧ . وهو ابو محمد الحكم بن ظهير الفزاري الكوفي المتوفى سنة ١٨٠ هـ . روى عن السدى وابي الزناد موج بن علي الكوفي وعاصم ابن ابي النجود وغيرهم . وروى عنه ابنه ابراهيم والثوري وابو معمر القطيعي وكثيرون . وقد اختلف اهل الحديث في امره ومالوا الى تضعيفه .

١٣ ـ كتب في المتن « السيدي » وصحح في الحاشية الى « السدي » ، والمقصود ابو محمد اسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكوفي المفسر المتوفى سنة ١٢٧ (او ١٢٨ أو ١٢٩ هـ) . وهو تابعي حجازي الاصل سكن الكوفة ، وكان اماما عارفا بالوقائع وايام الناس والمغازي والسير . روى عن انس بن مالك وادرك جماعة من الصحابة كابن عباس وسعد بن ابي وقاص وابي سعيد الخدري . وحدث عنه الثوري . « انساب السمعاني » ، « اللباب » ١/ ٥٣٧ ، « نجوم ابن تغرى » ١/ ٣٠٨ ، « شذرات » ١/ ١٧٤ ، « اعلام الزركلي » ١/ ٣١٣ .

الورقة ـ ١١٢ ب

١٣ ـ قال ياقوت (بلدان ٢/ ٣٩٣) ان خانقين بلدة من نواحي السواد في الطريق من بغداد الى همذان ، بينها وبين قصر شيرين ٦ فراسخ لمن يريد الجبال . وبخانقين عين للنفط عظيمة . اقول ان خانقين لا تزال قائمة في

موضعها وهي بلـدة مزدهـرة تقـع شرقـي بغـداد على الحـدود العـراقية - الايرانية ، ولا يزال الطريق الذي ذكره ياقوت يمر بها ، وان فيها آبارا للنفط ومصفـاة . وهـي الآن مركز قضـاء تابـع للـواء ديالي احـد الـوية العراق .

١٤ - هذا غير صحيح اذ قال ابو شامة (ذيل الروضتين ص ١٢٠) عن صاحب الترجمة بان له « ولدين مات بعده احدهما المسمى باسم جده بهاء الـدين القاسم ، كان في صحبته فرجع الى دمشق بعد موت ابيه . والآخر ابـو حامد الحسين ، ولم يبق من نسله الا ولد صغير من ابنـه الاصغـر ابـي حامد » .

١ - لعمر هذا (ولقبه ضياء الدين) ذكر في عديد من المراجع ، وخير ترجمة له كتبها ابن الشعار (مخ استانبول ٥ ورقة ١٠٠) ولاهميتها رأيت من المفيد اثباتها وهي « عمر بن بدر بن سعيد بن محمد بن بنكير ، ابو حفص الكردي الحنفي الموصلي . قال القاضي ابو القاسم ، قدم علينا حلب وسافر الى بيت المقدس ، فولاه الملك المعظم عيسى بن الملك العادل رواية الحديث بمدرسته التـي انشأهـا بالبيت المقـدس . وولاه مملـوكه عز الـدين أيبك مدرستـه التي أنشأها لاصحاب ابي حنيفة ،وبقي مدرسا بهـا . واجتمعـت به فيهـا بالبيت المقدس سنة ٦٢١ . ثم قدم علينا حلب في هذه السنة وسمعنا عليه اجزاء من امالي ابن مله الحافظ . سألته عن مولده فقال في جمادى الآخرة سنة ٥٥٧ بالموصل . سمع ببغداد ابا الفرج ابن كليب وابـن الصابونـي وابـن الجـوزي . ثم سكن دمشـق وتـوفي بهـا سنـة ٦٢٢ ، ليلـة السبـت ٢٩ رمضان . اخبرني بذلك ابو عبد الله محمد بن محمود النجار البغدادي . هذا كلام ابي القاسم . ورأيت له كتابا في الحديث حذا فيه حذو ابي عبد الله الحميدي في كتاب « الجـمع بين الصحيحين » وله كتاب سماه « المعلم في

اطراف البخاري ومسلم » وكتاب « العقيدة الصحيحة في الموضوعات الصريحة » ثم روى له ابياتا من الشعر . والكتاب الاول ذكره بروكلمان (١/ ٤٤٠ وملحق ١/ ٦١٠) وسيزغن ١/ ١٣٢و١٤٣) وترجم له ابن قطلوبغا (تاج ص ٤٦) والفاسي (علماء بغداد ص ١٥٨) . كذلك ترجم له القرشي (الجواهر ١/ ٣٨٧) وقال انه حدث بجزء الحسن بن عرفة ، وذكر حسن سمته وعبارته ، وقال انه سمع منه الحافظ رشيد الدين العطار الذي لقيه بالقدس عندما كان يدرس بمدرسة الحنفية ، وانه اخبره بتصنيفه في علم الحديث كتبا منها « العقيدة الصحيحة » المشار اليه آنفاً ، وكتاب « استنباط المعين من العلل والتاريخ لابن معين » (ذكرهما حاجي خليفة ص ٨٠و١٧٣و١١٥٨) وذكر له ابن قطلوبغا (تاج ص ٣٧) كتابا آخر بعنوان « الانتصار والترجيح للمذهب الصحيح « والمقصود طبعا مذهب ابي حنيفة - رض - . وعلاوة على ما تقدم ورد ذكر عمر بن بدر هذا مترجما او استطرادا في بعض المراجع الاخرى مثل « تكملة ابن الصابوني « ص ٩٦و « عبر الذهبي » ٥/ ٩١ ، « شذرات » ٥/ ١٠١ ، « رسالة الكتاني » ص ١١٤ ، « هدية البغدادي » ١/ ٧٨٥ ، « اعلام الزركلي » ٥/ ١٩٩ ، « معجم كحالة ٧/ ٢٧٨ . وترجم له المنذري (تكملة وفيات سنة ٦٢٢ هـ) ايضاً .وذكرت له مجلة مجيد دمشق (مخ ٥ ج ١/ ٥٠ لشهر كانون الثاني ١٩٢٥) مصنفاً بعنوان « المفتى عن الحفظ والكتاب فيما لم يصح فيه شيء من الاحاديث » حققه محمد الخضر التونسي وطبعه السلقيه في سنة ١٩٢٤ م . وقد سمته المحلة بامام المسجد الاقصى وجعلت وفاته في سنة ٦٢٣ هـ بدلاً من ٦٢٢ هـ .

٥ - ضبطها ابن المستوفي هكذا « بُلْدَجي » ، ويبدو انه اسم لعائلة كبيرة كانت معروفة في الموصل ، برز منها عدد من اهل المعرفة والعلم . وقد ترجم ابن الفوطي (معجم ٢/ ٧٥٨و٧٥٩و٧٦٢) لبعضهم مثل عبد الرحمن بن عبد

الدائم ابن بلدجي وعبد الرحمن بن عبد الرحيم وعبد الرحمن بن محمود المتوفى سنة ٦٤١هـ . علاوة على اشارته الى آخرين من العائلة نفسها . وقد قال عن الاخير « عبد الرحمن بن محمود بن مودود ابن بلدجي الموصلي الحنفي المدرس المحدث . ذكره اخوه شيخنا مجد الدين ابو الفضل في مشيخته ، وقال لما توفي والدي شهاب الدين ابو الثناء -رح- في سنة ٦٢٣ خلفه اخي في المدارس والمناصب . . . الخ » وقد اشار ابن الساعي (تاريخ ص ٢٦٠) الى مجد الدين ابي الفضل المذكور . وفي خزائن اوقاف بغداد (فهرس الكشاف ص ٥٦و٧٧) مخطوطتان اولاهما « الاختيار لتعليل المختار في الفقه » والثانية « المختار للفتوى » وهما تصنيف عبد الله بن محمود الموصلي البلدجي المتوفى سنة ٦٨٣هـ (انظر ترجمته في « علماء بغداد » للفاسي ص ٧٥و « تاج ابن قطلوبغا » ص ٣١ ، وهو مولود سنة ٥٩٩) . وقد ذكر حاجي خليفة (ص ١٦٢٢) وبروكلمان (١/ ٣٨٣) هذين الكتابين . كما انهما موجودان في دار الكتب المصرية (فهرس ١/ ٢٧و٣/ ٢٤) الا انهما نسبا الى ابي الفضل محمود بن مودود المتوفى - حسب قول المفهرس - سنة ٦٨٣ ، وهذا وهم لا شك فيه .

اما بالنسبة للمدرسة التي اشار اليها ابن المستوفي ، فقد ذكر ابن كثير (تاريخ ١٣/ ١١٦) عن محمود بن مودود بن محمد ابن بلدجي الحنفي الموصلي المتوفى سنة ٦٢٣ ، انه كانت له « مدرسة » تعرف به ، وهو من مشايخ العلماء . اقول ولعل صاحب الترجمة (اي عمر بن بدر) كان معيدا في هذه المدرسة . هذا وقد ذكر ابن الاثير (كامل ١٠/ ٢٢٦ و٣٦٢ و١٢/ ٣٦) « بلدجي الامير » وشخصاً آخر سماه « بلداجي » . فلعل لهؤلاء علاقة بالعائلة المذكورة اعلاه .

الورقة - ١١٣ أ

١ - لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة ولا لاي شيء من اخباره .

٢ ـ هو ابو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي . ولد سنة ١٥٠ (او ١٥٨) وتوفي سنة ٢٥٧ هـ . وسمع من اسماعيل بن عياش وعبد الله بن المبارك وعيسى بن يونس وغيرهم . وروى عنه عبد الله بن احمد والبغوي وابن صاعد وكثيرون . وله كتاب في الحديث يعرف بجزء ابن عرفة ، وتوجد منه نسخة في ظاهرية دمشق بعنوان « احاديث عوال من جزء الحسن بن عرفة » . « تاريخ الخطيب » ٢٩٣/٧ ، « منتظم » ٣/٥ ، « تذكرة الذهبي » ٥٠٢/٢ ، « شذرات » ١٣٦/٢ ، « معجم ابن الفوطي » ٣٨٩/٣ ، « كشف الظنون » ص ٥٨٣ ، « تاريخ سيزغن » ١٣٤/١ ، « فهرس جيستر بيتي » مخطوطة رقم ٣/٤٤٤٣ .

٣ ـ هو الوليد بن بكير التميمي الطهوى الكوفي . روى عن الاعمش واسرائيل وغيرهما . وروى عنه موسى بن داود الضبي والحسن بن عرفة وعبد الله بن نمير وآخرون . وقد اختلف اهل الحديث في امره ، ولم يذكروا تاريخ وفاته . « تاريخ البخاري ١٤١/٤ ، « مشتبه الذهبي » ص ١٣٧ ، « ميزان الاعتدال » له ٣٣٦/٤ ، « لسان ابن حجر » ٧٥٦/٦ ، « تهذيب » له ١٣١/١١ .

٤ ـ لعل المقصود هو ابو الاحوص سلام بن سليم الكوفي الحافظ احد الثقات . حدث عن زياد بن علاقة وسماك بن حرب وابي اسحق السبيعي . وروى عنه مسدد وقتيبة وخلف بن هشام وخلق كثير حتى قيل ان حديثه بلغ ٤٠٠٠ حديث . توفي سنة ١٧٩ . ذكره الذهبي في « تذكرة ١/ ٢٥٠ و« العبر » ٢٧٤/١ و« الميزان » ١٧٦/٢ . وابن حجر في « التهذيب » ٢٨٤/٤ ، وابن العماد في « الشذرات » ٢٩٢/١ .

٥ ـ ليس واضحا من هو الحارث المقصود ، الا ان ابن حبان (مشاهير ص ١٠٤) ذكر ابا عائشة الحارث بن سويد بن قلاص التيمي الاعور ، وقال

انه صحب عليا وابن مسعود وتوفي في ولاية ابن الزبير (قتل ابن الزبير سنة ٧٢ كما ذكر ابن حبان ص ٣٠) . وهناك الحارث بن عبد الله الهمداني الكوفي الاعور ـ وفقا للشذرات ١ / ٧٣ ـ وانه صحب عليا وابن مسعود وكان متهما بالكذب ، وحديثه في السنن الاربعة . توفي سنة ٦٥ . ولعلهما شخص واحد ، وهو المقصود .

٦ ـ ذكر ابن خلكان (٣ / ١٧١) ان الشاعر عيسى بن سنجر الحاجري المتوفى باربل سنة ٦٣٢ هـ ، دفن بمقبرة باب الميدان . فلعلها هي المقبرة المقصودة .

١ ـ ليس في المراجع المتيسرة ذكر لابن المشترى ، سوى ترجمة مختصرة (اذا قيست بترجمته في « تاريخ اربل » في « تاريخ ابن الدبيثي » (مخ كمبرج ورقة ٤٥) استنفد اكثرها في رواية حديث عنه ، وسأكتفي بنقل صدرها . قال ابن الدبيثي « عبد الرحمن بن المبارك بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن كَنْدُرْتا ، ابو محمد بن ابي البركات ، يعرفُ بابن المشتري . سمع ابا الفضل محمد بن عمر الارموي وابا الفضل محمد بن ناصر السلامي وابا القاسم سعيد بن احمد بن البناء وابا الوقت السجزي وجماعة آخرين وحدث عنهم . سمعنا منه وكان سماعه صحيحا » . ثم روى عنه حديثا وختم الترجمة بسؤاله عن مولده ، فذكر انه في رجب سنة ٥٣٥ . وترك مكان تاريخ وفاته بياضا . وذكره الذهبي في « المشتبه » ص ٤٨٣ ، وذكر سماعه على الارموي وابن ناصر ووفاته سنة ٦١٩ هـ .

الورقة ـ ١١٣ ب

٢ ـ كان من الخوارج وهو الذي اغتال الامام عليا بن ابي طالب ـ رض ـ سنة ٤٠ ، وقد قتل واحرق جزاء فعلته النكراء . « شذرات » ١ / ٤٩ .

٣ ـ من محلات شرقي بغداد ، وهي منسوبة الى « خاتون » السلجوقية زوجة المقتدي بامر الله . وهذه المحلة كانت متصلة بدار الخلافة واغلب سكانها من الحنابلة . ورد ذكرها في « معجم ابن الفوطي » (مقدمة المرحوم مصطفى جواد ص ١٠ و ١/ ٢٥ و ٣٩٥ حاشية ، و ط/ ٨٤٣ و ١١٩٦ و ٤/ ٧٣٩) والظاهر ان ابن الفوطي كان من سكان تلك المحلة .

٤ ـ هو محمد بن عبيد الله بن محمد بن احمد بن كادش العكبري الحنبلي المحدث المتوفى ببغداد سنة ٤٩٦ هـ . سمع من قاضي القضاة ابي الحسن الماوردي وابي محمد الجوهري وغيرهما . كتب الكثير وتعب ، وكان مفيد بغداد . روى عنه ابو القاسم السمرقندي وغيره . وقال الذهبي (العبر ٣/ ٣٤٤) انه كان قارىء اهل بغداد بعد ابن الخاضبة . « منتظم » ٩/ ١٧ ، « شذرات » ٣/ ٤٠٤ .

٥ ـ روى ابو بكر الوراق عن البغوي وابن صاعد وابن ابي داود . قال الذهبي (العبر ٣/ ٦٢) ان الخطيب البغدادي قال عنه انه ضعيف جدا . توفي ابو بكر ببغداد سنة ٣٩٦هـ .. « شذرات » ٣/ ١٤٨ .

٦ ـ هو ابو موسى عيسى بن حماد زُغبة التجيبي (ولاء) المصري ، راوية الليث بن سعد وشيخ مسلم . توفي سنة ٢٤٨ هـ . « مشتبه الذهبي » ص ٧٠ و ٢٢٧ ، « شذرات » ٢/ ١١٨ .

٧ ـ هو ابو المنذر هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي . ولد سنة ٦٠ (او ٦١) وتوفي ببغداد سنة ١٤٥ (او ١٤٦ هـ) . حدث عن ابيه وعمه عبد الله وابي سلمة ابن عبد الرحمن وغيرهم . وروى عنه شعبة والسفيانان والحمادان وكثيرون . وثقه اهل الحديث وعدوه من حفاظ اهل

المدينة ومتقنيها وسماه الذهبي (تذكرة ١/ ١٤٤) الامام الحجة الحافظ . وكان ورعا متدينا . « مشاهير ابن حبان » ص ٨٠ ، « معجم ابن الفوطي » ٢/ ٨٩٦ و ١١١٥ ، « شذرات » ١/ ٢١٨ .

٨ ـ هو ابو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام القرشي ، وامه اسماء بنت ابي بكر . ولد سنة ٢٩ وتوفي سنة ٩٤ (او ٩٩ هـ) روى عن ابيه وعن زيد بن ثابت وخالته عائشة ـ رض ـ وابي هريرة . كان عالما بالسيرة حافظا ثبتا ، سماه الذهبي (تذكرة ١/ ٦٢) الامام عالم المدينة . حدث عنه بنوه هشام ومحمد وعثمان والزهري وابو الزناد وخلق كثير . كان من فقهاء اهل المدينة ، اثنى عليه المؤرخون ووصفوه بالعبادة والزهد . « مشاهير ابن حبان » ص ٦٤ ، « شذرات » ١/ ١٠٣ .

٩ ـ هو ابو مراوح الغفاري الليثي المدني . ولد في حياة النبي ـ ص ـ وروى عن ابي ذر الغفاري وابي واقد الليثي وحمزة بن عمرو الاسلمي . وروى عنه زيد بن سلم وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار . كان ثقة ، وقد ذكره مسلم (الصحيح ١/ ٦٢) في سند الحديث الوارد في المتن . وله ترجمة في « تهذيب ابن حجر » ١٢/ ٢٢٧ ، وروى له ياقوت (بلدان ٤/ ٨٠٩) خبرا عن نزوله مع النبي ـ ص ـ في موضع البقيع وصلاته معه . ولم يذكر احد تاريخ وفاته .

١٠ ـ هو جندب بن جنادة بن سفيان الغفاري ، احد السابقين الاولين الى الاسلام . كان رأسا في العلم والزهد والجهاد وصدق اللهجة . حدث عنه انس بن مالك وزيد بن وهب والاحنف بن قيس وكثير من التابعين . وقد انقطع آخر عمره في الربذة سنوات حتى توفي سنة ٣٢ هـ . « مشاهير ابن

حبان » ص ١١ ، « صحيح مسلم » ١/ ٦٢ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ١٧ .

الورقة ـ ١١٤ أ

١٠ ـ لعله اسم كتاب ، الا انني لم اهتد الى معرفته .

الورقة ـ ١١٤ ب

١١ ـ ذكر اليونيني (ذيل المرآة ٢/ ٤٨٠) ان علاء الدين بن صالح الاربلي قد طلب الى علي بن عثمان الاربلي ان يلي بيمارستان اربل ، وقد كتب الاخير الى ابن المستوفي الوزير بهذا الشأن (بشأن المارستان انظر « العراق في العصر السلجوقي » لحسين امين ص ٤٠١ ، « تاريخ ابن كثير » حوادث سنة ٥٧٢ ، « رحلة ابن جبير » ص ١٨٨) .

١ ـ لقبه « فلك الدين » او « الفلك » اختصارا . ترجم له ابن الفوطي (معجم ٣/ ٥٠٣) وسماه « المصري الوزير » وانه كان رئيسا فاضلا ممدحا ، عالما باخبار الملوك واحوالهم . ارسله الملك الاشرف موسى بن العادل الى بغداد ، الى المستنصر بالله في رجب سنة ٦٣٧ . وبولغ في اكرامه وخلع عليه واعطي الف دينار . وقد ذكر السبط (مرآة ٨/ ٦٩٩) وابن كثير (تاريخ ١٣/ ١٤٥) ان الملك الاشرف ارسله سنة ٦٣٤ الى الملك الكامل يطلب اليه الرقة لتكون قوة له وعلفا لدوابه اذا باشر القتال . وقال ابن العماد (شذرات ٥/ ٢٢١) انه كان وزير الملك العادل ، وكانت الملوك تقبل يديه اذا رأوه في ركب الملك الكامل ، وان الكامل زاد في اكرامه اذ سمح له بالدخول عليه راكبا الى القلعة . وقد توفي فلك الدين هذا سنة ٦٤٣ هـ (مرآة السبط ٨/ ٧٥٦) . وذكر اليونيني (ذيل

المرآة ٤/٢١٣) ابنه الحسين المتوفي سنة ٦٨٣ ، ولقبه « قطب الدين » ، وقد توهم الناشر فسماه « ابن المشتري » . وقال اليونيني عن فلك الدين بان شهرته تغني عن شرح حاله . وذكره الذهبي (المشتبه ص ٤٨٣) وقال انه « وزير الملك الاشرف » . ويبدو انه وزر للأشرف بعد وفاة الكامل سنة ٦٣٥ ، اذ ذكر ابن خلكان ايفاد الاشرف له الى بغداد سنة ٦٣٧ وفقا لما ذكر ابن الفوطي آنفا .

٢ ـ سماها الذهبي (المشبه ص ٤٨٣) « قرية مسير » بدون تأنيث . ولم يرد لها ذكر في كتب البلدان ، الا ان ابن دقماق (٥/ ٩٧) قال عند ذكر « المحلة » انها من اعمال الغربية ، ثم ذكر توابعها ومنها قرية « مسير » التي يبلغ ايرادها ١٣١٠٠ دينار ، ومساحتها ٣٦٦٠ فدانا ، وهي مقطعة للاجناد .

٣ ـ المَحلَّة ، الموضع الذي يُحل به . والمقصود هنا مدينة مشهورة بمصر من اعمال الغربية (انظر حاشية ٣ أعلاه) « بلدان ياقوت » ٤/ ٤٢٨ ، « مراصد ابن عبد الحق » ٣/ ٥٠ . اقول والمحلة لا زالت قائمة وهي مشهورة بصناعة النسيج .

٤ ـ ولد الكامل سنة ٥٧٣ (وقيل سنة ٥٧٦) وتملك الديار المصرية في عهد والده العادل مدة ٢٠ سنة . وبعد وفاته سنة ٦١٥ تولاها ٢٠ سنة اخرى . وتملك دمشق قبل موته بشهرين كما تملك آمد وحران . عرف بالعدل والتمسك بالدين وتعظيم العلماء مع الكرم والحياء مع الجبروت والحزم . بنى في القاهرة دار حديث ، كما بنى قبة على قبر الامام الشافعي ـ رض ـ وكان له الامر في الحجاز واليمن . توفي بدمشق سنة ٦٣٥ هـ . « شفاء القلوب » (مخ المتحف البريطاني ورقة ٨٠) « ذيل الروضتين » ص ١١١ و ١٤٢ و ١٥١ ـ ١٥٥ و ١٦٥ ـ ١٦٦ ، « مرآة السبط »

٧٠٥/٨ ، « وفيات » ١٧١/٤ ، « عبر الذهبي ١٤١/٥ ، « شذرات » ١٧١/٥ . وسيأتي ذكر والده العادل (ورقة ٢٠٧ ب) .

الورقة ـ ١١٥أ

٥ ـ اي انه ينتمي بنسبه من ناحية الاب الى دحية بن خليفة بن فروة الكلبي ، رسول النبي ـ ص ـ الى قيصر ، ومن ناحية الام ينتمي الى الامام الحسين بن علي بن طالب ـ رض ـ . اما اسمه فهو عمر بن الحسن بن دحية الكلبي المولود سنة ٥٤٤ والمتوفى سنة٦٣٣هـ . «مشاهير ابن حبان» ص ٥٦ ، « المعارف » ١٤٤ ، « عنوان الغبريني » ص ٢٦٩ .

٦ ـ هو ابو الفتح موسى بن العادل ابي بكر محمد بن ايوب ، ملك الرها وحران وخلاط وميافارقين ونصيبين وسنجار . ثم ملك دمشق سنة ٦٢٦ . ولد سنة ٥٧٨ وتوفي بدمشق سنة ٦٣٥ هـ . « شفاء القلوب » (مخ المتحف البريطاني ورقة ٧٧) « وفيات » ٤١٣/٤ ، « مرآة السبط » ٧١١/٨ ، « ذيل الروضتين » ص ١٦٥ ، « عبر الذهبي » ١٤٦/٥ ، « شذرات » ١٧٥/٥ .

٧ ـ هو ابو المجد اسعد بن ابراهيم بن حسن بن علي الشيباني الاربلي الملقب بمجد الدين النشابي . ولد باربل سنة ٥٨٢ . كان اول امره يعمل النشاب فنسب اليه . ثم سافر كثيرا وبعدها عاد الى اربل سنة ٦١٥ وتولى كتابة الانشاء لملكها مظفر الدين ، وقد رافقه عند زيارته لبغداد سنة ٦٢٨ ، وقد مدح الخليفة المستنصر بهذه المناسبة ، والقى بين يديه خطابا . كانت بينه وبين ابن المستوفي صداقة ومداعبة . ويبدو ان كوكبوري غضب عليه في اواخر ايامه واتهمه بمطالعة دار الخلافة باخبار حاكم اربل ، مما ادى الى اعتقاله حتى وفاة كوكبوري سنة ٦٣٠ ، وعندها امر الخليفة باطلاقه . كان شاعرا ماهرا ومنشئا حاذقا . يغلب على الظن انه قتل على يد المغول

اثناء احتلال بغداد سنة ٦٥٦ هـ . « ذيل اليونيني » ١/ ١١١ - ١٢٣ ، « فوات الكتبي » ١/ ١٠ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٥٦١ ، « الحوادث الجامعة » ص ٣٢١ وفيها قصيدة له . وله ذكر في « تاريخ حلب » لابن العديم ، و « المنهل الصافي » لابن تغري بردي » وللمجد هذا مصنف بعنوان « المذاكرة في القاب الشعراء » ، كما أن لدى المجمع العلمي العراقي نسخة مصورة من ديوان شعره (مجلة المجمع ٩/ ١٢٥ و١٦/ ٣٦٤) .

١ - ترجم له ابن الدبيثي (مخ كمبرج ورقة ١٠٧) وقال انه كان من اهل باب الازج . تفقه على مذهب الامام احمد وسمع من صالح بن المبارك بن الرخلة والكاتبة شهدة . وسافر الى الموصل وسمع بها من عبد الله بن احمد الطوسي . وتدير برأس العين ، وروى هناك وبالشام . وقال « وما اعلم انه حدث ببغداد بشيء لانه خرج منها وهو شاب » . ولم يذكر تاريخ وفاته ، اذ توقف ابن الدبيثي في تاريخه عند سنة ٦٢١ . وذكره ابن الفوطي (معجم ٣/ ٤٧) ولقبه « الفتى » واحال على « دمية القصر » للباخوزي ، الا انني لم اجد شيئا عنه في المطبوع من « الدمية » . وترجم له ابن رجب (ذيل الطبقات) ٢/ ١٢٥ و ابن العماد في « شذرات » ٥/ ٨١ ، وجاء فيهما لقبه « موفق الدين » واشارا الى تفقهه على ابن المني واشتغاله بالموصل بالخلاف على ابن يونس الشافعي ، واقامته بحران عند الخطيب ابن تيمية ، ثم جرى بينهما نكد مما حمله على السفر الى دمشق . واقام برأس العين من ارض الجزيرة ووعظ هناك وانتفع به . سمع منه ابن نقطة وقال ان سماعه كان صحيحا . وقد توفي سنة ٦٢٨ هـ . ترجم له المنذري (تكملة - وفيات سنة ٦٢٨) . والجدير بالذكر ان في العراق قبيلة كردية تعرف باسم « طالباني » مؤلف

من حوالي الف اسرة وتسكن منطقة كركوك . « تاريخ الكرد » ص ٤٠١ .

٢ ـ هو ابو محمد صالح بن المبارك بن محمد بن عبد الواحد المقرىء المعروف بابن الرحلة القزاز . كان يسكن الكرخ . سمع من ابن طلحة النعالي وابن الطيوري . وسمع منه عمر القرشي وغيره . وتوفي سنة ٥٧٢ هـ . « المختصر المحتاج اليه » ٢/ ١٠٤ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ٣٦٦ ، « مشتبه الذهبي » ص ٢١٩ ، « العبر » له ٤/ ٢١٤ ، « نجوم ابن تغرى بردى » ٦/ ٨٠ ، « شذرات » ٤/ ٢٤١ .

٣ ـ ترجم له ابن الشعار (مخ استانبول ٥ ورقة ٥٨) لعلي بن عبد السلام بن موهوب المولود باحدى قرى الموصل ، وقد تفقه ببغداد والموصل وقرأ كثيرا من العلوم بما فيها الحساب والحكمة وله بعض الشعر . نزل دمشق وبها توفي سنة ٦٣٠ هـ . ولا اظنه هو المقصود . وترجم المنذري (تكملة ٣/ ١٧١) لابي الحسن علي بن عبد السلام المؤدب من اهل الحربية المتوفى شابا سنة ٦٠٣ هـ . وهو غيره . الا ان ابن الفوطي (معجم ١/ ٦٢٢) ترجم لاخي صاحبنا وهو محمد ابن عبد السلام السنجاري المتوفي سنة ٦١٩ ، كما ترجم ابن المستوفي (ورقة ٤٨ ب) لاخيه الآخر واسمه القاسم .

٤ ـ هو ابو سعد محمد بن النفيس بن مسعود البغدادي الحنبلي المعروف بابن صعوة المولود سنة ٥٥٣ . تفقه على المذهب الحنبلي على ابن المني وسمع من احمد بن محمد الرحبي وعبد الله ابن الخشاب وشهدة ، وتوفي ببغداد سنة ٦٠٤ . أو هو ابو الفتح محمد بن النفيس بن محمد البغدادي ، وهو من بيت معروف بالفقه والوعظ ، وقد سمع عليه ابن الدبيثي . ولد سنة ٥٤٢ وتوفي سنة ٦٢٥ هـ . « المختصر المحتاج » ١/ ١٥١ ، « تكملة المنذري » ٣/ ٢٢٤ ، « عبر الذهبي » ٥/ ١٠٤ ، « طبقات ابن

رجب » ٢/ ٤٣ ، « شذرات » ٥/ ١١٧ . فلعل احدهما هو الشخص المقصود .

الورقة ـ ١١٥ ب

٥ ـ هو ابو المعالي اسعد بن المنجا بن ابي البركات بن المؤمل التنوخي المعري الدمشقي الحنبلي القاضي ، ولقبه وجيه الدين . ولد سنة ٥١٩ وتوفي بدمشق في ربيع الاول سنة ٦٠٦ هـ (توهم ابو شامة في « ذيل الروضتين » ص ٢٠٣ فأرخ وفاته سنة ٦٥٧ وجعل لقبه « صدر الدين » ، بينما لقبه ابن رجب (طبقات ٢/ ٤٩) « وجيه الدين » ، فلعل هناك شخصين بهذا الاسم والنسبة) . سمع بدمشق من نصر بن احمد السوسي ، ثم رحل الى بغداد فسمع من ابي الفضل الارموي وغيره ، وتفقه على الشيخ عبد القادر الجيلي على المذهب الحنبلي . وروى عنه جماعة ، وقد وقف مدرسة بدمشق ، وله عدة مصنفات منها « الخلاصة » و « النهاية في شرح الهداية » . وقد سمع منه المنذري . « تكملة المنذري » ٣/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤ ، « الغصون اليانعة » ص ١٤٧ ، « عبر الذهبي » ٥/ ١٧ ، « شذرات » ٥/ ١٨ .

١ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة .

٢ ـ لم اهتد الى صحة اسم هذه القرية ، اذ لم يرد لها ذكر في المراجع الجغرافية . وقد ذكر الهروي (اشارات ص ٧٩) ان باذربيجان على نحو فرسخين من تبريز ضيعة يقال لها « راشتان قلعة » عندها تل عليه قبر يزعمون انه قبر الاحنف بن قيس .. الخ ، الا ان ياقوت لم يذكرها . فلعل الناسخ دمج الكلمتين فكتبهما « راشتانقلعي » وتصحفت في المخطوطة الى ما اثبتنا . هذا وقد ذكر ياقوت في « البلدان » قرية « رشتان » من قرى

مرغينان قرب فرغانة . وذكر كذلك « رُسْتَغْفَن » من قرى سمرقند . واشار ايضا الى وجود موضع يسمى « رُسْتَقْباذ » من ارض « دَسْتُوَا » . ثم ذكر (٧٣٣/٢) « راشتينان » من قرى اصبهان ومنها احمد بن محمد بن جعفر واسحاق بن احمد بن جعفر الراشتيناني . وقد ذكر المنذري (تكملة ٣٤٣/١) ان احمد بن اسعد الاصبهاني المتوفي سنة ٥٨٩ هـ سمع على اسحق هذا . ولا ادري عما اذا كانت القرية المقصودة هي احدى المواضع التي ذكرنا .

٣ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة .

٤ ـ هو ابو سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله التميمي الحديثي الموصلي . ولد سنة ٤٩٢ بالموصل وتوفي بدمشق سنة ٥٨٥ هـ . تفقه ببغداد ثم عاد الى الموصل للتدريس ، ورحل الى الشام فدرس هناك وفي حلب . وحدث بدمشق ، ومن هناك قدم بغداد رسولا حيث اجاز لابن الدبيثي . وقد تولى القضاء بسنجار ونصيبين وحران ، ثم ولي قضاء القضاة بالشام . صنف كتبا كثيرة وبنى مدرسة لنفسه بحلب . « المختصر المحتاج » ١٥٨/٢ ، « كامل ابن الاثير » ١٨/١٢ ، « وفيات » ترجمة ٣١١ ، « تكملة المنذري » ٢٠٠/١ ، « عبر الذهبي » ٢٥٦/٤ ، « دول الاسلام » له ٧٢/٢ ، « نكت الصفدي » ص ١٨٥ ، « تاريخ ابن كثير » ٣٣٤/١٢ ، « طبقات السبكي » ٢٣٧/٤ ط حسينية ، « رحلة ابن جبير » ص ٤ ، « شذرات » ٢٨٣/٤ .

الورقة ـ ١١٦ أ

١ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة .

٢ ـ ذكر سيزغن (٢١٤/١) كتابين لمحمد بن عبد الرحمن المخلص هما

« العوالي المنقاة » في سبعة اجزاء و « الفوائد المنتقاة - و - الغرائب الحسان » وكلاهما في ظاهرية دمشق . وذكر بان الكتاب الاخير جمعه ابو الفتح محمد بن احمد ابن فارس بن ابي الفوارس بعنوان « الفوائد المنتقاة العوالي » ومخطوطته بالظاهرية ، وانها من احاديث المخلص . اما المصنف فهو ابو الفتح المذكور ، وقد ولد سنة ٣٣٨ وتوفي ببغداد سنة ٤١٢ هـ . سمع من ابي بكر النقاش وابي علي ابن الصواف ودعلج السجزي وجعفر الخلدي وغيرهم . ورحل الى فارس وخراسان واصبهان والبصرة جمع وصنف واثنى عليه اهل الحديث روى عنه ابو بكر البرقاني وابو سعد الماليني والخطيب البغدادي . وكتب الناس عنه بانتخابه على الشيوخ ، وكان يملي بجامع الرصافة . وقد توهم سيزغن فجعل وفاته سنة ٤١٤ . « منتظم » ٨/ ٥ ، « تذكرة الذهبي » ٣/ ١٥٣ ، « العبر » له ٣/ ١٠٩ ، « شذرات » ٣/ ١٩٦ . والجدير بالملاحظة ان الذين ترجموا له لم يذكروا انه جمع الكتاب المذكور ، بل انهم لم يسموا له كتابا معينا رغم انهم قالوا انه كان من المصنفين .

٣ - لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة .

١ - ليس في المراجع المتيسرة ذكر لابي طالب هذا ما عدا ترجمته في « تكملة المنذري » ٤/ ٣٧٦ و « طبقات السبكي » ٨/ ١٣٣ ، فقالا عنه انه سمع بالاسكندرية من ابي الطاهر بن عوف (ولم يذكرا سماعه على السلفي) وبالقاهرة من الشرف بن المؤيد بن علي الهمذاني ، وبدمشق من احمد بن حمزة ابن الموازيني ومحمد بن يحيى . واقام مدة بالقاهرة ، وروى عنه المنذري وغيره . ولي قضاء غزة ثم انتقل الى اربل وبها مات في غرة ربيع الاول سنة ٦١٦ هـ . ثم ذكره المنذري مرة اخرى (١/ ١٨٨) في ترجمة الموازيني آنف الذكر . وذكره بشار معروف (المنذري ص ٨١) بين شيوخ

المنذري وقال ان له ترجمة في « تاريخ الاسلام » للذهبي (مخ باريس ورقة ٢٢٥) و « العقد المذهب » لابن الملقن (مخ دار الكتب المصرية ورقة ٢٢٨) .

٢ ـ لم يذكر المنذرى احدا بهذا الاسم بين شيوخ بارزطغان ، الا انني ارجح ان يكون المقصود هو عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي . ولد سنة ٥٤١ وتوفي سنة ٦٠٠ هـ . رحل في طلب الحديث الى بغداد وهمذان واصبهان ، ثم سافر الى مصر وسمع بالاسكندرية من السلفي . وكتب بخطه الكثير ونسخ ، وروى عنه كثيرون منهم عبدالقادر الرهاوي واحمد بن حامد الارتاحي . صنف العديد من الكتب ، واثنى عليه اهل الحديث . « تكملة المنذري » ٣/ ١٩ ، « مرآة السبط » ٨/ ٥١٦ ، « تاريخ ابن الساعي » ص ١٤٠ ، « ذيل الروضتين » ص ٤٦ ، « طبقات ابن رجب » ٢/ ٥ ـ ٣٤ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٣١٣ ، « تذكرة » له ٤/ ١٣٧٢ ، « شذرات » ٤/ ٣٤٥ . واغلب الظن انه لقي بارزطغان في الاسكندرية ، اذ كلاهما سمع من ابي طاهر السلفي .

الورقة ـ ١١٦ ب

٣ ـ قال ياقوت في بلدانه « قَرْمُونِيَة » كورة بالاندلس يتصل عملها باعمال اشبيلية شرقيها و غربي قرطبة . وقد ورد في « تكملة ابن الابار » ٢/ ٦٨٨ وفي « الذَيل والتكملة » ١/ ٥٠٦ ذكر عيسى بن محمد بن شعيب الغافقي القرموني الذي استوطن فاس وروى عن ابي بكر ابن العربي وغيره ، وكان كاتبا شاعرا توفي سنة ٥٨٦ أو سنة ٥٨٧ هـ . هذا ولم اوفق الى معرفة الشخص المقصود .

١ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة . وقد ذكر اليونيني (ذيل المرآة

١٨/١) ابا محمد عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الرحمن السلمي المعروف بزكي الدين ابن الفويرة المتوفى سنة ٦٥٤ هـ . والظاهر انه شخص آخر .

٢ ـ هو ابو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبدالله العُكْبَري الحنبلي النحوي الفرصي الضرير الملقب بمحب الدين . ولد سنة ٥٣٨ وتوفي ببغداد سنة ٦١٦ هـ ، قرأ القراءات على ابن عساكر البطائحي وتأدب على ابن الخشاب وتفقه على ابي يعلى الصغير ، وروى عن ابن البطي وطائفة . وقد برز في العربية وتخرج به خلق كثير . كان دينا ثقة سماه الذهبي (عبر ٦١/٥) «العلامة». له مصنفات كثيرة في مختلف العلوم ، منها « اعراب القرآن » و « اعراب الحديث » وحواش على المقامات وديوان المتنبي ، ومقدمات في النحو والحساب . قرأ عليه ابن الدبيثي وللمنذري منه اجازة . « المختصر المحتاج » ٢/ ٤٠ « ذيل الروضتين » ص ١١٩ ، « تكملة المنذري » « ٣٧٨/٤ ، وفيات » ٢٨٦/٢ ، « انباه القفطي » ١١٦/٢ ، « تاريخ ابي الفداء » ١٢٢/٣ ، « كامل ابن الاثير » ٢٣٣/١٢ ، « نكت الصفدي » ص ١٧٨ ، « طبقات ابن رجب » ١١٢/٢ ، « تجارب السلف » ص ٣٣٤ ، « تاريخ ابن كثير » ٨٥/١٣ ، « شذرات » ٦٧/٥ ، « مرآة اليافعي » ٣٢/٤ ، « بغية السيوطي » ص ٢٨١ ط بولاق ، « نجوم ابن تغرى » ٢٤٦/٦ ، « روضات الخوانساري » ص ٤٥٣ ، وذكره ياقوت في معجميه (الادباء والبلدان) . **وعُكْبَراء** التي ينسب اليها بليدة على دجلة فوق بغداد بعشر فراسخ خرج منها جماعة من العلماء ـ كما ذكر ابن خلكان ـ . والجدير بالذكر ان المنذري سمى اباه « الحسن » بدلا من الحسين .

الورقة ـ ١١٧ أ

٣ ـ هو ابو الحسن علي بن ابي القاسم بن ياسين الشيباني الاربلي النحوي

المولود باربل سنة ٥٧٣ والمتوفى بها سنة ٦٢١ هـ . كانت له معرفة بالنحو والفقه والعروض . كان جريئا لايحابي ويعترض على النحاة ويغلطهم . وقد اخذ على سيبويه عدة مواضع وناقض المتنبي وابا تمام في ابيات . وكان يقول بعض الشعر ويدعي انه اعلم الناس بالعروض « عقود ابن الشعار » (مخ استانبول ٥ ورقة ٦٤) . « بغية السيوطي » ٢/ ١٨٤ .

الورقة - ١١٧ ب

١ - ليس لها ذكر في المراجع المتيسرة .

٢ - لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة .

٣ - لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة . هذا وفي « المختصر المحتاج اليه » ١/ ٢٨ ترجمة لمحمد بن بدر بن عبد الشيحي المتوفى سنة ٥٧٣ هـ . كان ابوه مولى ابي منصور عبد المحسن بن محمد الشيحي . وقد حدث محمد هذا وابوه بدر ايضا . ولا ادري مدى صلة هؤلاء بصاحبنا ..

الورقة - ١١٨ أ

١ - ذكر حاجي خليفة (ص ١٤٤) كتاب « الاكليل في الحديث » لابي عبد الله الحاكم . وذكر انه صنفه لبعض الامراء ثم صنف كتابا في اصول الحديث سماه « المدخل الى الاكليل » اورد في آخره ما اورده في اكليله من رموز الاحاديث وطباقاتها . وذكره بروكلمان (ملحق ١/ ٢٧٦) وسماه « المدخل الى معرفة الصحيح والسقيم من الاخبار المروية » او « المدخل الى الاكليل » او « المدخل في اصول الحديث » ، وذكر انه طبع بحلب سنة ١٣٥٢ هـ . تقدم ذكر المؤلف (ورقة ٤٢ ب) .

٢ - هو ربيعة بن الحسن الحضري اليمني الصنعاني الذماري الشافعي

المحدث . ولد سنة ٥٢٥ وتوفي سنة ٦٠٩ هـ .رحل إلى العراق واصبهان وهمذان ، وسمع من القاسم بن الفضل الصيدلاني ـ وهو ابو المطهر حسب رواية التذكرة » ٤/١٣٩٣ و « العبر » ٥/١٣ ، وقد توفي القاسم بن الفضل سنة ٥٦٧ . أو هو الفضل بن القاسم بن الفضل الصيدلاني وكنيته ابو الفضائل المتوفى سنة ٥٨٧ هـ . حسب « تكملة المنذري » ٤/٢٣ - . كما سمع غيره . وروى عنه الزكيان المنذري والبرزالي والضياء المقدسي . وكان كثير العبادة والعزلة . « طبقات السبكي » ٥/٥٥ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/٢٠٧ ، « بغية السيوطي » ص ٥٦٦ طبولاق ، « شذرات » ٥/٣٧ ، فضلا عن « تكملة المنذري » و « تذكرة الذهبي » و « عبره » .

٣ ـ لم اهتد الى شخص يكنى بابي القاسم الصيدلاني . وقد ذكر الذهبي (راجع حاشية ٢ أعلاه) ان ربيعة اليماني قد سمع من القاسم بن الفضل بن عبدالواحد الصيدلاني ، وهذا تقدم ذكره (ورقة ٩٩ ب) . الا ان المنذري (راجع حاشية ٢ أعلاه) ذكر سماع ربيعة المذكور على ابي الفضائل الفضل بن القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الاصبهاني المعروف بالصيدلاني . وقد حدث هذا عن الحسن بن احمد الحداد . وروى عنه ابو بكر الحازمي وابو نزار ربيعة بن الحسن اليمني الدماري ، وكان مكثرا . توفي سنة ٥٨٧ هـ . « تكملة المنذري » ١/٢٨٥ .

٤ ـ هو ابو الفضل عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن صالح بن المعزم الهمذاني الفقيه . ولد سنة ٥٢٦ وتوفي سنة ٦٠٩هـ . سمع من ابي جعفر محمد بن ابي علي الحافظ وعبد الصبور الهروي وغيرهما . كان مكثراً صحيح السماع وقد سماه البعض « مسند همذان » . « تكملة المنذري » ٤/١٥ ، « عبر الذهبي » ٥/٣٢ و « تذكرته » ٤/١٣٩٠ ، « شذرات » ٥/٣٧ .

٥ ـ هو ابو بكر النيسابوري المحدث ومن كبار الطلبة المتوفى سنة ٤٧٤هـ . كتب عن ٥٠٠ شخص بينهم ٥٠ من اصحاب الاصم وأكثر عن ابيه وعن ابي عبد الرحمن السلمي والحاكم . روى عنه الخطيب البغدادي ـ مع تقدمه ـ وسماه الذهبي (تذكرة ٣/ ١١٨٣و العبر ٣/ ٢٨١) « محدث نيسابور العالم المفيد » . « شذرات » ٣/ ٣٤٦ .

١ ـ كان ابو بكر من اصحاب الحديث البارزين ، ولذا طفحت بذكره الكتب . وهنا نذكر بعض المراجع التي ترجمت له او تعرضت لذكره ، منها « وفيات » ٤/ ٢٦ ، « مشتبه » الذهبي ص ٥٦١ ، « تذكرة » له ٤/ ١٤١٢ ، « العبر » له ٥/ ١١٧ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ١٣٣ ، « طبقات ابن رجب » ٢/ ١٨٢ ، « مرآة اليافعي » ٤/ ٦٨ ، « الوافي » ٣/ ٢٦٧ ، « شذرات » ٥/ ١٣٣ ، « بهجة الشنطوفي » ص١٢ ، «كشف الظنون » ص ١٦٧٢ ، « المختصر المحتاج » ٢/ ١٠ ، « تكملة ابن الصابوني »ص١ .وروى عنه ياقوت كثيرا في « البلدان » . وترجم له المنذري (تكملة وفيات سنة ٦٢٩ هـ) . هذا وقد أرخ معظم من ترجم له ولادته سنة نيف و ٥٧٠ . ونُقْطَة التي عرف بها هي امرأة ربت جده ـ وفقا لمشتبه الذهبي ـ فاشتهر بها . وينتمي محمد هذا الى عائلة عرفت بالعلم والفضل ولا سيما والده عبد الغني المتوفى سنة ٥٩٧ هـ . وكان مقربا من والده الخليفة الناصر ، وقد انشأت له مسجدا كان يعظ فيه النساء (وللاستزادة عنه راجع « ذيل ابن رجب » ٢/ ١٨٤و « الشذرات » ٤/ ٢٧٨و « الوافي » ٣/ ٢٦٧و « ذيل الروضتين » ص ٢٨و « تكملة المنذري » ١/ ٩٧) . ولابي بكر ابن نقطة عدد من المؤلفات اشهرها « اكمال الاكمال » الذي أتم به كتاب « الاكمال » لابن ماكولا ، وله ايضا « كتاب التقييد لمعرفة رواة السنن والاسانيد » انظر « تكملة ابن الصابوني » ص ١ حاشية .

الورقة ـ ١١٨ب

٢ ـ ذيل « اكمال ابن ماكولا » ويسمى « اكمال الاكمال » ذكره حاجي خليفة (ص ١٦٣٧) وذكره ايضا بروكلمان (١/ ٣٥٨) الا انه اخطأ التسمية فسماه « تكملة الاكمال » . والحقيقة ان الكتاب المعروف بـ « تكملة الاكمال » هو لابن الصابوني الذي ذيّل به على « اكمال الاكمال » لابن نقطة وفقا لما اشار اليه حاجي خليفة . وكتاب ابن الصابوني مطبوع ببغداد سنة ٩٥٧ بتحقيق المرحوم مصطفى جواد . هذا وتوجد مخطوطة « اكمال الاكمال » في المتحف البريطاني برقم ٦٢٢ وتتضمن الحروف (د س) ونسخة اخرى مخرومة الاول والآخر موجودة في دار الكتب المصرية . ومن تصانيف ابن نقطة « التقييد » (بروكلمان ١/ ٣٥٨) ومخطوطته موجودة ايضا في المتحف البريطاني .

٣ ـ هو ابو الفخر اسعد بن سعيد بن محمود بن روح الاصبهاني التاجر ، رحالة وقته المولود سنة ٥١٧ والمتوفى سنة ٦٠٧ هـ . سمع معجمي الطبراني الكبير والصغير على فاطمة الجوزدانية ، وكان آخر من سمع عليها . وسمع من زاهر وسعد ابن ابي رجاء . وللمنذري منه اجازة . « تكمُلة المنذري » ٣/ ٢٤٩ ، « عبر الذهبي » ٥/ ٢١ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ٢٠٣ ، « شذرات » ٥/ ٢٤ .

٤ ـ هو ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصري محدث الشام المتوفى سنة ٢٨١هـ . حدث عن هوذة بن خليفة وابي نعيم وابي مسهر وطبقتهم . وحدث عنه ابو داود والاصم والطبراني وكثيرون . وقد اثنى عليه اهل الحديث وسماه ابن العماد (شذرات ٢/ ١٧٧) بالامام . « تذكرة الذهبي » ٢/ ٦٢٤ .

٥ ـ هو ابو الحسن علي بن عياش الالهاني الحمصي المتوفى سنة ٢١٩ وقد قارب الثمانين . حدث عن شعيب بن ابي حمزة والمثنى بن الصباح وعبد الرحمن بن ثابت وغيرهم . وحدث عنه احمد بن حنبل والبخاري وابراهيم بن الهيثم وطائفة . وثقه اهل الحديث واثنوا عليه وسماه الذهبي (تذكرة ١/ ٣٨٤) « الحافظ الامام القدوة » . « شذرات » ٢/ ٤٥ .

٦ ـ هو ابو بشر شعيب بن حمزة بن دينار الاموي (ولاء) الحمصي الكاتب المتوفى سنة ١٦٢ (او ١٦٣ هـ) . روى عن نافع وابن المنكدر والزهري وطائفة . وكان مليح الضبط انيق الخط كتب للخليفة هشام شيئا كثيرا . روى عنه ولده بشر والوليد بن مسلم وعلي بن عياش وكثيرون . اثنى عليه اهل الحديث وسماه الذهبي (تذكرة ١/ ٢٢١) « الامام الحجة المتقن » « شذرات » ١/ ٢٥٧ .

٧ ـ هو ابو عبد الله محمد بن المنكدر بن عبد الله القرشي التيمي المدني المتوفى سنة ١٣٠ وقد نيف على السبعين . كان من سادات قريش وعباد اهل المدينة وقراء التابعين . سمع من ابي هريرة وابن عباس وجابر وانس وطائفة ، كما سمع عائشة . وروى عنه ابنه المنكدر وشعبة ومعمر والسفيانان وخلق كثير . اثنى عليه اهل الحديث ووثقوه واشاروا الى تقدمه بين القراء . « مشاهير ابن حبان » ص ٦٥ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ١٢٧ ، « شذرات » ١/ ١٧٧ .

٨ ـ هو ابو علي محمد بن الحسين بن عبد الله بن احمد بن يوسف بن الشبل المتوفى ببغداد سنة ٤٧٣ هـ. شاعر بغدادي سمع الحديث من احمد بن علي البلدي وغيره ، وروى عنه بعض اشياخ ابن الجوزي . كان من الشعراء المجودين « منتظم » ٨/ ٣٢٨ ، « « وفيات » ٤/ ٢٦ ، « المحمدون » للقفطي ص ٢٦٢ ـ ٢٧٠ ، « نجوم ابن تغرى » ٥/ ١١١ ، « دائرة معارف

البستاني » ٣/ ٢٥١ . وترجم له ياقوت في « معجم الادباء » وسماه « الحسين بن عبد الله .

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة .

الورقة ـ ١١٩ أ

٢ ـ هو ابو محمد عبد المؤمن بن علي القيسي الكومي . ولد في عائلة فقيرة سنة ٤٩٠ (وقيل سنة ٥٠٠)وتمكن من الاستيلاء على الحكم في المغرب ادناه واقصاه وبلاد افريقيا وكثير من بلاد الاندلس ، وتسمى « امير المؤمنين » . وكان عادلا صارما دينا . وقد قصده الشعراء من كل مكان . توفي سنة ٥٥٨هـ . واخباره مستفيضة في الكتب مثل « مرآة السبط » ٨/ ١٩٥و٢٤٥ ، « وفيات » ٢/ ٤٠٢ ، « عبر الذهبي » ٤/ ١٦٥ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ٢٤٥و« الشذرات » ٤/ ١٨٣ ، وفي « تاريخ ابن كثير » تصحفت نسبته الى « الكوفي »

الورقة ـ ١١٩ ب

١ ـ ليس في المراجع المتيسرة ذكر له ما عدا ترجمة موجزة جدا في « تكملة المنذري » ٣/ ٣٧٠ ، وفيها انه ولد في صفر سنة ٥٣٢ وتوفي باربل في ١٢ رجب سنة ٦٠٨ هـ . وانه لقي يحيى بن سلامة الحصكفي واخذ عنه . ويبدو ان المنذري ـ وان لم يصرح ـ قد نقل هذه المعلومات عن « تاريخ اربل » اذ هو اقدم مرجع عن حياة عثمان هذا . وفضلا عن ذلك فانني لم اهتد الى اي مرجع آخر عن حياته .

٢ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة .

٣ ـ هو ابو الفضل يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد الحصكفي الخطيب . ولد

بطنزة (بلدة من الجزيرة في ديار بكر) سنة ٤٦٠ ، وانتقل الى ميافارقين فتولى الخطابة بها والافتاء على مذهب الامام الشافعي . وقد قال عنه ابـن الجوزي (منتظم ١٠/ ١٨٣) « هو امام فاضل في علوم شتى ، وكان يفتي ويقول الشعر اللطيف والرسائل المليحة » . وقـد روت له كتـب التـاريخ مقطوعات من شعره . اما نسبته « الحِصْكَفي » فهي الى حصن كيفا وهو قلعة حصينة شاهقة بين جزيرة ابن عمر وميافارقين . وفي الاخيرة توفي سنة ٥٥١ (او ٥٥٣هـ .) « مرآة السبط » ٨/ ٢٣٢ ، « ادباء ياقوت » ٧/ ٢٨١ ، « اللبـاب » ٢/ ٩٠ ، « وفيات » ٥/ ٢٥١ ، « تـاريخ ابـن كثـير » ١٢/ ٢٣٨ ، « طبقـات السبـكي » ٤/ ٣٢٢ ، « طبقـات الاسنـوي » ١/ ٤٣٨ ، « شـذرات » ٤/ ١٦٨ ، « اعـلام الـزركلي » ٩/ ١٨٣ ، « بروكلمان » ملحق ١/ ٧٣٣ ، هذا ويوجد ديوان شعره مخطوطا في احـد جوامع الموصل (الحلبي - فهرس مخطوطات الموصل ص ٤٨) .

٤ - اي ابو طاهر يحيى بن عبد الله بن القاسـم الشهـرزوري الملقـب بتـاج الدين ، قاضي جزيرة ابن عمر ، المتوفى سنة ٥٥٠ (وفقا لما ورد في « كامل ابن الاثير » ١١/ ١٣٣ . اماالسبط فقد ذكر وفاته سنـة نيف و ٥٦٠) . وهذا ينبغي الا يلتبس مع سميه ابي القاسم يحيى بن عبد الله بن القاسـم الشهرزوري المتوفى سنة ٥٩٩ ، والملقب بضياء الدين . وقد ولاه الخليفة الناصر قضاء القضاة ، ثم استعفى ولحق بالشام . « معجم ابن الفوطي » ١/ ٦٤ والحاشية .

٥ - لا شك أن المقصود هو ابو سعيد (او سعد) عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبدعزيز الحاكم المعروف بابن دُرُسْت او ابن دُوْست. وهو عالم بالعربية من اهل خراسان . جمع الفقه والادب ، وشعره كثير الملح . اخذ اللغة عن الجوهري ، واخذ عنه الواحدي ، له تصانيف منها « رد على الزجاجي »

وكان أصم ، توفي سنة ٤٣١ هـ . « فوات الكتبي » ١/ ٢٣٦ ، « جواهر القرشي » ١/ ٣٠٩ ، « بغية السيوطي ص٣٠٢ ط بولاق ، « اعلام الزركلي » ٤/ ١٠٢ . هذا وقد روى الثعالبي في « اليتيمة » ٤/ ٣٠٦ ط دمشق البيتين الواردين في المتن لعبد الرحمن هذا مع اختلاف قليل . وهذا ينبغي عدم الخلط بينه وبين شخص آخر هو ابو سعد احمد بن محمد بن دوست النيسابوري الصوفي شيخ الشيوخ ببغداد والمتوفى بها سنة ٤٧٧ (او ٤٧٩ هـ) . وقد سافر هذا كثيرا وحج عدة مرات ، وكان يتنقل بين احياءالعرب ، ثم بنى رباطا ببغداد عرف برباط شيخ الشيوخ . وكان كثير الحرمة وله مريدون . وكان الوزير نظام الملك يعظمه . « منتظم » ٩/ ١١ ، « مشتبه الذهبي » ص ١٩٩و« العبر » له ٣/ ٢٩٤ ، « شذرات » ٣/ ٣٦٣ . ودُوْست كلمة فارسية معناه المحب والصديق (معجم تاج العروس) .

الورقة ـ ١٢٠ أ

١ ـ لم اجد له ذكرا في اي مرجع ، وقد ذكر ابن الفوطي (معجم ١/ ١٧٨) عز الدين ابا محمد عبد الله بن ابراهيم ، الا انه لم يذكر عنه شيئا يفيد التحقيق . وترجم السبكي (طبقات ٨/ ١٥٥) لابي محمد عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن علي الخطيب من اهل همذان ، وبها ولد سنة ٥٤٥وتوفي في شعبان سنة ٦٢٢ . وذكر انه سمع من ابي الوقت وتفقه على ابي الخير القزويني واعاد بالنظامية وكان متدينا على نهج السلف . ويبدو انه شخص آخر لا علاقة له بصاحبنا .

١ ـ ذكر ابن الفوطي (معجم ٢/ ١٠٥٣) علاء الدين عليا بن ابي الفرج الكردي الموصلي ، وقال انه كان من الصوفية وارباب المعاني والآداب. سمع الكثير من كتب الصوفية وآدابهم . الا انه لم يذكر شيئا آخر يفيد

التحقيق . ثم ان مصطفى جواد (معجم ابن الفوطي ٣/ ١٩٩ حاشية) نقل ما هو مكتوب على مخطوطة « جامع الاصول من احاديث الرسول » وهي في مكتبة فيض الله باستانبول ، ان شخصا اسمه علي بن ابي الفرج بن ابي منصور بن ودعان الموصلي ، قد سمع الكتاب المذكور على مؤلفه مجد الدين المبارك بن محمد بن عبد الكريم ابن الاثير . وورد في « تاريخ ابن الدبيثي » (مخ كمبرج ورقة ١٧٦) ذكر علي بن ابي الفرج بن ابي المعالي ، ابي الحسن ويعرف بابن الدباب » . وذكر كذلك « علي بن ابي المعالي بن ابي منصور ، ابي الحسن النجاد » وكلاهما من بغداد ، وترجمة كل منهما لا تزيد على سطرين ، وليس فيهما اي معلومات تفيد التحقيق ، وترجم الذهبي (العبر ٥/ ٨٦) لمحمد بن ابي الفرج بن معالي الشافعي الموصلي المقرىء المتوفى ببغداد سنة ٦٢١ (واظنه اخا صاحبنا) . وعلى كل حال فان الذي يمكن قوله عنه انه كان حيا سنة ٦٢٩ هـ لان ابن المستوفي قابله بعد تلك السنة وروى عنه (انظر ورقة ١١٨ب) . وهذا ينبغي الا يلتبس مع ابي الحسن علي بن احمد النجاد المتوفى سنة ٤٩٤ هـ (تاريخ ابن النجار - مخ كمبرج ، ورقة ٥٠٦) .

الورقة - ١٢٠ب

١ - ليس له ذكر في المراجع المتيسرة .

٢ - لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة . هذا وقد ذكر السبكي (طبقات ٦/ ٢٢٢) محمدا بن ابي عبد الله الجوهري الذي يروي عن الامام الغزالي (توفي الغزالي سنة ٥٠٥ هـ) . ولا اظنه هو المقصود .

١ - ليس له ذكر في المراجع المتيسرة .

٢ - لم اعثر له على ترجمة في المراجع المتيسرة .

الورقة ـ ١٢١ ب

٣ ـ هو ابو بحر الاحنف بن قيس التميمي السعدي المتوفى سنة ٧٢هـ . كان من سادات التابعين ويضرب المثل بحلمه . ادرك عهد النبي ـ ص ـ واسلم ووفد على عمر بن الخطاب . وله رواية عن عمر وعثمان وعلي ـ رض ـ وقد شارك في حروب الفتح الاسلامي . وكان من مؤيدي الامام علي في صفين . وكان معاوية يهابه ويحترمه . « شذرات » ١/ ٣٧و٧٨ .

١ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع ، سوى ما قاله الذهبي (مشتبه ص ٣٣٠) بان « احمد بن حسن بن اسماعيل بن طُهَيْر الموصلي سمع يحيى الثقفي وحدث » . ولا شيء غير ذلك . هذا وفي « الشذرات » ٥/ ٩٩ ترجمة لابي العباس احمد بن علي بن احمد الموصلي الفقيه الحنبلي المعروف بالوتارة ، المتوفى بالموصل في ذي الحجة سنة ٦٢٢ هـ . وقد سمع ـ على علو سنه ـ من المتأخرين ، وكان يأكل من كسب يده ، وواضح ان لا شيء يجمع بين الاثنين سوى الكنية والنسبة الى الموصل ثم الوفاة في سنة واحدة على ما اعتقد .

٢ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة . وقد ذكر الذهبي (مشتبه ص ٣٣٠) اباه احمد ، وترجم ابن الصابوني (تكملة ص ٢٥٤) لاخيه عبد الرحمن بن احمد بن الحسن بن اسماعيل بن طهير الموصلي . وذكر سماعه على ابن طبرزذ . ولكنه لم يذكر تاريخ وفاته .

٣ ـ لعل المقصود هو يوسف بن الحاجب قتلغ بن عبد الله الحاجب ، الملقب « عز الدين » ، وكان من الحجاب ذوي الآداب سمع صحيح البخاري على يحيى بن محمود الثقفي الاصبهاني سنة ٥٨٢ هـ . وقد ذكره ابن الفوطي (معجم ١/ ٣٨٩) الا انه لم يذكر تاريخ وفاته . هذا ولم اجد له ذكرا في

اي مرجع آخر .

٤ - في « المختصر المحتاج » ٢ / ٥٨ ذكر لخطلج بن عبد الله الدباسي (مولى ابن شاتيل) وقد توفي بالموصل سنة ٥٦٦ وكان من اهل الحديث . وعلق على ذلك المرحوم مصطفى جواد نقلا عن « تاريخ ابن الدبيثي » (مخ باريس) ان خطلجا هذا سمع من عمر العليمي وعمر القرشي وان له ولدا اسمه « يونس » . وفي «جواهر القرشي» ١/ ٢٣٠ ذكر لخطلج بن عبد الله الاتابكي المتوفى سنة ٥٥٧ هـ . وقد تفقه وسمع الحديث من السمعاني . ولا ادري ايهما المقصود .

الورقة - ١٢٢ أ

٥ - ذكره ابن الصابوني (تكملة ص ٢٥٤) وسماه عبدالرحمن بن ابي العباس احمد بن الحسن بن اسماعيل بن طهير الموصلي ، وانه سمع من ابن طبرزد وروى عنه . وسمع منه ابو محمد التوني بالموصل . الا انه لم يذكر تاريخ وفاته .

١ - ترجم له ابن الصابوني (تكملة ص ٢٣٦) وقال انه من سنهور احدى مدن الغربية بمصر . وهو رجل فاضل عالم دخل خراسان وسمع بها من المؤيد الطوسي وغيره . وسافر الى بلاد المغرب فاجتمع بفضلائها . وكان ينتحل مذهب ابن حزم . حدث بشيء يسير ، ودخل دمشق سنة ٦٠٣ وسمع بها من الحافظ ابي محمد ابن عساكر ودخل حلب ايضا . وله ايضا ترجمة في « لسان ابن حجر » ١ / ٥٤ و « منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار » في علماء بغداد للفاسي ص ٨ و « نفح الطيب » ٢ / ٩٣ . ويستفاد مما جاء في الكتابين الاولين انه اتهم بالمجازفة والكذب وفساد الذهن ، وكان متسامحا فيما ينقله ويرويه . وانه توفي في حدود سنة ٦٢٠ هـ . ثم نقل ابن حجر عن

ابن عبدالملك في « ذيل التكملة » انه قال عنه « كان محدثا حافظا لمتون الاحاديث ، ضابطا لما يرويه ثقة في نقله ، متين الدين جميل المروءة » .
ونقل المرحوم مصطفى جواد (تكملة ابن الصابوني ص ٢٣٦ حاشية) عن « تاريخ ابن النجار » (مخ باريس ورقة ٥٧) قوله « وكان صديقنا ابراهيم السنهوري المحدث صاحب الرحلة الى البلاد ، ودخل بلاد الاندلس » ثم ذكر استحصاله من علماء الاندلس محضرا بعدم صحة نسب ابن دحية ، وانه لم يلق علماءها . ثم شكوى ابن دحية لدى سلطان مصر مما ادى الى القبض على السنهوري واشهاره على حمار واخراجه من مصر .

وهذا ينبغي الا يلتبس مع ابراهيم بن خلف بن معاذ الغساني المتوفى سنة ٤٥٥ هـ (انظر ص ٩٥ من « الصلة ») .

٢ ـ سَنْهور بليدة قرب الاسكندرية تقع بينها وبين دمياط . « بلدان ياقوت » ٣/ ١٧٠ ، « مراصد ابن عبدالحق » ٢/ ٦١ .

٣ ـ هو ابو الحسين عبدالغافر بن محمد بن عبدالغافر الفارسي النيسابوري ، راوي « صحيح مسلم » عن ابن عُمَرويه الجُلُودي و « غريب الخطابي » عن مؤلفه . كان عدلا جليل القدر . توفي سنة ٤٤٨ هـ عن ٩٥ عاما . « مشتبه الذهبي » ص ٣٩١ و « العبر » له ٣/ ٢١٦ ، « شذرات » ٣/ ٢٧٧ . وذكره ابن الجوزي (منتظم ١٠/ ٦٥) استطرادا .

٤ ـ هو ابو احمد محمد بن عيسى بن عُمَرويه الجُلُودي النيسابوري . روى « صحيح مسلم » عن ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه عن الامام مسلم . وسمع من جماعة . وكان من الزهاد وعباد الصوفية ، وكان ينسخ للناس ويأكل من كسب يده . توفي سنة ٣٦٨ هـ عن ٨٠ عاما . « منتظم » ٧/ ٩٧ ، « مشتبه الذهبي » ص ١١١ ، « شذرات » ٣/ ٦٧ .

٥ ـ لعله احد شخصين ، الاول ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن نوح الزاهد امام نيسابور في معرفة الحديث والرجال والعلل . سمع خلقا كثيرا ولقي احمد بن حنبل وذاكره . وقد اثنى عليه اهل الحديث ، وتوفي سنة ٢٩٥ هـ . والثاني ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه النيسابوري وكان من الصالحين . وهو راوي « صحيح مسلم » عن الامام مسلم نفسه . وقد روى ايضا عن محمد بن رافع ورحل وسمع ببغداد والكوفة والحجاز وتوفي سنة ٣٠٨ هـ . « منتظم » ٦/ ٧ ، « تذكرة الذهبي » ٢/ ٦٣٨ و« العبر » له في وفيات سنة ٣٠٨ ، « شذرات » ٣/ ٢١٨ و٢٥٢ . والراجح عندي ان الثاني هو المقصود لان اغلب المراجع اشارت الى رواية الجلودي عنه « صحيح مسلم » . ثم ان ابراهيم الزاهد توفي سنة ٢٩٥ في حين ولد الجلودي سنة ٢٨٨ ، ولذا فان سماعه عليه يكون مبكرا جدا . والمرجح ان يكون المقصود ابراهيم الفقيه المتوفى سنة ٣٠٨ ، لاسيما وان ابن المستوفي ذكر (ورقة ١٢٧ ب) سماع الجلودي عليه .

الورقة ـ ١٢٢ ب

٦ ـ لم يرد ذكر في المراجع المتيسرة لكتاب « الاجواد » ، ولم يذكره احد ممن ترجم للمؤلف ـ وهو محمد بن جعفر الخرائطي السامري الذي تقدم ذكره (ورقة ٢٦ ب) ـ. الا انهم ذكروا له كتاب « مكارم الاخلاق » فلعله هو المقصود . « ادباء ياقوت » ٦/ ٤٦٤ ، « تذكرة الذهبي » ٣/ ٨٣٢ ، « شذرات » ٢/ ٣٠٩ ، بروكلمان ذكره ايضا . وهذا ولم اهتد الى وجود مختصر لكتاب « الاجواد » من تصنيف ابراهيم بن خلف السنهوري .

الورقة ـ ١٢٣ أ

٧ ـ اي كتاب « الجمهرة في اللغة » ، انظر « كشف الظنون » ص ٦٠٥

وبروكلمان (ملحق ١٧٣/١) وهو مطبوع بحيدر آباد سنة ١٣٤٥ هـ . ويعد من الكتب المعتبرة المتداولة كثيرا . اما المؤلف فقد تقدم ذكره (ورقة ٧ ب) .

٨ ـ ورد ذكر الياس مرتين في القرآن الكريم ، الاولى في سورة « الانعام » ٦/ ٨٥ وهي « وزكريا ويحيى وعيسى والياس ، كل من الصالحين » . وجاء في « تفسير الطبري » ٧/ ١٥٨ بشأن هذه الآية قوله : واختلفوا في الياس ، فكان ابن اسحق يقول هو الياس بن نسبي بن فنحاص بن العيزار بن هارون بن عمران اخي النبي موسى ـ ع ـ. وكان غيره يقول هو ادريس وممن ذكر ذلك عبدالله بن مسعود ، في حين اهل الانساب يرون ان ادريس هو جد نوح . ولكن الطبري يستبعد ذلك لان الياس في الآية نسب الى نوح ، ومحال ان يكون الجد منسوبا الى من هو من ذريته .

والثانية في سورة « الصافات » ٣٧/ ١٢٣ وهي « وان الياس لمن المرسلين » وقد فسرها الطبري (٢٣/ ٥٢ ـ ٥٤) تفسيرا مطولا مفاده ان الياس هو ابن نسبي (كما جاء في تفسير الآية الاولى) واشار كذلك الى الروايات الاخرى حول كونه « ادريس » . وقال ان الله قال بان الياس لمرسل من المرسلين ، وإنه قال لقومه ألا تتقون الله ؟ ثم ذكر بان الله بعث الى بني اسرائيل الياس نبيا بعد مهلك حزقيل ، اذ فسد بنو اسرائيل ونصبوا الاوثان وعبدوها . فجعل الياس يدعوهم الى الله في قصة طويلة روى فيها ما لقيه الياس من متاعب ، وايذاء بني اسرائيل له . وقال بان الياس لما يئس من هدايتهم دعا الله ان يقبضه ، فجاءه فرس من نار فركبه وانطلق به « وطار في الملائكة ، فكان انسيا ملكيا ارضيا سمائيا » .

ومما يجدر ذكره ان بين المسلمين اعتقادا مفاده ان الياس لايزال حيا ، اذ يجتمع بالخضر بين حين وآخر . وورد في « احياء الغزالي » ١/ ٢٦٦ بان

الخضر والياس يلتقيان في كل موسم ، وقد روى عنهما بعض الاذكار (راجع ورقة ٧٨ بصدد الخضر) . وعلاوة على ما تقدم فقد راجعت « الجمهرة » ولم اهتد الى شيء مما ذكر عن انكار ابن دريد لنبوة الياس او اثباتها . غير انني لاحظت صدق ابن المستوفي فيما يتعلق بتحفظ ابن دريد ، اذ اعتاد على القول « الله اعلم » عند ما يشير الى تفسير اية كلمة او عبارة من القرآن الكريم ، ويكرر قوله هذا في كل مرة (راجع الجمهرة ٣/ ٤٧ في تفسير « جعل لكم الليل سكنا » و « اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر » و « الجوار الكنس ») . اما كتب الحديث المتيسرة فلم اجد فيها شيئا عن الموضوع .

٨ ـ ذكر القصة ابن النجار (مخ باريس ورقة ٥٧) ونقل ذلك المرحوم مصطفى جواد (انظر « تكملة ابن الصابوني » ص ٢٣٦ ـ حاشية) وقد سبق واشرنا الى ذلك في حواشي الورقة ١٢٢ أ .

الورقة ـ ١٢٣ ب

٩ ـ هو كتاب سيبويه المشهور في النحو ، تصنيف ابي بشر عمرو بن عثمان النحوي البصري الحارثي المعروف بسيبويه . وكان اعلم اهل زمانه بالنحو . وقد اختلف في تاريخ وفاته بين سنة ١٦١ و١٨٠ و١٩٤ هـ . « شذرات » ١/ ٢٥٢ ، « كشف الظنون » ص ١٤٢٦ ، بروكلمان (ملحق ١/ ١٦٠) .

١ ـ ترجم له المنذري في « التكملة » (مخ كمبرج ورقة ١١٣) في وفيات سنة ٦٣١ ، فقال انه في ١٧ جمادى الاولى توفي بدمشق الشيخ الاجل الفاضل ، ابو البقاء ثابت بن تاوان بن احمد التفليسي الصوفي المنعوت بالنجم ، ودفن بمقابر الصوفية . حدث عن الحافظ ابي الفرج عبدالرحمن بن علي البغدادي

(اي ابن الجوزي) وكانت له معرفة بالفقه والاصول والنحو واللغة ، وله شعر وترسل ، وكان له رياضات . قدم مصر رسولا من الديوان العزيز . ولم يتفق لي - اي للمنذري - الاجتماع به . وسمعتُ شيئا من شعره من بعض اصحابه . وضبط « تاوَان » بالشكل المثبت . وذكره ابو شامة (ذيل الروضتين ص ١٦٢) في وفيات السنة المذكورة ، وقال عنه « كان كبير المحل ، حسن الاخلاق ، مشتغلا بعلم الشريعة والطريقة » . وذكره الكتبي (فوات ١/ ١٩٠) وسمى اباه « ثاوان » وان لقب ثابت هذا هو نجم الدين ، وذكر له اربعة ابيات من الشعر ولا شيء غير ذلك . اما تَفِليس التي ينسب اليها فهي بلد بارمينية . (بلدان ياقوت ١/ ٨٥٧) .

٢ - هو « قوت القلوب في معاملة المحبوب ، ووصف طريق المريد الى مقام التوحيد » في التصوف ، وهو مطبوع بمصر سنة ١٣١٠ هـ . ومؤلفه هو ابو طالب محمد بن علي بن عطية العجمي المكي . نشأ بمكة وتزهد وسلك طريق الصوفية . وقد وعظ ببغداد والبصرة ، وروى عن علي بن احمد المصيصي وغيره . له عدة مصنفات اشهرها « القوت » آنف الذكر . توفي ببغداد سنة ٣٨٦ هـ . « منتظم » ٧/ ١٨٩ ، « وفيات ابن خلكان » ، « عبر الذهبي » ٣/ ٣٣ ، « لسان ابن حجر » ٥/ ٣٠٠ ، « شذرات » ٣/ ١٢٠ ، « كشف الظنون » ص ١٣٦١ ، بروكلمان (١/ ٢٠٠ وملحق ١/ ٣٥٩) .

الورقة - ١٢٤ أ

١ - لم اهتد الى معرفته . هذا وقد ورد الى اربل شخص آخر اسمه عمر بن محمد بن علي الموصلي المعروف بابن الشحنة المتوفى سنة ٦٠٦ هـ (« بغية السيوطي » ٢/ ٢٢٤) . فينبغي الا يلتبس الاثنان .

٢ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة ، الا ان ابن الفوطي (معجم ٢/ ١٠٧٤) ذكر علاءالدين ابا الفضل محمد بن ابراهيم بن ابي الهيجاء الساوي الصدر ، من رؤساء « ساوة » ، وقال « وله ذكر عندهم وكان ثقة الملوك بها ، وله همة عالية وكرم مشهور » . كما ان في « المختصر المحتاج » ١/ ٢١٠ و« معجم ابن الفوطي » ٤/ ٧٦٤ ذكرا لاحمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي نصر الساوي الخطيب المولود بهمذان سنة ٥٤٦ وكان حيا سنة ٦١٣ هـ . فلعل هذا الاخير هو من اولاد صاحب الترجمة .

الورقة ـ ١٢٤ ب

٣ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة .

١ ـ يبدو ان عبدالحميد هذا كان من عائلة معروفة ، فقد ورد ذكر ابيه عرفة في عدد من الكتب ـ كما سنرى ـ. اما هو نفسه فلم اجد له ذكرا الا في « تكملة المنذري » (مخ كمبرج ورقة ١١٦) في وفيات سنة ٦٣١ هـ ، وفيها « في ٢٧ ذي القعدة توفي بالبندنيجين الشيخ الصالح ابو سعد (ويقال ابو الغنائم) عبدالحميد بن ابي المكارم عرفة بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن احمد بن حمدويه المعروف بابن بصلا البندنيجي . ومولده بالبندنيجين سنة ٥٦١ (وقيل سنة ٥٦٤) قدم بغداد وسمع بها من ابي الحسين عبدالحق بن عبدالخالق بن يوسف ، وفخر النساء شهدة بنت الابري ، وحدث . ولنا (وهذا قول المنذري) منه اجازة كتب بها الينا من بغداد. وكان شيخا صالحا كثير العبادة. وبُصْلا ، « بضم الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة » . ولقد اخطأ ابن الصابوني (تكملة ص ٢٨٧) فكتبه بفتح الباء .

٢ ـ قال ياقوت (بلدان ١/ ٧٤٥) انها بلدة مشهورة في طرف النهروان من

ناحية الجبل ، من اعمال بغداد وبها سوق ودار للامارة ومنزل للقاضي . اقول انها لازالت قائمة قرب الحدود العراقية ـ الايرانية ، وهي مركز قضاء تابع للواء ديالي ، واسمها الحالي « مندلي » . انظر ايضا « معجم ابن الفوطي » ٢/ ٧٤٣ ـ حاشية .

٣ ـ اي يزدجرد بن شهريار ملك الفرس الذي نُصب سنة ١١ هـ ، وهو آخر ملوكهم . وقد قتل في خلافة عثمان سنة ٣١ هـ بعد هزيمة جيوشه على ايدي المسلمين . « كامل ابن الاثير » ١/ ٣٦٦ و٢/ ٢٥٩ و٣٦٦ و٣/ ٩٢ - ٩٥ . وقد ضبط الذهبي اسم « يَزْدَجِرْد » في « المشتبه » ص ٥٥٣ على ما اثبتنا .

٤ ـ كذا بالاصل والصحيح « البندنيجي » . وعرفة هذا هو والد صاحب الترجمة . وقد تفقه بنظامية بغداد على مذهب الشافعي ، وصحب ابا النجيب السهروردي ، وسمع من عبدالصبور الهروي وابي الفضل الارموي وحدث . توفي ببغداد سنة ٦٠٢ عن ٧٧ عاما . « تاريخ ابن الدبيثي » (مخ كمبرج ورقة ١٨٠) ، « كامل ابن الاثير » ١٢/ ١٠٢ ، « تاريخ ابن الساعي » ص ١٧٩ ، « تكملة المنذري » ٣/ ١٣٣ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٤٩٨ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ٢٨٧ ، « طبقات السبكي » ٨/ ٢٩٣ ، « تاريخ الاسلام » للذهبي (مخ باريس ورقة ١٣٧) . وقال المُنذري ان « بُصْلا » هو لقب لمحمد بن حمدويه ، احد اجداده . وهذا يتفق وما ذكره ابن المستوفي .

الورقة ـ ١٢٥ أ

٥ ـ هو ابو الحسن علي بن عبدالرحمن الكوفي ، شيخ الكوفة المتوفى سنة ٣٧٦ هـ عن ٩٠ عاما . روى عن مطين وابي حصين الوادعي وغيرهما .

والبكّائي نسبة الى البكاء بطن من ربيعة بن عامر بن صعصعة ـ كما في « اللباب » ـ انظر ايضا « عبر الذهبي » ٣/٢ ، « شذرات » ٣/٨٧ .

٦ ـ هو ابو جعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي الكوفي المسمى « مطين » . ولد سنة ٢٠٢ وتوفي سنة ٢٩٧ هـ . سمع من احمد بن يونس ويحيى بن بشر الحريري ويحيى الحماني وغيرهم . وحدث عنه ابو بكر النجاد والطبراني والبكائي وآخرون . له عدة مصنفات وقد وثقه اهل الحديث . « تذكرة الذهبي » ٢/٦٦٢ و « المشتبه » له ص ١٦٤ ، « شذرات » ٢/٢٢٦ .

٧ ـ هو ابو عبدالرحمن عبدالله بن حماد بن ايوب بن موسى الآملي (ويقال له الاموي ايضا) الحافظ المتوفى سنة ٢٦٩ روى عن القعنبي وسعيد بن منصور ونعيم بن حماد وغيرهم . وروى عنه ابراهيم بن خريم الشاشي واحمد بن نصر المروزي ومحمد بن حمدويه والهيثم بن كليب وعدة . « طبقات الجزري » ١/٤١١ ، « تهذيب ابن حجر » ٥/١٩٠ .

٨ ـ هو ابو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح الروءاسي الكوفي . ولد سنة ١٢٩ وتوفي بالحجاز سنة ١٩٦ (او١٩٧ هـ) . سمع من الاعمش وهشام بن عروة وجعفر بن برقان واسماعيل بن ابي خالد وغيرهم . وروى عنه ابن المبارك ـ مع تقدمه ـ ويحيى بن معين وابنا ابي شيبة وعبدالله بن هاشم وآخرون . وقد كان عالما ورعا رفض ان يتولى القضاء للرشيد . اثنى اهل الحديث على حفظه واتقانه وعبادته وسماه الذهبي (تذكرة ١/٣٠٦ والمشتبه ص ٢٣١) « الامام الحافظ الثبت » « مشاهير ابن حبان » ص ١٧٣ ، « شذرات » ١/٣٤٩ .

٩ ـ هو عدي بن ثابت الانصاري الكوفي المتوفى سنة ١١٦ هـ . كان قاضي

الشيعة وامام مسجدهم في الكوفة ، وكان ثقة . « شذرات » ١/ ١٥٢ .

١٠ ـ هو ابو مريم زر بن حبيش الاسدي الكوفي المتوفى سنة ٨٢ هـ عن ١٢٠ عاما . حدث عن عمر وعلي وحذيفة وغيرهم ، وحدث عنه عاصم بن بهدلة الذي قرأ عليه القرآن . كذلك روى عنه عدي بن ثابت والاعمش . كان عارفا بالعربية واثنى عليه اهل الحديث وسماه الذهبي (تذكرة ١/ ٥٧ والمشتبه ص ٢٣٩) « الامام القدوة » . « مشاهير ابن حبان » ص ١٠٠ ، « سنن النسائي » ٨/ ١١٦ ، « شذرات » ١/ ٩١ .

١١ ـ هو ابو القاسم علي بن المحسن بن علي بن محمد التنوخي البغدادي . ولد بالبصرة سنة ٣٦٥ وتوفي ببغداد سنة ٤٤٧ هـ . سمع الحديث وقبلت شهادته عند الحكام في حداثته ، وكان محتاطا صدوقا يميل الى الاعتزال . وتقلد القضاء في عدة نواحي ومنها المدائن . روى عن علي بن محمد بن كيسان والحسين بن محمد العسكري وغيرهما . « منتظم » ٨/ ١٦٨ ، « معجم ابن الفوطي » ٣/ ٥٢٩ ، « مشتبه الذهبي » ص ٤٦٨ ، « العبر » له ٣/ ٢١٤ ، « شذرات » ٣/ ٢٧٦ .

١٢ ـ ولد ابو عبدالله الكاتب سنة ٣٠٢ وتوفي ببغداد سنة ٣٨٦ هـ . حدث عن البغوي وابن صاعد وابي بكر النيسابوري وابن الانباري . وروى عنه الازهري والصيمري والعتيقي ، وكان صدوقا . « منتظم » ٧/ ١٩٢ .

الورقة ـ ١٢٥ ب

١٣ ـ لم اجد ترجمته في المراجع المتيسرة ، الا ان ابن دريد ذكره (الاشتقاق ص ٦ و١٤٥) وروي عنه بعض الاخبار . والسكن بدوره رواها عن العباس ابن هشام. كذلك ذكره ياقوت (بلدان ٢/ ٢٣٥) فروى بعض الاخبار عن ابن دريد عن السكن عن محمد بن عباد عن هشام بن محمد

الكلبي . . . الخ . والجَرْمُوزي ، نسبة الى جرموز - كما في « انساب السمعاني » -.

١٤ - لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة ، الا ان ابن دريد ذكره (راجع الحاشية السابقة) وذكره ياقوت (بلدان ٢/ ٥٢٢ و٥٢٣ و٣/ ٤٦) استطرادا . وقال ابن خلكان (٥/ ١٣١) انه يروي عن ابيه .

١٥ - هو هشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفى سنة ٢٠٤ (او ٢٠٦ هـ) . عالم مؤرخ نسابة من اهل الكوفة ، له عدة مصنفات اشهرها « الجمهرة في النسب » و« بيوتات قريش » وغيرهما . حدث ببغداد وروى عنه ابنه العباس ومحمد بن سعد كاتب الواقدي وغيرهما ، الا انه متروك الحديث. « وفيات » ٥/ ١٣١ ، « ادباء ياقوت » ٧/ ٢٥٠ ، « تاريخ الخطيب » ١٤/ ٤٥ ، « نزهة الالباء » ص ٥٩ ، « مرآة اليافعي » ٢/ ٢٩ ، « عبر الذهبي » ١/ ٣٤٦ ، « لسان ابن حجر » ٦/ ١٩٦ ، « شذرات » ٢/ ١٣ ، « اعلام الزركلي » ٩/ ٨٧ ، « معجم كحالة » ١٣/ ١٤٩ .

١٦ - لعل المقصود هو محمد بن القاسم بن علي الحسيني العلوي من اهل الكوفة . كان عالما بالدين فقيها ، خرج في عهد المعتصم ثم ظفر به وحبسه ببغداد سنة ٢١٩ هـ ، ويبدو انه توفي في تلك السنة . « كامل ابن الاثير » ٦/ ٣١٢ ، « مقاتل الطالبيين » ص ٥٧٧ - ٥٨٨ ، « تاريخ ابن كثير » ١٠/ ٢٨٢ ، « اعلام الزركلي » ٧/ ٢٢٥ . وهذا ينبغي الا يلتبس مع محمد بن القاسم الهاشمي الاجباري المتوفى سنة ٢٨٢ هـ ، والمعروف بابي العيناء . « ادباء ياقوت » ٧/ ٧٣ ، « الوافي » ٤/ ٣٤١ ، « عبر الذهبي » ٢/ ٦٩ .

١٧ - جاء في « مقاتل الطالبيين » ص ٦٢ ان الحسن بن علي بن ابي طالب -

رض ـ عندما خرج من الكوفة بجيشه لحرب معاوية استخلف عليها المغيرة بن نوفل بن عبد المطلب الهاشمي الملقب بالغيداق . « معجم ابن الفوطي » ٢/١٢٢٥ ، « سير اعلام النبلاء » للذهبي ١/٢٤٢ . علما بانني لم اجد له ذكرا في حادث مقتل الحسين ـ رض ـ

١٨ ـ المعروف ان رجلا من بني اسد من بني نصر بن قعين يقال له الجراح بن سنان تصدى للامام الحسن ـ وليس للحسين ـ يوم خرج لمحاربة معاوية ، وانه طعن الحسن الذي عاجله بضربة من سيفه ثم تكاثر عليه الناس فقتلوه . هذا ما ورد في « مقاتل الطالبيين » ص ٦٢ ، الا ان الحادث غير مؤرخ . وورد في « الاشتقاق » ص ٤٠٤ بان قاتل الحسين ـ رض ـ كان من بني النخع واسمه سنان بن انس . وجاء مثل ذلك في « الاستيعاب » ١/١٤٦ ـ ١٤٨ .

١٩ ـ نصر بن قعين بطن من اسد بن خزيمة من القبائل العدنانية . وكانت له خطة بالكوفة . « لسان العرب » ٧/٦٨ ، « بلدان ياقوت » ٢/٩٢ و٤/١٧٠ ، « نهاية القلقشندي » ص ٣٤٦ ، « جمهرة الانساب » ص ١٨٣ ، « صحاح الجوهري » ١/٤٠٥ و٢/٥٠٨ ، « نهاية النويري » ٢/٣٥٠ ، « اعلام الزركلي » ٨/٣٤٨ ، « قبائل كحالة » ص ١١٨٠ .

٢٠ ـ جذيمة بن مالك بطن من اسد بن خزيمة ايضا ، من القبائل العدنانية . « بلدان ياقوت » ١/٧٤٠ و٢/٨٥٤ و٣/٥٣٦ و ٩١٧ ، تاج العروس » ٩/٢٧٣ ؛ « معجم الفيروزآباذي » ٤/٢٤٦ ، « جمهرة ابن حزم » ص ١٦٠ ، « قبائل كحالة » ص ١٧٧ .

٢١ ـ لم اهتد الى معرفة هذه القبيلة ، اذ لم يرد ذكرها بصورة تفيد التحقيق .

وقد ذكر كحالة (ص ١٥٥ ـ ١٥٦) عدة قبائل بهذا الاسم « بني جابر » ، وليس بينها من ينتسب الى بني اسد او يقيم في العراق .

٢٢ ـ اي اسد بن خُزيمة ، وهي قبيلة عدنانية كبيرة ذات بطون كثيرة . كانت تقيم بنجد ثم تفرقت بعد ظهور الاسلام ، ونزل غالبيتها العراق وسكنوا الكوفة منذ سنة ١٩ هـ . وكان لهم شأن كبير في العراق حتى ان بعض زعمائهم ملكوا الحلة سنة ٥٥٨ هـ . « مسالك الاصطخري » ص ٢٢ ، « معجم البكري » ١/ ٩٠ ، « جمهرة ابن حزم » ص ١٧٩ ، « قبائل كحالة » ص ٢١ .

١ ـ لا ذكر له في المراجع المتيسرة ، ما عدا ترجمة موجزة جدا في « طبقات السبكي » ٨/ ١٦٩ ، ليس فيها شيء مما لم يذكره ابن المستوفي ، سوى قوله ان ابن النجار كتب عنه .

٢ ـ ترجم اليونيني (ذيل المرآة ٣/ ٤٣٣) والذهبي (عبر ٥/ ٣١٧) وابن العماد (شذرات ٥/ ٣٥٩) لابي عبد الله محمد بن عربشاه بن ابي بكر بن ابي نصر المحدث الهمذاني الدمشقي المتوفي سنة ٦٧٧ هـ . وهو يروي عن ابن الزبيدي والمسلم المازني وابن صباح . كتب الكثير وكان ثقة صحيح النقل . وذكر ابن الفوطي (معجم ٤/ ٨٣٠) قوام الدين ابا الفتح محمد بن عربشاه بن ابي القاسم العلوي النقيب ، وذكر له بيتين من الشعر ، الا انه لم يذكر شيئاً يفيد التحقيق . وترجم ابن الشعار (مخ استانبول ٦ ورقة ٢٤٧) لمحمد بن عبد الحميد بن عبد الله العلوي المولود بالنجف سنة ٥٥٩ هـ وقد كان من الادباء العارفين بالانساب وممن يقولون الشعر (لم يذكر تاريخ وفاته) . ولا ادري هل صاحبنا واحد منهم .

الورقة ـ ١٢٦ أ

١ ـ يبدو ان صاحب الترجمة من الاكراد ، اذ أن المقريزي (السلوك ١/ ٤) ذكر قبائل الاكراد ، ولعل من المفيد هنا تعدادها وهي « الكَوْرانية ، بنو كَوران، والهذبانية والبَشْنَوية والشاهنجانية والسِرلجية ، واليَزُولية والمهرانية والزرزارية والكيكانية والجَاك واللُو والدبلية والروادية والديْسَنية والهكّارية ، والحُميدية والوركجية والمروانية والجلالية والشنبكية والجُوبي . وتزعم المروانية انها من بني مروان بن الحكم ، وتزعم بعض الهكارية انها من ولد عتبة ابن ابي سفيان » . فصاحب الترجمة اذن من قبيلة « الشاهنجانية » . اما قراءة اسمه فليس بالوسع البت فيها لان الناسخ كتب في الصفحة التالية اسمه « وردانشاه » . وقد ترجم ابن الفوطي (معجم ١/ ٦٢٩) لأمير كردي اسمه « وردسار » ، ولا ادري عما اذا كان اسمه قد تصحف عن هذا الاسم . وفي مخطوطة « السمط الغالي الثمن » وهي في تاريخ اليمن ذكر لشخص اسمه « وردشار » . فلعل هذه التسمية هي الصحيحة .

٢ ـ لم اهتد الى معرفة هذه القرية .

الورقة ـ ١٢٦ ب

٣ ـ لعل المقصود هو عبد الرحمن بن احمد بن ابي تمام ـ واسمه عبد الواحد ـ بن الحسين البغدادي الدباس الصوفي . ولد سنة ٥٢٠ وتوفي سنة ٥٩٥ هـ . سمع من المبارك بن الحسين بن العجيل ومحمد بن عمر الارموي وهبة الله بن الحاسب وغيرهم . واجاز لابن الدبيثي . « تاريخ ابن الدبيثي » (مخ كمبرج ورقة ٣٠) ، « المختصر المحتاج » ٢/ ١٩١ .

٤ ـ لم اهتد الى معرفته ، الا ان هناك صوفيا هو الشيخ ابو محمد ماجد الكردي من اعيان مشايخ العراق ، الذي انعقد عليه اجماعهم بالاحترام والتعظيم ـ على حد قول الشعراني (طبقات ١/ ١٢٨) ـ كان يسكن جبل حمرين الى ان مات سنة ٥٦١ هـ وقد علت سنه . وتنسب اليه اقوال في الزهد والطاعة والمعرفة . « الكواكب الدرية » ٢/ ٩٧ ، « بهجة الشنطوفي ص ١٦٥ . ويغلب على الظن انه هو المقصود . اما بالنسبة الى «الجرواني» فقد ذكر ياقوت في بلدانه « جُرْوَآن » . وهي محلة كبيرة باصبهان ، وقال مثل ذلك السمعاني في « الانساب » . ولم اجد صوفيا ينسب اليها .

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة ومنها طبقات الصوفية . الا ان المنذري (تكملة ٣/ ٦٨) ترجم للشيخ الصالح موجود ابن عبد الله بن علي الخراساني الصوفي ، ساكن بغداد المتوفى سنة ٦٠٠ هـ . لكنه لم يذكر كنيته ولا تفاصيل كافية للتحقق من شخصيته . وغالب الظن ان هذا شخص غيره ، لان صاحب الترجمة كان شيخا كبير الشأن ايام محمود بن زنكي المتوفى سنة ٥٦٩ هـ (انظر ورقة ١٢٧ أ حاشية ـ ١)

٢ ـ لم اهتد الى معرفته لان الاسم الوارد في المتن غير كاف للتحقيق . وقد ذكر ابن الفوطي (معجم ٢/ ٨٨٥ و ٣/ ٢٣٢ و ٢٤٨) احمد بن علي القلانسي الباجسري ، كما ان الصفدي ذكر (الوافي ٧/ ٢٤٣) احمد بن علي القلانسي المحدث البغدادي المتوفى سنة ٧٠٤ هـ . ومن الطبيعي القول انه ليس بالشخص المقصود .

٣ ـ هو سرفتكين بن عبد الله الزيني . كان مملوكا ارمنيا لزين الدين علي صاحب اربل ، وكان صالحا فأعتقه وتقدم عنده ، واعتمد عليه واستنابه في المملكة . بنى مساجد كثيرة باربل وقراها وبنى مدرسة القلعة باربل سنة ٥٣٣ هـ للخضر بن نصر بن عقيل . كذلك بنى سور مدينة « فيد »

في طريق مكة المكرمة . وأثر آثارا صالحة ، كل ذلك من ماله الخاص . توفي في رمضان سنة ٥٥٩ هـ . « وفيات » ٢/ ١٠ و ١٢ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٦٢٢ .

٤ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة

الورقة ـ ١٢٧ أ

٥ ـ هو ابو القاسم محمود بن زنكي بن آقسنقر ، ولقبه نور الدين . ولد سنة ٥١١ وتوفي بدمشق في شوال سنة ٥٦٩ هـ . وهو من ملوك الاتابكة ، وقد تمكن من السيطرة على الشام ومصر وبعض انحاء الجزيرة الفراتية . عرف بالعدل والديانة وحسن الاخلاق ، وكان طائعا للخليفة العباسي . واشتهر بحربه للصليبيين واستخلص الكثير من الحصون والقلاع منهم . وبنى الكثير من المدارس والربط والمستشفيات ودور الحديث والمساجد . وسيرته معروفة مشهورة ، وقد كتب فيه وفي صلاح الدين (وكان احد قواده) ابو شامة « كتاب الروضتين » . انظر ايضا « الباهر » لابن الاثير ، « المنتظم » ، ١٠/ ٢٤٨ ، « مرآة السبط » ٨/ ٣٠٤ ـ ٣٢١ ، « جواهر القرشي » ٢/ ١٥٨ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٢٠٨ ، « شذرات » ٤/ ٢٢٨ .

١ ـ ذكره السمعاني في « الانساب » ١/ ١٥٢ ، مادة « اربلي » فقال « ابو سليمان داود بن محمد بن الحسن بن ابي خالد الاربلي الموصلي ، شاب فاضل ورد مرو متفقها ، ونزل بالمدرسة الحورانية في حدود سنة ٥٢٠ . وكان يشتغل بالحديث وطلبه . سمع معنا حديث الحارث بن ابي اسامة من ابي منصور محمد بن علي بن محمود الكراعي . وخرج الى ما وراء النهر بعد ان اقام عندنا مدة . ثم رأيت في جزء مع الحسن بن شافع الدمشقي

« شاب سمع معنا الحديث بمرو وسمرقند » وانه كتب عنه شيئاً يسيرا في سنة نيف و ٥٣٠ بالموصل » . وذكره الاسنوي (طبقات ١/ ١١٩) وسماه « الحصكفي » لانه تولى قضاء حصن كيفا . وذكر محقق « طبقات الاسنوي » بان له ترجمة ايضا في « تاريخ الاسلام » للذهبي (مخ مكتبة احمد الثالث باستانبول برقم ٢٩١٧ ـ مجلد ١٤ ورقة ٨٣) .

الورقة ـ ١٢٧ ب

٢ ـ هو ابو اسحق الانصاري الوائلي . ولد سنة ٤٦٠ . تفقه على والده وغيره ولاسيما في الفقه الحنفي . وهو من بيت عرف بالفضل والعلم ، وقد برز ابوه وابنه حماد ايضا . توفي ببخارى سنة ٥٣٤ هـ بعد ان اشتغل عليه جمع غفير . وقد اشتهر بالعلم والزهد . ذكره السمعاني في « الانساب » مادة « الصفار » . انظر ايضا « معجم ابن الفوطي » ٤/ ٧٨٠ ، « جواهر القرشي » ١/ ٣٥ ، « الفوائد البهية » ص ٧ .

٣ ـ هناك احمد بن محمد بن القاسم الاخسيكثي من ادباء مرو وله ديوان شعر ـ وفقا لقول ياقوت الذي كناه بابي رشاد (ادباء ٢/ ١١٠) ـ وقد توفي سنة ٥٢٨ (وقيل بعد سنة ٥٣٠ هـ) . انظر « انساب السمعاني » و تاج ابن قطلوبغا » ص ١٦ . ويبدو انه ليس بصاحبنا لان الاخير روى عن الفربري المتوفى سنة ٣٢٠ هـ . وهناك ايضا ابو نصر احمد بن محمد بن ابي بكر المفسر الاخسيكثي الملقب بجمال الدين والمولود سنة ٦١١ والمتوفى سنة ٦٧٦ هـ . وهذا ولا شك شخص آخر . « جواهر القرشي » ١/ ٩٩ . ونقل المرحوم مصطفى جواد (معجم ابن الفوطي ١٠٢٨/٢ حاشية) عن فهرس الادارة الثقافية للجامعة العربية » ١/ ٢٤٤ ان علاء الدين بن عبد العزيز بن احمد البخاري المتوفى سنة ٧٣٠ قد

شرح « اصول حسام الدين الاخسيكثي » ولم يزد على ذلك . وأَخْسِيْكَث التي ينتسب اليها هؤلاء هي من بلاد فرغانة ـ كما في « انساب السمعاني » ـ .

٤ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة ، الا ان السبكي (طبقات ٤/ ٣٤) روى خبرا عن ابي سعد السمعاني عن مسعود بن ابي نصر الخطيب عن الفضل بن عمر النسوي . ولكن هذا لا يكفي للتعرف عليه .

٥ ـ مَرْوُ ، وتسمى مرو الشاهجان او مرو العظمى وهي اشهر مدن خراسان وقصبتها . « بلدان ياقوت » ٤/ ٥٠٦ ـ ٥٠٧ .

الورقة ـ ١٢٨ أ

٦ ـ الموطأ من الكتب الغنية عن التعريف وهو مطبوع متداول ، وقد طبع بمصر سنة ١٩٥١ بجزءين ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . ومصنفه هو الامام مالك بن انس وقد تقدم ذكره (ورقة ٣٧ أ) .

٧ ـ ولد عمر بن محمد الشيرزي هذا سنة ٤٥٠ وتوفي بمرو سنة ٥٢٩ هـ . تفقه على ابي المظفر السمعاني وابي حامد الشجاعي ، وسمع من محمد بن محمد بن زيد العلوي وغيره . وروى عنه ابن السمعاني . كان فقيها موفقاحسن السيرة . صنف عدة كتب . ذكره السمعاني في « الانساب » وسماه « استاذنا وشيخنا » . وهو منسوب الى « شيرز » . طبقات السبكي » ٥/ ٣٣٦ ٧/ ٢٥٠ ، « طبقات الاسنوي » ٢/ ٤٨ ـ ٤٩ .

٨ ـ هو ابو محمد البزار (او البزاز) كان مسند مصر ومحدثها . سمع بمكة من ابن الاعرابي وبمصر من ابي الطاهر المديني وعلي بن عبد الله بن ابي مطر وطبقتهما . توفي سنة ٤١٦ عن بضع وتسعين عاما . « مشتبه

الذهبي » ص ٥٢٠ ، « العبر » له ٣/ ١٢١ ، « شذرات » ٣/ ٢٠٤ .

٩ - روى ابو الحسن السيرافي المحدث عن الربيع المرادي والقاضي بكار وغيرهما . توفي بمصر سنة ٣٤٦ . « شذرات » ٢/ ٣٧٢ .

١٠ - بالاصل « غفير » والتصحيح عن « ميزان الذهبي » ٣/ ٩ و « لسان ابن حجر » ٤/ ١٠٤ وقد سمياه المصري . وهو يروي عن ابيه ، وروى عنه علي بن قُديد والحسين بن اسحق . وقد اختلف اهل الحديث في امره . وقال الذهبي (المغني ١/ ٢٦٥) انه ثقة مشهور وقيل كان مخلطا غير ثقة . توفي سنة ٢٧٣ هـ .

١١ - اي ابو بكر محمد بن عتيق اليمني القيرواني الامام المتكلم المعروف بابن ابي كديه . ولد بالقيروان سنة ٤٢٠ وتوفي ببغداد سنة ٥١٢ هـ . درس الاصول ببلده ثم سمع بمصر من القضاعي ورحل الى الشام ، واخذ عنه نصر الله بن محمد المصيصي ، ودخل العراق واقرأ علم الكلام بنظامية بغداد ، وقرأ عليه المبارك الشهرزوري وابن عقيل . « طبقات الجزري » ٢/ ١٩٥ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٢٥٠ ، « فوات الكتبي » ٢/ ٤٧٣ ، « نجوم ابن تغرى » ٥/ ٢١٧ .

١٢ - المراد في عهد المستظهر بالله ، وهو احمد بن عبد اللّه المقتدي ويكنى بابي العباس . بويع بالخلافة سنة ٤٨٧ وتوفي ببغداد سنة ٥١٢ هـ عن ٤١ عاما . كان كريم الاخلاق محبا للعلم منكرا للظلم - على حد قول ابن الجوزي (منتظم ٩/ ٨١ و ٢٠٠) - مع فصاحة في العبارة . وكان ينظم الشعر الحسن . « مرآة السبط » ٨/ ٧٣ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٢٦ ، « شذرات » ٤/ ٣٣ .

١٣ - لم اجد ذكرا لهذا الكتاب في المراجع المختصة ، ولا هو مذكور بين

مصنفات البخاري .

١٤ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة .

١٥ ـ لم اعثر على شخص بهذا الاسم يروي عن البخاري . وقد ذكر ياقوت (بلدان ١/ ٤٢٨ و ٤/ ٥٢١) محدثا اسمه احمد بن سهل بن احمد البخاري ، الا انه لم يعط اية تفاصيل عن حياته .وذكر الخطيب البغدادي (تاريخ ٤/ ١٨٥) احمد بن سهل بن الفيرزان الاشنائي وهو محدث ثقة يروي عن احمد بن حنبل وتوفي سنة ٣٠٠ (او ٣٠٧ هـ) وذكر ايضا (تاريخ ٤/ ١٩٤) احمد بن شبويه الموصلي ، من اهل الحديث ، وقد كان حيا سنة ٣١٦ هـ . ولا استطيع الجزم بشيء . . انظر ايضا « طبقات الجزري » ١/ ٥٩ ، « عبر الذهبي » ٢/ ١٣٣ ، « الوافي » ٦/ ٤٠٧ ، « طبقات الحنابلة » ص ٢٤ ، « شذرات » ٢/ ٢٥٠ .

١٦ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة . هذا وفي « طبقات الجزري » ١/ ٢٦٤ ذكر لحمزة بن العباس بن علي العلوي الحسني ، وهو شيخ روى الحروف عن علي بن القاسم الخياط ، وروى عنه الحافظ ابو العلاء الهمذاني .

الورقة ـ ١٢٨ ب

١٧ ـ هو مسند مرو المعمر المتوفى بها سنة ٥٢٤ هـ . سمع عليه كثيرون ومنهم التاج السمعاني ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٢٧٥ و « العبر » له ٤/ ١٧٨ و ١٨٣ . والكُرَاعي منسوب الى بيع الكارع والرؤوس ـ كما في « اللباب » وفي « الانساب » .

١٨ ـ انظر حاشية ـ ط في الترجمة ـ ١٦٢ .

١٩ - حصن كيفا ويقال « كَبْيا » ويظنها ياقوت (بلدان ٢/ ٢٧٧) كلمة ارمنية ، وهي بلدة وقلعة كبيرة مشرفة على دجلة بين آمد وجزيرة ابن عمر . وتقع في ديار بكر .

٢٠ - هو ابو غانم المروزي المتوفى سنة ٤٤٤ هـ . روى عن عبدالله بن الحسين النضري ، وكان مسند خراسان في وقته . وآخر من روى عنه حفيده . ذكره السمعاني في « الانساب » مادة « كراعي » . انظر ايضا « عبر الذهبي » ٣/ ٢٠٥ ، « طبقات السبكي » ٥/ ٣٣٥ ، « شذرات » ٣/ ٢٧١ .

٢١ - لم اجد له ترجمة في المراجع المتيسرة ، الا ان السمعاني (الانساب مادة « كراعي ») ذكر ان محمدا بن علي بن الحسين الكراعي المروزي - وهو ابنه - يروي عن ابيه .

٢٢ - لعل المقصود هو محمد بن احمد بن النضر الجارودي ، ابن بنت معاوية بن عمر الازدي . ولد سنة ١٩٩ وتوفي ببغداد سنة ٢٩٠ (او ٢٩١ هـ) . سمع جده معاوية والقعنبي ، وروى عنه ابن صاعد وابن مخلد وابو بكر النجاد . « تاريخ الخطيب » ١/ ٣٦٤ ، « المنتظم » ٦/ ٤٧ ، « تذكرة الذهبي » ٢/ ٦٥٩ ، « العبر » له ٢/ ٩٠ ، « شذرات » ٢/ ٢٠٨ . والخُلْقَاني منسوب الى بيع الخلق من الثياب - كما في « انساب السمعاني » - .

٢٣ - هو ابو الحسن علي بن خَشْرَم بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال المروزي الحافظ . ولد سنة ١٦٥ وتوفي سنة ٢٥٧ (او ٢٥٨ هـ) روى عن حفص بن غياث وعيسى بن يونس والفضل بن موسى السيناني وغيرهم . وروى عنه مسلم والترمذي والنسائي وكثيرون . وثقه اهل

الحديث . وخَشْرَم على وزن « جعفر » كما في « تهذيب ابن حجر » ٣١٦/٧ . ذكره ابن الفوطي (معجم ١/ ١٣٤ و ٤/ ٨٣٩) استطرادا وذكر له بيتين من الشعر . انظر « تذكرة الذهبي » ٥٠٢/٢ و « العبر » ١٦٥/٢ و ١٨٣/٣ و ١٨٦ .

٢٤ ـ هو ابو عبد الله الفضل بن موسى المروزي السيناني احد ائمة خراسان . ولد سنة ١١٥ وتوفي بمرو سنة ١٩١ أو ١٩٢ هـ . رحل في طلب الحديث وسمع من هشام بن عروة واسماعيل بن أبي خالد وطبقتهما . وروى عنه اسحق بن راهويه وعلي بن حجر ويحيى بن اكثم وعلي بن خشرم وكثيرون . وثقه اهل الحديث واثنوا عليه . « مشاهير ابن حبان » ص ١٩٧ ، « مشتبه الذهبي » ص ٢٨٧ ، « تذكرة له » ١/ ٢٩٦ ، « شذرات » ١/ ٣٢٩ .

٢٥ ـ ذكرها ياقوت في « البلدان » ٣/ ٢٢٠ والذهبي في « المشتبه » ص ٢٨٧ ، وذكرا انها من قرى مرو .

٢٦ ـ هو يوسف بن ايوب بن يوسف الهمذاني نزيل مرو وشيخ الصوفية بها . قدم بغداد سنة ٤٦٠ وتفقه على ابي اسحق الشيرازي ، وبرع في الفقه الشافعي ، وسمع من ابي الحسين ابن المهتدي وابي الغنائم وابن المسلمة والخطيب البغدادي وغيرهم . ثم عاد الى بلاده واشتغل بتربية المريدين ، وكان له رباط بمرو اجتمع فيه الكثير من المنقطعين للعبادة . وزار بغداد سنة ٥٠٦ ووعظ بالنظامية حيث كان له قبول تام . وعاد الى مرو مستأنفا اعماله ومجاهداته ، توفي قرب هراة سنة ٥٣٥ هـ . « منتظم » ٩٤/١٠ ، « مرآة السبط » ٨/ ١٨٠ ، « تذكرة الذهبي » ١٢٨٢/٤ ، « العبر » له ٤/ ٩٧ ، « شذرات » ٤/ ١١١ .

٢٧ ـ ذكر السمعاني (الانساب ١٥٢/١) بان صاحب الترجمة ورد مرو في

حدود سنة ٥٢٠ هـ وسمع الحديث بها .

٢٨ ـ لم اوفق الى معرفته ، وقد ذكر ابن ماكولا (اكمال ٤/ ٢٣٠) والاسنوي (طبقات ٢/ ٥) ابا القاسم يوسف بن الحسن ابن محمد الزنجاني التفكري الذي كان زاهداً كثير التفكر ، وقد تفقه على ابي اسحق ببغداد وتوفي سنة ٤٧٣ هـ . لكن هذا ليس بصاحبنا لان الاخير من اهل القرن السادس . وقال ياقوت (بلدان ١/ ٨٥٥) « التَفْكُر » اسم لقلعتين في جبال اليمن ، ولم ينسب اليهما احدا . وذكر ابن حجر (لسان ٢/ ٢٥٥) الحسن بن محمد بن محمد النكري من اهل الحديث والتصوف ، وقد توفي سنة ٥٥٦ هـ . فلعله هو المقصود وان نسبته تصحفت في مخطوطتنا .

الورقة ـ ١٢٩ أ

١ ـ له ترجمة في « المختصر المحتاج اليه » ١/ ٢٠٠ وفيه نسبته « البغدادي » وان اباه أسمعه من ابن صرما والارموي وابي سعد احمد بن محمد البغدادي والكروخي وابن نبهان الغنوي . ولما بلغ أوان الرواية لم يقم بالواجب ولا أحب ذلك لميله الى غيره . ولم يكن محمود الطريقة . وقال ابن الدبيثي « سمعنا منه على ما فيه » ، وذكر ولادته سنة ٥٣٢ ووفاته في رمضان سنة ٦١٨ هـ . وزاد الذهبي على ذلك فقال انه روى عنه ليث بن الحافظ ابن نقطة وابن النجار . وقال انه نشأ على الخمر والقمار وفساد العقيدة ، واذا افلح وجلس للوعظ تنقص السلف وثلب الصحابة . شاخ وافتقر فقرا مدقعا وهجره الناس . وكان مبغضا لاهل الحديث ضجورا . انفرد بـ « جامع الترمذي » ومعرفة الصحابة ، وكان يأخذ على ذلك اجرا ، وسماعه صحيح . ونقل المرحوم مصطفى جواد (في حاشية المختصر المحتاج) عن « تاريخ الاسلام » للذهبي (مخ باريس ورقة

٢٤٣) مثل ذلك . وذكره الذهبي في « المشتبه » ص ٣٦٣ ، وترجم له ابن حجر في« لسان الميزان » ١/ ٢٣٢ وقال انه سئل عمن يستحل شرب الخمر وعمن يسب الصحابة وعمن يقول بخلق القرآن ، فقال ان كلا منهم كافر ، فقيل له انهم يعنونه بذلك ، فقال « انا بريء من ذلك ، كذبوا عليَّ ، وكتب خطه بالبراءة . وذكر انه يكنى « ابا الحسين وابا الفتح » والثانية هي الصحيحة ، انه انفرد برواية كتاب « معرفة الصحابة » . وذكره ابن الفوطي (معجم ١/ ٥٠١) وذكر سماع علي بن عدلان الموصلي النحوي المتوفى سنة ٦٦٦ هـ عليه . كذلك ذكره الفاسي (علماء بغداد ص ٥٥ و ٧١ و ١٨٢) .

٢ ـ ولد ابو السعادات سنة ٤٥٠ وتوفي ببغداد سنة ٥٤٢ هـ . سمع من ابي الحسين ابن الطيوري وابن نبهان وغيرهما وقرأ على الشريف يحيى بن محمد بن طباطبا النحوي . وعمرطويلا وانتهى اليه علم النحو،وكان يجلس في جامع المنصور مكان ثعلب وناب في النقابة بالكرخ . وله مصنفات عدة ابرزها « الامالي » ومنه نسخة مخطوطة في خزائن اوقاف بغداد ، وهو امام في النحو واللغة والشعر وايام العرب . وهو منسوب الى « شجرة » قرية من اعمال المدينة او الى رجل اسمه شجرة ، ولم يستطع ابن خلكان (٥/ ٩٦) القطع بشيء . « منتظم » ١٠/ ١٣٠ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٢٩٤ ، « المشتبه » له ص ٢٥٩ ، « العبر » له ٤/ ١١٦ ، « انباه القفطي » ٣/ ٦٨٦ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ٣٢٣ ، « شذرات » ٤/ ١٣٢ ، « العراق في العصر السلجوقي » لحسين امين ، ص ٣٧٤ .

٣ ـ ترجم له الصفدي (الوافي ٧/ ٢٥٦) وذكر لقبه « مجد الشرف » ، وانه شاعر كوفي مجيد قدم بغداد ومدح الخليفة المسترشد ، وبها توفي سنة

٥٢٧ هـ عن ٥٢ عاما .

الورقة ـ ١٢٩ ب

٤ ـ هو ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزارمرد المحدث ، خطيب صريفين والمتوفى بها في جمادى الاولى سنة ٤٧٠ هـ عن ٨٥ عاما . سمع من ابي القاسم ابن حبابه وابي حفص الكتاني والمخلص وغيرهم . وهو آخر من حدث بكتاب علي بن الجعد ، وكان ثقة . انقطع في صريفين فرحل اليه الناس ، ثم استقدم الى بغداد فسمع عليه كثيرون منهم الخطيب البغدادي . وقد اثنى عليه اهل الحديث . « منتظم » ٨/ ٣٠٩ ، « عبر الذهبي » ٣/ ٢٧١ ، شذرات » ٣/ ٣٣٤ . اما نسبته فالى « صَرِيْفين » ، قرية من اعمال واسط كما في « اللباب » .

٥ ـ هو ابو حفص عمر بن ابراهيم بن احمد المقرىء الكتاني البغدادي . ولد سنة ٣٠٠ وتوفي ببغداد سنة ٣٩٠ هـ . سمع من البغوي وابن صاعد وابن مجاهد . وقرأ على الاخير كتابه في القراءات . وروى عنه الازهري والخلال وغيرهما . كان ثقة ، نزل ناحية نهر الدجاج . « منتظم » ٧/ ٢١١ ، « عبر الذهبي » ٣/ ٤٦ ، « تذكرة » له ٣/ ١٠١١ ، طبقات الجزري ١/ ٥٨٧ ، « شذرات » ٣/ ١٣٤ .

٦ ـ نهر الدجاج محلة ببغداد على نهر كان يأخذ من كرخايا قرب الكرخ من الجانب الغربي . « مناقب بغداد » لابن الجوزي ص ١٩ ، « بلدان ياقوت » ٢/ ٦٨٠ و ٤/ ٨٣٨ .

٧ ـ هو ابو عثمان طالوت بن عباد الصيرفي البصري . كان من المحدثين الثقات وله نسخة مشهورة عالية . روى عن حماد ابن سلمة وطبقته . توفي سنة ٢٣٨ هـ . « شذرات » ٢/ ٩٠ .

٨ ـ هو ابو المهند فضال بن جبير الغُدانّي . روى عن ابي امامة وروى عنه طالوت بن عبّاد وغيره . ضعفه اهل الحديث ولم يذكروا تاريخ وفاته . « ميزان الذهبي » ٣/٣٤٧ ، « لسان ابن حجر » ٤/٤٣٤ .

٩ ـ هو الصُدَى بن عجلان بن وهب ، الصحابي ـ رض ـ نزيل حمص المتوفى سنة ٨٦ هـ عن ٧١ عاما (وفقا لرواية ابن حبان ص ٥٠ من « المشاهير ») او ١٠٦ سنين ـ كما في « الشذرات » ١/٩٦ .

١ ـ لم اجد كتابا بعنوان « النحل والملل » وانما ورد في « ذيل الكشف » للبغدادي ٢/٣٤٢ ذكر « كتاب النحل » للزبير ابن بكار المتوفى سنة ٢٥٦ ، كما ان هناك عددا من الكتب بعنوان « الملل والنحل » اشهرها تأليف عبد القاهر بن طاهر البغدادي المتوفى سنة ٤٢٩ ، ومحمد بن الطيب الباقلاني المتوفى سنة ٤٠٣ ، وعلي بن احمد المعروف بابن حزم وقد توفي سنة ٤٥٦ ، ومحمد بن عبد الكريم الشهرستاني المتوفي سنة ٥٤٨ . « كشف الظنون » ص ١٨٢٠ ـ ١٨٢٢ ، وذيله ١/٣٨ و٢/٣٤٢، بروكلمان (١/٤٢٨ و ٦٦٧ و ٧٦٢) . ومن كتاب الشهرستاني توجد نسخة خطية في مكتبة جامعة كمبرج برقم ٢٩٢٩ add . هذا وانه من المتعذر معرفة اي من هذه الكتب هو المقصود .

الورقة ـ ١٣٠ أ

٢ ـ لقد حاولت جهدي ان اجد بين من نسبته « الاعترابادي » اي شخص يحتمل ان يكون صاحبا لهذه الترجمة ، ولم اوفق لان ابن المستوفي نفسه عجز عن تمييز شخصيته ، والمعلومات التي أوردها عنه غير كافية للتحقيق .

١ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة . وقد ضبط المنذري (تكملة ـ مخ

كمبرج ورقة ١١٣) اسم « تَاوَان » بالشكل الذي اثبتنا .

٢ ـ انه منسوب الى « كُشْمِيْهَن » من قرى مرو ، كما في « انساب السمعاني » . اما هو فلم اجد له ترجمة في المراجع المتيسرة ، الا ان ياقوت (بلدان ٣/ ٣٧٦) ذكر ان عمر بن محمد الناطفي الصدقي المتوفي سنة ٥٣٦ سمع من ابي بكر محمد بن عبدالله بن ابي توبة الخطيب الكشميهني ، وذكر السبكي (طبقات ٧/ ٣٠) ان محمدا بن ابي القاسم بن عبيد المروزي المولود سنة ٤٥٠ والمتوفى سنة ٥٣٠ قد سمع منه ايضا . كذلك ترجم السبكي (٦/ ١٢٤) لحفيده محمد ابن عبد الرحمن المتوفى سنة ٥٨٤ . « طبقات الاسنوي » ٢/ ٣٥١ ، « جواهر القرشي » ٢/ ٣٤١ .

٣ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة . هذا وقد ترجم الذهبي (تذكرة ٣/ ١١١١) للحافظ ابي طاهر محمد بن احمد بن علي الخراساني الذي كان حيا سنة ٤٤١ وهو من رجال الحديث ، وصحب الحاكم . وترجم في « العبر » ٣/ ٣٠٩ لابي طاهر محمد بن احمد بن محمد مسند اصبهان المتوفى سنة ٤٤٥ عن ٩٠ عاما . وترجم ابن الجوزي في « المنتظم » ٨/ ١٧٥ لابي طاهر محمد بن احمد بن علي الدقاق المتوفى سنة ٤٤٨ . فلعل لاحدهم علاقة بصاحبنا . .

٤ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة .

٥ ـ هو ابو عبد الرحمن عبدالله بن مجمود السعدي المروزي محدث مرو المتوفى سنة ٣١١ هـ . سمع من علي بن ججر ومحمود بن غيلان وعمر بن شبه . حدث عنه ابو منصور الازهري واحمد بن سعيد المعداني ، وكان ثقة . « تذكرة الذهبي » ٢/ ٧١٨ ، « العبر » له ٢/ ١٤٨ ، « شذرات » ٢/ ٢٦٢ .

الورقة ـ ١٣٠ ب

٦ ـ هو ابو اسحق ابراهيم بن عبدالله بن احمد المروزي الخلال (في الاصل « الحلال ») . روى عن عبدالله بن المبارك ، وروى عنه النسائي والحسن بن سفيان و محمد بن علي الحكيم الترمذي وغيرهم . كان ثقة ، وتوفي سنة ٢٤١ هـ . « تهذيب ابن حجر » ١/ ١٣٢ .

١ ـ توجد عائلة حلبية تنتسب لابن الاستاذ ، منها ابو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن علوان ابن الاستاذ المتوفى سنة ٦٣٥ هـ . « المختصر المحتاج » ١/ ١٠٧ ، « معجم ابن الفوطي » ٣/ ١٩٣ ، « طبقات السبكي » ٥/ ٥٨ ط حسينية ، « تكملة المنذري » المخطوطة ، « شذرات » ٥/ ١٧ . اما صاحب الترجمة فلم اهتد الى اخباره في المراجع المتيسرة .

٢ ـ هو ابو علي البغدادي الحنبلي المقرىء المحدث الفقيه . ولد سنة ٣٩٦ وتوفي ببغداد في رجب سنة ٤٧١ هـ . قرأ القرآن على ابي الحسن الحمامي ، وسمع الحديث من هلال الحفار وابي الفتح ابن ابي الفوارس وابن رزقويه وغيرهم . وتفقه على القاضي ابي يعلى ابن الفراء . وصنف في عدة فنون كالحديث والفقه والفرائض واصول الدين وعلم القراءات والعربية والادب والسير والتواريخ والنحو ، وقيل ان مصنفاته بلغت ٥٠٠ مصنف . وهو شارح كتاب « الايضاح » لابي علي الفارسي ، وله مختصر غريب الحديث لابي عبيد ، كذلك له « مختصر في اصول السنة » و « نزهة الطالب في تجريد المذاهب » . وكانت له حلقة للتدريس بجامع المنصور ببغداد ، وقد اثنى عليه مترجموه . « منتظم » ٨/ ٣١٩ ، « عبر الذهبي » ٣/ ٢٧٥ ، « تذكرة » له ٣/ ١١٧٧ ، « طبقات الجزري » ١/ ٢٠٦ ، « لسان ابن حجر » ٢/ ١٩٥ ، « ذيل ابن رجب » ١/ ٣٢ ـ ٣٦ ، « شذرات » ٣/ ٣٣٨ ، « كشف الظنون »

ص ٢١٢ ، « معجم كحالة » ٣/ ٢٠١ ، « تاريخ سيزغن » ١/ ١٩٥ و٥٠٦ .

٣ ـ لم اجد ذكرا لهذا الكتاب في المراجع المختصة ، كما ان من ترجم للحسن بن احمد ابن البناء لم يذكر هذا الكتاب . والمعروف ان له ٥٠٠ مصنف في مختلف الفنون ، وليس غريبا ان يصنف كتاب في الفرق (راجع قائمة مؤلفاته في « ذيل طبقات الحنابلة » ٢/ ٣٥ ـ ٣٦) .

٤ ـ هو محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الانباري البندار . ولد سنة ٢٦٧ وتوفي سنة ٣٦٠ هـ . سمع من احمد بن الخليل البرجلاني ومحمد بن احمد ابن ابي العوام الرياحي وجعفر بن مُحمد الصائغ وغيرهم . وتفرد بالرواية عن جماعة ، وكان سماعه صحيحا وله اصول حسنة . « منتظم » ٧/ ٥٥ ، « شذرات » ٣/ ٣١ .

٥ ـ هو ابو بكر محمد بن احمد ابن ابي العوام بن يزيد الرياحي (قال ابن الجوزي في « المنتظم » ٥/ ١٠٣ بان ابا العوام هو ابوه احمد وليس جده) سمع من يزيد بن هارون وعبد الوهاب بن عطاء وابي عامر العقدي وغيرهم . وروى عنه المحاملي وابن السماك ومحمد بن جعفر الانباري وكثيرون . كان صدوقا وتوفي سنة ٢٧٦ هـ . « انساب السمعاني » ٦/ ٢٠٨ ، « تذكرة الذهبي » ٢/ ٦٣١ .

٦ ـ لم اهتد الى حقيقة اسمه وهل هو احمد او ابو احمد ، ولا الى شيء من اخباره . كذلك لم اهتد الى ضبط اسم ابيه . هذا وقد ورد في « ميزان الذهبي » ١/ ٨٩ و « لسان ابن حجر » ١/ ١٤٩ ذكر احمد بن حرب النيسابوري (ان نيسابور من خراسان) وهو محدث يروي عن طبقة سفيان عن عيينة ، واخذ عنه ابن سفيان راوي « صحيح مسلم » توفي سنة ٢٣٤

عن ٥٨ عاما . وذكر ابن حجر (لسان ٥/ ١١٢) ايضا ابا احمد محمد بن حامد الخراساني السلمي ، وهو يروي عن محمد بن يزيد السلمي احاديث منكرة - على حد قول المؤلف - ويروي عنه محمد بن اسحق القطيعي . وتاريخ وفاته غير معروف .

٧ - هو زيد بن الحَواري العَمِّي البصري ، ابو الحواري قاضي هراة . روى عن انس وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وغيرهم ، وروى عنه ابناه عبد الرحمن وعبد الرحيم والثوري والاعمش وغيرهم . وقيل في نسبته « العمّي » انه كان اذا سئل عن شيء ، كان يقول حتى اسأل عمي . وقيل بل هو منسوب الى بني العم من تميم . صنفه الذهبي في الضعفاء . ولم يذكر احد تاريخ وفاته . « اكمال ابن ماكولا » ٣/ ٢١٦ ، « تهذيب ابن عساكر » ٦/ ٣ ، « انساب السمعاني » مادة « العمي » ، « ميزان الذهبي » ٢/ ١٠٢ ، « المغني » له ١/ ٢٤٦ ، « تهذيب ابن حجر » ٣/ ٤٠٧ ، « اللسان » له ٦/ ٥٥٤ .

٨ - هو سعيد بن جبير الوالبي (ولاء) الكوفي المقرىء واحد الاعلام . سمع من ابن عباس وعدي بن حاتم وعبد الله بن مغفل وغيرهم . وحدث عنه جعفر ابن ابي المغيرة وجعفر بن اياس والاعمش وخلق كثير . اشتهر بالعبادة والتمسك بالحق . وقد اثنى عليه معاصروه ، وقتله الحجاج بواسط صبرا سنة ٩٥ هـ . « مشاهير ابن حبان » ص ٨٢ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ٧٦ ، « شذرات » ١/ ١٠٨ .

الورقة - ١٣١ أ

١ - ليس له ذكر في المراجع المتيسرة

١ - ليس له ذكر في المراجع المتيسرة

١ ـ لم اهتد الى ذكره في المراجع المتيسرة . والجدير بالذكر ان امين زكي (تاريخ الكرد ص ١٥ و ١٧ و١٨ و ٤٥٤ و ٤٥٦) ذكر وجود عشيرة كردية تسمى « لك »، كانت تسكن العراق العجمي وتدين بمذهب تأليه الامام علي ـ رض ـ ، وتقطن الآن في اذربيجان الايرانية ولورستان . وذكر ياقوت (بلدان ٤/ ٣٦٥) « لُكّ » قرية قرب الموصل ، من اعمال نينوى .

٢ ـ لم اجد ذكرا لهذا الكتاب في المراجع المتيسرة . ويبدو انه من تصنيف الحسين بن شبانة الارموي ، وفقا لما ذكرد ابن المستوفي (ورقة ١٣٣ أ) وانه بخط عيسى بن لل ، والظاهر ان ابن المستوفي قد توهم هنا فظنه من تأليف عيسى .

الورقة ـ ١٣١ ب

٣ ـ حِبْتُون ، جبل بنواحي الموصل . « بلدان ياقوت » ٢/ ١٩٣ ، « مراصد ابن عبد الحق » ١/ ٢٨٣ . وذكر صاحب « تاريخ الكرد » ص ٣٨٤ « تل حفتون » وقال انه من المدن التي اضافها المغول الى عاملهم على اربل المدعو « مبارز الدين كك » . وقد كتب Fiey فصلاً عن الجبال الواقعة شرقي اربل وحبتون من ضمنها .

٤ ـ هو من ذرية عتبة ابن ابي سفيان بن حرب ، ولذا يعرف بالاموي . ولد سنة ٤٠٩ وتوفي سنة ٤٨٦ هـ . كان صالحا زاهدا ذا وقار وهيبة وله اتباع ومريدون واربطة . رحل في طلب الحديث وسافر الى بغداد ، وسمع من ابي عبد الله ابن نظيف الفراء وابي القاسم ابن بشران وابي بكر الخياط وطائفة . وسمع منه ابو المظفر التريكي . وصحب المعري الشاعر في وقت من الاوقات ، ثم انقطع في بلاد الهكّارية واليها ينسب ، وهي بلاد

تشتمل على حصون وقرى من اعمال الموصل ، كما في « اللبـاب » . « منتظم » ٩/ ٧٩ ، « وفيات » ٣/ ٣١ ، « عبـر الذهبـي » ٣/ ٣١٢ ، « تذكرة » له ٣/ ١١٩٩، « شذرات » ٣/ ٣٧٨ .

٥ ـ لم اجد لهذا الكتاب ذكرا في المراجع المختصة، كماأن من ترجم لاحمد بن علي الهكاري لم يذكر شيئا عن تأليفه اي كتاب او عن وجود علاقة له بهذا الكتاب او غيره .

٦ ـ ليس في كتب البلدان ذكر لها ، الا ان Fiey (٢/ ٤٦٣) ذكر وجود قرية قرب باعشيقا (من اعمال اربل)-، فيها جامع بني سنـة ١٨٥٣ م علـى انقاض جامع قديم في موضع يسمى « ارض منارة » .

٧ ـ تقدمت ترجمة شخص يسمى « بير حسين » (ورقة ١٢ ب) وهو الحسين بن باخل اشنهي المتوفى قبل سنة ٦١٤ هـ ، وهو لا شك غير صاحبنا الذي توفي سنة ٦٢١ (انظر ورقـة ١٣٢ أ) . وعلـى كل حال لـم اهتـد الـى ترجمته .

٨ ـ يبدو ان المقصود هو حكم البابكرية لاربل . وقد ذكر ابن الاثير (كامل ١٠/ ٤٤٧) في حوادث سنة ٥٢٠ انه بعد وفاة البرسقي استقر ابنه عز الدين في ولاية الموصل ، وعندها قبض على الامير « بابكر بن ميكائيل » وهو من اكابر الامراء وطلب منه ان يسلم ابن اخيه قلعة اربل الى الاميرين فضل وأبي علي ابني ابي الهيجاء ، وكان ابن اخيه قد اخذها من ابي الهيجاء سنة ٥١٧ . فراسل بابكر ابن اخيه فسلم قلعة اربل الى المذكورين .

الورقة ـ ١٣٢ أ

٩ ـ حارم ، حصن حصين وكورة كبيرة تجاه انطاكية ، وكانت في عهد ياقوت (بلدان ٢/ ١٨٤) من اعمال حلب ، وفيها اشجار كثيرة ومياه . اما وقعة

حارم فهي المعركة التي نشبت بين المسلمين بقيادة نور الدين بن زنكي والصليبيين الذين كسروا فيها شر كسرة انتهت باسر البرنس بيمند صاحب انطاكية وعدد من الامراء والقادة . وقد وقعت في رمضان سنة ٥٥٩ (آب سنة ١١٦٤ م) . « مرآة السبط » ٨/ ٢٤٦ ، « عبر الذهبي » ٤/ ١٦٦ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ٢٤٨ ، « شذرات » ٤/ ١٨٦ ، « اتابكية الموصل » للجميلي ص ٨٨ .

١ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة .

٢ ـ لم اجد في المراجع المتيسرة ذكرا لهذه الرسالة .

٣ ـ منسوب الى « بَرَدَان » قرية من قرى بغداد من نواحي دجيل ـ كما في « بلدان ياقوت » و « اللباب » . له ترجمة في « طبقات الحنابلة » ص ٣٧٤ طـ دمشق ، وفيها اسمه الحسين بن عثمان بن الحسين البرداني . كان له التحقيق وانهى معظم التدقيق ، وله المعرفة بالادب . خرج الى ميافارقين وجلس هناك مدرسا ومفتيا . وتوفي سنة ٤٤٨ هـ .

٤ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة ، الا ان الخطيب (تاريخ ٩/ ٤٢٥) ذكر عبد الله بن بيّان بن عبد الله بن بيان الانباري ، وقد حدث عن احمد بن محمد بن يحيى القطان والحسن بن عبد الرحمن الربعي وغيرهما . وعنه روى محمد ابن القاسم الانباري . وذكر ايضا عبد الله بن بيّان السامري ، وقد حدث عن محمد بن عبيد الله المصيصي ، وعنه روى يوسف بن يعقوب النجيرمي . وذكر ايضا (تاريخ ١٠/ ٢٣) عبد الله بن عمر بن بيّان المعروف بابن اخت المطوعي ، وقد حدث عن عباس الدوري ، وروى عنه يوسف بن عمر القواس . الا ان الخطيب لم يذكر شيئا عن ولادة هؤلاء الثلاثة ولا عن وفاتهم . هذا وقد ذكر ابن الدبيثي

(مخ كمبرج ورقة ٢١) عبد الله البرداني وكان من الزهاد المجاورين بجامع المنصور وله زاوية بدار القطان المجاورة للجامع المذكور . روى عنه ابو بكر محمد بن الحسين المزرفي مناما رأى فيه الرسول ـ ص ـ الا انه لم يذكر المنام ولا تاريخ وفاته .

٥ ـ منسوب الى « أَبْهَر اصبهان » وهي قرية بنواحي اصبهان ، او الى « ابهر زنجان » وهي مدينة بين قزوين وهمذان . راجع « بلدان ياقوت » و« عبر الذهبي » ٣/ ٢٩٨ . وقد جاء في « طبقات الجزري » ١/ ٥٢١ ذكر لعلي بن احمد بن علي المصيني الابهري الضرير ، قرأ بدمشق على ابي علي الاهوازي وأقرأ بالديار المصرية . كان حيا سنة ٥٠٠ هـ . وقال الجزري بانه لا يعلم احدا ذكر له ترجمة . فلعله هو المقصود .

الورقة ـ ١٣٢ ب

٦ ـ لم اجد له ترجمة في المراجع المتيسرة ، الا ان ابن الصابوني (تكملة ص ٣٤٠) ذكر ان السلفي سمع شيئا كتبه نعمة الله بن عمر السلماسي رئيس سلماس عن ابي محمد عبد الله بن احمد بن حريز (كذا القاضي . ولم يذكر اي شيء آخر يفيد التحقيق . وسَلَماس المنسوب اليها مدينة باذربيجان بين ارمية وتبريز (انساب السمعاني وبلدان ياقوت) .

٧ ـ ذكره السمعاني (الانساب ، مادة « ارموي ») والاسنوي (طبقات ١/ ٩٩) وقالا انه من القدماء ، وقد تولى قضاء ارمية وورد بغداد فتفقه بها وسمع فيها من ابي القاسم عبيد الله بن عمر بن احمد بن شاهين . وسمع منه ابو الفتيان عمر بن ابي الحسن الرواسي بارمية . وكان عالما فقيها فاضلاً . توفي بعد سنة ٤٦٠ هـ .

٨ ـ لم اجد فقيها شهرزوريا يدعى « الحسين بن علي بن محمد » ، وانما

هناك « الحسين بن علي بن القاسم الشهرزوري » المولود سنة ٤٩٧ والمتوفى سنة ٥٦٤ ، وهو قاض وقد تقدم ذكره (ورقة ٧٧ أ) انظر ايضا « طبقات السبكي » ٧/ ٦٥ .

٩ ـ ليس له ذكره في المراجع المتيسرة ، كما انني لم اهتد الى حقيقة نسبته .

١٠ ـ لم اهتد الى ترجمته ، وينبغي الا يلتبس باحمد بن محمد بن ميمون ، وزير المتقي العباسي . وقد توفي سنة ٣٣٠ هـ . « الوافي » ٨/ ١٣٥ .

١١ ـ لم اهتد الى شيء من اخباره .

١٢ ـ لم اهتد الى معرفة شيء عنه ، وكل الذي يمكن قوله عنه أنه عاصر عبد العزيز الاشنهي المتوفى سنة ٥٠٥ هـ .

الورقة ـ ١٣٣ أ

١ ـ سبق وورد اسمه (ورقة ١٣٢ أ) على انه « ابن سروالا » ، وهذا مألوف لدى الاكراد حتى الآن ، فانهم يقلبون الباء واواً ، فيقولون مثلاً « آو » بدلا من « آب » وهو الماء . اما عن ابن سروالا نفسه فلم اجد شيئا في المراجع المتيسرة . هذا وفي « جواهر القرشي » ٢/ ٤ ذكر لابي بكر محمد بن ابراهيم بن حسن الرازي الفقيه ، وكان من العلماء . توفي بالاسكندرية سنة ٤٩٣ هـ . واظنه غيره .

٢ ـ لم اقف على خبر عن هذا الكتاب في المراجع المختصة .

٣ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة .

١ ـ ذكر ابن الصابوني (تكملة ص ١٠٥) استطرادا الشيخ ابا بكر محمد بن الحسن البشنوي (نسبة الى قبيلة الاكراد البشنوية) . هذا ولم اجد

للشخص المذكور ذكرا في المراجع المتيسرة ، ومنها طبقات الشافعية .

٢ ـ ورد في « الكواكب الدرية » ٢/ ٦٣ ذكر للحسن بن بشر الجوهري ـ وهو من الصوفية ـ وقد توفي بمصر في اواخر القرن الخامس الهجري .

٣ ـ هناك احمد بنِ بُدَيْل الإِيامي الكوفي المتوفى سنة ٢٥٨ هـ . « تاريخ الخطيب » ٤/ ٤٠٩ ، « مشتبه الذهبي » ص ٢٨ ، « ميزان الاعتدال » له ١/ ٨٤ ، « جواهر القرشي » ١/ ٦١ ، « الوافي » ٦/ ٢٦٣ ، « لسان ابن حجر » ٦/ ٥٠٢ . ولا اظنه ذا علاقة بصاحبنا .

١ ـ لم اهتد الى شيء عنه على الاظلاق . هذا وقد ذكر ابن قطلوبغا (تاج ص ٤٩) شخصا باسم عمر بن محمد بن سعيد الموصلي مؤلف كتاب « الانتصار والترجيح للمذهب الصحيح » وهو في مذهب ابي حنيفة . الا انه لم يذكر شيئاً آخر يفيد التحقيق . ويبدو ان المقصود هنا هو عمر بن بدر بن سعيد الموصلي ، اذ أن ابن قطلوبغا نفسه (تاج ص ٣٧) ذكر له هذا الكتاب . (انظر ورقة ١١٢ ب من هذه المخطوطة) .

الورقة ـ ١٣٣ ب

٢ ـ لم اجد ذكرا لهذا الكتاب في المراجع المختصة .

١ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة .

الورقة ـ ١٣٤ أ

١ ـ ترجم له القرشي (جواهر ٢/ ١٩٩) وقال انه نصر الله بن عين الدولة بن عيسى ، العلامة ابو الفتح الدمشقي .،سمع بدمشق من زيد بن الحسن الكندي والقاضي عبد الصمد بن محمد الخراساني وداود بن احمد بن ملاعب . ودخل بغداد وسمع بها من جماعة . وسمع بحلب من الشريف

عبد المطلب بن الفضل الهاشمي ، وحدث . وقد سمع كتاب « الجامع الحريز الحاوي لعلوم كتاب الله العزيز » بماردين على مصنفه احمد بن ابي بكر بن عبد الوهاب القزويني سنة ٦١٦ . وقد توفي نصر الله في سنة ٦٤٤ هـ .

٢ - هو ابو عبد الله الحسين بن احمد بن الحسين الخياري البغدادي الحنبلي الغزال ، من اهل باب البصرة . ولد ببغداد سنة ٥٣٥ وتوفي بها في رمضان سنة ٦١٧ هـ . سمع الحديث من شهدة وسعيد ابن البناء وطبقتهما . وسمع من ام ابيه امة الوهاب ست السعود ، وكان ثقة ويحفظ الكثير من الاشعار والحكايات والملح ، وكان يتردد على مجلس ابن الجوزي روى عنه ابن الدَباب وآخرون . « المختصر المحتاج » ٢/ ٣٣ ، « مرآة السبط » ٨/ ٦١١ ، « معجم ابن الفوطي » ٣/ ٥٨١ ، « مشبته الذهبي » ص ١١٩ و ١٩٣ . وذكره ايضا ابو شامة (ذيل الروضتين ص ١٢٤) الا ان نسبته فيه تصحفت الى « الخبازي » وسماه ابن الفوطي « الحباري » . كذلك له ترجمة في « طبقات الحنابلة » ايضا .

الورقة - ١٣٤ ب

٣ - اي بشر بن الحارث المروزي الحافي . ولد سنة ١٥٠ بمرو وعاش في بغداد وبها توفي سنة ٢٢٧ هـ ودفن بمقبرة حرب . سمع من حماد بن زيد وابراهيم بن سعد وطبقتهما ، وعني بالعلم الا انه اشتهر بالزهد والعبادة ، وانصرف عن الدنيا وكان من مشاهير الصالحين ورجال الطريقة . « بلدان ياقوت » مادة « حرب » ، « وفيات » ١/ ٢٤٨ ، « تذكرة الذهبي » ٢/ ٤٤٢ ، « شذرات » ٢/ ٦٠ .

٤ - يقصد ابا محفوظ معروف الكرخي الزاهد العارف المشهور ، وهو من

موالي الامام علي بن موسى الرضا ـ رض ـ. كان مسيحيا فأسلم على يدي الرضا . واشتهر ببغداد بالتقوى والصلاح وكان من المحدثين . ومن مشاهير تلامذته السري السقطي . توفي الكرخي ببغداد سنة ٢٠٠ هـ « مشتبه الذهبي » ص ٤٤٢ ، « شذرات » ١/ ٣٦٠ . اقول ولا يزال ضريح الكرخي معروفا في غربي بغداد ، وله جامع كبير تتصل به مقبرة كبرى .

١ ـ ترجم المنذري (تكملة ٢/ ٢١٤) لوالده ابي البدر سعيد بن المبارك بن احمد بن صدقة بن موهوب البغدادي الحَمَّامي الحَمَامي المعروف بابن الجمال المتوفى سنة ٥٩٦ هـ . وقال المنذري في نسبته ما قاله ابن المستوفي تماما . اما هو فلم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة .

٢ ـ في « المختصر المحتاج اليه » ١/ ١٢٠ ترجمة لابي السعادات محمد بن محمد بن عبد الباقي بن محمد بن قرطاس ، من اهل بغداد ومن ابناء القراء والشيوخ المحدثين . سمع من هبة الله ابن الحصين واسماعيل السمرقندي وغيرهما . الا ان تاريخ وفاته غير مذكور .

الورقة ـ ١٣٥ أ

٣ ـ هو محمد بن احمد بن محمد الهاشمي الخطيب العدل المتوفى ببغداد سنة ٥١٧ هـ عن ١٣٠ سنة ومات متمتعا بجميع جوارحه . سمع من القزويني والبرمكي والجوهري والعشاري وغيرهم . وكان ذا صلاح وسماعه صحيح . اثنى عليه اهل الحديث ووصفوه بالصدق. « منتظم » ٩/ ٢٤٨ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٤١ ، « تذكرة » له ٤/ ١٢٦٥ ، « مرآة اليافعي » ٣/ ٢٢١ ، « شذرات » ٤/ ٥٧ . وهذا ينبغي الا يلتبس بحفيده ابي الغنائم محمد بن محمد المتوفى سنة ٥٩٤ (« تكملة المنذري » ٢/ ١١٩) .

٤ ـ ذكرها ياقوت (بلدان ٤/ ٩٢٠) وقال انها مقبرة ببغداد بعد باب أبْرز من الجانب الشرقي ، قريبة من باب الظفرية . وذكرها ابن الفوطي (معجم ٨٨٣/٢) اسهتطرادا عدة مرات . اقول لا زالت هذه المقبرة موجودة ببغداد بالقرب من قبر شيخ الشيوخ عمر السهروردي ومسجده .

١ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة .

١ ـ لم اهتد الى معرفته . هذا وفي « لسان ابن حجر » ٦/ ٣٦٤ ذكر لابي الحسن الحداد المقرىء ولا شيء غير ذلك . كذلك ورد في « جواهر القرشي » ٣٧٨/١ ذكر لعلي بن محمد الواسطي وهو من المتقدمين اذ عاش قبل الحسين بن علي الصيمري المتوفى سنة ٤٣٦ هـ (له ذكر ايضا في « الفوائد البهية » ص ٦٧ و ١٣٧) . وهو ولا شك شخص آخر لان صاحبنا توفي سنة ٦١٦ هـ . وقد ذكرنا ذلك منعا للالتباس .

الورقة ـ ١٣٥ ب

٢ ـ قال ياقوت (بلدان ٤/ ١٧٥) بانها مدينة مستحدثة اسلامية لا اثر للاعاجم فيها . مَصَّرها طلحة بن الاحوص الاشعري ، وقيل الحجاج . اقول ان « قُم » لا زالتْ قائمة جنوب غربي طهران على مسافة ١٥٠ كيلومترا منها . وهي من المدنّ الاسلامية المقدسة التي يؤمها طلبة العلوم الدينية من مختلف انحاء ايران .

٣ ـ لم اهتد الى شخصه ، ولعل المقصود هو فضل الله بن علي الحسيني المعروف بابن الراوندي . كتب عنه السمعاني وترجم له في « الانساب » مادة « قاشاني » ٥١/٦ . وقال انه كتب احاديث واقطاعا من شعره . ولم يذكر تاريخ وفاته . وفي « جواهر القرشي » ١٤٧/٢ و « الفوائد البهية » ص ٢١٩ ـ ٢٢٠ ، ذكر لناصر الدين الحسيني واسمه محمد بن يوسف

وكنيته ابو القاسم . كان عالما بالتفسير والفقه . قدم بغداد سنة ٥٤٣ وقتل بسمرقند سنة ٥٥٦ هـ . وذكر المامقاني (تنقيح ٣ ترجمة ١٣٨٨) السيد ناصر بن الرضا بن محمد بن عبد الله العلوي الحسيني ، وقال عنونه منتجب الدين وقال انه فقيه ثقة صالح ، محدث قرأ على الشيخ الموفق ابي جعفر الطوسي . وله بعض الكتب منها كتاب فيما جرى بينه وبين احد الفضلاء من المكالمات والمطايبات . الا انه لم يذكر تاريخ وفاته .

الورقة ـ ١٣٦ أ

١ ـ ترجم له ياقوت (بلدان ٣٤٦/٤) واثنى عليه وقال انه يعرف بـ « المحب » . وترجم له الذهبي (عبر ١٠٢/٥) ولقبه « فخر الدين » ، وقال انه طوف وسمع من ابن طبرزذ والمؤيد الطوسي وطبقتهما . وكان من وجوه اهل لبلة . وذكر انه توفي كهلا بدمشق في رجب سنة ٦٢٥ . وقال مثل ذلك ابن العماد (شذرات ١١٦/٥) ولكنه لقّبه بـ « محب الدين » . وسماه ابو شامة (ذيل الروضتين ص ١٥٣) « المحب اللبلي المغربي » ولم يذكر اسمه ، وقال انه توفي في ١٦ رجب من السنة المذكورة ودفن بمقبرة « ابن زويزان » . وذكره اليونيني (ذيل المرآة ٣٠٧/٣) فقال ان عبد الرحمن بن عمر بن احمد العقيلي الحلبي سمع من احمد بْن تميم اللبلي بحلب سنة ٦١٧ . وله ترجمة في « الوافي » ٢٨١/٦ وسماه المؤلف بـ « البهراني » الشافعي ، وفي « نجوم ابن تغرى » ٢٧٠/٦ و « مرآة اليافعي » ٥٨/٤ ، وكلهم ذكروا وفاته سنة ٦٢٥ ، الا ان ابن الابار ترجم له في « التكملة » ١١٢/١ (ط الحسيني) وقال انه توفي قبل سنة ٦٢٠ ، وسماه « البهراني » ايضا وتابعه في ذلك المقرىء (نفح ٨٧٤/١) . اما لَبْلَة التي ينتسب اليها فهي بلدة بالاندلس . « وفيات ابن خلكان » ١٧/٣ .

٢ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة . وقد ذكر الذهبي (المغني ١/ ١٩٣) حكيم بن نافع الرقي ، وهو من صغار التابعين . ومن الطبيعي انه ليس بالشخص المقصود .

٣ ـ هو ابو الحسين الرفاء ، ولقبه « عين النهار » و « مهذب الدين » . ولد بطرابلس وتوفي بحلب سنة ٥٤٨ هـ . اقام بدمشق وحلب وكان من الادباء البارعين والشعراء المجيدين ، ولكنه اشتهر بالهجاء وبذاءة اللسان . وكان بينه وبين الشاعر الحلبي محمد بن نصر القيسراني الحلبي المتوفى سنة ٥٤٨ مهاجاة كتلك التي بين الفرزدق وجرير . وكان له ديوان شعر . ترجم له ابن القلانسي وابن خلكان والسبط (مرآة ٨/ ٢١٧) وابن الفوطي (معجم ٣/ ٣٢٤) والذهبي في « العبر » ٤/ ١٣٠ و « تذكرة » ٤/ ١٣١٣ وابن العماد (شذرات ٤/ ١٤٦) . هذا ولم اجد البيتين الواردين في المتن في تراجمه .

٤ ـ لم اهتد الى شخصه وانما وجدت في « عبر الذهبي » ٤/ ٢٢٦ و «الشذرات» ٤/ ٢٥٣ ذكرا لابي محمد ابن الطباخ المبارك بن علي بن الحسين البغدادي نزيل مكة وامام الحنابلة بالحرم . وهو محدث حافظ سمع ببغداد من ابن كادش وابن الطيوري وغيرهما ، وروى عن ابن الحصين وسمع منه ابو سعد السمعاني . توفي سنة ٥٧٥ هـ . ولا ادري عما اذا كانت هناك علاقة بين الشخصين . اما الأَبْرِيْسَمي ، فهي نسبة لمن يعمل الابريسم والثياب منه وبيعها ويشتغل بها ـ كما في « جواهر القرشي » ١/ ١١١ .

٥ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة .

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة .

الورقة ـ ١٣٦ ب

٢ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع . هذا وقد ورد في « عبر الذهبي » ١٠٤/٥ ذكر لجمال الدين بن مطروح المصري الشاعر المولود سنة ٥٩٢ ، وكان قد برع في الادب وخدم الملك الصالح واقام عنده بحصن كيفا وسنجار ، وولي وزارة دمشق ثلاث سنوات ثم عزل عنها وتوفي سنة ٦٤٩ (او ٦٥٠ هـ) وذكره ايضا اليونيني (ذيل المرآة ١٩٧/١ وما بعدها) وسماه جمال الدين يحيى بن عيسى بن ابراهيم بن مطروح . وروى له الكثير من شعره وليس بينها البيتان الواردان في المتن . (انظر ايضا « تاريخ ابن كثير » ١٨٢/١٣) . هذا وليس بوسعي الجزم عما اذا كان المقصود هنا هو ابن مطروح هذا وان ابن القسطلاني (صاحب الترجمة) قد اخطأ في رواية اسمه ، ام انه شخص آخر ، لا سيما وان اسم صاحبنا محمد بينما ابن مطروح اسمه « يحيى » .

الورقة ـ ١٣٧ أ

٣ ـ لا توجد قصطيلية بالصادِ وانما هي بالسين « قَسْطِيلِيَة » . ذكر ياقوت (بلدان ٩٧/٤) واحدة بالاندلس والاخرى في المغرب ، وهي المقصودة هنا وقال عنها (٢/ ٩٠٤) انها في بلاد الجريد من ارض الزاب الكبير . وهي مدينة كبيرة عليها سور حصين واهلها شراة اباضية . وقال البكري ان قسطيلية التي بافريقيا كورة من مدنها « توزر والحمة ونفطة » .

١ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة .

الورقة ـ ١٣٧ ب

١ ـ ذكره السبكي (طبقات ٣٠٨/٨) وقال انه اخو بهاء الدين محمد ـ وهو

والد المؤرخ ابن خلكان ـ وذكر سكناه في اربل وتدريسه بها حتى وفاته في رمضان سنة ٦٠٩ باربل . اما الفاسي (العقد ٦/ ٢٨٥) فقد ذكر وفاته سنة ٦٠٧ . كذلك ترجم له المنذري (تكملة ٤/ ٣٥) وذكر وفاته باربل في ١٣ رمضان سنة ٦٠٩ ، واشار الى تدريسه بالمدرسة المجاهدية باربل وتحديثه بمكة واربل ، كما ذكر شيوخه . ويبدو ان معظم هذه المعلومات منقولة عن « تاريخ اربل » لانه اقدم مرجع ترجم له ، علما بابن اخيه ، ابن خلكان لم يترجم له . وله ترجمة ايضا في « طبقات الاسنوي » ١/ ٤٩٥ .

٢ ـ ورد في « الفوائد البهية » ص ١٢ حاشية ، ان عبد القادر العيدروس نقل في « النوغ السافر في اخبار القرن العاشر » عن قطب الدين المكي انه قال ان لفظ « خلكان » ضبط على صورة الفعلين « خَلِّ » امر من خلى اي ترك ، و «كان» ، وان سبب تسميته بذلك انه كان كثيرا يقول «كان والدي كذا ، كان والدي كذا » فقيل « خل كان » . ثم قال « ورأيت من ضبطه بسكون اللام والباقي على حاله » . وفي « طبقات الشافعية » لابن شهبة (انظر طبقات الاسنوي ١/ ٤٩٥) ان « خلكان » قرية من عمل اربل (وعلق على ذلك المحقق الجبوري بقوله بان القرية لا زالت موجودة في قضاء رانية التابعة للواء السليماني) وهو وهم من الاسنوي ـ على حد قول ابن شهبة ـ وانما هو اسم لبعض أجداده . اهـ . ويبدو ان الصحيح هو ما ذكره ابن المستوفي ـ وهو الاربلي العريق ـ من ان النسبة هي الى قرية معروفة بجده منسوبة اليه على طريق النسبة الكردية . والظاهر ان احد اجداده كان يدعى « خل » وهو اسم معروف ، فنسبت اليه القرية وصارت « خلكان » . هذا ووجد عشيرة كردية تسمى « خالكاني » مؤلف من ٤٠٠ أسرة وهي نصف رحالة ، قادمة بالاصل من منطقة راوندوز (وهي من اعمال اربل) وتسكن حاليا غربي بحيرة قوجحصار (هي دنيسر) وفقا لما ذكر امين زكي

(تاريخ الكرد ص ٤٣٦) .

٣ ـ هو فقيه شافعي يمني ، له علم بالحديث . اصله من زبيد واقام بمكة ، سماه الذهبي « فقيه الحرم » . سمع من عبد المنعم الفراوي وحدث . وله مصنفات منها « الاربعون حديثا » وهي عن اربعين شيخا من اربعين مدينة . وكتاب آخر سماه « زيارة الطائف » . توفي سنة ٦٠٩ هـ . « كامل ابن الاثير » ١٢/١٩٧ ، « تكملة المنذري » ٤/٤٦ ، « مشتبه الذهبي » ص ٣٢٠ ، « طبقات السبكي » ٥/١٩ ط حسينية ، « عقد الفاسي » ١/٤١٥ ، « رسالة الكتاني » ص ٧٧ ، « اعلام الزركلي » ٦/٢٦١ . هذا ولم اجد في تراجمه من نسبه الى « التميمي » واظنها تصحيف لكلمة « اليمني » . كذلك وردت كنيته «ابو عبد الله «وليس» ابو عبيد الله » . وتوهم الكتاني فجعل وفاته سنة ٦٠٧ هـ .

٤ ـ له ترجمة ضافية في « تاريخ ابن الدبيثي » (مخ كمبرج ورقة ١٠٠) وقد رأيت نقلها هنا لفائدتها ، « عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة ابن الخضر بن كليب ، ابو الفرج بن ابي الفتوح الحراني الاصل ، البغدادي المولد والدار ، التاجر . كان يسكن درب الآجر . شيخ حسن عمَّر وأسنَّ حتى انفرد بالرواية عن جماعة من الشيوخ سماعا واجازة وألحق الصغار بالكبار في علو الاسناد . سمع ابا القاسم علي بن احمد بن بيان ، وأبابكر احمد بن علي بن بدران الحلواني واباعلي محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب ، وابا الخير المبارك بن الحسين الغسال ، وابا منصور محمد بن احمد بن حمد الخازن ، وابا طالب الحسين بن محمد الزينبي . ومن الغرباء ابا عثمان اسماعيل بن محمد بن ملة الاصبهاني ، وابا العلاء صاعد بن سيار الاسحاقي الهروي . وانفرد بالرواية عن هؤلاء في الدنيا ، وكان سماعه صحيحا وروايته مستقيمة وذهنه وحواسه الى ان مات صحيحه . سمعنا منه

الكثير ونعم الشيخ كان .(ثم روى عنه حديث)« آتي يوم القيامة باب الجنة . . »وبعض ابيات من الشعر) سألت ابا الفرج ابن كليب عن مولده ، فقال في صفر سنة ٥٠٠ وتوفي ليلة الاثنين ١٧ ربيع الاول سنة ٥٩٦ ، وصلي عليه يوم الاثنين وحمل الى مقبرة باب حرب فدفن عند ابيه واهله .

وعلاوة على ذلك له تراجم في كثير من المراجع كوفيات ابن خلكان ٢/ ٣٩٤ و «كامل ابن الاثير » ١٢/ ٦٧و « تكملة المنذري » ٢/٢٠٣ ، « ذيل الروضتين » ص ١٨ ، « تاريخ ابن الساعي » ص ٢٦ ، « عبر الذهبي » ٢٩٣/٤ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ١٥٩ ، « تاريخ ابن كثير » ٢٣/١٣ ، « شذرات » ٤/ ٣٢٧ .

٥ ـ هو ابو الحسن علي بن ابي الكرم نصر بن المبارك العراقي المكي الخلاّل ، راوي « جامع الترمذي» عن الكروخي . حدث بمصر والاسكندرية وتوفي بمكة في سنة ٦٢٢ هـ . « عبر الذهبي » ٥/ ٩٠ « شذرات » ٥/ ١٠٠ .

الورقة ـ ١٣٨ أ

١ ـ ترجم له ابن الدبيثي (مخ كمبرج ورقة ٨٤) فقال عنه « سمع جده ابا الحسن وروى عنه ، سمعنا منه » . ثم روى عنه حديثا بروايته عن جده . وقال انه سأله عن مولده فذكر ما يدل انه في سنة٥٥٦أو ٥٥٧ هـ . وذكر الذهبي في « المشتبه » ص ٢٣٩ روايته عن جده وذكر وفاته سنة ٦٢٢هـ .

٢ ـ هو ابو نصر محمد بن سعد الله بن نصر الدجاجي الواعظ الحنبلي . ولد سنة ٥٢٤ وتوفي ببغداد سنة ٦٠١ هـ . سمع اباه وابا منصور القزاز وغيرهما . وكان ينظم الشعر وحدث ببغداد والموصل وواسط . « المختصر المحتاج » ٥٣/١ ، « تكملة المنذري » ٣/ ٨٥ ، « تاريخ ابن الساعي » ص

١٥٥ ، « ذيل الروضتين »ص ٥٢ ، « مشتبه الذهبي » ص ٢٣٩ ، « تاريخ ابن كثير » وفيه تصحفت نسبته الى « الارتاحي » بدلا من « الدجاجي » ،و « طبقات ابن رجب » ٢/ ٣٤ ، « نجوم ابن تغرى » ١٨٧/٦ .

الورقة ـ ١٣٨ ب

١ ـ نقل ابن الشعار (مخ استانبول ٧ ورقة ٢٣٨) هذه الترجمة حرفيا عن « تاريخ اربل » ولم يزد عليها شيئاً . وما عدا ذلك لم اجد له ذكرا في المراجع ذات العلاقة . وكان متوقعا ان يكتب عنه السبط وابو شامة لاقامتهما بدمشق واهتمامهما باهل الشام ، ولكنهما لم يفعلا .

الورقة ـ ١٣٩ أ

٢ ـ آمِد بلد قديم حصين مبني بالحجارة السود على نشز ، ودجلة محيطة باكثره كالهلال . فتحت سنة ٢٠ هـ ، وكانت في عهد ياقوت قاعدة لمملكة الملك مسعود بن محمود بن محمد بن قرا ارسلان الارتقي . « بلدان ياقوت » ٦٦/١ .

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة ، وقد ذكر الذهبي (تذكرة ٤/ ١٣٨٥) اباه محمد بن سعيد بن النشف بين الذين سمعوا من عبد العزيز بن محمود بن الاخضر الجنابذي المتوفى سنة ٦١١ هـ .

الورقة ـ ١٤٠ أ

١ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة . وقد ذكر ابو شامة (ذيل الروضتين ص ١٩٨) الشيخ يوسف الواسطي الاعرج المقرىء بجامع دمشق ، وكان احد قراء التربة الاشرفية ، وكان من الصالحين ومن اصحاب الطائفة الرفاعية

الواسطية ، ومن مشايخهم بدمشق . توفي بالمدرسة الصادرية في ذي الحجة سنة ٦٥٦ هـ . ولا اظن ان له علاقة بصاحبنا .

٢ ـ هو ابو العباس احمد بن الحسن بن ابي البقاءبن حسن العاقولي البغدادي المقرىء . ولد سنة ٥٢٦ وتوفي سنة ٦٠٨هـ . سمع من الشيوخ وقرأ القراءات على ابي الكرم الشهرزوري ،وسمع من ابي منصور القزاز وابي منصور ابن خيرون وطائفة . اقرأ الناس وحدث . « المختصر المحتاج » ١/ ١٧٩ ، « تكملة المنذري » ٤/ ٣٨٤ ، « طبقات الجزري » ١/ ٤٥ ، « عبر الذهبي » ٥/ ٢٧ ، « المشتبه » له ص ٨٥ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ٢٠٥ ، « شذرات » ٥/ ٣٢ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٥٣٠ .

٣ ـ هو ابو محمد عبد العزيز بن معالي بن غنيمة بن منينا الاشنائي البغدادي . ولد سنة ٥٢٥ وتوفي ببغداد سنة ٦١٢هـ حدث عن قاضي المارستان وسمع من جماعة . سماه الذهبي (العبر ٥/ ٤١و « المشتبه » ص ٣٥١و٤٨٣ ، « تذكرة » ٤/ ١٣٨٩) « المسند الرحلة » . « تكملة ابن الصابوني » ص ٢٨و ١١٧ ، « تكملة المنذري » ٤/ ٢٠٢ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٧٠ « نجوم ابن تغرى » ٦/ ٢١٥ ، « شذرات » ٥/ ٥٠ .

٤ ـ هو كتاب « المعارف » في التاريخ وقد ذكره ابن الجوزي (منتظم ٥/ ١٠٢) وحاجي خليفة (ص ١٧٢٤) وبروكلمان (١/ ١٢١وملحق ١/ ١٨٥) وقد طبعه وستنفيلد سنة ١٨٥٠م ، كما طبع بالقاهرة سنة ١٩٣٤و١٩٦٠ . وهو مشهور متداول ، هذا ولم اجد للخبر الوارد في المتن ذكرا في المطبوع من « المعارف » ولعله كان من قبيل التعليقات . .

٥ ـ هو ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكاتب المروزي الدينوري . ولد سنة ٢١٣ وتوفي ببغداد (وقيل بالكوفة) سنة ٢٧٦هـ . سكن بغداد

وحدث بها عن اسحق بن راهويه وابي حاتم وغيرهما . كان عالما ثقة دينا وله تصانيف كثيرة منها « غريب القرآن » و « غريب الحديث » و « مشكل القرآن » و « مشكل الحديث » و « ادب الكاتب » و « عيون الاخبار » و«المعارف» آنف الذكر وغير ذلك . وسمي الدينوري لأنه تولى قضاء الدينور . « تاريخ الخطيب » ١٠/ ١٧٠ ، « منتظم » ٥/ ١٠٢ ، « وفيات » ٢/ ٢٤٦ ، « تذكرة الذهبي » ٢/ ٦٣١ ، « شذرات » ٢/ ١٦٩ . وله تراجم في كثير من المراجع الاخرى .

٦ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة ـ، بل انني لم اهتد الى حقيقة لقبه . هذا ويوجد شاعر عاصر ابن قتيبة اسمه هبة الله بن ابراهيم بن المهدي العباسي المتوفى سنة ٢٧٥ هـ « معجم المرزباني » ص ٤٩٢ ، « اعلام الزركلي » ٩/ ٥٦ .

٧ ـ ذكر الاسنوي (طبقات ١/ ٣٢) ابا علي الحسن بن محمد الزعفراني من الرواة وكان اماما في الفقه وتوفي سنة ٢٦٠هـ . « اللباب ١/ ٥٠٢ ، « تهذيب ابن حجر » ٢/ ٣١٨ ، « مرآة اليافعي » ٢/ ١٧١ ، « وفيات » ١/ ٣٥٦ ، « شذرات » ٢/ ١٤٠ ، « تاريخ الخطيب » ٧/ ٤٠٧ ، « نجوم ابن تغرى » ٣/ ٢٣ ،« طبقات السبكي » ١/ ١٣٨ ، « تذكرة الذهبي » ٢/ ٥٢٥ . وهناك أبو القاسم الزعفراني واسمه عمر بن ابراهيم من اهل العراق وشيخ شعراء عصره ، عاصر الصاحب وفخر الدولة . ذكره الثعالبي (يتيمة ٣/ ٣٤٢ ط مصر) ولم يذكر تاريخ وفاته . وذكر ياقوت (بلدان ٢/ ٩٣١) استطرادا الزعفراني الشاعر وروى له بيتا من الشعر دون ايراد اية معلومات تفيد التحقيق .

٨ ـ ذكر ياقوت (ادباء ١/ ٣٥٨) للصابي هذا كتاب رسائل في ١٠٠٠ ورقة ، وقال انه مشهور الا انه لم يرد في « كشف الظنون » ولا في ذيله . وفي دار

الكتب المصرية (فهرس ٤٣٧/١) مخطوطة بعنوان « رسائل ابي اسحق الصابي » . هذا وقد ذكر بروكلمان (١/ ٩٥ وملحق ١٥٣/١) عدة رسائل بعناوين مختلفة واشار الى وجود مخطوطة في مكتبة « عاشر افندي » باستانبول اسمها « المختار من الرسائل » وهي للصابي نفسه .

٩ ـ هو ابو اسحق الحراني الصابي الاديب . ولد سنة ٣١٣ وتوفي ببغداد سنة ٣٨٤ هـ . كان كاتب الانشاء للملك عز الدولة بَختيار البويهي . عرف بالنظم الجيد والنثر الحسن والترسل . كان يصوم رمضان ويحفظ القرآن الا انه لم يسلم . وقد رثاه الشريف الرضي . « ادباء ياقوت » ٣٥٨/١ ، « عبر الذهبي » ٣/ ٢٤ ، « تذكرة » له ٣/ ٩٨٦ ، « حكماء القفطي » ص ٧٥ ، « شذرات » ٣/ ١٠٦ .

الورقة ـ ١٤٠ ب

١ ـ لعل المقصود بابن هداب هو ابو عبد الله الحسين بن هَدَّاب النُوري الضرير ، المقرىء والفقيه الشافعي ، من اهل النورية (وهي قرية من قرى الحلة) . سكن بغداد وقرأ على محمد بن الحسن بن بندار الواسطي وابي العز القلانسي ، وسمع من ابن الجواليقي كثيرا من كتب الادب . وكان يقرأ القرآن في دار الخلافة ، وقرأ عليه جماعة . توفي في رجب سنة ٥٦٢ . « المختصر المحتاج » ٢/ ٤٦ ، « ادباء ياقوت » ١٠٢/٤ ، « نكت الصفدي » ص ١٤٥ ، « مشتبه الذهبي » ص ٦٠ .

اما سبطه فلم اجد له ذكرا الا في « عقود ابن الشعار » (مخ استانبول ٦ ورقة ١٤٥) . وقال انه ينسب الى المرزبانية التي من العلث ، وان ولده عبد الحميد ذكر لابن الشعار بانهم من سلالة الزبير بن العوام ـ رض ـ وذكر ولادته بمثل ما ذكر ابن المستوفي . ثم قال انه « كان من اهل التصرف

والحساب والكتابة ، عارفا بالجبر والمقابلة والمساحات . وتولى في عهد الناصر لدين الله - رض - اعمالا . « وله اشعار معظمها في التجنيس . وروى بعض مقطوعات من شعره ليس منها ما رواه ابن المستوفي . ثم ذكر وفاته في سلخ شهر رمضان او يوم عيد الفطر سنة ٦٢٦ هـ . (قال ابن المستوفي في شوال) .

٢ - قرية على دجلة من الجانب الشرقي بين عُكبراء وسامراء موقوفة على العلويين . « بلدان ياقوت » ٣/ ٧١١ .

الورقة - ١٤١ ب

٣ - لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة . الا ان في « المختصر المحتاج اليه » ٢/ ٤٦ و « نكت الصفدي » ص ١٤٥ ذكر للحسين بن هداب المتوفى سنة ٥٦٢ ، وهو من فقهاء الشافعية ببغداد . غير ان كنيته « ابو عبد الله » كما اسلفنا .

٤ - هو ابو محمد (او ابو عبد الرحمن وفقا لما ذكره ابن المستوفي - ورقة ١٦٤ أ) عبد الله بن علي بن عبد الله بن عمر ابن الحسن بن خليفة المعروف بابن سُوَيدة التكريتي . كان فقيها محدثا . سمع من ابيه ومن محمد بن خلف الفقير ، وسمع ببغداد من عبد الخالق بن احمد بن يوسف وعبد الملك بن ابي القاسم الكروخي ومحمد بن ناصر وغيرهم ، وبالموصل من احمد بن ابي الفضل الزبيري وعبد الرحمن بن احمد الخطيب وغيرهما . وقد حدث وخرج اربعين حديثا وغير ذلك من المجموعات والاسانيد ، وصنف تاريخا لتكريت بمجلدين ، وسماه الذهبي (تذكرة ٤/ ١٣٥٤) « المحدث المفيد » . توفي بتكريت وقد شاخ سنة ٥٨٤ . « كامل ابن الاثير » ١٢/ ١١ ، « المختصر المحتاج » ٢/ ١٥٢ ، « تكملة المنذري » ١/ ١٣٣ ، « تاريخ ابن كثير »

٣٣٢/١٢ ، « طبقات الاسنوي » ٣١٣/١ و٢/٥٧ ، « لسان ابن حجر » ٣/ ٣١٩ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٣٥٤ ، « اعلان السخاوي » ص ٦٢٥ - ٦٢٦ ، « كشف الظنون » ص٢٨٩ ، « اعلام الزركلي » ٢٤٢/٤ . وقد تصحفت «سويدة» لدى ابن كثيرالى «سويد». اما مشيخته فلم يذكرها احد ، علما بان ابن المستوفي ذكرها ايضاً في موضع آخر (ورقة ١٦٤ أ) .

٥ - لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة .

الورقة - ١٤٢ أ

١ - ليس له ذكر في المراجع المتيسرة .

٢ - هو ابو الحسن علي بن ابي العز بن عبد الله (سماه ابن المستوفي « ابن ابي عبد الله ») الباجَرّاي ، الفقيه الحنبلي الزاهد . كان يسكن بمدرسة الشيخ عبد القادر ببغداد . سمع الكثير من ابي الوقت وابن البطي وغيرهما . وحدث باليسير وسمع منه جماعة من الفقهاء . وعرف العبادة والورع والصلاح . جمع كتابا في تفسير القرآن الكريم في اربع مجلدات . توفي ببغداد سنة ٥٨٨ هـ . « شذرات » ٤/ ٢٩٣ .

١ - وردت ترجمته في « المستدرك على المختصر المحتاج اليه » ٢/ ٣١٧ منقولة عن « تاريخ ابن الدبيثي » (مخ باريس ورقة ٦٩) وكنيته ابو عبد الله ، وفيها « قدم بغداد واقام بها مدة ، وكان فيه فضل وتميز وله معرفة باللغة العربية واشعار العرب . سافر الكثير نحو خراسان وما وراء النهر والعراق والحجاز والجزيرة والشام . ولقي جماعة من علماء هذه البلاد واخذ عنهم ، وسمع شيئا من الحديث . وعَلَّقتُ عنه اناشيد ببغداد (ثم روى ابن الدبيثي عنه بيتين من الشعر) خرج ابو عبد الله من الموصل متوجها الى بغداد مريضا

فبلغ تكريت فتوفي بها يوم الاربعاء ٢٩ جمادى الاول سنة ٦٠٥ ، فدفن بمقبرة المشهد ولم يبلغ الاربعين - رحمه الله وايانا -» . وقال عن « لارجان » المنسوب اليها انها من اعمال الري . وقال عنها المنذرى انها بلدة بين الري وطبرستان . هذا وقد ترجم له المنذرى (تكملة ٣/ ٢٤٢ - ٢٤٣) في وفيات السنة المذكورة . وترجم له القفطي (انباه ٣/ ١٦٧) وفيه تصحف « اللاَرَجَاني » الى « الارجاني » ، و « اللارجان » الى « الارجان » . و « جواهر القرشي » ٢/ ٨٠ و ٣٥٧ . وذكر محقق « تكملة المنذرى » بان له ترجمة في « تلخيص ابن مكتوم » ورقة ٢١٩ و « طبقات النحاة » لابن قاضي شهبة ورقة ٣٧ و « الطبقات السنية » للتميمي ٣ ورقة ٣٩٠ . والجدير بالذكر ان القرشي أرخ ولادته سنة ٥٧٢ ، بينما قال ابن الدبيثي انه عاش ٤٠ سنة مما يجعل ولادته في سنة ٥٦٦ تقريباً .

٢ - هو كتاب في النحو ذكره حاجي خليفة (ص ١٧٧٤) وبروكلمان (١/ ٢٩١ وملحق ١/ ٥٠٩) وقد طبع بالهند سنة ١٣٢٢ - ١٣٢٣ هـ . اما المؤلف فهو ابو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري ولقبه « جار الله » . ولد سنة ٤٦٧ وتوفي بخوارزم سنة ٥٣٨ هـ . لقي العلماء وكان له حفظ في الادب واللغة وصنف التفسير الكبير وهو « الكشاف » و «غريب الحديث» و«اساس البلاغة » ، فضلاً عن « المفصل » آنف الذكر . اقام بخوارزم مدة وبالحجاز وورد بغداد غير مرة . وسمع من ابن البطي وله شعر جيد . سماه الذهبي (تذكرة ٤/ ١٢٨٣ و العبر ٤/ ١٠٦) « شيخ العربية والاعتزال » . ترجم له السمعاني في « الانساب » وياقوت في « الادباء » و « البلدان » وابن الجوزي (منتظم ١٠/ ١١٢) وابن خلكان (٤/ ٢٥٤) وابن الفوطي (معجم ٢/ ١١١٦ و ٣/ ٣٩٢) وابن العماد (شذرات ٤/ ١١٨) .

٣ ـ هو ابو الخير مصدق بن شبيب بن الحسين الصِلْحِي (نسبة الى « فم الصِلْح » بلدة على دجلة بأعلى واسط بينهما خمسة فراسخ ، كما في « انساب السمعاني ») النحوي . ولد سنة ٥٣٥ وصحب الشيخ صدقة الزاهد واقام برباطه ، وقرأ عليه القرآن الكريم والنحو ، وقرأ على ابن الخشاب وابن القصار والكمال الانباري . سمع الحديث من ابن البطي وتخرج به جماعة من اهل الادب . كان معروفا بالزهد والعبادة . منقطعا عن الناس . توفي بالرباط المذكور سنة ٦٠٥ هـ . « ادباء ياقوت » ٧/ ١٥٩ ، « كامل ابن الاثير » ١١٨/١٢ ، « ذيل الروضتين » ص ٦٦ ، « تكملة المنذري » ٣/ ٢٧٤ ، « انباه القفطي » ٣/ ٢٧٤ ، « تاريخ ابن الساعي » ص ٢٧٣ ، « بغية السيوطي » ص ٣٩١ ط بولاق . وذكره ياقوت (بلدان) في مادة « دوران » وهي من قرى « فم الصلح » .

الورقة ـ ١٤٢ ب

١ ـ هو ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن بركة بن احمد بن صديق بن صروف الحراني الحنبلي ، ولقبه « الموفق » او « موفق الدين » . ولد سنة ٥٤٣ (او ٥٤٤) . رحل الى بغداد وتفقه على ابن المني وسمع من عبد الحق بن يوسف وعبد الرحمن بن جامع البغدادي وحماد بن هبة الله الحراني . وكان حمد هذا من فقهاء الحنابلة المشهورين . وقد سمع عليه المنذري بحران . توفي بدمشق في ١٦ صفر سنة ٦٣٤ هـ . ترجم له المنذري (تكملة في وفيات السنة المذكورة) والصفدي في « الوافي » والذهبي في « العبر » ١٣٧/٥ ، و « المشتبه » ص ٣١٤ و « التذكرة » ٤/ ١٤١٩ ، وابن رجب (ذيل طبقات الحنابلة) ٢/ ٢٠١ وابن العماد « شذرات » ١٦٣/٥ ، وذكره السبط (مرآة ٨/ ٥١١) استطراداً ، وبشار معروف (المنذري ص ٦٦) . وقد تصحف اسمه في « العبر » و « الشذرات » الى « احمد » بدلا من « حمد » .

٢ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة .

٣ ـ هو محمدبن محمدبن محمدبن ابراهيم بن مخلد البزاز التاجرالبغدادي المتوفى ببغداد سنة ٤١٩ هـ . سمع من اسماعيل بن محمد الصفار ومحمد بن عمر الرزاز وعمر بن الحسن الشيباني وغيرهم . وكان عالي الاسناد وله معرفة بالفقه على المذهب الحنفي . اثنى عليه اهل الحديث . وعاش ٩٠ سنة . « منتظم » ٨/ ٣٧ ، « عبر الذهبي » ٣/ ١٣٣ ، « شذرات » ٣/ ٢١٤ ، « تاريخ ابن الساعي » ص ٢٦ . وهذا ينبغي الا يلتبس مع ابي الحسن محمد بن محمد بن مخلد الازدي الواسطي الجلختي المتوفى سنة ٤٦٨ هـ بواسط ، وفقا لما في « انساب السمعاني » مادة « الجلختي » .

الورقة ـ ١٤٣ أ

١ ـ لم اهتد الى ترجمته فيما سوى ترجمة موجزة في « تكملة المنذري » ٤/ ٨٩ ، وفيها ذكر سماعه بالاسكندرية من الحافظ السلفي وبمصر من ابي المعالي منجب بن عبد الله المرشدي ومحمد بن حمد الارتاحي ، وانه حدث بالرها ، ثم وفاته في حران سنة ٦١٠ . ثم عاد المنذري (٤/ ٢٦١) فذكره في وفيات سنة ٦١٣ هـ والتاريخ الاخير يطابق ما ذكره ابن المستوفي وذكر محقق « تكملة المنذري » بان له ترجمة في « تاريخ الاسلام » للذهبي (مخ باريس ورقة ١٧٩) . وذكره ايضا في كتابه عن « المنذري » ص ٢٣٤ .

٣ ـ هو ابو اقاسم (وابو الكرم) هبة الله (وسيد الاهل) بن علي بن مسعود بن ثابت الانصاري الخزرجي البوصيري المصري . ولد سنة ٥٠٦ وتوفي بمصر سنة ٥٩٨ هـ . سمع من مرشد بن يحيى بن القاسم المديني وعلي بن الحسين الفراء الموصلي ومحمد بن بركات السعيدي والخضرة بنت المبشر وابي طاهر

السلفي وكثيرين . وحدث عنه طائفة كبيرة ، وللمنذري منه اجازة . اثنى عليه اهل الحديث ، وكان من اهل الادب والكتابة وسماه الذهبي (العبر ٣٠٦/٤ ودول الاسلام ٢/ ٧٩) « مسند الديار المصرية » . « بلدان ياقوت » ١/ ٧٦٠ ، « وفيات » ترجمة ٧٤٩ ، « تاريخ ابي الفداء » ١٠٧/٣ ، « تكملة المنذري » ٢/ ٣٢٦ ، « نجوم ابن تغرى » ١٨٢/٦ ، « شذرات » ٣٣٨/٤ .

١ ـ لم اهتد الى ترجمته فيما عدا ترجمة ضافية في « تكملة المنذري » ٣٦٢/٤ ، وفيها ذكر سماعاته بمصر والاسكندرية ورحلاته وتحديثه في الديار المصرية ودمشق وبغداد ، وان المنذري سمع عليه . وكذلك توليه ديوان الاحباس بمصر . وانه ولد في ١٠ شعبان سنة ٥٤٧ وتوفي في سلخ ذي الحجة سنة ٦١٥ هـ . وذكر محقق « التكملة » بان له ترجمة في « تاريخ الاسلام » للذهبي (مخ باريس ورقة ٢١٦) وفي « الوافي » للصفدي (١١ ورقة ١٤٤) .

٢ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة .

الورقة ـ ١٤٣ ب

٣ ـ هو عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى الاموي الديباجي المعروف بابن ابي اليابس ، محدث الاسكندرية بعد السلفي في الرتبة . روى عن ابي القاسم ابن الفحام والطرطوشي وغيرهما . وكان صالحا ثقة يقرىء النحو واللغة والحديث، كانت بينه وبين السلفي منافرة . توفي سنة ٥٧٢ هـ عن ٨٨ عاما . « عبر الذهبي » ٢١٤/٤ ، « شذرات » ٢٤١/٤ .

٤ ـ لم اهتد الى صحة قراءة اسمه ، كما لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة .

٥ ـ لم اهتد الى شيء من اخباره . وصُنْهَاجة التي ينتسب اليها ، قبيلة من حمير

(وفيات ابن خلكان ١/ ٢٤١) .

٦ ـ لم اقف له على ذكر في المراجع المتيسرة . وكل الذي يمكن قوله عنه انه عاصر السلفي المتوفى سنة ٥٧٦ هـ .

٧ ـ لم اجد له ترجمة في المراجع المتيسرة ، انما ورد ذكره استطرادا في « تكملة المنذري » ٣/ ٢١٨ ، ذلك ان ندى بن عبد الغني الانصاري المتوفى سنة ٦٠٤ قد سمع من ابي الضياء بدر بن عبد الله الخداداذي . وذكر ابن الصابوني في « التكملة » ص ١٩١ و١٩٣ مثل ذلك عن سماع عبد المحسن بن ابراهيم ابن الدجاجي المتوفى سنة ٦٢٦ عليه ، ومثل ذلك عن سماع عبد الرحمن بن مكي المتوفى سنة ٦٥١ (وهو سبط السلفي)« العبر » ٥/ ٢٠٨ . وذكر الذهبي (تذكرة ٤/ ١٣٩١)ان عليا بن المفضل الاسكندراني المتوفى سنة ٦١١ هـ قد سمع عليه ايضا .

٨ ـ هو ابو الحسن علي بن عثمان بن يوسف بن ابراهيم القرشي المخزومي الشافعي المسمى « القاضي الاجل » . ولد سنة ٥١٢ وتوفي بالقاهرة سنة ٥٨٥ هـ . حدث عن عبد العزيز بن عثمان التونسي واحمد بن عبد الله بن هشام وابي الطاهر اسماعيل بن الحارث القاضي وغيرهم . كان عارفا بكتابة الخراج وله فيه مصنف . وقد تقلب كثيرا في الولايات . « تكملة المنذري » ١/ ١٨٩ ، « طبقات السبكي » ٤/ ٢٧٩ ط حسينية .

٩ ـ هو ابو محمد عبد الله بن ابي الوحش بري بن عبد الجبار المقدسي المصري ، الامام المشهور في علم النحو واللغة والرواية . روى عن ابي صادق المديني وانتهى اليه علم العربية في زمانه ، فقصده الطلاب من كل مكان . توفي سنة ٥٨٢ عن ٨٣ سنة . وقد ضبط ابن خلكان (٢/ ٢٩٢) « بَرِّي » بالشكل المثبت وقال انه اسم علم يشبه النسبة . « عبر الذهبي »

٤/ ٢٤٦ ، « انباه القفطي » ٢/ ١١٠ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ٣١٩ .

١٠ ـ المقصود محمد بن علي الرحبي ، فقد ذكره المنذري (تكملة ٤/ ٣٦٣) صراحة في سماع القاضي ابن عثمان عليه . كذلك ذكره الذهبي (تذكرة ٤/ ١٣٩١) اذ سمع عليه علي المفضل بن الاسكندراني المتوفى سنة ٦١١ . والرحبي هذا يعرف بابن المتفننة او المُتّقنة ، عالم بالفرائض شافعي المذهب . له ارجوزة في الفرائض تسمى « بغية الباحث » . ولد سنة ٤٩٧ وتوفي سنة ٥٧٧ هـ . « بلدان ياقوت » ٢/ ٧٦٦ ، « طبقات السبكي » ٦/ ١٥٦ ، « خريدة العماد ـ الشام » ٢/ ٢٤١ ، « اعلام الزركلي »٧/ ١٦٦ ، بروكلمان (١/ ٣٩١ وملحق ١/ ٦٧٩) .

١١ ـ هو علي بن هبة الله بن عبد الصمد بن قاسم الصوري الكاملي . سمع من ابي صادق المديني وسمع عليه علي بن المفضل الاسكندراني المولود سنة ٥٤٤ والمتوفى سنة ٦١١ هـ . « تكملة المنذري » ٤/ ١١٧ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٣٩١ و « المشتبه » له ص ٤٣٥ . الا انني لم اهتد الى تاريخ وفاته . .

١٢ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة ، الا ان المنذري (تكملة ١/ ٣٣٥) ترجم لمحمد بن عبد الله بن المجلي بن الحسين بن علي الرملي المصري المتوفى بمصر سنة ٥٨٩ هـ ، وكان من اهل الحديث .

١٣ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة ، الا ان السبط (مرآة ٨/ ٥٥٢) ذكر ان محمدا بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي المتوفى سنة ٦٠٧ قد سمع من ابي طاهر اسماعيل بن قاسم الزيات ، وذكر ابن الصابوني (تكملة ص ٧٠) ان ابا البيان نبأ بن هجام الطرابلسي المتوفى بالقاهرة سنة ٦٤٣ قد سمع عليه ايضا .

١٤ ـ لم اهتد الى ترجمته، الا ان هناك ابا اسحق ابراهيم بن منصور بن المثلَّم المصري العراقي المولود بمصر سنة ٥١٠ ثم رحل الى بغداد وتفقه بها على المذهب الشافعي على ابي بكر الارموي ، ثم عاد الى مصر فتولى الامامة والخطابة بجامعها العتيق . وقد اخذ عنه جماعة . وشرح كتاب « المهذب » لابي اسحق . توفي سنة ٥٩٦ هـ « تكملة المنذري » ٢/ ٢١٦ ، « وفيات » ١/ ١٣ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٢٩١ ، « طبقات السبكي » ٧/ ٣٧ ، « الوافي » ٦/ ١٥١ ، « شذرات » ٤/ ٣٢٣ ، « اعلام الزركلي » ١/ ٧٠ . فلعله هو المقصود .

١٥ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة . هذا وقد ذكر المنذري (تكملة ٢/ ٢٩٩) عمر بن عبد العزيز بن عيسى البغدادي الذي سمع من سعيد ابن البناء ، وتوفي سنة ٥٩٧ هـ .

١٦ ـ هو ابو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد بن علي بن صابر الدمشقي الازدي . ولد سنة ٤٩٩ وتوفي بدمشق سنة ٥٧٦ هـ . عني به ابوه واسمعه من المشايخ ولاسيما من النسيب وابي طاهر الحنائي وطبقتهما ، وكان من الراحلين في طلب الحديث وسُمّي « مسندا » . « المختصر المحتاج » ٢/ ١٤٦ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٢٢٩ ، « تذكرة » له ٤/ ١٣٠٤ ، « شذرات » ٤/ ٢٥٦ .

١٧ ـ هو ابو الحسن علي بن المفضل اللخمي المقدسي الاسكندراني الفقيه المالكي ولقبه « شرف الدين » . ولد سنة ٥٤٤ وتوفي بمصر سنة ٦١١ هـ . تفقه على صالح ابن بنت معافى وابي الطاهر ابن عوف ، واكثر من السماع على السلفي . كذلك سمع من بدر الخداداذي واحمد بن القاسم الانصاري المعروف بابن الفأفاء . ورحل في طلب العلم ثم سكن مصر ودرّس بالمدرسة الصاحبية ، وصحبه المنذري وتخرج عليه . له عدة تصانيف .

« تكملة المنذري » ٤/ ١١٥ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٣٩٠ ، « العبر » له ٥/ ٣٨ ، « شذرات » ٥/ ٤٧ ، « وفيات » ترجمة ٤٠٤ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ٢١٢ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٦٨ . وذكره ابن الفوطي (معجم ٢/ ٦٥٥) على سبيل الاستطراد .

الورقة ـ ١٤٤ أ

١٨ ـ هو عيسى بن عبد العزيز المحدث بن عيسى اللخمي الشريشي الاسكندراني المقرىء . سمع من السلفيّ وقرأ القراءات على عبد المنعم بن الخلوف . وقد اعتبره الذهبي من الضعفاء . وسماه ابو شامة (ذيل الروضتين ص ١٦١) « الشيخ ابن عيسى » وذكر انه اجاز له جميع مروياته . توفي بالاسكندرية سنة ٦٢٩ هـ عن ٧٩ عاما . ولم يذكر احد كنيته ما خلا الذهبي (تذكرة ٤/ ١٤١٤) فكناه بابي القاسم وهذا يتفق والكنية التي ذكرها ابن المستوفي (ورقة ١٤٥ أ) . انظر ايضاً « عبر الذهبي » ٥/ ١١٦ ، « شذرات » ٥/ ١٣٢ .

١٩ ـ هو ابو محمد عبد السلام بن علي بن احمد الفهري القيسراني المعروف بابن الطوير . كان من اهل الحديث البارزين سمع عليه المنذري (تكملة ـ وفيات سنة ٦١٧) وقد توفي سنة ٦١٧هـ . وذكر بشار معروف (المنذري ص ٨٢ م) بان الذهبي ترجم له في « تاريخ الاسلام » (مخ باريس) .

٢٠ ـ هو القاضي تاج الدين ابو الحسين يحيى بن منصور بن الجراح الكاتب (او يحيى بن علي بن الجراح بن الحسين) كتب في ديوان الانشاء بمصر مدة طويلة ، وكان اديبا متقنا له شعر جيد ورسائل انيقة . سمع الحديث على السلفي ، وسمع عليه الناس ومنهم المنذري . ولد سنة ٥٤١ وتوفي بدمياط سنة ٦١٦ هـ . « تكملة المنذري » ٤/ ٤٠٠ ، « وفيات » ترجمة

٧٨١ ، « شذرات » ٥/ ٧١ ، « المنذري » لبشار معروف ص ٨١ .

١ ـ له ترجمة في « المختصر المحتاج اليه » ١/ ٨٦ وفيه ذكر قدومه الى بغداد بعد سنة ٥٩٠ وكتابته عن اصحاب ابي القاسم ابن الحصين وطبقتهم ، وخروجه الى نيسابور وسماعه من اصحاب زاهر والفراوي . وترجم له الذهبي (عبر ٥/ ٧٥) وقال انه كان دينا صالحا ورعا ، روى عن احمد بن حمزة الموازيني وابن كليب وخليل الرازي وطبقتهم . توفي بالمدينة النبوية في المحرم سنة ٦١٨ هـ . وقد نقل ذلك ابن العماد (شذرات ٥/ ٨٢) . وذكره بشار معروف (المنذري ص ٨٢) بين الذين سمع عليهم المنذري اذ سمع عليه بمصر وغيرها ورافقه في سفرته من مصر الى دمشق . وقد ترجم له في التكملة » في وفيات سنة ٦١٨ .

٢ ـ بيت لِهْيا موضع على باب دمشق ، وايضا قرية بغوطة دمشق وفقا لما ذكره ياقوت (بلدان ١/ ٧٨٠و٤/ ٣٧٣) وابن عبد الحق (مراصد ١/ ١٨٧) . وذكرها ابن جبير (رحلة ص ٢٧٩) وسماها « قرية بيت لاهية بدمشق » . ونظم فيها الشاعر ربيعة بن الحسن الحضرمي الصنعاني ابياتا (تذكرة الذهبي ٤/ ١٣٩٣) منها :

ببيت لهيا بساتين مزخرفة   كأنها سرقت من دار رضوان

الورقة ـ ١٤٤ ب

٣ ـ بالاصل « المعطوس » ، والمقصود هو المبارك بن المبارك بن هبة الله البغدادي الحريمي العطار المعروف بابن المعطوش . ولد سنة ٥٠٧ وتوفي ببغداد سنة ٥٩٩ هـ . سمع من ابي علي محمد ابن المهدي وابي الغنائم محمد ابن المهتدي ، وقد اجازا له . كذلك سمع من ابي القاسم ابن الحصين واحمد بن محمد بن ملوك وغيرهم . وللمنذري منه اجازة كتبها اليه من بغداد

سنة ٥٩٣ . اثنى عليه اهل الحديث وسماه الذهبي (عبر ٤/ ٣١٠) « مسند العراق » . له ترجمة في « المختصر المحتاج » (القسم غير المطبوع) انظر ١/ ١٣٣ حاشية ، « تكملة المنذري » ٢/ ٤٠٣ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ١٨٤ ، « شذرات » ٤/ ٣٤٣ . وضبط « المَعْطُوْش » بالشكل الذي اثبتنا .

٤ ـ بالاصل « السط » ، والمقصود عبد الرحمن بن محمد بن ابي ياسر هبة الله البغدادي القصري المعروف بابن ملاح الشط . سمع من ابي القاسم ابن الحصين وابي القاسم ابن السمرقندي وعلي بن عبيد الله ابن الزاغوني واحمد ابن الحسين ابن البناء وغيرهم . حدث وللمنذري منه اجازة . توفي ببغداد سنة ٥٩٧هـ . وهو منسوب الى محلة قصر عيسى بغربي بغداد . كناه المنذري (تكملة ٢/ ٢٦٤) بابي الفرج خلافا لابن المستوفي الذي كناه بابي ياسر ، ولم تذكر بقية المراجع كنيته . « المختصر المحتاج » ٢/ ٢١٢ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٢٩٨ ، « شذرات » ٤/ ٣٣١ .

٥ ـ هو عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر بن ابي صالح الجِيْلي . ولد سنة ٥٢٨ وتوفي ببغداد سنة ٦٠٣ . أسمعه ابوه من ابي الفضل الارموي . وسمع نفسه من المشايخ الحديث الكثير وسمع من ابي الكرم الشهرزوري . كان حافظا ثقة حسن المعرفة بالحديث ، فقيها على المذهب الحنبلي كثير العبادة منقطعا عن الناس ، مقتنعا من الدنيا باليسير . حدث عنه ابن الدبيثي وابن النجار والضياء المقدسي وابنه قاضي القضاة ابو صالح وغيرهم . وللمنذري منه اجازة (تكملة ٣/ ١٧٧ ـ ١٧٩) ، « ذيل الروضتين » ص ٥٨ ، « تاريخ ابن الساعي » ص ٢١٤ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٣٨٥ ، « عبر » له ٥/ ٦ ، « طبقات ابن رجب » ٢/ ٤٠ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ١٩٢ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٤٦ ، « شذرات » ٥/ ٩ .

٦ ـ هو ضياء بن ابي القاسم احمد بن علي ابن الخريف البغدادي البخاري . ولد سنة ٥١٦ وتوفي ببغداد سنة ٦٠٢ هـ سمع الكثير من قاضي المارستان وابي الحسين محمد بن الفراء . و « الخُرَيف » كزبير كما في « القاموس » و «مشتبه الذهبي» ص ١٥٨و « تكملة المنذري » ١٣٣/٣ . انظر « المختصر المحتاج » ١١٦/٢ ، « عبر الذهبي » ٥/٥ ، « نجوم ابن تغرى » ١٩١/٦ ، « شذرات » ٨/٥ .

٧ ـ هو ابو الحسن مسعود بن ابي منصور بن محمد الاصبهاني الخياط المعروف بالجَمَّال . ولد سنة ٥٠٦ وتوفي سنة ٥٩٥ هـ . سمع من الحسن بن احمد الحداد ومحمود بن اسماعيل الصيرفي وعبد الصمد بن احمد العنبري وغيرهم . حدث عنه ابو عبد الله محمد بن عمر العثماني . « تكملة المنذري » ١٧٨/٢ ، « عبر الذهبي » ٢٨٨/٤ ، « المشتبه » له ص ١١٣ ، « نجوم ابن تغرى » ١٥٤/٦ ، « شذرات » ٣٢١/٤ .

٨ ـ هو محمد بن مكي بن ابي الرجاء بن علي بن الفضل الاصبهاني المليحي (او الملنجي) المحدث الحنبلي المؤدب . سمع من مسعود الثقفي وخلق كثير . عني بالحديث وقرأ الكثير وكتب بخطه ، وخرج وافاد الطلبة باصبهان . حدث واجاز لكثيرين منهم المنذري وابو الحسن ابن البخاري . توفي باصبهان سنة ٦١٠هـ « تكملة المنذري » ٥٤/٤ ، « عبر الذهبي » ٣٧/٥ ، « تذكرة » له ١٣٩٥/٤ ، « شذرات » ٤٢/٥ . ولقبه ابن رجب (ذيل الطبقات ٦/٢ ص ٦٥) بتقي الدين .

٩ ـ بالاصل « السعري » ،والمقصود هو ابو الحسن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن الشعري الجرجاني النيسابوري ولد سنة ٥١٥ (او ٥١٨) سمع من محمد بن الفضل الفراوي واسماعيل بن عبد الرحمن بن ابي بكر القارىء وعبد الجبار بن محمد الخواري . وزاهر الشحامي وغيرهم . وحدث .

توفي بنيسابور سنة ٥٩٨هـ . « تكملة المنذري » ٢/ ٣١٥ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٣٠٣ ، « شذرات » ٤/ ٣٣٦ .

١٠ ـ هو ابو الفتح (ابو القاسم او ابو بكر) منصور بن عبد المنعم بن عبد الله الفراوي . من اهل بيت الحديث المشهور . ولد سنة ٥٢٢ وتوفي بنيسابور سنة ٦٠٨ هـ . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن ابيه وجد ابيه فقيه الحرم محمد بن الفضل الفراوي وزاهر الشحامي وعبد الجبار الخواري . حدث عنه كثيرون منهم ابو عمرو ابن الصلاح ومحمد بن ابي الفضل المرسي . وقد روى الكتب الكبار ورحل اليه الطلبة . « تكملة المنذري » ٣/ ٣٧١ ، « بلدان ياقوت » ٣/ ٨٦٦ ، « ذيل الروضتين » ص ٨٠ ، « عبر الذهبي » ٥/ ٢٩ ، « دول الاسلام » له ٢/ ٨٥ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ٢٠٤ ، « شذرات » ٥/ ٣٤ .

١١ ـ هو ابو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي المصري الشافعي ، قاضي مصر . كان فقيها ماهرا في الفرائض صالحا دينا . تفقه على القاضي الخلعي ولازمه . ثم ترك القضاء واعتزل في القرافة مشتغلا بالعبادة . توفي في مصر سنة ٥٦١ عن ٩٤ عاما . « عبر الذهبي » ٤/ ١٧٤ ، « شذرات » ٤/ ١٩٨ .

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة .

الورقة ـ ١٤٥ أ

١ ـ لم اهتد الى معرفته . وقد ترجم ابن الدبيثي (مخ كمبرج ورقة ٦١) لعبد العزيز بن علي بن محمد الاشبيلي ـ وهو قارىء مجود انتهى اليه التفوق في القراءات ـ ولد سنة ٤٩٨ ورحل الى مصر والشام والعراق ، وله مؤلفات في القراءات توفي بحلب سنة ٥٦٠هـ . انظر ايضا « طبقات الجزري »

١/ ٣٩٥ ، « اعلام الزركلي » ٤/ ١٤٧ .

٢ ـ لم اجد له ترجمة في المراجع المتيسرة ، الا ان ياقوت (بلدان ١/ ٢٥٢) ذكر ان يحيى بن عبد الله بن علي اللخمي الراشدي المولود سنة ٤٥٥ والمتوفى سنة ٥٣٥ هـ روى حكايات واخبارا عن ابي الفضل عبد الله بن الحسين بن بشر (كذا) الجوهري الواعظ . ولا شيء غير ذلك .

١ ـ لم اعثر على شيء من اخباره في المراجع المتيسرة .

٢ ـ لم اجد له ترجمة في المراجع المتيسرة ، الا ان ياقوت (بلدان ١/ ٢٥٢) ذكر ان يحيى بن عبد الله بن علي اللخمي الراشدي المولود سنة ٤٥٥ والمتوفى سنة ٥٣٥هـ روى حكايات واخبارا عن ابي الفضل عبد الله بن الحسين بن بشر (كذا) الجوهري الواعظ . ولا شيء غير ذلك .

١ ـ لم اعثر على شيء من اخباره في المراجع المتيسرة .

٢ ـ هو ابو طالب احمد بن عبد الله بن الحسين بن حديد الكناني الاسكندراني قاضي المالكية ولقبه « مكين الدين » . روى عن السلفي وجماعة . وهو من بيت معروف ، تولى عدد من اهله القضاء . توفي سنة ٦١٩هـ . « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٤٠٣ ، « عبر » له ٥/ ٧٦ ، « شذرات » ٥/ ٨٤ .

٣ ـ لم اهتد الى ترجمته الا ان المنذري (تكملة ١/ ٣٩٢و٣/ ٩٧) ترجم لابراهيم بن عبد الله بن محمد العسقلاني المصري المتوفى سنة ٦٠١ وهو من اهل الحديث ، ولابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم الانصاري المتوفى بالاسكندرية سنة ٥٩٠ ، وقد سمع من السلفي وغيره وحدث . وذكر القرشي (جواهر ١/ ٤١) ابراهيم بن ابي عبيدالله الاسكندري المولود سنة ٥٩٥ والمتوفى سنة ٦٤٩هـ ، وذكره ابن الشعار (مخ استانبول ١ ورقة ٧٤) ايضا ، الا انه لا يمكن ان يكون هو المقصود اذ لا يمكن ان يروي عن

ظافر الحداد الذي توفي سنة ٥٢٩هـ .

٤ - هو ابو المنصور ظافر بن القاسم بن منصور بن عبد الله الجذامي الاسكندري المعروف بالحداد . شاعر مشهور من المجيدين . روى عنه الحافظ السلفي وكان كبير شعراء الاسكندرية في عهده ، وقد اتصل بحاكمها الامير السعيد بن ظفر . توفي بالاسكندرية سنة ٥٢٩ هـ . « خريدة العماد - مصر » ٢/ ١ - ١٧ و ١٢٠ ، « ادباء ياقوت » ٤/ ٢٧٨ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٧٨ ، « شذرات » ٤/ ١١ ، « اعلام الاسكندرية » للشيال ص ١٥٢ . وترجم له ابن خلكان ايضا ٢/ ٢١٩ . الا انني لم اجد البيتين الواردين في المتن ضمن اشعاره المروية في هذه المراجع .

الورقة - ١٤٥ ب

٥ - وصفها ياقوت (بلدان ٢/ ٤٥٧) بانها بلدة عامرة مشهورة ذات خيرات واسعة ، فتحها عياض بن غنم . وهي قصبة ارمينية الوسطى ، ولها بحيرة تسمى باسمها .

١ - ليس له ذكر في المراجع المتيسرة .

١ - لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة ، الا ان الذهبي (المشتبه ص ٥٣٦) قال « التقوى الامير عن السلفي ، من مماليك صاحب حماه تقي الدين عمر». وورد في « عبر الذهبي » ٥/ ١٦٢و « الشذرات » ٥/ ٢٠٥ في وفيات سنة ٦٣٩ ذكر ابي فضيل قايماز المعظمي ، مجاهد الدين والي البحيرة الذي يروي عن السلفي وتوفي في سلخ شوال من السنة المذكورة . وكناه بشار معروف (المنذري ص ١٧٣) بابي « فصيد » . وجاء في « فوات الكتبي » ٢/ ٢٠٩و « الشذرات » ٥/ ١٢٧ ذكر جلد بن عبد الله بن المظفر التقوى والي دمياط . سمع الحديث من السلفي ومن مولاه تقي الدين عمر

بن شاهنشاه ، وولي نيابة الاسكندرية ودمياط وتوفي سنة ٦٢٨هـ . ليس بالامكان القطع بوجود علاقة بين صاحبنا وهؤلاء .

٢ ـ هو الملك المظفر صاحب حماه وابن اخي صلاح الدين الايوبي . شارك في الحروب وكان يوصف بالشجاعة ، وكان صلاح الدين يحبه ويعتمد عليه ، وقد ناب عنه في بعض السنين على مصر . وقد قام باعمال حسنة كانشاء المدارس . سمع من السلفي وغيره . توفي محاصرا لملاذ كرد في ارمينية في رمضان سنة ٥٨٧هـ . وخلفه ابنه المنصور محمد على حماه . انظر « وفيات » ٣/ ١٢٨ ، « تاريخ ابي الفداء » ٣/ ٨٤ ، « تكملة المنذري » ١/ ٢٩٢ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٢٦٢ ، « دول الاسلام » له ٢/ ٧٣ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ٣٤٦ ، « الدارس » للنعيمي ١/ ٢١٦ ، « طبقات السبكي » ٤/ ٢٨٦ ، ط حسينية ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ١١٦ ، « شذرات » ٤/ ٢٨٩ ، « سيرة صلاح الدين » لابن شداد ص ١٩٧ ت الشيال .

١ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة ، الا ان ابن الفوطي (معجم ١/ ٥٣٣) ترجم لعفيف الدين ابي الخير مسعود ابن عبد الله الحربي المحدث ويعرف بابن الخياط . كان شجاعا ورعا ، روى عن ابي المظفر عبد الملك بن علي الهمذاني . وقال ذكره ابو طالب ابن انجب في مشيخته وانه توفي في ذي القعدة سنة ٦٢٥ . وكذلك ذكر ابن النجار (مخ كمبرج ورقة ٤٩) في ترجمة عبد الملك الهمذاني المذكور انه سمع عليه « مسعود بن عبد الله الخياط » .

٢ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة .

٣ ـ لم اهتد الى صحة قراءة الاسم . وقد ترجم ابن النجار (مخ كمبرج ورقة

٦٥٠) لعلي بن الحسن بن عبد الله بن عطاء النيسابوري البغدادي الفقيه الشافعي ، من بيت قديم كان بينهم الفقهاء والوعاظ . ولد سنة ٥٣٦ وتوفي ببغداد سنة ٦٠٥هـ . قرأ على ابي طالب ابن الخل وصار معيدا بمدرسته . « تاريخ ابن الدبيثي » (مخ كمبرج ورقة ١٣٧) ، « تكملة المنذري » ٣/ ٢٣٤ .

٤ - هو إبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد البزاز الهمذاني . ترجم له ابن النجار (مخ كمبرج ورقة ٤٩) وقال انه ولد سنة ٤٧٠ وتوفي سنة ٥٥٢ . سمع الكثير ورحل كثيرا في الطلب . قدم بغداد سنة ٥١٠ وسمع بها وحدث . كان شيخا صدوقا ، صنف كتبا كثيرة وسمع منه جماعة منهم مسعود بن عبد الله الخياط . وذكره ابن الفوطي (معجم ١/ ٣/٥٣٣و٦٠ و٥٧٠) استطرادا وقال انه سمع من محمد بن يلتكين المتوفى سنة ٥٥٧ وسمع عليه مسعود بن عبد الله الحربي . .

الورقة - ١٤٦ أ

٥ - لم اجد ذكرا لهذا الكتاب في المراجع المختصة ، الا ان ابن النجار (مخ كمبرج ورقة ٤٩) ذكر ان عبدالملك هذا قد خرج لنفسه عدةاجزاء وحدث بها ، فلعلها هي الكتاب المقصود . كذلك ذكر ان عبد الملك صنف كتبا كثيرة .

٦ - هو ابو الكرم الهاشمي القارىء المتوفى ببغداد سنة ٥١٨ عن ٤٠ عاما . قرأ القرآن وختم عليه خلق كثير منهم ابن الجوزي . سمع الحديث الكثير من ابي محمد التميمي وطراد الزينبي وغيرهما . وكتب الكثير وكان صدوقا . تفقه على يوسف ابن محمد الزنجاني وابي الحسن الزاغوني . « منتظم » ٩/ ٢٥٢ ، « مرآة السبط » ٨/ ١١٤ .

٧ ـ ذكره الذهبي في « المشتبه » ص ٤٣٧ في مادة « كبة » فقال « ابو السعادات المبارك بن محمد بن احمد ابن كبة عن النعالي » . الا انني لم اعثر على ترجمته في المراجع المتيسرة .

٨ ـ هو ابو عبد الله البغدادي الحمّامي. رجل عامي من اولاد المحدثين توفي ببغداد سنة ٤٩٣ عن ٩٠ سنة . انفرد باشياء وروى عن ابي عمر ابن مهدي وابي سعد الماليني وابي الحسين ابن بشران ـ وسمي « مسند بغداد » . « منتظم » ٩/ ١١٥ ، « عبر الذهبي » ٣/ ٣٣٦ ، «المشتبه» له ص ٥١، « شذرات » ٣/ ٣٩٩ .

٩ ـ هو محمود بن عمر بن جعفر العكبري ، من سكان بغداد ، حدث بها عن احمد بن عثمان الأدمي وابي بكرالنقاش وغيرهما وكتب عنه الخطيب البغدادي . كان من الصالحين ولكنه لم يكن من المبرزين في الحديث . ولد سنة ٣٢١ وتوفي بعكبرا سنة ٤١٣ هـ . « تاريخ الخطيب » ١٣/ ٩٥ ، « تذكرة الذهبي » ٣/ ١٠٥٦ ، « لسان ابن حجر » ٦/ ٣ .

١٠ ـ لم اهتد الى ترجمته . وكل الذي يمكن قوله هو انه يروي عنه محمود بن عمر العكبري المتوفى سنة ٤١٣ هـ .

١١ ـ هو ابن اخي الاصمعي ويكنى بابي محمد وابي الحسن . كان ثقة فيما يورية عن عمه وعن غيره من العلماء . صنف كتاب « معاني الشعر » . قال السيوطي (بغية ص ٢٩٩ ط بولاق) ان الزبيدي ذكره في الطبقة الخامسة من اللغويين البصريين . كان حيا سنة ٢١٦ . ولم يذكر احد تاريخ وفاته . « فهرست ابن النديم » ص ٨٣ ، « وفيات » ٢/ ٣٤٤ ، « انباه القفطي » ٢/ ١٦١ ، « كشف الظنون » ص ٥٠٧ ، « هدية البغدادي » ١/ ٥١٢ ، « معجم كحالة » ٥/ ١٤٨ .

١٢ ـ اي الاصمعي وهو عبد الملك بن قُريب ، وقد روى عنه ابن اخيه « عبد الرحمن بن عبد الله » .

١٣ ـ ذكره ابن ماكولا (اكمال ٥/ ٤٥) وسماه « الباهلي » وقال انه راجز وهو احد بني صحب ثم احد بني قتيبة بن (كذا) باهلة . وذكره الذهبي (المشتبه ص ٢٩٥) بما لا يخرج عن ذلك .

١٤ ـ صَحْب ، بطن من باهلة من قيس بن عيلان من العدنانية . « معجم البكري » ١/ ٢٨٧ ، « الاغاني » ٨/ ٦٣ ط دار الكتب ، « قبائل كحالة » ص ٦٣٤ . اما ابن حزم فلم يذكر « بني صعب » في بطون باهلة (جمهرة ص ٢٣٣ ـ ٢٣٥) .

١٥ ـ هم بنو قتيبة بن معن ، احد بطون باهلة العدنانية . « تاريخ الطبري » ٨/ ١٨٣ ، « بلدان ياقوت » ١/ ٤١٤ ، « قبائل كحالة » ص ٩٣٨ . وباهلة قبيلة عظيمة من قيس بن عيلان العدنانية ، وكانت تقطن اليمامة . « تاج العروس » ٣/ ٤٠٦ ، « صحاح الجوهري » ٢/ ١٥٩ ، « قبائل كحالة » ص ٦٠ .

١٦ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة ، وقد ذكر السمعاني (انساب ، مادة « السهمي ») عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي ، ولا شيء غير ذلك .

١٧ ـ نسبة الى سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي ، جد جاهلي من قريش وبنوه عدة بطون . ومن ذريته عمرو ابن العاص وكثيرون ، وفي « جمهرة ابن حزم » ص ١٥٤ اسماء بعضهم . « اللباب » ١/ ٥٨٠ » ، « نهاية القلقشندي » ص ٢٤٥ .

١ ـ لم اهتد الى شخصيته . والجدير بالذكر ان ابن الفوطي (معجم ١/ ٤٢٧) ترجم للعزيز بالله ابي منصور نزار بن المعز معد بن المنصور اسماعيل بن محمد بن المهدي العلوي الفاطمي والخليفة بمصر والمتوفى سنة ٣٨٦ . اما المستنصر فهو معد بن المنصور المتوفى سنة ٣٦٥ (راجع « وفيات ابن خلكان » و « نجوم ابن تغرى » و « اتعاظ الحنفاء ») . وذكر السبط (مرآة ٨/ ٢) ان نزارا بن المستنصر هو اخو الخليفة الفاطمي المستعلي (وهو احمد بن معد) المتوفى سنة ٤٩٥ . ولهذا فلا يمكن ان يكون جعفر بن نزار هو جعفر بن المستنصر ، لان نزاراً هو ابن المستنصر ، والمستنصر ليس ابنا للحاكم وانما هو حفيده ، حيث ذكر ابن عنبة (عمدة الطالب ص ٣١١) المصطفى لدين الله نزار بن المستنصر بالله معد بن علي بن الحاكم ، وكان صاحب دعوة الاسماعلية . ومن ولده علاء الدين صاحب قلعة « الموت » . « الحوادث الجامعة » ص ٣١٤ ، « ذيل اليونيني » ١/ ٨٥ . وورد في « تاريخ الفاطميين » ص ٣٦٧ بان الدعوة الاسماعيلية انقسمت بعد وفاة المستنصر سنة ٤٨٧ الى قسمين ، فريق نادى بامامة المستعلي وهم المستعلية ، وفريق نادى بامامة نزار الابن الاكبر للمستنصر ، فسموا « نزارية » ، وقد أيد الحسن الصباح الدعوة النزارية ومهد الامور في فارس وخراسان للامام نزار .

وعلى كل حال فان ابن المستوفي وجد اسم جعفر ونسبه مكتوبا على حائط احد المساجد ولم ينقله من مرجع موثوق . والجدير بالذكر ان زيارة جعفر هذا ـ التي تمت سنة ٥٤٣ ـ لسرفتكين نائب صاحب اربل يتفق تاريخها مع حكم سرفتكين لاربل ، اذ توفي سنة ٥٥٩ (راجع ورقة ١٢٦ ب من هذه المخطوطة) . والذي اظنه ان جعفر هذا هو من اصحاب قلعة « ألموت » .

الورقة ـ ١٤٦ ب

١ ـ ترجم ابن الشعار (مخ استانبول ٦ ورقة ٢٤٧) لابي الحسين محمد بن

اسماعيل بن عبد الجبار بن يوسف بن عبد الجبار بن شبل بن علي الصويتي (من صويت فخذ من اليمن) المقدسي ، من اهل مصر . كان والده كاتبا في ديوان العرض هناك . ومحمد هذا اديب فاضل له انس بالتواريخ واخبار الادباء . ولد بمصر ليلة الاربعاء ٩ صفر سنة ٥٧٤ . قدم بغداد طالبا للحديث وسمع من شيوخها وحصل وجمع واستفاد. ثم انحدر الى واسط وسمع من ابي الفتح المندائي وغيره . وعاد الى بلاده . ثم روى له ابن الشعار بيتين من الشعر ، رواهما عنه سنة ٦٣٩ المؤرخ المعروف ابن النجار وذكره ابو شامة (ذيل الروضتين ص ١٧٩و١٨٤) فذكر نزول الشيخ الفاضل ضياء الدين ابي الحسين محمد بن اسماعيل ابن عبد الجبار المعروف بابن ابي الحجاج في المدرسة العادلية بدمشق سنة ٦٤٤ ، وذكر توليه ادارة بعض بلاد الشام ثم ذكره بين الذين استشهدوا في المنصورة على يد الفرنج سنة ٦٤٧ وسماه « الشيخ ضياء الدين محمد بن ابي الحجاج » صاحب ديوان الجيش ، وقال عنه انه كان فيه فضل وتواضع » ولم الق احدا يعرف علم التاريخ مثله » . وانه حصل كتبا عظيمة وكانت له همة كبيرة في تحصيلها ، وقد رحل الى دمشق عدة مرات وكذلك الى بغداد ، وسمع من التاج الكندي وابن طبرزذ والقاضي ابي القاسم الحرستاني وغيرهم . وقال انه انشده بعض شعره . اقول واغلب الظن ان الترجمتين تعودان لشخص واحد هو الذي عناه ابن المستوفي ، لا سيما وقد قال عنه انه « من اهل التصرف » ، اي من ارباب الاعمال الديوانية ، وهذا ينطبق عليه ، كما ينطبق عليه امر الرحلة في طلب الحديث . وهذا ينبغي الا يلتبس مع شخص آخر ترجم له الذهبي (عبر ٥/ ٢٣٥وتذكرة ٤/ ١٤٣٨) وهو ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن محمد المقدسي ، الفقيه الحنبلي ، خطيب مُرْدا(تصحفت في « التذكرة » الى مرو) وهي من قرى نابلس . تفقه بدمشق وسمع من يحيى الثقفي واحمد الموازيني وبمصر من البوصيري وغيره . توفي سنة ٦٥٦هـ .

« معجم ابن الفوطي » ١/ ٧٧ ، « شذرات » ٥/ ٢٨٣ .

١ ـ **هو ابوعبد الله** محمد بن يوسف بن محمد بن ابي بداس (او يداس ، كما في « الوافي » ٥/ ٢٥٢) البرزالي ولقبه زكي الدين . وبرزالة التي ينسب اليها قبيلة من البربر . ولد حوالي سنة ٥٧٧ وقدم للحج سنة ٦٠٢ وباشر بسماع الحديث وكتابته ، فسمع من الحافظ ابن المفضل وجماعة ، وبمكة من زاهر بن رستم ويونس الهاشمي ، وبدمشق من الكندي وطبقته ، وباصبهان من عين الشمس الثقفية وغيرها ، وبنيسابور من منصور الفراوي والمؤيد وزينب ، وبهرات من عبد المعز البزاز، وبمرو وهمذان وبغداد وحران واربل والموصل والاسكندرية ومصر . وكان زميله في السماع الحافظ المنذرى ، وقد تبادلا السماع . كما سمع من ابن الدبيثي . وكتب الكثير وعمل « المعجم الكبير » ، سكن في النهاية بدمشق واعقب بها ، وكان اماما بمسجد فلوس وشيخا للحديث في مشهد ابن عروة ، وتخرج عليه كثيرون ، **منهم** ابو حامد ابن الصابوني وعمر بن يعقوب الاربلي وابو المجد ابن العديم ومحمد ابن واصل وابو الفضل ابن عساكر ومحمد بن يوسف الذهبي وغيرهم . كان كيسا متواضعا . توفي بحماه في ١٤ رمضان سنة ٦٣٦ هـ . ترجم له المنذري (تكملة ـ وفيات السنة المذكورة) . انظر ايضا « ذيل الروضتين » ص ١٦٨ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٤٢٣ ، « العبر » له ٥/ ١٥١ ، « تكملة ابن الابار » ١/ ٣٤٩ ، « مرآة اليافعي » ٤/ ٩٤ ، « دارس النعيمي » ١/ ٨٦ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ٣١٤ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ١٥٣ ، « طبقات الحفاظ » للسيوطي ص ٢٨٠ ، شذرات » ٥/ ١٨٢ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ١٧٦ ، « معجم ابن الفوطي » ٣/ ٢٥٠ ، « المختصر المحتاج اليه » ٢/ ١٠ ـ المقدمة ، « فهرس الخزانة التيمورية» ٣/ ٣٠ ، «اعلام الزركلي» ٨/ ٢٤ فضلا عن «الوافي» وبشار معروف (منذرى ص ١٣٩ وقد ترجم ابن الفوطي (معجم ١/ ٦١١)

لابنه علم الدين القاسم ، والغريب ان المرحوم مصطفى جواد ذكر في حاشية هذه الترجمة بان القاسم ولد سنة ٦٦٥ ، بينما توفي والده ٦٣٦ ؟ ! . ولقد تصحف اسم جده في « الشذرات » الى « يداش » . وهذا ينبغي الا يلتبس مع حفيده بهاء الدين محمد بن يوسف بن محمد البرزالي المتوفى سنة ٦٩٩ هـ . « الوافي » ٥/ ٢٦٤ ، « طبقات الجزري » ٢/ ٢٨٧ .

٢ - إشْبِيْلية ، مدينة كبيرة بالاندلس تسمى « حمص » ايضا ، وهي غربي قرطبة بينهما ٣٠ فرسخا ، وبها كان بنو عباد ، وفقا لبلدان ياقوت . اقول وان اشبيلية لا زالت قائمة وهي من امهات مدن اسبانيا في الوقت الحاضر .

١ - هو ابو المجد الصوفي الفقيه ، ولقبه « مجد الدين » . ولد سنة ٥٥٤ بقزوين وتوفي بالموصل في شعبان سنة ٦٢٢ هـ . سمع « شرح السنة » و « معالم التنزيل » للبغوي من حفدة العطاردي، وسمع منه جماعة . حدث بالعراق والشام والحجاز ومصر واذربيجان والجزيرة ، وصار بعيد الصيت . وكان المنذرى ممن سمع عليه ، وترجم له (تكملة - وفيات سنة ٦٢٢) انظر ايضا « عبر الذهبي » ٥/ ٩٢ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ٢٦٣ ، « شذرات » ٥/ ١٠١ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ١٧ استطرادا ، « المنذرى » لبشار معروف ص ٨٥ .

الورقة - ١٤٧ أ

١ - ليس له ذكر في المراجع المتيسرة ، الا ان المرحوم مصطفى جواد (معجم ابن الفوطي ١/ ٢٧٥ حاشية) اشار الى ما ذكره ابن الفوطي (معجم ٥/ ٧٥٦ و٨٠٨) عن امام الدين الرافعي علي بن ابي الفضائل بن عبد الحميد القزويني المتوفى سنة ٦٩٠ ، انه سمع كتاب « شرح السنة » من الامام السعيد شمس الدين ابي الكرم عبد الغفور بن بدل بن حمزة البزورى ،

بروايته عن مصنفه ، وانه سمع عليه مجلسا من « المصابيح » وكتب له الاجازة . وذكر الفاسي (علماء بغداد ص ٢١٩) في ترجمة محمود بن مسعود الشيرازي الملقب بقطب الدين ، المولود سنة ٦٣٤ والمتوفى سنة ٧١٠ هـ اجازة لابن الفوطي برواية « شرح السنة » المشار اليه عن القزويني بروايته عن شمس الدين ابي الكرم عبد الغفور بن بدل بن حمزة التبريزي . اما البُزُووي ، فهو نسبة الى البزور جمع البزر ، ويقال لمن يبيع البزور والبقول ، (كما في انساب السمعاني) .

٢ ـ لم اجد له ترجمة في المراجع المتيسرة ، الا ان ياقوت (بلدان ٣/ ٣٥١) ذكر في مادة « شِيرْز » (من قرى سرخس وفقا لما ذكر ياقوت) ان عمر بن محمد السرخسي الشيرزي سمع بسرخس سنة ٥٢٩ على السيد ابي الحسن محمد بن محمد ابن زيد الحسني . وذكر الذهبي (تذكرة ٤/ ١٢٥٨) سماع الحسين بن مسعود البغوي محمد بن محمد الشيرزي ، ولكن نسبته تصحفت فيها الى « الشيرازي » .

٣ ـ هو ابو علي (او ابو محمد) زاهر بن احمد بن محمد بن عيسى السرخسي الفقيه الشافعي المحدث ، شيخ عصره بخراسان . قرأ على ابن مجاهد وسمع البغوي ولحقه في رحلته ، وسمع ابا لبيد السامي وابن صاعد وغيرهم . وتفقه على ابي اسحق المروزي ، وتأدب على ابي بكر ابن الانباري ، واخذ علم الكلام عن الاشعري . توفي سنة ٣٨٩ عن ٩٦ عاما . « منتظم » ٧/ ٢٠٦ ، « عبر الذهبي » ٣/ ٤٣ ، « تذكرة » له ٣/ ١٠٢١ ، « شذرات » ٣/ ١٣١ . وله ترجمة في « طبقات السبكي » .

٤ ـ هو الفقيه احمد بن ابي بكر الزهرى العوفي المدني ، شيخ اهل المدينة وقاضيهم ومحدثهم . ولد سنة ١٥٠ ولازم الامام مالك وتفقه به وحدث عنه . كما حدث عن ابراهيم بن سعد ويوسف بن الماجشون وغيرهم .

وثقه اهل الحديث واثنوا عليه . توفي بالمدينة سنة ٢٤٢ هـ . وقد توهم ناشر « تذكرة الذهبي » ٢/ ٤٨٢ ، فجعل وفاته سنة ٢٩٢ هـ ، ويبدو انه التبس عليه كونه عاش ٩٢ عاماً . « شذرات » ٢/ ١٠٠ .

٥ - هو ابو شبل العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب المدني ، من موالي جهينة . روى عن ابيه وعن انس وغيرهما . كان متقنا ، وهو من التابعين في المدينة . توفي سنة ١٣٢ (او ١٣٨ هـ) . « مشاهير ابن حبان » ص ٨٠ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ١٣٥ ، « شذرات » ١/ ٢٠٧ . ذكره السمعاني (انساب ، مادة « الحُرَقي ») وترجم له ابن حجر في « التهذيب » .

٦ - هو عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي (نسبة الى حرقة ، قبيلة من همدان وفقا لانساب السمعاني) . وسماه ابن حجر (تهذيب ٦/ ٣٠١) الجهني المدني . وهو يروي عن ابيه وعن ابي هريرة وابي سعيد وغيرهم . وروى عنه ابنه العلاء . وثقه اهل الحديث ولم يذكروا تاريخ وفاته . « اكمال ابن ماكولا » ٣/ ٢٨١ ، « مشاهير ابن حبان » ص ٧٤ .

الورقة - ١٤٧ ب

١ - لم اهتد الى ترجمته ، الا ان ابن الفوطي (معجم ١/ ٣٦٧) ترجم لابي الفضل محمد بن عبد الرحمن الاهرى المؤدبْ وقد كان حيا سنة ٦٦٤ ، وكتب عنه ابن الفوطي بعض الحديث . لكنني لا استطيع الجزم عما اذا كان هو الشخص المقصود لان صاحب الترجمة كان مدرسا سنة ٥٩٦ ، بل انه رحل الى بغداد قبل ذلك في سنة ٥٧٢ حيث مر باربل - للتفقه في النظامية - وهذا يعني انه كان في سن الطلب (اي حوالي ٢٠ سنة) فتكون ولادته اذن حوالي سنة ٥٥٠ ، بينما لقي ابن الفوطي ابا الفضل سنة ٦٦٤ ، فيكون سنه آنذاك

(لو كانا شخصا واحدا) حوالي ١١٤ عاما ، وهذا مالم يشر اليه ابن الفوطي ، اذ جرت العادة ان يسمى هذا الشخص في عرف اهل الحديث « مسندا » ، ويتفاخرون بالسماع عليه .

٢ ـ بيت الخل عائلة بغدادية معروفة ظهر منها عدد من العلماء والادباء ، منهم ابو الحسن محمد بن المبارك بن الخل الفقيه الشافعي المتوفى سنة ٥٥٢ ، وابو طالب ابن الخل ، وابو القاسم علي بن الحسن بن المبارك بن محمد بن الخل الشاعر ولقبه فخر الدين المولود سنة ٥٢٩ ، ومدح المستنجد والمستضيء وكان حيا سنة ٥٦١ وفقا لما ذكره ابن النجار (مخ كمبرج ورقة ٦٨٠) . وهناك ايضا ابو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفراتي « صاحب ابن الخل » ، وهو من ائمة الشافعية ، تفقه على محمد بن المبارك بن الخل ، وتوفي سنة ٥٩٣ هـ . « كامل ابن الاثير » ١٢/ ٨٥ ، « تكملة المنذرى » ٢/ ١٠٥ ، « نكت الصفدي » ص ٣١٢ ، « طبقات السبكي » ١٣٨/٧ ، « طبقات الاسنوي » ٢/ ٢٧٩ . وبناء على ما تقدم فان ابا القاسم ابن الخل شاعر وليس بفقيه . ولذا فلعل المقصود هو ابو القاسم يعيش الفراتي « صاحب ابن الخل » .

٣ ـ تصحفت بالاصل الى « « نقجران » والصحيح ما اثبتنا ، والنسبة اليها « نَشَوي » وهي بلد باقصى اذربيجان ، من نواحي ارَّان وتسمى ايضا « نَخْجُوان » . « بلدان ياقوت » ٤/ ٧٦٧ و ٨٠٣ ، « مراصد ابن عبد الحق » ٣/ ٢٠٣ و ٢٢٦ ، « معجم ابن الفوطي » ٢/ ٨٠٣ استطرادا .

٤ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة .

٥ ـ لم اهتد الى معرفة اسمه . وقد ذكر ابن الفوطي (معجم ١/ ١٦ و٢/ ١٠٤٧و ٣/ ١٠٠ و ٤/ ٨٢٩) محمدا بن عبد الملك بن محمد التبريزي

القاضي الذي رآه سنة ٦٧٤ ، وقال انه من بيت القضاء . كما ذكر ابنه ابا العباس احمد الذي قابله سنة ٦٦٥ . فلعل القاضي المقصود هو احد آباء « محمد » او من اجداده . كذلك ذكر عليا بن الحسين بن محمد الحدادي الفريومذي ، الا انه لم لم يذكر عنه اية تفاصيل تفيد التحقيق .

٦ ـ هو الاتابك اوزبك بن البهلوان بن ايلدكز ، صاحب اذربيجان . حكم بين ٦٠٧ و ٦٢٢ هـ . وكان جده مملوكا تركيا الا انه تقدم لدى السلطان مسعود السلجوقي ، وتمكن من الحصول على اتابكية اذربيجان . ثم تمكن ابنه محمد من الهيمنة على السلطة في المملكة السلجوقية في العراق باسره . وقد اعقبه في حكم اذربيجان اوزبك هذا الذي ازاحه جلال الدين خوارزمشاه سنة ٦٢٢ ، وقد انقطعت اخباره بعد ذلك . « كامل ابن الاثير » ١٢/ ٨٢ و ٣٢٣ و ٢٦٦ ـ ٢٦٨ و ٢٨٠ ـ ٢٨٢ و « مرآة السبط » ٨/ ٥٥٩ ، ٥٧٤ ، « سيرة جلال الدين منسكوبرتي » ص ١١٠ ـ ١١١ ، « الموسوعة الاسلامية « مادة UZBEK وكتاب لين بول ص ١٧١ .

٧ ـ ذكر ابن الفوطي (معجم ٤/ ٧٤٤) قيصر بن عثمان بن يوسف الواسطي المقرىء ، وقال انه من القراء والعلماء . الا ان ابن الشعار (مخ استانبول ٦ ورقة ١) ترجمه فذكر اسمه مقرونا بقوله « المعروف بابن السوداء ، وهي امه « كان شاعرا أديبا فصيحا ، حسن المعرفة باللغة واشعار العرب وايامها . ولم يذكر شيئا عن كونه من القراء . توفي بواسط سنة ٦١١ هـ . وروى له بعض المقطوعات وليس بينها البيتان اللذان رواهما ابن المستوفي في مديح ظهير الدين صاحب البصرة ، غير انه روى البيتين الواردين في الورقة ١٨٤ ب من هذه المخطوطة .

٨ ـ لعل المقصود هو ابو بكر منصور بن نصر بن الحسين ابن العطار الذي جعله الخليفة المستضيء صاحبا للمخزن واستاذ الدار ونائبا للوزارة . وكان ثقيل

الوطأة على الناس مما حمل الخليفة الناصر على قتله سنة ٥٧٥ هـ . « مرآة السبط » ٨/ ٣٥٨ ـ ٣٥٩ ، « معجم ابن الفوطي » ٢/ ٨٦٢ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ٨٥ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ٣٠٥ ، « اعلام الزركلي » ٨/ ٢٤٨ .

الورقة ـ ١٤٨ أ

٩ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة ، الا ان ابن الشعار (مخ استانبول ٤ ورقة ٨٢) ترجم لعبد الرزاق بن احمد العامري وهو من شعراء الشام . اتصل ببني ايوب ومدح صلاح الدين ، وله ديوان شعر بعشر مجلدات . وكان من اهل الترسل والانشاء . وكان حيا سنة ٦٠٥ هـ ، ولم يذكر تاريخ وفاته ، ويبدو ان صاحبنا منسوب الى « باوَرْد » وهي بلدة بنواحي خراسان بين سرخس ونسا وتسمى ايضا « ابيورد » والنسبة اليها « ابيوردى » و « اباوردي » . « اكمال ابن ماكولا » ١/ ٤٧٦ ، « انساب السمعاني » ١/ ٨٧ و ١٠٧ و ٢/ ٦٨ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ٣١ ، « بلدان ياقوت ـ باورد » .

١ ـ لم اعثر على شيء من اخباره في المراجع المتيسرة .

٢ ـ له ترجمة في « بغية السيوطي » ٢/ ٢٧٦ منقولة عن « تاريخ اربل » ، فقال هو محمود بن الحسن بن علي بن الحسن ، ابو الثناء وابو المجد ، يعرف بابن الارملة النحوى . قال في « تاريخ اربل » انه اخذ النحو عن ابن المنقي وسعيد بن الدهان . وكان صدر الجامع باربل ، يقرىء النحو والقرآن . وكان كثير العصبية للامويين . يسلك في اشعاره التكلف .

واخذ في اختصار « المجمل » لابن فارس . توفي في ربيع الآخر سنة ٦٠٦ هـ . وذكر السيوطي (بغية ٢/ ٢١٦) قصة تحديه من قبل عمر بن احمد بن

ابي بكر العراق المتوفى سنة ٦١٣ هـ .

٣ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة .

٤ ـ لم اهتد الى معرفته ، ولعل المقصود ابو شجاع عمر بن محمد البسطامي البلخي ، وكان من الفقهاء وتوفي سنة ٥٧٠ هـ « شذرات » ٤/ ٢٣٨ . هذا وقد ذكر ابن الجوزي (منتظم ١٠/ ١٢٨) ابا شجاع بن ابي الحسن البسطامي المتوفى سنة ٥٤٢ ، وقال انه دخل بغداد « فحدث وسمعنا منه « شمائل النبي ـ ص ـ » لابي عيسى الترمذي ، وغيرها ، وناظر ووعظ ، وكان مجموعا حسنا . اقول فلعل المقصود احد هذين ، او هو عمر بن محمد الخوارزمي القضاعي الذي استشهد في خوارزم سنة ٥٥٠ هـ . معجم ابن الفوطي » ٣/ ٢٦٩ .

١ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة . وذكر بشار معروف (منذرى ص ١٣٠) بان المنذرى ترجم له في « التكملة » برقم ١٨٨٧ ، ولم يزد على ذلك .

الورقة ـ ١٤٩ أ

٢ ـ ذكره ابن الفوطي (معجم ٣/ ٤٧٧) وسماه الامير حسام الدين ، وان له ديوان شعر . وكان صديقا للشاعر محمد ابن ابي النجم العجلي المتوفى سنة ٦٣٧ هـ .

٣ ـ قال ابن جبير (رحلة ص ٦٣٧) عن الموصل « وخص الله هذه البلدة بتربة مقدسة فيها مشهد جرجس ـ ص ـ وقد بني فيها مسجده . وقبره في زاوية من احد بيوت المسجد . . الخ » وقال ياقوت (بلدان ٤/ ٦٨٣) ان في وسط الموصل قبر جرجس النبي . وذكر الهروى (اشارات ص ٦٩) مشهد

جرجيس في الموصل ، واضاف قائلا وقبر جرجيس النبي - ص - ايضا بموضع يقال له مَرْكُويه ، من اعمال ارميه من بلاد اذربيجان » . والمقصود هنا بجرجيس هو القديس GEORGES الذي يتخذه الانكليز حاميا لبريطانيا . وقد ولد في الرملة في النصف الثاني من القرن الثالث الميلادي وتوفي سنة ٣٠٣ م وله مواقف في نصرة المسيحية ضد الرومان . ويقدسه المسيحيون في مختلف انحاء العالم ولاسيا في الشرق . ويعتبره المسلمون انه الخضر ، وقد بنوا له عدة مقامات اكراما لقدره . « دائرة معارف البستاني » ٤٢٧/٦ .

١ - لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة ، الا ان ابن الشعار (مخ استانبول ٧ ورقة ٢٣٦) ترجم له ونقل معظم الترجمة حرفيا عن ابن المستوفي . واضاف عليها بان الكرماني « قدم بغداد واقام بها الى ان توفي في ٣ شعبان سنة ٦٣٥ ، ودفن بجانبها الغربي بالشونيزي جوار قطب الدين الابيري - رحمهما الله - تعالى - » ثم ذكر له مقطوعة من الشعر ، رواها له احمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن ابي عصرون التميمي بحلب ، وهي على نهج ذوي الاحوال والمعارف . وكان فيها لحن الا انه اثبتها تبركا بذكره .

٢ - هي بلاد واسعة تنسب الى بكر بن وائل ، حدها ما غرّب من دجلة من بلاد الجبل المطل على نصيبين الى دجلة . ومنها حصن كيفا وآمد وميافارقين . « بلدان ياقوت » ٢/ ٦٣٦ .

٣ - بالاصل « يردسير » بالياء ، والتصحيح عن ياقوت وابن الشعار ، ويضم اولها ويفتح ايضا . وهي من اكبر مدن كرمان ، مما يلي المفازة التي بين كرمان وخراسان . وقيل ان بانيها هو اردشير بن بابكان ، وانها سميت باسمه ، وقد عربت الى « بردسير » . « بلدان ياقوت » .

٤ ـ هو علاء الدين غنيمة بن المفضل بن الفضل بن علي الخطيبي السجاسي الصوفي . ترجم له ابن الفوطي (معجم ٢/ ١٠٦٦) وقال ان ابن الدبيثي ذكره في تاريخه ، وانه من اهل سجاس ، وهي بلدة من اعمال الجبال . تفقه بالنظامية ببغداد ، وكان حسن الاخلاق . وترجم له المنذرى (تكملة ٢/ ٤٢) وذكر سماعه بواسط من هبة الدين نصر الله بن مخلد الازدى ، وانه كان من مشاهير الصوفية العارفين بطريقتهم . توفي ببغداد في رجب سنة ٥٩٤ هـ .

٥ ـ سجاس، بلد بين همذان وابهر . « بلدان ياقوت » ٣/ ٤٠ ، « مراصد ابن عبد الحق » ٢/ ١٣ .

٦ ـ زَنْجان ، بلد كبير مشهور من نواحي الجبال ، بين اذربيجان وبينها ، قريب من ابهر وقزوين . والعجم يقولون « زَنْكَان » . « بلدان ياقوت » ٢/ ٩٤٨ ، « مراصد ابن عبد الحق » ١/ ٥١٩ .

الورقة ـ ١٤٩ ب

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة .

٢ ـ ترجم ابن الشعار (مخ استانبول ٦ ورقة ٦٩) لمحمد بن احمد بن الحسن بن غنيمة الواعظ الواسطي (انظر ورقة ١٨٤ أ من هذه المخطوطة) . وهو ممن سمع الحديث وطلب العلم ، ورحل كثيرا وروى عن ابن الجوزي . وله رسائل وخطب واشعار جيدة . تفقه على مذهب الشافعي ، وكان زاهدا . توفي سنة ٦٣٧ هـ . وقد روي له المقطوعة التي رواها ابن المستوفي .

٣ ـ ليس لهذه الرسالة ذكر في المراجع المختصة .

الورقة ـ ١٥٠ أ

١ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة .

الورقة ـ ١٥٠ ب

١ ـ لم اجد له ذُكرا في المراجع المتيسرة . وهذا ينبغي الا يلتبس مع ابن المرأة وهو ابو اسحق ابراهيم بن يوسف بن محمد الاوسي المالقي ، الفقيه المالكي المتوفى سنة ٦١١ هـ . « لسان ابن حجر » ١/ ١٢٧ ، « هدية البغدادي » ٢/ ١١ ، « فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية » ٣/ ١٧٥ .

الورقة ـ ١٥١ ب

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة . ويبدو انه منسوب الى « حزَّة » ، وقد ذكرها ياقوت (بلدان ٢/ ٢٦٣) وقال هي موضع بين نصيبين ورأس العين على الخابور ، وهي كذلك بليدة قرب اربل وكانت قصبة كورة اربل قبل . والراجح ان صاحب الترجمة من اهل الموضع الاخير .

٢ ـ هو ابو الفتح الخفاف المقرىء ، من قرية المالكية (وهي من قرى العراق الواقعة على الفرات ، كما في « اللباب ») . روى النعالي وابن البطر وطبقتهما ، وكتب الكثير وجمع « اربعين » حديثا . وقرأ القراءات على ابن بدران الحلواني وغيره ، وتصدّر للاقراء ، وقد برز في هذا الفن . توفي سنة ٥٥٦ عن ٧٤ عاما . « عبر الذهبي » ٤/ ١٦٠ ، « طبقات الجزري » ١/ ٤٨١ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٤٣٠ حاشية ، « شذرات » ٤/ ١٧٧ . وذكره المنذري في ترجمة سبطه عمر بن كرم الدينوري .

٣ ـ لم اهتد الى هذا الكتاب ، ولعله هو « الاربعون » حديثا التي جمعها ابن الصابوني ، واشار اليها الذهبي في « العبر » ٤/ ١٦٠ . هذا وذكر بروكلمان (ملحق ١/ ٩٥٣) كتابا في « فضائل شهر رجب » ، الا انه لم يذكر مصنفه او مكانه .

٤ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة . وكل الذي يمكن قوله انه كان حيا سنة ٥٥٩ هـ .

٥ ـ هو عبيد الله بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن لؤلؤ . ولد سنة ٣٥٦ وتوفي ببغداد سنة ٤٤٣ هـ . سمع من ابن مالك ، وكان ثقة . « منتظم » ٨/ ١٥١ .

٦ ـ هو ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان البغدادي المعروف بابن شاهين الواعظ المفسر الحافظ . ولد سنة ٢٩٧ وتوفي ببغداد سنة ٣٨٥ هـ . سمع من محمد بن محمد الباغندي ومحمد بن هارون ابن المجد وابي القاسم البغوي ومحمد بن سليمان المالكي وطبقتهم . ورحل في طلب الحديث ، وروى عنه ابو سعد الماليني وابو بكر البرقاني وابو الحسين ابن المهتدي وخلق كثير . وقد صنف في التفسير والحديث والتاريخ وغيرها . وبالغ المؤرخون في عدد مصنفاته . وقد وثقه اهل الحديث . « منتظم » ٧/ ١٨٢ ، « تذكرة الذهبي » ٣/ ٩٨٧ ، « العبر » له ٣/ ٢٩ ، « شذرات » ٣/ ١١٧ .

٧ ـ ومن الجدير بالملاحظة ان عمر بن احمد ابن شاهين الذي يروي عن القواريري ، ولد سنة ٢٩٧ ، بينما مات القواريري سنة ٢٣٥ مما يجعل الرواية عنه مستحيلة . ولذا فانه من المؤكد سقوط اسم احد رجال السند ، ويغلب على الظن انه ابو القاسم البغوي ، لان ابن شاهين سمع منه ، وهو ـ اي البغوي ـ سمع من القواريري (انظر حاشية ٨) .

٨ ـ هو ابو سعيد عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري البصري الحافظ ، من كبار ائمة الحديث ببغداد . سمع من حماد بن زيد ومسلم الزنجي وطبقتها . وروى عنه ابو زرعة والبخاري وابو داود ومسلم وابو القاسم البغوي وكثيرون . وثقه اهل الحديث واثنوا عليه . توفي سنة ٢٣٥ هـ . « تذكرة الذهبي » ٢/٤٣٨ ، « شذرات » ٢/٨٥ ، وفيها اسمه « عبد الله » .

٩ ـ هو ابو معاذ زائدة بن ابي الرقاد الباهلي البصري الصيرفي . روى عن عاصم الاحول وثابت البناني وزياد النميري . وروى عنه يحيى بن كثير العنبري وعبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن سلام الجمحي وغيرهم . ضعفه اهل الحديث . « تهذيب ابن حجر » ٣/٣٠٤ . وقد اورد الذهبي (« ميزان الاعتدال » ٢/٦٥) الحديث الوارد في المتن بسنده عن زياد النميري . ولم اهتد الى تاريخ وفاته .

١٠ ـ هو زياد بن عبد الله النميري البصري . روى عن أنس بن مالك ، وروى عنه صدقة بن يسار المكي وسهيل بن ابي صالح وجابر الجعفي وغيرهم . ضعفه اهل الحديث ولم يحتجوا به . ولم يذكر احد تاريخ وفاته . « انساب السمعاني » ـ مادة « نميري » ، « ميزان الذهبي » ٢/٩٠ ، « لسان ابن حجر » ٦/٥٥٣ ، « تهذيب التهذيب » له ٣/٣٧٨ . وورد ذكره ايضا في « مسند ابن حنبل » ٤/١٠١ ط معارف ، وهو يروي عن انس . وهذا وذكر الذهبي في « المغني » ١/٢٤٣ « زياد بن ابي زياد الجصاص » وهو يروي عن انس ايضا ، وقال « تركوه » . فينبغي الا يلتبس الاثنان .

الورقة ـ ١٥٢ أ

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة . وهذا ينبغي الا يلتبس مع احمد بن قاسم

القيسي المتوفى سنة ٤٢٢ هـ ، وهو اندلسي ايضا رحل الى المشرق . « الصلة » ص ٤٣ .

٢ - الشاعر الجاهلي المعروف ، واحد اصحاب المعلقات وهو غني عن التعريف . توفي قبل الهجرة بثمانين سنة . انظر « الاغاني » ٩/ ٧٧ ط دار الكتب ، « تهذيب تاريخ ابن عساكر » ٣/ ١٠٤ ، « خزانة البغدادي » ١/ ٣٣٥ ، ومقدمة ديوانه و « دائرة المعارف الاسلامية » ، و « اعلام الزركلي » ١/ ٣٥١ .

١ - ضبط ابن المستوفي « بهاء » بضم الباء . وقد ترجم له ابن الشعار (مخ استانبول ٤ ورقة ٢١) ونقل له قصيدة طويلة في مدح ابن المستوفي ، الا انه لم يذكر شيئا عن حياته او تاريخ ولادته ووفاته . وترجم له ايضا ابن الفوطي (معجم ٢/ ٩٢٣) ، وقال عنه « عميد الدين ابو محمد عبد القادر بن مسلم بن سلامة ابن البهاء الحراني الفقيه » ، وانه ذكره ابو البركات المبارك بن احمد المستوفي في « تاريخ اربل » . ولم يذكر شيئا آخر سوى بيتي الشعر اللذين رواهما ابن المستوفي .

الورقة - ١٥٢ ب

٢ - هو مدرك بن علي الشيباني ، ذكره ياقوت (ادباء ٧ / ١٥٢ وبلدان ٢/ ٦٦٢) وقال انه بدوي اقام ببغداد ، وعرف بهواه للصبيان ، ولا سيما بهوى غلام نصراني ، وفيه قال البيت المذكور في المتن ضمن قصيدة طويلة . ولم يذكر تاريخ وفاته .

٣ - لا ذكر له في المراجع المتيسرة . وقد ترجم ابن المستوفي (ورقة ١٨٨ أ) لسليمان بن ابي الحسن البلدي ، غير ان لقبه « عز الدين » ولا يقول الشعر ، بينما لقب صاحبنا « المهذب » ويقول الشعر . وترجم السبكي

(طبقات ٧/ ٩٥) لابي سعد سليمان بن محمد بن حسين البلدي من اهل الكرخ وقاضيها المولود سنة ٤٦٠ والمتوفى سنة ٥٣٨ هـ . سمع الحديث وروى عنه ابن السمعاني وذكره في « الانساب » ورقة ٤٥٤ ب مصورة . وذكره ياقوت (بلدان ٧١٧/١) وسماه قاضي الكرج .

١ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة .

٢ ـ سلا ، وتلفظ كماضي « السلو » مدينة باقصى المغرب ، ليس بعدها معمور الا مدينة صغيرة يقال لها « غرينطوف » ، ثم يأخذ البحر ذات الشمال والجنوب ، وهو البحر المحيط . . الخ ، هذا ما قاله ياقوت (بلدان ٣/ ١٠٩) وابن عبد الحق (مراصد ٢/ ٤١) . واقول لا تزال سلا قائمة في موضعها قرب الرباط عاصمة المغرب .

٣ ـ لم اهتد اليها في المراجع المختصة ولا سيما تلك التي تتناول جغرافية المغرب . وذكر ياقوت (بلدان ٤/ ٧١٩) مدينة « ميناو » بصقلية واشار اليها آماري فسماها MINAW وهي بالايطالية MINEO (١/ ٤٠٩ - ٤١٠) . وذكر الادريسي في كتاب وصف افريقيا من « نزهة المشتاق » ص ٩٣ موضعا بتونس قرب الحمامات يسمى « المنار » وهو قصر يقع على مقربة من البحر . وذكر هذا الموضع ايضاً في كتاب صفة المغرب وارض السودان وافريقيا ص ١٢٥ . وذكر البكري (المغرب ص ١٠٥ ، جزء من مسالك الممالك) جبل « المنارة » وهو يقع على البحر بين سبتة وطنجة . وفي « صلة الصلة » ص ١٩١ ، ذكر « المنارة » في سبته فلعل واحدا من هذه المواضع هو المقصود .

الورقة ـ ١٥٣ أ

٤ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة . وقد ذكر ابن خلدون (تاريخ

٦/ ٧٩٤) بان الخليفة يوسف بن عبد المؤمن عقد لاخيه السيد ابي اسحق على قرطبة ، دون ان يذكر التاريخ . بينما ذكره المقري (نفح ٢/ ٢٧١ و٥٨٦ و٦٩٤) وسماه السيد ابا اسحق بن عبد المؤمن وهو ابراهيم بن يوسف بن عبد المؤمن الموحدي المغربي ملك اشبيلية . وقد توفي ابوه يوسف اثناء غزوته للاندلس عام ٥٨٠ . ومن هذا يتضح بان ابن خلدون يجعله اخا ليوسف بينما يجعله المقري ابنا له . اما في « الاستقصا » ٢/ ٢٢١ فقد ورد في حوادث سنة ٦٤٠ بان ابا الحسن عليا الملقب بالمعتضد بالله استوزر السيد ابا اسحق ابن السيد ابي ابراهيم بن يوسف بن عبد المؤمن . وهذا يزيد في الارتباك . والجدير بالذكر ان ابن الجوزي (منتظم ٨/ ٦٣) ذكر في حوادث سنة ٤٢٣ ورود كتاب من القاضي ابي اسحق محمد بن عبد المؤمن باسكاف ، امر فيه الناس بالخروج للاستسقاء . وهذا ولاشك شخص آخر لا علاقة له بصاحبنا .

١ ـ لا ذكر له في المراجع المتيسرة . وهذا ينبغي الا يلتبس مع كل من ابي عبد الله السلاوي واسمه محمد بن احمد بن يوسف الذي قدم من المغرب الى حلب حوالي سنة ٦٠٠ واعتقد بالمذهب الحنفي ، وحدث « بسيرة ابن هشام » ، وله عدة مصنفات وتوفي سنة ٦١٦ هـ . « تاج ابن قطلوبغا » ص ٦١ . وابي عبد الله السلاوي واسمه محمد بن محمد بن احمد ، وهو حنفي ايضا توفي سنة ٦٣٢ هـ . « جواهر القرشي » ٢/ ١١٣ . وابن السراج وهو ابو عبد الله محمد بن السراج المالقي ، وقد ذكره المؤرخون بهذا الاسم وان له شعرا ، ولم يذكروا شيئا عن حياته او وفاته . « بغية الملتمس » ص ٧٠ و « المغرب » ١/ ٤٣٤ و « المحمدون » للقفطي ص ٣٣٨ . وابن السراج وهو محمد بن عبد الملك الشنتريني من سكان اشبيلية المتوفى بمصر سنة ٥٤٥ هـ . « تكملة ابن الابار » ١/ ١٩١ . كذلك اشار الغبريني (عنوان ص ١٤٩) الى ابي عبد الله محمد بن ابراهيم السلاوي . ولم يذكر شيئا

آخر يفيد التحقيق .

٢ ـ هو ابو زيد عبد الرحمن بن يَخْلَفْتَن بن احمد الفازازي القرطبي ، نزيل تلمسان . شاعر له اشتغال بعلم الكلام والفقه . كتب لبعض الامراء ، وله بعض المدائح النبوية . ولد بقرطبة سنة ٥٥٠ وتوفي بمراكش سنة ٦٢٧ (او ٦٣٧ هـ) . « عقود ابن الشعار » (مخ استانبول ٣ ورقة ١٨٠) ، « بغية السيوطي » ص ٣٠٤ ط بولاق ، « مقتضب التحفة » ص ١٣٣ ، « نفح الطيب » ٢/ ١٢٣٦ ط مصر ، « اعلام الزركلي » ٤/ ١١٨ .

الورقة ـ ١٥٣ ب

١ ـ لا ذكر له في المراجع المتيسرة .

الورقة ـ ١٥٤ أ

٢ ـ لعل المقصود بطليموس القلوذي احد علماء اليونان ومصنف كتاب « المجسطي » وغيره من الكتب . وهو امام في الفلك والرياضة . « حكماء القفطي » ص ٩٥ . هذا وترجم القفطي لعدد من البطالسة . ويبدو ان المقصود هو من ذكرنا .

٣ ـ هو « ابرقليدس » والد بقراط الثاني ، وهو من حكماء اليونان . والجدير بالملاحظة ان هناك بقراط بن إيراقلس والحكيم « أبيذقلس » وهو اول الحكماء الخمسة المعروفين باساطين الحكمة (وهم فيتاغورس وسقراط وافلاطون وارسطو) « حكماء القفطي » ص ١٥ و ٩٠ و ١٠٠ . فلعل المقصود واحد من هؤلاء .

٤ ـ لعل المقصود هو مظفر بن محمد التلعفري الملقب بموفق الدين ، وكان شاعرا فيلسوفا له تصانيف في الفلسفة . رحل الى الموصل وبغداد ثم عاد الى بلده

تل عفر ، واقام بسنجار عند حكامها من بني مودود ، وتصدر للاقراء . ثم ذهب الى حران لمصاحبة الملك الاشرف الذي اكرمه . توفي سنة ٦٠٢ هـ . « غصون ابـن سعيد » ص ٥٩ ـ ٦٥ ، « اعـلام الـزركلي » ٨/ ١٦٥ . وهذا ينبغي الا يلتبس مع الموفق النصيبي واسمه محمد بن محمد بن علي بن المبارك الانصاري البعلبكي المولود سنة ٦١٧ والمتوفى سنة ٦٩٥ ، وكان من القـراء ، وقـد ولي مشيخـة الاقـراء ببعلبــك . « طبقــات الجــزري » ٢/ ٢٤٤ .

٥ ـ ثالس (او تاليس او ثاليس) الملطي من حكماء اليونان المشهورين ، وقد صحــب فيثاغــورسي . واسمــه بالــلاتينية THALES او THALèS DE MILET . « حــكماء القفطــي » ص ١٠٧ ، « الملل » ٢/ ٢٤٢ ، « طبقات صاعد » ص ٢٧ والحاشية .

١ ـ يبدو ان الامر قد التبس على ابن المستوفي فخلط بين عبد الرحيم بن علي بن اسحق بن شيث القرشي المصري الكاتب وبين الطبيب عبد الرحيم بن علي بن حامد الدمشقي المعروف بالدخوار . بل والتبست نسبته مع نسبة سميّه القـاضي الفاضـل فسماه « البيسانـي » ، وهـذا لا علاقـة له ببيســان على الاطلاق . توفي الاول على ارجح الروايات سنة ٦٢٥ ، وتوفي الثاني سنة ٦٢٨ ، وكلاهما توفي بدمشق . ويغلب على الظن ان المقصود هو الاول ، لانه كان من اهل الادب والشعر ، بينما لـم يذكر احد للثاني (وهو الطبيب) اية مشاركة في الشعر والادب . وقد ترجم ابن الشعار (مخ استانبـول ٣ ورقة ٢٥٩) لابي القاسم عبد الرحيم بن علي بن اسحق بن شيث بن محمد الكاتب الصعيدي المصري القرشي المولود سنة ٥٦٣ . وقد كان من الكتاب البلغاء واصحاب الدواوين ، وكانت له رسائل كثيرة وتصانيف حسنة في اصول الدين والرقائق . وكان يكتب بين يدي القاضي الفاضـل . كتـب

الانشاء بديوان مصر للملك العزيز عثمان بن صلاح الدين . ثم رحل الى دمشق وخدم سلطانها الملك المعظم عيسى بن العادل الايوبي . وكانت له حظوة عند الملوك الايوبيين ، فكان يتنقل بين عواصمهم . وقد لقيه ابن الشعار في القدس سنة ٦٠٩ ، وكان يتولى الديوان بها فانشده بعض الشعر ووهبه كتابا من تأليفه ، فقرأه عليه ابن الشعار . ثم التقى به في حلب سنة ٦١٣ وروى عنه بعض شعره . وقال انه ترشح قبل موته لوزارة الملك الناصر داود بن المعظم . وكان كثير البر والصدقة ويساعد المحتاجين . توفي بدمشق في المحرم سنة ٦٢٥ هـ .

وفضلا عن هذه الترجمة فقد حظي عبد الرحيم هذا وعبد الرحيم الآخر باهتمام المؤرخين ، فقد ترجم لهما كل من ابن الفوطي (معجم ١/ ٢٠١) واليونيني (ذيل المرآة ٣/ ١٢٥ و ١٣٠) والكتبي (فوات ١/ ٥٦٠ - ٥٦٣) و السبط (مرآة) ٨/ ٦٥٢ و ٦٧٢ وابو شامة (ذيل الروضتين ص ١٥٣ و ١٥٩) واليافعي (مرآة ٤/ ٦٥) والذهبي (عبر ٥/ ١١١) وابن العماد (شذرات ٥/ ١١٧ و١٢٧) وابن كثير (تاريخ ١٣/ ١٣٠) وابن تغري بردى (نجوم ٦/ ٢٧٠) وابن ابي أصيبعة (١/ ٢٦١) و ٢/ ٢٣٩ والنعيمي (الدارس ٢/ ١٢٧) والقلقشندي (صبح ٦/ ٣٥٢) والزركلي (اعلام ٤/ ١٢١) .

٢ - لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة . وهذا ينبغي الا يلتبس مع ابي عبد الله الحسين بن علي بن احمد الطيبي (او النصيبي) الكاتب ، احد رجال الادب . وقد اختص بالخليفة المستنجد . ولد سنة ٥٠٠ وتوفي ببغداد سنة ٥٨٠ هـ . « ادباء ياقوت » ٤/ ٧٩ ، « فوات الكتبي » ١/ ٢٧٦ ، « اعلام الزركلي » ٢/ ٢٦٨ .

الورقة ـ ١٥٤ ب

٣ ـ ترجم له ابن الشعار (مخ استانبول ٤ ورقة ٧٥) فقال انه فقيه حنفي عالم بالخلاف ، درّس بالشام ثم سافر الى مصر ، وبها توفي سنة ٦٢٩ وكانت ولادته سنة ٥٨٤ . كان مقربا من ملوك دمشق . لقي ابن الشعار ولده « نصر الله » باربل ، وروي له بعض شعر والده .

١ ـ ترجم له ابن رجب (ذيل الطبقات ٢/ ١٣٣) وابن العماد (شذرات ٥/ ٩٢) وكنياه بابي احمد ، وسمياه « الفقيه الحنبلي نزيل بغداد » ، وانه سمع الكثير من ابن كليب وطبقته ، وحدث عنه بنسخة ابن عرفة ، سمعها منه الضياء الحافظ وتفقه في المذهب الحنبلي ، وكان حسن الاخلاق ، صالحا خيرا متوددا . توفي ليلة الثلاثاء ٣ جمادى الآخرة سنة ٦٢٠ ، ودفن بباب حرب وقد جاوز الخمسين بيسير . وذكره ياقوت (بلدان ٤/ ٥١) وكناه بابي محمد .

الورقة ـ ١٥٥ أ

٢ ـ سماها ياقوت (بلدان ٤/ ٥١) « قَرَاوي بني حسان » وهي قرية من اعمال نابلس . وذكر مثل ذلك لوسترانج في كتابه « فلسطين تحت حكم المسلمين » ص ٤٨٠ .

٣ ـ هو ابو القاسم يحيى بن اسعد بن يحيى بن محمد بن بَوْش البغدادي الازجي الحنبلي الخباز . ولد سنة ٥٠٨ (او ٥١٠) وتوفي ببغداد سنة ٥٩٣ هـ . سمع الكثير من ابي الغنائم ابن المهتدي والحسن بن اسحق الباقرحي وعبد القادر ابن يوسف وعبد الله بن احمد السمرقندي واحمد بن عبد الجبار الطيوري وكثيرين جدا من شيوخ زمانه . وقد حدث حوالي ٤٠ سنة ، واخذ عنه جماعة من العلماء منهم علي بن المبارك البرجوني الدمشقي . وقد

سماه البعض « البوشي » . « مرآة السبط » ٨/ ٤٥٥ ، « ذيل الروضتين » ص ١٢ ، تكملة المنذري » ٢/ ٩٩ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٢٨٣ ، « المشتبه » له ص ٦١ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ١٤٠ ، « شذرات » ٤/ ٣١٥ .

٤ ـ هو الشريف ابو المعالي علي بن ابي المعمر المبارك بن هبة الله بن المعمر الهاشمي القصري . سمع من هبة الله بن الحصين وعبد الرحمن بن محمد القزاز ومحمد بن صرما وعبد الباقي النرسي وغيرهم . وحدث فسمع منه الحافظ ابو المحاسن الدمشقي وغيره . توفي ببغداد سنة ٥٩٤هـ . « تكملة المنذري » ٢/ ١٢٥ ، وله ترجمة في « المختصر المحتاج اليه » ـ القسم غير المطبوع بعد .

٥ ـ هو ابو الحسن علي بن احمد بن علي بن هَبَل البغدادي الموصلي ، ولقبه « مهذب الدين » . ولد ببغداد سنة ٥١٥ ونشأ بها ، وقرأ الادب والطب وسمع الحديث من اسماعيل السمرقندي . ثم صار الى الموصل واستوطنها الى حين وفاته بها سنة ٦١٠هـ . حدث بها وكان الناس يترددون عليه ويقرأون عليه الحديث والادب والطب . وقد اجاز لابن الدبيثي وللمنذري . وقد سمي « مسند الموصل » . وله كتاب مخطوط بعنوان « المختار في الطب » في معهد الدراسات الاسلامية ببغداد وهو مؤرخ سنة ٦١٠ (اي سنة وفاته) وقد طبع في حيدر اباد سنة ١٣٦٢هـ . ترجم له ابن الاثير (كامل ١٢/ ١٢٥) وفيه تصحف اسم جده الى « مقبل ، والمنذري (تكملة ٤/ ٥٠) والذهبي (عبر ٥/ ٣٦وتذكرة ٤/ ١٣٩٥ ، والمشتبه ص ٥٣٩) والقفطي (حكماء ص ٢٣٨) والصفدي (نكت ص ٢٠٥) وابن كثير (تاريخ ١٣/ ٦٦) وابن تغرى بردى (نجوم ٦/ ٢٠٩) والنعيمي (الدارس ٢/ ١٣٠) وابن العماد (شذرات ٥/ ٤٢) . انظر ايضا

« تكملة ابن الصابوني » ص ١٥٧ والحاشية ، « المنذري » ص ١١٣ لبشار معروف ، « فهرس معهد الدراسات » ص ٤٢ . وله ترجمة في « تاريخ ابن الدبيثي (مخ كمبرج ورقة ١٢٩)و « تاريخ ابن النجار » (مخ كمبرج ورقة ٥٣٨) . وترجم ابن الشعار (مخ استانبول ١ورقة ٢٣٠) لابنه احمد .

٦ ـ سماه المنذري (تكملة ١/ ٢٣٦) وابن العماد (شذرات ٤/ ٢٨٥) ابا العلاء الانصاري الخزرجي السعدي الدمشقي ولد سنة ٤٩٨ وتفقه على المذهب الحنبلي ، واجاز له الفقيه علي بن عبيد الله الزاغوني وغيره . وتصدى للتدريس والافتاء وتوفي بدمشق سنة ٥٨٦ هـ . « ذيل ابن رجب » ١/ ٣٦٨ ـ ٣٧١ .

٧ ـ ذكر ياقوت (بلدان ٤/ ٥١) احمد هذا وقال عنه انه « ابن مري بن ماضي القراوي الحساني » اي اخو صاحب الترجمة وليس ابنه . والجدير بالذكر وجود شخص آخر اسمه احمد بن عبد الواحد بن مري بن عبد الواحد المقدسي الحوراني المولود سنة ٥٨٣ والمتوفى بالمدينة المنورة سنة ٦٦٧ ، وقد ولي الاعادة بالمدرسة المستنصرية ببغداد . « ذيل اليونيني » ٢/ ٤١٢ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٤٧٦ ، « الوافي » ٧/ ١٦٠ . والراجح انه شخص آخر .

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة .

الورقة ـ ١٥٥ ب

٢ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة . هذا وفي « ذيل الروضتين » ص ٢١٨ ذكر للشيخ عبد الرحمن ابن خطيب اربل الذي كان يسكن جامع دمشق وبها توفي سنة ٦٦٠هـ . واظنه شخصا آخر .

١ ـ ترجم له الذهبي في « العبر » ٥/ ٨٤ ترجمة موجزة جدا ، وذكره في « المشتبه »ص٤٠٤.وله تراجم في « الوافي » ٢/ ٣٥٢و « مرآة اليافعي » ٤٨/٤و « الشذرات » ٥/ ٩٥ . وذكره اليونيني (ذيل ٢/ ٣٢٩ ـ ٣٣٠) في ترجمة محمد بن الحسين المعروف بابن امرأة الشيخ علي الفرنثي . كذلك ذكره النعيمي (الدارس ٢/ ٢٠٦) حيث ورد ذكر الزاوية الفرنثية . واجمع من ذكره على انه كان من الزهاد ، وصاحب حال وكشف وعبادة وصدق ، وان له اصحابا وزاوية في سفح قاسيون . وأجمعوا على ان وفاته كانت في جمادى الآخرة سنة ٦٢١ خلافا لما ذكره ابن المستوفي من وقوعها سنة ٦٢٢ . وضبط اليافعي نسبته بالياء بدلا من النون ، اي « الفريثي » وتابعه في ذلك ابن الوردي (تاريخ ٢/ ١٣٠) .

٢ ـ ليس لها ذكر في كتب البلدان ، وذكرها الذهبي (المشتبه ص ٤٠٤) وقال انها من قرى دجيل ، ومنها الشيخ الزاهد علي الفرنثي .

٣ ـ ذكر ياقوت (بلدان ٢/ ٥٥٥) وتابعه ابن عبد الحق (مراصد ١/ ٣٩٣) على ان « دجيل » اسم لنهرين ، احدهما في الاهواز (وهذا لا يعنينا) والآخرفي العراق (وهو المقصود) والاخير يخرج من دجلة مقابل القادسية دون سامراء فيسقي كورة واسعة وبلادا كثيرة منها أوانا والحظيرة وصرَفون وغيرها ، ثم يصب في دجلة فيما يعرف بالطاهرية او خندق طاهر .

٤ ـ اي الخليفة المقتفي لامر الله ، وهو ابو عبد الله محمد بن المستظهر بالله احمد بن عبد الله العباسي . ولد سنة ٤٨٩ وتولى الخلافة سنة ٥٣٠ وتوفي سنة ٥٥٥ هـ . كان عالما فاضلا دينا شجاعا خليقا بالامامة ، اذ اعاد للخلافة هيبتها وقوتها ، وكان يتولى الامور بنفسه . وقد غزا اكثر من مرة فضلا عن ورعه وتقواه . « منتظم » ١٠/ ٦٠ و ١٩٧ ، « مرآة السبط » ٨/ ٢٣٤ ،

« عبر الذهبي » ٤/ ٨١ و ١٥٨ ، « شذرات » ٤/ ٩٤ و ١٧٢ وغيرها من كتب التاريخ .

٥ ـ لعل المقصود هو اسحق بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الخزاعي الاربلي ، المولود باربل سنة ٥٨٠ والمتوفى بها سنة ٦٣٤ هـ . وهو متصوف كان يحفظ كلام الصوفية . وله اشعار في مدح ابن المستوفي . « عقود ابن الشعار » ١ ورقة ٢٤٤ .

الورقة ـ ٥٦ أ

١ ـ ترجم له ابن الدبيثي (مخ كمبرج ورقة ٤٠) وقد وجدت من المفيد نقل تلك الترجمة لانها من كتاب مخطوط ، فقال « عبد الرحمن بن علي بن احمد ابن التانريا ، ابو محمد الواعظ . تفقه على مذهب ابي عبد الله احمد بن حنبل ـ رح ـ على ابي الفتح ابن المني ، وقرأ الوعظ على ابي الفرج ابن الجوزي وسمع منهما ومن ابي محمد عبد الغني بن الحسن ابن العطار الهمذاني وغيرهم . وتولى رباط الزوزني مشيخة ونظرا . وروى عن سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على كافة الانام الناصر لدين الله امير المؤمنين ـ خلد الله ملكه ـ بالاجازة له منه . وحدث بجامع القصر الشريف » .
كذلك ترجم له ابن رجب (ذيل الطبقات ٢/ ١٧٣) وقال ان سبب تسميته بابن « التانرايا » ان جده كان من العجم وكان يقول « يتنافى التاني رايا » .
كما ترجم له ابن العماد (شذرات ٥/ ١١٩) وقد تصحف اسم عائلته لديه الى « البابرايا » ، وقد سماه « الحنبلي المعدل ثم الحاكم » ، وان كنيته هي « ابو محمد وابو الفضل وابو المعالي » ، ولقبه « موفق الدين » . وانه سمع علاوة على من تقدم ذكرهم ، على عبد الحق اليوسفي وابن شاتيل ونصر الله القزاز وغيرهم . وقد برع في الفقه والمناظرة والوعظ ، ووعظ بباب بدر في دار الخلافة ، وشهد لدى قاضي القضاة نصر بن عبد الرزاق الجيلي وناب

عنه في الحكم في حريم دار الخلافة . وقد حدث وسمع منه غير واحد ، منهم ابن النجار . واجاز للمنذري (لم يذكره بشار معروف بين من اجاز للمنذري) ولابن ابي الجيش . توفي ليلة الاثنين الموافقة ٢٥ جمادى الآخرة سنة ٦٢٦هـ . ودفن بمقبرة باب حرب .

٢ ـ لم اجد لهذا الكتاب ذكرا في المراجع لمختصة ، ولم يشر اليه احد ممن ترجم لابن التانرايا . ويبدو انه كتبه عقب زيارته الاولى لاربل سنة ٥٨١ هـ .

٣ ـ اي صلاح الدين الايوبي . والمعروف انه حاصر الموصل سنة ٥٨١ ، لكنه فشل في اخذها فتراجع عنها . ثم عاود الكرة مرة اخرى وانتهى الحصار بالصلح بينه وبين حاكمها من الاتابكة ، على ان تكون الخطبة في الموصل لصلاح الدين وان تعطى اليه شهرزور والبوازيج . « مرآة السبط » ٨/ ٣٨٣و٤٢٥ ـ ٤٣٦ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٤١و ٢٧٠ ، « شذرات » ٤/ ٢٦٨و٢٩٨ ، « كامل ابن الأثير » ١٢/ ٤٠ ـ ٤١ ، « مفرج ابن واصل » ١/ ١٦٨ ، « وفيات » ترجمة ٨١٧ ، « تاريخ ابي الفداء » ٣/ ٩٠ ، « طبقات السبكي » ٤/ ٣٢٥ ط حسينية ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٢ وغيرها من الكتب وخاصة « سيرة صلاح الدين » لابن شداد و « الروضتين » لابي شامة و « الباهر » لابن الاثير .

٤ ـ اي زين الدين يوسف بن علي كوجك حاكم اربل المتوفى سنة ٥٨٦ هـ ، اثناء مرابطته مع جيوش صلاح الدين عند عكا . « مرآة السبط » ٨/ ٤٠٦ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٢٦٠ ، « شذرات » ٤/ ٢٨٨ . كذلك راجع ما كتبناه عنه في دراستنا عن تاريخ اربل ولا سيما الفصل المتعلق بحكامها .

الورقة ـ ١٥٧ أ

١ ـ ياقوت الحموي اشهر من ان يعرف ، وله تراجم في العديد من الكتب مثل « وفيات » ٥/ ١٧٨ ، « عبر الذهبي » ٥/ ١٠٦ « مرآة اليافعي » ٤/ ٥٩ ، « لسان ابن حجر » ٦/ ٢٣٩ ، « شذرات » ٥/ ١٢١ ، « تكملة المنذري » (وفيات سنة ٦٢٦) ، « اعلام الزركلي » ٩/ ١٥٧ .

لكنني وجدت ترجمة ابن الشعار (مخ استانبول ٩ ورقة ١٧٠) اكثر تفصيلا علاوة على كونه لقي ياقوت ووصفه ، لذا رأيت من المفيد اثباتها هنا ، فقال بعد ان ذكر اسمه ونسبه :

« اخبر عن نفسه بما ذكره في كتابه « معجم الادباء » ما هذا معناه ولفظه : انه حُمل الى مدينة السلام طفلا عمره ٥ سنين او ٦ ، وملكه رجل تاجر من حماه يعرف بعسكر بن ابي نصر بن ابراهيم الحموي . ونشأه في حجره وعلمه الكتابة واتخذه مأخذ الولد ، الا انه كان قليل الرغبة في العلم اميّا لا يعرف الخط ولا شيئا من العلوم ، وكانت همته في طلب المعاش والدنيا . فعلمه الخط وظهر منه شفقة عليه وحبب اليه العلم منذ كان في المكتب فما يُعلم انه منذ كان عمره ٧ سنين الى ان توفي ما خلت يده من كتاب يستفيد منه او يطالعه ، او يكتب منه شيئاً او ينسخه . ثم سافر في بضائع مولاه برا وبحرا ، الى كيش اربع مرات والى مصر عدة مرات والى دمشق نوبا لا تحصى ، ان كان في حكم مولاه وبعده . وغاضب مولاه في سنة ٥٩٦ ، واعتقه فكانت حرفته النسخ ، فكتب بيده في مدة ٧ سنين ٣٠٠ مجلد . ثم عاود صلح مولاه وسافر الى ان توفي مولاه في سنة ٦٠٦ . وانفرد بنفسه وسافر الى بلاد خراسان ، ثم رجع الى ديار مصر والشام ، ولقي مشايخها وعلماءها وشاهد ادباءها وفضلاءها ، وجالس صدورها وكبراءها . واخذ عنهم الآداب الكثيرة واستفاد منهم الفوائد الغزيرة ، ثم نزل حلب وسكنها الى ان توفي بها في ٢٠ رمضان سنة ٦٢٦ هـ . وكان مولده ـ فيما ذكره ـ

سنة ٥٧٤ لا زيادة على ذلك . والف كتبا منها « معجم البلدان » اجاد تأليفه ، و « معجم ائمة الادب » ولم يقصر في جمعه ، و « معجم الشعراء » و « كتاب ضرورات الشعر » و « مختصر تاريخ بغداد » للخطيب البغدادي و « منتخب كتاب الاغاني » وكتاب في « النسب » و « كتاب الابنية » و « مختصر معجم البلدان » على غير ذلك الترتيب الذي رتبه . الى غير ذلك من التأليفات . وكان ضنينا بما يجمعه ، لا يحب اطلاع احد على ما يؤلف ، شديد الحرص عليه ، لا يفيد لمخلوق فائدة البتة . وكان ربما سئل عن شيء وهو به عارف ، لم يجب عنه ، شُحاً وجفاء طبع . هكذا كانت شيمته مع الناس . وخلف كتبا واوصى ان توقف ببغداد بدرب دينار بمسجد الشريف الزيدي . شاهدته بالموصل ، وهو كهل اشقر احمر اللون ، ازرق العينين ، وكانت بينه وبين اخي صداقة وانس تام ، واقتضيته شيئاً من شعره ، فاجاب الى ذلك وجعل يماطلني ويعدني هكذا مدة من الزمان ، ثم سافر الى الشام فما عدت رأيته بعد ذلك . « ثم روى ١١ بيتاً من شعره رواها له ابن المستوفي سنة ٦٢٥ باربل عن ياقوت نفسه . كذلك روى عن ابن النجار سنة ٦٣٩ ببغداد ٩ ابيات اخرى . ثم نقل من خط ياقوت عدة مقطوعات من شعره عدد ابياتها ٤٩ بيتاً ، بينها ٤ أبيات ذكرها ابن المستوفي ومطلعها « ببيرد ناري بارد ظلمه » .

هذا وقد ذكره ابن الساعي (تاريخ ص ٣٠٧) . انظر ايضا مقدمة الطبعة المصرية لمعجم الادباء (١/١٨ وما بعدها) .

٢ ـ ذكر ابن الشعار (مخ استانبول ٩ورقة ١٧٠) ان اسمه عسكر بن ابي نصر بن ابراهيم الحموي ، وانه توفي سنة ٦٠٦هـ . وترجم له ابن الساعي (الجامع المختصر ص ٢٩٤) وقال انه كان من التجار القاطنين في دار

الخلافة وكان ذا ثروة ، وانه توفي ببغداد سنة ٦٠٦ هـ .

٣ ـ هو السلطان محمد بن تكش ولقبه علاء الدين . كان ملكا على خوارزم وما يتبعها من الاقاليم الواسعة . وكان كثير الحروب ذا ظلم وجبروت وغرور ودهاء . ولي الحكم بعد وفاة والده تكش ، تدانت له ملوك الاقطار المجاورة وقد استولى على بلادهم ، بل انه سار سنة ٦١٤ نحو العراق ليتملك بُغداد ، لكن قسوة الجو في تلك السنة منعته من مواصلة السير . ثم فوجيء بظهور التتر بقيادة جنكيز خان الذي هاجم دولة خوارزم وتوابعها ، فاحتل اقاليمها الواحد بعد الآخر ، وقد انهزم محمد بن تكش امامه . وقد وافاه اجله في مازندران سنة ٦١٧ هـ . الا ان السبط (مرآة ٨/ ٥٩٨) انفرد بتأريخ وفاته في سنة ٦١٥ ، « ذيل الروضتين » ص ١٢٢ ، « تاريخ ابن الساعي » « ص ٥١ ، « معجم ابن الفوطي » ٢/ ١٠٧٩ ، « عبر الذهبي » ٥/ ٤٧ و٦٩ ، « شذرات » ٥/ ٧٦ .

٤ ـ لا شك ان المقصود هو « معجم الادباء » الذي طبع عدة مرات ومنها طبعة « مرغوليوث » ضمن منشورات مؤسسة « تذكار غب » باسم « ارشاد الاريب الى معرفة الاديب » بسبعة اجزاء تتفاوت في الحجم ، وهذا الاسم هو الذي ذكره ياقوت في المقدمة (١/ ١٣). وقد سماه بروكلمان (ملحق ١/ ٨٨٠) « معجم الادباء المسمى بارشاد . . الخ » وقد ذكر ابن المستوفي (ورقة ١٥٨ب) بان ياقوت قد سمى هذا الكتاب نفسه « ارشاد الاريب. . الخ » اما حاجي خليفة (ص٦٤ و٣٦٣ و١٧٣٣) فقد ذكره باسماء عدة منها « ارشاد الألباء الى معرفة الادباء » وهذا الاسم ذكره ابن المستوفي ايضا ، و « تحفة الالباء في اخبار الادباء » وقال (اي حاجي خليفة) « ولعله ارشاد الالباء » ، وذكره ايضا باسم « معجم الادباء » . والجدير بالملاحظة بان ابن المستوفي (ورقة ١٦٠ أ) ذكركتابا لياقوت باسم « معجم

الادباء » وهو غير « الارشاد » . وذكر ابن الشعار (مخ استانبول ٩ ورقة ١٧٠) كتابين لياقوت ، احدهما « معجم الشعراء » والثاني « معجم ائمة الادب » . هـذا وان طبعـة « مرغـوليوث » الاولى تمت سنـة ١٩٢٣ ـ ثم اعيدت ثانية . وهناك ايضا طبعة مصرية جيدة .

الورقة ـ ١٥٧ ب

٥ ـ لم اجد في المراجع المتيسرة كتابا باسم « اخبار الشعراء »، الا ان بروكلمان (ملحق ١/ ٨٨٠) ذكر الكتاب استنادا الى قول ياقوت في مقدمة « معجم الادباء » ١/ ٦ ، وانه خصص لمن غلب عليه قول الشعر . والذي اظنه انه هو «معجم الشعراء» الذي ذكره ابن المستوفي (ورقة ١٦٠ أ) وتابعه ابن الشعار (مخ استانبول ٩ ورقة ١٧٠) . وقد ذكره حاجي خليفـة ايضـا (ص ١٧٣٤) باسم « معجم الشعراء » وقال ان ياقوت جمع فيه المتقدمين والمتأخرين ورتبه على ٤٢ جزءاً على حروف الهجاء . وهذا يتفـق ووصف الكتاب المذكور ، من انه كتاب « اخبار الشعراء المتأخرين والقدماء » .

الورقة ـ ١٥٩ أ

٦ ـ هو القاسـم بن الحسـين بن احمـد الخوارزمـي ولقبـه « مجـد الـدين صدر الافاضل » . ولد سنة ٥٥٥ وقتله التتر سنة ٦١٧هـ . من اهل خوارزم ، درس العربية فبرز فيها ، وتفقه على المذهب الحنفي فصار من فقهائه . له عدة مصنفات منها شرح « مفصل الزمخشري » و « شرح سقط الزنـد » للمعري . « جواهر القرشي » ١/ ٤١٠ ، « الفوائد البهية » ص ١٥٣ ، « ادبـاء ياقـوت » ٦/ ١٥٤ ، « بغية السيوطـي » ص ٣٧٦ ط بولاق ، « اعلام الزركلي » ٦/ ٨ .

٧ ـ الشاعر الجاهلي المعروف ، وقد تقدم ذكره .

الورقة ـ ١٦٠ أ

٨ ـ ذكره حاجي خليفة (ص ١٧٢٣) وبروكلمان (ملحق ١/ ٨٨٠) وهو مطبوع متداول ، واشهر طبعاته طبعة « وستنفيلد » سنة ١٨٨٦م ، وتوجد طبعة مصرية ايضا للحلبي .

٩ ـ راجع ما ذكرناه عن « ارشاد الالباء » (ورقة ١٥٧ أ ، حاشية ٤) .

١٠ ـ راجع ما ذكرناه عن كتاب « اخبار الشعراء » (ورقة ١٥٧ ب ، حاشية ١) .

١١ ـ ذكره حاجي خليفة (ص ١٦٩١) وبروكلمان (ملحق ١/ ٨٨٠) بعنوان « المشترك وضعا والمختلف صعقا » . وقد طبع الكتاب سنة ١٨٤٦ م بالعنوان الذي ذكره ابن المستوفي ، في غوتنغن .

١٢ ـ ذكره حاجي خليفة (ص ١٥٨٠) وسماه « المبدأ والمآل » وسماه بروكلمان (ملحق ١/ ٨٨٠) « تاريخ المبدأ والمآل » . اما ياقوت نفسه فقد ذكره في « معجم الادباء » ٦/ ٢٤٤ ، فقال عند اشارته الى احدى القصص « ذكرتُها في التاريخ الذي سميته (المبدأ) » .

١٣ ـ ذكره حاجي خليفة (ص ١٤١٨) ، الا ان بروكلمان وسيزغن لم يذكراه .

١٤ ـ لم يذكر احد ان لياقوت كتابا بهذا الاسم اوْ باسم مشابه ، ما عدا ابن خلكان (٥/ ١٨٠) فقد ذكره نقلا عن ابن المستوفي .

١٥ ـ لم يذكر احد ان لياقوت كتابا بهذا الاسم او باسم مشابه ، ما عدا ابن خلكان (٥/ ١٨٠) فقد ذكره نقلا عن ابن المستوفي . وقد توهم محقق « الوفيات » فقال ان كلمة « عنوان » اقحمت من قبل النساخ ، وهو

معذور لانه لم يطلع على « تاريخ اربل » الذي نقل عنه ابن خلكان .

١٦ ـ ذكره حاجي خليفة (ص ١٧٩٣) وسيزغن (١/ ٢٦٩) وذكر الاخير وجود نسخ منه في القاهرة واستانبول .

١٧ ـ انه المشهد المنسوب الى ابي الحسن علي بن احمد بن محمد بن عمر الزيدي الذي يتصل نسبه بالامام زيد بن علي بن الحسين ـ رض ـ وقد ولد الزيدي سنة ٥٢٩ ، وسمع الحديث الكثير من ابن ناصر وابن الزاغوني ونصر بن نصر العكبري ومحمد بن عبيد الله الرطبي وغيرهم . سمع منه ابراهيم ابن الشعار وابو الخطاب العليمي وعمر بن احمد بن بكرون وغيرهم وقد كان سيدا نبيلا زاهدا ورعا ، اثنى عليه المؤرخون . وقد جمع الكثير من الكتب والاصول وهي التي وفقها فيما بعد في مسجده الذي بناه بدرب دينار ببغداد ، وقد دفن فيه عند وفاته سنة ٥٧٥هـ . وصار منذ ذلك الحين يعرف بمشهد الزيدي . وممن وقف كتبه في المسجد المذكور عمر بن الخطاب العليمي . « مرآة السبط » ٨/ ٣٥٦ ، « تاريخ ابن النجار » (مخ كمبرج ورقة ٥٦٨ ، « معجم ابن الفوطي » ٢/ ٦٥٥ حاشية ، « تكملة ابن الصابوني » ص ١٧٩ حاشية ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٣٦١ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ٨٤ ، « شذرات » ٤/ ٢٤٨ (هذه المراجع عن الزيدي والعليمي)

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة .

الورقة ـ ١٦٠ ب

٢ ـ لم اهتد الى معرفة شخصه ، كما انني لم استطع قراءة اسمه . وقد ذكر ياقوت (بلدان ١/ ٨٣٩ و ٢/ ٥٥٢و٣/ ٣٦) ان « خرخيز » من بلاد الترك ، وان « جرجير هو ملك الروم و « جرجيز » البطريق . وفي

« جواهر القرشي » ١/ ٣٧ ذكر لابراهيم بن خيرخان من اهل الحديث ، المتوفى بدمشق سنة ٦٤٥ . وترجم السبكي (طبقات ٦/ ١٥٤) والاسنوي (طبقات ١/ ٢١١) لعبد الرحمن بن محمد بن احمد الخطيبي الخَرْجِرْدي المتوفى سنة ٥٤٩ ، وخرجرد من بلاد بوشنج .

٣ ـ لعل المقصود هو ابو نصر محمد بن الحسن (او الحسين) بن النحاس الحلبي الوزير . كان من الادباء والشعراء ، له نظم ونثر يتذاكر به الحلبيون ، وكان له ديوان شعر ورسائل . قتل مخنوقا سنة ٤٨٧هـ . « تاريخ حلب » ٢/ ١١٠ ، « خريدة العماد ـ الشام » ٢/ ٥٨ ـ ٦١و١٧٨ ، « المحمدون » للقفطي » ص ٢٩٢ .

٤ ـ هو علي بن محمد بن الحسن بن يوسف ابن النبيه ، ولقبه « كمال الدين » . تولى ديوان الانشاء والرسائل للملك الاشرف موسى بن العادل ، وكان من شعراء عصره المعدودين . توفي بنصيبين سنة ٦١٩ هـ . « عبر الذهبي » ٥/ ٨٤ . « المشتبه » له ص ٥١٧ ، « فوات الكتبي » ٢/ ١٤٣ ، « شذرات » ٥/ ١٥٢ ، « فهرس الخزانة التيمورية » ٣/ ٣٠٠ ، بروكلمان (١/ ٣٠٤ وملحق ١/ ٤٦٢) .علما بانني لم اجد المقطوعة التي رواها ابن المستوفي في المراجع التي ترجمت لابن النبيه .

الورقة ـ ١٦١ أ

١ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة .

٢ ـ موضع على سيف البحر في الطريق الموصل من البصرة الى البحرين ، وهو يبعد عن البصرة بمرحلتين ، فيه ماء شروب وقد اكثر الشعراء من ذكره ، وفقا لما قاله ياقوت (بلدان ٤/ ٢٢٨) .

١ ـ هو ابو البقاء النابلسي الدمشقي ، ولقبه « زين الدين » . ولد بنابلس سنة

٥٨٥ وتوفي بدمشق في نهاية جمادى الاولى سنة ٦٦٣هـ ، وقد صلى عليه اماما المؤرخ ابو شامة . نشأ بدمشق وسمع بها من القاسم ابن عساكر ومحمد بن الخصيب وحنبل الرصافي وابن طبرزذ ،وببغداد من ابن الاخضر والحسين بن شنيف وعبد العزيز ابن منينا وطبقتهم . كتب ورحل وحصل اصولا نفيسة . ونظر في اللغة وكان ذا اتقان وفهم ومعرفة ، ثبتا ذا نوادر ومزاح . وكان يحفظ جملة كثيرة من الغريب . واسماء الرجال وكناهم . وولي مشيخة الحديث بعدة اماكن ، وحدث عنه كثيرون منهم اخوه الخطيب شرف الدين والشيخ محيي الدين النووي وتقي الدين القشيري وابو عبد الله الملقن والبرهان الذهبي وغيرهم . اثنى عليه اهل الحديث . سماه الذهبي (تذكرة ١٤٤٧/٤ والعبر ٢٧٣/٥) « الامام المفيد المحدث الحافظ » . وكان يعد من اللغويين . « ذيل الروضتين ص ٢٣٣ ، « ذيل اليونيني » ٣٢٦/٢ ، « فوات الكتبي » ٢٩٧/١ ، « علماء بغداد » للفاسي ص ٥٠ ، « تاريخ ابن كثير » ٢٤٦/١٣ « طبقات الاسنوي » ٥٠٥/٢ ، « معجم ابن الفوطي » ٤١٥/٣ ، دارس النعيمي » ٢٥/١ ، « طبقات السبكي » ١٣٨/٨و١٤١و ١٧٧ ، « شذرات » ٣١٣/٥ .

٢ ـ ليس من السهولة معرفة الجامع المقصود ، فهناك عدة جوامع يصح ان تكون هي المقصودة ، منها « جامع المنصور وجامع المهدي » بالرصافة . « بلدان ياقوت » ٦٨٣/١ و٨٧٣/٢ ، و « جامع القصر » (تكملة ابن الصابوني ص ٥ ، « معجم ابن الفوطي » ٣٨٤/١) . وجامع الرصافة الذي يسمى جامع المهدي ايضاً ورد ذكره في ترجمة حنبل ابن عبد الله اذ كان يكبر فيه (انظر ترجمته ورقة ٧١أ) . ونقل لوسترانج (ص ٣٢٠) عن الاصطخري قوله انه كان في بغداد ـ على عهده ـ ثلاثة جوامع للجمعة وهي التي اسلفنا ذكرها . وذكر (ص ٢٤٣ و٢٥٢) ان جامع القصر قد بني عقب اعادة العاصمة من سامراء الى بغداد ، وقد اكمل

بناءه المكتفي سنة ٢٨٩ ، ثم جدده المستنصر . ونقل لوسترانـج (ص ٣٢٤) عن الخطيب البغدادي انه كان في عهده ستة جوامع للجمعـة ، ولكن هذا العدد نزل الى النصف في عهد ابن جبير (كما يقول لوسترانج - ص ٣٣٤) ، فذكر ان في شرقي بغداد ثلاثة جوامع فقط هي جامع الخليفة وجامع السلطان وجامع الرصافة . فلعل المقصود هنا هو جامع الخليفة او جامع القصر .

الورقة - ١٦١ ب

٣ - هو الـوجيه الدهـان ، ابـو بكر المبـارك بن المبـارك بن ابـي الازهرسـعيد الواسطي . ولد بواسط سنة ٥٣٢ (او ٥٣٤) وتوفي ببغداد سنة ٦١٢ هـ . سمع ببغداد من ابي زرعة ولزم الكمال عبد الرحمن الانباري مدة وابا محمد ابن الخشاب . كذلك قرأ القرآن والادب وكان ضريرا ، يحسن عدة لغات اجنبية . تولى التدريس في نظامية بغداد وتخرج به كثيرون ، منهم ياقوت الحموي وعلي بن بكمش الاديب . وقد قيل انه كان حنبليا فآذوه الحنابلـة فتحول حنفيا ثم الى مذهب الشافعي فقـال فيه محمـد بن احمـد التكريتـي المعـروف بالمؤيد ابياتـا تناقلهـا النـاس . « وفيات » ٣/ ٢٩٩ ، « ادبـاء ياقـوت » ٦/ ٢٣٢ « تكملـة المنـذري » ٤/ ١٧٨ ، « مـرآة السبـط » ٨/ ٥٨٣ ، « كامل ابن الاثير » ١٢/ ١٢٠ و ٢٠٤ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٣٦ و ٦٩ (وفي المرجعين الأخيرين ورد اسمه على انه « المبارك بن سعيد الدهان » وهـذا وهـم واضـح) ، « ذيل الروضـتين » ص ٩٠ ، « عبـر الذهبـي » ٥/ ٤٣ ، « نجـوم ابـن تغـرى » ٦/ ٢١٤ ، « بغية السيوطي » ص ٣٨٥ ط بولاق ، « طبقات الاسنوي » ١/ ٥٣٥ و ٥٣٦ ، « معجم ابن الفوطـي » ٣/ ٢٣٨ ، « شـذرات » ٥/ ٥٣ . امـا المـؤيد التكريتي فقد توفي سنة ٥٩٩ (تكملة المنذري ٢/ ٤٠٠) .

١ - ذكره ياقوت (بلدان - مادة « قُومَسان ») فقال انهـا من نواحـي همـذان

ينسب اليها عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد ، ابو سعد الاعلمي ، واعلم ناحية بين همذان وزنجان ، وقومسان من قراها . ثم ذكر قدومه الى بغداد وتفقهه وسماعاته ثم مسيره الى الموصل واستيطانه بها . وترجم له ابن الدبيثي (مخ كمبرج ورقة ٦٩) وحيث ان المخطوطة لم تنشر بعد وجدت من المفيد نقل تلك الترجمة ، الا ان ابن الدبيثي - مع الاسف - لم يذكر لنا تاريخ ولادته او وفاته « عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد ، ابو سعد الاعلمي القومساني ، « وقومسان من اعمال همذان ؛ واعلم من نواحيها » قدم بغداد واقام بها للتفقه مدة ، وسمع بها من ابي حفص عمر بن ابي الحسين الاشتري المقرىء . وقرأ الادب على الكمال ابي البركات عبد الرحمن بن محمد الانباري . وصار الى الموصل واستوطنها ولقيتُه بها وكتبتُ عنه هناك . قرأت على ابي سعد عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد القومساني بالموصل (ثم روى عنه بسنده حديث « بني الاسلام على خمس ») .

والغريب ان القرشي (جواهر ١/ ٣٢٢و٢/ ٣٣٣) ذكره وانه يلقب بسراج الدين ، وهو امام فقيه تفقه على العقيلي الا انه نسبه الى « الفِرْسَاني » نسبة الى فرسان من قرى اصبهان . وهذا مردود لان صاحب الترجمة همذاني اعلمي - باعتراف القرشي نفسه - وقومسان من قرى همذان واعلم من نواحيها كما اسلفنا ، وهذا ما اكده ياقوت (بلدان ١/ ٣١٦ و ٤/ ٢٠٢) . هذا ولم اهتد الى تاريخ ولادته ووفاته .

الورقة - ١٦٢ أ

٢ - لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة . هذا وقد ترجم الاسنوي (طبقات ٢/ ١٧٥) لمحمود بن علي بن ابي طالب التميمي الاصبهاني الشافعي الفقيه المتوفى سنة ٥٨٥هـ . « طبقات السبكي » ٣/ ٧٢ ط حسينية ، « مرآة

اليافعي » ٣/ ٤٣١ « شذرات » ٤/ ٢٨٤ . ولا اظنه هو المقصود .

٣ ـ لم اهتد الى حقيقة شخصيته ولا الى الضيعة التي كان قاضيا فيها .

٤ ـ كتبت بالاصل بشكل يمكن قراءته « نولد ، نواد ، نوار » او ما يشبه ذلك . وقد ذكر ياقوت (بلدان ٤/ ٨١٦و٨٢٦) موضع نُوَّار دون ان يحدد مكانه ، وذكر « نَواز »وهي قرية كبيرة فيها تفاح كبير مليح اللون احمر ، في جبل السُّماق من اعمال حلب . وذكر ايضا « نُول » مدينة في جنوب المغرب » ، و « نِوَله»حصن من اعمال مرسية بالاندلس . فلعل القرية المقصودة هي « نواز » ولكن ليس بالامكان القطع بشيء .

١ ـ ذكره الذهبي (المشتبه ص ٢٠٨ ـ مادة « الزاذاني ») وقال انه سمع كثيرا من ابن طبرزذ ، هو واولاده عبد اللطيف وعبد العزيز وعبد البر . وقد ذكر السمعاني (انساب ـ مادة « قزويني ») ابا عمر زاذان بن عبد الله بن زاذان القزويني ، وهو من بيت حديث . فلعله من اجداد صاحب الترجمة . علما بأنني لم اهتد الى قبيلة باسم « الزاذاني » . هذا وقد ذكر ابن الفوطي (معجم ٢/ ٨٦٥) عماد الدين ابا حامد المشرف بن المتوج المشرفي القزويني الصوفي ، وقد حدث عن احمد بن ابي العلاء الحسن بن احمد الهمذاني العطار ، وروى عنه تاج الدين علي بن ابي طالب بن ابي العلاء الانساباذي بقراءته في شوال سنة ٥٧٢ . اقول لست متأكدا عما اذا كان المشرف هذا ذا علاقة بصاحب الترجمة .

٢ ـ بياض بالاصل بقدر ثلاث كلمات خصص لادراج اسم الرازي او مكان اللقاء . واظن ان المقصود هنا بالرازي هو الرازي الذي ذاع صيته في عهد صاحب الترجمة وهو ابو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين القرشي البكري الشافعي ، المعروف بفخر الدين الرازي . ولد سنة ٥٤٤ وتوفي

بهراة سنة ٦٠٦ هـ . اشتغل على والده الامام ضياء الدين خطيب الري (وهو صاحب محيي السنة البغوي) . وقد اشتغل على فخر الدين هذا مئات الطلبة في التفسير والفقه والكلام والاصول والطب وغيرها من العلوم التي برز بها . وكان يعد فريد عصره ومتكلم زمانه . وقد صنف العديد من الكتب ومنها « التفسير الكبير » و« المعالم في اصول الدين » و« المعالم في اصول اللغة » و« الملخص في الفلسفة » و« شرح سقط الزند » للمعرّي وكتاب « الملل والنحل » . وكذلك برز في الوعظ وتقدم عند الحكام ، فكانوا يحترمونه ويسيرون اليه . له تراجم في « وفيات » ابن خلكان « وطبقات السبكي » و« تاريخ ابن الساعي » و« الوافي » و« مرآة السبط » ٨/ ٥٤٢ ، « معجم ابن الفوطي » ٣/ ٣٥٧ ، « عبر الذهبي » ٥/ ١٨ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٥٥ ، « شذرات » ٥/ ٣١

٣ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة

الورقة ـ ١٦٢ ب

٤ ـ لم اهتد الى شيء من اخباره في المراجع المتيسرة ؛ الا ان الخطيب البغدادي (تاريخ ١١/ ٢٦٤) ذكر ابا جعفر عمر بن زاذان القزويني القاضي الذي قدم بغداد سنة ٣٨٤ ، كما ان ياقوت (بلدان ٢/ ٥٠٣) ذكر ان اسكندر بن حاجي بن احمد الخباز حدث عن هبة الله بن زاذان . وليس من الواضح وجود صلة لهؤلاء بصاحبنا

٥ ـ ذكره الذهبي (المشتبه ص ٢٠٨) مع والده المشرف واخويه ، لكنني لم اعثر له على ترجمة

٦ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة ، وكل ما يمكن قوله عنه ان ابنه عمر الذي كان حيا سنة ٤٥٢ ، يروي عنه

٧ ـ هو ابو الاحوص محفوظ بن محمد بن موسى بن هارون القزويني . قدم بغداد حاجا سنة ٣٤٧ وحدث بها عن عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني . وسمع منه ابو الحسن ابن رزقويه . ترجم له الخطيب (تاريخ ١٣/ ١٩٣) ولم يذكر تاريخ وفاته .

٨ ـ هو كهمس بن الحسن البصري التميمي المتوفى سنة ١٤٩ هـ . روى عن ابي الطفيل وجماعة . « مشاهير ابن حبان » ص ١٥٢ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ١٧٤ ، « شذرات » ١/ ٢٢٥ . له ترجمة في « تهذيب ابن حجر » كما ان ابن ماجة (سنن ١/ ٢٤) قد ذكره في سند « حديث الساعة » الوارد في المتن .

٩ ـ هو ابو سهل عبد الله بن بريدة بن الحصيب الاسلمي ، قاضي مرو وعالم خراسان . ولد في خلافة عمر وتوفي بمرو سنة ١١٥ هـ . حدث عن ابيه وعن عائشة وسمرة بن جندب وغيرهم . وحدث عنه حسين المعلم والمقاتل بن حبان وكهمس ابن الحسن وغيرهم . وثقه اهل الحديث وعاش ١٠٠ سنة . « مشاهير ابن حبان » ص ١٢٥ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ١٠٢ ، « شذرات » ١/ ١٥١ . وذكره ابن ماجة (سنن ١/ ٢٤) في سند الحديث الوارد في المتن .

١٠ ـ هو ابو سليمان (أو ابوعدى) يحيى بن يعمر العدواني البصري ، قاضي مرو المتوفى سنة ١٢٨ هـ . روى عن ابي ذر وابن عباس وعائشة وابن عمر وغيرهم . وروى عنه عبد الله بن بريدة وسليمان التيمي ويحيى بن عقيل وطائفة . قيل انه اول من نقّط المصحف ، وكان من الفقهاء الفصحاء . اخذ العربية عن ابي الاسود . متفق على صحة حديثه . « مشاهير ابن حبان » ص ١٢٦ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ٧٥ ، « شذرات » ١/ ١٧٥ . وقد ذكره ابن ماجة (سنن ١/ ٢٤) في سند

الحديث الوارد في المتن وضبط اسم ابيه بفتح الميم ، كذلك ذكره النسائي (سنن ٨/ ٩٧ و ١٠١) ولكنه ضبط الاسم بضم الميم .

الورقة ـ ١٦٣ أ

١١ ـ كذا بالاصل ، وينبغي ان يكون عمه وليس ابن عمه ، لان « عمر » هو جد هبة الله راوي الحديث . وعلى كل حال فانني لم اوفق في العثور على ترجمته في المراجع المتيسرة .

١٢ ـ هو ابو بكر احمد بن محمد بن اسحٰق الدينوري الحافظ ، صاحب كتاب « عمل اليوم والليلة » وراوي « سنن النسائي » ومختصرها في كتاب سماه « المجتبى » . رحل في طلب الحديث وسمع من النسائي وابي خليفة الجمحي والباغندي وابي عروبة الحراني وغيرهم . وروى عنه حمد بن عبد الله الاصبهاني وعلي بن عمر الاسد اباذي وكثيرون . كان دينا خيرا صدوقا ، سماه الذهبي (تذكرة ٣/ ٩٣٩ والمشتبه ص ٢٧٨) « الحافظ الامام الثقة » . توفي سنة ٣٦٤ عن بضع و ٨٠ سنة . « شذرات » ٣/ ٤٧ .

١٤ ـ هو المنذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي البصري . روى عن ابيه وعن محمد بن علي المقومي وسلم بن قتيبة وغيرهم . وروى عنه البخاري وابو عروبة وابو داود وآخرون . وكان ثقة . « تهذيب ابن حجر » ١٠/ ٣٠٤ . تاريخ وفاته غير معروف .

١٥ ـ هو الوليد بن عبد الرحمن بن حبيب بن عائذ بن حبيب ابن الجارود ، ابو العباس الجارودي البصري . روى عن سعيد وحماد بن زياد وطلحة الراسي وغيرهم . وروى عنه ابنه المنذر ، كان ثقة وتوفي سنة ٢٠٢ . « تهذيب ابن حجر » ١١/ ١٣٩ .

١٦ ـ هو الحسن بن ابي جعفر عجلان (وقيل عمرو) الجفري ، ابو سعيد الازدي (وقيل العدوى) البصري . روى غن ابي الزبير ومحمد بن جحادة وعاصم بن بهدلة وغيرهم . وروى عنه ابو داود الطيالسي وابن مهدي وعثمان بن مطر . وقد ضعفه اهل الحديث . توفي سنة ١٦١ (او ١٦٧ هـ) . « تهذيب ابن حجر » ١/ ١٨٢ .

١٧ ـ هو محمد بن جحادة الاودى ، من عباد اهل الكوفة . يروي عن انس وطائفة . توفي سنة ١٣١ هـ . « مشاهير ابن حبان » ص ١٦٨ ، « شذرات » ١/ ١٨٢ .

١٨ ـ هو ابو عمر الحكم بن عتيبة بن النهاس الكندي (ولاء) الكوفي . كان شيخ اهل الكوفة ، وحدث عن القاضي شريح وعبد الرحمن بن ابي ليلى وسعيد بن جبير وغيرهم . وروى عنه مسعر والاوزاعي وحمزة الزيات وكثيرون . وثقه اهل الحديث واثنوا عليه . توفي سنة ١١٤ (او ١١٥ هـ) . « مشاهير ابن حبان » ص ١١١ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ١١٧ ، « شذرات » ١/ ١٥١ .

١٩ ـ اي الامام الحسن بن علي بن ابي طالب ـ رض ـ المتوفى سنة ٤٩ (وقيل سنة ٥٠ أو ٥١ هـ حسب اختلاف الاقوال) وهو اشهر من ان يعرف . « مشاهير ابن حبان » ص ٧ ، « شذرات » ١/ ٥٣ ـ ٥٤ .

الورقة ـ ١٦٣ ب

٢٠ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع ذات العلاقة .

٢١ ـ ذكره الذهبي (المشتبه ص ٣٢٧) وقال انه روى عنه الخليلي (كذا) في تاريخه ، وابنه ابو الفرج محمد بن الحسن الطَّيِّبي الذي يروي عن محمد بن اسحق الكيساني ، وعنه اسماعيل بن مالكٍ القزويني . انظر

ايضا « اكمال ابن ماكولا » ٥/ ٢٦٠ ـ حاشية ، حيث ورد القول بانه حدث عن محمد بن احمد بن حرارة البرذعي ، وحدث عنه الخليل بن عبد الله القزويني في تاريخه . ولم يذكر احد تاريخ وفاته .

٢٢ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة . والجدير بالذكر ان الخطيب (تاريخ ٤/ ١٥٧) ذكر احمد بن رجاء ، ابا جعفر الفريابي المحدث من سكان بغداد المتوفى سنة ٢٦٥ . وقد روى عنه حديثا عن طريق عمر بن (كذا) عبد الواحد بن محمد ابن مهدي البغدادي المتوفى سنة ٤١٠ عن محمد بن مخلد العطار عن احمد بن رجاء . علما بانه قد ورد في المتن بان احمد بن ابي رجاء كان معاصرا لابي عمر عبد الواحد المذكور ، ولهذا ليس بالامكان التوفيق بين الحالتين . هذا وقد ذكر ياقوت (بلدان ١/ ٦١) ابا الوليد احمد بن ابي رجاء من شيوخ البخاري ، الا انه لم يزد شيئا يفيد التحقيق . وهناك ايضا ابو حامد احمد بن رجاء بن عبيدة الخراساني الذي قدم بغداد حاجا سنة ٣١٦ . « تاريخ الخطيب » ٤/١٥٧ و ١١/ ١٣ .

٢٣ ـ هو ابو عمر ابن مهدي البزاز الفارسي البغدادي . ولد سنة ٣١٨ وتوفي ببغداد سنة ٤١٠ هـ . كان يسكن درب الزعفراني ببغداد . سمع من القاضي المحاملي ومحمد بن مخلد وابن عياش القطان وغيرهم . كتب عنه الخطيب البغدادي ووثقه وسماه الذهبي (تذكرة ٣/ ١٠٥١ والعبر ٣/ ١٠٣) « مسند الوقت » . « تاريخ الخطيب » ١١/ ١٣ « منتظم » ٧/ ٢٩٥ ، « شذرات » ٣/ ١٩٢

٢٤ ـ لم اهتد الى ذكره في المراجع المتيسرة

٢٥ ـ لم اجد ذكرا لشخص بهذا الاسم ، الا ان الخطيب (تاريخ ٨/ ٤٧٢)

ترجم لابي عبد الله الزبير بن محمد بن احمد الحافظ (بدون نسبة) المتوفى سنة ٣١٦ وهو محدث ثقة . كذلك هناك ابو عبد الله الزبير بن احمد بن سليمان الزبيري البصري ، من فقهاء الشافعية العارفين بالقراءات . حدث وروى عنه كثيرون وله تصانيف . توفي سنة ٣١٧ .
« انساب السمعاني » مادة « الزبيري » ، « تاريخ الخطيب » ٨/ ٤٧١ ، « طبقات الاسنوي » ١/ ٦٠٦ ، « وفيات » ٢/ ٦٩ ، « نكت الصفدي » ص ١٥٣ ، « طبقات الجزري » ١/ ٢٩٢ ، « طبقات السبكي » ٣/ ٢٩٥ .

١ - ترجم له الاسنوي (طبقات ١/ ٤٩٥) وقال عنه انه كان إماما عارفا بالمذهب ، درَّس بعدة مدارس . سمع وحدث . مات ببلده في ذي القعدة سنة ٦٢٣ هـ ، ولقبه « ركن الدين » . وله ترجمة في « تكملة المنذري » ، وفيات السنة المذكورة

الورقة - ١٦٤ أ

٢ - ذكره حاجي خليفة (ص ٦٣١) وقال انه جمع فيه دلائل التوحيد وعقائد اهل السنة . الا ان بروكلمان وسيزغن لم يذكراه . كما ان ابن الجوزى (منتظم ١٠/ ٩٠) والذهبي (تذكرة ٤/ ١٢٧٧ والعبر ٤/ ٩٥) لم يذكراه في ترجمة المؤلف

٣ - لم يذكره حاجي خليفة ، الا ان بروكلمان (١/ ٣٢٤ وملحق ١/ ٥٥٧) ذكر ان للمؤلف كتابا بعنوان « سير السلف » وهو مجموعة لتراجم الصحابة والتابعين . وقد ذكره ابن الفوطي (٤/ ٧٦٨) كما ذكره الذهبي (تذكرة ٤/ ١٢٨٠) وسماه « سيرة السلف » وقال انه مجلد ضخم . توجد منه

نسخة ضمن مخطوطات خزائن اوقاف بغداد باسم « سير السلف ومناقبهم » .

١ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة

٢ ـ لم اجد لهذا الكتاب ذكرا في المراجع المختصة

الورقة ـ ١٦٤ ب

١ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة . وقد ضبط ياقوت (بلدان ٢/ ٨٣٢) « رُوذْرَاورَ » بالشكل المثبت ، وهي كورة قرب نهاوند من اعمال الجبال ، بينها وبين همذان ٧ فراسخ .

٢ ـ هو ابو المحاسن الهمذاني ويعرف بالشخص العزيز . سمع الحديث بهمذان وبغداد من ابي الحسين ابن النقور وعبد الوهاب بن منده . وتفرد بالرواية في زمانه وقصده الطلبة . توفي سنة ٥٤٩ (او ٥٥٠ هـ) . « معجم ابن الفوطي » ٢/ ٧٥١ ، « عبر الذهبي » ٤/ ١٣٨ ، « شذرات » ٤/ ١٥٤ . وله ترجمة ايضا في « نجوم ابن تغرى بردى » .

٣ ـ هو ابو مسعود المِلنجي (نسبة الى ملنجة بلد باصبهان) . ولد سنة ٣٩٧ وتوفي باصبهان سنة ٤٨٦ هـ . رحل في طلب الحديث وجمعه ، ونسخ الكثير . سمع من ابي بكر ابن مردويه وابي نعيم وابي علي ابن شاذان وابي بكر البرقاني ومحمد بن ابراهيم وكثيرين . وسمع منه ابو نعيم والخطيب البغدادي ومسعود الثقفي وغيرهم . له بعض التصانيف ، لا سيما بعض التخريجات على الصحيحين . اثنى عليه اهل الحديث وسماه الذهبي (تذكرة ٣/ ١١٩٧ والعبر ٣/ ٣١١) « الحافظ الامام محدث اصبهان » . « منتظم » ٩/ ٧٨ ، « معجم ابن الفوطي » ٣/ ١٠٥ ،

« شذرات » ٣/ ٣٧٧ .

٤ ـ هو محدث اصبهان المشهور . روى عن محمد بن الحسين القطان ومحمد بن يعقوب بن يوسف الاصم وطبقتهما . توفي سنة ٤٠٨ هـ . « معجم ابن الفوطي » ٣/ ٣٣ ، « عبر الذهبي » ٣/ ٩٩ ، « شذرات » ٣/ ١٨٧ .

٥ ـ هو ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري . ولد سنة ١٨٢ وتوفي سنة ٢٦٨ هـ . روى عن ابن وهب وابي ضمرة والشافعي وغيرهم . وقد تفقه على ابيه وعلى الامام الشافعي . وروى عنه النسائي وابن صاعد وابو بكر ابن زياد ومحمد بن يعقوب الاصم . قيل عنه انه كان اعلم الناس باقوال الصحابة . وله مؤلفات في الفقه وبعض علوم الدين وكان مفتي مصر في ايامه . اثنى عليه الذهبي (تذكرة ٢/ ٥٤٦) وسماه « الامام الحافظ فقيه عصره » . « منتظم » ٥/ ٦٥ ، « معجم ابن الفوطي » ٢/ ١١٨٢ ، « شذرات » ٢/ ١٥٤ . وله كذلك ترجمة في « وفيات ابن خلكان » .

٦ ـ هو ابو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري (ولاء) المصري . ولد سنة ١٢٥ وتوفي سنة ١٩٧ هـ . جمع بين الفقه والحديث ، فحدث عن يونس بن يزيد وابن جريج وحنظلة بن ابي سفيان وكثيرين . وروى عنه شيخه الليث وحرملة وابن مهدي وسحنون بن سعيد وطائفة كبيرة ه وثقه اهل الحديث واثنوا عليه وسماه الذهبي (تذكرة ١/ ٣٠٤) « الامام الحافظ » و احد الائمة الاعلام » . كان زاهدا متعبدا ، قيل انه حدث بمئة الف حديث . « شذرات » ١/ ٣٤٧ .

٧ ـ هو ابو يزيد يونس بن يزيد الايلي ، مولى معاوية بن ابي سفيان . حدث

عن عكرمة والقاسم والزهري ، وكان من متقني اصحاب الزهري . وروى عنه الاوزاعي وجرير بن حازم والليث وعبد الله بن وهب وغيرهم . وثقه اهل الحديث وسماه الذهبي (تذكرة ١/ ١٦٢) « الحافظ الثبت » . توفي سنة ١٥٢ (او ١٥٣ وقيل سنة ١٥٩ هـ) « مشاهير ابن حبان » ص ١٨٣ ، « شذرات » ١/ ٢٣٣ .

٨ ـ هو ابو محمد المخزومي المدني . ولد في اوائل خلافة عمر ـ رض ـ وسمع من عمر شيئا ومن عثمان وزيد بن ثابت وعائشة وابي هريرة . وكان من ائمة التابعين البارزين وسماه الذهبي (تذكرة ١/ ٥٤) « الامام شيخ الاسلام فقيه المدينة » . وقد اثنى عليه المتقدمون واطروا سعة علمه وفضله . وكان اعلم اهل عصره بقضاء الرسول ـ ص ـ والخلفاء الراشدين . عرف بالزهد والتقوى والبعد عن السلطان . اختلف في تاريخ وفاته بين قائل سنة ٨٩ وسنة ١٠٥ هـ او بعض السنين بينهما . « مشاهير ابن حبان » ص ٦٣ ، « شذرات » ١/ ١٠٢ .

٩ ـ لعله احد شخصين ، أما ابو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجاني الذي سمع من عمران بن موسى السختياني وابن خزيمة وابي العباس السراج ، وحدث عنه ابو نعيم وتوفي بعد سنة ٣٦٠ ، او هو ابو احمد محمد بن محمد بن يوسف بن مكي الجرجاني الذي يروي عن البغوي وطبقته ، وحدث بصحيح البخاري عن الفربري ، وقد سمعه منه ابو نعيم . توفي سنة ٣٧٣ هـ . « تذكرة الذهبي » ٣/ ٩٨٤ « المشتبه » له ص ٥٣١ ، « شذرات » ٣/ ٨٢ .

١٠ ـ لم اهتد الى ذكره في المراجع المتيسرة .

١١ ـ ذكره الذهبي (ميزان الاعتدال ٣/ ٥٩٧) وهو يروي عن عمارة بن زيد . وقال ان ابن الجوزى ذكره وكذبه ، ولم يذكر تاريخ وفاته .

١٢ - هو محمد بن صالح بن مهران ابن النطاح البصري ، مولى بني هاشم المتوفى سنة ٢٥٢ . عالم بالانساب والسير نزل بغداد وحدث بها . له كتاب في « الدولة » وهو اول من صنف كتابا في هذا الموضوع . روى عن المعتمر بن سليمان وطبقته . « مشتبه الذهبي » ص ٥٣١ ، « تهذيب ابن حجر » ٩/ ٢٢٧ ، « كشف الظنون » ص ١٢٥٧ ، « بروكلمان » ١/ ٢٩٥ ، « اعلام الزركلي » ٧/ ٣٢ .

١٣ - هو ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري اللغوي الاخباري المشهور . روى عن هشام بن عروة وابي عمرو ابن العلاء كان حافظا للعلوم وبلغت تصانيفه حوالي ٢٠٠ ، قرأ عليه الخليفة الرشيد شيئا منها ، وأخبر عنه ابو عبيد القاسم بن سلام . وله مع الاصمعي مناظرات ه توفي سنة ٢٠٨ (أو ٢٠٩ أو ٢١٠ هـ) وكان عمره ٩٨ عاما . « معجم ابن الفوطي » ٢/ ١١١٥ ، « شذرات » ٢/ ٢٤ .

١٤ - هو عوانة بن الحكم بن عوانة الكلبي ، مؤرخ ضرير من اهل الكوفة ، كان عالما بالانساب والشعر فصيحا ، له كتاب في التاريخ وسيرة معاوية . روى عنه الاصمعي والمدائني وابو عبيدة . توفي سنة ١٤٧ (وقيل سنة ١٥٨ هـ) . « فهرست ابن النديم » ص ٩١ ، « ادباء ياقوت » ٦/ ٩٣ ، « نكت الصفدي » ص ٢٢٢ ، « شذرات » ١/ ٢٤٣ ، « اعلام الزركلي » ٥/ ٢٧٢ .

١٥ - هو ابو صخر كثير بن عبد الرحمن الخزاعي الشاعر المشهور واحد عشاق العرب . وعزة بنت جميل هي معشوقته فنسب اليها . توفي سنة ١٠٥ هـ . « طبقات الجمحي » ص ٤٥٧ ، « وفيات » ٣/ ٢٦٥ ، « مشتبه الذهبي « ص ٤٣٩ ، « شذرات » ١/ ١٣٧ .

الورقة ـ ١٦٥ أ

١٦ ـ كلمة « طلحة » مكتوبة اصلا بالحاشية ومؤشر موضعها في المتن . واغلب الظن ان المقصود هو طلحة بن عبد العزيز ابن خلف الخزاعي المعروف بطلحة الطلحات ، احد الاجواد المعروفين . كان من اجود اهل البصرة في زمانه ، ولاه زياد بن مسلمة على سجستان وبها توفي سنة ٦٥ هـ . « معجم ابن الفوطي » ٣/ ٥٢٨ ، « خزانة البغدادي » ص ٣٩٤ و ٣٩٥ ، « اعلام الزركلي » ٣/ ٣٣١ .

١٧ ـ قبيلة من الازد من القحطانية ، كانوا ينزلون بانحاء مكة . « بلدان اليعقوبي » ص ١٠٣ ، « بلدان ياقوت » ١/ ١٠٠ و٣/ ٧٧٩ و٤/ ٦٥٣ ، « معجم البكري » ١/ ٢٩٦ ، « لسان العرب » ٩/ ٤٢٢ ، « جمهرة ابن حزم » ص ٢٢٨ ـ ٢٣١ ، « قبائل كحالة » ص ٢٣٨ .

١٨ ـ هو ابو نهشل (أو ابو الجراح) الاسود بن يعفُر النهشلي الدارمي التميمي ، ويسمى اعشى بني نهشل . شاعر جاهلي من سادات بني تميم في العراق وكان من ندماء النعمان بن المنذر . توفي سنة ٢٢ قبل الهجرة . « طبقات ابن سلام » ص ١١٩ و١٢٢ و١٢٣ ، « خزانة البغدادي » ٢/ ٤٠٥ ، « المفضليات » ص ٤٤٩ ، « لسان العرب » ٤/ ٥٩٠ . وقد ورد البيت كما رواه ابن المستوفي في « المفضليات » برقم ٤٤ ، كذلك ورد في « نهاية الارب » ٣/ ٦٦ منسوبا للاسود ايضا ، الا انه روى « فكأنهم » بدلا من « فكأنما » .

١٩ ـ هو ابو زُرعة المقدسي الهمذاني . ولد بالري سنة ٤٨١ وتوفي بهمذان سنة ٥٦٦ هـ . سمع من المقوّمي وعبد الرحمن ابن محمد الدوني وعبدوس والسلامكي والكامخي . وروى الكثير . « المختصر

المحتاج » ٢/ ١١٩ ، « معجم ابن الفوطي » ٢/ ٧٩٤ و١٠٥٣ « عبر الذهبي » ٤/ ١٩٢ ، « شذرات » ٤/ ٢١٧ .

١ - ترجم له ابن الشعار (مخ استانبول ٣ ورقة ٢٤٥) وسماه المحدث المؤرخ وانه رحل في الطلب « وكتب وحصل وجمع وألف لحران تاريخا كبيرا ذات مجلدات عدة ، وله شعر . وكتب اليَّ اجازة بخطه . « ثم روى الابيات التي ذكرها ابن المستوفي ، فرواها عن محمد بن بدل التبريزي النيسابوري عن ابن شحانة . ولم يذكر تاريخ وفاته . الا انني وجدت في حاشية الترجمة تعليقا مفاده انه توفي في جمادى الآخرة من سنة ٣٣ ، أي ٦٣٣ هـ . وهذا غير صحيح لان وفاته وقعت في سنة ٦٤٣ وفقا لما ذكره الذهبي (تذكرة ٤/ ١٤٣٢) وابن رجب (ذيل الطبقات ٢/ ٢٤٠) وابن العماد (شذرات ٥/ ٢٢٠) . ولقبه الاخيران بسراج الدين الحنبلي ، وذكرا عنايته بالحديث وسماعه من الرهاوى وابن الحرستاني وابن ملاعب والافتخار الهاشمي ومسمار بن العويس والارموي ، ومن اصحاب السلفي . وانه كتب بخطه الكثير وكان ثقة وله الرحلة الواسعة في الطلب . وانه سكن آخر عمره بميافارقين وبها مات في جمادى الآخرة سنة ٦٤٣ هـ . وقالا انه صار من اصحاب الثروات بعد ان كان فقيرا . وضبط ابن رجب « شُحَانة » بالشكل المثبت .

٢ - لم اجد له ذكرا في المراجع المختصة عدا ما ذكره ابن الشعار آنفا (راجع حاشية ٥ اعلاه) ، الا ان هناك بعض الكتب في تاريخ حران ، منها واحد تصنيف محمد بن مختار الحراني المتوفى سنة ٤٢٦ ، والآخر تصنيف حماد بن هبة الله الحراني ، وذيله لابي المحاسن يوسف بن سلامة الحراني . « معجم ابن الفوطي » ٤/ ٧٨١ ، « كشف الظنون » ص ٢٩١ .

الورقة ـ ١٦٥ ب

٣ ـ ذكر ابن سعيد (الغصون ص ١٩) هذين البيتين ليوسف بن الحسين بن المجاور الملقب بنجم الدين ، وسيأتي ذكره في الصفحة التالية . اما يعقوب هذا فلم أجد له ذكرا سوى في « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٤٣٣ وهو الصاحب شهاب الدين يعقوب بن محمد بن علي الشيباني ابن المجاور المتوفى سنة ٦٤٣ . وليس هناك اكثر من هذا . واغلب الظن ان المقصود هنا هو يوسف ، والوهم من الناسخ على الارجح .

٤ ـ هو ابو القاسم الكندي الاسكندراني المنعوت بالجلال العدل ، ولقبه اسعد الدين . تتلمذ على ابن المفضل وروى عن البوصيري وابن موقا وغيرهما . وعني بالحديث فكتبه وخرجه . سماه الذهبي (عبر ٥/ ١٧٧ وتذكرة ٤/ ١٤٣٢) « محدث الاسكندرية المفيد المتقن » . توفي سنة ٦٤٣ هـ . « شذرات » ٥/ ٢٢٠ .

٥ ـ لعل المقصود هو ابو المكارم احمد بن محمد بن عبد الله بن عمر القرشي ، ابن نقاش السكة المولود سنة ٥٦٢ هـ . وكان ممن يقول الشعر . ترجم له ابن الشعار (مخ استانبول ١/ ١٤٥) ولم يذكر تاريخ وفاته ولا الوظائف التي تقلدها .

الورقة ـ ١٦٦ أ

٧ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة ، ولعل المقصود هو عبد الله بن عمر بن علي بن الخضر بن عبد الله القرشي الدمشقي البغدادي المولود سنة ٥٥٨ هـ والمتوفى سنة ٦١٦ . حدث ببغداد ودمشق . « تاريخ ابن الدبيثي (مخ كمبرج ورقة ٥) ، « تكملة المنذري » ٤/ ٤٠٨ .

٨ ـ هو ابو الفتح يوسف بن الحسين بن محمد الدمشقي المعروف بابن

المجاور . ولد سنة ٥٤٩ وتوفي سنة ٦٠٠ (او ٦٠١) سمع بدمشق من علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ومن الملك محمود بن زنكي والوزير سعيد بن سهل الفلكي ، وفي الاسكندرية من اسماعيل بن مكي بن عوف . واتصل بالملك العزيز عثمان بن صلاح الدين ، وكان يكتب له ثم استوزره ، كان فاضلا ذا شعر وترسل . « مرآة السبط » ٨/ ٣٥٤ ، « غصون ابن سعيد » ص ١٩ ـ ٢٥ ، « تكملة المنذري » ٣/ ٤١ ، « دائرة معارف البستاني » ١/ ٦٧٦ ، « اعلام الزركلي » ٩/ ٣٠١ .

الورقة ـ ١٦٦ ب

٩ ـ لا ذكر له في المراجع المتيسرة ، كما أنني لم اهتد الى اصل هذه النسبة

١٠ ـ لم اجد شاعرا بهذا الاسم ، وانما هناك شاعر اسمه عيسى بن نصر بن منصور النميري البغدادي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ . « تاريخ ابن الدبيثي » (مخ كمبرج ورقة ١٧٩) ، « تكملة المنذري » ٢/ ٢٩٩ ، « كامل ابن الاثير » ١٢/ ١١٢ ، « تاريخ ابن الساعي » ص ٦٩ . كما ان هناك شاعرا هو عثمان بن عيسى بن منصور البلطي النحوي المتوفى بمصر سنة ٥٩٩ . ترجم له ياقوت (ادباء ٥/ ٤٣) وذكره في مادة « بلط » من « البلدان » وهي بلد فوق الموصل ، ومنها انتقل الى الشام ايام صلاح الدين ثم الى مصر ، فصار يقرىء هناك النحو والقرآن حتى وفاته . « تكملة المنذري » ٢/ ٤٣١ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ٦٥ ، « فوات الكتبي » ٢/ ٦٦ ، « بغية السيوطي » ص ٣٢٣ ط بولاق ، « خريدة العماد ـ الشام » ٢/ ٣٨٥ ، « الروضتين » ٢/ ٢٤٣ ، « انباه القفطي » ٢/ ٣٤٤ . واغلب الظن ان ابن المستوفي قصد احد هذين الشاعرين ، والثاني منهما على الارجح .

١١ ـ هو الشيخ تقي الدين خزعل بن عسكر بن خليل الثنائي المصري النحوي . أقام بالقدس زمانا يقرىء الناس النحو واللغة . وكان كريم النفس يقضي حاجات الناس . توفي بدمشق في رجب او شعبان سنة ٦٢٣. « ذيل الروضتين » ص ١٤٩٠

١ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة ، الا ان ابن الشعار (مخ استانبول ٥ ورقة ٣١) ترجم لابي الحسن الشيباني العبدلي واسمه علي بن عمر بن حسن بن رئيس ، من أهل باجسري ، احدى قرى بغداد الكبيرة . ونقل عن ابن المستوفي اخبار وروده الى اربل ودراسته على ابي اليمن الكندي . وقد لقيه ابن المستوفي في جمادى الاولى سنة ٦١٨ ، وروى بعض شعره . ولم يذكر ابن الشعار تاريخ ولادته ولا وفاته . اقول انه من غير الممكن القطع عما اذا كان هو المقصود ام لا ، لا سيما وان صاحبنا اسم جده « محمد » ، وهذا جده « حسن » .

الورقة ـ ١٦٧ أ

١ ـ لم اجد له ذكرا الا في « الوافي » ٨/ ٤٢٤ ، وقد سماه المُؤلف « الهمذاني الاصل المصري الشافعي القاضي رفيع الدين المحدث » ، وذكر سكناه القاهرة ، وانه سمع وروى ، وكان معروفا بالاقراء ، وقد توفي سنة ٦٢٣ . وذكره ياقوت (بلدان ٣/ ٨٢) استطرادا ، اذ روى عنه خبرا ، ولكن اسم جده تصحف الى « المريد » بدلا من « المؤيد » .

ومما تجدر ملاحظته انه سبق لابن المستوفي ان ترجم له (ورقة ١١٨ أ هذه المخطوطة) .

١ ـ هو ابو اسحق الزركشي الكاشْغَرِي (نسبة الى كاشغر من مدن وسط بلاد الترك ، كمافي («مراصد ابن عبدالحق و«الشذرات» ٥/ ٢٣٠) . ولد

ببغداد سنة ٥٥٤ وسمع من ابن البطي وعلي بن تاج القراء وابي بكر ابن النقور وغيرهم . ورحل اليه الطلبة . وكان آخر من بقي بينه وبين الامام مالك خمسة انفس ثقات . وولي مشيخة المدرسة المستنصرية ببغداد وبها توفي في ١١ جمادى الاولى سنة ٦٤٥ هـ . « جواهر القرشي » ١/ ٤٢ ، « عبر الذهبي » ٥/ ١٨٥ ، « مرآة اليافعي » ٤/ ١١٢ ، « لسان ابن حجر » ١/ ٧٩ ، « الوافي » ٦/ ٥٥ ، « المختصر المحتاج » ١/ ٧٨ و ١٩٤ « علماء بغداد » للفاسي ص ٤٥ و ٤٦ و ٥٤ و ٩٢ و ١٥٣ . وقد اجمع المؤرخون على ان ولادته كانت سنة ٥٥٤ هـ ، الا ان الاستاذ ناجي معروف ذكر في كتابه « علماء المستنصرية » انه ولد سنة ٥٥٦ .

الورقة ـ ١٦٧ ب

٢ ـ هو ابو المظفر الوراق الدارقزي (نسبة الى دار القز ، احدى محلات بغداد المشهورة بصناعة الكَاغَد ، والكاغدي نسبة الى الكاغد وبيعه ، كما في « اللباب ») . واخبار احمد هذا ضئيلة ، الا ان له ترجمة في « المختصر المحتاج اليه » ١/ ٢٠٣ . وقد توفي سنة ٥٦٣ هـ . وذكر الذهبي (عبر ٥/ ١٦٥) ان جمال النساء بنت احمد ابن الغراف البغدادية المتوفاة سنة ٦٤٠ هـ قد سمعت عليه .

٣ ـ لعله محمد بن يوسف بن ابي بكر بن بقاء الموصلي ، احد حفاظ القرآن الكريم واهل الفقه والعلم بالحساب والفرائض له شعر في مدح ابن المستوفي . ترجم له ابن الشعار (مخ استانبول ٦ ورقة ٢٤٣) وكناه بابي عبد الرحمن ، الا انه لم يذكر تاريخ وفاته ، وقد وصفه بانه شاب .

٤ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة .

٥ ـ لم اوفق في العثور على شيء عنه ، وكل الذي يمكن قوله عنه انه كان حيا

باربل سنة ٦٢٠ .

٦ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة . والجدير بالذكر ان « الماجشون » من الاسماء المألوفة في الكتب القديمة ، فقد ذكر ابن حبان (مشاهير ص ١٣٧) عبد الله بن ابي سلمة الماجشون ، وهو من اهل الحديث وتابعي التابعين بالمدينة المنورة وابنه عبد العزيز المتوفى سنة ١٦٣ هـ ، وقد صلى عليه الخليفة المهدي . وفي كتاب « المعارف » ص ٢٠٣ ، ان الماجشون كان مولى لآل المنكدر واسمه يعقوب بن ابي سلمة (ان عبد الله آنف الذكر هو اخوه) ، وينسب الى ذلك ولده وبنو عمه ، فقيل لهم « بنو الماجشون » . وترجم ابن خلكان (٢/ ٣٤٠) لعبد الملك بن عبد العزيز الماجشون المتوفى سنة ٢١٣ هـ ، وقال ان الماجشون هو « الابيض الاحمر » .

٧ ـ هو ابو الفضل احمد بن الحسن بن احمد بن خيرون الباقلاوي البغدادي . ولد سنة ٤٠٦ وتوفي ببغداد سنة ٤٨٨ سمع الحديث الكثير وكتبه وله به معرفة حسنة . سمع من ابي علي ابن شاذان وابي بكر البرقاني واحمد بن عبد الله ابن المحاملي وكثيرين . روى عنه شيخه الخطيب البغدادي وابو القاسم ابن السمرقندي وابو الفضل ابن ناصر وابو الفتح ابن البطي وغيرهم . وشهد عند ابي عبد الله الدامغاني وكان من الثقات . « المنتظم » ٩/ ٨٧ ، « تذكرة الذهبي » ٣/ ١٢٠٧ ، « العبر » له ٣/ ٣١٩ ، « المشتبه » له ص ١٩٤ ، « شذرات » ٣/ ٣٨٣ .

٨ ـ هو ابو بكر احمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريثيثي المعروف بابن زهيرا الصوفي البغدادي . ولد سنة ٤١٢ وتوفي ببغداد سنة ٤٩٧ هـ . حدث عن ابي الحسن الحمامي وابي علي ابن شاذان وغيرهما . وتتلمذ في التصوف على ابي سعيد ابن ابي الخير شيخ الصوفية في نيسابور . وقد

عده ابن الجوزي (منتظم ٩/ ١٣٨) والذهبي (عبر ٣/ ٣٤٦) في الضعفاء . « شذرات » ٣/ ٤٠٤ .

٩ ـ هو عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي الفسوي النحوي . ولد سنة ٢٥٨ وتوفي ببغداد سنة ٣٤٧ كان ابوه من كبار المحدثين . وقد روى عن يعقوب الفسوي تاريخه ومشيخته ، وقدم بغداد فسمع من عباس الدوري وطبقته وبرع في العربية وصنف فيها . وروى عنه ابن المظفر والدارقطني وابو علي ابن شاذان . اثنى عليه اهل الحديث ووثقوه . وقد ضبط ابن خلكان (٢/ ٢٤٧)« دُرُسْتُوْيَهْ » بالشكل المثبت نقلا عن السمعاني . اما ابن ماكولا فقد قال بفتح الدال والراء والواو . « منتظم » ٦/ ٣٨٨ ، « تذكرة الذهبي » ٣/ ٨٩٨ ، « شذرات » ٢/ ٣٧٥ .

١٠ ـ « درب الزعفراني او درب الزعفران » من دروب الكرخ ببغداد ، وكان يسكنه التجار وارباب الاموال (بلدان ياقوت ٢/ ٥٦٢ ، مراصد ابن عبد الحق ١/ ٣٩٧ .

١١ ـ هو يعقوب بن سفيان بن جوّان الفارسي الفسوي (نسبة الى فسا من بلاد فارس) صاحب التاريخ الكبير والمشيخة سمع من ابي عاصم والانصاري وعبيد الله بن موسى وطبقتهم . وروى عنه الترمذي والنسائي وعبد الله بن جعفر بن درستويه وآخرون . وقد بقي في الرحلة ٣٠ عاما . اثنى عليه اهل الحديث وسماه الذهبي (تذكرة ٢/ ٥٨٢ والمشتبه ص ٥٢٧) « الحافظ الامام الحجة » . كان ثقة بارعا . توفي سنة ٢٧٧ هـ . « شذرات » ٢/ ١٧١ .

١٢ ـ هو ابو محمد المكي ، روى عن حنظلة بن ابي سفيان والزبير بن سعيد الهاشمي والضحاك بن عثمان وغيرهم . وروى عنه الشافعي وابن حنبل

والحميدي وآخرون . وثقه اهل الحديث ولم يذكروا تاريخ وفاته . « ميزان الذهبي » ٢/ ٤٠٥ ، « تهذيب ابن حجر » ٥/ ١٧٩ .

١٣ ـ هو محمد بن عبد الله بن انسان الثقفي الطائفي . روى عن ابيه وعن عبد الله بن عبد ربه . وروى عنه عبد الله ابن الحارث المخزومي . وقد اختلف اهل الحديث في امره ولم يذكروا تاريخ وفاته . « ميزان الذهبي » ٣/ ٥٩١ ، «تهذيب ابن حجر» ٩/ ٣١ و «لسان الميزان» ٦/ ٦٩٤ . وذكره احمد (مسند ٣/ ١٠ ـ ١١ ط معارف) وابو داود (سنن ١/ ٤٦٨) في سند هذا الحديث .

١٤ ـ هو عبد الله بن انسان الثقفي الطائفي المدني . روى عن عروة بن الزبير . وروى عنه ابنه محمد .وقد اختلف اهل الحديث في أمره ولم يذكروا تاريخ وفاته . « ميزان الذهبي » ٢/ ٣٩٣ ، « لسان ابن حجر » ٦/ ٥٨٩ ، « تهذيب التهذيب » له ٥/ ١٤٩ . وفيما يتعلق بروايته لحديث النبي عن « صيد وج » انظر حاشية ١٢ اعلاه ، علما بان الذهبي (المغني ٢/ ٥٩٦) ذكر الحديث برواية محمد بن عبد الله بن انسان الطائفي عن ابيه .

١٥ ـ هو الصحابي المشهور ، وابن عمة الرسول ـ ص ـ وقد قتل في واقعة الجمل سنة ٣٦ هـ . « مشاهير ابن حبان » ص ٧ ، « شذرات » ١/ ٤٣ .

الورقة ـ ١٦٨ أ

١٦ ـ قال عنه ياقوت (بلدان ٤/ ٣٧٦) انه « من نواحي الطائف مر به رسول الله ـ ص ـ حين انصرافه من حنين » .

١٧ ـ قال ياقوت (بلدان ٤/ ٧٦٦) انه « من اودية الطائف على ساعة ، مر به

النبي - ص - من طريق يقال لها الضيقة ، ثم خرج منها على نخب حتى نزل تحت سدرة يقال لها (الصادرة) » .

١٨ - القَرْن هو الجبل الصغير ، والقرن جبل مطل بعرفات وهو ميقات اهل اليمن والطائف . هذا ما ذكره ياقوت في بلدانه الا انه لم يذكر « القرن الاسود » . والذي أظنّه ان المقصود هنا هو الجبل المطل بعرفات .

١٩ - قال ياقوت (بلدان ٤/ ٧٦٦) ان نخب واد بالطائف ، ويقال واد بالسراة ،وقيل واديا بارض هذيل ، وقيل واد من الطائف على ساعة ، مر به النبي - ص - الخ (راجع حاشية ١ اعلاه) والاخير هو المقصود - كما لا يخفى - ولكنني لم اهتد الى قول الحميدي من ان نخبا « ببصره » ، اذ لم اجد بالبصرة موضعا بهذا الاسم ، ثم ان الحديث يدور كله على مكان قرب الطائف . واظن ان كلمة « ببصره » مؤلفة من « ب » حرف الجر و « بصر » ثم « هـ » ، اي ان الرسول - ص - استقبل ببصره نحبا وفقا لما ذكره ابو داود (سنن ١/ ٤٦٨) . ولكن الناسخ توهم فنقلها من موضعها الاصلي بعد « نخب » الاولى ووضعها بعد « نخب » الثانية . وهذا يقع للنساخ .

٢٠ - قال ياقوت (بلدان ٣/ ٤٩٤ و ٤/ ٩٠٤) ان الطائف هو وادي وج ، وهو بلاد ثقيف بينها وبين مكة ١٢ فرسخا . وسماه ايضا « وج الطائف » . وذكر حاجي خليفة (ص ٣٧٢) كتابا بعنوان « تحفة اللطائف في فضائل ابن عباس ووج الطائف لمحمد جار الله بن عبد العزيز القرشي المكي المتوفى سنة ٩٥٤ هـ ، وتوجد نسخة منه في خزائن اوقاف بغداد مؤرخة سنة ١٠٧٩ (فهرس ص ٢٨٦) ، كذلك توجد في الخزانة المذكورة مخطوطة بعنوان « بهجة المهج في بعض فضائل الطائف ووج » لاحمد بن علي العبدري الطائفي الوجي

الميورقي ، وهي مؤرخة في سنة ١٠٧٩ هـ ايضا .

٢١ ـ هو ابو جعفر محمد بن اسماعيل بن جعفر بن سعيد القرشي . ولد سنة ١٨٠ وتوفي سنة ٢٧٤ (او ٢٧٨ هـ) . روى عن شبابة بن سوار وهاشم بن القاسم وغيرهما . وحدث عنه محمد بن الحسين التميمي . « تاريخ الخطيب » ٢/ ٤١ ، « عبر الذهبي » ٢/ ٥٧ ، « شذرات » ٢/ ١٧٠ .

٢٢ ـ ذكره الذهبي (ميزان الاعتدال ٢/ ٤٣١) وقال انه يروي عن الزهري ، وقد حدث عنه محمد بن اسماعيل الجعفري . ونقل ان ابا زرعة قال عنه انه « منكر الحديث » ، وقال مرة « متروك » . ولم يذكر احد تاريخ وفاته . « لسان ابن حجر » ٣/ ٢٩٢ .

٢٣ ـ هو ابو عبد الله الهذلي المدني الضرير ، احد الفقهاء السبعة . اخذ عن عائشة وابي هريرة وابن عباس وغيرهم . روى عنه الزهري وصالح بن كيسان وابو الزناد . وكان مع امامته في الفقه والحديث شاعرا مجيدا ، وهو مؤدب عمر بن عبد العزيز الاموي . وكان يرجع اليه لما حباه الله به من العقل والادب والمعرفة بايام الناس . توفي سنة ٩٨ هـ . « مشاهير ابن حبان » ص ٦٤ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ٧٨ ، « شذرات » ١/ ١١٤ .

٢٤ ـ هو فروة بن عمر بن النافرة الجذامي ثم النفاثي ، كان عاملا للروم على من يليهم من العرب ، وكان منزله معان وما حولها من ارض الشام . ولما ظهر الاسلام وحدثت وقعة تبوك بعث الى الرسول ـ ص ـ يعلن اسلامه ، واهدى اليه بغلة بيضاء ، فلما بلغ ذلك الروم طلبوه حتى اخذوه فحبسوه ثم صلبوه على ماء يقال له « عِفْرَى » وكان ذلك في حدود سنة ١٢ للهجرة . « سيرة ابن هشام » ٤/ ٢٣٧ ، « طبقات ابن سعد »

ج ١ مجلد ٢/١٨ و ٣١ و ١٧٥ ، « تاريخ ابن خلدون » ٢/ ٥٣٥ ، « بلدان ياقوت » ٣/ ٦٦٨ ، « تاريخ ابن كثير » ٥/ ٨٦ ، « اعلام الزركلي » د/ ٣٤٤ .

٢٥ ـ وردت في « تاريخ ابن كثير » « معان » . اما عمان فهي بلدة في اطراف الشام كانت قصبة ارض البلقاء . وقيل ان عمان هي مدينة دقيانوس وبالقرب منها الكهف والرقيم . هذا ما قاله ياقوت (بلدان ٣/ ٧١٩) . اقول اما الآن فعمان هي عاصمة الاردن ، ومعان من مدن الاردن المهمة . ولذا فالقول ان فروة كان يحكم في معان او عمان لا تعارض فيه ، لان المدينتين في قطر واحد .

الورقة ـ ١٦٨ ب

٢٦ ـ جاء في « لسان العرب » بان مشركي مكة كانوا يسمون النبي ـ ص ـ « ابن ابي كَبْشة » . وفي حديث سفيان وهرقل ورد « لقد أَمِرَ أَمْرُ ابن ابي كبشة (يعني الرسول ـ ص ـ) » واصله ان اباكبشة رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعري ، فسمى المشركون الرسول ـ ص ـ ابن ابي كبشة لخلافه اياهم الى عبادة الله ـ تعالى ـ تشبيها كما خالفهم ابو كبشة . وقيل « ابو كبشة » كنية وهب بن عبد مناف جد الرسول ـ ص ـ لامه . وقيل هو زوج المرأة التي ارضعت الرسول ـ ص ـ « مشتبه الذهبي » ص ٣٤٦ .

٢٧ ـ قال ياقوت (بلدان ٣/ ٦٨٨) « عَفْراء » حصن من اعمال فلسطين قرب البيت المقدس . كذلك ذكر ياقوت « عفري » وانه ماء بناحية فلسطين . ثم روِى قصة فروة في مادة « عِفْرَى » . وقد ورد الاسم في « سيرة ابن هشام » على انه « عفراء » . اما ابن كثير (تاريخ ٥/ ٨٦)

فقد اورده مقصورا . وفي « شرح المواهب » للزرقاني ، قيل انه يكون ممدودا وقُصر في الشعر ضرورةً .

١ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة ، ولم استطع ضبط شهرته « ابن حروبه » .

٢ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة ، وكل الذي يمكن قوله انه توفي قبيل سنة ٥٩٧ بالموصل (انظر ورقة ١٦٨ ب) .

١ ـ ان المؤرخ ابن النجار مشهور معروف ، وكتب التاريخ طافحة بذكره . وحيث ان ترجمة ابن المستوفي له جاءت موجزة وان ابن الشعار (مخ استانبول ٦ ورقة ٢١٧) كتب له أوفى ترجمة تيسر لي الاطلاع عليها ، رأيت من المفيد نقلها هنا ، لا سيما وان كتاب ابن الشعار لا يزال مخطوطا . وهي ببعض التصرف :

محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن بن هبة الله ، ابو عبد الله بن ابي الفضل البغدادي المعروف بابن النجار. وكان النجار والده . كانت ولادته ببغداد ليلة الاحد ٢٣ ذي القعدة سنة ٥٧٨ . اخذ شيئا من علم العربية عن بعض النحاة البغداديين كالمبارك الواسطي النحوي ، وعلي بن المبارك بن بابويه النحوي ، وعبد الله بن الحسين النحوي العكبري ، ومصدق بن شبيب بن الحسين الواسطي . ثم اشتغل بالحديث وكتابته ، وسمع ببغداد سنة ٥٨٨ ـ وهو اول سماعه ـ ثم طلبه بنفسه في سنة ٥٩٣ ، فقرأه على عبد المنعم بن عبد الوهاب بن صدقة الحراني وعبد الرحمن ابن الجوزي وعبد الوهاب بن علي ابن سكينة البغدادي والمبارك بن المبارك ابن المعطوش العطار وذاكر بن كامل الخفاف وغيرهم . ثم رحل الى الحجاز واقام بمكة سنة ٦٠٧ وسمع بها وبالمدينة على جماعة . ودخل الشام سنة ٦٠٨ فقرأ بدمشق على زيد بن

الحسن الكندي وابي القاسم الحرستاني وغيرهما . وقدم حلب فسمع بها من عبد المطلب بن الفضل الهاشمي وعبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الاسدي وغيرهما . ثم سمع في طريقه بحران وبلاد الجزيرة والموصل وتكريت . ودخل بغداد وخرج منها الى بلاد الجبل فسمع بهمذان من اصحاب نصر بن المظفر البرمكي . ودخل اصبهان فسمع بها من اصحاب محمد بن علي بن ابي ذر الصالحاني واسماعيل بن الفضل بن احمد بن الاخشيد السراج وغانم بن خالد التاجر وزاهر بن طاهر الشحامي . ثم رحل الى خراسان فسمع بنيسابور من المؤيد بن محمد الطوسي والقاسم بن عبد الله بن عمر الصفار وزينب بنت عبد الرحمن الشعري وغيرهم . وبهراة من عبد المنعم بن محمد بن ابي الفضل البزاز الصوفي . وبمرو من عبد الرحيم بن عبد الكريم السمعاني وغيره . ثم عاد راجعا الى بغداد ، فسمع ببسطام ودامغان والري وساوه وهمذان واسد آباذ وغير ذلك من البلاد . واقام ببغداد سنة ثم عاد ودخل اصبهان ، فسمع بطريقه في نهاوند والكرج . واقام باصبهان الى ان استولى عليها التتر ، وهو بها يكتب ويسمع الى ان يسر الله له الخروج سالما منها مع كتبه وما جمعه وألفه ، الى بغداد فدخلها سنة ٦٢٠ . ومنها رحل في تلك السنة نفسها الى الشام فحدث بها ثم الى مصر فكتب بها عن الشيوخ ، واكرمه صاحبها الملك الكامل وسأله الاقامة بها فلم يستجب . ثم عاد الى بغداد فاقام بها يسمع الحديث ويفيد الناس . وقد ألف على « تاريخ الخطيب » مذيلا في عدة مجلدات . ولابن الشعار منه اجازة بجميع مؤلفاته ومسموعاته ومروياته .

« وهو اليوم امام مدينته وحافظها وعالمها في الحديث وفاضلها ، يشار اليه في فضله ومعرفته » . ثم ذكر ابن الشعار لقاءه له ببغداد في ربيع الاول سنة ٦٣٩ وروايته عنه بعض الاخبار والاشعار . ثم عدّد اسماء الكتب التي ألفها ابن النجار .

وترجم له ياقوت (ادباء ١٠٣/٧) فذكر ان رحلته استمرت ٢٧ سنة وان مشيخته اشتملت على ٣٠٠٠ شيخ . واثنى على علمه وفضله وامتدح مؤلفاته ، ومنها علاوة على « ذيل تاريخ بغداد » ذيل لكتاب أبن ماكولا في المختلف والمؤتلف ، وله ايضا « المتفق والمفترق في نسبة رجال الحديث الى الآباء والبلدان » وما الى ذلك مما يزيد على ٢٠ كتابا اخرى ، ومنها كتاب « الشافي » في الطب . ثم روى عنه بعض اشعاره التي اوردها ابن الشعار ايضا . وله كذلك ترجمة في كتاب « الحوادث الجامعة » ص ٢٠٥ وفيه عن رحلته وشيوخه مثل الذي قاله ياقوت وان بين شيوخه ٤٠٠ امرأة ، وان كتبه زادت على ٤٠ كتابا . وانه عُين في المدرسة المستنصرية مشتغلا في علم الحديث . وله ترجمة في « المختصر المحتاج اليه » ١٢٣/١ ، و « تذكرة الذهبي » ١٤٢٨/٤ و « العبر » له ١٨٠/٥ و « طبقات السبكي » ٩٨/٨ و « تاريخ ابن كثير » ١٦٩/١٣ وفيه انه اوقف خزانة كتبه في المدرسة النظامية . و « الوافي » ٩/٥ و «الشذرات» ٢٢٦/٥ و «نجوم ابن تغرى بردى» ٣٥٥/٦ ،و« فوات الكتبي » ٥٢٢/٢ و « طبقات الاسنوي » ٥٠٢/٢ و « مرآة اليافعي » ١١١/٤ و « معجم ابن الفوطي » ٥/ترجمة ٧٠٧ و « علماء المستنصرية » لناجي معروف ص ٢٠٤ . كذلك له تراجم في بعض الكتب المخطوطة مثل « عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان » و « تاريخ الخزرجي » و « طبقات ابن قاضي شهبة » . وذكره ابن الصابوني استطرادا ص ٥ وغيرها . اما كتابه في تاريخ بغداد فيسمى « التاريخ المجدد لمدينة السلام واخبار فضلائها الاعلام ، ومن وردها من علماء الانام » ، فانه لا يزال مخطوطا في المكتبة الوطنية بباريس وظاهرية دمشق (انظر « المنذري » لبشار معروف ص ٣٠٩) . وتوجد في مكتبة جامعة كمبرج نسخة مخطوطة لجزء منه منقولة عن نسخة « الظاهرية » . وفي دار

الكتب المصرية مختصر له هو « المستفاد من ذيل تاريخ بغداد » تصنيف احمد بن عبد الله الحسامي الدمياطي (فهرس ٣/ ٥٩) .

الورقة ـ ١٦٩ أ

١ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة ، هذا وقد ورد عرضا في « الروضتين » ١/ ٢٧٩ ذكر مجد الدين عمر الاربلي كما ان الاسنوي (طبقات ٢/ ٧٠) ذكر استطرادا ابا حفص عمر الاربلي. الا ان المؤلفين لم يذكرا شيئا يفيد التحقيق .

٢ ـ تعذّر عليَّ تحقيق شخصيته لعدم كفاية الكنية وحدها للقيام بالتحقيق .

٣ ـ قال الذهبي (المشتبه ص ٣٥٤ ، مادة ـ الغرَّافي) الغَرَّاف بليدة ذات بساتين آخر البطائح وتحت واسط ، اليها ينسب تاج الدين علي بن احمد العلوي الغرافي محدث الاسكندرية ، والقاضي ابو المعالي هبة الله بن فضل الغرافي ـ سمع من الحريري « مقاماته » ـ وابنه يحيى (روى عن ابي علي الفارقي) وآخرون . وترجم المنذري (تكملة ١/٢٩٣) في وفيات سنة ٥٨٧ ليحيى هذا وذكر والده هبة الله . كما ترجم (تكملة ١/ ٢٨١) لمحمد بن احمد بن سلطان الغرافي الواسطي في وفيات السنة المذكورة . كذلك ذكر ابن الفوطي (معجم ١/ ٢٨٨) عبد العزيز بن مكارم الغرافي . اقول ولعل المقصود ببني الغراف هم هؤلاء وامثالهم .

٤ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة . اما نسبته « العَلَّكي » فضبطها بالشكل المثبت وقد تخفف اللام ، نسبة الى « علك » وهو اسم لبعض اجداد المنتسب اليهم (انساب السمعاني ـ مادة « العلكي ») .

الورقة ـ ١٦٩ ب

١ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة . وهذا ينبغي الا يلتبس بابي جعفر

مكي بن محمد بن هبيرة البغدادي الذي ترجم له ابن الفوطي (معجم ترجمة ٢٤٩٤) .

٢ ـ هو فخر الدين ابو جعفر مكي بن محمد بن هبيرة البغدادي الشيباني الفقيه الحنبلي الزاهد . كان عارفا بالادب ونظم « مختصر الخرقي » . وكان يقرأ بنواحي الموصل وتوفي باحدى قراهـا المسماة « باوشنـايا » سنـة ٥٦٧هـ . « معجم ابن الفوطي » ٣/ ٤١٦ ، « شذرات » ٤/ ٢٢٤ . هذا وقد ذكر ابن الفوطي في ترجمتـه البيتين الاول والثانـي من المقطوعـة الـواردة في المتن . وقال انهما عن مرثيته لاخيه وهو الوزير يحيى بن محمد المتوفى سنة ٥٦٠ هـ . « منتظم » ١٠/ ٢١٤ .

٣ ـ قرية كبيرة من قرى الموصل ، قرب بلد وهي من اعمال البقعاء . « بلدان ياقوت » ١/ ٤٨٦ .

الورقة ـ ١٧٠ أ

١ ـ ليس له ذكـر في المراجع المتيسرة ، الا ان ابن الشعـار (مخ استانبـول ٧ ورقة ١٧٩) ذكره وقال عنه « ابو عبد الله الواعـظ البغـدادي ، صحـب الفقراء وخالط الصالحين ، وتشاغل بالوعظ وفتح عليه فيه ، فكان يجلس في كل جمعة بجامع ابن المطلب وتحضره الخلق الكثير . وحصل له قبول تام ، واستمر بذلك وصار معروفا به . وحظي عند الامـام الظاهـر بامـر اللـه ـ رض ـ وأمره بالجلوس بباب بدر وانعم عليه ببر وافر ، وتحمد ظاهره ورتبه شيخا بالرباط المجاور لعون ومعين بمشرعة الكرخ ، ومقدما على من مر به . ولما مرض المرضة التي توفي فيها رضي الله عنه ، وصّى ان يغسلـه فاحضر وشرف بمباشرة غسله ، ثم اقر في الايام المستنصرية على الجلوس بباب بدر ، واجرى عليه من البر المتقبل في رجب قدر وافر يصل اليه في كل رجب وهو

رجل «خيّر جيدالكلام حسن العبارة، عذب الايراد، حاضر الاستشهاد. الخ » . ثم روى ابن الشعار له قصيدة من ١٧ بيتا في مدح الخليفة المستنصر ، لكنه لم يذكر شيئا عن تاريخ ولادته ولا وفاته .

الورقة ـ ١٧٠ ب

٢ ـ « قبا » في الاصل اسم لبئر عرفت بها القرية ، وهي على ميلين من المدينة المنورة في الطريق الى مكة ، وفيها مسجد التقوى الذي بناه الانصار والمهاجرون الاولون . « بلدان ياقوت » ٤/ ٢٣ .

٣ ـ المقصود هنا « عزّة » صاحبة كثير ، وقد تقدم ذكرهما (ورقة ٧٥أو١٦٤ ب) . اما لبنى ، فهي صاحبة قيس بن ذريح من عشاق العرب المشهورين ، وقد مات ومحبوبته سنة ٧٠ هـ . « الاغاني » ٨/ ١١٢ بولاق ، « فوات الكتبي » ٢/ ٢٧٠ .

١ ـ لا ذكر له في المراجع المتيسرة ، الا ان الذهبي (المشتبه ص ٥٩) ذكره عند ذكر ولده محمد ، وقال : هو « قال الفرضي وانما الذي قرأ على ابن سعدون والده ابو الفضل عبد الكريم بن احمد القرشي الضرير ، وتفقه على يونس بن منعة الشافعي ، وسمع « المقامات » من ابي سعد الحلي صاحب الحريري . ومات بالموصل سنة ٦١١هـ . » .

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة .

٢ ـ باقِدارَى ، ذكرها ياقوت (بلدان ١/ ٤٣) وابن عبد الحق (مراصد ١/ ١٢١) من قرى بغداد على ٤٠ ميلا منها . كذلك توجد قرية اخرى تسمى « بَاقَـدْرَا » وهي من قرى بغداد ايضا بنواحي طريق خراسان (وهو الآن « لواء ديالي ») « بلدان ياقوت » ١/ ٤٤و« مراصد ابن عبد الحق »

١/ ١٢١ ، « المختصر المحتاج » ٢/ ١٦٣ - ١٦٤ حاشية . والظاهر ان صاحب الترجمة من اهل القرية الاولى .

٣ - ذكرها امين زكي في « تاريخ الكرد » ص ٣٩٠ ،وقال انها موضع يسكنه الاكراد وفقا لما جاء في « مسالك الابصار » . الا انني لم اجد في المطبوع من « مسالك الابصار » اي ذكر لها ، وقد ورد فيه (١/ ٣٠٧) ذكر « دير باربيثا » في نينوى بارض الموصل على الخازر (وهو نهر بين اربل والموصل) . كذلك ذكر FIEY ص ٤٧٨ قرية تسمى BARCETA

الورقة - ١٧١ أ

٤ - ليس له ذكر في المراجع المتيسرة .

١ - لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة . وقد ذكر ابن الابار (تكملة ١/ ٣٣٥) محمد بن علي بن عبد الله الانصاري الذي كان حيا سنة ٦٢٥ ، الا انه لم يذكر أية تفاصيل تفيد التحقيق . كذلك ذكر السيوطي (بغية ص ٨٣ ط بولاق)والصفدي (الوافي ٤/ ١٩٠) والمقري (نفح ١/ ٥١٢ بولاق) والمقريزي (السلوك ١/ ٧٣٠) ابا عبد الله محمد بن علي الانصاري احد علماء اللغة ولد سنة ٦٠١ وتوفي سنة ٦٨٤ . ويبدو انه ليس بصاحب الترجمة ، لانه شاطبي واسم جده « يوسف بينما صاحبنا جده « عبد الله »

الورقة - ١٧١ ب

١ - ليس له ذكر في المراجع المتيسرة .

٢ - لم اعثر على ذكر لها ، ولكن ابن خلكان (٣/ ١٧٢) ذكر ان باربل محلة يقال لها قرية جُبَيْرِيل » بالتصغير ، وان ابا البركات ابن المستوفي ذكر في

تاريخه انها منسوبة الى جبريل جد الشاعر عيسى بن سنجر بن بهرام بن جبريل الحاجري .

٣ ـ لم اوفق في قراءة نسبته ، كما لم اجد ذكرا في المراجع المتيسرة له .

١ ـ منسوب الى « مرند » احدى مدن اذربيجان (مشتبه الذهبي ص ٤٧٤) . وقد ترجم ابن الفوطي (معجم ١/ ٣٥١ للقاضي عز الدين ابي الثناء محمود بن محمد بن نوري المرندي ، وقال ان القاضي يحيى بن ابي القاسم بن المفرح ذكره في تاريخه ، وان اخاه (اي اخي يحيى) كتب اليه وهو في خلاط اذ كان قاضيها ، يستجيزه وذلك في رجب سنة ٥٩٦ اقولْ والظاهر ان محمودا هذا هو اخو صاحب الترجمة . وذكر الصفدي (الوافي ٨/ ١٥٣ ونكت الهميان ص ١١٥) احمد بن محمد المرندي المقرىء البغدادي الذي كان عالما بالتفسير وتعبير الرؤيا ، وقد توفي بالموصل سنة ٥٤٩ . اقول ولا اظنه ذا علاقة بصاحب الترجمة الذي لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة .

٢ ـ هو ابو العباس الخضر بن نصر بن عقيل بن نصر الإربلي،الفقيه الشافعي . ولد باربل سنة ٤٧٨ وتفقه ببغداد على الكيا الهراسي والشاشي وغيرهما. ثم عاد الى اربل فبنى له سرفتكين الزيني مدرسة فيها سنة ٥٣٣ . وهو اول من درّس باربل . وكان من الائمة الافاضل الاتقياء وقد رحل الى دمشق ، وله تصانيف في التفسير والفقه . توفي باربل سنة ٥٦٧ . وقد أرخ ابن كثير (تاريخ ١٢/ ٢٨٧) وفاته في سنة ٥٦٩ بينما توهم ابن العماد (شذرات ٥/ ٨٦) فجعلها سنة ٦١٩ هـ . « وفيات » ٢/ ١٠ ، « طبقات السبكي » ٤/ ٢١٨ ط حسينية ، « طبقات الاسنوي » ١/ ١١٩ ؛ « مرآة اليافعي » ٤/ ٦٤ وفي دار الكتب المصرية مخطوطة بعنوان « اخبار خضر بن نصر بن عقيل » ناقصة من اولها ولا يعرف مؤلفها (فهرس ١/ ٤٥) .

٣ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة .

الورقة ـ ١٧٢ أ

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة ، ويبدو انه من عائلة ابي الخير الميهني التي برز منها غير واحد . فقد ذكر ابن السمعاني في « الانساب » ابا سعيد الفضل بن حمد ابن الميهني المتوفى سنة ٤٤٠هـ ، وكان من الصوفية واهل الحديث (انظر « الكواكب الدرية » ٢/ ٦٨و « بلدان ياقوت » وفيهما ورد اسمه « فضل بن احمد » . وذكر السبكي (طبقات ٧/ ١١٣) طاهر بن سعيد بن فضل الله بن ابي الخير الميهني المتوفى سنة ٥٠٢ (وقد ذكره ياقوت ايضا في بلدانه) . وهناك ابو سعيد اسعد بن فضل الله بن ابي الخير الميهني ، وهو من شيوخ السمعاني ، وقد توفي سنة ٥٠٧هـ . « بلدان ياقوت » ٤/ ٧٢٣ .

٢ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة ، ولا ادري عما اذا كان المقصود هو ابو سعيد اسعد (انظر حاشية ١ اعلاه) او هو ابو الفتح اسعد بن ابي نصر بن ابي الفضل الميهني مدرس النظامية المتوفى سنة ٥٢٧ . « وفيات » ١/ ١٨٧ ، « طبقات الاسنوي » ٢/ ٤٢٤ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٧١ . انه من العسير القطع بشيء ما .

١ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة ، الا ان ابن الدبيثي (مخ كمبرج ورقة ١٩) ترجم لابيه ابي بكر عبد الله بن ابي سعد الحسن بن سكر الدرزيجاني . وذكر انه سمع من عبد القادر بن يوسف واحمد بن الحسن البناء . وقد سمع منه تميم بن احمد البندنيجي ، وقد كان حيا سنة ٥٧٤هـ .

٢ ـ قرية كبيرة تحت بغداد على الجانب الغربي من دجلة . « تاريخ ابن الدبيثي » (مخ كمبرج ورقة ١٩) ، « بلدان ياقوت » ٢/ ٥٦٧٢ .

٣ ـ هو ابو العباس احمد بن علي بن احمد المعروف بابن الرفاعي . ولد بقرية ام عبيدة ببطائح العراق سنة ٥٠٠هـ ، وتفقه على المذهب الشافعي وكان شيخا صالحا زاهدا ، انضم اليه خلق كثير وتبعوه واليه تنسب الطائفة الرفاعية والبطائحية . ولم يعقب والعقب في اولاد اخيه . توفي سنة ٥٧٨هـ . الا ان السبط (مرآة ٨/ ٣٧٠) قال انه جاوز ٩٠ عاما. « وفيات » ١/ ١٥٤، « طبقات السبكي » ٤/ ٤٠ ط حسينية ، « عبر الذهبي » ٤/ ٢٣٣ ، « شذرات » ٤/ ٢٥٩ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٣٤١ ، « طبقات الاسنوي » ١/ ٥٨٩ ، « طبقات الشعراني » ١/ ١٢١ ، « الكواكب الدرية » ٢/ ٧٥ ، « بهجة الشنطوفي » ص ١٠ و ٢٣٥ ، وقد عدّه من الابدال العشرة في المرجع الاخير .

٤ ـ يبدو انه منسوب الى « طَيْسَفونج » او « طَسْفونج » وهي طيسفون المسماة بالمدائن ، قرية كبيرة على دجلة مقابل مدينة النعمانية . وطيسفونج هو اسمها بالنبطية . « الاخبار الطوال » ص ١٧٣ ، « بلدان ياقوت » ٣/ ٦٣٠ . اما هو فقد تصحفت نسبته في « طبقات الشعراني » ١/ ١٢٦ فسماه « عبد الرحمن الطغسونجي » وقال عنه انه من اكابر مشايخ العراق ، وكان يعظ في طغسونج (كذا) ويحضره العلماء والمشايخ ، وتنسب اليه اقوال كثيرة في الزهد والمعرفة والطاعة . وانه سكن طغسونج (كذا) من ارض العراق وبها مات مسنا . الا انه لم يذكر تاريخ وفاته . علما بانني لم اهتد الى موضع يسمى « طغسونج » . اما الشنطوفي (بهجة ص ١٥٦) فقد ترجم له وذكر مقامه في « طغسونج » وقال مثلما قال الشعراني عن اقامته ووفاته ، وذكر انه من الابدال العشرة (بهجة ص ١٠) . ولم يذكر تاريخ وفاته .

٥ ـ لم اهتد الى معرفته ، الا ان هناك عز الدين محمد بن محمود البقلي الذي ذكره ابن الفوطي (معجم ١/ ٣٤٠) وروى بعض شعره ، غير انه لم يذكر اية معلومات تفيد التحقيق . وهناك محمد بن ابي القاسم الخوارزمي البقالي ، وهو فقيه درس على الزمخشري وله مصنفات في التفسير وتوفي سنة ٥٦٢ (او ٥٧٦هـ) « الفوائد البهية » ص ١٦١ . وهناك احمد البقلي اليماني الذي تخرج بتاج العارفين ابي الوفاء ، وكان زميلا للشيخ علي الهيتي المتوفى سنة ٥٦٤هـ . « بهجة الشنطوفي » ص ١٤٢و١٥٥ ، فلعله هو المقصود علما بانني لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة . وهو منسوب الى البَقْل وزراعته وبيعه . « انساب السمعاني » ٢/ ٢٨٥ . هذا وقد ذكر السمعاني ايضا « محمد بن عبد الله البقلي » وهو محدث بغدادي توفي سنة ٣٢٨هـ ، ومن الطبيعي القول انه ليس بصاحبنا .

١ ـ جاء في « عقد الفاسي » ٥/ ٧٩ ما نصه « طاهر بن بشير ، قاضي الحرم الشريف . كذا وجدتُه بخطه في مكتوبين ثُبتا عليه في شهر رمضان سنة ٥٧٧هـ . وعرّف نفسه فيهما بقاضي الحرم الشريف . وما عرفت من حاله سوى ذلك » . اقول ولم اهتد الى اي شيء آخر عنه في المراجع المتيسرة .

٢ ـ ليس لها ذكر في كتب البلدان ، الا ان ياقوت (بلدان ١/ ٦٣٥و٢/ ٩٥٧) ذكر قلعة « بشير » من قلاع الاكراد البشنوية من نواحي « الزَّوَزَان » ، والزوزان كورة حسنة بين جبال ارمينية وبين خلاط واذربيجان وديار بكر والموصل . واهلها ارمن وفيها طوائف من الاكراد ، وفيها قلاع كثيرة منها قلعة بشير . وقد ذكر هذه القلعة ابن العماد (شذرات ٥/ ٢٤٥) وقال انها بنواحي « الدوران » ـ واظنه تصحيف للزوزان ـ من بلاد الاكراد . والذي اراه ان القرية سميت « بشيران » نسبة لوالد طه المذكور بالنظر

لكونها موقوفة عليه . اما منطقة بين الجبلين فقد تقدم ذكرها (ورقة ٢٩ ب)

٣ - هو ابو المحاسن شرف الدين يوسف بن عبد الله (او رمضان) بن بندار الدمشقي الكبير . ولد بدمشق سنة ٤٩٠ ، وتفقه ببغداد وبرع في مذهب الشافعي والحديث والمناظرة ، وتولى التدريس في نظامية بغداد ، وبُعث رسولا الى خوز ستان ، واليه انتهت رئاسة الشافعية . توفي اثناء سفرته الى خوزستان (او في بغداد حسب قول ابن الصابوني «تكملة» ص ٢٤) سنة ٥٦٣هـ . « منتظم » ١٠/ ٢٢٦ ، « بلدان ياقوت » ٢/ ٥٩٨ ، « خريدة العماد - شام » ٢/ ٩٤ ، « كامل ابن الاثير» ٩/ ١٠٠ و ١٧٤ و ١٩٠ و ٢١٦ و ٢١٩ ، « مرآة السبط » ٨/ ٢٧٤ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٣٣٩ و ٥٧٩ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ٥٥٥ ، « طبقات الاسنوي » ١/ ٥٤٠ .

الورقة - ١٧٣ أ

٤ - السرَّو هو الشرف ، والسرو من الجبل ما ارتفع عن مجرى السيل . وفي جزيرة العرب عدة اماكن تسمى « السرو » ، ومنها « سرو حمير » اي محلتها . والسرو ايضا قرية كبيرة مما يلي مكة . والى هذه السروات ينسب القوم الذين يحضرون مكة يجلبون الميرة ، وهم قوم بالوحش اشبه . هذا ما قاله ياقوت في بلدانه . وذكر هؤلاء ابن جبير في رحلته . انظر ايضا « لسان العرب » و « معجم البكري » .

٥ - لم اجد ذكرا لهذين الكتابين في المراجع المختصة .

١ - لم اهتد الى معرفته . وقد ذكر ابن الجوزي (منتظم ١٠/ ٢٠٦) ابا عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي الفتح القاضي البيضاوي . سمع الحديث على

ابن الطيوري وغيره ، وقرأ عليه ابن الجوزي بعض مسموعاته وتوفي في شوال سنة ٥٥٨هـ . وهناك عفيف الدين محمد بن عبد الله بن الحسين بن ابي الفتوح الاربلي الكاتب الذي ذكره ابن الفوطي (معجم ١/ ٥١٩ و٢/ ٩٤٧) واقتبس نصا من كتاب تعزية كان المذكور قد كتبه . الا انه لم يذكر شيئا آخر يفيد التحقيق .

٢ ـ ذكر ابن الفوطي (معجم ٣/ ٥٨٩) هذا الجامع وقال ان السلطان محمود السلجوقي اقطع سنة ٥١٥ آقسنقر بن عبد الله البرسقي الموصلي ، وان آقسنقر قتل في تلك السنة بجامع الموصل .

٣ ـ هو ابو بكر الصلحي (نسبة الى بلدة « فم الصلح » قرب واسط) من اهل بغداد ، جاور بمكة المكرمة وسكن بدمشق وقرأ بالروايات وسمع من ابن الحصين . روى عنه اسماعيل بن عبيد الموصلي . وتوفي سنة ٥٦٦هـ . « المختصر المحتاج اليه » ١/ ٢٧ ، « الوافي » ٢/ ٢٤٨ .

١ ـ نسطور الرومي (وقيل جعفر بن نسطور) . قال ابن حجر (لسان ٢/ ١٣٠و٦/ ٩٣و١٥٠) بانه لم ير له ذكرا في كتب الضعفاء ، وهو أسقط من ان يشتغل بكذبه . روى عنه منصور بن الحكم الزاهد من اهل فرغانة (وهنا روى ابن حجر حديثا مفاده ان نسطورا كان مع النبي ـ ص ـ في غزوة تبوك ، فسقط السوط من يده فناوله اياه نسطور . فقال الرسول ـ ص ـ « مد الله في عمرك » . ولذا فانه عاش بعد النبي ـ ص ـ ٣٢٠ سنة) . وقال ابن حجر ان الاسناد اليه ظلمات ، والمتون باطلة وهو دجال، او لا وجود له . وقال ايضا ، والظاهر ان جعفر بن نسطور لا وجود له ، واشار الى ان حديثه ورد في « مشيخة شهدة » تخريج ابن الاخضر ، وروايته عن منصور بن الحكم آنف الذكر ، وفيه ان الرسول ـ ص ـ علّم نسطورا بعض الدعاء . ثم قال ابن حجر « وعند خطيب الموصل احاديث

في نسخته ، نحو ستة احاديث سمعها بترمذ سنة ٥١٢ من ابي المظفر ميمون بن محمود . . . الخ » ومنها الحديثان اللذان اسلفنا ذكرهما . « معجم كحالة » ٢/ ١٩٠ .

الورقة ـ ١٧٣ ب

٢ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة .

١ ـ ذكر حاجي خليفة (ص ٥٨٥) جزء ابي مسلم ابراهيم بن عبد الله البصري عن ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى .

٢ ـ لم اجد بين آل الشهرزوري احدا بهذا الاسم . ولعل المقصود هو احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري القاضي . ولد بالموصل سنة ٥٢٧ وولي القضاء بها وتوفي سنة ٥٧٣ هـ . « طبقات السبكي » ٦/ ٥٧ ، او هو محمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري الذي ولي القضاء لاتابك زنكي ثم صار وزيرا له وتقدم عند صلاح الدين . ولد سنة ٤٩٢ وتوفي سنة ٥٧٢ هـ . « عبر الذهبي » ٤/ ٢١٥ ، « طبقات الاسنوي » ١/ ٩٩ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ٢٩٦ .

٣ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة ، الا انه ينبغي الا يلتبس مع محمد بن ابي بكر بن عثمان بن محمد بن احمد السبخي الصابوني المتوفى سنة ٥٥٥هـ ، فهو من اهل بخاري.« تاريخ ابن المكرم »(مخ كمبرج ورقة ١) ، « جواهر القرشي » ٢/ ٣٥ .

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة .

الورقة ـ ١٧٤ أ

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة ، الا ان ابن الساعي (تاريخ ص ١٣)

روى عن شخص سماه « ابا عبد الله الواسطي » حديث الساعة (اي يحشر المرء مع من احب) كما روى بعض الشعر (تاريخ ص ٧١ و ٧٢ - ٧٣) وكذلك حديث « العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما . وهذا ينبغي الا يلتبس مع ابي عبد الله محمد بن حسان بن رافع العامري المتوفى سنة ٦٤٤ هـ « ذيل الروضتين » ص ١٧٩ ، « عبر الذهبي » ٥/ ١٨٤ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ١٧٢ ، « شذرات » ٥/ ٢٣٠ .

٢ - هكذا رسمها بالاصل ، ولم اهتد الى صحة قراءتها ، ولم اجد في المراجع ذات العلاقة قصة بهذا الاسم . ولعل من المفيد ان نشير الى ما ذكره القلقشندي (نهاية الارب ص ٤١٦ و٤١٧ و٤١٨ و٤٢٥ و٤٢٨ و٤٢٩) عن يوم « قراقر » وكان لمجاشع على بكر بن وائل ، ويوم « ذات الحرمل » وكان لبني عامر على بني عبس ، و « يوم ذي الابل » وكان لتغلب على لخم ، و « يوم ذات الاثل » وكان لاسد على سليم ، وذات الأثل موضع في بلاد تيم الله بن ثعلبة ، ويوم « ذي القصة » وكان لبني بكر على عبس وذبيان ، ويوم « ذات السلاسل » وقع لخالد بن الوليد على هرمز الفارسي سنة ١٢ هـ ، وسميت ذات السلاسل لان الفرس اقترنوا في السلاسل حتى لا يفروا (الا ان ابن العماد « شذرات » ١/ ١٢ ، ذكر هذه الغزوة سنة ٨ هـ) وذكر ان بني عائذ بطن من سعيد وان دارهم من خزيمة الى جلاحل والثويب ووادي القرى (نهاية ص ٣٠٨) . انظر ايضا « جمع الفوائد » ٢/ ١٥٥ و « الاغاني » ١٣/ ١٣٠ و « خزانة البغدادي » ص ٣٩٣ ، « كتاب ايام العرب في الجاهلية » ص ٣٩٩ و « العقد الفريد » ٣/ ٣٢٢ .

هذا وقد جاء في « سيرة ابن هشام » ص ٢٨٨ ط وستنفيلد ، في ذكر العقبة الاولى ان من بين الاقوام الذين بايعوا النبي - ص - بنو عوف من

الخزرج ، وبنو غنم بن عوف وهم « القواقل » ، وقال ابن هشام ، وانما قيل لهم « القواقل » لانهم كانوا اذا استجار بهم الرجل دفعوا اليه سهما وقالوا له « قَوْقِل بيثرب حيث شئت » . و « القَوْقلة ضرب من المشي » .

١ ـ لم اهتد الى شيء من اخباره او اخبار عائلته ، في المراجع المتيسرة . اما اذا قرأناها « ذات القلاقل » ، فهذا قد يدل على وجود علاقة لها بالحديث الوارد في « كتاب الاسرار المرفوعة في الاخبار الموضوعة » ص ٢٥٩ ، وهو حديث لا اصل له ، وفقاً لما ذكره المؤلف . والحديث هو « قراءة سورة القلاقل أمان من الفِقر » ، والقلاقل هي السورة التي اوائلها كلمة « قُلْ » ، وهي خمس سور . هذا ويمكننا قراءتها « ذات الصلاصل » ، و « صُلاصِل » ماء لعامر في وادي الجوف به نخيل ومزارع ، وكان خلاف على ملكيته بين عبد القيس وبني عامر ، وقد تحاكموا لدى عمر بن الخطاب (رض) فحكم به لبني عامر ، وفقا لما ذكره ياقوت (بلدان ٣/ ٤١١) وتابعه مصنف « تاج العروس » . وصَلاصِل ، بالفتح ، هو جمع الصلصال اي الطين الاحمر ، وهو ايضاً بقايا الماء ، كما انه ماء لبني اسمر من بني عمرو بن حنظلة . وفضلا عن ذلك فقد ذكر الكليني (الكافي ٣/ ٣٨٩ ـ ٣٩٠) وتابعه الطوسي في كتبه (المبسوط ١/ ٣٨٣ وتهذيب الاحكام ٥/ ٤٢٥ والنهاية في مجرد الفقه والفتاوى ص ٢٨٥) ان من بين المواضع التي تكره فيها الصلاة ، موضع « ذات الصلاصل » وهو في طريق مكة . وقال محققو هذه الكتب انه موضع خسف . والمراد على ما اظن انه موضع سيخسف في آخر الزمان يوم يمر به الدجال المسمى بالسفياني .

٢ ـ هو ابو الحسن علي بن محمد بن علي الطبري الهراسي . ولد سنة ٤٥٠ وتوفي ببغداد سنة ٥٠٤ هـ . تفقه على ابي المعالي الجويني مع زميله الامام

الغزالي . كان حافظا للفقه وسمع الحديث ، وصار شيخ الشافعية ببغداد وتولى التدريس بنظاميتها . « منتظم » ٩/ ١٦٧ ، « وفيات » ٢/ ٤٤٨ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٨ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ١٧٢ ، « معجم ابن الفوطي ٢/ ٧٩١ ، « شذرات » ٤/ ٨ . وإلْكِيا ـ ضبطها بالشكل المثبت ـ وهي بالفارسية « الكبير القدر المقدم بين الناس » ، وضبط « الهَـرّاسي » بالشكل المثبت ، وقال ابن العماد « لا تعلن نسبته لاي شيء » . وتوهم ناشر « المنتظم » فأرخ ولادته في سنة ٤٠٥ بدلا من ٤٥٠ . والاخير هو الصحيح وقد اخذ به ابن خلكان والذهبي وابن العماد .

٣ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة .

١ ـ يبدو ان قضيب البان من الشخصيات الغامضة ، وان هناك اكثر من واحد يعرف بهذا اللقب . فقد ذكر ابن الفوطي (معجم ٣/ ٥٩٧) مثلا قضيب البان ابا علي عمر بن محمد الكردي الموصلي الزاهد الذي كان من العارفين المجذوبين الذين يتكلمون على الخواطر . وروى عنه الخطيب شهاب الدين عمر بن ابي القاسم بن المفرج بالموصل سنة ٦٠٠ . ثم ذكر ما رواه شهاب الدين هذا من اوصاف قضيب البان التي تطابق ما ذكره عنه ابن المستوفي . كما نقل بعض اقواله التي كان يرددها في سوق الصوافين بالموصل . غير ان المعروف ان قضيب البان هو ابو عبد الله الحسين بن عيسى بن ابي ربيعة يحيى بن علي الموصلي المولود سنة ٤٧١ ، وان نسبه يتصل بالامام الحسن بن علي بن ابي طالب ـ رض ـ . ولم يكن كرديا . وقد كان حنبليا متصوفا اخذ عن عدد من المشايخ وبينهم عدي بن مسافر . والجدير بالذكر ان اليزيدية من اتباع عدي هذا يقدسون قضيب البان ويعتبرونه من ائمتهم . كما اخذ عن الشيخ عبد القادر الجيلي ، ويقال انه تزوج ابنة الشيخ الجيلي . اما وفاته فيرجح ان تكون قريبا من سنة ٥٧٠ (او ٥٧٣ هـ) وقد أرخها عمر ابن الوردي (المختصر في اخبار البشر ٢/ ١٣٠) في سنة ٥٧٠ ، في حين ان

الذي ذكره ابن الفوطي ربما يفيد انه كان حيا سنة ٦٠٠ .

• وقدذكر بعض اخباره لسبط (مرآة ٨/ ٥٥٩) وابن كثير(تاريخ ١٣/ ٦٢) والشنطوفي (بهجة ص ١٩٦) ، الا ان الاخير لم يذكر اسمه وتحدث عن قصصه وكراماته ووفاته بالموصل حوالي سنة ٥٧٠ . وورد مثل ذلك في « الكواكب الدرّية » ٢/ ٩٦ ، كتاب « اليزيدية قديما وحديثا » ص ١٠٨ ، « اشارات الهروي » ص ٧١ ، « العراق في العصر السلجوقي » لحسين امين ص ٣٩١ ، « مجلة سومر » مج ٨ لسنة ١٩٥٢ ص ٩٩ ، وقد نقل كاتب المقال (السيد سعيد الديوه جي) عن مخطوطة « جوهر البيان في نسب قضيب البان » من مخطوطات الموصل (فهرس ص ٢١٦) ما نصه « السيد الحسيني العارف بالله ، ولي الله ابو عبد الله الحسين قضيب البان بن ابي ربيعة عيسى بن ابي الخضير يحيى الموصلي » . ونقل ايضا عن مخطوطة « منهل الاولياء ومشرب الاصفياء في ذكر سادات الموصل الحدباء » لمحمد امين بن خير الله العمري ، و « عنوان الشرف » للمؤلف نفسه ، وعن « الانتصار للاولياء » ليوسف بن ملا عبد الجليل ، وعن « دائرة معارف البستاني » ١١/ ٦١٥ ، عن « طبقات الشعراني » ، وعن « الروض الفائق » ص ١٨ (اظن ان مؤلفه هو ياسين العمري) ، وعن « الدر المكنون » لياسين العمري . وهذه الكتب والمخطوطات لم استطع العثور عليها . ولم اجد في « طبقات الشعراني شيئاً عنه .

٢ ـ ذكر الهروي (اشارات ص ٧١) قبره بالموصل . انظر ايضا مقال سعيد الديوه جي في مجلة « سومر » (حاشية ٦ اعلاه) وهي من مسجد قضيب البان الذي فيه قبره . وذكر ان اهل الموصل يزورونه حتى الآن ، والى جانبه مقبرة فيها قبور المعافى بن عمران الازدي والشاعر ابي تمام وعبد الله بن احمد قاضي الموصل والقاضي كمال الدين الشهرزوري وشميم الحلي والمؤرخ ابن

الاثير وغيرهم من المشاهير . وذكر ابن خلكان (ترجمة ٦١٠ ط‍ وستنفيلد) هذه المقبرة .

الورقة ـ ١٧٤ ب

٣ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة ، الا ان ابا شامة (ذيل الروضتين ص ٢٢٧) ذكر الشيخ الياس الاربلي الذي كان مقيما في رواق الحنابلة بجامع دمشق وتوفي سنة ٦٦١ هـ . ولا اظنه هو المقصود لان صاحبنا عاصر قضيب البان المتوفى سنة ٥٧٠ ، وقد ذكرته دفعا للالتباس .

الورقة ـ ١٧٥ أ

١ ـ لم اهتد الى ترجمته ، وقد ذكر ابن الفوطي (معجم ٢/ ٨٦٤) استطرادا في ترجمة المسيب بن علي الدامغاني المنجم المتوفى سنة ٦٨٧ هـ ، بان زين الدين ابا حامد محمد بن محمد الكيشي مدحه بقصيدة . وقد علق على ذلك محقق الكتاب (المرحوم مصطفى جواد) بقوله بان المادح هو ابن شمس الدين محمد بن احمد بن عبد اللطيف الكيشي مدرس النظامية ، ولم يذكر المصدر . اقول ان الاب وابنه لا يصح ان يكونا صاحبا الترجمة لان الاول متزوج وصاحبنا لم يتزوج والثاني متأخر .

٢ ـ هو تعجيم « قيس » ، جزيرة في وسط البحر تعد من اعمال فارس لان اهلها فرس ، وتعد ايضا من اعمال عمان وفقا لما قال ياقوت (بلدان ٤/ ٣١٣) . وقال في مادة « قَيْس » انها مدينة مليحة المنظر ذات بساتين وعمارات جيدة ، وبها مسكن ملك ذلك البحر صاحب عمان ، وهي مرفأ مراكب الهند وبر فارس ، وحولها مغاص على اللؤلؤ (بلدان ٤/ ٢١٥) . انظر ايضا « انساب السمعاني » ، مادة « الكيشي » .

٣ ـ كذا رسمت بالاصل ، ولم اهتد الى صحة قراءتها او موضعها ، ولم اجد في

كتب البلدان اسما يشابه رسمها .وقد ذكر FIEY (١/ ٢٨١) قرية في منطقة اربل اسمها PRAT .

٤ ـ وهذه ايضا لم اهتد الى موضعها ، وكتب البلدان خالية من ذكرها . وذكر FIEY(٢/ ٥٥٦ ـ ٥٥٧) وجود دير قرب قرية « القوش » في منطقة الموصل يسمى QATA BET QAIT . وهناك ايضا » قطقطنا QUTQUTNA وهو ما يسمى الآن العياضية او الحياضية .

١ ـ لم اهتد الى معرفته ، الا ان المرحوم مصطفى جواد (المختصر المحتاج اليه ٢/ ٢٢٠ ـ المستدرك) نقل عن (مخ باريس للكتاب المذكور ـ ورقة ٥) ما مفاده « ابو بكر محمد بن احمد بن علي بن محمد المرندي ، روى عنه المبارك بن كامل بيتين من الشعر ، وذكر انه انشدهما اياه لابراهيم النظّام ، اوردهما في معجمه ايضا « ثم قال المرحوم جواد في الحاشية » ورد مهملا ولعله (المرندي) نسبة الى مرند من مدن اذربيجان ، والا فهو (المزيدي) ولم اقف على ترجمة له في كتاب آخر » ا هـ . هذا وقد ورد في « انساب السمعاني » ذكر ابي محمد بن موسى بن صالح المرندي المتوفى سنة ٣٢٤ والارجح انه غيره . وذكر السمعاني ايضا وتابعه الاسنوي (طبقات ٢/ ٤٣٠) عبد الله بن نصر المرندي الضرير المولود سنة ٤٨٢ الذي طاف البلاد للاقتباس من الائمة واقام بنظامية بغداد يتفقه على اسعد الميهني ، وكان له شعر وتوفي سنة ٥٤١ هـ . كذلك ذكر ياقوت (بلدان ٣/ ٨٥) ابا بكر البخاري المرندي (ولم يذكر اسمه) وقد روى عنه السلفي . ومرَنْد التي ينتسب اليها هؤلاء هي بلدة من بلدان اذربيجان وفقا لما في « انساب السمعاني » .

٢ ـ ميّافارقين ، اشهر مدينة بديار بكر ، قيل ما بني منها بالحجارة فهو بناء ابنوشروان ، وما بني منها بالآجر فهو بناء أبَرويز . والذي يعتمد عليه انها

من بناء الروم لانها في بلادهم وفقا لما قاله ياقوت (بلدان ٤/ ٧٠٣) وابن عبد الحق (مراصد ٣/ ١٨٢) . وقال امين زكي (تاريخ الكرد ص ١٢١ و ١٣٢ و ١٦٦ و ١٧٦) انها كانت تسمى قديما « ماريترو بوليس » وكان العرب يعتبرونها من ديار مضر ، وقد دمرها هولاكو في زحفه عام ٦٥٧ هـ ، وهي من المدن التي تبادلها اثناء القتال الصفويون والعثمانيون .

الورقة ـ ١٧٥ ب

٣ ـ على الارجح ان المقصود هو ابو تغلب الغضنفر بن ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان التغلبي . وناصر الدولة ابن حمدان هو صاحب الموصل ، وكان كثير المحبة لاخيه سيف الدولة ، فلما توفي سيف الدولة سنة ٣٥٦ حزن عليه وتغيرت احواله واختل عقله ، مما حمل ولده الغضنفر ان يقبض عليه ويحجزه في احدى القلاع الى ان توفي سنة ٣٥٨ ، وتولى هو حكم الموصل ، ثم ما لبث ان وقع خلاف بينه وبين عضد الدولة البويهي مما ادى الى هربه من الموصل الى الشام ، وهناك وقع القتال بينه وبين بعض الامراء في الرملة حيث اسر وقتل سنة ٣٦٧ هـ . « وفيات » ١/ ٣٨٧ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٤٨ ، « شذرات » ٣/ ٢٧ و ٥٩ .

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة .

٢ ـ هو فخر الدين الشهرزوري . ولد سنة ٥٠٦ ، وقد سافر الى خراسان حيث لقي محمد بن يحيى صاحب ابي حامد الغزالي وتفقه عليه . سمع من وجيه الشحامي . وقد ذكره ابن خلكان (٦/ ٨٣) بين اساتذة بهاء الدين ابن شداد وقد اجاز له سنة ٥٦٧ هـ . اما تاريخ وفاته فلم يذكره احد ، ويبدو انها تأخرت عن سنة ٥٦٩ هـ . « معجم ابن الفوطي » ٣/ ١٧٥ .

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة .

٢ ـ هو ابو الحسن علي بن سعادة الجهمي الموصلي السراج ، احد علماء الموصل ، كان اماما ورعا عاملا بعلمه ، تفقه على ابي حفص الباغوساني امام الجزيرة ورحل الى بغداد وسمع من ابي نصر الزينبي . وعلق التعليقة عن ابي حامد الغزالي حدث عنه جماعة . توفي بالموصل سنة ٥٢٩ هـ . « طبقات السبكي » ٧/ ٢٢٤ ، « طبقات الاسنوي » ٢/ ٤٢٧ .

٣ ـ لم اهتد الى معرفته ، الا ان السيوطي (بغية ص ٣٨٨ ط بولاق) ترجم لنحوي هو ابو القاسم محمود بن عزيز العارضي الخوارزمي ، وكان من افاضل عصره في اللغة والادب ، ودرس الفقه والفلسفة والخلاف ، وسمع الحديث من ابي نصر القشيري وغيره ، وأملي طرفا منه . توفي بمرو سنة ٥٢١ هـ . « ادباء ياقوت » ٧/ ١٤٦ . وهنا ينبغي ان نتذكر بان الامام الزمخشري ـ وهو نحوي ايضا ـ اسمه محمود وكنيته ابو القاسم ، وقد توفي سنة ٥٣٨ . يصح ان يكون هو المقصود .

٤ ـ هو الامام ابو طاهر محمد بن ابي بكر محمد بن عبد الله بن ابي سهل المروزي السِنْجي (نسبة الى سِنْج من قرى مرو ، كما في « اللباب » و «الشذرات». وليست « سبح » كما تصحفت في « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٣١٢) . ولد في حدود سنة ٤٦٣ وتوفي بمرو سنة ٥٤٨ هـ . سمع الكثير ورحل في الطلب ، فتفقه على ابي المظفر السمعاني ، وسمع من اسماعيل بن محمد الزاهري ومحمد بن علي الشاشي وعلي بن احمد المديني وثابت بن بندار وغيرهم بخراسان وبغداد والكوفة والحجاز واصبهان . كان رفيقا لوالد ابي سعد السمعاني في الرحلة ، وقد سمع منه هو ووالده . كان ثقة دينا ، ولي الخطابة في الجامع الاقدم بمرو . « منتظم » ١٠/ ١٥٥ ، « عبر الذهبي » ٤/ ١٣٢ ، « المشتبه » له ص ٢٥٣ ، « شذرات » ٤/ ١٥٠ .

٥ ـ هو ابو علي اسماعيل بن علي الجاجرمي (نسبة الى جَاجَرْم ، بلد بين نيسابور وجرجان ، كما في« اللباب ») ولد سنة ٤٠٦ وتوفي ببغداد سنة ٤٩٧ هـ . سمع من ابي سعيد النضروي وابي عثمان الصابوني وابي عبد الله ابن باكويه وغيرهم كان زاهدا واعظا ، ورد بغداد وسمع منه ابو القاسم السمرقندي . « منتظم » ٩/ ١٣٩ ، « عبر الذهبي » ٣/ ٣٤٦ ، « شذرات » ٣/ ٤٠٥ .

٦ ـ هو ابو سهل بشر بن احمد الاسفراييني الدهقان المحدث الجوال . روى عن ابراهيم بن علي الذهلي ، وقرأ على الحسن بن سفيان مسنده . ورحل الى بغداد والموصل وأملي زمانا . توفي سنة ٣٧٠ عن نيف و ٩٠ عاما . « تذكرة الذهبي » ٣/ ٩٥٩ ، « شذرات » ٣/ ٠٧١ اقول ان اسماعيل الجاجرمي لا يمكن ان يروي عنه لانه ولد سنة ٤٠٦ ، وهذا توفي سنة ٣٧٠ ؟! ـ والاسفراييني ، نسبة الى اسْفَرايين ، بليدة من نواحي نيسابور ، كما في « اللباب » و « بلدان ياقوت » .

٧ ـ لعل المقصود هو ابو يعقوب اسحق بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن سلمة الكوفي البزاز المتوفى ببغداد سنة ٣٠٧ هـ . سافر الى الشام ومصر وكتب عن خلق كثير ، وصنف « المسند » ثم استوطن بغداد . روى عنه ابن المظفر الحافظ ، وكان ثقة . « منتظم » ٦/ ١٥٤ .

٨ ـ هو ابو سلمة مسعر بن كِدام بن ظهير العامري الكوفي الاحول ، احد اعلام الحديث . حدث عن عدي بن ثابت والحكم بن عتيبة وقتادة وطبقتهم . وروى عنه سفيان بن عيينة ويحيى القطان ومحمد بن بشر وكثيرون . وكان عنده الف حديث . اثنى عليه اهل الحديث ووثقوه ، وسماه الذهبي (تذكرة ١/ ١٦٩) « الامام الحافظ » . توفي سنة ١٥٥ هـ . « مشاهير ابن حبان » ص ١٦٩ ، « جواهر القرشي » ٢/ ١٦٧ ، « شذرات » ١/ ٢٣٨ .

٩ ـ هو ابو عثمان ربيعة بن ابي عبد الرحمن فروخ التيمي المدني الفقيه ، مولى آل المنكدر . روى عن انس بن مالك والسائب بن يزيد وحنظلة بن قيس وغيرهم . وروى عنه سفيان ومالك والاوزاعي وابو ضمرة انس بن عياض وخلق كثير . كان حافظا فقيها مجتهدا بصيرا بالرأي ، ولذلك سمي « ربيعة الرأي » . اثنى عليه المؤرخون ووثقوه . توفي سنة ١٣٦ هـ . « مشاهير ابن حبان » ص ٨١ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ١٥٧ ، « شذرات » ١/ ١٩٤ .

الورقة ـ ١٧٦ أ

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة

٢ ـ لعل المقصود هو ابو الخير المبارك بن الحسين بن احمد البغدادي الغسال المقريء . كان اماما حاذقا اديبا قرأ على غلام الهراس وغيره . وقرأ عليه المبارك بن احمد ابن الناعورة وعبد المنعم بن كليب والحافظ ابو العلاء . تقدم وطال عمره وتوفي سنة ٥١٠ هـ . « ميزان الذهبي » ٣/ ٤٣٠ ، « طبقات الجزري » ٢/ ٤٠ .

٣ ـ لم اهتد الى ترجمته .

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة .

١ ـ لم اهتد الى معرفته ، هذا وفي « تنقيح المامقاني » ٢/ ترجمة ٩٦٠٦ ذكر للقاسم بن محمد الحسني الحسيني الذي عاش في اصبهان وسمع الحديث من الشيخ محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي . وكان بارعا في العلوم العقلية والنقلية ، وله تعليقات على كثير من الكتب . الا ان المؤلف لم يذكر تاريخ وفاته او بقية نسبه ليمكن التحقق منه .

الورقة ـ ١٧٦ ب

١ ـ ترجم له ابن الدبيثي (مخ كمبرج ورقة ١٢٢) وقد رأيت من المفيد اثباتها

هنا لكون الكتاب لا يزال مخطوطا : « عثمان بن ابراهيم بن فارس بن مقلد ، ابو عمرو الخباز ويعرف بابن السيبي ، من اهل باب الازج . اخو اسماعيل الذي قدمنا ذكره . سمع من ابوي الفضل محمد بن يوسف الارموي ومحمد بن ناصر بن محمد البغدادي وغيرهما . وخرج عن بغداد قديما ولم يحدث بها . ونزل الموصل واقام بها الى ان توفي . وروى هناك وسمع منه جماعة من اهل الموصل والقادمين اليها . وكان سماعه صحيحا في اصول البغداديين ، ولم يكن يعرف شيئا . كتب الينا بالاجازة من الموصل غير مرة . توفي سنة ٦١٠ أو نحوها .

كذلك ترجم له ابن النجار (مخ كمبرج ورقة ٣٧) والمنذري (تكملة ٤/ ٦٩) بما لا يخرج عما ذكره ابن الدبيثي ، وذكر المنذري ان وفاته وقعت يوم ١٥ جمادى الاولى من السنة المذكورة ، بينما أرخها ابن النجار في ١١ منه . وذكر محقق « تكملة المنذري » بان له ترجمة في مخطوطة « التقييد » لابن نقطه ، ورقة ١٧٧ و « تاريخ ابن الدبيثي » (مخ باريس ورقة ٢٠٩) و « تاريخ الاسلام » للذهبي (مخ باريس ورقة ١٧٩) . والسيبي ، نسبة الى السِيْب (كالفيل) بلدة على الفرات قرب الحلة ، كما في « مشتبه الذهبي » ص ٢٥١ ، الا ان السمعاني قال في « الانساب » بانها قرية بنواحي قصر ابن هبيرة . اما المنذري فقال انها قرية قرب بغداد . هذا وفي « المختصر المحتاج اليه » ١/ ٢٣٩ ترجمة لاخيه اسماعيل بن ابراهيم بن فارس بن مقلد السيبي البغدادي الازجي المتوفى سنة ٦١٤ هـ .

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة . وهذا ينبغي الا يلتبس مع ابي طالب المقريء الواسطي واسمه سليمان بن محمد ابن الحسن المتوفى سنة ٥٧٦ هـ . « المختصر المحتاج اليه »٢/ ٩٧ .

٢ ـ هو ابو بكر عبد الله بن منصور بن عمران بن ربيعة المقرىء الواسطي

المعروف بابن الباقلاني . ولد سنة ٥٠٠ وتوفي بواسط سنة ٥٩٣ هـ . قرأ القرآن الكريم بالقراءات على محمد بن الحسين القلانسي وعبد الله بن علي سبط الخياط ، وانفرد بالقراءات العشر . وسمع الحديث ايضا ولا سيما من القاضي الحسن بن ابراهيم الفارقي ونصر الله بن محمد بن مخلد والحسين بن محمد البارع وابي القاسم ابن الحصين وابي القاسم ابن السمرقندي وغيرهم . حدث ببغداد وواسط وأقرأ القرآن الكريم اكثر من ٤٠ سنة . وقرأ عليه ابن الدبيثي ، وروى عنه ابو سعد ابن السمعاني . « تاريخ ابن الدبيثي » (مخ كمبرج ورقة ١٦) ، « كامل ابن الاثير » ١٢/ ٥٤ ، « مرآة السبط » ٨/ ٤٥٣ ، « ذيل الروضتين » ص ١٢ ، « تكملة المنذري » ٢/ ٧٦ ، « المختصر المحتاج » ٢/ ١٧٢ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٢٨١ ، « دول الاسلام » له ٢/ ٧٧ ، « طبقات الجزري » ١/ ٤٦٠ ، « نجوم ابن تغري بردى » ٦/ ١٤٦ ، « شذرات » ٤/ ٣١٤ .

الورقة ـ ١٧٧ أ

٣ ـ هو ابو الفضل هبة الله بن علي بن محمد بن قسام القاضي الواسطي المقرىء ، امام متصدر تلا العشر على ابي العز القلانسي وتصدر للاقراء بواسط . قرأ عليه عبد السميع بن عبد العزيز بن غلاب وابو بكر قاضي حران وغيرهما . توفي سنة ٥٧٥ هـ . « مشتبه الذهبي » ص ٤٢٦ ، « طبقات الجزري » ٢/ ٣٥٢ .

١ ـ ذكره ابن الصابوني (تكملة ص ٨٩) وقال انه دخل بغداد وسمع بها من جماعة ، وسافر الى واسط والبصرة وطاف بلاد فارس وكرمان والغُور والهند وبخارى وسمرقند وخوارزم ، وسكن هراة . وامتدح الملوك وحصل مالا وحسنت حاله . سمع في اسفاره من جماعة وحدث . ودخل مصر وكان فاضلا متأدبا شاعرا . قتل بهراة في فتنة الكفار في ربيع الاول سنة ٦١٨

هـ . وكان مولده بغرناطة في رمضان سنة ٥٥٣ . ذكره ابن الدبيثي والمنذري ، وان نسبته « الخُفافي » هي الى خفاف ابن نُدبة . وقد علق المرحوم مصطفى جواد على ذلك قائلا بان ابن الدبيثي ترجم له (مخ باريس ورقة ٦٢) ولكن الذهبي اسقطه من « المختصر المحتاج اليه » . ولقد ذكر ابن الدبيثي فضلا عما جاء اعلاه ، بانه لقيه بواسط وكتبا عن بعضهما البعض . وروى عنه الابيات الاربعة التي اوردها ابن المستوفي . ثم قال المرحوم جواد بان الذهبي ذكره في « تاريخ الاسلام » (مخ باريس ورقة ٢٤٤) وسماه « القسري » ، وذكر خلاصة ما ذكره ابن الدبيثي . اقول وله ترجمة في « الوافي » ٨/ ١٤٥ ، وهي لا تخرج عما اسلفنا . وذكر صاحب « المغرب » ٢/ ٢٥٥ ابا جعفر احمد السلمي ، الا انه لم يأت باية تفاصيل عن حياته مما قد يفيد التحقيق .

٢ ـ قال ياقوت (بلدان ٣/ ٧٨٨) بانها اقدم مدن كورة البيرة من اعمال الاندلس واعظمها واحسنها . يشقها نهر قَلُوم (او جدارة) . اقول وغرناطة لا زالت عامرة وهي من امهات المدن الاسبانية ، وعاصمة الجنوب .

٣ ـ قال ياقوت (بلدان ٣/ ٨٣٥) بان فارس ولاية واسعة واقليم فسيح ، اول حدودها من جهة العراق أرَّجان ، ومن جهة كرمان السيرجان ، ومن جهة ساحل بحر الهند سيراف ، ومن جهة السند مُكران . اقول انها الآن اقليم ايراني .

٤ ـ قال ياقوت (بلدان ٣/ ٨٢٣) بان الغور جبال وولاية بين هراة وغزنة ، وهي بلاد باردة واسعة موحشة لا تنطوي على مدينة مشهورة . واكبر ما فيها قلعة « فَيْرُوزكُوه » .

٥ ـ قال ياقوت (بلدان ٣/ ٧٩٨) عن غزنة بانه يقال لمجموع بلادها زابلستان ، وغزنة قصبتها وهي مدينة عظيمة وولاية واسعة .

١ ـ كتب التاريخ طافحة باخبار عبد السلام الجيلي ، وترجم له ابـن الدبيثـي (مخ كمبرج ورقة ٥٨) وقد رأينا من المفيد اثبات ترجمته هنا ، لاسيما وان الكتاب لا يزال مخطوطا :

« عبد السلام بن عبد الوهاب بن عبد القادر بن ابي صالح ، الجيلي الاصل البغدادي المولد والدار ، ابو منصور بن ابي عبدالله بن ابي محمد . من اهل باب الازج ، من البيت المشهور بالصلاح والرواية . وسيأتي ذكر ابيه . تفقه عبد السلام هذا على مذهب ابي عبدالله احمد بن حنبـل ـ رح ـ على جده وابيه ، وسمع جده وابا الحسن محمد بن اسحق الصابي وابـا الفتـح المعروف بابن البطي ، ومن بعدهم قرأ بنفسه وكتب بخطه . ودرّس بعد وفاة ابيه بمدرسة جده بباب الازج وبالمدرسة الشاطية التي وقفتها بنفشا بدار الشعير . ونظر في علم النجوم والهيئة فاتهم بتسخير الكواكب ، واحرقت له كتب في ذلك برحبة جامع القصر الشريف في صفر سنـة ٥٨٨ بمحضر من الفقهاء والعلماء والقضاة ، وذلك قبل تدريسه وتولي النظر بوقف المارستان العضدي والديوان المفرد ، ثم وكالة الملك المعظم ولد سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على كافة الانام الناصر لدين اللـه امـير المؤمنـين ، الى ان توفي ـ عبـد السلام ـ . وحج مرارا متولياً كسوة البيت الشريف ورسوم اهل الحرمين الشريفين . وما اعلم انه حدث بشيء والله اعلـم . قرأت بخـط شيخنا عبد الوهاب بن عبد القادر (ولد ابني عبد السلام في ليلة الثلاثاء ٨ من ذي الحجة سنة ٥٤٨) . قلت وتوفي يوم الجمعـة ٣ رجـب من سنـة ٦١١ ، ودفن بعد الصلاة من اليوم المذكور بمقبرة الحلبة » .

كذلك ذكره ابن الساعي (تاريخ ص ٨١ و ١١٨ و ١٤٧ و ٢٨٤) وذكر انه رتب سنة ٥٩٨ ناظرا للمارستان العضدى ، وسماه « الـركن » ، ونصـب

سنة ٦٠٠ عميدا لبغداد وخلع عليه وجعل له ديوان منفرد، ورُداليه استيفاء الاموال . واسكن الدار المقابلة لباب العامة المجاورة لقصر الخلافة . وفي سنة ٦٠١ ، عندما نشبت الفتنة بين اهل المأمونية وباب الازج ، كلف بالمضي الى باب الازج لكف اهلها ومنعهم ، فوفق في مهمته . وفي سنة ٦٠٦ وكّله الامير علي بن الخليفة الناصر وكالة جامعة . انظر ايضا « كامل ابن الاثير ١٢/ ١٩٩ » و « تكملة المنذرى » ٤/ ١٠٩ و « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٤٥ و ٦٨ و « مرآة السبط » ٨/ ٤٣٨ و ٥٢٩ و ٥٧١ (وقد ذكر السبط خصومة ابن الجوزي لعبد السلام) و « تاريخ ابي الفداء » ٣/ ١١٦ (وفيه تصحف « الركن » الى « الدكز ») و « حكماء القفطي » ص ١٥٤ ط مصر سنة ١٣٤٦ هـ ، « ذيل الروضتين » ص ٨٨ و « فوات الكتبي » ١/ ٥٧١ و « طبقات ابن رجب » ١/ ٧١ و « شذرات » ٥/ ٤٥ و « خزائن الكتب في العراق » لكوركيس عواد ص ٢٦٤ (وفيه انه كانت له خزانة كتب) . وذكر بشار معروف (تكملة المنذرى ٤/ ١٠٩) بان له تراجم في « تاريخ ابن الدبيثي » (مخ باريس ورقة ١٤٢) و « اعلام النبلاء » للذهبي (١٣ ورقة ١٣٠) و « المختصر المحتاج اليه » (ورقة ٧٦) و « تاريخ الاسلام » للذهبي (مخ باريس ورقة ١٨٧) و « عقد الجمان » (١٧ ورقة ٣٤٦) .

هذا ونقل المرحوم مصطفى جواد عن كتاب « السنين الضائعة » لابن الساعي قصة احراق كتبه فقال « ومن الحوادث في زمن الناصر ان الوزير ابا المظفر عبيد الله بن يونس (الحنبلي) ارسل مكتبي داره في سنة ٥٨٨ وكبس دار الركن عبد السلام بن عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر الجيلي ، واخرج منها كتبا بخطه في فنون منها « الشفاء » لابن سينا و « النجاة » و « رسائل اخوان الصفا » وكتب الفلاسفة والمنطق وتسخير الكواكب . الخ . فاستدعى ابن يونس ـ وهو يومئذ استاذ دار الخليفة ـ العلماء والفقهاء والقضاة والاعيان ، وكان الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي فيهم . وقرىء في

بعضها مخاطبة زحل (وذكر الاقوال المزعومة في تلك المخاطـة) وكان عبد السلام حاضراً ، فقال له ابن يونس ، هذا خطك ؟ قال نعم . قال : لِمَ كتبته؟ قال: لأردعلى قائله. فلماكان يوم الجمعة١٢ صفرجلس قاضي القضاة والعلماء - وفيهم ابن الجوزي - على سطح المسجد المجاور لجامع الخليفة ، وأضرموا تحت المسجد نارا عظيمة ، وخرج الناس من الجامع فوقفوا على طبقاتهم والكتب على سطح المسجد بين ايديهم . فقام رجل يقال له ابن الارستانية (كذا اي المارستانية) فجعل يقرأ كتابا كتاب ويقول : العنوا من كتبه ومن يعتقده . فيصيح العوام باللعن ، وعبد السلام حاضر » . وقال ابن القفطي « اخبرني الحكيم يوسف السبتي الاسرائيلي ، قال : كنت ببغداد يومئذ تاجرا وحضرت المحفل . وسمعت كلام ابن المارستانية وشاهدت في يده « كتاب الهيئة » لابن الهيثم ، وهو يشير الى الدائرة التي مثّل بها الفلك ، وهو يقول « وهذه الداهية الدهياء والنازلة الصماء . . الخ . وبعد اتمام كلامه خزقها والقاها في النار . قال : فاستدللت على جهله ونقصه ، اذ لم يكن في « الهيئة » كفر ، وانما هي طريق الى الايمان ومعرفة قدر الله - جل وعز - في ما احكمه ودبره » قال ابن القفطي « واستمر الركن عبد السلام في السجن معاقبة له على ذلك الى ان افرج عنه سنة ٥٨٩ » .

٢ - هو ابو الحسن محمد بن اسحق بن محمد بن هلال بن المحسن البغدادي، من بيت كتابة وادب . سمع من النعالي وغيره ، وكان ثقة . « توفي سنة ٥٦٣ عن ٨٣ عاما . « عبر الذهبي » ٤/ ١٨٢ ، « شذرات » ٤/ ٢٠٩ . والجدير بالذكر وجود ابي الحسين محمد بن اسحاق بن محمد ، وهو حفيد ابي الحسن ابن الصابي الكاتب . ولد سنة ٥٥٦ ، وسمع الحديث من عبدالله بن منصور ابن الموصلي ، وكتب عنه ابن الدبيثي ، وكان يروي الحديث وتوفي سنة ٦١٩ . « المختصر المحتاج » ١/ ٢٤ .

٣ ـ هو ابو عبدالله عبد الوهاب بن عبد القادر الجيلي البغدادي ، الواعظ والفقيه الحنبلي . ولد سنة ٥٢٢ وتوفي في بغداد سنة ٥٩٣ هـ . تفقه على والده وسمع من ابي غالب احمد بن الحسن وعبد الرحمن بن محمد القزاز ومحمد بن احمد ابن صرما وابي الفضل الارموي وابي الوقت وغيرهم . ودرّس في مدرسة ابيه بباب الازج اثناء حياته وبعد وفاته . وحدث ووعظ . « مرآة السبط » ٨/ ٤٥٤ ، « ذيل الروضتين » ص ١٢ ، « تكملة المنذرى » ٢/ ٩٦ ، « طبقات ابن رجب » ١/ ٣٨٨ ، « شذرات ٤/ ٣١٤ . وترجم له ايضا ابن النجار (مخ كمبرج ورقة ١٩٧) . اما المدرسة فهي مشهورة وقد ذكرها ياقوت (بلدان ١/ ٦٣١) وسماها « مدرسة الشيخ الزاهد الصالح عبد القادر بن ابي صالح الحنبلي البُشتيري الجيلاني » ، وانها كانت في الاصل مدرسة ابي سعد المَخْرَمي ، ثم وسعها الشيخ عبد القادر بعد وفاة المخرمي . وفيها دفن الشيخ الجيلاني .

٤ ـ الحلبة ، هي في اصل اللغة « الخيل تجتمع للسباق » ، وهنا هي محلة كبيرة واسعة في شرقي بغداد ، عند باب الازج . « بلدان ياقوت » ٢/ ٣١٦ .

١ ـ لم اهتد الى ترجمته . وهذا ينبغي الا يلتبس مع سميّه « صدقة الكتبي » وهو ابو الفرج صدقة بن الحسين بن الحسن الحداد المولود سنة ٤٧٩ والمتوفى سنة ٥٧٣ هـ . وكان ممن حفظ القرآن وتفقه وافتى ، وكان يميل الى آراء الفلاسفة . « منتظم » ١٠/ ٢٧٦ ، « ذيل الروضتين » ص ١٢ .

٢ ـ ذكر ياقوت في بلدانه اكثر من موضع بهذا الاسم . من ذلك مدينة قرب بلخ وهي قصبة ناحية جوزجان ، وسكة بمرو ، ومدينة على الفرات . والاخيرة هي المقصودة ، وقد قال عنها بانها تقع غربي بغداد وبينهما ١٠ فراسخ وكان الفرس يسمونها « فيروز سابور » . فتحت في عهد ابي بكر ـ رض ـ ، وجددها الخليفة العباس السفاح .

الورقة ـ ١٧٨ أ

١ ـ لم اهتد الى شيء من اخباره في المراجع المتيسرة .

١ ـ لم اهتد الى شيء من اخباره في المراجع المتيسرة .

٢ ـ لقد تقدم ذكر « المهذب » لابي اسحق الشيرازي (ورقة ١٢ أ) الا ان المراجع المختصة لم تذكر شرح ابي المحامد هذا ولكن حاجي خليفة (ص ١٩١٣) ذكر ان ابا بكر محمد بن موسى الحازمي شرح احاديث « المهذب في الفروع » لابي اسحق آنف الذكر . وذكر ابن الصابوني (تكملة ص ٢٩٧) ان ابراهيم بن منصور بن المسلم المقرىء المعروف بالعراقي المتوفى سنة ٥٩٦ ، قد شرح كتاب « المهذب » لابي اسحق .

٣ ـ اي محمد بن احمد بن ابي اسعد احمد بن ابي الخطاب الكعبي الطبري القاضي ببخارى . روى عن ابي شجاع البسطامي وابي بكر محمد بن ابي بكر الحدادي ، وله « الملخص في الفتاوى » . توفي ببخارى سنة ٦٠٤ هـ . جواهر القرشي ٢/ ١٢ ، فوائد اللكنوى » ص ١٥٥ . وليس في المرجعين ذكر لكنيته ، والغالب ان تكون الكنية « ابا المحامد » ، لمن اسمه « محمود » وليس « محمد » .

الورقة ـ ١٧٨ ب

٤ ـ لم اجد في المراجع المتيسرة كتابا بهذا الاسم ، كما ان من ترجم لمحمود بن احمد الفاريابي لم يذكر له كتابا بهذا الاسم .

٥ ـ هو عماد الدين ابو المحامد محمود بن احمد بن ابي الحسن الفاريابي الفقيه الحنفي ، مؤلف كتاب « خالصة الحقائق ، لما فيه من اساليب الدقائق ، في المواعظ والادب » . وقد توفي سنة ٦٠٧ هـ . « جواهر

القرشي » ٢/١٥٢ . « معجم ابن الفوطي » ٢/٨٥٧ والحاشية ، « معجم كحالة » ١٢/١٤٥ .

٦ ـ اي كتاب « فردوس الاخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب في الحديث » لابي شجاع شيرويه بن شهردار ابن شيرويه بن فناخسرو الهمذاني الديلمي الآتي ذكره . « كشف الظنون » ص ١٢٥٤ ، بروكلمان ١/٣٤٤ وملحق ١/٥٨٦ ، « معجم كحالة » ٤/٣١٣ وفيه « فردوس الاخيار » بالياء . وتوجد مخطوطته بدار الكتب المصرية (فهرس ٢/١٧٨) وبالخزانة التيمورية (فهرس ٢/٢٠٢) مخطوطة بعنوان « الجوهر المنتخب » وهي مختصر مسند الفردوس آنف الذكر ، الا ان اسم المصنف غير معروف ، ولعل هذه المخطوطة هي كتاب « عيون الفردوس » الذي اشار اليه ابن المستوفي .

٧ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة ، الا ان في « المختصر المحتاج » ١/٢٨ ذكرا لابي المجد محمد بن بنيمان ابن محمد الاصبهاني الذي يروي عن عبد الكريم بن خشيش (توفي ابن خشيش سنة ٥٠٢ وفقا للمنتظم ٩/١٦٠) . وجاء في « جواهر القرشي » ٢/١٠٩ ذكر ابي الفتح محمد بن الفضل بن ابي سهل العروضي قاضي اصبهان ، غير ان القرشي لم يذكر تاريخ وفاته ليمكن التحقيق .

٨ ـ رغم مراجعتي لما يزيد على ٣٠ مرجعا ذا علاقة ، لم اقف على ذكر للمشطب هذا ، بل لم اهتد حتى لضبط اسمه . هذا وفي « المختصر المحتاج » ١/٨ ترجمة لمحمد بن احمد بن عبد الجبار المتوفى سنة ٥٧٣ ، ولقبه « المشطب » .

٩ ـ لعل المقصود هو ابو الحسن علي بن ابي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني الملقب ببرهان الدين . وهو من اكابر فقهاء الحنفية ، تفقه على

عمر بن محمد النسفي . وكان حافظا مفسرا محققا اديبا مجتهدا ، له عدة مؤلفات اشهرها « بداية المبتدى » و « الهداية في شرح البداية » و «الفرائض» . توفي سنة ٥٩٣ . والجدير بالذكر ان « راشدان » هي من بلاد فرغانة التي ينتسب اليها المرغيناني . « جواهر القرشي » ١/ ٣٨٣ و٢/ ٢٧٢ حاشية ، «فوائد اللكنوي» ص ١٤١ ، « تاج ابن قطلوبغا » ص ٤٢ ، « معجم ابن الفوطي » ٢/ ٧٠٠ ، بروكلمان (١/ ٤٦٦ وملحق ١/ ٦٤٤) « اعلام الزركلي » ٥/ ٧٣ .

١٠ ـ هو الامام ركن الدين محمد بن ابي بكر بن يوسف الفرغاني المعروف بالاديب المختار المتوفى بمرغينان سنة ٥٩٤ . ترجم له القرشي في « الجواهر » لكونه من فقهاء الحنفية (٢/ ٣٦) .

١١ ـ هو عمر بن محمد بن احمد بن اسماعيل بن محمد بن لقمان النسفي السمرقندي الحنفي الحافظ . يقال له « مئة مصَنّف » وروى عن اسماعيل بن محمد النوحي ومن بعده . كان فاضلا مفسرا اديبا صنف كتبا في التفسير والفقه . قدم بغداد وحدث . قال الذهبي (عبر ٤/ ١٠٢) عنه « ان له اوهاما كثيرة » . توفي سنة ٥٣٧ هـ . « شذرات » ٤/ ١١٥ .

١٢ ـ هو شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرة المحدث الحافظ ، مصنف « تاريخ همذان » وكتاب « الفردوس » . سمع من يوسف بن محمد المستملي وسفيان بن الحسين بن فنجويه وعبد الحميد بن الحسن الفقاعي وعبد الوهاب بن منده وغيرهم بهمذان واصبهان وبغداد . روى عنه ابنه شهردار ومحمد بن الفضل الاسفراييني ومحمد بن ابي القاسم الساوى وابو العلاء احمد بن محمد بن الفضل وابو العلاء احمد بن الحسن بن احمد العطار وابو موسى المديني وكثيرون كان كيسا حسن الخلق ذكيا حسن المعرفة .

ويتصل نسبه بالصحابي فيروز الديلمي . توفي سنة ٥٠٩ هـ . « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٢٥٩، « العبر » له ٤/ ١٨ ، « طبقات السبكي » ٤/ ٢٣٠ ط حسينية، « نجوم ابن تغرى » « ٥/ ٢١١ ، « شذرات » ٤/ ٢٣ . وذكره المنذرى (تكملة ٣/ ٤١) في ترجمة حفيده ابي الغنائم شيرويه بن شهردار .

الورقة ـ ١٧٩ أ

١٣ ـ الحَطِيم ، ذكره ياقوت في بلدانه وقال بمكة وهو ما بين المقام الى الباب وفقا لقول مالك بن انس . وقال ابن عباس ، الحطيم الجَدْر بمعنى جدار الكعبة . وقال غيرهما هو ما بين الركن والمقام وزمزم والحجر . وهناك اقوال اخرى وكلها تشير الى انه بجوار الكعبة المشرفة .

١٤ ـ لم اجد ترجمته في المراجع المتيسرة ، الا ان الذهبي (ميزان ٣/ ٦٥٧) ذكر محمد بن علي بن جعفر بن ثابت ، وقال « ضعفه بعضهم وفيه جهالة ، لا اعرفه » . ولم يذكر اي شيء آخر عنه . « لسان ابن حجر » ٥/ ٣٠٣ .

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة .

الورقة ـ ١٧٩ ب

١ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة .

٢ ـ ذكر حاجي خليفة (ص ٥٧٦) هذا الكتاب وسماه « الجامع في القراءات العشر ، وقراءة الاعمش » للامام ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس المعروف بالخياط البغدادي المتوفى سنة ٤٥٠ هـ . وابو الحسن الخياط مقرىء معروف ذكره الجزري في طبقاته (١/ ٥٧٣) وكحالة في معجمه (٧/ ٢١٩) .

٣ ـ لم اهتد الى ذكره في المراجع المتيسرة .

٤ ـ هو ابو بكر الحلواني المقرىء الزاهد المعروف بخالوْه . سمع ابا الطيب الطبري وابا محمد الجوهري والعشارى وابن النقور . وقرأ بالقراءات وحدث ، وخرج له الحميدي مشيخة قرئت عليه . كان ثقة وعرف بالخير والدين . توفي ببغداد سنة ٥٠٧ هـ . « منتظم » ٩/ ١٧٥ ، « عبر الذهبي » ٤/ ١٢ ، « تذكرة » له ٤/ ١٢٤١ ، « شذرات » ٤/ ١٦ .

الورقة ـ ١٨٠ أ

١ ـ لم اهتد الى ترجمته ولا الى ضبط شهرته . وهذا ينبغي الا يلتبس مع محمد الزاهد المعروف بالعلياتي المولود سنة ٥٨٠ والمتوفى ببغداد سنة ٦٤٠ . وقد ورد في « الحوادث الجامعة » ص ١٧٩ ، كان زاهدا عابدا يلتقط من الارض القراطيس المنبوذة مما عليه اسم الله ـ تعالى ـ ، ويتكلم على الناس بكلام شديد فصيح . وله قبول تام وله شعر جيد .

٢ ـ اي ابو المظفر زنكي بن آقسنقر التركي الملقب بعماد الدين . ولي شحنكية بغداد في عهد المستظهر بالله العباسي ثم نقل الى الموصل . وقد سلمه السلطان محمود السلجوقي احد اولاده ليربيه ولهذا قيل له « اتابك » . وقد شارك في الخلافات السياسية في عهده وتولى قيادة عدة حملات عسكرية في العراق والشام، وقام بتأديب المفسدين واحتل بعض قلاع الاكراد . وكان فارسا شجاعا شديد البأس استطاع ان يتملك الموصل وحلب وحماه وحمص وبعلبك والرها والمعرة . وقد طمعت نفسه بقلعة جعبر فحاصرها الا ان غلمانه تآمروا عليه وقتلوه وهو نائم اثناء ذلك الحصار ، وذلك في ١٧ ربيع الآخر سنة ٥٤١ هـ . ولقد اشتهر بحربه للصليبيين . « منتظم » ١٠/ ١٢١ ، « مرآة السبط » ٨/ ١٨٩ ، « وفيات » ٢/ ٨٠ ، « عبر الذهبي » ٤/ ١١٢ ، « شذرات » ٤/ ١٢٨ . كذلك انظر كتابي ابن الاثير

« الكامل » و « الباهر » وهو في تاريخ الاتابكة .

٣ ـ ترجم له ابن الفوطي (معجم ٢ / ١٠٥٥) وسماه علاء الدين علي بن محمد ابن الحسن البيهقي الواعظ المعروف بابن المستوفي . وقال ان شرف الدين ابن المستوفي ذكره في « تاريخ اربل » ، وقال « كان متصوفا ثم صار واعظا وصار له قبول » . قال ـ اي ابن المستوفي ـ « واخبرني احمد بن المظفر بن مروان الخراط انه جلس باربل وحضر مجلسه مجاهد الدين قايمازفبكى . » وذكره ابن الدبيثي (مخ كمبرج ورقة ١٥٥) وقال انه وعظ برباط الارجوانية ببغداد وبها توفي سنة ٥٧٧ .

٤ ـ بنو مهاجر عائلة بارزة كانت معروفة بالموصل . ومنها شرف الدين محمد بن علوان بن مهاجر الفقيه الشافعي المتوفى سنة ٦١٥ هـ ، واحمد بن محمد بن علوان آنف الذكر وقد قال عنه ابن الفوطي (معجم ٢ / ٦٧٥) انه من بيت العلم والفقه والتدريس ، وان جده علوان بن مهاجر بنى مدرسة بالموصل للفقهاء ووقف عليها وقوفا متوفرة الحاصل . وذكر عن احمد هذا انه سكن نظامية بغداد وجالس العلماء ، وانه لما توفي والده ولي مكانه وخلع عليه . ومنهم ايضا علي بن مهاجر الوزير بسنجار وعبد الكريم بن محمد بن علوان . وقد بنى احد افراد هذه العائلة دار حديث بالموصل ايضا . « المختصر المحتاج » ١ / ١٠٥ ، « كامل ابن الاثير » ١٢ / ١٣٦ ، « معجم ابن الفوطي » ٢ / ٤٤٥ و ٤٤٦ و ج ٥ ترجمة ١٤٧٩ ، « المنذرى » لبشار معروف ١٣١ .

الورقة ـ ١٨٠ ب

٥ ـ ترجم ابن الشعار (مخ استانبول ٩ ورقة ٩٤) لهاشم بن عبدالسلام بن يوسف الاربلي . ولد سنة ٥٨٣ هـ ، وكان يكتب الطغرة لكوكبوري ونال عنده تمكنا ووجاهة وثراء بعد ان كان مملقا ، وكان كوكبوري كثير المصادرة

لكبار موظفيه ، ولكن هاشما هذا لم يصبه اي سوء اثناء خدمته . وعند هجوم التتر على اربل سنة ٦٣٤ هاجر الى بغداد حيث تولى بعض الاعمال لامراء بغداد . وقد لقيه ابن الشعار بها سنة ٦٣٩ . وذكر ان له معاتبات شعرية مع المجد النشابي الاربلي . ولم يذكر تاريخ وفاته .

٦ ـ لعل المقصود هو هاشم بن عبدمناف بن قصي القرشي المكي جد الرسول ـ ص ـ، وكان مشهورا بالكرم . ترجم له ابن الفوطي (معجم ٤/ ٧٤٨) وسماه « القمر عمرو بن العلاء » وذكر جوده وكرمه .

الورقة ـ ١٨١ أ

١ ـ كثير من المراجع ذكرت المبارك ابن الشعار هذا ، واشاد بذكره المؤرخون الذين نقلوا من كتبه . وممن ذكره ابن الفوطي (معجم ج ٥ ترجمة ٤٨٥) . ولعل من المفيد نقل تلك الترجمة لانها مكملة لما ذكره ابن المستوفي . قال :

«كمال الدين ابو البركات المبارك بن ابي بكر احمد بن حمدان بن احمد بن علوان الموصلي الاديب المؤرخ ، يعرف بابن الشعار . كان من الادباء الذين عنوا بجمع فقر (كذا) العلماء واشعار الفضلاء . وله السعي المشكور فيما فعله ، فانه بقي مدة ٥٠ سنة يكتب الاشعار سفرا وحضر . ذيل كتاب « معجم المرزباني » وذكر كل من نظم شعراً بعد وفاته (كذا) اي بعد وفاة المزرباني الى سنة ٦٠٠ هـ . ثم صنف كتاب « عقود الجمان » ، ذكر فيه من قال الشعر الى آخر ايامه . وتوفي سنة ٦٥٥ . واستفدت من تصانيفه واسترحت الى تواليفه . روى لنا عنه شيخنا بهاء الدين علي بن عيسى الاربلي وغيره (راجع « تكملة ابن الصابوني » ص ٢٥٣ حاشية) . ونقل المرحوم مصطفى جواد عن « المسجد المسبوك » لابي

الحسن الخزرجي (مخ دار الكتب المصرية ورقة ١٨٩) انه أرخ وفاته سنة ٦٥٥ . كذلك نقل عن « غربال الزمان في وفيات الاعيان » لمحيي الدين ابي زكريا يحيى بن ابي بكر العامري الحرضي (مخ باريس ورقة ١٨٧) ان وفاته وقعت سنة ٦٥٤ . وقد اخذ بالتاريخ الاخير اليونيني (ذيل المرآة ١/ ٣٣) وقال انه توفي بحلب يوم الاحد الموافق ٧ جمادى الآخرة من سنة ٦٥٤ ، الا انه لقبه بجمال الدين . وتابعه في تاريخ الوفاة كل من الذهبي (عبر ٥/ ٢١٩) وابن العماد (شذرات ٥/ ٢٦٦) . الا ان المرحوم عباس العزاوي (التعريف بالمؤرخين العراقيين ص ٣٥) ذكر ان ابن الشعار ترجم في « عقود الجمان » لابي المجد النشابي الكاتب الاربلي وذكر وفاته سنة ٦٥٦ ، الامر الذي يدل على ان وفاة ابن الشعار قد تأخرت الى تلك السنة على اقل تقدير . هذا وذكره ابن خلكان استطراداً في عدة مواضع ونقل عنه (وفيات ٣/ ٢٩٦ ، حيث ذكر انه كان في خدمة ابن المستوفي) . اما ابن الفوطي فقد ذكره ايضاً ونقل عنه في الجزء الرابع (المطبوع بدمشق) اكثر من ٥٠ مزة (انظر ١/ ٢١٨ و٢٤٨ على سبيل المثال) . وترجم له اليافعي (مرآة ٤/ ١٣٦) ترجمة موجزة جداً .

وقد اقام ابن الشعار باربل ست سنوات وتتلمذ على ابن المستوفي ، كما يتضح مما ذكره في ترجمته لابن المستوفي (مخ استانبول ٦ ورقة ١٨) . والجدير بالذكر ان اهم مؤلفات ابن الشعار التي وصلت الينا هو « عقود الجمان في شعراء هذا الزمان » وهو في الشعراء الذين دخلوا في المائة السابعة وادركوها . وفيه ينقل كثيرا عن ابن المستوفي . واصل الكتاب في عشر مجلدات ضخمة ينقصها الآن الثاني والثامن . والاجزاء الثمانية موجودة الآن في خزانة كتب اسعد افندي الملحقة بمكتبة السليمانية باستانبول وارقامها ٢٣٢٣ ـ ٢٣٣٠ . وقد راجعتها واغلب ظني ان اكثرها بخط المؤلف نفسه .

وقد ذكر حاجي خليفة هذا الكتاب بالعنوان الذي اشرنا اليه اعلاه .

٢ ـ لعل المقصود هو « تحفة الوزراء » المذيل على معجم الشعراء الذي ذكره حاجي خليفة . كذلك ذكر له كتابا سماه « تذكرة ابن الشعار » في ١٢ مجلدا . « كشف » ص ٣٨٣ و١١٥٤ و١٧٣٤ ومجلة المجمع العراقي ١٢٣/٩ وفيها ورد « تحفة الكبراء او تحفة الوزراء » .

٣ ـ لاشك ان المقصود هو « معجم الشعراء » للمرزباني . « كشف الظنون » ص ١٧٣٤ وبروكلمان (ملحق ١٩١/١) وسيزغن (٣٧٥/١ و٣٧٨) . وقد طبع في القاهرة سنة ١٣٥٤ هـ، ثم اعيد طبعه بها سنة ١٩٦٠ م بتحقيق عبدالستار احمد فراج . اما المؤلف فهو ابو عبيدالله محمد بن عمران بن موسى بن عبيدالله الكاتب المعروف بالمرزباني (نسبة الى جده المرزبان) ولد سنة ٢٩٧ وتوفي ببغداد سنة ٣٨٤ (او سنة ٣٧٨ هـ) . حدث عن البغوي وابن دريد وابن الانباري وعن نفطويه . وروى عنه الصيمري والتنوخي والجوهري وغيرهم . وكان صاحب اخبار ورواية للآداب . صنف كتبا كثيرة مستحسنة (استغرق تعدادها صفحتين من معجم الادباء) منها « اخبار الشعراء » بعشرة آلاف ورقة و « المفيد في اخبار الشعراء » في نيف و ٥٠٠٠ ورقة ، ومثل ذلك « الموفق في اخبار الشعراء » . وجمع شعر يزيد بن معاوية . اثنى عليه ياقوت ، وقال عنه انه « صادق اللهجة (ادباء ٧/ ٥٠) واسع المعرفة ، كثير السماع » . واختلف اهل الحديث في توثيقه . وكان من اهل الاعتزال . « منتظم » ١٧٧/٧ ، « عبر الذهبي » ٢٧/٣ ، « شذرات » ١١١/٣ . وقد ضبط ابن العماد « المَرْزُبَاني » بالشكل المثبت ، والمرزبان بالفارسية هو المقدم ، عظيم القدر ، أو هو « محافظ الحدود » .

الورقة ـ ١٨٢ أ

٤ ـ هو نجم الدين ابو يوسف يعقوب بن صابر بن بركات بن حوثرة الحراني المنجنيقي . كان اديباً فاضلا وشاعرا مجيدا ، برع في صناعة المنجنيق . توفي ببغداد سنة ٦٢٦ هـ . « وفيات » ٦/ ٣٥ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٥٠١ ، « شذرات » ٥/ ١٢٠ .

٥ ـ ترجم له ابن الشعار (مخ استانبول ٥ ورقة ١٢٤) وقال انه ولد بسوسة ونشأ بتونس ورحل الى مصر والشام واقام في الموصل وتوفي باحدى مدارسها سنة ٦٢٣ هـ . وان له رسائل وشعرا ، وكان يحفظ جملة من الشعر . وقد صحبه ابن الشعار وكتب بعض شعره ،ومنه مقطوعته في العلم ، وهي التي رواها ابن المستوفي .

٦ ـ مدينة صغيرة بنواحي افريقيا ، بينها وبين سفاقس يومان ، اكثر اهلها ينسجون الثياب السوسية الرفيعة ، وفقا لما قاله ياقوت (بلدان ٣/ ١٩٠) . اقول انها موجودة الى الآن وهي تابعة للقطر التونسي .

الورقة ـ ١٨٢ ب

٧ ـ ذكر ياقوت (بلدان ٤/ ٦٨٤) وجود جامعين في الموصل ، احدهما من العهد الاموي والآخر بناه نورالدين بن زنكي . وذكر الهروي (اشارات ص ٧١) الجامع العتيق بالموصل ، الا انه لم يذكر وجود مقبرة به .

١ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة ، وهذا ينبغي الا يلتبس بابي الفضائل جعفر بن محمد الواسطي الذي ذكره ابن الفوطي (معجم ١/ ٥٠) . والجدير بالذكر ان ابن الشعار (مخ استانبول ٦ ورقة ٧٠) وتابعه ابن الفوطي (معجم ٤/ ٦٨٥ ـ ٦٨٦) ذكرا ان قطب الدين ابا الغنائم محمد

ابن احمد بن محمد بن عبدالجبار الخسروسابوري الواسطي الشاعر المتوفى سنة ٦٢٢ روى عنه شعره ابن اخيه ابو الفضائل جعفر بن محمد بن احمد ، فنقله عنه ابن الشعار سنة ٦٢٥ باربل .

٢ ـ سماها ياقوت « خُسْرُوسابور » وقال بان العامة تقول « خُسَّابور » ، وهي قرية قرب واسط ، بينهما خمسة فراسخ .

الورقة ـ ١٨٣ أ

٣ ـ قال ياقوت في بلدانه « البطحاء » اصله المسيل الواسع فيه دقاق الحصى ، وبطحاء موضع بعينه قرب ذي قار . وهناك بطحاء مكة وغيرها . اقول والاول هو المقصود لوقوعه قرب بابل التي ذكرها الشاعر . اما قوسان فانها كورة كبيرة ونهر عليه مدن وقرى بين النعمانية وواسط ، وفقا لما ورد في « بلدان ياقوت » و « مراصد ابن عبدالحق » .

٤ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة .

الورقة ـ ١٨٣ ب

٥ ـ هو ابو نصر اسماعيل بن حماد التركي اللغوي ، احد ائمة اللغة . كان كثير الترحال فدخل العراق وقرأ العربية على ابي علي الفارسي والسيرافي . وسافر الى الحجاز وطاف بلاد ربيعة ومضر ، وشافه باللغة العرب العاربة ثم عاد الى خراسان واقام بنيسابور ملازما للتدريس والتأليف وكتابة المصاحف . له عدة مؤلفات اشهرها « الصحاح في اللغة » . توفي بنيسابور سنة ٣٩٣ (او ٤٠٠ هـ) . « ادباء ياقوت » ٦/ ١٥٧ ، « عبر الذهبي » ٣/ ٥٥ ، « انباه القفطي » ١/ ١٩٦ ، « شذرات » ٣/ ١٤٣

٦ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة ، وهذا ينبغي الا يلتبس مع علي بن

محمد بن يحيى الواسطي الذي ترجم له ابن الشعار (مخ استانبول ٤ ورقة ٢٤٦) .

الورقة ـ ١٨٤ أ

٧ ـ ترجم له ابن الشعار (مخ استانبول ٦ ورقة ٦٩) وروى له هذه الابيات الثلاثة ضمن قصيدة طويلة . سبق وتقدم ذكره (ورقة ١٤٩ ب) وهناك عرفنا به .

٨ ـ لعل المقصود هو ابو حفص عمر بن محمد بن الحسين الفرغاني الامام الحنفي ، مدرس المستنصرية وهو اول من درّس الفقه الحنفي بها . توفي سنة ٦٣٢ هـ . « جواهر القرشي » ١/٣٩٦ .

٩ ـ ترجم ابن الشعار (مخ استانبول ٦ ورقة ٨٢) لابي الفرج محمد بن سعيد بن علي بن جعفر الاموصي ، وهو من « آموصية » احدى قرى واسط . كان رجلا صالحا من العدول ومن بيت علم . توفي بآموصية سنة ٦٢٣ هـ . وقد روى ابن الشعار المقطوعة التي رواها له ابن المستوفي .

١٠ ـ الآثْل ، وقد ذكر ياقوت « ذات الاثل » في بلاد تيم الله بن ثعلبة ، كانت لهم بها وقعة مع بني اسد . والاثلة موضع قرب المدينة المنورة ، وقرية ايضا في الجانب الغربي من بغداد . وليس من المعروف ما هو المقصود بالاشارة الى الاثل .

١١ ـ رامة ، قال ياقوت في بلدانه انها منزل في الطريق من البصرة الى مكة ، بينها وبين البصرة ١٢ مرحلة . وهي آخر بلاد بني تميم . ورامة ايضا من قرى بيت المقدس بها مقام ابراهيم الخليل ـ ع ـ. ويبدو ان الاولى هي المقصودة .

الورقة ـ ١٨٤ ب

١٦ ـ لم اهتد الى شخص باسم « محمود بن محمد ابن امسينا » وقد ذكر ابن الشعار (مخ استانبول ٥/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠) في ترجمة قيصر ابن السوداء بيتي شعر في رثاء محمود بن احمد ابن امسينا وهو الذي ترجم له المنذري (تكملة ٤/٣) فسماه ابا الشكر محمود بن احمد بن سعادة المعروف بابن امسينا المولود سنة ٥٣٥ والمتوفى سنة ٦٠٠ بواسط . وكان تولى النظر بديوان واسط . وقد ذكره ابن الساعي (تاريخ ص ١٢٦) وترجم له ابن الفوطي (معجم ٢/ ٩٥٤) في الملقبين بعميدالدين وكناه بابي الثناء ناظر واسط . وقال عنه انه كان من الصدور الاكابر وولي الولايات الجليلة . ولم يذكر تاريخ وفاته . اقول وبنو امسينا من العوائل التي اشتهرت في اواخر العصر العباسي ، وقد ذكر منهم ابن الفوطي عدة اشخاص (معجم ١/ ٣٠٦ و٢/ ٩٥٤ و٣/ ٣٥٥) انظر ايضا « المختصر المحتاج » ٢/ ٢٣٥ و «الوافي» ٢/ ١٠٩ حيث ذكر محمد بن احمد بن امسينا الكاتب الذي اختص بخدمة الامير طغرل صاحب البصرة ، وترقت به الحال الى ان ولي ديوان الزمام وناب في الوزارة الى ان عزل سنة ٦٠٦ . وفي « الحوادث الجامعة » ص١٠٣ ذكر لمجدالدين علي بن ابي الميامن ابن امسينا ، كاتب التشريفات بدار الخلافة سنة ٦٣٥ هـ .

١ ـ لم اجد ترجمته في المراجع المتيسرة ، اللهم الا اشارة في « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٤٣٢ الى وفاته سنة ٦٤٣ هـ . وسماه « المحدث المفيد » . كذلك ذكره بروكلمان (ملحق ١/ ٥٢١) وسماه « الكاتب » وذكر له كتابا مكتوبا بخطه في باريس برقم ٤٢٥٦ .

٢ ـ لم اهتد الى هذا الكتاب في المراجع المختصة .

٣ ـ هو الشيخ موفق الدين المقدسي احد ائمة الحديث . ولد بجماعيل بفلسطين سنة ٥٤١ وتوفي بدمشق سنة ٦٢٠ هـ . وبعدان حفظ القرآن ودرس اللغة رحل الى بغداد فلقي الشيخ عبدالقادر الجيلي وسمع منه ومن هبةالله الدقاق وابن البطي وطبقتهم . وتفقه على ابن المني وبرز في معرفة المذهب الحنبلي واصوله . له عدة مصنفات ، وكان الى ذلك زاهدا تقيا يعتبر شيخ الحنابلة في زمانه . « بلـدان ياقـوت » مادة « جماعيل » ، « المختصر المحتـاج » ٢/ ١٣٤ ، « مرآة السبط » ٨/ ٦٢٧ ، « ذيل الروضتـين » ص ١٣٩ ، « طبقات ابن رجب » ٢/ ١٣٣ ، « عبر الذهبي » ٥/ ٧٩ ، « شذرات » ٥/ ٨٨ ، « معجم ابن الفوطي » ج ٥ ترجمة ١٩٦٢ .

الورقة ـ ١٨٥ أ

٤ ـ هي ام المؤيد زينب الشعرية الحرة . ولدت سنة ٥٢٤ وتوفيت سنـة ٦١٥ هـ . سمعت من عبدالله بن الفراوي وزاهر الشحامي وعبدالمنعم القشيري وطائفة . واخذت العلم رواية واجازة من عبدالغافر الفارسي والزمخشري . ولابن خلكان والمنذري منها اجازة . وقد ضبـط ابـن خلـكان (٢/ ٩٢) نسبتها الى « الشَعْري » بالشكل المثبت نسبة الى الشعر وعمله وبيعه ، وقال انه لا يعلم من كان من اجدادها يتعاطاه فنسبوا اليه . « تكملة المنذري » ٤/ ٣٦٦ ، « عبـر الذهبـي » ٥/ ٩٢ ، « نجـوم ابـن تغـرى بردى » ٦/ ٢٢٦ ، « شذرات » ٥/ ٦٣ .

٥ ـ هي فاطمة بنت علي بن المظفـر بن زعبـل ، ام الخير البغـدادية الاصـل النيسابورية المقرئة . روت صحيح مسلم وغريب الخطابي عن عبدالغافر بن محمد الفارسي . وكانت تلقن النساء . توفيت سنة ٥٣٢ (او سنة ٥٣٣ هـ) عن ٩٧ سنة . « عبر الذهبي » ٤/ ٨٩ ، « المشتبه » له ص ٢٢٧ ، « شذرات » ٤/ ١٠٠ وذكرها ابن خلكان (٤/ ٤٢٧) استطرادا .

٦ ـ لم اهتد الى معرفته ، وكل ما يمكن قوله عنه انه كان حيا سنة ٣٧٤ هـ .

٧ ـ هو ابو العباس الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني النسوي . سمع من الامام احمد ويحيى بن معين وعبدالرحمن بن سلام الجمحي وسهل بن عثمان وحبان بن موسى . ورحل للسماع الى البصرة والكوفة والحجاز والشام ومصر . وصنف « المسند الكبير » و « الجامع » و « المعجم » ، وروى مصنفات ابن المبارك . وكان محدث خراسان في عصره ، ثبتا متقدما في الفقه والادب ، توفي باحدى قرى نسا سنة ٣٠٣ هـ . « منتظم » ٦/ ١٣٢ ، « تذكرة الدهبي » ٢/ ٧٠٣ ، « شذرات » ٢/ ٢٤١ .

٨ ـ قال ياقوت (بلدان ٤/ ٧٧٦) انها مدينة بخراسان بينها وبين سرخس يومان وبينها وبين مرو ٥ ايام . وهي مدينة وبئة ، خرج منها جماعة من العلماء ، في مقدمتهم احمد بن شعيب النسائي ، صاحب « السنن » .

٩ ـ هو ابو خالد عُقيل بن خالد بن عقيل الايلي . حدث عن القاسم وسالم وعكرمة ، واكثر عن الزهري وهو من متقني اصحابه وروى عنه الليث ومفضل بن فضالة وكثير من المصريين . وثقه اهل الحديث وحديثه كثير منتشر . توفي سنة ١٤٢ (او سنة ١٤٤ هـ) . « مشاهير ابن حبان » ص ١٤٢ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ١٦١ ، « المشتبه » له ص ٣٦٨ ، « شذرات » ١/ ٢١٦ .

١٠ ـ هو محمد بن عبدالله بن سابور النجار الرقي (ويقال الواسطي) روى عن ابراهيم بن عبدالسلام المخزومي وعبدالحميد بن سليمان وغيرهما . وروى عنه ابن ماجة والحسين بن عبدالله القطان وآخرون . كان من الثقات ، ولم اهتد الى تاريخ وفاته . « تهذيب ابن حجر » ٩/ ٢٥٧ .

١١ ـ هو عبدالحميد بن سليمان (بن ابي اويس) المدني ـ اخو اسماعيل ـ نزيل

بغداد . روى عن ابن ابي ذئب وسليمان ابن بلال وغيرهما . وروى عنه هشيم وسعيد بن سليمان الواسطي ومحمد بن عبدالله بن سابور الرقي . اختلف اهل الحديث في امره . توفي سنة ٢٠٢ هـ . « عبر الذهبي » ٣٣٧/١ ، « تهذيب ابن حجر » ١١٦/٦ .

١٢ ـ هو الامام ابو الحارث محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب القرشي المدني الفقيه . ولد سنة ٨٠ وتوفي بالكوفة سنة ١٥٩ هـ . حدث عن عكرمة وشعبة بن دينار وسعيد المقبري ونافع وغيرهم . وحدث عنه خلق كثير ، منهم ابن المبارك ويحيى القطان والقعنبي . كان ورعا عابدا خشن العيش وكان لا يهاب الخلفاء ويقول لهم الحق . وثقه اهل الحديث . وقد ذكره البخاري (صحيح ١١٨/٤) واحمد (مسند ٢٨٨/٢ و ٣٣٦) في سند الحديث الوارد في المتن . انظر « تذكرة الذهبي » ١٩١/١ ، « شذرات » ٢٤٥/١ .

١٣ ـ هو الامام المحدث سعيد بن ابي سعيد كيسان المقبري المدني ، مولى بني الليث . سمع اباه وابا هريرة وسعد بن ابي وقاص وأنسا وعائشة وغيرهم . وروى عنه اسماعيل بن امية وابن ابي ذئب وايوب بن موسى ويحيى بن سعيد الانصاري والليث ومالك . وثقه جماعة من اهل الحديث ، وقال بعضهم انه كبر واختلط قبل موته باربع سنين . توفي سنة ١٠٦ (قيل بل سنة ١٢٣ أو ١٢٥ هـ) .ذكره البخاري واحمد وفقا لماورد في الحاشية ٩ اعلاه . انظر « مشاهير ابن حبان » ص ٧١ ، « تذكرة الذهبي » ١١٦/١ ، « شذرات » ١٦٣/١ .

١٤ ـ ورد بالاصل « حيان » والمقصود هو حبان بن موسى المروزي المتوفى سنة ٢٣٣ هـ . سمع ابا حمزة السكري ، واكثر عن ابن المبارك . وكان ثقة مشهورا . « شذرات » ٧٧/٢ .

١٥ ـ هو الامام ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي البصري المتوفى سنة ٢٣١ هـ . سمع عمه جويرية بن اسماء ومهدي بن ميمون وابن المبارك وجماعة . وروى عنه البخاري ومسلم وابو خليفة وابو يعلى الموصلي وغيرهم . وثقه اهل الحديث . « تذكرة الذهبي » ١/ ٤٨٩ ، « شذرات » ٢/ ٧٠ .

الورقة ـ ١٨٥ ب

١٦ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة ، الا ان ابن الدبيثي ترجم في « المختصر المحتاج اليه » ١/ ١٢١ لمحمد ابن محمد بن الجنيد بن عبدالرحمن بن الجنيد ، ابي مسلم بن ابي الفتوح الاصبهاني المتوفى سنة ٥٧٩ هـ . من اهل الحديث ، سمع على الشيوخ وكان ثقة من بيت تصوف . اجاز لابن الدبيثي . فلعله هو المقصود ، او ان يكون له ولد اسمه « محمد » ايضا ويكون الاخير هو المقصود اذا صح ذلك .

١٧ ـ هو ابو عبدالرحمن طاهر بن محمد بن محمد الشحامي المستملي المتوفى سنة ٤٧٩ هـ عن ٨٠ عاما . روى عن ابي بكر الحيري وطائفة . كان فقيها صالحا ومحدثا عارفا ، له بصر تام بالشروط . « عبرالذهبي » ٣/ ٢٩٥ ، « شذرات » ٣/ ٣٦٣ .

١ ـ لم اهتد الى ذكره في المراجع المتيسرة .

الورقة ـ ١٨٦ ب

١ ـ اي قس بن ساعدة الايادي فصيح العرب ، وقد تقدم ذكره (ورقة ١٠٩ أ) اما « إياد » فهي بطن من قبيلة الازد القحطانية . كما ان هناك « إياد بن نزار » وهي بطن كبير من العدنانية كانت منازلها في نجد ، وقد هاجرت في

القرن الثالث الميلادي الى العراق ، وكانت لها حروب مع الفرس مما اضطر هذه القبيلة على الهجرة الى الشام . « لسان العرب » ٤/٤٣ ، « تاج العروس » ٢/٢٩٣ ، « معجم البكري » ١/٦٧ ـ ٧٣ ، « الاغاني » ٢/٢٣ ـ ٢٥ ، « جمهرة ابن حزم » ص ٣٠٨ ـ ٣٠٩ ، « قبائل كحالة » ص ٥٢ .

الورقة ـ ١٨٧ أ

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة .

٢ ـ هو الجامع الذي امر ببنائه نورالدين ابن زنكي في وسط مدينة الموصل سنة ٥٦٣ هـ ، وتولى عمارته الشيخ عمر الملاء « كامل ابن الاثير » في حوادث السنة المذكورة ، « مرآة السبط » ٨/٢٨٢ و٢٩٣ . وذكره ياقوت (بلدان ٤/ ٦٨٤) ضمن حديثه عن الموصل . وذكره ابن الفوطي (معجم ٣/ ٢٥٠) استطرادا .

١ ـ لا ترجمة له في المراجع المتيسرة ، الا ان ابن خلكان (١/ ١٩) ذكره في ترجمة ابيه وقال « كان له ولد ، واجتمعت به في حلب وانشدني من شعره وشعر ابيه كثيرا، وكان شعره جيدا، ويقع له المعاني الحسنة » . اما ابوه ابراهيم فله ترجمة في كثير من المراجع علاوة على « الوفيات » وقد توفي سنة ٦١٠ هـ . « عقود ابن الشعار » (مخ استانبول ١ ورقة ٢٢) . « خريدة العماد ـ شام » ٢/٣٤٦ ، « بلدان ياقوت » ٣/١١٣ ، « طبقات الاسنوي » ٢/٦١ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/٦٣ .

٢ ـ السَلاَّمية ، بليدة على شرقي دجلة اسفل الموصل بينها وبين الموصل ٨ فراسخ للمنحدر الى بغداد . وهي اكبر قرى الموصل واحسنها وفقا لما ذكره ياقوت (بلدان ٣/١١٣) وابن خلكان (١/ ١٩) .

٣ ـ هو ابو اسحق ابراهيم بن نصر بن عسكر ، ويلقب « ظهيرالدين » الشافعي الموصلي النحوي الاديب . روى باربل عن ابي البركات عبدالرحمن بن محمد الانباري النحوي شيئا من مصنفاته . كان فقيها فاضلا ، تفقه في نظامية بغداد ، وغلب عليه الشعر . وقال ابن خلكان « ان ابن المستوفي ذكره في (تاريخ اربل) واثنى عليه ، واورد له عدة مقاطيع ومكاتبات جرت بينهما » . توفي في ربيع الآخر سنة ٦١٠ هـ . « وفيات » ١/ ١٧ ، « تاريخ ابن الفرات » مج ٥ ج ـ ١/ ١٣٩ ـ ١٤٠ (وقد نقل الترجمة عن ابن المستوفي) ، « طبقات الاسنوي » ٢/ ٦١ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٦٦ .

الورقة ـ ١٨٧ ب

١ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة . والجدير بالذكر ان ابن الساعي (تاريخ ص ١٦٣ و٢٧٢ ـ ٢٧٣ و٢٩٥) ذكر ثلاثة اشخاص اسماؤهم « سنقر بن عبدالله » توفوا في سنة ٦٠١ و٦٠٥ و٦٠٦ هـ . ولم يذكر لاي واحد منهم ولدا يسمى « بوزان » .

٢ ـ لم اهتد الى شخصية سنقر هذا ، ولقد ذكر ابن الساعي (انظر حاشية ١ اعلاه) ثلاثة بهذا الاسم ، اولهم سنقر بن عبدالله الناصري المعروف بالسلحدار المتوفى بواسط سنة ٦٠٦ ، والثاني سنقر بن عبدالله الطغرائي المتوفي ببغداد سنة ٦٠١ ، والثالث سنقر بن عبدالله الناصري ايضا المتوفى ببغداد سنة ٦٠٥ . وليس لاي منهم ولد يسمى بوزان .

٣ ـ بالاصل « شوس » والصحيح ما اثبتنا ، وهي قلعة كبيرة عالية جدا قرب عقر الحميدية من اعمال الموصل . « بلدان ياقوت » ٣/ ٣٣٤ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٣٥٨ ، « مشتبه الذهبي » ص ٢٨١ ، « قاموس

الفيروز آباذي ـ مادة « شوش » .

١ ـ له ترجمة في « ذيل طبقات ابن رجب » ٢/١٧٧ ، وفي « الشذرات » ١٢٨/٥ ، في وفيات سنة ٦٢٨ فورد فيها « ناصح الدين الفقيه الحنبلي نزيل دمشق . سمع بحران من عبدالقادر الرهاوي . وكان فاضلا في الاصلين والخلاف والعربية والنثر والنظم . رحل الى بغداد وقد قُرىء عليه (الجدل الكبير) لأبن المني و (منتهى السول) . وكان كثير المروءة والادب حسن الصحبة . وقد حدث بشيء من شعره . وقد توفي في ٥ ذي القعدة سنة ٦٢٨ ، ودفن بسفح قاسيون » .

الورقة ـ ١٨٨ أ

١ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة .

٢ ـ قال ياقوت (بلدان ١/٧١٥) ان بلد مدينة قديمة على دجلة فوق الموصل بينهما ٧ فراسخ ، وعن نصيبين ٢٣ فرسخا .

٣ ـ هو نجيب الدين ابو الفتح نصرالله بن ابي العز مظفر بن ابي طالب عقيل الشيباني الدمشقي الصفار الشاهد المعروف بابن « الشُقَيشِقَة » . ولد حوالي سنة ٥٨٠ وتوفي بدمشق في جمادى الآخرة سنة ٦٥٦ هـ . سمع من حنبل وابن طبرزذ وغيرهما وروى « مسند احمد » وكان اديبا ظريفا ، الا ان ابا شامة (ذيل الروضتين ص ٢٠١) رماه بالكذب ورقة الدين . وقد تولى عقد الانكحة بدمشق ، ثم وقف داره بها لتكون دار حديث . « تذكرة الذهبي » ١٤٣٩/٤ ، وفيها تصحف اللقب الى « الشقشقة » ، « عبر الذهبي » ٢٣٧/٥ ، « دارس إلنعيمي » ٨٠/١ ، « شذرات » ٢٨٥/٥ .

الورقة ـ ١٨٨ ب

١ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة . وهذا ينبغي الا يلتبس مع ابراهيم بن يوسف بن خُتَّه الموصلي الكتبي ـ وهو شيخ معمر ـ توفي سنة ٥٩٢ ، ومع ابي الفرج ابراهيم بن يوسف بن محمد المقرىء المعروف بابن البوني المتوفى سنة ٦١٢ ، ومع ابي اسحق ابراهيم بن احمد بن يوسف البغدادي المقرىء الذي ذكره ابن الفوطي (معجم ٣/٤٨٦) ولم يذكر تاريخ وفاته . « مشتبه الذهبي » ص ٤٥٥ ، « ذيل الروضتين » ص ٩١ ، « تكملة المنذري » ٤/١٩١ .

٢ ـ ذكر حاجي خليفة (ص ١٦٩٧) هذه المشيخة،دون اي تفصيل ، كذلك ذكرها ابن حجر (لسان ٢/ ١٣٠) في ترجمة جعفر بن نسطور الرومي ، وقال ان حديثه روي في « مشيخة شهدة تخريج ابن الاخضر » . الا ان المراجع الاخرى ذات العلاقة والكتب التي ترجمت لشهدة لم تأت على ذكر المشيخة .

٣ ـ هو ابو عبدالله محمد بن عثمان بن عبدالله العكبري البغدادي الظفري الواعظ . ولد سنة ٥٣٨ وتوفي ببغداد سنة ٥٩٩ هـ . سمع من عبدالله وعلي ابني احمد بن الخشاب وعبدالحق بن عبدالخالق بن يوسف وعبدالله بن منصور الموصلي وشهدة الكاتبة وغيرهم . وجمع لنفسه معجما لشيوخه في خمسة اجزاء . الا ان الذين ترجموا له لم يذكروا انه جمع جزءاً لطيفا في الحديث ، كما ان المراجع المختصة بالكتب مثل كشف الظنون وذيله وكتابي بروكلمان وسيزغن لم تذكر شيئا من هذا القبيل . « المختصر المحتاج » ١/ ٨٦ ، « تكملة المنذري » ٢/ ٤٠٤ ، « ذيل ابن رجب » ١/ ٤٣٥ ، « شذرات » ٤/ ٣٤٣ .

٤ ـ هو ابو البركات محمد بن عبدالله بن يحيى ابن الوكيل المعروف بابن الشيرجي ايضا . ولد سنة ٤٠٦ وتوفي في بغداد سنة ٤٩٩ هـ . قرأ القرآن الكريم على ابي العلاء الواسطي وغيره . وسمع الحديث من ابي القاسم ابن بشران وتفقه على ابي الطيب الطبري . سكن الكرخ وروى عنه اشياخ ابن الجوزي ، وكان يتهم بالاعتزال . « منتظم » ١٤٧/٩ ، « عبرالذهبي » ٣٥٤/٣ ، « شذرات » ٤١٠/٣ .

٥ ـ هو ابو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار البغدادي المقرىء . روى عن ابي بحر البربهاري وابن خلاد النصيبي وطائفة . توفي سنة ٤٣٢ عن ٨٦ عاما . « عبر الذهبي » ١٧٧/٣ ، « تذكرة » له ١١٠٣/٣ ، « شذرات » ٢٥٠/٣ .

٦ ـ هو ابو عبدالله الحسين بن احمد بن محمد بن شماخ الصفار الهروي الشماخي المتوفى بهراة سنة ٣٧٢ هـ . قدم بغداد غير مرة وحدث بها عن احمد بن محمد بن ياسين الهروي واحمد بن عبدالوارث المصري واحمد بن سعيد ابن المقدام الهروي وغيرهم . وحدث عنه محمد بن ابي الفوارس وعلي بن عبدالصمد الطاهري وابو بكر البرقاني وطائفة . طعن الخطيب البغدادي (تاريخ ٨/٨) في رواياته . ذكره السمعاني في « الانساب » وقال انه منسوب الى « الشَمَاخ » وهو اسم بعض اجداده .

٧ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة .

٨ ـ لعل المقصود هو محمد بن محمد بن محمود السمرقندي الماتريدي ، من علماء الحنفية وصاحب كتاب « التوحيد » . ولد حوالي سنة ٢٣٨ وتوفي سنة ٣٣٣ هـ . تفقه على اسحق بن محمد السمرقندي وعلى الرستغفني وعبدالكريم بن موسى البزدوي . « فوائد اللكنوي » ص ١٩٥ ، « تاج ابن قطلوبغا »

ص ٥٩ ، « هـدية البغـدادي » ٢/ ٣٦ ، « مقدمـة كتابـه التـوحيد » ص ١ ـ ٣ . هذا وقد ذكر ابن الفوطي (معجم ٤/ ٧١٠) قطب الدين محمـد بن منصـور بن محمـود السمرقنـدي ، وقـال انـه كان من الفقهـاء الاماثل ، وله رسائل واشعار وتلامذة من العلماء الكبار . الا انه لم يذكر شيئا عن تاريخ وفاته .

الورقة ـ ١٨٩ أ

١٠ ـ هو ابو زكريا يحيى بن معاذ الرازي الواعظ المتوفى بنيسابور سنة ٢٥٨ هـ . سمع من اسحق بن سليمان الرازي ومكي بـن ابراهيم البلخـي وعلي بن محمد الطنافسي . وروى عنه ابو عثمان الزاهد وابـو العبـاس الماسرجسي ويحيى بن زكريا المقابري . رحل في خراسان وفارس وما وراء النهـر ثم استقر بنيسابور . وقد اشتهر بالوعظ وقول الحكم التي تروى على سبيل الموعظة . « منتظم » ٥/ ١٦ ، « وفيات » ٥/ ٢١٤ ، « عبر الذهبي » ٢/ ١٧ ، « شذرات » ٢/ ١٣٨ . والجدير بالـذكر ان الـذين ترجمـوا له نقلوا بعض حكمه وشيئا من شعره ، الا انهـم لم يرووا المقطوعـة التـي رواها ابن المستوفي .

١ ـ له ذكر في العديد من المراجع ، ولقبه « عفيف الدين » . ولد بـواسط سنة ٥٦١ ، وقرأ القرآن بالقـراءات على الـروايات وتفقـه على مذهـب الامـام الشافعي . وسمع الحديث واشتغل بالتجارة وترامت به الاسفار . ثم انـه شاخ وجلس لاقراء الناس وعمر دهرا طويلا . وقد حدث بالعراق والشام ومصر ، وعاش الى حدود سنة ٦٥٦ هـ . وذكر الجزري (طبقـات ١/ ٢ و٣٩٣) انه بنى مسجدا غرم عليه ٤٠ ألف دينار . « معجم ابن الفوطي » ١/ ٥٣١ ، « تـذكرة الذهبـي » ٤/ ١٤٣٩ ، « عبـر » له ٥/ ٢٣٦ ، « شذرات » ٥/ ٢٨٥ ، « تكملة ابـن الصابونـي » ص ٢٠٤ ، « علماء

بغداد » للفاسي ص ٢٣٢ . وذكر المرحوم مصطفى جواد (معجم ابن الفوطي ١/ ٥٣١ حاشية) ان لابن شقيرة هذا ذكرا في « طبقات القراء » للذهبي ورقة ٢٠٢ ـ ٢٠٣ ، وذكر انه وجد في مخطوطة « تاريخ واسط » لبحشل (مخ المتحف العراقي ورقة ٢٥٧ ـ ٢٥٨) كتابات فيها سماع ابن شقيرة على الكتاني وهذا نصه « شاهدت في بيت شيخنا عفيف الدين مرجى بن ابي الحسن الواسطي سماعه بهذا الكتاب ، ونقلت الثبت اجمع وكان فيه اجازات واثبات ، من جملته هذا وصورته (بسم الله الرحمن الرحيم . سمعت جميع كتاب تاريخ واسط من اوله الى آخره على القاضي الاجل العالم العدل ، موفق الدين شرف القضاة ابي طالب محمد بن علي بن احمد الكتاني المحتسب بواسط ، بحق روايته عن ابي الفضل محمد بن احمد بن عبدالله الاعجمي « العجمي » عن ابي الحسن محمد بن محمد بن مخلد الازدي ، عن ابي الحسن علي بن الحسين بن علي الصلحي ، عن ابي بكر محمد بن سمعان ، عن ابي الحسن اسلم المصنف . في مجالس آخرها ٥ جمادى الآخرة سنة ٥٧٨ . وكتب مرجى بن ابي الحسن بن هبةالله ابن سقيرة « شقيرة » البزاز مصليا على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين) وتحته خط المسمع وصورته . . . الخ وهو لمحمد الكتاني المشار اليه » . وجاء في الكتاب المذكور ايضا اسماع مرجى جماعة من اهل السماع ، وقد ورد اسمه فيه على انه « المرجى بن ابي الحسن بن علي بن هبةالله بن غزال بن شقيرة » (ورقة ٢٥٨ تاريخ واسط) . ثم ذكر في ثبت السماع قراءة زكي الدين عبدالعظيم المنذري للكتاب المذكور على ابن شقيرة (ورقة ٢٦١ تاريخ واسط) .

الورقة ـ ١٨٩ ب

٢ ـ ذكره حاجي خليفة (ص ١٦٩٥) وسماه « مشكلات القرآن » وكذلك

ذكره بروكلمان (١/ ١٢٧ وملحق ١/ ١٨٦) وسماه بهذا الاسم وباسم آخر هو « مشكل القرآن » وهو الاسم الذي ذكره ابن الجوزي (منتظم ٥/ ١٠٢) وابن خلكان (٢/ ٢٤٦) .

٣ ـ هو ابو منصور الشيحي التاجر المحدث الجوال المعروف بابن شهدانكة . ولد سنة ٤٢١ وتوفي ببغداد سنة ٤٨٩ هـ سمع بها من ابي طالب ابن غيلان وابي القاسم التنوخي وابراهيم البرمكي والجوهري وغيرهم . ورحل الى الشام ومصر وسمع بهما . واكثر سماعه عن الخطيب البغدادي الذي اهدى اليه مؤلفه « تاريخ بغداد » بخطه . كما ان الخطيب روى عنه في تصانيفه . كان ثقة دينا خيرا . « منتظم » ٩/ ١٠٠ ، « غبر الذهبي » ٣/ ٣٢٤ ، « تذكرة » له ٤/ ١٢٢٧ ، « المشتبه » له ص ٢٥٤ ، « شذرات » ٣/ ٣٩٢ .

٤ ـ هو ابو اسحق ابراهيم بن عمر بن احمد بن ابراهيم البرمكي البغدادي (نسبة الى قرية البرمكية قرب بغداد) ولد سنة ٣٦١ وتوفي ببغداد سنة ٤٤٥ هـ . سمع من ابي بكر ابن مالك القطيعي وابن ماسي وغيرهما . وتفقه على المذهب الحنبلي وكانت له حلقة للفتوى بجامع المنصور . اثنى عليه اهل الحديث وكان صدوقا . « منتظم » ٨/ ١٥٨ ، « مشتبه الذهبي » ص ٣٦ ، « العبر » له ٣/ ٢٠٨ ، « شذرات » ٣/ ٢٧٣ .

٥ ـ هو ابو حفص عمر بن احمد بن هارون ابن الآجري المقرىء المتوفى سنة ٣٨٢ هـ . سمع من محمد بن يوسف القاضي وابي بكر النيسابوري وعبيدالله بن عبدالصمد وغيرهم . وحدث عنه الازهري والخلال وعبدالعزيز بن ابي الحسين ابن بشران والتنوخي . وكان دينا صالحا امينا ثقة . « تاريخ الخطيب » ١١/ ٢٦٤ .

٦ ـ هو ابو القاسم عبيدالله بن احمد بن عبدالله بن بكير التميمي المتوفى سنة ٣٣٤ هـ . سمع من محمد بن علي بن قدامة ويحيى بن ابي طالب وابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة صاحب التصانيف . وروى عنه الدارقطني ومحمد بن الخضر وعمر بن احمد الآجرى . « تاريخ الخطيب » ١٠/ ١٧٠ و٣٥٣ .

٧ ـ هو ابو طالب العباسي الواسطي المقرىء . ولد بواسط سنة ٥٣٨ وتوفي ببغداد سنة ٦٢١ هـ . سمع الحديث في بغداد من هبةالله ابن الشبلي وطائفة . وقرأ القراءات على عبدالعزيز السماني وغيره . وله مصنفات حسنة ، منها « المنتخب من مناقب الدولة العباسية » ألفه للامير هاشم بن علي بن المرتضى البغدادي . وعني بالحديث وكتب بخطه وكان ثقة . وقد اشتهر بكنيته « ابي طالب ابن عبدالسميع » . « عبر الذهبي » ٥/ ٨٣ ، « شذرات » ٥/ ٩٤ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٣٠٥ و ٢/ ١١٠٩ و ٣/ ١٢ على سبيل الاستطراد .

٨ ـ ذكره حاجي خليفة (ص ٤٧) وبروكلمان (١/ ١٢٢ وملحق ١/ ١٨٥) بعنوان « ادب الكاتب » وهو الاسم الذي ذكره ابن الجوزي (منتظم ٥/ ١٠٢) وابن خلكان (٢/ ٢٤٦) وقد طبع الكتاب عدة مرات ، من ذلك في القاهرة سنتي ١٣٠٠ هـ و١٣٤٦ هـ وهناك طبعات اخرى . كما ان ترجمته طبعت في لايبزغ سنة ١٨٧٧ م .

٩ ـ هو ابو زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن الشيباني التبريزي . ولد سنة ٤٢١ وتوفي ببغداد سنة ٥٠٢ هـ . سافر كثيرا في طلب العلم وكان احد ائمة اللغة . قرأ على ابي العلاء المعري وغيره . وتخرج به جماعة من اهل اللغة ، منهم ابو منصور الجواليقي وكان ثقة . اثنى المؤرخون على علمه وفضله . له عدد من المصنفات ابرزها « شرح ديوان المتنبي » « منتظم » ٩/ ١٦١ ،

« وفيات » ٥/ ٢٣٨ ، « عبر الذهبي » ٤/ ٥ ، « شذرات » ٤/ ٥ .

١٠ ـ اي المعري الشاعر المشهور . ولد سنة ٣٦٣ وتوفي سنة ٤٤٩ هـ . وهو اشهر من ان يعرف . وللسهولة تراجع « منتظم » ٨/ ١٨٤ و « وفيات » ١/ ٩٤ ، « عبـر الذهبـي » ٣/ ٢١٨ و « المشتبـه » لـه ص ٤٩٢ و « الشذرات » ٣/ ٢٨٠ وغيرها من الكتب .

١١ ـ لم اعثر له على ترجمة في المراجع المتيسرة ، الا ان السبكي (طبقـات ٥/ ٨٤) ذكر استطرادا عبدالكريم السـكري دون اية تفـاصيل تفيد التحقيق .

١٢ ـ هو ابو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي . عالم بالادب وراوية وكاتب ، كان ينظم الشعر . ولد بالبصرة وعاش بها حتى وفاته سنة ٣٧٠ (او ٣٧١ هـ) . له مصنفات كثيرة منهـا « المـؤتلف والمختلف » في اسماء الشعراء وكناهم والقابهم وانسابهم ، وهو مطبـوع بالقاهـرة سنـة ١٣٥٤ هـ . وله « الموازنة بين البحتري وابي تمام » وهو مطبوع ايضا . كما ان له ديوان شعر . « ادبـاء ياقـوت » ٨/ ٧٥ ، « انبـاه القفطـي » ١/ ٢٨٥ ، « بغية السيوطـي » ص ٢١٨ طـ بولاق ، « معجــم ابــن الفوطي » ٤/ ٧٤٠ استطرادا ، « اعلام الزركلي » ٢/ ١٩٩ .

١٣ ـ هو ابو جعفر (او ابو العباس) احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة . اقام بمصر وتولى القضاء بها وتوفي وهو على القضاء سنة ٣٢٢ هـ . حدث عن ابيه بكتبـه (وعددهـا ٢١ مصنفـا) وكان يحفظهـا . « منتظــم » ٦/ ٢٧٢ ، « وفيات » ٢/ ٢٤٦ « تـذكرة الذهبــي » ٣/ ٨١٦ ، « شذرات » ٢/ ٢٩٤ .

١٤ ـ لم اهتد الى معرفته ، وهناك اشخاص بهذه الكنية وبالنسبـة نفسهـا ،

منهم ابو عبد الله الاخرم واسمه يعقوب بن يوسف بن يعقوب بن عبد الله الكرماني المتوفى سنة ٢٨٧ ، وهناك ابو عبد الله حرب بن اسماعيل بن خلف الحنظلي الكرماني من رجال الحنابلة وقد عاصر الامام احمد المتوفى سنة ٢٨٨ ، وابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبدان الكرماني ، وهو يروي عن محمد بن ابي اسماعيل العلوي . ذكره السبكي (طبقات ٢/ ٩٧) ولم يذكر تاريخ وفاته . وابو عبد الله الكرماني الذي يروي عن ابي اسحق الرازي وقد ذكره الاسنوي (طبقات ١/ ٣٠٥) ولم يذكر تاريخ وفاته . وذكر ابن خلكان (١/ ١٠٧ ان النامي الشاعر واسمه احمد بن محمد المصيصي المتوفى سنة ٣٩٩ هـ كان يروي عن ابي عبد الله الكرماني ، ولا شيء غير ذلك . انظر ايضاً « اكمال ابن ماكولا » ١/ ٣٧ و « انساب السمعاني » مادة « كرماني » .

١٥ ـ لعل المقصود هو كتاب « الاخبار الطوال » تصنيف ابي حنيفة احمد بن داود الدينوري المتوفى سنة ٢٨١ . ذكره البغدادي (ذيل الكشف ١/ ٤٣) وبروكلمان (١/ ١٢٣ وملحق ١/ ١٨٧) وقد طبع بالقاهرة سنة ١٩٦٠ م فضلا عن طبعه قديما .

١٦ ـ لم اهتد الى معرفته ، وهناك تنوخي مشهور هو المحسن بن علي التنوخي القاضي . ولد سنة ٣٢٧ وتوفي ببغداذ سنة ٣٨٤ هـ . وقد صنف عدة كتب منها « الفرج بعد الشدة » . الا ان احدا ممن ترجم له لم يذكر تخريجه لكتاب « الاخبار الطوال » . « ادباء ياقوت » ٦/ ٢٥١ ، « وفيات » ٣/ ٣٠١ ، « جواهر القرشي » ٢/ ١٥١ ، « شذرات » ٣/ ١١٢ ، بروكلمان ملحق ١/ ٢٥٢ وهناك صوري هو محمد بن علي بن عبد الله الصوري ، من اهل صور وقد سكن بغداد ، وكان حافظا للحديث : لقيه الخطيب البغدادي وكتب عنه ـ كما أنه بدوره كتب عن

الخطيب ـ توفي ببغداد في سنة ٤٤١ هـ (انساب السمعاني ورقة ٣٥٦ وتاريخ الخطيب ٣/ ١٠٣) ولعله هو الذي تزوج الخطيب الاخته (مجلة مجمع دمشق مج ٥/ ١٣٠ لشهر كانون الثاني ١٩٢٥) . وهناك ايضا محمد بن علي بن محمد الصوري الشاعر المتوفى بطرابلس سنة ٤٦٣ هـ (الوافي ٤/ ١٣٥ وفوات ٢/ ٤٧٦) فلعل واحداً من هؤلاء هو المقصود هنا .

١٧ ـ لم اجد له ترجمة في المراجع المتيسرة ، الا ان ابن الدبيثي (المختصر المحتاج ١/ ٩٤) ذكر ان محمد بن علي الكتاني الوارد ذكره في هذه الصفحة ، سمع من الغرباء ومنهم ابي غالب محمد بن حمد (وليس احمد) . ولكنه لم يذكر اية تفاصيل قد تفيد التحقيق .

الورقة ـ ١٩٠ أ

١٨ ـ لم اهتد الى معرفته ، وهذا ينبغي الا يلتبس مع ابي الفضل عبد المحسن التنوخي الحلبي الكاتب المتوفى سنة ٦٤٣ (تاريخ دمشق ١/ ٦٤٣ و٦٥٦ و٦٦٦وغيرها ، « مجلة مجمع دمشق » مج ٣١ ج ٢/ ٢٢١ لسنة ١٩٥٦) لان صاحبنا يجب ان يكون من اهل القرن الخامس الهجري على الارجح ـ والا فاوائل القرن السادس . هذا وذكر الذهبي (عبر ٣/ ١٣١) عبد المحسن بن محمد الصوري الشاعر المتوفى سنة ٤١٠ . وذكرابن قطلوبغا (تاج ص ٧٥) محسن بن عبد الله بن محمد التنوخي اللغوي المولود سنة ٣٤٩ والمتوفى سنة ٤١٧ وله مصنفات كثيرة . كما ترجم لمحسن بن علي بن محمد بن ابي الفهم التنوخي صاحب « الفرج بعد الشدة » (انظر ورقة ١٨٩ ب ـ حاشية ١٥) وكتاب « نشوار المحاضرة » وكتاب « المستجاد من فعلات الاجواد » علاوة على ديوان شعره . اقول لا اظن واحدا من هؤلاء يصح ان يكون المقصود .

١٩ ـ ذكر حاجي خليفة (ص ١٩٠٧) كتاب « الموطأ » في الحديث للامام مالك ، وذكره بروكلمان (١/ ١٧٦ وملحق ١/ ١٩٧ وهو مطبوع بمصر سنة ١٩٥١ ، . وذكر حاجي خليفة ايضا (ص ١٩٠٨) ان للامام محمد بن الحسن الشيباني « موطأ » كتب فيه على مذهبه رواية عن الامام مالك ، واجاب ما خالف مذهبه . وذكر الكتاب بروكلمان (ملحق ١/ ٢٩١) وسيزغن (١/ ٤٣٢) وهو موجود في دار الكتب المصرية (فهرس ٣/ ١٤٣) وقد رواه محمد بن الحسن عن الامام مالك وذكر فيه الخلاف بين الامامين مالك وابي حنيفة مع بيان ما يراه هو . والمخطوطة برقم ٢١٠٢٠ ب وهي في ٢١٢ ورقة .

٢٠ ـ هو ابو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني الكوفي الفقيه الحنفي ، وقاضي القضاة . ولد سنة ١٣٢ ونشأ بالكوفة وحضر مجلس ابي حنيفة سنين عديدة ، وهو الذي نشر علمه . صنف عدة كتب في الفقه الحنفي منها « الجامع الكبير » و « الجامع الصغير » . وقد كسب منزلة عند الرشيد وكان يلازمه حتى وفاته . وقد اثنى عليه الامام الشافعي وغيره . توفي ببغداد سنة ١٨٩ هـ . له ترجمة في كثير من المراجع . « وفيات » ٣/ ٣٢٤ ، « شذرات » ١/ ٣٢١ ، « عبر الذهبي » .

٢١ ـ هو ابو طاهر الباقلاني (او الباقلاوي)، كما سماه ابن الجوزي « منتظم » ٩/ ٩٨) البغدادي . سمع من ابي علي ابن شاذان وابي القاسم ابن بشران وابي بكر البرقاني وغيره . كان ثقة ضابطا جميل الخصال زاهدا منقبضا عن الناس ، حسن السيرة . توفي ببغداد سنة ٤٨٩ عن ٧٣ سنة . « عبر الذهبي » ٣/ ٣٢٤ و « تذكرة » له ٤/ ١٢٢٧ ، « شذرات » ٣/ ٤٩٢ .

٢٢ ـ هو ابو طاهر البغدادي المولود سنة ٣٤٥ والمتوفى ببغداد سنة ٤٢٨ هـ .

روى عن ابي بكر الشافعي وابي علي ابن الصواف . « عبر الذهبي » ١٦٦/٣ ، « شذرات » ٢٣٨/٣ . وهذا ينبغي الا يلتبس بابي طاهر محمد بن عبد الغفار القرشي الاموي المولود سنة ٣٦٣ و المتوفى ببغداد سنة ٤٤٧ هـ . « منتظم » ١٦٨/٨ .

٢٣ ـ هو ابو علي محمد بن احمد بن الحسن بن اسحق الصواف . ولد سنة ٢٧٠ وتوفي سنة ٣٥٩ هـ . سمع من اسحق بن الحسن الحربي وبشر بن موسى وعبد الله بن احمد بن حنبل وغيرهم . وروى عنه الدارقطني وابن رزقويه وابن بشران وطائفة . اثنى عليه اهل الحديث ووثقوه . « منتظم » ٥٢/٧ ، « شذرات » ٢٨/٣ .

٢٤ ـ هو ابو علي بشر بن موسى بن صالح الاسدي . ولد سنة ١٩٠ وتوفي ببغداد سنة ٢٨٨ هـ . سمع من روح بن عبادة وهوذة بن خليفة وعلي بن الجعد والاصمعي وغيرهم . وروى عنه ابن صاعد وابن مخلد وجعفر الخلدي والشافعي وابن الصواف . كان ثقة امينا يكرمه احمد بن حنبل . اثنى عليه اهل الحديث ووثقوه . « منتظم » ٢٨/٦ ، « تذكرة الذهبي » ٦١١/٢ ، « العبر » له ٨٠/٢ ، « شذرات » ١٩٦/٢ .

٢٥ ـ ذكره القرشي (جواهر ١٢٢/١) وقال انه راوي « موطأ » محمد بن الحسن . وذكر الخطيب البغدادي (تاريخ ٩٩/٥) احمد بن محمد بن مهران السوطي البغدادي الذي حدث عن الفضل بن دكين ، وروى عنه ابو القاسم الطبراني . وقيل ان اسمه « احمد بن محمد بن يحيى » . اقول ليس واضحا عما اذا كان هذا هو الشخص المقصود ، وتاريخ وفاته مجهول .

٢٦ ـ له ذكر في « كشف الظنون » ص ٣٠٩ وذيله (٢١٨/١) كما ذكره

بروكلمان (١/ ١٣٨ وملحق ١/ ٢١٠) وسيزغن (١/ ٣٤٩) وهو تأليف اسلم بن سهل بن اسلم بن زياد الواسطي المحدث المتوفى سنة ٢٩٢ هـ ، والمعروف ببحشل . وقد طبع جزء منه ببغداد بتحقيق الاستاذ كوركيس عواد سنة ١٩٦٧ .

٢٧ ـ مذكور في نسخة السماع المدرجة في نهاية « تاريخ واسط » لبحشل (مخ المتحف العراقي) . « معجم ابن الفوطي » ١/ ٥٢٣ ـ حاشية ، هذا وقد سماه الذهبي (تذكرة ٢/ ٦٦٤) « العجمي » . له ترجمة في « المختصر المحتاج » ١/ ٢ ، وهو محمد بن احمد بن عبد الله بن فاذويه البزاز ابن العجمي . واسطي قدم بغداد وسمع من ابن المسلمة وابن النقور وبواسط سمع من محمد بن محمد بن مخلد الازدي . وحدث بالكثير وسمع منه عثمان بن ابراهيم البناء ومحمد بن علي الكتاني ويحيى بن هبة الله وغيرهم . كان ثقة صدوقا أملى بجامع واسط . ولد سنة ٤٣١ وتوفي بواسط سنة ٥١١ هـ .

٢٨ ـ انظر حاشية ـ ١٠ أعلاه . هذا وذكر ياقوت (بلدان ٢/ ٥) ان ابا الحسن علي بن الحسن بن علي بن معاذ الجاذري ، روى عن محمد بن عثمان بن سمعان « تاريخ بحشل » ، وروى عنه ابو غالب ابن بشران . فلعله هو المقصود . الصِلْحي ، نسبة الى « فم الصلح » بلدة على دجلة باعلى واسط ، كما في « انساب السمعاني » .

٢٩ ـ انظر الحاشيتين ـ ١٠ و ١١ أعلاه ، وعلاوة على ذلك فقد ورد في « طبقات الجزري » ٢/ ١٥٠ ذكر ابي علي محمد بن سمعان بن ابي مسعود الدينوري المقرىء الذي روى القراءة عن سورة بن المبارك ، ورواها عنه عمر بن جناد الدينوري ، سمعها منه سنة ٢٨٥ هـ . اقول

ليس بالوسع معرفة عما اذا كان هذا هو المقصود .

٣٠ ـ هو ابو الحسن اسلم بن سهل بن اسلم بن زياد الواسطي الرزاز ، محدث واسط وصاحب تاريخها . سمع من جده لامه وهب بن بقية ومن عم ابيه سعيد بن زياد ومحمد بن خالد الطحان وطبقتهم . وحدث عنه محمد بن عثمان بن سمعان ومحمد بن عبد الله بن يوسف وابراهيم بن يعقوب الهمداني وابو القاسم الطبراني وغيرهم . وثقه اهل الحديث توفي بواسط سنة ٢٩٢ هـ . « تذكرة الذهبي » ٢/ ٦٦٤ ، « شذرات » ٢/ ٢١٠ .

٣١ ـ ورد ذكر هذا السماع بسنده في مخطوطة « تاريخ واسط » (انظر ورقة ١٨٩ أ ـ حاشية ٢) الا ان تاريخه هو ٤ جمادى الآخرة سنة ٥٧٨ ، وليس ٥ من الشهر المذكور . هذا وقد روى الذهبي (تذكرة ٢/ ٦٦٤) في ترجمة بحشل حديثا نقله المرجى بن ابي الحسن الواسطي (صاحب الترجمة) بسند مماثل عن ابن عباس في معنى « شجرة لا شرقية ولا غربية » .

٣٢ ـ كذا بالاصل ويرجح الذهبي (المشتبه ص ٣٦١ و ٣٦٢) انه « العُزيري » الا انه اشتهر بالعزيزي . وذكره الصفدي (الوافي ٤/ ٩٥) وسماه « غريب القرآن » . كذلك ذكره حاجي خليفة (ص ٤٣٦ ـ ٤٦٠ ـ ١١٤٠) وسماه « العزيزي في غرائب القرآن » ، كما ذكره بروكلمان (١/ ١١٩ وملحق ١/ ١٨٣) وقال انه يسمى « العُزيري والعزيزي » وعنوانه « نزهة القلوب في غريب القرآن » وان مخطوطته منتشرة في مختلف انحاء العالم ، وقد طبع في بولاق سنة ١٢٩٥ هـ . اما المؤلف فهو ابو بكر محمد بن عمر بن احمد بن عُزير (او عزيز) العُزيري ـ العزيزي السجستاني ، من المفسرين المشهورين . كان

مقيما ببغداد وتوفي سنة ٣٣٠ هـ : « انساب السمعاني » مادة « العُزيري » ، « بغية السيوطي » ص ٧٢ط بولاق، «نزهةالالباء» ص ٣٧٦ ، « معجم سركيس » ص ١٠٠٨ ، « تاج العروس » ٤/ ٥٧ ، « اللباب » ٢/ ١٣٥ ، « ميزان الذهبي » ٣/ ١٠٣ ، « تهذيب ابن حجر » ٩/ ٣٤٤ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٣٥١ ، « اعلام الزركلي » ٧/ ١٤٩ .

٣٣ ـ هو ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد البغدادي التاجر السفار المحدث . ولد سنة ٣٦٧ وتوفي ببغداد سنة ٤٤١ هـ . سمع من ابن شاهين وعلي بن محمد بن سعيد الرزاز واسحق بن سعد النسوي وطبقتهم . جمع وخرج على « الصحيحين » . كان صدوقا فهما . « تاريخ الخطيب » ٤/ ٣٩٧ ، « منتظم » ٨/ ١٤٣ ، « عبر الذهبي » ٣/ ١٩٥ ، « المشتبه » له ص ٣٦٧ ، « شذرات » ٣/ ٢٦٥ ، « معجم ابن الفوطي » ٤/ ٦٨٣ استطرادا .

الورقة ـ ١٩٠ ب

٣٤ ـ هو ابو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد العكبري الحنبلي المعروف بابن بطة . ولد سنة ٣٠٤ وتوفي بعكبرا سنة ٣٨٧ هـ . سمع من ابي القاسم البغوي ويحيى بن صاعد وابي بكر النيسابوري وابي ذر الباغندي وغيرهم . وله مصنف سماه « الابانة في اصول الديانة » . روى عنه ابو الفتح ابن ابي الفوارس والازجي والبرمكي . اثنى عليه العلماء وقال بعضهم انه مستجاب الدعوة . كان زاهدا ورعا . « منتظم » ٧/ ١٩٣ ، « عبر الذهبي » ٣/ ٣٥ ، « المشتبه » له ص ٤٩ ، « شذرات » ٣/ ١٢٢ .

٣٥ ـ لم اعثر على ترجمة له في المراجع المتيسرة . والجدير بالذكر ان المنذري (تكملة ٢/ ٢٤٠) ترجم لمحمد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن مخلد الازدي الواسطي المعروف بابن الجَلَخت المتوفى سنة ٥٩٦ هـ ، وهو من بيت العدالة والتحديث . اقول اظنه والد صاحبنا عبد الله .

٣٦ ـ قال ياقوت (بلدان ٤/ ٨٩١) عن واسط القصب هذه ، بانها قرية كانت قبل واسط في موضعها ، خربها الحجاج . ونقل عن ابن الكلبي قوله « كان بالقرب من واسط موضع يسمى (واسط القصب) هي التي بناها الحجاج اولا ، قبل ان يبني واسطا هذه التي تدعى اليوم واسطا » . اما جامع واسط فقد ذكره ابن الدبيثي (مخ باريس ورقة ١٠٩) في ترجمة ابي بكر الباقلاني ، كما ذكره ابن الفوطي (معجم ١/ ٤٦٥) .

٣٧ ـ هو ابو الفتح نصر الله بن علي بن منصور الحنفي الواسطي المعروف بابن الكيال . ولد سنة ٥٠٣ وتوفي بواسط سنة ٥٨٦ هـ . قرأ بواسط القرآن الكريم على ابي القاسم علي بن علي بن شيران ، وتفقه على الحسن بن ابراهيم الفارقي وسمع منهما . وقرأ النحو على الحسن بن ابي الحسن المعروف بملك النحاة ، وسلامة بن عياض الكفرطابي . ورحل الى بغداد فقرأ على الحسين بن محمد البارع وتفقه على الحسن بن سلامة المنبجي وغيره . وقرأ النحو على هبة الله ابن الشجري وموهوب ابن الجواليقي وسمع من هبة الله ابن الحصين . وتولى قضاء البصرة وواسط ، واقرأ وحدث ودرّس ووعظ . « عبر الذهبي » ٤/ ٢٦٠ ، « جواهر القرشي » ٢/ ١٩٨ ، « طبقات الجزري » ٢/ ٣٣٩ ، « شذرات ٤/ ٢٨٧ .

٣٨ ـ هو الشيخ الصالح ابو العباس احمد بن سالم بن محمد بن ابراهيم بن

علي بن مكلتـويه (سمـاه المنـذري علـي مكلتـويه بدون « بـن » بين الاسمين) المقرىء البرجوني . ولد سنة ٤٩٧ وتوفي ببرجـونية (مـن قرى واسط) سنـة ٥٨٧ هـ . سمـع من الحسـن بن ابـراهيم الفارقـي وحدث عنه علي بن المبارك البرجوني بدمشق فسمع منه المنذري ، وكان من مقرئي القرآن الكريم ، خيرا . « تكملة المنذري » ١/ ٢٨٢ . هذا ولم اهتد الى ترجمته في اي مرجع آخر وبالتالي فلم استطع التحقق من ضبط اسم « مكلتويه » وهل هو والد « علي » ام انه لقب له .

٣٩ ـ هو ابو الفرج احمد بن المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب بن الحسين ابن نغوبا الواسطي النغوبي . ولد سنة ٥٠٠ وتوفي سنة ٥٨٧ هـ . حدث عن الفضل بن الحسين بن تركان وخميس بن علي الحوزي ومحمد بن الحسن بن عجيف وغيرهم ، ونَغُوْبا اسم قرية بواسط كانت لجد والده . « تكملة المنـذري » ١/ ٢٨٠ ، « بلـدان ياقـوت » مادة « نغوبـا » ، « المختصر المحتاج اليه » ١/ ١٨ و ٢/ ١٨٩ استطرادا .

٤٠ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة .

الورقة ـ ١٩١ أ

٤١ ـ كذا وردت بالاصل ، والصحيح ان « المقامات » هي غير « الملحة » ، وكل منهما كتاب قائم بذاته ، (تقدم ذكر « المقامات » ورقة ٢١ ب) اما « الملحة » فهي « ملحة الاعراب » منظومة في النحو تصـنيف القاسم بن علي الحريري . وقد ذكرها ابـن خلـكان (٣/ ٢٢٧) وبروكلمـان (١/ ٢٧٦ وملحق ١/ ٤٨٧) وقد شرحها عدد من العلماء ، من ذلك « لمحـة الآداب على ملحة الاعـراب » للشيخ حسين والـي بن ابـراهيم الازهري المصري ، و « شرح ملحة الاعراب » لمحمد بن حسـن بن

سباع الصائغ الدمشقي . « ذيل كشف الظنون » ص ٤٠٩ و ٥٥٢/ج ٢ .

٤٢ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة ، وهذا ينبغي الا يلتبس بجده القاضي ابي العباس احمد بن بختيار المندائي الواسطي المولود سنة ٤٧٦ والمتوفى ببغداد سنة ٥٥٢ هـ . « منتظم » ١٧٧/١٠ ، « ادباء ياقوت » ١/ ٣٧٩ .

٤٣ ـ ان المقصود هو ابو العباس احمد بن محمد بن بختيار ابن المندائي الواسطي آنف الذكر (حاشية ٢ اعلاه) وقد درس الفقه والادب والنحو واللغة وسمع من ابي القاسم ابن بيان وابي علي ابن نبهان وغيرهما ، وقد زامل ابن الجوزي في السماع على ابن ناصر وتولى كتابة السجلات وصنف كتاب القضاة و « تاريخ البطائح » للامير بدر بن المظفر امير البطائح . وتولى قضاء واسط وكان ثقة صدوقا (علاوة على المرجعين اعلاه انظر « معجم ابن الفوطي » ٤/ ٦٢٣) . هذا وقد ذكر اليونيني (ذيل المرآة ٣/ ٣٠٧) ابا العباس احمد بن محمد بن بختيار ابن المندائي الواسطي الذي كان حيا في ذي الحجة سنة ٦٢٣ هـ . وهو غير صاحبنا الذي توفي سنة ٥٥٢ . وذكر ابن الدبيثي (المختصر المحتاج ١/ ١٢٥) محمد بن محمد بن بختيار ابن المندائي الواسطي المتوفى سنة ٦٠٢ ، وقد ولد سنة ٥٥٧ هـ .

٤٤ ـ لم يذكر احد كتابا لابن قتيبة بهذا الاسم ، وانما ذكر ابن الجوزي (منتظم ٥/ ١٠٢) كتابا بعنوان « مشكل الحديث » وذكر بروكلمان (١/ ١٢٢ و ١٨٦) كتابين احدهما باسم « مختلف الحديث » والثاني بعنوان « تأويل مختلف الحديث» ، والاخير ذكره حاجي خليفة (ص ٣٣٥) ، كما ذكر (كشف ص ٣٢) كتابا باسم « اختلاف

الحديث » . فلعل هذه الكتب كلها كتاب واحد ، وهو الذي اشار اليه ابن المستوفي .

٤٥ ـ هو ابو بكر بن عبد الله بن ابي مريم الغساني الشامي (وقيل ان اسمه عامر او عمرو) المتوفى سنة ٢٥٦ هـ . روى عن ابيه وابن عمه الوليد بن سفيان وغيرهما ، وروى عنه عبد الله بن المبارك وعيسى بن يونس وبقية بن الوليد وغيرهم . اختلف اهل الحديث بامره ، ومنهم من ضعفه . « تهذيب ابن حجر » ٢٨/١٢ .

الورقة ـ ١٩١ ب

٤٦ ـ هو ابو الغنائم محمد بن علي بن فارس الواسطي ، ولقبه « نجم الدين » شاعر العراق في عصره . ولد سنة ٥٠١ وتوفي بالهرث سنة ٥٩٢ هـ . كان ذا شعر رقيق لطيف الطبع ، ويغلب على شعره وصف الشوق والحب وذكر الصبابة والغرام . وقد سار شعره وتغنّى به الناس . « المختصر المحتاج » ٩٥/١ ، « مرآة السبط » ٤٥١/٨ ، « وفيات » ٩٨/٤ ، « تكملة المنذري » ٤٠/٢ ، « بلدان ياقوت » ٩٦٠/٤ ، « كامل ابن الاثير » ٥٢/١٢ ، « ذيل الروضتين » ص ٩ ، « عبر الذهبي » ٢٧٩/٤ « الوافي » ١٦٥/٤ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/١٣ ، « نجوم ابن تغرى » ١٤٠/٦ ، « شذرات » ٣١٠/٤ ، الخونساري ص ٥٧٠ و « الخريدة » قسم العراق ج ٤ مج ٢/ ٤٣٠ .

٤٧ ـ كتبها الناسخ بالتاء وصحيحها بالثاء المثلثة ، والهِرْثُ قرية كبيرة على نهر جعفر من اعمال واسط ، على ١٠ فراسخ منها . « بلدان ياقوت » ٩٥٩/٤ ، وفيات » ٩٨/٤ ، تكملة المنذري » ٤٠/٢ .

١ ـ ذكره ابن الفوطي (معجم ٣/ ٢٤٩) فيمن لقبه « فخر الدين » وقال ان « كتاب الاطعمة » لابي سعيد عثمان بن سعيد بن خالد الدرامي سُمع بالجامع النوري بالموصل بقراءة علي بن الحسن الموصلي هذا في ١٢ شوال سنة ٦٠٠ هـ . وروى له بيتين من الشعر لا علاقة لهما بما في كتابنا . الا ان ابن الشعار (مخ استانبول ٥ ورقة ٥٣) ترجم له وتكاد تكون ترجمته هي الوحيدة الوافية ، ولذلك آثرنا نقلها ملخصة هنا لاسيما وان كتاب ابن الشعار لا يزال مخطوطا . فقال :

« سمع الحديث كثيرا بالموصل وبغداد ودمشق وغيرها . وينظم الشعر وله يد قوية في كتابة الكتب الحكميات والشروط ، وعنده دعاو في نفسه كثيرة . ويتعاطى صنعة المنثور دون المنظوم ، ويتبجح به ، ويعد الشعر ليس بشيء . ويزعم ان له تصنيفا قد حوى جميع فنون العلوم ، وسمع الحديث وطلبه ، وقرأ على جماعة من المشايخ وألف اربعين حديثا . وكان اذا طلبتُ شيئا من شعره اجابني يقول ، الشعر ادنى في مراتب السنى ، واسنى مراتب الدنى لمن وفى . اخبرني انه ولد سنة ٥٨٠ بالموصل . وتوفي في ١٨ ربيع الاول سنة ٦٣٧ فجأة بعد ان صلى الصبح » . ثم روى له بعض الشعر ، وكان بعضه بمناسبة توجهه الى بغداد حيث فتّاه الخليفة الناصر وشرفه بخلعة ، ثم انه تزهد بعد ذلك وصار حبيس بيته فعوتب على انفراده عن الناس ، فاجاب على ذلك بعشرة ابيات من الشعر . كذلك روى له مقطوعات اخرى مجموعها ٢٢ بيتا ، وليس بينها ما رواه ابن المستوفي . هذا ولم اجد له ذكرا في اي مرجع آخر .

ترجم ابن الفوطي (معجم ١/ ٤٨٥) لابيه عفيف الدين عبد الله المعدل المولود سنة ٥٣٢ والمتوفى سنة ٦٢٥ هـ ، وكرر ذكره مرة اخرى (معجم

٢/ ٧٤٧) فيمن لقبه « عماد الدين » .

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة ، الا ان ابن الفوطي (معجم ١/ ٣٤٥ و٣٤٧) ترجم لشخصين قد يكون احدهما هو المقصود أو ان الامر التبس على ابن الفوطي فعدهما شخصين مختلفين وهما شخص واحد :

الاول ـ عز الدين ابو الثناء محمود بن عبد المؤمن بن عبد المحمود ابن البريدار (وليس الشرابدار) الواسطي المقرىء ، وذكر انه سمع « المقامات الحريرية » على القاضي جمال الدين ابي نصر محمد بن يحيى بن هبة الله بن فضل الله بن محمد ، بحق روايته عن ابيه عن جده عن منشئها القاسم بن عثمان بن علي البصري الحريري . وكان سماعه في جمادى الآخرة سنة ٦٠٧ بواسط العراق .

والثاني ـ عز الدين ابو الفتح محمود بن علي الواسطي الفقيه المقرىء ، يعرف بابن « الشرابدار » . حفظ بواسط القرآن المجيد على ابي بكر الباقلاني ، وسمع الحديث عليه . قدم بغداد وقرأ الفقه والاصول ونظم في مسائل الخلاف ، ثم سافر الى الشام واقام بدمشق واشتغل على سيف الآمدي . ثم قدم بغداد وسكن النظامية واشتغل الناس عليه . وانحدر الى واسط واشتغل بالزهد والانقطاع ، وخرج عن كل ما يملكه . توفي بواسط سنة ٦٤١ هـ .

٢ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة . هذا وقد ترجم ابن خلكان (٣/ ١٥٠) للشاعر ابي الفرج العلاء بن علي ابن محمد بن علي الواسطي المعروف بابن السوادي المتوفى بواسط سنة ٥٥٦ ، وقال انه من بيت كبير مشهور بالكتابة والنباهة والتمييز . وترجم المنذري (تكملة ٤/ ٤٠٧) للشاعر محمد بن احمد بن علي بن محمد العنبري الواسطي المولود سنة

٥٥٤ والمتوفى سنة ٦١٦ . اما ابن الدبيثي (مخ كمبرج ورقة ١٥١) فانه ترجم لابي الحسن علي بن محمد بن علي الكاتب الواسطي المعروف بابن السوادي ، وقد ذكر سماعه وقدومه الى بغداد وان له شعرا حسنا . توفي سنة ٤٩٩ هـ . وفي « المختصر المحتاج اليه » ١/ ٢٨٣ وملحقه ص ١٢ ، ذكر للحسن بن علي ابن السوادي الواسطي الحاسب ، وقد حدث عن عمه محمد بن محمد ابن السوادي ، وهو من بيت معروف بالكتابة . توفي سنة ٥٦٦ . اما محمد بن محمد ابن السوادي فانه توفي سنة ٥٥٥ (كما في المختصر المحتاج ١/ ١١٢ وملحقه ص ١٣) . والسَّوَادي ، نسبة الى سواد العراق وفقا لما ذكره ابن خلكان (٣/ ١٥١) وورد في مجلة المجمع العراقي ٨/ ١٦٥ نقلاً عن تاريخ ابن الدبيثي المخطوط ، ذكر ابي عبد الله محمد بن احمد بن السوادي .

الورقة - ١٩٢ ب

١ - له ذكر في العديد من المراجع وتراجم ضافية ، اوسعها ترجمته في « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٤٣٣ ، فسماه « الحافظ المتقن العالم ، تقي الدين ابا اسحاق ابراهيم بن محمد بن الازهر بن احمد ابن العراقي الصريفيني الحنبلي ، نزيل دمشق » . ولد سنة ٥٨١ وعنى بالحديث فرحل الى خراسان واصبهانْ والشام والجزيرة ، وصحب عبد القادر الرهاوي وتخرج به . وسمع من المؤيد الطوسي وعبد المعز الهروي وعلي بن منصور الثقفي وحنبل بن عبد الله وعمر ابن طبرزد وابي اليمن الكندي وابن الاخضر وطبقتهم . وروى عنه الحافظ ضياء الدين المقدسي وابن الحلوانية وابن العديم وتاج الدين الفزاري وزين الدين الفارقي وابي علي ابن الخلال والفخر ابن عساكر وكثيرون غيرهم . اثنى عليه اهل الحديث ووثقوه ، وقالوا عنه انه كان صادقا واسع الرواية سخي النفس ، كتب

وافاد . ولي مشيخة دار الحديث في منبج ، وبعدها تولى مشيخة دار الحديث الشدادية بحلب . وقد توفي بدمشق في جمادى الاولى سنة ٦٤١ هـ . وقد ذكر له سيزغن (١/ ٢٢٢) كتابا اسمه « المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور » ، والمعروف ان « السياق في تاريخ نيسابور » هو لعبد الغافر الفارسي (كشف الظنون ص ١٠١١) . علاوة على المراجع آنفة الذكر انظر « بلدان ياقوت » ٣/ ٣٨٥ و« الوافي » ٦/ ١٤١ و «ذيل الروضتين» ص ١٧٣ و « عبر الذهبي » ٥/ ١٦٧ و « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ١٦٣ و« ذيل ابن رجب » ٢/ ٢٢٧ ، « شذرات » ٥/ ٢٠٩ و «علماء بغداد» للفاسي ص ١٤ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ١٠٧ والحاشية استطرادا . اما نسبته فالى « صِريفين » او « صِرَيفُون » وفقا لما ذكره ياقوت (بلدان ٣/ ٣٨٥) وابن عبد الحق في « المراصد » ، وهناك موضعان بهذا الاسم في سواد العراق ، احدهما قرية كبيرة قرب عكبرا وأوانا على ضفة نهر دجيل ، والاخرى من قرى الكوفة . وقال ابن العماد انها قرية بواسط والاخرى ببغداد . ويبدو ان صاحب الترجمة من تلك التي قرب عكبرا .

٢ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة . والجدير بالذكر ان المنذري (تكملة ١/ ٣٩٥) ترجم لابي بكر احمد بن محمد بن احمد الاصبهاني المتوفى سنة ٥٩٠ ، وهو من اهل الحديث ، فلعله هو المقصود . وهذا ينبغي الا يلتبس مع احمد بن سعيد الاصبهاني المتوفى سنة ٢٩٥ هـ . « لسان ابن حجر » ١/ ١٧٨

٣ ـ هو ابو القاسم اسماعيل بن علي بن الحسين النيسابوري الاصبهاني الصوفي الحمامي ، مسند اصبهان المتوفى سنة ٥٥١ وقد جاوز المائة . سمع سنة ٤٥٩ من ابي مسلم محمد بن مهربُزد . وتفرد بالسماع عن

جماعة ، وسمع منه السلفي . سبق ومر ذكره (ورقة ٧٥ ب) ، انظر ايضا « عبر الذهبي » ٤/١٤٣ و « الشذرات » ٤/١٥٨ .

٤ ـ هو ابو مسلم محمد بن علي بن محمد الاصبهاني المعروف بابن مِهْرِبُزْد ، الاديب المفسر المعتزلي . كان له تفسير في ٢٠ مجلدا، وكان آخر اصحاب محمد بن ابراهيم بن علي ابن المقرىء موتا . توفي سنة ٤٥٩ عن ٩٣ عاما . « عبر الذهبي » ٣/ ٢٤٥ ، « شذرات » ٣/٣٠٧ .

٥ ـ هو ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الاصبهاني المشهور بابن المقرىء ، محدث اصبهان الرحال الحافظ وصاحب « المعجم الكبير » و « الاربعين حديثا » . اول سماعه سنة ٣٠٠ ، فادرك محمد بن نصر المديني ومحمد بن علي الفرقدي ، ولقي ابا يعلى وعبدان وابا عروبة وكثيرين . وثقه اهل الحديث واثنوا عليه . توفي سنة ٣٨١ عن ٩٦ عاما . « تذكرة الذهبي » ٣/ ٩٧٣ ، « العبر » له ٣/ ١٨ ، « شذرات » ٣/ ١٠١ .

٦ ـ هو ابو بكر محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري النساخ . ولد سنة ١٦٧ وتوفي سنة ٢٥٢ هـ . كان عالما بحديث البصرة متقنا مجودا . سمع من مرحوم بن عبد العزيز العطار وعبد العزيز العمي ومعتمر بن سليمان وغيرهم . وحدث عنه البغوي وابن خزيمة وابو العباس السراج وخلق كثير . وقيل ان ابا داود كتب عنه خمسين الف حديث . وثقه اهل الحديث واثنوا عليه . ذكره ابن ماجة (سنن ٢/ ٧٩٣) في سند الحديث الوارد في المتن . « تذكرة الذهبي » ٢/ ٥١١ ، « شذرات » ٢/ ١٢٦ .

٧ ـ هو ابو عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ، الامام الصادق ـ رض ـ ولد سنة ٨٠ وتوفي سنة ١٤٨ هـ . حدث

عن جده لامه القاسم بن ابي بكر وعن ابيه الامام الباقر وعبيد الله بن ابي رافع وعروة ابن الزبير وغيرهم . وروى عنه مالك والسفيانان وحاتم بن اسماعيل وخلق كثير . وثقه اهل الحديث واثنوا على علمه وفقهه . « تذكرة الذهبي » ١/١٦٦ ، « شذرات » ١/٢٢٠ .

٨ ـ هو الامام ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ـ رض ـ المعروف بالباقر . ولد سنة ٥٦ وتوفي سنة ١١٤ (او ١١٧ هـ) روى عن ابيه وعن جابر بن عبد الله وابي سعيد وغيرهم . وحدث عنه ابنه جعفر وعمر بن دينار والاعمش والاوزاعي وخلق كثير . « تذكرة الذهبي » ١/١٢٤ ، « العبر » له ١/١٤٢ ، « شذرات » ١/١٤٩ .

١ ـ هو ابو منصور البغدادي الحريمي الحافظ الحنبلي المحدث المسمى « جُزيرة » . سمع الحديث كثيرا ببغداد ولا سيما من ابن الاخضر ، وبحران من الرهاوي كما سمع بالجزيرة وحلب ودمشق وخصوصا من ابي اليمن الكندي . كان حافظا مفيدا سمع الناس كثيرا بقراءته وقد اشتهر بسرعة القراءة وجودتها . جمع الحديث وله تاريخ كبير واجزاء ورسائل كتبها الى السامري صاحب « المستوعب » ينكر عليه تأويله لبعض الصفات . وقد رتبه المستنصر شيخا لدار الحديث الملحقة بالمدرسة المستنصرية مع ابن النجار . توفي ببغداد في ٣ جمادى الاولى سنة ٦٤٣ هـ . « تذكرة الذهبي » ٤/١٤٣٢ ، « المشتبه » له ص ١٠٦ ، « ذيل طبقات ابن رجب » ٢/٢٣٣ ، « شذرات » ٥/٢١٩ ، « علماء المستنصرية » لناجي معروف ص ٢٠٢ .

الورقة ـ ١٩٣ أ

٢ ـ هو ابو الفضل جعفر بن يحيى بن ابراهيم التميمي المكي المعروف بابن

الحكاك . ولد سنة ٤١٦ وتوفي بالكوفة سنة ٤٨٥ هـ . سمع من ابي ذر الهروي ومحمد بن ابراهيم الاردستاني وابي نصر عبيد الله بن سعيد السجزي وابن النقور . وروى عنه اسماعيل ابن السمرقندي وابن ناصر وابو الفتح ابن البطي وصالح بن شافع الجيلي وغيرهم . اثنى عليه اهل الحديث ووثقوه . كان يترسل لامير مكة الى الخلفاء والملوك . « منتظم » ٩/ ٦٤ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٢١٣ ، « العبر » له ٣/ ٣٠٧ ، « شذرات » ٣/ ٣٧٣ .

٣ ـ هو ابو نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي البكري السجزي ، الامام الحافظ مؤلف كتاب « الابانة في اصول الديانة » ونزيل الحرم المكي والمتوفى بمكة سنة ٤٤٤ هـ . حدث عن الحاكم وابي احمد الفرضي وحمزة المهلبي وابي عبد الرحمن السلمي وطبقتهم . ورحل في الطلب الى خراسان والشام والعراق علاوة على الحجاز ومصر . وحدث عنه كثيرون مثل ابي اسحق الحبال وسهل بن بشر الاسفراييني واحمد بن عبد القادر اليوسفي وجعفر بن يحيى الحكاك وجعفر بن احمد السراج . وهو راوي الحديث المسلسل بالاولية (وقد رواه الذهبي عن طريقه) . اثنى عليه اهل الحديث ووثقوه وامتدحوا فضله وزهده . « تذكرة الذهبي » ٣/ ١١١٨ و « العبر » له ٣/ ٢٠٦ ، « المشتبه » له ص ٢٥٨ ، « رسالة الكتاني » ص ٣٥ ، « اعلام الزركلي » ٤/ ٣٤٩ .

٤ ـ هو ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري مسند خراسان المتوفى سنة ٣٣٠ هـ . روى عن الذهلي والحسن الزعفراني وطبقتهما بخراسان والعراق ومصر . « تذكرة الذهبي » ٣/ ٨٢٦ ، « شذرات » ٢/ ٣٢٥ .

٥ ـ ذكره الذهبي (ميزان الاعتدال ٤/ ٥٦٣ و « المغني » ٢/ ٨٠٣) وقال انه

يروي عن مولاه عبد الله بن عمر حديث « الراحمون يرحمهم الرحمن . . » وانه « لا يعرف » ولم يذكر تاريخ وفاته . انظر ايضا « لسان ابن حجر » ٦/ ٨١٠ . ومما يجدر بالذكر أن في «الاصابة » ٣/ ٧٩٠ و « تهذيب ابن حجر » ١٠/ ٦٧ ذكرا لابي قابوس مخارق بن عبد الله (او ابن سليم) الشيباني من الكوفيين ، وهو يروي عن النبي - ص - وعن ابن مسعود وعمار وعلي وام الفضل بنت الحارث . وروى عنه ابناه قابوس وعبد الله . وحديثه عند النسائي عن سماك وهو من الثقات . ولم يذكر تاريخ وفاته . اقول واغلب الظن انه شخص آخر وليس مولى لابن عمر ، والمقصود هنا هو الشخص الاول الذي ذكره الذهبي .

٦ - هو عبد السلام بن عبد الرحمن بن علي بن علي ابن سكينة الصوفي البغدادي ولقبه « علاء الدين » . سمع من المشايخ ولا سيما من ابي الوقت ومحمد بن احمد التريكي وغيرهما . وكتب عنه ابن النجار . توفي ببغداد سنة ٦٢٧ هـ . « معجم ابن الفوطي » ٢/ ١٠٢٧ ، « عبر الذهبي » ٥/ ١٠٩ ، « شذرات » ٥/ ١٢٤ .

٧ - هو ابو المظفر سعيد بن سهل بن محمد النيسابوري الخوارزمي الفلكي ، وزير خوارزمشاه . روى مجالس عن علي بن احمد المديني ونصر الله الخشنامي . ثم حج وتزهد واقام بدمشق وكان صالحا متواضعا . ذكره ابن عساكر في « تاريخ دمشق » وتوفي بها سنة ٥٦٠ هـ . « معجم ابن الفوطي » ٣/ ٤٩٥ و ٤٩٦ ، « عبر الذهبي » ٤/ ١٧٠ ، « شذرات » ٤/ ١٨٨ وقد سماه ابن العماد « العلكي » بالعين بدلا من « الفلكي » .

٨ - هو ابو الحسن علي بن الأخرم النيسابوري المديني المؤذن الزاهد . املى مجالس عن ابي زكريا المزكي وابي عبد الرحمن السلمي وابي بكر

الحيري . توفي سنة ٤٩٤ هـ . « عبر الذهبي » ٣/ ٣٣٩ ، « شذرات » ٣/ ٤٠١ .

٩ ـ هو ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن احمد بن عثمان البغدادي النيسابوري الطرازي الرقّام . وهو من الادباء المعدودين ، روى عن الاصم وابي حامد ابن حسنويه وجماعة . وقيل ان به ختم حديث الاصم . توفي سنة ٤٢٢ هـ . « عبر الذهبي » ٣/ ١٥٠ ، « المشتبه » له ص ٣٢٣ ، « شذرات » ٣/ ٢٢٥ . والطِرَازي ، نسبة الى عمل الثياب المطرزة ، كما في « اللباب » .

١٠ ـ ذكره الذهبي (المشتبه ص ٣٢٣) وقال ان كنيته « ابو بكر » وهو يروي عن البغوي ، وفيه لين . وترجم له الجزري في طبقاته ٢/ ٢٣٧ باسم ابي بكر محمد بن محمد بن احمد بن عثمان الطرازي البغدادي ، نزيل نيسابور . وهو مقرىء محقق اخذ القراءة عن ابن مجاهد وغيره . وروى القراءة عنه نصر بن ابي نصر الحداد ومنصور بن احمد العراقي . وقد سمع هو من ابي القاسم البغوي ، وروى عنه ابو جعفر ابن مسرور وغيره . توفي سنة ٣٨٥ هـ .

١١ ـ روى الاسنوي (طبقات ٢/ ١٠٧) هذين البيتين لمحمد بن عبد الكريم بن احمد الشهرستاني صاحب « الملل والنحل » المولود سنة ٤٦٩ والمتوفى سنة ٥٤٨ هـ . غير ان ابن خلكان (٣/ ٤٠٤) قال ان الشهرستاني هذا كان يروي للدريدي مسندا اليه هذين البيتين (والمقصود بالدريدي هو محمد بن الحسن بن دريد الازدي ، كما يتضح من « انساب ابن السمعاني » وقد تقدم ذكره ـ ورقة ٧ ب) ، الا انني لم اجد في تراجم ابن دريد هذه الابيات . « الوافي » ٣/ ٢٧٨ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٣١٣ ، « العبر » له ٤/ ١٣٢ ، « نجوم ابن تغرى » ٥/ ٣٠٥ ،

« طبقات السبكي » ٥/ ٣٠٥ ، « شذرات » ٤/ ١٤٩ .

الورقة - ١٩٣ ب

١٢ - هو ابو جعفر محمد بن عبد الكريم بن محمد البغدادي السيدي الحاجب . روى عن عبد الحق وعن تجني الوهبانية وغيرهما ، وأسمع الطلبة الحديث ، وقد طال عمره وتوفي سنة ٦٤٦ (او ٦٤٧ هـ) . « المختصر المحتاج » ١/ ٧٦ ، « عبر الذهبي » ٥/ ١٩٤ ، « المشتبه » له ص ٢٧٧ ، « شذرات » ٥/ ٢٣٨ . وهو منسوب الى الامير السيد العلوي الحنفي محمد ابن احمد السيدي ، كما في « المختصر المحتاج اليه » ١/ ١١ .

١٣ - هو ابو العز الهاشمي الحنبلي المعروف بابن الخص . سمع من ابي الحسن القزويني وابي اسحق البرمكي وابي علي ابن المذهب والجوهري والعشاري . كان ثقة اثنى عليه اهل الحديث . توفي ببغداد سنة ٥٠٨ هـ . « منتظم » ٩/ ١٨٢ ، وذكره المنذري (تكملة ١/ ٩٤) استطرادا .

١٤ - هو ابو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري الصوفي البغدادي (من ذرية الصحابي عبد الرحمن بن عوف - رض -) ولد سنة ٢٩٠ وتوفي ببغذاد سنة ٣٨١ هـ . سمع من جعفر بن محمد الفريابي وابراهيم بن شريك الاسدي وعبد الله بن اسحق المدائني وطائفة . وروى عنه البرقاني والخلال والازهري . وكان ثقة صالحا . « منتظم » ٧/ ١٦٦ ، « عبر الذهبي » ٣/ ١٨ ، « التذكرة » له ٣/ ٩٧٥ ، « شذرات » ٣/ ١٠١ .

١٥ - لم اهتد الى معرفته ، هذا وقد ذكر السيوطي (بغية ص ٣٢١ ط بولاق)

ابا الفرج عبيد الله بن محمد بن يوسف المراغي النحوي الذي سمع من اسماعيل بن احمد بن ايوب البالسي المتوفى سنة ٢٨٤ هـ . وذكر السيوطي ايضاً (بغية ١/ ٩٢) ابا الفرج النحوي واسمه محمد بن الحسين بن علي الجفني البغدادي المتوفى سنة ٥٨٤ . كذلك ذكر الذهبي (ميزان ٣/ ٦١٢) ابا الفرج النحوي واسمه محمد بن عبد الله بن سهيل الذي يروي عن ابي الطيب احمد بن علي الجعفري .

١٦ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة .

١٧ ـ هو ابو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم العاصمي الكرخي . ولد سنة ٣٩٧ وتوفي ببغداد سنة ٤٨٣ هـ . شاعر رقيق يعتبر من ظرفاء اهل بغداد . كان من اهل الفضل والادب . سمع من عبد الواحد بن مهدي وابي الحسين ابن بشران وغيرهم . وحدث عن الخطيب البغدادي . وكان ثقة متقنا . « منتظم » ٩/ ٥١ ، « عبر الذهبي » ٣٠٢/٥ ، « شذرات » ٣/ ٣٦٨ ، « معجم ابن الفوطي » ٤/ ٧٤٩ استطرادا . كما ذكره السمعاني في « الانساب » والعماد في « الخريدة » وابن الاثير في « الكامل » .

١٨ ـ ذكر الخطيب البغدادي (تاريخ ١١/ ٤٢٣) ابا الحسن علي بن خليد الدمشقي الذي حدث ببغداد عن عبد الله بن خُبيق الانطاكي وغيره ، وروى عنه عباس بن يوسف الشكلي وآخرون . الا انه لم يذكر تاريخ وفاته .

١٩ ـ لم اهتد الى معرفته لعدم كفاية الاسم المعطى للتحقيق . هذا وهناك العباس بن عبد الله الترفقي البغدادي ، وكان من العباد والمحدثين الثقات . سمع من محمد بن يوسف الفريابي وطبقته وتوفي ببغداد سنة

٢٦٧ هـ . « تذكرة الذهبي » ٢/ ٥٦٦ ، « شذرات » ٢/ ١٥٣ ، فلعله هو المقصود .

٢٠ ـ هو ابو النجا عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد الحريمي القزاز المعروف بابن اللَّتي . ولد سنة ٥٤٥ وتوفي في بغداد سنة ٦٣٥ هـ . سمع من كبار المحدثين كابي الوقت وسعيد ابن البناء وغيرهما . واجاز له مسعود الثقفي والاصبهانيون وقد نشر حديثه بالشام ، وكان رجلا خيرا . وهو منسوب الى الحريم الطاهري محلة بالجانب الغربي من بغداد . « المختصر المحتاج » ٢/ ١٤٩ ، « عبر الذهبي » ٥/ ١٤٣ ، « المشتبه » له ص ١٥٩ ، « شذرات » ٥/ ١٧١ . وله ترجمة في « الوافي » ، وفي « تكملة المنذري (وكلاهما لا يزالان مخطوطين) . راجع ايضا « تاريخ ابن الدبيثي » (مخ كمبرج ورقة ١٣) .

٢١ ـ هو ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن عربي الطائي الصوفي المشهور ولقبه محيي الدين . ولد بالاندلس سنة ٥٦٠ وقرأ القراءات وروى عن يحيى بن سعدون القرطبي وعن ابن بشكوال ، وروى عنه كثيرون . وقد توفي بدمشق سنة ٦٣٨ هـ . « عبر الذهبي » ٥/ ١٥٨ ، « طبقات الجزري » ٢/ ٢٠٨ . وهناك طائي آخر هو ابو الفتوح محمد بن محمد بن علي الطائي الهمذاني صاحب « الاربعين » . سمع من فيد بن عبد الرحمن الشعراني واسماعيل بن الحسن الفرائضي وغيرهما في العراق وخراسان والجبال . توفي سنة ٥٥٥ هـ عن ٨٥ عاما . « طبقات الاسنوي » ٢/ ١٧٢ ، « مرآة اليافعي » ٣/ ٣١٠ ، « عبر الذهبي » ٤/ ١٥٩ ، « طبقات السبكي » ٦/ ١٨٨ ، « شذرات » ٤/ ١٧٥ . هذا والجدير بالذكر انني وجدت شخصا آخر هو ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد المقرىء السقاء المتوفى سنة ٥٧٢ هـ ، وقد كان من اهل الحريم

الطاهري مثل عبد الله بن عمر الحريمي آنف الذكر (المختصر المحتاج ٩١/١) ، فلعله هو المقصود .

٢٢ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة ، الا ان ابن الفوطي (معجم ١١٢٩/٢) ذكر ان عبد الله بن محمد بن عبد الكريم القزويني القاضي الذي ورد بغداد سنة ٥٨١ والمتوفى سنة ٥٩٠ هـ ، انشد ابياتا (لا علاقة لهذه الابيات بما نحن بصدده) لعبد الملك بن المعافى ، لكنه لم يذكر اية معلومات تفيد التحقيق . كما ان السبكي (طبقات ٦/ ٢٢٤) روى لعبد الملك المذكور شعرا في رثاء الامام ابي حامد الغزالي .

الورقة ـ ١٩٤ أ

٢٣ ـ هو ابو محمد الصوفي البغدادي المقيم برباط المأمونية . ولد سنة ٥٣١ وتوفي ببغداد سنة ٦١٢ هـ . سمع من عبد الوهاب بن المبارك الانماطي واحمد بن محمد بن عثمان المزاري واحمد بن المبارك بن قفرجل . واجاز له محمد بن عبد الباقي الانصاري وعبد الرحمن بن محمد القزاز . وهو من اولاد المحدثين . « المختصر المحتاج » ١٧٦/١ ، « تكملة المنذري » ١٨٦/٤ .

٢٤ ـ هو ابو بكر محمد بن الحسن بن الفضل العباسي الهاشمي المعروف بابن المأمون . سمع من ابي بكر الانباري وابي بكر ابن زياد النيسابوري وغيرهما . وروى عنه البرقاني وكان ثقة . توفي ببغداد سنة ٣٩٦ هـ عن ٨٦ عاما . « منتظم » ٢٣٢/٧ ، « عبر الذهبي » ٦٢/٣ ، « شذرات » ١٤٨/٣ .

٢٥ ـ هو ابو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الانباري . ولد سنة ٢٧١ وتوفي ببغداد سنة ٣٢٨ هـ . سمع من اسماعيل ابن اسحق القاضي

والكديمي وثعلب وغيرهم وكان صدوقا دينا عالما بالنحو والادب ، ومن اكثر الناس حفظا . صنف كتبا كثيرة في علوم القرآن وغريب الحديث . وحدث عنه ابن حيويه والدارقطني ومحمد بن الجراح وكثيرون . « منتظم » ٦/ ٣١١ ، « وفيات » ٣/ ٤٦٣ ، « تذكرة الذهبي ٣/ ٨٤٢ ، « شذرات » ٢/ ٣١٥ .

٢٦ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة ، الا ان الذهبي (عبر ٢/ ٣٣٣) ذكر ابراهيم بن احمد بن محمد الوراق من اهل الحديث ، وقد توفي سنة ٣٦٤ هـ عن ٩٦ عاماً . وهناك ايضاً ابراهيم بن صالح الوراق ، تلميذ اسماعيل بن حماد ولم يذكر احد تاريخ وفاته . « ادباء ياقوت » ١/ ٦٥ ، « الوافي » ٦/ ٢٢ ، « انباه القفطي » ١/ ١٦٩ .

٢٧ ـ ذكر الخطيب البغدادي (تاريخ ٢/ ٨٦) محمد بن امية بن ابي امية ، وقال عنه انه كان كاتبا شاعرا رقيقا ، اختلط شعره بشعر عمه . وذكره ابو الفرج (الاغاني ٢/ ٤ و١١/ ٣٢ ـ ٣٩ و١٩/ ١٣٧ و٢١/ ١٨٤ بولاق) وقال انه كان ينادم ابراهيم بن المهدي . « معجم المرزباني » ص ٤١٨ و٤٢٧ ، « الوافي » ٢/ ٢٢٩ وفيه ورد اسم ابيه « عمرو » وان محمد هذا كان حسن الخط والبيان وانه عاش في عهد المعتصم . وروى ياقوت (بلدان ٢/ ٦٥١) بعض شعره ، الا ان احدا من هؤلاء لم يذكر تاريخ وفاته .

٢٨ ـ هو الامير ابو الفضل (او ابو المظفر) شمس الدين باتكين بن عبد الله . كان أرمنيّ الجنس مملوكا لعائشة ابنة الخليفة المستنجد المعروفة بالفيروزجه . وقد اشتغل بالعلم وحفظ القرآن المجيد وخدم جنديا . أقام بتكريت مدة ثم سلمت اليه البصرة بحربها وخراجها فاقام فيها ٢٣ سنة ، فعمرها وجدد مدارسها وانشأ مدارس جديدة فيها منها واحدة

للحنابلة واخرى لدراسة الطب . وعمر مارستانا كان قد خرب ، كذلك اعاد بناء جامع البصرة بعد احتراقه سنة ٦٢٤ . وانشأ عدة اربطة لسكنى الصوفية كما انشأ مكتبة ووقف الكثير من الكتب في المدارس . ولذا انتشر العلم في زمانه وقصده العلماء من مختلف الجهات . وبنى بناية على قبر كل من طلحة والزبير ـ رض ـ كما بنى سور المدينة المنورة محكم الابواب من الحديد واحسن السيرة في اهل البصرة وبالغ في السياسة . وعندما ملك الخليفة اربل انفذه اليها واليا عليها حربا وخِراجا ايضا ، فاطلق معظم الضمانات وازال المكوس والضرائب واصلح السور وحفر الخندق . وكان فضلا عن ذلك متعبدا كثير التلاوة للقرآن الكريم والمذاكرة في العلوم والسير والاخبار والاشعار وله نظم حسن . وقد بقي باتكين باربل الى ان هجم عليها المغول وحاصروها ثم دخولها عنوة واخربوها ، وعندها فارق اربل في اواخر سنة ٦٣٤ ورجع الى بغداد حيث لزم داره معزولا الى ان توفي في ٢٣ شوال سنة ٦٤٠ هـ ودفن بالشونيزية « كامل ابن الاثير » وفيه تصحف اسمه الى « ملتكين » ، « الحوادث الجامعة » ص ٣٣ و٤٨ و١٨٠ ـ ١٨٢ ، « شرح نهج البلاغة » لابن ابي الحديد ٢/ ٣٧٠ و٣/ ٣٨٢ ، « وفيات » ٣/ ١٧٢ ، « مرآة السبط » ٨/ ٦٩٩ ، « تاريخ ابن الساعي » ص ٧٥ ـ ٧٦ ، « معجم ابن الفوطي » ٢/ ٧١٦ استطرادا .

٢٩ ـ لعل المقصود هو محمد بن احمد بن علي ابن امسينا الكاتب الواسطي . ولد سنة ٥٤٩ وخدم الامراء واختص بخدمة الامير طغرل صاحب البصرة . وترقت به الحال الى ان ولي النظر في ديوان الزمام سنة ٦٠٤ وناب في وزارة الخليفة الى ان عزل منها سنة ٦٠٦ هـ . كان كاتبا سديدا مليح الخط حسن السيرة . لم اهتد الى تاريخ وفاته . « الوافي » ٢/ ١٠٩ .

الورقة ـ ١٩٤ ب

١ ـ هو ابو الفتح (او ابو حفص) عمر بن محمد بن منصور الاميني الدمشقي المعروف بابن الحاجب ، ولقبه « عز الدين » . سماه الذهبي (تذكرة ٤/ ١٤٥٥ والعبر ٥/ ١٢١) « الحافظ العالم المفيد، علم الطلبة»، وقال انه سمع بدمشق من هبة الله بن الخضر بن طاووس وموسى بن عبد الله وموسى بن عبد القادر وابن ابي لقمة وطبقتهم ، وببغداد من الفتح بن عبد السلام ، وبمصر من عبد القوى بن الحباب . كذلك سمع بالاسكندرية واربل والموصل وحلب والحرمين ، وكتب العالي والنازل وحصل الاصول وعمل « المعجم » عن ١٢٨٠ شيخا ، وعمل « معجم الاماكن » التي سمع بها وبالغ في الطلب . وعمل « الاربعين المصافحات » ، كما انه شرع في تصنيف ذيل « لتاريخ دمشق » لابن عساكر . سمع منه الزكي البرزالي وابو موسى الرعيني والجمال ابن الصابوني ، كذلك سمع منه شيخه ابراهيم الصريفيني. اثنى عليه اهل الحديث ووثقوه ووصفوه بالتقى والديانة. توفي في ٢٨ شعبان سنة ٦٣٠ هـ . ترجم له المنذري (تكملة ـ مخ كمبرج ورقة ١٠٤) وذكر وفاته في التاريخ المذكور وسماه بصاحبنا وذكر رحلاته وسماعاته واثنى على فهمه وحفظه وتيقظه ، وانه اوصى بكتبه لدار الحديث القائمة بجبل قاسيون ، وذكر انه لم يبلغ الاربعين (وهذا يتفق ورواية ابن المستوفي من انه ولد سنة ٥٩٣) . لم يترجم له ابن الفوطي فيمن لقبه « عز الدين » . انظر « مرآة اليافعي » ٤/ ٧٠ ، « شذرات » ٥/ ١٣٨ ، « لسان ابن حجر » ٥/ ٣١٠ ، تكملة ابن الصابوني » ص ٣٩ و١٥٣ ـ الحواشي .

١ ـ لم يذكره ابن الفوطي فيمن لقبه « الفتى » ولم اهتد الى ترجمته في المراجع الاخرى ، علما بان الفوطي (معجم ٢/ ١٠٧٨ ذكر علاء الدين

ابا حامد محمد بن ابي بكر بن محمد الطاووسي القزويني الفقيه ، وقد حدث « بصحيح البخاري » عن المؤيد الطوسي . الا انه لم يذكر اية معلومات اخرى تفيد التحقيق . وترجم ابن الصابوني (تكملة ص ٢٨٦) لابي الفتح محمد بن محمد بن ابي بكر الصوفي الابيوردي المولود سنة ٦٠٠ والمتوفى سنة ٦٦٧ (له ذكر في « الشذرات » ٥/ ٣٢٥ ايضا) فلعله ولد صاحب الترجمة . كما ان المنذري (تكملة ـ مخ كمبرج ورقة ١١٧) ترجم للشيخ الصالح ابي سعد محمد بن محمد بن ابي بكرالشهرستاني الصوفي الذي حدث عن عبد الله بن عمر الصفار وغيره ، وللمنذري منه اجازة كتبها له من دمشق سنة ٦٢٦ (وكان عمره آنذاك بين الستين والسبعين) وهو معروف بالصلاح والزهد وتربية الاصحاب . توفي في دمشق في مستهل ذي الحجة سنة ٦٣١ هـ . وترجم اللكنوي (الفوائد ص ١٦١) لمحمد بن ابي بكر المعروف بامام زاده الجوغي ، وقد سماه « المفتي الصوفي » وله كتاب اسمه « شرعة الاسلام » وقد كتب عنه السمعاني ببخارى . توفي سنة ٥٧٣ فهل يكون هذا هو المقصود ؟ . . . أما « الفتوة » فقد ذكر عنها سعيد الديوه جي في كتابه « الفتوة في الاسلام » ص ٢٦ بان فكرتها دخلت تعاليم الصوفية منذ القرن الثاني للهجرة . واصبحت مثلهم الاعلى في الحياة ، وهم يريدون بها مكارم الاخلاق ، فافردوا لها باباً بين ابواب الاخلاق مماثلا لابواب الشجاعة والكرم وغيرهما . وذكر انه يوجد في مكتبة « ايا صوفيا » كتاب بعنوان « كتاب الفتوة » لاخي احمد المحب بن الشيخ محمد بن ميخائيل الاربلي . وقد نقل للبستي عن كتاب « خاص الخاص » للثعالبي (ص ٧٤) قوله :

تنازع الناس في الصوفي واختلفوا فيه وظنوه مشتقا من الصوف
ولست امنح هذا الاسم غير فتى صافى فصُوفي حتى لقب الصوفي

الورقة ـ ١٩٥ أ

٢ ـ هو فخر الدين ابو عبد الله الشيرازي الشافعي الصوفي المتوفى سنة ٦٢٢ عن ٩٤ عاما وهو نزيل مصر . وكان ممن سمع عليه المنذري (وقد ترجم وفقا لما ذكره بشار معروف في كتابه « المنذري » ص ٨٥) . وذكره الذهبي (العبر ٥/ ٩١ و« المشتبه » ص ١٢٢ و« ميزان الاعتدال » ٣/ ٤٥٢) وسماه « الفخر الفارسي وقال انه حدث عن السلفي وله تصانيف كثيرة . كذلك ترجم له ابن الفوطي (معجم ٣/ ٢٩٤) فيمن لقبه « فخر الدين » وسماه الشيخ المحقق وانه كان من فضلاء العارفين ، وان ابن الساعي روى عنه . انظر ايضا « الوافي » ٢/ ٩ ، « لسان ابن حجر » ٥/ ٢٦ ، « شذرات » ٥/ ١٠١ .

الورقة ـ ١٩٥ ب

٣ ـ قال ياقوت (بلدان ٤/ ٤٨) انها بالاصل خطة بالفسطاط لاحد البطون العربية اسمها « قرافة » ، واصبحت في عهده مقبرة اهل مصر وبها ابنية كثيرة ومحال واسعة وسوق ومشاهد للصالحين ، وبها قبر الامام الشافعي . وهي لا تزال قائمة .

٤ ـ هو ابو الفيض ثوبان بن ابراهيم الاخميمي المصري (وقيل الفيض بن ابراهيم) كان من رجال الطريقة واهل العبادة . وقد حدث عن مالك والليث وابن لهيعة . وروى عنه الجنيد وآخرون . توفي بمصر سنة ٢٤٥ (او ٢٤٨ هـ) عن ٩٠ عاما . انظر « كامل ابن الاثير » ٧/ ٥٩ و« وفيات » ٢/ ٢٩ ، وقال ابن خلكان انه دفن بالقرافة الصغرى وعلى قبره مشهد مبني ، وفي المشهد ايضا قبور جماعة من الصالحين . وذكر المنذري في ترجمة « الخبري » انه توفي بمعبد ذي النون المصري ـ رض ـ بقرافة

مصر ودفن من الغد في المعبد المذكور ، وذكر هذا المشهد الاسنوي (طبقات ٢/ ٥٤ و٥٨٠) . « تذكرة الذهبي » ٢/ ٥٤١ ، « شذرات » ٢/ ١٠٧ .

٥ ـ ترجم له ياقوت (ادباء ٧/ ٩١) ترجمة اضافية ضمنها مقتبسات من نظمه ونثره ، وسماه « محمدبن محمدبن عبدالجليل بن عبد الملك بن محمد » ويتصل نسبه بعمر بن الخطاب ـ رض ـ ولقبه « رشيد الدين » . اديب كاتب شاعر ، كان ينظم بالعربية والفارسية معا . وله تصانيف كثيرة وديوان رسائل فارسي . ولد ببلخ وتوفي بخوارزم سنة ٥٧٣ هـ . « بغية السيوطي » ص ٩٧ ط بولاق ، « لسان العرب » مادة « وطواط » ، « كشف الظنون » ص ١٧٧ ، « معجم سركيس » ص ١٩٢١ ، « اعلام الزركلي » ٧/ ٢٥١ .

٦ ـ ترجم ابن الشعار (مخ استانبول ٥ ورقة ١٢١) لابي الحسن علي بن سنان الحلبي المنعوت باللطيف السراج . كان رجلا عاميا يحب معاشرة اهل العلم . وربما جاد خاطره بشيء من الشعر . ألف كتابا سماه « سلوة الانسان » . وقد توفي سنة ٦٠٦ هـ . اقول ليس من الواضح عما اذا كان هو الشخص المقصود .

٧ ـ هو ابو المحاسن محمد بن نصر (وقيل نصر الله او نصر الدين) بن مكارم الانصاري الكوفي الدمشقي ، ولقبه « شرف الدين » من الشعراء الفحول المعروفين . توفي سنة ٦٣٠ هـ عن ٨١ عاما . وله ديوان شعر معروف طبعه المرحوم خليل مردم بدمشق سنة ١٩٤٦ م، ومنه نسخة مخطوطة موجودة بالموصل . وقد ضبط المنذري (تكملة ـ مخ كمبرج ورقة ١٠٠) « عُنَيْن » بالشكل المثبت ، ترجم له ابن الوردي (تاريخ

٢/ ٢٤٠)وجعل وفاته سنة ٦٣٣ ،وترجم لهابن خلكان (٤/ ١٠٦ - ١١٠) وسماه « محمد بن نصر الدين بن نصر بن الحسين » . وقال الزركلي « اعلام ٧/ ٢٤٨) ان اسمه « محمد بن نصر الله بن مكارم » قد وجده في مخطوطة « الاعلام » لابن قاضي شهبة ، وان هذه التسمية بخطه . وقد سمى المنذري والده « نصر الله » ايضا وذكر ولادته سنة ٥٤٩ ورحلاته الواسعة الى العراق وخراسان وما وراء النهر والهند ومصر ومدحه لملوك تلك الاقاليم . انظر ايضا « الحوادث الجامعة » ص ٥١ ، « المختصر المحتاج » ١/ ١٥٨ ، « ادباء ياقوت » ٧/ ١٢١ ط مصرية ، « مرآة السبط » ٨/ ٦٩٦ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٤٥٦ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ١٣٧ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ٢٩٣ ، « الوافي » ٥/ ١٢٢ ، « عبر الذهبي » ٥/ ١٢٢ ، « لسان ابن حجر » ٥/ ٤٠٥ « شذرات » ٥/ ١٤٠ ، « كشف الظنون » ص ٢٩٨ ، « فهرس مخطوطات الموصل » ص ٢٢٨ .

الورقة - ١٩٦ أ

١ - لابي القاسم ذكر مستفيض في المراجع المعتمدة ، وله ترجمة جيدة في « عقود ابن الشعار » (مخ استانبول ٣ ورقة ١٥٩ وقال ان جده الاعلى هو عبد الله بن رواحة شاعر النبي - ص - وكان والده الحسين من الشعراء المجيدين والفقهاء المبرزين . وهو من بيت الادب والعلم بحماه . وكانت ولادة ابي القاسم (وقد اخبر بذلك ابن الشعار من لفظه) بساحل البحر بصقلية سنة ٥٦٠ . ثم ذكر انتقاله مع ابيه الى الاسكندرية وسماعاته بما لا يخرج عما ذكره ابن المستوفي . ثم قال انه قدم اربل في شهر ذي الحجة سنة ٦٢٥ مجتديا نوال سلطانها مظفر الدين كوكبوري « وطالبا رفده كعادة الذين يردون اربل من البلدان للاستجداء ، فاقام فيها اياما وسمع

عليه من مسموعاته جماعة ، وحصل له نفقة صالحة . وكان عسر الاخلاق ضيق العطن شرسا في الاملاء تافه النفس ، لم يحب ان يسمع عليه احد الا بعوض وفائدة تصل اليه » . ثم ذكر مقطوعات من شعره (رواها ابن المستوفي) . وترجم له ابن الفوطي (معجم ١/ ١٧٩) فيمن لقبه « عز الدين » وجاء ذكره في « الوفيات »٣/ ٢٩٣ استطرادا في ترجمة المبارك بن كامل بن منقذ ، فذكر تاريخ ولادته وفقا لما بينا آنفا وروى عنه بعض الشعر . وذكره الذهبي (المغني ١/ ٣٣٥ و« العبر ٥/ ١٨٩) وقال انه مكثر عن السلفي وسماعه صحيح « لكنه متهم في الشهادات » . انظر ايضا « لسان ابن حجر » ٣/ ٢٧٤ و« شذرات » ٥/ ٢٣٤ و« تكملة ابن الصابوني » ص ٤٨ استطرادا ، « نجوم ابن تغري » ٦/ ٣٦١ ، « طبقات السبكي » ٨/ ٣٦٩ استطرادا ، « علماء بغداد » للفاسي ص ٣٠ و٤٤ . كذلك له ذكر في بعض الكتب المخطوطة مثل « تاريخ الاسلام للذهبي » و« العسجد المسبوك » .

اما مكان وفاته فهو « جباب التركمان » بين حلب وحماه ، وذلك سنة ٦٤٦ هـ .

١ ـ هو ابو علي الحسين بن عبد الله بن رواحة الانصاري الحموي الصقلي . ولد سنة ٥١٥ واستشهد بظاهر عكا في شعبان سنة ٥٨٥ هـ . تفقه بدمشق وسمع من حفاظها ولا سيما من بني عساكر . وسمع بالاسكندرية من السلفي وحدث بمصر وغيرها ، وسافر الى المغرب فاسر مع ولده الحسين . كان خطيب حماة ، وله شعر جيد . « خريدة العماد ـ شام » ١/ ٤٨١ ، « ادباء ياقوت » ٣/ ٤٧ ، « تكملة المنذري » ١/ ١٩٦ ، « فوات الكتبي » ١/ ٢٧٥ .

٣ ـ قال عنها ياقوت (بلدان ٣/ ٤٠٦) انها من جزائر بحر المغرب ، مقابل

افريقية وهي مثلثة الشكل . وافريقية منها بين المغرب والقبلة .

٤ ـ سبق لابن المستوفي (ورقة ١٧٤ أ) أن ذكر ابا بكر محمد بن الحسين الكريدي ، ولم اهتد الى اي منهما .

٥ ـ هو ابو محمد عبد الله بن الحسين بن رواحة الانصاري ، ولد بحماة سنة ٤٨٦ وتوفي سنة ٥٦١ هـ . قرأ القرآن الكريم بالروايات ، وقد قلده الخليفة المقتفي الخطابة بحماه وكان ينظم الشعر . « مرآة السبط » ٨/٢٦٣ .

الورقة ـ ١٩٦ ب

٦ ـ قال ياقوت (بلدان ٣/ ٦٧٣) انها مدينة بالشام من اعمال فلسطين على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين . اقول والاشارة هنا الى احتلال الصليبيين لعسقلان واضطهادهم لاهلها . وقد بقيت تحت سيطرتهم حتى افتتحها صلاح الدين سنة ٥٨٧ ، فامر باخرابها واحراقها ليقطع على الصليبيين سبيل العودة والتحصن بها وتهديد خطوط مواصلات المسلمين بين مصر والشام (وفيات ٦/ ١٩٧) .

٧ ـ هو عبد الله بن رواحة بن ثعلبة الانصاري الخزرجي الشاعر ، من السابقين الاولين من الانصار واحد النقباء الذين شهدوا العقبة وبدرا واحدا والخندق وغيرها . وقد استشهد بموقعة مؤتة سنة ٨ هـ ، وكان اميرا على الجيش . وهو من الشعراء المحسنين ، وقد روى عنه كثيرون منهم ابن عباس . « طبقات ابن سعد » ٣/ ١٤٢ ، « اسد الغابة » ٣/ ١٢٨ ، « اكمال اسماء الرجال » ص ٦٤ ، « شذرات » ١/ ١٢ . والجدير بالذكر ان ابن حجر (اصابة ٢/ ٤٤٨) قد انفرد بالقول عنه انه « ليس له عقب » .

٨ ـ اي حسان بن ثابت شاعر الرسول ـ ص ـ وهو اشهر من ان يعرف واخباره مبثوثة في الكتب . توفي سنة ٥٤ هـ عن ١٢٠ عاما . للسهولة انظر « مشاهير ابن حبان » ص ١٢ و« الشذرات » ١/ ٦٠

٩ ـ قال ياقوت (بلدان ١/ ٥٢٤) انه ماء مشهور بين مكة والمدينة ، اسفل وادي الصفراء ، وفيه وقعت المعركة الاولى بين الرسول ـ ص ـ وقريش في السنة الثانية للهجرة .

الورقة ـ ١٩٧ أ

٢ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة ، الا ان المرحوم مصطفى جواد (المختصر المحتاج اليه ٢/ ٣١٠ ، المستدرك) نقل عن « تاريخ ابن الدبيثي » (مخ باريس ورقة ٦٢) ترجمة لمحمد بن عبد الله بن محمد بن احمد الصالحاني ، ابي شجاع الجمال وهو من اهل اصبهان (وصالحان من نواحيها) . وقال ابن الدبيثي انه « قدم بغداد مرارا كثيرة للحج وغيره ، وحدث بها عن محمد بن ابي القاسم بن ابرويه . سمع مِنه اصحابنا وابني ابو المعالي سعيد ، واخذوا لنا منه اجازة ، وما لقيته » . غير ان ابن الدبيثي لم يذكر شيئا عن ولادته ووفاته . وفي « المختصر المحتاج » ١/ ٦٥ و« جواهر القرشي » ٢/ ٨٨ ترجمة لمحمد بن عبد الله بن علي الاصبهاني ، وهو من بيت مشهور بالعلم . قدم بغداد حاجا سنة ٥٦٢ هـ ، وحدث عن ابيه وجده لامه حمد بن صدقة وابي الفتح الحداد وغيرهم . املى مجالس كتبها الناس عنه . ولد سنة ٤٨٨ وتوفي باصبهان سنة ٥٧١ هـ . فلعل احد هذين هو المقصود .

١ ـ وقيل في اسم ابيه « اسْفَنْدِيار » . فهو ابو المكارم احمد بن اسفنديار بن الموفق بن علي البوشنجي البغدادي الواعظ الصوفي . ترجم له ابن الشعار

(مخ استانبول ١ ورقة ٢١٨) وقال انه ولد في ٢٨ رجب سنة ٥٨٧ ، وتوفي بعد منصرفه من بغداد في اوائل ذي القعدة سنة ٦٣٩ هـ . شاهده ابن الشعار ببغداد وهو متقدم الصوفية برباط الارجوانية . يروي عن اسماعيل بن احمد الكاتب ، وبالاجازة عن ابي الفرج ابن كليب وغيرهما من مشايخ بغداد . وكان حافظا للقرآن الكريم صحيح السماع والاجازة . اشتغل بفن الوعظ عن ابيه ، ولديه فضل وادب . وقال الشعر، وله ديوان بمجلدين وليس فيه هجاء وهو يزيد على ١٠٠٠٠ بيت . وقد روى له ابن الشعار عدة مقطوعات في مدح الخليفة المستنصر . وذكره ايضا ابن كثير (تاريخ ٢٣/ ١٥٨) وقال انه كان جميل الصورة كثير التودد والتواضع متكلما متفوها منطقيا حسن العبارة جيد الوعظ طيب الانشاد . ولكنه توهم فكناه بابي الفضل وهي كنية والده . كما ان نسبته تصحفت الى « البوسنجي » وصحيحها « البُوْشَنْجي » نسبة الى بلدة بخراسان على ٧ فراسخ من هراة . « وفيات » ٢/ ٢٠٦ ، « بلدان ياقوت » ١/ ٧٥٨ ، « مشتبه الذهبي » ص ٦١ . وله ترجمة في « الوافي » ٦/ ٢٤٨ . والجدير بالذكر ان في « الحوادث الجامعة » ص ١٣٣ ورد بصدد وفاة الامير جمال الدين قشتمر الناصري سنة ٦٣٧، انه وعظ في مجلس عزائه ابو « الفضل » « احمد بن اسفنديار .

١ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة

الورقة ـ ١٩٨ ب

٢ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة

٣ ـ لم اجد في المراجع الجغرافية قرية بهذا الاسم ، الا ان ياقوت (بلدان ٣/ ٥٦٥) ذكر « الطَّهْمانية » ، وهي قرية نسبت الى رجل اسمه

طهمان ، غير انه لم يذكر موقعها ، وبالتالي فليس بالامكان التحقق منها .

١ ـ لا ذكر له في المراجع المتيسرة

٢ ـ ان صلاح الدين بعدما اخفق في حصار الموصل ثلاث مرات ، صالح صاحبها مسعود بن مودود سنة ٥٨١ على ان يسلم اليه شهرزور واعمالها وبعض الولايات القريبة من الزاب وفقا لما ذكره ابن خلكان (٦/ ١٧٢) . وقد ولى صلاح الدين القاضي ابا عبد الله محمد بن محمد ابن الفراش (ولقبه شمس الدين) الولاية الشهرزورية والحكم على المقطعين فيها . ولما فوضت شهرزور الى كوكبوري صاحب اربل رجع ابن الفراش الى الشام ، وقد دامت غيبته ٧ سنين . وقد تولى قضاء العسكر في غيبته القاضي بهاء الدين ابن شدارد . وشمس الدين هذا شاعر دمشقي مجيد من اعيان الدولتين النورية والصلاحية ولي قضاء العسكر لنور الدين ابن زنكي ، ثم ولاه صلاح الدين امانة خزائنه وقضاء عسكره ، وكان يوجهه بالسفارات الى الملوك ، وقام بمهمة الاصلاح بين اولاد السلطان قليج ارسلان وصلاح الدين . توفي بملطية سنة ٥٨٨ هـ . « خريدة العماد ـ شام » ١/ ٢٨٩ ـ ٣٠٦ ، « الروضتين » ١/ ٢٧٢ و٢/ ٢٠٩ ، « تاريخ ابن كثير » ١٢/ ٣٥٢ ، « اعلام الزركلي » ٧/ ٢٥٣ .

الورقة ـ ١٩٩ أ

١ ـ هو الفقيه زين الدين ابو عبد الله محمد بن فتح بن محمد بن علي بن خلف السعدي الدمياطي الشافعي الكاتب المتوفى سنة ٦٢١ هـ . اسمعه والده من فخر الكتاب وبرز في حسن الخط ، وكتب في ديوان الانشاء وترسل عن الملك الكامل وحدث بدمشق . وقد سمع عليه المنذري (تكملة

٣/ ٢٧٣). «الوافي» ٤/ ٣١٤، «طبقات السبكي» ٨/ ٣٤٦ وفيها ترجمة والده فتح المتوفى سنة ٦٠٦ هـ . « المنذري » لبشار معروف ص ٨٤ و٢٦١ .

١ ـ هو ابو الفضل يوسف بن عبد المعطي بن منصور بن نجا المخيلي الغساني الاسكندراني المالكي ، ولقبه « جمال الدين » المتوفى سنة ٦٤٢ (او ٦٤٣ هـ) . روى عن السلفي وجماعة ، وكان من اكابر الاسكندرية . « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٤٢٨ و« العبر » له ٥/ ١٧٣ ، « شذرات » ٥/ ٢١٦ . وقد توهم ناشر « التذكرة » فسماه « ابن المحبلي » ، والصحيح ما اثبتنا نسبة الى « مخيل » التي ذكر ياقوت في بلدانه انها حصن قرب برقة بالمغرب فيه جامع وسوق عامرة . هذا وقد ذكر ابن الصابوني (تكملة ص ١١) بان القاضي الاثير عبد الكريم بن علي بن الحسن اللخمي البيساني المتوفى سنة ٦٢١ هـ ، قد روى عن يوسف المخيلي موضوع البحث

١ ـ ولد القيلوي بنيل العراق سنة ٥٦٤ ، وتوفي بدمشق في ١٣ ذي القعدة سنة ٦٣٣ هـ . كان فاضلا مليح الخط عارفا بالتواريخ وايام الناس ، ويعد من الكتاب والعدول والمؤرخين ومن أعيان بغداد ، علاوة على التواضع والتدين والصلاح . وقد روى سبط ابن الجوزى عن ولده (مرآة ٨/ ٦٩٦) قوله بان اباه قد كتب مقدار ٢٠٠٠ مجلد بين صغير وكبير ، وكتب « الصحاح » بست نسخ ذيل على « تاريخ » ابي القاسم علي بن محمد الرحبي المعروف بالسمناني . وقد سافر القيلوي الى الشام ونال الحظوة لدى الملك الاشرف موسى بن العادل ، اذ كان يحبه ويعتقد فيه . وحدث عن ابن طبرزد وعن الابله الشاعر مخمد بن بختيار وغيره . ونقل ياقوت (ادباء ٥/ ٤٩٢ و٦/ ٤١ و٣٦١ و« بلدان » ٤/ ٢١٧) رسالة كتبها القفطي الى القيلوي وفيها ادب وتكريم . ويبدو انه كان يعد من الصوفية

لانه دفن بمقابرهم . « ذيل الروشتين » ص ١٦٤ ، « الروضتين » ٢/ ٢٤٢ ، « معجم ابن الفوطي » ١/ ٩٧ - ٩٩ ، « عبر الذهبي » ٥/ ١٣٣ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ٢٩٣ وترجم له المنذري (تكملة وفيات سنة ٦٣٣) وذكره القفطي (انباه ٣/ ٣٤) الا انه لم يسمه مكتفيا بنسبته « القيلوي » ، وله ترجمة في « الشذرات » ٥/ ١٥٩ ، الا ان نسبته فيها تصحفت الى « القليوبي » . هذا وقد ترجم ابن الفوطي (معجم ١/ ٢٤٨) لولده علي ، وهو من الادباء الافاضل . اتصل بالسلاطين الايوبيين وألف لاحدهم « الروض البديع في زهر الربيع

٢ ـ ذكرها ياقوت (بلدان ٤/ ٢١٧) باسم « قِيلُويَة » وانها قرية من نواحي « مُطَيرآباذ » قرب النيل ، واخرى بنهر الملك . وزاد ابن عبد الحق في « المراصد » قائلا بانها تعرف ايضا « قيلوه » . أما نهر الملك ، وهو كورة واسعة من نواحي بغداد ، فقد تقدم ذكره (ورقة ١٤ أ) .

١ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع التي تيسر لي الرجوع اليها

٢ ـ هو ابو علي الحسن بن علي بن ابراهيم المقرىء المحدث ، مقرىء اهل الشام . ولد سنة ٣٦٢ وتوفي سنة ٤٤٦ هـ . عني بالقراءات ولقي فيها الكبار كأبي الفرج الشَّنبوذي وعلي بن الحسين الغضائري . وقرأ بالاهواز لقالون . كذلك روى الحديث عن نصر المرجى والمعافى الجريري وطبقتهما ، وله عدة تصانيف . « عبر الذهبي » ٣/ ٢١٠ ، « تذكرة » له ٣/ ١١٢٤ ، « شذرات » ٣/ ٢٧٤ .

٣ ـ هو ابو المظفر محمد بن طلحة بن علي بن محمد العباسي المتوفى ببغداد سنة ٦٠١ هـ . كان ابوه نقيب النقباء ، وهو من بيت الشرف والتقدم . ناب عن اخيه علي في النقابة ايضا ، ثم صار حاجبا بالديوان العزيز . وقد

قال عنه ابن الدبيثي (المختصر المحتاج اليه ٢/ ٣٠٣ ـ المستدرك المنقول عن الاصل ورقة ٥٥) بانه كان يدعي معرفة انساب الهاشميين ، الا انه لم يكن ثقة فيما ينقل . ترجم له المنذري (تكملة ٣/ ٧٩) وقال ان نسبته « الزينبي » هي الى زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب .

الورقة ـ ٢٠٠ أ

٤ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة .

٥ ـ ذكر ياقوت (بلدان ٣/ ١٢١) ان « السلمان » منزل بين عين صيد وواقصة والعقبة . والسلمان ايضا ماء جاهلي قديم في الطريق من العراق الى تهامة ، وهو كذلك ماء فوق الكوفة وكان من مياه بكر بن وائل . اقول لعل الاخير هو المقصود .

٦ ـ هو الخليفة العباسي ابو جعفر منصور بن محمد الظاهر بالله بن احمد الناصر . ولد سنة ٥٨٨ ، واستخلف في رجب سنة ٦٢٣ . وقد حمدت سيرته وكان كريما سمحا عادلا . وهو باني المدرسة المستنصرية المشهورة والتي لا تزال بعض مبانيها قائمة في بغداد . وقد وقفها على المذاهب الاربعة وألحق بها مستشفى وحماما ودارين احدهما للقرآن الكريم والآخر للحديث الشريف . كذلك بنى المساجد والخوانك والخانات في الطرق . وقد توفي في ١٠ جمادى الآخرة سنة ٦٤٠ هـ . واخباره مستفيضة في الكتب ، وللسهولة راجع « مرآة السبط » ٨/ ٦٤٣ و٧٣٩ وفيها توهم المؤلف او الناسخ فسماه « ابا منصور جعفر بن محمد » ، « ذيل الروضتين » ص ١٥٠ و١٧٢ ، « عبر الذهبي » ٥/ ١٦٦ ، « شذرات » ٥/ ٢٠٩ ، « خلاصة الذهب المسبوك » ص ١١ ،

« الفخـري » ص ٢٤٢ ، « مختصـر تاريخ الـدول » ص ٤٤٢ ، « الحوادث الجامعة » ص ١٥٥ . هذا وفي عهده عادت اربل الى حظيرة الخلافة .

١ ـ ترجم له ابن الدبيثي (المختصر المحتاج ١/ ١٥٨) وذكر وفاته في محرم سنة ٦٢١ ، كما ترجم له الذهبي (عبر ٥/ ٨٥ و« المشتبه » ص ٥٠٠) وله ترجمة في الوافي » ٥/ ١٥٥ ، « نجـوم ابـن تغـرى » ٦/ ٢٦٠ ، « شذرات » ٥/ ٩٦ . وذكره ابن خلكان (٢/ ٣٩٢ ـ ٣٩٣) استطرادا وذكر انه سمع عليه باربل « صحيح البخاري » في بعض شهور سنة ٦٢٠ هـ . وسمع معه احمد بن محمد الهمذاني والحسن بن الحسين السلار الاربلي . وفي طبعة الدكتور احسان عباس من « وفيات ابن خلكان » ٣/ ٢٢٧ ، « ورد ذكر ولادته في ٢٧ رمضان سنة ٥٣٣ ووفاته في محرم سنة ٦٢١ . وذكره ابن الفوطي في معجمه (استطـرادا ١/ ٤٦٥ و٤٦٦ و٢/ ٧١٣ و٣/ ١٦٨) فقال في ترجمة الحسن بن السلار الاربلي آنف الذكر ان السماع المذكور كان بقراءة عباس بن شجـزوان (بـزوان) بن طرخـان (لعباس هذا ترجمة في هذه المخطوطة ـ ورقة ٢٢٧ أ) وممن ذكر ابن الفوطي في السماع عليه ايضا عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب الحنبلي الدمشقي وابنه زين الدين عبد الله وابن اخيه (سقط اسمه في الاصل) وشرف الفقهاء امة اللطيف واختهـا امـة الـرحيم وجماعـة . كذلك ذكره الفاسي (علماء بغداد ص ٢٠٦) فقـال ان محمـد بن محمـد بن علـي البغدادي المعروف بابن الدباب المولود سنـة ٦٠٣ والمتوفـى سنـة ٦٨٥ هـ ، سمع عليه « كتاب صفة المنافق » للكفر يابي .

الورقة ـ ٢٠٠ ب

٢ ـ هو قطب الدين ابو منصور المظفر بن اردشير بن ابي منصور العبادي ،

ويعرف بالامير الواعظ . ولد سنة ٤٩١ وتوفي في معسكر مكرم في ربيع الآخر سنة ٥٤٧ هـ ودفن ببغداد . سمع من ابي بكر الشيروي وزاهر الشحامي وغيرهما . دخل بغداد فأملى الحديث ووعظ بالمدرسة النظامية وبجامع القصر . وكان يترسل بين الخلفاء والسلاطين السلاجقة . ذكره السمعاني (الانساب ، مادة « العبّادي ») وقال انه لم يكن موثوقا في دينه ، وانه منسوب الى قرية « شيخ عبّاد » . « منتظم » ١٠/ ١٥٠ ، « بلدان ياقوت » مادة « عباد ونشك » ، « كامل ابن الاثير » حوادث سنة ٥٤٦ ، « معجم ابن الفوطي » ٤/ ٧٢٠ ، « نجوم ابن تغرى » ٥/ ٣٠٣ ، كذلك ذكره ابن خلكان .

٣ ـ ذكره الذهبي (المشتبه ص ٥٠٠) وقال انه يروى عن ابن البطر ، وقد توفي سنة ٥٥٤ هـ . وذكر ابن الفوطي (معجم ١/ ٥٤٠) ابنه المكرم .

٤ ـ لعل المقصود هو ابو الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدورى البغدادي المولود سنة ١٨٥ والمتوفى ببغداد سنة ٢٧١ هـ . سمع من حسين بن علي الجعفي وابي النضر ويعقوب بن ابراهيم وشبابة وكثيرين . وحدث عنه اصحاب « السنن » الاربعة وابو جعفر ابن البختري والاصم واسماعيل الصفار وخلق كثير . وثقه اهل الحديث واثنوا عليه ، والدورى نسبة الى « الدُّور » محلة ببغداد ، كما في « اللباب » ١/ ٤٢٨ . « منتظم » ٥/ ٨٣ ، « تذكرة الذهبي » ٢/ ٥٧٩ ، « العبر » له ٢/ ٤٨ ، « شذرات » ٢/ ١٦١

٥ ـ هو كثير بن هشام الكلابي الرقي ، راوية جعفر بن برقان . توفي ببغداد سنة ٢٠٧ هـ . « شذرات » ٢/ ١٧.

٦ ـ هو ابو عبد الله جعفر بن برقان الكلابي (ولاء) الرقي محدث الجزيرة

ومفتيها . ولد سنة ٤٤ وتوفي سنة ١٥٤ (او سنة ١٥٥ هـ) . حدث عن يزيد ابن الاصم وميمون بن مهران وعطاء بن ابي رباح وغيرهم . وحدث عنه السفيانان ووكيع وكثير بن هشام وآخرون . وثقه بعض اهل الحديث وضعفه البعض الآخر . « مشاهير ابن حبان » ص ١٨٥ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ١٧١ ، « المشتبه » له ص ٣٥ ، « شذرات » ١/ ٢٣٦ و٢٣٩ .

٧ ـ هو يزيد ابن الأصم العامري ، ابن اخت ميمونة زوجة الرسول ـ ص ـ وابن خالة ابن عباس . نزل الرقة وروى عن خالته ميمونة وغيرها . توفي سنة ١٠٣ هـ . « مشاهير ابن حبان » ص ٧٤ ، « شذرات » ١/ ١٢٥ .

٨ ـ لعل المقصود هو ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الوهاب الحديثي الاسفراييني الرحال المتوفى سنة ٤٠٦ هـ ، وقد شاخ . « تذكرة الذهبي » ٣/ ١٠٦٤ ، « شذرات » ٣/ ١٨٤ .

الورقة ـ ٢٠١ أ

٩ ـ هو الرباط الذي بناه المحلبان احد رجال الدولة العباسية للشيخ ابي الحسن البسطامي المتوفى سنة ٤٩٣ هـ ، كما يتضح من « المنتظم » ٩/ ١١٦ ومما ذكره ابن الاثير في « الكامل » . وقد ذكر ابن الجوزى (منتظم ١٠/ ١٢٨) ان طاهر بن سعيد بن ابي سعيد بن ابي الخير الميهني (تصحفت الى « الهيتي ») المتوفى سنة ٥٤٢ كان شيخا لرباط البسطامي . وذكر هذا الرباط ايضا ابن الفوطي (معجم ١/ ٢٠٣ و٢/ ٧٦٨) حيث تولى مشيخته كل من عبد الغني بن مكي البغدادي وولده عبد السلام .

١ ـ لا ترجمة له في المراجع المتيسرة ، الا ان الذهبي (المشتبه ص ٥٠٠) ذكره وقال انه يروي عن ابن شاتيل .

الورقة ـ ٢٠١ ب

٢ ـ هو ابو عبد الله الحسين بن علي بن احمد بن محمد ابن البسري (نسبة الى بيع البسر وهو التمر) . ولد سنة ٤١٠ وتوفي ببغداد سنة ٤٩٧ هـ . روى عن ابي محمد عبد الله بن عبد الجبار السكري ، وهو آخر من حدث عنه . وكان من شيوخ « السلفي » . « منتظم » ٩/ ١٤٠ ، « المختصر المحتاج » ١/ ٧ ، « عبر الذهبي » ٣/ ٣٤٦ ، « المشتبه » له ص ٤٢ ، « شذرات » ٣/ ٤٠٥ ، وذكره السمعاني في « الانساب » وابن الفوطي استطرادا (معجم ٣/ ٨٦) .

٣ ـ هو ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري البغدادي المتوفى ببغداد سنة ٤١٧ هـ . روى عن اسماعيل الصفار وجماعة ، وهو صدوق مشهور سماه الذهبي (عبر ٣/ ١٢٥ وتذكرة ٣/ ١٠٧٣) « مسند بغداد » . « شذرات » ٣/ ٢٠٨ .

٤ ـ هو ابو عثمان سعدان بن نصر بن منصور الثقفي البزاز . سمع من سفيان بن عيينة ووكيع وابي معاوية . وروى عنه ابن ابي الدنيا وابن صاعد والمحاملي وابن مخلد . وثقه اهل الحديث . توفي ببغداد سنة ٢٦٥ هـ وقد جاوز التسعين عاما . « منتظم » ٥/ ٥١ ، « تذكرة الذهبي » ٢/ ٥٦٥ ، « شذرات » ٢/ ١٤٩ .

٥ ـ هو ابو عبد الله موسى بن داود الضبي الكوفي . سمع من شعبة وسفيان ومالك والليث وطبقتهم . وروى عنه الامام احمد والذهلي وعباس الدوري وغيرهم . كان مصنفا مكثرا مأمونا زاهدا . اثنى عليه اهل الحديث ووثقوه وسماه الذهبي (تذكرة ١/ ٣٧٨) بالحافظ . تولى قضاء طرطوس حتى وفاته بها سنة ٢١٧ هـ . « شذرات » ٢/ ٣٨ .

٦ ـ لعل المقصود زهير بن معاوية الجعفي الكوفي المعروف بابي خيثمة . ولد بالكوفة ونزل الجزيرة وحدث بها ، وكان من الحفاظ المتقنين . روى عن سماك بن حرب وطبقته . اثنى عليه اهل الحديث ووثقوه . توفي سنة ١٧٣ (او سنة ١٧٤ هـ) « مشاهير ابن حبان » ص ١٨٦ ، « شذرات » ١/ ٢٨٢ .

٧ ـ هو ابو الحسن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي . ولد سنة ١٠٥ وتوفي سنة ٢٠١ هـ . سمع من سهيل بن ابي صالح وعطاء بن السائب وبيان بن بشر وحميد الطويل وغيرهم . وحدث عنه الامام احمد ومحمد بن يحيى الذهلي وعبد بن حميد وطائفة . كان له مجلس وعظ بواسط . اثنى عليه كثيرون ولا سيما على صلاحه وتدينه . « تذكرة الذهبي » ١/ ٣١٦ ، « شذرات » ٢/ ٢٠١ .

٨ ـ هو ابو محمد داود بن ابي هند البصري . ولد سنة ٥٠ وتوفي سنة ١٤٠ هـ . رأى انسا بن مالك وروى عن ابي العالية وسعيد بن المسيب وعكرمة وغيرهم . وروى عنه شعبة والحمادان ويحيى بن القطان . وكان من حفاظ الحديث بالبصرة ومفتيها ، وحديثه في الكتب الستة . اثنى عليه اهل الحديث وعلى علمه وصلاحه وزهده . « تذكرة الذهبي » ١/ ١٤٦ ، « شذرات » ١/ ٢٠٨ .

٩ ـ هو ابو عبد الله مكحول بن ابي مسلم الهذلي فقيه الشام . روى عن ابي أمامة الباهلي وواثلة بن الاسقع وانس بن مالك وغيرهم . وحدث عنه ايوب بن موسى والعلاء بن الحارث وحجاج بن ارطأة والاوزاعي وكثيرون . اثنى عليه اهل الحديث ووصفوه بالعلم والفضل . رحل في طلب العلم الى العراق ومصر . توفي سنة ١١٢ (او سنة ١١٣ هـ) . « تذكرة الذهبي » ١/ ١٠٧ ، « شذرات » ١/ ١٤٦ .

١٠ ـ هو ابو ثعلبة الخشني من الصحابة الذين شهدوا فتح خيبر ، وقد توفي بالشام سنة ٧٥ هـ . « مشتبه الذهبي » ص ١٤٤ ، « شذرات » ١/ ٨٢ .

١١ ـ هو ابو عبد الله البربري المدني مولى ابن عباس ، وقد روى عنه وعن عائشة وابي هريرة وعقبة بن عامر وغيرهم . حدث عنه كثيرون منهم ابو بشر وعاصم الاحول وداود بن ابي هند وعقيل بن خالد . وقد رحل كثيرا في طلب العلم وبالغ الناس في وصف علمه . وكان من اهل الحفظ والاتقان . توفي بالمدينة سنة ١٠٧ هـ (وفي الشذرات ١/ ١٣٠ أرخت وفاته سنة ١٠٥ « مشاهير ابن حبان » ص ٨٢ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ٩٥ .

١٢ ـ هو لبيد بن ربيعة بن مالك العامري ، احد شعراء الجاهلية البارزين ادرك الاسلام ووفد على النبي ـ ص ـ وكان من اهل نجد ثم سكن الكوفة وعرف بالكرم . توفي سنة ٤١ هـ . « خزانة البغدادي » ١/ ٣٣٧ ، « الشعر والشعراء » ص ٢٣١ ، « جمهرة اشعار العرب » ص ٣٠ و٦٣ ، « اعلام الزركلي » ٦/ ١٠٤ .

الورقة ـ ٢٠٢ أ

١ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة ، وهذا ينبغي الا يلتبس بالفقيه ابي بكر محمد بن حماد بن جوخان الضرير الحنبلي المتوفى ببغداد سنة ٦١٠ هـ عن ٧٠ عاما . وقد تفقه هذا على ابن المني وتكلم في مسائل الخلاف ، وسمع الحديث من ابن البطي وشهدة وقرأ القرآن واقرأه . « تكملة المنذري » ٤/ ٨٣ ، « ذيل ابن رجب » ٢/ ٦٨ ، « شذرات » ٥/ ٤٣ .

٢ ـ لعل المقصود هو علي بن الحسين بن علي بن نصر بن البَلّ الدُوري . ولد سنة ٥٣٩ وتوفي ببغداد سنة ٦٠٩ هـ . سمع ببغداد من احمد ابن الطلاية ومحمد بن ناصر السلامي وسعيد ابن البناء وابي الوقت ، وحدث . وهو منسوب الى الدور قرية بدجيل من سواد بغداد . « تاريخ ابن الدبيثي » (مخ كمبرج ورقة ١٣٨) ، « تكملة المنذري » ٤/ ١٩ .

٣ ـ لعل المقصود هو ابو الفضل سليمان بن محمد بن علي الموصلي البغدادي المعروف بابن اللباد . ولد سنة ٥٢٨ وتوفي ببغداد سنة ٦١٢ هـ . سمع من اسماعيل ابن السمرقندي ويحيى ابن الطراح ومحمد بن عبدالملك بن خيرون وغيرهم . صحب عبدالقاهر السهروردي وتفقه عليه وحدث . سمع منه ابن الدبيثي وللمنذري منه اجازة . «المختصر المحتاج» ٩٧/٢ ، « تكملة المنذري » ١٥١/٤ ، « عبر الذهبي » ٤٠/٥ ، « شذرات » ٤٩/٥ .

٤ ـ اي اخي سليمان آنف الذكر ، وهو ابو الحسن علي بن محمد بن علي الموصلي البغدادي الذي ترجم له المنذري (تكملة ١٥٣/٤ و٢٧٧) وذكره في ترجمة اخيه سليمان . وسماه الذهبي (عبر ٥١/٥) صراحة « اخا سليمان » . سمع علي هذا من الحسين سبط الخياط وابي البدر الكرخي وجماعة . توفي ببغداد سنة ٦١٤ هـ . « نجوم ابن تغرى » ٢٢١/٦ ، « شذرات » ٦٠/٥ .

٥ ـ لعل المقصود هو عبداللطيف بن احمد بن عبدالله بن القاسم الشهرزوري . ولد سنة ٥٤٢ وتوفي سنة ٦١٤ هـ . تفقه على مذهب الشافعي ، وسمع الحديث من والده ومن محمد بن عبدالله البيضاوي ومحمد بن اسعد الشطاري وغيرهم . تولى القضاء بالموصل وحدث ، وللمنذري منه اجازة . « تكملة المنذري » ٢٧٣/٤ .

٦ ـ لعل المقصود هو ابو صالح نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر الجيلي البغدادي ولقبه « عمادالدين » المتوفى في بغداد سنة ٦٣٣ هـ عن ٧٠ عاما . سمع من شهدة وطبقتها ، ودرّس وافتى وناظر ، وبرع في المذهب الحنبلي ، واليه سلم الخليفة الناصر اجازته لاصحاب الامام احمد ـ رح ـ سنة ٦٠٧ . تولى قضاء القضاة مدة ٢٣ سنة وكان عادلا متين الديانة كثير التواضع . صنف وجمع لنفسه اربعين حديثا وحدث وسمع منه خلق كثير . « مرآة السبط » ٨/٥٤٤ ، « الحوادث الجامعة » ص ٨٦ ، « عبر الذهبي » ٥/١٣٦ ، « تذكرة له » ٤/١٤٢٣ ، « شذرات » ٥/١٦١ .

٧ ـ وردت بالاصل « الباسري » وهو تصحيف لان المقصود هو ابو عمرو عثمان بن مقبل بن قاسم الياسري الواعظ . ، المتوفى ببغداد سنة ٦١٦ هـ . تفقه ببغداد على المذهب الحنبلي على ابن المني ، وسمع من عبدالله بن احمد الخشاب والكاتبة شهدة وطبقتهما . حدث وسمع منه جماعة وقد لازم الوعظ . وهو منسوب الى « الياسرية » قرية من قرى نهر عيسى قرب بغداد . « بلدان ياقوت » ٤/١٠٠٢ ، « تكملة المنذري » ٤/٤٢٣ ، « مشتبه الذهبي » ص ٢١ ، « شذرات » ٥/٦٩ .

٨ ـ لعل المقصود هو عبدالمنعم بن محمد بن الحسين بن سليمان الباجسري البغدادي الفقيه الحنبلي . ولد سنة ٥٤٩ بَباجِسْرَا ، وهي قرية كبيرة بنواحي بغداد لا تزال قائمة . سمع ببغداد من شهدة وغيرها ، وتفقه على ابي الفتح ابن المني ولازمه ودرس الاصول والخلاف ، وتولى التدريس ببعض مدارس بغداد . حدث وروى عنه ابن الدبيثي وابن الساعي وكان متدينا حسن الاخلاق . توفي ببغداد سنة ٦١٢ هـ . « تكملة المنذري » ٤/١٦٥ ، « ذيل ابن رجب » ٢/٨٦ ، « شذرات » ٥/٥١ .

٩ ـ هو ابو محمد اسماعيل بن علي بن الحسين البغدادي الفقيه الحنبلي المعروف بغلام ابن المني . ولد سنة ٥٤٩ وتوفي ببغداد سنة ٦١٠ هـ . تفقه على ابي الفتح ابن المني (نصر بن فتيان) وسمع منه ومن لاحق بن كاره والكاتبة شهدة وغيرهم . تولى التدريس بعد وفاة ابن المني في مسجده وكانت له حلقة بجامع القصر للمناظرة ، وكان حسن الكلام جيد المعرفة بالفقه والجدل . صنف « تعليقة » في الخلاف . وقد توهم ابن الفوطي (معجم ٢/ ١١٥) فسمي اباه « عبدالله » . « مرآة السبط » ٨/ ٦٥ ، « ذيل الروضتين » ص ٨٤ ، « تكملة المنذري » ٤/ ٥٩ ، « المختصر المحتاج » ١/ ٢٤٤ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٦٥ ، « ذيل ابن رجب » ٢/ ٦٦ ، « لسان ابن حجر » ١/ ٣٢٣ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ٢١٠ ، « شذرات » ٥/ ٤٠ .

الورقة ـ ٢٠٢ ب

١ ـ ينبغي الا يلتبس هذا بابي بكر عبدالله بن عمر بن علي بن الخضر القرشي الدمشقي البغدادي ، احد المحدثين وقد توفي ببعقوبا سنة ٦١٦ (تكملة المنذري ٤/ ٤٠٨) كما ينبغي الا يلتبس بابي المنجا عبدالله بن عمر بن علي بن زيد القزاز المعروف بابن اللتي وهو من المحدثين ايضا ، توفي ببغداد سنة ٦٣٥ هـ . « المختصر المحتاج » ٢/ ١٤٩ ، « مشتبه الذهبي » ص ١٥٩ ، « شذرات » ٥/ ١٧١ .

الورقة ـ ٢٠٣ أ

٢ ـ هو محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي النيسابوري المتوفى سنة ٤٢١ . كان ابوه ينفق على الاصم ويخدمه بماله ، ولذا فقد اعتنى به الاصم وسمّعه الكثير . سمع هو بنفسه من جماعة وكان ثقة . « عبر الذهبي »

٣/ ١٤٤ ، « شذرات » ٣/ ٢٢٠ .

٣ ـ هو الفقيه ابو محمد عبدالله بن عبدالحكم المصري المتوفى سنة ٢١٤ هـ . كان من مقدمي اصحاب الامام مالك وقد سمع عليه « الموطأ » بنفسه ، واليه انتهت رئاسة المالكية بمصر . ولقي الامام الشافعي وهو مدفون الى جانبه . له مصنفات في الفقه . « وفيات » ٢/ ٢٣٩ ، « شذرات » ٢/ ٣٤ .

٤ ـ هو يزيد بن عبدالله بن اسامة بن الهاد الليثي المدني الفقيه المتوفى سنة ١٣٩ هـ . روى عن شرحبيل بن سعد وطبقته من التابعين . « تذكرة الذهبي » ١/ ١٣٧ ، « المشتبه » له ص ٤٥٤ ، « شذرات » ١/ ٢٠٧ .

٥ ـ هو عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي الاصغر ـ رض ـ روى عن ابيه وعن سعيد بن مرجانة . وروى عنه ابناه علي ومحمد وابن الهادوغيرهم. كان من الثقات ومن ذوي المنزلة في العهدين الاموي والعباسي عاش حوالي ٧٠ سنة ولم يذكر احد تاريخ وفاته . وهو يسمى ايضا « عمر الاشرف » . « عمدة الطالب » ص ١٩٤ و٣٠٥ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ٧٥ في ترجمة ابيه ، « تهذيب ابن حجر » ٧/ ٤٨٥ ، « تنقيح المامقاني » ٢/ترجمة ٩٠٢٥ .

٦ ـ هو سعيد بن عبدالله المعروف بابن مرجانة (وهي امه) المتوفى سنة ٩٦ (او ٩٧ هـ) . من افاضل اهل المدينة وصاحب ابي هريرة ـ رض ـ. « مشاهير ابن حبان » ص ٧٠ ، « شذرات » ١/ ١١٢ .

١ ـ ينبغي الا يلتبس هذا بابي جعفر محمد بن ابراهيم بن محمد الرازي المتوفى سنة ٦١٥ هـ ، احد علماء الحنفية في الموصل . « عقود ابن

الشعار » (مخ استانبول ٦ ورقة٦١)، « جواهر القرشي » ٢/ ٥ ، « تاج ابـن قطلوبغـا » ص٥٩ ، « معجـم ابـن الفوطـي » ٣/ ١٩٩ حاشية ، « اعلام الزركلي » ٦/ ١٨٦ . كذلك هناك ابو عبدالله محمد بن ابراهيم الفيروز اباذي الشافعي الصوفي الخبري ويعرف بالفخـر الفارسـي الـذي روى عن السلفي وابـن عسـاكر ، وصـنف في التصـوف والمحبـة وفـي الاصول والكلام . توفي بمصـر سنـة ٦٢٢ هـ عـن ٩٠ عامـا . « عبـر الذهبـي » ٥/ ٩١ ، « مـرآة اليافعـي » ٤/ ٥٣ ، « لسـان ابـن حجـر » ٥/ ٢٩ ، « شذرات » ٥/ ١٠١ ، « معجـم ابـن الفوطـي » ٣/ ٢٩٤ ، « الوافي » ٢/ ٩ .

٢ ـ هو ابو الحسين احمد بن حمزة بن علي السلمي الدمشقي المعروف بابن الموازيني . ولد سنة ٥٠٦ وتوفي بدمشق سنة ٥٨٥ هـ . سمع من جده علي ومن امة العزيز بنت سهل الاسفراييني . ورحل الى بغداد فسمع من المبارك الشهرزوري ومحمد بن عبيدالله الزاغوني ومحمد بن عبيدالله ابن الرطبي وغيرهم . وروى عنه الفقيه بارزطغان الغزي وغيره . « المختصر المحتـاج » ١/ ١٨١ ، « تكملـة المنـذري » ١/ ١٨٥ ، « تكملـة ابـن الصابوني » ص ٢٤٧ استطرادا ، « عبر الذهبي » ٤/ ٢٥٥ ، « نجوم ابن تغرى » ٦/ ١١ ، « شذرات » ٤/ ٢٨٣ .

١ ـ ذكر ابـن العمـاد (شـذرات ٥/ ١٢٩) الشيخ شرف الـدين اسمـاعيل الموصلي الذي كان ينوب عن ابن الزكي الشافعي في قضـاء دمشـق ايام الملك المعظم الايوبي ، وقد توفي سنة ٦٢٩ هـ ، ولا ادري مدى صلته بصاحب الترجمة . اما هو فقد ترجم له ابن الشعار (مخ استانبول ١ ورقة ٢٩٢) وسماه ابا المجد اسماعيل بن موسى بن منصـور بن ابـراهيم بن العاصي الربعي المقرىء البوماري . وهو شيخ ضعيف العينين ، ربعـة

كبير السن أربى على الثمانين (الا انه لم يذكر تاريخ بلوغه هذا السن) . هو من قرية من قرى الموصل الغربية تدعى « بومارية » فيها ولد ونشأ ، وخرج عنها صغيرا . حفظ القرآن العزيز حفظا جيدا ، وسمع الحديث وسافر الى بغداد في طلب العلم وقراءة القرآن وتجويده . ونزل عبادان ثم رجع الى الموصل فاستوطنها ، وادرك يحيى بن سعدون القرطبي المقرىء بالموصل وله منه اجازة . وهو صالح متدين له اشعار في الزهديات (روى له ابن الشعار مقطوعة من ١١ بيتا ، ولم يذكر تاريخ وفاته) .

٢ ـ ذكر ياقوت (بلدان ١/ ٧٦٣) بانها بليد من نواحي الموصل قرب تل يعفر .

الورقة ـ ٢٠٣ ب

٣ ـ لم اجد لها ذكرا في المراجع ذات العلاقة .

١ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة . هذا وقد ذكر الفاسي (علماء بغداد ص ٩٤) بان عبدالسلام بن محمد بن مزروع البصري المتوفي سنة ٦٩٦ هـ بالمدينة المنورة سمع من محمد بن عثمان بن عمر بن حميد الموصلي . فلعل هذا الاخير من اقارب صاحب الترجمة .

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة ، الا ان هناك ابا عبدالله محمد بن عماد بن محمد الجراني الذي يروي عن ابي طاهر السلفي وابن البطي، وقد توفي سنة ٦٣٢ هـ . « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٤٥٨ ، « عبر » له ٥/ ١٣٠ ، « علماء بغداد » للفاسي ص ١٧٨ ، « الوافي » ٤/ ٢٢٩ ، « شذرات » ٥/ ١٥٥ . ويبدو ان لا علاقة له بصاحب الترجمة ، لان هذا اسم جده « محمد » وصاحب الترجمة جده « سلامة » .

٢ ـ لم اهتد الى معرفته .

الورقة ـ ٢٠٤ أ

١ ـ ينبغي الا يلتبس هذا بابي عبدالله محمد بن ابراهيم المغربي الذي قدم بغداد وسمع على مشايخها ، ثم استوطن اصبهان وتوفي في طريق الحج سنة ٥٩٥ هـ (المختصر المحتاج ٢/٢٤٨ ـ المستدرك ، « تكملة المنذري » ٢/١٩٢) وهناك ايضا ابو عبدالله محمد بن ابراهيم المغربي السبتي المحدث ، وهو ممن دخل الاسكندرية وسمع بها وبمصر وبدمشق حيث توفي سنة ٦٢٧ هـ . « تكملةابن الصابوني » ص ١٧٠ . هذا والجدير بالذكر ان ابن المستوفي (ورقة ٢٧ ب) ترجم لمغربي توفي باربل ولم يذكر اسمه ولا تاريخ وفاته ، وذكر ان كوكبوري وقف على قبره وترحم عليه ، فلعله هو المقصود ؟!

٢ ـ عرّف ياقوت (بلدان ٢/٨٦١) الروم بانهم جيل معروف في بلاد واسعة تضاف اليهم ، فيقال « بلاد الروم » . اما حدود الروم ، فمشارقهم وشمالهم الترك والخزر ورس (وهم الروس) وجنوبهم الشام والاسكندرية ، ومغاربهم البحر والاندلس .

١ ـ لم اهتد الى هذه القرية في المراجع المتيسرة ، الا ان Fiey (١/١٧٣) ذكر وجود قرية نسطورية جنوبي اربل تسمى BET SAYYIDA أو BET SAYYADE اي قرية الصيادين ، وكانت تعود لابرشية اليعاقبة في القرن الثالث عشر للميلاد وان آخر ذكر لها في الكتابات اليعقوبية كان سنة ١٣١٧ م .

٢ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة ، الا ان ابن الدبيثي (المختصر المحتاج ٢/٢٩٣ ـ المستدرك) ترجم لابي عبدالله محمد بن سالم بن

عبدالسلام البوازيجي الصوفي . وقال انه شاب صالح حفظ القرآن الكريم وتفقه على المذهب الشافعي ، وسمع من جماعة وتوفي شابا في ربيع الآخر سنة ٥٩٨ هـ . « تكملة المنذري » ٢/٣٤٦ . واغلب الظن انه ليس الشخص المقصود ، لاسيما وان كنية والده سالم هي « ابو المرجى » ، ثم ان هذا توفي شابا بينما قام صاحب الترجمة بزيارة المسجد سنة ٥٧٢ هـ ، ولو كان عمره آنذاك حوالي ٢٠ سنة لكان عمره حين وفاته ٤٦ عاما ، وهذا ليس بعمر الشباب .

الورقة ـ ٢٠٤ ب

١ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة ، الا ان ابن كثير (تاريخ ٧/١٣) ذكر والده ابا الحسن جعفر بن محمد بن فطيرا . وقال انه احد الكتاب بالعراق ، وروى له بعض الشعر الذي نقله عنه ابن الساعي ، وتوفي سنة ٥٨٩ هـ . وذكر ياقوت في معجم الادباء ٢/٣٥٨ ـ ٣٥٩ جعفراً هذا ، وقال انه كان ناظر واسط والبصرة وما بينهما في عهد المستضيء بالله .

٢ ـ ترجم اغابزرك الطهراني (الانوار الساطعة ص ١١٠) له وسماه « علي بن محمد بن الحسن المعروف بالشيخ جمال الدين ابي نصر علي بن ابي سعد محمد بن الحسن بن ابي سعد ، المتطبب القمي . وهو اديب طبيب قرأ على علي بن فضل الله الحسني وشيخه زين الدين محمد بن ابي النصر » . كان القمي حيا سنة ٥٨٩ هـ ، ولم يذكر تاريخ وفاته .

الورقة ـ ٢٠٥ أ

٣ ـ ترجم ابن الفوطي (معجم ٢٥٥/١) لابنه علي ، وقال انه من سلالة السادات النجباء . وذكر المحقق بان والده فضل الله من مشاهير العلماء والفضلاء ، وهو مشهور في كتب الشيعة ، وكان من اصحاب ابي سعد

السمعاني وقد ذكره في مادتي « الراوندي والقاشاني » من « الانساب » . وقال انه كتب عنه احاديث واقطاعا من شعره . كذلك ذكره ابن الفوطي (٣/ ٣٢١) استطرادا فقال عن محمد بن خالد الخفيفي الابهري القاضي بان له اجازة من السيد ضياءالدين فضل الله مؤرخة في سنة ٥٧٠ هـ . انظر ايضا « الذريعة » ٤/ ٢٨٢ و١٧/ ٢٤٥ و٢٤٧ حيث ورد فيها ذكر كتابته « الكافي في التفسير » الا ان اسمه ورد هكذا « فضل بن علي الراوندي الحسيني » وانه شيخ منتخب الدين وابن شهر آشوب ، وقد كان حيا سنة ٥٤٨ ، وان له كتابا آخر هو « الكافي في علم العروض والقوافي » . وذكر اغابزرك الطهراني في « الانوار الساطعة » ص ١١٠ بان عليا بن فضل الله الحسني كان ممن قرأ عليه علي بن محمد المتطبب القمي . وترجم له المامقاني (التنقيح ٣/ ترجمة ٩٤٩٥) الا انه سماه فضل الله بن علي الحسني وذكر مؤلفاته ، ولم يذكر تاريخ وفاته .

٤ ـ ذكر المرحوم مصطفى جواد (معجم ابن الفوطي ٣/ ٣٦١ حاشية) بان في رسالة « استحسان الخوض في علم الكلام » تصنيف ابي الحسن الاشعري ، اجازة وردت فيها الرواية عن الشيخ الامام الحافظ جمال الدين ابي الفضل عبدالرجيم بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن خالد المعروف بابن الاخوة . وهي مؤرخة في سنة ٥٤٢ . وقد ترجم له الكتبي (فوات ١/ ٥٥٧) وقد تصحف اسمه الى « عبدالرحمن » . وقد سمع من طراد الزينبي وابي عبدالله ابن طلحة النعالي ونضر ابن البطر ، ورحل الى خراسان في طلب الحديث وسمع بنيسابور والري وطبرستان واصبهان ، ونسخ الكثير بخطه ، من ذلك « التنبيه » لابي اسحق الشيرازي . وكانت له معرفة بالحديث والادب وله شعر . توفي بشيراز سنة ٥٤٨ هـ . ترجم له الذهبي (ميزان ٢/ ٦٠٣) وابن حجر (لسان ٤/ ٣ و٦/ ٤٧٦) وقد تصحفت نسبته الى « ابن الافوه » وذكره العماد (خريدة ـ عراق ١/ ١٢٦

والحاشية) ، كذلك ذكره السبط (مرآة ٨/ ١٢) وقال ان العماد الاصبهاني روى عنه شعرا للعلاء بن الحسين ابن الموصلايا المتوفى سنة ٤٩٧ . وترجم له البستاني (دائرة المعارف ١/ ٣٧٢) .

٥ ـ هو ابو القاسم هبةالله بن الحسين بن يوسف المنعوت بالبديع الاسطرلابي المتوفى ببغداد سنة ٥٣٣ (او ٥٣٤ او ٥٣٩ هـ) كان حاذقا في عمل الاسطرلاب والآلات الفلكية وحصل منها اموالا عظيمة ايام المسترشد . كما انه من الشعراء المعدودين ، وكان كثير الخلاعة ويستعمل المجون في اشعاره . « مرآة السبط » ٨/ ١٨٤ ، « وفيات » ٥/ ١٠١ . وقد سمى ابن العماد (شذرات ٣/ ١٠٣) والده « الحسن » وكتب « الأَسْطُرلاب » وهو ميزان الشمس ، بالسين بينما كتبه ابن المستوفي بالصاد .

الورقة ـ ٢٠٥ ب

٦ ـ يبدو انه ليس ابنا لابي نصر علي بن محمد بن الحسين الطبيب القمي ، لان هذا جده « علي » وذاك جده اسمه « الحسين » . ذكره المامقاني (التنقيح ٢/ ترجمة ١٠٢٨٤) وسماه محمد بن ابي نصر القمي ، الشيخ زين الدين ، وقال انه اديب فاضل طبيب . ولم يزد على ذلك شيئا . وذكر اغابزرك الطهراني (الانوار الساطعة ص ١١٠) بان زين الدين محمد بن ابي النصر كان شيخا لعلي بن محمد المتطبب القمي ، وجاء في مجلة المجمع بدمشق مج ٢ ج ٧/ ١٩٧ ـ تموز ١٩٢٢ نقلاً عن مخطوطة « تاريخ حكماء الاسلام » للبيهقي ، ذكر السيد الامام زين الدين الحسيني الجرجاني ، وانه احيا فن الطب وسائر العلوم بتصانيفه الممتعة . وان المؤلف قد رآه سنة ٥٣١ هـ بمدينة سرخس بعد ان عمّر طويلاً ، ونقل بعض اقواله .

٧ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة .

٨ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة ، الا ان ابن الفوطي (معجم ٦٨٢/٢) ترجم لابي الفضل اسعد بن عبدالقاهر ابن شغروة الاصبهاني الاديب . وقال انه من البيت المعروف بالشعر والادب والتبحر في لغات العرب . وروى له بيتين من الشعر ، غير انه لم يذكر اية معلومات اخرى تفيد التحقيق . والجدير بالذكر وجود عائلة يحمل ابناؤها شهرة « ابن شقروة » ، منها عبيدالله بن هبةالله بن محمد بن هبةالله القزويني الواعظ وابنه الحسين واخواه فضل الله ورزق الله . وولد عبيدالله هذا سنة ٥٣٤ وتوفي سنة ٥٨٥ هـ . « جواهر القرشي » ٢٤٢/١ و٣٤١ و٢/ ٤٠٠) والظاهر ان لا علاقة بين العائلتين . وقد ذكر القزويني (آثار البلاد ص ١٩٧ طبعة اوربا) ان من شعراء اصفهان « شرف شغروه وعز شغروه » ـ بالغاء الموحدة (مجلة المجمع العراقي ٧٧/١٠) ولم يزد على ذلك .

الورقة ـ ٢٠٦ أ

٩ ـ لم اهتد الى معرفته ، وهناك اديب جرباذقاني هو ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن الحسين اللغوي الكاتب ، وقد توفي سنة ٥٤٩ (او ٥٥٠ هـ) . « ادباء ياقوت » ٦/ ٢٦٩ ، « المحمدون » للقفطي ص ١٠٦ ، « بغية السيوطي » ص ٤ بولاق .

الورقة ـ ٢٠٦ ب

١٠ ـ اي جميل بن عبدالله بن معمر العذرى الشاعر المعروف بصاحب بثينة وقد توفي سنة ٨٢ هـ . « وفيات » ٣١٧/١ ، « شذرات » ٩١/١، واخباره مبثوثة في كتب الادب .

١١ ـ اي عروة بن حزام صاحب عفراء ، وهي ابنة عمه . وقد اشتد عليه العشق حتى قتله . وهو ايضا من بني عذرة (الذين منهم جميل بثينة) المعروفين بشدة العشق وغلبة الهوى . وقد سماه القلقشندي (القلائد ص ٤٩) عروة بن حرام .

الورقة ـ ٢٠٨ أ

١٠ ـ هو الامير سيفُ الدولة ابو الميمون المبارك بن كامل بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني ويلقب ايضا بمجد الدين ولد بشيزر سنة ٥٢٦ وتوفي بالقاهرة سنة ٥٨٩ هـ ، وكان من امراء الدولة الايوبية وهو من بيت كبير وابن عمه « اسامة بن منقذ » . تولى امر الدواوين في مصر لصلاح الدين الايوبي . سمع الحديث بمكة المكرمة من عمر بن عبد المجيد الميانشي ، وحدث عنه ولده ابو الطاهر اسماعيل . « تكملة المنذرى » ١/ ٣٥٠ ، « الروضتين » ٢/ ٢٥ ، « وفيات » ٣/ ٢٩١ ، وذكره ابن الفوطي (معجم ١/ ٢٣٧) استطرادا ، وترجم له في الجزء الخامس بين الملقبين بمجد الدين .

الورقة ـ ٢٠٨ ب

١١ ـ ترجم له ابن الشعار (مخ استانبول ٤ ورقة ٤٤) وهو ابو الخير عبد المحسن بن عبدالله بن الحسين ابن رواحة الانصارى . تقلد كتابة الجيش للملك الظاهر بحلب ، وكان عنده شيء من الفقه ويقول بعض الشعر ، وروى له البيتين اللذين رواهما ابن المستوفي . الا انه لم يذكر تاريخ وفاته .

١ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة ، ويبدو انه منسوب الى « مُوقان » وهي ولاية باذربيجان فيها قرى ومروج يحتلها التركمان للرعي ، كما ينتمي

الى « جُلاباذ » وهي محلة كبيرة بنيسابور يقال لها « كلاباذ » . كذلك ينتسب الى « اذربيجان » والنسبة اليها « أَذَري أو أَذْرِي » وفقا لما ذكره ياقوت (بلدان ١/ ١٧٢ و ٢/ ٩٥ و ٤/ ٦٨٦) .

٢ - هو مولى عبد المحسن بن محمد بن علي الشيحي التاجر الجوال المحدث المتوفى سنة ٤٨٩ . وقد سمع بدر هذا من ابي الحسين ابن المهتدى وابن المسلمة وابن النقور وابن المأمون . وهو من شيوخ ابن عساكر وسمع عليه ابن الجوزي . كان سماعه صحيحا ، وتوفي ببغداد في رمضان سنة ٥٣٢ هـ . « منتظم » ١٠/ ٧٤ وفيه تصحفت نسبته الى « الشيخي » والصحيح بالحاء المهملة نسبة الى « شيحه » من قرى حلب كما في « مشتبه الذهبي » ص ٢٥٤ .

الورقة - ٢٠٩ أ

٣ - هو ابو القاسم عبيد الله بن محمد البزاز المعروف بابن حبابة . ولد ببغداد سنة ٢٩٩ وتوفي بها سنة ٣٨٩ هـ . سمع من عبدالله بن محمد البغوي وابن أبي داود ، وكان ثقة مأمونا . و « حبابة » كسحابة كما في « القاموس » . « منتظم » ٧/ ٢٠٧ « تذكرة الذهبي » ٣/ ١٠٢١ ، « عبر » له ٣/ ٤٤ ، « مشتبه » له ص ١٣٩ ، « شذرات » ٣/ ١٣٢ .

٤ - هو ابو الحسن علي بن الجعد الهاشمي (ولاءً) الجوهري . ولد سنة ١٣٤ وتوفي سنة ٢٣٠ هـ . حدث عن ابن ابي ذئب وعاصم بن محمد العمري وشعبة وطبقتهم . وروى عنه البخاري وابو داود وابو حاتم وابو القاسم البغوي وخلائق . اثنى عليه اهل الحديث ووثقوه ، وكان من اهل العبادة . ذكره البخاري (صحيح ١/ ٣٩ و ٣٢٥) في سند الحديث الوارد في المتن . « تذكرة الذهبي » ١/ ٣٩٩ ، « شذرات » ٢/ ٦٨ .

٥ ـ ابو عتاب منصور بن المعتمر السلمي الكوفي احد الاعلام . حدث عن ابي وائل وربعي بن حراش وسعيد بن جبير وطبقتهم . وروى عنه شعبة والسفيانان وشريك وخلق كثير . كان عابدا فقيها قارئا ، اثنى عليه اهل الحديث ووثقوه . توفي سنة ١٣١ (او ١٣٢ هـ) « مشاهير ابن حبان » ص ١٦٦ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ١٤٢ ، « شذرات » ١/ ١٨٩ .

٦ ـ هو ربعي بن حِراش الغطفاني العبسي الكوفي المتوفى سنة ١٠٠ (او ١٠١ هـ) . كان احد العباد ، سمع من عمر وعلي وحذيفة وابي موسى وغيرهم . وروى عنه منصور بن المعتمر وعبد الملك بن عمير وابو مالك الاشجعي . وثقة اهل الحديث واثنوا عليه . تصحف اسم ابيه في « الوفيات » ٢/ ٦٠ الى « خراش » . « مشاهير ابن حبان » ص ١٠٢ ، « جامع الترمذي » ٢/ ١١٠ ، « تذكرة الذهبي » ١/ ٦٩ ، « المشتبه » له ص ١٥٢ ، « شذرات » ١/ ١٢١ . وتوهم ناشر « الوفيات » فجعل وفاته سنة ٤٠٠ (وفي طبعة احسان عباس أرخت وفاته في سنة ١٠٤ هـ ، وانه يروي عن عمر بن الخطاب) .

١ ـ لم اهتد الى شيء من اخباره في المراجع المتيسرة .

٢ ـ هو ابو حفص عمر بن عبدالله الحربي المقرىء المتوفى ببغداد سنة ٥٥٢ هـ. سمع الكثير وروى عن طراد وطبقته . « عبر الذهبي » ٤/ ١٤٩ ، « شذرات » ٤/ ١٦٢ وذكره ابن الفوطي استطرادا (معجم ٤/ ٦٨٤) . وهذا ينبغي الا يلتبس مع عمر بن علي الحربي الواعظ المحدث المتوفى سنة ٥٩٧ ، ومع عمر بن ابي العز بن عمر الحربي المحدث المتوفى سنة ٦١٥ هـ . « تكملة المنذرى » ٢/ ٣٠٢ و ٤/ ٣٥٦ ، « تذكرة الذهبي » ٤/ ١٣٢٧ .

٣ ـ هو ابو القاسم التميمي العطار المعروف بابن شَبَّان . ولد سنة ٣٢٨ وتوفي سنة ٤١٥ هـ . سمع من ابي عمرو ابن السماك وابي بكر النجاد وعبد الباقي بن قانع . كان صدوقا وكتب عنه الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد ٤٦٧/١٠) .

٤ ـ هو ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن النجاد . ولد سنة ٢٥٣ وتوفي ببغداد سنة ٣٤٨ هـ . سمع من ابي داود و الباغندي وابن ابي الدنيا وعبدالله بن احمد بن حنبل وغيرهم . صنف في السنن كتابا كبيرا وجمع « المسند » ، وكانت له حلقتان في جامع المنصور احداهما للفتوى على المذهب الحنبلي والاخرى لاملاء الحديث . روى عنه ابو بكر ابن مالك والدار قطني وابن شاهين وغيرهم . اثنى اهل الحديث عليه وعلى زهده وعبادته . ورد اسم ابيه في « عبر الذهبي » ٢٧٨/٢ و « الشذرات » ٣٧٦/٢« سليمان » . « منتظم » ٣٩٠/٦ ، « تذكرة الذهبي » ٨٦٨/٣ ، « المشتبه » له ص ٥١٨ .

٥ ـ لم اجد بين من روى عنهم الاصمعي احدا بهذا الاسم سوى محمد بن يونس الكديمي القرشي (تقدم ذكره ورقة ١١٢ أ) فقد ذكر ابن حجر (تهذيب ٥٣٩/٩) انه يروي عن الاصمعي . و « العَبْشَمي » نسبة الى بني عبد شمس بن عبد مناف كما في « انساب السمعاني » ، وهذا ينطبق على الكديمي .

٦ ـ جاء في كتاب « المعارف » ص ٢٣٨ ان « ابو مهدية » كان اعرابيا صاحب غريب يروي عنه البصريون وروى عنه الاصمعي . وذكر ابن حجر (لسان ٤٤٣/٦) ابا مهدي الاعرابي وهو شيخ الاصمعي ، ذكر ابو جعفر القاري راوي « كتاب البحار » تصنيف ابي عبيدة عنه ، ان الاصمعي ذكر عن ابي مهدي هذا حديثا عن ابي هريرة . وقال ابو جعفر ، كان ابو مهدي

من فصحاء الناس .

١ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة .

الورقة ـ ٢٠٩ ب

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة ، الا ان ابن الشعار (مخ استانبول ١٠ ورقة ٤٣) ترجم له ترجمة مختصرة جاء فيها « يحيى بن المظفر بن شهاب بن موسى بن طلحة ، ابو زكريا ابن الصابوني ، من اهل واسط ، كان واعظا متفقها ، سمع الحديث ولقي رجاله واشتغل بالعلم . ودخل العراق وسافر الى الحجاز والشام وديار مصر ، ثم عاد الى واسط فمات بها سنة ٦٣٢ وله نظم قريب » . ثم روى له الابيات التي رواها ابن المستوفي ومطلعها « يا من على ضعفي . . الخ » ، وقال انه انشده اياها باربل في شهر رمضان سنة ٦٢٧ هـ . اقول وهذا ينبغي الا يلتبس بابي زكريا يحيى بن المظفر البغدادي المسمى بابن الحُبير المتوفى سنة ٦٠٧ هـ . « تكملة المنذرى » ٣/ ٣٥٤ .

٢ ـ بيت الصابوني اسرة بغدادية الاصل معروفة منذ اواخر القرن الخامس الهجري او اوائل السادس . واول من عرف من ابنائها محمود بن احمد بن علي المولود سنة ٥٠٠ والمتوفى بمصر سنة ٥٨١ ، فقد ذكره ابو شامة (الروضتين ، وفيات السنة المذكورة) . وترجم السبط (مرآة ٨/ ٤٥٠) لعبد الخالق بن عبد الوهاب الصابوني المتوفى سنة ٥٩٢ هـ . وترجم المنذرى (تكملة ٢/ ٣٥٤) لمحمد بن محمود بن احمد الصابوني المتوفى سنة ٥٩٨ هـ . كما ترجم ابن الفوطي (معجم ١/ ٦٠٦) للاديب الدمشقي علي بن محمود بن احمد الصابوني المتوفى سنة ٦٤٠ وهو من المحدثين والصوفية . اقول وللاستزادة عن هذه الاسرة تراجع مقدمة المرحوم مصطفى جواد لكتاب « تكملة الاكمال » لابن الصابوني ولاسيما ص ٣٣ .

الورقة ـ ٢١٠ أ

٣ ـ روى ابن الشعار (مخ استانبول ١٠/ ورقة ٤٣) هذه الابيات .

٤ ـ ترجم المنذري (تكملة ٢/ ٧٨) لوالده ابي عبد الله محمد بن يحيى بن طلحة بن حمزة البجلي الواسطي الشاعر الاديب . وقال انه حدث بشيء من شعره . دخل الشام وبغداد ومدح غير واحد . وتوفي بواسط سنة ٥٩٣ هـ . هذا وقد ترجم ابن الشعار (مخ استانبول ٤ ورقة ٢٤٧) لشخص اسمه علي بن محمد بن يحيى الواسطي ، من العدول استوطن بغداد وتولى بعض الوظائف بها ، وله شعر في مدح المستنصر . وذكر انه ولد سنة ٥٩٣ ولكنه لم يذكر تاريخ وفاته . اقول انه غير واضح عما اذا كان هو الشخص المقصود . كما ان ابن خلكان (٣/ ١٥٠) ذكر العلاء بن علي بن محمد الواسطي المتوفى سنة ٥٥٦ هـ ، وهو شاعر ايضا .

٥ ـ لعل المقصود هو محمد بن علي بن محمد بن بَـنْبَق النعماني العدل الذي ترجم له المنذري (تكملة ٢/ ٢٦٨) وذكر اقامته ببغداد حيث شهد بها ، ثم تولى القضاء بالحلة وواسط ، وقد توفي سنة ٦٠٥ هـ . الا انه كناه بابي منصور . كذلك ترجم المنذري (٤/ ١٤٢) لنعماني آخر هو مزيد بن علي بن مزيد النعماني الشاعر المتوفى سنة ٦١١ هـ .

الورقة ـ ٢١٠ ب

٦ ـ ذكر ياقوت (بلدان ٢/ ٦١) جرعاء مالك بالدهناء قرب حُزْوَى ، كذلك ذكر (٢/ ٦٢) الجَرَعة موضع قرب الكوفة .

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة ، الا ان ابن الشعار (مخ استانبول ٧ ورقة ٦٦) وذكر انه لقيه ببغداد سنة ٦٢٤ وهو كهل طويل . وانه ذكر له بانه قرأ

القرآن الكريم بالروايات العشر والسبع والشواذ . وهو تاجر يسافر كثيرا ، وينتقل في طلب المعاش والتجارة ، وله شعر قصره على فن التغزل والنسيب ، ولم يمدح احدا ولا هجاه . وهو رجل حسن الحديث لذيذ الفكاهة . وقد روى ابن الشعار مقطوعتين من شعره (رواهما ابن المستوفي عن ابن الشعار نفسه) الا انه لم يذكر تاريخ وفاته . هذا وقد ذكر المنذري (تكملة ـ مخ كمبرج ورقة ١٠٨) محمد بن ابي السعادات بن ابي شجاع التميمي البصري الذي سمع من سعيد بن علي بن احمد بن الزبير المالكي . وقد حدث بالبصرة وتوفي بها سنة ٦٣٠ هـ . اقول يبدو ان هذا الشخص ليس بصاحبنا لان كنيته ابو عبد الله ، وكنية جده ابو شجاع ، بينما كنية صاحبنا ابو نصر وكنية جده ابو بكر .

الورقة ـ ٢١١ أ

١ ـ ترجم له ابن الشعار (مخ استانبول ٥ ورقة ٢٣٧) وسماه « عيسى بن محمد » وذكر ما ذكره ابن المستوفي عن نسبه ونسبته الى تاكرتا . وقال انه « قدم اربل في شوال سنة ٦٢٧ للاستجداء ، ولم اكن ذلك الوقت مقيما بها . كتب عنه جماعة من اهلها . وكان يروي شيئا من اشعار الاندلسيين ، وله عناية بحفظها وانساب قائليها . ثم سافر عنها الى مدينة آمد ، فلم يمكث بها الا مدة قريبة . وكانت وفاته بأرْزَن من ديار بكر سنة ٦٢٩ هـ عائدا من آمد ، كذلك اخبرني البدر ابو الوفاء الحسن بن علي ابن الموصلي الكاتب بحلب. »ثم نقل عن ابن المستوفي (مشافهة) بعض الاشعار التي انشدها اياه . وترجم له المقرىء (نفح ٢ / ٨٧٧) فنقل غالب الترجمة عن « تاريخ اربل » .

الورقة ـ ٢١١ ب

٢ ـ ذكر ياقوت (بلدان ١ / ٨١٢) تاكَرْنَى ، وقال انها كورة كبيرة بالاندلس

ذات جبال حصينة يخرج منها عدة انهار وفيها معقل رُندة . ينسب اليها جماعة منهم محمد بن سعد التاكُرُني الكاتب الاندلسي . كذلك ذكر تاكَرُونَة ، وهي ناحية من اعمال شَذُونة بالاندلس متصلة باقليم مُغيلة . وليس واضحا هنا ايهما المقصودة . اما قرطبة فلا حاجة للتعريف بها وهي لا زالت قائمة من امهات مدن اسبانيا .

٣ - ورد في « نفح الطيب » ١/ ٨٧٧ ان لعيسى بن عبد الله الحميري ابياتا اجاز فيها قول شرف الدين ابن الفارض في غلام اسمه بركات . ونقل قول الاسدي الدمشقي بانه كان حاضرا تلك المناسبة في الجامع الازهر بالقاهرة ، اذ قال ابن الفارض «بركات يحكي . . الخ البيت» فقال عيسى «هذا الكمال . . . الخ البيتين » . ومن الواضح ان ابن الفارض هو شرف الدين عمر بن علي بن المرشد الحموي المصري المولود سنة ٥٧٦ والمتوفى بالقاهرة سنة ٦٣٢ ، وهو من شعراء الصوفية « وفيات » ٣/ ١٢٦ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ٢٧٠ ، « مرآة اليافعي » ٤/ ٧٥ ، « معجم كحالة » ٧/ ٣٠١ ، « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٢١٤ ، « عبر الذهبي » ٥/ ١٢٩ ، «ميزان الاعتدال » له ٢/ ٢١٤ ، « لسان ابن حجر » ٤/ ٢١٧ ، « شذرات » ٥/ ١٤٥ ، « اعلام الزركلي » ٥/ ٢١٦ . الا ان ابن المستوفي ينسب الشعر موضوع البحث الى « محمد بن المفرض المصري » . هذا ولابن الفارض ولد اسمه محمد توفي سنة ٦٨٩ (الوافي ٤/ ٢٦٣) الا انه ليس بالشخص المقصود لا سيما وانه لم يشتهر بقول الشعر ، ثم ان المقرىء ذكر صراحة بان قائل البيت هو شرف الدين وهو لقب والده عمر ، وفضلا عن ذلك فانه كان صغيرا او لعله لم يولد يوم روى هذا البيت لابن المستوفي .

الورقة ـ ٢١٢ أ

٤ ـ ذكره المقرىء (نفح ١/ ٨٧٨ و ٢/ ٤٦٢) وروى بعض شعره الذي رواه ابن المستوفي ولا شيء غير ذلك . وذكر صاحب « المغرب » ٢/ ٣٠٥ انه شاعر مشهور من شعراء المائة السابعة . وذكر ابن الابار (تكملة ١/ ٣٢٥) انه محمد بن عبيد الله بن غياث الجذامي الاديب ، من اهل شريش وكنيته ابو عمرو . روى عن ابي الحسن ابن لبال وغيره ، وعني بالادب وشهر بتجويد النظم وقد اخذ عنه كثيرون ، منهم ابو القاسم الملاحي . ولد سنة ٥٣٦ وتوفي سنة ٦١٩ (قيل في المحرم سنة ٦٢٠ هـ) . جاء مثل ذلك في « مقتضب التحفة » ص ١٢٩ . و« الذيل والتكملة » ٦/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦ .

الورقة ـ ٢١٢ ب

٥ ـ ذكر المقرى (نفح ١/ ١٠٠ و ٨٧٨ و ٨٧٩) بعض اخبار مطرف الغرناطي ومنها الشعر الذي رواه ابن المستوفي . وذكره صاحب « المغرب » ٢/ ١٢٠ باسم مطرف بن مطرف ، وانه قتل في وقعة العقاب سنة ٦٠٩ . وانشد له اربعة ابيات ضمنها البيتين « انا صب . . . الخ » برواية تطابق رواية ابن المستوفي . انظر ايضا « زاد المسافر » ص ١٠٦ و ١٠٧ .

٦ ـ ذكره المقرىء استطرادا (نفح ١/ ٨٧٩ و ٢/ ٢٧٤) وذكر له البيتين الواردين في المتن . وذكره صاحب « الذيل والتكملة » ١/ ٧٥ فسماه ابا محمد عبد الوهاب بن علي بن محمد المالقي . ولد سنة ٥٢١ وتوفي بمالقه سنة ٥٩٨ هـ . روى عن ابي الحسن ابن الطراوة وغيره . وروى عنه كثيرون ، وكان فقيها عاقدا للشروط ، من ارباب النظم والنثر ، زاهدا ولي الصلاة والخطبة بجامع مالقة ، وله خطب رائعة واشعار ورسائل .

٧ ـ هو ابو عبد الله محمد بن ادريس بن علي الاندلسي ، شاعر مفلق بديع

التوليد . توفي سنة ٦٣٤ هـ . ذكره ابن خلكان في الترجمة ٢٦٧ (ط وستنفيلد) كما ترجم له ابن الابار (تكملة - ترجمة ١٠٠٥) وله ترجمة في « الوافي » ٢/ ١٨١ كما ان اخباره في « نفح الطيب » ٢/ ٤٠٣ ، ٥٣٩ و « زاد المسافر » ص ٢٧ و « الذيل والتكملة » ح ٦/ ١١٠ .

٨ - قال ياقوت (بلدان ٣/ ٣٠٧) ان جزيرة شَقْر في شرقي الاندلس وهي من انزه البلاد واكثرها روضة وشجرا وماء .

٩ - ذكر ياقوت (بلدان ١/ ٧٣٠) بان بلنسية مدينة مشهورة بالاندلس متصلة بحوزة كورة « تدمير » وهي شرقي تدمير وشرقي قرطبة ، وهي برية بحرية ذات اشجار ، بينها وبين البحر فرسخ . اقول لا زالت بلنسية قائمة في اسبانيا مدينة عامرة .

الورقة - ٢١٣ أ

١٠ - قال ياقوت في بلدانه ان شرَيش مدينة كبيرة منْ كورة شَذُونة ، وهي قاعدة هذه الكورة ، وتسمى ايضا شَرَش وقد ورد هذان البيتان في « الذيل والتكملة » ٦/ ١١٦ مطابقين لهذه الرواية .

١١ - هو ابو عمرو رضا بن رضا الكاتب من اهل مالقة ، تولى الكتابة في « راية » واستشهد سنة ٥٩٠ هـ . « مقتضب التحفة » ص ٧٩ . اما صاحب « المغرب » ١/ ١٢٦ فسماه ابا الحسن رضيّ بن رضا . وقد روي له في هذين المرجعين شيء من شعره . هذا وقد ورد في « القدح المعلي » ص ١٨٧ ذكر احمد بن رضا المالقي ، وهو شاعر بن شاعر توفي سنة ٦٢٨ هـ فلعله ابن صاحبنا آنف الذكر .

١٢ - نسبة الى نَفْزة وهي قرية بمالقة من الاندلس ، وهناك نِفزة (بالكسر) قبيلة كبيرة قرب شاطبة منها ابو عبد الله محمد ابن سليمان النفزي المولود سنة ٤٣٤ والمتوفى سنة ٥٢٥ (بلدان ياقوت ٤/ ٧٩٩) ، ولهذا ترجمة في

« طبقات الجزري » ١٤٨/٢ وفيها انه يعرف بابن اخت غانم بن وليد ، وهو مقرىء امام نحوي صاحب تصانيف . قرأ على خاله غانم وغيره ، وقرأ عليه كثيرون . كان فيه ادب وعلم غزير وله كتاب « تعليل القراءات » ومصنفات اخرى . الا ان ابن الابار (تكملة ٤٨٧/٢ ط الحسيني) أرخ ولادته في سنة ٤٨١ ووفاته سنة ٥٥٢ ، وهذا غير معقول لان خاله غانم ـ وقد قرأ عليه ـ قد توفي سنة ٤٧٠ . ويبدو ان الامر التبس على المؤلف لان هناك من يسمى « ابو عبد الله النفزي » ايضا وهو محمد بن علي المقرىء المعروف بابن اللاية وقد توفي سنة بضع و ٥٥٠ وفقا لطبقات الجزري ٢/ ٢٠٤ . هذا وان المقري (نفح ٢/ ٢٧٠) سمى ابن اخت غانم « محمد بن مَعْمَر » ، وذكر انه حدث بمالقة سنة ٥٢٤ وهو ابن مائة سنة ، وذكر له تآليف منها « كتاب النبات » في ٦٠ مجلدا . اقول لعل لغانم ابن اخت آخر هو محمد بن معمر هذا ، والاول هو المقصود .

١٣ ـ هو ابو محمد غانم بن وليد المالقي المخزومي النحوي ويسمى ابن خاقان ، من ائمة اهل الاندلس في الفقه والادب . له شعر وعلم بالحديث والقراءات ايضا . قرأ على ابي العباس المهدوي وقرأ عليه ابن اخته محمد بن سليمان النفزي . توفي سنة ٤٧٠ هـ . ذكره صاحب « المطرب » ص ١٩٨ (ط السودان) وسماه ابا غانم بن وليد ، ونقل البيتين الواردين في المتن عن ابي عبد الله محمد بن سليمان النفزي المذكور آنفا وانهما لخاله . انظر « الذخيرة » ٣٤٥/٢ ـ ٣٦١ ، « صلة ابن بشكوال » ٤٣٣/٢ ، « ادباء ياقوت » ١١٢/٦ ، « بغية السيوطي » ٢٤١/٢ ، « طبقات الجزري » ٣/٢ ، « نفح الطيب » ١٨٠/٢ ، « اعلام الزركلي » ٣٠٧/٥ .

١٤ ـ لم اهتد الى ذكره في المراجع المتيسرة .

١٥ ـ قال ياقوت (بلدان ١/ ٥٥١) انها مدينة بالاندلس من اعمال البيرة .

١٦ ـ لعل المقصود هو ابو الحسن ثابت بن محمد بن يوسف بن الخيار الكلاعي من اهل لبلة المتوفى بغرناطة سنة ٦٢٨ . اخذ القراءات عن احمد بن نوار وسمع من ابن بشكوال ، واجاز له ابو طاهر السلفي . « تكملة ابن الابار » ١/ ٢٣٦ ط الحسيني ، « نفح الطيب » ٢/ ٦١٤ ، « بغية السيوطي » ١/ ٤٨٢ .

١٧ ـ ترجم ابن خلكان (٦/ ٧٩) لوالده ابي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى النحوي المعروف بالاعلم ، من اهل الاندلس . كان عالما بالعربية والشعر . وقد توفي سنة ٤٩٥ (او ٤٩٦ هـ) . « ادباء ياقوت » ٧/ ٣٠٧ ، « نكت الصفدي » ص ٣١٣ ، « مرآة اليافعي » ٣/ ١٥٩ ، « شذرات » ٣/ ٤٠٣ ، « اعلام الزركلي » ٩/ ٣٠٨ . اما ابو الفضل نفسه فقد سماه صاحب « المغرب » ١/ ٣٩٦ جعفر بن محمد بن الاعلم ، واطرى اخلاقه وشرفه وادبه من نظم ونثر . وذكر انه مدح ابا اسحق ابن يوسف امير الملثمين . وفي « بغية الملتمس » ورد انه توفي سنة ٥٤٧ . انظر ايضا « نفح الطيب » ٢/ ٤٣٦ ، « المطرب » ص ١٩٨ ط السودان .

١٨ ـ لم اهتد الى معرفته ، وقد ذكر ابن الابار (تكملة ١/ ٣٧٠ و ٢/ ٥٢٤ و٧٥٠) ابا عبد الله السبتي المقرىء الذي نزل المرية وأقرأ بها واخذ عنه ابو عبد الله ابن سعيد الداني (ولم يذكر شيئا آخر عنه) وابا عبد الله محمد بن احمد ابن هشام اللخمي السبتي وكان من اهل الفقه والنحو والادب وله عدة مصنفات لغوية ، توفي سنة ٥٥٧ ، وابا عبد الله السبتي وهو محمد بن حسن بن احمد التجيبي المتوفى سنة ٦٢٠ عن ٧٠ عاما . انظر ايضا

« المطـــرب » ص ١٨٣ طـ القاهـــرة ، « بغية السيوطـــي » ص ١٩ طـ بولاق .

١٩ ـ قال ياقوت (بلدان ٤/ ٥١٧) انها مدينة كبـيرة من كورة البـيرة من اعمال الاندلس ، منها يركب التجار وفيها تحل مراكبهم . وفيها مرقى ومرسى للسفن والمراكب ، وفيها اسطول المسلمين .

الورقة ـ ٢١٤ أ

٢٠ ـ هو ابو عيسى لب بن محمد بن محمد البلنسي من اهل شاطبة . صحب ابا عمرو ابن غياث ولازمه طويلا وسمع منـه وروى عن ابي الخطـاب بن واجب وابي عبد الله ابن سعادة وغيرهـم . وكان من اهل الثقة والعدالة . حدث واخذ عنه جماعة . توفي بشاطبـة سنـة ٦٣١ هـ . « تكملـة ابـن الابار » ١/ ٨٨ .

٢١ ـ هو ابراهيم بن عبد الله بن خفاجة الشاعر الاندلسي المشهور . ولد سنة ٤٥٠ وتوفي سنة ٥٣٣ هـ . وهو لا يحتاج الى تعريف . وللسهولة تراجع « الـوفيات » ١/ ٣٩ و « الـوافي » ٦/ ٨٥ . امـا ديوانـه فهـــو مطبـــوع متداول .

الورقة ـ ٢١٤ ب

٢٢ ـ له ترجمـة في « طبقـات الجـزري » ١/ ٥٩٤ وسماه ابـا حفص المرنـــدي (بالراء) نزيل مالقة . قرأ بالروايات على ابي القاسم السهيلي واحـكم عنه العربية . كان اماما بالقراءات والعربية ، ذا صلاح . شرح كتـاب « الجمل » للزجاجي ، وتوفي سنة ٦١٠ هـ عن ٧٣ عاما .

٢٣ ـ هو محمد بن غالب الرفاء الرصافي الاندلسي ، من رصافة بلنسية . ولد

سنة ٥٣٦ وتوفي سنة ٥٧٢ . شاعر مجيد كان يرفأ الثياب ترفعا عن الكسب بالشعر . اقام بغرناطة ثم سكن مالقة وبها توفي . له ديوان شعر جمعه وحققه الدكتور احسان عباس وهو مطبوع ببيروت سنة ١٩٦٠ م . « وفيات » ٤/ ٥٩ ، « تكملة ابن الابار » ١/ ٢٣٧ ، « شذرات » ٤/٢٤٢ ، « اعلام الزركلي » ٧/ ٢١٧ ، « معجم كحالة » ١١/ ١١٠ راجع ايضا مقدمة الديوان .

٢٤ ـ هو الاديب الاندلسي الحافظ الهيثم بن احمد بن جعفر بن ابي غالب السكوني الاشبيلي احد الشعراء المجودين . كان عالما بالآداب اخباريا راوية للاشعار . توفي في طريق غرناطة سنة ٦٣٠ عن بضع و٦٠ سنة . « تكملة ابن الابار » ٢/ ٧١٦ ، « نفح الطيب » ٢/ ٢٥٧ ، « القدح المعلى » ص ١٥٨ ، « المغرب » ١/ ٢٥٨ ، « مقتضب التحفة » ص ١١٨ ـ حاشية .

الورقة ـ ٢١٥ أ

٢٥ ـ ريَّة ، قال ياقوت (بلدان ٢/ ٨٩٢) كورة واسعة بالاندلس متصلة بالجزيرة الخضراء ، وهي قبلي قرطبة . لها مدن وحصون ورستاق واسع .

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة .

٢ ـ قال ياقوت (بلدان ١/ ٧٨٧) انها بليدة قريبة من ساحل بحر الاندلس ولها مرسى ترسي فيه السفن ما بين مُرسية والمرية .

الورقة ـ ٢١٥ ب

٣ ـ قال ياقوت (بلدان ٤/ ٧٢٠) انها جزيرة في شرقي الاندلس بالقرب منها

جزيرة يقال لها « منورقة » كانت قاعدة ملك مجاهد العامري ، وينسب اليها جماعة من اهل العلم . . . الخ .

٤ ـ ورد في « نفح الطيب » ١/ ٢٩١ ذكر « البرشلوني » احد امراء الاسبان . ولعل المقصود هو امير برشلونة ، وقد كانت بالفعل الحملة على ميورقة مؤلفة من اسطول برشلونة وطرطوشة (نفح الطيب ٢/ ٧٦٥ ، انظر ايضا حاشية ـ ٤ أدناه) . كذلك ورد في صفة جزيرة الاندلس من « الروض المعطار » ص ١٩١ ان « الطاغية البرشلوني تحرك على ميورقة عازما عليها ، فنزل عليها اسطوله في شوال سنة ٦٢٦ . . . وحكم عليها عنوة بعد طول الحصار والقتل والسبي . ثم اخذ واليها ابن يحيى فعذبه اشد العذاب حتى مات . واستولى على الجزيرة في عام ٦٢٧ » .

٥ ـ اي محمد بن يوسف بن هود ، من اعقاب بني هود الجذاميين من ملوك الطوائف بالاندلس وهو آخر بني هود . كان يقيم في سرقسطة ، وقد ثار على الموحدين سنة ٦٢٥ ودخل مرسية وخطب للخليفة العباسي وبايعه اهل مدن عدة مثل قرطبة واشبيلية ، ولكن الامر استتب في الأخر لبني الاحمر . توفي ابن هود هذا سنة ٦٣٤ هـ . « تاريخ ابن خلدون » ٣/ ٥٣٦ و ٤/ ١٦٨ ، « الاستقصا » ١/ ١٩٨ ، « المعجب » ص ٣٣٥ ، « اعلام الزركلي » ٨/ ٢٣ .

٦ ـ ورد في « نفح الطيب » ٢/ ٧٦٥ بان الوالي بجزيرة ميورقة كان ابا يحيى بن ابي عمران التِيْنمَكي ، فاخذها منه الفرنج يوم الاثنين الموافق ١٤ صفر سنة ٦٢٧ ، وكانت الحملة الفرنجية مؤلفة من اسطول برشلونة وطرطوشة . وذكر ابن خلدون (تاريخ ٦/ ٥٢١) في حوادث سنة ٦٠٥ هـ تولي ابي يحيى بن ابي الحسن ابن التَيْنَمْلي ميورقة ، وذكر (٦/ ٦٩٨) سنة ٨٥ (؟) توجه صاحب برشلونة باساطيله في ٢٠ ألف

مقاتل الى ميورقة فاحتلها . وورد في « الاستقصا » ٢/ ١٩٤ مثل ذلك عن ابي يحيى بن علي بن عمران « التيمللي » واخذ ميورقة من يده سنة ٦٢٧ هـ . اقول وقد ذكرت المراجع الاوربية ان جزر البليارد وميورقة بالذات سقطت على يد جيمس الاول المسمى بالفاتح سنة ١٢٢٩ م ، وقد كان ملكا لارغون وقطلونيا . والجدير بالذكر ان برشلونة كانت عاصمة لقطلونيا . وقد ذكر A.ALTAMIRA في كتابه « تاريخ اسبانيا » ص ٧٧ و٨٠ ـ ٨١ و١٣٤ بان قطلونيا كانت مؤلفة من اتحاد لعدةمقاطعات تدين بالولاء لحاكم برشلونة . وفي سنة ١١٦٤ م قام اتحاد جديد بين قطلونيا وارغون كنتيجة لزواج ملكي ، وصار الحاكم لهذا الاتحاد الفونسو الثاني . وقد ورث هذا العرش مؤخرا جيمس الاول المسمى بالفاتح الذي كانت تدعمه مطامع اهل قطالونيا في التوسع الاقليمي والتجاري في البحر المتوسط . وقد اعتمد جيمس هذا سياسة الفتح تحقيقا لهذا الهدف . وفي سنة ١٢٢٩ م دخل جزيرة ميورقة . انظر ايضاً « تاريخ اسبانيا » تأليف L. Betterand ص ١٣٤ و « الحلة السيراء » ص ٢٢٥ طبعة دوزي .

٧ ـ ورد في « نفح الطيب » ٢/ ٧٦٥ ان الفرنج اخذوا ميورقة يوم ١٤ صفر سنة ٦٢٧ هـ ، وهذا يوافق ١ أو ٢ من شهر ينير JANVIER من سنة ١٢٣٠ م . ان ميورقة سقطت ـ حسبما تذكر التواريخ الاوربية ـ في سنة ١٢٢٩ م . اقول ولعل ذلك وقع في اواخر السنة المذكورة فتداخل الفتح بالسنة التالية لها وبذلك تتفق التواريخ الاسلامية والتواريخ الاوربية (انظر حاشية ٤ أعلاه) . هذا وقد ذكر دوزي في قاموسه ان يَنَيِّرْ هو JANVIER وذكر الخوجة في تقويمه ان سنة ٦٢٧ هجرية تبدأ يوم ٢٠/ ١١/ ١٢٢٩ ميلادية . ولذا فان ١٤ صفر من السنة المذكورة يوافق اليوم الاول او الثاني من ينير من سنة ١٢٣٠ م .

٨ ـ هو ابو الحسن المرسي المتوفى سنة ٦٣٧ (او ٦٣٨ هـ) . كان متفننا في

النحو والكلام والمنطق ، وله كتاب في التفسير وفي دار الكتب المصرية (فهرس ٢/١٨٢) مخطوطة بعنوان « فصول توشية وتوفية » من تصنيفه . اصله من حرالة احدى قرى مرسية ، الا انه ولد بمراكش ودرس بالاندلس ورحل الى المشرق وسكن حماة وبها توفي . له ترجمة جيدة في « عنوان الدراية » للغبريني ص ١٤٣ وفي « وفيات » ابن قنفذ ص ٣١٤ . انظر ايضا « تكملة ابن الابار » ٢/٦٨٧ ، « نفخ الطيب » ١/٥٨٤ « عبر الذهبي » ٥/١٥٧ ، « ميزان الاعتدال » له ٣/١١٤ ، « لسان ابن حجر » ٤/٢٠٤ ، « تاج العروس » ٧/٢٧٧ ، « شذرات » ٥/١٨٩ ، « اعلام الزركلي » ٥/٦٢ ، بروكلمان (١/٥٢٧ وملحق ١/٧٣٥)

الورقة ـ ٢١٦ أ

١ ـ ترجم له ابن الشعار (مخ استانبول ٧ ورقة ١٠٧) وقال عنه « شاهدته شابا اسمر اللون ، لطيف الخِلقة بمدينة اربل في صفر سنة ٦٢٨ ، متفقها وفيه ديانة وصلاح . » ثم روى عنه مقطوعتين من الشعر أوردهما ابن المستوفي في كتابه .

٢ ـ توهم الناسخ فكتبها « قسطنطنية » والصحيح « قُسَنطِينية » وفقا لما ذكر ياقوت (بلدان ٤/٩٨) وهي مدينة وقلعة ويقال لها ايضا قسنطينية الهواء وهي قلعة كبيرة جدا لا يصلها الطير الا بجهد . وهي من حدود افريقيا مما يلي المغرب . « مراصد ابن عبد الحق » ٢/٤١٣ .

الورقة ـ ٢١٦ ب

٣ ـ قال ياقوت (بلدان ٤/١٠٠٦) بانها قرية من قرى حلب من نواحي عزاز . وقد ذكر ابن الفوطي (معجم ١/٣٥٢) في ترجمة محمود بن نصر

الكلابي صاحب حلب ، ان الامير حسن بن عبد الله بن ابي حصينة مدحه بقصائد منها :

منهابرمـل يبـرين اصبحتـم فهل علمت   يبــرين ان سيوف البحـر تبريني

٤ ـ قال ياقوت (بلدان ٢/٢١٨) انه اسـم لمدينـة الموصـل ، سميت بذلك لاحتداب في دجلتها واعوجاج في جريانها ، وذكر ذلك في الشعر كثير . وقد نقل ابن خلكان (٤/٣٦٥) عن ابن المستوفي شعرا انشده اياه مكي بن ريان الماكسني ، جاء فيه

وقـد اضحــت لي الحدبــاء دارا   واهــلُ مودتــي بـلــوى العقـيق

٥ ـ هو ابـو العبـاس البـكري . ولـد بشريش سنـة ٥٨٣ وتـوفي بالفيوم سنـة ٦٤٠هـ . درس الفقه والنحو وله مؤلفات في النحو واصول الدين . « بغية السيوطي » ص ١٥٦ ط بولاق ، « اعلام الـزركلي » ١/ ٢١٠ . والجـدير بالذكر انه غير احمد الشريشي شارح « المقامات »

الورقة ـ ٢١٧ أ

٦ ـ قال كحالة (قبائل ص ٣٠٥ ـ ٣٠٦) ان حمير بطن عظيم من القحطانية ينتسب الى حمير بن سبأ . وهنالك قبائل صغيرة تسمت بهذا الاسم ايضا .

٧ ـ لم اعثر على ذكر لهذه القبيلة في المراجع المتيسرة ، ولم يذكرها يـاقوت في بلدانه ولا ابن خرداذبـه ولا القلقشنـدي في كتـابيه عن القبائـل . كما ان ابن حزم ـ وهواندلسي ـ ذكر (جمهرة ص ٤٠٦ ـ ٤١١) حمير وبطونها ولـم يذكر تلكاته بين تلك البطون . الا ان كحالة (قبائل ص ١٢٣) ذكر بطنا

من حمير يسمى « تكالم » . هذا وقد ترجم المنذري (تكملة ٤/ ٤٠٩) لعلي بن اسماعيل الصنهاجي « التلكاتي » نزيل الاسكندرية المتوفى سنة ٦١٦هـ ، غير انه لم يعرّف بنسبته هذه خلافا لعادته . وهذا يدل بطبيعة الحال على وجود « تلكاته » .

١ ـ ترجم له ابن الشعار (مخ استانبول ٧ ورقة ١٩٠) وسماه ابا عبد الله البغدادي . ثم نقل عن ابن المستوفي بقية الترجمة ، ولم يذكر شيئا آخر حتى ولا تاريخ وفاته . وربما تأخرت وفاته عن وفاة ابن الشعار نفسه .

٢ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة .

الورقة ـ ٢١٧ ب

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة .

٢ ـ لم اهتد الى اخباره في المراجع المتيسرة .

٣ ـ أَرْدِسْتان ، ذكرها ياقوت (بلدان ١/ ١٩٨) وهي مدينة بين قاشان واصبهان ، وتبعد عن الاخيرة ١٨ فرسخا ، عليها سور حصين واهلها كلهم من اصحاب الرأي ولهم رساتيق كثيرة . انظر ايضا « جواهر القرشي » ٢/ ٢٨٠ .

٤ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة .

٥ ـ ذكره حاجي خليفة (ص ٢٠٠٢) وبروكلمان (١/ ٤٢٤) ، وقد طبع بالقاهرة سنة ١٣١٧ هـ بعنوان « كتاب الوجيز في فقه مذهب الامام الشافعي » وهو بجزءين .

الورقة - ٢١٨ ب

٦ - قال ياقوت (بلدان ٢/ ٩٥١) انه نهر مشهور عند اصبهان عليه قرى ومزارع ، وهو نهر عظيم .

الورقة - ٢١٨ ب

٧ - قال ياقوت (بلدان ٢/ ٩٢٨) ان زرود رمال بين الثعلبيةوالخزيمية بطريق الحاج من الكوفة. وجاء في « لسان العرب » ان « زَرُود » موضع وقيل اسم رمل مؤنث . وقد ذكره المبرد (كامل ص ٣ و٤٩٣/ و٦٧٢) دون تعريف . ويوم زرود من ايام العرب بين تغلب ويربوع . وذكر ياقوت « زروديزه » وهي قرية على اربعة فراسخ من سمرقند . ولكنني اظن ان الشاعر ما عنى ايّا من هذه المواضع ، ولعله يقصد « زندروذ » نهر اصبهان وقد خفف اسمه لضرورة الشعر .

٨ - قال ياقوت (بلدان ٢/ ٩٥٤)زوراء من الازورار عن الشيء، اي العدول عنه والانحراف . وبه سميت دجلة بغداد « الزوراء » ، ومدينة الزوراء ببغداد في الجانب الشرقي سميت « الزوراء » لازورار قبلتها ، أو أن الزوراء مدينة ابي جعفر المنصور في الجانب الغربي ، وهو الاصح في رأي ياقوت .

الورقة - ٢٢٠ أ

٩ - لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة ، ويبدو انه منسوب الى « مَهاباذ » وهي قرية بين قم واصبهان ، او الى « ماهِياباذ » وهي محلة كبيرة على باب مرو ، وفقا لما ذكره ياقوت (بلدان ٤/ ٦٩٦و٤/ ٢٠٧).

١ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة .

الورقة ـ ٢٢٠ ب

١ ـ ليس له ذكر في المراجع ، اللهم الا اشارة عابرة نقلها ابن خلكان (١٤٢/١) عن المنذري وهي ان ابا المجد قاضي السويداء حكى له (اي للمنذري) بعض اخبار الشاعر احمد بن منير الطرابلسي المتوفى بحلب سنة ٥٤٨هـ .

٢ ـ قال ياقوت (بلدان ١٩٧/٣) السويداء موضع على ليلتين من المدينة على طريق الشام ، والسويداء بلدة مشهورة من ديار مضر قرب حران ، بينها وبين بلاد الروم . والسويداء قرية بحوران من نواحي دمشق . اقول اغلب الظن ان المقصود هو الموضع الثاني .

الورقة ـ ٢٢١ أ

٣ ـ ليس واضحا من هو المقصود هنا ، ولعله ضياء الدين ابن الاثير واسمه نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني ، صاحب كتاب « **المثل السائر** ».وزر بدمشق للملك الافضل ثم خدم الملك الظاهر صاحب حلب . ثم كتب لصاحب الموصل محمود بن مسعود ولاتابكه لؤلؤ . وقد ورد اربل قبل ان يستقر بالموصل ، وتوفي ببغداد سنة ٦٣٧هـ . ترجم له ابن خلكان . انظر ايضا « عبر الذهبي » ١٥٦/٥ و« الشذرات » ١٨٧/٥ .

الورقة ـ ٢٢١ ب

١ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة . وقد ذكر السبكي (طبقات ٣٢٦/٨) **بان عثمان** بن عبد الرحمن بن موسى الكردي الشهرزوري المولود **سنة ٥٧٧ (غير معروف تاريخ الوفاة) قد سمع الحديث بالموصل من عبيد**

الله بن احمد البغدادي المعروف بابن السمين . اقول واغلب الظن انه عم صاحب الترجمة (انظر حاشية ٢ أدناه) .

٢ ـ عائلة بغدادية الاصل نزح بعض افرادها الى الموصل . وقد ترجم ابن الدبيثي (المختصر المحتاج ١/ ١٨٨) لاحمد ابن عبد الله بن احمد ابن السمين ، وقال انه من اولاد المحدثين . وقد كتب عنه ابن الدبيثي نفسه . (انظر ايضا « تكملة المنذري » ٤/ ٢٨٩و « معجم ابن الفوطي » ٣/١) . ومن اعضاء هذه العائلة عبيد الله بن احمد بن علي المعروف بابن السمين المتوفى بالموصل سنة ٥٨٨ وهو من المحدثين (تكملة المنذري » ١/ ٣٢١و « شذرات » ٤/ ٢٩٣) . وذكر القرشي (جواهر ٢/ ١٩٨ و٣٩٩) نصرالله بن علي بن نصر الله بن علي ، ابا الفتح الموصلي ابن السمين المولود سنة ٥٨٧ ، وهو من فقهاء الحنفية (انظر « عقود ابن الشعار » مخ استانبول ٩ ورقة ١٨) .

الورقة ـ ٢٢٢ أ

١ ـ لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة .

٢ ـ ذكر اليونيني (ذيل المرآة ١/ ٣٣) في احداث سنة ٦٥٥ وجود « سنجر الغتمي » بين المماليك الايوبيين المتسلطين في مصر .

الورقة ـ ٢٢٣ أ

٣ ـ اي بشار بن برد الشاعر الاعمى الذي قتله الخليفة المهدي بتهمة الزندقة عام ١٦٨هـ . وهو اشهر من ان يعرف وللسهولة راجع « وفيات » ١/ ٢٤٥ و « شذرات » ١/ ٢٦٤ .

٤ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة .

٥ ـ من عظماء العرب في الجاهلية ، وهو هرم بن سنان بن ابي حارثة المري ، ممدوح زهير بن ابي سلمى . وقد اشتهر بدخوله في الصلح بين عبس وذبيان ، وقد أدى مع ابن عمه الحارث فدية القتلى من الطرفين وصار يضرب به المثل . توفي قبل الهجرة بـ ١٥ سنة (٦٠٨ م) . « أمثال الميداني » ١/ ١٢٧ ، « شرح ديوان زهير » ص ٣٣ ، « الاغاني » ٩/ ١٤١ ـ ١٤٣ ، « نهاية القلقشندي » ص ٣٨٢ ، « اعلام الزركلي » ٤/ ٧٧ . اما كعب المقصود هنا فهو كعب بن مامة بن ثعلبة الايادي المكنى بابي دؤاد ، من اهل الكرم في الجاهلية . وكان يضرب به المثل في حسن الجوار، وهو من اجواد العرب المشهورين (وكانوا ثلاثة) وهم كعب هذا وحاتم الطائي وهرم بن سنان آنف الذكر . هذا ولا تعرف وفاة كعب . « أمثال الميداني » ١/ ١٠٩و١٢٣ ط الخيرية ، « جمهرة ابن حزم » ص ٣٠٨ ، « اعلام الزركلي » ٦/ ٨٥ . اما قس الوارد ذكره في المتن ، فقد تقدم ذكره (ورقة ١٠٧ أ) .

الورقة ـ ٢٢٣ ب

١ ـ لم اهتد الى معرفته ، وقد نوه ياقوت (ادباء ٦/ ١٨٧و١٩٠) بذكر شاعر سماه « ابن النابلسي » الا انه لم يذكر اسمه او اي شيء قد يفيد التحقيق .

٢ ـ لم يترجم ابن الفوطي في معجمه بين الملقبين بعز الدين لاحد من آل مهاجر ، وانما ترجم (٢/ ٦٧٥) لعماد الدين احمد بن محمد بن علوان المدرس بمدرسة والده بالموصل والمتوفى سنة ٦١٤هـ . ومنهم ايضا كمال الدين محمد بن علي (سيأتي ذكره ورقة ٢٢٦أ) . وهناك ابو القاسم علي ابن مهاجر الذي انشأ داراً للحديث بالموصل، وقد ترجم له ابن الفوطي (١/ ١٩٢) بين الملقبين بمعين الدين .

٣ - هو ابو العباس الحمصي النحوي اللغوي الذي نظم كتابي « الايضاح » و «التكملة» الملقب بعز الدين . ولد سنة ٥٦٧وتوفي سنة ٦٤٤هـ . اخذ عن الكندي وابي البقاء وبرع في لغة العرب وكان شخصاً محترماً . كان يعرض ما ينظمه على ابي اليمن الكندي . « معجم ابن الفوطي » ١/ ٩ ، « تكملة ابن الصابوني » ص ٣١١ ، « عبر الذهبي » ٥/ ١٨٢ ، « شذرات » ٥/ ٢٢٩ .

٤ - قال ياقوت (بلدان ٢/ ١٠٤) جِلِّق ، لفظة اعجمية معربة ، وهي اسم لكورة الغوطة كلها وقيل بل هي دمشق نفسها وقيل غير ذلك .

١ - ترجم له ابن الصابوني (تكملة ص ١٤) وذكر سماعه ببغداد من جماعة ودخوله دمشق وسماعه بها من والده - وهو علي بن محمود بن احمد المحمودي الصابوني المتوفى سنة ٦٤٠هـ كما في « الشذرات » ٥/ ٢٠٨ - ومن غيره وتوفي ببغدادِ في شوال سنة ٦٥١هـ . وله نظم حسن . ثم روى قصيدته في الائمة الثلاثة مالك والشافعي وابن حنبل - رح - وقد رواها عنه شخصيا ونقلها من خطه . كذلك ذكره الذهبي (المشتبه ص ٣) في مادة « الأَثري » نسبة الى الاثر النبوي ،ويراد به احاديث السنة النبوية المروية. وذكر سماعه من عبد المحسن ابن الطوسي وعبد السلام الداهري وهذه الطبقة في دمشق والجزيرة والعراق . روى عنه الدمياطي وانه توفي في السنة المذكورة . كذلك ذكره الزبيدي (تاج العروس ، في مادة « القُمري ») وسماه عبد الكريم بن منصور القُمري ، وذكر تحديثه عن اصحاب الارموي ، وانه كان يقرىء بمسجد « قُمرية » غربي بغداد فنسب اليها . وله ذكر في اسانيد الشيخ عبد القادر الجيلي الواردة في «بهجة الاسرار» ص١٤.

وترجم له ابن الشعار (مخ استانبول ٥ ورقة ١٩٨) وذكر ولادته في باوشنايا سنة ٥٨٣، وانه سمع الحديث واقتفى اثره، ولذا يسمي نفسه « بالاثري » . وقد كتب عنه ابن الشعار ببغداد والموصل ، وروى المقطوعات الشعرية التي رواها ابن المستوفي .

الورقة ـ ٢٢٥ أ

٢ ـ هي المحنة المشهورة في زمن المأمون والمعتصم . قال ابن خلكان (١/ ٦٧) ان قاضي القضاة احمد بن دُوَاد قد امتحن الامام احمد بن حنبل وألزمه بالقول بخلق القرآن الكريم ، وذلك في شهر رمضان سنة ٢٢٠هـ . وذكر ايضا (وفيات ١/ ٤٨) ان الامام احمد دعي الى القول بخلق القرآن فلم يجب ، فضرب وحبس وهو مصرّ على الامتناع .

الورقة ـ ٢٢٥ ب

٣ ـ غير معروف من هو جمال الدين ، ولعل المقصود هو كمال الدين ابن الشعار كما صرح ابن المستوفي (راجع ورقة ٢٢٤ ب) بانه كان الواسطة لاستجلاب هذه المعلومات من الاثري صاحب الترجمة .

٤ ـ لم اهتد الى معرفته .

٥ ـ بلد بجزيرة ابن عمر من ديار بكر . (بلدان ياقوت ٣/ ٥٥١) وسماه الذهبي (مشتبه ص ٣٢٢) « ظنز » .

٦ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة .

الورقة ـ ٢٢٦أ

٧ ـ في الغالب انه ابن لمحمد بن علي بن مهاجر ، ولعل لقبه « معين الدين » .

وقد ذكر المرحوم مصطفى جواد (معجم ابن الفوطي ١/ ١٩٢ ـ حاشية) ان ابا القاسم علي بن علوان بن مهاجر الوزير بسنجار كان يلقب بمعين الدين . اقول ولا اظن ان الاخير هو المقصود .

الورقة ـ ٢٢٦ ب

١ ـ انه منسوب الى « كِنَّر » قرية من قرى بغداد بنواحي دجيل قرب أوانا وفقا لما ذكره ياقوت (بلدان ٤/ ٣١٠) وابن الصابوني (تكملة ص ٢٨٥) . ترجم له ابن رجب (ذيل ٢/ ١٧٨) وابن العماد (شذرات ٥/ ١٢٣) فذكرا ولادته سنة ٥٤٥ بالقرية المذكورة ثم حفظه القرآن الكريم وتفقهه في المذهب الحنبلي ، ثم سفره الى الموصل واستيطانه بها حيث سمع من خطيبها ابي الفضل الطوسي ويحيى الثقفي وغيرهما . حدث وأقرأ القرآن ، وكتب عنه الناس وكان متدينا صالحا حسن الطريقة . توفي بالموصل في المحرم سنة ٦٢٧هـ . وذكر ياقوت سماعه من ابي منصور ابن مكارم المؤدب وان ابن الرَّسّي سمع منه . انظر ايضا « مشتبه الذهبي » ص ٤٣٦ .

٢ ـ لم اهتد الى معرفته .

١ ـ تعذر عليَّ اجراء التحقيق بالشكل المعتاد لعدم كفاية الاسم المعطى .

الورقة ـ ٢٢٧ أ

١ ـ ذكر ابن الفوطي (معجم ١/ ٤٦٥ و٢/ ٧١٣) بان الحسين بن الحسن السالار الاربلي الاخيلا باذى المحدث ، سمع « صحيح البخاري » على الشيخ محمد بن هبة الله بن المكرم الصوفي البغدادي بقراءة عباس بن سجزوان (كذا) بن طرخان الاربلي في مجالس آخرها يوم الثلاثاء ٥ جمادى الاولى سنة ٦٢٠ . وكان قد حضر السماع احمد بن محمد بن ابي الفتح

الهمذاني . اقـول ويبـدو ان ابـن خلـكان كان حاضرا هذا السماع ايضـا (وفيات ٢/ ٣٩٢ ـ ٣٩٣) .

الورقة ـ ٢٢٧ ب

١ ـ ترجم**له** ابن الشعار (مخ استانبول ٤ ورقـة ٢٠٩) وقـال انـه كان خطيب كرخينى ، وهي قلعة حصينة بينها وبين اربل مسافة يومين ، وانه فتح مكتبا فيها لتعليم صبيانها الخط . وكان من حفاظ القرآن الكريم واهل الخير ، وله اشعار ضعيفة . ثم روى المقطوعات التي رواها ابن المستوفي نقلا عن ولده عبد المؤمن ، وروى غيرها**وبعضها في القاضي** بهاء الدين ابن شداد قاضي حلب ، واخرى في الملك الظاهر غياث الدين . وذكر وفاته يوم الجمعة غرة رمضان سنة ٦٠١هـ . وقد قارب المائة . اقـول هذا وليس له ذكر في اي مرجع آخر تسنى لي الاطلاع عليه .

٢ ـ قال ياقوت (بلدان ٢/ ٧٢٩) انها كورتان بسواد العراق تشتمل على قرى كثيرة . وينسب الى « راذان العراق » جماعة منهم محمد بن الحسن الراذاني الزاهد المتوفى سنة ٤٨٠هـ . انظر كتاب لوسترانج ص ٣٥و٨٠ .

٣ ـ لم اجد له ترجمة في المراجع المتيسرة ، الا ان ابن الشعار (مخ استانبول ٤ ورقة ٢٠٩) ذكره ضمن ترجمة ابيه ، وهو يروي اشعار ابيه .

٤ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة ، الا ان ابن الشعار (المرجع السابق) ذكره ضمن ترجمة علي بن عمار خطيب الكرخينى ، ولم يذكر اسمه مكتفيا بذكر لقبه « الشجاع » . وقال انه كان عاملا بكرخينى .

الورقة ـ ٢٢٨ أ

١ ـ ترجم ابن العماد (شذرات ٥/ ٣٤١) لشرف الدين نصر الله بن عبد المنعم

بن حواري (الحنبلي) الدمشقي المتوفى سنة ٦٧٤هـ . وذكر انه كان اديبا فاضلا صنف كتاب « ايقاظ الوسنان في تفضيل دمشق على سائر البلدان » . وذكر قصته مع ابن خلكان ابان توليه قضاء دمشق ، وروى بعض شعره . وذكر الذهبي (تذكرة ١٤٦٨/٤ ـ ١٤٦٩) شرف الدين هذا وسماه « نصر الحنفي » (وليس الحنبلي) وذكر وفاته سنة ٦٧٧ . وترجم له القرشي (جواهر ١٩٧/٢) وذكر ولادته سنة ٦٠٤ ووفاته سنة ٦٧٣ . وذكره اليونيني (ذيل المرآة ١٠٣/٤) وقال انه ولد سنة ٦٠٣ أو سنة ٦٠٤ وانه توفي في ٦ ربيع الآخر سنة ٦٧٣ بدمشق . كذلك ذكره الفاسي (علماء بغداد ص ٢٣٢) . اما ابن الشعار (مخ استانبول ٧ ورقة ١٦٦) فقد ترجم لاخيه محمد بن عبد المنعم بن نصر الله (ابن شقير) الدمشقي التنوخي .

٢ ـ هو عبد المنعم بن نصر الله التنوخي الدمشقي . وقد تقدم ذكره (ورقة ١٥٤ ب) .

١ ـ ترجم له ابن الشعار (مخ استانبول ٣ ورقة ١٤٨) ووصفه بانه كهل اسمر ـ مربوع ، وانه من بيت علم وفقه . صحب الفقراء والصوفية ، وسافر الى العراق والشام ومصر وجالس المشايخ الصالحين وعاشرهم . وهو فقير رقيق الحال ، يفهم شيئا من احوال اهل التصوف . عنده دين ويتكلم في علم الطريقة ، وفيه فصاحة ويعظ الناس ، ويقول الشعر . وقد روى له شعرا في مدح ابن المستوفي وابياتا اخرى ذكر بعضها ابن المستوفي . علما بانني لم اهتد الى تاريخ وفاته ولم اجد له ترجمة اخرى في المراجع المتيسرة .

الورقة ـ ٢٢٨ ب

٢ ـ هو ابو القاسم اسعد بن علي بن المبارك الواسطي المعروف بابن رشادة . ترجم له ابن الشعار (مخ استانبول ١ ورقة ٢٤٨) وقال انه ولد بواسط وبها

نشأ وفيها توفي في جمادى الآخرة سنة ٦١٦هـ . كان فقيهـا شافعيا حافظـا للقرآن العزيز ، لطيف التكلم في المواعظ وله شعر جيد . وقد روى عن ابنه المقطوعة التي رواها ابن المستوفي (احباب قلبي . .)

٣ ـ قال ياقوت (بلدان ٢/ ٧٩) هي بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة ايام ، ولها رستاق مخصب واسع الخيرات . ان اول من عمرها هو الحسن بن عمر بن الخطاب التغلبي . وهذه الجزيرة تحيط بها دجلة الا من ناحية واحدة شبه الهلال . انظر ايضا « مشتبه الذهبي » ص ١٠٧ .

الورقة ـ ٢٢٩ أ

١ ـ حظي ابو القاسم هذا (ولقبه محيى الدين) باهتمام المؤرخين ، فله تراجم كثيرة في عدد من المراجع المهمة ، بينها « عقود ابن الشعار » (مخ استانبول ٧ ورقة ٧٨) اذ لقيه باربل سنة ٦٢٦ وقد وجده رجلا فاضلا عاقلا ذا دين وعفاف وبشر ووقار ، على منهاج المتقدمين من العلماء ، مواظبا على الاشتغال بالعلم وتلاوة القرآن . وانه جيد المعرفة بمعاني الشعر وله شعر حسن ثم وصفه بانه شاب طويل ابيض اللون تعلوه صفرة ، خفيف العارضين نحيف البدن . ذكر له انه من ابناء القضاة الفقهاء . وذكر حفظه للقرآن الكريم وتفقهه على المذهب المالكي ، ثم رحلته الى بغداد ولقائه مشايخها الذين ذكرهم ابن المستوفي . وذكر ايضاً قدومه الى اربل ونزوله في دار حديثها وسماعه على ابي الخير كتبا كثيرة في التفسير والحديث ، ثم روى له مقطوعتين من الشعر رواهما ابن المستوفي . وذكر انه ولد بشاطبة في رجب سنة ٥٩٢ . كذلك ترجم له اليونيني (ذيل المرآة ٢/ ٣٠٤ ـ ٣٠٦) ترجمة ضافية وذكر توليه مشيخة دار الحديث بحلب وبعدها مشيخة دار الحديث الكاملية بالقاهرة . وذكر رحلاته وتدينه وفضله وروى مقطوعات من شعره

وهي التي رواها ابن المستوفي . واخيراً ذكر وفاته سنة ٦٦٢ هـ (قال الذهبي في « العبر » ٥/ ٢٧٠ انها وقعت في ٢٠ شعبان من هذه السنة) . وله ايضاً تراجم في « فوات الكتبي » ٢/ ٣٠٦ و « نجوم ابن تغرى » ٦/ ٢١٦ و « حسن المحاضرة » للسيوطي ١/ ٢١٥ و « تاريخ ابن كثير » ١٣/ ٢٤٣ و « تاريخ علماء بغداد » للفاسي ص ٢٠٢ و « المغرب » ٢/ ٣٨٨ و « نفح الطيب » ١/ ٥٠٢ و « الوافي » ١/ ١٣٤ و « مرآة اليافعي » ٤/ ١٦٠ و « شذرات » ٥/ ٣١٠ و « اعلام الزركلي » ٦/ ٢١٧ ، وقال الزركلي انه وجد اسمه بخطه على الجزء ٢١ من « تكملة المنذري » وهو « محمد بن احمد بن محمد » وذكر ان له مؤلفات في التصوف وانه توفي سنة ٦٦٣ هـ .

٢ ـ قال ياقوت (بلدان ١/ ٢٣٥) انها مدينة في شرقي الاندلس ، وشرقي قرطبة . وهي مدينة كبيرة قديمة ، ويعمل الكاغد الجيد بها .

٣ ـ هو ابو حفص البغدادي الحمّامي . ولد سنة ٥٣٩ وتوفي في رجب سنة ٦٢٩هـ . سمع من جده لامه عبد الوهاب الصابوني ونصر العكبري وابي الوقت . وله اجازات من عدة مشايخ ، وكان صالحا . « عبر الذهبي » ٥/ ١١٦ و « تذكرة » له ٤/ ١٤١٤ ، « شذرات » ٥/ ١٣٢ . ذكره ابن الفوطي استطرادا (معجم ١/ ٤٣٠) وعلق على ذلك المرحوم مصطفى جواد قائلا بان كلا من ابن الدبيثي وابن النجار قد لقيه ، وانه توفي سنة ٦٢٧ ، الا انه لم يشر الى مرجعه .

٤ ـ هو ابو علي الحسن بن المبارك بن محمد الحنفي الزبيدي (اخو سراج الدين الحسن) ولد سنة ٥٤٢ وتوفي سنة ٦٢٩هـ . سمع « الصحيح » من ابي الوقت كما سمع من احمد ابن الخزاز وغيره . كان اماما متقنا . « عبر الذهبي » ٥/ ١١٣ ، « تذكرة» له ٤/ ١٤١٣ ، « شذرات » ٥/ ١٣٠ وفي

المرجع الاخير تصحف اسمه فصار « الحسين » .

٥ ـ هو ابو الفضل عبد السلام بن عبد الله بن احمد بن بكران البغدادي الداهري الخفاف الخراز المتوفى في ربيع الاول سنة ٦٢٨هـ . سمع من ابي بكر ابن الزاغوني ونصر العكبري وجماعة . وكان عاميا ـ حسب قول الذهبي ـ مستورا كثير الرواية . « عبر الذهبي » ٥/ ١١٢ ، « تذكرة » له ١٤٠٨/٤ ، « المشتبه » له ص ٢٣٦ ، « شذرات » ١٢٨/٥ .

٦ ـ ذكره حاجي خليفة (ص ٢٤٥)وسماه « البسيط في التفسير » ، وذكره بروكلمان (١/ ٤١١ وملحق ١/ ٧٣٠) وسماه « التفسير البسيط » . وقال ابن العماد (شذرات ٣/ ٣٣٠) بانه كان في ١٦ مجلدا . اما مصنفه فهو ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الواحدي النيسابوري المفسر الشافعي . كان تلميذ ابي اسحق الثعلبي ، وقد برع في العلم وروى عن ابن محمش وابي بكر الحيري . وبرز في العربية والتفسير والفقه ، وله شعر . صنف عدة كتب عدا البسيط كالوسيط والوجيز واسباب النزول ، وشرح ديوان المتنبي (توجد مخطوطته في دار الكتب المصرية ـ فهرس ٣٢/٢) . وقد توفي بنيسابور في جمادى الآخرة سنة ٤٦٨ هـ عن ٧٠ عاما . « عبر الذهبي » ٢٦٧/٣ .

٧ ـ ترجم له ابن الفوطي (معجم ١/ ٧٩) في الملقبين بعز الدين ، وقال انه من بيت الرئاسة والكتابة والادب ، وله رسائل واشعار . ولم يكن باربل من يدانيه حشمة ومروءة ومعرفة وكتابة . ذكره الوزير شرف الدين ابن المستوفي في تاريخه ، وقال قرأت بخطه :

رويدك عن وجهي أصن بعض مائه ... فلا شك ان الرزق في الناس مقسوم
ولست بطماح الى كل بارق ... ألاَكلُّ من يسترزق الناس محروم

ولكنه لم يذكر تاريخ وفاته .

الورقة ـ ٢٢٩ ب

٨ ـ ذكر ابن الشعار (مخ استانبول ٧ ورقة ٧٨) واليونيني (ذيل المرآة ٣٠٦/٢) ان موسى هذا كان احد ملوك المغرب . اقول ولعله هو ابو عمران موسى بن ابراهيم بن الشيخ ابي حفص الذي استقل بامر افريقية سنة ٦٢٣ ، وفقا لما ذكره ابن خلدون (تاريخ ٦/ ٥٩١ ط بيروت) .

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة .

الورقة ـ ٢٣٠ أ

٢ ـ قال ياقوت (بلدان ١/ ٢٥١) أسَفي بلدة على شاطىء البحر المحيط باقصى المغرب .

٣ ـ قال ياقوت (بلدان ٤/ ٤٧٨) انها اعظم مدينة بالمغرب واجلها ، وبها سرير ملك بني عبد المؤمن ، وهي في البر الاعظم في وسط بلاد البربر .

٤ ـ قال عنه ياقوت (بلدان ١/ ٥٠٤) ومنه مادة سائر البحور ، وهو محيط بالدنيا جميعها كاحاطة الهالة بالقمر . ويخرج منه شعبتان ، احداهما بالمغرب والاخرى بالمشرق . فاما التي بالمشرق فهي بحر الهند والصين وفارس واليمن والزنج ، والشعبة الاخرى في المغرب تخرج عند سَلاَ ، فيمر بالزقاق الذي بين البر الاعظم من بلاد المغرب وجزيرة الاندلس ، ويمر بافريقية الى ارض مصر والشام الى القسطنطينية . وذكر ياقوت ايضا بأن بعض الملوك قد فتقوا البحر المحيط من المغرب ، وهو بحر الظلمات . . . الخ .

الورقة ـ ٢٣٠ ب

١ ـ ترجم له ابن الشعار (مخ استانبول ٧ ورقة ١٠٣) وقال هو ابو عبد الله بن ابي المنى المعروف بابن الحداد . وقد وصفه بانه خفيف اللحية ، لم تستم ، يعلو لونه صفرة . ثم ذكر ولادته سنة ٦٠٣ وصحبته لابراهيم ابن البرني و سماعه عليه الحديث وأخذه عنه بعض الفصول الوعظية . وقال انه يعظ وينسخ وينظم الشعر ، وقد أنشده قصيدة (من ٢٩ بيتا) في مدح بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل . كذلك روى له ٧ مقطوعات اخرى ، ليس بينها المقطوعة التي رواها ابن المستوفي . علما بانني لم اهتد الى اية ترجمة اخرى له في المراجع المتيسرة .

١ ـ ليس له ذكر في المراجع المتيسرة ما عدا « تكملة المنذري » ٢/ ١٣٠ ، وقد سماه « الشيخ الاديب » وذكر تحديثه في الموصل ومعرفته بالادب والكتابة ، وتركه ذلك ثم لزومه التجريد . وضبط « الوَزَّان » بالشكل المثبت . وقد علق على هذه الترجمة السيد بشار معروف بان لابن الوزان هذا ترجمة في « تاريخ ابن الفرات » المخطوط (م ٨ ورقة ٥٧) ، الا انه لم يذكر شيئا عن شعره ، وعليه فان ترجمة ابن المستوفي تعتبر هي الاوفى .

الورقة ـ ٢٣١ أ

٢ ـ لم اجد له ذكرا في المراجع المتيسرة. .

١ ـ ليس بالوسع الاهتداء الى شخصية الكومي هذا . الا انه ولا شك من اهل المغرب ، فقد ذكر ابن خلكان (٢/ ٤٠٤) بان نسبة عبد المؤمن صاحب المغرب كانت « **الكومي** » نسبة الى كُومة وهي قبيلة صغيرة كانت نازلة بساحل البحر من اعمال تلمسان ، وضبطها بالشكل المثبت . والندرومي ،

نسبة الى ندرومه او ندرومه وهي بلدة في الجزائر . وقد ذكر البكري (المغرب - جزء من « المسالك والممالك » ص ٨٠) عند الكلام على الحصون التي بساحل تلمسان ، حصن « هُنَين » وتسكنه قبيلة « كومية » وعلى ١٣ ميلا منه تقع مدينة « ندرومه » وهي في طرف جبل « تاجرا » وتبعد عن البحر ١٠ اميال وحولها حقول ومزارع ، وهي مسورة جليلة ، لها نهر وبساتين . ويوجد في الموصل مخطوطة (فهرس ص ١٠٣) بعنوان « تيسير المطالب لكل طالب » تصنيف محمد بن يعقوب الكومي ، ولكنني لم اهتد الى شيء عن حياة المؤلف . كذلك ذكر الزركلي (اعلام ٧/ ٢٧٠) محمد بن محمد بن يحيى الكومي الندرومي المغربي احد فضلاء المالكية ، ولكن المؤلف يقول انه كان في القدس بين سنة ٧٥١ و٧٦٧هـ ، وعليه فلا يمكن ان يكون صاحبنا .

١ - قبل كل شيء ينبغي الا يلتبس صاحبنا بسميه ابي الحسن علي بن النفيس بن بورنداز (او بوريدان) البغدادي المولود سنة ٥٣٨ والمتوفى سنة ٦٢٣ . وهو من المحدثين ايضا وسمع من ابي الوقت ومحمود بن فورجه . « عبر الذهبي » ٥/ ٩٤ ، « شذرات » ٥/ ١٠٩ . اما صاحبنا فقد ترجم له ابن الصابوني (تكملة ص ٣٢٢) وذكر سماعه ببغداد ودمشق وحلب ومصر والاسكندرية وتحديثه بدمشق ومصر . وذكر انه سافر من بغداد الى الاسكندرية مترددا في اخذ خطوط الشيوخ للناس في الاجازات المسيّرة على يده ، ليس له حاجة ولا بضاعة الا ذلك ، وما له قصد سوى الافادة . وبقي على هذا الامر سنين . وذكر انه توفي بالقاهرة ليلة ١٧ صفر سنة ٦٤٠هـ . وترجم له المنذري (تكملة - وفيات السنة المذكورة) وذكر مثل ذلك عن سعيه في حمل الاجازات للناس من بغداد الى الاسكندرية (انظر « المنذري » لبشار معروف ص ٩٩) . وذكره الفاسي في « علماء بغداد » ص ٩١ - ٩٢ على سبيل الاستطراد .

٢ ـ كانت العادةان يبعث طالب الحديث الى شيخ في بلد آخر ان يجيزه، ويسمى الطلب الاستدعاء » او « الاستجازة » ، وقد يتولى تقديم الطلب احد الاصدقاء او الاقارب ، او رجل مختص كابن المكبر صاحب الترجمة . ويصدر الشيخ الاجازة المطلوبة اذا توسم في طالبها الخير . وقد حصل المنذري على اجازة من ابن المستوفي ، ولم يلتقيا لان الاول كان في مصر والثاني باربل . وربما قام ابن المكبر باستحصال تلك الاجازة في احدى زيارتيه لاربل ، وحملها معه الى مصر . « المنذري » لبشار معروف ص ٩٨ ـ ١٠٣و١١٤ .

ثبت المـراجع

ثبت المراجع

هـذه المراجـع ، وهـي تتـألف من المخطوطـات والكتـب المطبوعـة والمقـالات ، التـي استعملـت في تحقيق « تـاريخ اربـل » ، وفـي اعــداد الدراسة ، قد رتبت حسب الترتيب الهجائي لاسماء المؤلفين او شهرتهـم . ويلي اسم كل مؤلف من هؤلاء ، اسم مصنفه او مصنفاته - ان كانت اكثر من واحد - التي روجعت في هذه الدراسة .

اولا - المخطوطات

الأُدْفُوى - كمال الدين جعفر بن ثعلب (او تغلــب) المتوفى سنة ٧٤٩ هـ

١- البدر السافر وتحفة المسافر في الوفيات - مخطوطـة في مكتبـة « فاتـح » باستانبول برقم ٤٢٠١ .

ابن خلكان (في الواقع ان المصنف مجهول ،ونسينا ان نذكر ابن خلكان ، لان المخطوطة هي مختصر لوفياته)

٢ - حدائق العيان في مختصـر وفيات الاعيان - مخطوطة في مكتبـة جامعـة كمبرج برقم (٨) OR١٦٦ (a) ٣٩١ وهي ناقصة الآخر ، اذ تنقطع عند حرف « ن » ، وقد كتبت للسلطان العثماني « عثمان الثاني » الذي حكم بين ١٠٢٨ - ١٠٣١ هـ (١٦١٩ - ١٦٢٢م) .

ابن الدبيثي ـ محمد بن سعيد الواسطي ، المتوفى سنة ٦٣٧ هـ .

٣ ـ ذيل تاريخ بغداد ـ مخطوطة في مكتبة جامعة كمبرج ـ برقم add٢٩٢٤ ، تتناول حرف « ع » ولعلها الجزء ٣ .

السخاوي ـ محمد بن عبد الرحمن المتوفى سنة ٩٠٢ هـ .

٤ ـ ارتياح الاكباد بإرباح فقد الاولاد ـ مخطوطة مكتبة جيستر بيتي في دبلن بارلنده ، وهي برقم ٥١٧٤ .

السلفي ـ احمد بن محمد بن احمد الاصفهاني المتوفى سنة ٥٧٦ هـ .

٥ ـ معجم السفر ـ مخطوطة في مكتبة دبلن آنفة الذكر ، وهي برقم ٣٨٨٠ .

السمعاني ـ عبد الكريم بن محمد المتوفى سنة ٥٦٢ هـ .

٦ ـ مختصر كتاب الانساب ، مخطوطة بمكتبة جامعة كمبرج ، برقم (١٢) OR٩٢٧ (a) ١٠١٠ ، وهي ناقصة من آخرها وتتناول بعض حرف « ح » .

ابن الشعار ـ المبارك بن ابي بكر بن حمدان الموصلي المتوفى سنة ٦٥٤ هـ .

٧ ـ عقود الجمان في شعراء هذا الزمان ـ مخطوطة بثمانية اجزاء ، في مكتبة « اسعد افندي » باستانبول ، وهي برقم ٢٣٢٣ ـ ٢٣٣٠ (يقع الاصل بعشرة اجزاء ، غير ان جزئين منه ما يزالان مفقودين)

الشعراني ـ عبد الوهاب بن احمد الانصاري المتوفى سنة ٩٧٣ هـ .

٨ ـ الطبقات الكبرى ـ مخطوطة مكتبة دبلن آنفة الذكر ، وهي برقم ٥١٨٨ (علما بان الاستاذ آربري الذي اعد فهرس مخطوطات المكتبة المذكورة نسبها الى مؤلف مجهول ، ولكنني استطعت ، بعد مقارنتها بالمطبوع من الطبقات ، الاهتداء الى معرفة المؤلف ، فضلا عما وجدته في ترجمة

والده الواردة في المخطوطة نفسها).

الشهرستاني ـ محمد بن عبد الكريم الشافعي المتوفى سنة ٥٤٨ هـ .

٩ ـ كتاب الملل والنحل ـ مخطوطةمكتبة جامعة كمبرج ،وهـي برقـم ٢٩٢٩ add .

الصفدي ـ صلاح الدين خليل بن ايبك المتوفى سنة ٧٦٤ هـ .

١٠ ـ الوافي بالوفيات ـ مخطوطة مكتبة بودليان باكسفورد ، وهي برقم ٦٦٦ و٦٧٢ و٦٧٩ وهذه ثلاثة اجزاء من اجزائه.

الكناني ـ القاضي احمد بن ابراهيم العسقلاني المتوفى سنة ٨٧٦ هـ .

١١ ـ شفاء القلوب في مناقب بني ايوب ـ مخطوطة المتحف البريطاني برقم ٣١٤ (علما بان المفهرس عدها مجهولة المؤلف ، الا ان المرحوم مصطفى جواد حقق نسبتها الى الكناني المذكور ، وفقا لما ذكره السخاوي في « الذيل على رفع الاصر » ص ٢٩ ، انظر « مجلة المجمع العراقي » ج ٢/ ١٠٥).

ابن المستوفي ـ المبارك بن احمد الاربلي المتوفى سنة ٦٣٧ هـ .

١٢ ـ النظام في شرح ديوان المتنبي وديوان ابي تمام ـ مخطوطة مكتبة السليمانية باستانبول ، وهي الجزء الثاني.

١٣ ـ تاريخ اربل ـ مخطوطة مكتبة دبلن آنفة الذكر ، وهي برقم ٤٠٩٨ الجزء الثاني منه.

ابن المكرم ـ جمال الدين محمد بن مكرم ، المعروف بابن منظور ، المتوفى سنة ٧١١ هـ .

١٤ ـ مختار ذيل تاريخ بغداد ، للسمعاني ـ مخطوطة «كلية ترينتي» بكمبرج ، برقم (a) ، ٢٣٠، ٦٦ ر R١٣ .

المنذري ـ عبد العظيم بن عبد القوى المتوفى سنة ٦٥٦ هـ .

١٥ ـ التكملة لوفيات النقلة ـ مخطوطة مكتبة جامعة كمبرج برقم Q٩٥٨ ، وهي تحتوي على الاجزاء ١١ ـ ٢٠ و٤٧ و٤٨ .

ابن النجار ـ محمد بن محمود (محب الدين) المتوفى سنة ٦٤٣ هـ .

١٦ ـ ذيل تاريخ بغداد ـ مخطوطة جامعة كمبرج برقم (١٠) *OR* ١٤٠٣ ، وتشمل حرف « ع » ، وهي منقولة عن مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق .

ثانيا ـ الكتب العربية المطبوعة

١٧ ـ القرآن الكريم ـ طبعة *G .FLUGEL* في سنة ١٨٩٣ في ليبزغ ، وطبعة مصلحة المساحة المصرية في سنة ١٣٤٢ هـ .

ابن الأبّار ـ محمد بن عبد الله القضاعي المتوفى سنة ٦٥٩ هـ .

١٨ ـ التكملة لكتاب الصلة ـ تحقيق ف . كوديره ـ مدريد ، ١٨٨٦م.

١٩ ـ الحلّة السيراء ـ تحقيق عبد الله انيس الطباع ـ بيروت ، ١٩٦٢م.

ابن الاثير ـ علي بن محمد بن عبد الكريم الشيباني المتوفى سنة ٦٣٠هـ.

٢٠ ـ الكامل ـ طبعة بولاق ، وطبعة ابريل سنة ١٨٧٦ م.

٢١ ـ الباهر ـ تحقيق عبد القادر طليمات ـ مصر ١٩٦٣ م ، وهو « تاريخ اتابكة

الموصل » الذي حققه ايضا الفرنسي *RECUIL* وطبعه ضمن مجموعة النصوص التاريخية المتعلقة بالصليبيين ـ لندن ١٩٦٧ م.

٢٢ ـ اسد الغابة في معرفة الصحابة ـ جمعية المعارف الوهبية ـ ١٢٨٠ هـ .

٢٣ ـ اللباب في تهذيب الانساب ـ القاهرة ، ١٣٥٧ هـ .

ابن الاثير ـ المبارك بن محمد المتوفى سنة ٦٠٦ هـ .

٢٤ ـ جامع الاصول من احاديث الرسول ـ تحقيق عبد المجيد سليم ومحمد حامد الفقي ـ القاهرة ، ١٩٤٩ ـ ١٩٥٠ .

٢٥ ـ النهاية في غريب الحديث ـ مصر (بدون تاريخ).

ابن الاثير ـ ضياء الدين نصر الله بن محمد المتوفى سنة ٦٢٧ هـ .

٢٦ ـ رسائل ضياء الدين ابن الاثير ـ تحقيق انيس المقدسي ـ بيروت ، ١٩٥٩م.

الادريسي (الشريف) ـ محمد بن محمد الحسني المتوفى سنة ٥٦٠ هـ .

٢٧ ـ جغرافية الاندلس ـ تحقيق كوندي ـ مدريد ، ١٧٩٩ م

٢٨ ـ وصف الهند وما يجاورها (من نزهة المشتاق) تحقيق مقبول احمد ـ لايدن ، ١٩٦٠ م .

٢٩ ـ صفة المغرب وارض السودان ومصر والاندلس (من نزهة المشتاق) ـ طبع بريل ، ١٨٦٤ م .

٣٠ ـ كتاب وصف افريقيا الشمالية (من نزهة المشتاق) تحقيق هنري بيرص ـ الجزائر ، ١٩٥٧م.

الاربلي ـ عبد الرحمن بن ابراهيم (سبط قنيتو) المتوفى سنة ٧١٧ هـ .

٣١ ـ خلاصة الذهب المسبوك ـ المطبعة الارثوذكسية ، ١٨٨٥م ، بيروت.

الاربلي ـ عبد القادر بن محيي الدين المتوفى سنة ١٣١٥ هـ

٣٢ ـ تفريح الخاطر ـ القاهرة ، ١٩٤٩م.

الاربلي ـ علي بن عيسى بن ابي الفتح ، المتوفى سنة ٦٨٧ هـ .

٣٣ ـ كشف الغمة لمعرفة الأئمة ـ تبريز ، ١٣٨١هـ . .

الاربلي ـ محمد بن علي الخطيب المتوفى سنة ٧٥٥ هـ ، ولقبه « بدر الدين ».

٣٤ ـ ارجوزة الانغام (في الموسيقى العراقية ، وقد نظمها سنة ٧٢٩ هـ) ـ تحقيق عباس العزاوي ـ بغداد ، ١٩٥١م.

الازدي ـ ابو زكريا يزيد بن محمد ، المتوفى سنة ٣٣٤ هـ .

٣٥ ـ تاريخ الموصل ـ تحقيق الدكتور على حبيبة ـ القاهرة ، ١٩٦٧م.

الاسنوي ـ جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن ، المتوفى سنة ٧٧٢ هـ .

٣٦ ـ طبقات الشافعية ـ تحقيق عبد الله الجبوري ـ بغداد، ١٣٩٠هـ .

الاشعري ـ محمد بن يحيى بن ابي بكر الاندلسي ، المتوفى سنة ٧٤١ هـ .

٣٧ ـ مقتل عثمان ـ تحقيق محمود يوسف زايد ـ بيروت ، ١٩٦٤م.

الاصطخري ـ ابراهيم بن محمد الكرخي ، المتوفى سنة ٣٤٦ هـ .

٣٨ ـ المسالك والممالك ـ تحقيق محمد جابر الحيني ـ مصر ، ١٩٦١م.

الاصمعي ـ عبد الملك بن قريب ، المتوفى سنة ٢١٦ هـ .

٣٩ ـ الاصمعيات ـ تحقيق احمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ـ مصر ، ١٩٥٥ م.

٤٠ ـ كتاب النبات ـ تحقيق عبد الله الغنيم ـ القاهرة ، ١٩٧٢ م .

ابن ابي اصيبعة ـ احمد بن القاسم السعدي ، المتوفى سنة ٦٦٨ هـ .

٤١ ـ عيون الانباء في طبقات الاطباء ـ مصر ، ١٣٠٠ هـ .

الـفُخاني ـ محمد بن عمر المكي (كان حيا سنة ١٥٩٥م).

«تاريخ كجرات» ـ لندن ١٩١٠ تحقيق *E.D.ROSS* .

الافغاني ـ سعيد الافغاني

٤٢ ـ اسواق العرب في الجاهلية والاسلام ـ بيروت ، ١٩٦٠م.

امرؤ القيس بن حجر ، المتوفى سنة ٨٠ قبل الهجرة.

٤٣ ـ ديوان امرىء القيس ـ تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ـ مصر ، ١٩٥٨م.

امين ـ حسين امين.

٤٤ ـ العراق في العصر السلجوقي ـ بغداد ، ١٩٦٥م.

الامين ـ محسن الامين (محسن بن عبد الكريم ، المتوفى سنة ١٣٧١ هـ) .

٤٥ ـ اعيان الشيعة ـ بيروت ، ١٩٦٠ ـ ١٩٦١م.

ابن الانباري ـ عبد الرحمن بن محمد ، المتوفى سنة ٥٧٧ هـ .

٤٦ ـ نزهة الالباء في طبقات الادباء ـ تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي ـ بغداد ، ١٩٥٩م.

الانصاري ـ احمد بن عبد الله الخزرجي (صفي الدين) المتوفى سنة ٩٢٣ هـ .

٤٧ ـ تذهيب الكمال في اسماء الرجال ـ مصر سنة ١٣٢٢هـ .

الانصاري ـ محمد بن محمد بن عبد الملك الاندلسي المراكشي ، المتوفى سنة ٧٠٣ هـ .

٤٨ ـ الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ـ تحقيق الدكتور احسان عباس ـ بيروت ، ١٩٦٤م.

اهلوارت (*W.AHLWARDT*) المتوفى سنة ١٩٠٩ م.

٤٩ ـ العقد الثمين في دواوين الشعراء الجاهليين ـ لندن ، ١٨٧٠ و١٨٩٩م.

الباخرزي ـ علي بن الحسن ، المتوفى سنة ٤٦٧ هـ .

٥٠ ـ دمية القصر ـ تحقيق محمد راغب الطباخ ـ حلب ، ١٩٣٠م.

البتنوني ـ محمد لبيب ، المتوفى سنة ١٣٥٧هـ .

٥١ ـ الرحلة الحجازية ـ القاهرة ، ١٣٢٧ هـ .

بحشل ـ اسلم بن سهل الرزاز الواسطي ، المتوفى سنة ٢٩٢ هـ

٥٢ ـ تاريخ واسط ـ تحقيق كوركيس عواد ـ بغداد ، ١٩٦٧م.

البخاري ـ محمد بن اسماعيل المتوفى سنة ٢٥٦ هـ .

٥٣ ـ الجامع الصحيح ـ طبعة لايدن ، ١٨٦٢ م ، طبعة الحلبي ، ١٣٤٥ هـ .

٥٤ ـ تاريخ البخاري الكبير ـ طبعة حيدر اباد ، ١٣٦١هـ .

بدران ـ عبد القادر بدران ، المتوفى سنة ١٣٤٦ هـ .

٥٥ ـ تهذيب تاريخ ابن عساكر ـ دمشق ، ١٣٢٩ ـ ١٣٤٩هـ .

بدوي ـ الدكتور احمد احمد بدوي .

٥٦ ـ الحياة الادبية في عصر الحروب الصليبية ـ القاهرة (بدون تاريخ) .

٥٧ ـ الحياة « العقلية » في عصر الحروب الصليبية ـ القاهرة (بدون تاريخ) .

بركات ـ محمد فارس .

٥٨ ـ المرشد الى آيات القرآن الكريم ـ دمشق ، ١٩٣٩م .

برهان قاطع .

٥٩ ـ معجم فارسي ـ طبعة كلكتا ، ١٢٣٣ هـ (ادرج ضمن المطبوعات العربية ، لانه مكتوب باحرف عربية) .

ابن بسام ـ علي بن بسام الشنتريني ، المتوفى سنة ٥٤٢ هـ .

٦٠ ـ الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة ـ القاهرة ، ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥م .

البستاني ـ بطرس البستاني ، المتوفى سنة ١٨٨٣ م .

٦١ ـ دائرة معارف البستاني ـ بيروت ، ١٨٧٦ م .

٦٢ ـ محيط المحيط (قاموس) ـ بيروت ، ١٨٦٧م .

البستاني ـ عبد الله بن مخائيل اللبناني ، المتوفى سنة ١٩٣٠م .

٦٣ ـ معجم البستان ـ بيروت ، ١٩٢٧م .

ابن بشكوال ـ ابو القاسم خلف بن عبد الملك ، المتوفى سنة ٥٧٨هـ .

٦٤ ـ الصلـة ـ تحقيق كوديره ، مدريد ، ١٨٨٢م ، وتحقيق عزت العطـار الحسيني ـ القاهرة ، ١٩٥٥ م.

بغداد ـ معهد الدراسات الاسلامية ببغداد.

٦٥ ـ فهرس مخطوطات المعهد (مطبوع بالاستانسل) بغداد ، ١٩٦٨م.

البغدادي ـ اسماعيل باشا البابانی ، المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ .

٦٦ ـ ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ـ استانبول ، ١٩٤٧ م.

٦٧ ـ هدية العارفين الى اسماء المؤلفين وآثار المصنفين ـ استانبول ، ١٩٥١م.

البغدادي ـ عبد القادر بن عمر ، المتوفى سنة ١٠٩ هـ .

٦٨ ـ خزانة الادب ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ القاهرة ، ١٩٦٧م.

البغدادي ـ عبد القاهر بن طاهر ، المتوفى سنة ١٠٩٣ هـ .

٦٩ ـ الفرق بين الفرق ـ تحقيق عزت العطار الحسيني ـ القاهرة ، ١٩٤٨ م ، وتحقيق محمد بدر ـ القاهرة (بدون تاريخ).

البغدادي (ابو الحسن علي بن محمد الماوردي البصري) المتوفى سنة ٤٥٠ هـ .

٧٠ ـ الاحكام السلطانية ـ مصر ، ١٢٩٨ هـ . .

البكري ـ عبد الله بن عبد العزيز البكري الاندلسي ، المتوفى سنة ٤٨٧ هـ .

٧١ ـ معجم ما استعجم ـ تحقيق مصطفى السقا ـ القاهرة ، ١٩٤٥ ـ ١٩٥١ م.

٧٢ ـ كتاب المغرب في ذكر بلاد افريقيا والمغرب (من المسالك والممالك) تحقيق

دي سلين - الجزائر ١٨٥٧م.

البلاذري - ابو الحسن احمد بن يحيى ، المتوفى سنة ٢٧٩ هـ .

٧٣ - فتوح البلدان - تحقيق دي غوييه - لايدن ١٨٦٦م ، وتحقيق رضوان محمد رضوان - مصر ، ١٩٣٢ وتحقيق صلاح الدين المنجد ، ١٩٥٦ و١٩٥٧ و١٩٦٠ - القاهرة.

البلفيقي - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم (لم اهتد الى تاريخ وفاته).

٧٤ - المقتضب من كتاب تحفة القادم لابن الابار - تحقيق ابراهيم الابياري - القاهرة ، ١٩٥٧م.

البنداري - الفتح بن علي بن محمد الاصفهاني ، المتوفى سنة ٦٤٣ هـ .

٧٥ - زبدة النصرة ونخبة العصرة (وهو مختصر تاريخ دولة آل سلجوق للعماد الاصفهاني) - تحقيق هوتسمه - لايدن ، ١٨٨٩ م ، وطبعة مصر ، ١٩٠٠م.

البيروني - محمد بن احمد ، المتوفى سنة ٤٤٠ هـ .

٧٦ - تحقيق ما للهند من مقالة - تحقيق سخاو - لندن ، ١٨٨٧ م ، وطبعة خيدر اباد ، ١٩٥٨ م وطبعة حيدر اباد ، ١٣٥٥ هـ .

٧٧ - الجماهر في معرفة الجواهر.

البيضاوي - عبد الله بن عمر ، المتوفى سنة ٦٨٥ هـ .

٧٨ - تفسير القرآن الكريم - طبعة ليبزغ - ١٨٧٨م.

التادلي - يوسف بن يحيى بن عيسى المتوفى سنة ٦٢٧ هـ (ويعرف بابن الزيات).

٧٩ ـ التشوف الى رجال التصوف ـ الرباط ، ١٩٥٨م.

تامر ـ عارف تامر

٨٠ ـ ابن هاني ، متنبي المغرب ـ بيروت ، ١٩٦١م.

التبريزي (الخطيب) ـ يحيى بن علي الشيباني ، المتوفى سنة ٥٠٢ هـ .

٨١ ـ شرح ديوان ابي تمام ـ تحقيق الدكتور محمد عبده عزام ـ القاهرة ، ١٩٥١م.

التجيبي ـ صفوان بن ادريس المرسي ، المتوفى سنة ٥٩٨ هـ .

٨٢ ـ كتاب زاد المسافر وغرة محيا الادب السافر ـ بيروت ، ١٩٣٩م.

الترمذي ـ محمد بن عيسى بن سورة ، المتوفى سنة ٢٧٩ هـ .

٨٣ ـ الجامع الصحيح ـ طبعة بولاق ، ١٢٩٢ هـ ، وتحقيق احمد محمد شاكر ، القاهرة ـ ١٩٣٧م.

ابن تغري بردى ـ ابو المحاسن يوسف بن تغري بردى ، المتوفى سنة ٨٧٤ هـ .

٨٤ ـ النجوم الزاهرة ـ طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ـ ١٩٢٩م.

التهانوي ـ محمد بن علي الفارقي (كان حيا سنة ١١٥٨ هـ).

٨٥ ـ كشاف اصطلاحات الفنون ـ تحقيق وليم ليس ـ كلكتا ، ١٨٦٢م.

التوحيدي ـ ابو حيان علي بن محمد ، المتوفى سنة ٤٠٠ هـ .

٨٦ ـ كتاب اخلاق الوزيرين ـ تحقيق محمد بن تاويت الطنجي ـ دمشق ، ١٩٦٥م.

التيمورية ـ دار الكتب المصرية.

٨٧ ـ فهرس الخزانة التيمورية ـ القاهرة ، ١٩٤٨ ـ ١٩٥٠م.

الثعالبي ـ عبد الملك بن محمد بن اسماعيل النيسابوري ، المتوفى سنة ٤٢٩ هـ .

٨٨ ـ يتيمة الدهر ـ طبعة استانبول ، ١٩١٤ ، وتحقيق محمد محيي عبد الحميد ـ مصر ، ١٩٤٧ م.

٨٩ ـ تتمة اليتيمة ـ طبعة طهران ، ١٣٥٣هـ .

٩٠ ـ لطائف المعارف ـ تحقيق ابراهيم الابياري وحسن كامل الصيرفي ـ مصر ، ١٩٦٠ م.

٩١ ـ خاص الخاص ـ قدمه حسن الامين ـ بيروت ، ١٩٦٦ م.

٩٢ ـ برد الاكباد في الاعداد ـ استانبول ، ١٣٠١ هـ .

جاد المولى ـ محمد جاد المولى

٩٣ ـ ايام العرب في الجاهلية ـ القاهرة ، ١٩٤٢ م.

الجاسر ـ حمد الجاسر.

٩٤ ـ رسائل في تاريخ المدينة ـ تحقيق الجاسر ، الرياض ، ١٩٧٢ م.

الجاحظ ـ عمرو بن بحر ، المتوفى سنة ٢٥٥ هـ.

٩٥ ـ الحيوان ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ مصر ، ١٩٣٧م ، والطبعة الثانية سنة ١٩٦٥ م.

الجبوري ـ عبد الله الجبوري .

٩٦ ـ المستدرك على الكشاف عن مخطوطات كتب خزائن الاوقاف ـ بغـداد ، ١٩٦٥ م.

٩٧ ـ مخطوطات حسن الانكرلي في مكتبة الاوقاف ببغداد ـ بغداد ، ١٩٦٧ م.

٩٨ ـ مكتبة الاوقاف العامة ، تاريخها ونوادر مخطوطاتها ـ بغداد ، ١٩٦٩ م .

ابن جبير ـ محمد بن احمد الكناني ، المتوفي سنة ٦١٤ هـ.

٩٩ ـ رحلـة ابـن جبـير ـ تحقيق رايت ـ لايدن ، ١٨٥٢ م ، وتحقيق حسـين نصار ـ القاهرة ، ١٩٥٥ م.

الجرجاني ـ عبد القاهر بن عبد الرحمن ، المتوفى سنة ٤٧١ هـ.

١٠٠ ـ اسرار البلاغة ـ تحقيق محمد رشيد رضا ـ مصر ، ١٩٣٩ م.

الجرجاني ـ علي بن محمد بن علي الحسيني ، المتوفى سنة ٨١٦ هـ.

١٠١ ـ التعريفات ـ طبعة الحلبي ـ مصر ، ١٩٣٨م.

جرير ـ جرير بن عطية ، المتوفى سنة ١١٠ هـ .

١٠٢ ـ ديوان جرير ـ طبعة المطبعة العلمية بمصر ، ١٣١٣ هـ ، وتحقيق محمد امين طه ـ القاهرة ، ١٩٦٩م.

ابن الجزري ـ محمد بن محمد ، المتوفى سنة ٨٣٣ هـ .

١٠٣ ـ غاية النهـاية في طبقـات القـراء ـ تحقيق *G.BERGSTRAESSER* ـ القاهرة ، ١٩٣٢م.

الجعدي ـ عمر بن علي بن سَمُرة اليمني ، المتوفى سنة ٥٨٦ هـ .

١٠٤ ـ طبقات فقهاء اليمن ـ تحقيق فؤاد سيد ـ القاهرة ، ١٩٥٧م.

الجلبي ـ الدكتور داود الجلبي الموصلي ، المتوفى سنة ١٣٧٩ هـ .

١٠٥ ـ مخطوطات الموصل ـ بغداد ، ١٩٢٧م.

الجمحي ـ محمد بن سلام ، المتوفى سنة ٢٣١ هـ .

١٠٦ ـ طبقات فحول الشعراء ـ تحقيق محمود محمد شاكر ـ مصر ، ١٩٥٢م.

جميل ـ فؤاد جميل .

١٠٧ ـ مقال عن سهل حدياب في العصور القديمة ـ مجلة « سومر » المجلد ٢٥ ص ٢١٩ لسنة ١٩٦٩م.

الجميلي ـ رشيد الجميلي.

١٠٨ ـ دولة الاتاكبة في الموصل ـ بيروت ، ١٩٧٠م.

ابن الجوزي ـ عبد الرحمن بن علي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ .

١٠٩ ـ المنتظم ـ طبعة حيدر اباد ، ١٣٥٧ ـ ١٣٥٨ هـ .

١١٠ ـ مناقب بغداد ـ تحقيق محمد بهجة الاثري ـ بغداد ، ١٣٤٢ هـ .

١١١ ـ مناقب احمد بن حنبل ـ القاهرة ، ١٩٣١ هـ .

١١٢ ـ صفوة الصفوة ـ طبعة حيدر اباد ، ١٣٥٥ هـ .

١١٣ ـ كتاب القصاص والمذكرين ـ تحقيق M. *S.SWARTZ* ـ بيروت ، ١٩٧١م.

جول ـ اسماعيل بك جول ، أمير اليزيدية في سنجار .

١١٤ ـ اليزيدية قديما وحديثا ـ تحقيق الدكتور قسطنطين زريق ـ بيروت ، ١٩٣٤م.

الجوهري ـ اسماعيل بن حماد ، المتوفى سنة ٣٩٣ هـ .

١١٥ ـ الصحاح ـ طبعة مصر ، سنة ١٢٧٢ هـ واخرى بمصر في سنة ١٣١١ هـ .

حاجي خليفة ـ مصطفى بن عبد الله ، المتوفى سنة ١٠٦٧ هـ .

١١٦ ـ كشف الظنون ـ استانبول ، ١٩٤١ م.

الحاكم ـ محمد بن عبد الله النيسابوري ، المتوفى سنة ٤٠٥ هـ .

١١٧ ـ المستدرك على الصحيحين ، الرياض (بدون تاريخ).

١١٨ ـ كتاب معرفة علوم الحديث ـ تقديم الدكتور معظم حسين ـ القاهرة ، ١٩٣٧ م.

ابن حبّان ـ محمد بن حبان البستي ، المتوفى سنة ٣٥٤ هـ .

١١٩ ـ مشاهير علماء الامصار ـ تحقيق *M .FLEISCH HAMMER* ـ طبعة ويسبادن ، ١٩٥٩م.

ابن حجر العسقلاني ـ احمد بن علي بن حجر ، المتوفى سنة ٨٥٢ هـ .

١٢٠ ـ الاصابة في تمييز الصحابة ـ كلكتا ، ١٨٥٦ م.

١٢١ ـ لسان الميزان ـ طبعة حيدر اباد ، ١٣٢٩ هـ .

١٢٢ ـ تهذيب التهذيب ـ طبعة حيدر اباد ، ١٣٢٥ هـ .

١٢٣ ـ النكت الظراف على الاطـراف (مطبـوع مع « فتـح الاشراف بمعرفـة الاطراف » للمزي) ـ تحقيق عبد الصمد شرف الدين ـ بومباي ، ١٩٦٥ م (وهو معجـم مفهـرس لمسـانيد الصحابـة والـرواة لاحـاديث الكتـب الستة).

١٢٤ ـ تبصرة المنتبه بتحرير المشتبـه ـ تحقيق علي محمـد البجـاوي ومحمـد علي النجار ـ مصر ، ١٩٦٥ م.

١٢٥ ـ الدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة ـ حيدر اباد ، ١٣٤٨ هـ .

ابن ابي الحديد ـ عبد الحميد بن هبة الله ، المتوفى سنة ٦٥٥ هـ

١٢٦ ـ شرح نهج البلاغة ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ـ مصر ، ١٩٥٩م.

الحريري ـ القاسم بن علي ، المتوفى سنة ٥١٦ هـ .

١٢٧ ـ مقامات الحريري ـ تحقيق *F.STEINGASS* ـ M لندن ، ١٨٩٧م.

ابن حزم ـ علي بن سعيد الاندلسي ، المتوفى سنة ٤٥٦ هـ .

١٢٨ ـ جمهرة انساب العرب ـ تحقيق ليفي بروفنسال ـ مصر ، ١٩٤٨ م.

١٢٩ ـ كتاب الفصل في الملل والاهواء والنحل ـ مطبوع سنة ١٣٢١ هـ (لم يذكر مكان الطبع) ، واخرى بمصر ،١٣٤٧هـ .

حسن ابراهيم حسن

١٣٠ ـ تاريخ الدولة الفاطمية ـ مصر ، ١٩٥٨ م.

١٣١ ـ النظم الاسلامية (بالاشتـراك مع علي ابـراهيم حسـن) ـ القاهـرة ، ١٩٧٠م.

الحسني ـ عبد الرزاق الحسني

١٣٢ ـ الوزارات العراقية ـ صيدا ، ١٩٦٥م.

حسين ـ سيد كامل حسين

١٣٣ ـ فهرست المخطوطات والمطبوعات في مكتبة « سبحان الله اورينتال لايبريري » ـ عليكره ، ١٩٢٩م.

حسين ـ طه حسين

١٣٤ ـ الفتنة الكبرى (مقتل عثمان ـ رض) ـ مصر ، ١٩٦٨ م.

حسين ـ فاضل حسين

١٣٥ ـ مشكلة الموصل ـ بغداد ، ١٩٥٥ م.

الحسيني ـ صدر الدين علي بن ابي الفوارس ناصر ، المتوفى سنة ٦٢٢ هـ .

١٣٦ ـ اخبار الدولة السلجوقية ـ تحقيق محمد اقبال ـ لاهور ، ١٩٣٣م.

الحلاج ـ الحسين بن منصور ، المتوفى سنة ٣٠٩ هـ .

١٣٧ ـ ديوان الحلاج ـ تحقيق لويس ماسينيون ـ باريس ، ١٩٥٥ م.

الحلبي ـ علي بن ابراهيم ، المتوفى سنة ١٠٤٤ هـ

١٣٨ ـ النبيرة الحلبية ـ مصر ، ١٣٤٩ هـ . .

حمزة بن يوسف السهمي ، المتوفى سنة ٤٢٧ هـ .

١٣٩ ـ تاريخ جرجان ـ حيدر اباد ، ١٩٥٠م.

الحميدي ـ محمد بن فتوح بن عبد الله ، المتوفى سنة ٤٨٨ هـ .

١٤٠ ـ جذوة المقتبس ـ تحقيق محمد بن تاويت الطنجي ـ القاهرة ، ١٩٥٣م.

الحميري ـ محمد بن محمد بن عبد المؤمن ، المتوفى سنة ٩٠٠ هـ .

١٤١ ـ الروض المعطار ـ تحقيق M.GONZALEZ ـ بلنسية ، ١٩٦٣ م.

١٤٢ ـ صفة جزيرة الاندلس (منتخبة من الروض المعطار) ـ القاهرة ، ١٩٣٧م.

ابن حنبل ـ احمد بن حنبل الشيباني المتوفى سنة ٢٤١ هـ .

١٤٣ ـ المسند ـ طبعة بولاق ، ١٣١٣ هـ ، وتحقيق احمد محمد شاكر ـ مصر ، ١٩٥٤م.

ابن حوقل ـ محمد بن علي البغدادي ، المتوفى سنة ٣٦٧ هـ

١٤٤ ـ المسالك والممالك ـ تحقيق السر وليم اوسلي ـ بريطانيا ، ١٨٠٠ م (*OUSELEY*).

ابن حيان الاندلسي ـ حيان بن خلف ، المتوفى سنة ٤٦٩ هـ

١٤٥ ـ المقتبس من تاريخ الاندلس ـ تحقيق عبد الرحمن علي الحجي ـ بيروت ، ١٩٦٥ م.

الخانجي ـ محمد أمين

١٤٦ ـ منجم العمران في المستدرك على معجم البلدان ، مصر ، ١٩٠٧ م.

ابن خرداذبه ـ عبيد الله بن احمد الخراساني ، المتوفى سنة ٣٠٠ هـ

١٤٧ ـ المسالك والممالك ـ تحقيق دي غوييه ـ طبعة بريل ، ١٨٨٩م.

الخطيب البغدادي ـ احمد بن علي ، المتوفى سنة ٤٦٣ هـ .

١٤٨ ـ تاريخ بغداد ـ مصر ، ١٩٣١ م.

الخطيب ـ محمد بن عبد الله (كان حيا في سنة ٧٣٧ هـ)

١٤٩ ـ مشكاة المصابيح ـ كراجي ، ١٣٥٠ هـ (وللكتاب ترجمة انكليزية)

١٥٠ ـ الاكمال في اسماء الرجال (مطبوع «بذيل « المشكاة » المذكور آنفا) .

ابن الخطيب (لسان الدين) ـ محمد بن عبد الله ، المتوفى سنة ٧٧٦ هـ .

١٥١ ـ الاحاطة في اخبار غرناطة ـ مصر ، ١٣١٩ هـ ، وتحقيق محمد عبد الله عنان ـ مصر (بدون تاريخ) .

١٥٢ ـ كناسة الدكان بعد انتقال السكان ـ تحقيق الدكتور محمد كمال شبانه ـ القاهرة ، ١٩٦٦ م.

ابن خفاجة ـ ابراهيم بن عبد الله الاندلسي ، المتوفى سنة ٥٣٣ هـ .

١٥٣ ـ ديوان ابن خفاجة ـ طبعة جمعية المعارف ـ مصر ، ١٢٨٦ هـ .

ابن خلدون ـ عبد الرحمن بن محمد الحضرمي ، المتوفى سنة ٨٠٨ هـ .

١٥٤ ـ تاريخ العبر . . الخ ـ دار الكتاب اللبناني ـ بيروت ، ١٩٥٦ م.

ابن خلكان ـ احمد بن محمد بن ابي بكر الاربلي ، المتوفى سنة ٦٨١ هـ .

١٥٥ ـ وفيات الاعيان ـ تحقيق محمد محيى عبد الحميد ـ مصر ، ١٩٤٨ ، وتحقيق الدكتور احسان عباس ـ بيروت سنة ١٩٦٨ م ، واخرى بتحقيق المستشرق وستنفيلد ، سنة ١٨٣٧م، ورابعة طبعة بولاق ، وخامسة طبعة ايران .

خليل ـ الدكتور عماد الدين خليل .

١٥٦ ـ عماد الدين زنكي ـ بيروت ، ١٩٧١ م.

الخليلي ـ جعفر الخليلي .

١٥٧ ـ موسوعة العتبات المقدسة (قسم الكاظمين) بالاشتراك مع الدكتور مصطفى جواد ـ بغداد ، ١٩٦٧ م .

١٥٨ ـ موسوعة العتبات المقدسة (قسم مكة المكرمة) بغداد ، ١٩٦٧ م .

الخوارزمي ـ محمد بن احمد ، المتوفى سنة ٣٨٧ هـ .

١٥٩ ـ مفاتيح العلوم ـ تحقيق فان فلوتن ـ طبعة بريل ، ١٨٩٥ م.

الخوانساري ـ محمد باقر الموسوي ، المتوفى سنة ١٣٠٧ هـ .

١٦٠ ـ روضات الجنات ـ طبعة ايران ، ١٣٠٧ هـ . .

ابن الخوجة ـ محمد بن الخوجة (كان حيا سنة ١٣١٤ هـ)

١٦١ ـ تحفة الانجاد بمقابلة تاريخي الهجرة والميلاد ـ تونس ، ١٨٩٧ م.

الدارمي ـ عبد الله بن عبد الرحمن ، المتوفى سنة ٢٥٥ هـ .

١٦٢ ـ السنن ـ تحقيق عبد الله هاشم يماني المدني ـ القاهرة ، ١٩٦٦ م.

الداني ـ عثمان بن سعيد ، المتوفى سنة ٤٤٤ هـ .

١٦٣ ـ كتاب النقط ـ تحقيق OTTOPRETZL ـ استانبول ، ١٩٣٢ م .

١٦٤ ـ المحكم في نقط المصاحف ـ تحقيق عزة حسن ـ دمشق ، ١٩٦٠م.

ابو داود ـ سليمان بن الاشعث الازدي السجستاني ، المتوفى سنة ٢٧٥ هـ .

١٦٥ ـ السنن ـ تحقيق احمد سعد علي ـ القاهرة ، ١٩٥٢ م.

ابن الدبيثي (انظر الذهبي فيما يتعلق بالمختصر المحتاج اليه من « تاريخ ابن الدبيثي »).

دحلان ـ احمد بن زيني دحلان المكي ، المتوفى سنة ١٣٠٤ هـ .

١٦٦ ـ الفتوحات الاسلامية ـ مكة المكرمة ، ١٣٠٢ هـ . .

ابن دحية ـ عمر بن الحسن الكلبي (ابو الخطاب) ، المتوفى سنة ٦٣٣ هـ .

١٦٧ ـ النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس ـ تحقيق عباس العزاوي ـ بغداد ، ١٩٤٦ م.

١٦٨ ـ المطرب في اشعار اهل المغرب ـ تحقيق مصطفى عوض عبد الكريم ـ الخرطوم ، سنة ١٩٥٤ م ، واخرى تحقيق ابراهيم الابياري وحامد عبد المجيد ـ القاهرة ، ١٩٥٤ م .

ابن دريد ـ محمد بن الحسن بن دريد الازدي ، المتوفى سنة ٣٢١ هـ .

١٦٩ ـ جمهرة اللغة ـ حيدر اباد ، ١٣٤٤ هـ .

١٧٠ ـ كتاب الاشتقاق ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ القاهرة ، ١٩٥٨ م .

درويش ـ عبد الله درويش .

١٧١ ـ دراسات في العروض والقافية ـ القاهرة (بدون تاريخ) .

درويش ـ عدنان درويش .

١٧٢ ـ المخطوطات العربية المصورة بدمشق ـ دمشق ، ١٩٦٨ م .

ابن دُقماق ـ ابراهيم بن محمد بن ايدمر العَلائي ، المتوفى سنة ٨٠٩ هـ .

١٧٣ ـ كتاب الانتصار (الجزءان الرابع والخامس في خطط مصر) ـ بولاق ، ١٣٠٩ هـ .

الدمشقي ـ ابو المحاسن محمد بن علي الحسيني ، المتوفى سنة ٧٦٥ هـ .

١٧٤ ـ ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي ـ تحقيق محمد زاهد الكوثري ـ بيروت (بدون تاريخ).

الدميري ـ محمد بن موسى الشافعي ، المتوفى سنة ٨٠٨ هـ .

١٧٥ ـ حياة الحيوان الكبرى ـ طبعة بولاق ، ١٢٨٤ هـ .

الدينوري ـ ابو حنيفة احمد بن داود ، المتوفى سنة ٢٨٢ هـ .

١٧٦ ـ الاخبار الطوال ـ تحقيق عبد المنعم عامر وجمال الشيال ـ القاهرة ، ١٩٦٠ م.

الديوه جي ـ سعيد الديوه جي .

١٧٧ ـ الفتوة في الاسلام ـ الموصل ، ١٩٤٠ م .

الذهبي ـ محمد بن احمد ، المتوفى سنة ٧٤٨ هـ .

١٧٨ ـ تلخيص المستدرك على الصحيحين ـ الرياض (بدون تاريخ) .

١٧٩ ـ سير اعلام النبلاء ـ تحقيق صلاح الدين المنجد ـ القاهرة ، ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧ م .

١٨٠ ـ العبر في خبر من غبر ـ تحقيق صلاح الدين المنجد وفؤاد سيد ـ الكويت ، ١٩٦١ م .

١٨١ ـ المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الدبيثي ـ تحقيق الدكتور مصطفى

جواد ـ بغداد ، ١٩٥١ و١٩٦٣ م .

١٨٢ ـ تذكرة الحفاظ ـ طبعة بيروت (بدون تاريخ) .

١٨٣ ـ المشتبه في اسماء الرجال ـ لايدن ، ١٨٩٣ م ، واخرى مصر ، ١٩٦٢ م .

١٨٤ ـ تاريخ الاسلام ـ مصر ١٣٦٧ هـ (خمسة اجزاء فقط) .

١٨٥ ـ دول الاسلام ـ حيدر اباد ، ١٣٣٧ هـ .

١٨٦ ـ ميزان الاعتدال ـ تحقيق علي محمد البجاوي ـ مصر، ١٩٦٣ م.

١٨٧ ـ المغني في الضعفاء ـ تحقيق نور الدين عتر ـ حلب ١٩٧١ م .

الراجكوتي ـ عبد العزيز الميمني السلفي ، المتوفى (؟) .

١٨٨ ـ كتاب بعنوان « ابن رشيق » والقسم الثاني بعنوان ابن شرف ـ القاهرة ـ المطبعة السلفية ، ١٣٤٣ هـ .

١٨٩ ـ النتف من شعر ابن رشيق وابن شرف القيروانيين ـ القاهرة ـ المطبعة السلفية ، ١٣٤٣ هـ .

الرازي (الفخر) ـ الامام محمد بن عمر الشافعي ، المتوفى سنة ٦٠٦ هـ .

١٩٠ ـ التفسير الكبير ـ مصر ، ١٣٠٨ هـ .

الرباط ـ الخزانة العامة .

١٩١ ـ فهرس المخطوطات العربية في الخزانة العامة ـ الرباط ، ١٩٥٨ م.

الربداوي ـ الدكتور محمد الربداوي .

١٩٢ ـ الحركة النقدية حول مذهب ابي تمام ـ بيروت ، ١٩٦٧ م .

ابن رجب ـ عبد الرحمن بن شهاب البغدادي الدمشقي الحنبلي ، المتوفى سنة ٧٩٥ هـ .

١٩٣ ـ ذيل طبقات الحنابلة ـ تحقيق سامي الدهان ـ دمشق ، ١٩٥١ ، وتحقيق محمد حامد الفقي ـ القاهرة ، ١٩٥٣ م .

ابن رشيق ـ الحسن بن رشيق القيرواني ، المتوفى سنة ٤٦٣ هـ .

١٩٤ ـ العمدة ـ مصر ، ١٩٠٧ م ، واخرى بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ مصر ، ١٩٣٤ م.

١٩٥ ـ ديوان ابن رشيق ـ تحقيق عبد الرحمن ياغي ـ بيروت (بدون تاريخ) (انظر ايضا الراجكوتي) .

الرصافي ـ ابو عبد الله محمد بن غالب ، المتوفى سنة ٥٧٢ هـ .

١٩٦ ـ ديوان الرصافي ـ جمع وتحقيق الدكتور احسان عباس ـ بيروت ، ١٩٦٠ م .

الرضي (الشريف) ـ محمد بن احمد الحسيني ، المتوفى سنة ٤٠٦ هـ .

١٩٧ ـ نهج البلاغة ـ تحقيق محمد حسن نائل المرصفي ـ مصر ، ١٣٢٨ هـ . .

الرُعيني ـ علي بن محمد بن علي الرعيني الاشبيلي، المتوفى سنة ٦٦٦هـ .

١٩٨ ـ برنامج شيوخ الرعيني ـ تحقيق ابراهيم شبوح ـ دمشق ، ١٩٦٢ م.

الرُعيني ـ محمد بن ابي القاسم الرعيني القيرواني ، المتوفى سنة ١١١٠ هـ .

١٩٩ ـ المؤنس في اخبار افريقيا وتونس ـ تحقيق محمد شمام ـ تونس ، ١٢٨٦ هـ .

رمزي ـ محمد رمزي .

٢٠٠ ـ القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ـ القاهرة ، ١٩٥٤ .

روزنتال ـ فرانس .

٢٠١ ـ علم التأريخ عند المسلمين ـ ترجمة الدكتور صالح احمد العلي ـ بغداد ، ١٩٦٣ م.

ابن الرومي ـ علي بن العباس ، المتوفى سنة ٢٨٣ هـ .

٢٠٢ ـ ديوان ابن الرومي ـ تحقيق كامل كيلاني ـ مصر (بدون تاريخ) .

الرويشدي ـ سوادي عبد محمد .

٢٠٣ ـ امارة الموصل في عهد بدر الدين لؤلؤ ـ بغداد ، ١٩٧١ م .

الزبيدي ـ محمد مرتضى بن محمد الحسيني ، المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ .

٢٠٤ ـ شرح القاموس المسمى « تاج العروس » ـ مصر ، ، ١٣٠٦ هـ .

٢٠٥ ـ ترويح القلوب في ملوك بني ايوب ـ تحقيق صلاح الدين المنجد ـ دمشق ، ١٩٦٩ م .

الزبير بن بكّار ، المتوفى سنة ٢٥٦ هـ .

٢٠٦ ـ جمهرة نسب قريش ـ تحقيق محمود محمد شاكر ـ القاهرة ، ١٣٨١ هـ .

ابن الزبير ـ احمد بن ابراهيم بن الزبير ، المتوفى سنة ٧٠٨ هـ .

٢٠٧ ـ صلة الصلة ـ تحقيق ليفي بروفنسال ـ الرباط ، ١٩٣٨ م .

الزركلي ـ خير الدين .

٢٠٨ ـ الاعـلام ـ مصر ، ١٩٥٤ ـ ١٩٥٩ م . وكتـاب « مـا رأيت ومـا سمعت » ـ مصر ، ١٩٢٣ م .

زكي ـ محمد امين زكي ، المتوفى سنة ١٣٦٧ هـ .

٢٠٩ ـ خلاصة تاريخ الكرد وكردستان ـ القاهرة ، ١٩٣٩ م.

الزمخشري ـ محمود بن عمر بن محمد ، المتوفى سنة ٥٣٨ هـ .

٢١٠ ـ تفسير الكشاف ـ القاهرة ، ١٣٠٧ هـ .

٢١١ ـ اساس البلاغة (معجم) ـ بيروت ، ١٩٦٥ م .

٢١٢ ـ الجبال والامكنة والمياه ـ النجف ، ١٣٥٧ هـ .

٢١٣ ـ المفصل ـ الاسكندرية ، ١٢٩١ هـ ، واخرى بتحقيق *J. P. BROCH* طبعت في اوربا ـ باريس ، ١٨٧٩ م .

الزوزني ـ الحسين بن احمد بن الحسين ، المتوفى سنة ٤٨٦ هـ .

٢١٤ ـ نيل الارب في شرح معلقات العرب ـ مصر ، ١٣٢٨ هـ ، وطبعة اخرى في بيروت (بدون تاريخ).

زيدان ـ جرجي زيدان ، المتوفى سنة ١٩١٤ م .

٢١٥ ـ تاريخ آداب اللغة العربية ـ مصر ، ١٩١١ م .

ابن الساعي . علي بن انجب ، المتوفى سنة ٦٧٤ هـ .

٢١٦ ـ الجامع المختصر في عنوان التاريخ وعيون السير ـ تحقيق الدكتور مصطفى جواد ـ بغداد ، ١٩٣٤ م .

سالم ـ الدكتور عبد العزيز سالم .

٢١٧ ـ التاريخ والمؤرخون العرب ـ مصر ، ١٩٦٧ م .

سبط ابن الجوزي ـ يوسف بن قزا اوغلي ، المتوفى سنة ٦٥٤ هـ .

٢١٨ ـ مرآة الزمان ـ حيدر اباد ، ١٩٥١ م ، وطبعة مصورة بالفوتوستات ـ شيكاغو ، ١٩٠٧ م .

٢١٩ ـ تذكرة الخواص (في خصائص آل البيت ـع) ـ النجف ، ١٩٦٤ م .

السبكي ـ عبد الوهاب بن علي ، المتوفى سنة ٧٧١ هـ .

٢٢٠ ـ طبقات الشافعية الكبرى ـ مصر ، ١٣٢٤ هـ ، وبتحقيق محمود محمد الطناجي ـ مصر ، ١٩٦٤ م .

السخاوي ـ محمد بن عبد الرحمن، المتوفى سنة ٩٠٢هـ.

٢٢١ ـ الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ـ دمشق ، ١٣٤٩ هـ .

٢٢٢ ـ الضوء اللامع لاهل القرن التاسع ـ القاهرة ، ١٣٥٤ هـ .

٢٢٣ ـ الذيل على رفع الاصر ـ تحقيق جوده هلال ومحمد محمود صبح ـ القاهرة ، ١٩٦٦ م.

سركيس ـ يوسف اليان سركيس ، المتوفى سنة ١٣٥١ هـ .

٢٢٤ ـ معجم المطبوعات العربية والمعربة ـ القاهرة ، ١٩٢٨ ـ ١٩٣٠ م .

٢٢٥ ـ جامع التصانيف الحديثة المطبوعة (ذيل المعجم) ـ القاهرة ، ١٩٢٧ وما بعدها.

سري ـ حسين سري .

٢٢٦ ـ اطلس مصر ـ القاهرة ، ١٩٢٨ م .

ابن سعد ـ محمد بن سعد الزهري ، المتوفى سنة ٢٣٠ هـ.

٢٢٧ ـ الطبقات الكبرى ـ تحقيق سخاو ـ لايدن ، ١٣٤٧ هـ .

ابن سعيد المغربي ـ علي بن موسى الاندلسي ، المتوفى سنة ٦٨٥ هـ .

٢٢٨ ـ الغصون اليانعة في محاسن شعراء المائة السابعة ـ تحقيق ابراهيم الابياري ـ مصر ، ١٩٤٥ م

٢٢٩ ـ المغرب في حلي المغرب (لابن سعيد وجماعة من اهل الاندلس) تحقيق شوقي ضيف ـ مصر ، ١٩٥٥ م

٢٣٠ ـ اختصار « القدح المعلى » ، الاصل لابن سعيد ، ومختصره لمحمد بن عبد الله بن خليل ـ تحقيق ابراهيم الابياري ـ القاهرة ، ١٩٥٩ م .

سفر ـ فؤاد سفر .

٢٣١ ـ مقال عن اعمال الإرواء التي قام بها سنحاريب في نينوى واربل ، مجلة « سومر » مج ٣ لسنة ١٩٤٧ ص ٧٧ ـ ٨٦ .

سلام ـ محمد زغلول سلام .

٢٣٢ ـ الادب في العصر الايوبي ـ القاهرة ، ١٩٦٨ م .

السلفي ـ احمد بن محمد بن احمد الاصفهاني ، المتوفى سنة ٥٧٦ هـ .

٢٣٣ ـ اخبار وتراجم اندلسية من معجم السفر ـ تحقيق الدكتور احسان عباس ـ بيروت ، ١٩٦٣ م .

السلمي ـ محمد بن الحسين بن محمد ، المتوفى سنة ٤١٢ هـ .

٢٣٤ ـ طبقـات الصـوفية ـ تحقيق *JOHANNES PEDERSEN* ـ لايدن ، ١٩٦٠ .

٢٣٥ ـ رسالة الملامتية ـ تحقيق ابو العلا عفيفـي ـ مجلـة كلية الآداب بجامعـة القاهرة ـ مايو ١٩٤٢ ـ.

السمعاني ـ ابو سعد عُبد الكريم بن محمد ، المتوفى سنة ٥٦٢ هـ .

٢٣٦ ـ كتاب الانساب ـ تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ـ حيدر اباد ، ١٩٦٢ ـ١٩٦٣ م ، ونسخة مصورة بالفوتوستات ـ لندن ، ١٩١٢ م .

السمهودي ـ نور الدين علي بن عبد الله ، المتوفى سنة ٩١١ هـ .

٢٣٧ ـ خلاصة الوفا باخبار دار المصطفى ـ بولاق ، ١٢٨٥ هـ .

السهروردي ـ عمر بن محمد بن عبد الله البكري ، المتوفى سنة ٦٣٢ هـ .

٢٣٨ ـ عوارف المعارف ـ مصر ، ١٢٩٢ هـ (توجد ترجمة انكليزية للكتاب ، مطبوعة سنة ١٨٩١ م).

السهيلي ـ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الاندلسي ، المتوفى سنة ٥٨١ هـ .

٢٣٩ ـ الروض الأنف في شرح سيرة ابن هشام ـ مصر ، ١٩١٤ م ، وبتحقيق عبد الرحمن الوكيل ـ مصر ، ١٩٦٧ م.

سومر ـ مجلة سومر .

٢٤٠ ـ مقالات لها علاقة باربل بقلم كل من المرحوم ناجي الاصيل وكوركيس عواد وبشـير فرنسي ، في الاعـداد (٣ و٥و٨ ، ص ٣٢١ و ٢٥٠ على

التوالي) وهي للسنوات ١٩٤٩ و ١٩٥٢ م.

• **سيد ـ فؤاد سيد .**

٢٤١ ـ فهرس المخطوطات المصورة في الجامعة العربية ـ القاهرة ، ١٩٥٤ م .

٢٤٢ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية (القسم الثاني) ـ القاهرة ، ١٩٦٢ م.

السيرافي ـ الحسن بن عبد الله ، المتوفى سنة ٣٦٨ هـ .

٢٤٣ ـ اخبار النحويين البصريين ـ تحقيق كرنكاو ـ بيروت ، ١٩٣٦ م.

السيوطي ـ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر ، المتوفى سنة ٩١١ هـ .

٢٤٤ ـ ذيل طبقات الحفاظ ـ بيروت (بدون تاريخ) .

٢٤٥ ـ الجامع الصغير في احاديث البشير النذير ـ القاهرة ، ١٣٢١ هـ .

٢٤٦ ـ تفسير الجلالين ـ دمشق ، ١٣٨٥ هـ .

٢٤٧ ـ بغية الوعاة ـ طبعة الخانجي ـ مصر ، ١٣٢٦ هـ ، وبتحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم . مصر ، ١٩٦٤ م .

٢٤٨ ـ المزهر في علوم اللغة ـ تحقيق محمد جاد المولى وآخرين ـ القاهرة (بدون تاريخ).

٢٤٩ ـ حسن المحاضرة ـ مصر ، ١٢٩٩ ـ ١٣٢١ هـ .

٢٥٠ ـ تاريخ الخلفاء (من عهد ابي بكر ـ رض ـ الى سنة ٩١١ هـ) ـ مصر ، ١٣٥١ هـ .

٢٥١ ـ الاتقان في علوم القرآن ـ مصر ، ١٩٢٥ م .

٢٥٢ ـ لب اللباب (مختصر انساب السمعاني) ـ تحقيق *P.J. VETH* ـ طبعة بريل.

السيوطي ـ عبد الرحيم السيوطي الجرجاوي (غير معروف الوفاة) .

٢٥٣ ـ ثالث القمرين على بيتي الرقمتين ـ مطبعة النيل ـ مصر ، ١٣٢٥ هـ.

شاد ـ محمد بادشاه شاد .

٢٥٤ ـ فرهنك انندراج (قاموس فارسي) ـ طهران ، ١٣٣٥ شمسي (ادرج ضمن المطبوعات العربية لانه بحروف عربية) .

الشافعي ـ الامام محمد بن ادريس ، المتوفى سنة ٢٠٤ هـ .

٢٥٥ ـ ديوان الشافعي ـ تحقيق زهدي يكن ـ بيروت ، ١٩٦١ م.

ابو شامة ـ عبد الرحمن بن اسماعيل ، المتوفى سنة ٦٦٥ هـ .

٢٥٦ ـ كتاب الروضتين ـ القاهرة ، ١٢٨٧ هـ .

٢٥٧ ـ ذيل الروضتين ـ تحقيق عزة العطار الحسيني ـ دمشق ، ١٩٤٧ م.

ابن الشحنة ـ ابو الوليد محمد بن محمد بن الشحنة ، المتوفى سنة ٨٩٠ هـ .

٢٥٨ ـ روضة المناظر في اخبار الاوائل والاواخر (مطبوع بهامش الجزئين ١١ و١٢ من كامل ابن الاثير) بولاق ، ١٣٠٣ هـ.

ابن شداد ـ محمد بن علي بن ابراهيم ، المتوفى سنة ٦٨٤ هـ .

٢٥٩ ـ الاعلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة ـ تحقيق الدكتور سامي الدهان ـ دمشق ، ١٩٥٦ م.

ابن شداد ـ القاضي بهاء الدين يوسف بن رافع الاسدي ، المتوفى سنة ٦٣٢ هـ .

٢٦٠ ـ سيرة صلاح الدين الايوبي ـ مصر ، ١٣١٧ هـ ، وبتحقيق جمال

الشيال - القاهرة ، ١٩٦٢ م.

الشعراني - عبد الوهاب بن احمد الانصاري ، المتوفى سنة ٩٧٣ هـ .

٢٦١ - الطبقات الكبرى - مصر ، ١٩٢٥ م.

الشَنَطَوفي - علي بن يوسف ، المتوفى سنة ٧١٣ هـ .

٢٦٢ - بهجة الاسرار - القاهرة ، ١٣٠٤ هـ.

ابن شَهْراشُوب - محمد بن علي السروي المازندراني ، المتوفى سنة ٥٨٨ هـ .

٢٦٣ - مناقب آل ابي طالب - النجف ، ١٩٥٦ م.

الشهرستاني - محمد بن عبد الكريم الشافعي ، المتوفى سنة ٥٤٨ هـ .

٢٦٤ - كتاب الملل والنحل - تحقيق احمد فهمي محمد - مصر ، ١٩٤٨ ، ومطبوع ايضا في هامش « الفصل » لابن حزم.

الشيال - الدكتور جمال الدين الشيال .

٢٦٥ - اعلام الاسكندرية في العصر الاسلامي - الاسكندرية ، ١٩٦٥م.

شيخو - المطران بولس شيخو .

٢٦٦ - القيمة التاريخية لتاريخ اربل - مقال في مجلة « النجم » التي تصدرها بطركية الكلدان بالموصل ، العدد ٨ لسنة ١٩٣٦ م ص ١٠٤ - ١٠٧و١٧٥ - ١٨٠ .

شيخ الربوة - محمد بن ابي طالب الانصاري الدمشقي ، المتوفى سنة ٧٢٧ هـ .

٢٦٧ - نخبة الدهر في عجائب البر والبحر - تحقيق *M.A.F. MEHREN and M.FRAEHN* ليبزغ ، ١٩٢٣م.

ابن الصابوني - محمد بن علي ، المتوفى سنة ٦٨٠ هـ .

٢٦٨ - **تكملة** اكمال الاكمال في الانساب والاسماء والالقاب - تحقيق الدكتور

مصطفى جواد ـ بغداد ، ١٩٥٧م .
صاعد بن احمد الاندلسي ، المتوفى سنة ٤٦٢ هـ .
٢٦٩ ـ طبقات الامم ـ تحقيق لويس شيخو ـ بيروت ، ١٩١٢ م .
الصالح ـ صبحي الصالح .
٢٧٠ ـ علوم الحديث ومصطلحه ـ بيروت ، ١٩٦٥ م .
الصائغ ـ القس سليمان الصائغ .
٢٧١ ـ اربيل عند رأي الآثاري فيكتور بلاس ـ مقال في مجلة « النجم » ـ العدد ١٣ لسنة ١٩٥٣ ، ص ١٢٩ ـ ١٣٤ .

الصفدي ـ صلاح الدين خليل بن أيبك ، المتوفى سنة ٧٦٤ هـ .
٢٧٢ ـ الوافي بالوفيات ـ تحقيق عدد من العلماء ـ استانبول ودمشق وغيرهما ، ١٩٣١ وما بعدها .
٢٧٣ ـ نكت الهميان في نكت العميان ـ تحقيق احمد زكي باشا ـ مصر ، ١٩١١م .

الضبي ـ احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة ، المتوفى سنة ٥٩٩هـ.
٢٧٤ ـ بغية الملتمس ـ مدريد ، ١٨٨٥ م.
الطبراني ـ ميمون بن القاسم ، المتوفى سنة ١٠٣٥ هـ .
٢٧٥ ـ مجموع الاعياد ـ تحقيق *R.STROTHMANA* في مجلة « *DER ISLAM* » مج ٢٧ ـ برلين ١٩٤٦ م.

الطبري ـ محمد بن جرير ، المتوفى سنة ٣١٠ هـ .
٢٧٦ ـ تفسير القرآن الكريم ـ مصر ، ١٣٢١هـ .
٢٧٧ ـ تاريخ الطبري ـ تحقيق دي غوييه ـ لايدن ، ١٨٨٣ م
طلس ـ محمد اسعد طلس .
٢٧٨ ـ الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الاوقاف ـ بغداد ، ١٩٥٣ م .

طليمات ـ الدكتور عبد القادر احمد طليمات .

٢٧٩ ـ مظفر الدين كوكبوري ، امير اربل ـ القاهرة ، ١٩٦٣ م .

ابن الطقطقي ـ محمد بن علي بن طباطبا ، المتوفى سنة ٧٠٩ هـ .

٢٨٠ ـ الفخري في الآداب السلطانية ـ تحقيق *H.DERENBOURG* ـ باريس ، ١٨٩٥م .

الطهراني ـ اغا بزرك محمد محسن ، المتوفى سنة ١٩٧٠ م .

٢٨١ ـ **الذريعة الى تصانيف الشيعة ـ طهران ، ١٩٤٧ م .**

٢٨٢ ـ كتاب الانوار الساطعة ـ بيروت ، ١٩٧٢م .

الطهطاوي ـ احمد رافع الحسيني القاسمي ، المتوفى سنة ١٣٥٥ هـ .

٢٨٣ ـ التنبه والايقاظ لما في ذيول طبقات الحفاظ للذهبي ـ بيروت (بدون تاريخ) .

الطهطاوي ـ عبده اسماعيل الطهطاوي .

٢٨٤ ـ مقال عن « نور الدين زنكي » في مجلة « دعوة الحق » المغربية ـ عدد سبتمبر ١٩٧٠ م ص ٨٠ .

الطوسي ـ محمد بن محمود المتوفى سنة ٤٦٠ هـ (ويعرف بشيخ الطائفة) .

المبسوط ـ طهران ، ١٣٨٧هـ تهذيب الاحكام ـ طهران ١٣٩٠هـ النهاية في مجرد الفقه والفتاوى ـ بيروت ١٩٧٠ م .

٢٨٥ ـ تفسير التبيان ـ تحقيق احمد حبيب العاملي ـ النجف ، ١٩٦٣ م .

ابن طولون ـ شمس الدين ، محمد بن علي ، المتوفى سنة ٩٥٣ هـ .

٢٨٦ ـ قضاة دمشق ـ تحقيق صلاح الدين المنجد ـ دمشق ، ١٩٥٦م.

الظاهرية ـ دار الكتب الظاهرية بدمشق .

٢٨٧ ـ فهارس المخطوطات ـ دمشق ، ١٩٤٧و١٩٦٢و١٩٦٣و١٩٦٤ م (وضعها السادة يوسف العش وعزة حسن وعبد الغني الدقر)

العبادي ـ ابو عاصم محمد بن احمد ، المتوفى سنة ٤٥٨ هـ .
٢٨٨ ـ طبقات فقهاء الشافعية ـ تحقيق GOSTA VITESTAM ـ لايدن ، ١٩٦٤ .

عبد الباقي : محمد فؤاد .
٢٨٩ ـ تيسير المنفعة بكتابي مفتاح كنوز السنة والمعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوي ـ مصر ، ١٩٣٥ م .

ابن عبد البر ـ يوسف بن عبد الله النمري القرطبي ، المتوفى سنة ٤٦٣ هـ .
٢٩٠ ـ الاستيعاب في معرفة الاصحاب ـ حيدر اباد ، ١٣١٨ هـ .

عبد الجبار عبد الرحمن .
٢٩١ ـ دليل المراجع العربية والمعربة ـ البصرة ، ١٩٧٠م .

ابن عبد الحق ـ عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي ، المتوفى سنة ٧٣٩ هـ .
٢٩٢ ـ مراصد الاطلاع في اسماء الاماكن والبقاع ـ تحقيق T.G.JUYNBOLL ـ لايدن ، ١٨٤٢ م .

ابن عبد الحكم ـ عبد الله بن عبد الحكم ، المتوفى سنة ٢١٤ هـ .
٢٩٣ ـ سيرة عمر بن عبد العزيز ـ القاهرة ، ١٩٢٧م .

ابن عبد ربه ـ احمد بن محمد الاندلسي ، المتوفى سنة ٣٢٨ هـ .
٢٩٤ ـ العقد الفريد ، تحقيق احمد امين وآخرين ـ القاهرة ، ١٩٤٠ (فهارس الكتاب من اعداد محمد شفيع ، طبعت في كلكتا سنة ١٩٣٥)

ابو عبيد ـ القاسم بن سلام النحوى الهروى ، المتوفى سنة ٢٢٤ هـ .
٢٩٥ ـ كتاب الاجناس ـ تحقيق امتياز علي الرامفوري ـ بومباي ، ١٩٣٨ م .

٢٩٦ ـ غريب الحديث ـ حيدر اباد ، ١٩٦٤ م .

ابو العتاهية ـ اسماعيل بن القاسم ، المتوفى سنة ٢١٣ هـ .
٢٩٧ ـ ديوان ابي العتاهية ـ طبعة صادر ـ بيروت ، ١٩٦٤ م .

العتبي ـ محمد بن عبد الجبار العتبي ، المتوفى سنة ٤٢٧ هـ .
٢٩٨ ـ تاريخ العتبي وشرحه المسمى « الفتح الوهبي » للشيخ المنيـني ـ مصر ، ١٢٨٦ هـ .
ابن العديم ـ عمر بن احمد بن هبة الله ، المتوفى سنة ٦٦٦ هـ .
٢٩٩ ـ بغية الطلب في تاريخ حلب ـ تحقيق الدكتور سامي الدهان ـ دمشق ، ١٩٥١ ـ ١٩٦٨ م .
العراق ـ المجمع العلمي العراقي .
٣٠٠ ـ مجلة المجمع العلمي العراقي
العراق ـ الحكومة العراقية ـ وزارة التخطيط .
٣٠١ ـ المجموعة الاحصائية السنـوية العامـة لسنـة ١٩٦٥ ـ دائـرة الاحصـاء المركزية ـ بغداد ، ١٩٦٦ م
العراق ـ وزارة الداخلية، (مديرية تسجيل الاحوال المدنية العامـة) .
٣٠٢ ـ دليل التعداد العام لسنة ١٩٦٥ ـ بغداد ، ١٩٦٥م.
العربي ـ مجلة كويتية العددان ١٦٧ و١٩٦ لشهري تشرين اول ١٩٧٢ وآذار ١٩٧٥ ص ٨٨ وص ٧٠ على التوالي.
ابن العربي ـ محمد بن علي بن محمد الطائي ، المتوفى سنة ٦٣٨ هـ .
٣٠٣ ـ كتاب الفناء في المشاهدة ـ حيدر اباد ، ١٣٦١ هـ.
عزام ـ الدكتور.محمد عبده عزام .
٣٠٤ ـ شرح التبريزي لديوان ابي تمام ـ القاهرة ، ١٩٥١م.
العزاوي ـ عباس العزاوي .
٣٠٥ ـ التعريف بالمؤرخين في العراق ـ بغداد ، ١٩٥٧ م .
٣٠٦ ـ العراق بين احتلالين ـ بغداد ، ١٩٣٥ م .
٣٠٧ ـ امارة آل بكتكين باربل ـ مجلة المجمع العربي بدمشق ـ اعداد المجلدين ٢١ و٢٢ لسنتي ١٩٤٦ و١٩٤٧م .

ابن عساكر ـ علي بن الحسن الدمشقي ، المتوفى سنة ٥٧١ هـ .

٣٠٨ ـ تاريخ دمشق ـ تحقيق صلاح الدين المنجد ـ دمشق ، ١٩٥١ ـ ١٩٥٤ م ، وذيله لابي يعلى حمزة بن القلانسي ـ بيروت ، ١٩٠٨ م ، و« تهذيب تاريخ دمشق » لابن بدران ، المطبوع بدمشق سنة ١٣٣١هـ .

ابو العلا عفيفي .

٣٠٩ ـ مقال « الملامتية والصوفية واهل الفتوة » في مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة ـ عدد مايو ١٩٤٣ م .

العماد الاصفهاني ـ محمد بن محمد بن حامد ، المتوفى سنة ٥٩٧ هـ .

٣١٠ ـ خريدة القصر (قسم العراق ـ تحقيق محمد بهجة الاثري ـ بغداد ، ١٩٦٤ .

٣١١ ـ خريدة القصر (قسم الشام) ـ تحقيق شكري فيصل ـ دمشق ، ١٩٥٥ ـ ١٩٥٩ م .

٣١٢ ـ خريدة القصر (قسم مصر) ـ تحقيق احمد امين وآخرين ـ القاهرة ، ١٩٥٢ م .

٣١٣ ـ خريدة القصر (قسم المغرب) ـ تحقيق محمد المرزوقي ـ تونس ، ١٩٦٦ م ، واخرى بتحقيق عمر الدسوقي ـ القاهرة ، ١٩٦٩ م .

٣١٤ ـ تاريخ دولة سلجوق ـ مصر ، ١٩٠٠ م .

٣١٥ ـ الفتح القسي في الفتح القدسي ـ مصر ، ١٣٢١ هـ ، وتحقيق *CARLO De LANOBERG* ـ لايدن ١٨٨٨ م .

ابن العماد ـ عبدالحي بن العماد الحنبلي ، المتوفى سنة ١٠٨٩ هـ .

٣١٦ ـ شذرات الذهب ـ مصر ، ١٣٥٠ هـ.

العمري (ابن فضل الله) ـ احمد بن يحيى ، المتوفى سنة ٧٤٩ هـ .

٣١٧ ـ مسالك الابصار في ممالك الامصار ـ تحقيق احمد زكي باشا ـ القاهرة ، ١٩٢٤ م .

ابن عِنبه ـ احمد بن علي الحسيني ، المتوفى سنة ٨٢٨ هـ .

٣١٨ ـ عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب ـ النجف ، ١٩٦١ م .

ابن عُنين ـ محمد بن نصر الدمشقي ، المتوفى سنة ٦٣٠ هـ .

٣١٩ ـ ديوان ابن عنين ـ تحقيق خليل مردم ـ دمشق ، ١٩٤٦ م .

عواد ـ كوكيس عواد .

٣٢٠ ـ المخطوطات في مكتبة يعقوب سركيس ـ بغداد ، ١٩٦٦ م .

٣٢١ ـ المخطوطات التاريخية في مكتبة المتحف العراقي ـ مجلة « سومر » ـ مج ١٣ لسنة ١٩٥٧ م .

٣٢٢ ـ خزائن الكتب القديمة في العراق ـ بغداد ، ١٩٤٨ م .

٣٢٣ ـ بلدان الخلافة الشرقية (الاصل من تأليف لوسترانج ، وقد ترجمه عواد مع بشير فرنسيس) بغداد ، ١٩٥٤ م .

العينتابي ـ سامي اسعد .

٣٢٤ ـ فهرس المطبوعات العربية في مكتبة العينتابي ـ حلب ، ١٩٦٣ م .

غالب ـ اسماعيل غالب .

٣٢٥ ـ موزه همايون ، مسكوكات قديمة اسلامية قتالوغي ـ استانبول ، ١٣١٢ هـ (ادرج ضمن المطبوعات العربية لانه مطبوع باحرف عربية).

الغُبريني ـ ابو العباس احمد بن احمد بن عبدالله ، المتوفى سنة ٧١٤ هـ .

٣٢٦ ـ عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية ـ تحقيق عادل نويهض ـ بيروت ، ١٩٦٩م.

الغزالي ـ ابو حامد محمد بن محمد ، المتوفى سنة ٥٠٥ هـ .

٣٢٧ ـ احياء علوم الدين ـ مصر ، ١٢٨٢ هـ .

٣٢٨ ـ المنقذ من الضلال ـ دمشق ، ١٩٣٤ م.

الغلامي ـ عبدالمنعم .

٣٢٩ ـ الانساب والاسر ـ بغداد ، ١٩٦٥ م .

ابن فاتك ـ مبشر بن فاتك ، المتوفى سنة ٤٨٠ هـ (وقيل ٥٠٠ هـ) .

٣٣٠ ـ مختار الحكم ومحاسن الكلم ـ تحقيق عبدالرحمن بدوي ـ مدريد ، ١٩٥٨ م .

ابن الفارض ـ عمر بن علي المصري ، المتوفى سنة ٦٣٢ هـ .

٣٣١ ـ ديوان ابن الفارض ـ طبع بالقاهرة باشراف مصطفى سلامة البخاري ، سنة ١٢٧٥ هـ (قام المستشرق البريطاني المعروف آربري بترجمة بعض قصائد ابن الفارض الى الانكليزية وقد طبعت بلندن سنة ١٩٥٢ م) .

الفارقي ـ احمد بن يوسف بن علي بن الازرق ، المتوفى في اواخر القرن السادس الهجري .

٣٣٢ ـ تاريخ ميافارقين وآمد (تاريخ الفارقي) ـ تحقيق بدوي عبداللطيف عوض ـ القاهرة ، ١٩٥٩ م .

الفاسي ـ تقي الدين محمد بن احمد بن اسماعيل المكي ، المتوفى سنة ٨٣٢ هـ .

٣٣٣ ـ العقد الثمين في تاريخ البلد الامين ـ القاهرة ، ١٩٥٩ م .

٣٣٤ ـ منتخب المختار في علماء بغداد والواردين اليها المذيل على تاريخ بغداد لابن النجار (الاصل تأليف ابن رافع السلامي ، ومختصره للفاسي) ـ تحقيق عباس العزاوي ـ بغداد ، ١٩٣٨ م .

فان دايك ـ ادورد ، المتوفى سنة ١٨٩٣ م .

٣٣٥ ـ اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ـ مصر ، ١٨٩٧ م . .

الفتح بن خاقان ، المتوفى سنة ٥٣٠ هـ .

٣٣٦ ـ قلائد العقيان في محاسن الاعيان ـ تحقيق محمد العِناني ـ تونس ، ١٩٦٦ م .

ابو الفداء ـ الملك المؤيد اسماعيل بن علي ، صاحب حماة ، المتوفى سنة ٧٣٢ هـ .

٣٣٧ ـ كتاب المختصر في اخبار البشر ـ مصر (بدون تاريخ) ، وطبعة اوربية ـ تحقيق *I. REISKII* .

٣٣٨ ـ تقويم البلدان ـ تحقيق *CHARLES SCHIER* ـ درسدن ، ١٨٤٦ م ، واخرى بتحقيق دي سلين ـ باريس سنة ١٨٤٠ م .

ابن الفرات ـ محمد بن عبدالرحيم ، المتوفى سنة ٨٠٧ هـ .

٣٣٩ ـ تاريخ ابن الفرات ـ المجلد التاسع بتحقيق الدكتور قسطنطين زريق ـ بيروت ، ١٩٣٦ م ، والمجلد الخامس بتحقيق حسن الشماع ـ البصرة ، ١٩٧٠ م (المطبوع هو الجزء الاول من كلا المجلدين) .

ابو الفرج الاصبهاني ـ علي بن الحسين ، المتوفى سنة ٣٥٦ هـ .

٣٤٠ ـ كتاب الاغاني ـ طبعة بولاق ، وطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٢٨ م ، و « مهذب الاغاني » لمحمد الخضري ، طبعة القاهرة . (اما فهارس « الاغاني » فهي من اعداد المستشرق غويدي) .

٣٤١ ـ مقاتل الطالبيين ـ تحقيق احمد صقر ، القاهرة ـ ١٩٤٩ م .

ابن الفقيه ـ احمد بن محمد الهمذاني ، المتوفى سنة ٣٦٥ هـ .

٣٤٢ ـ كتاب البلدان ـ تحقيق دي غوييه ـ لايدن ، ١٨٨٥ م .

ابن الفوطي ـ عبدالرزاق بن احمد الشيباني ، المتوفى سنة ٧٢٣ هـ .

٣٤٣ ـ تلخيص معجم الالقاب ـ تحقيق الدكتور مصطفى جواد ـ دمشق ، ١٩٦٢ ـ ١٩٦٧ م .

٣٤٤ ـ الحوادث الجامعة ـ تحقيق الدكتور مصطفى جواد ـ بغداد ، ١٣٥١ هـ (علما بان المحقق يميل الى نسبة هذا الكتاب الى مؤلف آخر غير ابن الفوطي ، لاسباب رآها بعد النشر) .

الفيومي ـ احمد بن محمد بن علي الفيومي ، المتوفى سنة ٧٧٠ هـ .

٣٤٥ ـ المصباح المنير (معجم) ـ مصر ، ١٣١٢ هـ .

القاري ـ علي بن محمد المعروف بملا علي القاري ، المتوفى سنة ١٠١٤ هـ ،.

« كتاب الاسرار المرفوعة في الاخبار الموضوعة » . تحقيق محمد الصباغ بيروت ١٩٧١ م .

ابن قتيبة الدينوري ـ عبدالله بن مسلم ، المتوفى سنة ٢٧٦ هـ .
٣٤٦ ـ كتاب المعارف ـ مصر ، ١٩٣٤ م .
ابن قدامة ـ عبدالله بن احمد بن محمد بن قدامة ، المتوفى سنة ٦٢٠ هـ .
٣٤٧ ـ المغني ـ تحقيق محمد رشيد رضا ـ مصر ، ١٣٦٧ هـ (كتاب فقه) .
القرشي ـ عبدالقادر بن ابي الوفاء محمد المصري ، المتوفى سنة ٧٧٥ هـ .
٣٤٨ ـ الجواهر المضية في طبقات الحنفية ـ حيدر اباد ، ١٣٣٢ هـ . .
القرطبي ـ محمد بن احمد الانصاري ، المتوفى سنة ٦٧١ هـ .
٣٤٩ ـ الجامع لاحكام القرآن (تفسير) ـ مصر ، ١٩٣٩ م .
القزاز ـ الآنسة وداد علي .
٣٥٠ ـ مقال صغير في وصف بقايا « المنارة المظفرية » باربل ـ مجلة « سومر »
مج ١٦ لسنة ١٩٦٠ م ص ١٢٧ .
القزويني ـ زكريا بن محمد بن محمود ، المتوفى سنة ٦٨٢ هـ .
٣٥١ ـ آثار البلاد واخبار العباد ـ تحقيق وستنفيلد ـ كَوتنكَن ، ١٨٤٩ م .
القطامي ـ عمير بن شُييم التغلبي ، المتوفى سنة ١٣٠ هـ .
٣٥٢ ـ ديوان القطامي ـ تحقيق الدكتورين ابراهيم السامرائي واحمد مطلوب ـ
بيروت ، ١٩٦٠ م .
ابن قُطلوبُغا ـ زين الدين قاسم بن قطلوبغا ، المتوفى سنة ٨٧٩ هـ .
٣٥٣ ـ تاج التراجم في طبقات الحنفية ـ بغداد ، ١٩٦٢ م .
القفطي ـ علي بن يوسف ، المتوفى سنة ٦٤٦ هـ .
٣٥٤ ـ المحمدون من الشعراء ـ تحقيق حسن معمري ـ بيروت ، ١٩٧٠ م .
٣٥٥ ـ انباه الرواة على انباه النحاة ـ تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ـ القاهرة ،
١٩٥٠ م .
٣٥٦ ـ تاريخ الحكماء (اخبار العلماء باخبار الحكماء) ـ طبعة مصر سنة ١٣٢٦
هـ ، واخرى بتحقيق *JULUS LIPPERT* طبعت في ليبزغ ـ ١٩٠٣ م .

القلانسي ـ ابويعلى حمزة بن اسد ، المتوفى سنة ٥٥٥ هـ .
٣٥٧ ـ ذيل تاريخ دمشق ـ بيروت ، ١٩٠٨ م .

القلقشندي ـ ابو العباس احمد بن علي ، المتوفى سنة ٨٢١ هـ .
٣٥٨ ـ صبح الاعشى ـ طبعة دار الكتب المصرية ـ القاهرة ، ١٩٢٢ م .
٣٥٩ ـ نهاية الارب في معرفة انساب العرب ـ تحقيق علي الخاقاني ـ بغداد ، ١٩٥٨ م ، واخرى بتحقيق ابراهيم الابياري ـ القاهرة ، ١٩٥٩ م .
٣٦٠ ـ قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ـ تحقيق ابراهيم الابياري ـ القاهرة ، ١٩٦٣ م .

ابن قنفذ القسنطيني ـ احمد بن حسن بن علي الخطيب ، المتوفى سنة ٨٠٩ هـ .
٣٦١ ـ كتاب الوفيات ـ تحقيق عادل نويهض ـ بيروت ، ١٩٧١ م .

ابن قيم الجوزية ـ محمد بن ابي بكر الزرعي الدمشقي ، المتوفى سنة ٧٥١ هـ (اخطأ ناشر « زاد المعاد » فسماه محمد بن بكر) .
٣٦٢ ـ زاد المعاد ـ مصر (بدون تاريخ) .
٣٦٣ ـ اخبار النساء ـ بيروت (بدون تاريخ) .

الكتاني ـ محمد بن جعفر ، المتوفى سنة ١٣٤٥ هـ .
٣٦٤ ـ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ـ كراجي ، ١٩٦٠ م ، ولها طبعة اخرى في بيروت .

الكتبي ـ محمد بن شاكر ، المتوفى سنة ٧٦٤ هـ .
٣٦٥ ـ فوات الوفيات ـ تحقيق محمد محيي عبدالحميد ـ مصر (بدون تاريخ) ، وطبعة اخرى ببولاق ، ١٢٩٩ هـ .

كثير عزة ـ كثير بن عبدالرحمن الخزاعي ، المتوفى سنة ١٠٥ هـ .
٣٦٦ ـ شرح ديوان كثير ـ تحقيق هنري بيرص ـ الجزائر وباريس ، ١٩٢٨ م .

ابن كثير ـ اسماعيل بن عمر القرشي ، المتوفى سنة ٧٧٤ هـ .
٣٦٧ ـ شمائل الرسول (ص) ـ تحقيق مصطفى عبدالواحد ـ القاهرة ، ١٩٦٧ م .
٣٦٨ ـ البداية والنهاية (التاريخ) ـ طبعة مصر ، ١٩٣٢ م .
كحالة ـ عمر رضا كحالة .
٣٦٩ ـ معجم المؤلفين ـ دمشق ، ١٩٥٧ م .
٣٧٠ ـ معجم القبائل ـ دمشق ، ١٩٤٩ م .
٣٧١ ـ جغرافية جزيرة العرب ـ دمشق ، ١٩٤٥ م .
الكردي ـ محمد بن سليمان المدني ، المتوفى سنة ١١٩٤ م .
٣٧٢ ـ الحواشي المدنية في الفقه الشافعي ـ مصر ، ١٣٠٣ هـ . .
الكليني ـ محمد بن يعقوب المتوفى سنة ٣٢٩ هـ ـ الكافي ـ النجف ، ١٣٩١ هـ .
لبيد بن ربيعة ، المتوفى سنة ٤١ هـ .
٣٧٣ ـ ديوان لبيد ـ تحقيق الدكتور احسان عباس ـ الكويت ، ١٩٦٢ م .
اللكنوي ـ محمد عبدالحي بن محمد ، المتوفى سنة ١٣٠٤ هـ .
٣٧٤ ـ الفوائد البهية في تراجم الحنفية ـ مصر ، ١٣٢٤ هـ .
الماتريدي ـ محمد بن محمد بن محمود السمرقندي ، المتوفى سنة ٣٣٣ هـ .
٣٧٥ ـ كتاب التوحيد ـ تحقيق فتح الله خليف ـ بيروت ، ١٩٧٠ م .
ابن ماجه ـ محمد بن يزيد القزويني ، المتوفى سنة ٢٧٥ هـ .
٣٧٦ ـ السنن ـ تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ـ مصر ، ١٩٥٢م.
ابن ماكولا ـ علي بن هبةالله ، المتوفى سنة ٤٧٥ هـ .
٣٧٧ ـ الاكمال ـ تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليماني ـ حيدر اباد ، ١٩٦٢م.
مالك بن انس الاصبحي (الامام) ، المتوفى سنة ١٧٩ هـ .
٣٧٨ ـ الموطأ ـ تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ـ مصر ، ١٩٥١ م .

المامقاني ـ الحاج عبدالله بن محمد حسن ، المتوفى سنة ١٣٥١ هـ .

٣٧٩ ـ تنقيح المقال في احوال الرجال ـ النجف ، ١٣٥٠ هـ .

المبرد ـ محمد بن يزيد الازدي ، المتوفى سنة ٢٨٦ هـ .

٣٨٠ ـ الكامل ـ تحقيق رايت ـ ليبزغ ، ١٨٨٢ م .

المتقي الهندي ـ علي بن حسام الدين ، المتوفى سنة ٩٧٥ هـ .

٣٨١ ـ كنز العمال في سنن الاقوال والافعال ـ حيدر اباد ، ١٩٤٥ م ، وطبعة اخرى في بولاق بهامش « مسند » احمد بن حنبل ، و « منتخب كنز العمال » مطبوع ايضا في هامش « المسند » المذكور ، سنة ١٣١٣ هـ .

المتنبي ـ احمد بن الحسين الجعفي ، المتوفى سنة ٣٥٤ هـ .

٣٨٢ ـ ديوان المتنبي ـ طبعة كلكتا ، ١٢٣٠ هـ .

المجلسي ـ محمد باقر ، المتوفى سنة ١١١١ هـ .

٣٨٣ ـ بحار الانوار ـ طهران ، ١٣٧٦ ـ ١٣٩٢ هـ .

مجنون ليلى ـ قيس بن الملوح ، المتوفى سنة ٦٨ هـ .

٣٨٤ ـ ديوان مجنون ليلى ـ جمع ابي بكر الوالبي ـ مصر ، ١٢٩٤ و١٣٠١ هـ و١٩٣٩ م ، وطبعة رابعة بتحقيق عبدالستار احمد فراج ، طبعت بمصر ايضا (بدون تاريخ) .

محمد بن سليمان .

٣٨٥ ـ جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد ـ تحقيق عبدالله هاشم اليماني المدني ـ المدينة المنورة ، ١٩٦١م .

محمد بن عبدالله بن خليل (تاريخ وفاته غير معروف) .

٣٨٦ ـ اختصار القدح المعلى في التاريخ المحلى (الاصل لابن سعيد الاندلسي) ـ تحقيق ابراهيم الابياري ـ القاهرة ١٩٥٩ م .

ابن مخرمة ـ عبدالله بن الطيب بن عبدالله ، المتوفى سنة ٩٤٧ هـ (ابا مخرمة) .

٣٨٧ ـ تاريخ ثغر عدن (مع نخب من تواريخ اخرى) ـ تحقيق *LOFGREN OSCAR* ـ لايدن ، ١٩٣٦م .

مدريد ـ المكتبة الوطنية .

٣٨٨ ـ فهرس المخطوطات العربية ـ مدريد ، ١٨٨٩ م .

المراكشي ـ محمد بن محمد بن عبدالملك الانصاري الاوسي ، المتوفى سنة ٧٠٣ هـ .

٣٨٩ ـ الذيل والتكملة ـ تحقيق الدكتور احسان عباس ـ بيروت ، ١٩٦٥م .

المرزباني ـ محمد بن عمران ، المتوفى سنة ٣٨٤ هـ .

٣٩٠ ـ معجم الشعراء ـ تحقيق كرنكو ـ القاهرة (بدون تاريخ) ، وبتحقيق عبدالستار فراج ـ مصر ، ١٩٦٠م .

المزي ـ يوسف بن الزكي المزي ، المتوفى سنة ٧٤٢ هـ .

٣٩١ ـ فتح الاشراف بمعرفة الاطراف (انظر المرجع ١٢٣ أعلاه) ـ تحقيق عبدالصمد شرف الدين ـ بومبي ، ١٩٦٥ م (للمحقق كتاب « الكشاف عن ابواب مراجع فتح الاشراف » ـ بومبي ، ١٩٦٦).

مسلم بن الحجاج القشيري ، المتوفى سنة ٢٦١هـ.

٣٩٢ ـ الجامع الصحيح ـ استانبول ، ١٣٢٩ هـ .

مصر ـ دار الكتب المصرية .

٣٩٣ ـ فهرس الكتب العربية الواردة للدار ـ القاهرة ، ١٩٤٢ م .

٣٩٤ ـ فهرس مخطوطات مصطلح الحديث للدار ـ القاهرة ، ١٩٥٦ م .

٣٩٥ ـ فهرس المخطوطات بدار الكتب المصرية ـ القاهرة ، ١٩٦١ ـ ١٩٦٣م .

معروف ـ بشار عواد معروف .
٣٩٦ ـ المنذري وكتابه التكملة ـ النجف ، ١٩٦٨ م .
٣٩٧ ـ مقال عن « كتب الوفيات واهميتها في دراسة التاريخ الاسلامي » ـ مجلة كلية الدراسات الاسلامية ببغداد .
معروف ـ الدكتور ناجي معروف .
٣٩٨ ـ علماء المستنصرية ـ بغداد ، ١٩٥٩ م .

المعري احمد بن عبدالله التنوخي ، المتوفى سنة ٤٤٩ هـ .
٣٩٩ ـ لزوم ما لا يلزم ـ تحقيق امين عبدالعزيز ـ مصر ، ١٩١٥م .

المغربي ـ احمد بن خالد الناصري السلاوي ، المتوفى سنة ١٣١٥ هـ .
٤٠٠ ـ الاستقصا لاخبار دول المغرب الاقصى ـ الدار البيضاء ، ١٩٥٤م .

المفضل بن محمد الضبي ، المتوفى سنة ١٦٨ هـ .
٤٠١ ـ المفضليات ـ تحقيق *LYALL* ـ بيروت ، ١٩٢٠ م .

المقدسي ـ انيس المقدسي .
٤٠٢ ـ امراء الشعر في العصر العباسي ـ بيروت ، ١٩٥٣ م .

المقري ـ احمد بن محمد بن احمد التلمساني المالكي ، المتوفى سنة ١٠٤١ هـ .
٤٠٣ ـ نفح الطيب ـ تحقيق دوزي ـ لايدن ، ١٨٥٥ م ، وبتحقيق محمد محيي عبدالحميد سنة ١٩٤٩ م ، وطبعة بولاق ١٢٧٩ هـ ، وطبعة مصر ، ١٣٠٢هـ .

المقريزي ـ احمد بن علي الحسيني ، المتوفى سنة ٨٤٥ هـ .
٤٠٤ ـ كتاب المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار ـ باشراف *WIET* ـ القاهرة ، ١٩١٣ م ، وطبعة بولاق (بدون تاريخ) .
٤٠٥ ـ كتاب السلوك ـ تحقيق محمد مصطفى زيادة ـ مصر ، ١٩٣٤م .

المكي ـ تقي الدين محمد بن فهد ، المتوفى سنة ٨٧١ هـ .
٤٠٦ ـ لحظ الالحاظ بذيل طبقات الحفاظ للذهبي ـ تحقيق الكوثري ـ بيروت (بدون تاريخ).
المناوي ـ عبدالرؤوف المناوي ، المتوفى سنة ١٠٢٩ هـ .
٤٠٧ ـ كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق ـ القاهرة ، ١٣٢١ هـ (مطبوع بهامش الجامع الصغير للسيوطي) .
٤٠٨ ـ الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية ـ القاهرة ، ١٩٣٨م .
المنجد ـ الدكتور صلاح الدين .
٤٠٩ ـ اعلام التاريخ والجغرافية ـ بيروت ، ١٩٥٩م.
المنذري ـ عبدالعظيم بن عبدالقوي ، المتوفى سنة ٦٥٦ هـ .
٤١٠ ـ التكملة لوفيات النقلة ـ تحقيق بشار عواد معروف ـ النجف ، ١٩٦٨ ـ ...
٤١١ ـ مختصر صحيح مسلم ـ تحقيق « محمد ناصرالدين الالباني ـ الكويت ، ١٩٦٩م .
منصور ـ عبدالحفيظ منصور .
٤١٢ ـ فهرس مخطوطات المكتبة الاحمدية بتونس ـ بيروت ، ١٩٦٩م .
ابن منظور ـ محمد بن مكرم ، المتوفى سنة ٧١١ هـ .
٤١٣ ـ معجم لسان العرب ـ بيروت ، ١٩٥٥م .
ابن منقذ ـ اسامة بن مرشد الكناني ، المتوفى سنة ٥٨٤ هـ .
٤١٤ ـ كتاب الاعتبار ـ تحقيق هارتويغ ديرينبرغ ـ لايدن ، ١٨٨٤ م ، وطبعة فيليب حتّي ، اميركا ١٩٣٠ م .
٤١٥ ـ المنازل والديار ـ تحقيق انس خالدوف ـ موسكو ، ١٩٦١ م .
الميداني ـ احمد بن محمد بن احمد النيسابوري ، المتوفى سنة ٥١٨ هـ .
٤١٦ ـ مجمع الامثال ـ تحقيق محمد محيي عبدالحميد ـ مصر ، ١٩٥٩ م ،

وطبعة اخرى بمصر ، ١٣١٠هـ .

النابغة الذبياني ـ زياد بن معاوية ، المتوفى سنة ١٨ قبل الهجرة .

٤١٧ ـ ديوان النابغة ـ تحقيق *R. FESTSCHRIFT* ـ سان بطرسبرغ ، ١٨٩٧ م ، وبتحقيق ديرينبرغ ـ باريس ، ١٨٩٩م .

النابلسي ـ محمد بن عبدالقادر ، المتوفى سنة ٧٩٧ هـ .

٤١٨ ـ مختصر طبقات الحنابلة لمحمد بن ابي يعلى الفراء ـ تحقيق احمد عبيد ـ دمشق ، ١٣٥٠ هـ .

ابن ناقيا البغدادي ـ عبدالله بن محمد بن الحسين ، المتوفى سنة ٤٨٥ هـ .

٤١٩ ـ الجمان في تشبيهات القرآن ـ تحقيق عدنان محمد زرزور وزميله ـ الكويت ١٩٦٨م.

النجف ـ مكتبة آية الله الحكيم العامة . .

٤٢٠ ـ فهرس نوادر المخطوطات في المكتبة ـ الحلقة الاولى ـ النجف ، ١٩٦٢م .

ابن النديم ـ محمد بن اسحق ، المتوفى سنة ٣٨٥ هـ .

٤٢١ ـ كتاب الفهرست ـ مصر ، ١٣٤٨ هـ ، له ترجمة بالانكليزية قام بها الدكتور بيارد دودج .

النسائي ـ احمد بن شعيب ، المتوفى سنة ٣٠٣ هـ .

٤٢٢ ـ السنن ـ شرح السيوطي ـ القاهرة ، ١٩٣٠ م .

النسوي ـ محمد بن احمد المنشيء ، المتوفى سنة ٦٣٩ هـ .

٤٢٣ ـ سيرة جلال الدين منكوبرتي ـ تحقيق هوداس ـ باريس ، ١٨٩١ م .

النشار ـ علي سامي .

٤٢٤ ـ فهرس مخطوطات المسجد الاحمدي بطنطا ـ الاسكندرية ، ١٩٦٤ م .

ابو نُعيم ـ احمد بن عبدالله الاصبهاني ، المتوفى سنة ٤٣٠ هـ .

٤٢٥ ـ ذكر اخبار اصبهان ـ لايدن ، ١٩٣١ م .

٤٢٦ ـ حلية الاولياء ـ مصر ، ١٩٣٢ م .
٤٢٧ ـ مختصر الصفوة لابن الجوزي ـ مصر ، ١٣٣٩ هـ .
النعيمي ـ عبدالقادر بن محمد ، المتوفى سنة ٩٢٧ هـ .
٤٢٨ ـ الدارس في تاريخ المدارس ـ تحقيق جعفر الحسني ـ دمشق ، ١٩٤٨م .
النقشبندي ـ السيد ناصر .
٤٢٩ ـ الدينار الاسلامي في المتحف العراقي ـ بغداد ، ١٩٥٣م .
النهروالي ـ قطب الدين محمد بن احمد المكي ، مفتي الحرمين المتوفى سنة ٩٩٨ هـ .
٤٣٠ ـ الاعلام باعلام بلد الله الحرام ـ تحقيق وستنفيلد ـ ليبزغ ، ١٨٥٧ م ، واخرى طبعت بمصر ، ١٣٠٣هـ .
النووي ـ محيي الدين يحيى بن شرف ، المتوفى سنة ٦٧٦ هـ .
٤٣١ ـ شرح صحيح مسلم ـ القاهرة ، ١٩٢٩ ـ ١٩٣٠ م .
٤٣٢ ـ تهذيب الاسماء واللغات ـ مصر (بدون تاريخ).
النويري ـ احمد بن عبدالوهاب ، المتوفى سنة ٧٣٣ هـ .
٤٣٣ ـ نهاية الارب في فنون الادب ـ القاهرة ، ١٩٣١م .
هارون ـ عبدالسلام هارون .
٤٣٤ ـ تهذيب سيرة ابن هشام ـ القاهرة ، ١٩٥٥ م .
الهاشمي ـ طه الهاشمي .
٤٣٥ ـ مفصل جغرافية العراق ـ بغداد ، ١٩٣٠ م .
ابن هاني الاندلسي ـ محمد بن هاني ، المتوفى سنة ٣٦٢ هـ .
٤٣٦ ـ ديوان ابن هاني ـ بيروت ، ١٩٦٤ م .
الهُجْويري ـ علي بن عثمان الجُلاّبي ، المتوفى سنة ٤٦٥ هـ .
٤٣٧ ـ كشف المحجوب (ترجمه نيكلسون من الفارسية الى الانكليزية) لايدن ، ١٩١١ م ، وبالفارسية طبعتان ، احداهما في لننغراد ، ١٩٢٦

م ، والاخرى سنة ١٣٣٠ هـ (المكان غير معروف).

الهروي ـ علي بن ابي بكر الموصلي ، المتوفى سنة ٦١١ هـ .

٤٣٨ ـ كتاب الاشارات الى معرفة الزيارات ـ تحقيق *SOURDEL—THOMINE J.* ـ دمشق ، ١٩٥٣ (له ترجمة فرنسية) .

٤٣٩ ـ التذكرة الهروية (ما يتعلق بالخطب الهروية) ـ تحقيق مطيع المرابط ـ دمشق ، ١٩٧٢م .

ابن هشام ـ عبدالملك بن هشام الحميري ، المتوفى سنة ٢١٨ هـ .

٤٤٠ ـ السيرة النبوية ـ تحقيق وستنفيلد ـ كوتنكن ، ١٨٥٩ م ، وتحقيق مصطفى السقا وآخرين ـ القاهرة ، ١٩٣٦ و١٩٥٥ .

الهيتمي ـ الشهاب احمد بن حجر المكي الشافعي ، المتوفى سنة ٩٧٤ هـ .

٤٤١ ـ الصواعق المحرقة في الرد على اهل البدع والزندقة ـ القاهرة ، ١٣١٥ هـ .

٤٤٢ ـ تطهير الجنان واللسان (في النهي عن ثلب معاوية بن ابي سفيان ، وهو مطبوع بذيل الكتاب السابق).

ابن واصل ـ جمال الدين محمد بن سالم ، المتوفى سنة ٦٩٧ هـ .

٤٤٣ ـ مفرج الكروب ـ تحقيق جمال الدين الشيال ـ القاهرة ، ١٩٥٧م .

الواقدي ـ محمد بن عمر بن واقد ، المتوفى سنة ٢٠٧ هـ .

٤٤٤ ـ كتاب المغازي ـ تحقيق م . جونز ـ طبعة اوكسفورد ، ١٩٦٦م .

الوأواء الدمشقي ـ محمد بن احمد الغساني ، المتوفى سنة ٣٧٨ هـ .

٤٤٥ ـ ديوان شعره ـ تحقيق الدكتور سامي الدهان ـ دمشق ، ١٩٥٠ ، واخرى طبعة اوربا .

ابن الوردي ـ عمر بن مظفر ، المتوفى سنة ٧٤٩ هـ .

٤٤٦ ـ تتمة المختصر في اخبار البشر ـ تحقيق احمد رفعت البدراوي ـ بيروت ، ١٩٧٠ م .

وكيع ـ محمد بن خلف بن حيان ، المتوفى سنة ٣٠٦ هـ .

٤٤٧ ـ اخبار القضاة ـ تحقيق عبدالعزيز مصطفى المراغي ـ مصر ، ١٩٤٧ م .

اليافعي ـ عبدالله بن اسعد بن علي ، المتوفى سنة ٧٦٨ هـ .

٤٤٨ ـ مرآة الجنان ـ حيدر اباد ، ١٣٣٨ هـ

ياقوت الحموي ـ ياقوت بن عبدالله ، المتوفى سنة ٦٢٦ هـ .

٤٤٩ ـ المشترك وضعا والمفترق صقعا ـ طبعة كَوتنكَن ، ١٨٤٦ م .

٤٥٠ ـ معجم البلدان ـ تحقيق وستنفيلد ـ ليبزغ ، ١٨٦٦ م ، واخرى طبعة مصر ، ١٩٠٦ م .

٤٥١ ـ معجم الادباء ـ تحقيق مرغوليوث ـ مصر ، ١٩٢٣ م ، واخرى طبعة وزارة المعارف المصرية ـ القاهرة ، ١٩٣٨ م .

اليعقوبي ـ احمد بن اسحق بن واضح ، المتوفى سنة ٢٩٢ هـ .

٤٥٢ ـ كتاب البلدان ـ تحقيق دي غوييه ـ لايدن ، ١٨٩٢ م .

ابن ابي يعلى ـ محمد بن ابي يعلى بن الفراء ، المتوفى سنة ٥٢٦ هـ .

٤٥٣ ـ طبقات الحنابلة ـ تحقيق محمد حامد الفقي ـ القاهرة ، ١٩٥٢ م (انظر مختصره للنابلسي برقم ٤١٨ أعلاه) .

اليغموري ـ يوسف بن احمد الدمشقي ، المتوفى سنة ٦٧٣ هـ .

٤٥٤ ـ نور القبس المختصر من المقتبس في اخبار النحاة والادباء والشعراء والعلماء للمرزباني ـ تحقيق *VON RUDOLF SELLHEIM* ـ طبع ويسبادن ، ١٩٦٤ م .

اليونيني ـ قطب الدين موسى بن محمد بن احمد البعلبكي الحنبلي ، المتوفى سنة ٧٢٦ هـ .

٤٥٥ ـ ذيل مرآة الزمان ـ حيدر اباد ، ١٩٥٤ م .

ثالثا ـ المطبوعات الاجنبية .

AHMAD, M. HILMY M. Some Notes on Arabic Historiography During the Zengid and Aygucid Period (521-648- 1127- 1250) P.P.79-97.

456- AINSWORTH, W.F. Traveland Researches in Asia Minor, Mesopotamia Chaldis and Armenia, London (m.d.).

457- AINSWORTH, W.F. Researches in Assyria, Babylonia and chaldis London (m. d.)

458- ALTAMIRA,R. A History of Spain,New-York 1918

459- AMARI,M. STORIA DEI MUSULMAN DI SICILIA, catania 1938

460- AMELINEAU, E. La Geographie De l'Egypte. Paris 1892.

461- ARBERRY, A. J. Handlist of the Arabic Mss. in the Chester Beatly library, Dublin 1962.

462- ARBERRY, A.J. A Second Supp. of Handlist of Muhammadan M.s.s. in Cambridge University Library, Cambridge 1952.

463- BELCT, Jean- Baptiste Dictionnaire Français-Arabe, Beyrouth 1952

464- BENJAMIN DE TUDELA VIAJE DE BENJAMIN DE TUDELA, Madrid 1918

465- BENJAMIN DE TUDELA The Itinerary of Benjamin of tudela, by M.N. Adler, London 1907.

466- BERLIN DIE HANSCHRIFTEN VERZEICHNIESSE DER KÖNIGLICHEN BIBLIOTHEK ZU BERLIN, 1899.

467- **BERTRAND, L.** The History of Spain, London 1969.

468- **BOWEN, H.** Life and Time of Ali. ibn Isa, cambridge, 1928.

469- **BROWNE, E.G.** Handlist of the Muhammadan Mss in Cambridge University Library, Cambridge 1900 and 1922.

470- **BROCKLMAN, C.** GESCHICHTE DER ARABISCHEN LITTERATUR LEIDEN 1898.

471- **BUCKINGHAM, J.S.** Travels in Mesopotamia, London 1827.

472- **BUCKINGHAM, J.S.** Travels in Assyria, Media and Persia London 1830.

473- **CAHEN, CL.** BEGTEGINIDS, Encyl. Islam, ed 1960 (1,1160).

474- **CLAUSON, Sir Gerard** An Etymological Dictionary Oxford 1972.

475- **DE GOEJE** catalogue of Leiden Library, Leiden 1907.

476- **DOZY, R.** History of Moslems in Spain, London 1913.

477- **DOZY, R.** NOMS DES VETEMENTS, Amesterdam 1845.

478- **DOZY, R.** Supplement etc. Leiden 1927.

479- **EDHEM. I.G.** Catalogue des Monnaies Turcomanes, Muséx Imperial Uttoman, Bologna 1965.

480- **EGYPT** Liste des Provinces, villes et villages d'Egypte, puplished by Institute Francais d'Archeologie Orientale, du caire 1919.

481- **ELLIS, A.G.** Cát. Arabic Books in the British Museum, London 1894, 1901 and 1935

482- **ELLIS, A. G.** Supl. cát. Arabic Books in

the British Museum, London, 1926.

483- **EN- BR.** Arbila, Encyl. Brit. ed 11th, Vol II, 323.

484- **FIEY, J. M.** Assyries Chrétienne, Beirut 1965- 1968.

485- **FIEY, J.M.** Mossul Chrétienne, Beirut 1960.

486- **FLUGEL, G** CONCORD ANTIAE, CORANI ARABICAE, LIPSLIAE 1898.

487- **FOULTON, A.S.** Supl. Cat. Arabic boo ks in the British Museum, London, 1959.

488- **FRASER, J.B** Mesopotamia and Assyria, Edinburgh 1841.

489- **FUCHS, H.** MAWLID, Encyl. ISLAM ed. 1936, III, 419- 422.

490- **GIBB, Sir Hamilton** Islamic Biographical Litrature, Historians of the Middle East p.p.54-68. London 1962.

491- **GRENVILLE, G.S.P. FReema** The Muslim and Christian Calenders, London 1963.

492- **GUIDI,I.** Tables Alphabetiques du Kitab al- Aghani, Leiden 1895.

493- **GUILLAUME, A.** The Traditions of Islam (Hadith Litrature), Oxford. 1924.

494- **HARTMANN, R.** Erbil, Encyl. Islam (ed. 1927) vol 2: 28.

495- **HARTMANN, R.** Malamatiyya, Der Islam, vol 8, April 1918.

496- **HAUSSLEITER, H.** Register Zum Qoran kommentor Des Tabari, strasburg 1912.

497- **HEER. F.J.** JAQUT GEOGRAPHISCHEN WERTERBUCH, Strasburg 1898.

498- **LANE, E.W.** Arabic- English Lexicon,

London 1863— 1893.

499- LANE- POOLE, S. The Turkmen Houses etc. London 1877.

500- LANE- POOLE, S. Mohammadan Dynasties, Westminister 1893.

501- LATRIE, M.le CTE. DEMAS Trésor de chronologie, Paris 1889.

502- LE STRANGE, G. Baghdad during the Abbassid Caliphate, oxford 1924.

503- LE STRANGE, G. The lands of Eastern Caliphate, Cambridge 1930.

504- LE STRANGE, G. Palestine under the Moslems, London 1890.

505- MADRID CATALOGO Des lesMss. Arabes, Biblioteca Nacional de Madrid, Madrid 1889.

506- MASSIGNON, L. RECUEIL de Textes CONCERNANT L'Histoire de la Mystigue en Pays D'Islam, Paris 1920.

507- GORIAWALA, MUIZZ Catalogue of FYZEE collection of Islamic Mss, Bombay 1969.

508- NAINAR, Muhd. Indian Geographers, Madras 1942.

509- NICOLL, A. Catalogue of Mss. in the Bodlein Library, Oxford 1787.

510- OKUTAN, AHMET Catalogue, Kayseri Umumi KÜTÜBHANESI, Istanbul 1964.

PEARSON, J.N. Index Islamicus, London 1958- 1972.

511- PENRICE, J. Dictionary and Glossary of the Koran, London 1971.

512- REDHOUSE. NEW REDHOUSE Turkish- En glish Dictionary Istanbul 1968.

513- RICH, C. J. Narratives in Koordiation, London 1836.

514- ROSENTHAL, Franz A History of Muslim Histo-

riography, Leiden 1952.

515- RECUIL — Des Historiens Des croisides, Paris 1872- 1906.

516-SAUVAGET, J. — La Mosquée Omayyade de Médine, Paris 1947.

517- SEZGIN, FUAT — GESCHICHTE DES ARABISCHIN SCHRIFTTUMS, Leiden 1967.

518- STRECK, M. — Irbil, Encycl- Islam (II, 521- 523) ed. 1927.

519- WENSINCK, A.J. — CONCORDANCE et INDICES de la Tradition Musulman, Leiden 1935.

520- WETZSTEIN J. G. — Catalog Arabischen Mss. in Damaskus, Berlin 1863.

521- WRIGHT, W. — A Grammer of Arabic Language, London 1875.

522- WÖSTENFELD, F. — ABHANDLUNGEN Der KÖNIGLICHEN GESLLSCHAFT Der WISSENCHAFTEZU GÖTTINGEN, Vol. 28, 1882 P.P. 119- 120.

523- ZAMBAUR, E.V. — Manuel de Geneslogie et de chronologie pour L'Histoire de L'Islam, Hu.

524- ZAMBAUR. E. V. — Die MUNZPAÄGUNGEN des Islam, WIESBADEN 1968.

الصور واللوحات

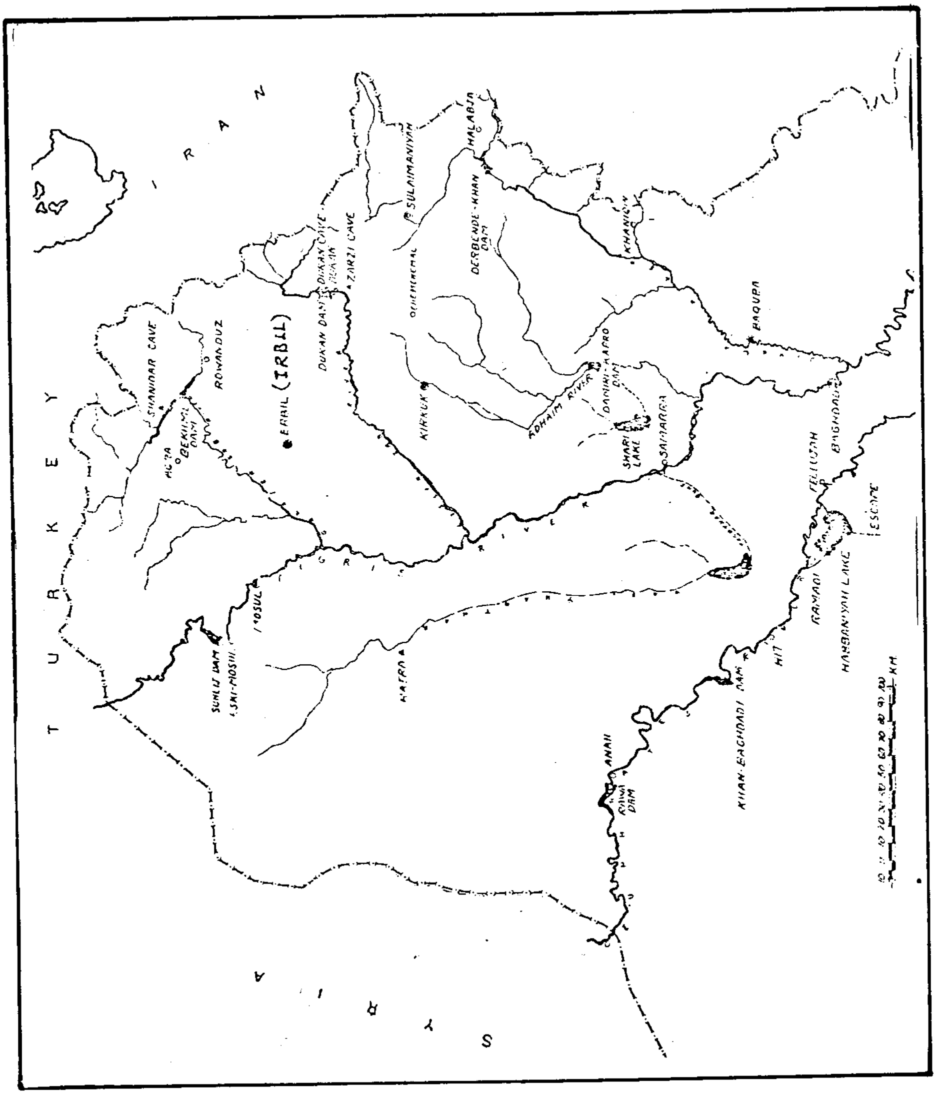


Figure — 1 الشكل - ١

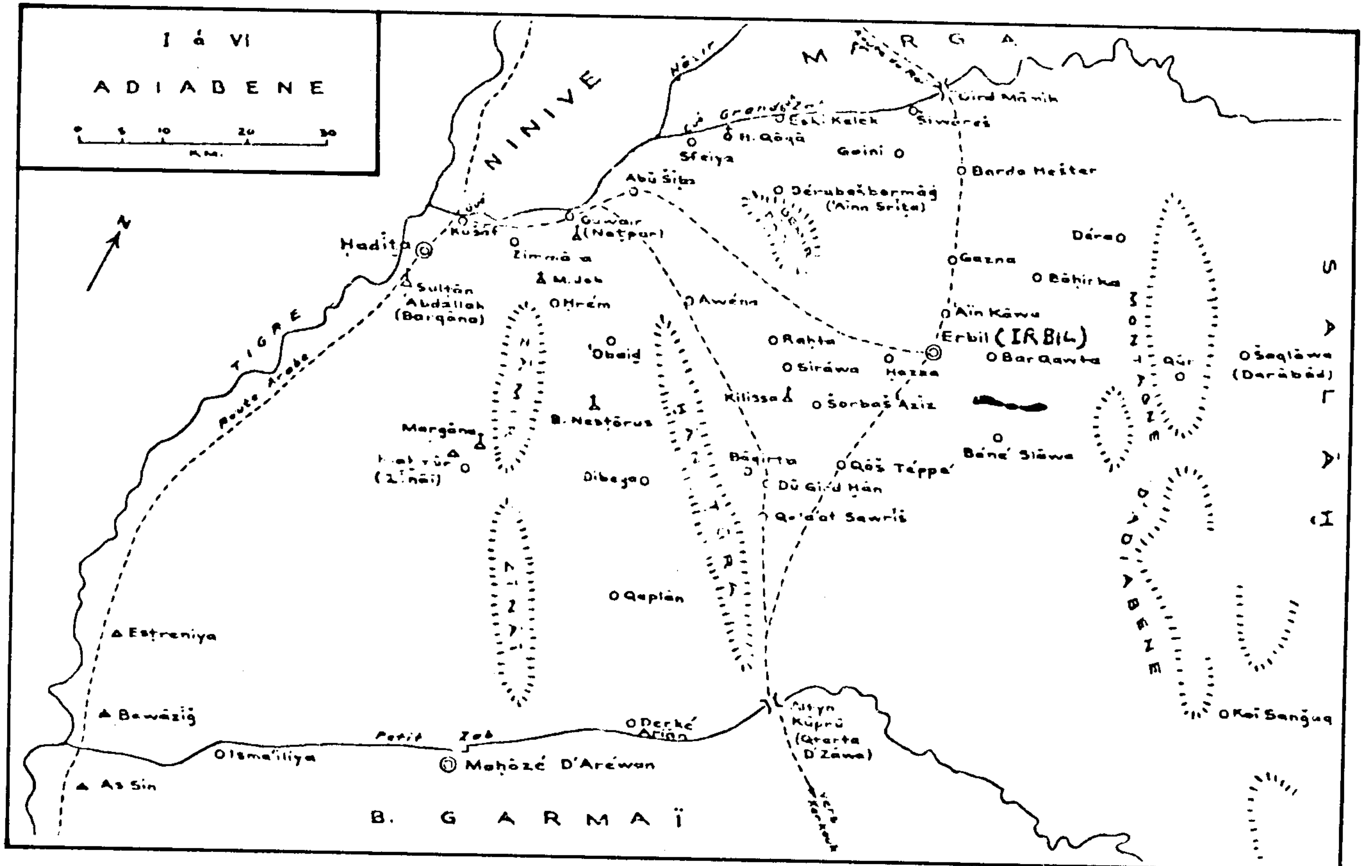
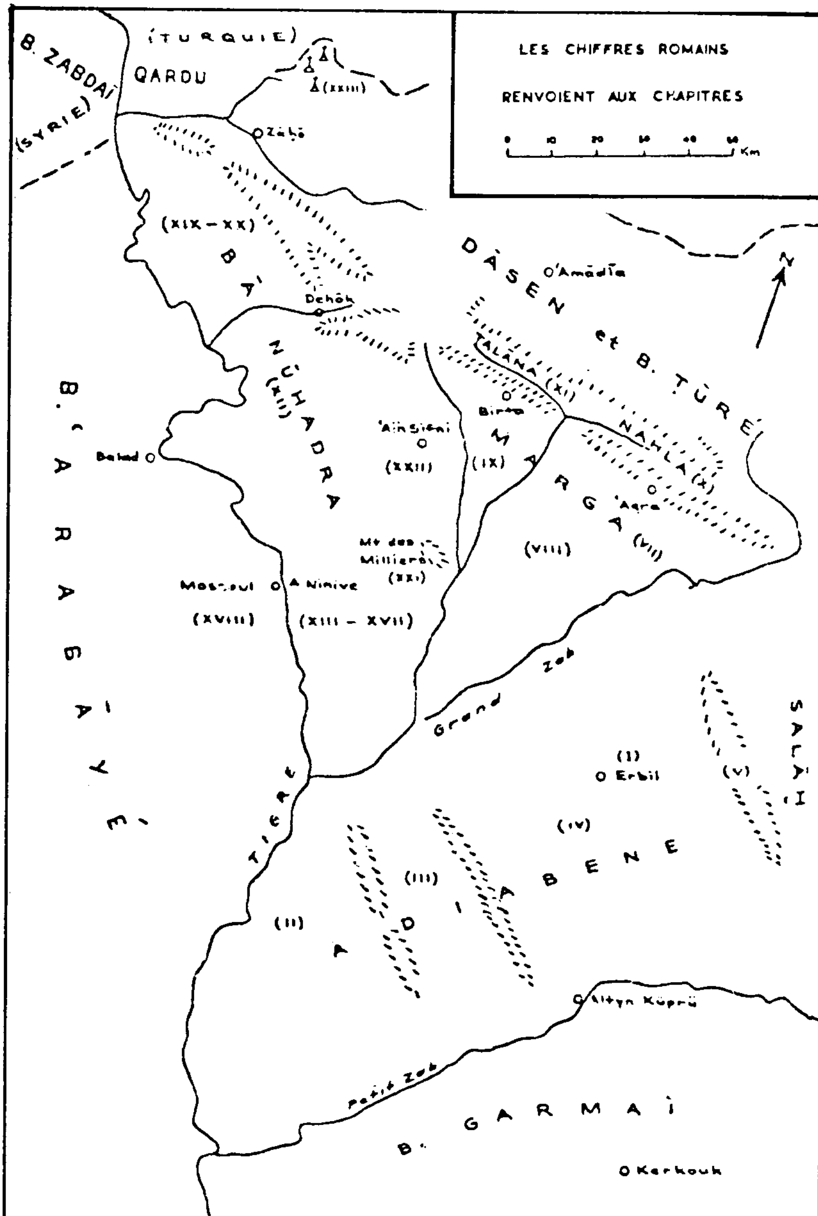


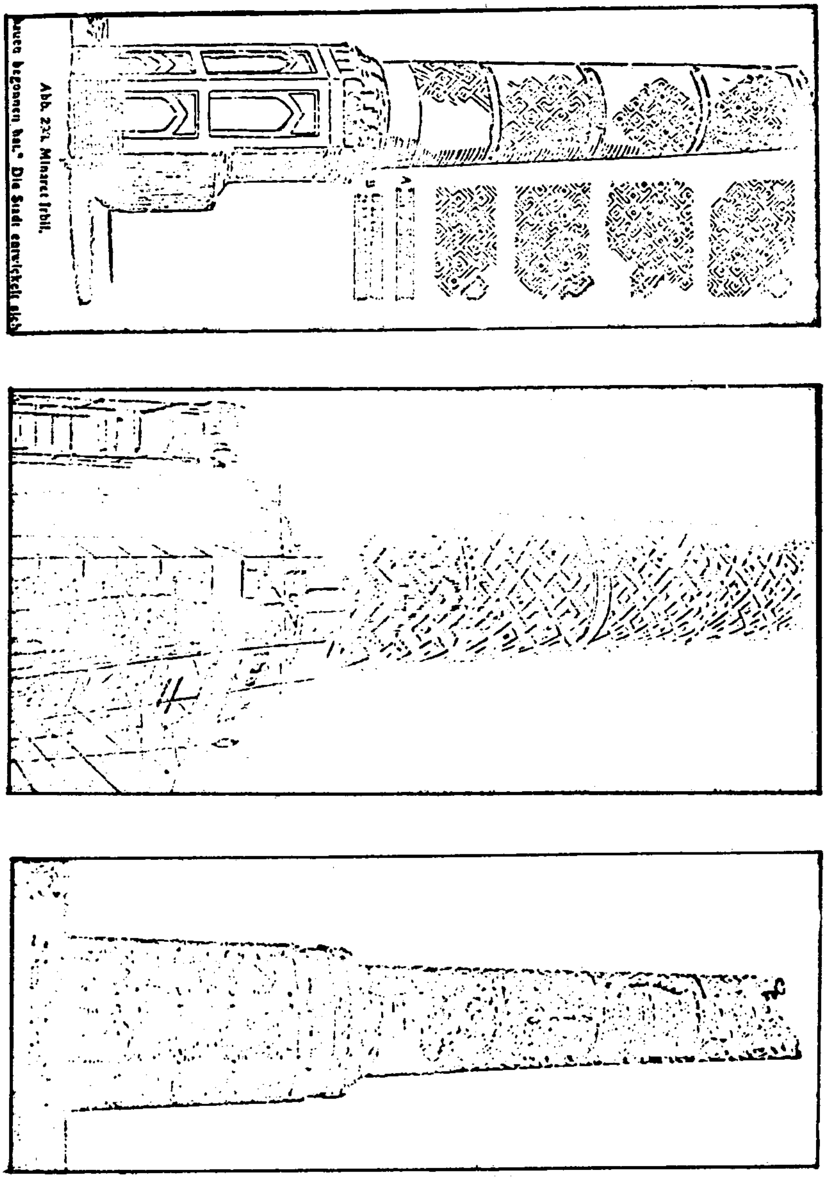
Figure — 2

الشكل - ٢



ASSYRIE CHRETIENNE
CARTE GENERALE

الشكل ـ ٢ مكرر

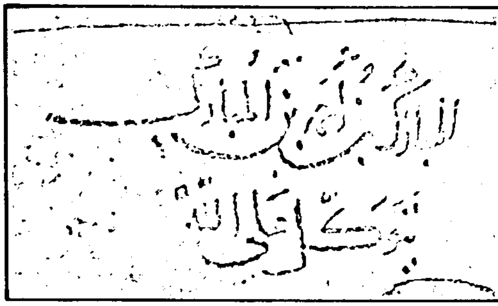


(أ) (ب) (ج)

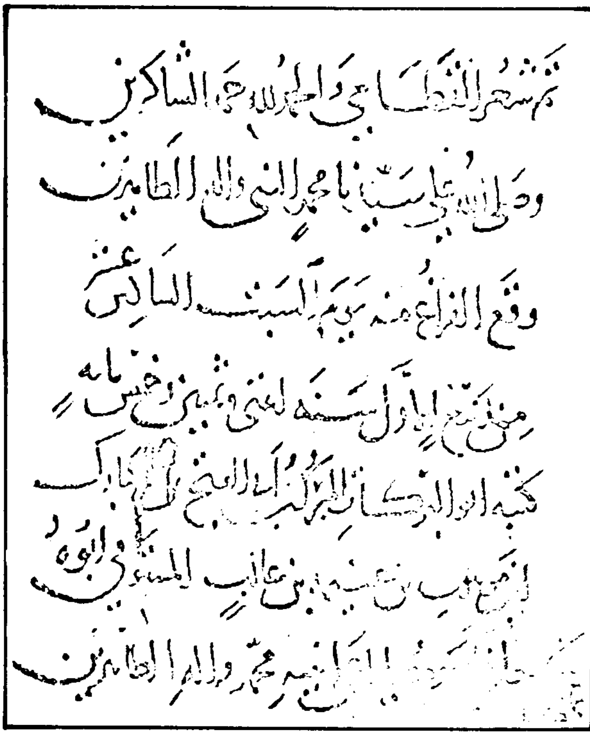
(أ) المئذنة المظفرية في اربيل ، (ب) خلال عمليات الصيانة الفنية ، (ج) رسم المئذنة وتفاصيل زخارفها
[نقلاً عن هرتسفلد]

Figure — 3 الشكل ـ ٣

٨٩٧ ، ٨٩٨] ابن المستوفي الاربلي (نموذجان من خطه)



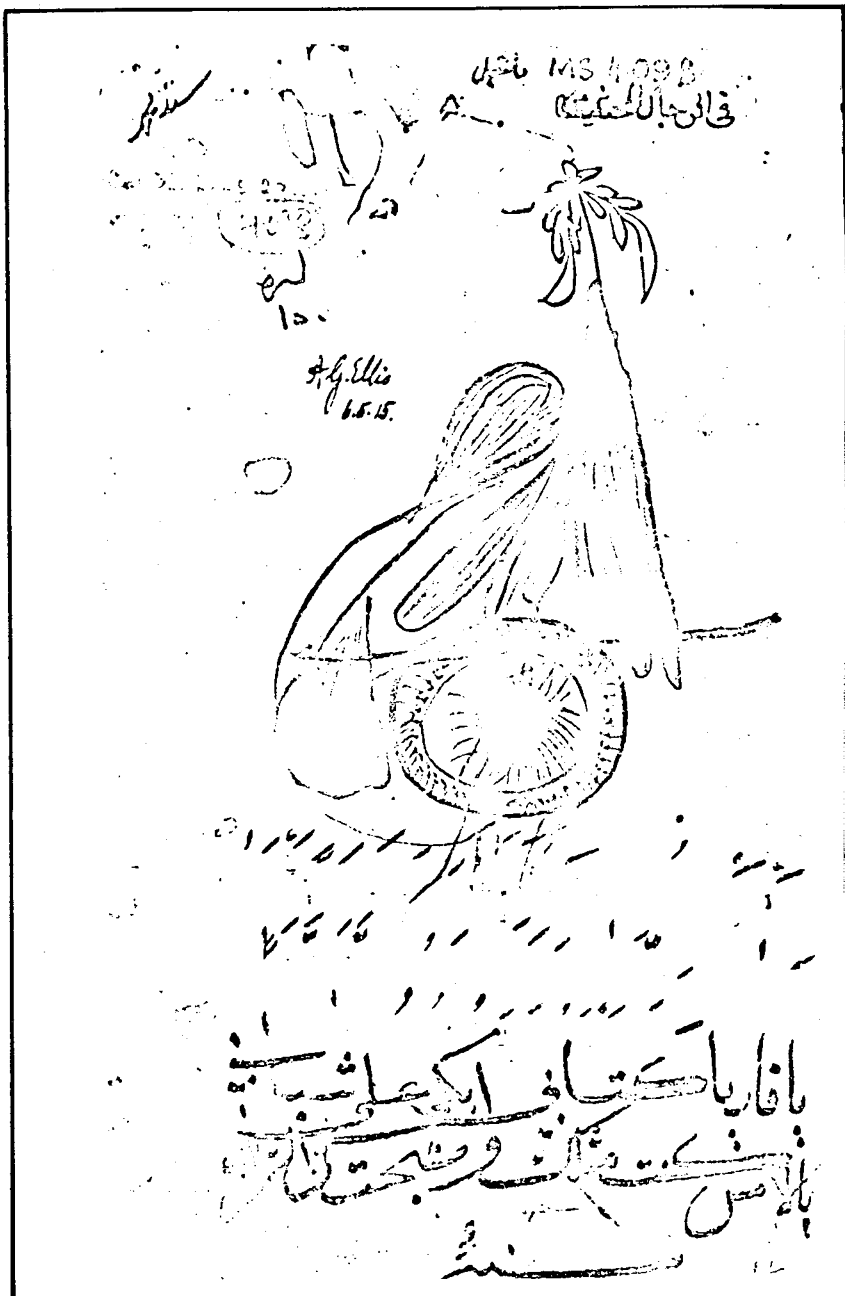
في ظاهر « ديوان شعر القطامي » من مخطوطات دار الكتب المصرية « ٥٤٦ أدب » .



المبارك بن احمد ، ابن المستوفى الإربلي (٦ : ١٤٩)

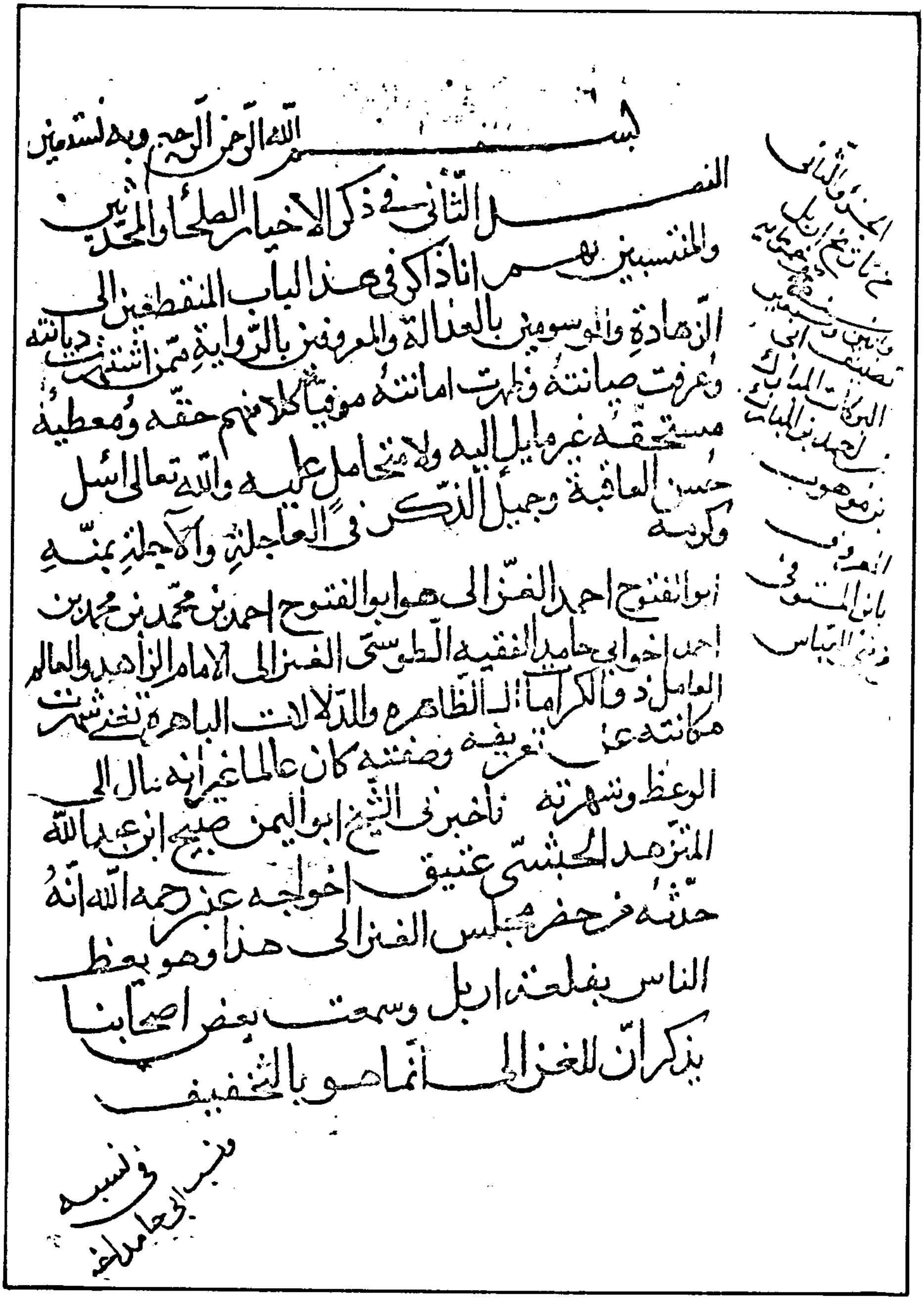
ـ في ختام « ديوان شعر القطامى » الآنف ذكره ـ

Figure — 4 | الشكل ـ ٤



Page 349 Figure — 5

الشكل ـ ٥



Page 350 Figure — 6

الشكل ـ ٦

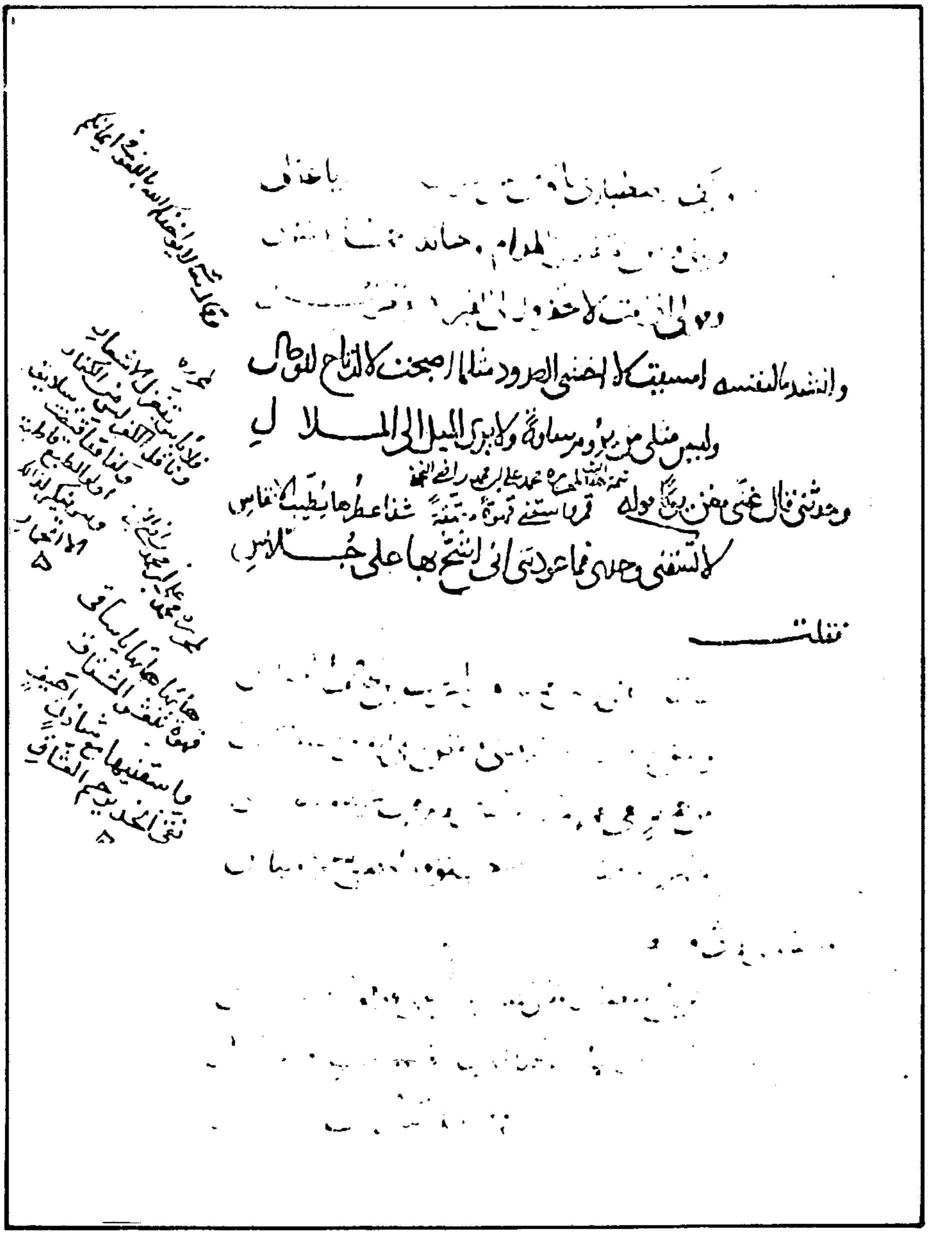
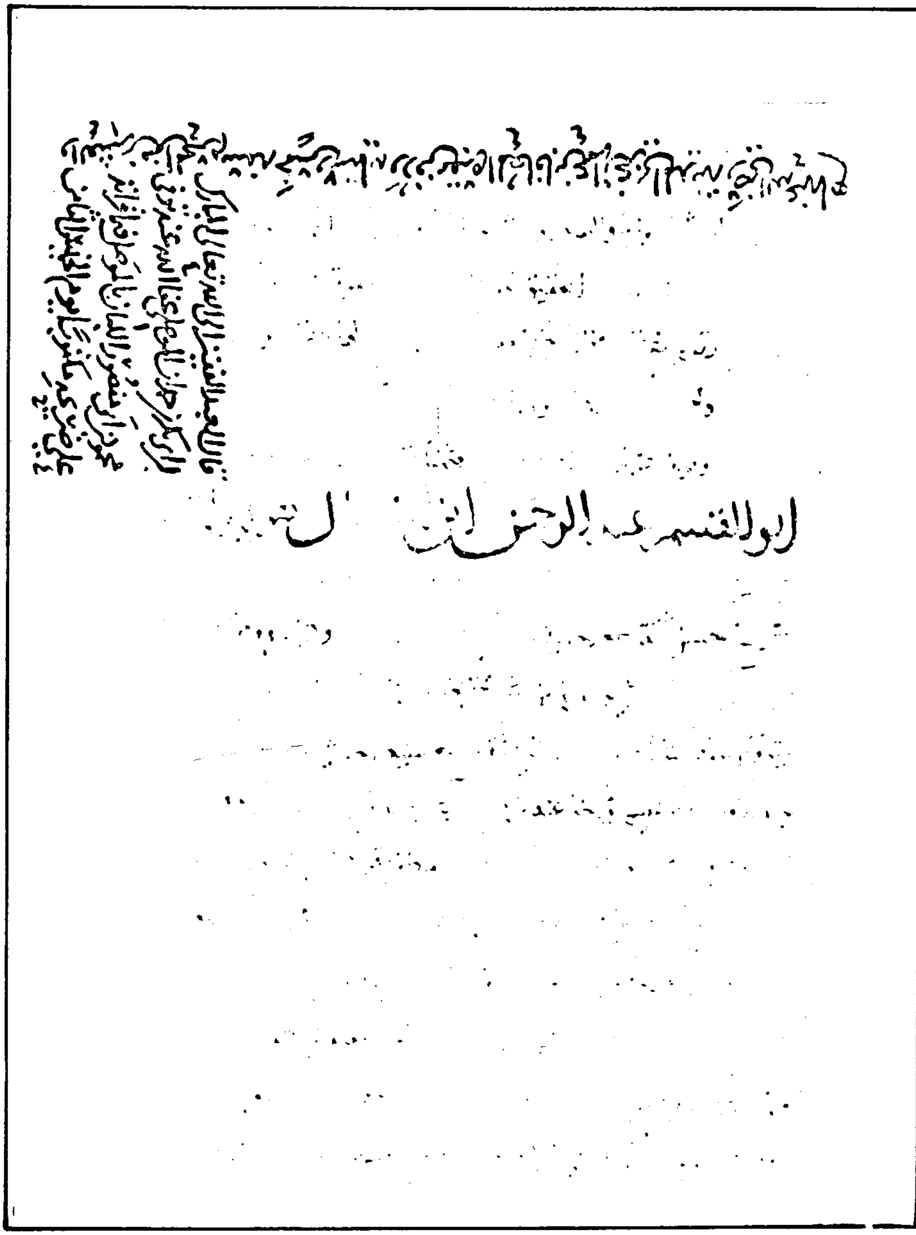
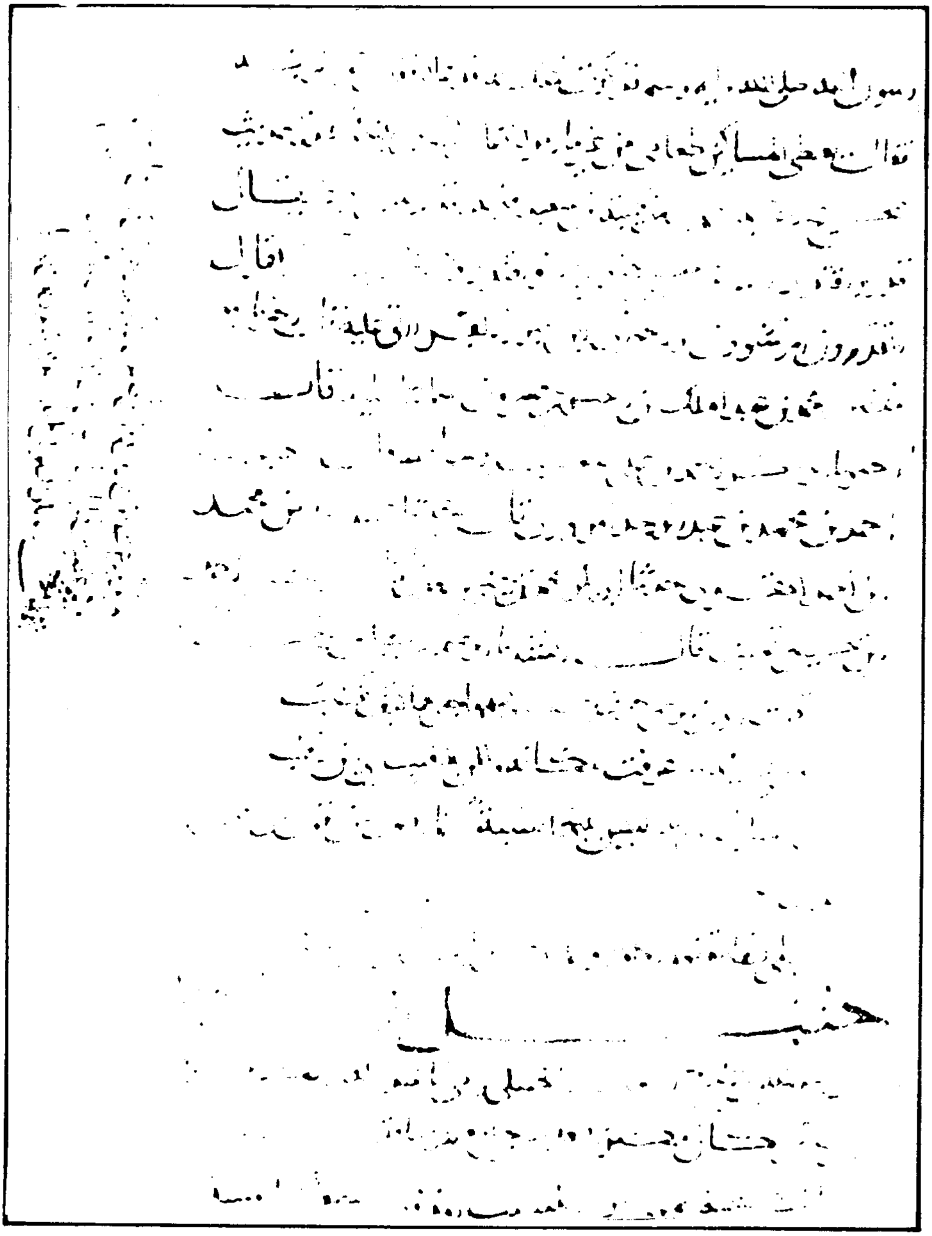


Figure — 7 | الشكل ـ ٧

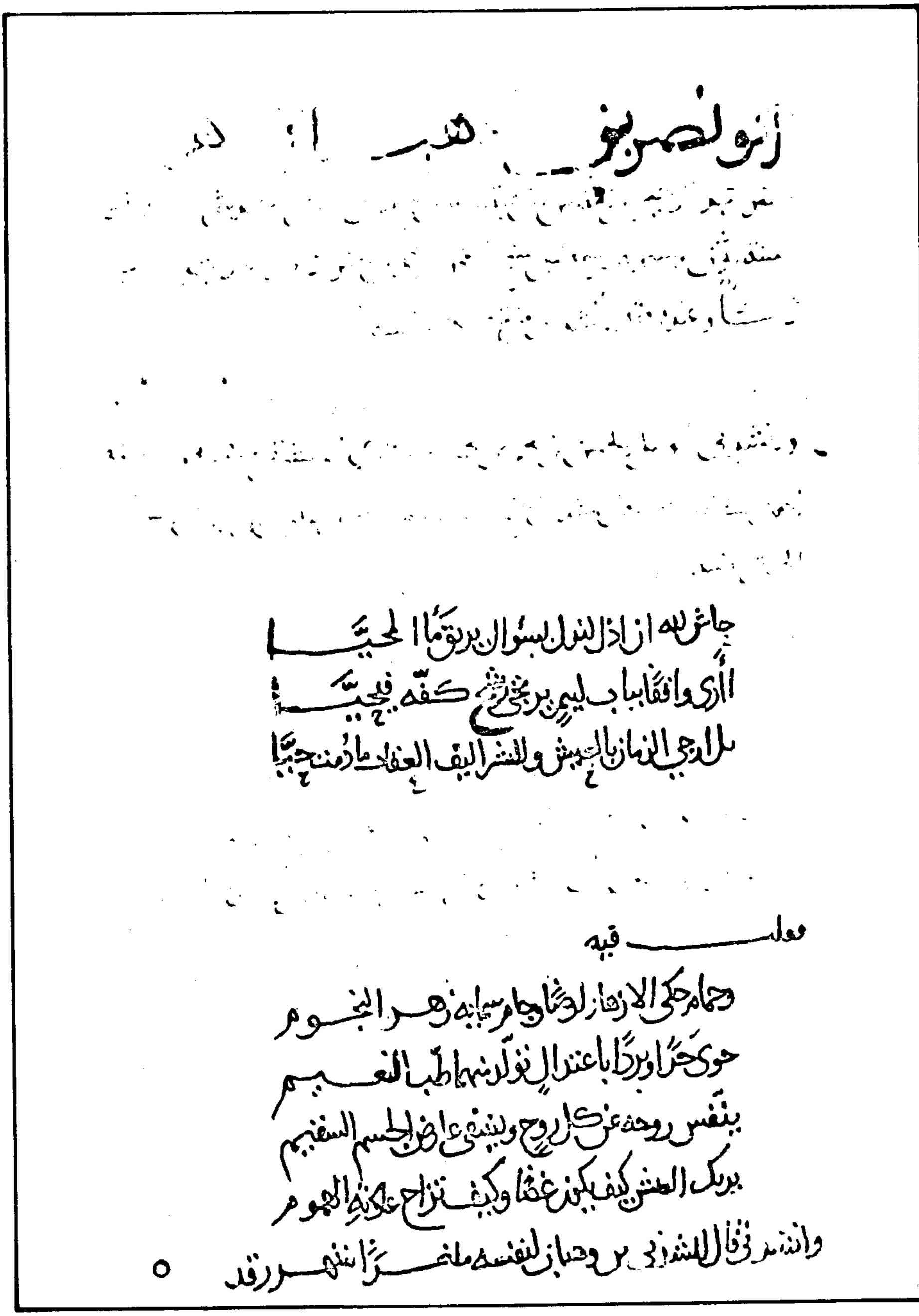


Page 352 Figure — 8

الشكل ـ ٨

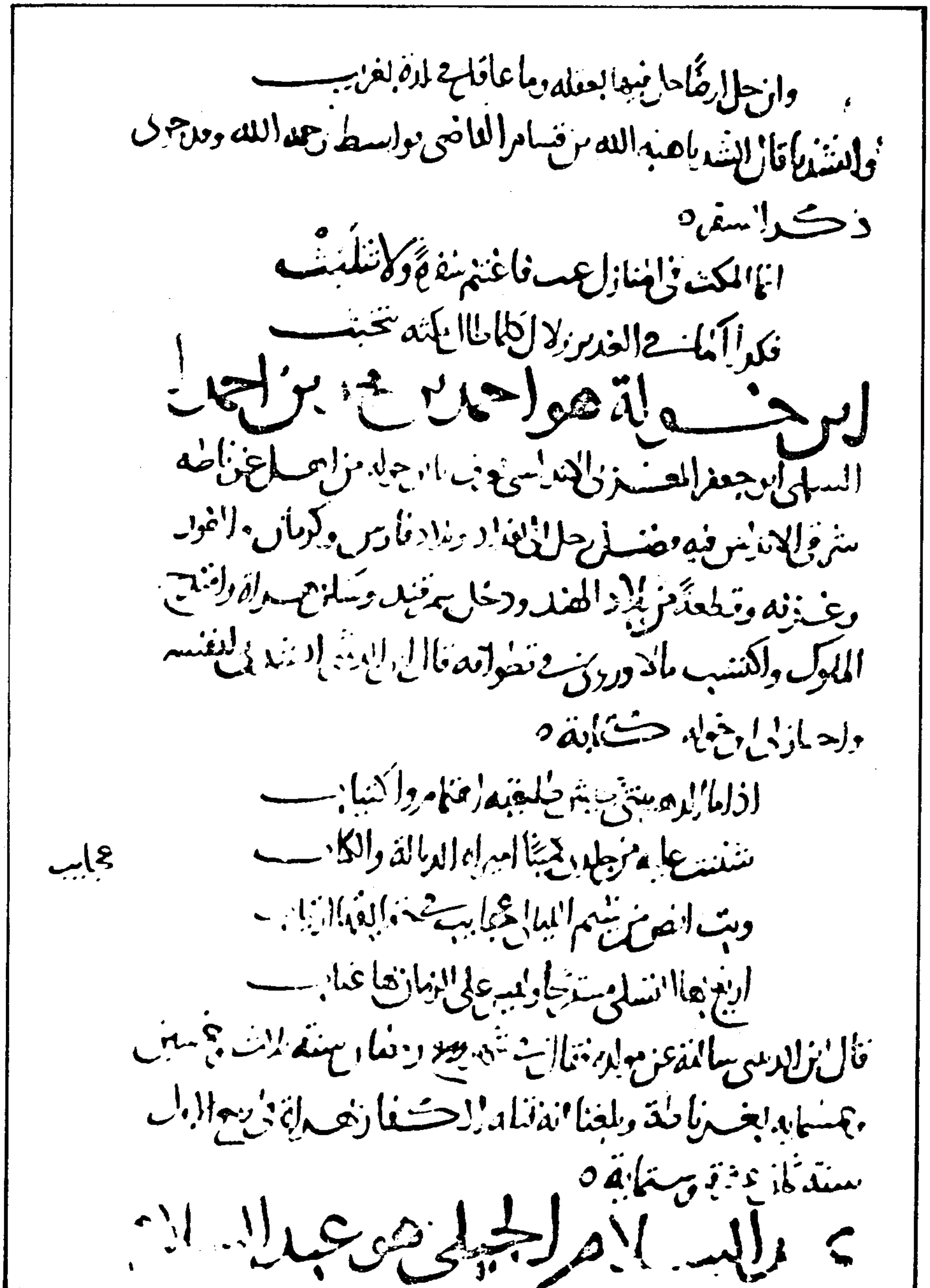


Page 353 Figure — 9



Page 354 Figure — 10

الشكل ـ ١٠



وان حل ارضا حل فيها بعقله وما عاقل في بلدة بغريب

وانشدنا قال انشدنا ابو عبد الله بن قسام القاضي بواسط رحمه الله وقد جرى

ذكر السفر

انما المكث في المنازل عيب فاغتنم سفرة ولا تتلبث

فكرا ما الماء الغدير الا كلما طال مكثه يتخبث

ابن خواتة هو احمد بن محمد بن احمد

السلمي ابو جعفر المغربي الاندلسي [illegible] من اهل غرناطة

سافر من الاندلس فيه وفضل حل الى [illegible] بلاد فارس وكرمان والغور

وغزنة وقطعة من بلاد الهند ودخل سمرقند وسلم [illegible] وامتدح

الملوك واكتسب مالا [illegible] فقال [illegible] انشدني لنفسه

[illegible] كتابة

اذا ما الدهر [illegible]

[illegible] عجايب [illegible]

وبت [illegible] عجايب [illegible]

[illegible] على الزمان [illegible]

قال ابن الدبيثي سألته عن مولده فقال [illegible]

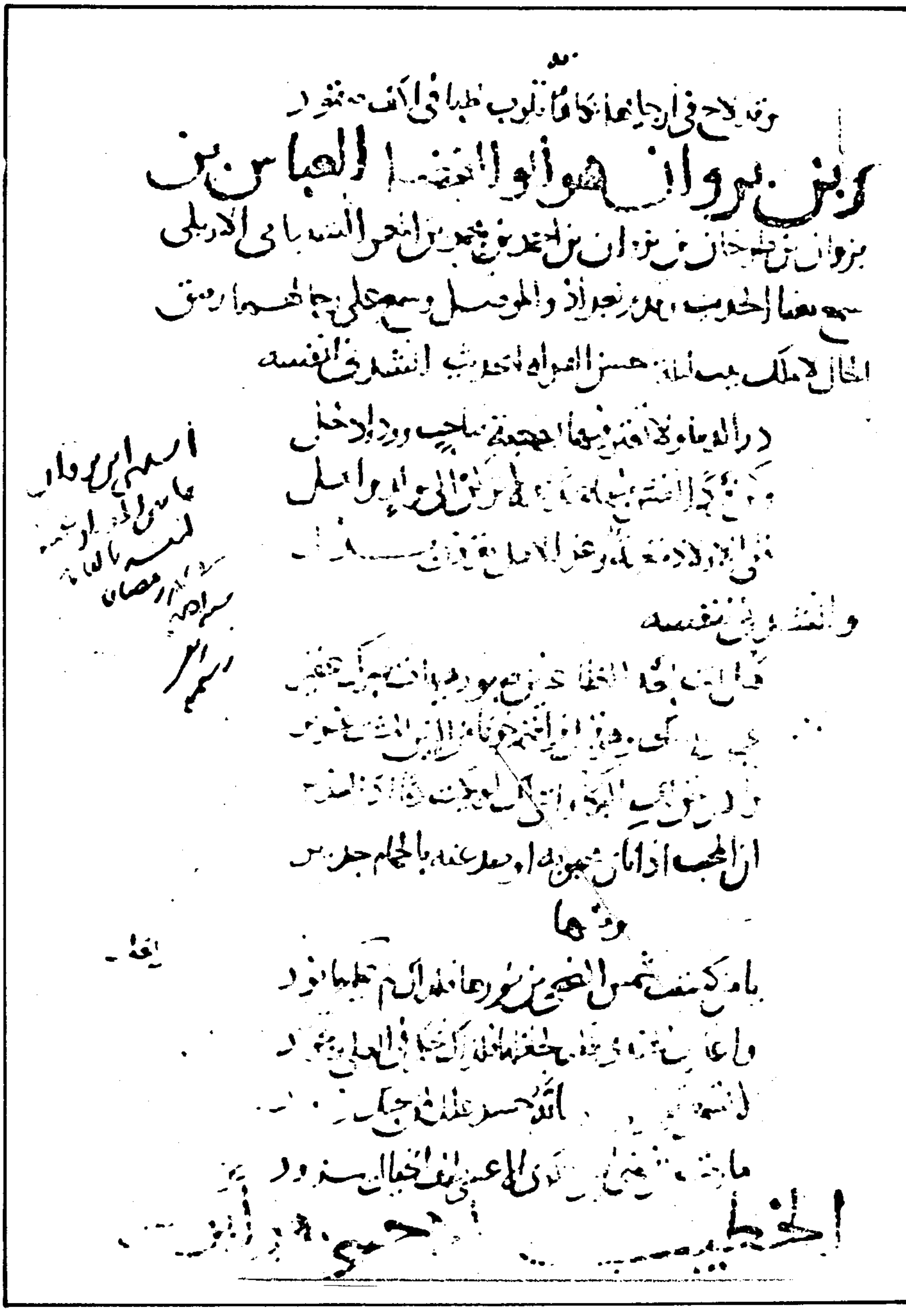
[illegible] بغرناطة وبلغنا انه [illegible]

سنة [illegible] وستمائة

[illegible] الامير الجيلي هو عبد الله [illegible]

Page 355 Figure — 11

الشكل - ١١



بن بروان هو ابو الفضل العباس بن

بروان بن ... بن بروان بن احمد بن محمد بن ابي ... الاربلي

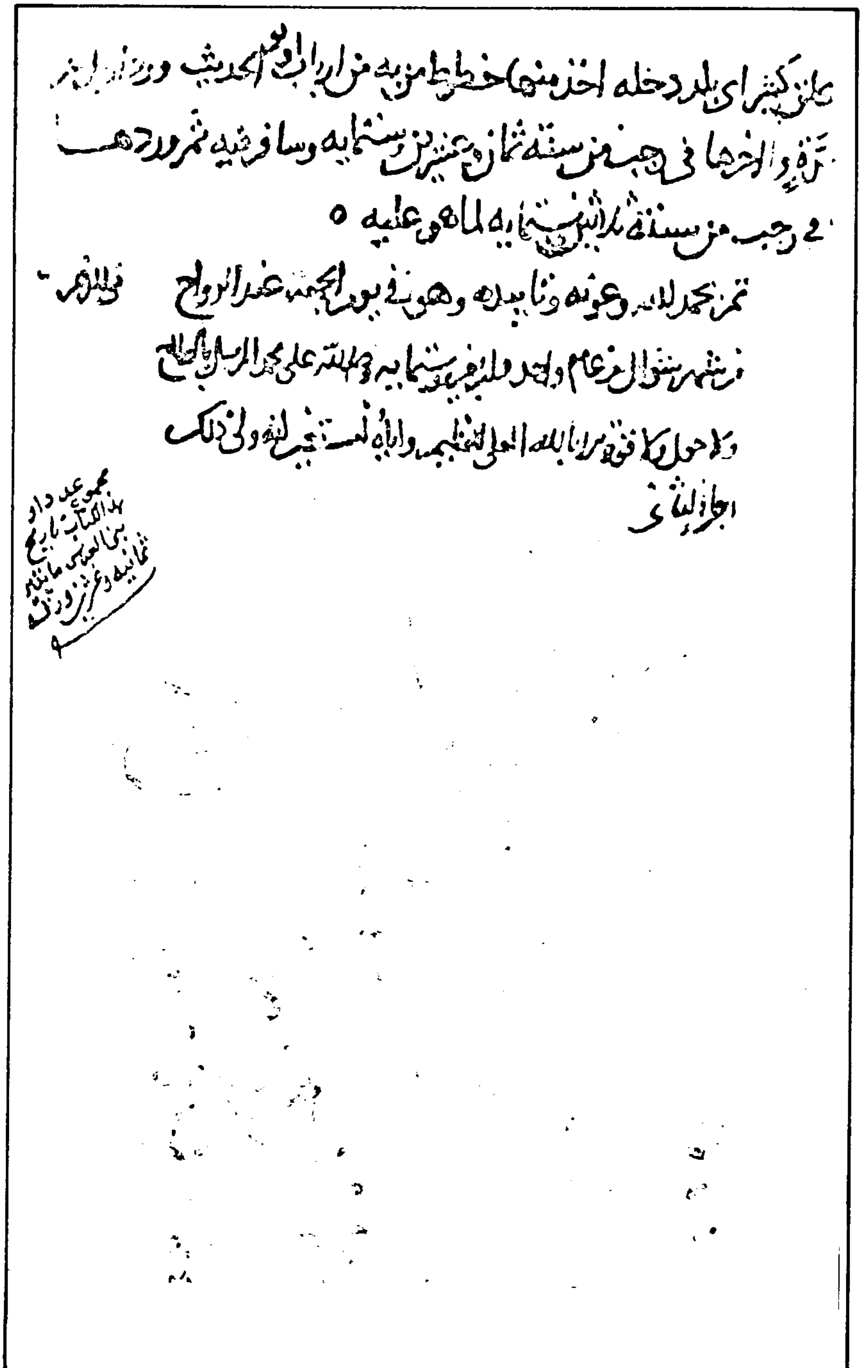
وانشدني لنفسه

ومنها

الخطيب

Page 356 Figure — 12

الشكل ـ ١٢



على كثير اى بلد دخله اخذ منها خطوطا من به من ارباب العلوم والحديث وورد ابلغ

تبريز واخرها في رجب من سنة ثمان وعشرين وسبعمايه وسافر فيه ثم ورد دهـ

في رجب من سنة ثلاثين وسبعمايه لما هو عليه ٥

تم بحمد الله وعونه وتأييده وهو في يوم الجمعة عند الرواح في الاول

من شهر شوال من عام واحد وثلثين وسبعمايه وصلى الله على محمد المرسل بالحق

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واياه نستخير الله ولي ذلك

انجاز الثاني

مجموع عدد هذا الكتاب تاريخ ابن العربي ما بين ثمانيه وعشرين ورقة

Page 357 Figure — 13

الشكل ـ ١٣

فهارس "تاريخ اربل"

فهرس الآيات والاشارات القرآنية الواردة في الكتاب
مرتبة حسب تسلسل ورودها

رقم الورقة

١ - اشارة الى الآية ١٧ من سورة « الاعراف » ونصها « ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه ، قال ربّ أرني انظر اليك ، قال لن تراني ، ولكن انظر الى الجبل ، فان استقر مكانه فسوف تراني ، فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخرّ موسى صعقا » .	٢أ
٢ - - اشارة الى الآية ١١٥ من سورة « طه » ، وهي « واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ، فسجدوا الا ابليس . ابى . . . » الخ الآية .	٢ب
٣ - الآية ٦ من سورة « المطففين » ، وهي « يوم يقوم الناس لرب العالمين » .	٧ أ
٤ - اشارة الى الآيتين ٢ و ٣ من سورة « الرحمن » ، وهما « خلق الانسان . علّمه البيان » .	٩أ
٥ - اشارة الى الآيتين ١٤٢ و ١٩٨ من سورة « الاعراف » ، الاولى هي « وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء ، فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا بأحسنها ، سأريكم دار الفاسقين » .	١٢أ
والآية الثانية ، هي« خذ العفو وامر بالعرف وأعرض عن الجاهلين » .	١٢أ
٦ - الآية ٦٥ من سورة « النمل » ، ونصها » قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله ، وما يشعرون أيّان يبعثون » .	١٣ب
٧ - اشارة الى سورة « الانسان » وهي ذات الرقم ٧٦ ، وتبدأ بقوله تعالى « هل أتى . . . »	٢٣أ

رقم الورقة

٨ ـ اشارة الى اربع آيات من سورتي « ق » و« الواقعة » وهي حسب تسلسلها في الصفحة كما يأتي : الاولى وهي الآية ١٠ من سورة « ق » ونصها « والنخل باسقات ، لها طلع نضيد » . ٣٥ أ

والثانية والثالثة هما الآيتان ٣٥ و ٣٦ من سورة « الواقعة » ، ونصهما « فجعلناهن أبكارا . عربا اترابا » . ٣٥ أ

والرابعة هي الآية ٣٤ من سورة « ق » ونصها «لهم ما يشاءون فيها ، ولدينا مزيد » . ٣٥ أ

٩ ـ الآية ١٣ من سورة « العنكبوت » ، وهي « وليحملن أثقالهم وأثقالا مع اثقالهم ، وليسئلن يوم القيمة عما كانوا يفترون » . ٤٨ أ

١٠ ـ اشارة الى الآيات ١٠٣ ـ ١٠٦ من سورة « الكهف » ، وهي « هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا . الذين ظلّ سعيهم في الحياة الدنيا ، وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً . اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه ، فحبطت اعمالهم ، فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا . ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزوا » . ٤٨ب

١١ ـ اشارة الى سورة « العلق » ذات الرقم ٩٦ ، وتبدأ بقوله تعالى « اقرأ باسم ربك الذي خلق » . ٥٠ ب

١٢ ـ الآيتان ٣٣ و ٣٤ من سورة « لقمان » ، وهما « يا ايها الناس اتقوا ربكم ، واخشوا يوما لا يجزى والد عن ولده ، ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ، ان وعد الله حق ، فلا تغرنكم الحياة الدنيا ، ولا يغرنكم بالله الغرور . ان الله عنده علم الساعة ، وينزّل الغيث ويعلم ما في الارحام ، وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ، وما تدري نفس بأي ارض تموت ، ان الله عليم خبير » . ٦٦أ

١٣ ـ الآية ١٨ من سورة « المائدة » ، وهي « ان تعذبهم ، فانهم عبادك ، وان تغفر لهم ، فانك انت العزيز الحكيم » . ٦٦أ

١٤ ـ الآية ١٧٦ من سورة « الشعراء » ، وهي « كذّب أصحاب الأيكة المرسلين » . ٦٩أ

١٥ ـ اشارة الى الآيتين ٧٨ و ٧٩ من سورة « يس » ، وهما « وضرب لنا مثلا ٧٩ب

رقم الورقة

ونسي خلقه ، قال من يحيي العظام وهي رميم .قل يحييها الذي أنشأها أول مرة ، وهو بكل خلق عليم » .

١٦ ـ اشارة الى الآيتين ٣ و ٤ من سورة « النجم » ، وهما « وما ينطق عن الهوى . ان هو الاّ وحي يُوحى » . ٧٩ ب

١٧ ـ اشارة الى الآية ٣ من سورة « الطلاق » ، وهي «ويرزقه من حيث لا يحتسب ، ومن يتوكل على الله فهو حسبه ، وان الله بالغ أمره ، قد جعل الله لكل شيء قدرا » . ٨١أ

١٨ ـ اشارة الى الآية ١٧٥ من سورة «آل عمران » ، وهي « انما ذلكم الشيطان يخوّف أولياءه فلا تخافوهم ، وخافوني ان كنتم مؤمنين » . ٨١أ

١٩ ـ اشارة الى الآية ٥٥ من سورة « القمر »،وهي« في مقعد صدق عند مليك مقتدر » . ٨٧أ

٢٠ ـ الآية ٣٩ من سورة « يس » ، وهي « والقمر قدّرناه منازل ، حتى عاد كالعرجون القديم » ١٠٦ب

٢١ ـ اشارة الى الآية ١٠٣ من سورة « آل عمران » ، ونصها « واعتصموا بحبل الله جميعا ، ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم ، اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم . . . . » الخ الآية . ١٠٧أ

٢٢ ـ اشارة الى الآية ٨٣ من سورة « البقرة » ، وهي « واذ أخذنا ميثاق بني اسرائيل ، لا تعبدون الا الله ، وبالوالدين احسانا ، وذوى القربى واليتامى والمساكين ، وقولوا للناس حسنا ، وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ، ثم توليتم الا قليلا منكم ، وانتم معرضون » . ١٠٧أ

٢٣ ـ اشارة الى الآية ٤ من سورة « التحريم » ، وهي « ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما ، وان تظاهرا عليه ، فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين ، والملائكة بعد ذلك ظهير » . ١١٢أ

٢٤ ـ اشارة الى الآية ٢ من سورة « الطلاق » ، وهي « فاذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف ، أو فارقوهن بمعروف ، وأشهدوا ذوي عدل منكم ، وأقيموا الشهادة لله ، ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، ومن يتق الله يجعل له مخرجا » . ١١٥ب

رقم الورقة

٢٥ ـ اشارة الى الآية ٣٢ من سورة « البقرة » ، ونصها « قالوا سبحانك ، لا علم لنا الا ما علمتنا ، انك أنت العليم الحكيم » . ١١٩ أ

٢٦ ـ الآية ١٨٥ من سورة «آل عمران» ، وهي « كل نفس ذائقة الموت ، وانما توفّون اجوركم يوم القيامة ، فمن زحزح عن النار وادخل الجنة ، فقد فاز ، وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور » . ١٢١أ

٢٧ ـ اشارة الى الآية ١٥١ من سورة « البقرة » ، ونصها « الذين اذا أصابتهم مصيبة ، قالوا انا لله وأنا اليه راجعون » . ١٢١أ

٢٨ ـ الآية ١٢٣ من سورة « الصافات » ، وهي « وانّ الياس لمن المرسلين » ١٢٣أ

٢٩ ـ اشارة الى الآية ٣٥ من سورة « فاطر » ، ونصها « الذي أحلّنا دار المقامة من فضله ، لا يمسّنا فيها نصب ، ولا يمسّنا فيها لغوب » . ١٢٣ب

٣٠ ـ اشارة الى الآية ٥ من سورة « الجمعة » وهي « مثل الذين حمّلوا التوراة ثم لم يحملوها ، كمثل الحمار يحمل اسفارا ، بئس مثل القوم الذين كذّبوا بآيات الله ، والله لا يهدي القوم الظالمين » . ١٢٦أ

٣١ ـ اشارة الى ختام الآية ٢٥ من سورة « الملائكة » ونصه « انما يخشى الله من عباده العلماء ، ان الله عزيز غفور » . ١٢٦أ

٣٢ ـ اشارة الى خاتمة الآية ١٦٧ من سورة « آل عمران » ، وهي « الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم ، فاخشوهم فزادهم ايمانا ، وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل » . ١٣٦ب

٣٣ ـ اشارة الى قول الهدهد لسليمان ، الوارد في الآية ٢٢ من سورة « النمل » ، وهي « فمكث غير بعيد ، فقال أحطت بما لم تحط به ، وجئتك من سبأ بنبأ يقين » . ١٤٥أ

٣٤ ـ اشارة الى الآيتين ٢٦ و ٢٧ من سورة « الشورى » ، وهما « ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله ، والكافرون لهم عذاب شديد . ولو بسط الله الرزق لعباده ، لبغوا في الارض ، ولكن ينزّل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير » . ١٧٤ب

٣٥ ـ اشارة الى الآية ٨٧ من سورة « الانبياء » ونصها « وذا النون اذ ذهب مغاضبا ، فظنّ أن لن نقدر عليه ، فنادى في الظلمات أن لا اله الاّ أنت ١٧٦ب

سبحانك انّي كنت من الظالمين » .

٣٦ ـ اشارة الى الآيتين ٢٥ و ٢٦ من سورة « المطففين » ، وهما « يسقون من رحيق مختوم . ختامه مسك ، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون » . ١٨٤ب

٣٧ ـ الآية ١١ من سورة « يونس » ، ونصها « وآخر دعواهم ، أن الحمد لله ربّ العالمين » ١٩٧أ

٣٨ ـ اشارة الى سورة « العلق » ، التي ورد فيها قوله تعالى « اقرأ وربك الاكرم ، الذي علّم بالقلم » ٢٠٣ب

٣٩ ـ اشارة الى الآية ٣ من سورة « المعارج » وهي « أنَّه تعالى جدّ ربنا ، ما اتّخذ صاحبة ولا ولدا » . ٢١٥أ

٤٠ ـ اشارة الى الآية ٤ من سورة « الفلق » ، ونصها « ومن شر النفّاثات في العقد » . ٢١٧ب

٤١ ـ الآية ٥٥ من سورة « القمر » ، ونصها « في مقعد صدق عند مليك مقتدر » ٢٢٥ب

فهرس الاحاديث الواردة في الكتاب حسب تسلسل ورودها

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

٣٣ ـ حديث « ان بني هشام بن المغيرة استأذنوني في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب . . . » الخ الحديث.	٦٨أ
٣٤ ـ حديث «الحلال بـيّن والحرام بـيّن . . .» الخ الحديث ، وقد رواه المؤلف في موضعين.	٦٢ب، و٩٤أ
٣٥ ـ حديث قصة بني سعد مع الرسول ـ ص ـ يوم حنين، حول الاسارى والسبي من نسائهم.	٦٣أ
٣٦ ـ حديث « يا ابا عمير ، ما فعل النخير ؟ » .	٦٤ب
٣٧ ـ حديث عمير غلام آبي اللحم ، الذي اطعم المساكين من مال سيده بدون اذنه ، وقول النبي ـ ص ـ « الاجر بينكما ».	٧٠ب
٣٨ ـ حديث « آتي يوم القيامة باب الجنة فاستفتح . . . . » الخ الحديث ، وقد رواه المؤلف في موضعين.	٧٢أو١٤٢ب
٣٩ ـ حديث جابر بن سمرة عن تبسم النبي ـ ص ـ عندما كان اصحابه يتناشدون الشعر عنده ويضحكون.	٧٤ب
٤٠ ـ حديث « ستفترق امتي ثلاثا وسبعين فرقة ».	٧٨أ
٤١ ـ حديث قول النبي ـ ص ـ لعمر بن الخطاب ـ رض ـ « البس جديدا ، وعش حميدا ، ومت شهيدا ».	٨٥أ
٤٢ ـ حديث « كن ورعا تكن عابدا ، واجتنب المحارم تكن زاهدا . . . » الخ الحديث.	٨٩أ
٤٣ ـ حديث « على كل مسلم صدقة . . . » الخ الحديث.	٩٠أ
٤٤ ـ حديث « ما الدنيا في الآخرة ، الا مثلما يضع احدكم اصبعه في اليم، فلينظر بم ترجع ؟ »	٩١أ
٤٥ ـ حديث قول النبي ـ ص ـ يوم حنين«انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب».	٩٨أ
٤٦ ـ حديث « الحياء من الايمان ».	٩٤أ
٤٧ ـ حديث « احبوا الله ـ عز وجل ـ لما يغذوكم به من نعمه. . . » الخ الحديث.	١٠٥أ
٤٨ ـ حديث عن رجل اتى المسجد يوم الجمعة ، والنبي ـ ص ـ يخطب، فسأله « هل صليت يا فلان ؟ » فقال لا ، قال « قم فاركع ».	١٠٥ب
٤٩ ـ حديث عن ابن عباس ـ رض ـ في قوله تعالى « وصالح المؤمنين»، ان المقصود هو علي ـ ع ـ.	١١٢أ
٥٠ ـ حديث « ما دعاء الا بنيّة . . . » الخ الحديث.	١١٣أ

رقم الورقة

٧٠ ـ حديث « الراحمون يرحمهم الرحمن . . . » الخ الحديث .	١٩٣أ
٧١ ـ اشارة الى حديث وردت فيه عبارة « لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم » .	١٩٧أ
٧٢ ـ حديث « ليس الغنى كثرة العرض ، ولكن الغنى غنى النفس . . . . » الخ الحديث .	٢٠٠ب
٧٣ ـ حديث ابن عمر ـ رض ـ « ان النبي ـ ص ـ نهى ان يُسافر بالقرآن الى ارض العدو ، مخافة ان يناله العدو » .	٢٠١ب
٧٤ ـ حديث «أحبكم اليَّ واقربكم مني مجلسا يوم القيامة . . . »الخ الحديث .	٢٠١ب
٧٥ ـ حديث ابن عباس ـ رض ـ القائل « نهى رسول الله ـ ص ـ عن المحاقلة والمزابنة » .	٢٠١ب
٧٦ ـ حديث « من اعتق رقبة مؤمنة ، اعتق الله ـ عز وجل ـ بكل عضو منه . . . « الخ الحديث .	٢٠٣أ
٧٧ ـ اشارة الى حديث عن عدم قبول الصلاة التي تقام في بلاد الكفار ؟	٢٠٤أ
٧٨ ـ حديث « لا تكذبوا عليَّ ، فانه من يكذب عليَّ يلج النار » .	٢٠٩أ

فهرس الكتب الواردة في الكتاب
مرتبة على الحروف الهجائية لعناوينها

رقم الورقة

رقم الورقة

٢١ ـ كتاب « انموذج شعراء المغرب » لابن رشيق . ٣ب

٢٢ ـ كتاب « الايضاح العضدي » لابي علي الفارسي . ٣١أو١٢٩أ

٢٣ ـ كتاب « بحر الفوائد في معاني اخبار النبي ـ ص ـ » لمحمد بن ابراهيم الكلاباذي . ٥٦أ

٢٤ ـ كتاب « برد الاكباد » للثعالبي . ٩٢ب

٢٥ ـ كتاب « البسيط في التفسير » لعلي بن احمد الواحدي . ٢٢٩أ

٢٦ ـ كتاب « بيان الفرق المبتدعين وانقسامهم في ذلك على الاثنين والسبعين » للحسن بن احمد ابن البناء . ١٣٠ب . و١٣١ب

٢٧ ـ كتاب « تاريخ ابن الدبيثي » وهو « ذيل تاريخ بغداد » . ٥٥ب و٨٤ب و٨٩ب و٩٣أ وب و٩٤أ و٩٦أ و١١٢أ و١٢٤ب و١٢٥أ و١٣٥أ و١٣٨أ و١٦٩أ و١٧٦ب و١٧٧أ و٢٠٠ب

٢٨ ـ كتاب « تاريخ ابن السمعاني » (انظر كتاب السمعاني) .

٢٩ ـ كتاب « تاريخ ابن الجوزي » وهو « المنتظم » . ٢أ، و٩٣أ، و٩٦أ

٣٠ ـ كتاب « تاريخ البخاري الكبير » . ٨٣ب

٣١ ـ كتاب « تاريخ بغداد » للخطيب البغدادي . ٨٩ب ، و٩٣أ

٣٢ ـ كتاب « تاريخ حران » لعبدالرحمن بن عمر بن شحانة الحراني . ١٦٥أ

٣٣ ـ كتاب « تاريخ دمشق » لابن عساكر . ٦١ب ، و٨٢ب ، و١٠٤ب ، و١٩٦أ

٣٤ ـ كتاب « تاريخ صغير » لبدل بن ابي المعمر التبريزي . ٦١ب

٣٥ ـ كتاب « تاريخ واسط » لابي الحسن بحشل . ١٩٠أ

٣٦ ـ كتاب « التحصيل في تفسير التنزيل » لمحمد بن عبد الكريم الرافعي ٢٧أ

٣٧ ـ كتاب « تحفة الخطباء من البرية في الخطب المنبرية » لمحمد بن الخضر ابن تيمية . ٣٤ب

٣٨ ـ كتاب « تحفة السفينة في علم الحديث » لمحمد بن موسى الحازمي . ٤٩ب

٣٩ ـ كتاب « تحفة المحدِّثين » لمحمد بن علي السقسيني . ٣٩ب

٤٠ ـ كتاب « التذكرة على مذهب الشافعي » لعبد العزيز بن علي الاشنهي . ٢١ب

٤١ ـ كتاب « تفسير غريب القرآن » لمحمد بن عزيز السجستاني العزيزي . ١٩٠أ

٤٢ ـ كتاب « التنبيهات على التشبيهات » لعمر بن شماس الخزرجي . ٢١أ

٤٣ ـ كتاب « تهذيب غريب الحديث » لابي عبيد القاسم بن سلام . ٧٩ب

٤٤ ـ كتاب « جامع الترمذي » . ٤٢ب ، و٩٦أ

٤٥ ـ كتاب « الجامع في القراءات » لعلي بن محمد الخياط . ١٧٩ب

٤٦ ـ كتاب « جزء ابي مسلم » ، وهو ابراهيم بن عبد الله الكجي . ١٧٣ب

	رقم الورقة
٤٧ - كتاب« جزء احاديث نسطور الرومي ».	١٧٣أ
٤٨ - كتاب«جزءالاربعين»تخريج محمدبن عبدالكريم الرافعي القزويني.	٢٧ب
٤٩ - كتاب« جزء في الحديث » جمعه محمد بن عثمان العكبرى.	١٨٨ب
٥٠ - كتاب« جزء في فضائل رجب » ، جامعه غير معروف.	١٥١ب
٥١ - كتاب« جزء ابن المحمي » وهو عثمان بن محمد بن عبيد الله.	١٦ب
٥٢ - كتاب« الجمع بين الصحيحين » ، لم يعين اسم مصنفه . هناك اكثر من كتاب بهذا الاسم.	٢٦ب
٥٣ - كتاب« الجمهرة في اللغة » لابن دريد.	١٢٣أ
٥٤ - كتاب« جواهر الكلام في الحكم والاحكام » لعبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الآمدي القاضي.	٤٤أ
٥٥ - كتاب« الحاوي للاصول من اخبار الرسول » لمحمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني.	٢٧ب
٥٦ - كتاب« الحجة في بيان المحجة » ، لعله لاسماعيل بن محمد بن الفضل الاصبهاني.	١٦٤أ
٥٧ - كتاب« حديث البغوي » (كذا بالاصل).	٩٥ب
٥٨ - كتاب« حديث ابي الجهم » وهو العلاء بن موسى الباهلي.	٧٧أ
٥٩ - كتاب« حديث الليث بن سعد ».	٩٥ب
٦٠ - مصنف « في الحساب » لطه بن بشير الاربلي او لابيه بشير بن محمد بن خليل الاربلي.	١٧٢أ
٦١ - مصنّف « حلية الناسك » في التصوف لعمر بن محمد السهروردي.	٨٨ب
٦٢ - مصنّف « الحماسة » لعمر بن شماس الخزرجي.	١٧ب
٦٣ - مصنّف « خطب بني نُباته ».	٢٩أ، و٩٤ب
٦٤ - مصنّف «الخطب الهروية للمواقف المعظمة الناصرية» لعلي بن ابي بكر الهروي.	٦٥أ
٦٥ - مصنّف « دَرْج الغرر ودُرج الدرر » لعلي بن محمد الخزاعي.	٩أ
٦٦ - مصنّف «درر السنة» جمع احمدبن محمد بن نوح الغزنوي.	٤٨ب
٦٧ - كتاب«الدعوات»او«الدعاء»للحسين بن اسماعيل المحاملي.	٢٧أ
٦٨ - كتاب « الدول » لياقوت الحموي.	١٦٠أ
٦٩ - كتاب « ديوان الطغرائي » .	١٩ب
٧٠ - كتاب «ديوان الواء واء» وهو ابو الفرج محمد بن أحمد.	٢٤أ
٧١ - كتاب «ديوان ابن هانيء» وهو محمد بن هاني المغربي.	٣ب

رقم الورقة

٧٢ ـ كتاب «الذخيرة في علم البصيرة» لابي الفتوح احمد بن محمد الغزالي . ٣ب

٧٣ ـ كتاب « ذيل تاريخ بغداد » لابن القطيعي . ٥٥ب

٧٤ ـ كتاب «الرسالة في اصول الدين والسنة» جمع الحسين البرداني الحنبلي . ١٣٢أ

٧٥ ـ كتاب «رسالة» من اقوال الشيخ محمد بن احمدبن الحسن (كذا بالاصل) . ١٤٩ب

٧٦ ـ كتاب «رسالة» في الصوفية لعبد الله بن القاسم الشهرزوري . ٩٣أ

٧٧ ـ كتاب «رسالة» ابي القاسم عبد الكريم بن هوازن (انظر الرسالة القشيرية) .

٧٨ ـ كتاب « الرسالة القشيرية » . ٥٧أو٩٨أ

٧٩ ـ كتاب « رسالة » من كلام ابي اسحق ابراهيم بن هلال الصابي . ١٤٠أ

٨٠ ـ كتاب « سبعة عشر مسألة في الخلاف بين الاشعرية والحنابلة » . ١٣١ب
لعلها لعلي بن احمد القرشي الهكاري .

٨١ ـ كتاب «السنن» لابي داود السجستاني . ١٠ب ، و١١أو٦٢ب ، و٦٣ب

٨٢ ـ كتاب « سنن النسائي » . ٢٨أو٨٧أوب

٨٣ ـ كتاب « سيرة العبد المقبل والملك الغازي سلطان اربل » ١٥٦أ
لعبد الرحمن بن علي ابن التانرايا .

٨٤ ـ كتاب « شامل الارشاد في الحث على الجهاد ، ووصف الشهيد وما له في ١٠٢أ
الآخرة من الوعدوالامن من الوعيد» ، مؤلفه غير معروف .

٨٥ ـ كتاب « شرح كتاب الايضاح » لمحمد بن احمد الزهري ٣١أ
الاندلسي (والمقصود الايضاح العضدي) .

٨٦ ـ كتاب «شرح السنة» للحسين بن مسعود البغوي . ٢٧ب ، و١٤٦ب ، و١٤٧أ

٨٧ ـ كتاب «شرح كتاب العتبي اليميني» لمحمد بن احمد ٣١أ
الزهري الاندلسي (المقصود تاريخ العتبي) .

٨٨ ـ كتاب « شرح مذهب السلف » لاسماعيل بن محمد بن الفضل ١٦٤أ
الاصبهاني (لعله « سير السلف ») .

٨٩ ـ كتاب « شرط الاستظهار وادب الانتقار (الاستغفار) على غاية ٨٤ب
الاختصار» لعيسى بن عبد الله الغزنوي .

٩٠ ـ كتاب « شعر المتنبي » ، والمقصود ديوانه . ٨٣ب

٩١ ـ كتاب «الشعراء» لمحمد بن عمران المرزباني ، ولعله «معجم الشعراء» . ١٨١أ

٩٢ ـ كتاب «الشهاب» او «شهاب الاخبار» لمحمد بن سلامة القضاعي . ١١ب
و٢٧أ و٢٩ب و٥١أ و١٢٨أ و١٦٢أ و١٧٩أ

٩٣ ـ كتاب «صحيح البخاري» ، ٤ب و٢٧أ و٥٣أ و٥٥ب و٥٦أ و٦٢ب و٧٥ب و٩٠ أ
و٩١أ و٩٨ب و١٢٧ب و١٤٢أ .

رقم الورقة

٩٤ - كتاب« صحيح الترمذي « انظر » جامع الترمذي ».
٩٥ - كتاب«صحيح مسلم». ٦٢ب و٧٢أ و٩٨ب و١٢٢أ و١٢٧ب و١٩٣أ
٩٦ - كتاب« طراز المجالس » ، مصنفه غير معروف. ١٠٢أ
٩٧ - كتاب « طريق آخر البخاري » تصنيف الامام البخاري. ١٢٨أ
٩٨ - كتاب « الطين » لابن ابي الدنيا. ٨٤ب
٩٩ - كتاب « العتبي اليميني » وهو » اليميني في تاريخ يمين الدولة » لمحمد بن عبد الجبار العتبي. ٣١أ
١٠٠ - كتاب« عنوان كتاب الاغاني » لياقوت الحموي. ١٦٠أ
١٠١ - كتاب« عوارف المعارف » لعمر بن محمد السهروردي (في الاصل « معارف العوارف » وهو تصحيف). ٨٨ب
١٠٢ - كتاب«عيون الفردوس»انتخاب محمود بن احمدبن ابي الحسن الفارابي. ١٧٨ب
١٠٣ - كتاب«غريب الحديث» لابي عبيد القاسم بن سلام. ١٩١أ
١٠٤ - كتاب«غريب الحديث»تصنيف محمدبن الفضل بن بختيارالبعقوبي. ٨٧أ
١٠٥ - مصنف«في الفرائض»لطه بن بشير بن محمد الاربلي ، او لأبيه. ١٧٣أ
١٠٦ - كتاب «الفردوس» لشيرويه بن شهردار الديلمي الهمذاني. ١٧٨أ
١٠٧ - كتاب« فرق المبتدعين » انظر « بيان فرق المبتدعين ».
١٠٨ - كتاب « الفصيح » لنصر بن وهسوذان الهذباني الاربلي. ١٦٤أ
١٠٩ - كتاب« فضائل الصحابة » لعلي بن عمر الدارقطني. ١٠٠ب
١١٠ - كتاب« فلك المعالي» لابي يعلى ابن الهبارية. ١٦٠أحاشية
١١١ - كتاب« الفوائد المنتقاة العوالي » انتقاء ابن ابي الفوارس بن ابي الفتح (كذا بالاصل). ١١٦أ
١١٢ - كتاب« الفيصل في مشتبه النسبة « لمحمد بن موسى الحازمي. ٤٤ب
١١٣ - كتاب« قصة ذات القلاقل » ، مصنفها غير معروف. ١٧٤أ
١١٤ - كتاب« القصيدة الدولابية » ناظمها غير معروف. ٢٨أ
١١٥ - كتاب« قصيدة في القراءات » لاسماعيل بن موسى البوميري. ٢٠٣ب
١١٦ - كتاب«قصيدة مزدوجة»في التاريخ ، لعمربن شماس الخزرجي. ١٨أوب
١١٧ - كتاب« قوت القلوب » لابي طالب المكي. ١٢٣ب
١١٨ - كتاب ابي اسحق (انظر « المهذب »).
١١٩ - كتاب البخاري (انظر «صحيح البخاري»).

رقم الورقة

١٢٠ ـ كتاب السمعاني (تاريخ السمعاني) ، وهو ذيل «تاريخ بغداد».	٤١ب و٥٥ب و٨٩ب و٩٣أوب و٩٥ب و٩٦أوب و٩٨ب
١٢١ ـ « كتاب سيبويه ».	١٢٣ب
١٢٢ ـ كتاب «الشعراء» ولعله «عقود الجمان في شعراء هذا الزمان» للمبارك ابن الشعار.	١٨١أ
١٢٣ ـ كتاب«كنز الاحاديث»جزءمن تصنيف عبدالغافر بن الحسين الالمعي.	٤٠ب
١٢٤ ـ كتاب« كنز المطالب » ، المصنف غير معروف.	١١٤أ
١٢٥ ـ كتاب« لباب الاحياء » وهو مختصر « احياء علوم الدين » ، تصنيف ابي الفتوح احمد بن محمد الغزالي.	٣ب
١٢٦ ـ كتاب« ما يسكن من البلاد ويصحب من العباد » للمفضل بن علي المصري.	١٨٤ب
١٢٧ ـ كتاب« ما يلحن فيه العامة » لابن الجواليقي.	٥٢أ
١٢٨ ـ كتاب« مبتدأ الدنيا » ، مصنفه غير معروف.	٢١ب
١٢٩ ـ كتاب«المبتدأ والمآل في التاريخ» لياقوت الحموي.	١٦٠أ
١٣٠ ـ كتاب« المجد المظفري » لمحمد بن عمر المقدسي.	٧٤ب
١٣١ ـ كتاب« مجموع كلام ابي علي الفارسي » لياقوت الحموي.	١٦٠أ
١٣٢ ـ كتاب في « المحبة » لنصر بن وهسوذان الهذباني الاربلي.	١٦٤أ
١٣٣ ـ كتاب«مختصر في احوال النبي ـ ص » لبدل بن ابي المعمر التبريزي.	٦١ب
١٣٤ ـ كتاب « مختصر في اصول الدين على مذهب اهل السنة والجماعة » للحسين بن شبانة الارموي.	١٣٣أ
١٣٥ ـ كتاب« مختصر كتاب الاجواد » جمع ابراهيم بن خلف السنهوري ، والاصل للخرائطي.	١٢٢ب
١٣٦ ـ كتاب« مختصر كتاب برد الاكباد » ، مصنفه غير معروف ، والاصل للثعالبي.	٩٢ب و٩٣أ
١٣٧ ـ كتاب« مختصر تاريخ دمشق » ، تصنيف بدل بن ابي المعمر التبريزي ، والاصل لابن عساكر.	٦١ب
١٣٨ ـ كتاب«مختلف الاسماء ومؤتلفها»لمحمدبن عبدالغني ابن نقطة.	١١٨ب
١٣٩ ـ كتاب« مختلف معاني الحديث » لابن قتيبة.	١٩١أ
١٤٠ ـ كتاب«المخلصيات الكبير» لمحمد بن عبد الرحمن المخلص الذهبي.	٨٤ب ،و١١٦أ

	رقم الورقة
١٦٧ ـ كتاب« مقتل عثمان » ، لابن ابي الدنيا.	٧ب
١٦٨ ـ كتاب« الملحة »وهي «ملحة الاعراب» للقاسم بن علي الجريري.	١٩١أ
١٦٩ ـ كتاب« المنتخب» في القراءات، لاحمدبن عثمان الزرزاري.	٤ب
١٧٠ ـ كتاب« المنتخب من مسندعبدبن حميدالكشي»، منتخبه غير معروف.	٧٧أ
١٧١ ـ كتاب« المنتظم » انظر « تاريخ ابن الجوزى ».	
١٧٢ ـ كتاب« المهذب » ، لابي اسحق الشيرازي (انظر ايضا « احاديث المهذب »).	١٢أ
١٧٣ ـ كتاب« الموطأ » ، لمحمد بن الحسن ، فقيه اهل الكوفة.	١٩٠أ
١٧٤ ـ كتاب« الموطأ » للامام مالك بن انس.	١٢٨أ
١٧٥ ـ كتاب« المؤنس » في القراءات ، لاحمد بن عثمان الزرزاري.	٤ب
١٧٦ ـ كتاب« النحل والملل » ، مصنفه غير معروف.	١٢٩ب
١٧٧ ـ كتاب« نزهة الابصار في مناقب اولي الابصار من مشايخ الامصار » . لاحمد بن شجاع بن منعة.	١٠٣ب
١٧٨ ـ كتاب« نفائس الانفاس » لعمر بن شماس الخزرجي.	٢١أ
١٧٩ ـ كتاب« الوجيز » للامام ابي حامد الغزالي.	٢١٧ب
١٨٠ ـ كتاب« الودعانيات » ، لمحمد بن علي بن عبيد الله بن ودعان ، حاكم الموصل.	٧٥ب
١٨١ ـ كتاب«الوصية في اتخاذ الراحة وخدمةالفقراء»، مصنفة غير معروف.	١٠٢أ

فهرس المواضع

وهو مرتب حسب الترتيب الهجائي لاسمائها

حرف ـ أ ـ **رقم الورقة**

رقم الورقة

٥ ـ أردستان ورقة٢١٧ب
٦ ـ أرض الخليج ١٨٣أ
٧ ـ أرمية ورقة١١ب و١١٧ب
٨ ـ أسفي ٢٣٠أ
٩ ـ الاسكندرية ، ورقة ٥٤ ب و٧٣ب و١١٦أ و١٢٣أ و١٣٧أ و١٤٣ب و١٤٥أ و١٦٥ب و١٩٦أ و٢٣١أ .
١٠ ـ اشبيلية ورقة١٤٦ب
١١ ـ أشنه ورقة١١ب ،و١٢ب ،و٢١ب ،و٦٩ب ،و١٠٤أ. و١٣٢ب
١٢ ـ اصبهـــان ، ورقـــة٤ب و٦أ و٣١أ و٣٩أ و٤٩ب و٥٠ب و٥٥أ و٦١أ و٨٢ب و١١٨ب و١٤٠أ و١٤٤ب و١٦٩أ و٢٠٠أ و٢١٧ب و٢١٨أ .
١٣ ـ الاطلس ورقة١٥٤أ
١٤ ـ افريقيا ١٣٧أ حاشية
١٥ ـ إلال ورقة١٨٣ب
١٦ ـ الأنبار ١٧٧ب
١٧ ـ الأندلس ، ورقة١٠٤ب و١٧٧أ و٢١٢ب و٢١٣أ و٢١٥أ وب و٢٣٠أ
١٨ ـ أوانا ورقة٧٧ب

حرف ـ ب ـ

١٩ ـ باب أبرز ببغداد ، ورقة٧٧أ، و٩٣أ وب
٢٠ ـ باب الاذان بالموصل ورقة٧٤ب
٢١ ـ باب الازج (قطيعة) ٥٥ب
٢٢ ـ باب البصرة ببغداد ورقة٨١ب
٢٣ ـ باب الجصاصة بالموصل (انظر مقبرة باب الجصاصة)
٢٤ ـ باب حرب ببغداد ، ورقة٥٤أ، و٧٠أ، و٧١ب
٢٥ ـ باب الشام ببغداد ، ورقة٩٥ب ، و٩٦أ
٢٦ ـ الباب الشرقي باربل ورقة٤٥ب
٢٧ ـ الباب الغربي باربل ورقة٤٥ب
٢٨ ـ باب الفحامية باربل ورقة١٠٤أ

حرف ـ خ ـ

حرف ـ د ـ

رقم الورقة

رقم الورقة

حرف ـ ذ ـ

حرف ـ ر ـ

حرف ـ ز ـ

حرف ـ س ـ

رقم الورقة

٢٨٠ ـ قراوي حسان	ورقة ١٥٥أ
٢٨١ ـ قرطبة	٢١١ب
٢٨٢ ـ القرن الاسود	١٦٨أ
٢٨٣ ـ القروان	١٦٨أ
٢٨٤ ـ قزوين	ورقة٣أ و٧٩ب و١٦٣أ
٢٨٥ ـ قسنطينية	٢١٦أ
٢٨٦ ـ قصر التاج	ورقة١٥١أ
٢٨٧ ـ قصطيلية	١٣٧أ
٢٨٨ ـ قطربّل	٤٧أ
٢٨٩ ـ القطوية	١٧٥أ

٢٩٠ ـ قطيعة الازج ، او قطيعة العجم (انظر باب الازج) .

٢٩١ ـ قلعة اربل ، ورقة ١ب و٦ب و٢٩ب و٣٤ب و٤٣ب و٤٥ب و٦٧ب و٦٩ب و٩٨أ و١٠٤أ و١١٣ب و١١٩ب و١٢٠أ و١٩٧أ .

٢٩٢ ـ قم ،	١٣٥ب ،و٢٠٤ب ،و٢٠٥أ ،و٢٠٦أ
٢٩٣ ـ القناة المهدمة باربل	١٩أ
٢٩٤ ـ قوسان	ورقة١٨٣أ
٢٩٥ ـ قومس	١٦١ب
٢٩٦ ـ قويق	ورقة ٥٢ب
٢٩٧ ـ القيارة (انظر عين القيارة)	
٢٩٨ ـ قيسرية اربل	٨١أ
٢٩٩ ـ قيلوة	١٩٩أ

حرف ـ ك ـ

٣٠٠ ـ كاظمة	ورقة١٦١أ ،و٢١٠ب
٣٠١ ـ الكجك(الكشك)	ورقة٧٤أ و٧٥أ
٣٠٢ ـ كربلاء	٦٧ب
٣٠٣ ـ كرج	٣١أ
٣٠٤ ـ الكرخيني او قلعة الكرخيني ،	ورقة ٢٩ب و٤٥أ و٢٢٧ب و٢٣١أ
٣٠٥ ـ كرمان .	ورقة٥٠أ و١٧٧أ

رقم الورقة

رقم الورقة

حرف ـ ن ـ

رقم الورقة

حرف - هـ -

حرف - و -

حرف - ي -

فهرس أصحاب التراجم

وهو مرتب حسب الترتيب الهجائي لاسمائهم

٤٣ ـ بارسطغان بن محمود بن ابي الفتوح بن عبدالعزيز الغزي الحميري	رقم الترجمة ١٤٣ ورقة ١١٦ أ
٤٤ ـ بدل بن ابي المعمر بن اسماعيل بن محمد بن معمر التبريزي	رقم الترجمة ٥٩ ورقة ٦١ أ
٤٥ ـ بركة بن عيسى الاربلي	رقم الترجمة ٢٩٠ ورقة ١٧٩ ب
٤٦ ـ ابو بكر بن غريب الاربلي ، المعروف بالحاسب	رقم الترجمة ٢٨٠ ورقة ١٧٦ أ
٤٧ ـ ابو بكر المرندي	رقم الترجمة ٢٧٦ ورقة ١٧٥ أ
٤٨ ـ بلال بن رمضان بن بلال بن جلال بن الحسن ، المعروف بالقاضي الاحدب	رقم الترجمة ٢٥ ورقة ٢٩ ب
٤٩ ـ بوزان بن سنقر بن عبدالله الرومي	رقم الترجمة ٢٩٨ ورقة ١٨٧ ب
٥٠ ـ تاوان بن الخليل بن داشم بن عمر بن احمد التبريزي الواعظ	رقم الترجمة ١٦٥ ورقة ١٣٠ أ
٥١ ـ ثابت بن تاوان بن احمد التفليسي	رقم الترجمة ١٥٦ ورقة ١٢٣ ب
٥٢ ـ جبريل بن محمد بن ابراهيم الاربلي	رقم الترجمة ٢٧٧ ورقة ١٧٥ ب
٥٣ ـ جبريل بن محمد بن منعة بن مالك الاربلي ، العدل	رقم الترجمة ١٧ ورقة ٢٣ أ
٥٤ ـ جشماؤونة بنت مكي بن محمود الارموية المقرئة ، الكاتبة	رقم الترجمة ١٤٥ ورقة ١١٧ ب
٥٥ ـ جعفر بن محمد بن احمد بن محمد الواسطي الخسروسابوري الصوفي	رقم الترجمة ٢٩٣ ورقة ١٨٢ ب
٥٦ ـ جعفر بن محمد بن جعفر بن احمد بن محمد بن عبد العزيز البغدادي	رقم الترجمة ١٨ ورقة ٢٦أ
٥٧ ـ جعفر بن المستنصر بن الحاكم بن الطاهر ، المعروف بجعفر بن نزار	رقم الترجمة ٢٠٠ ورقة ١٤٦ أ
٥٨ ـ الشيخ حسن الاربلي	رقم الترجمة ١٢٢ ورقة ١٠٤ أ
٥٩ ـ الحسن بن عبدالصمد بن الحسين بن عبدالحليم الماجري الدكالي	رقم الترجمة ٣٣٣ ورقة ٢٢٩ ب
٦٠ ـ الحسن بن عدي بن ابي البركات بن صخر بن مسافر	رقم الترجمة ٤٣ ورقة ٤٦ أ
٦١ ـ الحسن بن محمد بن اسماعيل القيلوي	رقم الترجمة ٢٣٩ ورقة ١٩٩ أ
٦٢ ـ الحسن بن محمد بن الحسن بن ابي حروبه الشيباني (ابن حروبه)	رقم الترجمة ٢٥٤ ورقة ١٦٨ ب
٦٣ ـ الحسن بن محمد بن الحسن بن عبدالله بن عبدالواحد الاندلسي	رقم الترجمة ٣١٧ ورقة ٢١٥ أ

٦٤ ـ الحسن بن محمد بن خل الاربلي الكردي	رقم الترجمة ٧٧ ورقة ٧٧ أ
٦٥ ـ الحسين بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان	رقم الترجمة ٢٢٩ ورقة ١٦٣ ب
٦٦ ـ الحسين بن باخل ، المعروف ببير حسين اشنهي	رقم الترجمة ١٠ ورقة ١٢ ب
٦٧ ـ الحسين بن ابي صالح بن فناخسرو الديلمي التكريتي الضرير	رقم الترجمة ٩٨ ورقة ٩٠ أ
٦٨ ـ الحسين بن علي الاواني الواعظ المعروف بابن سبنبوا	رقم الترجمة ٧٩ ورقة ٧٧ ب
٦٩ ـ الحسين بن علي بن عبدالله بن عبدالرحيم الحنفي البغدادي	رقم الترجمة ٦٧ ورقة ٧١ ب
٧٠ ـ الحسين بن علي بن محمد بن عبيدالله الفاطمي الجنزي (الشريف الكنجي)	رقم الترجمة ٤٦ ورقة ٤٩ أ
٧١ ـ الحسين بن عمر بن نصر بن الحسن الموصلي (الحسين بن باز)	رقم الترجمة ٨٧ ورقة ٨٣ ب
٧٢ ـ الحسين بن ابي القاسم بن الحسين ، المعروف بقضيب البان	ترجمة رقم ٢٧٤ ورقة ١٧٤ أ
٧٣ ـ الحسين بن كامل بن علي بن محمد الموصلي	ترجمة رقم ٢٣٥ ورقة ١٩٧ أ
٧٤ ـ الحسين بن محمد النهاوندي الكيلي	ترجمة رقم ١٢١ ورقة ١٠٣ ب
٧٥ ـ حماد بن محمد بن جساس البوازيجي	ترجمة رقم ١٥٣ ورقة ١٢٠ ب
٧٦ ـ حماد بن يحيى بن ابي عيسى البوازيجي	ترجمة رقم ١٥٢ ورقة ١٢٠ ب
٧٧ ـ حمد بن احمد بن محمد بن صديق الحراني	ترجمة رقم ١٩٠ ورقة ١٤٢ أ
٧٨ ـ حمزة بن علي بن عثمان القرشي المخزومي المصري (القاضي ابن عثمان)	ترجمة رقم ١٩٢ ورقة ١٤٣ أ
٧٩ ـ حنبل بن عبدالله بن الفرج البغدادي الحنبلي	ترجمة رقم ٦٦ ورقة ٧١ أ
٨٠ ـ خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن النابلسي المقدسي	ترجمة رقم ٢٢٦ ورقة ١٦١ أ
٨١ ـ خداذاذ بن ابي القاسم بن خداذاذ بن يعقوب بن محمد البيلقاني ، القاضي	ترجمة رقم ٣٤ ورقة ٣٦ ب
٨٢ ـ الخضر بن علي بن محمد السراج الاربلي ، الصوفي	ترجمة رقم ٩٠ ورقة ٨٤ ب
٨٣ ـ خلف بن محمد بن خلف الكنّري العراقي	ترجمة رقم ٣٢٦ ورقة ٢٢٦ ب
٨٤ ـ داود بن سليمان بن عمر بن محمد بن علي الخلال	ترجمة رقم ٣١٢ ورقة ٢٠٩ أ
٨٥ ـ داود بن محمد بن الحسن بن خالد (او ابي خالد) الاربلي (القاضي الخالدي)	ترجمة رقم ١٦٢ ورقة ١٢٧ أ

١٢٩ - عبدالرشيد بن عبدالملك بن ابي جعفر الصوفي الآملي ترجمة رقم ١٠٢ ورقة ٩٢ أ
١٣٠ - عبدالرشيد بن محمد بن محمود بن علي التميمي الاصبهاني ترجمة رقم ٣٢٠ ورقة ٢١٧ ب
١٣١ - عبدالسلام بن عبدالوهاب بن عبدالقادر بن ابي صالح الجيلي ترجمة رقم ٢٨٥ ورقة ١٧٧ أ
١٣٢ - عبدالعزيز بن الحسين المغربي الاندلسي ، المعروف بابن هلالة المغربي ترجمة رقم ١٢٣ ورقة ١٠٤ ب
١٣٣ - عبدالعزيز بن عبدالقادر بن ابي صالح بن عبدالله الجيلي ترجمة رقم ٣٢ ورقة ٣٤ أ
١٣٤ - عبدالعزيز بن عثمان بن طاهر (او ابي طاهر) الاربلي ترجمة رقم ٤٤ و١٩٥ ورقة ٤٨ ب و١٤٤ ب
١٣٥ - عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الكفرعزّي ترجمة رقم ١١٦ ورقة ١٠٠ ب
١٣٦ - عبدالعزيز بن مرداسوار بن ورداسوار الجلاباذي الموقاني الاذري ترجمة رقم ٣١١ ورقة ٢٠٨ ب
١٣٧ - عبدالعزيز بن منصور بن علي بن حامد الموصلي ، المعروف بابن الغتمي ترجمة رقم ٣٢٣ ورقة ٢٢٢ أ
١٣٨ - عبدالغفار بن محمد بن عبدالواحد بن علي القومساني الاعلمي ترجمة رقم ٢٢٧ ورقة ١٦١ ب
١٣٩ - عبدالغفور بن بدل بن حمزة بن يوسف بن عثمان التبريزي ترجمة رقم ٢٠٤ ورقة ١٤٦ ب
١٤٠ - عبدالقادر بن عبدالله بن عبدالرحمن الرهاوي ، الحافظ ترجمة رقم ٥٢ ورقة ٥٤ ب
١٤١ - عبدالقادر بن مسلم بن بهاءالحراني المعروف بابن بهاءالحراني ترجمة رقم ٢١٤ ورقة ١٥٢ أ
١٤٢ - عبدالقاهر بن الحسن بن احمد بن محمد (موصلي من بني السمين) ترجمة رقم ٣٢٢ ورقة ٢٢١ ب
١٤٣ - عبدالقاهر بن عبدالله بن محمد بن عمويه السهروردي (ابو النجيب) ترجمة رقم ٣٩ ورقة ٤٠ ب
١٤٤ - عبد الكريم بن احمد بن محمد البوازيجي . ترجمة رقم ٢٥٩ ورقة ١٧٠ ب
١٤٥ - عبد الكريم بن منصور بن ابي بكر بن علي الاثرى الموصلي ترجمة رقم ٣٢٥ ورقة ٢٢٤ أ
١٤٦ - عبد الكريم بن يعقوب بن يوسف بن رستم المراغي الراشتالقلقي (؟) ترجمة رقم ١٤١ ورقة ١١٥ ب
١٤٧ - عبد اللطيف بن عبد القاهر بن عبدالله السهروردي ترجمة رقم ٧٦ ورقة ٧٦ أ
١٤٨ - عبد الله بن ابراهيم بن علي بن محمد بن علي بن غياث الاربلي ، الخطيب . ترجمة رقم ١٥٠ ورقة ١٢٠ أ

١٦٥ ـ عبدالوهاب بن زاكي بن جميع بن زاك الحراني — ترجمة رقم ٢٩٩ ورقة ١٨٧ ب

١٦٦ ـ عتيق بن علي بن علوي بن يعلى الاربلي — ترجمة رقم ٢٤ ورقة ٢٨ أ

١٦٧ ـ عثمان بن ابراهيم بن فارس بن مقلد السيبي الخباز — ترجمة رقم ٢٨٢ ورقة ١٧٦ ب

١٦٨ ـ عثمان بن ابراهيم بن جلدك القلانسي الموصلي — ترجمة رقم ٨٦ ورقة ٨٢ أ

١٦٩ ـ عثمان بن عبدالله بن محمد بن محمد بن علي بن غياث الاربلي ، الخطيب — ترجمة رقم ١٤٩ ورقة ١١٩ ب

١٧٠ ـ عثمان بن عمر بن علي بن غروان بن ثرى بن سعد بن وهبان الحراني — ترجمة رقم ٢٢٤ ورقة ١٦٠ أ

١٧١ ـ عدى بن ابي البركات بن صخر بن مسافر — ترجمة رقم ٤٢ ورقة ٤٥ ب

١٧٢ ـ عدى بن مسافر بن اسماعيل بن موسى بن مروان الهكارى (الشيخ عدى) — ترجمة رقم ٤١ ورقة ٤٤ ب

١٧٣ ـ عسكر بن عبدالرحيم بن عسكر بن اسامة العدوى النصيبي — ترجمة رقم ١١٨ ورقة ١٠١ أ

١٧٤ ـ علي بن ابراهيم بن داشم التبريزي — ترجمة رقم ٢٨٧ ورقة ١٧٨ أ

١٧٥ ـ علي بن ابراهيم بن نجا الانصارى المصري ، الواعظ — ترجمة رقم ٢١ ورقة ٢٧ ب

١٧٦ ـ علي بن احمد بن خميسة ، المعروف بابن الاردخل او ابن خميسة — ترجمة رقم ١٦ ورقة ٢٢ ب

١٧٧ ـ علي بن احمد بن ابي نصر الهاشمي العباسي البغدادي (ابن خليفان) — ترجمة رقم ٧٥ ورقة ٧٥ ب

١٧٨ ـ علي بن اسماعيل بن مسلم بن سلمان الاربلي البغدادي (زين الحمارة) — ترجمة رقم ١١٤ ورقة ٩٩ أ

١٧٩ ـ علي بن ابي بكر بن علي الهروي الموصلي ، السائح — ترجمة رقم ٦٠ ورقة ٦٥ أ

١٨٠ ـ علي بن ابي بكر بن عمر بن سالم الحراني ، المعروف بابن مرسال — ترجمة رقم ١٩٦ ورقة ١٤٥ أ

١٨١ ـ علي بن ثابت (او نابت) بن طالب البغدادي ، المعروف بابن الطالباني — ترجمة رقم ١٤٠ ورقة ١١٥ أ

١٨٢ - علي بن الحسن بن محمد الاربلي ، الفقيه — ترجمة رقم ١٧٤ ورقة ١٣٣ ب

١٨٣ - علي بن ابي الحسن بن خليفة بن محمد بن عبدالله الكناني الفرنثي — ترجمة رقم ٢٢١ ورقة ١٥٥ ب

١٨٤ - علي بن عبدالله بن الحسن الموصلي النخعي ، المعروف بابن الحدوس — ترجمة رقم ٣٠٣ ورقة ١٩٢ أ

١٨٥ - علي بن عثمان بن عمر بن الحسين البوهرزي ، المعروف بابن القاضي — ترجمة رقم ١٢ ورقة ١٣ ب

١٨٦ - علي بن عمار بن علي بن جميل القرشي الزهري ، خطيب الكرخينى — ترجمة رقم ٣٢٩ ورقة ٢٢٧ أ

١٨٧ - علي بن عمر بن خميس بن عيسى الاربلي — ترجمة رقم ٢١٧ ورقة ١٥٣ ب

١٨٨ - علي بن عمر بن محمد الشيباني — ترجمة رقم ٢٣٣ ورقة ١٦٦ ب

١٨٩ - علي بن ابي الفرج بن علي بن معالي الموصلي ، النجاد — ترجمة رقم ١٥١ ورقة ١٢٠ أ

١٩٠ - علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي ، ابن عساكر — ترجمة رقم ١٣٥ ورقة ١١١ ب

١٩١ - علي بن محمد بن طاهر الخزاعي — ترجمة رقم ٤ ورقة ٩ أ

١٩٢ - علي بن محمد بن محمود بن هبة الله الكفرعزي — ترجمة رقم ٣٠ ورقة ٣١ ب

١٩٣ - علي بن محمد بن معالي (او ابي معالي) بن خزيمة الواسطي المقرىء (ابن الحداد) — ترجمة رقم ١٧٨ ورقة ١٣٥ أ

١٩٤ - علي بن المكرم بن هبة الله الصوفي البغدادي (ابن المكرم) — ترجمة رقم ٢٤٢ ورقة ٢٠١ أ

١٩٥ - علي بن ملاعب بن علوي بن هاشم ، الشاهد (ابن ملاعب) — ترجمة رقم ٦٣ ورقة ٦٨ ب

١٩٦ - علي بن ابي منصور بن مكارم بن احمد بن سعد المؤدب الموصلي (القلانسي البقال) . — ترجمة رقم ٧١ ورقة ٧٤ أ

١٩٧ - علي بن ابي نصر بن الهيتي ، المعروف بالشيخ علي ابن الهيتي — ترجمة رقم ١١ ورقة ١٢ ب

٢٨٩ - محمد بن موسى بن عمران بن سليمان السلاوي القيسي (ابن السراج) ترجمة رقم ٢١٦ ورقة ١٥٣ أ

• ٢٩٠ - محمد بن هبة الله بن المكرم بن عبدالله الضرير ، الصوفي ترجمة رقم ٢٤١ ورقة ٢٠٠ أ

٢٩١ - محمد بن وهب بن سليمان بن احمد السلمي الدمشقي ، المعروف بابن الزنف ترجمة رقم ٦٨ ورقة ٧٢ أ

٢٩٢ - محمد بن يحيى بن ابي دلف بن خسرم العراقي . ترجمة رقم ٢٥٨ ورقة ١٧٠ أ

٢٩٣ - محمد بن يحيى بن معنصر بن ابي مضر الحميري القسنطيني التلكاتي المغربي ترجمة رقم ٣١٨ ورقة ٢١٦ أ

٢٩٤ - محمد بن يوسف البرزالي ترجمة رقم ٢٠٢ ورقة ١٤٦ ب

٢٩٥ - محمد بن يوسف بن انوشكين (انظر عبدالله بن يوسف)

٢٩٦ - ابو محمد الموصلي (اسمه غير معروف) ترجمة رقم ٢٥٦ ورقة ١٦٩ أ

٢٩٧ - محمود بن جامع بن مجلي بن مساور البغدادي ، المعروف بالعلياتي ترجمة رقم ٢٩١ ورقة ١٨٠ أ

٢٩٨ - محمود بن عبد المؤمن بن محمود الواسطي ، المعروف بابن الشراب دار ترجمة رقم ٣٠٤ ورقة ١٩٢ أ

٢٩٩ - محمود بن علي بن عثمان بن ابراهيم الخوارزمي الغازي ، الصوفي ترجمة رقم ٣٠٩ ورقة ١٩٤ ب

٣٠٠ - محمود بن علي بن محمد الاربلي الصائغ ، المعروف بالخواتيمي ترجمة رقم ٨٨ ورقة ٨٣ ب

٣٠١ - محمود بن ابي منصور بن ابي طاهر احمد المقرىء الموصلي ، اللبان ترجمة رقم ٥٠ ورقة ٥١ ب

٣٠٢ - محمود بن يوسف بن محمد بن علي الخوارزمي ، الخطيب ترجمة رقم ٢٠٦ ورقة ١٤٨ أ

٣٠٣ - المرجى بن ابي الحسن بن هبة الله بن شقيرة بن غزال القزاز الواسطي ترجمة رقم ٣٠٢ ورقة ١٨٩ أ

٣٠٤ - مسعود بن عبدالله البغدادي ، ربيب سعيد غلام بن عطا (؟) ترجمة رقم ١٩٩ ورقة ١٤٥ ب

٣٠٥ ـ مسعود بن علي بن مسعود بن علي البجلي البوازيجي ترجمة رقم ٢٩٥ ورقة ١٨٥ ب
٣٠٦ ـ مسمار بن عمر بن محمد بن العويس البغدادي ، النيار ترجمة رقم ١٠٠ ورقة ٩١ أ
٣٠٧ ـ المشرف بن عبداللطيف بن عبد البر القزويني ترجمة رقم ٢٢٨ ورقة ١٦٢ أ
٣٠٨ ـ المطهر بن سديد بن محمد بن علي النوزكاثي الخوارزمي (ابن القدوري) ترجمة رقم ٣٧ ورقة ٣٨ ب
٣٠٩ ـ المظفر بن القاسم بن علي الشهرزوري ، القاضي ترجمة رقم ١١١ ورقة ٩٨ أ
٣١٠ ـ معاذ بن علي بن يونس بن المنصور المغربي الصنهاجي ، الفقيه ترجمة رقم ١٤٨ ورقة ١١٨ ب
٣١١ ـ المغربي (اسمه غير معروف) ترجمة رقم ٢٠ ورقة ٢٧ ب
٣١٢ ـ المفضل بن علي بن عبد الواحد بن الحسين المصري ترجمة رقم ٢٩٤ ورقة ١٨٤ ب
٣١٣ ـ مكي بن احمد بن مكي بن هبيرة البغدادي ترجمة رقم ٢٥٧ ورقة ١٦٩ ب
٣١٤ ـ المنصور بن علي بن اسماعيل (ابو الفضل بن ابي الحسن بن ابي عبدالله) الدني المخزومي الطبري (وقيل منصور بن الحسن بن سعد بن المظفر) ترجمة رقم ٩٤ ورقة ٨٧ أ
٣١٥ ـ منصور بن محمد بن علي النابلسي الدمشقي ترجمة رقم ٣٢٤ ورقة ٢٢٣ ب
٣١٦ ـ مودود بن كي رسلان (او ارسلان) بن جكاجك بن بكاجك بن محمد بن اترك سواسي ترجمة رقم ٢٠٧ ورقة ١٤٨ أ
٣١٧ ـ مؤمنة بنت غنيمة بن مختار الواسطية ، وتعرف بمؤمنة العالمة ترجمة رقم ٢٦ ورقة ٢٩ ب
٣١٨ ـ موهوب بن سعيد بن المبارك بن احمد البغدادي ، المعروف بابن الجمال ترجمة رقم ١٧٦ ورقة ١٣٤ ب
٣١٩ ـ نصر بن الخضر بن الحسين بن علوان بن حميد الموصلي ، المعروف بابن حميد ترجمة رقم ٢٤٧ ورقة ٢٠٣ ب
٣٢٠ ـ نصر بن وهسوذان بن ملكيشوع بن قحطان الهذباني الاربلي (ابن وهسوذان) ترجمة رقم ٢٣٠ ورقة ١٦٤ أ
٣٢١ ـ نصر الله بن سلامة بن سالم بن مسلم الهيتي ، المقرىء المعروف بابن حبان او حبن ترجمة رقم ٣٦ ورقة ٣٨ أ

فهرس الأعلام

حرف الهمزة

رقم الورقة

حرف ـ أ ـ

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

حرف - ب -

رقم الورقة

رقم الورقة

البشيري (عبدالخالق بن الانجب) .
البصري (احمد بن عبدة الضبي ، محمد بن عبدالكريم)
ابن بصلا (عبدالحميد بن بن ابي المكارم بن علي ، عبدالرحمن بن الحسن ، عرفة بن علي)
البطائحي (علي بن عساكر بن المرحب ، علي بن المرحب بن عساكر)
ابن بطة (عبيدالله بن محمد)
ابن البطر (نصر بن احمد) ٢٧أ
بطليموس ١٥٤أ
ابن البطي (محمد بن عبد الباقي)
البعقوبي (محمد بن الفضل بن بختيار)
البغدادي (احمد بن سليمان بن الاصفر ، احمد بن علي بن ثابت ، احمد بن عمر بن الحسين ، احمد بن محمد الحراني ، احمد بن محمد بن ابي سعد ، احمد بن ابي الوفاء ، اسماعيل بن ابراهيم الشهرستاني ، اسماعيل بن عبد الدائم الخياط ، الحسن بن عرفة ، الحسن بن هداب ، الحسين بن علي الحنفي ، حنبل بن عبدالله ، ابن زنزف (كذا) ، الشريف البغدادي ، طاهر بن محمد بن قريش ، عبد الرحمن بن علي بن التانرايا ، عبد الرحمن بن المبارك ، عبدالرحمن بن محمد الغسال ، عبدالرحمن بن محمد ، عبد الرحيم بن احمد ، عبدالسلام بن عبدالوهاب ، عبد العزيز بن معالي ، عبد اللطيف بن احمد ، عبدالله بن عبدالله ابن نجا ، عبدالله بن عوض ، عبدالله بن المبارك الخزاعي ، عبدالله بن ابي الفضل محمد ، عبدالمحسن بن محمد ، عبدالواحد بن محمد ، عبد الوهاب بن هبة الله ، علي بن احمد بن خليفان ، علي بن اسماعيل ، علي بن ثابت بن الطالباني ، علي بن ابي الكرم البناء ، علي بن المكرم ، علي بن نفيس بن المكبر ، عمر بن محمد بن طبرزذ ، المبارك بن الحسين ، محمد بن احمد القطيعي ، محمد بن الحسين بن علي ، محمد بن عبدالباقي بن محمد ، محمد بن عبدالغني بن نقطة ، محمد بن عيسى الجصاص ، محمد بن النفيس ، محمود بن جامع ، مسعود بن عبدالله ، مسمار بن عمر النيار ، مكي بن احمد بن هبيرة ، مكي بن محمد بن هبيرة ، موهوب بن سعيد ، ياقوت الحموي ، يعقوب بن صابر ، يوسف بن احمد الشيرازي) .
البغدادية (فاطمة بنت ابي الحسن).
البغوي (الحسين بن مسعود ، عبدالله بن محمد ، علي بن عبدالعزيز).
بقاء بن بطويه ورقة ١٤أ
ابو البقاء السجستاني (صالح بن احمد).

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

حرف ـ ث ـ

رقم الورقة

حرف - ج -

رقم الورقة

رقم الورقة

حرف - ح -

حجة الدين (المظفر بن القاسم الشهرزوري).
الحداد(ابو احمد ـ الحسن بن احمد،ابو احمد عبد الله بن الحسن،ابو علي الحسن بن احمد،علي بن محمد الواسطي ، ظافر بن القاسم ، محمد بن منصور الموصلي).
الحدادي (قاضي تبريز). ١٤٧ب
ابن الحدوس (عبد الله بن الحسن بن الحسين ، علي بن عبد الله ، علي بن الحسن بن الحسين ، المعافى بن اسماعيل) .
الحديثي (احمد بن محمد بن احمد ، روح بن احمد ، عبد الرحيم بن النفيس ، عبد الملك بن روح ، ليث بن المظفر الموصلي).
الحديد (شيخ حنبلي). ٦٨أ
ابن حديد (احمد بن عبد الله ـ ابو طالب).
ابن ابي الحديد (القاسم بن هبة الله).
الحرالي (علي بن احمد التجيبي الاندلسي).
الحراني (احمد بن محمد البغدادي ، اسعد بن ابي الفهم ، حماد بن هبة الله ، حمد بن احمد بن صديق ، ابو عروبة الحسين بن محمد بن ابي معشر ، زيد بن زياد ، عبد الرحمن بن عمر بن شحانه ، عبد القادربن مسلم ، عبد الله بن الحسن ، عبد المنعم بن عبد الوهاب ، عبد الوهاب بن زاكي ، عثمان بن عمر ، علي بن ابي بكر ابن مرسال ، ابو الفرج بن كليب ، محمد بن الخضر بن تيمية محمد بن عماربن سلامة ابن المكبرين ، محمد بن محمود بن اسحق ، محمود بن محمد ، يعقوب بن صابر) .
الحربي (ابراهيم بن المظفر ، علي بن عمر السكري ، عمر بن عبد لله).
ابن ابي الحجر (حامد بن محمد).
الحرستاني (عبد الصمد بن محمد).
ابو الحرم (مكي بن ريان الماكسيني).
ابن حروبه (الحسن بن محمد الشيباني ، محمد ابن الحسن الشيباني).
الحريري (القاسم بن علي ـ مصنف المقامات) داود بن عباس بن علي .
الحريمي (عبد الله بن عمر ، علي بن يحيى).
ابن حزام (عروة بن حزام من العشاق). ٢٠٦ب
ابن حزم (علي بن احمد بن سعيد).
الحزى (احمد بن ملكيشنوا).
حسان بن ثابت (الشاعر). ١٩٦ب

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

حرف ـ خ ـ

رقم الورقة

منصور ، القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر ، ابو القاسم بن ابي بكر ، محاسن ابن ابي الفوارس العثماني ، محمد بن احمد الوأواء ، محمد بن عمر بن عبد الغالب ، محمد بن ابي القاسم محمد الآمدي ، محمد بن مقلد ، محمد بن وهب ، منصور بن محمد بن علي ، نصر الله بن عبد المنعم ، نصر الله بن عين الدولة ، يوسف بن عبد الله ، يوسف بن مقلد) .

الدمياطي (ابراهيم بن منصور ، محمد بن خلف ، محمد بن فتح بن محمد)

ابن دندان الآمدي (شاعر) ١٥ب و١٦ب

ابن ابي الدنيا (عبد الله بن محمد بن عبيد الله)

الدنيسري (رزق الله بن يحيى ، عمر بن الخضر بن اللمْش)

الدهان (احمد بن محمد بن احمد)

ابن الدهان (المبارك بن المبارك النحوي)

الدوري (العباس بن محمد ، علي بن الحسين بن علي)

ابن دوست (عبد الرحمن بن محمد بن محمد)

الدولابي (انظر القصيدة الدولابية)

الدولعي (محمد بن ابي الفضل بن زيد الخطيب)

الدولة اليوسفية ورقة٢٨أ

الديلمي (اسبهندوست بن محمد ـ ابو منصور ، الحسين بن ابي صالح بن فناخسرو ، شيرويه بن شهردار) .

الديمخذاه (هبة الله بن ابي الهيجاء)

الدينوري (احمد بن عمر ـ والد شهدة ، عبد الله بن مسلم ، عبد الملك بن مسعود ، عمر بن كرم ، محمود بن الجسن الحمامي) .

حرف ـ ذ ـ

ابو ذر (جندب بن جنادة الغفاري)

ذكوان السماك المدني (ابو صالح من الرواة) ٤٢ب و١٢٢أ

ذو المعارف ابن شرف (محمد بن ابي سعيد)

ذو النون المصري (ثوبان بن ابراهيم) ١٩٥ب

ابو الذهب (اميري بن بختيار)

الذهبي (محمد بن عبد الرحمن المخلّص)

الذهلي (شجاع بن فارس)

ابن ابي ذئب (محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة)

رقم الورقة

حرف ـ ر ـ

رقم الورقة

حرف - ز -

رقم الورقة

الـزيلعي (ابراهيـــم بن يوسف ـ او سيف ـ واخوه جبريل ومحمد الـــزيلعي ، سيف ـ او يوسف ـ الزيلعي) .
زينب بنت عبد الرحمن بن الحسن الشعري ١٨٥أ
زين الدين (ابو زكريا المالقي ، عبد الرشيد الاصبهاني ،علي بن ابراهيم بن نجا ، علي بن بكتكين ، محمد بن ابي نصر بن محمد ، نوري بن محمد ، يوسف ابن علي) .
زين الحمارة (علي بن اسماعيل بن مسلم) .
زين الزمان (عبدالله بن بنان) .
الزينبي (الحسين بن محمد ـ نور الهدى ، طراد بن محمد ،علي بن الحسين ، علي ابن محمد ، محمد بن طلحة ، محمد بن محمد ـ ابو نصر) .
الزيني (سرفتكين بن عبدالله ، قايماز بن عبدالله ، برتقش الطواشي) .

حرف ـ س ـ

ساقي العسل او ساقي الماء (شخص من مكة) ؛ ورقة١٧ب
السالارى (ابو محمد بن فضل الله) .
سالم بن ابي الجعد (من الرواة) ٣٩ب
سالم بن ابي سليمان المكي ٦٠أ
سالم بن عبد السلام البوازيجي (سالم بن ابي المرجى) .
سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ، ٨٥أ و٩٤أ و١٨٥أ
سالم بن محمد بن ابراهيم بن مكلتويه البرجوني ، ١٩٠ب
سالم بن ابي المرجى البوازيجي ٤٢ب
الساوي (محمد بن ابراهيم ، محمد بن الحسين بن علي) .
سبط الحديثي (روح بن احمد) .
سبط ابي العلاء (محمد بن عبد الرشيد) .
سبط ابن المهتدي (محمد بن الحسين بن علي) .
سبط ابن هداب (محمد بن محمد بن محمد المرزباني) .
ابن سبنبوا الواعظ(الحسين بن علي الاواني) .
السبيعي (عمرو بن عبدالله) .

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

حرف ـ ش ـ

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

حرف ض -

حرف ـ ط ـ

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

حرف ـ غ ـ

رقم الورقة

حرف ـ ف ـ

حرف ـ ق ـ

رقم الورقة

رقم الورقة

حرف ـ ل ـ

رقم الورقة

حرف ـ م ـ

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

حرف ـ ن ـ

رقم الورقة

رقم الورقة

رقم الورقة

النفكري او التفكري (بدون تسمية)

النفيس بن جعني (؟) محدث .. ١٢٨ب
٧٣ب

النفيلي (عبد الله بن محمد بن علي) .

النقار (سليمان بن المبارك الواسطي) .

ابن نقطه (محمد بن عبد الغني) .

ابن النقور (احمد بن محمد بن احمد ، عبدالله بن محمد ، المبارك بن عبدالله ابن محمد) .

النقيب ابن الشجري (هبةالله بن علي) .

النقيب مجد الدين (بدون تسمية)

النقيب المكي (احمد بن محمد بن عبد العزيز) . ١٦ب

النميري (زياد ، نصر بن منصور) .

النهاوندي (ابو العباس ـ بدون تسمية ، الحسين بن محمد الكيلي) .

نور الدين (محمود بن زنكي) .

نور الهدى (الحسين بن محمد) .

النوري (ابو الحسن ـ بدون تسمية) .

نوري أو بوري بن محمد المرندي (زين الدين) ١٧١ب و١٧٢أ

النوزكاثي (المطهر بن سديد) .

نوشتكين (انوشكين) بن عبدالله الرضواني (ابو منصور الحاجب) ٦ب و٧أ و١١٦أ و١٩٣ب

النوفلي (عبدالله بن سليمان) .

النيار (مسمار بن عمر البغدادي) .

النيسابوري (اسماعيل بن ابي سعد احمد ـ شيخ الشيوخ ، زاهر بن طاهر الشحامي ، طاهر بن محمد الشحامي ، عبد الله بن محمد بن محمد ، علي بن الحسين بن علي ، محمد بن عبد العزيز ـ ابو عبد الرحمن) .

النيلي (الفضل بن محمد الاصبهاني ، محمد بن عبد الرحمن الاصبهاني ، محمد بن عبد العزيز) .

حرف ـ هـ ـ

ابن الهاد (يزيد بن عبدالله بن اسامة) .

هارون بن محمد المعتصم (انظر الواثق ، الخليفة العباسي) .

رقم الورقة

حرف ـ و ـ

محمد بن ابراهيم ، علي بن محمد البجلي ، علي بن محمد بن الحداد ، قيصر بن السوداء ، محمد بن احمد بن بختيار المندائي ، محمد بن احمد بن الحسن ، محمد بن حسان ، محمد بن سعيد بن علي الاموصي ، محمد بن سعيد بن عنتر ، محمد بن سعيد بن يحيى بن الدبيثي ـ محمد بن عبد الرحمن ، محمد بن علي بن احمد الكتاني ، محمد بن علي بن فارس بن المعلم ، محمد بن محمد ـ ابو المظفر ، محمد بن محمد بن علي ، محمد بن يحيى البجلي ، محمد بن يوسف بن الطباخ ، محمود بن امسينا ، محمود بن عبد المؤمن ، المرجى بن ابي الحسن ، هبة الله بن قسام ، هبة الله بن محمد بن محمد ، يحيى بن سعيد بن زبادة ، يحيى بن علي بن الوزان ، يحيى بن المظفر ، يوسف بن محمد بن محمد) .

الواسطية (مؤمنة بنت غنيمة) .

الواعظ البغدادي (عبد الله بن عوض)

الواعظ البيهقي (علي بن محمد) .

الواعظ ابن رشادة (عبدالله بن اسعد) .

الواعظ الغزنوي (احمد بن علي بن الحسين) .

الواعظ المصري (علي بن ابراهيم) .

الواعظ المغربي (يحيى بن احمد بن يوسف) .

الواعظ الموصلي (محمد بن منصور) .

الواعظ الواسطي (يحيى بن المظفر) .

وجيه بن طاهر بن محمد (ابو بكر الشحامي) ٨٧ب

وجيه الدين (المبارك بن المبارك بن الدهان) .

ابن ودعان (محمد بن علي بن ودعان القاضي) ٧٥ب

وردانشاه (ورد الشاه) الشاهنجاني ١٢٦أ وب

الوراق (ابراهيم بن عبدالله ، احمد بن ابي غالب العباس ، احمد بن محمد ، احمد بن ملوك ، اسماعيل بن العباس ، محمد بن عمر ، مطر الوراق) .

ابن الوزان (يحيى بن علي الواسطي) .

الوزير (علي السميرمي) ٢أ

الوزير المغربي (الحسين بن علي) .

وسوان ، الحاجب (من مقطعي بيت كور) ٢٢أ

الوطواط ، الرشيد (محمد بن محمد البلخي) .

ابو الوفاء الحلواني (بدون تسمية ، وهو صوفي) ١٣أ و٤٥أ

ابو الوقت (عبد الاول بن عيسى السجزي) .

حرف - ي -

رقم الورقة

رقم الورقة

ملاحظة

وردت في تضاعيف المخطوطة كلمة الله ـ عز وجل ـ ، والقرآن الكريم ، والحديث الشريف ، والشعر والنثر ، والمسلمين والمؤمنين ، وما الى ذلك من الالفاظ التي لم اجد ضرورة لادراجها في هذا الفهرست . ولذلك اقتضى التنويه . ومن الله التوفيق .

فهرس القوافي

الهمزة

القافية	البحر	رقم الورقة
الظما	الكامل	٧أ
بلائي	الكامل	١٣٠أ
الثناء	وافر	٩٢أ
الاخاء	خفيف	٢٠ب
دوائي	طويل	١١٢أ
الشعراء	رمل	١١٧أ
السراء	الكامل	١١٨أ
الدواء	وافر	٨ب
الاخاء	خفيف	١٨ب
الكرماء	خفيف	١٦١ب
ندمائي	رمل	١١٧أ

حرف ـ أ ـ

القافية	البحر	رقم الورقة
حيثما	طويل	١٥٩ب
الصبا	طويل	١١٢أ
تُقضى	طويل	٢٢٩أ
جذاذا	طويل	١١٥أ
وتنفيسا	طويل	٢٣١أ
ترفّعا	طويل	١٠٠أ
مُقرنا	طويل	١٤٠ب
خضابها	طويل	١٣٧ب
بعاديا	طويل	٤١أ
هيا	طويل	١٤٨ب
بإقبالها	متقارب	١٧٦ب

حرف ـ ب ـ

حرف ـ ت ـ

حرف ـ ث ـ

حرف ـ ج ـ

حرف ـ ح ـ

القافية	البحر	رقم الورقة
الروح	بسيط	٧ب
الجوانح	كامل	١٥ب
تسمح	كامل	١٠٦أ
كالرمح	سريع	١٤١ب
يلوح	رمل	١٩٥أ
يصيح	طويل	٢١٠أ
إرباح	بسيط	١٨٣ب
بصاح	كامل	٣٠ب
الروحا	كامل	٢٢١أ
المالحهْ	سريع	١٩٣ب
مستريحا	خفيف	٢٠٤أ

حرف ـ د ـ

القافية	البحر	رقم الورقة
عندي	هزج	٨ب
بادي	مجتث	٧٦أ
الموارد	طويل	١٢أ
عندي	طويل	١٣٩ب
والند	طويل	١٤١أ
وتجرّدي	طويل	١٤٩ب
الشدائد	طويل	١٩٩ب
بالوجد	طويل	٢٠٦ب
الهند	طويل	٢١٣ب
بالصفد	بسيط	٤٣أ
ممدود	بسيط	٥١ب
الابد	بسيط	٧٣أ
والابد	بسيط	١٣٣ب
ميعاد	بسيط	١٥٣أ
محمود	بسيط	٢٠١أ
بُرد	بسيط	٢٢٣أ
بنجاد	كامل	١٦٥أ
الجلمد	كامل	١٦٥ب
ماجد	كامل	٢١٦ب
الهدى	كامل	٢١٠أ
وإسعاد	سريع	١٣٨أ
يعود	سريع	١٦٥ب
رشد	خفيف	٢١٥أ
وودي	خفيف	١٦٦ب
سعاد	طويل	٢٥ب
الوجد	طويل	١٤٠ب و١٤١أ
يوقد	طويل	١٤٨ب
الرشد	طويل	١٨٤أ
نجد	طويل	٢٠٢ب
والمجد	طويل	٢٢٣ب
العهود	وافر	١٤أ
يزيد	وافر	١٤أ
القتاد	وافر	١٨٦أ
الرماد	وافر	١٩١أ
الجسد	متقارب	١٢٠ب
زائدهْ	مقتضب	١٧١أ
سجودا	كامل	٧٥أ
الوادي	كامل	٥٢أ
ميعاذ	كامل	١٦٥أ
سعود	كامل	٢١٥أ
تتجدد	كامل	٢٢٦أ
عنادي	كامل	٢١٦ب
واسعد	سريع	١٥٠أ
جواد	خفيف	٢١٢ب

القافية	البحر	رقم الورقة
سرورا	متقارب	١٩٤أ
اخضر	متقارب	٢١٢ب
دُبُر	متدارك	١٥٩أ
حاضر	رمل	١٤٥ب
إزارا	رمل	٢١١أ
المحسّرْ	رجز	١٦٠أ
يدرى	كامل	١٧٤ب
سري	كامل	١٨١ب
قرار	كامل	٢١٢أ
خبير	كامل	٢٢٥ب
سُكْر	طويل	١٩أ
القراقر	طويل	٢٦أ
الزهر	طويل	١١٠ب
نذير	طويل	١٤٤أ
المحاجر	طويل	١٤٨ب و١٥٣أ
الجمر	طويل	١٥٩ب
الجهر	طويل	١٦٢ب
فخر	طويل	١٦٩أ
غرور	طويل	١٩٢ب
السُكْر	طويل	٢١٤أ
العُمْر	طويل	٢١٥أ
الخمر	طويل	٢١٩أ
حبور	طويل	٢٢٩ب
اختياري	وافر	٢٢ب
ازوراري	وافر	١٦٣أ
تشعر	سريع	١٠٣أ
اعورا	سريع	١٦٥ب
الوقارْ	سريع	٢١٣أ
سائرْ	منسرح	٥٢أ
مرّ	خفيف	٦٨أ
حرّ	خفيف	٦٨ب
شكورا	خفيف	١٣٥ب
ونار	خفيف	١٥٢ب
صُفر	خفيف	١٥٢ب
الغرور	خفيف	١٩٢ب
الجآذر	رجز	٢١٠أ

حرف ـ ز ـ

القافية	البحر	رقم الورقة
نَشَز	منسرح	٢٢٤أ
ملغوزهْ	رجز	٢٠أ

حرف ـ س ـ

القافية	البحر	رقم الورقة
جُلاسي	بسيط	٧ب
الباس	بسيط	٩٥أ
عباس	بسيط	٢٠٩ب
أمراس	رجز	٢٠ب
أنيسا	متقارب	١٠٢ب
إفلاسي	بسيط	٢١٠أ
جُلاسي	كامل	٤٧أ
الاجناس	كامل	٤٧أ
الادناس	كامل	٥٨أ وب
جليس	كامل	٦٥ب
مفلس	كامل	١٤٣أ
المياس	كامل	١٨٢أ
الخساسهْ	كامل	٩٦ب
آس	منسرح	٢٥ب
كاس	وافر	٢٠٦أ

القافية	البحر	رقم الورقة
هلكا	مديد	٢٢٦ب
تُركي	طويل	١٧أ

حرف ـ ل ـ

القافية	البحر	رقم الورقة
حاملي	كامل	٤أ
اشغال	كامل	٩ب
وملالا	كامل	١٧أ
بحالي	كامل	٢٩أ
بالمثالي	كامل	٦٧ب
العقول	كامل	٨٢ب
المختال	كامل	٨٦أ
وضلال	كامل	١٢١ب
زائل	كامل	١٢٤أ
اطفال	كامل	١٨٨ب
المواصل	طويل	٧أ
أهلا	طويل	٢٢ب
البَخَل	طويل	٣٠أ
محصل	طويل	٣٦ب
سُولي	طويل	١٠١ب
بالفضل	طويل	١٠٢أ
الاوائل	طويل	١٠٩ب
الحال	طويل	١١٥ب
الرواحل	طويل	١٦٨ب
الأثل	طويل	١٨٤أ
فتنجلي	كامل	٢١٥ب
مختالا	مجتث	٢١أ
يشمل	متقارب	٤٦ب
فتلي	رمل	٦٩أ
وفيل	وافر	٧٣ب
العقول	وافر	١٢٩ب
خل	وافر	٢٢٧أ
مالي	وافر	١٥أ
الملال	خفيف	٩٣ب
اشتغالي	خفيف	١٣٤أ
المكمل	خفيف	٢٢١ب
الجمال	سريع	١٠٦أ
ذيول	طويل	٢١٤ب
وْالمعوّل	طويل	٢٢٢أ
للوصال	رجز	٤٧أ
ارتحل	رجز	٤٧أ
وَصْلي	رجز	١٧١أ
صلصال	رجز	١٩ب
والزلل	بسيط	٩٠ب
والعَمَلا	بسيط	١٢٦أ
المِلل	بسيط	١٥٥ب
بلبالا	بسيط	٢٢١أ
عليّ	مخلع البسيط	١٠أ
مسلول	منسرح	٢٢٧ب

حرف ـ م ـ

القافية	البحر	رقم الورقة
عظام	رمل	٢ب و٤أ
وبُوما	رمل	١١٩ب
يوم	منسرح	١٧ب
المداما	منسرح	٢٠٥ب
الحمام	خفيف	١٨أ
تنم	خفيف	٣٦ب
الغمام	خفيف	٢١٤أ

حرف ـ ن ـ

حرف ـ هـ ـ

القافية	البحر	رقم الورقة
المحمدية	رجز	٢٠أ
آفاتها	سريع	١٩٩أ
متعبهْ	سريع	٢٠٩ب
منها	وافر	١١١ب
عليها	وافر	١٩٨ب
عيناه	منسرح	١٦٠ب
معاليه	منسرح	١٦٩ب
حمانا	منسرح	٢٠٢ب
ماله	؟	١١٦ب
وتُنهي	خفيف	١٧١أ
أهواه	خفيف	٢١٧أ

حرف - ي -

القافية	البحر	رقم الورقة
وَصْلي	رجز	١٧١أ
ظني	كامل	٨أ
يبريني	كامل	٢١٦ب
بلائي	كامل	١٣٠أ
الوادي	كامل	٥٢أ
جلاّسي	كامل	٤٧أ
عاتقي	كامل	١١٧ب
الباكي	كامل	٦ب
بحالي	كامل	٢٩أ
تموهي	كامل	٧٣ب
مالي	وافر	١٥أ
ازوراري	وافر	١٦٣أ
يسني	وافر	١٧١ب
ريشي	وافر	٢١٣أ
بالتحايا	وافر	٢١٨أ
اختياري	وافر	٢٢ب
جنوني	وافر	١٠١ب

القافية	البحر	رقم الورقة
والتواني	وافر	١٣٤أ
التقاضي	مجزوء السريع	١٦٠أ
فاستحيا	سريع	٢٨أ
حاجتي	سريع	٩٥أ
أضلعي	سريع	٢١٢ب
قاصي	سريع	٢٢٦أ
المُحيّا	خفيف	١١١أ
وودي	خفيف	١٦٦ب
منامي	خفيف	١٩١ب
رأيي	خفيف	١٩٣أ
اشتغالي	خفيف	١٣٤أ
تعمّي	خفيف	٢٢٩أ
وريّا	متقارب	١٢٢ب
أيقظنني	متقارب	١٤٩ب
ندمائي	رمل	١١٧أ
قتلي	رمل	٦٩أ
بالغواني	رمل	٢٤أ
الروايهْ	رمل	١٢٤أ
المحمديهْ	رجز	٢٠أ
شقيهْ	كامل	١٩٣أ
عنادي	كامل	٢١٦ب
طلابي	كامل	٤٤ب
يدري	كامل	١٧٤ب
منصفي	كامل	١٠ب
بباقي	كامل	٢٢٨ب
حاملي	كامل	٤أ
فتنجلي	كامل	٢١٥ب
عليّ	مخلع البسيط	١٠أ
الدنيا	بسيط	٢٢١ب
جلاّسي	بسيط	٧ب
افلاسي	بسيط	٢١٠أ
الماضي	بسيط	٧١أ

فهرس الصور واللوحات

ما كتب في اعلاها ، فوق البسملة ، بالحبر الاحمر هذه العبارة « الجـزء الثانـي من تاريخ من (كذا) بنـي العبـاس » .
ويلاحظ ثانيا ما كتب في الحاشية للتعـريف بالكتـاب وباسـم مؤلفه . ان طريقـة الكتابـة في هذه الصفحـة تختلف عما في الصفحات الاخرى ، لاسيما وقد اعتاد الناسخ ان يكتـب في بدايات التراجم ، اسماء المترجم لهم بحروف غليظـة تلفـت النظر ، بينما كتب اسم ابي الفتوح الغزالي في بداية ترجمته ، في هذه الصفحة ، بحروف صغيرة متساوية في الحجم مع حروف بقية الصفحة ، وقد ادى هذا الى ان تحتل الكتابة حجما اقل من المعتاد ، فلم تغط الصفحة كلها ، خلافا للمعتاد ، وقد حاول الكاتب تضخيم حجم الكلمات في السطرين الاخيرين منهـا لكي يملأ الفراغ ، فلم يفلح .

٨ ـ الشكل رقـم ـ ٧ ، الورقـة ٤٧ ـ أ وهـي تمثـل ماطرأ على المخطوطـة من تغييرات ، فالكتابة الباهتة هي الاصلية وحبرها فاتح اللون .
ثم كتب احد القراء فوق حروف الاسطر ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ بحبر اسود لغرض جعلها اكثر وضوحا ، وقد وقع مثل هذا في كثـير من صفحـات المخطوطـة ، الامـر الـذي ادى في بعض الاحيان الى شيء من التصـحيف والتحـريف . وفي هذه الصفحة سمح احد القراء ، وهو محمد علي بن محمـد راضي النجفي ، اقول سمح لنفسـه ان يضيف بيتـا من الشعـر الى احدى المقطوعات ، اذ زجّه بين اسطرها (راجع ما كتب في الفراغ المحاذي للسطر السادس) . كذلك سمح لنفسـه بان يعلق في الحاشية بايراد آية من القرآن الكريـم ، وبكتابة بعض الابيات من نظمه ، وهي ـ على ما يبدو ـ مستوحاة من الشعر

الوارد في متن الكتاب .

٩ ـ الشكل رقم ـ ٨ ، الورقة ٥٣ ـ أ ، وهي تمثل الاصل الباهت الذي يغطي الصفحة بكاملها ، ولم يطرأ على الكتابة اي تغيير ، الا ان هناك حاشية من نوع جديد كتبها ـ على ما يستفاد من النص ، المبارك بن ابي بكر بن حمدان الموصلي ، المعروف بابن الشعار ـ وهي تتضمن بعض المعلومات التي فاتت على المؤلف بصدد وفاة احد المترجم لهم . والجدير بالذكر أن ابن الشعار قدخط عددا من الحواشي في مواضع اخرى من المخطوطة ، وبالامكان تمييزها من نوع الخط والحبر الاسود .

١٠ ـ الشكل رقم ـ ٩ ، الورقة ٧١ ـ أ ، وقد جاءت هذه الصفحة كلها بخط الناسخ دون اي تغيير . ووردت فيها اضافة في الحاشية بخط الناسخ نفسه ، اذ فاتته بعض العبارات ـ على ما يظهر ـ فتداركها في الحاشية .

١١ ـ الشكل رقم ـ ١٠ ، الورقة ١١١ ـ أ ، وتمثل الاصل وما طرأ عليه من اعادة تحبير الاسطر بحبر اسود ، كما وقع في الاسطر ٨ و ٩ و ١٠ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ . كذلك تصور هذه الصفحة البياض الذي كان يتركه الناسخ لغرض ملأه ، بالمعلومات التي لم تتيسر للمؤلف حين الكتابة ، فترك مواضعها بياضا الى ان يتيسر له الوقوف على المظان التي تحوي تلك المعلومات . والظاهر ان الفرصة لم تسنح له لادراك غرضه . ويوجد عدد غير قليل من هذه الفراغات (كمثال لها ، انظر الفراغ الواقع بين السطرين الرابع والخامس من هذه الصفحة ، وهو مخصص لشيء من الشعر) .

١٢ ـ الشكل رقم ـ ١١ ، الورقة ١٧٧ ـ أ ، وهي تمثل الاصل المكتوب بخط واضح هذه المرة ، اذ بدأ الناسخ في استعمال نوع جديد من الحبر ، اعتبارا من الورقة ١٦٤ وما بعدها . ويلاحظ في هذه الصفحة اسلوب الناسخ في التصحيح ، من ذلك مثلا كلمة « عجائب » المكتوبة في الحاشية ، وقد اراد بها تصحيح الكلمة المغلوطة الواردة في المتن . كذلك يمكن ملاحظة كلمة « عشرون » المكتوبة في طرف الزاوية اليسرى من اعلى هذه الصفحة ، وهي تشير الى رقم احدى الكراريس التي تتألف منها المخطوطة ، وتوجد اشارات مماثلة في بعض المواضع الاخرى من الكتاب .

١٣ ـ الشكل رقم ـ ١٢ ، الورقة ٢٢٧ ـ أ ، وفيها يظهر تأثير الرطوبة وكثرة الاستعمال ، مما ادى الى تشويه اطراف الورقة ، بل ان بعض الكلمات قد انخرمت . من ذلك مثلا كلمة (والفو . . .) الواردة في وسط الصفحة من ناحية اقصى اليسار ، فقد حال الخرم دون امكان قراءتها . ويلاحظ فيها وجود حاشية كتبها احد القراء على الهامش ، ومنها يتضح ان صاحب الترجمة الواردة في المتن قد انشد كاتب الحاشية نفسه الابيات الواردة في الترجمة ، في شهر رمضان من سنة ٦٤١ هـ ، وهي السنة التي انجز فيها نسخ المخطوطة . كذلك يلاحظ في هذه الصفحة الاسلوب الذي يتبعه الناسخ في كتابة الاضافات المستدركة ، انظر مثلا كلمة (يغلب) المكتوبة في الحاشية ، وقد اشر موضعها في المتن برسم خط افقي بين كلمتي (لم) و (عليها) .

١٤ ـ الشكل رقم ـ ١٣ ، الورقة ٢٣١ ب ، وهي الصفحة الاخيرة من المخطوطة ، وقد قام احد القراء باعادة تحبير الكتابة بحبر اسود ليجعلها اكثر وضوحا بعد ان بهت لونها . وتوجد فيها اضافة مكتوبة بحبر احمر وبخط غليظ ، وهي تطابق الحاشية المكتوبة في الصفحة الاولى (اي الورقة ١ ـ ب) ، وذلك لغرض التعريف بعنوان الكتاب واسم مؤلفه . كذلك توجد اضافة اخرى مكتوبة بحبر اسود وبخط عادي ، نصها « مجموع عدد اوراق هذا الكتاب تاريخ دولة بني العباس مايتين وثمانية وعشرون ورقة » (كذا بالاصل) . واظن بانها بخط محمد علي بن محمد راضي النجفي الذي كتب عدة حواش اخرى . والظاهر انه اخطأ في الحساب لان العدد الصحيح هو ٢٣١ ورقة .

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد (١٦٥١) لسنة ١٩٨٠